



مكتبة  
دار الكتاب العربي

الطبعة الأولى  
الطبعة الأولى

دار الكتاب العربي

دار الكتاب العربي



مكتاب

عبد الإخوة

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري  
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الثالث

كتاب الإخوان - كتاب الحوائج - كتاب الطعام

الناشر  
دار الكتاب العربي  
بيروت - لبنان



اعادة طبعه  
دار الكتاب العربي

طبعة مصورة عن طبعة  
دار الكتب المصرية

لسنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م



# فهرس

المجلد الثالث من كتاب عيون الأخبار

لابن قتيبة

## كتاب الإخوان

صفحة	صفحة
المدايا ... .. ٣٤	الحث على اتخاذ الإخوان واختيارهم ١
العبادة ... .. ٤٣	المودة بالتشاكل ... .. ٧
التعازي وما يتمثل به فيها ... ٥٢	باب المحبة ... .. ٩
التهاني ... .. ٦٨	ما يجب للصديق على صديقه ... ١٤
باب شرار الإخوان ... .. ٧٣	الإنصاف في المودة ... .. ١٨
باب القربات والولد ... .. ٨٤	مداراة الناس وحسن الخلق والحوار ٢١
الاعتذار ... .. ٩٩	التلاقي والزيارة ... .. ٢٤
عتب الإخوان والتباغض والعداوة ١٠٧	المعاتبه والتجنى ... .. ٢٨
شتمة الأعداء ... .. ١١٤	باب الوداع ... .. ٣١

## كتاب الحوائج

١٥٢ ... حال المستول عند السؤال	١١٩ ... استنجاح الحوائج ... ..
١٥٦ ... العادة من المعروف تُقطع	١٢٢ ... الاستنجاح بالرشوة والهدية
١٥٨ ... الشكر والثناء ... ..	١٢٤ ... الاستنجاح بلطيف الكلام
الترغيب في قضاء الحاجة	من يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها ١٣٣
١٧٤ ... وأصطناع المعروف ... ..	الإجابة الى الحاجة والرد عنها ... ١٣٦
١٨٢ ... القناعة والأستعفاف ... ..	المواعيد وتجزؤها ... .. ١٤٤
١٩١ ... الحرص والإلحاح ... ..	



## كتاب الطعام

صفحة	صفحة
٢٧٨ ... .. باب المياه والأشربة ... ..	١٩٧ ... .. صنوف الأطعمة ... ..
٢٨٠ ... .. باب الثمن وما شاكلها ... ..	أخبار من أخبار العرب في ما كلهم
٢٨١ ... .. مضار الأطعمة ومنافعها ... ..	٢٠٩ ... .. ومشاربهم
٢٨٣ ... .. البصل والثوم ... ..	٢١٤ ... .. آداب الأكل والطعام
٢٨٦ ... .. الكزات ... ..	٢٢٢ ... .. الجوع والصوم ... ..
٢٨٦ ... .. الكرنب والقنبيط ... ..	٢٢٤ ... .. أخبار من أخبار الأكلة
٢٨٧ ... .. السلجم والفجل ... ..	باب الضيافة وأخبار البخلاء على
٢٨٨ ... .. الباذنجان ... ..	٢٣٣ ... .. الطعام
٢٨٨ ... .. الخيار والقثاء ... ..	٢٦٥ ... .. باب القدور والحفان ... ..
٢٨٨ ... .. السلق ... ..	سياسة الأبدان بما يصلحها من
٢٨٩ ... .. الهليون ... ..	٢٧٠ ... .. الطعام وغيره
٢٨٩ ... .. القرع ... ..	٢٧٢ ... .. باب الحمية ... ..
٢٨٩ ... .. البقول ... ..	٢٧٣ ... .. باب شرب الدواء ... ..
٢٩٢ ... .. باب الحبوب والبزور ... ..	٢٧٥ ... .. الحدث والحقنة والتخمة
٢٩٤ ... .. باب الفاكهة ... ..	٢٧٧ ... .. باب القيء ... ..
٢٩٦ ... .. باب مصالح الطعام ... ..	٢٧٧ ... .. النكحة ... ..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الاخوان

### الحث على اتخاذ الإخوان واختيارهم

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعِجْلِيُّ قَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ  
• لَابْنِهِ : يَا بَنِيَّ ، إِذَا دَخَلْتَ الْمَصْرَ فَاسْتَكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ فَأَمَّا الْعَدُوُّ فَلَا يَهْمَنَّكَ ،  
وَإِيَّاكَ وَالْحَطَبَ فَإِنَّهَا مِشْوَارٌ كَثِيرٌ الْعِثَارِ .

قال : وبلغني عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير : أن داود النبي عليه السلام  
قال لابنه سليمان عليه السلام : ” يا بُنِيَّ ، لَا تَسْتَبِدِلْ بِأَخٍ لَكَ قَدِيمٌ أَخًا مُسْتَفَادًا  
مَا اسْتَقَامَ لَكَ ، وَلَا تَسْتَقِلَّنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَدُوٌّ وَاحِدٌ ، وَلَا تَسْتَكْثِرَنَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ  
أَلْفٌ صَدِيقٌ “ .

وكان يقال : أعجزُ الناسَ مَنْ فَرَطَ فِي طَلَبِ الْإِخْوَانِ ، وَأَعْجَزُ مِنْهُ مَنْ ضَبِعَ  
مَنْ ظَفِرَ بِهِ مِنْهُمْ .

وفي الحديث المرفوع : ” المرءُ كثيرٌ بأخيه “ . وأنشد ابن الأعرابي :  
لِعَمْرِكَ مَا مَالُ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ \* وَلَكِنْ إِخْوَانُ الثَّقَاتِ الذُّخَاثُ

• (١) هكذا في لسان العرب مادة « شور » والمشوار : الشوط . وفي الأصل : « مشوا » .



قال أبو الجراح العُقَيْلِي : وجدتُ أعراضَ الدنيا وذخائرها بِعَرَضِ المَنَالِفِ  
إِلَّا ذَخِيرَةَ الأَدبِ وَعَقِيلَةَ الحُلَّةِ ، فَاسْتَكثَرُوا مِنَ الإِخْوَانِ وَاسْتَعَصَمُوا بِعُرَى الأَدبِ .

وكان يقال : الرَّجُلُ بِلَا إِخْوَانٍ كَالْيَمِينِ بِلَا شِمَالٍ . وقال الشاعر :

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ عِزٌّ وَلَمْ يَكُنْ \* لَهْمُ رَجُلٍ عِنْدَ الإِمَامِ مَكِينٌ  
فَكَانُوا كَأَيْدِ أَوْهَنْ اللهُ بِطَشَهَا \* تُرَى أَشْمَلًا لَيْسَتْ لَهَنٌ يَمِينٌ

قال أَيُوبُ السَّخْتِيَانِي : إِذَا بَلَغَنِي مَوْتُ أُخِي لِي فَكَأَنَّمَا سَقَطَ عَضْوُوتِي .

وقال القَطَامِي :<sup>(٢)</sup>

وَإِذَا يُصِيبُكَ - وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ - \* حَدَّثْتُ حَدَاكَ إِلَى أُخِيكَ الأَوْثِقِ

وقال آخَرُ :<sup>(٣)</sup>

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ \* كَسَاعٍ إِلَى الهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ  
وَإِنْ أَبْنَى عَمَّ المَرءِ فَأَعْلَمَ جَنَاحَهُ \* وَهَلْ يَنْهَضُ البَايِزِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ

وقال الثَّقَفِيُّ :

مَنْ كَانَ ذَا عَضُدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ \* إِنْ الذَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدٌ  
تَنْبُو يَدَاهُ إِذَا مَا قَلَّ نَاصِرُهُ \* وَيَأْتِفُ الضَّمِيمَ إِنْ أَثْرَى لَهُ عَدَدٌ

وقال آخَرُ :

وَبَغْضَاءِ التَّقِيِّ أَقْلٌ ضَايِرًا \* وَأَسْلَمٌ مِنْ مَوَدَّةِ ذِي الفُسُوقِ  
وَلَنْ تَنْفِكَ مُحْسَدٌ أَوْ تُعَادَى \* فَكَثْرًا مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الصَّدِيقِ

(١) فِي الأَصْلِ : « إِذْ ... .. كَأَنَّمَا ... .. » . (٢) بَفَتْحِ القَافِ وَضَمِّهَا وَهُوَ عَمِيرٌ

ابن شَيْمِ التَّلْجِيّ مِنْ بَنِي جِشْمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الأَرَقَمِ ، وَقَدْ وَرَدَ البَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ المَطْبُوعِ بِلَيْدِنِ هَكَذَا : وَإِذَا  
أَصَابَكَ الخُ . وَهَذَا البَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا :

طَرَقَتْ جَنُوبَ رِحَالِنَا مِنْ مَطْرَقٍ \* مَا كُنْتُ أَحْسِبُهَا قَرِيبَ المَعْتَقِ

(٣) هُوَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ (أَنْظَرَ خَزَانَةُ الأَدبِ لِلبَغْدَادِيِّ طَبْعُ بُولَاقِ ج ١ ص ٤٦٦) .



وكتب الفضل بن سيار الى الفضل بن سهل :

يا أبا العباس إني ناصح \* لك والنصح لذي الودّ كبير<sup>(١)</sup>  
لا تُعدت ليوم صالح \* إن إخوانك في الخير كثير  
وليكن للشر ما أعددتهم \* إن يوم الشرّ صعبٌ قَطِيرُ  
هذه السُّوقُ التي أملها \* يا أبا العباس والعمرُ قصيرُ

قال المأمون : الإخوان ثلاثُ طبقاتٍ : طبقةٌ كالغذاء لا يُستغنى عنه، وطبقةٌ كالدواء لا يُحتاج إليه إلا أحياناً، وطبقةٌ كالداء لا يحتاج إليه أبداً .

قال حدثني سعيد بن سليمان قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سعيد بن طريف عن عمير بن المأمون قال : سمعتُ الحسن بن عليّ يقول : من أدام الاختلاف الى المسجد أصاب ثمانى خصال : آيةٌ محكمة، وأخاٌ مُستفاداً، وعلماً مُستطرفاً، ورحمةً مُتظرةً، وكلمةً تدلُّه على هدى أو تردعه عن ردى، وترك الذنوب حياءً أو خشيةً .

قال وحدثني أبو حاتم عن الأصمعيّ عن أبيه قال : كان يقال : الصاحب رُقعةٌ في قبص الرجل، فلينظر أحدكم يم يرقع قبصه .

وحدثني أبو حاتم عن الأصمعيّ عن أبيه أنه قال : كان يقال : ما وجدنا شيئاً أبلغ في خير أو شرّ من صاحب .

وحدثني الرياشي عن الأصمعيّ قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال : قال يونس : آثان ما في الأرض أقلُّ منهما ولا يزدادان إلا قلةً : درهمٌ يوضع في حقّ ، وأخٌ يُسكنُ إليه في الله .

(١) في الأصل : «... لدى الودّ كثير» بالياء المثلثة ، وفي الذي بعده : «إن إخوانك في الخير كثير» بالياء الموحدة ، فوضعنا كلا من الكلمتين مكان الأخرى لاستقامة الكلام .



وحدثني شيخ لنا عن محمد بن منذر عن سفیان بن عیینة قال : قال علقمة  
ابن لیبد العطاریدی لابنه : يا بني ، إذا نزعك إلى صحبة الرجال حاجة ، فاصحب  
منهم من إن هجته زانك ، وإن خدمته صانك ، وإن أصابتك خصاصة مانك ؛  
وإن قلت صدق قولك ، وإن صلت شد صولك ؛ وإن مددت يدك بفضل مدها ،  
وإن رأى منك حسنة عدها ؛ وإن سأله أعطاك ، وإن سكت عنه ابتدأك ،  
وإن نزلت بك إحدى الملمات آساک ؛ من لا يأتيك منه البوائق ، ولا تختلف عليك  
منه الطرائق ، ولا يخذلك عند الحقائق ؛ وإن حاول حويلاً <sup>(١)</sup> أمرك ، وإن تنازعتما  
منفساً <sup>(٢)</sup> آثرك .

قال محمد بن كعب القرظي <sup>(٣)</sup> لعمر بن عبد العزيز : إن فيك عقلاً وإن فيك  
جهلاً ، فداو بعض ما فيك ببعض ، وآخ من الإخوان من كان ذا معلاة <sup>(٤)</sup> في الدين  
ونية في الحق ، ولا تؤاخ منهم من تكون منزلتك عنده على قدر حاجته اليك ، فإذا  
قضى حاجته منك ذهب ما بينك وبينه . وإذا غرست غراساً من المعروف  
فلا تبغين أن <sup>(٥)</sup> تحسن تربيته .

وقال الأحنف بن قيس : خير الإخوان من إن استغنيت عنه لم يزدك  
في المودة ، وإن احتجت إليه لم ينقصك منها ، وإن عثرت عضدك ، وإن احتجت  
إلى مؤونته رددك . وقال الشاعر :

إن أخاك الصدق من لن يخذعك \* ومن يضر نفسه لينفعك  
ومن إذا ريب زمان صدعك \* شئت شمل نفسه ليجمعك  
\* وإن رآك ظالماً سعى معك \*

٢٠ (١) حاول الشيء : أراده ، والحويل : الاسم منه ، وأمر : شاور . (٢) المنفس :  
النفيس . (٣) في الأصل « القرصي » وهو تحريف . (٤) المعلاة : العلو والشرف .  
(٥) في الأصل : « فلا تبغين » .



وقال حُجَّيَّةُ بن المَضْرَبِ :  
أخوك الذي إن تدَّعُه للمُتَمِّيةِ \* يُجِبُّكَ وإن تَغَضَّبَ إلى السَّيْفِ يَغْضِبُ

وكتب رجلٌ إلى صديق له : أنت كما قال أعشى باهلة :

من ليس في خيره من فيفسده \* على الصديق ولا في صفوه كدر  
وليس فيه إذا استنظرته مجل \* وليس فيه إذا بأسرته عسر

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

أخوك الذي إن أحوجتك مائة \* من الدهر لم يبرح لها الدهر وإجمًا  
وليس أخوك الحق من إن تشعبت \* عليك أمور ظل يلحاك لائماً

وقال آخر :

إذا كان إخوان الرجال حرارة \* فانت الحلال الحلو والبارد العذب  
لنا جانب منه دميث وجانب \* إذا رامه الأعداء مركة صعب  
وتأخذه عند المكارم هزة \* كما اهترت تحت البارح الغصن الرطب

وقال آخر :

أبكي أخاً يتلقاني بنائه \* قبل السؤال ويلق السيف من دوني  
إن المنايا أصابني مصائبها \* فاستعجلت بأخ قد كان يكفيني

وقرأت في كتاب للهند : رأس المودة الاسترسال .

وقال أكرم بن صيفي : من تراخى تألف، ومن تشدد نفر، والشرف التغافل .

وقال حاتم : العاقل فطن متغافل .

(١) العسر (بالضم وبضمين وبالفتح) : ضد اليسر .



وقرأتُ في كتاب للهند : مِنْ علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقاً  
(١)  
ولعدو صديقه عدواً . قال العتّابي في ذلك :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنِّي \* صَدِيقُكَ ، إن الرأى عنك لعازِبُ  
وليس أخى مَنْ وَدَّنِي رَأَى عَيْنِهِ \* وَلَكِنْ أَخِي مَنْ صَدَّقْتَهُ الْمَغَائِبُ

• قيل لبزرجمهر : أخوك أحب إليك أم صديقك ؟ قال : إنما أحب أخى  
إذا كان صديقاً .

وقال بعضهم : إن أحب إخوانى إلى ، مَنْ كَثُرَتْ أَيْدِيهِ عَلَى .  
(٢)

وقال رجل في أخ له .

وَكَنتُ إِذَا الشَّدَائِدُ أَرْهَقْتَنِي \* يَقُومُ لَهَا وَأَقْعُدُ لَا أَقُومُ

وقال آخر :

أَخٌ طَالَمَا سَرَّنِي ذِكْرُهُ \* فَاصْبَحْتُ أَشْجَى لَدَى ذِكْرِهِ  
وَقَد كُنْتُ أَغْدُو إِلَى قَصْرِهِ \* فَاصْبَحْتُ أَغْدُو إِلَى قَبْرِهِ  
وَكَنتُ أَرَانِي غَنِيًّا بِهِ \* عَنِ النَّاسِ لَوْ مَدَّ فِي عَمْرِيهِ  
إِذَا جِئْتُهُ طَالِبًا حَاجَةً \* فَامْرِي يَجُوزُ عَلَى أَمْرِهِ

• وصف أعرابي رجلاً قال : كَانَ وَاللَّهِ يَتَّخِذِي مَرَارَ الْإِخْوَانِ وَيَسْقِيهِمْ عَذْبَهُ .  
(٣)

وقال أعرابي :

أَخٌ لَكَ مَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا \* عَلَى الْعِلَاتِ بَسَامًا جَوَادًا  
(٤)

(١) كذا في العقد الفريد ج ١ ص ٢٥٧ وهو الصواب ، وفي الأصل : « ولعدو عدوه عدواً » .  
(٢) في الأصل « إن أحب إخوانى على من كثرت أياديها إلى » . (٣) كذا بالأصل ، ولم نجد هذه  
الصفة في كتب اللغة التي بين أيدينا ، ولعله محرف عن « مر » المقابل للعذب ، وهو ما يقتضيه السياق .  
(٤) هذه الأبيات نسبت في الأغاني لزيد الأعمى (ج ١٤ ص ١٠٢ طبع بولاق) . (٥) هو من  
قولهم : على علاته ، أى على كل حال .



سألناه الجزيلَ فما تَلَكَّا \* وأعطى فوق مُنِينَا وزادَا  
فأحسنَ ثم أحسنَ ثم عدنا \* فأحسنَ ثم عدتُ له فعادا  
مِرَارًا لا أعودُ إليه إلا \* تبسمَ ضاحكًا وثنى الوسادَا

### المودة بالتشاكل

• بلغني عن ابن عيينة أنه قال: قال ابن عباس: القربة تُقَطَّعُ والمعروفُ يُكْفَرُ،  
ولم يُرَ كِتَابُ القلوبِ .

قال رجل للعرجي: جئتكَ أخطبُ إليك مودتك، فقال: لا حاجة بك إلى  
الخطبة، قد جاءتك زناً فهو ألدُّ وأحلى . وقال الكُميتُ بن معروف:

١٠ ما أنا بالنكيسِ الذنيءِ ولا الذي \* إذا صدَّ عنه ذو المودةِ يقربُ  
ولكنه إن دام دمتُ وإن يكن \* له مذهبٌ عني فلي عنه مذهبُ  
ألا إن خيرَ الودِّ وُدُّ تطوَّعتُ \* به النفسُ لا وُدُّ أتى وهو مُتعبُ

وقال الطائي:

١٥ ذوالودِّ مني وذو القُرْبى بمتزلةٍ \* وإخوتي أسوةٌ عندي وإخواني  
عِصَابَةٌ جاورتُ آدابهم أدبي \* فهم وإن فرَّقوا في الأرض جيرانِي  
أرواحنا في مكانٍ واحدٍ وعدتُ \* أبداننا بِشَامٍ<sup>(٢)</sup> أو نُحراسِ

وقال عبد الله بن عبد الله بن عتبة لعمر بن عبد العزيز:

أين لي فكنُّ مثلي أو آبتغِ صاحباً \* كمثلك إني مُبتغِ صاحباً مثلي

(١) في الأصل: «جاوزت» بالزاي، والتصويب من ديوان أبي تمام . (٢) في الأصل:

«لشام» والتصويب من ديوان أبي تمام .



عزيرُ إخائي، لا ينالُ مودتي \* من القوم إلا مسلمٌ كاملُ العقلِ  
وما يلبثُ الإخوانُ أن يتفرقوا \* إذا لم يؤلف رُوحُ شكلٍ إلى شكلٍ

وقال الطائي :

ولن تنظمَ العقَدَ الكعابُ لزينة \* كما ينظمُ الشمَلُ الشَّتيتَ الشمائلُ  
كتب بعضُ الكُتابِ إلى صديق له : إني صادفتُ منك جوهرَ نفسي ، فأنا  
غيرُ محمودٍ على الانقياد لك بغيرِ زمامٍ ، لأن النفسَ يتبعُ بعضها بعضاً .

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا يزيد بن خلف عن يعقوب بن كعب عن  
بقيّة عن صفوان بن عمرو عن شريح عن أبي عبيد قال : كتب أبو الدرداء إلى  
سلمان : إن تكن الدار من الدارِ بعيدةً فإن الروح من الروح قريبٌ ، وطيرُ السماء  
على إلفه من الأرض يقعُ .

وقال أبو العتاهية :

يُقاسُ المرءُ بالمرءِ \* إذا ما هو ماشاهُ  
وللقبِ على القلبِ \* دليلٌ حين يلقاهُ  
وللشكلِ على الشكلِ \* مقاييسٌ وأشباهُ  
وفي العينِ غنىٌ للعينِ \* أن تنطقَ أفواهُ

وقال المساحق :

يُزهدني في ودكَ ابنُ مساحقٍ \* مودتُكَ الأردالَ دونَ ذوى الفضلِ  
وأن شرارَ الناسِ سادوا خيارهم \* زمانك ، إن الرذلَ للزمنِ الرذلِ



## باب المحبة

قال حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معد يكرب، وكان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يُحبه".

- وحدثني محمد بن داود عن أبي الربيع عن حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال: ثلاثٌ يُصِفِنَ لَكَ وَدَّ أَخِيكَ : أَنْ تَبْدَأَهُ بِالسَّلَامِ إِذَا لَقَيْتَهُ ، وَتُوسِعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ . وَثَلَاثٌ مِنَ الْعِيَةِ <sup>(١)</sup> : أَنْ تَعِيبَ عَلَى النَّاسِ مَا تَأْتِي ، وَأَنْ تَرَى مِنَ النَّاسِ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَأَنْ تُؤْذِيَ جَلِيسَكَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ .

- ١٠. وكان يقال : لا يكن حُبُّكَ كَلْفًا وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا . أَيْ لَا تُسْرِفْ فِي حُبِّكَ وَبُغْضِكَ . وَنَحْوَهُ قَوْلُ الْحَسَنِ : أَحِبُّوا هَوْنًا فَإِنَّ أَقْوَامًا أَفْرَطُوا فِي حُبِّ قَوْمٍ فَهَلَكُوا . وَكَانَ يُقَالُ : مَنْ وَجَدَ دُونَ أَخِيهِ سِتْرًا فَلَا يَهْتِكْهُ .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى \* فصادف قلبًا فارغا فتمكنا

- ١٥. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لطلحة الأسيدي: قتلت عكاشة بن محصن! لا يُحِبُّكَ قَلْبِي ! قال : فمعاشره جميلة يا أمير المؤمنين ، فإن الناس يتعاشرون على البغضاء .

وكتب رجلٌ إلى صديق له : الشوقُ اليك والى عهد أيامك — التي حسنتُ بك كأنها أعيادٌ ، وقصرتُ بك حتى كأنها ساعاتٌ — يفوت الصفات ، ومما جدد الشوق

(١) العي : الجهل .



وكثر دواعيه تصاقب الدار، وقرب الجوار؛ ثم الله لنا النعمة المتجددة فيك بالنظر  
الى الفترة المباركة التي لا وحشة معها ولا أنس بعدها .

قال الحسن : المؤمن لا يحيف على من يفيض ولا ياثم فيمن يحب .

وقرأت في بعض الكتب : إنه ليبلغ من حسن شفاعة المحبة أن الحبيب يسئ  
فيظن به الغلط ويذنب فيحتج له بالدالة ، وذنبه لا يحتمل التأويل ولا يخرج  
له في جواز العقول .

وفيه : كل ذنب إذا شئت أن تنساه نسيته وإن شئت أن تذكره ذكرته ،  
فليس بخوف . وليس الصغير من الذنب ما صغره الحب ، وإنما الصغير  
ما صغره العدل . وليس الذنب إلا ما [ لا ] يصلح معه القلب ولا يزال حاضرا  
الدهر ، وإلا ما كان من نتاج اللؤم ومن نصيب المعاندة ، فأما ما كان من غير ذلك  
فإن الغفران يتغمده والحرمة تشفع فيه .

وكتب رجل الى صديق له في فصل من كتاب : لسانى رطب بذكرك ، ومكانك  
من قلبي معمور بمحبتك . ونحوه قول معقل أخى أبى دلف لمخارق :  
لعمري لئن قررت بقربك أعين \* لقد سخنت بالبين منك عيون  
فيسروا قيم ، وقف عليك مودتى \* مكانك من قلبي عليك موصون

وقال رجل لشبيب بن شيبه : والله أحبك ، قال : وما يمنعك من ذلك  
وما أنت لى يجار ولا أخ ولا قرابة ! يريد أن الحسد موكل بالأدنى فالأدنى .

(١) زيادة يقتضها المقام . (٢) فى الأصل : « والله ما أحبك » بزيادة « ما »  
وفى العقد الفريد (ج ١ ص ٢٣٤) : « انى أحبك » بدون قسم ، ونسب هذا القول فيه لخالد بن صفوان .  
(٣) ولا قرابة : أى ولا ذى قرابة ، وقد أنكر صاحب القاموس استعمال قرابة فى مثل هذا الموضع بدون  
إضافة . وتعقبه شارحه بأن استعماله بدون الإضافة جائز وورد فى فصح الكلام من شعر .



قال رجل لشهر بن حوشب : إني لأحبك قال : ولم لا تحبني وأنا أخوك  
في كتاب الله ووزيرك على دين الله ومثونتي على غيرك ! قال بشار :

هل تعلمين وراء الحب منزلة \* تدني اليك فإن الحب أقصاني

وقال غيره :

٥ أُحِبُّكَ حُبِّينِ لِي وَاحِدٌ \* وَحُبٌّ لَأَنَّكَ أَهْلٌ لَذَاكَ  
فَأَمَّا الَّذِي أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ \* فَحَسُنَ فَضَّلْتَ بِهِ مَنْ سِوَاكَ  
وَأَمَّا الَّذِي فِي ضَمِيرِ الْحَشَا \* فَلَسْتُ أَرَى الْحَسَنَ حَتَّى أَرَاكَ  
وَلَيْسَ لِي الْمُنُّ فِي وَاحِدٍ \* وَلَكِنْ لَكَ الْمُنُّ فِي ذَا وَذَاكَ

وقال المسيب بن عليس :

١٠ وَعَيْنُ السَّخِطِ تُبْصِرُ كُلَّ عَيْبٍ \* وَعَيْنُ أَخِي الرِّضَا عَنْ ذَاكَ تَعْمَى

ونحوه لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الْوَدِّ كُلَّهُ \* وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيًا  
وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ \* وَلَكِنْ عَيْنُ السَّخِطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا

وقال بعض الخلفاء لرجل : إني لأبغضك ، قال : يا أمير المؤمنين ، إنما يجزَعُ

١٥ مِنْ فَقْدِ الْحَبِّ الْمَرْأَةَ ، وَلَكِنْ عَدْلٌ وَإِنْصَافٌ . وَقَالَ شَرِيحٌ :

خِذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي \* وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحَبَّ فِي الصَّدْرِ وَالْأَذَى \* إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبِثِ الْحَبُّ يَذْهَبُ

وقال أعرابي : إِذَا ثَبَتِ الْأَصُولُ فِي الْقُلُوبِ نَطَقَتِ الْأَلْسُنُ بِالْفُرُوعِ ،

وَلَا يَظْهَرُ الْوَدَّ السَّلِيمُ إِلَّا مِنَ الْقَلْبِ الْمُسْتَقِيمِ .

٢٠ وَقَالَ آخَرُ : مَنْ جَمَعَ لَكَ مَعَ الْمَوَدَّةِ الصَّادِقَةِ رَأْيًا حَازِمًا ، فَاجْمَعْ لَهُ مَعَ الْحُبِّةِ

الْخَالِصَةِ طَاعَةً لَازِمَةً .



قال اليزيدي: رأيت الخليل بن أحمد فوجدته قاعدا على طُنْفَسَةٍ<sup>(١)</sup>، فأوسع لي فكرهتُ التضييقَ عليه؛ فقال: إنه لا يضيق سَمُّ الحياطِ على متحايين ولا تَسعُ الدنيا مُتباغِضين. وقال أبو زبيد للوليد بن عقبة:

مَنْ يَجُنِّكَ الصِّفَاءَ أَوْ يَتَبَدَّلُ \* أَوْ يَزُلْ مِثْلَمَا تَزُولُ الظَّلَالُ  
فَاعَلَمَنْ أَنِّي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ \* يَدِ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ  
لَيْسَ بُحْلٌ عَلَيْكَ مَنِي بَمَالٍ \* أَبَدًا مَا اسْتَقَلَّ سَيْفًا حِمَالُ<sup>(٢)</sup>  
فَلَكَ النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ \* إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مَصَالُ  
كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَالُ فِيهِ الرَّجَالُ \* غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ لِلنَّيَايَا أَحْتِيَالُ

وقال المنخلُ البشكري:

وَأَحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي \* وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

وذكر أعرابي رجلا فقال: والله لكأن القلوب والألسن رِيضَتْ له، فما تُعقدُ إلا على وُدِّه، ولا تَنطقُ إلا بحمده.

قال عبد الله بن الزبير ذات يوم: والله لو دِدْتُ أن لي بكلِّ عشرةٍ من أهل العراق رجلا من أهل الشام صَرَفَ الدينار بالدرهم؛ فقال أبو حاضِرٍ: مَثَلْنَا وَمَثَلُكَ كما قال الأعشى:

عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَعَلَّقْتُ رَجُلًا \* غَيْرِي وَعُلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

(١) الطنفسة (مثلثة الطاء والفاء): البساط الذي له نحل رقيق. (٢) في الأصل: «للوليد بن عتبة» بالناء، وهو تحريف. وأبو زبيد هو المنذر بن حرملة الطائي كان جاهليا قديما وأدرك الإسلام إلا أنه لم يسلم ومات نصرانيا، وكان من المعمرين وكان نديم الوليد بن عقبة (أنظر كتاب الشعر والشعراء للزلف) طبع ليدن ص ١٦٧ (٣) في حماسة البحرى (طبع مدينة ليدن سنة ١٩٠٩): «ما أقل نعلا قبال».



أحبك أهل العراق وأحبت أهل الشام وأحب أهل الشام عبد الملك  
ابن مروان .

وقال عمر لأبي مریم السلولى : والله لا أحبك حتى تُحب الأرض الدم ؛ قال :  
فتمننى لذلك حقاً ؟ قال : لا ؛ قال : فلا ضير . وقال عمر أيضاً لرجل هم بطلاق  
آمراته : لم تطلقها ؟ قال : لا أحبها ؛ قال : أو كل البيوت بُنيت على الحب !  
وأين الرعاية والتذم<sup>(١)</sup> ! .

قال أعرابي :

أحبك حباً لو بليت ببعضه \* أصابك من وجد على جنون<sup>(٢)</sup>  
لطيف مع الأحشاء أقانهاره \* فسبت<sup>(٣)</sup> وأما ليله فأنين

١٠ وكتب رجل الى صديق له : الله يعلم انى أحبك لنفسك فوق محبتى إياك  
لنفسى ، ولو أنى خيرت بين أمرين : أحدهما لى وعليك والآخر لك وعلى ، لا آثرت  
المروءة وحسن الأحدثة بإيثار حظك على حظى ؛ وإنى أحب وأبغض لك ، وأوالى  
وأطادى فىك .

وقال بعضهم : هون<sup>(٣)</sup> فقد يفرط الحب فيقتل ويفرط الغم فيقتل ويفرط السرور  
فيقتل ؛ وينفتح القلب للسرور ، ويضيق وينضم للحنن والحب .

١٥ وقالوا : العشق آسم لما فضّل عن المحبة . وقال بعضهم : العشق مرض  
قلب ضعف . وقال بعض الشعراء :

فتم على معشوقه لا يزيد لها \* إليه بلاء السوء الاتحبيبا

(١) التذم للصاحب : أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه .  
(٢) السبت : السكون والراحة . (٣) هون : خفف وأرفق ، وفى الأصل : «أهون» .  
(٤) هو الأعشى كما فى اللسان مادة «تم» ، ومعنى «تم» أكل وأجهز .



## ما يجب للصديق على صديقه

حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن  
 ابن إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم : <sup>(١)</sup> "لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خِصَالٌ سِتٌّ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ  
 إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَمِّيهِ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَحْضُرُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ،  
 وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" .

قال حدثني شبابة قال حدثنا القاسم بن الحكم عن إسماعيل بن عياش عن هشام  
 ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "أَعِنُّ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ مَظْلُومًا نَحْنُ لَهُ بِحَقِّهِ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا نَحْنُ لَهُ  
 مِنْ نَفْسِهِ" .

وحدثني القومسي <sup>(٢)</sup> قال حدثنا أبو بكر الطبري عن عبد الله بن صالح عن معاوية  
 ابن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن بكير قال قال معاذ بن جبل : إِذَا آخَيْتَ  
 أَخًا فَلَا تُنْمَرِهِ وَلَا تُشَارِهِ وَلَا تُسَالِ عَنْهُ ، فَعَسَى أَنْ تُوَافِقَ عَدُوًّا فَيُخْرِكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ  
 فَيُفَرِّقَ بَيْنَكُمَا .

وقال التمر بن تَوَلِّبٍ في هذا المعنى :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا حِمَزَةَ بِنْتِ نَوْفَلٍ \* جَزَاءَ مُغَلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ <sup>(٥)</sup>

بِمَا سَأَلَتْ عَنِّي الْوُشَاةَ لِيَكْذِبُوا \* عَلِيٌّ وَقَدْ وَالَيْتَهَا فِي النَّوَائِبِ

(١) في الجامع الصغير : «للمسلم على المسلم ست بالمعروف : يسلم عليه ...» : (٢) نسبة الى  
 قومس (بضم القاف وفتح الميم ، وضبطه الصاغاني بكسر الميم وهو المشهور على السنتهم) صقع كبير بين خراسان  
 وبلاد الجبل . (٣) لا تمارة : لا تجادله . ولا تشاره : لا تلاحه وتناضبه . (٤) في الأصل :  
 "حمزة ابني نوفل" والتصويب عن اللسان مادة « غل » . (٥) المغل : من الإغلال ،  
 وهو الخيانة .



قال حدثني محمد بن داود [قال] حدثني سعد بن منصور عن جرير عن عبد الحميد عن عنبسة قال قال ابن سيرين : لا تُكْرِمُ أخاك بما يكره، ولا تحملن كتابا الى أمير حتى تعلم ما فيه .

وكان يقال : يُسْتَحْسَنُ الصَّبْرُ عن كلِّ أحدٍ إلا عن الصديق .

وقال بعض الشعراء :

إذا ضيقتَ أمراً ضاقِ جداً \* وإن هَوَّنتَ ما قد عزَّ هاناً  
فلا تهلكِ بشيءٍ فاتٍ ياساً \* فكم أمرٍ تصعبَ ثم لانا  
سأصبرُ عن رفيقي إن جفاني \* على كلِّ الأذى إلا الهواناً

وقال ابن المقفع : أبذل لصديقك دمك ومالك ، ولمعرفتك رِفْدَكَ ومحضرك ،

وللعامةِ بِشْرَكَ وتحييتك ، ولعدوك عدلك ، وضمنَ بدينك وعرضك عن كلِّ أحدٍ .

قال أبو اليقظان : وليَ خالدُ بنُ عبدالله بن أبي بكرَةَ قضاءَ البصرة فجعل يُحاجي ؛

فقيل له في ذلك ؛ فقال : وما خيرُ رجلٍ لا يَقَطَعُ لأخيه قِطعةً من دينه ! .

قالوا : وقف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عجوزٍ ، فقال : ” إنها كانت

تأتينا أيامَ خديجةَ ، وإنَّ حسنَ العهدِ من الإيمانِ “ .

قال إبراهيمُ النَّخعيّ : إنَّ المعرفةَ لتتفعُ عند الأسدِ المَصورِ والكلبِ العقورِ

فكيف عند الكريمِ الحسيبِ ! . وقال الخليلُ بن أحمد :

وَفِيَتْ كُلُّ صَدِيقِي وَدَنِي ثَمَنًا \* إلا المؤمِّلَ دُولَاتِي وَأَيَّامِي

وقال عمرُ بن أبي ربيعة في مساعدة الصديق :

وِخْلٌ كُنْتُ عَيْنَ النَّصْحِ مِنْهُ \* إذا نظرتُ ومُسْتَمِعًا سَمِيمًا

(١) في الكامل للبرد طبع أوربا ص ١٩٢ ج ١ : « سأصبر من ... الخ » .



أطاف يَغِيَّةً فَنَهَيْتُ عَنْهَا \* وَقَلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا شَنِيعًا  
أَرَدْتُ رِشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا \* أَبِي وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعًا

وقال بعض الكوفيين :

فَإِنْ يَشْرَبُ أَبُو فَرْوْخٍ أَشْرَبَ \* وَإِنْ كَانَتْ مُعْتَقَّةً عُقَارًا  
وَإِنْ يَأْكُلُ أَبُو فَرْوْخٍ آكَلَ \* وَإِنْ كَانَتْ خَنَانِيصًا صِغَارًا<sup>(١)</sup>

وقال رجل من الأعراب لأخ له : أما واللهِ رَبِّ يَوْمِ كَتَنُورِ الطَّاهِي رَقَائِصِ  
بِشْرَارِهِ ، قَدْ رَمَيْتُ بِنَفْسِي فِي أَجِيحٍ لَهَيْبِهِ فَاحْتَمِلْ مِنْهُ مَا أَكْرَهُ لِمَا يُحِبُّ<sup>(٢)</sup> .

وأنشد ابن الأعرابي :

أَعْمَضُ لِلصَّدِيقِ عَنِ الْمَسَاوِي \* مَخَافَةَ أَنْ أَعِيشَ بِبِلا صَدِيقِ

وقال كُثَيْرٌ :

وَمَنْ لَا يُغْمَضُ عَيْنَهُ عَنِ صَدِيقِهِ \* وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ عَاتِبُ  
وَمَنْ يَتَّبِعُ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ \* يَجِدُهَا وَلَا يَسَلِّمُ لَهُ الدَّهْرَ صَاحِبُ

وقال آخر :

إِذَا مَا صَدِيقِي رَأَيْتُ سُوءَ فِعْلِهِ \* وَلَمْ يَكْ عَمَّا سَاءَ نِي بِمُفِيقِي  
صَبَرْتُ عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيْبِي \* مَخَافَةَ أَنْ أَبْقَى بغير صَدِيقِ

ومن المشهور في هذا قولُ النابغة :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبِقِ أَخَا لَا تَلْمُهُ \* عَلَى شَعْبِ أَيْ الرِّجَالِ الْمَهْدَبِ

(١) الخنايص : جمع خنوص وهو ولد الخنزير . (٢) في الأصل : « لما يحب » بالياء .

المناعة من تحت .



وكان يقال : مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُلَّهُ . وأنشدني الرياشي :

إِقْبَلْ أَخَاكَ بِبَعْضِهِ \* قَدْ يُقْبَلُ الْمَعْرُوفُ نَزْرًا  
وَأَقْبَلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ \* إِنْ سَاءَ عَصْرًا سَرَّ عَصْرًا<sup>(١)</sup>

ونحوه قول الآخر :

أَخٌ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤُهُ \* تَلَوْنَ أَلْوَانًا عَلَى خُطُوبِهَا  
إِذَا عِبْتُ مِنْهُ خَلَّةً فَهَجَرْتُهُ \* دَعَتْنِي إِلَيْهِ خَلَّةٌ لَا أَعْيَبُهَا

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

إِصْبِرْ إِذَا عَضَّكَ الزَّمَانُ ، وَمَنْ \* أَصْبِرْ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ رَجُلِهِ  
وَلَا تَهِنَنَّ لِلصَّدِيقِ تَكْرِمُهُ \* نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوْلِهِ<sup>(٢)</sup>  
يَجْمَلُ أَنْقَالَه عَلَيْكَ كَمَا \* يَجْمَلُ أَنْقَالَه عَلَى جَمَلِهِ  
وَلَسْتَ مُسْتَبْقِيَا أَخَاكَ لَا \* تَصْفَحُ<sup>(٣)</sup> عَمَّا يَكُونُ مِنْ زَلَلِهِ<sup>(٤)</sup>  
لَيْسَ الْفَتَى بِالَّذِي يَحْوُلُ عَنِ السَّمْعِ وَيُؤْتِي الصَّدِيقَ مِنْ قِبَلِهِ

وقيل لخالد بن صفوان : أَى إِخْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِي يَغْفِرُ زَلَالِي ،

وَيَقْبَلُ عَلَيَّ وَيَسُدُّ خَلِّي<sup>(٥)</sup> .

وقال بشار :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَى الْقَدَى \* ظَمِئْتَ وَأَى النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

وقال الحرث بن يحيى لأبي دلف :

تَمَلِّكْ إِنْ كُنْتَ ذَا إِرْبَةٍ \* مِنَ الْعَالَمِينَ لِشَيْخٍ وَصِيفِ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا بالأصل ، ولعله : « وأقل أخاك » من إقالته العثرة والصفح عنه . (٢) في حاشية

البحرئى : « ولاتهن للثيم » . (٣) في الأصل : « فاصفح » . (٤) في الأصل : « الذى » .

(٥) العلل : الأعذار . (٦) كذا ورد بالأصل ، ولم نوفق إليه في مصدر آخر .



## الإنصاف في المودة

كان يقال : لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له .

وقال جرير :

وإني لأستحيي أحي أن أرى له <sup>(١)</sup> \* على من الحق الذي لا يرى لي

وله أيضا <sup>(٢)</sup> :

إذا أنت لم تُصِف أخاك وجدته \* على طرف الهجران إن كان يعقل  
ويركب حد السيف من أن تضيّمه \* إذا لم يكن عن شفرة السيف معدل <sup>(٣)</sup>  
ستقطع في الدنيا إذا ما قطعني \* يمينك ، فأنظر أي كم تبدل  
وقال آخر <sup>(٤)</sup> :

يا ضمير أخبرني ولست بمخبري \* وأخوك نافعك الذي لا يكذب  
هل في القضية أن إذا استغنيت \* وأمنتم فانا البعيد الأجنب  
وإذا الشدائد بالشدائد مرة \* أشجيتكم فانا المحب الأقرب  
عجبا لتلك قضية وإقامتي \* فيكم على تلك القضية أعجب  
ولمّا لكم طيب البلاد ورعيها <sup>(٥)</sup> \* ولي الثماد ورعيها المجذب

(١) أستحيي : آف . (٢) نسب المؤلف هذا الشعر لجرير ، وفي الحماسة طبع أوربا ص ٥٠٣  
ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص (طبع بولاق ص ٦٩٤) أنه لمن بن أوس المزني . (٣) في الأصل :  
« يعدل » والنصوب عن حماسة البحرى ، وفي حماسة أبي تمام : « مزحل » . (٤) قال في اللسان  
مادة « حيس » : « هو لحنى بن أحمركماني وقيل : هو لزرافة الباهلي » . (٥) ورد هذا البيت  
في اللسان مادة « حيس » وشواهد العيني هكذا :

ولجندب سهل البلاد وعذبا \* ولي الملاح وحزنن المجذب

ثم قال العيني : « وروى (ولمّا لكم أنف البلاد ورعيها) ، والمراد بالمال هنا الإبل ، وبالأنف :  
ما لم يرع من النبت ، والرعى : المرعى » . وفي الأصل : « المالك » وهو تحريف . (٦) الثماد :  
جمع ثمند (بالفتح وبالفتح) وهو الماء القليل الذي لا مادة له ، وفي الأصل : « ولي الثماد » بالراء .  
وهو تحريف .



وإذا تكونُ كريمةٌ أدعى لها \* وإذا يُحاس الحيسُ يدعى جندبُ  
 هذا لعمرُكم الصغارُ بعينه \* لا أمُّ لي إن كان ذلكَ ولا أبُ  
 وقال ابنُ عيينة : سئل على كرم الله وجهه عن قول الله تعالى : ( إن الله يامرُ  
 بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ) ، فقال : العدلُ : الإنصافُ ، والإحسانُ : التفضلُ .

وقال الشاعر :

صَبَغَتْ أُمِّيَّةٌ فِي الدَّمَاءِ رِمَاحَنَا \* وَطَوَّتْ أُمِّيَّةٌ دُونَنَا دُنْيَاهَا  
 ويقال : مَنْ سَنَّ سُنَّةً فَلْيَرْضَ أَنْ يُحَكَّمَ عَلَيْهِ بِهَا ، وَمَنْ سَأَلَ مَسْئَلَةً فَلْيَرْضَ  
 بِأَنْ يُعْطَى بِقَدْرِ بَدَلِهِ .

وقال أبو العتاهية :

١٠ إذا ما لم يكن لك حُسْنُ فِهْمٍ \* أَسَأْتَ إِجَابَةً وَأَسَأْتَ سَمْعًا  
 وَلَسْتَ الدَّهْرَ مُتَسِعًا بِفَضْلِ \* إِذَا مَا ضِغْتِ بِالْإِنْصَافِ ذَرَعًا  
 وقال حمادُ عَجْرَدٍ :

لَيْتَ شِعْرِي أَيْ حَكْمٍ \* قَدْ أَرَأَيْتُمْ تَحْكُمُونَا  
 أَنْ تَكُونُوا غَيْرَ مُعْطٍ \* بَيْنَ وَأَنْتُمْ تَأْخُذُونَا

وقال آخر :

١٥

إِذَا كُنْتَ تَأْتِي الْمَرْءَ تَعْرِفُ حَقَّهُ \* وَيَجْهَلُ مِنْكَ الْحَقُّ فَالْتَرِكُ أَجْمَلُ  
 وَفِي الْعَيْشِ مَنْجَاةٌ وَفِي الْمَهْجَرِ رَاحَةٌ \* وَفِي الْأَرْضِ عَمَّنْ لَا يُؤَاتِيكَ مَرَحَلُ<sup>(٢)</sup>

(١) الحيس : التمر والأقط يدقان ويعجان بغير شديدا ثم يسوى ذلك كالتريد . وفي الأصل :

« وإذا يجاش الجيش » بالميم والشين ، وهو تحريف . (٢) المرحل : المكان

٢٠ الذي يرتحل إليه ، ويحتمل أن يكون " مرحل " بالزاي بدل الراء ، والمرحل : المكان الذي  
 ينقل إليه .



وقال بشار :

إن كنت حاولت هواناً فما \* هنت وما في الهون لي من مقام  
في الناس أبدالٍ ولي مرحل<sup>(١)</sup> \* عن متزٍ ناءٍ ومرعئ<sup>(٢)</sup> وخام<sup>(٣)</sup>  
لا نائلٌ منك ولا موعد<sup>(٤)</sup> \* ولا رسولٌ، فعليك السلام  
وقال آخر :

له حقٌ وليس عليه حقٌ \* ومهما قال فالحسن الجميل<sup>(٥)</sup>  
وقد كان الرسول يرى حقوقاً \* عليه لغيره وهو الرسول

وقال أكرم بن صيفي : أحق من يشركك في النعم شركاؤك في المكاره .  
أخذه دعيلاً فقال :

وإن أولى البرايا أن تؤاسيه \* عند السرور لمن أسالك في الحزن<sup>(٥)</sup>  
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا \* من كان يالفهم في المنزل الحين  
وأشد ابن الأعرابي :

فإن آثرت بالود أهل بلادها \* على نازح من أهلها لا أومها  
فلا يستوى من لا ترى غير لمة<sup>(٦)</sup> \* ومن هو ثاوٍ عندها لا يريمها  
وقال رجل لبعض السلطان : أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليه ،  
وأولاهم بالإنصاف من بسطت القدرة بين يديه ، فأستدتم ما أوتيت من النعم بتأدية  
ما عليك من الحق .

قال المستهمل بن الكميّت لبني العباس :

إذا نحن خفنا في زمان عدوكم \* وخفناكم إن البلاء لراكد

(١) انظر الحاشية رقم ٢ بالصفحة السابقة . (٢) المرعى الوخام : الذي لا ينتجع كثرة لسوته .  
(٣) هو عبد الله بن مصعب الزبيري ويسمى عائد الكلب . قاله في عبد الله بن حسن بن حسن (انظر  
الكامل للبرد طبع أوربا ص ٣١) . (٤) كذا في الكامل . وفي الأصل : «لأهلها» .  
(٥) انظر المعقد الفريد ج ١ ص ٢٢٧ ) فقد ورد فيه هذا البيت ببعض مخالفة عما هنا .  
(٦) الله : المزة من الإلمام ، والإلمام الزيارة غبا . ولا يريمها : لا يفارقها ولا يتحول عنها .



مداراة الناس وحسن الخلق والحوار

قال حدثنا الحسين بن الحسن [قال] حدثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب<sup>(١)</sup> قال : جاء رجل الى وهب بن منبه فقال : إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسي ألا أخالطهم ؛ فقال له وهب : لا تفعل ، فإنه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم ؛ لهم إليك حوائج ، ولك اليهم حوائج ، ولكن كن فيهم أصم سميعاً ، وأعمى بصيراً ، وسكوتاً نطوقاً .

قال وحدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي<sup>(٢)</sup> ابن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أربع خلال<sup>(٣)</sup> إن أعطيتن فلا يضرك ما عدل به عنك من الدنيا : حسن خليقة ، وعفاف طعمة ، وصدق حديث ، وحفظ أمانة .

قال : وبلغني عن وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه قال : قال عبد الله بن مسعود : خالطوا الناس وزايلوهم<sup>(٥)</sup> .

عن وكيع عن سفيان عن حبيب بن ميمون قال : قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه : إذا لقيت المؤمن نخالطه ، وإذا لقيت الفاجر نخالفه ، ودينك فلا تكلمنه . قال المسيح صلى الله عليه : «كن وسطاً وأميش جانباً» .

(١) في الأصل : « فقد » . (٢) كذا ضبطه في تهذيب التهذيب بالتصغير .

(٣) في الأصل : « رباح » بالياء المثناة ، والتصويب عن تهذيب التهذيب . (٤) الطعمة : وجه

الكسب طيباً أو خبيثاً . (٥) كذا في النهاية لابن الأثير . وزايلوهم : فارقوهم . وفي الأصل :

« وزايلوهم » . (٦) كذا في العقد الفريد ، وفي الأصل : « نخالفه » بالصاد ، وخالفه في الشرة :

صافاه . وهذا المعنى وإن صح على الجملة فالمخالطة في هذا المقام أنسب .



وروى أبو معاوية عن الأحمص بن حكيم عن أبي الزاهرية قال قال  
أبو الدرداء : إنا لتكثير في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلغهم .

ودخل لبيدة العجلي<sup>(٢)</sup> على عمر رضي الله عنه ، فقال له عمر : أقتلت زيدا ؟  
فقال : يا أمير المؤمنين ، قد قتل رجل يسمى زيدا ، فإن يكن أخاك فهو الذي  
أكرمه الله بيدي ولم يهني به ؛ ثم لم ير من عمر بعد ذلك مكروها .

قال محمد بن أبي الفضل الهاشمي : قلت لأبي : لم تجلس إلى فلان وقد عرفت  
عداوته ؟ فقال : أخبي نارا وأقدح عن ود . وقال المهاجر بن عبد الله الكلابي :  
وإني لأقضي المرء من غير بغضة \* وأدني أخا البغضاء مني على عمدة  
ليحدث ودا بعد بغضاء أو أرى \* له مضرعا يردى به الله من يردى

وقال عقاب بن شبة : كنت رديف أبي ، فلقيه جرير على بغل خياه أبي وأطفه ،  
فلما مضى قلت : أبعد ما قال لنا ما قال ! قال : يا بني ، أفأوسع جرحي ! .

قال ابن الحنفية : قد يدفع باحتمال مكروه ما هو أعظم منه .

قال الحسن : حسن السؤال نصف العلم ، ومدارة الناس نصف العقل ،  
والقصد في المعيشة نصف المؤونة .

مدح ابن شهاب شاعر فأعطاه ، وقال : من آبتغي الخير آتق الشر .

(١) الكثر : ظهور الأسنان للضحك يقال : كثره إذا ضحك في وجهه وبأسطه . وفي رواية

« وإن قلوبنا لتلغهم » بدل « تلغهم » . (٢) لم نعر على هذا الاسم وقد راجعنا ترجمة زيد بن

الخطاب في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ، وفيهما أن زيدا كان يحمل راية

المسلمين يوم اليمامة وجعل يشتد بالراية ويتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ، وقيل إن قاتله

الرحال بن عوفة كما قيل إنه أبو مريم الحنفي .



وفي الحديث المرفوع : "أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخَلْقُ الْحَسَنُ" . وقال : إنَّ حَسْنَ الْخَلْقِ وَحُسْنَ الْجَوَارِ يُعْمَرَانِ الدِّيَارَ ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ . وقال : مَنْ حَسَّنَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَخَلَقَهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

قال الشاعر :

فَتَى إِذَا نَبَهَتْهُ لَمْ يَفْضَبِ \* أبيضُ بَسَامٌ وَإِنْ لَمْ يَعْجَبِ  
مُوَكَّلُ النَّفْسِ بِحِفْظِ الْغَيْبِ \* أَقْصَى رَفِيقِهِ لَهُ كَالْأَجْنِبِ<sup>(١)</sup>  
وقرأتُ في كتب العجم : حُسْنُ الْخَلْقِ خَيْرُ قَرِينٍ ، وَالْأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثٍ ،  
والتَّوْفِيقُ خَيْرُ قَائِدٍ .

وقالت عائشة رضي الله عنها : ما تُبَالِي الْمَرْأَةَ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ  
صَالِحِينَ إِلَّا تَنَزَّلَ مِنْ أَوْيَاهَا .

وقال جعفر بن محمد : حَسْنُ الْجَوَارِ عِمَارَةٌ لِلدَّارِ ، وَصَدَقَةُ السَّرْمَثَةِ لِمَالِ .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص : ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرِيشٍ أَحْسَنُهَا أَخْلَاقًا وَأَصْبَحُهَا  
وَجُوهَا وَأَشَدُّهَا حَيَاءً ، إِنْ حَدَّثُوكَ لَمْ يَكْذِبُوكَ ، وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ بِحَقِّ أَوْ بَاطِلٍ لَمْ يُكْذِبُوكَ :  
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعِثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وقال يزيد بن الطثريّة :

وَأَبْيَضٌ مِثْلُ السِّيفِ خَادِمٍ رُفْقَةٍ \* أَشْمٌ تَرَى سِرْبَالَهُ قَدْ تَقَدَّدَا<sup>(٢)</sup>  
كَرِيمٍ عَلَى عِلَاتِهِ لَوْ تَسُبُّهُ \* لَفَدَاكَ رِسْلًا لَا تَرَاهُ مُرْبَدًا<sup>(٤)</sup>  
يُجِيبُ بِلَيْبِهِ إِذَا مَا دَعَوْتَهُ \* وَيَحْسِبُ مَا يُدْعَى بِهِ الدَّهْرَ أَرْشَدًا<sup>(٥)</sup>

(١) لعله : « كالأقرب » يستقيم المعنى . (٢) تقدد : تقطع وبلى . (٣) في الشعر والشعراء :

« غزاته » . (٤) مربد : متغير الوجه من الغضب . (٥) كذا بالأصل ، والأصل في هذه  
الكلمة أن تضاف إلى ضمير المخاطب ( انظر شرح الأشموني على الألفية في باب الإضافة ) .



وقرأت في كتاب للهند : مَنْ تَزُودُ نَحْسًا بَلَّغْتَهُ وَأَنْسَتَهُ : كَفُّ الْأَذَى ، وَحَسْنُ الْخُلُقِ ، وَمَجَانِبَةُ الرَّيْبِ ، وَالنُّبْلُ فِي الْعَمَلِ ، وَحَسْنُ الْأَدَبِ .  
وقال المتزاري مداراة القرابة :

أَلَا إِنَّمَا الْمَوْلَى كَعِظْمِ جَبْرَتِهِ \* فَلَا يَخْرُقُ الْمَوْلَى وَلَا جَابِرُ الْعَظْمِ

وقال آخر في مداراة الناس :

وَأَنْزَلَنِي طَوْلُ النَّوَى دَارَ غُرْبَةٍ \* إِذَا شِئْتُ لَأَقِيتُ أَمْرًا لَا أَشَاكِلُهُ  
فَخَامِقْتُهُ حَتَّى يُقَالَ سَجِيَّةٌ \* وَلَوْ كَانَ ذَا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعَاقِلُهُ  
وقال بشار :

خَلِيلِي إِنْ الْعَسْرَ سَوْفَ يُفِيقُ \* وَإِنْ يَسَارًا فِي غَدٍ نَخْلِقُ  
وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّمَانِ إِذَا صَحَا \* صَحَوْتُ وَإِنْ مَاتَ الزَّمَانُ أَمُوقُ

### التلاقي والزيارة

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الفضل بن دكين عن طلحة بن عمر عن عطاء  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زُرْ غِيَابًا تَزِدُّ حُبًّا » .  
وقال الأصمعي : دخل حبيب بن سويد على جعفر بن سليمان بالمدينة ، فقال  
جعفر : حبيب بن سويد وأد الصديق ، حَسَنُ النَّسَاءِ ، يَكْرَهُ الزِّيَارَةَ الْمُعَلَّةَ ، وَالْقَعْدَةَ  
الْمُنْسِيَةَ .

وقرأت في كتاب للهند : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تَزِيدُ فِي الْأَنْسِ وَالنَّقَّةِ : الزِّيَارَةُ فِي الرَّحْلِ ،  
وَالْمُؤَاكَلَةُ ، وَمَعْرِفَةُ الْأَهْلِ وَالْحَشْمِ .

وقال الطائي :

وَحَظُّكَ لَأَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَائِمٍ \* مُوَافِقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

(١) الرحل : منزل الرجل ومسكنه وبيته ، يقال : دخلت على الرجل رحله أي منزله .



قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الصوّاف عن موسى بن يعقوب السّدوسيّ عن أبي السنّان عن عثمان بن أبي سؤدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ عاد مريضًا أو زار أخًا ناداه مُنادٍ من السماء : أن طِبْتَ وطاب ممّشاك تَبَوَّأت من الجنة منزلًا" .

٥. كتب رجل الى صديق له : مَثَلْنَا ، أعزك الله ، في قُرْب تَجَاوُرِنَا وبعْد تَزَاوُرِنَا ما قال الأوّل :

ما أقرب الدار والجوار وما \* أبعد مع قُرِينَا تَلَاقِينَا

وكل غفلة منك محتملة ، وكل جفوة مغفورة ، للشغف بك ، والثقة بحسن نيتك ، وسأخذ بقول أبي قيس :

١٠. وَيُكْرِهُهَا جَارَاتُهَا فَيُزْرِنَهَا \* وتعتل عن إتيانهن فتعذر

وقالت أعرابية :

فلا تتمدوني في الزيارة إني \* أزوركم إذ لم أجد متعللاً

وكتب رجل الى صديق له يستزيره : طال العهد بالاجتماع حتى كدنا نتناكر عند التلاقي ، وقد جعلك الله للسرور نظاما ، وللأنس تماما ، وجعل المشاهد موحشة إذ خلت منك .

١٥

وقال سهل بن هارون :

وما العيش إلا أن تطول بنائل \* وإلا لقاء المرء ذي الخلق العالی

(١) هو أبو قيس بن الأسلت والأسلت ، لقب أبيه ؛ واسمه عامر بن جشم بن وائل الخ (أنظر الأغاني

ج ١٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في خزنة الأدب للبغدادى ج ٢ ص ٤٨ والأغاني ج ١٥

ص ١٦٦ طبع بولاق ، وفي الأصل «ويكرهها» باثبات النون وهي لغة رديئة .

٢٠



وقال بشار :

تسقط الطير حيث تلتقط<sup>(١)</sup> الحب وتغشى منازل الكرماء

قال رجل لصديق له : قد تصدّيت للقائك غير مرة فلم يقض ذلك ، فقال له  
الآخر : كل برّ تاتيه فانت تاتي عليه .

قال ابن الأعرابي :

وأرّمي الى الأرض التي من ورائكم \* لترجّعني يوماً عليك الرواجع

وقال آخر :

رأيت أبا الدنيا وإن بات آمنا \* على سفري يسرى به وهو لا يدري  
تتاقلت إلا عن يدي أستفيدها \* وزورة ذي ود أشد به أزرى

وقال آخر :

أزور محمداً وإذا آلتينا \* تكلمت الضمائر في الصدور  
فارجع لم الله ولم يأمني \* وقد رضيت الضمير عن الضمير

كان سفيان بن عيينة يقول : لا تعرفوا الأقدام إلا الى أقدارها ؛ وأنشد :

نضع الزيارة حيث لا يزري بنا \* شرف الملوك ولا تنجيب الزور<sup>(٢)</sup>

وكان يقال : امش ميلاً وعد مريضاً ، وامش ميلين وأصلح بين اثنين ، وامش

ثلاثة أميال وزر أخا في الله .

وقال بعض المحدثين :

إذا شئت أن تقلّ فزر متابعاً \* وإن شئت أن تزداد حبا فزر غيباً

(١) الذي في الأغاني في ترجمة بشار : « ينثر الحب » . (٢) في الأصل : « يضع

الز ياري » وهو تحريف . ٢٠



وقال آخر :

أقلل زيارتك الصّديـ \* بق يراك كالثوب آستجده<sup>(١)</sup>  
إنّ الصديق يُملئه \* ألا يزال يراك عنده

قال رجل لصديق له : ما أخلو وإن كان اللقاء قليلا من سؤال أو مطالعة  
لك ، فقلبي يقوم مقام العيان .

وقال آخر لصديق له : قد جمعنا وإياك أحوال لا يُزرى بها بعد اللقاء ولا يُخل  
بها تنازح الديار .

وقال آخر : لولا ما في بديه اللقاء من الحيرة والتعريض به قبل معرفة العين  
للجفوة ، لم أتوقف على مطالعة حتى أصير اليك .

وقال الشاعر :

ومالي وجه في اللثام ولا يد \* ولكن وجهي في الكرام عريض  
أصح إذا لاقيتهم وكأني \* إذا أنا لاقيت اللثام مريض

وقال علي بن الجهم :

أبلغ أخا ما تولى الله صحبتنا \* أتى وإن كنت لا ألقاه ألقاه  
وأن طرفي موصول برؤيته \* وإن تباعد عن مشاوي مشواه  
الله يعلم أني لست أذكره \* وكيف أذكره إذ لست أنساه

(١) كذا في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٥٨ طبع دار الكتب المصرية ، وقد نسب فيه هذا الشعر لمسلم بن

الوليد وفي الأصل : « تكن كثوب تستجده » .



## المعاتبة والتجنى

قال حدثنا محمد بن داود عن المضاء عن فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر  
قال قال أبو الدرداء : معاتبَةُ الأخ خيرٌ من فقدِهِ ، وَمَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كَلَّةٌ !  
وكان يقال : التجنى وافدُ الصَّرم .

وقرأت في الإنجيل : إن ظلمك أخوك فأذهب فعاتبه فيما بينك وبينه ، فإن  
أطاعك فقد ريجت أخاك وإن هو لم يطعك فاستتبع رجلاً أو رجلين يشهدان ذلك  
الكلام ، فإن لم يستمع فإنه أمره إلى أهل البيعة<sup>(١)</sup> ، فإن لم يستمع من أهل البيعة  
فليكن عندك كصاحب المكس .

وقال ابن أبي قنن :

إذا كنت تغضب من غير ذنب \* وتعتب من غير جرم عليا  
طلبت رضاك فإن عزني \* عددتكم ميتاً وإن كنت حياً  
قنيت وإن كنت ذا حاجة \* فأصبحت من أكثر الناس شيئاً  
فلا تعجبن بما في يديك \* فأكثر منه الذي في يدياً

وقال أبو نهشل يعاتب صديقاً له :

عدلت عن الرحاب إلى المضيق \* وزرت البيت من غير الطريق  
وتظلم عند طاعتك الموالى \* وليس الظلم من فعل الصديق  
تجودُ بفضل عدلك للأقاصى \* وتمنعه من الخلل الشفيق  
أما والراقصات بذات عرق<sup>(٢)</sup> \* ورب البيت والركن الوثيق<sup>(٣)</sup>  
لقد أطلقت لي تهماً أراها \* ستحملي على مَضَضِ العقوق

٢٠ (١) البيعة : (بالكسر) متعب النصرى . (٢) الراقصات : النوق ، لأنها ترقص في خيها .  
(٣) ذات عرق : مهل أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة .



وقال آخر :

فدع العتاب فربَّ شرَّ هاج أوله العتابُ

وقال الجعدي :

وكان الخليل إذا رابني \* فعاتبته ثم لم يعتب<sup>(١)</sup>

هواي له وهوى قلبه \* سواي وما ذاك بالأصوب

فإني جرىء على صرمة \* إذا ما القرينة لم تُصحب<sup>(٢)</sup>

قال رجل لصديق له يعاتبه : ما أشكوك إلا إليك ، ولا أستبطئك إلا لك ،  
ولا أستزيدك إلا بك ، فأنا منتظرٌ واحدةً من آنتين : عتبي تكون منك ، أو عفتي  
الغنى منك .

وقال آخر : قد حميتُ جانبَ الأمل فيك وقطعتُ الرجاء لك ، وقد أسلمني  
اليأس منك إلى العزاء عنك ، فإن نزعَت من الآن فصفحْ لا تُثريبَ فيه ، وإن  
تماديتْ فهجرْ لا وصلْ بعده .

وقال بعض الشعراء :

ولا خيرَ في قُربي لغيرك نفعها \* ولا في صديق لا تزالُ تُعابيه

يخونك ذو القربى مرارا وربما \* وفي لك عند الجهد من لا تُناسبه<sup>(٣)</sup>

وقال آخر وهو أوس بن حجر :

وقد أعتبُ ابنَ العم إن كان ظالما \* وأغفرُ عنه الجهل إن كان أجهلا

وكتب رجل إلى صديق له : الحالُ بيننا تحتِملُ الدالة ، وتوجبُ الأنس والثقة ،

وتبسطُ اللسانَ بالاستزادة .

(١) أي لم يرضى ، من أعتب الرجل صاحبه إذا أَرْضاه .  
(٢) القرينة هنا : النفس ،  
وأصحت : انقادت .



وكتب رجل آخر الى صديق له : قد جعلك الله ممن يحتمل الدالة الكبيرة  
لدى الحرمة اليسيرة، ورفعك عن أن تبلغ استزادة المستريد بعنف الحمية .  
والعرب تقول لمن عوتب فلم يعتب : « لك العتبى بأن لا رضيت »<sup>(١)</sup> .

ونحوه قول بشر بن أبي خازم :

غَضِبْتُ تَمِيمًا أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ \* يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ<sup>(٢)</sup>

وقال أوس بن حارثة لابنه : العتاب قبل العقاب . وهذا نحو قول الآخر :  
ليكن إيقاعك بعد وعيدك ، ووعيدك بعد وعذك .

وقال إياس بن معاوية : خرجت في سفر ومعى رجل من الأعراب ، فلما كان  
ببعض المناهل لقيه ابن عم له فتعانقا وتعتبا والى جانبهما شيخ من الحى ، فقال لهما  
الشيخ : أنعماً عيشاً ، إن المعاتبه تبعث التجنى ، والتجنى يبعث المخاصمة ، والمخاصمة  
تبعث العداوة ، ولا خير فى شىء ثمرته العداوة ، فقلت للشيخ : من أنت ؟ قال :  
أنا ابن تجربة الدهر ومن بلا تلونه ، فقلت له : ما أفادك الدهر ؟ قال : العلم به ،  
قلت : فماذا رأيت أحمد ؟ قال : أن يبقي المرء أحذوثة حسنة بعده ، قال : فلم أبرح  
ذلك الماء حتى هلك الشيخ وصليت عليه .

وقال رجل لصديق له : أنا أبقى على مودتك من عارض يغيره وعتاب يقدح<sup>(٣)</sup>  
فيه ، وأؤقل نائياً من رأيك يغني عن آقتضائك .

(١) أى أن إعتابى إياك بقولى لك : لا رضيت ، على وجه الدعاء أى لا رضيت أبدا .

(٢) يوم النصار : ذكره أبو عبيدة فقال : محانقت أسد وطى ، وخطفان فغزوا بنى عامر فقاتلوهم قتالا  
شديدا فغضبت بنو تميم لقتل بنى عامر فجمعوا وحلفاءهم يوم الفجار فقتلوا طينا أشد ما قتلت عامرا يوم

النصار . والصيلم : السيف . (٣) لعله ذكر الضمير باعتبار أن مرجعه الود .



وقرأتُ في كتاب العتّابي : تأنينا إفاقتك من سكر غفلتك، وترقّبنا أنتباهك من  
وسن رقدتك، وصبرنا على تجزّع الغيظ فيك حتى بان لنا اليأس من خيرك، وكشف  
لنا الصبر عن وجه الغلظ فيك، فها نحن قد عرفناك حق معرفتك في تعديك لطويل  
حق من غلظ في اختيارك .

وقال الشاعر :

فأيهما يا ليل إن تفعلينا بنا \* فأحر مهجور وأول مُعتب

وكتب محمد بن عبد الملك الى الحسن بن وهب : يجب على المرءوس اذا تجاوز به  
الرئيس حق مرتبته بعمله ، وكان تفضيله إنما وقع له بنخفته على القلب ومحله من  
الأدب ، أن يقابل ذلك بمثله إن كان مُحامياً على محله ، وإلا فلن يؤمن عليه . معنى  
بيت شريح :

فإني رأيتُ الحب في الصدر والأذى \* اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

### باب الوداع

قال حدثني محمد بن خالد بن خدّاش قال حدثنا مسم حدثنا سلم بن قتيبة عن  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يقول اذا ودع رجلاً "أستودعُ الله دينك وأمانتك وخواتم  
عملك وآخر عمرك" .

قال وحدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن  
أبي كعب الأزدي عن موسى بن ميسرة عن أنس بن مالك : أن رجلاً أتى النبيَّ

(١) كذا في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني والخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي فيمن اسمه إبراهيم .

وفي الأصل : « إبراهيم بن عبد الرحمن عن زيد بن أمية » وهو تحريف . (٢) ذكر هذا الحديث

في الجامع الصغير ج ١ ص ١٠٠ ولم تذكر فيه هذه الجملة الأخيرة .



صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريدُ سفرًا غدًا فقال " في حفظِ اللهِ وكَنِزِهِ زودك اللهُ  
التقوى وغفرَ ذنبَكَ ووجهَكَ للخير حيثُ كنتَ " .

المعتمرُ عن إياس بن دَغْفَلِ قال : رأيتُ الحسنَ ودَّعَ رجلاً وعيناه تَهْمَلانِ  
وهو يقول :

وما الدهرُ إلا هكذا فأصطبرْ له \* رَزِيئَةُ مالٍ أو فِرَاقُ حبيبِ

قال وودَّعَ رجلٌ صديقاً له وهو يقول :

ودَّاعَكَ مثلُ وداعِ الربيعِ \* وفقدَكَ مثلُ آفتقادِ الدِيمِ<sup>(١)</sup>  
عليكَ السلامُ فكمُ من وفاءٍ \* نُفَارِقُهُ منك أو من كرمِ

وقال الطائي :

بَيْنَ البينِ ففَسَدَها، قَلَمَا تَع. \* حِرْفُ ففَسَدًا للشمسِ حتى تَغيبا

وقال جريرُ :

يا أختَ ناجيةَ السلامِ عايكُمُ \* قبلَ الرحيلِ وقبلَ لَوِّمِ العُدَلِ  
لو كنتُ أعلمُ أنْ آخرَ عهدكم \* يومُ الرحيلِ فعلتُ ما لم أفعلِ  
أو كنتُ أرهبُ وشكَّ بَيْنَ عاجلِ \* لقنيتُ أو لسالتُ ما لم يُسألِ

وبلغني عن بكر المازني أنه قال : دخلتُ على الواثق حين أمر بجملِي، فقال لي :  
ما أسمك؟ فقلت : بكرٌ، قال : مَنْ خَلَّفْتَ وراءَكَ، قلتُ : بنيةٌ<sup>(٢)</sup>، قال : ما قالت  
عند وداعك؟ قلتُ : قالت :

إذا غبتَ عنا وخَلَّفْتَنَا \* فَإِنَّا سِوَاءٌ وَمَنْ قَدِ يَمُؤُ

(١) الديم : جمع ديمة وهي مطريدوم في سكون بلا رعد ولا برق . (٢) في الأصل : «قال» .



أَبَانَا فَلَارِمَتْ مِنْ عِنْدَنَا \* <sup>(١)</sup> فإنا بخير إذا لم ترم  
أَبَانَا إِذَا أَضْمَرْتَكَ الْبِلَا \* <sup>(٢)</sup> دُجُفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحْمُ

قال : فما قلت لها أنت؟ قال : قلت ما قال جرير :

ثِقَى بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ \* وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ

٥ كان لبني عَقِيلٍ عَبْدٌ رَضِيعٌ بِلِيَانٍ بَعْضُهُمْ فَبَاعُوهُ، فَقَالَ حِينَ شَخَّصَ بِهِ مَوَالِيَهُ

شعرا :

أَشُوقًا وَلَمَّا يَمْضُ بِي غَيْرَ لَيْسَةٍ \* <sup>(٣)</sup> فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَا شَهْرًا

وقال مسلم بن الوليد :

وَأَنَّى وَإِسْمَاعِيلَ عِنْدَ وِدَاعِهِ \* لِكَالْعَمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ زَايِلَهُ النَّصْلُ  
١٠ فَإِنْ أَغْشَى قَوْمًا بَعْدَهُمْ وَأَزْوَرَهُمْ \* فَكَالْوَحْشِ يُدْنِيهَا مِنَ الْإِنْسِ <sup>(٤)</sup> الْمَحْلُ

وقال آخر عند توديعه :

عَجِبْتُ لِتَطْوِيحِ النَّوَى مِنْ نُجْبَةٍ \* وَتَدْنُو بِمَنْ لَا يُسْتَلَدُّ لَهُ قُرْبُ

وقال آخر :

مَا لَتْ تُودَعْنِي وَالْقَلْبَ يَغْلِبُهَا \* كَمَا يَمِيلُ نَسِيمُ الرِّيحِ بِالْفُصْنِ

١٥ ثُمَّ آسَمَرْتِ وَقَالَتْ وَهِيَ بَاكِيَةٌ \* يَا لَيْتَ مَعْرِفَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَكُنْ

وقال آخر لرجل ودعه : بَقِيَ عَلَيْنَا أَنْ نَكْفَّ مِنْ غَرْبِ الشُّؤُونِ، وَنَسْتَعِينَ عَلَى

فُرْقَةِ الْوَحْشَةِ بِالْكُتُبِ، فَإِنَّهَا أَلْسُنُ نَاطِقَةٌ، وَعَيُونَ رَامِقَةٌ .

(١) يقال : مارمت من عند فلان أى ما برحت . (٢) الذى فى اللسان مادّة «ضمر» :

أرانا اذا أضمرتك الخ بدل «أبانا» . وقال : وأضمرته الأرض : غيبته إما بموت أو سفر .

٢٠ (٣) الرواية المشهورة : أشوقا ولم يمش لى غير ليسة \* فكيف اذا خب المطى بنا عشرا

(٤) الأنس : الإنس . (٥) الغرب : مسيل الدمع ، والشؤون : الدموع .



وقال البُحترى :

اللهُ جَارُكَ فِي أَنْطِلَاقِكَ \* تَلْقَاءَ شَامِكَ أَوْ عِرَاقِكَ  
لَا تَعْدُنِي فِي مَسِيرِ \* بَرِي يَوْمَ سِرْتُ وَلَمْ أَلِاقِكَ  
إِنِّي خَشِيتُ مَوَاقِفًا \* لِلْبَيْنِ تَسْفِحُ غَرْبَ مَا فِكَ  
وَعَلِمْتُ مَا يَلْقَى الْمَوَدُّعُ عِنْدَ ضَمِّكَ وَأَعْتِنَاكَ  
فَتَرَكْتُ ذَاكَ تَعَمُّدًا \* وَخَرَجْتُ أَهْرَبُ مِنْ فِرَاقِكَ

### الهدايا

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا عمير بن عمران قال حدثنا الحارث بن عتبة  
عن العلاء بن كثير عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تصافحوا  
فإن المصافحة تذهب غل الصدور، وتهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة"<sup>(٢)</sup>.

وحدثني أبو الخطاب قال حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لو أهديت لي ذراع<sup>(٣)</sup> لقبلت، ولو دُعيت إلى كراع<sup>(٤)</sup>  
لأجبتُ".

وفي حديث آخر : "تهادوا تحابوا فإن الهدية تفتح الباب المصمت وتسل<sup>(٥)</sup>  
سخيمة القلب".

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال : سمعتُ نافعاً يحدث  
قال : كان ابن عمر يقول : الهدايا من أمراء الفتنه .

(١) كذا في ديوان البُحترى . وفي الأصل : «شمك» . (٢) السخيمة : الضغينة والحقد .  
(٣) كذا في الأصل والمحاسن والأضداد ص ٣٦٦ ؛ وقد ورد هذا الحديث في البخاري ج ٣ ص ١٥٤  
هكذا : "ولو دُعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدى لي ذراع أو كراع لقبلت" . (٤) الكراع  
بالضم : يد الشاة . (٥) المصمت : المغلق .



وروى الزبير بن بكار عن عمه قال : كان الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
يجلس وعمرو بن عبيد الله بن صفوان ، ما يكادان يفترقان ، وكان عمرو يبعثُ الى  
الحارث في كل يوم بقربة من ألبان إبله ، فاختلف ما بينهما فأتى عمرو أهله [فقال] <sup>(١)</sup> :  
لا تبعثوا للحارث باللبن فإننا لا نأمن أن يرده علينا ، وأنقلب الحارثُ الى أهله فقال :  
هل أتاكم اللبن؟ قالوا : لا ، فلما راح الحارثُ بعمرو قال : يا هذا لا تجمعنَّ علينا الهجر <sup>(٢)</sup>  
وحبسَ اللبن ، فقال : أما اذ قلتَ هذا فلا يحملها اليك غيري ، فحملها من ردمِ بني جمع <sup>(٣)</sup>  
الى أجياد . <sup>(٤)</sup>

وبعث النضر بن الحارث الى صديق له يسكن عبادان بنعلين مخصوفتين وكتب  
اليه : بعثتُ اليك بهما وأنا أعلم أن بك عنهما غنى ، ولكنني أحببتُ أن تعلم أنك  
مني على ذكرٍ .

وقال بعض الشعراء :

إن الهدية حلوة \* كالسحر تجلبُ القلوباً  
تُدني البغيض من الهوى \* حتى تُصيره قريباً  
وتعيدُ مضطرباً العدا \* وبعده نُفرتَه حبيباً

أهدى رجلٌ إلى صديق له عبداً أسوداً ، فكتب إليه : أما بعد ، فلو علمتَ  
عدداً أقل من واحد أو لونا شراً من الأسود لبعثتَ به إلى . وهذا نظير قول الآخر

(١) زيادة يقتضيا السياق . (٢) في الأصل : «فقال» . (٣) في الأصل :

« لا » . (٤) ردم بني جمع : موضع بمكة سمي بذلك لوقعة كانت فيه بين بني جمع بن عمرو  
وبين محارب بن فهر ردم فيه كثير من بني جمع . (٥) أجياد : موضع بمكة ، يلى الصفا ، واختلف

في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل : سمي بذلك لأن تبعاً لما قدم مكة ربط خيله فيه ، وقيل غير ذلك .  
(٦) عبادان (بفتح العين وتشديد الباء) : جزيرة أحاط بها شعبنا دجلة ساكتين في بحر فارس .



وقد سُئِلَ كم لك من الولد؟ قال: خبيثٌ قليل؛ قيل: وكيف؟ فقال: لا أقل من واحد ولا أخبث من بنت.

أهدى رجلٌ الى بعض الأمراء هديةً، فكتب اليه الأمير: قد قبلتها بالموقع ورددتها بالإبقاء.

وكان ابن عباس يقول: مَنْ أُهْدِيَتْ اليه هديةٌ وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها؛ فأهدى اليه صديقٌ ثياباً من ثياب مصر وعنده أقوام فأمر برفعها، فقال له رجل: ألم تُخبرنا أن مَنْ أُهْدِيَتْ له هديةٌ وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها! فقال: إنما ذلك فيما يؤكل ويُشرب ويُشم، فأما في ثياب مصر فلا.

وقال خلف الأحمر:

أتاني أخٌ من غيبةٍ كان غابها \* وكنْتُ اذا ما غاب أنشدُه ربُّنا<sup>(١)</sup>  
بجاء بمعروفٍ كثيرٍ فدسَّه \* كما دسَّ راعي السَّوء في حِضْنِه الوطبا<sup>(٢)</sup>  
فقلت له هل جئتني بهديةً \* فقال بنفسى قلت أتخف بها الكلبا  
هي النفس لا أرثي لها [من] بليَّةٍ<sup>(٣)</sup> \* ولا أتمنى أن رأيت لها قُربا  
أهدى رجل إلى صديق له وكتب إليه: الأُنس سهل سبيل الملائفة، فأهديتُ هديةً من لا يُخنِّم، إلى من لا يَغْتَم.

وحدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو سلمة عن حُبَّابة بنت عجلان عن أمها أم حفص عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: ما جزاءُ الغنى من الفقير؟ قال: "النصيحة والدعاء"

(١) نشده: عزفه وسأل عنه. (٢) الوطب: سقاء اللبن. (٣) تكلمة يقتضيا



قلت : يُكْرَهُ رُدُّ اللَّطْفِ <sup>(١)</sup> ؟ قال : " ما أَقْبَحَهُ ، لو أُهْدِيَتْ إلى ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ ، ولو دُعِيْتُ إلى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ ، تهادوا فإنه يُضْعَفُ الحُبُّ وَيَذْهَبُ بغوائل القلوب " .

وحدثني محمد بن سلام الجُمَحِيُّ قال حدثني خلاد بن يزيد الباهلي قال :  
أهديت ليزيد بن عمر بن هبيرة في يوم المهرجان هدايا وهو أمير العراق فصفت بين يديه ، فقال خلف بن خليفة وكان حاضرا :

كَانَ شَمَامِيسَ فِي بَيْعَةٍ \* تَسْبَحُ فِي بَعْضِ عِيدَاتِهَا  
وَقَدْ حَضَرْتُ رَسْلَ المِهْرَجَا \* نِ وَصَفُوا كَرِيمَ هَدِيَّاتِهَا  
عَلَوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرِّءُوسِ \* فَأَشْخَصْتَهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا <sup>(٣)</sup>  
لَأَكْسِبَ صَاحِبَتِي صَحْفَةً \* تَغِيظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا <sup>(٤)</sup>

١٠ فامر له بجام من ذهب ، ثم أقبل يفرق بين جلسائه تلك الهدايا ، وينشد :

لَا تَجَلَّنْ بِدُنْيَا وَهِيَ مَقْبَلَةٌ \* فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبَذِيرُ وَالسَّرْفُ  
فَإِنْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا \* فَالْحَمْدُ مِنْهَا إِذَا مَا أُدْبِرَتْ خَلْفُ

كتب رجل من أصحاب السلطان الى بعض العمال يستهديه مهارة من ناحية <sup>(٥)</sup>

عمله . فكتب اليه العامل : أما المهارة فإن أهل عملنا يصونونها صيانة الأعراض ،

١٥ ويسترونها ستر الحرم ، ويسومون بها مهور العقائل ؛ وأنا مستخلص لك منها

ما يكون زين المرابط <sup>(٦)</sup> وحملان الصديق ، إن شاء الله .

(١) اللطف : اسم من أطفه بكذا إذا برّه . (٢) يضعف الحب : يضاعفه .

(٣) كذا في الشعر والشعراء ، وفي الأصل : « فأشخصتها » والرأس مذكور . (٤) كذا في الشعر

والشعراء . وفي الأصل « تفيض » : وهو تحريف . (٥) المهارة : جمع مهر بالضم ، وهو ولد

٢٠ الفرس . (٦) الحملان : ما يوهب من الدواب كالفرس ونحوه مما يحمل عليه .



وقال بعضهم : الهدية اذا كانت من الصغير الى الكبير، فكلمها لطفً ودقت كان  
أبهى لها، واذا كانت من الكبير الى الصغير، فكلمها عظمتً وجلت كان أوقع لها وأنجع .  
وكتب أبو السمط :

بدولة جعفرٍ حسنَ الزمانُ \* لنا بك كلَّ يومٍ مهرجانُ  
ليومِ المهرجانِ بكِ آخِيالُ \* وإشراقٌ ونورٌ يُستبانُ  
جعلتُ هديتي لك فيه وشياً \* وخيرُ الوشي ما نسجُ اللسانُ

أهدى حسام بن مصك الى قتادة نعلًا رقيقةً، فجعل قتادة يزنها بيده، وقال :  
إنك تعرف سُخْفَ عقلِ الرجلِ في سُخْفِ هديته .

وقال الشاعر :

سقى مُجَاجِنًا نوءَ الثريا \* على ما كان من بُحْلِ ومَطْلٍ  
همُ جمعوا النعالَ وأحرزوها \* وسادُوا دونها بآبًا بِقُفْلٍ  
فإن أهديتُ فاكهةً وجدياً \* وعشرَ دجاجٍ بعثوا ينعلِ  
ومسوا كينِ طولها ذراعاً \* وعشرٍ من رديِّ المقلِ<sup>(١)</sup> حُسْلٍ  
فإن أهديتُ ذاك ليحملوني \* على نعلٍ فدق الله رجلي  
أناس تائهون لهم رُواءٌ \* تَغِيمُ سماءهم من غيرِ وِيلِ  
إذا أنتسبوا ففرعٌ من قريش \* ولكنَّ الفِعالَ فِعالٌ عكَلِ<sup>(٢)</sup>

كتب رجل الى صديق له : لولا أن البضاعة قصرت بي عن بلوغ الهمة  
لأتعبتُ المسابقين الى برك . وكرهتُ أن تُطوى صحيفَةُ البرِّ، وليس لي فيها ذِكْرُ

(١) المقل : ثمر الدوم، وحسل : جمع حسيل، والحسيل : رذال الشيء . (٢) تائهون :  
متكبرون، وصف من التيه . (٣) عكل : قبيلة فيهم غباوة وقلة فهم، ولذلك يقال لكل من فيه  
غفلة ويستحق : عكلى .



فبعثت إليك بالابتداء بيمينه وبركته، والمختوم بطيبه ورائحته : جراب ملح، وجراب  
أشنان<sup>(١)</sup> .

أهدى الطائي إلى الحسن بن وهب قلمًا وكتب إليه :

قد بعثنا إليك أكرمك الله \* به بشيء فكن له ذا قبول  
لا تقسه إلى ندى كفك الغم \* رولا نيلك الكثير الجزيل  
وأغفر قلة الهدية مني \* إن جهد المقل غير قليل

وبعث أبو العتاهية إلى الفضل بن الربيع بنعل وكتب معها :

نعل بعثت بها لتلبسها \* تسعى بها قدم إلى المجد  
لو كان يمكن أن أشركها<sup>(٢)</sup> \* جلدي جعلت شراكها خدي

وقال بعض الشعراء في نحو ذلك :

أو ما رأيت الورد أتحفنا به \* إتحاف من خطر الصديق بباله  
لو كان يهدى لأمرئ ما لا يرى \* يهدى لعظم فراقه وزباله  
لرددت تحفته عليه وإن علت \* عن ذاك وأستهديت بعض خصاله

وقال المهدي :

تفاحة من عند تفاحة \* جاءت فمذا صنعت بالفؤاد  
والله ما أدري أبصرتها \* يقظان أم أبصرتها في الرقاد

قال : وكتب بعض العمال إلى صديق له : إني تصفحت أحوال الأتباع الذين

يجب عليهم الهدايا إلى السادة في مثل هذا اليوم والتأسي بهم في الإهداء ، وإن  
قصرت الحال عن قدرك ، فأيتني إن أهديت نفسي فهي ملك لك لا حظ فيها لغيرك ،

(١) الأشنان : نبات وهو أجناس كثيرة ، وكلها من الحمض ، وتغسل به الثياب وغيرها .

(٢) أشركها : أجعل لها شراكا ، والشراك : سير النعل على ظهر القدم .



ورميت بطرفي الى كرائم مالي فوجدتُ أكثرها منك ، فكنت إن أهديتُ شيئاً منه  
 كالمهدي مالك إليك ومُنْفِقِ نَفَقَتِكَ عَلَيْكَ ؛ وَفَزَعْتُ الى مودتي وشكري فوجدتُهُما  
 خالصين لك قديمين غير مستحدثين ، ورأيتُ إن أنا جعلتُهُما هديتي لم أُجَدِّدْ لهذا  
 اليوم الحديد برّاً ولا لطفاً . ولم أقس منزلةً من شكري بمنزلةٍ من نعمتك إلا كان الشكر  
 مُقَصِّراً عن الحق ، وكانت النعمة زائدةً على ما تبغىه الطاقة ؛ ولم أسلك سبيلاً ألتبس  
 بها برّاً أعتد به أو لطفاً أتوصل إليه ، إلا وجدتُ رضاك قد سبقني إليه ، فجعلتُ  
 الاعتراف بالتقصير عن حَقِّكَ هديةً إليك ؛ وقد قلت في ذلك :

إِنْ أَهَدِ نَفْسِي فَهِيَ مِنْ مِلْكِهِ \* أَوْ أَهَدِ مَالِي فَهُوَ مِنْ مَالِهِ

لما قَدِمَ معاويةُ المدينةَ مُنْصَرِفاً من مكة ، بعث إلى الحسن والحسين وعبد الله  
 ابن جعفر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان بن أمية بهدايا  
 من كسبي وطيبٍ وصلاتٍ من المال ، ثم قال لرسله : ليحفظ كلُّ رجلٍ منكم ما يرى  
 ويسمع من الرد . فلما خرج الرسل من عنده ، قال لمن حضر : إن شئتم أنبأناكم  
 بما يكون من القوم ؛ قالوا : أخبرنا يا أمير المؤمنين ؛ قال : أما الحسن فلعلة يُنيل  
 نساءه شيئاً من الطيب ويُنهب ما بقي من حَضْرِهِ ولا ينتظر غائباً . وأما الحسين  
 فيبدأ بأيتامٍ من قُتِلَ مع أبيه بِصِفِّينَ ، فإن بقي شيءٌ نَحَرَ به الجُزُرَ وسقى به اللبن .  
 وأما عبد الله بن جعفر فيقول : يا بديح<sup>(١)</sup> ! اقضِ به ديني ، فإن بقي شيءٌ فأنفذْ به  
 عِدَاتِي . وأما عبد الله بن عمر فيبدأ بفقراءِ عِدِيّ بن كعبٍ ، فإن بقي شيءٌ آذخره  
 لنفسه ومانَ به عياله . وأما عبد الله بن الزبير فيأتيه رسولٌ وهو يسبح فلا يلتفت إليه  
 ثم يعاوده الرسولُ فيقول لبعض كُفَّاتِهِ : خذوا من رسولِ معاوية ما بعث به ، وصله  
 الله وجزاه خيراً ، لا يلتفت إليها وهي أعظم في عينه من أحدٍ ، ثم ينصرف إلى أهله

(١) بديح : اسم مولى كان لعبد الله بن جعفر .



فَيَعْرِضُهَا عَلَى عَيْنِهِ وَيَقُولُ: أَرْفَعُوا، لَعَلَّ أَنْ أَعُودَ بِهَا عَلَى ابْنِ هِنْدٍ يَوْمًا مَا .  
وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ فَيَقُولُ: قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ، وَمَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَصَلَ إِلَيْهِ  
هَكَذَا، رُدُّوا عَلَيْهِ؛ فَإِنْ رَدَّ قَبَلْنَاهَا . فَرَجَعَ رَسُولُهُ مِنْ عِنْدِهِمْ بِخَوْفٍ مِمَّا قَالَ مَعَاوِيَةَ؛  
فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: أَنَا ابْنُ هِنْدٍ! أَعْلَمُ بِقُرَيْشٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

قال يونس بن عبيد: أتيت ابن سيرين فدعوت الجارية، فسمعتة يقول:  
قولوا له: إني نائم - يريد: سأنام -؛ فقلت: معي خبيص<sup>(١)</sup>؛ فقال: مكانك حتى  
أخرج إليك .

قال رجل لأبي الدرداء: إن فلانا يُقِرُّكَ السلام؛ فقال: هدية حسنة  
ومجمل خفيف .

١٠ وبعث رجل إلى جارية يقال لها «راح» براج، وكتب إليها:  
قل لمن يملك الملو \* لك وإن كان قد ملك  
قد شربناك فأشربني \* وبعثنا إليك بك

أهدى رجل إلى عبيد بن الأخطل شاة مهزولة، فكتب إليه عبيد:  
وهبت لنا يا أخا منقري \* وعجلى وأكرمها أولاً  
عجوزاً أضربها دهرها \* وأنزلها الذل دار البلى

(١) الخبيص: نوع من الحلواء يصنع في الطناجير، وهو أنواع كثيرة ذكرها ووصف كيفية صنعها  
صاحب كتاب الأطعمة فراجعها في نسخته المخطوطة المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٥٢ علوم معاشية .  
(٢) نسب أبو الفرج هذا الشعر في الأغاني (ج ٣ ص ٢٢٧ طبع دار الكتب) لبشار بن برد، وروى أنه  
بعث به إلى فتى من بني منقراة مجلية، وكان يبعث إلى بشار في كل عام بأضحية من الأضاحي التي كان أهل  
البصرة يسمونها سنة وأكثر للأضاحي، فأمر ويكله في بعض السنين أن يجريه على رسمه فأرسل إليه نعمة  
٢٠ عبدلية من نجاج عبد الله بن دارم وهو نتاج مرذول، فأرسل إليه بشار بهذه الأبيات . وقد وردت هذه  
القصيدة في الأغاني باختلاف في بعض الأبيات والكلمات عما هنا .



سلوْحًا حَسِبْتُ بَانَ الرَّعَاءِ \* سَقَوْهَا الْغَرِيقُونَ وَالْحَنْظَلَا <sup>(١)</sup>  
 وَأَجْدَبَ مِنْ ثَوْرٍ زَرَاةٍ \* أَصَابَ عَلَى جَوْعِهِ سُنْبَلًا <sup>(٢)</sup>  
 وَأَزْهَدَ مِنْ جِيفَةٍ لَمْ تَدَعْ \* لَهَا الشَّمْسُ مِنْ مَفْصِلٍ مَفْصَلًا <sup>(٣)</sup>  
 فَاهْوَتْ يَمِينِي إِلَى جَنْبِهَا \* نَخَلْتُ حَرَاقِيفَهَا جَنْدَلًا <sup>(٤)</sup>  
 وَأَهْوَتْ يَسَارِي لِعُرْقُوبِهَا \* نَخَلْتُ عَرَاقِيبَهَا مِغْزَلًا <sup>(٥)</sup>  
 فَقُلْتُ أَيْبَعُ فَلَا مَشْرَبًا \* تُؤَدِّي إِلَى وَلَا مَأْكَلًا <sup>(٦)</sup>  
 أَمْ أَجْعَلُ مِنْ جِلْدِهَا حَنْبَلًا \* فَأَقْدِرُ بِحَنْبِلِهَا حَنْبَلًا <sup>(٧)</sup>  
 إِذَا هِيَ مَرَّتْ عَلَى مَجْلِسٍ \* مِنَ الْعُجْبِ كَبْرٌ أَوْ هَلَلًا  
 رَأَوْا آيَةً خَلْفَهَا سَائِقٌ \* يُحْتِ وَيَنْ هِرُولَتْ هِرُولًا  
 فَكُنْتُ أَمْرَتَ بِهَا ضَخْمَةً \* بِشَحِيمٍ وَلِحْمٍ قَدْ اسْتَكْمَلًا  
 وَلَكِنْ رَوْحًا عَدَا طَوْرَهُ \* وَمَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ يَفْعَلًا  
 فَعَضَّ الَّذِي خَانَنِي حَاجَتِي \* بِإَسْتِ أَمَهُ بَظَرَهَا الْإِغْرَلًا <sup>(٨)</sup>  
 فَلَوْلَا مَكَانُكَ خَضْبَتُهَا \* وَعَلَّقْتُ فِي جِيدِهَا جُلْجَلًا  
 بِخَاءَتِ لَكَيْمَا تَرَى حَالَهَا \* فَتَعْلَمُ أَنَّي بِهَا مُبْتَلَى  
 سَأَلْتُكَ لِمَا لِي بِبَيَانِنَا \* فَقَدْ زِدْتَنِي فِيهِمْ عِيَلًا  
 نَخَذَهَا وَأَنْتَ بِهَا مُحْسِنٌ \* وَمَا زَلَّتْ بِي مُحْسِنًا مُجْمَلًا

(١) سلوح: وصف من السلح، وهو للظير والبهائم كالنغوط للإنسان، وقد يستعمل للإنسان تجوزًا  
 (٢) الغريقون: تريقاق للسموم مفتوح مبهل. (٣) الزراعة: موضع الزرع كالملاحة لموضع الملح.  
 (٤) في الأصل: «من مفصل يفصلا» وهو تحريف. (٥) الحراقيف جمع حرقفة وهي رأس  
 الورك. (٦) كذا في الأثاني اعتمادا على بعض أصوله الخطية. وفي الأصل: «فلا مشترى»  
 وهو تحريف. (٧) الحنبل: الفرو. (٨) الأغرل: الذي لم يحتن.



وبعث رجل إلى دُعَيْلٍ بِأُنْحِيَّةٍ، فكتب إليه :

بعثت إلى بأُنْحِيَّةِ \* وكنت حَرِيًّا بأن تفعلاً

ولكنها خرجت غَنَّةً \* كأنك أرعيتها حرماً<sup>(١)</sup>

فإن قبل الله قربانها \* فسبحان ربك ما أعدلاً

٥ قيل لرجل قدم من مكة : كيف أثمان النعال بمكة؟ قال : أثمان الجداء بالعراق .

وقال مسلم بن الوليد :

جزى الله من أهدى الترنج<sup>(٣)</sup> تحيةً \* ومن بما يهوى عليه وعجلاً

أنتنا هدايا منه أشبهن ريحه \* وأشبهه في الحسن الغزال المكحلاً

ولو أنه أهدى إلى وصاله \* لكان إلى قلبي ألد وأوصلاً

١٠ وكتب رجل إلى صديق له شرب دواءً :

تأنق في الهدية كل قوم \* إليك غداة شربك للدواء

فلما أن هممت به مدلاً \* لموضع حرمتي بك والإخاء

رأيت كثير ما أهدى قليلاً \* لعبدك فاقصرت على الدعاء

١٥ وكتب رجل إلى صديق له : وجدت المودة منقطة ما كانت الحشمة عليها

متسلطة ، وليس يُزيل سلطان الحشمة إلا الموانسة ، ولا تقع الموانسة إلا بالبر والملاطفة .

### العيادة

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا شريك عن

أبي نصير عن أنس بن مالك ، قال : عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من

٢٠ (١) الحرمل : حب نبات كالسمسم يمنع عن الأكلة ، ولا يأكله إلا المعزى ، وقد يداوى به المحموم .

(٢) الجداو : جمع جدى . (٣) الترنج : ثمر شجر بستاني من جنس الليمون ناعم الورق والحطب .



الأَنْصَارِ مِنْ رَمَدٍ كَانَ بَعَيْنَهُ . وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 ”ثَلَاثَةٌ لَا يُعَادُونَ صَاحِبَ الدَّمَلِ وَالرَّمَدِ وَالضَّرْسِ“ .

وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ  
 أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ : أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَادَ جَارًا لَهُ نَصْرَانِيَا .

قَالَ الشَّعْبِيُّ : عِيَادَةُ النَّوْكِيِّ أَشَدُّ عَلَى الْمَرِيضِ مِنْ وَجَعِهِ .

شَيْبَانٌ عَنْ أَبِي هَدِيدَةَ عَنْ أَبِي هِلَالٍ قَالَ : قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِقَوْمٍ عَادُوهُ  
 فَأَطَالُوا عِنْدَهُ : الْمَرِيضُ يُعَادُ ، وَالصَّحِيحُ يُزَارُ .

عَادَ قَوْمٌ عَلِيًّا فَأَطَالُوا عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنْ كَانَ لَكُمْ فِي الدَّارِ حَقٌّ نَخَذُوهُ  
 وَأَنْصِرْفُوا .

عَادَ رَجُلٌ رَقَبَةً ، فَغَضِبَ رَجَالًا أَعْتَلُوا مِثْلَ عِلْتِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَقَبَةٌ : إِذَا دَخَلْتَ عَلَى  
 مَرِيضٍ فَلَا تَتَّعْ إِلَيْهِ الْمَوْتَى ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِنَا فَلَا تَعُدُّ الْبَيْتَا .

عَادَ أَعْرَابِيٌّ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ : يَا أَبِي أَنْتَ ! بَلِّغْنِي أَنْكَ مَرِيضٌ ، فَضَاقَ وَاللَّهِ عَلَى  
 الْأَمْرِ الْعَرِيضِ ، وَأَرَدْتُ إِيْتَانَكَ فَلَمْ يَكُنْ بِي نَهْوُضٌ ، فَلَمَّا حَمَلْتَنِي رِجْلَانِ ، وَوَلَيْسَتْ  
 تَحْمِلَانِ ، أَتَيْتُكَ بِجِرْزَةِ شَيْخٍ مَا مَسَّمَا عَرْنَيْنِ قَطًّا ، فَأَشْمَمُهَا وَأَذْكَرُ نَجْدًا ، فَهُوَ الشِّفَاءُ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ .

قَالَ كَثِيرٌ :

أَلَا تَلِكْ عَزَّةٌ قَدْ أَقْبَلْتُ \* تَقَلَّبُ لِلْبَيْنِ طَرْفًا غَضِيضًا  
 تَقُولُ مَرِيضٌ وَمَا عُدَّتْنَا \* فَقَلْتُ لَهَا لَا أُطِيقُ النَّهْوُضَا  
 كَلَانَا مَرِيضَانِ فِي بَلَدَةٍ \* وَكَيْفَ يَعُودُ مَرِيضٌ مَرِيضًا

(١) الجِرْزَةُ : الْحَزْمَةُ . (٢) الْعَرْنَيْنِ : الْأَنْفُ .



وقال آخر<sup>(١)</sup>:

إذا مَرَضْنَا أَيْنَاكُمْ نَعُودُكُمْ \* وَتَذُنُونَ فَنَاتِيكُمْ فَنَعْتِدِرُ

وقال بشار:

لو كانت الفِديَةُ مقبولةً \* لقلتُ بي لا بك حَمَاكَ

وكتب آخر إلى عليل:

نُبِّئْتُ أَنَّكَ مَعْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ \* نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ

بَالِيَتِ عَاتِهِ بِي غَيْرَ أَنْتَ لَهُ \* أَجْرَ الْعَلِيلِ وَأَنِّي غَيْرُ مَا جُورٍ

وكتب آخر إلى عليل:

أَقُولُ بِحَقِّ وَاجِبٍ لَكَ لِأَزِيمٍ \* وَإِخْلَاصِ شُكْرٍ لَا يَغْيِرُهُ الدَّهْرُ

بِي السُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ لَا بِكَ كَلِمًا \* أَرَادَاكَ كَانَا بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وقال آخر في مثله:

فَإِنْ تَكُ حُمَى الْغَيْبِ شَفَّكَ وَرَدَّهَا<sup>(٢)</sup> \* فَعُقْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطْوَلَ لَكَ الْعَمْرُ

وَقَيْنَاكَ! لَوْ نُعْطِيَ الْمُنَى فَيْكَ وَالْهَوَى \* لَكَانَ بِي الشُّكْوَى وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وفي الحديث المرفوع "حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرَضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ،

وَأَسْتَقْبِلُوا الْبَلَايَا بِالْإِحْسَانِ". وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم قال يوماً لأصحابه:

"مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟" قال عمر: أنا، قال: "فَمَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً؟" قال عمر: أنا؛

قال: "فَمَنْ عَادَ مَرِيضًا؟" قال عمر: أنا؛ قال: "فَمَنْ فِيكُمْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ؟" قال

عمر: أنا؛ فقال صلى الله عليه وسلم: "وَجِبْتُ وَجِبْتُ وَجِبْتُ". وفي حديث

(١) هو المؤمل بن أميل (نهاية الأرب ج ٣ ص ٩٢ طبعة أولى) . (٢) حمى الغيب:

التي تنوب المريض يوماً بعد يوم . (٣) الورد من أسماء الحمى وقيل: هو يومها الذي تأخذ فيه صاحبها .



آخر : أنه صلى الله عليه وسلم قال : ” إتمام عبادتكم المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على رأسه أو يده في يده ويسأله كيف هو، وتمام تحياتكم المصافحة“ .

وقال الشاعر :

إن كنت في ترك العيادة تاركاً \* حظي فإني في الدعاء لجاهد  
فلربما ترك العيادة مشفقاً \* وأتى على غل الضمير الحاسد

أبو حاتم قال حدثنا العتي عن أبيه قال : كان يقال : إذا أشتكى الرجل ثم عوفي ولم يحدث خيراً ولم يكف عن سوء، لقيت الملائكة بعضها بعضاً وقالت : إن فلاناً داوينا فلم ينفعه الدواء .

وقال أبو حاتم حدثنا القحذمي قال : أطلع<sup>(١)</sup> معاوية في بئر بالأبواء<sup>(٢)</sup> فأصابته لقوة<sup>(٣)</sup>، فأعتم بعمامة سوداء وسدّها على الشق الذي أصيب فيه ، ثم أذن للناس فقال : أيها الناس ؛ إن ابن آدم بعرض بلاء : إما معاتب ليُعْتَب ، وإما معاقب بذنب ، أو مبتلى ليؤجر ، فإن عوتبت فقد عوتب الصالحون قبلي ، وإني لأرجو أن أكون منهم ؛ وإن عوقبت فقد عوقب الخطّؤون قبلي ، وما آمن أن أكون منهم ؛ وإن مريض عضو مني فما أحصى صحيجي ولما عوفيت أكثر، ولو أن أمرى إلى ما كان لي على ربي أكثر مما أعطاني . وإني وإن كنت عاتباً على خاص منكم فإني حذب على جماعتكم ، أحبّ صلاحكم . وقد أصبت بما ترون ، فرحم الله أمراً دعالي بعافية ! فرفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء .

(١) أطلع : أشرف . (٢) الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الحفة مما

بلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً ، وقيل : الأبواء : جبل عن يمين آرة ويمين الطريق للصعد إلى مكة .

(٣) اللقوة (بالفتح) : داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق إلى أحد جانبي العنق .



مَرِيضٌ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ مَرَضَةً، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ وَأَبْطَأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ:  
مَا يُبْطِئُ بِكَ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُسَاهِرَكَ؛ قَالَ: أَنْتَ مُعَافٍ وَأَنَا مُبْتَلَى، فَالْعَافِيَةُ  
لَا تَدْعُكَ تَسَهَّرَ وَالْمَرِيضَ لَا يَدْعُنِي أَنَامُ، فَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَسُوقَ إِلَى أَهْلِ الْعَافِيَةِ الشُّكْرَ،  
وَالِى أَهْلِ الْبَلَاءِ الصَّبْرَ وَالْأَجْرَ.

٥ حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي قال: اشتكى رجل من الأعراب، فجعل  
الناس يدخلون عليه فيقولون: كيف أصبحت وكيف كنت؟ فلما أكتثروا عليه  
قال: كما قلت لصاحبك.

قال: وقع رجل من أهل المدينة فوثئت<sup>(١)</sup> رجلاه، فجعل الناس يدخلون عليه  
ويسألونه، فلما أكتثروا عليه وأضجرت<sup>(٢)</sup> كتب قصته في رقعة، فكان إذا دخل عليه [عائد]  
وسأله دفع إليه الرقعة.

١٠

الهيثم بن عدي قال: كان رجل من أهل السواد مجهودا لا يقصد في شيء  
إلا أنصرف عنه، فغاب مرة فاطال، فلما قدم أتاه الناس فجعلوا يسألونه عن  
حاله وما كان فيه، وكان فيه برم، فأخذ رقعة فكتب فيها:

١٥

وما زلت أقطع عرض الفلاة \* من المشرقين إلى المغربين  
وأطوى الفيافي أرضا فأرضا \* وأستمطر الجدى والفرقدين  
وأطوى وأنشرب الهوم \* إلى أن رجعت بحفي حنين

(١) وثنت رجله أويده: أصابها وهن لا يبلغ أن يكون كسرا. (٢) زيادة يقتضها السياق.

(٣) المجهود: هو الذي نكد عيشه. وفي الأصل «مجدود» بالبدال، والمجدود: المحظوظ،

والسياق ياباه.



فقيراً وقيراً<sup>(١)</sup> أخا عُسرة \* بعيداً من الخيرِ صفرَ اليدينِ  
كثيبَ الصديقِ بهيجِ العدو \* طويلَ الشَّقَا زانِي الوالدينِ

وطرحها في مجلسه ، فكلَّ من سأله عن حاله دفع إليه الرقعة .

قال حدثنا عبد الرحمن عن عمه أن نَبَطِيًّا وقع من موضع عالٍ ، فدخلوا يسألونه :  
كيف وقعت ؟ فلما أكثروا عليه أخذ جرةً وألقاها من يده وقال : هكذا وقعتُ .  
أبو الخطاب قال : كان عندنا رجلٌ أُحْدَبُ فسَقَطَ في بئرٍ فذهبت حَدَبَتُهُ  
فصار آدر ، فدخلوا يسألونه ويهتئون به بذهاب حَدَبَتِهِ ، فجعل يقول : الذي جاء  
شرٌّ من الذي ذهب .

المدائني قال : سقط ابنُ سُبرمةَ القاضي عن دابته فوثقت رجله ، فدخل يحيى

ابن نوفل الحميري عليه فقال : ١٠

أقول غداة أتاني الخير \* فدرس أحاديثه الهينمة<sup>(٣)</sup>  
لك الويلُ من مُحيرٍ ما تقول ؟ \* أن لي وعدَّ عن الجمجمة<sup>(٤)</sup>  
فقال خرجتُ وقاضي القضا \* ة مُشَقَلَةٌ رِجْلُهُ مُؤَلَّمَةٌ  
فقلت وضافت على البلاد \* وخفتُ المَجَلَّةَ المُعْظَمَةَ  
فغزوانُ حرٌّ وأم الوليد \* إن الله عافى أبا سُبرمة  
جزاء لمعروفه عندنا ، \* وما عتق عبده أو أمه ؟

قال : وفي المجلس جار لي يحيى بن نوفل يعرف منزله ، فلما خرج تبعه وقال :  
يا أبا معمر ، من غزوان وأم الوليد ؟ فضحك وقال : أو ما تعرفهما؟ هما سنوران  
في البيت .

٢٠ (١) الوقير : الدليل المهات . (٢) الآدر : المصاب بانتفاخ في إحدى خصيتيه .  
(٣) الهينمة : الصوت الخفي . (٤) الجمجمة : عدم الإبانة في الكلام .



قال حدثنا الرياشي عن أبي زيد قال دخلنا على أبي الدقيش وهو شاك ،  
فقلنا له : كيف تجدك ؟ قال : أجِدُنِي أَجِدُ مَا لَا أَشْتَهِي وَأَشْتَهِي مَا لَا أَجِدُ ،  
ولقد أصبحتُ في شرِّ زمانٍ وشرِّ أناسٍ : مَنْ جَادَ لَمْ يَجِدْ وَمَنْ وَجَدَ لَمْ يَجِدْ .

قيل : لعمر بن العاص وقد مَرِضَ مَرَّةً : كيف تجدك ؟ قال أجِدُنِي أَذُوبُ  
وَلَا أَتُوبُ ، وَأَجِدُ نَجْوَى<sup>(١)</sup> أَكْثَرَ مِنْ رُزْئِي ، فَمَا بَقَاءُ الشَّيْخِ عَلَيَّ هَذَا ! .

سئل عليل عن حاله فقال : أَنَا مُبِلٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ ، وَمَتَائِلٌ غَيْرُ مَتَحَامِلٍ .

وقيل لآخر : كيف تجدك ؟ قال أجِدُنِي لَمْ أَرْضَ حَيَاتِي لِمَوْتِي .

وقيل لرجل من العجم : ما حالك ؟ قال : ما حال من يريد سفرًا طويلًا  
بلا زادٍ ! وَيَنْزِلُ مَنْزِلًا مُوَحِّشًا بِلَا أَنْيسٍ ! وَيَقْدَمُ عَلَيَّ جَبَّارٌ قَدِ قَدَّمَ الْعَذْرَ بِلَا حِجَّةٍ ! .

قيل لِعِكْرِمَةَ : كيف حالك ؟ قال : بِشَرٍّ ، أَصْبَحْتُ أَجْرَبَ مَبْسُورًا .<sup>(٢)</sup>

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قيل لشيخ من العباد : كيف أنت ، وكيف  
أحوالك ؟ فقال : مَا كُلُّهَا كَمَا أَشْتَهِي .

قيل لآخر : ما تشكى ؟ قال : تَمَامَ الْعِدَّةِ وَأَنْقِضَاءَ الْمُدَّةِ .

وبلغني عن معاوية بن قرة قال : مَرِضَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَعَادَهُ صَدِيقٌ لَهُ فَقَالَ :

أَيُّ شَيْءٍ تَشْكِي ؟ قَالَ : ذُنُوبِي ، قَالَ : فَأَيُّ شَيْءٍ تَشْتَهِي ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، قَالَ :  
فندعوك بالطيب ؟ قال : هو أمرضني .

سئل رجل عن حاله فقال :

كَمَا إِذَا نَحْنُ أَرْدْنَا لَمْ نَجِدْ \* حَتَّى إِذَا نَحْنُ وَجَدْنَا لَمْ نُرِدْ

(١) النجو : ما يخرج من البطن من ريح أو غائط ، والرزة : ما يناله الإنسان من الطعام .

(٢) مَبْسُورًا : به داء البواسير .



أَرْجَفَ النَّاسُ بَعْلَةَ مَعَاوِيَةَ وَضَعِفَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَضَقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، فَأَخَذَ مَعَاوِيَةَ  
بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَضَقَلُ :

أَبَى الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيكَ \* مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمَرَاجِمِ  
قَدْ رَامَنِي الْأَقْوَامُ قَبْلَكَ \* فَأَمْتَنَعْتُ مِنَ الْمَظَالِمِ

فَقَالَ مَضَقَلَةُ : أَمَا قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : « أَبَى الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيكَ » ، فَقَدْ أَبَى اللَّهُ  
مِنْكَ جَبَلًا رَاسِيًا وَكَلًّا مَرْعِيًّا لَصْدِيقِكَ وَسِمًّا نَاقِعًا لَعْدُوكِ . وَأَمَا قَوْلُكَ : « قَدْ رَامَنِي  
الْأَقْوَامُ قَبْلَكَ » ، فَمِنْ ذَا يَرُومُكَ أَوْ يَظْلِمُكَ ! فَقَدْ كَانَ النَّاسُ مُشْرِكِينَ فَكَانَ أَبُو سَفِيَانَ  
سَيِّدَهُمْ ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ مُسْلِمِينَ وَأَصْبَحَتْ أَمِيرَهُمْ ، فَأَعْطَاهُ مَعَاوِيَةَ نَخْرَجَ ، فَسُئِلَ عَنْهُ  
فَقَالَ : وَاللَّهِ لَعَمْرِي غَمَزَةٌ كَادَ يَكْسِرُ مِنْهَا يَدِي وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَهُ مَرِيضًا .

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : دَخَلَ كَثِيرٌ عَزْرَةَ عَلِيٍّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،  
لَوْلَا أَنْتَ سُرُورُكَ لَا يَتَمُّ بَانَ تَسْلَمَ وَأَسْقَمَ لِدَعْوَتِ اللَّهِ أَنْ يَصْرِفَ مَا بَكَ إِلَيَّ ،  
وَلَكِنْ أَسْأَلُ اللَّهَ لَكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْعَافِيَةَ وَلِي فِي كَفِّكَ النِّعْمَةَ ، فَضَحِكَ وَأَمْرًا لَهُ  
بِمَالٍ ، فَقَالَ :

وَنَعُودُ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا \* لَيْتَ التَّشَكِّيَ كَانَ بِالْعُقُودِ  
لَوْ كَانَ يُقْبَلُ فِدْيَةٌ لِفَدْيَتِهِ \* بِالْمَصْطَفَى مِنْ طَارِفِي وَتِلَادِي

وَقَالَ آخَرَ :

لَا تَشْكُونَ دَهْرًا صَحَّحَتْ بِهِ \* إِنَّ الْغِنَى فِي صِحَّةِ الْجَسِيمِ  
هَبْكَ الْخَلِيفَةَ ، كُنْتَ مُتَفَعًّا \* بِلَذَاذَةِ الدُّنْيَا مَعَ السُّقْمِ ؟



اعتل المسور بغياء ابن عباس يعوده نصف النهار، فقال المسور: يا أبا عباس هلا ساعة غير هذه! قال ابن عباس: إن أحب الساعات إلى أن أؤدى فيها الحق أشقها على.

وكتب رجل إلى صديق له: كيف أنت؟ بنفسى أنت! وكيف كنت؟ لازلت! وكيف قوتك ونشاطك؟ لا عديمتهما ولا عديمناهما منك، وأعادك الله إلى أحسن ما عودك! لولا عوائق يوجب العذر بها تفضلك لم أدع تعرف خبرك بالعين، فإنها أشفى للقلب وأنفع للغليل وأشد تسكيناً للاعج الشوق.

وقرأت فصلاً في كتاب: <sup>(٢)</sup> لئن تخلفت عن عيادتك بالعذر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لسانى فحصاً عن خبرك في مُسَاكٍ ومُصْبِحِك وتقل الحال بك تبعث من تقسم جوارحه وصبك وزاد في ألمها ألمك ومن تتصل بك أحواله في السراء والضراء. ولما بلغتني إفاقتك كتبت مهنتاً بالعافية مخبراً بالعذر، معفياً من الجواب إلا بنجر السلامة إرسالا.

وقال عبد بن الحساس:

تَجْمَعَنَّ مِنْ شَيْءٍ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ \* وَوَاحِدَةٌ حَتَّى بَلُغْنَ ثَمَانِيَا  
سُلَيْمِي وَسَلَمِي وَالرَّابُّ وَزَيْدٌ \* وَهَنْدٌ وَدَعْدٌ وَالْمَنَى وَقَطَامِيَا  
وَأَقْبَلَنَّ مِنْ بَعْضِ الْخِيَامِ يَعْذُنِي \* أَلَا إِنَّ بَعْضَ الْعَائِدَاتِ دَوَائِيَا

(١) أبو العباس: كنية عبد الله ابن العباس. (٢) كذا ورد هذا الفصل بالأصل، ولم نوفق إليه في مصدر آخر سوى العقد الفريد (ج ٢ ص ٣٤١) وورد فيه هكذا: «لئن تخلفت عن عيادتك بالعذر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لسانى فحصاً عن خبرك يجب أن تقسم جوارحه وصبك وإن زاد في ألمها ألمك وأن تتصل به أحوالك في السراء والضراء. ولما بلغتني إفاقتك كتبت مهنتاً بالعافية معفياً من الجواب إلا بنجر السلامة إن شاء الله». وظاهر أن رواية العقد أوفق من رواية الأصل غير أن فيها كلمة «يجب» نافية، ولعل أصل العبارة: وكيف بمن يجب الخ أو نحو ذلك.



وقال عبد الله بن مُصعب الزُّبيري :

ما لي مَرَضْتُ فلم يَعُدَّنِي عائد \* منكم ويمرَضُ كلبكم فاعودُ

فُسِّمِي «عائد الكلب» ، وولده الآن يسمون «بني عائد الكلب» .

### التعازي وما يتمثلُ به فيها

حدثني محمد بن داود عن غسان بن الفضل قال قال عبد الوهاب الثَّقفي : أتاني

أبن جريح بمكة يعزِّيني عن بعض أهلي ، فقال : إنه من لم يسأل أهله إيانا واحتسابا

سلا كما تسألوا البهائم .

كتب إبراهيم بن يحيى الأسلمي إلى المهدي يعزِّيه عن أبنته : أما بعد ،

فإن أحقَّ من عرف حقَّ الله فيما أخذ منه من عظم حقِّ الله عليه فيما أتقى له .

وَأعلم أن الماضي قبلك هو الباقي بعدك ، وأن أجر الصابرين فيما يُصابون به

أعظم عليهم من النعمة فيما يُعافون منه .

ونحوه قول سهل بن هارون : التهنتُّ على آجل الثواب ، أولى من التعزية على

عاجل المصيبة .

وقال بعض الشعراء :

كَمْ مِنْ يَدٍ لَا يُسْتَقَلُّ بِشكرها \* لِيهِ فِي ظِلِّ الْمَكَارِهِ كَامِنُهُ

وسقطت مقاديرُ فم معاوية فشق ذلك عليه ، فقال له يزيد بن معمر السلمي :

والله يا أمير المؤمنين ، ما بلغ أحدٌ سنك إلا أبفض بعضه بعضًا ، ففوك أهونُ علينا

من سمعك وبصرك .



وقال صالح المريُّ لرجلٍ يعزِّيه : إن لم تكن مصيبتك أحدثت في نفسك موعظةً  
فمصيبتك بنفسك أعظم . ونحوه : شرُّ من المرزبةِ سوءُ الخلف عنها . ومثله  
قول الشاعر :

إن يكن ما به أُصبتَ جليلاً \* فلفقتُ العزاء فيه أجلُّ

عزى شبيب بن شيبه المهدي عن بانوقة<sup>(١)</sup> ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما عند الله  
خير لها مما عندك ، وثوابُ الله خير لك منها .

عزى رجلٌ عبدَ الله بن طاهر عن آبنته فقال : أيها الأمير ، مم تجزع ؟

\* الموتُ أكرمُ نزالٍ على الحرِّم \*

وقال جرير :

وأهونُ مفقودٍ إذا الموتُ ناله \* على المرءِ من أصحابه من تقنَّعاً

وقال آخر :

ولم أرَ نعمةً شمتَ كريماً \* كنعمة عورةٍ سترت بقبرٍ

وعزى رجلٌ رجلاً فقال : لا أراك الله بعد هذه المصيبة ما يُنسيكها .

وقال رجلٌ لعمر بن عبد العزيز :

تعرَّ أمير المؤمنين فإنه \* لِمَا قد ترى يُغذى الصغيرُ ويولدُ

هل أبنتك إلا من سُلالةِ آديم \* لكلِّ على حوضِ المنيةِ مَوردُ

عزى أبو بكر عمر رضى الله عنهما عن طفلٍ أُصيب به ، فقال : عوضك الله  
منه ما عوضه منك .

وقال محمود الوزاق :

يمثلُ ذواللبِّ في نفسه \* مصائبه قبل أن تنزلاً

(١) بانوقة : بنت كانت للهدى .



فإن نزلت بفتنة لم ترعه \* لما كان في نفسه مثلاً  
 رأى الهمم يفضي إلى آخره \* فصير آخره أولاً  
 وذو الجهل يأمن أيامه \* وينسى مصارع من قد خلا  
 فإن بدته صروف الزمان \* ببعض مصائبه أعولاً  
 ولو قدم الحزم في أمره \* لعلمه الصبر عند البلا

عزى موسى بن المهدي سليمان بن أبي جعفر عن ابن له، فقال: أيسرك وهو  
 بليّة وفتنة، ويحزنك وهو صلاة ورحمة!

وعزى رجل موسى بن المهدي عن ابن له فقال: كان لك من زينة الحياة  
 الدنيا، وهو اليوم من الباقيات الصالحات.

توفى سهيل بن عبد العزيز بن مروان، فكتب إلى عمر بن عبد العزيز بعض  
 عماله وأظن في كتابه، فكتب إليه عمر:

حسبي حياة الله من كل ميت \* وحسبي بقاء الله من كل هالك  
 إذا ما لقيت الله عني راضياً \* فإن شفاء النفس فيما هنالك

كتب ابن السماك إلى الرشيد يعزيه بآبن له: أما بعد، فإن أستطعت أن يكون  
 شكرك لله حين قبضه أكثر من شكرك له حين وهبه، فإنه حين قبضه أحرز لك  
 هيبته، ولو سليم لم تسلم من فتنته؛ رأيت حزنك على ذهابه وتلهفك لفراقه! أَرْضِيَتْ  
 الدار لنفسك فترضاها لأبنك! أما هو فقد خالص من الكدر، وبقيت أنت معلقاً  
 بالخطر. وأعلم أن المصيبة مصيبتان إن جرعت، وإنما هي واحدة إن صبرت،  
 فلا تجمع الأمرين على نفسك.

(١) دخله الحرم وهو حذف فاء فعولن . (٢) كذا في الأصل ولعله «يعزيه عن ابن له» .

(٣) حذف هنا الجواب وهو مفهوم من سياق الكلام .



كتب عبد الله بن طاهر إلى أبي دُلف : المصائب حالةٌ لا بدَّ منها ، فمنها ما يكون رحمة من الله ولطفاً بعبده ، وآيةٌ ذلك أن يوفِّقه للصبر ويُلهمه الرضا ويَبْسُطَ أمله فيما عنده من الثواب الآجل والخلف العاجل . ومنها ما يكون سُخْطاً وانتقاماً ، أو له حُزنٌ وأوسطه قنوطٌ وآخره ندامة ، وهي المصيبةُ حقاً الجامعةُ لخسران الدنيا والآخرة . ولم تزل عادةُ الله عندك الإخلافَ والإتلاف . وإن يكُ ما نالك الآن أعظمَ مما أتى عليك في مواضي الأيام ، فالأجرُ المأمولُ على قدر ذلك .

وكتب أبو دُلف إليه : إن تكن المصيبةُ جلتُ ، فإن فيما أكرمني الله به من جميل رأي الأمير وما وضح للناس من فضل عنايته وأبتدائه إياي بكتبه ، ما عجَّل العوض من المفقود .

وفي كتاب آخر : لئن كانت المصيبةُ جلتُ ، إن فيما أبقى الله ببقاء الأمير عوضاً وافياً وخلفاً كافياً . وحقيقٌ بمن عظمت النعمةُ عليه فيما أبقى الله أن يحسن عزأؤه عما أخذ منه . وأحقُّ ما صبر عليه ما لا يُستطاع دفعه .

وقرأت في كتابٍ لبعض الكتاب في تعزية : أسأل الله أن يسدَّ بك ما نلَّمت الأيام من مكانه ، ويعمرَّ ما أخلت من مشاهدته وأوطانه حتى لا يعفوَ الدائر ، وأن يستقبل لكم أيامكم بأحسن ما أمضاها لمن مضى منكم ، فيجعلكم الخلف الذي لا وحشة معه ولا وحشة عليه ، ويتولاكم ويتولانا فيكم بما هو أهله ووليُّه .

وقرأت في كتابٍ تعزية : لا لومَ على دمعَةٍ لا تُملك أن تسفحها ، ولا على ألمٍ في القلب لا يُدفع أن يظهر فيك ، ولا عذر في سواهما مما أخطب أجرك وأشمت عدوك وضعف رأيك ، ولم يرجع إليك فائتاً ولا إلى شقيقك بمكانه روحاً ولا إلى من خلف

(١) في الأصل : « ... وما وضح للناس فإن فضل عنايته وابتدائه إياي ... الخ » .



حفظاً . واعلم أن فرق ما بين ذى العقل وذى الجهل في مصيبتيهما تعجل العاقل من الصبر ما يتأجل الجاهل .

وقرأت في كتاب تعزية : لو كانت النوائب مدفوعة عن أحدٍ بكثرة من يقيه ذلك من إخوانه ويقديه منه بالأخص من أعزته والأُنفس من ماله ، سلمت من ألمها ، وكان سبقي الى ذلك أبرز سبق ، وحظي بالتقدم فيه أوفر حظ .

وقرأت في كتاب : مصيبتك لي مصيبةٌ ، وما نالك من ألمها لي موجد . ولو كان في الوسع أن أعلم كنه ما خامر قلبك من ألمها لملت مثله على نفسي ، فإني أحب أن أكون أسوتك في كل سار وغام ، وألا أتمتع بأيام غمومك ، ولا أقصر فيها عن مقدار حالك .

وقرأت في كتاب : نسأل الله حسن الاستعداد لما نتوكله ونتوقع حلوله ،<sup>(١)</sup> وألا يشغلنا بما يقل الانتفاع به وتعظم التبعة فيه عما نحتاج اليه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ، وأن يجعل ما وهب لنا من الصبر والعزاء إيماناً وإيقاناً ، ولا يجعله ذملاً ونسياناً . قال أسماء بن خارجة إذا قدمت المصيبة تركت التعزية ، وإذا قدم الإخاء قبح الشاء .

قيل لأعرابية مات أبناها : ما أحسن عزاءك ! فقالت : إن فقدي إياه أتمنى من المصيبة بعده . ونحوه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وكنْتُ عليه أحذر الموت وحده \* فلم يبق لي شيء عليه أحذر

(١) نتوكله : نتوقه . (٢) هو أبو نواس الحسن بن هاني ، وهذا البيت من أبيات قالها

في محمد الأمين ، وقبل هذا البيت :

طوى الموت ما بيني وبين محمد \* وليس لما تطوى المنية ناشر



ومثله :

وقد كنتُ أستعفي الإله إذا اشتكى \* من الأجر لي فيه وإن سرني الأجرُ

وقال أبو العتاهية :

وكما تبلى وجوه في الترى \* فكذا يبلى عليهن الحزنُ

وفي الحديث : "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ"<sup>(١)</sup>.

ويقال : المصيبة الموجهة تدرز ذكر الله في قلب المؤمن .

قال الأصمعي : مررتُ بأعرابية وبين يديها فتى في السِّياق<sup>(٢)</sup>، ثم رجعتُ ورأيتُ

في يدها قدح سويق تشربه ، فقلت لها : ما فعل الشاب ؟ فقالت : وأرناهُ ؛

فقلت : فما هذا السويق ؟ فقالت :

١٠ على كلِّ حالٍ يأكل القومُ زادهم \* على البؤس والبَلوى وفي الحدَثانِ

قيل لأعرابي : كيف حزنك اليوم على ولدك ؟ فقال : ما ترك حبَّ الغداء

والعشاء لي حزنا .

وقال عمر بن عبد العزيز : إنما الجزعُ قبل المصيبة ، فإذا وقعتْ فاللهُ عمّا أصابك .

اشتكى بعضُ أهل محمد بن علي بن الحسين بجزع عليه ، ثم أُخبر بموته فسرى

١٥ عنه ؛ فقيل له في ذلك ، فقال : ندعو الله فيما نحب ، فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله

فيما أحب .

لما مات عتبة بن مسعود قال عبد الله : إذا ما قضى الله فيه ما قضى فما أحبُّ

أنى دعوته فأجابني .

(١) يصب منه : يبتليه بالمصائب ليشبه عليها . (٢) السياق : تزع الروح كأن روحه تساق

لنخرج من بدنه .



قال رجل من طيِّ :  
 فلولا الأسي<sup>(١)</sup> ما عشتُ في الناس ساعة \* ولكن إذا ما شئتُ أسعدني مثلي

وقال آخر :  
 إذا أنت لم تسأل أصطباراً وحسبة \* سلوت على الأيام مثل البهائم

عزى محمد بن الوليد بن عتبة الوليد بن عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين، ليشغلك ما أقبل من الموت اليك، عمن هو في شغل<sup>(٢)</sup> مما دخل عليك، وأعددت لزوجك عدة تكون لك حجاباً من الجزع وستراً من النار . فقال يا محمد، أرجو ألا تكون رأيت غفلة تُنبه عليها ولا جزعاً يُستر منه، وما توفيق إلا بالله . فقال محمد : يا أمير المؤمنين، إنه لو أستغنى أحد عن موعظة بفضيل لكتته، ولكن الله يقول : ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

وقال الطائي :

ويفرح بالشيء المَعَارِ بقائه \* ويحزن لما صار وهو له ذخر  
 عليك بثوب الصبر إذ فيه ملبس \* فإن أبناك المحمود بعد أبناك الصبر

وقال أيضاً :

أمالك إن الحزن أحلام نائم \* ومهما يدم فالوجد ليس بدائم  
 تأمل رويداً هل تعدن سالماً \* إلى آدم أم هل تعدن ابن سالم

وقال آخر :

إصبر لكل مصيبة وتجلد \* وأعلم بأن الدهر غير مُخلد

(١) الأسي : جمع أسوة (بالضم ويكسر) وهي ما يتعزى به الحزين . (٢) كذا في الأصل

ولعله : « عما » .



أوما ترى أن الحوادث جمّة \* وترى المنية للعباد بمرصّد  
وإذا أنتك مصيبة تشجى بها \* فأذكر مصابك بالنبى محمد

عزى رجل الرشيد فقال : يا أمير المؤمنين ، كان لك الأجر لا بك ، وكان الغزاء  
منك لا عنك .

يعزى أهل نجران بعضهم بعضاً بهذا الكلام : لا يحزنكم الله ولا يفتنكم ، أنا بكم  
الله ثواب المتقين وأوجب لكم الصلاة والرحمة .

عزى بعض الزبيريين رجلاً فقال : لا يصفر ربعك ، ولا يوحش بيتك ،  
ولا يضع أجرك ، رحم الله متوفاك ، وأحسن الخلافة عليك .

قال بعض الشعراء :

أسكان بطن الأرض لو يقبل الفدى \* فديننا وأعطينا بكم ساكن الظهر  
فيا ليت من فيها عليها وليت من \* عليها ثوى فيها مقياً الى الحشر  
وقاسمى دهري بنى بسطره \* فلما توفى شطره مال فى شطرى  
فصاروا ديونا للناس ومن يكن \* عليه لها دين قضاه على عسر  
كانهم لم يعرف الموت غيرهم \* فكل على ثكل وقبر على قبر  
وقد كنت حى الخوف قبل وفاتهم \* فلما توفوا مات خوفى من الدهر  
فله ما أعطى الله ما جزى \* وليس لأيام التزية كالصبر  
فحسبك منهم موحشاً فقد برهم \* وحسبك منهم مسلياً طلب الأجر

عزى شبيب بن شيبه رجلاً من اليهود فقال : أعطاك الله على مصيبتك أفضل  
ما أعطى أحداً من أهل ملتك .

(١) لا يصفر : لا يخلد .



وقال العُتبيّ :

ما طالج الحزنَ والحِراةَ في آل \* أحشاءٍ من لم يمت له ولدٌ  
يُحمتُ بأبنيّ ليس بينهما \* إلا ليالي ليست لها عددٌ  
وكلُّ حزنٍ يبلى على قدمِ الدهرِ وحزني يُجده الأبدُ

وقال أيضا :

ألا يزجرُ الدهرُ عنا المنونا \* يبقي البناتِ ويُفني البنينا  
وأنحى على بلا رحمةٍ \* فلم يُبق لي في جفوني جفونا  
وكنتُ أبا سبعةٍ كالبدورِ \* أفقى بهم أعين الحاسدينا  
فمروا على حادثاتِ الزمان \* كمرِّ الدراهم بالناقدينا  
فأفنتهم واحداً واحداً \* إلى أن أبادتهم أجمعينا  
وألقيتُ ذلك إلى ضارحٍ <sup>(١)</sup> \* وألقيتُ هذا إلى دافينينا  
وما زال ذلك دأبَ الزمان \* ن يُفني الأوائلَ فالأولينا  
وحتى بكى لي حسادهم \* فقد أقرحوا بالدموع الجفونا  
وحسبك من حادثٍ بأمري \* ترى حاسديه له راحينا  
وكانوا على ظهرها أنجماً \* فأضحوا إلى بطنها يُنقلونا  
فمن كان يُسليه مرُّ السنين \* فحزني يجدده لي السنونا  
ومما يسكن وجدى بهم \* بأن المنون ستلقى المنونا

كان أبو بكر رضي الله عنه إذا عزى رجلاً قال : ليس مع العزاء مصيبةٌ ولا مع

الجزع فائدةٌ؛ الموت أهون مما قبله وأشدُّ مما بعده؛ اذكروا فقد رسول الله صلى الله

عليه وسلم تصغر مصيبتكم؛ وعظم الله أجركم .

(١) الضارح : وصف من ضرح لبيت إذا حفر له .



وكان على رضى الله عنه إذا عزى رجلا يقول : إن تجزَع فاهلُ ذلك الرِّحمُ ،  
وإن تصيرُ ففى الله عَوْضٌ من كل فائتٍ ؛ وصلّى الله على محمد ، وعظّم الله أجركم .

وقال أعرابي :

أَيْغَسَلُ رَأْسِي أَوْ تَطِيبُ مَشَارِبِي \* وَوَجْهَكَ مَعْفُورٌ وَأَنْتَ سَلِيبٌ  
نَسِيكَ مِنْ أَمْسِي يُنَاجِيكَ طَرْفُهُ \* وَلَيْسَ لِمَنْ وَارَى السُّتْرَابُ نَسِيبٌ  
وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي أَحَى وَهُوَ مَيِّتٌ \* كَمَا كُنْتُ أَسْتَحْيِيهِ وَهُوَ قَرِيبٌ

وقال أعرابي :

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلَهُمْ غَيْرَ أَنَا \* أَقْمَنَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّمُوا

وقال آخر :

وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفَى الْإِلَهَ إِذَا اشْتَكَيْ \* مِنْ الْأَجْرِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ  
وَأَجَزَعُ أَنْ يَنْأَى بِهِ بَيْنُ لَيْلَةٍ \* فَكَيْفَ بَيْنَ صَارَ مِعَادَهُ الْحَشْرُ

وقال آخر :

وَإِنَّا وَإِخْوَانًا لَنَا قَدْ تَابَعُوا \* لِكَالْمَغْتَدِي وَالرَّايِحِ الْمَتَهَجِّرِ

وقال سليمان الأعمى :

رَبِّ مَغْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ \* عَدِمْتَهُ كَفَّ مَغْتَرِسُهُ  
وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ مَا تَمُّهُ \* أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُرْسِهِ

وتمثل معاوية بن أبي سفيان يوما فقال :

إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ أَمْرِي وَأَمَامَهُ \* وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرُ



وقال آخر :

وإذا قيل مات يوماً فلانُ \* راغنا ذاك ساعةً ما نُجِيرُ  
نذكر الموتَ عند ذاك وننسا \* ه إذا غيَّبته عنا القبورُ

وقال آخر :

نُزاع من الجنائز قابلتنا \* ونلهو حين تَحْفَى ذاهباتِ  
كَرْوَةٍ ثَلَاثَةٍ لِمُفَارِ سَبْعِ \* فلما غاب ظَلَّتْ راتعاتِ

وقال أبو نواس :

سبقونا الى الرِّحى \* لِي وإنا لبالأثرِ

وكتب رجل الى بعض الأمراء في تعزية : الأمير أذَّكَرُ الله من أن يُدَّكَرَ به ،  
وأعلمُ بما قضاه على خلقه من أن يُدَلَّ عليه ، وأسلكُ لسبيل الراشدين في التسليم لأمره  
والصبر على قدره والتنجز لوعده ، من أن يُنَبَّه من ذلك على حظِّه ، أو أن يحتاج معزيه  
عند حادثِ المصيبة الى أكثر من الدعاء في قضاء حقه . فزاده الله توفيقاً الى توفيقه ،  
وأحضره رشده ، وسدَّد للصواب غرضه ، وتولاه بالحسنى في جميع أموره ، إنه سميعٌ  
قريب . وقد كان من حادثِ قضاء الله في المتوفى ما أنقض وأرْمض<sup>(٢)</sup> ، وبجع وأوجع ،  
علما بما دخل على الأمير من النقص ، وعلى سروره من اللوعة ، وعلى أنسه من الوحشة ،  
الى ما خصني منه بماسِّ الرِّحم وأوشج القرابة . فأعظم الله للأمر الأجر ، وأجزل له  
الذَّخر ، وعصمه باليقين ، وأنجز له ما وعد الصابرين ؛ ورحم المتوفى ولقاه الأمن  
والروح ، وفسح له في المَضْجَع ، وجمعه وإياه بعد العمر الطويل في الدار التي لا خوف  
عليهم فيها ولا هم يحزنون .

(٢) أنقض :

(١) التلة (بالفتح) : جماعه الغنم الكثيرة ، والتلة (بالضم) جماعه الداس .

(٣) في الأصل : « وجمع له وإياه » .

أنقل وأرْمض : أوجع .



وفي كتاب : نحن نحمد الله أيها الأمير إذ أخذ على ما أتى منك ، وإذ سلب على ما وهب بك ؛ فانت العوض من كل فائت ، والجائر لكل مصيبة ، والمؤنس من وحشة كل فقد ؛ وحق لمن كنت له ولياً وعضداً أن يشغله حمد الله على النعمة بك عن الجزع على غيرك .

- ٥ وكتب سعيد بن حميد الى محمد بن عبد الله : ليس المعزى على سلوك السبيل التي سلكها الناس قبله والمضى على السنة التي سنها صالحو السلف له ؛ وقد بلغني ما حدث من قضاء الله في أم الأمير ، فنالني من ألم الرزية وفاجع المصيبة ما ينال خدمه الذين ينخصهم ما خصه من النعم ، ويتصرفون معه فيما تناوله الله به من المحن . فأعظم الله للأمر الأجر ، وأجزل له المثوبة والذخر ، ولا أراه في نعمة عنده نقصاً ، ووفقه عند النعم للشكر الموجب للزيد ، وعند المحن للصبر المحرز للشواب ، إنه هو الكريم الوهاب . ورحم الله الماضية رحمة من رضى سعيه وجازاه بأحسن عمله . ولو كانت السبيل الى الشخوص الى باب الأمير سهلة ، لكان الله قد أجل الأمير عن أن يعزیه مثلي بالرسول دون اللقاء ، وبالكتاب دون الشفاء ، ولكن الكتاب لقاء من لا سبيل له الى الحركة ، وقبول العذر عن حيل بينه وبين الواجب .

- ١٥ ولأبن مكرم : وما حركني للكتاب تعزيتك بمن لا ترميك الأيام بمثل الحادث فيه ، ولا تعترض مما كان الله جمعه لك عنده من الميل اليك والصبر على مكروه جفائك ، مع ما كان الله أعاره من قوة العقل وأصالة الرأي ، ومد له من عنانه الى قصوى الغايات ، فإننا لله وإنا اليه راجعون على ما أفانئنا الأيام منه حين تم واستوى ، وغالى في المروءة وتناهى ، وعند الله يُحتسب المصاب به ؛ وعظم الله لك فيه الأجر ، ومهل لك في العمر ،

(١) في الأصل : « إذا » .

(٢) لعله « عن » .



وأجزل لك العوض والذخر. فكل ما مضى من أهلك فانت سداد ثلمته وجابر رزقته .  
وقد خلف من أنت أحق الناس به من عجوز وليت تربيتك وحياطتك في طبقات  
سنك ، وولد ربوا في حجرك ونبتوا بين يديك ، ليس لهم بعد الله مرجع سواك ، ولا  
مقيل إلا في ذراك ؛ فأنشدك الله فيهم فإنه أنحرب أحوالهم بعمارة مروءته ، وقطعهم  
بصلة فضله ، والله يجزيه بجميل أثره ويخلفه فيهم بما هو أهله .

وفي فصل من كتاب : وقد جرى قضاء الله في هذه النازلة ما نطق عما نالك<sup>(١)</sup>  
وأبقى عندك ، وهو حق مثلها وقدر ما لها .

وفي فصل آخر : لو كان ما يمسك من أذى يشتري أو يفتدى ، رجوت أن أكون  
غير باخل بما ترضن به النفوس ، وأن أكون سترًا بينك وبين كل ملئم ومخدور .  
فأعظم الله أجرك ، وأجزل ذنرك ، ولا خذل صبرك ولا فتنك ؛ ولا جعل للشيطان  
حظًا فيك ولا سبيلًا عليك .

المدائني قال : قدم رجل من عبس ، ضريرٌ محطوم الوجه ، على الوليد ؛ فسأله  
عن سبب ضره ، فقال : بت ليلة في بطن وادٍ ولا أعلم على الأرض عبسيًا يزيد ماله على  
مالي ، فطرقنا سبيلًا فذهب ما كان لي من أهلٍ ومالٍ وولدٍ إلا صبيًا رضيعًا وبعيرًا صعبًا ،  
فند البعير والصبي<sup>(٢)</sup> معي فوضعتهم وأتبعتهما البعير لأحبسه ، فما جاوزت إلا ورأس  
الذئب في بطنه قد أكله ، فتركته وأتبعتهما البعير ، فاستدار فرمحنى رنحة حطم بها وجهي  
وأذهب عيني ، فأصبحت لا ذا مالٍ ولا ذا ولد . فقال الوليد : أذهبوا به إلى عروة  
ليعلم أن في الناس من هو أعظم بلاء منه ؛ وكان عروة بن الزبير أصيب بأبن  
له وأصابه الداء الخبيث في إحدى رجليه فقطعها ، فكان يقول : كانوا أربعة -

(٢) نذ البعير : شرد .

(١) لعله : « بما » .



يعنى بنيه - فأبقيت ثلاثة وأخذت واحداً، وكنَّ أربعة - يعنى يديه ورجليه -  
فأخذت واحدة وأبقيت ثلاثاً<sup>(١)</sup>. أحمدك، لأن كنت أخذت لقد أبقيت، ولئن كنت  
أبقيت لقد عافيت. وشخص الى المدينة فاتاه الناس يبكون ويتوجعون؛ فقال:  
إن كنتم تُعدُّونى للسِّباق والصِّراع فقد أودى، وإن كنتم تُعدُّونى للسان والجاه  
فقد أبى الله خيراً كثيراً.

وقال على بن الجهم:

مَنْ سَبَقَ السَّلْوَةَ بِالصَّبْرِ \* فَازَ بِفَضْلِ الْحَمْدِ وَالْأَجْرِ  
يَا عَجَبًا مِنْ هَلَعٍ جَارِعٍ \* يُصْبِحُ بَيْنَ الدَّمِ وَالْوِزْرِ  
مُصِيبَةُ الْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ \* أَعْظَمُ مِنْ جَائِحَةِ الدَّهْرِ

وقال بعض الشعراء<sup>(٢)</sup>:

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً \* أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكَ  
وَالْمَنَايَا رَصَدٌ \* لَلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ  
كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ \* حِينَ تَلَقَى أَجَلَكَ  
لَيْتَ نَفْسِي قَدَّمْتُ \* لِلْمَنَايَا بَدَلَكَ  
أَيْ شَيْءٍ حَسِينٍ \* لَلْفَتَى لَمْ يَكُ لَكَ

وقال آخر:

غُرَّ أَمْرٌ وَمَنْتَهُ نَفْسٌ \* سُرَّ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ  
هِيَهَاتَ! أَعْيَا الْأَوَّلِيَّةِ \* نِ دَوَاءِ دَائِكَ يَادِعَامَةَ

(١) فى الأصل: «ثلاثة» باثبات الناء. (٢) كذا بالأصل. وفى شرح أشعار الحماسة

(ص ٤١٤ طبعة أوروبا) أن هذه الأبيات لأم نابط شرًا، ويقال لأم السليك بن السلكة، وأوتها:

طاف بينى نجوة \* من هلاك فهلك ورجح التبريزى فى نهاية الأبيات أنها لأم السليك  
وذكر لهذا خبراً.



وقالت صفيّة الباهلية في أختها :  
 كَمَا كَفَصْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ سَمَّوَا <sup>(١)</sup> \* حِينَا بِأَحْسَنِ مَا تَسْمُو لَهُ الشَّجَرُ  
 حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فِرْعَوْنُهُمَا \* وَطَابَ قِنَوَاهُمَا وَأَسْتَنْظَرَ الثَّمَرُ  
 أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَيْبِ الزَّمَانِ وَلَا \* يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَدْرُ  
 كَمَا كَأَنْجِيمِ لَيْلٍ وَسَطْنَا قَمَرًا \* يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ

ومن هذا أخذ الطائي قوله :

كَأَنَّ بَنِي نَهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ \* نَجُومُ سَمَاءِ نَحْرٍ مِنْ بَيْنِنَا الْبَدْرُ

وقال آخر :

أَكَلَّ أَنْاسٍ مَقْبَرٍ <sup>(٣)</sup> بِفَنَائِهِمْ \* فَهَمَّ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ  
 وَمَا إِنْ يَزَالُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ أَخْلَقَتْ \* وَبَيْتٌ لَمِيَّتٍ بِالْفِنَاءِ جَدِيدُ  
 هُمْ جِيرَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَا جِوَارِهِمْ \* فَدَانٍ وَأَمَا الْمَلْتَقَى فَبَعِيدُ

وقال آخر :

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ أَقْوَامًا لَنَا ذَهَبُوا \* أُنْفَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبْدُ  
 نَمُدُّهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا \* وَلَا يَأُوبُ الْبِنَا مِنْهُمْ أَحَدُ

وقال النابغة :

حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ أَنْ الْأَرْضَ بَيْنَهُمَا \* هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِالِي

وقال آخر :

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَأَكَ <sup>(٤)</sup> حِقْبَةً \* فَخَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا  
 أَلَا لِيْمَتٌ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا \* عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حِدَارِيَا

(١) جرثومة الشيء : أصله .  
 (٢) المقبر : موضع القبور .  
 (٣) أملك : أمتع بك ، يقال : ملاك الله حبيبك أي منعك به .  
 (٤) القنو : العذق وهو من النخل كالعنقود من العنب .  
 وأعاشك معه طويلاً .



وقال آخر :

لَعَمْرُكَ مَا وَارَى التَّرَابُ فِعَالَهُ \* وَلَكِنَّهُ وَارَى ثِيَابًا وَأَعْظُمًا  
فَضَالَةً بِنِ شَرِيكَ :<sup>(١)</sup>

رَمَى الحِذْنَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ \* بِفَادِحَةٍ سَمَدَنٍ لَهَا سُمُودَا<sup>(٢)</sup>  
فَرَدَّ شعورَهَنَ السُّودَ بِيضًا \* وَرَدَّ وَجوهَهَنَ البِيضَ سُودَا

وقال آخر :

أَمَّا القُبُورُ فإِنَّهِنَّ أَوَانِسُ \* بِجِوَارِ قَبْرِكَ وَالدِّيَارِ قُبُورُ  
عَمَّتْ مَصِيبَتُهُ فَعَمَّ هَلَاكُهُ \* فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَاجُورُ  
رَدَّتْ صِنَائِعُهُ عَلَيْهِ حَيَاتُهُ \* فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهَا مَنْشُورُ<sup>(٣)</sup>

منصور النمرى :

فَإِنْ يَكُ أَفْتَهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ \* فَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا سَيُفْنِي اللَّيَالِيَا

وقال طفيلٌ يذُكُرُ الموتَ :

مَضَوْا سَلْفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ \* وَصَرَفُ الْمَنَايَا بِالرِّجَالِ تَقَلَّبُ

وقال هشام أخو ذى الرمة :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغْيِلَانَ بَعْدَهُ \* عِزَاءً وَجَفْنَ الْعَيْنِ مَلَانُ مُتْرَعُ

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى المَصْدَاتُ بَعْدَهُ \* وَلَكِنَّ نَكَءَ القَرْحِ بِالقَرْحِ أَوْجَعُ<sup>(٤)</sup>

(١) نسب هذا الشعر في أمالي القالي (ج ٣ ص ١١٥ طبعة دار الكتب) للكيميت بن معروف الأسدي .  
ونسب في شرح أشعار الحماسة (ص ٢٧ ٤ طبعة أوروبا) وشرح القاموس مادة سمدا لعبدالله بن الزبير الأسدي .  
(٢) السمود : الغفلة وذهاب القلب ومنه قوله تعالى : (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) وهو تغير الوجه من الحزن كأنه  
أصابها السواد . وقيل معناه رفعت رءوسهن يخن . (٣) كذا في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٧٨ طبع  
دار الكتب المصرية) وهو الذى يستقيم به معنى الشعر . وفي الأصل : «إلى» . (٤) النكء : مصدر  
نكأ القرحة اذا قشرها قبل أن تبرا فنديت .



وفي فصل من كتاب لبعض الكتاب : لست أحتاج مع علمك بما في الصبر عند نازل المصيبة من الفضيلة ، وما في الشكر عن <sup>(١)</sup> حادث النعمة من الحظ ، الى أكثر من الدعاء في قضاء الحَقَّين ، ولا إلى إخبارك عما أنا عليه من الارتماض لضرائك <sup>(٢)</sup> والجدل بسرائك ، لمعرفة بشركتي لك واتصال حالك بي في الأمرين .

## التَهَانِي

حدثني زيد بن أنزَم قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا ميمون [قال] حدثنا أبو عبد الله النَّاجِي قال : كنت عند الحسن ، فقال رجل : لِيَهْنُوكَ الفَارِسُ ؛ فقال : لعله يكون بغلاً ، ولكن قل : شكرت الواهب ، وبورك لك في الموهوب ، وبلغ أشده ، ورزقت بره . قال مجاهد : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لمتزوج قال : "على اليمن والسعادة والطير الصالح والرزق الواسع والمودة عند الرحمن" .

قال أبو الأسود لرجل يهنته بترويح : باليمن والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر في المعركة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يقال : « بالرِّفاء والبنين » . وكان يقال : إن أول من هنا وعزى في مقام واحد عطاء بن أبي سفيان الثقفى ، عزى يزيد بن معاوية بأبيه وهناه بالخلافة ، ففتح للناس باب الكلام ، فقال : أصبحت رزيت خليفة وأعطيت خلافة الله . قضى معاوية نجه ، فغفر الله ذنبه ؛ ووليت الرياسة ، وكنت أحق بالسياسة ؛ فأحتسب عند الله أعظم الرزية ، وأشكر الله على أعظم العطية . وعظم الله في أمير المؤمنين أجرك ، وأحسن على الخلافة عونك . وقالت أعرابية للنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس : أعظم الله أجرك في أخيك ؛ لا مصيبة على الأمة أعظم من مصيبتك ، ولا عوض لها أعظم من خلافتك .

(١) لعله : « عند » . (٢) الارتماض : الحزن . (٣) أنزم بمجمتين . (٤) البغال : راكب البغال ، والبغال تعجز عن شأ الأفراس .



قال المجاح لأيوب بن القرية: اخطب على هند بنت أسماء، ولا تزد على ثلاث كلمات. فأنهم فقال: أيتكم من عند من تعلمون، والأمير معطيكم ما تسألون، أفنتكحون أم تردون<sup>(١)</sup>؟ قالوا: بل أنكحنا وأنعمنا. فرجع ابن القرية الى المجاح فقال: أقر الله عينك، وجمع شملك، وأنت ريعك؛ على الثبات والنبات، والغنى حتى الممات؛ جعلها الله ودودا ولودا، وجمع بينكما على البركة والخير.

كتب بعض الكتاب إلى رجل يهنته بدار انتقل إليها: بخير منتقل، وعلى أيمن طائر، ولأحسن إبان، أنزلك الله عاجلاً وأجلاً خير منازل المفلحين.

وقال ابن الرقاع لمتزوج:

قمر السماء وشمسها آجتعا \* بالسعد ما غاباً وما طلعا  
ما وارت الأستار مثلهما \* فيمن رأيناها ومن سُمعا  
دام السرور له بها ولها \* وتنهأ طول الحياة معاً

وكتب رجل إلى صديق له يهنته بالدخول على أهله: قد بلغني ما هيا الله لك من آجتاع الشمل، بضم الأهل؛ فشركت في النعمة، وكنت أسوتك في السرور، وشاهدت بك قلبي، ومثلت ما أنت فيه لعيني، فخللت بذلك محل المعين للحال وزينتها، فهنيئاً هناك الله ما قسم لك، وبالرفاء والبنين، وعلى طول التعمير والسنين.

وكتب آخر من الكتاب إلى عامل: نحن من السرور، بما قد استفاض من جميل أترك فيما تلي من أعمالك، وخطمك وزمك إياها بحزمك وعزمك، وأنتياشك أهلها من جور من وليهم قبلك، وسرورهم بتناول أيامك والكون في ظل جناحك، في غاية من تخصصه وتعمه نعمك، وتجوّل به الحال حيث جالت بك. فالحمد لله الذي جعل العاقبة لك، ولم يردد علينا آمالنا منكوسة فيك، كما ردها على غيرنا في غيرك. وهنيئاً هناك الله نعمه خاصها وعامها، وأوزعك شكرها، وأوجب لك بالشكر أحسن المزيد فيها.

(١) في الأصل: «أوتردون» والمقام هنا يقتضى «أم» المتصلة.



وكتب رجلٌ من الكتاب إلى نصرانيٍّ قد أسلم يهنئه : الحمد لله الذي أرشد  
 أمرك ، وخصّ بالتوفيق عزمك ، وأوضح فضيلة عقلك ، ورجاحة رأيك ، فما كانت  
 الآداب التي حويتها ، والمعرفة التي أوتيتها ، لتدوم بك على غواية وديانة شائنة لا تليق  
 بلبك ، ولا يبرح ذؤو الحجا من موجي حقا يُنكرون إبطاءك عن حظك وترتك البدار  
 الى الدين القيم الذي لا يقبل الله غيره ولا يُثيب إلا به ، فقال : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ  
 الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ ، وقال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . والحمد لله الذي  
 جعلك في سابق علمه ممن هداه لدينه ، وجعله من أهل ولايته ، وشرفه بولاء خليفته .  
 وهناك الله نعمته ، وأعانك على شكره ، فقد أصبحت لنا أخا ندين بمودته وموالاته  
 بعد التأثم من خلطتك ومخالفة الحق بمشايعتك ، فإن الله عز وجل يقول : ﴿ لَا تَجِدُ  
 قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ  
 أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ .

وكتب رجلٌ من الكتاب تهنئةً بحجج : الحمد لله على تمام مهاجرتك ، وسلامة  
 بدأتك ورجعتك ، وإعظامه المنّة بأوبتك ، وشكر الله سعيك ، وبرحمتك ، وتقبل  
 نسكك ، وجعلك ممن قلبه مفاجا منجحا ، قد ربحت صفقته ، ولم تبر تجارته ،  
 ولا أعدمك نية تفضل عملك ، وتوفيقا يحوط دينك ، وشكرا يرتبط نعمتك ، فهناكم  
 الله النعمة ، وجمعكم في دار الخلافة ، وجعلكم ساسة الاقمة والمتقدمين عند الإمام -  
 أيده الله بالطاعة والنصيحة - فإنكم زين السلطان ، وعمدة الإخوان ، وأضداد أكثر  
 أهل الزمان .

وكتب الى رجلٍ عن صديق له يهنئه بقطام مولود : أنا - أعزك الله - لما  
 حماني الله من أياديك ، وأودعني من إحسانك ، وألزمني من شكرك ، أخذ نفسي بمراعاة  
 أمورك ، وتفقد أحوالك ، وتعرف كل ما يحدثه الله عندك ، لأقابله بما يلزمني ، وأقضى



الحق فيه عني بمبلغ الوُسع ومقدارِ الطاقة، وإن كانا لا يبلغان واجبك، ولا يستقلان بثقل عارفتك . وكل ما نقل الله الفتى [و] بلغه من أحوال البلوغ ورقاه فيه من درجات النمو، فنعمة من الله حادثة تُلزم الشكر، وحق يجب قضاؤه بالتهنئة . وكتب الى وكيل المقيم ببابك يذكر ما وهبه الله من سلامته عند الفِطام ، وصَلاح جسمه عند الطعام، وسلوته عن أول الغذاء، وسرورك ومن يليك بما وهب الله في هذه الحال من عافيته وحسن المدافعة عنه ؛ فأكثرُ لله الحمد ، وأسهبْتُ في الدعاء والرغبة، وتصدقت عنه بما أرجو أن يتقبله ؛ وكتبت مهنتا بتجدد النعمة عندكم فيه . فالحمدُ لله المتطول علينا قبله بما هو أهله ، والمجربى لنا فيما يؤليك على حسن عادته . وهناك الله النعم، وصانها عندك من الغير، وحرسها بالشكر، وبلغ بالفتى أقصى مبالغ الشرف، وجعلك من الأمل فيه والرجاء له على العيان واليقين، بمنه وفضله .

١٠ . وكتب بعض الكتاب تهنئةً بحجِّ الى صاحبه : الحق للسادة عند ما يجدده الله لهم من نعمه في الدعاء، من جلائل حقوقهم على أوليائهم . وقد خصَّ الله حقك بما لا يسعني معه آذخارُ مجهودٍ في تعظيمه وشكره . ولولا أن الطاعة من حدوده، لم أنتظر إذنك لي في تلقيك راجلاً بالأوبة، إذ كان الكتابُ بها دون السعي بأبلغ نصيبٍ من التقصير . وأنا أسأل الله الذي أوفدك الى بيته الحرام، وعمرك مشاهدته العظام؛ وأوردك حرمة سالماً، وأصدرك عنه غانماً؛ ومن بك على أوليائك وخدمك، أن يهنئك بما أنعم به عليك في بدأتك ورجعتك ؛ بتقبل السعي ونجح الطلبة وتعريف الإجابة .

وكتب بعض الكتاب تهنئةً بولاية : فإنه ليس من نعمة يجددها الله عندك ، والصنع الجميل تُحدثه لك الأيام، إلا كان آرتياحى له وأستبشارى به وأعتدادي بما يهب الله لك من ذلك، حسبَ حَقِّك الذي توجبه، وبرك الذي أشكره، وإخائك

٢٠ .



الذي يَعْزُو وَيَجِلُّ عِنْدِي مَوْقِعُهُ ؛ لِجَعْلِ اللَّهِ ذَلِكَ فِيهِ وَلَهُ ، وَوَصَلَهُ بِتَقْوَاهُ وَطَاعَتِهِ .  
وَبَلَّغَنِي خَيْرُ الْوِلَايَةِ الَّتِي وَلَيْتَهَا ، فَكُنْتُ شَرِيكَكَ فِي السَّرُورِ وَعَدِيكَ فِي الْآرْتِيَاكِ ،  
فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَرِّفَكَ يُمْنَهَا وَبَرَكَتَهَا ، وَيَرْزُقَكَ خَيْرَهَا وَعَادَتَهَا ، وَيُحَسِّنَ مَعُونَتَكَ عَلَى  
صَالِحِ نِيَّتِكَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى أَهْلِ عَمَلِكَ وَالتَّأَلُّفِ لَهُمْ ، وَاسْتِعْمَالِ الْعَدِيِّ فِيهِمْ ،  
وَيَرْزُقَكَ مُحِبَّتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ ، وَيَجْعَلُهُمْ خَيْرَ رَعِيَّةٍ .

وَكُتِبَ رَجُلٌ إِلَى مَعزُولٍ : فَإِنْ أَكْثَرَ الْخَيْرِ فِيمَا يَقَعُ بِكَرُّهُ الْعِبَادِ ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
( وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ) . وَقَالَ  
أَيْضًا : ( فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ) . وَعِنْدَكَ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنَ  
الْمَعْرِفَةِ بِتَصَارِيفِ الْأُمُورِ ، وَالْأَسْتِدْلَالِ بِمَا كَانَ مِنْهَا عَلَى مَا يَكُونُ ، مَعْنَى عَنِ الْإِكْتَارِ  
فِي الْقَوْلِ . وَقَدْ بَلَّغَنِي أَنْصَرَفُكَ عَنِ الْعَمَلِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْصَرَفْتَ عَلَيْهَا مِنْ رِضَا رَعِيَّتِكَ  
وَمُحِبَّتِهِمْ وَحَسَنِ شَأْنِهِمْ وَقَوْلِهِمْ ، لِمَا بَقِيَتْ مِنَ الْأَثْرِ الْجَمِيلِ عِنْدَ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ ،  
وَوَخَّلَفْتَ مِنْ عَدْلِكَ وَحَسَنِ سَيْرَتِكَ فِي الدَّانِي مِنْهُمْ وَالْقَاصِي مِنْ بَلَدِهِمْ ؛ فَكَانَتْ  
نِعْمَةٌ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ وَعَلَيْنَا ، نِعْمَةٌ جَلَّ قَدْرُهَا وَوَجِبَ شُكْرُهَا . فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى  
مَا أَعْطَاكَ ، وَمَنْحَ فَيْكَ أَوْلِيَاءَكَ وَأَرْغَمَ بِهِ أَعْدَاكَ ، وَمَتَّكَنَ لَكَ مِنَ الْحَالِ عِنْدَ مَنْ  
وَلَاكَ ؛ فَقَدْ أَصْبَحْنَا نَعْتَدُ صَرْفَكَ عَنِ عَمَلِكَ مَنجًا مَجْدِدًا ، يَجِبُ بِهِ تَهْنِئَتُكَ ، كَمَا يَجِبُ  
التَّوَجُّعُ لغيرِكَ .

وَكُتِبَ رَجُلٌ مِنَ الْكُتَّابِ فِي تَهْنِئَةٍ بِحَجِّهِ : لَوْلَا أَنْ عَوَائِقَ أَشْغَالٍ يُوجِبُ الْعَذْرَ  
بِهَا تَفْضُلُكَ وَيَبْسُطُهُ أَحْتِمَالُكَ ، لَكُنْتُ مَكَانَ كِتَابِي هَذَا مَهْنَتًا لَكَ بِالْأَوْبَةِ ، وَمَجْدِدًا

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْخِيَار » . (٢) فِي الْأَصْلِ : « مَا بَقِيَتْ » . (٣) بِالْأَصْلِ : « مَنَعًا »



بك عهداً، ومُحِيماً نفسى بالنظر اليك . وأنا أسأل الله أن يشكر سعيك ، ويتقبل حججك ،  
ويثبت في عليين أثرك ، ولا يجعله من الوفاة اليه آخر عهدك .

وكتب بعض الكتاب : لا مهنيّ أولى ما يكون مهنتاً ، تعظيماً لنعمه فيما جدد  
الله لك يامولاي بالولاية ، مني ؛ إذ كنت أرجو بها أنضمام نشري ، وتلافي الله بعنايتك  
المتشئت من أمرى . فهناك الله تجدد النعم ، وبارك لك في الولاية ، وأفتتحها لك  
بالصنع الجميل ، وختمها لك بالسلامة ، إنه سميع قريب .

### باب شرار الإخوان

ذكر خالد بن صفوان شبيب بن شيبة فقال : ذلك رجل ليس له صديق  
في السر ولا عدو في العلانية .

وقال الشاعر :

١٠

وإن من الخللان من تشحط النوى \* به وهو داج للوصال أمين  
ومنهم صديق العين أقالقائه \* فخلو وأما غيبه فظنون<sup>(٢)</sup>

أقبل عيينة بن حصن الى المدينة قبل إسلامه ، فلقه ركب خارجون منها ؛  
فقال : أخبروني عن هذا الرجل (يعنى النبي صلى الله عليه وسلم) ، فقالوا : الناس فيه  
ثلاثة رجال : رجل أسلم فهو معه يقاتل قريشاً وأفناء العرب<sup>(٣)</sup> ، ورجل لم يسلم  
فهو يقاتله ، ورجل يظهر الإسلام إذا لقي أصحابه ويظهر لقريش أنه معهم  
إذا لقيهم ؛ فقال : ما يسمى هؤلاء ؟ قالوا : المنافقون ؛ قال : فأشهدوا أنني منهم ،  
فما فيمن وصفتم أحزم من هؤلاء .

(١) عبارة العقد الفريد (ج ١ ص ٢٣٨) : « وسئل شبيب بن شيبة عن خالد بن صفوان  
فقال : ذلك رجل الخ » ، وهي تزيد الضبط الذي أثبتناه . (٢) ظنون : لا يرتق به .  
(٣) أفناء العرب : أخلاطهم النزاعون من هاهنا وهاهنا ولا يدري من أى القبائل هم .

٢٠



وكان رجل يدعو فيقول: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِوَأْتِقِ الثَّقَاتِ، وَأَحْفَظْنِي مِنَ الصَّادِقِ.  
وكتب رجلٌ على باب داره: جَزَى اللهُ مَنْ لَا يَعْرِفُنَا وَلَا نَعْرِفُهُ خَيْرًا، فَأَمَّا  
أَصْدِقَاؤُنَا فَلَا جُرُؤَ ذَلِكَ، فَإِنَّا لَمْ نَوْتَ قَطُّ إِلَّا مِنْهُمْ.

وكتب إبراهيم بن العباس الى محمد بن عبد الملك الزيات:  
وكنْتَ أُنْحَى بِإِخَاءِ الزَّمَانِ \* فَلَمَّا نَبَا صِرْتَ حَرْبًا عَوَانَا  
وَقَدْ كُنْتُ أَشْكُو إِلَيْكَ الزَّمَانَ \* فَأَصْبَحْتُ فِيكَ أَدُمُ الزَّمَانَ  
وكنْتَ أُعِدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ \* فَهَانَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ  
وقال محمد بن مهدي:

كَانَ صَدِيقِي وَكَانَ خَالِصَتِي \* أَيَّامَ نَجْرِي مَجَارِي السُّوقِ  
حَتَّى إِذَا رَاحَ وَالْمَلُوكَ مَعَا \* عَدَّ أَطْرَاحِي مِنْ صَالِحِ الْخُلُقِ  
خَلَيْتُ ثُوبَ الْفِرَاقِ فِي يَدِهِ \* وَقَلْتُ هَذَا الْوَدَاعُ فَاَنْطَلِقُ  
لَيْسَتْهُ لِبَسَةِ الْجَدِيدِ عَلَى الْإِل \* تَقَرَّرْتُ وَفَارَقْتُ فُرْقَةَ الْخَلْقِ

وقال آخر:

إِذَا رَأَيْتَ أَمْرًا فِي حَالِ عُسْرَتِهِ \* مُوَاصِلًا لَكَ مَا فِي وُدِّهِ خَلَّلُ  
فَلَا تَمَنَّ لَهُ أَنْ يَسْتَفِيدَ غَنِي \* فَإِنَّهُ بَانْتِقَالَ الْحَالِ يَنْتَقِلُ

وكتب رجلٌ الى صديقٍ أَعْرَضَ عَنْهُ: لَوْلَا أَنِّي أَشْفَقْتُ مِنْ أَشْتَاتِ ظَنِّي  
[في] إجابتك إلى ما يعلم الله براءتي منه فيك ولك لمعجبك ولكفيتك مؤنتي، ثقة بأن  
أزديادك من معرفة الناس ستردك إلى؛ فان رجعت قبيلت وتمسكت وأغبطت،  
وإن أصررت لم أتبع مؤليا، ولم آس على مُدِيرٍ، ولم أساح نفسي على تعلُّقها بك،

(١) كذا بالأصل ولم نوفق الى هذا الكتاب في مصدر آخر بعد طول البحث عنه في مظانّه.



ولم أساعدها على نزاعها اليك . فكم من زمانٍ تركتُك فيه وسومك ثم أبي قلبي ذلك ، فكررتُ وعظفتُ أسى على أيامي معك وما توكَّدتُ بيني وبينك . وما من كَرَّةٍ لي اليك إلا وهي داعيةٌ إلى ما أكرهه من استخفافك ونفورك . ولو فهمت ما استحققتُ به عليك ما أشكوه لخفَّ محمَّلٌ ما يكون منك عليّ ولا جدت في عتابك ورضاك .<sup>(١)</sup>

وفي جواب كتابي : وقد وزعني ما ضربته لي من الأمثال في كتابك عن أستبطائك . على أني لا أستريد إلا من أحتاج الى صلاحه وأرغب في بقيته ؛ وقد قيل :

يَابِينِ إِلَّا جَفْوَةً وَظَلَمًا \* من كثرة الوصل تجني الجرمًا<sup>(٢)</sup>

وفي كل ما أجبتي ظلمت في معارضتي عن مسخحي جوابك بإيحاشي ، وفي اعتدادك عليّ بما أنت جانبيه وعليك المحجة فيه . وما أنكر الخلاف بين الأب وأبنه والأخ وشقيقه إذا وقعت المعاملة ، ولذلك سبب لا أعرفه بيني وبينك قط ، فإنني لم أخالفك ولم أشاححك ولم أنازحك ولم أعارض نعمك بلا ولا أمرك بنهي .

وقال الحسن بن وهب :

سَأُكْرِمُ نَفْسِي عَنْكَ حَسَبَ إِهَانَتِي \* لها فيك إذ قرت وكف نزاعها  
هي النفس ما كلفتها قطُّ خُطَّةً \* من الأمر إلا قل منه امتناعها  
صدقت لعمري أنت أكبر همها \* فأجهدُها إذ قل منك انتفاعها  
هَبَ أَنِّي أَعْمَى فَاتَتِ الشَّمْسُ طَرْفَهُ \* وغيب عنه نورها وشُعاعها

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

رَأَيْتُ فُضِيلاً كَانَ شَيْئًا مُلْفَفًا \* فكشفه التمجيص حتى بدا ليا

(١) كذا بالأصل . (٢) أصله تجني حذف إحدى تاءيه .



فانت أنحى ما لم تكن لى حاجة \* فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا  
 فلا زاد ما بينى وبينك بعد ما \* بلوتك فى الحاجات إلا تَمَادِيَا  
 فاست براءٍ عيب ذى الوَدِّ كَلِّه \* ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا  
 فعين الرضا عن كلِّ عيبٍ كليله \* ولكن عين السُّخِطِ تُبْدِي المَسَاوِيَا  
 كَلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أخيه حياته \* ونحن إذا مُتْنَا أَشَدُّ تَفَانِيَا

وكتب أيضا الى بعض إخوانه : أما بعدُ، فقد عاقبى الشكَّ فيك عن عزيمه  
 الرأى فى أمرك؛ ابتدأتنى بلطف عن غير خبيرة، ثم أعقبته جفاءً من غير ذنب؛  
 فاطمعتنى أولك فى إخائك، وآيسنى آخرك من وفائك؛ فلا أنا فى غير الرجاء مُجْمِعٌ لك  
 أطراحا، ولا أنا فى غدٍ وانتظاره منك على ثقة؛ فسبحان من لو شاء كشف بإيضاح  
 الرأى فى أمرك عن عزيمه الرأى فيك، فأقمنا على آتلاف، أو أفرقنا على اختلاف.

وكتب رجلٌ الى صديق له : نحن نستكثرك بأعتراك، ونستديم صلتك  
 بجفائك، ونرى الزيادة فى الغمِّ أدومَّ للجَمِيلِ رأيك، ومثله قول كثير :  
 وإن شحطت يوماً بكيت وإن دنت \* تدللت وأستكثرها بأعتراها  
 ونحوه قول الكميّ :

وقد يخذلُّ المولى دعائى ويحتدى \* أذاتى وإن يعدلُّ به الضمُّ أغضب  
 فأونس من بعض الصديق ملالة الدُّنُو \* فأستبقمهم — بالتجنُّب  
 وقال آخر :

إنك ما أعلم ذوملة \* يذهلك الأذنى عن الأقدم

(١) كذا فى المحاسن والمساوى للبيهق والمحاسن والأضداد للمحافظ . وفى الأصل : « ابتدأتنى بلطف

(٢) كذا فى الأصل ولعله : « ونرى الزيارة فى الغمِّ أدوم الخ » .



وقال عبد الرحمن بن حسان :

لا خير في الود ممن لا تزال له \* مستشعراً أبداً من خيفة وجلال  
إذا تغيب لم تبرح نسيء به \* ظناً وتسأل عما قال أو فعلاً

وقال مرة بن محكان :

تري بيننا خلقاً ظاهراً \* وصدرأ عدواً ووجهاً طليقاً

ونحوه قول المرار :

كذبٌ تختره على لقومه \* سلم اللسان محارب الإسرار

وحدثني أبو حمزة الأنصاري قال : حدثنا العتيبي قال : قالت أعرابية لابنها :  
يا بني، إياك وصحبة من مودته بشره فإنه بمنزلة الريح .

وكان يقال : الإخوان ثلاثة : أخٌ يُخلص لك وُدّه، ويبلغ في محبتك جهده .  
وأخٌ ذونية يقتصر بك على حسن نيته، دون رِفده ومعونته . وأخٌ يلهوق لك لسانه ،  
ويتشاغل عنك بشانه، ويوسعك من كذبه وأيمانه .

وقال المثقب العبدى :

فإما أن تكون أخى بصدق \* فأعرف منك غنى من ثميني

وإلا فأجتنبني وأتخذني \* عدواً أتقيك وتتقيني

وقال أوس بن حجر :

وليس أخوك الدائم العهد بالذي \* يسوءك إن ولى ويرضيك مقبلاً

ولكن أخوك النائي مادمت آمناً \* وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلاً

(١) كذا في الأصل ولعله : « بلسانه » واللهوقة والنلهوق : أن يبدى الانسان غير ما في طبيعته ويتزين

بما ليس فيه من خلق ومرودة وكرم .



وقال آخر :

لَعَمْرُكَ ما وُدُّ اللسانِ بِنافعٍ \* إذا لم يكن أصلُ المودّةِ في القلبِ  
وقال أبو حارثة المدني : ليس لمملولٍ صديقٌ ، ولا لحسودٍ غنيٌّ ، والنظرُ في العواقبِ

تلقيح العقول .

قال العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني مودّتهم \* حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا  
وأستهضوني فلما قمتُ منتَهضاً \* بثقلٍ<sup>(١)</sup> ما حملوني في الهوى قعدوا

ونحوه قول المجنون :

وأذنيّتي حتى إذا ما سبّيتني \* بقولٍ يحلُّ العصمَ سهلاً الأباطح<sup>(٢)</sup>  
تجافيت عني حين لا لي حيلةٌ \* وخلفت ما خلفت بين الجوانح<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

ولا خير في وُدِّ إذا لم يكن له \* على طول مرّ الحادثات بقاءٌ

وأنشد ابن الأعرابي :

لحا الله من لا ينفع الودُّ عنده \* ومن حبله إن مدّ غير متين  
ومن هو إن يحدث له الغير نظرةً \* يُقطّع بها أسبابَ كلِّ قرين

(١) في الأصل : « لنقل » باللام وليس هذا مقامها ، ورواية الديوان :

واستهضوني فلما قمت منتصباً \* ينقل ما حلوا من ردهم قعدوا

(٢) العصم : جمع أعصم ، والأعصم من الظباء والوعول : ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائره  
أسود أو أحمر . (٣) نسب القالي في أماليه (ج ٢ ص ٢٢٨ طبعة دارالكتب المصرية) هذين

البيتين لكثير ، وقد نسبهما أبو الفرج في الأغاني (ج ٢ ص ٩٠ طبعة دارالكتب) للمجنون .



ويقال : صاحب السوء جذوة من النار .

وقال عليّ عليه السلام : " لا تَوَاحِ الفاجر فإنه يزيّن لك فعله ويحبّ لو أنك مثله ويزيّن لك أسوأ خصاله ، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وعار . ولا الأحقّ فإنه يجتهد بنفسه لك ولا ينفعك وربما أراد أن ينفعك فيضرك ، فسكوته خير من نطقه ، وبعده خير من قرّبه ، وموته خير من حياته . ولا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش ، ينقل حديثك وينقل الحديث إليك حتى إنه ليحدث بالصدق فما يصدّق " .

قال أبو قبيل : أسرت بيلاذ الروم فأصبّت على ركن من أركانها :

ولا تصحب أخا الجهل \* وإياك وإياه  
فكم من جاهل أردى \* حليماً حين آخاه  
يقاس المرء بالمرء \* إذا ما هو ماشاه  
وللشيء على الشيء \* مقاييس وأشباه  
وللقلب على القلب \* دليل حين يلقاه

وقال عدى بن زيد :

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه <sup>(١)</sup> \* فإن القرين بالمقارن مقتدي

وأنشد الرياشي :

إن كنت لا تصحب إلا قتي \* مثلك لم تؤت بأمشالك

(١) ورد هذا البيت في حماسة البحرى (ص ٣٠٧ طبعة أوروبا) بلفظ : « وسل عن قرينه » وكتب بهامشه : « خ : وأبصر قرينه » إشارة إلى نسخة أخرى . وورد في ديوان طرفة بن العبد (ص ١٥٣ طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠ م) ضمن الأبيات المنسوبة إليه والراجح أنه لعدى بن زيد ، من دالته المشهورة ، وهي من مجمرات أشعار العرب التي ذكرها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي في كتابه « جمهرة أشعار العرب » (ص ١٠٢ طبعة بولاق) ومطلعها :

أتعرف رسم الدار من أم معبد \* نعم ورمالك الشوق قبل التجلد



إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي \* وَالْمَسْكَ قَدْ يَسْتَصِحِبُ الزَّامِكَا<sup>(١)</sup>  
هَبْنِي أَمْرًا جِئْتُ أُرِيدُ الْهَدَى \* فَخُذْ عَلَيَّ ضَعْفِي بِإِسْلَامِكَا

وكتب يحيى بن خالد : أحب أن تكون على يقين أنني بك ضنين ، أريدك ما أردتني ، وأريدك أن تتوب عني ما كان ذلك بي وبك جميلا يحسن عند إخواننا ، وإن وقعت المتصادير بخلاف ذلك لم أعد ما يجب . والذي هاجني على الكتاب أن أبا نوح معروف بن راشد سألني أن أبوح له بما عندي ، والله يعلم أنني ما تبدلت وما حلت عن عهد ، فجمعنا الله وإياك على طاعته ومحبة خليفته .

وقرأت في كتاب للهند : ثقب بذى العقل والكرم وأطمئن إليه ، وواصل العاقل غير ذى الكرم ، واحترس من سيئ أخلاقه وانتفع بعقله ، وواصل الكريم غير ذى العقل<sup>(٢)</sup> وانتفع بكرمه وأنفعه بعقلك ، وأهرُب من اللئيم الأحمق .

وقال حماد مجرد :

كَمْ مِنْ أُخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ \* مَا دَمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي يُسْرِ  
مَتَّصِعٌ لَكَ فِي مَوَدَّتِهِ \* يَلْقَاكَ بِالْتَّرْحِيبِ وَالْبُشْرِ  
يُطْرِي<sup>(٣)</sup> الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءَ وَيَدُ \* حَى الْغَدْرِ مَجْتَهِدَا وَذَا الْغَدْرِ  
فَإِذَا عَدَا ، وَالدهرُ ذُو غَيْرِ ، \* دهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدهْرِ  
فَارْفُضْ بِإِحْسَانٍ أَخُوَّةَ<sup>(٤)</sup> مَنْ \* يَقْلِي الْمِقْلَ وَيَعشِقُ الْمُثْرَى  
وَعَلَيْكَ مَنْ حَالَاهُ وَاحِدَةٌ \* فِي الْعُسْرِ إِذَا كُنْتَ وَالْيُسْرِ  
لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بغيرِهِمْ \* مِنْ يَخْلِطُ الْعَقِيَانَ بِالْصُّفْرِ!<sup>(٥)</sup>

(١) الزامك : شئ أسود كالقار يخلط بالمسك . (٢) في الأصل : «العاقل» وهو

تحريف . (٣) كذا في الأغاني (ج ١٣ ص ٩٠) . وفي الأصل : «بطوى» وهو تحريف .

(٤) في الأغاني (ج ١٣ ص ٩٠) : «موودة» . (٥) الصفر : النحاس الأصفر .



وقال سويد بن الصامت<sup>(١)</sup> :

أَلَا رَبِّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى \* مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَ مَا يَفْرَى  
مَقَالَتُهُ كَالشَّحْمِ مَا كَانَ شَاهِدًا \* وَبِالْغَيْبِ مَأْتُورٌ عَلَى ثَغْرَةِ النَّحْرِ<sup>(٢)</sup>  
تَبِينُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ \* مِنَ الضَّغْنِ وَالشَّحْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ<sup>(٣)</sup>  
فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدَّ بَرَيْتَنِي \* وَخَيْرُ الْمَوَالِي مِنْ يَرِيشَ وَلَا يَبْرِي

وقال آخر :

وَصَاحِبٍ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ \* أَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ  
كَمَا كَسَايَ تَسْمَى بِهَا قَدَمٌ \* أَوْ كَذَرَايَ نَيْطَتْ إِلَى عَضُدِ<sup>(٤)</sup>  
حَتَّى إِذَا دَانَتْ الْحَوَادِثُ مِنْ \* خَطْوِي وَحَلَّ الزَّمَانُ مِنْ عُقْدِي  
إِحْوَالٍ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ \* عَيْنِي وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي  
وَكَانَ لِي مُؤْنَسًا وَكُنْتُ لَهُ \* لَيْسَتْ بِنَا وَحُشَّةً إِلَى أَحَدٍ  
حَتَّى إِذَا اسْتَرَفَدَتْ يَدِي يَدَهُ \* كُنْتُ كَمُسْتَرْفِدٍ يَدَ الْأَسَدِ

وقال بعض الأعراب :

إِخْوَانُ هَذَا الزَّمَانِ كُلُّهُمْ \* إِخْوَانٌ غَدْرٍ عَلَيْهِ قَدْ جُبِلُوا  
طَوَّوْا ثِيَابَ الْوَفَاءِ بَيْنَهُمْ \* وَصَارَ تَوْبُ الرِّيَاءِ يَبْتَدِلُ<sup>(٥)</sup>  
أَخُوهُمْ الْمُسْتَحِقُّ وَصَلَهُمْ \* مَنْ شَرِبُوا عِنْدَهُ وَمَنْ أَكَلُوا  
وَلَيْسَ فِيمَا عَلِمْتُ بَيْنَهُمْ \* وَبَيْنَ مَنْ كَانَ مُعْدِمًا عَمَلٌ

(١) ذكر اللسان في مادة «نشر» هذه الأبيات مع أبيات أخرى من القصيدة ونسبها لعمير بن حباب .

(٢) كذا في اللسان، والمأثور: الذي يؤثر عنه شرّ وتهمة، وفي الأصل: «أمون» وهو تحريف؛

وثغرة النحر: نقرته؛ يريد أنه يطعنه في غيبته. (٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان. وفي الأصل

ورد هكذا: \* ولاجن البغضاء والنظار الشرر \* (٤) دانت: قاربت. (٥) يتبدل:

يلبس كثيرا، ومنه البذلة والمبذلة من الثياب: ما يلبس ويمتن ولا يصان.



قال رجل لآخر : بلغني عنك أمرٌ قبيح ، فقال : يا هذا ، إنَّ صُحْبَةَ الأَشْرَارِ  
ربما أورتت سوءَ ظنٍّ بالأخيار .

وقال دُعَيْل :

أبا مُسَلِّمٍ <sup>(١)</sup> كَمَا حَلَيْنِي مَوْدَةَ \* هَوَانًا وَقَلْبَانَا جَمِيعًا مَعًا مَعًا  
أحوظك بالوَدِّ الذي لا تُحَوِّطُنِي \* وأرأبُ منك الشَّعْبَ أن يتصدَّعَا  
فلا تَلْحَجِّنِي لم أجد فيك حيلةً \* تَنَحَّرَتْ حتى لم أجد فيك مَرَقَعَا  
فَهَبِك يَمِينِي آسَا كَلَّتْ فَاحْتَسِبْنَهَا <sup>(٢)</sup> \* وَجَشَمْتُ قَلْبِي قَطْعَهَا فَتَخَشَعَا <sup>(٣)</sup>

وقال يزيد بن الحكم الثقفى :

تُكَاشِرُنِي <sup>(٥)</sup> كُرْهَا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ \* وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ قَلْبَكَ لِي دَوِي <sup>(٦)</sup>  
لِسَانُكَ مَاذَى وَقَلْبُكَ عَلْمٌ <sup>(٧)</sup> \* وَشُرْكَ مَبْسُوطٌ وَخَيْرُكَ مُنْطَوِي <sup>(٨)</sup>  
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إِنْ لَقِيْتَهُ \* وَأَنْتَ عَدُوِّي لَيْسَ ذَاكَ بِمَسْتَوِي <sup>(٩)</sup>  
أَرَاكَ إِذَا لَمْ أَهْوَأْ أَمْرًا هَوِيَّتَهُ \* وَلَسْتَ لَمَّا أَهْوَى مِنَ الأَمْرِ بِالْهَوِي

(١) لذا بالأصل . وفي الأغاني (ج ١٨ ص ١٤٧) : « أبا مخلد » . (٢) كذا  
بالأصل ولم نجد هذه الصيغة في كتب اللغة الا بمعنى استأكل الشئ . طلب منه أن يأكله ، والمستأكله :  
الذين يأخذون أموال الضعفاء كاليتامى ويعيشون عليها ، والظاهر أن المراد هنا في الشعرنا كل يده ،  
والصيغة الدالة على هذا المعنى في كتب اللغة هي اشكل وتأكل . (٣) في الأغاني طبع بولاق  
ج ١٨ ص ٤٧ : « فقطعتها » . (٤) في الأغاني : \* وجشمت قلبي صبرة فتشجعنا \*  
(٥) تكاشرنى : تضاحكنى من قولهم : كثر عن أسنانه اذا كشف عنها . (٦) دوى : مضطعن .  
(٧) الماذى : العسل الأبيض . (٨) كذا في الأمل ج ١ ص ٦٨ طبع دارالكتب  
ورواية البيت فيه :

لسانك ماذى وغيبك علقم \* وشرك مبسوط وخيرك منطوى

(٩) وفي الأصل : « ملتوى » : روى هذا البيت في حاسة البحرى :

نود عدوى ثم تزعم أنى \* صديقك ليس الفعل منك بمستوى



أراك أجتويت الخير مني وأجتوي \* أذاك فكلُّ يجتوي قرب مجتوي<sup>(١)</sup>  
 وكم موطن لولاي طحت كما هوى \* بأجرامه من قلة النيق منهوي<sup>(٢)</sup>  
 ويقال : إياك ومن مودته على قدر حاجته فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة .  
 وقال الحكيم : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن : لا يعرف الحليم إلا عند  
 الغضب ، ولا الشجاع إلا في الحرب ، ولا الأخ إلا عند الحاجة إليه .

قال جرير :

فأنت أحي ما لم تكن لي حاجة<sup>(٤)</sup> \* فإن عرّضت أيقنت أن لا أخاليا  
 تعرّضت فاستمررت من دون حاجتي \* فخالك إني مستمرّ لحالينا  
 وإني لمغرورٌ أعللّ بالمنى \* ليالي أرجوانت مالك ما ليأ  
 بأى نجادٍ تحملُ السيف بعدما \* نزعت سنانا من قناتك ماضيا<sup>(٥)</sup>  
 ألا تخافا نبوتى في ملامة<sup>(٦)</sup> \* وخافا المنايا أن تفوتكنا ييا<sup>(٦)</sup>

(١) المجتوي : الكاره . (٢) كذا في أمالي القالي . وفي الأصل : « لولاك » .  
 (٣) القلة : أعلى الجبل ، والنيق : أرفع موضع فيه . (٤) روى هذا البيت في النقائض  
 ص ١٧٧ طبع أوروبا :

فأنت أحي ما لم تكن لي حاجة \* فان عرضت فإنني لا أباليا  
 وهو من قصيدة طويلة مذكورة في النقائض بين جرير والفرزدق مطلعها :  
 ألا حتى رهبي ثم حتى المطاليا \* فقد كان مانوسا فأصبح خاليا  
 وقد ذكر المؤلف هذا البيت فيما تقدم من هذا الجزء ص ٧٥ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر كما  
 ذكر في كثير من كتب الأدب مثل الكامل للبرد والعقد الفريد وزهر الآداب ضمن شعر مطلعته :  
 رأيت فضيلا كان شيئا ملففا \* فكشّفه التحيص حتى بدا ليا  
 (٥) النجاد : حائل السيف ، وقد ورد هذا الشعر في الأغاني (ج ٧ ص ٥٢) والنقائض  
 (ص ١٧٧) هكذا :

بأى نجاد تحمل السيف بعدما \* قطعت القوى من يحمل كان باقيا  
 بأى سنان تطعن القوم بعدما \* نزعت سنانا من قناتك ماضيا  
 (٦) يقول : لا تخافا أن أنبو عنكما إن ألمت بكما ملمة ما عشت وخافا ذلك مني إذا مت (راجع كتاب  
 النقائض ص ١٧٨) .



وقال أبو العتاهية :

أنت ما استغنيت عن صا \* حبك الدهر أخوه  
فإذا آحتجت إليه \* ساعة مجك فوه

وقال آخر :

موالينا إذا افتقروا إلينا \* وإن أثروا فليس لنا موالى  
والعرب تقول فيمن شركك في النعمة وخذلك عند النأبة : يربص<sup>(١)</sup> حجرة ويرتع<sup>(٢)</sup>  
وسطاً .

قال المدائني : لحن الحجاج يوماً ، فقال الناس : لحن الأمير ، فأخبره بعض  
من حضر ، فتمثل بشعر قعنب بن أم صاحب :

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به \* وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا<sup>(٣)</sup>  
فطانه فطنوها لو تكون لهم \* مروءة أو تقى لله ما فطنوا  
إن يسمعوا سيئاً طاروا به فرحاً \* منى وما سمعوا من صالح دفنوا

### باب القرابات والولد

حدثني زيد بن أنحزم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي  
من ولد سعيد بن العاص قال أخبرني أبي قال : كنت عند ابن عباس ، فأتاه رجل  
فمت إليه برحم بعيدة ، فلان له وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إعرفوا  
أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد بها  
إذا وصلت وإن كانت بعيدة" .

(١) في الأصل : « تربص » بالناء والصاد المهملة وهو تحريف . (٢) الحجرة : الناجية .

(٣) أذنوا : استمعوا .



حدثني شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : أَحْذَرُوا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُنَّ مَعْلَقَاتُ بِالْعَرْشِ : النِّعْمَةُ تَقُولُ يَا رَبِّ كُفِّرْتُ ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ يَا رَبِّ أَكَلْتُ ، وَالرَّحْمُ تَقُولُ يَا رَبِّ قَطَعْتُ .

حدثني الزَّيَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ قَالَ مُحَارِبُ بْنُ دِنَارٍ : إِنَّمَا سُمُّوا أِبْرَارًا لِأَنَّهُمْ بَرُّوا الْآبَاءَ وَالْأَبْنََاءَ ، وَكَمَا أَنَّ لَوَالِدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَكَذَلِكَ لَوْلَدِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ .

حدثني أَبُو سَفْيَانَ الْغَنَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "أَبْرَأُ الرَّبِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ" .

حدثني الْقَوْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَحَايِفُ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ" (١) .

وحدثني أيضًا عن خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَائِمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "الرَّحْمُ شَجَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ قَالَ لَهَا مَنْ وَصَلِكَ وَصَلَتْهُ وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعَتْهُ" (٢) .

حدثني الزَّيَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سَيْرِينَ قَالَ قَالَ عُمَانُ : كَانَ عَمْرٍاءُ يَمْنَعُ أَقْرِبَاءَهُ أَبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَأَنَا أُعْطِي قَرَابَاتِي لَوَجْهِ اللَّهِ ، وَلَنْ يُرَى مِثْلُ عَمْرٍاءَ .

(١) ورد في الجامع الصغير : « منهم » بدل « من أنفسهم » ولعلها رواية . (٢) الشجعة :



حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا محمد بن ثور  
عن معمر<sup>(١)</sup> عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله  
عليه وسلم قال: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسَعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ".

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله  
ابن عيسى عن عبيد بن أبي الجعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا يَزِيدُ  
فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ وَلَا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ".

حدثني محمد بن يحيى القطعي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن مطر عن  
الحكم بن عتيبة<sup>(٢)</sup> عن النخعي عن ابن عمر قال: أتى رجل النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال:  
إِنَّ وَالِدِي يَأْخُذُ مِنِّي مَالِي وَأَنَا كَارِهِ؛ فقال: "أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّكَ وَمَالُكَ لِأَيْبِكَ".

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال: أخبرني بعض العرب: أن  
رجلاً كان في زمن عبد الملك بن مروان، وكان له أب كبير، وكان الشاب عاقاً  
بأبيه، وكان يقال للشاب "مَنَازِلُ" فقال الشيخ<sup>(٣)</sup>:  
<sup>(٤)</sup>

جَزَتْ رَحِمَ بَنِي وَبَيْنَ مَنَازِلٍ \* جَزَاءً كَمَا يَسْتَنْجِزُ الدِّينَ طَالِبُهُ  
تَرَبَّتْ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمْرَدَلًا \* إِذَا قَامَ سَاوَى غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ<sup>(٥)</sup>

(١) هو معمر بن راشد، وهو الذي يروي عنه محمد بن ثور كما في التهذيب . (٢) كذا  
في الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي وفي الأصل «عينه» وهو تحريف . (٣) هو منازل  
ابن فرعان ذكره في القاموس وقال شارحه هو بفتح الميم ومنهم من ضبطه بضمها . (٤) دو فرعان  
التميمي كما في لسان العرب مادة «جعد» . (٥) تربت: تربي . والجعد الطويل .  
والشمردل: الفتى القوي، وقد اختلف اللسان (في مادة جعد) عما هنا في إيراد هذا البيت، وأورد  
معناه في بيتين وهما:

وَرَبِيئُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَهُ \* أَخَا الْقَوْمِ وَاسْتَفْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ  
وَبِالْمَحْضِ حَتَّى آضَ جَعْدًا عَنطَنَطًا \* إِذَا قَامَ سَاوَى غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ



تَظَلَّمَنِي مَالِي كَذَا وَلَوَى يَدِي \* لَوَى يَدَهُ اللهُ الَّذِي لَا يَغَالِبُهُ  
وَمَا لِي لَدَائِعِ دَعْوَةٍ لَوْ دَعَوْتُهَا \* عَلَى جَبَلِ الرَّيَّانِ لِأَنْقَضَ جَانِبُهُ

فبلغ ذلك أميراً كان عليهم ، فأرسل إلى الفقي ليأخذه ، فقال له الشيخ : أخرج من  
خلف البيت ، فسبق رُسلَ الأمير ، ثم أبتلي الفقي بآبنِ عَقَّه في آخر عمره فقال :

تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٍ وَعَقَّي \* عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحَنِي عِظَامِي  
تَحَيَّرْتَهُ وَأَزْدَدْتُهُ لِيَزِيدَنِي \* وَمَا بَعْضُ مَا يَزِدَادُ غَيْرُ عُرَامِ

(٢)

وقال يحيى بن سعيد مولى تيم كوفي لابنه :

غَدَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعُدُّكَ يَافِعًا \* تَعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَهْمَلُ  
إِذَا لَيْلَةٌ نَالَتْكَ بِالشُّكُومِ لَمْ آتِ \* لِشُكُوكِ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلُّ  
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي \* طَرِقتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ  
فَلَمَّا بَلَغْتَ الْوَقْتَ فِي الْعِدَّةِ الَّتِي \* إِلَيْهَا جَرَى مَا أَبْتَغِيهِ وَأْمَلُ  
جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهًا وَغِلْظَةً \* كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمَنْعَمُ الْمَتَفَضِّلُ  
فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبُوِّي \* كَمَا يَفْعَلُ الْجَارُ الْمُجَاوِرُ تَفَعَّلُ

قال القاسم بن محمد : قد جعل الله في الصديق البارِّ عَوْضًا مِنَ الرَّحِمِ الْمُدْبِرَةِ .

- ١٥ (١) العرام : الشراسة والأذى ، وفي الأصل : «غرام» بالغين المعجمة وهو تحريف .  
(٢) هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت النخعي كما في الأغاني (ج ٣ ص ١٩١ طبعة بولاق) وأشعار  
الحماسة (ص ٣٥٤ طبع أوروبا) ، وقيل : إنها تروى لابن عبد الأعلى ، وقيل : لأبي العباس الأعمى .  
وليس ليحيى بن سعيد كما ذكر المؤلف لأنه أنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ عليه الصلاة والسلام  
بتلايب الولد وسله لوالده قائلاً له : «أنت ومالك لأبيك» . (٣) في أشعار الحماسة  
«أدنى اليك» . (٤) رواية هذا البيت في الحماسة :

فلمَّا بَلَغْتَ السَّنَ وَالغَايَةَ الَّتِي \* إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتَ فِيكَ أَوْمَلُ

(٥) في الحماسة : «فعلت كما الجار ... الخ» .



كتب عمر إلى أبي موسى : مُرْ ذَوِي الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَرَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا .  
 وقال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : تَبَاعَدُوا فِي الدِّيَارِ تَقَارَبُوا فِي الْمَوَدَّةِ .  
 قيل لأعرابيٍّ : مَا تَقُولُ فِي ابْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : عَدُوُّكَ وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ .  
 وقال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ \* وَسَيْفِيٍّ مِنْ حُدَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي  
 قَتَلْتُ بِإِخْوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي \* وَقَدْ كَانُوا لَنَا حَلَى الزَّمَانِ  
 فَإِنْ أَلَكُ قَدْ بَرَدَتْ بِهِمْ غَلِيلِي \* فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي  
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، حِينَ تَصَفَّحَ الْقَتْلَى يَوْمَ الْجَمَلِ : شَفَيْتُ  
 نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي . وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ :

قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَّيْمَ أَخِي \* فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيْدِي سَمِيحِي  
 وَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَلًا \* وَلَئِنْ قَرَعْتُ لَأَوْهِنُ عَظْمِي  
 قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنَ أَخِيهِ فُدِّعَ إِلَى أَخِيهِ لِيُقَيْدَهُ ، فَلَمَّا أَهْوَى بِالسَّيْفِ  
 أُرْعِدْتُ يَدَاهُ ، فَالْقَى السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ وَعَفَا عَنْهُ وَقَالَ :  
 أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً \* إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ  
 كِلَاهِمَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ \* هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

وقال بعضهم :

بِكْرِهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو \* نُفَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةِ النَّصَالِ  
 فَنَبِيكَ حِينَ نَذَكْرُكُمْ عَلَيْكُمْ \* وَتَقْتُلُكُمْ كَمَا لَا نُبَالِي

وقال صدي بن زيد :

وظلم ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً \* عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحَسَامِ الْمُهَنْدِ

(١) هو الحارث بن وعلة الدهلي كما في الحماسة . (٢) في الحماسة : «سوط» .  
 (٣) في الأصل : «لابن أخيه» وهو تحريف .



وقال غيره :<sup>(١)</sup>

سَأخُذُ مِنْكُمْ آلَ حَزَنِ لِحَوْشِبِ<sup>(٢)</sup> \* وَإِن كَانَ مَوْلَايَ وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي<sup>(٣)</sup>  
إِذَا كُنْتُ لَا أُرْمَى وَتُرْمَى عَشِيرَتِي<sup>(٤)</sup> \* تُصِيبُ جَانِحَاتِ النَّبِيلِ كَشِيحِي وَمَنْكِي<sup>(٥)</sup>

قال حدثنا أبو الخطاب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن السائب البكري

عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
«حَقُّ كَبِيرِ الْإِخْوَةِ عَلَى صَبِيغِهِمْ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ» .

والعرب تقول في العطف على القرابة وإن لم يكن وادًا : «أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ  
ذَنْ»<sup>(٦)</sup> . ومثله : «عَيْصِكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَابًا»<sup>(٧)</sup> .

وقال النمر بن تولب :

إِذَا كُنْتَ مِنْ سَعْدٍ وَأَمَّكَ فِيهِمْ \* غَرِيبًا فَلَا يَغْرُزُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ  
فَإِنْ أَبْنَى أَخِي الْقَوْمِ مُصْغِي<sup>(٨)</sup> إِنْ أَوْه \* إِذَا لَمْ يُزَاحِمِ خَالَه بِأَبِ جَعْلِدِ  
وقال أمية بن أبي عائذ لإياس بن سهم :

أَبْلُغْ إِيَّاسًا أَنْ عَرِضَ ابْنِ أَخِيكُمْ \* رِدَاؤُكَ فَاصْطِنِ حُسْنَه أَوْ تَبَدَّلِ<sup>(٩)</sup>

- (١) ذكر هذان البيتان في الحماسة ضمن أبيات يقال : إنها لجنيد بن عمرو . (٢) كذا في ديوان الحماسة ، وفي الأصل : «آل حزم» . وفيه بدل «لحوشب» «بحوشب» . (٣) في ديوان الحماسة : «وإن كان لي مولى» . وقد أشار شارحه إلى رواية الأصل وقال : إنه بها دخله الكف وهو حذف السابع الساكن من مقاعبلين ، وهو قبيح في غير الهزج . قال شارح الحماسة : «وليس في الحماسة بيت مكفوف غيره» . ثم قال : «ويروى مولى» ، فعلى هذا يسلم من الزحاف . والأولى أشبه بطريقة الشعراء ، ألا ترى أنهما معرفتان مضافتان : مولاى وبنى أبى» . (٤) في الحماسة : «كناخى» وقيل أراد بالمكانة مولاة . (٥) في الحماسة : «جائحات» بالنون أى كامرات الجناح ، يقال : جناحه إذا كسر جناحه ، ويجوز أيضا أن يكون جائحات من جناح إليه إذا مال . وأشار شارح الحماسة إلى الرواية التي وردت بالأصل ولكنه استحسّن الأولى لأنه لا يقال : رماه فأجناحه . (٦) ذن : سال مخاطبه وفي مجمع الأمثال : «وان كان أذن» . (٧) العيص : الجماعة من السدر تجتمع في مكان واحد . والأشب : شدة النفاق الشجر حتى لا يجاز فيه . (٨) مصغى إناؤه : منقوص حقه ، يقال : أصغى فلان إنا . فلان إذا أماله ونقصه حظه . (٩) اصطن : صن واحفظ ، أمر من اصطنان ، وهو الافتعال من صن . وتبدل : آمتن .



فإن تك ذا طولٍ فإني ابنٌ أختكم \* وكلُّ ابنٍ أختٍ من مَدَى الخالِ مُعتلي<sup>(١)</sup>  
فكن أسداً أو ثعلباً أو شبيهه \* فهما تكن أنسب إليك وأشكَل<sup>(٢)</sup>  
وما ثعلبٌ إلا ابنٌ أختٍ ثعالِبٍ \* وإن ابنٌ أختٍ الليثِ رِثَالُ أشبَلِ  
وكتب بشر بن المغيرة بن أبي صفرة إلى عمه بهذه الأبيات :

جفاني الأميرُ والمغيرةُ قد جفا \* وأمسى يزيدُ لي قد أزورَ جانبهُ  
وكلُّهم قد نال شبعاً لبطنه \* وشبعُ الفتى لؤمٌ إذا جاع صاحبه  
فيا عمَّ مهلاً وأتخذني لنوبة \* تتوب ، فإن الدهرَ جمَّ عجائبهُ  
أنا السيفُ إلا أن للسيفِ نبوةٌ \* ومثلي لا تنبؤ عليك مضاربه

دخل رجل من أشرف العرب على بعض الملوك ، فسأله عن أخيه ، فأوقع به  
يعيبه ويشتمه ، وفي المجلس رجل يسنؤه فشرع معه في القول ؛ فقال له : مهلاً ! إنني  
لا أكل لحمي ولا أدعه لا لكل .

ويقال : القرابة محتاجة إلى المودة ، والمودة أقرب الأنساب . والبيت المشهور في هذا :  
فإذا القرابة لا تُقربُ قاطعاً \* وإذا المودة أقربُ الأنسابِ  
وقيل لبزرجهمر : أخوك أحب إليك أم صديقك ؟ فقال : إنما أحب أخى إذا  
كان صديقاً .

وقال خدّاش بن زهير :  
رأيتُ ابنَ عمي بادياً لي ضغنهُ \* وواغرهُ في الصدرِ ايس بذهابِ  
وأنشدنا الرياشي :

حياةُ أبي السيارِ خيرٌ لقومه \* لمن كان قد ساس الأمورَ وجرباً  
ونعتبُ أحيانا عليه ولو مضى \* لكننا على الباقي من الناس أعتباً

(١) كذا في كتاب أشعار الهذليين ، وهو الذي يتفق مع السياق بعده ، وفي الأصل : « فان أك » ...  
(٢) في كتاب أشعار الهذليين : « مغتلي » بالغين المعجمة ، واغتلي : ارتفع . (٣) كذا في أشعار  
الهذليين . وفي الأصل : « اليه » .



وقال الشاعر :

- ولم أرَ عِزًّا لأمرئٍ كعشِيرِهِ<sup>(١)</sup> \* ولم أرَ ذُلًّا مثلَ نأْيٍ عن الأهلِ  
 ولم أرَ مثلَ الفقرِ أَوْضَعَ للفتى \* ولم أرَ مثلَ المالِ أَدْفَعَ للذُّلِّ  
 ولم أرَ منَ عُدِمَ أضْرَعُ على الفتى \* إذا عاشَ وَسَطَ النَّاسِ منَ عَدَمِ العَقْلِ  
 كانَ مُهْلَهُلٌ صارَ إلى قَبِيلَةٍ منَ اليمينِ يُقالُ لهُمُ جَنْبٌ، نَخَطَبُوا إليه فزَوَّجَهُم وهو  
 كارهٌ لِأَغْتِرابِهِ عن قومه، ومهروا أَبْنَتَهُ أَدَمًا، فقال :

أَنكحها فَقَدَّها الأراقِمُ في<sup>(٣)</sup> \* جَنْبٌ وكانَ الحِباءَ من أَدَمِ  
 لو بأبائِنِ جَاءَ يَخْطُبُها<sup>(٤)</sup> \* رَمَلٌ ما أنْفُ خاطِبِ بَدَمِ<sup>(٥)</sup>

وقال الأعشى :

- ومن يَغْتَرِبُ عن قومه لا يَزَلُ يَرى \* مَصارِعَ مَظْلومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا  
 وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإنِ يُسِيئُ \* يَكُن ما أساءَ النَّارُ في رَأْسِ كَبْكَبا<sup>(٦)</sup>  
 وربِّ بَقِيْعٍ لو هتفتُ بِجَوِّهِ \* أَناني كَرِيمٌ يَنْغِضُ الرَأْسَ مُغْضَبًا<sup>(٧)</sup>

وقال رجل من غطفان :

إذا أنتَ لم تَسْتَبِقِ وُدَّ صَحَابِيَةٍ \* على دَخْنٍ أَكْثَرَتِ بَثُّ المَعاتِبِ<sup>(٨)</sup>

- ١٥ (١) عشيره : قبيلته . (٢) الأدم : اسم جمع للأديم ، والأديم : الجلد ما كان ، وقيل :  
 الأحمر ، وقيل : المدبوغ . (٣) الأراقم : حى من تغلب وهي قبيلته . (٤) أبانين :  
 ثنية أبان ، وهما جبلان يقال لأحدهما : أبان الأبيض ، وللآخر : أبان الأسود . (٥) رمل :  
 خضب بالدم . وفي الأغاني (ج ٤ ص ١٤٦ طبع بولاق) ومعجم البلدان : « ضرج » .  
 (٦) ككب : جبل خلف عرفات مشرف عليها . (٧) ينغض الرأس : يحركه كالمستفهم عما  
 يقال له . (٨) على دخن : على كدورة . وأصل الدخن (بالتحريك) : مصدر دخنت النار إذا ألقى  
 عليها حطب رطب وكثر دخانها ، وأن يكون لون الدابة أو الثوب كدرا إلى سواد .



وإني لأستبقي أمراً السوء عُدَّةً \* لعدوة عريضة من الناس عائب<sup>(١)</sup>  
 أخاف كلاب الأبعدين ونجتها \* إذا لم تُجاوبها كلاب الأقارب  
 قال رجل لعبيد الله بن أبي بكر: ما تقول في موت الوالد؟ قال: ملك حادث؛  
 قال: فموت الزوج؟ قال: عرس جديد؛ قال: فموت الأخ؟ قال: قص  
 الجناح؛ قال: فموت الولد؟ قال: صدع في الفؤاد لا يُجبر.

وكان يقال: العقوق نكل من لم يشكل.  
 شكا عثمان علياً إلى العباس رضي الله عنهم؛ فقال: أنا منه كأبي العاق، إن عاش  
 عقه وإن مات بفعه.

وقال رجل لأبيه: يا أبت، إن عظيم حَقِّك علي لا يُذهب صغير حَقِّي عليك،  
 والذي تُمّت به إلى أمّ بمثله إليك، ولست أزعم أنا على سِواء.

وقال زيد بن علي بن الحسين لأبنته يحيى: إن الله لم يرّضك لي فأوصاك بي، ورضيني  
 لك فلم يوصني بك.

غضب معاوية على يزيد أبنته فهجره؛ فقال له الأحنف: يا أمير المؤمنين،  
 أولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا، ونحن لهم سماء ظليلة، وأرض ذليلة، فإن غضبوا  
 فأرضهم، وإن سالوا فأعطهم، ولا تكن عليهم قفلاً فيملأوا حياتك ويمتأوا موتك.  
 قيل لأعرابي: كيف أبوك؟ - وكان عاقاً - فقال: عذاب رَعِف<sup>(٢)</sup> به الدهر،  
 فليتني قد أودعته القبر، فإنه بلاء لا يُقاومه الصبر، وفائدة لا يجب فيها الشكر.

قيل لبعضهم: أي ولدك أحب إليك؟ قال: صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم  
 حتى يبرأ، وغائبهم حتى يقدم.

(١) العريضة: الذي يتعرض للناس بالشر. (٢) رَعِف (بكر عينه): سبق وتقدم.



ناول عمر بن الخطاب رجلاً شيئاً؛ فقال له : خدمك بنوك ؛ فقال عمر : بل  
أغنانا الله عنهم .

وولد للحسن غلام، فقال له بعض جلسائه : بارك الله لك في هبته، وزادك من  
أحسن نعمته ؛ فقال الحسن : الحمد لله على كل حسنة ، ونسأل الله الزيادة في كل  
نعمة، ولا مرحباً بمن إن كنت عائلاً أنصيني، وإن كنت غنياً أذهلني، لا أرضى  
بسعي له سعيًا، ولا بكدي له في الحياة كدًا، حتى أشفق له من الفاقة بعد وفاتي، وأنا  
في حال لا يصل الي من غمه حزن ولا من فرحه سرور .

قال الأصمعي : عاتب أعرابي ابنه في شرب النبيذ، فلم يعتب<sup>(١)</sup> وقال :  
أمن شربة من ماء ككريم شربتها \* غضبت علي ! الآن طاب لي الخمر  
سأشرب فأغضب لا رضيت، كلاهما \* إلى لذيذ : أن أعقك والسكر  
وقال الطرماح لابنه صمصامة :

أصمصام إن تشفع لأتمك تلقها \* لها شافع في الصدر لم يتبرج  
هل الحب إلا أنها لو تعرضت \* لذبحك يا صمصام قلت لها أذبحي  
أحاذر يا صمصام إن ميت أن يلي \* ترائي وإياك أمرؤ غير مصلح  
إذا صك وسط القوم رأسك صكة \* يقول له الناهي ملكك فأصبح<sup>(٢)</sup>

وأنشد ابن الأعرابي :

أحب بُنيتي ووددت أني \* ددنت بُنيتي في قعر الحدي  
وما بي أن تهون علي لكن \* مخافة أن تذوق البؤس بعدي

(١) لم يعتب : لم يرضه ولم يرجع عن الشراب الذي غضب عليه من أجله . (٢) أصبح :  
اعف وأصفح .



ونحوه قول الآخر :

لولا أُمِّيَّةٌ لم أجزع من العدم \* ولم أجب في الليالي حنيس الظلم  
وزادني رغبة في العيش معرفتي \* ذل اليتيمة يحفوها ذوو الرحم  
أحاذر الفقر يوما أن يلم بها \* فيهلك الستر من لحم على وضم  
تهوى حياتي وأهوى موتها شققا \* والموت أكرم نزال على الحرم

وقال أعرابي في أبنته :

يا شقة النفس إن النفس والهة \* حرى عليك ودمع العين منسجم  
قد كنت أخشى عليها أن تقدمني \* إلى الحمام فيبدي وجهها العدم  
فالآن نمت فلا هم يؤرقني \* تهدا العيون إذا ما أودت الحرم

وقال أعشى سليم :

نفسى فداؤك من وافد \* إذا ما البيوت لبسن الجليدا  
كفيت الذي كنت أرجى له \* فصرت أبا لي وصرت الوليدا

وقال أعشى همدان في خالد [ بن عتاب ] بن ورقاء :

فإن يك عتاب مضي لسبيله \* فما مات من يبقى له مثل خالد

وفي الحديث المرفوع : ”ريح الولد من ريح الجنة“ . وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لأحد أبني بنته : ”إنكم لتجبنون وإنكم لتبخلون وإنكم لمن ریحان الله“ .

وقالت أعرابية :

يا حبذا ريح الولد \* ريح الخزامى بالبلد

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : هذا يدل على تفضيلهم الخزامى .

وكان يقال : ابنك ريحانك سبعا ، وخادمك سبعا ، ثم عدو أو صديق .



مرّ أعرابيٌّ يَنشُدُ آبنا له بقوم، فقالوا : صِفْهُ ؛ فقال : دُنَيْبِيرٌ، قالوا : لم نَرَهُ ؛ فلم يَلْبِثِ القومُ أن جاء على عُنُقِهِ يُجَعِّلُ ؛ فقالوا : ما وجدتَ أبناك يا أعرابيٌّ؟ قال : نعم هو هذا ؛ قالوا : لو سألتَ عن هذا لأخبرناك ، ما زال منذُ اليومِ بين أيدينا .  
قال الشاعر في امرأة :

نِعْمَ ضَجِيعُ الفتي إذا برد ال \* ليلٌ سُخَيْرًا وقرقفُ الصردُ<sup>(١)</sup>  
زَيْنُهَا اللهُ في العيونِ كما \* زُينٌ في عينِ والدٍ ولدُ  
وفي الحديث : ”من كان له صبيٌّ فَلَيْسَتْصَبٍ لَهُ“ .  
وقال الزبير وهو يرقصُ آبنا له :

أبيضُ من آلِ أبي عَتِيقِ \* مباركٌ من ولدِ الصّدِيقِ  
\* أَلَدُهُ كَمَا أَلَدِرِيقِي \*

وقال أعرابيٌّ :

لولا بِنَيَاتٌ كزُغِبِ القَطَا \* حُطِطُنْ من بعضِ الى بعضِ<sup>(٢)</sup>  
لكانَ لي مُضْطَرَبٌ واسعٌ \* في الأرضِ ذاتِ الطُولِ والعَرِضِ  
وإنما أولادُنا بيننا \* أكبادُنا تمشي على الأرضِ  
لو هبَّتِ الرِيحُ على بعضهم \* لأمْتَنَعَتْ عيني من الغَمِضِ  
أنزَلَنِي الدهرُ على حِجَمِهِ \* من مَرَقِبِ عالٍ الى خَفِضِ  
وَأَبْتَرَنِي الدهرُ ثِيَابَ الغِنَى \* فليس لي مالٌ سوى عِرْضِي

قال بعضُ النّسائيين : إنما قيل : سَعَدُ العَشيرةُ ، لأنه كان يركب في عشرة من ولده ، فكانهم عَشيرةُ .

٢٠ (١) قرقف : أرعد من البرد . والصدرد : الرجل القوي على البرد . (٢) رويت هذه الأبيات في الأمالى ج ٢ ص ١٨٩ طبع دارالكتب المصرية ببعض مخالفة عما هنا ، وذكرت أيضا في الحماسة بشرح التبريزي طبع أوروبا ص ١٤١ وفيها اختلاف في الرواية وتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات ، ونسبت الى حطان بن المعلى .



وقال ضرار بن عمرو الضبي ، وقد رُئِيَ له ثلاثة عشر ذكراً قد بلغوا : من سره  
بنوه ساءته نفسه .

قال بشر بن أبي خازم :

إذا ما علوا قالوا أبونا وأمنا \* وليس لهم عالين أم ولا أب<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أنا ابن عمك إن نابتك نائبة \* وليس منك إذا ما كعبك اعتدلا

وأنشدنا الرياشي :

الرحم بلها بخير البلان<sup>(٢)</sup> \* فإن فيها للديار العمران

وآمر المال وبنت الصفران<sup>(٣)</sup> \* وإنما اشتقت من اسم الرحمن

وقال المعلوط :

ومن يلق ما ألقى وإن كان سيّدا \* ويخش الذي أخشى يسر سير هارب  
مخافة سلطان على أظنه \* ورهطي ، وما عاداك مثل الأقارب

دخل عثمان بن عفان على أبنته وهي عند عبد الله بن خالد بن أسيد ، فقال :  
يا بنية : مالي أراك مهزولة ؟ لعل بعلمك يُغيرك<sup>(٤)</sup> ، فقالت : لا ، ما يُغيرني ، فقال  
لزوجه : لعلك تُغيرها ! قال : فافعل ، فلغلام يزيد الله في بني أمية أحب إلى منها .

(١) عالين : حال من الضمير في « لهم » . (٢) بل الرحم يبلها ( بضم الباء ) بلا و بلا لا :

وصلها ونداها . والبلان : قال ابن سيده : « يجوز أن يكون البلان اسماً واحداً كالغفران والرجان وأن  
يكون جمع بلل » . (٣) كذا بالأصل ولم نوفق إليه في مصدر آخر ، وقد أورد في اللسان مادة بلل هذا

الشعر مقتصر فيه على صدر البيت الأول وعجز البيت الثاني . (٤) أغار الرجل امرأته : تزوج من

أخرى فأحدث عندها الغيرة .



قال النعمانُ بنُ بشيرٍ :

وإني لأعطي المالَ من ليس سائلا \* وأدركُ للمولى المعانيدَ بالظلمِ  
وإني متى ما يلقني صارما له \* فما بيننا عند الشدائد من صرمِ  
فلا تعددِ المولى شريكك في الغنى \* ولكنما المولى شريكك في العدمِ  
إذا مات ذو القربى اليك برحمته \* وغشك وأستغنى فليس بذى رحيمِ  
ولكن ذاك القربى الذي يستخفه \* أذاك ومن يرمى العدو الذي ترمى

وقال بعضُ الشعراء :

لقد زاد الحياة إلى حبا \* بناتى أنهن من الضعافِ

مخافة أن يرين البؤس بعدى \* وأن يشربن رنقا بعد صافِ

وأن يعرّين إن كسى الجوارى \* فتنبو العينُ عن كرمِ<sup>(١)</sup> عجافِ

١٠ قيل لعلّى بن الحسين : أنت من أبر الناس ولا نراك تؤاكل أمك ؛ قال :  
أخاف أن تسير يدى الى ما قد سبقت عينها اليه فاكون قد عققتها .

قيل لعمر بن دثر : كيف كان برّ أبك بك ؟ قال : ما مشيتُ نهارا قط إلا مشى  
خلفى ، ولا ليلا إلا مشى أمامى ، ولا رقى سطحاً وأنا تحته .

١٥ حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن عطاء بن السائب عن  
عثمان بن أبي العاص قال : كنت عند عمر فأتاه رجل فأنشده :

تركت أباك مُرَعشَةً يدها \* وأمك ما تُسبغ لها شرابا

إذا غنت حمامة بطنٍ وجَّ \* على بيضاتها ذكرت كلابا

فقال عمر : ممّ ذاك ؟ قال : هاجر الى الشام وترك أبوين له كبيرين ، فبكى عمر

٢٠ وكتب الى يزيد بن أبي سفيان في أن يُرحله ، فقدم عليه ، فقال : برّ أبويك وكن معهما

(١) كرم : كريمات : وإذا وصف بالمصدر التزم فيه الإفراد والتذكير .



حتى يموتا . قال أبو اليقظان : مُرَبَّعة كلاب بالبصرة اليه تنسب ، والعوام تقول  
مُرَبَّعة الكلاب .

قال أبو علي الضَّرير :

أَتَيْتُكَ جَدْلَانَ مُسْتَبْشِرًا \* لِبُشْرَاكَ لِمَا أَتَانِي الْخَبْرُ  
أَتَانِي الْبَشِيرُ بَانَ قَدْ رُزِقَتْ \* غَلَامًا فَأَبْهَجَنِي مَا ذَكَرُ  
وَأَنْتَ ، وَالرَّشْدُ فِيمَا فَعَلَا \* مَتَّ ، أَسْمِيَّتَهُ بِأَسْمِ خَيْرِ الْبَشْرِ  
وَطَهَّرْتَهُ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ \* وَمَنْ قَبْلُ فِي الذَّكْرِ مَا قَدْ طَهَّرُ<sup>(١)</sup>  
فَعَمَّرَكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَا \* هَذَا قَارِبَ الْخَطْوِ مِنْهُ الْكِبَرُ  
وَحَتَّى تَرَى حَوْلَهُ مِنْ بَنِيهِ \* وَإِخْوَتِهِ وَبَنِيهِمْ زُمَرُ  
وَحَتَّى يَرُومَ الْأُمُورَ الْجِسَامَ \* وَيُرْجَى لِنَفْعٍ وَيُخْشَى لُضْرُ  
وَأَوْزَعَكَ اللَّهُ شُكْرَ الْعَطَاءِ \* فَإِنَّ الْمَزِيدَ لِعَبْدٍ شَكْرُ<sup>(٢)</sup>  
وَصَلَّى عَلَى السَّلَفِ الصَّالِحِي \* نِ مِنْكُمْ وَبَارَكَ فِيمَنْ غَبَرُ<sup>(٣)</sup>

وهذا قد وقع في باب التهاني أيضا .

قال المأمون : لم أر أحدا أبر من الفضل بن يحيى بأبيه ، بلغ من بره به أن يحيى  
كان لا يتوضأ إلا بماء مسخن وهما في السجن ، فمنعهما السجن من إدخال الحطب  
في ليلة باردة ، فقام الفضل حين أخذ يحيى مضجعه إلى قُمِّمٍ<sup>(٤)</sup> كان يسخن فيه الماء ،  
فلاؤه ثم أدناه من نار المصباح ، فلم يزل قائما وهو في يده حتى أصبح .

(١) ما هنا زائدة . ولعل المهنا من آل البيت ، فأشار بطهارته في الذكر إلى قول الله تعالى : (إنما

يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (٢) أوزعك : أهلك ، وفي الأصل :

«أودعك» . (٣) غير : بقي ، ويستعمل كذلك بمعنى مضى وذهب فهو من الأضداد .

(٤) ققم : إنا . من نحاس .



رقص أعرابيُّ ابنه وقال :

أُحِبُّه حَبَّ الشَّحِيحِ مَالَهُ \* قد كان ذاق الفقر ثم ناله

\* إذا يُريدُ بذلَّهُ بدالَهُ \*

- دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة ، فقال : من هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال : هذه تُفَاحَةُ القلب ؛ فقال : أنبذها عنك ؛ قال : ولم ؟ قال : لأنهنَّ يَلِدْنَ الأعداء ، وَيُقَرِّبْنَ البُعداء ، وَيُورِثْنَ الضغائن ؛ فقال : لا تَقُلْ ذلك يا عمرو ، فوالله ما مَرَضَ المرضي ولا نَدَبَ الموتى ولا أعان على الأحران مثلهن ، وإنك لو أجدُّ خلا قد نفعه بنو أخته ؛ فقال له عمرو : ما أعلمك إلا حَبَبَتَهُنَّ إلى .

### الاعتذار

- ١٠ كان يقال : الاعتراف يهدم الأقرار .
- كتب بعض الكتاب إلى بعض العمال : لو قابلت حَقَّك على بمتقدِّم المودة ومؤكِّد الحرمة إلى ما جدده الله لك بالسلطان والولاية ، لم أرض في قضائه بالكتاب دون تجسُّم الرحلة ومُعانة السفر اليك ، لا سيما مع قُرب الدار منك ؛ غير أن الشغل بما ألفت عليه أمورى من الانتشار وعلائق الخراج وغير ذلك مما لا خيار معه ، أحلنى في الظاهر محلَّ المُقصرين ؛ وإن وهب الله فرجةً من الشغل وسهل سبيلا اليك ، لم أتخلف عما لى فيه الحظ من مجاورتك والتنسم بريحك والتمنُّ بالنظر اليك ، غاديا ورائحا عليك ، إن شاء الله تعالى .

كتب ابن الجهم<sup>(١)</sup> إلى نجاح من الحبس :

إن تَعَفُّ عن عبدك المسيء ففى \* فضلك ماوى للصَّفح والمنن

أتيتُ ما أستحقُّ من خطأ \* فعُدْ لما تستحقُّ من حسن

٢٠

(١) فى الأصل: «أبو الجهم» وهو تحريف .



وكتب الحسن بن وهب :

ما أحسنَ العفو من القادر \* لا سيما عن غير ذى ناصر  
إن كان لى ذنب، ولا ذنب لى، \* فإله غيرك من غافر  
أعوذ بالوَد الذى بيننا \* أن يفسد الأوك بالآخر

كتب رجل الى جعفر بن يحيى يستبطنه، فوقع فى ظهر كتابه : أحتج عليك

بغالب القضاء، وأعتذر اليك بصادق النية .

قال بعض الشعراء :

وتعذر نفسك إماما أسات \* وغيرك بالعدر لا تعذر  
وتبصر فى العين منه القذى \* وفى عينك الخدع لا تبصر<sup>(١)</sup>

وقال بعض الشعراء :

ياذا المميز للإخاء ولا \* إخوان فى التفضيل والقدر  
لا يقبضنك عن معاشرتي \* بالأنس أن قصرت فى برى  
إنى اذا ضاق أمرؤ يجمدا \* عنى آستعنت عليه بالعدر<sup>(٢)</sup>

وفى الحديث المرفوع : " من لم يقبل من معتذر صادقاً كان أو كاذباً لم يرد

على الحوض " . وفيه : " أقبلوا ذوى الهنات عثراتهم " .

اعتذر رجل الى أبى عبيد الله الكاتب فقال : ما رأيتُ عدرا أشبه بأستئاف

ذنب من عدرك .

وكان يقال : أعجلُ الذنوب عقوبة العذر، واليمينُ الفاجرة، وردُّ التائب وهو

يسأل العفو خائبا .

(١) فى الأصل : « وتبصر فى غير منك القذى » . وفى الحديث : « يبصر أحدكم القذى فى عين

أخيه ولا يبصر الجذل فى عينه » . والجذل : ما عظم من أصول الشجر، وقيل : هو من العيدان ما كان على

مثال شمارنج النخل . (٢) الجدا (وزان قى) : العطية .



وقال مطرف : <sup>(١)</sup> المَعَاذِرُ مَكَاذِبٌ .

اعتذر رجل الى ابراهيم فقال له : <sup>(٢)</sup> قد عذرتك غير معتذر، إن المعاذير يشوبها الكذب .

ويقال . ما اعتذر مذنب إلا آزداد ذنباً .

وقال الشاعر :

لا تَرُجُ رجعةَ مذنبٍ \* خلطَ احتجاجاً باعتذارِ

اعتذر رجل الى سلم بن قتيبة، فقبل منه وقال : لا يدعونك أمر تتخلصت منه الى أمر لعلك لا تتخلص منه .

وقال الشاعر :

١٠ فلا تعذراني في الإساءة إنه \* شرارُ الرجال من يُسِيء فيَعذِرُ

وقال ابن الطَّيْرِيَّة :

هَبْنِي أمراً إما بريئاً ظلمته \* وإما مُسِيئاً تاب بعدُ وأَعْتَبَا  
وكنْتُ كذى داءٍ تَبَغَى لدائه \* طيبيا فلما لم يجده تَطَيَّبَا

كتب بعض الكُتَّابِ معذرا : توهمت ، أعزك الله ، نَفَرْتُكَ عندَ نظرتك الى

١٥ عنوان كتابي هذا بأسمى ، لما تَضَمَّنْتَهُ من السَّخِيمَةِ على ، فأخليتُه منه ، وانتظرت باستعطافك من طويتك في عاقبة امتداد العهد ، وأمنتُ أضطغانك لنفى الدين الحقد ، وأختصرتُ من الاحتجاج المنتسب الى الإصرار ، والاعتذار المتعاود بين النظراء ، والإقرار المثبت للأقدام ، الأستسلام لك . على أنك إن حرمتني رضاك آتسعتُ بعفوك ، وإن أعدمنيهما توغَّرتُ صدرك لم تضق من الرقة على من مُصِيبَةٌ

٢٠ (١) هو مطرف بن الشخير . والمعاذير : جمع معذرة بمعنى العذر ، والمكاذب : جمع الكذب كالمحاسن والمقايح ، وهو كة ولهم : ان المعاذير يشوبها الكذب . (٢) هو ابراهيم النخعي . (٣) في الأصل : « سالم » وهو تحريف .



الحِرْمَانُ ؛ وَإِن قَسَوْتَ رَجَعْتَ بِكَ عَوَاطِفُ مِنْ أَيْدِيكَ عِنْدِي نَازِعَةٌ بِكَ إِلَى  
 أَسْتِمَامِهَا لَدِي . وَمِنْ حُدُودِ فِضَائِلِ الرُّؤَسَاءِ مَقَابِلَةُ سُوءٍ مِنْ خُؤُلُوعٍ بِالْإِحْسَانِ .  
 وَلَا نِعْمَةً عَلَى مُجْرِمٍ إِلَيْهِ أَجْزَلُ مِنَ الظَّفَرِ ، وَلَا عِقُوبَةَ لِمُجْرِمٍ أَبْلَغُ مِنَ النَّدَمِ ؛ وَقَدْ  
 ظَفِرْتَ وَنَدِمْتُ . كَتَبْتُ وَأَنَا عَلَى مَا تُحِبُّ بِشْرًا<sup>(١)</sup> إِنْ تَعَمَدْتَ زَاتِي ، وَكَمَا تُحِبُّ ضَرًّا  
 إِنْ تَرَكَتَ إِقَالَتِي ، وَبِخَيْرٍ فِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ مَا بَقِيَتْ .

وَكَتَبْتُ فِي كِتَابِ اعْتِذَارِ وَأَسْتَعْطَافٍ : كَمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ آتِنَاظِرِي لِعَطْفِكَ !  
 وَكَمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَمَادِيكَ فِي عَيْبِكَ ؛ لَوْلَا أَنِي مَضْطَرٌّ إِلَى وَصْلِكَ وَأَنْتَ مَطْبُوعٌ  
 عَلَى هَجْرِي . لَقَدْ أَسْتَحْيَيْتُ وَأَسْتَحْيَيْتَ مِنْ ذُلِّي وَعِزِّكَ ، وَخَفَضِي جَنَاحِي وَنَأْيِي  
 بِجَانِبِكَ .

وَفِي كِتَابِ آخَرَ : قَدْ أَوْدَعَنِي اللَّهُ مِنْ نِعْمِكَ مَا بَسَّطَنِي فِي الْقَوْلِ مُدًّا بِهِ عَلَيْكَ ،  
 وَوَكَّدَ مِنْ حُرْمَتِي بِكَ مَا شَفَعَ لِي فِي الذُّنُوبِ إِلَيْكَ ، وَأَعْلَقَنِي مِنْ أَسْبَابِكَ مَا لَا أَخَافُ  
 مَعَهُ نَبَوَاتِ الزَّمَانِ عَلَى فَيْكِ ، وَأَمْتَنَنِي بِجَاهِكَ وَأَنَا تَكُ بَادِرَةَ غَضَبِكَ ؛ فَأَقْدَمْتُ ثِقَةً  
 بِإِقَالَتِكَ إِنْ عَثَرْتُ ، وَبِتَقْوِيمِكَ إِنْ زُغْتُ ، وَبِأَخْذِكَ بِالْفَضْلِ إِنْ زَلَلْتُ .

وَفِي كِتَابِ اعْتِذَارٍ : أَنَا عَلِيلٌ مِنْذُ فَارِقَتُكَ ؛ فَإِنْ تَجَمَّعَ عَلَى الْعَلَّةِ وَعَيْبِكَ أَفْدَحُ<sup>(٢)</sup> .  
 عَلَى أَنْ أَلَمَ الشُّوقُ قَدْ بَلَغَ بِكَ فِي عِقُوبَتِي ؛ وَحَضَرَنِي هَذَا الْبَيْتُ عَلَى ارْتِجَالِ فَوْصَلَتُ  
 بِهِ قَوْلِي :

لَكَ الْحَقُّ إِنْ تَعْتَبَ عَلِيٌّ لِأَنِّي \* جَفَوْتُ وَإِنَّمَا تَغْتَفِرُ فَلَكَ الْفَضْلُ  
 أَنهَيْتُ عَذْرِي لِأَنهَيْتَ إِلَى تَفَضُّلِكَ بِقَبُولِهِ وَإِنْ أَبْلَكَ<sup>(٣)</sup> يَمْحُ إِفْرَاطِي فِي الْبِرِّ بِكَ  
 تَفْرِيطِي فِيهِ ، وَإِلَى ذَلِكَ مَا سَأَلْتُكَ تَعْرِيفِي خَيْرِكَ لِأُرَاحَ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرِيدُ اللَّهَ فِي أَسْرِهِ لَكَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «شِرًا» . (٢) أَفْدَحُ : أَهْطُ وَأَنْقَلُ . (٣) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ  
 غَيْرِ وَاضِحٍ فِي الْأَصْلِ وَقَدْ أَثْبَتْنَاهُ هَكَذَا جُهْدًا مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ الطَّاقَةُ ، عَلَى أَنَا لَمْ نَعَثِرْ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ فِي مَصْدَرِ آخَرَ .



وفي فصل آخر:

أنا المُقْتَرِّبُ بِقُصُورِي عَنْ حَقِّكَ، وَأَسْتَحِقُّاقِي جَفَاءَكَ؛ وَبِفَضْلِكَ مِنْ عَدْلِكَ أَعُوذُ،  
فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَأَخَّرَ كِتَابِي عَنْكَ، مَا أَسْتَرِيدُ نَفْسِي فِي شُكْرِ مَوَدَّتِكَ، وَاطْيِفِ عَنَابَتِكَ. وَكَيْفَ  
يَسْلَاكَ أَوْ يَنْسَاكَ أَخٌ مُغْرَمٌ بِكَ يَرَاكَ زِينَةَ مَشْهَدِهِ وَمَغْيِبِهِ!

٥ وكيف أنساك لا أيديك واحدة \* عندي ولا بالذي أوليت من نعيم

وفي آخر الكتاب:

إِذَا أَعْتَذَرَ الصَّدِيقُ إِلَيْكَ يَوْمًا \* مِنَ التَّقْصِيرِ عَذْرًا أُخِجَ مُقَرَّرًا  
فُضِنَهُ عَنْ عِتَابِكَ وَأَعْفُ عَنْهُ \* فَإِنَّ الصَّفْحَ شِمِيَّةٌ كُلُّ حَرٍّ

وقال الخليل بن أحمد:

١٠ لو كنت تعلم ما أقول عذرتني \* أو كنت أجهل ما تقول عذرتك  
لكن جهلت مقالي فعذرتني \* وعلمت أنك جاهل فعذرتك  
قيل لبرز جمهر: ما بالكم لا تعاتبون الجهلة، قال: لأننا لا نريد من العميان  
أن يبصروا.

وقال ابن الدمينه:

١٥ بنفسى وأهلى من إذا عرَضُوا له \* ببعض الأذى لم يذر كيف يجيب  
ولم يعتذر عذر البريء ولم تزل \* به ضعفه<sup>(٢)</sup> حتى يقال مريب  
وكتب رجل إلى صديق له يعتذر: أنا من لا يُحَاجُّكَ عَنْ نَفْسِهِ، وَلَا يُغَالِطُكَ  
عَنْ جُرْمِهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ رِضَاكَ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِ، وَلَا يَسْتَعِظُكَ إِلَّا بِالْإِقْرَارِ بِالذَّنْبِ،  
وَلَا يَسْتَمِيلُكَ إِلَّا بِالْاعْتِرَافِ بِالزَّلَّةِ.

٢٠ (١) في الأصل: «أو كنت أعلم ما أقول عذرتك» وهو خطأ من النسخ. (٢) في حاشية  
أبي تمام: «سكتة». وفي بعض كتب الأدب: «بهته».



وقرأت في كتاب: لست أدري بأى شيء أستجرت تصديق ظنك حتى أنفذت على به حكم قطيعتك ، فوالله ما صدق على ولا كاد ، ولا أستجرت ما توهمته فيمن لا يلزمني حقه . وأعيدك بالله من يدار إلى حكم يوجب الاعتذار ، فإن الأناة سبيل أهل التقى والنهى ، والظن والإسراع إلى ذوى الإخاء ينتجان الجفاء ، ويميلان عن الوفاء إلى اللفاء <sup>(١)</sup> .

قال إسماعيل بن عبد الله وهو يعتذر إلى رجل في آخريوم من شعبان : والله فإني في غبريوم <sup>(٢)</sup> عظيم ، وتلقاء ليلة تفتت عن أيام عظام ، ما كان ما بلغك .

وقرأت في كتاب معتذر : إنك تُحسِن مجاورتك للنعمة ، وأستدامتك لها ، واجتلابك ما بعد منها بشكر ما قرب ، واستعمالك الصنفح لما في عاقبته من جميل عادة الله عندك ؛ ستقبل العذر على معرفة منك بشناعة الذنب ، وتُقيل العثرة وإن لم تكن على يقين من صدق النية ، وتدفع السيئة بالتي هي أحسن .

اعتذر رجل إلى جعفر بن يحيى البرمكي ، فقال له جعفر : قد أغناك الله بالعذر منا عن الاعتذار ، وأغنانا بالموثدة لك عن سوء الظن بك .

وقال بعض الشعراء :

إذا ما أمرؤ من ذنبه جاء تائباً \* إليك فلم تغفر له فلك الذنب

كان الحسن بن زيد بن الحسن والياً للنصور على المدينة ، فهجاه ورد بن عاصم المبرسم فقال :

له حق وليس عليه حق \* ومهما قال فالحسن الجميل

وقد كان الرسول يرى حقوقاً \* عليه لأهلها وهو الرسول

(١) اللفاء : اليسير الحقيق ، يقال : رضى فلان من الوفاء بالفاء ، أى رضى من حقه الوافى بالقليل .

(٢) غبريوم : بواقبه ، جمع غابر .



فطلبه الحسن فهرب منه ، ثم لم يشعر إلا وهو مائل بين يديه يقول :

سِيَّاتِي عُذْرِي الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ \* وَتَشَهُدُ لِي بِصِفِّينَ الْقُبُورُ  
قُبُورٌ لَوْ بِأَحْمَدَ أَوْ عَلِيٍّ \* يَلُودُ مُجِيرَهَا حُفِظَ الْمُجِيرُ  
هُمَا أَبَوَاكَ مَنْ وَضَعَا تَضَعُهُ \* وَأَنْتَ بَرَفَعَا جَدِيرُ

فاستخف الحسن كرمه ، فقام اليه فبسط له رداءه وأجلسه عليه .

وفي كتابٍ لمعتذرٍ : عُلُوُّ الرَّتْبَةِ وَأَتْسَاعُ الْقُدْرَةِ وَأَنْبَسَاطُ الْيَدِ بِالسَّطْوَةِ ، رُبَّمَا  
أَنْتَسَتْ ذَا الْحَقِّ الْمُحْفَظَ مِنَ الْأَحْرَارِ فَضِيلَةَ الْعَفْوِ وَعَائِدَةَ الصَّفْحِ وَمَا فِي إِقَالَةِ الْمَذْنِبِ  
وَأَسْتَبْقَائِهِ مِنْ حَسَنِ السَّمَاعِ وَجَمِيلِ الْأُحْدُوثَةِ ، فَبِعَثْتِهِ عَلَى شِفَاءِ غَيْظِهِ ، وَحَرَكْتِهِ  
عَلَى تَبْرِيدِ غَيْظِهِ ، وَأَسْرَعَتْ بِهِ إِلَى مُجَانِبَةِ طِبَاعِهِ وَرُكُوبِ مَا لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ . وَهَمَّتْكَ  
تَجَلُّعٌ عَنِ دِنَاءَةِ الْحَقِّدِ ، وَتَرْتَفَعُ عَنِ لُؤْمِ الظَّفَرِ .

وفي فصل : نَبَتْ بِي عَنْكَ غِرَّةَ الْحَدَاثَةِ فَرَدَّتْنِي إِلَيْكَ الْحُنُكَةُ ، وَبَاعَدْتَنِي عَنْكَ  
الثَّقَةُ بِالْأَيَّامِ فَأَدْنَتْنِي إِلَيْكَ الضَّرُورَةُ ، ثِقَةً بِإِسْرَاعِكَ إِلَيَّ وَإِنْ كُنْتُ أَبْطَأْتُ مِنْكَ ،  
وَقَبُولِكَ الْعُذْرَ وَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ سَدَّتْ عَلَيْكَ مَسَالِكَ الصَّفْحِ ؛ فَأَيُّ مَوْقِفٍ هُوَ  
أَدْنَى مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ لَوْلَا أَنْ الْمَخَاطَبَةَ فِيهِ لَكَ ! وَأَيُّ خُطَّةٍ هِيَ أَوْدَى بِصَاحِبِهَا مِنْ  
خُطَّةٍ أَنَا رَاكِبُهَا لَوْلَا أَنَّهَا فِي رِضَاكَ ! .

أَوْقَعَ التَّجَاجُ يَوْمًا بِخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ يَعْيبُهُ وَيَنْتَقِصُهُ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ : فَقَالَ  
عَمْرُو : إِنْ خَالِدًا أَدْرَكَ مِنْ قَبْلِهِ وَأَتَعِبَ مَنْ بَعْدَهُ بِقَدِيمِ غَلَبٍ عَلَيْهِ وَحَدِيثٍ لَمْ يُسْبِقْ  
إِلَيْهِ ؛ فَقَالَ التَّجَاجُ مَعْتَذِرًا : يَا بَنَ عُتْبَةَ ، إِنْ لَنْسْتَرِضِيكُمْ بِأَنْ نَغْضِبَ عَلَيْكُمْ ، وَنَسْتَعْطِفْكُمْ

(١) الذي في كتب اللغة : « وقع فيه : أغتابه » .



بأن ننال منكم ، وقد غلبتم على الحلم ، فوثقنا لكم به ، وعلمنا أنكم تحبون أن تحلموا ،  
فتعرضنا للذي تحبون .

قال المنصور لرجل أتاه تائباً معتذراً من ذنب : عهدي بك خطيباً فما هذا  
السكوت ! فقال : يا أمير المؤمنين ؛ لسنا وقد مباهاة وإنما نحن وفد توبة ، والتوبة  
تتلقى بالاستكانة .

وقع بين أبي مسلم وبين قائد له كلام ، فأرَبى عليه القائد الى أن قال له :  
يا لقيط ! فأطرق أبو مسلم ، فلما سكنت عنه فورة الغضب ندم وعلم أنه قد أخطأ  
واعتذر وقال : أيها الأمير ، والله ما أنبسطت حتى بسطتني ولا نطقت حتى أنطقني  
فاغفر لي ؛ قال : قد فعلت ؛ فقال : إني أحب أن أستوثق لنفسي ؛ فقال أبو مسلم :  
سبحان الله ! كنتُ تُسيء وأُحسِن ، فلما أحسنتُ أُسيء ! .

قال الطائي :

وكم ناكثٍ للعهدٍ قد نكثتُ به \* أمانيه وأستخذي بحقك باطله  
فحاط له الإقرار بالذنب روحه \* وجثمانه اذ لم تحطه قبائله

وقال آخر :

حتى متى لا تزال معتذراً \* من زلة منك ما تُجانبها  
لا تتق عيبها عليك ولا \* ينهك عن مثلها عواقبها  
لتركك الذنب لا تقارِفَه \* أيسر من توبة تقارِبها  
قال أعرابي لابن عم له : سأتحطى ذنبك الى عذرك ، وإن كنت من أحدهما  
على يقين ومن الآخر على شك ؛ ليتم المعروف مني اليك ، ولتقوم الحجّة مني

عابك .



### عَتَبُ الْإِخْوَانِ وَالتَّبَاغُضُ وَالْعِدَاوَةُ

حدَّثني الزَّيَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، وَأَيُّهُمَا فَعَلَ فَإِنَّهُمَا نَاكِثَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صُرْمَهُمَا وَإِنْ مَاتَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ".

قال بعض الشعراء :

سَنَ الضَّغَائِنِ آبَاءُ لَنَا سَلَفُوا \* فَلَنْ تَبِيدَ وَاللَّآبَاءُ أَبْنَاءُ

هذا مثل قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه : العداوة تُتَوَارَثُ .

وقرأت في كتاب للهند : إذا كانت المَوْجِدَةُ عن علة كان الرضا مرجوًا ، وإذا

كانت عن غير علة كان الرضا معدوما . ومن العجب أن يطلب الرجلُ رضا أخيه فلا يَرْضَى ، وأعجبُ من ذلك أن يُسَخِّطَهُ عَلَيْهِ طلبه رضاه .

قال بعض المحدثين :

فَلَا تَلَّهُ عَنِ كَسْبِ وَدِّ الْعَدُوِّ \* وَلَا تَجْعَلَنَّ صَدِيقًا عَدُوًّا

وَلَا تَغْتَرِّزْ بِهُدُوِّ أَمْرِي \* إِذَا هَيْجَ فَارَقَ ذَاكَ الْهَدُوقَا

وقال آخر :

أَحَدَرُ مَوْدَّةٍ مَا ذِيْقٍ \* شَابَ الْمَرَارَةَ بِالْحَلَاوَةِ

يُحِصِي الْعَيُوبَ عَلَيْكَ أَيَّامَ الصَّدَاقَةِ وَالْعِدَاوَةِ

وقال أبو الأسود الدؤلي :

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الضَّمَنِ أَجْحَفَتْ \* بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ مُصِيبَتُهُ حِقْدِي

(١) الماذق : الذي يشوب الورد بكدر ولا يخلصه .



وقال محمد بن أبان اللّاحق لأخيه إسماعيل :  
تلومُ على القطيعة مَنْ أتاها \* وأنت سَنَنْتَها في الناس قبلي

وقال آخر :

ورُوعتُ حتى ما أراعُ من النوى \* وإن بان جيراتُ عليّ كرامُ  
فقد جعلتُ نفسي على اليأس تنطوي \* وعيني على هجر الصديق تنامُ

قال أحمد بن يوسف الكاتب :

ما على ذا كما أفرقنا بسندا<sup>(١)</sup> \* دولا بيننا عقدا الإخاء  
نظعنُ الناس بالمتقففة السُم \* ير على غدرهم ونسي الوفاء

قيل لأفلاطون : بماذا ينتقم الإنسان من عدوه ؟ قال : بأن يزداد فضلا

١٠ في نفسه .

وكان يقال : احذرُ معاداة الذليل ، فر بما شِرق بالذباب العزيز .

كتب رجل من الكتاب الى صديق له تجي عليه :

عَبَّتْ عليّ ولا ذنبَ لي \* بما الذنبُ فيه ولا شك لك  
وحاذرت لومي فبادرتني \* الى اللوم من قبل أن أبدرك  
فكنا كما قيل فيما مضى \* خذ اللص من قبل أن يأخذك

١٥

وقال آخر :

رأيتك لما نلت مالا ، ومسنا \* زمان ترى في حد أنيابه شغبا<sup>(٢)</sup>  
جعلت لنا ذنبا لتمنع نائلا \* فأمسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

(١) سنداد : اسم موضع . (٢) الشغب : تهيج الشر ، وفي الأصل : «شعبا» .



وقال آخر :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضِي وَأَنْتِ بَجِيْلَةٌ \* وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرِضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبَخْلِ  
وَجَدَّكَ لَا يُرِضِي إِذَا كَانَ عَاتِبًا \* خِيْلُكَ إِلَّا بِالْمُودَةِ وَالْبَذْلِ  
مَتَى تَجْمَعِي مَنَا كَثِيرًا وَنَائِلًا \* قَلِيلًا يَقْطَعُ ذَاكَ بَاقِيَةَ الْوَصْلِ

كتب رجل الى صديق له :

لَنْ سَاءَ نِي أَنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ \* لَقَدْ سَرَّنِي أَنَّي خَطَرْتُ بِبَالِكِ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتُ أَزْوَرَارًا مِنْ أُنْحَى ثِقَةٍ \* ضَاقَتْ عَلَيَّ بَرْحِبِ الْأَرْضِ أَوْطَانِي  
فَإِنْ صَدَدْتُ بِوَجْهِهِ كِي أَكْفَانِهِ \* فَالْعَيْنُ غَضْبِي وَقَلْبِي غَيْرُ غَضْبَانِ

وقال إبراهيم بن العباس :

وَقَدْ غَضِبْتُ فَمَا بِالْيَمِّ غَضْبِي \* حَتَّى أَنْصَرَفْتُ بِقَلْبِي سَاخِطٍ رَاضِي  
وقال زهير :

وَمَا يَكُ فِي عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ \* تُخَبِّرُكَ الْعَيْوُنُ عَنِ الْقُلُوبِ

وقال دريد :

وَمَا تَخْفَى الضَّغِينَةُ حَيْثُ كَانَتْ \* وَلَا النَّظَرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ

وقال ابن أبي خازم :

خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا كَفَى \* وَمِنَ الْعَيْشِ مَا صَفَا

لَا تُلْحَنَنَّ بِالْبُكَاءِ \* عَلَى مَنْزِلِ عَفَا

(١) في الأصل : «وجدتك لا ترضى» . (٢) هذا البيت من قصيدة لابن الدمينه مطلعها :

قفي يا أميم القلب نقض لبانة \* ونشك الهوى ثم افعل ما بدالك



خَلَّ عَنْكَ الْعِتَابُ إِنْ \* خَانَ ذُو الْوُدِّ أَوْ هَفَا  
عَيْنٌ مِنْ لَا يُحِبُّ وَصَدَّ \* مَلَكٌ تُبْدِي لَكَ الْجَفَا

وقال أعرابي يذكر أعداءً :

يُزْمَلُونَ جَنِينًا <sup>(١)</sup> الضَّغِينِ بَيْنَهُمْ \* وَالضَّغِينُ أَشْوَهُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ <sup>(٢)</sup>  
إِنْ كَأْتَمُونَا الْقَلِيَّ نَمَّتْ عَيُونُهُمْ \* وَالْعَيْنُ تُظْهِرُ مَا فِي الْقَلْبِ أَوْ تَصِفُ  
وقال ابن أبي أمية :

كَمْ فَرِحَةٍ كَانَتْ وَكَمْ تَرَحَةٍ تَحْرَصُهَا لِي فِيكَ الظُّنُونُ  
إِذَا قُلُوبٌ أَظْهَرَتْ غَيْرَهَا \* تُضْمِرُهُ أَنْبَتُكَ عَنْهَا الْعِيُونُ

وقال آخر :

أَمَا تُبْصِرُ فِي عَيْنِي عُنْوَانَ الَّذِي أَبْدَى

وقال آخر :

وَمَوْلَى كَأَنَّ الشَّمْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \* إِذَا مَا أَلْتَقِينَا لَيْسَ مِمَّنْ أَعَاتِبُهُ  
يقول : لا أقدر [ أن ] أنظر إليه ، فكان الشمس بيني وبينه . ومثله :  
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي \* كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال المير بن تَوْلَبٍ فِي الْإِعْرَاضِ :

فَصَدَّتْ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِهَا \* بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبِ

أخذه أبو نواس فقال :

يَا قَمْرًا لِلنَّصِيفِ مِنْ شَهْرِهِ \* أَبْدَى ضِيَاءَ لَثْمَانِ بَقِيَّتِهِ

يريد أنه أعرض بوجهه فبداله نصفه .

(١) زمل الشيء : أخفاه . (٢) الكلف : شيء . يعلو الوجه كالسمم ويعرف بالشمس .



وقال آخر في الضغينة :

وفينا وإن قيل أصطلحنا تَضَاغُنٌ \* كما طَرَأُ أَوْ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر في نحوه :

وقد يَنْبُتُ المرعى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى \* وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النفوسِ كَمَا هِيَآ

وقال الأخطل :

إِنَّ الضغينةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمْتُ \* كَالعَرِيكُنُّ حِينَا ثُمَّ يَنْتَشِرُ<sup>(٢)</sup>

شُمْسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ \* وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا

وقرأتُ في كتابٍ للهند : ليس بين عداوةِ الجوهريَّةِ صلحٌ إلا رَيْبًا يَنْتَكُثُ،

كالماءِ إن أُطِيلَ إِسْخَانُهُ فَانهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ إِطْفَاءِ النَّارِ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا .

١٠ قال سعد بن أبي وقاص لعمار بن ياسر : إن كنا لنَعُدُّكَ مِنْ أَكْبَرِ أَصْحَابِ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِكَ إِلَّا ظِمٌّ<sup>(٣)</sup> الحِمَارِ فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ ؛

قَالَ : أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ : مُودَّةٌ عَلَى دَخَلٍ أَوْ مُصَارَمَةٌ جَمِيلَةٌ ؟ قَالَ : مُصَارَمَةٌ جَمِيلَةٌ ؛

قَالَ : اللَّهُ عَلَى أَلَا أَكَلَمَكَ أَبَدًا .

وقال بعض الشعراء في صديق له تغير :

١٥ إِحْوَلٌ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ \* عَيْنِي وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي<sup>(٤)</sup>

(١) النشر: الكلال يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر تدفى منه الأبل (يكثروا برها وشحمها) إذا رعته ؛

كذا ذكره صاحب اللسان في مادة (نشر) ، وقد ساق هذا البيت في أبيات لعمر بن حباب ، وقال في تفسيره :

يقول : ظاهراً في الصلح حسن في مرآة العين وباطناً فاسد كما تحسن أوبار الجرب عن كل النشر وتحتها داء

منه في أجوافها . قال أبو منصور : وقيل النشر في هذا البيت : نشر الجرب بعد ذهابه ونبات الوبر عليه

حتى يخفى . قال : وهذا هو الصواب . يقال : نشر الجرب ينشر نثراً ونشوراً إذا حى بعد ذهابه « ١ هـ .

٢٠ (٢) العز : الجرب . (٣) يقال : ما بق منه إلا قدر ظم الحمار أى لم يبق من عمره إلا اليسير

لأنه يقال : إنه ليس شيء من الدواب أقصر ظملاً من الحمار وهو أقل الدواب صبراً على العطش يرد الماء

كل يوم في الصيف مرتين . (٤) احولت عينه بمعنى حولت ، والمراد الإعراض والانصراف .



وقال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ :

ولا تَعِدِي مَوَاعِدَ كاذِبَاتٍ \* تَمزُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي  
فإِنِّي لو تُعَانِدُنِي شِمَالِي \* عِنَادِكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي  
أذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقَلْتُ بِبَنِي \* كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

وقال الكُمَيْتُ :

ولكنَّ صَبْرًا عن أَخٍ عَنكَ صَابِرٍ <sup>(١)</sup> \* عَزَاءً إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبَهَا  
رَأَيْتُ عَذَابَ المَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا \* كِفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبَهَا <sup>(٢)</sup>  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الأَسِنَّةَ مَرْكَبٌ \* فَلَا رَأْيَ لِلجَهْدِ إِلَّا رُكُوبَهَا <sup>(٣)</sup>  
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابٍ لِلهِنْدِ : العَدُوَّ إِذَا أَحْدَثَ صَدَاقَةَ لَعَلَّةٍ أَلْجَأَتْهُ إِلَيْهَا فَمَعَّ ذَهَابِ  
العَلَّةِ رَجُوعَ العَدَاوَةِ ، كالمَاءِ يَسْتَخِنُ فَإِذَا رُفِعَ عَادَ بَارِدًا .  
قال محمد بن يزداد الكاتب : إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقْطَعَ يَدَ عَدُوِّكَ فَقَبَّلْهَا .

قال الشاعر :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنِّي \* بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرِي غَيْرِ طَائِلِ  
أِذَا مَا رَأَيْتُ قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ \* وَدُونِي فَعَلَ العَارِفِ المِتْجَاهِلِ  
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا \* مِنَ الضِّيقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَابِلِ  
قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : اعْتَرِلْ عَدُوَّكَ وَأَحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الأَمِينَ ،  
وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللهَ .

الهيثم عن ابن عيَّاش قال : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ قال : كُنَّا مَعَ أُسْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ  
بِجُرَّاسَانَ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ وَقَدْ مَدَّ نَهْرًا بِجَاءِ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ لَا يُوصَفُ ، وَإِذَا رَجُلٌ

(١) كَذَا فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ (ص ٣٧١ طبع أوروبا) . وَفِي الأَصْلِ : «لَكَ» .  
(٢) الشُّرُوبُ وَالشَّرِيبُ : المَاءُ بَيْنَ العَذْبِ وَالْمَلْحِ وَلا يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا لِلضَّرُورَةِ . (٣) فِي كِتَابِ  
الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ : «لِلضَّرِّ» وَهِيَ الرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ .



يضربه الموج وهو ينادى : الغريق الغريق ! فوقف أسد وقال : هل من ساجح ؟  
فقلت : نعم ، فقال : ويحك ! الحق الرجل ! فوثبتُ عن فرسى وألقيتُ عنى ثيابي  
ثم رميتُ بنفسى في الماء ، فما زلتُ أسبحُ حتى إذا كنت قريبا منه قلت : ممن  
الرجل ؟ قال : من بنى تميم ، قلت : امض راشداً ، فوالله ما تأخرتُ عنه ذراعا حتى  
غرق : فقال ابن عياش : فقلت له : ويحك ! أما آتيت الله ! غرقت رجلا  
مسلمها ! فقال : والله لو كانت معي لبنة لضربتُ بها رأسه .

طاف رجلٌ من الأزد بالبيت وجعل يدعو لأبيه ، فقيل له : ألا تدعو لأمتك ؟  
فقال : إنها تميمية .

وقرأت في كتاب للهند : جانب الموتور وكن أحذر ما تكون له أطف ما يكون  
بك ، فإن السلامة بين الأعداء توحش بعضهم من بعض ، ومن الأئس والثقة حضور آجالهم .  
أراد الملك قتل بزرجمهر وأن يترجج أبنته بعد قتله ، فقال : لو كان ملككم  
حازما ما جعل بينه وبين شعاره موتورة .

قال أبو حازم : لا تناصبن رجلا حتى تنظر الى سريره ، فإن تكن له سريرة  
حسنة فإن الله لم يكن يخذله بعداوتك إياه ، وإن كانت سريره رديئة فقد كفاك  
مساويه ، لو أردت أن تعمل بأكثر من معاصي الله لم تقدر .

قال رجل : إني لأغتم في عدوى أن ألقى عليه النملة وهو لا يشعر لتؤذيه .  
وقال الأفوه الأودي :

بلوتُ الناسَ قرنا بعد قرين \* فلم أر غيرَ خلّابٍ وقالي  
وذقتُ مرارةَ الأشياءِ جمعا \* فما طعمُ أمرٍ من السؤالِ  
ولم أرفي الخطوب أشدَّ هولاً \* وأصعبَ من مُعادةِ الرجالِ

(۱) في الأصل : «توحشة» . (۲) رويت هذه الحكاية برواية أخرى في العقد الفريد ج ۱ ص ۷۹



وقال آخر :

بلاءٌ ليس يشبهه بلاءٌ \* عداوةٌ غير ذى حسبٍ ودينٍ  
يُبيحك منه عرضاً لم يصنه \* ويرتع منك في عرضٍ مصون

### شماتة الأعداء

بلغ عمرو بن عتبة شماتة قوم به في مصائب؛ فقال : والله، لئن عظم مصابنا  
بموت رجالنا لقد عظمت النعمة علينا بما أبقي الله لنا : شُبَّاناً يَشُبُّونَ الحروبَ، وسادةً  
يُسُدُّونَ المعروفَ، وما خُلِقْنَا وَمَنْ شَمِتَ بنا إلا للموت .

قيل لأيوب النبي عليه السلام : أى شىء كان أشدَّ عليك في بلائك ؟ قال :  
شماتة الأعداء .

اشتكى يزيد بن عبد الملك شكاةً شديدةً وبلغه أن هشاماً سرَّ بذلك ، فكتب  
الى هشام يعاتبه ، وكتب فى آخر الكتاب :

تمنى رجال أن أموتَ ، وإن أمت \* فتلك سبيلٌ لست فيها بأوحدٍ  
وقد علموا ، لو ينفع العلمُ عندهم ، \* متى متُّ ما الداعى على بئحسدٍ  
منيتُهُ تجرى لوقتٍ وحتفه \* يصادفه يوماً على غير موعدٍ  
فقل للذى يبغى خلافَ الذى مضى \* تهباً لأخرى مثلها فكأن قد

وقال الفرزدق :

إذا ما الدهرُ جرَّ على أناسٍ \* حوادثه أناخ بأحزينا  
فقل للشامتين بنا أفيقوا \* سيلقى الشامتون كما لقينا

أغير على رجلٍ من الأعراب فذهب بإبله فقال :

لا والذى أنا عبدٌ فى عبادته \* لولا شماتة أعداءِ ذوى إحنٍ  
ماسرى أن أبلى فى مباركها \* وأن شيئاً قضاه الله لم يكن



وقال عدى بن زيد العبادى :

أرواحٌ مُودَعٌ أم بُكُورٌ \* لك فأنظر لآئى حالٍ تصيرُ  
 وأبيضاض السوادِ من نُذْرِ المُو \* تِ فهل بعده لإنيس نذيرُ  
 أيها الشامتُ المعيرُ بالله \* ير أنت المبرأ الموفورُ  
 أم لديك العهدُ الوثيقُ من الأيام أم أنت جاهلٌ مغرورُ  
 من رأيت المنونَ خلدن أم من \* ذا عليه من أن يضام مجيرُ  
 أين كسرى كسرى الملوك أنوشر \* وإن أم أين قبله سابور<sup>(١)</sup>  
 وأخو الحضرة إذ بناه وإذ دج \* لمة تُجبي إليه والخابور<sup>(٢)</sup>  
 شاده مرمرا وجله كل \* سا فلطير في ذراه وكور<sup>(٣)</sup>  
 لم يهبه ريب المنون فبادال \* ملك عنه فبابه مهجورُ  
 وتبين رب الخورنق إذ أش \* رف يوما وللهدى تفكيرُ  
 سره حاله وكثرة ما يم \* لك والبحر معرضا والسدير<sup>(٤)</sup>  
 فارعوى قلبه فقال وما غب \* طة حتى الى الممات يصيرُ  
 ثم بعد الفلاح والملك والنع \* حمة وأرثهم هناك القبور<sup>(٥)</sup>  
 ثم أضخوا كأنهم ورق جف \* فآلوت به الصبا والدبور<sup>(٦)</sup>

(١) سابور الجنود وهو ابن أردشير، وسابور ذو الأكتاف وهو سابور بن هرمز، وللاهما من ملوك  
 العجم قبل كسرى أنوشروان . (٢) الحضرة : قصر بيجال تكريت بين دجلة والفرات، ويعنى بأخيه  
 الضيزن بن معاوية بن العيد، وخر قصرى الحضرة والخورنق مذكور فى الأغاني ج ٢ ص ١٤٠ - ١٤٦  
 طبع دار الكتب المصرية . (٣) الخابور : اسم نهر كبير بين رأس عين والفرات من  
 أرض الجزيرة . (٤) الكلس : الصاروخ وهو النورة التى تطفى بها المنازل . (٥) معرضا :  
 متسعا، ومنه أعرض الثوب أى اتسع وعرض . (٦) فى الأغاني ج ٢ ص ١٣٩ : « والإتمة »  
 وهو بمعناها .



قال ابن الكلابي : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم سمع بموته نساءً من كندة  
وحضرموت نخضبن أيديهن وضربن بالدفوف ، فقال رجل منهم :

أبلغ أبا بكر إذا ما جثته \* أن البغايا رمن أي مرام  
أظهرن من موت النبي شماته \* وخضبن أيديهن بالعلام<sup>(١)</sup>  
فأقطع ، هديت ، أكفهن بصارم \* كالبرق أومض من متون غمام

فكتب أبو بكر إلى المهاجر عامله ، فأخذهن وقطع أيديهن .

وقرأت في كتاب ذكر فيه عدو : فإنه يتربص بك الدوائر ، ويتمنى لك الغوائل ،

ولا يؤمل صلاحاً إلا في فسادك ، ولا رفعة إلا في سقوط حالك والسلام .

(١) العلام بالتشديد : الحناء ، عن ابن الأعرابي .



وجد بالأصل في آخر هذا الكتاب ما نصه :

آخر كتاب الإخوان، وهو الكتاب السابع من عيون الأخبار، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمة الله عليه . وكتبه الفقير الى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري، وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسة . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين .

وفي هذه الصفحة عينها وجد ما يأتي - وهو من زيادة النسخ - :

قيل قدم المهدي أمير المؤمنين، وقيل الرشيد<sup>(١)</sup>، فتلقاه الناس، وتلقاه أبو دلامة في جملة الناس، فأنشده :

إني نذرتُ لئن رأيتُك سالماً \* بقرى العراق وأنت ذو وفير

لتصلين على النبي محمد \* ولتملأن دراهماً حجري

فقال له أمير المؤمنين : أما الأولى فنعم . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وأما الأخرى فلست أفعل، فقال أبو دلامة : يا أمير المؤمنين ما نذرت إلا الاثنتين، فضحك وأمر حتى ملئوا حجره دراهم .

(٢)  
شاعر :

ولقد تسمتُ الرياح لحاجتي \* فاذا لها من راحتك نسيمُ  
ولربما استياستُ ثم أقول لا \* إن الذي ضمن النجاح كريمُ

(١) لم يدرك أبو دلامة خلافة الرشيد إذ أنه توفي سنة إحدى وستين ومائة، وتولى الرشيد الخلافة

سنة سبعين ومائة، ثم قال ابن خلكان : ويقال إنه عاش إلى أيام الرشيد . (٢) هو أبو العنابية .



# كتاب الحوائج

## استنجاح الحوائج<sup>(١)</sup>

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا محمد بن الحصبب قال حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” اسْتَجِيبُوا عَلَى الْحَوَائِجِ بِالْكَتْمَانِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ ” .

قال خالد بن صفوان : لا تطأبوا الحوائج في غير حينها ، ولا تطلبوها الى غير أهلها ، ولا تطلبوا ما لستم له بأهل فتكونوا للنعم خلفاء .

قال شبيب بن شيبه : إني لأعرف أمرا لا يتلاقى به آثنان إلا وجب النجح بينهما ؛ فقال له خالد بن صفوان : ما هو ؟ قال : [ العقل ، فإن ] العاقل لا يسأل ما لا يجوز ولا يرد عما يمكن ، فقال له خالد : نعتت الى نفسي ! إنا أهل بيت لا يموت منا أحد حتى يرى خلفه .

(١) الحوائج : جمع حاجة على غير قياس ، وجمعها القياسى : حاج وحاجات ، وقد أنكر الأصمى حوائج وقال هو مولد . قال الجوهرى : وإنما أنكره لخروجه عن القياس وإلا فهو كثير في كلام العرب ، ثم استشهد بكثير من الشعرو بأحاديث ذكرها المؤلف هنا . والنحويون يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به وهو حاجة . وذكر بعضهم أنه سمع حاجة لغة في الحاجة . (٢) الكلمة من العقد الفريد ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق .



أبو اليقظان قال : كان بنو ربيعة - وهم من بنى عسلي بن عمرو بن يربوع -  
يُوصون أولادهم فيقولون : استعينوا على الناس في حوائجكم بالثقل عليهم ، فذاك  
أنجح لكم .

قال الشاعر :

هَيْبَةُ الْإِخْوَانِ مَقْطَعَةٌ \* لَأَنْحَى الْحَاجَاتِ عَنْ طَلْبِهِ  
فَإِذَا مَا هَبْتَ ذَا أَمِيلٍ \* مَاتَ مَا أَقَمْتَ مِنْ سَبِيهِ

وقال أبو نؤاس :

وَمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ مِمَّنْ يَرُومُهَا <sup>(٢)</sup> \* مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْمُصْبِحُونَ عَلَى رِجْلِ  
تَأَنِّ مَوَاعِيدِ الْكِرَامِ فَرَبَّمَا \* أَصَبْتَ مِنَ الْإِلْحَاحِ سَمْحًا عَلَى بُحْلِ

والبيت المشهور في هذا :

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا أَنْسَدَتْ مَسَالِكُهَا \* فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجِبَا <sup>(٣)</sup>  
أَخْلَقَ بَذَى الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ \* وَمُدْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا  
لَا تِيَأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ \* إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجَا

وقال آخر :

إِنِّي رَأَيْتُ ، وَلِلْأَيَّامِ تَجْرِبَةً ، \* لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ الْآثِرِ  
وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرِ يُطَالِبُهُ \* وَأَسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفْرِ <sup>(٣)</sup>

(١) ورد هذا الاسم بالأصل محرفاً هكذا : « غسان » وصوابه كما أثبتناه ( انظر القاموس

وشرحه مادة عسل ) . (٢) روى هذا في اللسان مادة رجل هكذا :

\* ولا يدرك الحاجات من حيث تبغى \*

(٣) في العقد الفريد ج ١ ص ٨٩ : « بحاوله » .



والعرب تقول : «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا» . يريدون أن الرجل قد يَخْرُقُ ويعَجَلُ في حاجته فتتأخر أو تبطل بذلك . وتقول : «الرَّشْفُ أَنْقَعُ» . يريدون أن الشراب الذي يُرَشَّفُ رُويدًا رُويدًا أقطع للعطش وإن طال على صاحبه .

وقال عامر بن خالد بن جعفر ليزيد بن الصعق :

٥ إنك إن كلفتنى ما لم أطق \* ساءك ما سرَّكَ مِنِّي من خُلُقِ

وكانوا يَسْتَنْجِحُونَ حوائجهم بركعتين يقولون بعدهما : اللهم إني بك أَسْتَفْتِحُ ، وبك أَسْتَجِجُ ، وبمحمد نبيك إليك أتوجه ، اللهم ذلِّ لي صعوبته ، وسهِّل لي حُرُونته ، وأرزقني من الخير أكثر مما أرجو ، وأصرف عني من الشر أكثر مما أخاف .

وقال القطامي :

١٠ قد يدركُ المتأني بعض حاجته <sup>(١)</sup> \* وقد يكونُ مع المستعجلِ الزللُ

عمرو بن بجر عن إبراهيم بن السندي قال : قلت في أيام ولايتي الكوفة لرجل من وجوهها ، كان لا يجف لبده ولا يسترح قلبه ولا تسكن حركته في طلب حوائج الرجال وإدخال المرافق على الضعفاء وكان رجلاً مفوهًا ، خبرني عن الشيء الذي هون عليك النَّصَبَ وقوالك على التعب ما هو؟ قال : قد والله سمعتُ تغريدَ الطير بالأشجار ، في أفنان الأشجار ، وسمعتُ خفقَ أوتار العيدان ، وترجيعَ أصوات القيان الحسان ، ما طربتُ من صوتٍ قطُّ طربي من ثناء <sup>(٢)</sup> سني بلسانِ حنينٍ على رجلٍ قد أحسن ، ومن شكرٍ حرِّ لمنعمٍ حرٍّ ، ومن شفاعةٍ محتسبٍ لطالبٍ شاكر . قال إبراهيم : فقلتُ : لله أبوك لقد حُشيتَ كرماً فزادك الله كرماً ، فبأي شيء سهلتُ عليك المعاودة والطلبُ؟

(١) كذا في ديوان القطامي وهي الرواية المشهورة في كتب الأدب . وفي الأصل :

٢٠ \* قد يدرك المتأني بعد حاجته \* وهي رواية جيدة . (٢) كذا في المقدم الفريد ج ١

ص ٨٦ ، وفي الأصل : «قلبه» .



قال : لأني لا أبلغ المجهود ولا أسأل مالا يجوز، وليس صدقُ العذر أكره إلى من إنجاز الوعد، ولست لإكداء السائل أكره متى للإجحاف بالمسئول، ولا أرى الراغب أوجب على حقاً للذي قدم من حسن ظنه من المرغوب إليه الذي احتل من كلفه<sup>(١)</sup>. قال إبراهيم : ما سمعتُ كلاماً قط أشد موافقة لموضعه ولا أليق بمكانه من هذا الكلام .

وقال مُصعب :

في القوم مُعتصمٌ بقوة أمره \* ومُقصرٌ أودى به التقصيرُ  
لا ترض منزلة الذليل ولا تُقم \* في دار معجزة وأنت خيرُ  
وإذا هممت فامض همك إنما \* طاب الحوائج كله تفريرُ

وكان يقال : إذا أحببت أن تطاع، فلا تسأل مالا يستطيع .

ويقال : الحوائج تُطلب بالرجاء، وتُدرِك بالقضاء .

### الاستنجاح بالرشوة والهدية

حدثني زيد بن أنزم عن عبد الله بن داود قال : سمعتُ سفيان الثوري يقول :  
إذا أردت أن تتزوج فأهد للآثم . والعرب تقول : « من صانع<sup>(٢)</sup> لم يحتشم من طلب  
الحاجة » .

قال ميمون بن ميمون : إذا كانت حاجتك إلى كاتبٍ فليكن رسولك الطمع .

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : نعم الشيء الهدية أمام الحاجة .

(١) الكل بالفتح : العيال والنقل من كل ما يتكاف . (٢) صانع : هادي .



وقال رؤبة :

لما رأيتُ الشُّفَعَاءَ بَلَدُوا<sup>(١)</sup> \* وسألوا أميرهم فانكدوا<sup>(٢)</sup>  
نامستهم برشوة فآقردوا<sup>(٣)</sup> \* وسهل الله بها ما شددوا<sup>(٤)</sup>

وقال آخر<sup>(٥)</sup> :

وكنتُ اذا خاصمتُ خصماً كبيتُه \* على الوجه حتى خاصمتني الدراهمُ  
فلما تنازعنا الحصومة غلبتُ<sup>(٦)</sup> \* على وقالوا قم فإنك ظالم  
والعرب تقول في مثل هذا المعنى : « من يخطب الحسنة يعط مهراً » يريدون  
من طلب حاجة مهمة بذل فيها .

وقال بعض المُحدثين :

١٠ ما من صديق وإن تمت صداقته \* يوماً بأنجح في الحاجات من طبَّق<sup>(٧)</sup>  
اذا تلَّم بالينديل مُنطافاً \* لم يَخش نبوة بوابٍ ولا غَلَقِ<sup>(٨)</sup>  
لا تُكذِّبن فإن الناس مُذخِلُوا \* لرغبة يكرمون الناس أو فرَّقِ<sup>(٩)</sup>

وقال آخر :

١٥ ما أرسل الأقبام في حاجة \* أمضى ولا أنجح من درهم  
يأتيك عفواً بالذي تشتهى \* نيم رسول الرجل المسلم

- (١) يقال : بلد الرجل اذا لم ينجح لشيء ، وبلد اذا نكس في العمل وضعف . (٢) أى منعوا الحاجة ولم يعطوا . (٣) يقال : نامس الرجل صاحبه منامسة ونماسا اذا ساوره . (٤) يقال : أقرد الرجل وقرد اذا ذلَّ وخضع . (٥) هو رجل من ولد طلبة (ضبط في الكامل بالقلم بفتح الطاء وسكون اللام وكسرها واقتصر في المعارف على كسر اللام) بن قيس بن عاصم (انظر الكامل للبرد ج ١ ص ٨٤ طبع أوربا) . (٦) يقال : غلب الرجل على صاحبه اذا حكم له عليه باللبة . (٧) في المحاسن والأضداد للمحافظ ص ٣٦٧ طبع أوربا : « أبدى مودته » . (٨) في المحاسن والأضداد : « تقنع » . (٩) في المحاسن والأضداد : « لا تكثرن » .



## الاستنجاح بلطيف الكلام

حدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : دخل أبو بكر الهَجْرِيّ على المنصور فقال : يا أمير المؤمنين نَغَضُ فِيهِ وَأَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ بَرَكَةِ ، فَلَوْ أَذِنْتَ لِي فَقَبَّلْتُ رَأْسَكَ لَعَلَّ اللَّهَ يُسَدِّدُ لِي مِنْهُ ! فقال أبو جعفر : اخْتَرْنَا مِنْهَا وَمِنْ الْجَائِزَةِ ؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، أهونُ عليّ من ذهابِ درهمٍ من الجائزةِ ألاّ تَبْقَى فِي فِي حَاكَّةٍ .<sup>(٢)</sup>

قال أبو حاتم : وحدثنا الأصمعي عن خلف قال : كنتُ أرى أنه ليس في الدنيا رُقِيَةٌ إِلَّا رُقِيَةُ الْحَيَاتِ ، فإِذَا رُقِيَةُ الْخَبْزِ أَسْهَلُ . يعني ما يتكلفه الناس من الكلام لطلب الحيلة .

قال رجلٌ للفضل بن سهل يسأله : الأجلُ آفةُ الأملِ ، والمعروفُ ذخيرةُ الأبدِ ، والبرُّ غنيمَةُ الحازمِ ، والتفريطُ مصيبةُ أنحى الفدرَةِ ؛ فأمر وهبًا كاتبه أن يكتبَ الكلماتِ . ورفع إليه رُقْعَةٌ فِيهَا : يا حافظُ مَنْ يُضَيِّعُ نَفْسَهُ عِنْدَهُ ، وَيَا إِذَا كَرَّ مَنْ يَنْسَى نَصِيحَةَ مَنْهُ ، لَيْسَ كِتَابِي إِذَا كَتَبْتُ اسْتَبْطَاءً ، وَلَا إِسْأَكِي إِذَا أَمْسَكْتُ اسْتِغْنَاءً ؛ لَكِنْ كِتَابِي إِذَا كَتَبْتُ تَذَكُّرًا لَكَ ، وَإِسْأَكِي إِذَا أَمْسَكْتُ ثِقَةً بِكَ .

وقال رجلٌ لآخر : ما قَصَّرْتُ بِي هِمَّةً صَيَّرْتَنِي إِلَيْكَ ، وَلَا أَحْرَبِي أَرْتِيَادُ دَلْنِي عَلَيْكَ ، وَلَا قَعَدَ بِي رَجَاءٌ حَدَانِي إِلَى بَابِكَ . وَيَحْسِبُ مَعْتَصِمُ بِكَ ظَفَرٌ بِفَانْدَةٍ وَغَنِيمَةٌ ، وَلَجَّ إِلَى مَوْتَلٍ وَسَنَدٍ .

دخل الهُدَيْلُ بْنُ زُفَرٍ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ فِي حَمَالَاتٍ لَزِمْتَهُ ، فَقَالَ لَهُ : قَدْ عَظُمَ شَأْنُكَ عَنْ أَنْ يَسْتَعَانَ بِكَ أَوْ يَسْتَعَانَ عَلَيْكَ ، وَلَسْتَ تَصْنَعُ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ إِلَّا وَأَنْتَ أَكْثَرُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ الْعَجَبُ أَنْ تَفْعَلَ ، وَإِنَّمَا الْعَجَبُ مِنْ أَلَّا تَفْعَلَ .

(١) يقال : نغضت أسنانه أي قلقت وتحزنت . (٢) الحاكّة : السن لأنها تحك صاحبها أو تحك ما تأكله ، صفة غالبة . (٣) في الأصل : « وقع » . (٤) الحملات جمع حمالة (بالفتح) وهي : ما يحمله الإنسان من دية أو غرامة .



قال الحمدوني في الحسين بن أيوب والى البصرة :

قُلْ لَأَبْنِ أَيُّوبَ قَدْ أَصْبَحَتْ مَأْمُولًا \* لَا زَالَ بِأَبْكَ مَغْشِيًّا وَمَاهُولًا  
 إِنْ كُنْتَ فِي عُظْلَةٍ فَالْعَذْرُ مُتَّصِلٌ \* وَصِلْ إِذَا كُنْتَ بِالسُّلْطَانِ مَوْصُولًا  
 شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ وَلَّى قَفَاهُ إِذَا \* كَانَ الْمُؤَلَّى وَأَعْطَى الْبِشْرَ مَعْزُولًا  
 مَنْ لَمْ يُسَمِّنْ جَوَادًا كَانَ يَرْكَبُهُ \* فِي الْخِصْبِ قَامَ بِهِ فِي الْجَدْبِ مَهْزُولًا  
 إِفْرُغْ لِحَاجَاتِنَا مَا دَمَتْ مَشْغُولًا \* لَوْ قَدْ فَرَّغْتَ لَقَدْ أَلْفَيْتَ مَبْذُولًا  
 وقال آخر :

وَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا \* تَنَاطُ بِكَ الْآمَالُ مَا أَتَّصَلَ الشُّغْلُ  
 وَأَتَى رَجُلٌ بَعْضَ الْوَلَاةِ، وَكَانَ صَدِيقَهُ، فَدَشَاغَلَ عَنْهُ، فَتَرَاءَى لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ:  
 اعْذِرْنِي فَإِنِّي مَشْغُولٌ، فَقَالَ : لَوْلَا الشُّغْلُ مَا أَتَيْتُكَ .

وكتب رجل إلى صديقي له : قد عرضت قبلك حاجة ، فإن نجحت بك  
 فالفاني منها حظي والباقي حظك ، وإن تعذرت فالخير مظنون بك والعذر مقدم لك .  
 وفي فصل آخر : قد عذرك الشغل في إغفال الحاجة وعذرتني في إنكارك .  
 وفي فصل آخر: قد كان يجب ألا أشكو حالي مع علمك بها ، ولا أقتضيك عمارتها  
 بأكثر من قدرتك عليها ، فلربما نبيل الغنى على يدي من هو دونك بأدنى من حرمتي .  
 وما أستصغر ما كان منك إلا عنك ، ولا أستقله إلا لك .

وقال آخر: إن رأيت أن تُصَفِّدَ يَدًا بِصَنِيعَةٍ بَاقٍ ذِكْرُهَا جَمِيلٍ فِي الدَّهْرِ أَثْرُهَا،  
 تَغْتَمِ غُرَّةَ الزَّمَانِ فِيهَا وَتُبَادِرَ قُوَّتَ الْإِمْكَانِ بِهَا، فَافْعَلْ .

قَدِمَ عَلَى زِيَادٍ نَفَرٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَامَ خُطْبِيهِمْ فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ! نَحْنُ،  
 وَإِنْ كَانَتْ نَزَعَتْ بِنَا أَنْفُسُنَا إِلَيْكَ وَأَنْضِينَا رُكَّابُنَا نَحْوَكِ الْتِمَّاسًا لِفَضْلِ عَطَائِكَ ،

(١) أنضينا : أهزلنا .



علمون بأنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع ؛ وإنما أنت أيها الأمير خازنٌ ونحن رائدون ، فإن أُذِنَ لك فأعطيتَ حمدنا الله وشكرناك ، وإن لم يُؤذَنَ لك فمنعتَ حمدنا الله وعذرناك ، ثم جلس ؛ فقال زياد بلسانه : تالله ما رأيتُ كلاماً أبلغ ولا أوجز ولا أنفع عاجلةً منه ، ثم أمر لهم بما يصلحهم .

دخل العتّابي على المأمون ، فقال له المأمون : خبرتُ بوفاتِكَ فغمّنتني ، ثم جاءتني وفادتُك فسرتني ؛ فقال العتّابي : لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسعتهم ؛ وذلك أنه لا دينَ إلا بك ولا دُنيا إلا معك ؛ قال : سَلْنِي ، قال : يدَاكَ بالعطية أطلق من لساني .

قال نصيب لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، كبرتُ سِنِي وورقُ عَظْمِي ، وبليتُ بِنِيَّاتٍ نَفَضْتُ عليهن من لوني فكسَدَنَ عليّ ؛ فرقّ له عمر ووصله .

سأل رجلُ أسد بن عبد الله فاعتلّ عليه ؛ فقال : إني سألتُ الأميرَ من غير حاجة ؛ قال : وما حَمَلَك على ذلك ؟ قال : رأيتُك تُحِبُّ مَنْ لَكَ عنده حسنُ بلاءٍ ، فأحببتُ أن أتعلّقَ منك بجبلِ مودةٍ .

لزم بعضُ الحكماءِ بابَ بعضِ ملوكِ العجمِ دهرًا فلم يصلِ إليه ، فتلطفَ للمُحَاجِبِ في إيصالِ رُقعةٍ ففعل ، وكان فيها أربعةُ أسطرٍ :

السطرُ الأوّلُ " الأملُ والضرورةُ أقدماني عليك " .

والسطرُ الثاني " والعُدْمُ لا يكونُ معه صبرٌ على المُطالَبة " .

والسطرُ الثالثُ " الأنصِرافُ بلا فائدةٍ شِمانيةٌ للأعداءِ " .

(١) في العقد الفريد ( ج ١ ص ٩٥ طبع بولاق ) «سأل رجل خالد القسري حاجة الخ» .



والسطرُ الرابعُ "فإِذَا نَعَمَ مَشِيرَةٌ ، وَإِذَا لَا مَرْجِحَةٌ" . فلما قرأها وقع في كلِّ سطرٍ : زه ؛ فَأُعْطِيَ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ مِثْقَالٍ فِضَّةً .<sup>(١)</sup>

دخل محمد بن واسع على قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ ، فقال له : أتيتك في حاجةٍ رَفَعْتُهَا إِلَى اللَّهِ قَبْلَكَ ، فَإِنْ تَقَضَّيْتَهَا حَمِدْنَا اللَّهَ وَشَكَرْنَاكَ ، وَإِنْ لَمْ تَقَضَّيْنَاهَا حَمِدْنَا اللَّهَ وَعَذَرْنَاكَ ؛ فَأَمَرَ لَهُ بِحَاجَتِهِ . وقال له أيضا في حاجةٍ أُخْرَى : إني أتيتك في حاجةٍ ، فَإِنْ شِئْتَ قَضَيْتَهَا وَتَنَا جَمِيعًا كَرِيمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ مَنَعْتَهَا وَتَنَا جَمِيعًا لَيْمِينَ .<sup>(٢)</sup>

أتى رجلٌ خَالِدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَاجَةٍ ، فقال له : أَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةِ الْيَاسِ أُمَ بَهِيْبَةِ الْأَمَلِ ؟ قال : بل بهيبة الأمل ؛ فسأله حاجته فقضاها .

وقال أبو سَمَّاكٍ لِرَجُلٍ : لَمْ أَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّابِ إِلَيْكَ ، فَصُنْ وَجْهَكَ عَنِ رَدِّي ، وَضَعْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِحَيْثُ وَضَعْتَ نَفْسِي مِنْ رَجَائِكَ .

قال المنصور لرجل : ما مالك ؟ قال : ما يكف وجهي ويعجز عن برِّ الصديق فقال : لقد تلطفت للسؤال ، ووصله .

وقال المنصور لرجلٍ أَحْمَدَ مِنْهُ أَمْرًا : سَلْ حَاجَتَكَ فَقَالَ : يُبْقِيكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَ : سَلْ ، فَلَيْسَ يَمْكُكَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ ؛ فَقَالَ : وَلِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !

١٥ (١) كلمة « زه » في لغة الفرس معناها أحسنت . وفي العقد الفريد ج ١ ص ١٠٠ « فلما قرأها وقع تحت كل سطر منها ألف مِثْقَالٍ وَأَمَرَ لَهُ بِهَا » . (٢) في العقد الفريد (ج ١ ص ٩٠) بعد هذا الكلام تفسير لهذه الجملة هذا نصه : « أراد إن قضيتها كنت أنت كريما بقضائها وكنت أنا كريما بسؤالك إياها لأنني وضعت الطلبة في موضعها ، فإن لم تقضها كنت أنت لئima بمنعك وكنت أنا لئima بسؤالك إياها » والجزء الأخير من هذا الشرح يشبه قول أبي تمام :

٢٠ عياش إنك للأنيم وإني \* مذ صرت موضع حاجتي للأنيم



فوانه لا أستقصر عمرك ولا أرهبُ بئحلك ولا أغنم مالك وإن سؤالك لزينٌ، وإن عطاءك كسرف، وما على أحدٍ بذل وجهه اليك تقص ولا شينٌ، فأمر حتى ملئ فوه دراً .

قال أبو العباس لأبي دلامة : سل حاجتك . قال : كلبٌ ؛ قال : لك كلب .  
 قال : ودابة أتصيد عليها ؛ قال : ودابة . قال : وغلام يركب الدابة ويصيد ؛ قال : وغلام . قال : وجارية تُصليح لنا الصيد وتُطعمنا منه ؛ قال : وجارية . قال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيال ولا بد من دارٍ ؛ قال : ودار . قال : ولا بد من ضيعة لهؤلاء ؛ قال : قد أقطعتك مائة جريبٍ عامرة ومائة جريب غامرة . قال : وأى شيء الغامرة ؟ قال : ليس فيها نباتٌ . قال : فأنا أقطعت ألفاً وخمسمائة جريبٍ من فيافي بني أسدٍ ؛ قال : قد جعلتها [ كلها لك ]<sup>(١)</sup> عامرة . قال : أقبل يدك ؛ قال : أما هذه فدعها . قال : ما منعت عيالي شيئاً أهون عليهم فقدماً منها<sup>(٢)</sup> .

قال عبد الملك لرجل : مالي أراك واجماً لا تتنطق ؟ قال : أشكو اليك ثقلاً الشرف ؛ قال : أعينوه على حملة .

رأى زياد على مائدته رجلاً قبيح الوجه كثير الأكل ، فقال له : كم عيالك ؟ قال : تسع بنات ؛ قال : أين هن منك ؟ قال : أنا أجملُ منهن وهن آكلُ مني ؛ قال : ما أحسن ما تَلَطَّفْتَ في السؤال وفرض له وأعطاه .

(١) الزيادة عن العقد الفريد ج ١ ص ٩٨ طبع بولاق ، وقد ذكر هذه الحكاية صاحب الأغاني في أخبار أبي دلامة بتوسع عما هنا بالجزء التاسع ص ١٢١ طبع بولاق . (٢) في الأصل : « فقدأ منه » وفي الأغاني : « ما منعت عيالي شيئاً أقل ضرراً عليهم منها » . (٣) الواجم : الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام ، وقد ساق صاحب العقد الفريد ( ج ١ ص ٩٥ ) هذه الحكاية بأوسع مما هنا .



وقفت عجوزٌ على قيس بن سعد فقالت : أشكو اليك قلة الحرذان ، قال :  
ما أحسن هذه الكناية ! املكوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً .

وقال بعض القصاص في قصصه : اللهم أقل صبياننا وأكثر حرذاننا .

- كان سليمان بن عبد الملك يأخذ الولي بالولي وبالجار بالجار ، فدخل عليه رجل  
وعلى رأسه وصيفة روقة<sup>(١)</sup> ، فنظر إليها ، فقال سليمان : أعجبتك ؟ قال : بارك الله لأمر  
المؤمنين فيها ! قال : هات سبعة أمثال في الأست<sup>(٢)</sup> وخذها ، فقال : « صر عليه الغزو<sup>(٣)</sup>  
آسته » . قال : واحد . قال : « آست البائن أعلم » ، قال : آتان . قال : « آست<sup>(٤)</sup>  
لم تعود الجمر تحترق » ، قال : ثلاثة . قال : الحر يعطى والعبد يجمع<sup>(٥)</sup> بآسته » ، قال :  
أربعة . قال : « آستي أخبثي » ! قال : خمسة . قال : « عاد سلاها في آستها »<sup>(٦)</sup> ،

- (١) الوصفة : الجارية ، والروقة ( بالضم ) : الحسنة الجميلة . (٢) يضرب لمن ضيق عليه  
تصرفه أمره . (٣) البائن : الذي يكون عند حلب الناقة من جانبا الأيسر ويقال للذي من الجانب  
الآخر : المولى أو المستعلى ، وهو الذي يعلى العلبة إلى الضرع . وأصل المثل أن رجلاً أضل إبله ووجدها في مرة  
فاستنجد بالحارث بن ظالم المزني فردها عليه إلا ناقة كانت عند رجلين يحلبانها ، فقال لهما الحارث : خليا  
عنها فليست لكما ، وأهوى اليهما بالسيف فضرط البائن وقال المولى : والله ما هي لك ، فقال الحارث :  
« آست البائن أعلم » فأرسلها مثلاً : يضرب لمن ولي أمراً وصلى به فهو أعلم به ممن لم يمارسه ولم يصل به ، وقيل :  
يضرب لكل ما ينكر وشاهده حاضر . (٤) يضرب لمن حصل في نعمة لم يعدها . وأصله أن ماوية  
بنت عفزر كانت ملكة وكانت تزوج من أرادت ، وربما بعثت غلمانها ليأتوها بأوسم من يجدونه بالحيرة ،  
بغاهم وها بمحاتم الطائي ؛ فقالت له : آستقدم إلى الفراش ؛ فقال هذه الجملة . أراد : إني أعراي متقهول  
( يابس الجلد متقشف ) لم أتعود الطيب والترف . (٥) الذي في الأمثال لليداني : « الحر يعطى  
والعبد يألم قلبه » وقال : يعني أن اللئيم يكره ما يجود به الكريم . وقال في فرائد اللال : يضرب لمن  
يخجل ويأمر غيره بالبخل . (٦) لم يذكر هذا المثل الميسداني ، وذكره الزنجشري في كتابه  
المستقصى في أمثال العرب ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٢٣ أدب ؛  
وقال في شرحه : « يضرب في وضع الشيء في غير موضعه ، وأصله أن سعد بن زيد مناة تزوج أخاه  
مالكا التوار بنت حل بن عدي رجاء أن يولد له ، وكان محمقا ، فانطلق به إلى بيت العروس فأبى أن يلبس البيت ،  
فقال له : « لج مال ولبت الزجم » ( أي القبر ) ؛ حتى ولج ونعلاه معلقان في ذراعيه ، فقال له : ضع  
نعليك ، فقال : ساعداي أحرز لهما ، ثم أتى بطيب فجعل يجعله في آسته ، فقالوا له في ذلك ، فقال : « آستي  
أخبثي » . (٧) السلى : الجلدة التي يكون فيها الولد ، من الناس والمواشي .



قال : ستة . قال : « لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقيت » ؛ قال : ليس هذا من ذلك ؛ قال : أخذتُ الجارَ بالجارِ كما يفعلُ أمير المؤمنين ! قال : خذها .

قال يزيد بن المهلب لسليمان في حمالة كلبه فيها : يا أمير المؤمنين ، والله لحمدُها خيرٌ منها ، ولذِكْرُها أحسنُ من جمعِها ، ويدي مبسوطةٌ بيدك فأبسُطها لسؤالها .

قطع عبدُ الملك بن مروان عن آل أبي سفيان أشياء كان يُجربها عليهم ، لتباعدِ كان بينه وبين خالد بن يزيد بن معاوية ؛ فدخل عليه عمرو بن عتبة فقال : يا أمير المؤمنين ، أدنى حَقِّك مُتَعَبٌ وَتَقْصِيهِ فَادِحٌ ، ولنا مع حَقِّك علينا حقُّ عليك ، لقرابتنا منك وإكرامِ سَأَلنا لك ؛ فأنظر إلينا بالعين التي نظروا بها إليك ، ووضَعنا بحيث ووضَعتنا الرَّحْمُ منك ، وزِدنا بقدر ما زادك الله ؛ فقال : أفعلُ ، وإنما يَسْتَحِقُّ عَطِيَّتِي من آسَظهاها ، فأما من ظنَّ أنه يَسْتَغْنِي بنفسه فَسَنَكِلُهُ إليها ، يعرض بخالد ؛ فبلغ ذلك خالدًا ، فقال : أما عمرو فقد أعطى من نفسه أكثر مما أخذ ، أو بالحِرمان يتهَدِّدني ! يدُ الله فوق يده مانِعَةٌ ، وعطاؤه دونه مبدول .

أتى رجل يزيد بن أبي مسلم برُقعةٍ يسأله أن يرفعها إلى الحجَّاج ؛ فنظر فيها يزيدُ فقال : ليست هذه من الحوائج التي تُرفع إلى الأمير ؛ فقال له الرجل : فإنى أسألك أن ترفعها ، فلعلها توافق قَدْرًا فيقضيها وهو كارهٌ ؛ فأدخلها وأخبره بمقالة الرجل ؛ فنظر الحجَّاج في الرُقعة ، وقال ليزيد : قل للرجل : إنها وافقت قَدْرًا وقد قضيناها ونحن كارهون .

(١) أصله أن رجلاً كان في سفر ومعه امرأته ، وكانت عاركا (حائضا) فظهرت ، وكان معها ماء يسير فأغتسلت ، فلم يكفها لغسلها وأنفدت الماء فبقيا عطشانين ، فقال لها ذلك .

(٢) الحمالة (بالفتح) : ما يحملها الإنسان عن غيره من دية أو غرامة .



(١) دخل بعض الشعراء على بشر بن مروان فأنشده :

أَغْفَيْتُ عِنْدَ الصَّبْحِ نَوْمَ مُسَهِّدٍ \* فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتُ قَبْلُ أَنَامُهَا  
فَرَأَيْتُ أَنَّكَ رُعْتَنِي بُولِيدَةٍ \* مَغْنُوجَةٍ حَسَنٍ عَلَيَّ قِيَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَبِيدَرَةٍ حَمَلَتْ إِلَى وَبَغْلَةٍ \* دَهْمَاءَ مُشْرِفَةٍ يَصِلُ لِحَامُهَا<sup>(٣)</sup>  
فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّكَ جَنَّةً \* عِوَضًا يُصِيبُكَ بَرْدُهَا وَسَلَامُهَا<sup>(٤)</sup>

فقال له بشر : في كل شيء أصبت إلا في البغلة فإني لا أملك إلا شهبًا : فقال :  
إني والله ما رأيت إلا شهبًا .

قال رجل لمعاوية : أقطعتني البحرين ، قال : إني لا أصل إلى ذلك . قال :  
فأستعملني على البصرة ؛ قال : ما أريدُ عزلَ عاملها . قال : تأمر لي بالفين ؛ قال :  
ذاك لك . فقيل له : ويحك ! أَرْضَيْتَ بَعْدَ الْأَوْلِيِّينَ بِهَذَا ! قال : آسَكْتُوا لَوْلَا الْأَوْلِيَّانِ  
مَا أُعْطِيتُ هَذِهِ .

جاء أعرابي إلى بعض الكتاب فسأله ، فأمر الكاتبُ غلامه بيمينه أن يعطيه  
عشرة دراهم وقيصًا من قمصه ؛ فقال الأعرابي :

حَوْلَ الْعَقْدِ بِالشَّمَالِ أَبَا الْأَصْدِ \* بَنَعَ وَأَضْمُمُ إِلَى الْقَمِيصِ قَمِيصًا  
إِنِ عَقَدَ الْيَمِينِ يَقْضِرُ عَنِّي \* وَأُرَى فِي قَمِيصِكَ تَقْلِيصًا<sup>(٥)</sup>

يقول : حَوْلَ عَقْدِ الْيَمِينِ وَهُوَ عَشْرَةٌ إِلَى عَقْدِ الشَّمَالِ وَهُوَ مِائَةٌ .

(١) هو الحكم بن عبدل كما في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٧ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) لم نعر  
على هذه الصيغة في معاجم اللغة ، والذي بها : امرأة مغناج وغنجة : حسنة الدل ؛ ووجد هذا الشعر منسوباً  
إلى حمزة بن بيض في الأغاني (ج ١٥ ص ٢٣ طبع بولاق) وروايته مختلفة عن روايتي الأغاني الأولى وهذا  
الكتاب ، وفيه موسومة بدل مغنوجة . وفي العقد الفريد (ج ١ ص ١٠٣) « مفلوجة » . (٣) مشرفة :  
سريعة العدو ، والمشرفة أيضاً : العالية المرتفعة . (٤) يصل : يصوت . (٥) كان للعرب  
حساب غير ما هو معروف اليوم ولهم في ذلك اصطلاحات في أصابع اليد ، فالعشرة يدل عليها بجعل السبابة  
في اليد اليمنى حلقة فإذا أريد المائة جعلت السبابة اليسرى حلقة وغير ذلك ( انظره بتفصيل في الجزء الثالث  
من كتاب بلوغ الأرب للأوسى ص ٣٩٦ - ٤٠٢ طبع بغداد ) .



سأل أعرابي فقال في مسأله : لقد جُعْتُ حتى أكلتُ النوى المحرَّقَ ولقد  
مَشَيْتُ حتى آنتعلتُ الدَّمَّ وحتى سقط من رجلى بَخَصٌ لَحْمٍ <sup>(١)</sup> وحتى تمنيتُ أن وجهي  
حذاءٌ لِقَدَمِي <sup>(٢)</sup> ، فهل من أخٍ يرحمنا ؟ .

وسأل آخرُ قوماً فقال : رَحِمَ اللهُ امرأً لم تَمَجِّجْ أذناه كلامي ، وقَدِمَ لنفسه معاذًا  
من سوءِ مُقامي ، فإن البلادَ مُجْدِبَةٌ ، والحالُ مُصْعِبَةٌ ، والحياءُ زاجرٌ يمنع من كلامكم ،  
والعُدْمُ عاذِرٌ يدعو إلى إخباركم ، والدعاءُ أحدُ الصدقتينِ فرحِمَ اللهُ امرأً أمرَ بميرٍ <sup>(٥)</sup> ودعا  
ببخيرٍ ، فقال له رجل من القوم : مِن الرجل ؟ فقال : اللهم غفرا ممن لا تَضُرُّكَ  
جهالتهُ ، ولا تنفعُك معرفتهُ ؛ ذُلُّ الأكتسابِ ، يمنع من عزِّ الأنتسابِ .

سأل أعرابيُّ رجلاً فخرمه ، فقال : عَلَامَ تَحْرِمُنِي ! فوالله ما زلتُ قبلةً لأملِي  
لا تَلْفِتُنِي عنكَ المطامعُ ، فإن قلتَ : قد أحسنتُ بدءًا ، فما يُنْكِرُ لِمَثَلِكَ أن يُحْسِنَ  
عَوْدًا ! .

قال ابنُ أبي عَتِيقٍ : دخلتُ على أشعبَ وعنده متاعٌ حسن وأثاثٌ ، فقلتُ له :  
ويحك ! أما تستحي أن تسألَ وعندك ما أرى ! فقال : يا فديتُك ! معي والله من  
لطيفِ السؤالِ مالا تطيبُ نفسي بتركه .

قال الصَّلْتَانُ العَبْدِيُّ :

نروح ونغدو لحاجتنا \* وحاجةٌ من عاش لا تنقضي  
تموت مع المرءِ حاجتهُ \* وتبقى له حاجةٌ ما بقي  
إذا ليلةٌ هرمتُ يومها \* أتى بعد ذلك يومٌ قبي

(١) البخص بالتحريك : لحم القدم . (٢) في الأصل : « حذاء لدمي » . (٣) في المحاسن  
والمساوي للبيهق طبع أوروبا ص ٦٣١ : « مسغبة » وقد رويت هذه الحكاية فيه بأخلاف عما هنا .  
(٤) كذا في المحاسن والمساوي . وفي الأصل : « عار » . (٥) المير : الطعام .



وقال آخر :

وحاجة دون أخرى قد سَنَحْتُ بها <sup>(١)</sup> \* جعلتها للتي أخفيتُ عنوآنا  
كتب دِعْبَلٌ الى بعض الأمراء :

جئتُك مستشفِعاً بلا سبب <sup>(٢)</sup> \* اليك إلا بُجْرمةِ الأدبِ  
فأقِضْ ذِمَامِي فَإِنِّي رَجُلٌ \* غيرُ مُلِحٍّ عليك في الطلبِ

من يُعْتَمِدُ في الحَاجةِ وَيُسْتَسْعَى فيها

روى هُشَيْمٌ عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي مُصْعَبٍ  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : <sup>(٣)</sup> «اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه» .  
وفي حديث آخر : <sup>(٤)</sup> «اعتمد لحوائجك الصُّباحِ الوجوه» ، فإن حسن الصورة أولُ  
عميةٍ تلتقاك من الرجل .

قالت امرأةٌ من ولد حسان بن ثابت :

سَلِ الخَيْرَ أَهْلَ الخَيْرِ قَدَمًا وَلَا نَسْلُ \* فَنِي ذاقَ طعمَ العيشِ منذُ قَرِيبِ

ومن المشهور قول بعض المحدثين :

حَسُنْ ظَنُّنِي إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللهُ دَعَانِي فَلَا عَدِمْتَ الصَّلَاحَا  
ودعاني إليك قول رسول الله إذ قال مُفْصِحًا إِنْصَاحَا  
إِن أَرَدْتُمْ حَوَائِجًا عِنْدَ قَوْمٍ \* فَتَنَقَّوْا لَهَا الْوَجُوهُ الصَّبَا حَا

(١) سَنَحْتُ بكذا : عَرَضْتُ ولحنت ، وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة « سَنَحَ »  
ونسبه لسوار بن المضرب .

(٢) في العقد الفريد (ج ١ ص ٨٩ طبع بولاق) : « مسترفدا » .

(٣) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « جعيفر » وهو تحريف . (٤) في الجامع الصغير :

« اطلبوا الخير الى حسان الوجوه » .



وقال آخر:

إنا سألنا قومنا نخبأهم \* من كان أفضلهم أبوه الأول  
أعطى الذى أعطى أبوه قبله \* وتبخلت أبناء من يتبخل  
وقال خالد بن صفوان : فوت الحاجة خير من طابها الى غير أهلها ، وأشد  
من المصيبة سوء الخلف منها .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال مسلم بن قتيبة : لا تطلبن حاجتك الى  
كذاب فإنه يقربها وهي بعيد ويبعدها وهي قريب ، ولا الى أحق فإنه يريد أن  
ينفعك فيضرك ، ولا الى رجل له عند من تسأله الحاجة مأكلة ، فإنه لا يؤثرك على نفسه .  
أنشدنا الرياشي لأبي عون :

ولست بسائل الأعراب شيئاً \* حمدت الله إذ لم يأكلوني  
وقال ميمون بن ميمون : لا تطلبن الى لئيم حاجة ، فإن طلبت فأجله حتى  
يروض نفسه .

هارون بن معروف عن ضمرة عن عثمان بن عطاء ، قال : عطاء الحوائج عند  
الشباب أسهل منها عند الشيوخ ؛ ثم قرأ قول يوسف : ﴿ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ  
اللَّهُ لَكُمْ ﴾ وقول يعقوب ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .  
وقال بشار :

إذا أيقظتك حروب العدا \* فنبه لها عمراً ثم نم  
فتى لا يبيت على دمنية \* ولا يشرب الماء إلا يدم  
يلد العطاء وسفك الدماء \* فيغدو على نعم أو تقم

٢٠ (١) بعيد وقريب بوصف بهما الذكر والأنثى والمفرد والجمع ومنه قوله تعالى : (إن رحمة الله قريب  
من المحسنين) . (٢) في الأغاني (ج ٣ ص ٤٦ طبع بولاق) : \* إذا دهنتك عظام الأمور \*



وقال أبو عبيد الكاتب: لا تُنزلُ مُهمَّ حوائجك بالحيّد اللسان، ولا المتسرّع الى الضمان، فإن العجز مقصورٌ على المتسرّع؛ ومن وعد ما يعجز عنه فقد ظلم نفسه وأساء الى غيره؛ ومن وثق بجودة لسانه ظن أن في فصل بيانه ما ينوب عن عذره وأن وعده يقوم مقام إنجازهِ. وقال أيضا: عليك بذي الحَصْرِ البَكِي<sup>(١)</sup>، وبذي الحِمِ الرَضِي<sup>(٢)</sup>، فإن مثقالاً من شدة الحياء والعِي، أنفع في الحاجة من قنطارٍ من لسانٍ سَلِيطٍ وعقلٍ ذكي؛ وعليك بالشهم النَّدْب<sup>(٣)</sup> الذي إن عجزَ أياسك، وإن قدرَ أطمعك.

قال بعض الشعراء:

لا تَطْلُبَنَّ الى لئيم حاجة \* واقعدُ فإنك قائمًا كالتقاعدِ

يا خادعَ البُخلاءِ عن أموالهم \* هيهات! تضربُ في حديدٍ باردِ

وقال آخر:

إذا الشافعُ استقصى لك الجهدَ كله \* وإن لم تتلَّ نُجْحًا فقد وجب الشكرُ

وقال آخر:

وإذا أمرؤُ أسدى اليك صنيعَةً<sup>(٥)</sup> \* من جاهه فكأنها من ماله

ذكر أعرابي رجلاً، فقال: كان والله إذا نزلت به الحوائج قام إليها ثم قام بها، ولم تقعد به علاتُ النفوس.

قال الشاعر:

ما إن مدحتك إلا قلتَ تخدعني \* ولا استعتك إلا قلتَ مشغولُ

ابن عائشة قال: كان شبيب بن شيبه رجلاً شريفاً يفرعُ اليه أهلُ البصرة

في حوائجهم، فكان إذا أراد الركوبَ تناولَ من الطعام شيئاً ثم ركبَ، فقيل له:

٢٠ (١) البكي: القليل الكلام. (٢) الحيم: السجية والطبيعة. (٣) الندب: الخفيف في الحاجة. (٤) هو أبو تمام الطائي. (٥) كذا في ديوانه. وفي الأصل: «أهدى الى».



إنك تُبَاكِرُ الغداء! فقال: أَجَل! أَطْفِيءُ بِهِ فَوْرَةَ جوعِي، وَأَقْطَعُ بِهِ خُلُوفَ فَمِي، وَأَبْلَعُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي، نَخِذَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُذْهِبُ عَنْكَ النَّهَمَ، وَيُدَاوِي مِنَ الْخَوَى .

قال بعضُ المحدثين :

لِعَمْرُكَ مَا أَخْلَقْتُ وَجْهًا بِذَلْتُهُ \* إِلَيْكَ وَلَا عَرَضْتُهُ لِلْمَعَارِ  
فَتِي وَفَرَّتْ أَيْدِي الْمَحَامِدِ عَرَضَهُ \* وَخَلَّتْ لَدَيْهِ مَالَهُ غَيْرَ وَافِرِ

وقال آخرُ :

أَتَيْتُكَ لَا أُدِلِّي بِقُرْبِي وَلَا يَدِ \* إِلَيْكَ سَوَى أَنِّي بِجُودِكَ وَائِقُ  
فَإِنْ تُوَلَّيْتُ عُرْفًا أَكُنْ لَكَ شَاكِرًا \* وَإِنْ قَلَّتْ لِي عِذْرًا أَقُلُّ أَنْتَ صَادِقُ  
وقال رجلٌ لآخر في كلامه : أَيْدِينَا مَمْدُودَةٌ إِلَيْكَ بِالرَّغْبَةِ، وَأَعْنَاقُنَا خَاضِعَةٌ لَكَ  
بِالذَّلَّةِ، وَأَبْصَارُنَا شَاخِصَةٌ إِلَيْكَ بِالشُّكْرِ، فَافْعَلْ فِي أُمُورِنَا حَسَبَ أَمَلِنَا فِيكَ، وَالسَّلَامَ .

### الإجابة الى الحاجة والرد عنها

قال رجل للعباس بن محمد : إِنِّي أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ؛ قَالَ : أَطْلُبُ لَهَا  
رَجُلًا صَغِيرًا . وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي  
أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : هَاتَهَا، إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَصْغُرُ عَنْ  
كَبِيرِ أَخِيهِ وَلَا يَكْبُرُ عَنْ صَغِيرِهِ .

قال رجل للأحنف : أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ لَا تَنْجِيكَ وَلَا تَرْزُوكَ، قَالَ : إِذَا لَا تُقْضَى!  
أَمْثَلِي يُوْتَى فِي حَاجَةٍ لَا تَنْجِي وَلَا تَرْزَأُ !

(٢) في العقد الفريد : (ج ١ ص ٩٠) :

(١) الخلوف : رائحة الفم .

(٣) لا تنجيك : لا تنال منك، من نكح العذوة نكاحاً :

\* عليه وخلصت ماله غير وافر \*

٢٠ أصاب منه . ولا ترزوك : لا تصيب من مالك شيئاً .



جاء قومٌ الى رجل يُكلمونه في حاجةٍ لهم ومعهم رَقَبَةٌ، فقال لرقبة: تضمّنونها؟  
فقال له رَقَبَةٌ: جئناكَ نطلبُ منك فضلَ التوسُّعِ فأدخلتَ علينا همَّ الضَّمانِ .  
أتى عمرو بن عُبيد حفص بن سالم، فلم يسأله أحدٌ من حَشَمِهِ شيئاً إلا قال:  
لا؛ فقال عمرو: أقولُ من قول: «لا» فإن «لا» ليست في الجنة .

كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا سُئِلَ ما يَجِدُ أُعْطِيَ، وإذا سُئِلَ ما لا يَجِدُ  
قال: «يُصْنَعُ اللهُ» .

قال عمر بن أبي ربيعة:

إن لي حاجةً اليكِ فقالت \* بين أذني وعاتقي ما تُريدُ  
أى قد تضمّنته لك فهو في عنقي .

سأل رجلٌ قوماً؛ فقال له رجل منهم: اللهم هذا سائلنا ونحن سُؤالكِ، وأنت  
بالمغفرة أجودُ منا بالعطاء؛ ثم أعطاه .

سأل رجلٌ رجلاً حاجةً؛ فقال: اذهبْ بِسَلامٍ؛ قال السائلُ: أنصفنا من  
رَدِّنا في حوائجنا إلى الله عز وجل .

قال رجلٌ ثُمَامَةَ: إن لي اليك حاجةً؛ قال ثُمَامَةُ: ولى اليك حاجةً؛ قال:

وما هي؟ قال: لا أذكُرُها حتى تتضمّنَ قضاءها؛ قال: قد فعلتُ؛ قال: حاجتي  
ألا تسألني هذه الحاجة؛ قال: رجعتُ عما أعطيتك؛ قال ثُمَامَةُ: لكني لا أريدُ  
ما أخذتُ .

قال الجاحظ: تمشى قومٌ الى الأصمعيّ مع رجلٍ اشتري منه ثمرةً نخله، فناله  
فيها خُسرانٌ وسألوه حسنَ النظر له؛ فقال الأصمعيّ: أسمعتمُ بالقِسْمَةِ الضَّيْرِي! هي<sup>(١)</sup>

(١) القسمة الضيرى: النافسة الجائرة .



ما تريدون شيخكم عليه ، اشترى مني على أن يكون الحسران على والربح له ! اذهبوا  
فأشتروا لي طعام السواد على هذا الوجه والشرط . ثم قال : ها هنا واحدة هي لكم  
دوني ، ولا بد من الاحتمال لكم اذ لم تحتملوا لي ، هذا ما مشيتم معه الا وانتم  
توجبون حقه وتوجبون رفته ، ولو كنت اوجب له مثل الذي توجبون لقد كنت  
اغنيته عنكم ، ولكن لا اعرفه ولا يضرتني بحق ؛ فهلم فلتوزع هذا الحسران بيننا  
بالسواء ؛ فقاموا ولم يعودوا ، وأيس التاجر فخرج له من حقه .

قال يزيد بن عمير الأسيدي لبنيه : يا بني ، تعلموا الرد فإنه أشد من الإعطاء ،  
ولأن يعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم أعظم له في أعينهم من أن يقسمها  
فيهم ، ولأن يقال لأحدكم : بخيل وهو غني خير له من أن يقال : سخي وهو فقير .

وقال إسحاق بن إبراهيم :

النصر يُقرئك السلام وإنما \* أهدى السلام تعرّضاً للطمع  
فأقطع لبانتَه بياس عاجل \* وأرح فؤادك من تقاضى الأضاع  
ذكر ثمامة محمد بن الجهم فقال : لم يطمع أحداً قط في ماله إلا ليشغله بالطمع  
فيه عن غيره ، ولا شفع لصديق ولا تكلم في حاجة متحرّم به ، إلا ليُلَقِّن المسئول حجة  
منع ، وليفتح على السائل باب حرمان .

كتب سهل بن هارون الى موسى بن عمران :

إن الضمير اذا سألتك حاجة \* لأبي الهديل<sup>(٣)</sup> خلاف ما أبدي  
فأمنعه روح اليأس ثم أمدد له \* جبل الرجاء لمخلف الوعيد

(١) السواد : الريف . (٢) في الأصل : « عمر » والتصويب عن السمعاني .

(٣) هو أبو الهديل العلاف أحد رهبان المعتزلة ، وكان يجمل ، ( انظر البغلا . ج ٦٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ )

طبع أوروبا



وَأَلِنْ لَهُ كَنْفًا لِيَحْسَنَ ظَنَّهُ \* فِي غَيْرِ مَنْفَعَةٍ وَلَا رِفْدٍ  
 حَتَّى إِذَا طَالَتْ شَقَاوَةُ جَدِّهِ \* وَعِنَاؤُهُ فَأَجْبَهُ بِالرَّدِّ  
 قِيلَ لِحُبِّي الْمَدِينِيَّةِ : مَا الْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدِمُ ؟ قَالَتْ : حَاجَةُ الْكَرِيمِ إِلَى اللَّئِيمِ  
 ثُمَّ يَرُدُّهُ . قِيلَ لَهَا : فَمَا الذَّلُّ ؟ قَالَتْ : وَقُوفُ الشَّرِيفِ بِيَابِ الدُّنْيَا ثُمَّ لَا يُؤَدِّنُ  
 لَهُ . قِيلَ : فَمَا الشَّرْفُ ؟ قَالَتْ : اعْتِقَادُ الْمَنِّ فِي رِقَابِ الرِّجَالِ .

قَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ : مَا سَأَلَنِي قَطُّ أَحَدٌ حَاجَةً فَرَدَدْتُهُ إِلَّا رَأَيْتُ الْغَنَى فِي قَفَاهُ .  
 رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
 أَعْلَمْتُمْ أَنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ ، وَأَنَّ الْيَأْسَ غِنَى ، وَأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا يَأْسَ مِنْ شَيْءٍ آسَتْغَى عَنْهُ .  
 وَقَالَ آخَرُ فِي كَلَامِهِ لَهُ : كُلُّ مَمْنُوعٍ مُسْتَغْنَى عَنْهُ بِغَيْرِهِ ، وَكُلُّ مَانِعٍ مَا عِنْدَهُ فَفِي  
 الْأَرْضِ غِنَى عَنْهُ .

١٠

وَقَدْ قِيلَ : أَرْخَصَ مَا يَكُونُ الشَّيْءُ عِنْدَ غَلَاثِهِ .  
 وَقَالَ بَشَّارٌ : \* وَالْدَّرُّ يُتْرَكُ مِنْ غَلَاثِهِ \* .

١٥

قَالَ شَرِيحٌ : مَنْ سَأَلَ حَاجَةً فَقَدْ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الرَّقِّ ، فَإِنْ قَضَاهَا الْمَسْئُولُ  
 اسْتَعْبَدَهُ بِهَا ، وَإِنْ رَدَّهَا عَنْهَا رَجَعَ حَرًّا وَهِيَ ذَلِيلَانِ : هَذَا بِذَلِّ الْبَخْلِ ، وَهَذَا بِذَلِّ الرَّدِّ .  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ سَأَلَكَ لَمْ يُكْرَمِ وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ ، فَأَكْرَمِ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ .  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ ذَا حَاجَةٍ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمِيسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ .  
 وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ : مَا أَحَبُّ أَنْ أَرُدَّ أَحَدًا عَنْ حَاجَةٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ  
 أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا فَاصُونَهُ ، أَوْ لَيْثِيًّا فَاصُونَ مِنْهُ نَفْسِي .

٢٠

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ سَأَلَ حَاجَةً فَرَدَّ عَنْهَا :  
 مَا يَمْنَعُ النَّاسَ شَيْئًا كُنْتُ أَطْلُبُهُ \* إِلَّا أَرَى اللَّهَ يَكْفِي فَقَدْ مَا مَنَعُوا



أتى رجل الحسن بن علي رضي الله عنهما يسأله ؛ فقال الحسن : إن المسألة لا تصلح إلا في غريم فادح أو فقير مذق أو حمالة مفضعة ؛ فقال الرجل : ما جئت إلا في إحداهن ، فأمر له بمائة دينار . ثم أتى الرجل الحسين بن علي رضي الله عنهما فسأله ، فقال له مثل مقالة أخيه ، فردّ عليه كما ردّ على الحسن ؛ فقال : كم أعطاك ؟ قال : مائة دينار ، فنقصه ديناراً . كره أن يساوي أخاه . ثم أتى الرجل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسأله فأعطاه سبعة دنانير ولم يسأله عن شيء ؛ فقال الرجل له : إني أتيت الحسن والحسين ، واقتصص كلامهما عليهما وفعلهما به ؛ فقال عبد الله : ويحك ! وأني تجعلني مثلهما ! إنهما غرّا العلم غرّاً المال .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : جاء شيخ من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة ، فمّت بقرابة وسأله فلم يعطه شيئاً ؛ فعاد إليه بعد أيام فقال : أنا العقبلي الذي سألك منذ أيام ؛ فقال عمر : وأنا الفزاري الذي منعك منذ أيام ؛ فقال : معذرة إلى الله ! إني سألتك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحاربي ؛ فقال : ذاك الأُمُّ لك ، وأهونُ بك عليّ ، نشأ في قومك مثلي ولم تعلم به ، ومات مثل يزيد ولا تعلم به ! يا حرمي أسفّع بيده .  
أتى عبد الله بن الزبير أعرابي يسأله ، فشكا إليه نقب ناقته وأستحمله ؛ فقال له ابن الزبير : ارفعها بسبب<sup>(٧)</sup> وأخصفها بهاب<sup>(٨)</sup> وأفعل وأفعل ... ؛ فقال الأعرابي : إني أتيتك مستوصلاً ولم آتِكَ مستوصفاً ، فلا حملت ناقه حملتي إليك ! فقال : إن وصاحبها .

(١) في الأصل : « وأمر ... » . (٢) غرّا العلم : ألقاه ، يقال : غرّ الطائر فرخه إذا زقه ، ومنه حديث معاوية : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرّ علياً بالعلم » . (٣) سفّع بناصيته أو بيده : قبضها وجذبها . (٤) هو عبد الله بن فضالة بن شريك الوالي الأسدي كما في الأغاني ج ١ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية ، وقد رويت فيه هذه الحكاية باختلاف عما هنا . (٥) النقب : رقة وتنقب في خف البعير . (٦) استحمله : حمله حواج يقضيها له . (٧) السبب (بالكسر) : جلد البقر المدبوغ بالقرظ تحذى منه النعال السببية . والخصف : ان يظهر الجلدين بعضهما إلى بعض ويخرزهما ولذلك قيل للخرز : الخصف . والهرب (بالضم) : شعر الخنزير الذي يخرز به . (٨) إن بمعنى نعم .



والعربُ تقول لمن جاء خائباً ولم يظفر بحاجته : « جاء على غيرِ الظهرِ »<sup>(١)</sup> .  
وتقول هي والعوام : « جاء بخفي حنين » و « جاء على حاجبه صوفة » .  
وقال أبو عطاء السَّديّ في عمر بن هبيرة :

ثلاثُ حُكْمَنَ لقرم قيس<sup>(٢)</sup> \* طلبتُ بها الأخوةَ والثناءَ  
رجعتُ على حواجبهن صوف \* فعند الله احتسبُ الجزاءَ

والأصل في قولهم : « جاء بخفي حنين » أن إسكافاً من أهل الحيرة ساومه  
أعرابيُّ بخفين ، فأختلفا حتى أغضبه ، فأزداد غيظ الأعرابي ، فلما ارتحل أخذ  
حنينٌ أحد خفيه فإلقاه على طريقه ثم ألقى الآخر في موضع آخر ، فلما مرَّ الأعرابيُّ  
بأحدهما قال : ما أشبه هذا بخفي حنين ! ولو كان معه الآخر لأخذه ، ومضى ، فلما  
أتتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول ، وأناخ راحلته فأخذه ورجع إلى الأول ، وقد  
كمن له حنينٌ فعمد إلى راحلته وما عليها فذهب به ، وأقبل الأعرابيُّ ليس معه  
غير الحقين ، فقال له قومه : ما الذي أتيت به ؟ قال : بخفي حنين .

قالوا : فإن جاء وقد قضيت حاجته قيل : « جاء ثانياً من عنانه » . فإن جاء  
ولمَّا تُقَضَّ حاجته وقد أُصيب ببعض ما معه ، قالوا : « ذهب يبتغي قرناً فلم يرجع  
بأذنين » . يقول بشار :

فكنتُ كالعيرِ غداً يبتغي \* قرناً فلم يرجع بأذنين<sup>(٤)</sup>

(١) غير الظهر : الأرض ، تصغير الغبراء . ويروي : جاء على ظهر الغبراء ، أي جاء لا يصاحبه  
غير أرضه التي يجي ، ويذهب فيها . ( انظر ما يعول تلييه في المضاف والمضاف إليه ، النسخة المخطوطة  
المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٧٨ أدب م ) . (٢) كذا في الشعر والشعراء لأؤلف  
والقرم من الرجال السيد العظيم وفي الأصل : « لقوم » . (٣) في الأصل : « فلما جاء ... »  
وهو غير مستقيم . (٤) رواية هذا البيت في الأغاني ج ٣ ص ٢٠٦ طبع دار الكتب :

فصرت كالعير غدا طالبا \* قرناً فلم يرجع بأذنين

وقد روى أبو الفرج أن عتبة بن سلم دعا بشاراً وحماداً بمجرد وأعشى باهله ، وطلب اليهم أن يضمنوا هذا  
المثل في شعر ، وعين لمخرجه جائزة ، وهددهم إن لم يفعلوا ، فضمنه بشار على البديهة وأخذ جائزته .



سأل أعرابي قوماً، فقيل له : بُورك فيك ! فقال : وكلّكم الله الى دعوة لا تحضرها نية .

أرسل الوليد خيلاً في حلبة<sup>(١)</sup>، فأرسل أعرابي فرساً له فسبقت الخيل؛ فقال له الوليد : آحملي عليها؛ فقال : إن لها حرمةً، ولكني أحملك على مهر لها سبق الخيل عام أول وهو رابض .

وتقول العرب فيمن يشغله شأنه عن الحاجة يسأها : « شغل الحلي أهله أن يعارا » ينصب الحلي ، ويعار : من العارية . فأما قولهم : « أحق الخيل بالركض المعار » ، فإن المعار<sup>(٢)</sup> : المتوف الذنب وهو المهلوب؛ يريدون أنه أخف من الذيال الذنب<sup>(٣)</sup> ، يقال : أعرت الفرس إذا نتفته .

وتقول العرب لمن سئل وهو لا يقدر فرداً : « بيتي يجل لا أنا » ؛ يريدون أنه ليس عنده ما يعطى .

ووعد رجل رجلاً فلم يقدر على الوفاء بما وعده؛ فقال له : كذبتني؛ قال : لا ، ولكن كذبتك مالي .

وتقول العرب فيمن اعتذر بالمنع بالعدم وعنده ما سئل : « أبا الحقين العذرة<sup>(٤)</sup> » . قال أبو زيد : وأصله أن رجلاً ضاف قوماً فاستسقام لبناً ، وعندهم لبنٌ قد حقنوه في وطيب ، فاعتذروا أنه لا لبن عندهم ؛ فقال : « أبا الحقين العذرة » . ويقال : « العذرة طرف البخل » .

(١) في الأصل : « من حلبة » . (٢) ما ذكره المؤلف هنا هو أحد ما فسرت به هذه الكلمة ، وقيل : المعار : المسمن ، يقال : أعرت الفرس إذا سمته ، وقيل : المعار : المضمّر ، من عار الفرس إذا أخذ يذهب ويجي . مرحاً ونشاطاً ، فالمعار : ما ردد الذهب به والمجبي . حتى ضمير ، ويروى : المعار — بكسر الميم — وهو الفرس الذي يجيد براكبه عن الطريق ، وكذلك يروى : المعار — بالنين المعجمة — أي المضمّر من أغرت الحبل إذا فتلته . (٣) الذيال الذنب : الطويله . (٤) الحقين : اللين المحقون . والعذرة ( بكسر العين ) : العذر .



وقال الطائي يذكر المظل :

وكان المظل في بدءٍ وعودٍ \* دُخَانًا للصنيعة وهي نارُ  
نسبُ البخلِ مذكانا وإن لم \* يكن نسبُ فيبينهما جوارُ  
لذلك قيل بعض المنع أدنى \* الى جودٍ وبعض الجود عارُ  
قال إسماعيل القراطيسي في الفضل بن الربيع :<sup>(١)</sup>

لئن أخطأت في مدحك ما أخطأت في منعي<sup>(٢)</sup>  
لقد أحلت حاجاتي \* بوادٍ غير ذى زرع

غزا المنذر بن الزبير [في] البحر ومعه ثلاثون رجلا من بني أسد بن عبد العزى ؛  
فقال له حكيم بن حزام : يا بن أخي ، إني قد جعلت طائفة من مالي لله عز وجل ،  
وإني قد صنعتُ أمرا ودعوتكم له ، فأقسمت عليك لا يرده عليّ أحدٌ منكم ؛ فقال  
المنذر : لاها الله إذا ، بل نأخذ ما تُعطي ، فإن نَحْتَجَّ إليه نستعين به ولا نكره أن  
يأجرك الله ، وإن نستغن عنه نُعطه من يأجرنا الله فيه كما أجرك .

سأل أعرابي رجلا يقال له : الغمر فأعطاه درهماين ، فردهما وقال :

جعلت لغمر درهماين ولم يكن \* ليغني عني فقتي درهما غمر  
وقلت لغمر خذهما فأصطرفهما \* سريعين في نقض المروءة والأجر  
أتمنع سؤال العشيرة بعد ما \* تسميت غمرا وآكتنيت أبا بجر

\* (١) نسبهما ابن حجة في خزائنه ص ٥٤٠ طبع بولاق لابن الرومي . وذكر صاحب معاهد التنصيص  
في الكلام عليهما ص ٥٦٤ طبع بولاق أنهما ينسبان لابن الرومي ولكنه قال : ورأيت في الأغاني نسبهما  
الى إسماعيل القراطيسي . وقد ذكرنا في ترجمته في الأغاني ج ٢٠ ص ٨٨ - ٨٩ ولم يذكرنا في ديوان  
ابن الرومي . (٢) فيه الكف وهو حذف السابغ الساكن ، والكف حسن في هذا البحر وهو  
المرج . وفي الأغاني (ج ٢٠ ص ٨٩ طبع بولاق) : « في مدحك » وبهذه الرواية لا كف فيه .  
(٣) أي لا يرده عليك أحد والله إذا ، فكلمة «ها» هنا للقسمة . ويجوز فيها مع كلمة الجلالة ، بعد حذف  
همزة الوصل ، إثبات ألفها - وينطق بهما كما ينطق بدابة - وحذفها .



اختلف أبو العتاهية الى الفضل بن الربيع في حاجة له زماناً فلم يقضها له ،

فكتب :

أكل طول الزمان أنت اذا \* جئتُك في حاجة تقولُ غدا!  
لا جعل الله لي اليك ولا \* عندك ما عشتُ حاجة أبدا!

وقال آخر :

إن كنت لم تنوفيا قلت لي صلة \* فما أنتفأك من حبسي وترديدي  
فالمنع أجمله ما كان أعجله \* والمطل من غير عسر آفة الجود

وقال آخر :

بسطت لساني ثم أوثقت نصفه \* فنصف لساني في أمتداحك مطلق  
فإن أنت لم تُجزِء داتي تركتني \* وبقى لسان الشكر بالياس موثق

وقال آخر :

يا جواد اللسان من غير فعلٍ \* ليت جود اللسان في راحتك

المواعيد وتجزها

ذكر جبار بن سلمى <sup>(١)</sup> عامر بن الطفيل فقال : كان والله اذا وعد الخير وفى ،

واذا أوعد بالشر أخلف وعفا .

وأشده أبو عمرو بن العلاء في مثل هذا المعنى :

ولا يرهب ابن العم ما عشت صوتي \* ويأمن مني صولة المهدي  
وما إن أوعده أو وعدته \* ليكذب إعادى ويصدق موعدى

(١) في الإصابة : « بضم السين وقيل بفتحها » .



وكان يقال : وَعَدُّ الْكَرِيمِ نَقْدٌ ، وَعَدُّ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ .

وقال عبد الصّمد بن الفضل الرّقاشي ( أبو الفضل والعباس الرّقاشيين  
البغداديين ) لخالد بن ديسم عامل الرّيّ :

أخالد إن الرّيّ قد أبحفت بنا \* وضاق علينا رحبها ومعاشها

وقد أطمعتنا منك يوما سحابة \* أضاء لنا برق وكف رشاشها

فلا غيمها يصحوق فيؤيس طامع \* ولا ماؤها يأتي فتروى عطاشها

وقال رجل في الحجّاج :

كأن فؤادي بين أظفار طائر \* من الخوف في جوّ السماء محلق

حذار أمرئ قد كنت أعلم أنه \* متى ما يعد من نفسه الشرّ يصدق

قال عمرو بن الحارث : كنت متى شئت أجد من يعد ويُنجز ، فقد أعياني

من يعد ولا يُنجز . قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون ، فقد صاروا يقولون ويفعلون ،

ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون .

قال بشار :

وعدّيني ثم لم توفني بموعديتي \* فكنت كالمزّن لم يمطر وقد رعدا

هذا مثل قول العرب لمن يعد ولا يفي : « برق خلب » .

١٥

وقال آخر :

قد بلونك بحمد الله إن أغنى البلاء \*

فإذا جُلّ مواعييدك \* والجهد سوء

وقال آخر :

لهاكل عام موعداً غير ناجز \* ووقت إذا مارأس حول تجرماً<sup>(١)</sup>

فإن أوعدت شراً أتى دون وقته \* وإن وعدت خيراً أراث وأعتما<sup>(٢)</sup>

(١) تجرّم : مضى وانقضى . (٢) أراث وأعتما كلاهما بمعنى أبطأ .



وعد عبد الله بن عمر رجلا من قريش أن يزوجه ابنته ، فلما كان عند موته أرسل إليه فزوجه إياها ، وقال : كَرِهْتُ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِئُثْمَانِ أَنْفَاقٍ .  
وقال الطائي :

تَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ الْوَفَاءُ لَهُ \* خُلِقًا وَتُجْزُ إِجْجَازَ الَّذِي حَلَفًا  
وأثنى الله تبارك وتعالى على نبيه إسماعيل صلى الله عليه فقال : ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ  
الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ .

وقال بشار يمدح :

إِذَا قَالَ تَمَّ عَلَى قَوْلِهِ \* وَمَاتَ الْعَنَاءُ بِإِلَا أَوْ نَعَمَ  
وَبَعْضُ الرِّجَالِ بِمَوْعُودِهِ \* قَرِيبٌ وَبِالْفِعْلِ تَحْتَ الرَّجْمِ<sup>(١)</sup>  
بِحَارِي السَّرَابِ تَرَى لَمَعَهُ \* وَلَسْتَ بِوَأَجْدِهِ عِنْدَ كَتَمِ

وقال العباس بن الأحنف :

مَاضِرٌ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ يَخْلُهُ \* لَوْ كَانَ عَلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبِ

وقال آخر :

عَسَى مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ نَعَمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ \* مِنْ آخِرِ غَالِ الصَّدَقِ مِنْهُ غَوَائِلُهُ

وقال نصيب :

يَقُولُ فَيُحْسِنُ الْقَوْلَ ابْنُ لَيْلَى \* وَيَفْعَلُ فَوْقَ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ

وقال زياد الأعجم :

لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ فَتَى \* لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ

لَا خَيْرَ فِي كَذِبِ الْجُحَا \* دِحْبَذَا صِدْقُ الْبَخِيلِ

(١) الرجم (بالتحريك) : القبر والحجارة التي توضع عليه ، وبضمين أو بضم ففتح : الحجارة التي توضع على القبر ، يريد أنه في تحقيق وعده كالبيت .



والعرب تضرب المثل في الخُلف بعُرُقوب . قال ابن الكلبي عن أبيه : كان عُرُقوب رجلاً من العماليق ؛ فأتاه أخ له فسأله شيئاً ؛ فقال له عُرُقوب : إذا أُطع<sup>(١)</sup> نخلي . فلما أُطع أناه ، قال : إذا أبلح . فلما أبلح أناه ، فقال : إذا أزهى<sup>(٢)</sup> . فلما أزهى أناه ، قال : إذا أرطب . فلما أرطب أناه ، قال : إذا صار تمرا . فلما صار تمراً جدّه من الليل ولم يُعطِ أخاه شيئاً .

قال كعب بن زهير :

كانت مواعيد عُرُقوب لها مثلاً \* وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ

وقال الأشجعي :

وعدت وكان الخُلف منك سجيّة \* مواعيد عُرُقوب أخاه يترب<sup>(٣)</sup>

هكذا قرأته على البصريين في كتاب سيبويه بالتاء وفتح الراء .

وقال الشاعر :

متى ما أقل يوماً لطالب حاجة \* نعم ، أقضها قُدمًا وذلك من شكلي  
وإن قلت لا ، بيئتها من مكانها \* ولم أؤذِه منها يجر ولا مطل  
وللبخلة الأولى أقل ملامة \* من الجود بدءاً ثم يتبع بالبخل

وقال أبو نؤاس لأمرأة :

أنضيت أحرف لا مما لهجت بها \* فحوّلي رحلتها عنها إلى نعم  
أو حوّليها إلى «لا» فهي تعدلها<sup>(٤)</sup> \* إن كنت حاولت في ذا قلة الكلام  
قسّم علينا فعارضنا قياسكم \* يا من تنهى إليه غاية الكرم

(١) أطلع النخل : خرج طلعه . (٢) أزهى : تلون تمره بالحمرة والصفرة . (٣) يترب

بالتاء لمنشأة : موضع قريب من الإمامة . (٤) كذا في الأصول ، وفي ديوانه «أو حولوها إليها فهي تعدلها» . والظاهر أنه يريد أن يقول : أو حولوها إلى «ها» التي بمعنى «خذ» فكثبت موصولة ليدل ظاهرها على غير باطنها ، و«ها» تعدل «لا» في قياسها لفظاً . وبين ما في الأصل وما في الديوان تغيير طفيف في هذه الأبيات .



وفي هذا معنى لطيف .

كتب رجل الى صديق له : قد أفردتك برجائي بعد الله ، وتعجلت راحة  
الياس ممن يجود بالوعد ويضن بالإنجاز ، ويحسد أن يفضل ، ويزهّد أن يفضل ،  
ويعيب الكذب ولا يصدق .

وقال آخر :

وذى ثقة تبدل حين أترى \* ومن شيمى مراقبة الثقات  
فقلت له عتبت على إثمها \* فراراً من مؤونات العدات  
فعد لمودتى وعلى نذر \* سألتك حاجة حتى المات<sup>(١)</sup>

وقال آخر فى أصحاب النبذ :

مواعيدهم ربح لمن يعدونه \* بها قطعوا برد الشتاء وقاظوا

وقال مسلم :

لسانك أحلى من جنى النحل موعداً \* وكفك بالمعروف أضيّق من قفل  
تمنى الذى ياتيك حتى اذا انتهى \* الى أجل ناولته طرف الجبل

وسأل خلف بن خليفة أبان بن الوليد أن يهب له جارية ، فوعده وأبطأ عليه ؛

فكتب اليه :

أرى حاجتي عند الأمير كأنما \* تهّم زماناً عنده بمقام  
وأحصر من إذكاره إن لقيته \* وصدق الحياء ملجماً بلجام  
أراها اذا كان النهار نسيئة \* وبالليل تقضى عند كل منام  
فيارب أنرجها فإنك مخرج \* من الميت حياً مفصّحاً بكلام

(١) الكلام على تقدير «لا» النافية ، أى لا سألتك .



فَعَلِمَ مَا شُكِرِي إِذَا مَا قَضَيْتَهَا<sup>(١)</sup> \* وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَامِي  
وَإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأَخَّرَتْ \* خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غُلَامِي  
وَالعَرَبُ تَقُولُ : «أَنْجِزْ حُرْمًا وَعَدًّا» .

وقال أمية بن أبي الصلت لعبد الله بن جُذعان :

أَذْكَرُ حَاجَتِي أُمُّ قَدِ كَفَانِي \* حَيَاؤُكَ إِنِّ شَيْمَكَ الْحَيَاءُ  
إِذَا أُنِّي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا \* كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ  
وقال الطائي :

وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ \* تَقَاضَيْتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي

وقال الزهري : حَقِيقٌ عَلَى مَنْ أَوْرَقَ بوعِدٍ، أَنْ يُثْمَرَ بِفَعْلٍ .

وقال المغيرة : مِنْ أُنْحَرَجَةَ رَجُلٍ فَقَدْ تَضَمَّنَ قَضَاءَهَا .

وقال الشاعر :

كَفَاكَ مَدَّكَرًا وَجَهِي بِأَمْرِي \* وَحَسْبِي أَنْ أُرَاكَ وَأَنْ تَرَانِي  
وَكَيفَ أَحْتَمِنْ يُعْنَى بِشَانِي \* وَيَعْرِفُ حَاجَتِي وَيَرَى مَكَانِي

وقال الشاعر :

يَا صَاحِبَ قُلِّ فِي حَاجَتِي \* أَذْكَرْتَهَا فِيمَا ذَكَرْتَا  
إِنَّ السَّرَاحَ مِنَ النِّجَا<sup>(٣)</sup> \* حَ إِذَا شَقِيتَ بِمَا طَلَبْتَا<sup>(٤)</sup>

(١) في الشعر والشعراء (ص ٤٤٩ طبعه أوربا) : «قبضتها» ، وورد فيه بعد ذكر الأبيات :

«فضحك أبان وبعث إليه بجارية» . (٢) كذا في العقد الفريد (ج ١ ص ٩٠ و ٩١ طبع بولاق)

وفي الأصل : «خصه من أزهر الخ...» وظاهر أنه تحريف . (٣) قال في اللسان مادة

(سرح) : «وفي المثل : السراح من النجاح ، أي إذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأيسه ، فإن ذلك عنده

بمنزلة الإسعاف» . وقال المبداني بعد ذكر هذا المثل : «يضرب لمن لا يريد قضاء الحاجة ، أي ينبغي أن

تؤيسه منها إذا لم تقض حاجته» . (٤) في الأصل : «شفتت» بالقاء .



وقال آخر :

فِي تَصَدِّكَ لِلطَّالِبِ إِذْ كَا \* رُبُّوعِدِ جَرَى بِهِ الْمِقْدَارُ  
وَكُتِبَ بَعْضُ الْكُتَابِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ : إِنْ مِنَ الْعَجَبِ إِذْ كَارَ مَعْنِيَّ، وَحَثَّ  
مُتَبَقِّظًا، وَأَسْتَبْطَاءَ ذَا كَرِيٍّ، إِلَّا أَنْ ذَا الْحَاجَةِ لَا يَدْعُ أَنْ يَقُولَ فِي حَاجَتِهِ، حَلَّ بِذَلِكَ  
مِنْهَا أَوْ عَقَلَ . وَكَتَابِي تَذَكُّرٌ وَالسَّلَامُ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

أَلْحُسَيْنِ مَتْرَلِنِي تُؤَخِّرُ حَاجَتِي \* أَمْ لَيْسَ عِنْدَكَ لِي بِخَيْرٍ مَطْمَعُ  
وَقَالَ حَمَزَةُ بْنُ بَيْضٍ لِمَخْلَدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :

أَتَيْنَاكَ فِي حَاجَةٍ فَاقْضِهَا \* وَقُلْ مَرَحِبًا يَجِبُ الْمَرْحَبُ  
وَلَا تَكَلَّنَا إِلَى مَعْشَرٍ \* مَتَى يَعِيدُوا عِدَّةً يَكْذِبُوا

وقال بعض المحدثين :

حَوَائِجُ النَّاسِ كُلُّهَا قُضِيَتْ \* وَحَاجَتِي لَا أَرَاكَ تَقْضِيهَا  
أَنَاقَةُ اللَّهِ حَاجَتِي عُقِرَتْ \* أَمْ نَبَتْ الْحَرْفُ فِي نَوَاحِيهَا<sup>(٢)</sup>

وقال جرير لعمر بن عبد العزيز :

أَذْكَرُ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى الَّتِي نَزَلَتْ \* أَمْ تَكْتَفِي بِالذِي بُلَّغْتَ مِنْ خَبْرِي

وقال آخر :

أَرْوَحُ لِتَسْلِيمِ عَلَيْكَ وَأَغْتَدِي \* وَحَسْبُكَ بِاتِّسْلِيمِ مِنِّي تَقَاضِيًا  
كَفَى بِطِلَابِ الْمَرْءِ مَا لَا يَنْأَلُهُ \* عَنَاءٌ وَبِالْيَاسِ الْمَصْرَجِ نَاهِيًا<sup>(٣)</sup>

(١) يعني بناقة الله هنا ناقة صالح التي عقرتها نمود . (٢) الحرف : حب الرشاد أو الخردل .  
ولعله يريد : أم أهملت ، فكنتي بنات الحرف في نواحيها عن الإهمال ، كما يهمل كريم النبات فينبت حوله  
أرذله . (٣) اليأس المصريح : الخالص الذي ليس للإنسان معه أمل في شيء ، يقال : صرح الشيء  
تصريحاً إذا صار خالصاً .



وقال آخر :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما \* نُجِّحُ الأمورِ بقوةِ الأسبابِ  
فاليومَ حاجتُنَا اليك <sup>(١)</sup> وإنما \* يُدعى الطيبُ لكثرة الأوصابِ

كتب بعضُ الكتابِ الى بعضِ السلطانِ : أنا أنزهك عن التجمُّلِ لى  
بوعدٍ يطول به المدى ويعتزله الوفاء، وأحب أن يتقرر عندك أن أملي فيك أبعده من  
أن أختلسَ الأمورَ منك أختلاسَ من يرى في عاجلكِ عوضاً من آجلكِ، وفي الراهنِ  
من يومك بدلا من المأمولِ في غدك، وألا تكون منزلتى في نفسك منزلةً من يُصرفُ  
الطرفُ عنه وتُسكِرهُ النفسُ عليه ويتكأفُ ما فوق العفوله، وأن تختارَ بين العذرِ  
والشكرِ؛ فالله يعلم أن أثر الحظينِ عندي أحقُّهما عليك، وأصوبُهُما لحالي عندك .

- ١٠ . وفي كتاب : ذو الحرمة مَلُومٌ على فَرِطِ الدَّالَّةِ، كما أن المتحرِّمَ به مذمومٌ على  
التناسي والإزالة . ومن مذهبي الوقوفُ بنفسى دون الغاية التي يُقدِّمُنِي إليها حتى،  
لأمرين : أحدهما ألا أرضى بدون الحقِّ أزيدَ في الحقِّ . والثاني أن أرى النفسَ  
من الحظِّ زهيدا إذا أتى من جهة الإرهاقِ . ولي ذمامُ المودَّةِ الصادقة التي كلُّ حرمةٍ  
تبعُ لها، وحقُّ الشكرِ الذي جعله الله وفاءً بالنعم وإن جلَّ قدرها؛ وأنت مُراعِي  
المعالي وحافظُ بقيةِ الكرمِ؛ فأى سبيلٍ للعذرِ، بل أى موضعٍ للإكداء بين حُرْمَتِي  
١٥ . ورعايتك، وذمامي وكرمك ! .

قال أحمد بن يوسف : أوَّلُ المعروفِ مُسْتَحْفٌ، وآخره مُسْتَثْقَلٌ؛ يكاد  
أولُه يكون للهوى دون الرأى، وآخره للرأى دون الهوى . ولذلك قيل : رب <sup>(٢)</sup>  
الصنعة أشدُّ من ابتدائها .

٢ . (١) فى الأصل : « اليه » وما أثبتناه يتفق مع السياق . (٢) فى الأصل : « يخنار » بالياء .  
المناعة من تحت . (٣) رب الصنعة رباً : تعهدا ونماها .



قال أبو عطاء السُّنْدِيُّ في يزيد بن عمر [بن هُبَيْرَة] :

ثَلَاثٌ حُكْمُهُنَّ لِقَرْمٍ قَيْسٍ \* رَجَعْنَ إِلَى صِفْرًا خَائِبَاتٍ<sup>(١)</sup>  
أَقَامَ عَلَى الْفُرَاتِ يَزِيدٌ شَهْرًا \* فَقَالَ النَّاسُ أَيُّهُمَا الْفُرَاتُ<sup>(٢)</sup>  
فِيَا عَجْبًا لِبَحْرِ فَاضٍ يَسْقِي \* جَمِيعَ النَّاسِ لَمْ يَبْلُلْ لَهَا تِي<sup>(٣)</sup>

### حال المسئول عند السؤال

قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

سَأَلَنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَلَكَّا \* وَأَعْطَى فَوْقَ مُنِينِنَا وَزَادَا<sup>(٦)</sup>  
مِرَارًا مَا أَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا \* تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوِسَادَا<sup>(٧)</sup>

وقال آخر :

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بَدَارَهُمْ \* تَرَكَوهُ رَبًّا صَوَاهِلٍ وَقِيَانِ<sup>(٨)</sup>  
وَإِذَا دَعَوْهُمْ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ \* سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْفُرْسَانِ  
لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤْلِهِمْ \* لِتَلَمُّسِ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ  
بَلْ يَبْسُطُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا \* عِنْدَ السُّؤْلِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ

وقال آخر :

يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ وَالرِّدْخَرَا \* وَيَعُدُّ الْحَمْدَ خَيْرَ التِّجَارَةِ

- (١) يعني ثلاث قصائد . (٢) كذا في الشعر والشعراء للزُّلْفِ . وفي الأصل : « لقوم » .  
(٣) في هذا البيت إقواء ، وهو اختلاف حركة الروي ، وقد تقدم هذا الشعر قريبا برواية أخرى يمدح  
به أباه في ص ١٤١ وليس فيه هذا العيب . (٤) اللهاة : اللحمة المشرفة على الخلق في أقصى سقف  
الجم . (٥) هو زياد الأعمى يمدح عمر بن عبد الله . (٦) في الأغاني (ج ١٤ ص ١٠٢  
طبع بولاق) « تأتي » . (٧) في الأغاني : « مادنوت » . (٨) كذا في العقد الفريد .  
والصواهل : جمع صاهل وهو الفرس والبعير الذي يخبط برجله ويده الأرض ولا يرغو ، وفي الأصل :  
« صياهل » ولم نجد في كتب اللغة التي بين أيدينا صيغة هذا الجمع .



وإذا ما جئته تجتديده \* خلت به بشارته بشاره  
فترى في الطرف منه حياء \* وترى في الوجه منه استناره

وقال آخر :

إذا غدا المهدي في جنده \* أوراخ في آل الرسول الغضاب  
بدا لك المعروف في وجهه \* كالضوء يجري في ثنايا الكعاب<sup>(١)</sup>

وأشدني العتي :

له في ذرى المعروف نغمى كأنها \* مواقع ماء المزن في البلد القفر  
إذا ما أتاه السائلون توقدت \* عليه مصابيح الطلاقة والبشر

والمشهور في هذا قول زهير :

تراه إذا ما جئته مهللاً \* كأنك تعطيه الذي أنت سائله

وسأل رجل من الأعراب رجلاً [ فلم يعطه ] شيئاً ، فقال :

كدحت بأظفاري وأعملت معولي \* فصادفت جلوداً من الصخر أملاًسا  
تشاغل لما جئت في وجه حاجتي \* وأطرق حتى قلت قدمات أو عسي  
وأجمعت أن أنعاه حين رأيت<sup>(٢)</sup> \* يفوق فواق [ الموت ] ثم تنفسا  
فقلت له لا بأس ، است بعائذ<sup>(٣)</sup> \* فأفرخ<sup>(٤)</sup> تعلوه الكأبة مباسا

وقال مسلم :

أطرق لما أتيت ممتدحاً \* فلم يقل "لا" فضلاً على "نعم"

(١) الكعاب : جمع كعب ، والكعب : الجارية الناهد . والثنايا : أربع أسنان في مقدم

القم : ثنان في الفك الأعلى وثنان في الأسفل . (٢) زيادة يستقيم بها المعنى والوزن .

(٣) العائد : المنتجى . وفي الأصل : «بعائد» بالبدال المهملة . (٤) فأفرخ : ذهب روعه ،

وفي الأصل : « فأفرج » بالجيم . ومبلسا : حزينا مفكرا .



نخفتُ إن ماتَ أن أقادَ به \* ففمتُ أبغى النِّجاءَ من أمِّ<sup>(١)</sup>  
لو أن كثرَ البلادِ في يده \* لم يدعِ الإعْتِلالَ بالعدَمِ

وقال الحارث الكِنْدِيُّ :

فلما أن أتيناها وقلنا \* بحاجتنا تلونَ لونَ ورسِ<sup>(٢)</sup>  
وأضُّ بكفه يمتكُ ضرساً \* يُرينا أنه وجعُ بضرِسِ<sup>(٣)</sup>  
فتملتُ لصاحبي أبه كرازاً<sup>(٤)</sup> \* وقلتُ أسره أترأه يمسي  
وقمنا هارين معاً جميعاً \* نُحاذِرُ أن نُزنَ بقتلِ نفسِ<sup>(٥)</sup>

قال الأصمعيّ :

دخل أعرابيٌّ على المُساوِرِ الضَّبِّيِّ وهو بُندارُ الرِّيّ<sup>(٦)</sup> ، فسأله فلم يُعطه شيئاً ،

فأنشأ يقول :

أتيتُ المُساوِرَ في حاجةٍ \* فما زال يسألُ حتى ضَرَطُ  
وحكَّ قفاه بكَرْسُوْعِهِ<sup>(٧)</sup> \* ومَسَّحَ عُشُونَهُ وأَمْتَخَطُ  
فأمسكتُ عن حاجتي خيفةً \* لأخرى تُقَطِّعُ شَرَجَ السَّفَطِ<sup>(٨)</sup>  
فأقسِمُ لو عُدتُ في حاجتي \* لِلطَّخِخِ بالسَّلْحِ وشيِّ النَّمَطِ<sup>(٩)</sup>  
وقال غَلِطْنَا حسابَ الخراجِ \* فقالتُ من الضَّرَطِ جاء الغَلَطُ

قال : فكان العاملُ كلما ركبَ صاح به الصَّبِيانُ : « من الضرط جاء الغلط »

فهرب من غير عَزَلٍ الى بلادِ أصهبانِ .

- (١) من أم : من قريب . (٢) الورس : نبات أصفر ينبت باليمن . (٣) أض : صار وعاد . (٤) الكراز : داء يحصل من شدة البرد أو رعدة . (٥) زن : تهم . (٦) البندار : الحافظ . (٧) الكر سوع : طرف الزند الذي يلي الخنصر . (٨) الشرج : بالتحريك : العرى ، وسكن للضرورة . والسفط : وعاء كالقفة ، وشرح السفط هنا تناية عن الأست . (٩) السلح : النجوى . (١٠) النمط : الفراش .



وقال نهار بن تَوْسَعَةَ في قُتَيْبَةَ بن مسلم :

كانت نُحراسانُ أرضاً اذ يزيدُ بها \* وكلُّ بابٍ من الخيراتِ مَفْتُوحُ  
فَبَدَّلْتُ بَعْدَهُ قِرْدًا نُطِيفُ به \* كأنما وَجْهُهُ بِالخَلِّ مَنْضُوحُ

(١)  
وقال جرير :

يزيدُ يَفْضُ الطَّرْفَ دوني كأنما \* زوى بين عَيْنَيْهِ عَلِيَّ المَحاجِمِ<sup>(٢)</sup>  
فلا يَنْبَسِطُ من بين عَيْنِكَ ما أنزوى \* ولا تَلَقِّنِي إِلا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

وقال آخر :

لا تَسأَلِ المرءَ عن خلائِقِهِ \* في وَجْهِهِ شَاهِدٌ من الخَبْرِ

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن الأبيح<sup>(٣)</sup> عن البتي قال قال محمد بن واسع :

إنك لتعرف فجورَ الفاجر في وجهه .

قال أبو العتاهية :

مالي أرى الناس قد أبرقوا \* بلؤمِ الفِعالِ وقد أَرعدوا<sup>(٤)</sup>  
إذا جئتَ أفضلهم للسلا \* م ردِّ وأحشاؤه تُرعدُ  
كأنك، من خشيةٍ للَسْوا \* ل، في عينه الحيةُ الأَسودُ<sup>(٥)</sup>

- ١٥ (١) نسب المبرد في الكامل (ج ١ ص ٣٩٦ طبع أوربا) هذا الشعر للأعشى يعاتب به يزيد بن مسهر الشيباني ، وورد في الأغاني في ترجمة الأعشى (ج ٨ ص ٨٦ طبع بولاق) ولسان العرب مادة « زوى » ما يؤيد ذلك . (٢) المحاجم : جمع محجم ، وهو قارورة الحجام . (٣) ورد هذا الاسم في الأصل هكذا « الأبيح » بالياء المثناة من تحت ، ولم نعث في الرواة على من تسمى بهذا الاسم . وقد ورد في تهذيب التهذيب حماد بن يحيى الأبيح ، قلعه محترف عنه . (٤) دخل هذا البيت الخريم وهو حذف الحرف الأول من « فعولن » وفي هذه الحالة يسمى « أنلم » . وقد ورد في ديوانه طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين هكذا : ترى الناس طرا وقد أبرقوا ... الخ .
- ٢٠ (٥) كذا في ديوانه ، وفي الأصل : « الأسد الأسود » .



وقال آخر:

إذا ما التزق أحجم عن كريم \* فالجأه الزمان إلى زياد  
تلقاه بوجهه مكفهور \* كأن عليه أرزاق العباد

وقال آخر:

ولى خليل ما هسنى عدم \* مذ نظرت عينه إلى عدي  
بشرنى بالغنى تهله \* وقبل هذا تهلل الخدم  
ومحنة الزائر بينة \* تعرف قبل اللقاء في الحشم

## العادة من المعروف تقطع

كان يقال : اتزاع العادة ذنب محسوب .

وقال أبو الأسود [الدؤلى] :

(١) ليت شعري عن أميري ما الذي \* غاله في الود حتى ودعه  
لا تهني بعد إذ أكرمتني ، \* وشديد عادة منتزعه  
أذكر البلوى التي أبلتني \* وكلاماً قلته في المجمع<sup>(٢)</sup>  
لا يكن برقك برقاً خلباً \* إن خير البرق ما الغيث معه

والمشهور في هذا قول الأعشى :

عودت كندة عادة فأصير لها \* وأغفر لجاهلها ورو سجالها

(١) وردت هذه الأبيات في حماسة البحري (ص ٣٧٣ طبعة أوروبا) برواية أخرى منسوبة لأنس

ابن أبي أنس الليثي وهي :

سل أميري ما الذي غير لي \* وده والنفع حتى ودعه  
ما الذي أنكر مني فأنثني \* وهو يبدى لي أمورا شغفه  
لا تهني بعد إكرامك لي \* وشديد عادة منتزعه  
واذكر العهد الذي عاهدتني \* وحدينا قلته في المجمع  
ليت من يسعى بسوء بيننا \* جنه الليل بأرض مسبه

(٢) المجمع : مجلس الاجتماع ، قال الشاعر : وتوقد ناركم شررا ويرفع \* لكم في كل جمعة لواء



سأل أعرابي قوماً، فرَّق له رجلٌ منهم فضمَّه إليه وأجرى له رزقاً أياماً ثم قطع عنه؛ فقال الأعرابي: :

تَسْرَى<sup>(١)</sup> فلما حاسب المرء نفسه \* رأى أنه لا يستقيم له السُّرُ

وقدم أبو زياد الكلابي مع أعراب سنة القحمة<sup>(٢)</sup>، فأجرى عليهم رجلٌ رغيفاً لكل رجلٍ ثم قطعها؛ فقال أبو زياد:

إن يقطع العباسُ عنا رَغيفَهُ \* فما يَأْتِينِي من نِعْمَةِ الله أ كَثُرُ<sup>(٣)</sup>

والحكماء تقول: «العادة طبيعة ثانية» .

وفي الحديث: «الخير عادةٌ والشرُّ لِحَاجَةٌ» .

وقال بعض الشعراء لرجلٍ من الأشراف:

١٠ ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد \* أحداً سِوَاكَ الى المكارم يُنْسَبُ  
فَأَصْبِرْ لعادتِكَ التي عَوَّدْتَنَا \* أَوْ لَا فَارْشِدُنَا الى مَنْ نَذْهَبُ

وتقولُ العربُ فيمن أصطنعَ معروفًا ثم أفسده بالمن أو قطعهُ حين كاد يتمّ: <sup>(٤)</sup>  
«شَوَى أخوكَ حتى إذا أنضَجَ رَمْدٌ» .

قال أبو كعب القاص: كان رجلٌ يُجْرِي على رَغيفًا في كلِّ يومٍ، وكان يقول إذا أتاه الرغيفُ: لعنك الله ولعن من بعث بك، ولعني إن تركتُك حتى أصيبَ خيراً منك .

١٥ والعربُ تقولُ في مثل هذا: «خُذْ من الرِّضْفَةِ ما عليها»<sup>(٥)</sup> .

(١) تَسْرَى: تكلف السرو، والسرو: السخاء . (٢) القحمة: القحط . (٣) دخل على

هذا البيت الخرم وقد تقدّم شرحه في صفحة ١٥٥ حاشية رقم ٤ (٤) كذا في مجمع الأمثال للبيداني .

ورمد: ألقى الشيء في الرماد . وفي الأصل: «رمل» باللام وهو يصح به المعنى أيضاً .

(٥) هذا المثل يضرب في اغتنام الشيء من البخيل وإن كان نزرًا، والرضفة: الحجارة المحمّاة يُوغَّرُ

(يُسَخَّنُ) بها اللبن، وهي إذا ألقيت في اللبن لزق بها شيء منه .



وقال الشاعر :

وَحُذِّ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّثِيمِ وَذُمَّهُ \* إِنَّ اللَّثِيمَ بِمَا أَتَى مَعذُورٌ

ومعذور : موسوم في موضع العذار، وليس هو من العذر .

### الشكر والثناء

حدثني شيخ لنا عن وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن أساف قال قال (١)  
صلى الله عليه وسلم : « إذا صلى أحدكم فليدّن عليه من ستر بيته فإن الله عز وجل  
يقسيمُ الثناء كما يقسيمُ الرزق » .

وحدثني أيضا عن وكيع عن سعيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن  
الصّامت قال قال أبو ذر : قلتُ للنبي صلى الله عليه وسلم : الرجلُ يعملُ العملَ  
ويحبه الناسُ؟ قال : « تلكَ عاجلُ بُشرى المؤمنِ » . وقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
« إذا أردتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ما ذا يتبعه من الثناء » .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : كان يقال : الثناء يُضاعفُ كما تُضاعفُ  
الحسنات ، يكون الرجل سخيا فيزيدُ الله في سخائه ، ويكون شجاعا فيزيدُ الله في شجاعته .

وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن العُمري قال : قال رجلٌ لعمر بن الخطاب  
رضي الله عنه : إن فلانا رجلٌ صدقٌ ، قال : سافرت معه ؟ قال لا . قال :  
فكانت بينك وبينه خصومةٌ ؟ قال لا . قال : فهل آثمتَه على شيءٍ ؟ قال لا .  
قال : فانت الذي لا علم لك به ، أراك رأيتَه يرفع رأسه ويخفّضه في المسجد ! .

(١) ترجم له في الخلاصة ، وتهذيب التهذيب تحت اسم هلال بن يساف بالياء المثناة وقال في التهذيب :  
« ويقال ابن أساف » . (٢) ورد هذا الحديث في الجامع الصغير هكذا : « إذا صلى أحدكم

فليصل الى ستره وليدّن من سترته لا يقطع الشيطان عليه صلته » .



قال بعضُ الحكماء : إذا قُصِرَتْ يَدُكَ عن المِكَافَاةِ فَلْيَطَّلْ لِسَانَكَ بِالشُّكْرِ .  
وقال آخرُ : حَقُّ النِّعْمَةِ أَنْ تُحْسِنَ لِباسِهَا ، وَتَنْسِبَهَا إِلَى وَلِيَّهَا ، وَتَذَكَّرَ مَا تَنَاسَى  
عندك منها .

وقال بعضُ الحارثيين :

عِثْمَانُ يَعْلَمُ أَنَّ الحَمْدَ ذُو ثَمِينٍ \* لَكِنَّهُ يَشْتَهِي حَمْدًا بِجَمَّانٍ  
وَالنَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَمْحَدُوا أَحَدًا \* حَتَّى يَرَوْا قَبْلَهُ آثَارَ إِحْسَانٍ

وقال حمادُ عَجْرَدٍ :

قَدْ يَنْقِضِي كُلَّ مَا أُؤَلِّتَ مِنْ حَسَنِ \* إِذَا أَتَى دُونَ مَا أُؤَلِّتَ يَوْمَانِ  
تَتَأَى بِوَدِّكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ أَحَدٍ \* وَإِنْ طَمِعْتَ فَأَنْتَ الْوَاصِلُ الدَّانِي  
الشَّهْدُ أَنْتَ إِذَا مَا حَاجَةٌ عَرَضَتْ \* وَحَنَظَلُّ كَلِمَا اسْتَغْنَيْتَ خُطْبَانِ<sup>(١)</sup>

وقال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ :

وَقَدْ عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ وَأَظْنِي \* بِأَنِّي إِذَا أَنْزَلْتَهَا بِكَ مُنْجِحُ  
فَإِنْ أَكُ فِي أَخْذِ العَطِيَّةِ مُرَبِّحًا \* فَإِنَّكَ فِي بَذْلِ العَطِيَّةِ أَرْبِحُ  
لَأَنَّ لَكَ العُقْبَى مِنَ الأَجْرِ خَالِصًا \* وَشُكْرِي فِي الدُّنْيَا ، فَحِظُّكَ أَرْجِحُ

وقال معاويةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ يَعْتَابُ قُرَيْشًا :

إِذَا أَنَا أُعْطِيتُ القَلِيلَ شُكْرًا \* وَإِن أَنَا أُعْطِيتُ الكَثِيرَ فَلَا شُكْرًا  
وَمَا لِمْتُ نَفْسِي فِي قَضَاءِ حَقُوقِكُمْ \* وَقَدْ كَانَ لِي فِيهَا أَعْتَذَرْتُ بِهِ عُذْرًا  
وَأَمْنَحُكُمْ مَالِي وَتُكْفِرُ نِعْمَتِي \* وَتَشْتِمُ عِرْضِي فِي مَجَالِسِهَا فِهْرًا

(١) أخطب الحنظل : أصفر وصار خطبانا وهو أن يصفّر وتصير فيه خطوط خضر ، وفي الأصل :

« حطبان » بالحاء المهملة وهو تحريف . وفي هذا البيت إقواء وهو اختلاف حركة الروي .



إذا العذر لم يُقبل ولم ينفع الأسي \* وضاعت قلوب منهم حشوها الغمر<sup>(١)</sup>  
فكيف أداوى داءكم ودواؤكم \* يزيدكم غيًّا! فقد عظم الأمر  
ساحرٍمكم حتى يذل صعايبكم، \* وأبلغ شيء في صلاحكم الفقر  
وقال طريح الثقفى :

سَعَيْتُ آبتغَاءَ الشكرِ فَمَا صَنَعَتْ بِي \* فقَصْرْتُ مغلوباً واني لَشَاكِرُ  
ومثله قول الحرّيمي :

لِأَنَّكَ تُعْطِينِي الْجَزِيلَ بَدَاهَةً \* وَأَنْتِ لِمَا آسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَاكَ حَاقِرُ  
ومثله قوله أيضاً :

زاد معروفك عندي عظماً \* أنه عندك محقور صغير  
تَنَسَّاهُ كَأَنْ لَمْ تَأْتِهِ \* وهو عند الناس مشهور كبير

قال رجل لبعض السلطان : المواجهة بالشكر ضرب من الملق ، منسوب  
من عُرف بها الى التخلُّق<sup>(٢)</sup> ، وأنت تمنعني من ذلك وترفع الحال بيننا عنه ، ولذلك  
تركت لقاءك به . غير أني من الاعتراف بمرءفك ونشر ما تطوى منه والإشادة  
بذكره عند إخوانك والانتساب إلى التقصير مع الإطناب في وصفه ، على ما أرجو  
أن أكون قد بلغت به حال المحتميل للصنعة ، الناهض بحق النعمة .

قال ابن علقمة الفزاري :

رَأَيْتُ عَلَى مَا بِي عَمِيلَةً فَاسْتَكَيْتُ \* إِلَى مَا لِي حَالِي أَسْرًا كَمَا جَهَرَ  
دَعَانِي فَاسَانِي وَلَوْ صَدَّ لَمْ أَلْمُ<sup>(٣)</sup> \* عَلَى حِينٍ لَا بَدْوَ يَرْجَى وَلَا حَضَرَ  
فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأَثْنَيْتُ فَعَلَهُ<sup>(٤)</sup> \* وَأَوْفَاكَ مَا أَسَدَيْتُ مِنْ دَمٍ أَوْ شَكَرَ

(١) الغمر (بالكسر) : الحقد . (٢) تخلق الرجل : أظهر في خلقه خلاف ما في نفسه .  
(٣) في ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٦٩٦ طبع أوربا : «ضن» . (٤) أثنت فعله أي  
على فعله ، فحذف حرف الجز ، ويجوز أن يكون عدى أي لأنه بمعنى مدح ( انظر شرح الحماسة للتبريزي ) .



وقال آخر<sup>(١)</sup>:

سا شكر عمراً إن تراخت منيتي \* أبايدي لم تُمنن وإن هي جلت  
فتي غير محبوب الغنى عن صديقه \* ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت  
رأى خلتى من حيث يخفى مكانها \* فكانت قدى عينيه حتى تجلت<sup>(٢)</sup>

وقرأت في كتاب للهند : أربعة ليست لأعمالهم ثمرة : مسار الأَصم ، والباذر  
في السبخة ، والمسرج في الشمس ، ووضع المعروف عند من لا شكر له .

وقال بعض الشعراء المُحدثين ، وقيل : إنه للبحرئى ، فبعثت إليه أسأله عنه  
فأعلمنى أنه ليس له :

فلو كان للشكر شخص يبين \* إذا ما تأمله الناظر  
ليتته لك حتى تراه \* فتعلم أنى أمرؤ شاكر  
ولكنه ساكن في الضمير \* يُحرّكه الكلام السائر

وقال آخر :

فلو كان يستغنى عن الشكر سيد \* لعزة ملك أو علو مكان  
لما أمر الله الجليل بشكره \* فقال أشكرونى أيها الثقلان

وقال آخر :

فأثروا علينا لا أبا لأبيكم \* بإحساننا إن الثناء هو الخلد

وقال رجل من غنى :

فإذا بلغتم أهلكم فتحدثوا \* ومن الثناء مهالك وخلود

(١) يقال : إنه محمد بن سعيد الكاتب (انظر ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٦٩٧ طبع أوروبا) .

(٢) الخلة (بالفتح) : الفقر والحاجة .



وكانت عائشة رضي الله عنها تتمثل بقول الشاعر :

يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ \* أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا نَعَلْتَ كَنْ جَزَى

وقال الحارث بن شداد في علي بن الربيع الحارثي :

النَّاسُ تَحْتَكُ أَقْدَامُ وَأَنْتَ لَمْ \* رَأْسٌ وَكَيْفَ يُسَوِّي الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ  
فَحَسْبُنَا مِنْ ثَنَاءِ الْمَادِحِينَ إِذَا \* أَثْنَوْا عَلَيْكَ بَأَنْ يُثْنُوا بِمَا عَلِمُوا

وقال آخر :

بِأَيِّ الْخَصْلَتَيْنِ عَلَيْكَ أَثْنَى \* فَإِنِّي عِنْدَ مَنْصَرَفِي مَسْئُولُ  
أَبِ الْحُسَيْنِ وَوَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ \* عَلَى فَمَنْ يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ  
أُمُّ الْأُخْرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ \* وَأَنْتَ الْبَحْرُ مِنْ ذَهَبٍ يَسِيلُ

وقال بشار :

أَنْتَ بَعْدَ حَالِ تَكْذِبِي \* فَمَا أَقُولُ فَاسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ  
قَدْ قَلْتُ إِنَّ أَبَا حَفِصٍ لَا كَرَمَ مِنْ \* يَمْشِي نَخَاصِمِي فِي ذَلِكَ إِفْلَاسِي  
وكتب بعض الكتاب إلى وزير : لست تُشبهه حالنا في الحرمة ، ولا تُشبهه  
حالك في الجاه والقدرة ، ولا ظاهراً ما نحن عليه الباطن . وليس بعد حرمتي حرمة ،  
ولا فوق سببي سبب ، ولا بعد حالك حال يُرتجى ، ولا بعد منزلتك منزلة تُتمنى ،  
ولا تنتظر شيئاً ولا أنتظره ، ولا أتوقع حقاً أزيدُه في حقوق ، ولا أتوقع فائدة تزيدها  
في ذات يدك . وكم تحتال بالألفاظ ، وتُمَوِّه بالمعاني ، والناس يحتجون بالعمل  
ويَقْضُونَ بِالْعِيَانِ .

وقال بعض الشعراء :

وزهدني في كل خير صنعتُه \* إلى الناس ما جرت من قلة الشكر



وقال أبو الهول في أبي المرء عتبة بن عاصم :

إذا فاخرتنا من معدِّ عصابة \* نخرنا عليها بأبن عتبة عاصم  
يجز رباط الحمد في دار قومه \* ويختال في عريض من الدم سالم

وقال رجل لبعض السلطان : مثلك أوجب حقاً لا يجب عليه ، وسمح بحق

يجب له ، وقبل واضح العذر ، وأستكثر قليل الشكر . لا زالت أياديك فوق شكر  
أولياك ، ونعمة الله عليك فوق آمالهم فيك .

وكتب آخر :

ما أنتهى الى غاية من شكر ، إلا وجدت وراءها غاية من معروفك يحسرنى<sup>(١)</sup>  
بلوغها . وما عجز الناس عنه فالله من ورائه . فلا زالت أيامك ممدودة بين أمل [لك]  
تبلغه ، وأمل فيك تُحققه ، حتى تَمَلَّى من الأعمار أطولها ، وتنال من الهبات أفضلها .

ونحو هذا قول آخر :

كان لى فيك أملاين : أحدهما لك ، والآخر بك . فأما الأمل لك فقد بلغته ،  
وأما الأمل بك فارجو أن يُحققه الله ويوشكه .

وفى كتاب آخر :

أيام القدرة وإن طالت قصيرة ، والمتعة بها وإن كثرت قليلة ، والمعروف وإن  
أسدى الى من يكفره مشكور بلسان غيره .

وفى كتاب بعض الكتاب :

وما ذكرت - أعزك الله - من ذلك قديماً ولا جددت منه حديثاً ، إلا  
وأصغر أمل فيك فوقه وإن كان أستحقاقى دونه . فإن أفض واجب حق الله على

(١) يحسرنى (من باب نصر، ويجوز فيه أحسر أيضاً) : يعينى ويعينى .



في شكر نعمك فتوفيقه وعونه، وإن أقصر عن كُنْهه فعن غير تقصير في بلوغ  
الجهد فيه .

وفي هذا الكتاب :

أما ما بدّل الأمير من ماله ، فذلك ما قد سبق الرجاء بل اليقين إليه ، معرفة مني  
بطوله وكرمه ، وليس يُنكر أياديهِ ولا يدعُ صنائِعِهِ . وما يرشدني أمل بعد الله  
إلا إليه ، ولا أفزعُ لحادثةٍ إلى غيره ، ولا أتضاءلُ لنايبةٍ معه . ولو عجزتُ عن النهضةِ  
لما حاولتُ الاستقلالَ والانتعاشَ إلا به . ومالُ الأميرِ الكثيرُ المذخورُ عند انقطاع  
الحيل ، لا مُعَنَّفٌ طالِبُهُ ، ولا مُخَوَّفٌ على الردِّ عنه واهبُهُ ، ولا عائقٌ مَنعٌ دونه ، ولا  
تنغيصٌ من ورائه ؛ ولا كثرَ أولَى بالصون وأن يُجعلَ وَقفاً على النوائبِ والعواقبِ  
من كثرَ من هذه حاله .

قالت بنو تميم لسلامة بن جندل<sup>(١)</sup> : مجدنا بشعرك ؛ فقال : افعلوا حتى أُنثي .  
ونحوه قولُ عمرو بن معد يكرب :

فلو أن قومي أنطقني رماحهم \* نطقتُ ولكن الرماحَ أجرت<sup>(٢)</sup>

قال رجل من قريش لأشعب : والله ما شكرتَ معروفى عندك ؛ فقال : إن  
معروفك كان من غير مُحْتَسِبٍ ، فوقع عند غير شاكر .

وقال أبو نؤاس :

أنت أمرؤُ أوليتني نِعْمًا \* أوهتُ قُوى شكرى فقد ضُعفا

(١) كذا في الشعر والشعراء . (ص ١٤٧ من ٤) وخزانة الأدب للبغدادى (ج ٢ ص ٨٦ من ٢٢)

وفي الأصل : « جندب » بالباء وهو تحريف . (٢) أجرت : قطعت ، يقول : لو قاتل

قوى أو أبلوا لذكرت ذلك ونفرت بهم ، ولكن رماحهم أجرتنى أى قطعت لسانى عن الكلام بفرارهم .



فإليك بعد اليوم تَقْدِمة \* <sup>(١)</sup> وَالتَّكُّ بالتصريح مُنْكَشِفَا  
لا تُحْدِثَنَّ إِلَى عَارِفَةٍ \* حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرٍ مَا سَلَفَا  
وقال أبو نُحَيْلة :

شُكْرُكَ إِنْ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقِي \* وَمَا كُلُّ مَنْ أَقْرَضَتْهُ نِعْمَةً يَقْضِي  
فَأَحْيَيْتَ مِنْ ذِكْرِي وَمَا كَانَ مَيْتًا \* <sup>(٢)</sup> وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ

آخر :

لَأَشْكُرَنَّ مَعْرُوفًا هَمَّتَ بِهِ \* إِنْ أَهْتَمَّكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفُ  
وَلَا أَلُومُكَ إِنْ لَمْ يُمَضِّهِ قَدْرٌ \* فَالشيءُ بِالْقَدْرِ الْمُحْتَوَى مَصْرُوفُ  
وقال رجل لسعيد بن جبير : المَجُوسِيُّ يُؤَلِّينِي خَيْرًا فَاشْكُرْهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيَّ فَأَرِدُ  
عَلَيْهِ ؛ فَقَالَ سَعِيدٌ : سَأَلْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَحْوِ هَذَا ، فَقَالَ لِي : لَوْ قَالَ لِي فَرَعُونَ  
خَيْرًا لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مِثْلَهُ .

أنشد ابن الأعرابي :

أَهْلَكْتَنِي بِفُلَانٍ ثِقَتِي \* وَظُنُونٌ بِفُلَانٍ حَسَنَةً  
لَيْسَ يَسْتَوْجِبُ شُكْرًا رَجُلٌ \* نِلْتُ خَيْرًا مِنْهُ مِنْ بَعْدِ سَنَةٍ

وقال بعضهم : لَا تَتَّقِ بِشُكْرٍ مَنْ تُعْطِيهِ حَتَّى تَمْنَعَهُ ؛ فَإِنَّ الصَّابِرَ هُوَ الشَّاكِرُ ،  
وَالجَازِعَ هُوَ الكَافِرُ .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

سَأَجْزِيكَ أَوْ يَجْزِيكَ عَنِّي مُتَوِّبٌ <sup>(٣)</sup> \* وَقَصْدُكَ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْكَ وَتُحْمَدِي

(١) والنك : تابعتك ، وفي ديوانه المطبوع : إليك قبل اليوم تقدمة \* لافتك بالتصريح منكشفا  
(٢) في نهاية الأرب : \* ونهت لي ذكرى وما كان حاملا \* (٣) كذا في ديوانه طبع أوربا  
والأغاني (ج ١٠ ص ٧ طبع بولاق) ، وفي الأصل :

... .. منى متوب \* وحسبك منى أن أودَّ وأحمدَ وروى القصبدة بالكسر .



والعربُ تقول : فلانٌ "أشكرُ من البروق" وهو نبت ضعيف ينبتُ بالسحاب  
إذا نشأ وبادنى مطر .

وقال الشاعر :

لئن طبتَ نفسًا عن شئائي فإني \* لأطيبُ نفسًا عن نَدَاك على عُسري  
فلستُ الى جدواك أعظمَ حاجةً \* على شدةِ الإعسارِ منك إلى شكري

وقال آخر :

حَسْبُ امرئٍ إن فاتني غرضٌ \* من يره أن فاته سُكْرِي  
إني إذا ضاق أمرٌ <sup>(١)</sup> يجدا \* عني آتتُ عليه بالعدرِ

وقال الطائي لإسحاق بن إبراهيم :

ومحجَّبٍ حاولته فوجدته \* نجمًا عن الركب العفاة شسوعًا  
أعدمتُه لما عدمتُ نواله \* سُكْرِي فرحنا معدمين جميعًا

وقال :

فإن يكُ أربى عفو سُكْرِي على ندى \* أناسٍ فقد أربى نَدَاهُ على جهدي

وقال :

وكيف يجور عن قصدي لساني \* وقلبي رائحٌ برضاك غادي <sup>(٣)</sup>  
ومما كانت العلماءُ قالت \* لسانُ المرءِ من خديمِ القوادِ

وقال :

أبا سعيدٍ وما وصفي بمهمم \* على الثناءِ وما سُكْرِي بمخترم <sup>(٤)</sup>

(١) الجدا : العطية . (٢) كذا في ديوان أبي تمام ، وفي الأصل : « أدنى » وهو تحريف .

(٣) كذا في ديوان أبي تمام وهو الذي يناسب البيت الذي بعده ، وفي الأصل : « بنداك » .

(٤) في الديوان : « على المعالي » .



لئن بحدتكَ ما أوليتَ من نعيمٍ \* إنني لفي الشكر أحظي منك في النعم<sup>(١)</sup>  
 أنسى ابتسامك والألوان كاسفة \* تبسم الصبح في داج من الظلم  
 رددت رونق وجهي في صفيحتيه \* رد الصقال بهاء الصارم الخدم  
 وما أبالي، وخير القول صدقه، \* حقنت لي ماء وجهي أم حقنت دمي

وقال :

فلا تكدر جياضك لي فإني \* أمت إليك آمالاً طوالاً  
 وفرج جاهي على فانت جاهي \* إذا ما غب يوم كان مالا<sup>(٢)</sup>

وقال :

يا مينة لك لولا ما أخففها \* به من الشكر لم تحمل ولم تطقي  
 بالله أدفع عني ثقل فادحها \* فإني خائف منه على عني<sup>(٣)</sup>

وقال بشار في عمر بن العلاء :

دعاني إلى عمر جوده \* وقول العشيـرة بحر خضم  
 ولولا الذي زعموا لم أكن \* لأمدح ريحانة قبل شم

ويقال : الشكر ثلاث منازل : لمن فوقك بالطاعة ، ولينظيرك بالمكافأة ، ولمن

دونك بالإفضال عليه .

(١) كذا ورد هذا الشطر في الأصل ، وهو غير واضح المعنى ، وقد ورد البيت في الديوان هكذا :

لئن بحدتكَ ما أوليتَ من حسنٍ \* إنني لفي اللوم أحظي منك في الكرم

(٢) فر : فعل أمر من قولهم : وفر عرضه ووفره له لم يشتمه كأنه أبقاه له طيباً لم ينقصه بستم

قال الشاعر :

الكني وفر لابن الفريرة عرضه \* إلى خالد من آل سلهى بن جندل

(٣) ق الديوان « منها » .



قال إبراهيم بن المهدي<sup>(١)</sup> يشكر المأمون :

رَدَدْتَ مَالِي وَلَمْ تَمْنُنْ عَلَيَّ بِهِ \* وَقَبْلَ رَدِّكَ مَالِي قَدْ حَقَّنْتَ دَمِي<sup>(٣)</sup>  
فَأَبْتُ مِنْكَ وَقَدْ جَلَّاتِنِي نِعْمًا \* هِيَ الْحَيَاتَانِ مِنْ مَوْتٍ وَمِنْ عَدَمِ  
فَلَوْ بَدَلْتُ دَمِي أَبِي رِضَاكَ بِهِ \* وَالْمَالُ حَتَّى أُسَلَّ النَّعْلَ مِنْ قَدَمِي  
مَا كَانَ ذَاكَ سِوَى عَارِيَّةٍ رَجَعَتْ \* إِلَيْكَ لَوْلَمْ تُعْرِهَا كُنْتَ لَمْ تُلِمَّ  
وَقَامَ عِلْمُكَ بِي فَاحْتَجَّ عِنْدَكَ لِي \* مَقَامَ شَاهِدٍ عَدِلٍ غَيْرِ مُتَّهِمِ

وقال آخر، وبلغني أنه الخشعي :

فَأَذْهَبَا بِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لِكَمَا عَقَّدُ \* رَأَى جَنْبَ قَبْرِهِ فَأَعْقِرَانِي  
وَأَنْضَحَا مِنْ دَمِي تَلِيهِ فَقَدْ كَا \* نَ دَمِي مِنْ نَدَاهُ لَوْ تَعْلَمَانِ

١٠ وفد رجل على سليمان بن عبد الملك في خلافته ؛ فقال له : ما أقدمك ؟ قال :  
ما أقدمني عليك رغبة ولا رهبة ؛ قال : وكيف ذاك ؟ قال : أما الرغبة فقد وصلت  
إلينا وفاضت في رحالنا وتناولها الأقصى والأدنى منا ، وأما الرهبة فقد أمنا بعدل  
أمير المؤمنين علينا وحسن سيرته فينا من الظلم ، فنحن وفد الشكر .

وقال الفرزدق في عمرو بن عتبة :

١٥ لَوْلَا ابْنُ عُتْبَةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ \* مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الْحَمَاءُ لِي وَطَنًا  
أَعْطَانِي الْمَالَ حَتَّى قَلْتُ يُودِعُنِي \* أَوْ قَلْتُ أُوْدِعَ لِي مَالًا رَأَى لَنَا

(١) راجع استعطاف إبراهيم بن المهدي وشكره للمأمون وعفوه عنه وردّ ماله وضياعه إليه في أمالي القالي  
(ج ١ ص ١٩٩ طبع دار الكتب) . (٢) في أمالي القالي : « ولم تبخل » . (٣) كذا  
في أمالي القالي والعقد الفرید (ج ٢ ص ٢٣٩) وفي الأصل : « ما حقنت دمي » . وهي هنا مصدرية .



بِجُودِهِ مُتَعِبٌ شُكْرِي وَمِثُّهُ \* وَكَلَّمَا زِدْتُ شُكْرًا زَادَنِي مِثَّنَا  
يَرِي بِهَمَّتِهِ أَقْصَى مَسَافَتِهَا \* وَلَا يُرِيدُ عَلَيَّ مَعْرُوفَهُ ثَمَّنَا  
هذا مثل قول الأعرابي : ما زال فلانٌ يُعطيني حتى ظننتُ أنه يُودِعني  
ماله . وما ضاع مالٌ أورثَ المحامد .

ويقال : خمسة أشياء ضائعة : سراجٌ يُوقدُ في شمسٍ ، ومطرٌ جودٌ في سبخة ،  
وحسناءٌ تُزفُّ إلى عينين ، وطعامٌ استُجيدَ وقُدِّمَ إلى سكرانٍ ، ومعروفٌ صُنِعَ إلى  
من لا شكر له .

وكان يقال : الشكرُ زيادةٌ في النعمِ وأمانٌ من الغير .

وقال أسماءُ بنُ خارجة : إذا قُدِّمَتِ المصيبةُ تُرِكَتِ التعزيةُ ، وإذا قُدِّمَ الإخاءُ  
قُبِحَ الثناء .

١٠

بَعَثَ رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ إِلَى كَاتِبٍ لَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : قَدْ بَعَثْتُ  
بِهَا إِلَيْكَ ، وَلَا أَقَلُّهَا تَكْبَرًا ، وَلَا أَكْثَرُهَا تَمَنُّنًا ، وَلَا أَسْتَثِيْبُكَ عَلَيْهَا ثَنَاءً ، وَلَا أَقْطَعُ عَنْكَ  
بِهَا رَجَاءً .

وفي كتاب للهند : لاثناء مع كبر . وفيه : ستة أشياء لا ثبات لها : ظلُّ الغمامِ ،  
وخلَّةُ الأشرارِ ، وعشقُ النساءِ ، والمالُ الكثيرُ ، والسلطانُ الجائرُ ، والثناءُ الكاذبُ .

١٥

والعربُ تقول : « لا تُهْرَفُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ » أي لا تُطَيَّنَ في الثناء قبل  
الاختبار .

(١) في الأصل : « فكتب إليه » . (٢) هذه الرواية أشار إليها صاحب اللسان في مادة  
« هرف » وفي مجمع الأمثال للبدائي : « لا تهرف بما لا تعرف » وهي الرواية المشهورة .



وكتب أبو نُوَاسٍ من الحبس الى الفضل بن الربيع :

• ما مِن يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ \* كَيْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا  
 نَامَ الثَّقَاتُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ \* وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَاهَا  
 قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ آمَنِي \* مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللَّهُ  
 فَعَفَوْتَ عَنِّي عَفْوً مُقْتَدِرٍ \* وَجَبَّتْ لَهُ نَيْمٌ فَالْغَاهَا

والبيت المشهور في هذا قول النجاشي:

لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرَّبَهُ \* وَلَا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الْخُبْرُ

وقال آخر في الاختبار :

إِنَّ الرِّجَالَ إِذَا اخْتَبَرْتَ طِبَاعَهُمْ \* أَلْفَيْتَهُمْ شَتَّى عَلَى الْأَخْبَارِ  
 لَا تَعَجَلَنَّ إِلَى شَرِيعةٍ مَوْرِدٍ \* حَتَّى تَبَيَّنَ خُطَّةَ الْإِصْدَارِ

وقال الرياشي : أنشدني أبو العالبي :

إِذَا أَنَا لَمْ أَشْكُرْ عَلَى الْخَيْرِ أَهْلَهُ \* وَلَمْ أَذُمَّ الْجَبْسَ اللَّئِيمَ الْمَذْمُومَ  
 فَفِيمَ عَرَفْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بَابِي \* وَشَقَّ لِي اللَّهُ الْمَسَامِعَ وَالْفَمَا

قال ابن التَّوَامِ : كُلُّ مَنْ كَانَ ، جُودُهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ؛ وَلَوْ لَا رَجُوعُهُ إِلَيْهِ لَمَا جَادَ عَلَيْكَ ، وَلَوْ تَهَيَّأَ لَهُ ذَلِكَ الْمَعْنَى فِي سِوَاكَ لَمَا قَصَدَكَ إِلَيْكَ ، فَلَيْسَ يَجِبُ لَهُ عَلَيْكَ شُكْرٌ . وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِالْجُودِ فِي الْحَقِيقَةِ وَيُشْكَرُ عَلَى النِّفْعِ فِي حُجَّةِ الْعَقْلِ ، الَّذِي إِنْ جَادَ عَلَيْكَ فَلَكَ جَادٌ ، وَنَفَعَكَ أَرَادَ ، مَنْ غَيْرَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ جُودُهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَنَافِعِ عَلَى جِهَةِ مِنَ الْجَهَاتِ ، وَهُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . فَإِنْ شَكَرْنَا النَّاسَ عَلَى بَعْضِ مَا جَرَى لَنَا عَلَى

(١) في زهر الآداب للمصري (ج ١ ص ٢٥٠) : « إذا أنا لم أمدح » . (٢) الحبس :



أيديهم، فلا مُرَيْنِ : أحدهما التَّعَبُّدُ ؛ وقد أمر الله تعالى بتعظيم الوالدين وإن كانا شيطانين وتعظيم مَنْ هو أَسْنُّ مَنَا وَإِنْ كُنَّا أَفْضَلَ مِنْهُ . وَالْآخِرُ : لِأَنَّ النَّفْسَ مَا لَا تُحْصَلُ الْأُمُورَ وَتُمَيِّزُ الْمَعَانِيَ ، فَالسَّابِقُ إِلَيْهَا حُبٌّ مِنْ جَرَى لَهَا عَلَى يَدَيْهِ الْخَيْرُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُرِدْهَا وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَيْهَا . أَلَا تَرَى أَنَّ عَطِيَّةَ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ لَا تَمْلُؤُ أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ أَوْ لِغَيْرِ اللَّهِ ؛ فَإِنْ كَانَتْ لِلَّهِ فَثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ ؛ وَكَيْفَ يَجِبُ فِي حِجَّةِ الْعَقْلِ شُكْرُهُ وَهُوَ لَوْ صَادَفَ ابْنَ سَبِيلٍ غَيْرِي لَمَا أُعْطَانِي ؛ وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ إِعْطَاؤُهُ إِيَّايَ لِلذِّكْرِ ؛ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّمَا جَعَلَنِي سُلْمًا إِلَى حَاجَتِهِ وَسَبَبًا إِلَى بُغْيَتِهِ ؛ أَوْ يَكُونَ إِعْطَاؤُهُ إِيَّايَ طَلَبًا لِلْكَفَاةِ ؛ فَإِنَّمَا ذَلِكَ تِجَارَةٌ ؛ أَوْ يَكُونَ إِعْطَاؤُهُ لِحُوفِ يَدِي أَوْ لِلسَّانِي أَوْ لِجَرَارِ مَعُونَتِي وَنُصْرَتِي ، وَسَبِيلُ هَذَا مَعْرُوفٌ ؛ أَوْ يَكُونَ إِعْطَاؤُهُ لِلرَّحْمَةِ وَالرِّقَّةِ وَلِمَا يَجِدُ فِي فَوَادِهِ مِنَ الْعَصْرِ وَالْأَلِيمِ ، فَإِنَّمَا دَاوَى بِتِلْكَ الْعَطِيَّةِ مِنْ دَائِهِ وَرَفَهُ مِنْ خِنَاقِهِ .

١٠

وكان محمد بن الجهم يقول : نحو هذا قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا النَّاسُ أَثْوَا عَلَيْكَ \* وَلَا عَظْمُوكَ وَلَا عَظْمُوا<sup>(٢)</sup>  
وَلَا شَايِعُوكَ عَلَيَّ مَا بَلَّغْتُ \* سَتَّ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَلَا قَدَمُوا  
وَلَوْ وَجَدُوا لَهْمُ مَطْعِنًا \* إِلَى أَنْ يَعْيَبُوكَ مَا جَمَعُوا  
وَلَكِنْ صَبَرْتَ لِمَا أَلْزَمُوكَ \* وَجُدْتَ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَلْزِمُ  
وَكَانَ قِرَاكَ إِذَا مَا لَقُوكَ \* لِسَانًا بِمَا سَرَّهُمْ يُنْعِمُ  
وَخَفَضَ الْجَنَاحَ وَوَشَكَ النَّجَاحَ \* وَتَصَغِيرَ مَا عَظَّمَ الْمُنْعِمُ  
فَأَنْتَ بِفَضْلِكَ أَلْجَأْتَهُمْ \* إِلَى أَنْ يُجَلِّتُوا وَأَنْ يُنْعَمُوا  
وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَقْطَعِ :

٢٠ وفي اليأس من أن تسأل الناس راحةً \* تُمَيِّتُ بِهَا عُسْرًا وَتُنْحِي بِهَا يُسْرًا

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَكَيْفَ يَجِبُ عَلَى حِجَّةِ الْعَقْلِ » . (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَالتَّكَرُّارُ هُنَا غَيْرُ مُسْتَعَاغٍ ، وَلَعَلَّ فِيهِ تَحْرِيْفًا مِنَ النَّاسِخِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى بِأَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا « بِجَلُوكَ » مِثْلًا ، أَوْ فِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ بِأَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا « نَظَّمُوا » أَي أَكْثَرُوا مِنْ نَظْمِ الْمَدَائِحِ فَبِكَ .



وليس يد أوليتها بغنيمه \* اذا كنت تبغى أن يعدها شكراً  
غنى النفس يكفى النفس ما سد فاقه \* فإن زاد شيئاً عاد ذلك الغنى فقراً  
قال ابن عائشة : باغنى أن عبد الرحمن بن حسان سأل بعض الولاة حاجة فلم  
يقضها له ، فسألها آخر فقضاهها له ؛ فقال :<sup>(١)</sup>

ذممت ولم أتمد وأدركت حاجتى \* تولى سواكم أجرها وأصطناعها  
أبى لك كسب الحمد رأى مقصر \* ونفس أضاق الله بالخير باعها  
إذا هى حثته على الخير مرة \* عصاها وإن همت بشر أطاعها

وقال ابن عائشة : قال رجل يوماً لابن عبيدة : ما شئ تُحدثونه يا أبا محمد؟  
قال : ما هو؟ قال : يقولون إن الله تعالى يقول : أئماً عبد كانت له الى حاجة  
فشغله الشئ على عن سؤال حاجته ، أعطيته فوق أمئته ؛ فقال له : يا بن أخى ،  
وما تُتكر من هذا ! أما سمعت قول أمية بن أبى الصلت فى عبد الله بن جُدعان :  
إذا أئنى عليه المرء يوماً \* كفاه من تعرضه الشئ  
فكيف بأكرم الأكرمين !

وكان يقال : فى طلب الرجل الحاجة الى أخيه فتنه : إن هو أعطاه حمد غير  
الذى أعطاه ، وإن منعه ذم غير الذى منعه .

حدثنا الرباشى قال : أنشدنا كيسان لدكين الراجز :  
إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه \* فكل رداء يرتديه جميل<sup>(٢)</sup>  
إذا المرء لم يصرع عن اللؤم نفسه \* فليس الى حسن الشئ سبيل

(١) كذا فى أمالى القالى (ج ٢ ص ٢٢١ طبع دار الكتب المصرية) : وهو المناسب للشعر ، وفى الأصل :  
« فشغف رجل فقضيت حاجته » . (٢) المعروف أن هذا البيت هو مطلع قصيدة للسمول بن عاديا .  
اليهودى ، كما فى أمالى القالى وديوان الحماسة لأبى تمام وغيرهما ، والبيت الثانى يروى فى الحماسة هكذا :  
وإن هو لم يحمل على النفس ضيها \* فليس الى حسن الشئ سبيل  
ويروى فى أمالى القالى هكذا : إذا المرء لم يحمل على النفس ضيها \* فليس الى حسن الشئ سبيل



وكان يقال : أول منازل الحمد السلامة من الذم .

قال عروة بن أذينة<sup>(١)</sup> الليثي :

لا تتركن ، إن صنيعة سلفت \* منك وإن كنت لا تصفرها  
إلى امرئ ، أن تقول إن ذكرت \* عندك في الحد لست أذكرها  
فإن إحياءها إمانتها \* وإن منابها يكدرها  
وإن تولى أمرؤ بشكر يد \* فالله يجزي بها ويشكرها

ويقال : أحيوا المعروف بإمانته .

أبو سفيان الحميري قال : كان مسعدة الكاتب أبو عمرو بن مسعدة مولى  
لخالد القسري ، وكان في ديوان الرسائل بواسط ، وكان موجزا في كتبه ، فكتب  
إلى صديق له : أما بعد ، فإنه لن يعدمك من معروفك عندنا أمران : أجر من الله  
وشكرنا . وخير مواضع المعروف ما جمع الأجر والشكر . والسلام .

وكتب بعض الكتاب إلى بعض العمال : وما أتأمل في وقت من الأوقات ولا يوم  
من الأيام أنار أياديك لدى ، ومواقع معروفك عندي ، إلا نبهني التأمل على ما يحسر  
الشكر ويثقل الظهر ، لأنك أنعشت من عثرة ، وأنهضت من سقطة ، وتلافيت  
نعمة كانت على شفا زوال ودروس ، وتلقيت ما ألقى عليك من الكل بوجه  
طليق وباع رحيب<sup>(٢)</sup> . والسلام .

(١) أذينة : لقب لأبيه . واسمه يحيى بن مالك بن الحارث الليثي . وكان عروة شاعرا غزلا من شعراء  
أهل المدينة وثقة ثبات ؛ روى عنه مالك وغيره من الأئمة رضى الله عنهم (راجع كتاب التنبيه على أوهام أبي علي  
في أماليه ص ٢٦ طبع دار الكتب المصرية) وترجمته في كتاب الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٢ طبع أوربا) .

(٢) في الأصل : « وبال » .



## الترغيب في قضاء الحاجة وأصطناع المعروف

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا داود بن المحبر عن محمد بن الحسن الهمداني عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ تَرَكَ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعَى مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ قُضِيََتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ كُلَّفَ أَنْ يَسْعَى فِي حَاجَةٍ مَنْ لَا يُؤْجِرُ فِي حَاجَتِهِ . وَمَنْ تَرَكَ الْجَلْحَ لِحَاجَةٍ عَرَضَتْ لَهُ لَمْ تُقْضَ حَاجَتُهُ حَتَّى يَرَى رِءُوسَ الْمُحَلَّقِينَ " .

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا ابن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اِشْفَعُوا إِلَيَّ وَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مَا شَاءَ " .

بلغني عن جعفر بن أبي جعفر المازني عن ابن أبي السري عن إبراهيم بن أدهم عن منصور بن المعتمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُجِبَّكَ اللَّهُ فَارْزُقْ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُجِبَّكَ النَّاسُ فَلَا يَقَعْ فِي يَدِكَ مِنْ حُطَامِهَا شَيْءٌ إِلَّا نَبَذْتَهُ إِلَيْهِمْ " .

حدثني محمد بن داود عن محمد بن جابر قال : قال ابن عيينة : ليس أقول لكم إلا ما سمعتُ : قيل لابن المنكدر : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن . وقيل : أي الدنيا أحب إليك ؟ قال : الإفضال على الإخوان .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : حدثنا زهير العطاردى قال : صلى بنا أبو رجاء العطاردى العتمة ثم أوى إلى فراشه ، فأنته امرأة فقالت : أبا رجاء ، إن

(١) ورد هذا الاسم بالأصل هكذا : « زريك » بالكاف وهو تحريف ، فقد جاء في القاموس

وشرحه مادة ززر : « سلم بن زريق بحرير من تابعي التابعين عطاردى بصرى سمع أبا رجاء العطاردى » .



لطارق الليل حقاً، وإن بنى فلان خرجوا الى سفوان<sup>(١)</sup> وتركوا كتبهم وشيئا من متاعهم؛ فانتعل أبو رجاء وأخذ الكتب وأداها وصلّى بنا الفجر، وهو مسيرة ليلة للابل، والناس يقولون : إنها أربعة فراسخ .

حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن سعيد قال حدثنا ابن المبارك عن حميد عن الحسن قال : لأن أفضى حاجة لأخ أحب إلى من أن أعتكف سنة .

قال ابن عائشة : كان عمرو بن معاوية العقبلي يقول : اللهم بلغني عثرات الكرام .

قال المأمون لمحمد بن عباد المهلبي : أنت متلاف؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، منع الموجود سوء ظن بالله ، يقول الله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخَافُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ .

وكان ابن عباس يقول : صاحب المعروف لا يقع ، فإن وقع وجد متكأ . هذا نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم : "المعروف يقي مصارع السوء" .

وكان ابن عباس يقول أيضا : ما رأيت رجلا أوليته معروفا إلا أضاء ما بيني وبينه ، ولا رأيت رجلا أوليته سوءا إلا أظلم ما بيني وبينه .

قال جعفر بن محمد : إن الحاجة تعرض للرجل قبل فإبادر بقضائها مخافة أن يستغني عنها أو تأتيه وقد استبطأها فلا يكون لها عنده موقع .

وقال الشاعر :

وبادر بسلطان إذا كنت قادراً \* زوال اقتدار أو غنى عنك يعقب

(١) سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير الساق (التراب) .



وقال آخر في مثله :

بدا حين أثرى بإخوانه \* ففكك<sup>(٢)</sup> عنهم شباة<sup>(٣)</sup> العدم

وذكره الحزم غب<sup>(٤)</sup> الأمور \* فبادر<sup>(٥)</sup> قبل انتقال النعم

وقرأت في كتاب للهند: من صنع المعروف لعاجل الجزاء، فهو ككفي الحب ليصيد

به الطير لا لينفعه .

قال ابن عباس : ثلاثة لا أكافئهم : رجل بدأني بالسلام ، ورجل وسع لي في المجلس ، ورجل أغبرت قدماءه في المشي إلى إرادة التسليم عليّ ؛ فأما الرابع فلا يكافئه عني إلا الله جلّ وعزّ ؛ قيل : ومن هو؟ قال : رجل نزل به أمر فبات ليلته يفكر بمن ينزله ، ثم رآني أهلاً لحاجته فأنزله بي .

وقال سلم بن قتيبة<sup>(٤)</sup> : رب<sup>(٥)</sup> المعروف أشد من ابتدائه .

ويقال : الإبتداء بالمعروف نافله ، وربّه فريضة .

قيل لبزرجمهر : هل يستطيع أحد أن يفعل المعروف من غير أن يرزأ شيئاً ؟ قال : نعم ، من أحببت له الخير وبذلت له الودّ ، فقد أصاب نصيباً من معروفك . قال جعفر بن محمد : ما توسّل إلى أحد بوسيلة هي أقرب به إلى ما يُحب من يد سلفت مني إليه ، أتبعته أختها لأحسن ربّها وحفظها ؛ لأن منع الأواحر يقطع شكر الأوائل .

قام رجل من مجلس خالد بن عبد الله القسريّ ؛ فقال خالد : إني لأبغض هذا الرجل وماله إلى ذنب<sup>(٦)</sup> ، فقال رجل من القوم : أوله أيها الأمير معروفاً ففعل ، فما لبث أن خف على قلبه وصار أحد جلسائه .

(١) بدا بمعنى بدأ بالهمز وسهل لضرورة الشعر . (٢) لعله : «فقلل» . (٣) الشباة : طرف السيف وحده ، وشباة العقرب : إبرتها ، والظاهر أن المراد هنا أذى العدم وشدته وحدته . (٤) في الأصل «سالم» وما أثبتناه هو الصواب . (٥) رب الشيء : يربّه رباً : تعهده وأمناه . (٦) في الأصل : «ومالي إليه ذنب» وهي لا تنفق والسياق .



قال ابن عباس : لا يتم المعروف إلا بثلاث : تعجيله وتصغيره وستره ، فإنه إذا عجله هنا ، وإذا صغره عظمه ، وإذا ستره تممه .

وقال الحرّيمي في نحو هذا :

زاد معروفك عندي عظاماً \* أنه عندك محقورٌ صغير  
تتناساه كأن لم تأته \* وهو عند الناس مشهورٌ كبير

وقال الطائي :

جودٌ مشيت به الضراء<sup>(١)</sup> تواضعاً \* وعظمت عن ذكره وهو عظيم  
أخفيته<sup>(٢)</sup> نخفيته وطويته \* فنشرته والشخص منه عميم<sup>(٣)</sup>

وكان يقال : ستر رجل ما أولى ، ونشر رجل ما أولى .

وقال رجل لبنيه : إذا آتخذتم عند رجل يدا فأنسوها . وقالوا : المنّة تهديم

الصنعة . قال الشاعر :

أفسدت بالمن ما أسديت من حسنٍ \* ليس الكريم إذا أسدى بمنا

قال رجل لابن شبرمة : فعلت بفلان كذا وفعلت به كذا ، فقال : لا خير في المعروف

إذا أخصي .

وفي بعض الحديث : "كل معروف صدقة وما أنفق الرجل على أهله

ونفسه وولده صدقة وما وقى المرء به عرضه فهو صدقة وكل نفقة أنفقها فعلى الله

خلفها مثلها إلا في معصية أو ببيان<sup>(٤)</sup> . وفي الحديث المرفوع "فضل جاهك تعود به

(١) هكذا ورد هذا الشعر في ديوان أبي تمام الطائي (ص ١٥١ طبع مصر) والضراء (بفتح الضاد وتخفيف

الراء) : ما وارك من الشجر وغيره وهو أيضا : الاستخفاء. والمشي فيما يواريك عن تكيده وتختله ، يقال :

لأمشى له الضراء. ولا انخرأى أجاهره ولا أخاتله . (٢) خفيته : أظهرته . (٣) العميم :

الطويل التام . (٤) قال العريزي في شرحه لهذا الحديث : إنه البنيان الذي لم يقصده وجه الله تعالى .



على أخيك صدقة منك عليه ولسانك تُعبر به عن أخيك صدقة منك عليه وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة منك على أهله .

وكان يقال : بذل الجاهِ زكاة الشرف .

وقال بعض الشعراء :

وليس فتى الفتيان من راح وأغدى \* لشرب صبوح<sup>(١)</sup> أو لشرب غبوق  
ولكن فتى الفتيان من راح وأغدى \* لضرر عدو أو لنفع صديق  
قال ابن عباس : لا يُهدنك في المعروف كفر من كفره، فإنه يشرك عليه من لم تصطنعه إليه .

وقال حماد مجرد :

إن الكريم ليخفي عنك عُسرته \* حتى تراه غنياً وهو مجهود  
إذا تكرمت أن تُعطى القليل ولم \* تقدر على سعة لم يظهر الجود  
وللبخيل على أمواله علة \* زرق العيون عليها أوجه سود  
أورق بخير تُرجى للنوال فما \* تُرجى الثمار إذا لم يُورق العود  
بث النوال ولا تمنعك قلة \* فكل ما سد فقرا فهو محمود

والعرب تقول : « من حقر حرم<sup>(٢)</sup> » .

حدثني عبد الرحمن عن عمه قال : قال سلم بن قتيبة : أحدهم يحقر الشيء فيأتي

ما هو شر منه ، يعني المنع .

وقال الشاعر :

(١) الصبوح : ما شرب من اللبن بالغداة فا دون القائلة ، والغبوق : ما شرب بالعشي . (٢) هذا مثل ذكره الميداني وشرحه بقوله : يقال : حقرته واحتقرته إذا عدته حقيراً أي من حقر يسيراً ما يقدر عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق . وفي الحديث : « لا تردوا السائل ولو بظلف محرق » .



وما أبالي إذا ضيفُ تضيفني \* ما كان عندي إذا أعطيتُ مجهودي  
 جهدُ المقل إذا أعطاك مضطرباً \* ومكثرتُ من غني سبان في الجود  
 وفي الحديث المرفوع "أفضلُ الصدقةِ جهدُ المقل" .  
 وقال البريق الهذلي :

أبو مالكٍ قاصرٌ فقره \* على نفسه ومشيح غناه

وكان خالد بن عبد الله يقول على المنبر : أيها الناس عليكم بالمعروف ، فإن فاعل  
 المعروف لا يعدم جوازيه ، وما ضعف الناس عن أدائه قوى الله على جوازيه ، والبيت  
 المشهور في هذا قول الخطيئة :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه <sup>(١)</sup> \* لا يذهب العرف بين الله والناس

ويقال : إنه في بعض كتب الله عز وجل .

قال وهب بن منبه : إن أحسن الناس عيشاً من حسن عيش الناس في عيشه ،  
 وإن من ألد اللذة الإفضال على الإخوان . وفي الحديث المرفوع "إنما لك من  
 مالك ما أكلت فأفنت أو لبست فألبيت أو أعطيت فأمضيت وما سوى ذلك  
 فهو ملك الوارث" .

وقال بشار :

أنفق المال ولا تشق به \* خير دينارك دينار نفق <sup>(٢)</sup>

قال بزرجيمهر : إذا أقبلت عليك الدنيا فأنفق فإنها لا تفنى وإذا أدبرت عنك  
 فأنفق فإنها لا تبقى . أخذه بعض المحدثين فقال :

(١) قال ابن جنى : ظاهر هذا أن تكون جوازيه جمع جاز أي لا يعدم جزاء عليه ، جزاء على جواز  
 لمشابهة اسم الفاعل للصدر ، فكما جمع سيل على سوائل ، كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزاء . (انظر  
 اللسان مادة جزي) . (٢) يروي : « ليس لك من مالك إلا ما أكلت الخ » . (٣) نفقت  
 الدراهم (بفتح عين الفعل وكسرها) : فنت وذهبت .



فأنفق إذا أنفقت إن كنت مؤسراً \* وأنفق على ما خيلت<sup>(١)</sup> حين تعسر  
فلا الجود يفي المال والجهد مقبل \* ولا البخل يبقي المال والجهد مدير

وفي "كتاب كليله" : لا يُعد عائِشاً من لا يُشارك في غناه .

مر الحسنُ برجلٍ يقبَل درهماً ، فقال له : أئحِب درهمك هذا؟ قال : نعم ،

قال : أما إنه ليس لك حتى يخرج من يدك .

قال الربيعُ بن خنيم لأخيه له : كن وصي نفسك ولا تجعل أوصياءك الرجال .

وقال بعضُ الشعراء :

سأحبس مالي على حاجتي \* وأؤثر نفسي على الوارث

أعاذلُ عاجل ما أشتي \* أحب من المبطي الرائي

قال عبید الله بن عكرّاش : زمن خؤون ، ووارث شفون<sup>(٢)</sup> ، فلا تأمن الخؤون

وكن وارث الشفون .

وقال أبو ذرّ : لك في مالك شريكان إذا جاء أخذاً ولم يؤامرك : الحدّان

والقدر ، كلاهما يمر على الغث والسمين ، والورثة ينتظرون متى تموت فيأخذون ماتحت

يديك وأنت لم تقدم لنفسك ، فإن استطعت ألا تكون أخس الثلاثة نصيباً فأفعل .

وقال سعيد بن العاص في خطبة له : من رزقه الله رزقا حسنا فليكن أسعد<sup>(٣)</sup>

الناس به فإنه إنما يترك لأحد رجلين : إما مصلح فلا يقل عليه شيء ، وإما مفسد

فلا يبقى له شيء . فقال معاوية : جمع أبو عثمان طرفي الكلام .

(١) على ما خيلت أي شبهت وتوتت ، ومعناه على أي حال . (٢) الشفون : الذي ينظر

اليك كالكاره أو المبغض . (٣) في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٢٠٦) والعقد الفريد (ج ١ ص ٨٤) :

« فليفق منه سرّاً وجهراً حتى يكون أسعد الناس به » .



وقال حطائط بن يعقوب :

ذريني أكنُ للمال رباً ولا يكنُ \* لي المالُ رباً تَحْمِدي غِبهُ غدا  
أريني جواداً مات هزلاً لعنني \* أرى ماترين أو بنجلاً مغلداً  
وقلت ولم أعى الجوابَ تبينني \* اكان الهُزال حتفَ زيدٍ وأربداً

- قال أعرابي : الدراهم ميسمٌ تسمُ حمداً أو ذمماً ؛ فمن حبسها كان لها ، ومن أنفقها كانت له ، وما كل من أعطى مالا أعطى حمداً ، ولا كل عديم ذميمة .  
وقال بعضُ المُحدثين :

أنتَ للمال إذا أمسكته \* فإذا أنفقته فالمالُ لك

- حدثني يزيد بن عمرو عن يزيد بن مروان قال : حدثنا النعمان بن هلال عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” تَنْزِلُ الْمُعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمُؤُونَةِ ” .

قال معاوية لوردان مولى عمرو بن العاص : ما بقي من الدنيا تلذّه؟ قال :  
العريض الطويل ؛ قال : وما هو؟ قال : الحديث الحسن أو ألقى أخا قد نكبه  
الدهرُ فأجبره ؛ قال : نحن أحقُّ بهما منك ؛ قال : إن أحقُّ بهما منك من سبقك  
اليهما .

١٥

وقال أعرابي :

وما هذه الأيام إلا مُعَارَةٌ \* فما أسطعت من معروفها فتزود  
فإنك لا تدري بآيةِ بلدةٍ \* تموت ولا ما يحدثُ الله في غدٍ  
يقولون لا تبتعد ، ومن يك بُعدُه \* ذراعين من قُربِ الأُحبةِ يبتعدُ

وقال آخر :

٢٠

إن كنتَ لا تَبْدُلُ أو تَسألُ \* أفسدتَ ما تُعْطى بما تفعلُ



قال بعضهم : مضى لنا سلف أهل تواصلٍ ، اعتقدوا مِنَّا ، واتَّخذوا أيادي ذخيرَةً لمن بعدهم : كانوا يرون أصطناعَ المعروف عليهم فرضاً ، وإظهارَ البرِّ حقاً واجبا ، ثم حال الزمان بنشءٍ آتخذوا مِنَّهم صناعةً ، وبرَّهم مراجحةً ، وأيديهم تجارةً وأصطناعَ المعروف مقارضةً كنفد السوق خذ مني وهات .

قال العُتبي : وقع ميراثٌ بين ناس من آل أبي سفيان وبني مروان ، فتشاحوا فيه ، فلما أنصرفوا أقبل عمرو بن عُتبة على ولده ، فقال لهم : إن لقريشَ دَرَجاً تزلقُ عنها أقدامُ الرجال ، وأفعالا تخشع لها رقابُ الأموال ، وألسناً تكَلُّ معها الشِّفار المشحوزة ، وغاياتٍ تقصر عنها الجيادُ المنسوبة ؛ ولو كانت الدنيا لهم ضاقت عن سعة أحلامهم ، ولو احتفلت ما تزيئت إلا بهم . ثم إن ناساً منهم تخلَّقوا بأخلاق العوام ، فصار لهم رفق باللؤم ونُحرق في الحرص ، لو أمكنهم قاسموا الطير أرزاقها ؛ إن خافوا مكروها تعجلوا له الفقر ، وإن عَجَّت لهم نعمة أخرّوا عليها الشكر ، أولئك أنضاء فكر الفقر وعجزة حملة الشكر .<sup>(١)</sup>

قال بعض المجازيين :

فلو كنت تطلب شأوا الكرام \* فعلت كفعل أبي البخترى  
تتبع إخوانه في البلاد \* فأغنى المقل عن الكثير

### القناعة والاستعفاف

حدَّثني شيخٌ لنا عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ثوبان قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : "من يتقبل لي بواحدة

(١) في العقد الفريد : «فكرة الفقر» . (٢) في تهذيب التهذيب للعسقلاني في الكلام على عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، أورد هذا الحديث بالهامش هكذا : "من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة" قلت : ما هي ؟ قال "لا تسأل الناس شيئا" .



وأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ“ فقال ثوبانُ : أنا يا رسول الله، قال : ”لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا“  
فكان ثوبانُ إذا سقط سوطُهُ من يده نزل فأخذه ولم يَسْأَلِ أَحَدًا أَنْ يَنَاولَهُ إِيَّاهُ .  
وحدَّثني أيضًا عن عبد الرحمن المحاربيّ عن الأعمش عن مجاهد قال : قال عمرُ  
رضي الله عنه : ليس من عبدي إلا وبينه وبين رزقي حجابٌ، فإن أقتصدَ أتاه رزقه  
وإن أقتحمَ هتكَ الحجابَ ولم يُزدَ في رزقه .

وحدَّثني أيضًا عن وكيع عن سفيان عن أسامة بن زيد عن أبي معين الإسكندرانيّ  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ”إِنَّ الصِّفَا الزَّلَالَ الَّذِي لَا تَثَبَّتْ عَلَيْهِ  
أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّمْعُ“ . وقال عليه السلام : ”إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ  
نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ“ .

قال ابن حازم :

لِلنَّاسِ مَالٌ وَلى مَالَانِ مَالَهُمَا \* إِذَا تَحَارَسَ أَهْلُ الْمَالِ أَحْرَاسُ  
مَالِي الرِّضَا الَّذِي أَصْبَحَتْ أَمْلِكُهُ \* وَمَالِي الْيَأْسُ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ  
أخذ هذا من قول أبي حازم المدنيّ ، وقال له بعضُ الملوك : ما مالك ؟ قال :  
الرضا عن الله ، والغنى عن الناس .

وقال بشار بن بشر :

وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنِ فَكَاهَةِ جَارَتِي \* وَإِنِّي لَمَشْنُوءٌ إِلَى آغْتِيَابِهَا  
إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا \* زُءٌ وَرًّا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَى كَلَابِهَا

(١) الصفا الزلال : الأملس من الحجارة . (٢) في الجامع الصغير « حتى تستكمل

أجلها وتستوعب رزقها » . (٣) كذا في الأصل ولم نجد في كتب الأدب التي بين أيدينا شاعرا

هذا الاسم ، وقد نسب البيت الأخير من هذه الأبيات « إذا ستد ... الخ » في حماسة البحرى (ص ٣٤٢) ٢٠  
طبع أوروبا) لزياد بن منقذ التيمي .



ولم أكُ طَلَابًا أَحَادِيثَ سِرِّهَا \* ولا عَلِيمًا من أَى حَوَكِ ثِيَابِهَا  
وإنَّ قِرَابَ البَطْنِ يَكْفِيكَ مِلْؤُهُ \* وَيَكْفِيكَ سِوَاءَ الأُمُورِ آجْتِنَابُهَا  
إِذَا سُدَّ بَابُ عَنكَ من دُونَ حَاجَةٍ \* فَذَرَهَا لِأُخْرَى لَيْسَ لَكَ بِأُهَا

وقال ابن أبي حازم <sup>(١)</sup> :

أَوْجِعُ من وَخْرَةِ السِّنَانِ \* لَدَى الحِجَا وَخْرَةُ الأَسَانِ  
فَأَسْتَرْزِقِ اللهَ وَأَسْتَعْنَهُ \* فَإِنَّه خَيْرُ مُسْتَعَانِ  
وإن نَبَا مَنزَلٍ بِجُرِّ \* فَمِن مَكَانٍ إِلَى مَكَانِ  
لَا يَثْبُتُ الحَرُّ فِي مَكَانٍ \* يُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الهَوَانِ  
الحَرُّ حَرٌّ وَإِن تَعَدَّتْ \* عَلَيْهِ يَوْمًا يَدُ الزَّمَانِ

حدثني محمد بن داود عن جابر بن عثمان الحنفى عن يوسف بن عطية قال حدثني  
المعلّى بن زياد القردوسى <sup>(٢)</sup> : أن عامر بن عبد قيس العنبرى كان يقول : أربع آيات  
من كتاب الله اذا قرأتهن مساءً لم أبال على ما أمسى ، وإذا تلوتهن صباحاً لم أبال على  
ما أصبح : ﴿ مَا يَفْتَحُ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ  
مِنْ بَعْدِهِ ﴾ . ﴿ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ ﴾ . ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلا عَلَى اللهِ رِزْقُهَا ﴾ . ﴿ سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ  
عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ .

حدثني عبد الرحمن عن بشر بن مصلح قال قال ابراهيم بن ادهم : لا تجعل بينك  
وبين الله مُنْعِمًا عَلَيْكَ ، وَعَدَّ النِّعَمَ مِنْهُ عَلَيْكَ مَغْرَمًا .

(١) تقدم هذا الشاعر في الصفحة السابقة باسم « ابن حازم » ولم ندر هل هما لشخصين أم لشخص واحد ، وقد بحثنا عن هذه الأبيات لتحرى عن تحقيق هذا الاسم فلم نجدها . (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجى بضم القاف . وفي الأصل : « الفردوسى » بالفاء وهو تحريف . (٣) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل : « وأعدد النعم منهم مغنا » .



حدثني الرياشي عن الأصمعي قال : أْبْرَعُ بَيْتِ قَالْتَهُ الْعَرَبُ بَيْتُ أَبِي ذُوْبَيْبِ  
الْمُذَلِّي :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا \* وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

قال أبو حاتم عن الأصمعي قال حدثنا أبو عمرو الصَّفَّار عن الحجاج بن الأسود  
قال : احتاجت عجوزٌ من العَجُزِ الْقُدَمِ ، قال : فخرعت إلى المسألة ، ولو صبرت لكان  
خيرا لها . ولقد بلغني أن الإنسان يسأل فيمنع ، ويسأل فيمنع ، والصبر منتبذ ناحية  
يقول : لو صرت إلى لكفيتك .

وكان يقال : أنت أخو العزما ألتحفت القناعة ، ويقال : اليأس حرُّ والرِّجاء عبْدٌ .

وقال بعض المفسرين في قول الله عز وجل : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾ قال :

بالقناعة .

وقال سعد بن أبي وقاص لأبنة عمر : يا بني إذا طلبت الغني فاطلبه بالقناعة ،  
فإن لم تكن لك قناعة فليس يُغنيك مالٌ .

وقال عمرو بن أذينة :

لَقَدْ عَلِمْتُ — وَمَا الْإِسْرَافُ فِي طَمَعٍ — \* أَنْ الَّذِي هُوَ رِزْقٌ سَوْفَ يَأْتِينِي

أَسْمَى لَهُ فَيُعِينِنِي تَطَلُّبُهُ \* وَلَوْ قَعَدْتُ أَنَا نِي لَا يُعِينِنِي

وقال أبو العتاهية :

إِنْ كَانَ لَا يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ \* فَكُلْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا يُغْنِيكَ

(١) ورد هذا البيت في العقد الفريد هكذا :

لقد علمت وخير القول أصدقه \* بأن رزق وإن لم يأت يأتيني .

(٢) أورد الجاحظ في البيان والتبيين عبارة منسوبة للحسن تشبه شعر أبي العتاهية وهي : « ان كان يغنيك

من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يغنيك » .



وقال بعضهم : الغنى والفقيرُ يجولان في طلب القناعةِ فإذا وجداها قطنَها .  
 حجت أعرابيةً على ناقةٍ لها ، فقيل لها : أين زادك ؟ قالت : ما معي إلا  
 ما في ضرعها . وقال الشاعر :

يا رُوحَ مَنْ حَسَمَتْ قناعُهُ \* سَبَبَ المطامِعِ مَنْ غَدِ وغَدِ  
 مَنْ لم يكن لله مُتِّمًا \* لم يُمِسْ مُتَسَاجًا الى أحد

وقال أردشيرُ : خيرُ الشِّمِّ القناعةُ ، ونماءُ العقلِ بالتعلم .

وقال النَّمِرُ بن تَوَلِّبٍ :

ومَتَّى تُصَبِّكَ خِصَاصَةً فَارْجُ الغِنَى \* والى الذى يَهَبُ الرِّغائبَ فَارْغِبِ  
 لا تَغْضِبَنَّ على أمرِي في مالِهِ \* وعلى كرائمِ صُلْبِ مالِكَ فَاغْضِبِ

وقال أبو الأسود :

ولا تَطْمَعَنَّ في مالِ جارٍ لِقُرْبِهِ \* فكلُّ قَرِيبٍ لا يُنَالُ بِعَيْدِ

وقال كعبُ بن زُهَيْرٍ :

قد يُعوِزُ الحازِمُ المَحْمودُ نَيْتُهُ \* بعدَ الثراءِ وَيُثْرِى العاجِزُ المَحْمِقُ  
 فلا تَخافِ علينا الفِقرَ وَأَنْتَظِرِ \* فَضَلَ الذى بالِغِنَى مِنْ فَضْلِهِ نَثِقُ

وشكا رجلٌ الى قومٍ ضيقًا فقال له بعضهم : شكوتَ مَنْ يَرَحْمُكَ الى مَنْ  
 لا يَرَحْمُكَ .

وقال هشامُ بن عبد الملك لسالم بن عبد الله ودخلا الكعبة : ساني حاجتك ، قال :  
 أكره أن أسأل في بيتِ الله غيرَ الله . ورأى رجلا يسألُ في الموقِفِ فقال : أفي مثل  
 هذا الموضعِ تسألُ غيرَ الله عزَّ وجلَّ ! .



وقال ابن المعتز :

تُكَلِّفُنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا \* وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لِتِكْرَمَاتِهَا  
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ \* فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ

وقال ابن عباس : المساكين لا يعودون مريضاً ولا يشهدون جنازةً، وإذا

سأل الناس الله سألوا الناس .

وكان الحسن يطرد السؤال يوم الجمعة، ولا يرى لهم الجمعة .

وقال بعض الشعراء :

حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ \* وَقَلَّ مَا تَجِدُ الرَّاظِينَ بِالْقِسْمِ

وقال محمود الوراق :

شَادَ الْمُلُوكُ قُصُورَهُمْ وَتَحَصَّنُوا \* عَنِ كُلِّ طَالِبٍ حَاجَةٍ أَوْ رَاغِبٍ

غَالُوا بِأَبْوَابِ الْحَدِيدِ لِعِزِّهَا \* وَتَتَوَقَّوْا<sup>(١)</sup> فِي قُبُحِ وَجْهِ الْحَاجِبِ

وَإِذَا تَلَطَّفَ لِلدُّخُولِ إِلَيْهِمْ \* رَاجِحٌ تَلَقَّوْهُ بِوَعْدِ كَاذِبٍ

فَارْغَبْ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ وَلَا تَكُنْ \* إِذَا الضَّرَاعَةَ طَالِبًا مِنْ طَالِبِ

وَجِدْ عَلَى مِيلٍ<sup>(٢)</sup> فِي طَرِيقِ مَكَّةَ :

أَلَا يَا طَالِبَ الدُّنْيَا \* دَعِ الدُّنْيَا لِشَانِيكََا<sup>(٣)</sup>

إِلَى كَمْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا \* وَظِلُّ الْمِيلِ يَكْفِيكََا<sup>(٤)</sup>

قال مطرف بن عبد الله لابن أخيه : إذا كانت لك إلى حاجة فأكتب بها رقعة

فلاني أضن بوجهك عن ذل السؤال .

(١) تتوقوا : تأفقوا، يقال : تتوق في مطعمه وملبسه وأموره إذا تجرد وبالغ فيها .

(٢) الميل : مناريني للسافر في أنشاز الأرض وأشرافها . (٣) هذان البيتان نسبا في الأغاني

(ج ٣ ص ١٦٧ طبع بولاق) لأبي العتاهية . (٤) في الأغاني : \* وما تصنع بالدنيا \*



وقال أبو الأسود :

وإن أحق الناس إن كنت مادحاً \* بمدحك من أعطاك والوجه وأفر

وكان معاوية يتمثل بهذين البيتين :

وقتي خلا من ماله \* ومن المروءة غير خالي

أعطاك قبل سؤاله \* فكفالك مكروه السؤال

وقال آخر :

أبا مالك لا تسأل الناس وأتمس \* بكفئك سبب الله فالله أوسع

فلو تسأل الناس التراب لأوشكوا \* إذا قلت هاتوا أن يميلوا فيمنعوا<sup>(١)</sup>

والمشهور في هذا قول عبيد :

من يسأل الناس يجرمونه \* وسائل الله لا ينجب

قال سليمان لأبي حازم : سئل حوائجك ؛ فقال : قد رفعتها إلى من لا تُخذل<sup>(٢)</sup>

الحوائج دونه .

قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل : ( وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ) أى المخلوق

يرزق فإذا سخط قطع رزقه ، والله عز وجل يسخط ولا يقطع .

وقال الشاعر :

لا تضرعن لمخلوق على طمع \* فإن ذلك وهن منك بالدين

وأسترزق الله رزقا من خزائنه \* فإنما سر بين الكاف والنون

(١) روى هذا البيت في لسان العرب مادة «وشك» وشرح الأشموني ج ١ ص ٣١٥ طبع بولاق :

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا \* إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

(٢) كذا في كتاب الإمامة والسياسة (ج ٢ ص ١٧٢) وفي الأصل : «تحتل» .



وقال الخليل بن أحمد :

أبلغ سليمان<sup>(١)</sup> أني عنه في سعة \* وفي غني غير أني لست ذا مال  
شحا بنفسي، إني لا أرى أحدا \* يموت هزلا ولا يبقى على حيا  
فالرزق عن قدر لا الضعف يمنعه \* ولا يزيدك فيه حول محتا

وقال المعلوط :

متى ما ير الناس الغني وجاره \* فقير يقولوا عاجز وجليد  
وليس الغني والفقير من حيلة الفتى \* ولكن حظوظ قسمت وجدود

وقال آخر :

يجب الفتى من حيث رزق غيره \* ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه

وقال أبو الأسود :

ليك آذنتني بواحدة \* تجعلها منك سائر الأبد  
تحلف ألا تبرني أبدا \* فإن فيها بردا على كيدي  
إن كان رزقي إليك فأرم به \* في ناظري حية على رصدي

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : حرفة يقال فيها خير من مسألة الناس .

١٥ (١) هو سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وكان والي فارس والأهواز، فكتب الى الخليل بن أحمد يستدعي حضوره، وكان له راتب على سليمان المذكور؛ فكتب الخليل جوابه : أبلغ سليمان ... الأبيات . فقطع عنه سليمان الراتب؛ فقال الخليل :

ان الذي شق في ضامن \* للرزق حتى يتوفاني

حرميني مالا قليلا فا \* زادك في .الك حرمانى

٢٠ فبلغت سليمان فأقامته وأقعدته ، وكتب الى الخليل يمتذره اليه وأضعف راتبه . (انظر وفيات الأعيان لأبن خلكان ج ١ ص ٢٤٣ طبع بولاق) .



وقال سعيد بن العاص : مَوْطِنَانِ لَا أُسْتَجِي مِنْ الْعِيِّ فِيهِمَا : عند مُحَاظَبَتِي  
جاهلاً ، وعند مَسْأَلَتِي حَاجَةً لِنَفْسِي .

حدّثني محمد بن عبيد عن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن واصل قال :  
جاء رجلٌ إلى شُرَيْحٍ يَسْتَقْرِضُ دِرَاهِمَ ، فقال له شُرَيْحٌ : حَاجَتُكَ عِنْدَنَا فَأَتِ  
مَنْزَلَكَ فَإِنَّهَا سَتَاتِيكَ ، إِنِّي لَا كَرِهَ أَنْ يَلْحَقَكَ ذُلُّهَا .

حدّثني الرِّبَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
أَوْصَى بِنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ : يَا كُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ .

وقال بعضُ المحدثين :

عَوَدْتُ نَفْسِي الضَّيْقَ حَتَّى أَلْفَتْهُ \* وَأُحْرَجِي حَسْنَ الْعِزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ  
وَوَسَّعَ قَلْبِي لِلْأَذَى الْأَنْسُ بِالْأَذَى \* وَقَدْ كُنْتُ أحياناً يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي  
وَصَيَّرَنِي يَا سَيِّ مِنْ النَّاسِ رَاجِيًا \* لِسُرْعَةِ لُطْفِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا أُدْرِي

وقال آخر :

حَسْبِي بَعْلَمِي لَوْ نَفَع \* مَا أَلْذُلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ  
مَنْ رَاقِبَ اللَّهَ نَزَّع \* عَنْ قُبْحِ مَا كَانَ صَنَعَ  
مَا طَارَ شَيْءٌ فَأَرْتَفَع \* إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ

(١) هكذا ورد هذا البيت في الأصل وقد دخله الحرم ، وورد في الأغاني (ج ٣ ص ١٧٢ طبع

بولاق) :

تعوّدت مرّ الصبر حتى ألفتة \* وأسلمني حسن العزاء إلى الصبر

(٢) في الأغاني : « لحسن صنيع الله ... » .



## الحِرْصُ وَالْإِلْحَاحُ

لما قتل كسرى بزُرْجَمِهْرَ وجد في مِنْطَقَتِهِ كتابا : إذا كان القَدْرُ  
حقًا فالحِرْصُ باطلٌ ، وإذا كان الغَدْرُ في الناسِ طباعًا فالثِّقَةُ بكلِّ أحدٍ عَجْزٌ ، وإذا  
كان الموتُ لكلِّ أحدٍ راصِدًا فالطَمَأِينَةُ إلى الدنيا حُمُقٌ .

وقال بعض الشعراء :

من عَفَّ خَفَّ على الصَّدِيقِ لِقَاؤُهُ \* وأخو الحوائجِ وجهُهُ مَمْلُولُ  
وفي كتاب للهند : لا يُكْثِرُ الرَّجُلُ على أخيه الحوائجَ ، فإنَّ العِجَلَ إذا أفرط  
في مصِّ أمه نَطَحَتْه ونَتَحَتْه .

وقال عدي بن زيد :

١٠ قد يُدْرِكُ المَبْطِئُ من حَظِّهِ \* والرِّزْقُ قد يَسْبِقُ جَهْدَ الحَرِيصِ  
وقال ابن المقفع : الحِرْصُ مَحْرَمَةٌ ، والجبنُ مَقْتَلَةٌ ، فأنظِرْ فيما رأيتَ وسمِعتَ  
أمن قُتِلَ في الحربِ مُقْبِلًا أكثرَ أم من قُتِلَ مُدْبِرًا ، وأنظِرْ من يَطْلُبُ إليك بالإجمالِ  
والتكرمِ أحقُّ أن تسخوَنَفْسُكَ له بالعطيةِ أم من يَطْلُبُ ذلك بالشرِّ والحِرْصِ .

وقال الشاعر :

١٥ كم من حَرِيصٍ على شيءٍ يُدْرِكُهُ \* وَعَلَّ إِدْرَاكَهُ يُذِنِي إلى عَاطِيهِ

وقال آخر :

وَرُبَّ مُلِحٍّ على بُغْيَةٍ \* وفيها مَنِيَّتُهُ لو شَعَرَ  
والعربُ تقول في الرجلِ المُلِحِّ في الحوائجِ الذي لا تنقِضِي له حاجةً إلا سألَ  
أخرى :

٢٠ \* لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلا مُمَسِّكًا ساقًا \*



وأصل المثل في الحرباء، إذا اشتد عليه حر الشمس لجأ إلى شجرة ثم تَوَقَّى في أغصانها،  
فلا يُرسل عُصنا حتى يَقْبِضَ على آخر .

وقال الشاعر :

أَنْى أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ \* لَا يُرْسَلُ السَّاقُ إِلَّا مُسَكًّا سَاقًا

وفي كتاب كليله: لا فقر ولا بلاء كالحرص والشرة، ولا غنى كالرضا والقناعة،  
ولا عقل كالتيدير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق .

قال ابن المقفع: الحرص والحسد بئرا الذنوب وأصل المهالك؛ أما الحسدُ  
فأهلك إبليس، وأما الحرص فأخرج آدم من الجنة .

وفي كتاب كليله: خمسة حُرُصَاءَ، المال أحب إليهم من أنفسهم: المقاتلُ  
بالأجرة، وحفارُ القِنِيِّ<sup>(٢)</sup> والأسراب، والتَّاجِرُ يَرْكَبُ البحر، والحاوي يَكْسِعُ يَدَهُ  
الحية، والمُخَاطِرُ على شرب السم .

دخل مالك بن دينار على رجل محبوب قد أخذ بمال عليه وقيد، فقال له: يا أبا  
يحيى، أما ترى ما نحن فيه من هذه القيود! فرقع مالك رأسه فرأى سلة، فقال: لمن  
هذه؟ قال: لى، قال: فأمر بها أن تُنزل، فَأُنزِلَتْ فَوُضِعَتْ بين يديه، فإذا دَجَاجٌ  
وَأَخْبِصَةٌ<sup>(٣)</sup>، فقال مالك: هذه وضعت القيود في رجلك .

كان أشعب يقول: أنا أطمع وأمى تيقنُ فقل ما يفوتنا .

(١) قائله أبو دؤاد الإباضى . قال ابن برى: هكذا أنشده الجوهري وصواب إنشاده: «أنى أتيج لها» لأنه وصف طعنا ساقها وأزعجها سائق مجد (انظر اللسان مادة حرب) والتنضبة: واحدة التنضب وهو شجر عيدانه بيض ضخمة وورقه منقبض ولا تراه إلا كأنه يابس مغبر . (٢) جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الأرض . (٣) أخبصة: جمع خبيص، والخبيص: ضرب من الحلوا .



وقال النابغة :

والياسُ عما فات يُعقب راحةً \* ولربَّ مطعمةٍ تعود ذباحاً<sup>(٣)</sup>

وقال أبو علي الضرير :

فإني قد بلوتكم جميعاً \* فما منكم على شكري حريضُ

وأرخصتُ الثناءَ فعفتموه \* ورُبَّما غلا الشيء الرخيصُ

فِعفتُ نوالكم ورغبتُ عنه \* وشَرُّ الزادِ ما عاف الخِصيصُ<sup>(٤)</sup>

وقال أعرابي :

أيها الدائبُ الحريضُ المعنى \* لك رزقٌ وسوف تستوفيه

قبح الله نائلاً ترتجيه \* من يدي من تريد أن تقتضيه

إنما الجودُ والسماحُ لمن يُع \* طيبك عفواً وماءً وجهك فيه

لا ينالُ الحريضُ شيئاً فيكفيه \* وإن كان فوق ما يكفيه

فسأل الله وحده ودع الناس \* س وأسخِظهم بما يرضيه

لا ترى مُعطياً لما منع الله \* ولا مانعاً لما يُعطيه

(١) كذا في لسان العرب مادة «ذبح» وفي الأصل : «مطعمة» . (٢) في لسان العرب :

«تكون» . (٣) الذباح : القتل . (٤) الظاهر من السياق أن الخِصيص هو الفقير،

اشتقاقاً من الخصاصة وهي الفقر، ولم نعر عليه في كتب اللغة التي بين أيدينا .



[ وجد بالأصل بآخر هذا الجزء ما يأتي ] :

آخر كتاب الحوائج، وهو الكتاب الثامن من عيون الأخبار لابن قتيبة رحمة الله عليه . وكتبه الفقير الى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة . والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين . ويتلوه الكتاب التاسع وهو كتاب الطعام، والله الموفق للصواب .

[ وفيه كذلك - وهو من زيادات النسخ - ] :

في الاستغفار :

عليك بالياس من الناس \* إن غني نفسك في الياس  
كم صاحب قد كان لي وامقاً \* إذ كان في حالة إفلاس  
أقول لو قد نال هذا الغني \* صيرني منه على التراس  
حتى إذا ما صار فيما أشتهى \* وعدّه الناس من الناس  
قطع بالصدّ جبال الصفا \* مني ولما يرّض بالقاسي

آخر وقد أحسن :

إن للمعروف أهلاً \* وقليل فاعلوه  
أهنأ المعروف ما لم \* تبتذل فيه الوجوه  
أنت ما استغنيت عن صا \* حبك الدهر أخوه  
فإذا أحتجت إليه \* ساعة تجك فوه

(١) هو أبو العتاهية .



إنما يعرف الفضل \* ل من الناس ذوهه  
لو رأى الناس نبيا \* سائلا ما وصلوه

وكتب أبو العيناء الى أبي القاسم بن عبيد الله بن سليمان رقة يقول فيها : أنا  
- أعزك الله - وولدي وعيالي زرع من زرعك، إن سقيته راع وزكا، وإن  
جفوته ذبل وذوى . وقد مسني منك جفاء بعد بر وإغفال بعد تعهد، فسمت  
عدو، وتكلم حاسدا، ولعبت بي ظنون، وانتراع العادة شديدا. ثم كتب في آخرها:  
لا تُهني بعد إكرامك لي \* فشديدا عادة مُتزعنة

آخر:

مالي معاش سوى ضد المعاش فلا \* أغدو إلى عمل إلا بلا أمل  
وليس لي شغل يُجدي علي إذا \* فكرت فيه وما أنفك من شغل  
كل أمرئ راح غاد إلى عمل \* وما أروح ولا أغدو إلى عمل  
ولست في الناس موجودا كبعضهم \* وإنما أنا بعض الناس في المثل

آخر:

المرء بعد الموت أهدونه \* يفنى وتبقى منه آثاره  
يطويه من أيامه ما طوى \* لكنه تُشهر أسرارُه  
وأحسن الحالات حال أمرئ \* تطيب بعد الموت أخباره  
يفنى ويبقى ذكره بعده \* إذا خلت من شخصه داره

وقال حبيب الطائي :

وما ابن آدم إلا ذكر صالحه \* أود كرسية يسرى بها الكلم  
أما سمعت بدهر باد أمته \* جاءت بأخبارها من بعدها أم



في البخل :

طَرَقْتُ أَنَا عَلَى غِرَّةٍ \* فَذُقْتُ مِنَ الْعَيْشِ جَهْدَ الْبَلَاءِ  
 فَأَمَّا الْقَدِيدُ وَأَشْبَاهُهُ \* فَذَاكَ مَفَاتِيحُهُ فِي السَّمَاءِ  
 وَأَمَّا السُّوَيْقُ فَفِي عَيْبَةٍ \* يُسَمُّ وَيُدْعَى لَهُ بِالْبَقَاءِ  
 وَمَنْ حَاوَلَ الْخَبْزَ قَالُوا لَهُ \* أَتَذْكُرُ شَيْئًا خُبِي لِلدَّوَاءِ

(١) القديد: اللحم المجفف في الشمس .



# كتاب الطعام

## صنوف الأَطْعَمَةِ

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمة الله عليه : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للأحنف : أي الطعام أحب إليك ؟ قال : الزبد والكماة<sup>(١)</sup>؛

فقال عمر : ما هما بأحب الأَطْعَمَةِ إليه ، ولكنه يُحِبُّ الحِصْبَ للمسلمين .

قال الأصمعي : قال رجل في مجلس الأحنف : ليس شيء أبغض إلي من التمر<sup>(٢)</sup> والزبد ؛ فقال الأحنف : رُبَّ مَلُومٍ لا ذنبَ له .

عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال المجاج لجلسائه : ليكتب كل رجل في رُقعة أحب الطعام إليه ويجعلها تحت مُصَلَّاي ، فإذا في الرقاع كلها الزبد والتمر .

عن الأصمعي قال قال مدني : الكبادات أربع : العصيدة والهريسة والحيسة<sup>(٣)</sup> والسَمِيذَةُ<sup>(٤)</sup> .

عن الأصمعي عن حزم قال : قال مالك بن حنيفة لحسان بن الفريعة : ما تزودت إلينا ؟ قال : الحيس ؛ قال : ثلاثة أسقية في وعاء .

(١) الكماة اسم للجمع وللواحد : نبات يقال له : شحم الأرض ، مستدير كالقلفاس ، لاساق له ولاعرق لونه إلى الغبرة ، يوجد في الربيع تحت الأرض . (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٢) : « مائى . أبغض إلى من الزيت والكماة » . (٣) الحيسة : الأقط يخلط بالتمر والسمن . (٤) السميذة (بالدال المهملة والذال المعجمة) : الخوارى ، وهي لباب الدقيق .



قال الأصمعيّ: قال بعض الأعراب: أشتهى ثريدةً <sup>(١)</sup> دَنَاءً <sup>(٢)</sup> من الفُلْفُلِ، <sup>(٣)</sup> رَقَطَاءً <sup>(٤)</sup> من الجَمِّصِ، ذاتِ جَفَافِينَ <sup>(٤)</sup> من اللحم، لها جناحان من العُرَاقِ، <sup>(٥)</sup> أَضْرِبُ فِيهَا ضَرْبَ وُلَى السُّوءِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ.

وقال ابن الأعرابي: يقال: أَطِيبُ اللحمُ عُوْدُهُ، أى أَطِيبُهُ مَا وُلِيَ الْعِظْمَ، كَانَهُ عَاذَ بِهِ.

عن أبي عبيدة قال: مرّ الفرزدقُ بِبِحِي بن الحُصَيْنِ بن المُنْدِرِ الرِّقَاشِيّ، [ف]قال له: هل لك يا أبا فِرَاسٍ في جَدِي سَمِينٍ وَنَبِيدٍ زَبِيْبٍ جَيِّدٍ؟ فقال الفرزدق: وهل يَأْبِي هذا إلا ابنُ المَرَاغَةِ! يعنى جريراً.

وقال الأَحْوَصُ لجرير: مَا تُحِبُّ أَنْ يُعَدَّ لَكَ؟ قال: شِوَاءٌ <sup>(٦)</sup> وَطِلَاءٌ <sup>(٦)</sup> وَغِنَاءٌ؛ قال: قد أُعِدَّتْ لَكَ.

وقال مَدَنِيٌّ لصديق له: والله أَشْتَهَى كَشْكِيَّةً <sup>(٧)</sup>، ومدَّ بها صوتَه فخرجت منه رِيحٌ؛ فقال له: ما أسرع ما لَفَحَتْكَ يَأْبَنَ عَمِّ.

(١) ثريدة دَنَاءٌ: كثيرة الأباذير، والأباذير: النابل وهو ما يطيب الطعام. (٢) كذا في كتاب البخلاء للمحافظ (ص ١٩٤) وفي الأصل: «ومن». (٣) الرقطاء: السوداء تشويهاً. (٤) كذا في البخلاء، والحفاف: الجانب. وفي الأصل: «خفافين» بالخاء المعجمة وهو تحريف. (٥) العراق (بضم العين): العظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم. (٦) الطلاء: الخمر. (٧) في كتب اللغة الكشكية: ماء الشعير، وفي القواميس الفارسية: الكشك: ضرب من الحساء الزجة مصنوع من القمح والشعير وزبد لبن الشاء، وربما أضيف إليه شيء من اللحم.



وعن الأصمعي قال: قال شيخ من أهل المدينة: أتيت فلانا فأتاني بمَرَقَةٍ كان فيها مُسَقًّى، فلم أر فيها إلا كَبِدًا طافيةً، فغمستُ يدي فوجدت مُضغَةً، فددتها<sup>(١)</sup> فامتدت حتى كآني أزمُر في ناي.

- أدخل أعرابي على كسرى ليتعجب من جفائه وجهله؛ فقال له: أي شيء أطيب لحمًا؟ قال: الجمل. قال: فأى شيء أبعَدُ صوتًا؟ قال: الجمل. قال: أي شيء أنهض بالجمل الثقيل؟ قال: الجمل. قال كسرى: كيف يكون لحم الجمل أطيب من البط والدجاج والفراخ والدراج والجداء؟ قال: يُطبخ لحم الجمل بماءٍ ومِلح، ويُطبخ ما ذكرت بماءٍ ومِلح حتى يُعرفَ فضل ما بين الطعمين. قال: كيف يكون الجمل أبعَدَ صوتًا ونحن نسمع الصوت من الكركي<sup>(٢)</sup> من كذا وكذا ميلًا؟ قال الأعرابي: ضَعِ الكركي في مكانِ الجمل وَضِعِ الجمل في مكان الكركي حتى تعرفَ أيهما أبعَدُ صوتًا. قال كسرى: كيف تزعم أن الجمل أحملُ للجمل الثقيل والفيل يجمل كذا وكذا رطلا؟ قال: لِيُبرِكَ الفيل ويُبرِكَ الجمل ويُحْمَلُ على الفيل حملُ الجمل، فإن نهض به فهو أحمل للأثقال.

- عن جعفر بن سليمان قال: شيطان لا يزيدهما كثرة النفقة طيبًا: الطيب والقدر، ولكن تُطَيَّبُهُمَا إصَابَةُ القَدْرِ.

وفيما أجاز لنا عمرو بن بحر الجاحظ من كتبه قال: كان أبو عبد الرحمن الثوري<sup>(٤)</sup> يُعجَبُ بالروس ويصفها ويُسمي الرأس عُرسًا لما تجتمع فيه من الألوان الطيبة،

- (١) المضغ: قطعة اللحم. (٢) الدراج (وزان رمان): طائر يطلق على الذكر والأنثى جميل المنظر ملون الريش. (٣) الكركي: طائر يقرب من الإوز أبر الذنب رمادي اللون في خده لمعات سود قليل اللحم صلب العظم يأوي إلى الماء أحيانًا. (٤) قد أورد عمرو بن بحر الجاحظ هذه القصة في كتابه البخل (ص ١١٥ طبع أوربا).



وكان يسميه مرةً الجامع ومرةً الكامل، ويقول: الرأس شيء واحد وهو ذو ألوان عجيبة وطعوم مختلفة؛ وكل قدر وكل شواء فإنما هو شيء واحد، والرأس فيه الدماغ وطعمه مفرد، والعينان وطعمهما مفرد [وفيه الشحمة التي بين أصل الأذن ومؤخر العين وطعمها على حدة]، على أن هذه الشحمة [خاصة] <sup>(١)</sup> أطيب من المخ وأنعم من الزبد وأدسم من السلاء، ثم يعد أسقاطه كلها. ويقول: الرأس سيد البدن، وفيه الدماغ وهو معدن العقل، ومنه يتفرق العصب الذي فيه الحس، وبه قوام البدن، وإنما القلب باب العقل؛ كما أن النفس هي المدركة والعين هي باب الألوان، والنفس هي السامعة الذائقة وإنما الأنف والأذن بابان. ولولا أن العقل في الرأس لما ذهب العقل من الضربة تُصيبه؛ وفي الرأس الحواس الخمس. وكان يُنشد:

هُمُ ضَرَبُوا رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي \* وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُتَّقِي ثُمَّ سَائِرِي <sup>(٢)</sup>

وكان لا يشتري الرأس إلا في زيادة الشهر لمكان زيادة الدماغ، ولا يشتريه إلا يوم السبت لأن الرؤوس يوم السبت أكسدة، للفضلات التي تبقى في منازل التجار عن يوم الجمعة. وكان إذا فرغ من غدائه يوم الرأس، عمده إلى القحف وإلى اللجين <sup>(٣)</sup> فوضعه قرب بيوت النمل والذر، فإذا اجتمعن عليه أخذه ونفضه في طست فيه ماء، ولا يزال يُعيد ذلك على تلك المواضع حتى يُقلع النمل والذر من داره، فإذا فرغ من ذلك ألقاه مع الحطب فأستوقده في التنور.

الأصمعي قال: قال أبو صَوَّارَة أو ابن دُقَّة: الأرز الأبيض بالسمن المسلى بالسكر الطبرزد، ليس من طعام أهل الدنيا.

(١) الزيادة عن البخلا. (٢) في البخلا: «إذا». (٣) القحف: العظام الذي فوق الدماغ، أو هو ما انفلق من الجمجمة فانفصل، ولا يدعى قحفا حتى ينكسر منه شيء. (٤) اللجين: عظام الحنك وهما اللذان عليهما الأسنان، وفي البخلا: «الجين». (٥) الطبرزد: السكر الأبيض الصلب، فارسي.



قال: وقال أبو صَوَّارَة أو ابن دُقَّة : أطولُ الليالي ثلاث : ليلةُ العُقرب ، وليلةُ الهريسة ، وليلةُ جُدَّة إلى مكة .

الأصمعيّ عن جعفر بن سليمان قال : قال أبو كامل مولى عليّ رضي الله عنه :  
أطعموني حَفَنَةَ زُبَيْدٍ ثم اهتموا سراويلي ثلاثا .

وقال رجل للتَّوْرِيّ في الحديث : "إن الله يُبَغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ" ، فقال : ليس هو الذي يؤكل فيه اللحم ، وإنما هو الذي يؤكل فيه لحومُ الناس .

عن أبي الصَّدِّيقِ النَّاجِيّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : "خيرُ تمراتكم البرنيّ يذهب بالداء ولا داءَ فيه" .<sup>(١)</sup>

وعن ابن عمّار عن عمر أنه قال : يا غلام أنضح العصيدة تذهب حرارة الزيت .

وعن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بيتٌ ليس فيه تمرٌ جِيعٌ أهله" .<sup>(٢)</sup>

شيخٌ من أهل البادية قال : أضافنا فلان فأتانا بحِنْطَةٍ كأنها مناقيرُ الغربان ، وتمرٌ كأنه أعناقُ الوز يوحلُ فيه الضرس .<sup>(٣)</sup>

الأصمعيّ قال : قال أعرابيّ : تَمْرُنَا جَرْدُ فطسٍ يَغِيبُ فِيهِ الضَّرْسُ ، كأن نواه السن الطير ، تَضَعُ التَّمْرَةَ فِي فَيْكٍ فَتَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِي كَعْبَيْكَ .<sup>(٤)</sup>

الأصمعيّ عن أبيه قال : أسر رجلٌ رجلين في الجاهلية نخيرهما بمِيعَشِيهِمَا ، فأختار أحدهما اللحمَ وأختار الآخرُ التمرَ ، فعشياً وألقياً في الفناءِ وذلك في شتاءٍ شديدٍ ، فأصبح صاحبُ اللحمِ خامداً وأصبح صاحبُ التمرِ تَزْرَعِيْنَاهُ .<sup>(٥)</sup>

(١) هو بكر بن عمرو أو ابن قيس ، كما في تهذيب التهذيب والخلاصة . (٢) البرنيّ : ضرب من التمر أصفر مدور ، وهو أجود التمر . (٣) في الأصل هكذا : «الوزلان» والظاهر أنه محرف عما أثبتناه . (٤) جرد : ناعمة . (٥) فطس : صغار الحب لاطنة الأفاع . (٦) تزرعيناها : توفدان .



وقال غير الأصمعي: قيل لأعرابي: ما رأيك في أكل الجري؟ قال: ثمرة  
نرسيانة غراء الطرف صفراء السائر عليها مثلها زبدا أحب إلى منها، ثم أدركه  
الورع فقال: وما أحرمهما.

وقال بعض الأعراب:

ألا ليت لي خبزاً تسربل رأياً \* وخيلاً من البرني فرسانها الزبد<sup>(٢)</sup>

قال: ورأى أعرابي دقيقاً وتمرًا فأشترى التمر؛ قيل له: كيف وسعر الدقيق  
والتمر واحد! قال: إن في التمر أدمه وزيادة حلاوة.

عن زياد التميمي قال: قالت عائشة: من أكل التمر وترأ لم يضره.

الأصمعي قال: حدثني شيخ عالم قال: أطيب التمر صيحانية مصلبة<sup>(٣)</sup>.

الأصمعي قال: حدثني رجل من آل حريم قال: كان يقال: من خلا على التمر<sup>(٤)</sup>

فالعجوة، ومن أكله على ثقل فالصيحاني.

الأصمعي قال: قال أعرابي: يفضّل الرطب على العسل: أتجعل عسله في أخشاء

البقر كعسله في جو السماء لها محارس من جريد وذرائب من زمرد!

وقال الأصمعي: قيل لابن القداح: أي التمر أطيب؟ فدعا بأنواع التمر، فلما

أكلوا قال: أنظروا أي النوى أكثر؟ قالوا: نوى الصيحاني، قال: هو أطيب.

(١) الجري: ضرب من السمك. والتمر النسيان: نوع من التمر جيد، واحده نرسيانة،

وفي الأصل «ثمرة برسنانية» وهو تحريف. (٢) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٤ طبع

ببلاق). ورواية الأصل: \* ألا ليت خبزاً قد تسربل رأياً \*

(٣) الصيحاني: ضرب من التمر أسود صلب المضغفة نسب إلى صيحان وهو كبش كان يربط إلى نخلة

بالمدينة فأثمرت تمرًا فنسب إليه، ويقال: صلبت التمرة إذا بلغت اليبس (انظر اللسان مادة صلب).

(٤) يقال: خلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه. قال اللحياني: تميم تقول: خلا فلان على اللبن وعلى

اللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به. قال: وكثامة وقيس يقولون: أخلى فلان على اللبن واللحم.



وقال الأصمعيّ: العرب تقول للبخيل الأَكُول: «أَبْرَمًا قَرُونًا» أي لا يُخْرِج مع أصحابه شيئاً ويا كل تَمْرَيْنِ تَمْرَيْنِ .

وقال النابغة يصف تمرا :

صغارُ النوى مكنوزةٌ ليس قشرُها \* اذا طار قشرُ التمر عنها بطائر

- ٥ سَمِعَ الحَسَنُ رَجُلًا يَعْيبُ الفالوذجَ فقال : فُتاتُ البرِّ بُلْعابِ النحلِ بِخالِصِ السَّمَنِ ! ما عاب هذا مسلّم . وقال لِفِرْقَدِ السَّبِيخِيّ : يا أبا يعقوبَ ، بلغني أنك لا تأكلُ الفالوذجَ ؛ فقال : يا أبا سعيدٍ ، أخافُ ألا أُوَدِّيَ شُكْرَهُ ؛ فقال : يا أُنْعَمُ ! وهل تُؤدِّي شُكْرَ المِاءِ الباردِ [ في الصَّيفِ والحارِّ في الشِّتاءِ ! أما سمعتَ قولَ اللهِ تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ] .

- ١٠ (١) كذا ورد هذا المثل في مجمع الأمثال للبدائي ولسان العرب مادة « برم » والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبخله . والقرون : الذي يقرب بين الشئيين أي هو برم ويا كل مع ذلك تمرتين تمرتين . يضرب مثلا لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين ، وفي الأصل : « أبزما أكو لا قروما » وهو تحريف .
- (٢) الفالوذج : حلواء يسوى من لب الخنطة . فارسيّ معرّب . وفي الصحاح : الفالوذج والفالوذق معرّبة ، قال يعقوب : ولا يقال : الفالوذج . (انظر القاموس وشرحه مادة فلذ) والعرب لا تعرفه حتى حكى أن عبد الله بن جدعان ، وكان سيدا شريفا في قریش ، وفد على كسرى مرة وأكل عنده الفالوذج فتعجب منه
- ١٥ وسأل عن حقيقته ، فقيل : هي لباب البرّ يلبك مع العسل ، فابتاع من عنده غلاما يصنعه ، وقدم به مكة فصنع بها الفالوذج فوضع موائده بالأبطح الى باب المسجد ، ثم نادى : من أراد أن يأكل الفالوذج فليحضر ، فكان من حضرة أمية بن أبي الصلت ، فقال مادحا :

لكل فيلة رأس وهادي \* وأنت الرأس تقدم كل هادي

له راع بمكة مشعل \* وأمر فوق دارته ينادي

الى رُدْحٍ من الشيزي ملاه \* اباب البرّ يلبك بالشهاد

٢٠

(٣) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨١) .



الأصمعي قال: اختصم رومي وفارسي في الطعام، فحكما بينهما شيئا قد أكل  
طعام الخلفاء، فقال: أما الرومي فذهب بالحشو والأحشاء، وأما الفارسي فذهب  
بالبارد والحلواء .

وعن الأصمعي قال: كنا عند الرشيد فقدمت إليه فالودجة، فقال: يا أصمعي  
حدثنا بحديث مُزَرَّدٍ، فقلت: إن مُزَرَّدًا أخا الشماخ كان غلاما جشعا وكانت أمه  
تؤثر عيالها بالطعام عليه وكان ذلك يُحْفِظُهُ<sup>(١)</sup>، فخرجت أمه ذات يوم تزور بعض أهلها،  
فدخل مُزَرَّدٌ الحيمة وعمد إلى صاعى دقيق وصاع من تمر وصاع من سمن فجمعه  
ثم جعل يأكله وهو يقول:

ولما غدت أُمِّي تَمِيرُ بَنَاتِهَا \* أَغْرَتُ عَلَى الْعِمِّ الَّذِي كَانَ يُنْعَى<sup>(٢)</sup>  
لِبَكْتٍ بِصَاعِي حِنْطَةٍ صَاعٍ عَجْوَةٍ \* إِلَى صَاعٍ سَمِينٍ فَوْقَهُ يَتْرَعُ<sup>(٤)</sup>  
وَدَبَلْتُ<sup>(٥)</sup> أَمْثَالَ الْأَثَانِي كَأَنَّهَا \* رُءُوسُ نِقَادٍ قَطَعْتُ يَوْمَ مُجْمَعِ<sup>(٦)</sup>  
وَقَلْتُ لِبَطْنِي أَبْشِرِ الْيَوْمَ إِنَّهُ \* حَمِي أُمَّنَا مِمَّا تَحْوِزُ وَتَرَفَعُ<sup>(٧)</sup>  
فَإِنْ كُنْتَ مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ \* وَإِنْ كُنْتَ غَرْنَانًا فَذَا يَوْمَ تَشْبَعُ<sup>(٨)</sup>  
فَضِحَكَ الرَّشِيدُ حَتَّى آسْتَلِقَى عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: كُلُوا بِأَسْمِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ تَشْبَعُ<sup>(٩)</sup>  
[يا أصمعي].

- (١) يحفظه: يفضيه . (٢) العم: النبط تجعله المرأة كالوعاء. تذخر فيه متاعها .  
(٣) لبكت: خلطت، والليكة: أقط ودقيق أو تمر ودقيق يخلط ويصب عليه السمن . (٤) يترع: يجمع ها هنا وها هنا لا يستقر له وجه لكثرة . وفي الأصل: « يترع » بالبا الموحدة . (٥) دبكت الشيء: جمعت بعضه على بعض وعظمته مثل الككلة . وفي الأصل « وذيلت » بالذال المعجمة والياء المثناة وهو تحريف (انظر اللسان مادة ريع ودبل) . (٦) نقاد: جمع نقدة وهي الصغيرة من الغنم، الذكر والآنثى في ذلك سواء . (٧) المصفور: من به الصفر وهو داء في البطن يصنتر منه الوجه .  
(٨) غرنان: جائع؛ وقد وردت هذه الأبيات في الجزء الثالث من العقد الفريد ص ٣٨٥ باختلاف قليل في بعض ألفاظها عما هو مثبت هنا . (٩) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٥) .



قال : وكتب المجاج الى عامله بفارس : ابعث الى عسلًا من عسلِ خُلاَر،<sup>(١)</sup>  
من النحلِ الأبقار، من الدسْتَفْشَار، الذي لم تمسه النار .

وقال الأصمعي : كتب بعض الخلفاء الى عامله بالطائف : أن أرسِلْ إلى  
بعسلِ أَخْضَرَ في سقاء، أبيض في الإناء ، من عَسَلِ النَّدْغِ<sup>(٢)</sup> وَالسَّحَاءِ<sup>(٣)</sup> ، من حَدَابِ<sup>(٤)</sup>  
بني شِبابَة .

والعربُ تصِفُ العسلَ بالبرودة .

وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الشراب  
قال : «الحلواءُ الباردُ» يعني العسل . وقال الأعشى :

كَمَا شِيبَ بِمَاءٍ بَا \* رِدِّ مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

- ويقال : أجودُ العسلِ الذهبيّ<sup>(٥)</sup> الذي اذا قَطَرَتْ منه قَطْرَةٌ على وجه [الأرض] ١٠  
استدار كما يستديرُ الزَّبِقُ ولم ينفُشْ ولم يختلط بالأرض والتراب .  
والرومُ تقول : أجودُه ما يُلَطَّخُ على فَيْبَلَةٍ ثم تُسَعَّلُ فيه النارُ فيعلَقُ .  
وسئل ديمقراطيس العالمُ عما يزيدُ في العُمُر فقال : مَنْ أدام أكلَ العَسَلِ  
ودهنَ جسمه به زاد الله بذلك في عمره .

- ١٥ (١) خُلاَر كَرمان : موضع بفارس ينسب اليه العسل الجيد . والدسْتَفْشَار : كلمة فارسية ومعناها  
ما عصرته الأيدي وعالجته . (انظر القاموس وشرحه مادة خلر) . وقال ابن سيده في المخصص (ج ٥  
ص ١٨ طبع بولاق) : قال أبو حنيفة : المستفشار والدسْتَفْشَار : العسل الذي لم تمسه النار . وقال :  
ليست واحدة منهما عربية لأن هذا البناء ليس من كلامهم . (٢) كذا في الأصل ، وفي اللسان  
مادة «ندغ» أن الذي كتب المجاج ، والمجاج لم يكن من الخلفاء كما هو مذكور هنا . (٣) الندغ :  
الصمغ البري وهو مما ترعاه النحل وتعمل عليه وعسله أطيب العسل ، وفي الأصل «البدع» .  
٢٠ (٤) السحاء : نبت آخر من مراعي النحل يطيب عسله عليه ، وفي الأصل «السماء» . وحدا ب بنى شِبابَة :  
جبال بالسراة ينزلها بنو شِبابَة ، قوم من فهم بن مالك كما في اللسان وشرح القاموس مادة (حدب) .  
وفي الأصل : «حدب» بدون ألف . (٥) في ما يقول عليه في المضاف والمضاف اليه للحبي ،  
وفي لطائف المعارف للتعالي ص ١١٠ طبع أوروبا : «أن خير الأعسال كلها عسل أصهبان ، وأن  
في أجوده هذه الخاصة وذكر التعالي أنه يحمل منه كل سنة الى السلطان الفارطل» .



والعسل إن جعل فيه اللحم الطرى بقي كهيئته حتى لا ينتن . ويقال : من كان به داء قديم فليأخذ درهمًا حلالًا وليشتر به عسلًا ثم يشربه بماء سواء فإنه يبرأ بإذن الله تعالى . وكان الحسن يُعجبه إذا استمشى الرجل أن يشرب اللبن والعسل .

ويزعم أصحاب الطبائع أن العسل إذا ديف بالماء وخلط معه زيت أو دهن سمسم نافع لمن شرب السموم والأدوية القاتلة يتقيًا به .

ميمون بن مهران عن ابن عباس قال - ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال : "أكرموا الخبز فإن الله سخر له السموات والأرض" .

الأصمعي قال : كانت امرأة من بكر بن وائل تنزل الطفاوة وكانت قد أدركت بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان العباد يغشونها في منزلها ؛ فعاب عابٌ عندها السويق ، فقالت : لا تفعل ! إنه طعام المسافر ، وطعام العجلان ، وغذاء المبكر ، وبلغه المريض ، ويشد فؤاد الحزين ، ويرد من نفس الضعيف ؛ وهو جيد في التسمين وتقوية الباغيم ، ومسمونه يصفى الدم ، إن شئت كان ثريدا ، وإن شئت كان خبيصا ، وإن شئت كان خبزا .

وكان غسان بن عبد الحميد كاتب سليمان بن علي يقول لجاريتته : خوضي لنا سويقا فأخثره ، فإن الرجل لا يستحي أن يزداد ماءً فيرققه ، ويستحي أن يزداد سويقا فيخثره به .

(١) استمشى : استطلق بطنه . (٢) ديف : خلط (٣) في الأصل : « كان في الطفاوية امرأة من بكر بن وائل تنزل الطفاوة ... الخ » . (٤) الطفاوة : حى من قيس عيلان ، وموضع بالبصرة سمي بالقبيلة التي نزلته . (٥) كذا بالأصل ، وهذا التكرار لا يتفق مع بلاغة السياق ، وفي العقد الفريد : « طعام المسافر والعجلان » . (٦) سمن الطعام يسمونه سمنا فهو مسمون : عمله بالسمن وكنه به . (٧) خوض الشراب وخاضه : خلطه وحركه . والخثورة : ضد الرقة ، يقال : أخثر الشيء . وخثره إذا غلظه بعد الرقة .



مر عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بعبد الحميد بن علي وهو في مزرعته وقد عطش ، فاستسقاها فخاض له سويق لوز فسقاها إياه ، فقال عبد الله :

شربت طبرزدا بغريض<sup>(١)</sup> مزين \* ولكن الملاح بكم عذاب<sup>(٢)</sup>  
وما [هو] بالطبرزدي طاب لكن \* بمسك إنه طاب الشراب  
وأنت إذا وطئت تراب أرض \* يطيب إذا مشيت به التراب  
لأن نذاك ينفي المحل عنها \* وتحيها<sup>(٣)</sup> أياديك الرطاب

وقال الحسن : لا تسقوا نساءكم السويق ، فإن كنتم لا بد فاعلين فأحفظوهن .  
وقال الرقاشي : السمنة للنساء غلمة وهي للرجال غفلة .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ثلاثة لا ترد<sup>(٤)</sup> : اللبن<sup>(٥)</sup> والسواك<sup>(٦)</sup> والدهن» .

الرياشي قال : سمعت أبا يزيد يقول : رأيت رجلا كأن أسنانه الذهب لشربه اللبن حاراً .

الأصمعي عن ذى الرمة أنه قال : إذا قلت للرجل : أي اللبن أطيب ؟ فإن قال : قارص<sup>(٧)</sup> ، فقل : عبد من أنت ؟ وإن قال : الحليب ، فقل : ابن من أنت ؟

مر رجل من قريش بامرأة من العرب في بادية ، فقال : هل من لبن يباع ؟ فقالت : إنك لئيم أو قريب عهد بقوم لئيم .

(١) الطبرزد : السكر فارسي معرب ، ويقال فيه : طبرزن وطبرزل بالنون واللام ( انظر القاموس وشرحه مادة طبرزد ومفردات ابن البيطار طبع بولاق في اسم الطبرزد ) . (٢) الغريض من اللحم والماء واللبن والتمر : الحديد الطازج . (٣) في الأصل : «وتجنها» بالجيم والنون وهو تحريف . (٤) في الأصل هكذا : «السواك» وهو تحريف . (٥) القارص : الحامض . (٦) أي هو عبد ، لأنه باستطابته الحامض دل على أنه لم ير خيرا منه ، اذ العبد يأكل ما يفضل من مواليه فلا يصل إليه الحليب إلا حامضا .



وكان يقال : اللبنُ أحدُ اللَّحْمَيْنِ .

وقال بعضُ المدنِيِّينَ : مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ مَوْزَاتٍ <sup>(٢)</sup> وَبَقَدَّحٍ مِنْ لَبَنِ إِبِلٍ أَوْ أَرَاكٍ <sup>(٣)</sup> تَجَشَّأَ بَخَوَرِ الكَعْبَةِ .

وقف معاويةُ على امرأةٍ فقال : هل مِنْ قِرَى؟ فقالت : نعم، قال : وما هو؟  
قالت : خُبْزُ نَحْمِيرٍ وَلَبَنٌ فَطِيرٌ وَمَاءٌ نَمِيرٌ، والعربُ تقول : "إِنَّ الرِّثِيَّةَ تَفْتَأُ الغَضْبَ" <sup>(٤)</sup> .  
والرِّثِيَّةُ : اللبنُ الحامضُ يُحَلَّبُ عليه الحليبُ، وهو أَطْيَبُ اللَّبَنِ . قال بعضُ  
الأعرابِ :

وَإِذَا خَشِيتَ عَلَى الفُؤَادِ لِحَاجَةً \* فَاضْرِبْ عَلَيْهِ بِجَرَعَةٍ مِنْ رَائِبٍ

وعن مطر الوراق : أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الأنبياءِ شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الضَّعْفَ، فَأَوْحَى اللَّهُ

إِلَيْهِ : أَنْ أَطْبِخَ اللَّبَنَ بِاللَّحْمِ، فَإِنَّ القُوَّةَ فِيهِمَا .

وصف أعرابيٌ خِصْبَ البادية فقال : كُنْتُ أَشْرَبُ رِثِيَّةً تَجْرُهَا الشَّفْتَانِ  
جَرًّا، وَقَارِصًا إِذَا تَجَشَّأْتُ جَدَعَ أَنْفِي، وَرَأَيْتُ الكِمَاةَ تَدُوسُهَا الإِبِلُ بِمَناسِمِهَا، وَخُلَاصَةً <sup>(٦)</sup>  
يَسْمُهَا الكَلْبُ فَيَعِطِسُ .

وتقول الأطباءُ : إِنَّ اللَّبَنَ إِذَا سُخِّنَ بِالنَّارِ وَسِيطَ <sup>(٧)</sup> بِعُودٍ مِنْ عِيدَانِ شَجَرِ التِّينِ

رَابٍ مِنْ سَاعَتِهِ . وَقَالُوا : وَإِنْ أَرَادَ صاحِبُهُ أَلَّا يَرُوبَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ رُوبَةٌ جَعَلَ فِيهِ

شَيْئًا مِنَ الحَبَقِ، وَهُوَ الفُؤُذِجُ <sup>(٩)</sup> النَّهْرِيُّ، فَإِنَّهُ يَبْقَى كَهَيْئَتِهِ .

(١) تصبغ : أكل شيئاً قليلاً يتعلل به . (٢) كذا في الأصل ولعلها «لوزات» أو «تمرات» .

(٣) الإبل الأوارك : التي تأكل الأراك . (٤) الماء النمير : الناجع في الري، وقيل :

الماء النمير : الكثير . واللبن الفطير : الطرى القريب العهد من الحلب . (٥) هذا مثل ذكره

الميداني وقال : الرثيئة : اللبن الحامض يخلط بالحلوى، وتفتأ الغضب أي تكسره وتذهب . وأصله أن رجلاً

نزل بقوم وكان ساخطاً عليهم وكان مع سخطه جائعاً فسقوه الرثيئة فسكن غضبه . (٦) الخلاصة : التمر

والسويق يلقى في السمن . (٧) سيط : حرك . (٨) في الأصل : «فان» .

(٩) الفوذج : نبت، معرب عن بوذينه .



أخبار من أخبار العرب في ما كلهم ومشاربهم

المعلّى الربيعي قال : مكثت ثلاثاً لا أذوق طعاماً ولا أشرب فيهنّ شراباً ، فدعوت الله تعالى ، وإذا دعا العبدُ الله بقلبٍ صادقٍ كانت معه من الله عينٌ بصيرةٌ ، فدفعتُ الى ذئبين في جفري<sup>(١)</sup> ، فرميتُهُما فقتلتُهُما ، ثم أتيتُ جفراً فيه ماء فاستقيتُ ، ثم أتيتُهُما وإذا هما على مهيديتيهما<sup>(٢)</sup> ، وإذا لها نخفةٌ - يعني شبه الزفير - فاشتويتُ وأحتذيتُ<sup>(٣)</sup> وأذهنتُ .

قال ابن قرفة (شيخ من سليم) : أضافني رجل من الأعراب بخاءني بقدرٍ جماعٍ ضخمةٍ ليس فيها شيء من طعام إلا قطع لحم ، فاذا بضعة تئمت في فمي ، وبضعة كأنها يضع ساقٍ ، وبضعة كأنها شحم زخم<sup>(٤)</sup> ، فقلت : ما هذا؟ فقال : إني رجل صياد ، جمعتُ بين ذئبٍ وظبيٍّ وضُبعٍ .

قال مدني لأعرابي : ما تأكلون وما تدعون؟ قال : نأكل ما دبّ ودراج إلا أم حبين<sup>(٥)</sup> ، فقال المدني : ليهني أم حبين العافية<sup>(٦)</sup> .

(١) الجفر : البر الواسعة التي لم تطو ، وقيل : هي التي طوى بعضها ولم يطو بعض . (٢) على مهيديتيهما : على حالهما التي كانا عليها ، يقال : هو على مهيديته ومهيدته ، بالهمز وعدمه ، حكاة ثعلب وقال : لا مكبر لها . وقد ذكرها صاحب اللسان والقاموس في مادتي (هدى) و(هدأ) . (٣) احتذيت : أخذت نعلًا . (٤) قدر جماع وجامعة : عظيمة ، وقيل : هي التي تجمع الجزور . (٥) تئمت : تمتد وتمشط . (٦) زخم : كربة خيث الرائحة . (٧) بحاء مهمله مضمومة وباء موحدة مخففة : دويبة قيل : هي ضرب من العطاء ، وقيل : هي أعراض من العطاء ، وتيسل : هي أنثى الحرياء ، وقيل غير ذلك ، وهي منتنة الريح تخامها الأعراب فلا يأكلونها لنتنها ، ويقال لها : حينة معرفة بلا ألف ولام وإنما سميت بذلك لكبر بطتها ، من الحين الذي هو السق في البطن . تقول : فلان به حين فهو أحسن أي مستسق ، فسويت بذلك لشبهها بالمستسق . (٨) في الأصل : «ليهن» قال شارح القاموس في مادة هنا : تقول العرب في الدعاء : ليهنك الفارس بجزم الهمزة وليهنك الفارس بياء ساكنة ، ولا يجوز ليهنك كما تقول العامة ، أي لأن الياء بدل من الهمزة ، ثم قال : وقد ورد في صحيح البخاري في حديث توبة كعب بن مالك : يقولون : ليهنك توبة الله عليك . راجع شرح القاموس (مادة هنا) .



قعد على مائدة الفضل بن يحيى رجل من بني هلال بن عامر، فذكروا الضَّبَّ  
ومن يأكله، فأفرط الفضل في ذمّه وتابعه القوم، فغاظ الهلالي ما سمع منهم،  
ولم يكن على المائدة عربى غيره، ثم لم يلبث أن أتى الفضل بصحفة فيها فراخ<sup>(١)</sup>  
الزنابير، فلم يشك الأعرابي أنها ذبان البيوت، فقال حين خرج :

وعِجَّ يَعَافُ الضَّبَّ لَوْ مَا وَبِطَنَةٌ \* وبعضُ إِدَامِ العِجِّ هَامُ ذُبَابِ  
ولو أنتَ مَلَكًا في المَلَا ناكَ أمَّة \* لقالوا لقد أُوتيتَ فصلَ خِطَابِ

وقال أبو الهندي<sup>(٣)</sup> (رجل من العرب) :

أَكَلْتُ الضَّبَّابَ فَمَا عَفَّتْهَا \* وإِنِّي لِأَشْهَى قَدِيدَ النِّعَمِ<sup>(٤)</sup>  
ولحَمَ الخُرُوفِ حَنِيدًا وَقَدْ \* أُتَيْتُ بِهِ فَاتِرًا فِي الشُّبْمِ<sup>(٦)</sup>  
فَأَمَّا البَهْطُ وَحِيتَانُكُمْ \* فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ<sup>(٧)</sup>  
وَقَدْ نِلْتُ مِنْهَا كَمَا نِلْتُمْ \* فلم أرَ فيها كَضْبَ هَرِمِ

(١) قال الدميري في حياة الحيوان (ج ٢ ص ١٢) في الكلام على الزنبور : « وفراخ الزنابير

تؤخذ من أوكارها وتغلى في الزيت ويطرح عليها سذاب وكراويا وتؤكل » وذكر خاصة لذلك .

(٢) كذا في كتاب الحيوان للمجاهد (ج ٦ ص ٢٨) ، وقد وردت فيه هذه الحكاية وهي لا تختلف

في المعنى عما ورد في الأصل . وفي الأصل : « وطلج يعاف الضب واللوم بطنه » . (٣) كذا

ورد في اللسان (١٠ ادنى عرب وبهط) منسوبا اليه بعض هذه الأبيات ، وقد عقد له المؤلف ترجمة

في كتابه الشعر والشعراء . (ص ٤٢٩) وفي الأصل : « أبوهند » . (٤) القديد : اللحم

الملوح المجفف في الشمس . (٥) حنيد : مشوى . (٦) كذا في الدميري (ج ٢ ص ٩٣)

والحيوان للمجاهد ، وقد فسره الدميري بماء الأسنان وهو غير واضح ، والظاهر أنه بمعنى البرد كما هو معناه

اللغوى . وفي الأصل : « السنم » وهو تحريف . (٧) قال في اللسان : « البهط : كلمة سنديّة وهي

الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء ، واستعملته العرب بالهاء فقالت : بهطة طيبة » .



ولا في البيوض كبيض الدجاج \* وبيض الدجاج شفاء القرم<sup>(٢)</sup>  
وممكن الضباب طعام العريب<sup>(٤)</sup> \* ولا تشبهه نفوس العجم<sup>(٣)</sup>

وقال بعض الأعراب :

وأنت لو ذقت الكشي بالأباد<sup>(٥)</sup> \* لما تركت الضبَّ يعدو بالواد

• ونزل رجل من العرب برجل من الأعراب فقدم إليه جرادا، فقال :

لحى الله بيتنا ضمني بعد هجمة \* إليه دجوجي من الليل مظلم

فأبصرتُ شيخاً قاعداً بفنائه \* هو العنز إلا أنه يتكلم

أنا نأنا يبرقان<sup>(٦)</sup> الدبي في إنائه \* ولم يك برقان الدبي لي مطعم

فقلت له غيب إناءك واعتزل<sup>(٧)</sup> \* فهل ذاق هذا، لا أبالك، مسلم

وقال بعض العباسيين :

١٠

ليت شعري متى تحب بي النا \* قة نحو العذيب فالصنين<sup>(٩)</sup>

محباً زكرة<sup>(١٢)</sup> وخبز رقاق<sup>(١٣)</sup> \* وجينا وقطعة من نون<sup>(١١)</sup>

(١) كذا في حياة الحيوان للدميري وكتاب الحيوان للمحافظ . وفي الأصل : « وبيض الجراد » .

(٢) كذا في حياة الحيوان للدميري وكتاب الحيوان للمحافظ . والقرم (بفتح القاف والراء) : شدة الشهوة الى

الحم . وفي الأصل « الشقم » وهو تحريف . (٣) الممكن (بفتح الميم وإسكان الكاف) وبالنون

في آخره) : بيض الضبة . (٤) العريب : تصغير العرب ؛ قال في اللسان مادة عرب : صغرهم

تعظيماً كما قال : أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب . وفي الأصل « العريب » بالعين المعجمة

وهو تحريف . (٥) الكشي : جمع كشية (بضم الكاف وإسكان الشين) وهي أصل ذنب الضب .

(٦) البرقان : جمع برقانة وهي الجرادة المتلونة . والدبي : الجراد ، أي أنا نأنا بالمتلون من الجراد .

(٧) في الأصل : « فناك » . (٨) ذكر هذا الشعر بالجزء الثاني من كتاب الأغاني

(طبع دار الكتب المصرية ص ٣٤٨) منسوباً الى حنين بن بلوع الحيري ، ولم يذكر أبو الفرج أنه أدرك الدولة

العباسية . (٩) العذيب : ماء لبني تميم ، وهو أول ماء يلقى الانسان بالبادية اذا سار من قادية

الكوفة يريد مكة . (١٠) الصنين : بلد كان بظاهر الكوفة من منازل المنذر وبه نهر ومزارع .

ورواية الأغاني في هذا الشطر : « بين السديروالصنين » وفي اللسان : « بين العذيب فالصنين » بفاء العطف وهو

٢٥ ما اخترناه . وفي الأصل : « في الصنين » . وفي هذا الشعر السناد وهو ، كما فسره ابن سيده ، المخالفة بين الحركات

التي تلي الأرداف في الروي . (١١) يقال : أحقب الزكرة واحتقبا اذا احتملها خلفه . (١٢) الزكرة

بالزاي : زق يجعل فيه شراب أو خل . (١٣) الجين تصغير الجبن المأكول . والنون : الحوت .



وقال بعض الأعراب :

أقول له يوماً وقد راح صُحْبَتِي \* تُرَى أبتغى من صَيْدِهِ وَأَخَاتِلُهُ<sup>(١)</sup>  
 فلما التقت كفى على فضلِ ذَيْلِهِ \* وشالتِ شمالي زَايِلَ الضَّبِّ باطِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
 فأصبح محنوداً نضيجاً وأصبحت \* تَمْشِي على القَيْرَانِ حَوْلًا حَلَالُهُ<sup>(٣)</sup>  
 شديدَ أصفرار الكُشَيْتَيْنِ كَأَنَّمَا \* تَطَلَّى بورسِ بطنه وشَوَا كَلُهُ<sup>(٤)</sup>  
 فذلك أشهى عندنا من نِتَاجِكُمْ \* لحي الله شَارِيهِ وَقُبَّحَ آكَلُهُ<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup><sup>(٩)</sup>

وبنو أسيدٍ تُعَيَّرُ بأكل الكلاب؛ قال الفرزدق :

إِذَا أَسِيدِي جَاعَ يَوْمًا ببلدِهِ \* وكان سمينًا كلبه فهو آكَلُهُ

وتُعَيَّرُ أيضًا بأكل لحوم الناس، كما قال الشاعر :

إِذَا مَا ضِفَّتَ لَيْلًا فَفَقَعِيًّا \* فَلَ تَأْكُلُ لَهُ أَبَدًا طَعَامًا  
 فَإِنَّ اللَّحْمَ إِنْسَانٌ فَدَعُهُ \* وخير الزاد ما منع الحراما

(١) في الأصل : « وأخاطره » والقافية في الشعر اللام ، وقد ورد هذا الشطر في كتاب الحيوان للمجاهد

(ج ٦ ص ٢٧ طبع مصر) :

\* وبالله أبنى صيده وأخاتله \*

(٢) كذا في كتاب الحيوان ، وشالت : ارتفعت . وفي الأصل : « نالت » . (٣) الشوا

المحنود الذي قد ألقيت فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى ينشوى انشواء شديدا فيتهرب تحتها .

(٤) القيزان : جمع قوز (بالفتح) وهو الكئيب الصغير من الرمل تشبه به أرداف النساء . (٥) كذا

في كتاب الحيوان . والكشية : شحمة بطن الضب وأصل ذنبه ، وفي الأساس أنها شحمة مستطيلة في جنبه .

وفي الأصل : « الكئيبين » . (٦) الورس : صبغ أصفر يصبغ به . (٧) الشواكل :

جمع شاكلة وهي الخاصرة . (٨) كذا في كتاب الحيوان . وفي الأصل : « كذلك » بالكاف .

(٩) في الأصل « نيا حكم » (بالنون والياء والحاء المهملة) وهو تحريف ، والتصويب عن كتاب الحيوان للمجاهد .

(١٠) نسب هذا الشعر في كتاب البخلاء للمجاهد (ص ٢٦٢ طبع أوربا) الى معروف الديري .



قال رجل : كنت بالبادية فرأيت ناساً حول نارٍ، فسألتُ عنهم فقالوا : صادوا  
حيات فهم يَشْتَوْنَهَا وَيَأْكُلُونَهَا ، فَأَتَيْتُهُمْ فرأيت رجلاً منهم قد أخرج حيةً من الجمر  
لِأَكْلِهَا فامْتَنَمَتْ عَلَيْهِ ، فجعل يمدّها كما يمدُّ عَصِيْبَ لَمْ يَنْضَجْ ، فما صرفتُ بصرى عنه  
حَتَّى لُبِجَ بِهِ فَمَاتَ ، فسألت عن شأنه فقيل لى : لَجَلَّ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ وتعمل  
فِي سُمِّهَا النَّارُ .

قال رجل من الأعراب لولده : اشترُوا لِي لَحْمًا ، فَأَشْتَرَوهُ فطبخه حتى  
تَهَرَّى ، وأكل منه حتى انتهت نفسه ، وشرعت إليه عيون ولده فقال : ما أنا  
بِمُطْعِمِهِ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ أَحْسَنَ وَصَفَ أَكْلَهُ ؛ فقال الأكبر منهم : آكَلُهُ يَا أَبْتَ  
حَتَّى لَا أَدْعَ لِلذَّةِ فِيهِ مَقِيلًا ؛ قال : لست بصاحبه . فقال الآخر : آكَلَهُ حَتَّى  
لَا يُدْرَى أَلِعَامِهِ هُوَ أَمْ لِعَامٍ أَوَّلُ ؛ قال : لست بصاحبه . فقال الأصغر : أدقه  
يَا أَبْتَ دَقًا وَأَجْعَلْ إِدَامَهُ الْمَخَّ ؛ قال : أنت صاحبه ، هو لك .

بيننا أعرابي يسير وهو يوضع بعيره إذ سقط بعيره فنحره وأكله ، فأنشأ يقول :  
إِن السَّعِيدَ مِنْ يَمُوتُ بِجَمَلِهِ \* يَشْبَعُ لَحْمًا وَيَقْلُ عَمَلُهُ

ومرَّ رجلٌ من سَلُولٍ بِفَتِيَانٍ يَشْرَبُونَ فَشَرِبَ مَعَهُمْ ؛ فلما أخذ منه الشراب قام  
إلى بعيره فنحره ، وقال :

عَلَّانِي إِنَّمَا الدُّنْيَا عِلْلٌ \* وَدَعَانِي مِنْ مَلَامٍ وَعَدَلٌ  
وَأَنْشِلَا مَا أَغْبَرَ مِنْ قَدْرِي كَمَا \* وَأَسْقِيَانِي أَبْعَدَ اللَّهِ الْجَمَلُ

(١) يقال : لبيج بالرجل ولبط به إذا صرع . (٢) يوضع بعيره : يعديه ويحمّله على

العدرا الحنيث . (٣) نشل اللحم (من بابي ضرب ونصر) وأنشله : أخرجه من القدر بيده من

ضير المفرقة .



## آداب الأكل والطعام

عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الأَكْلُ في السُّوقِ دَنَاءَةٌ" . وعن عبد الرحمن بن عِرَاقٍ قال : بلغني أنه من غسل يده قبل الطعام كان في سَعَةٍ من الرِّزْقِ حتى يموتَ .

عن الحسن أنه قال : الوُضوءُ قبل الطعام يَنْفِي الفقرَ وبعده يَنْفِي اللَّمَمَ<sup>(١)</sup> .

وعنه قال : قيل لَسَمْرَةَ بنِ جُنْدَبٍ : إنَّ أباك أكلَ طعاما كاد يقتله ؛ قال : لو مات ما صَلَّيتُ عليه .

وعن شُرْحَيْلِ بنِ مسلم قال : قال أبو الدرداء : يئس العونُ على الدينِ قلبُ نَجِيبٍ ، و بطنُ رَغِيبٍ ، و نَعَظٌ شَدِيدٌ<sup>(٢)</sup> .

أكل الجارودُ مع عمرَ طعاماً ، ثم قال : يا جاريةُ هاتِ الدَسْتُورَدَ<sup>(٥)</sup> ؛ فقال عمر : امسحِ بِأَسْتِكَ أو ذَرِّ .

قال جعفر : كنا نأتي فرقدًا السَّبِخِيَّ ونُحْنُ شَبِيهَةً فيعلمنا : إن من ورائكم زماناً شديداً ، فشدوا الأزرَّ على أنصافِ البطونِ ، وصغروا اللقَمَ ، وشددوا المضغَ ،

(١) اللمم : ما دون الكبار من الذنوب ، وفي التنزيل العزيز : (الذين يجنبون كبار الإثم والفواحش إلا اللمم) يعني الذنوب الصغائر . (٢) نجيب : جبان كأنه منتزع الفؤاد . (٣) بطن رغيب : واسع الجوف ، وهو كناية عن كثرة الأكل وشدة النهم . (٤) هو بشر ابن عمرو بن حنش بن المعلى من بني عبد القيس العبدي الصحابي ، والجارود لقبه ومعناه المشوم ، لأنه قز بباله الجرد (التي أصابها الجرد) إلى أخواله من بني شيبان ، ففشا ذلك الداء في إياهم فأهلكها . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث . وقتل في خلافة عمر بأرض فارس سنة إحدى وعشرين . (٥) الدستورد : ثوب أحمر يضرب إلى صفرة حسنة . وهو مركب من "دست" بمعنى ثوب ، و"ورد" بمعنى أحمر ضارب إلى الصفرة ، كما في القاموس وشرحه (مادتي دست وورد) ، ولعله يقصد هنا المذشفة . (٦) شبية : جمع شاب .



وَمُصُّوا الْمَاءَ مَصًّا . وَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَحْتَمِلَنَّ إِزَارَهُ فَتَتَّسِعَ أَمْعَاؤُهُ . وَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِأَيِّ كَلٍّ فَلْيَقْعُدْ عَلَى أَلْتَيْهِ ، وَلْيَلْزِقْ بَطْنَهُ بِفَخْذَيْهِ ، وَإِذَا فَرَّغَ فَلَا يَقْعُدْ وَلْيَجِئْ وَلْيَذْهَبْ ؛ وَأَحْتَمُوا فَإِنَّ مِنْ رَائِكُمْ زَمَانًا شَدِيدًا .

وعن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سَأَقِي الْقَوْمَ آخِرَهُمْ شُرْبًا " .

وعن الجارود بن أبي سبرة قال : قال بلال بن أبي بردة : أتخضّر طعامَ هذا الشيخ - يعني عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر - ؛ فقلت : إِيهًا وَاللَّهِ ؛ فقال : حَدَّثَنِي عَنْهُ . فَقُلْتُ : نَأْتِيهِ وَكَانَ سَكِينًا ، إِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ، وَإِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْإِسْتِمَاعِ ، فَإِذَا حَضَرَ الْغَدَاءُ جَاءَ خَبَازُهُ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَيَقُولُ : مَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ : بَطَّةٌ بَكْذَا ، وَدَجَاجَةٌ بَكْذَا وَكَذَا . قَالَ : وَمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ ؟ قُلْتُ : كَيْ يَحْبِسُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ إِلَى مَا يَشْتَهِي ، فَإِذَا وُضِعَ الْخِوَانُ خَوَى تَخْوِيَةَ الظِّلِيمِ فَمَا لَهُ إِلَّا مَوْضِعٌ مُتَّكِنِهِ فَيَجِدُّ وَيَهْزِلُ ، حَتَّى إِذَا رَأَاهُمْ قَدِ فْتَرُوا وَكَلُّوا أَكَلَّ مَعَهُمْ أَكَلَ الْجَائِعِ الْمَقْرُورِ حَتَّى يَنْشَطَّهُمْ بِأَكْلِهِ .

وكان يقال : إذا اجتمع للطعام أربع كَلَل : أن يكون حلالًا ، وأن تكثر عليه الأيدي ، وأن يفتتح باسم الله ، ويختتم بحمد الله .

- ١٠ (١) في الأصل : «فتشيع» ، وهو تحريف . (٢) احتنموا : امتنعوا عن الطعام ، وفي الأصل : «احتفوا» . (٣) إِيهًا (بالنصب) : معناه الكف ، وقد يرد للتصديق والرضا كما هنا ، ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له : يَا بَنَ ذَاتِ النِّطَاقِينَ ؛ فقال : إِيهًا وَاللَّهِ ، أَي صَدَقْتَ وَرَضَيْتَ بِذَلِكَ . (٤) سَكِينًا : كثير السكوت قليل الكلام . (٥) في الأصل «يخني» والتصويب عن العقد الفريد (ج ١ ص ٢٨٦) . (٦) خَوَى الرجل : فرج ما بين عضديه وجنبه . (٧) كَذَا في كتاب التاج للباحظ (ص ٢٠ طبع بولاق) وكتاب البغلاء له أيضا (ص ١٩٤ طبع أوربا) . والظالم : ذكر النعام ، وفي الأصل : «تخوية الطين» وهو تحريف . (٨) المقرور : الذي أصابه القتر وهو البرد .



وكان يُقال : سَمُّوا إذا أكلتم وِدَنُوا وِسَمَّوْا <sup>(١)</sup> .

قال أُرْوَيْزُ لِصَاحِبِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ : إِنِّي سَلَطْتُكُمْ عَلَى الْمَعِيشَةِ ، وَأَشْرَكْتُكُمْ فِي الْحَيَاةِ ، وَجَعَلْتُكُمْ أَمِينِينَ عَلَى نَفْسِي ، وَوَلَّيْتُكُمْ مِنْ طَعَامِي وَشَرَابِي مَا التَّوَسَّعَ فِيهِ مُرْوَةٌ وَالتَّضْيِيقُ فِيهِ دَنَاءَةٌ ، فَأَجْعَلُهُ فِي فَضْلِهِ عَلَى مَا سِوَاهُ كَمُضَلِّي عَلَى مَنْ سِوَايَ ، وَفِي كَثْرَتِهِ كَكَثْرَةِ مَنْ مَعِيَ عَلَى مَنْ مَعَ غَيْرِي . وَلَا يَشْهَدَنَّ طَعَامِي الَّذِي آكُلُ عَيْنٌ تَرَاهُ وَلَا نَفْسٌ تُحِسُّهُ وَلَا يَدٌ تَدَاوُلُهُ خَلَا نَفْسًا وَاحِدَةً ، وَإِنَّمَا أَفْرَدْتُهُ بِذَلِكَ لِتَسْتَحْكِمَ الْجَمَّةُ فِيهِ عَلَى مَنْ أَضَاعَ ، وَتَنْقَطَعَ الشَّبَهُةُ فِيهِ عَنِ غَفَلٍ ، وَلَا أَجْعَلَ صَاحِبَ ذَاكَ رَهْنًا بِدَمِ نَفْسِهِ إِنْ هُوَ قَصَرَ فِي صُنْعِهِ أَوْ وَقَعَ بِغَائِلَةٍ .

الأصمعي قال حدثني إبراهيم بن صالح : أنه كان له جَآمٌ من حَبِّ رُمَانٍ مَدْقُوقٍ

يَسْفُ مِنْهُ بَيْنَ كُلِّ لَوْنَيْنِ مِلْعَقَةً حَتَّى يَعْرِفَ آخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ .

وفيا أجاز لنا عمرو بن بَجْرٍ من كتبه قال : كان أبو عبد الرحمن الثوري <sup>(٢)</sup> يَقْعُدُ ابْنَهُ مَعَهُ عَلَى خِوَانِهِ يَوْمَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِيَّاكَ وَنَهْمُ الصَّبِيَّانِ وَأَخْلَاقَ النَّوَائِحِ ، وَ [ دَعِ عَنْكَ ] <sup>(٥)</sup> خَبَطَ الْمَلَّاحِينَ وَالْفَعْلَةَ ، وَنَهَشَ الْأَعْرَابَ وَالْمَهَنَةَ ، وَكُلَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، فَإِنَّ حَظَّكَ الَّذِي وَقَعَ وَصَارَ إِلَيْكَ . وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ شَيْءٌ طَرِيفٌ أَوْ لُقْمَةٌ كَرِيمَةٌ أَوْ بَضْعَةٌ شَهِيَّةٌ <sup>(٦)</sup> ، فَانْمَا ذَلِكَ لِلشَّيْخِ الْمُعْظَمِ وَالصَّبِيِّ الْمَدْلَلِ ، وَلَسْتَ

(١) دنوا : كلوا مما بين أيديكم وما يليكم وما دنا وقرب منكم . وسمنوا : أمر من التسميت وهو الدعاء بالخير والبركة . (انظر اللسان مادتي سمت ودنا) . (٢) كذا في الأصل وكتاب البخلاء للمحافظ (ص ١١٥) ؛ وفي العقد الفريد « أبو عثمان الثوري » . (٣) ورد في كتاب البخلاء : أن أبا عبد الرحمن هذا كان يعجب بالروس ويحدها ويصفها وكان يسمى الرأس عرسا . فلعل المقصود من قوله « يوم الرأس » ذلك اليوم الذي يجتمع له فيه هذا النوع من الطعام . (٤) كذا في العقد الفريد ، وفي الأصل « ونهم السلطان » . (٥) الزيادة عن كتاب البخلاء (ص ١١٧) (٦) البضعة (بفتح الباء وتكسر) : القطعة من اللحم .



واحدًا منهما. وأنت قد تأتي الدعوات، وتنجيب الولايم، وتدخل منازل الإخوان، وعهدك باللحم قريب، وإخوانك أشدَّ قرماً<sup>(١)</sup> إليه منك، وإنما هو رأس واحد، فلا عليك أن تتجافى عن بعض وتصيب بعضاً. وأنا بعد أكره لك الموالاة بين اللحم، فإن الله يبغض أهل البيت<sup>(٢)</sup> اللحمين.

وكان يقال: مدمين اللحم كمدمين الخمر.

ورأى رجل رجلاً يأكل لحماً، فقال: لحم يأكل لحماً، أف لهذا عملاً!

وكان عمر يقول: إياكم وهذه المجازر، فإن لها ضراوة<sup>(٤)</sup> كضراوة الخمر.

يا بني عود نفسك الأثرة<sup>(٥)</sup> ومجاهدة الهوى والشهوة، ولا تنهش نهش السباع، ولا تخضم خضم البراذين، ولا تدمين الأكل إدمان النعاج، ولا تلقم لقم الجمال؛ فإن الله تعالى جعلك إنساناً وفضلك، فلا تجعل نفسك بهيمة ولا سبعا. وأحذر سرعة الكظة وسرف البطن<sup>(٦)</sup>.

قال بعض الحكماء: إذا كنت بطينا فعد نفسك من الزمنى. وقال الأعشى:

... .. والبطننة مما تسفه الأحلاما<sup>(٧)</sup>

وأعلم أن الشبع داعية البشم، وأن البشم داعية السقم، وأن السقم داعية الموت، فمن مات بهذه الميتة فقد مات ميتةً لثيمةً، وهو مع هذا قاتل نفسه، وقاتل نفسه الأم من قاتل غيره.

(١) قرم الرجل إلى اللحم قرماً: اشتدت شهوته إليه. (٢) كذا في كتاب البخلاء للمحافظ (ص ١١٧) طبع أوربا، وفي الأصل «بد» وهو تحريف. (٣) اللحمين: جمع لحم ككف وهو الأكل للحم القرم إليه. (٤) الضراوة بالشيء: الولع به. (٥) الأثرة (بالضم): المكرومة لأنها تؤثر أى تذكر ويأثرها قرن عن قرن. (٦) الكظة: الامتلاء من الطعام. (٧) هذا بعض بيت أورده اللسان في مادة «بطن» والبيت:

يا بني المنذر بن عبدان والبطننة مما تسفه الأحلاما

وفي الأصل «والبطننة يوماً تسفه الأحلاما».



يابني، والله ما أدى حقَّ الركوع والسجود ذوكظة، ولا خشع لله ذوبطنة،  
والصومُ مَصَحَّةٌ، والوجباتُ عيشُ الصالحين <sup>(١)</sup>.

أى بنى، لأمرٍ ما طالت أعمار الهند، وصحَّت أبدان الأعراب. فله درُّ الحارث  
ابن كلدة حيث يزعم أن الدواء هو الأزم <sup>(٢)</sup>، وأن الدواء إدخال الطعام إثر الطعام.

أى بنى، لم صفت أذهان الأعراب، وصحَّت أبدان الرهبان، مع طول  
الإقامة في الصوامع حتى لم تعرف النَّقْرَس <sup>(٣)</sup> ولا وجع المفاصل ولا الأورام، إلا لقلَّة  
الرَّزءِ وخفَّة الزاد <sup>(٤)</sup>. وكيف لا ترغب في تدبيرٍ يجمع لك صحَّة البدن، وذكاءَ الذهن،  
وصلاحَ المعى <sup>(٥)</sup>، وكثرة المال، والقرب من عيش الملائكة!

أى بنى، لم صار الضبُّ أطولَ شيءٍ ذمًّا <sup>(٦)</sup> إلا لأنه يتبلَّغ بالنسيم <sup>(٧)</sup>؛ ولم قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم إن الصومِ وجاء <sup>(٨)</sup> إلا ليُجعله حجازاً دون الشهوات. إفهم  
تأديب الله، فإنه لم يقصد به إلا إلى مثلك.

أى بنى، قد بلغت تسعين عاماً ما نغض لي سن، ولا أنتشر لي عصب <sup>(٩)</sup>،  
ولا عرفت ذنين أنف <sup>(١١)</sup>، ولا سيلان عين، ولا سلس بول؛ ما لذلك علةٌ إلا التخفيف

(١) الوجبات: جمع وجبة وهي الأكلة في اليوم والليلة. (٢) الأزم: ألا تدخل طعاماً على

طعام. (٣) النقرس كزبرج: داء يأخذ في الرجل. (٤) الرزة: ما يصيبه الإنسان من الطعام.

(٥) المعى (بالمد والقصر والقصر أشهر): المصارين. وفي الأصل «المعاد» وهو تحريف.

(٦) الذماء: بقية النفس والحركة، والمراد: أطول شيء حياة. وفي العقد الفريد «أطول عمراً».

(٧) كذا بالعقد الفريد. وفي الأصل: «زعم». (٨) نص الحديث كما في الجامع

الصغير: «عليكم بالباة فن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء» والوجاء، كما في النهاية لابن الأثير:

أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتزل في قطعه منزلة الخصى. (٩) حجازا:

ماندا وحائلا. وفي العقد الفريد: «حجابا». (١٠) نغض فلق وتحرك. وانتشر العصب:

انتفخ. (١١) كذا في العقد الفريد، والذنين والذنان: المخاط الرقيق يسيل من الأنف،

وفي الأصل: «ذنين أذن».



من الزاد . فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت تريد الموت فلا يُبعد الله إلا مَنْ ظلم نفسه .

وقال أبو نَهْشَل<sup>(١)</sup> : كانت لي ابنة تجلسُ معي على المائدة فُتَبْرِزُ كُفًّا كأنها طَّلعة ، في ذراع كأنه جُمَّارة ، فلا تقع عينها على أكلة نفيسة . إلا خَصَّنتني بها ، فزَوَّجْتُها .  
وصرت أُجِلسُ معي على المائدة أُنْبالِي فُيُبرِزُ كُفًّا كأنها كِرْنافة<sup>(٢)</sup> ، في ذراع كأنه كَرَّبة ، فوالله ما إن تسبق عيني إلى لُقمة طيبة إلا سبقت يده إليها .

وقال بعضهم : غَلَبْتُ بَطْنِي فِطْنِي .

قال عمرو بن العاص لمعاوية يوم تحكَّم الحكمان : أكثروا الطعام ، فوالله ما بَطِن<sup>(٣)</sup> قومٌ قطُّ إلا فقدوا بعض عقولهم ، وما مضت عَزْمَةٌ رجل بات بطينا .

وكان يقال : أَقِلِلْ طعامًا تَمَّحَدَ منامًا .

الأصمعيّ قال : كان يقال : ليس لشبعة خير من جوعة تحفِزها .

دعا عبد الملك بن مروان إلى الغداء رجلا فقال : ما في فضل ؛ فقال عبد الملك : ما أقبح بالرجل أن يأكل حتى لا يبقى فيه فضل ! فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي مستراد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال التي آستقبِحها أمير المؤمنين .

وقال لشيخ : ما أحسن أكلك ؟ قال : عملي منذ ستين سنة .

وقال الحسن : إنَّ ابن آدم أسير الجوع ، صريع الشبع .

وسأل عبد الملك أبا الزعيرة فقال : هل آتَمَّحتَ قطُّ ؟ قال لا ؛ قال : وكيف

ذلك ؟ قال : لِأنا إذا طَبَخنا أنضَجنا ، وإذا مَضَخنا دَقَقنا ، ولا نُكْظُ المعدة ولا نُخْلِياها .

(١) نسب هذه الحكاية ابن خلكان (ج ١ ص ٤٥٦) لأبي الحسن . (٢) الكرنافة : واحدة الكرناف (بالكسر وبضم) وهو أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف . (٣) البطنة : الكظة وهي امتلاء البطن من الطعام ، ومن أمثالهم : «البطنة تذهب الفطنة» . (٤) كذا في الأصل . وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) «أبا المغور» وقد ورد هذا الاسم في الطبرى (ص ٧٩١ ، ٨٣٧ من القسم الثاني طبع أوربا) هكذا : «أبا الزعيرة» وفي ابن الأثير (ج ٤ ص ٢٤٩ طبع أوربا : «أبا الزعيرية» . (٥) كذا في العقد الفريد ، ولا نكظ المعدة : لا نملؤها . وفي الأصل : «لا نكب» .



وقال الأحنف : جنبوا مجلسنا ذكر النساء والطعام ، فإنى أبغض الرجل أن يكون وصافا لبطنه وفرجه ، وإن من المروءة أن يترك الرجل الطعام وهو يشتهي .  
الأصمعي قال : بلغنى أن أقواما لبسوا المطارف العتاق ، والعمائم الرقاق ، وأوسعوا دورهم ، وضيقوا قبورهم ، وأسمنوا دوابهم ، وهزلوا دينهم ، طعام أحدهم غصب ، وخادمه سُخْرَةٌ ، يتكئ على شماله ، ويأكل من غير ماله ؛ حتى إذا أدركته الكظة قال : يا جارية هاتى حاطوما ، ويلك ! وهل تحطم إلا دينك ! أين مساكينك ! أين يتامك ! أين ما أمرك الله به ! أين أين ! .

قال بعض الحكماء : مدار صلاح الأمور فى أربع : الطعام لا يؤكل إلا على شهوة ، والمرأة لا تنظر إلا الى زوجها ، والملك لا يصلحه إلا الطاعة ، والرعية لا يصلحها إلا العدل .  
وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ أَكَلَ مِنْ سَقَطِ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ وَعُوفِي فِي وَلَدِهِ وَوَلَدُ وَلَدِهِ مِنَ الْحُمُقِ" .

وقيل لأعرابي : أتُحسِنُ أن تأكل الرأس ؟ قال : نعم ، أبخَصَّ عَيْنِيهِ ، وَأَسْحَى ، خَدِيهِ ، وَأَفَكَ لَحْيِيهِ ، وَأَرَمِي بِالْدِمَاحِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ . وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَكْلَ الدِّمَاحِ ؛ وَلِذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ : أَنَا مِنْ قَبِيلَةِ تُبَيْقِ الْمَخِ فِي الْجَمَاجِمِ .  
دَعْبِلُ قَالَ : يَا بُنَى ، لَا تَأْكُلِ أَلْيَةَ الشَّاةِ لِأَنَّهَا طَبَقُ الْإِسْتِ وَقَرِيبٌ مِنَ الْجَوَاعِرِ .  
قال بعض الشعراء :

إِذَا لَمْ أَرَى إِلَّا لَا كُلَّ أَكَلَةٍ \* فَلَا رَفَعَتْ يَمِينِي يَدِي طَعَامِي

فَمَا أَكَلَةٌ إِنْ نَلَّمْنَا بِغَنِيمَةٍ \* وَلَا جَوْعَةٌ إِنْ جُعْتُمْ بِغَرَامِ

(١) الحاطوم : الهاضوم ، وهو كل دواء يهضم الطعام . (٢) بخص عينه : أغارها .  
(٣) يقال : سخيت أسماء إذا قشرته . (٤) ومنه قول الشاعر :

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السُّرُوقَ نَعَالَنَا \* وَلَا تَنْتَقِي الْمَخَ الَّذِي بِالْجَمَاجِمِ

وفسره صاحب اللسان فقال : إنه يمدح قوما بأنهم لا يلبسون من النعال إلا المدبوغة والكلب لا يأكلها وبأنهم لا يستخرجون ما فى الجماجم لأن العرب تعير بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم .

(٥) الجواعر : جمع جاعرة وهى الدبر .



عبد الملك بن عمير عن عمه عن الأصمعي قال : لا تخرج يا بُنيّ من منزلك حتى تأخذ حِلْمَكَ <sup>(١)</sup> . يعني حتى تتغذى . وقال هلال بن جشم <sup>(٢)</sup> :

وَإِنَّ قِرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوءَهُ \* وَيَكْفِيكَ سَوَاءُ الْأُمُورِ اجْتِنَابُهَا

وقرأت في الآيين <sup>(٣)</sup> : أن رجلا من خدم دار الملكة أوصى ابنه فقال :

- ٥ إذا أكلت فضم شفّيتك ، ولا تلتفتن يمينا وشمالا . ولا تتخذن خِلالك قَصَبًا .  
ولا تلتقمن بسكين أبدا ، وإذا كان في يدك سكين وأردت التقاما فضعها على مائدتك ثم ألتقم . ولا تجلس فوق من هو أسن منك وأرفع منزلة . ولا تتخلل بعود آس . ولا تمسح بثياب بدنك . ولا تترق ماء وأنت قائم . ولا تحفر أرضا بأظفارك . ولا تجلس على حائط أو باب أو تكتب عليهما فتلعن ، ولا تسترح على أسكفة <sup>(٤)</sup> فتجهل ، ولا تستنج بمدرفيورك البواسير ، ولا تمتخط حيث يُسمع امتخطك ،  
١٠ ولا تبصق في الأماكن المنظفة .

وأجلس معاوية على مائدته رجلا يؤاكله ، فأبصر في لقمته شعرة ، فقال : خذ

الشعرة من لقمتك ؛ فقال له الرجل : وإنك لتراعيني مُراعاة من يبصر الشعرة في لقمتي ! والله لا أكلت معك أبدا ! ثم خرج الأعرابي وهو يقول :

- ١٥ وَلَمَّوتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ \* يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدٍ

وكان سعيد بن جبير إذا فرغ من طعامه قال : اللهم أشبعت وأرويت فهنتنا ،

وأكثر وأطبت فزدنا .

(١) الحلم : العقل ، وفسر أخذ الحلم بالغذاء . لأن الشيع قوام العقل . وفي الأصل : «جلمك بالجيم» .

(٢) تقدم هذا البيت في باب القناعة والاستغفاف (ص ١٨٤ من هذا المجلد) ضمن أبيات منسوبة لبشار بن بشر . وفي كتاب البخلاء للمجاهد (ص ٢٦٦) وكتاب الحيوان له أيضا (ج ١ ص ١٩٣) نسبت

٢٠ هذه الأبيات نفسها إلى هلال بن خنم . (٣) في تعليقات كتاب الناج للمجاهد (ص ١٩ طبع بولاق) : الآيين : كلمة فارسية عربيها العرب واستعملوها ، ومعناها القانون والعادة . (٤) الأسكفة :

عتبة الباب . (٥) المدر : التراب المتلبد . (٦) كذا في الأصل وكتاب البخلاء للمجاهد

(ص ٧٤) . وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : «هشام بن عبد الملك» .



## الجوع والصوم

قيل لبعض الحكماء : أي الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

وكان يقال : نعم الإدام الجوع ، ما أقيت إليه قبله .

قال لقمان لابنه : يا بني ، كل أطيب الطعام ، ونم على أوطأ الفراش . يقول :

أكثر الصيام ، وأطول بالليل القيام .

اشتاق أعرابي بالبصرة الى البادية فقال :

أقول بالمصير لما ساءني شبي \* ألا سبيل إلى أرض بها جوع  
ألا سبيل إلى أرض بها عرس \* جوع يصدع منه الرأس برقوع<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

وعادة الجوع فأعلم عصمة<sup>(٣)</sup> وغنى \* وقد يزيدك جوعاً عادة الشبع

العتبي<sup>(٤)</sup> قال : قلت لرجل من أهل البادية : يا أخي ، إني لأعجب من [أن] فقهاءكم  
أظرف من فقهاءنا ، وعوامكم أظرف من عوامنا ، ومجانينكم أظرف من مجانينا ،  
قال : وما تدري لم ذلك ؟ قلت لا ؛ قال : [من] الجوع ؛ ألا ترى أن العود إنما  
صفا صوته نلأو جوفه !

وقيل لبعض حكماء الروم<sup>(٥)</sup> : أي وقت الطعام فيه أطيب وأفضل ؟ قال : أقا

لمن قدر فإذا جاع ، وأما لمن لم يقدر فإذا وجد .

(١) كذا بالأصل ، ولعله « غرت » (بالعين المعجمة والياء المثلثة) بمعنى الجوع ليناسب المقام .

(٢) جوع برقوع (بضم الباء وفتحها) : شديد ، ومثل البرقوع البركوع والبرقوع (بفتح الباء الموحدة

وضمها في الأوتل وفتح الياء المثناة في الثاني) والخنطور والخنطار . (٣) في الأصل : « وعنا » .

(٤) رويت هذه الحكاية في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) والزيادات المذكورة هنا عنه .

(٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) « بزرجهور » وهو من حكماء الفرس .



ونظر أعرابي<sup>(١)</sup> إلى قوم يلتمسون هلال شهر رمضان، فقال: أما والله لئن أثمرتموه لتمسكن<sup>(١)</sup> منه بذنابي عيش أغبر.

وقيل لآخر: ألا تصوم<sup>(٢)</sup> البيض من شعبان! فقال: بين يديها ثلاثون كأنها القباطي<sup>(٢)</sup>.

وقيل لمدني: بم تتسحر الليلة؟ فقال: بالياس من فطور القابلة.

الرياشي قال: قيل لأعرابي: اشرب، فقال: إني لا أشرب على<sup>(٣)</sup> يلة. وقال:

إذا لم يكن قبل النيذ ثريدة \* مبقلة صفراء شحم جميعها  
فإن نيذ الصرف إن كان وحده \* على غير شئ أوجع الكبد جوعها

قدم أعرابي على ابن عم له بالحضر، فأدركه شهر رمضان، فقبل له: أبا عمرو

لقد أتاك شهر رمضان، قال: وما شهر رمضان؟ قالوا: الإمساك عن الطعام؛ قال: أبالليل أم بالنهار؟ قالوا: لا، بل بالنهار؛ قال: أفيرضون بدلا من الشهر؟ قالوا: لا؛ قال: فإن لم أصم فعلوا ماذا؟ قالوا: تضرب وتحبس؛ فصام أياما فلم يصبر، فارتحل عنهم وجعل يقول:

يقول بنو عمي وقد زرت مضرهم \* تهبأ أبا عمرو لشهر صيام

فقلت لهم هاتوا جرابي ومزودي \* سلام عليكم فاذهبوا بسلام

فبادرت أرضا ليس فيها مسيطر \* على ولا مناع أكل طعام

(١) قد صححنا هذه الجملة عن الجزء الحاد، عشر من كتاب تذكرة ابن حمدون (ص ١٥١) وقد وردت

في الأصل محرقة هكذا: «لتمكن منه أذناي عيش أغبر» . (٢) القباطي: ثياب بيض من كان

كانت تنسج بمصر، شبه بها أيام رمضان . (٣) الثيلة: البقية القليلة من الطعام أو الشراب



وأدركَ أعرابياً شهراً رمضانَ فلم يصُمْ ، فعدّلتُه امرأته في الصوم ، فزجرها

وأنشأ يقول :

أَتَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لَا دَرَّ دَرُّهَا \* وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَا أُمِّمَ طَوِيلُ

دعا عبدُ الله بنُ الزبيرِ الحسينَ فحضرَ وأصحابه ، فأكلوا ولم يأكلْ ؛ فقيلَ له :

أَلَا تَأْكُلُ ! فقال : إِنِّي صَائِمٌ ، وَلَكِنْ تُحْفَةَ الصَّائِمِ ؛ قيل : وما هي ؟ قال : الدُّهُنُ

والمِجْمَرُ .

أَخْبَارٌ مِنْ أَخْبَارِ الْأَكَلَةِ

الأصمعيّ قال : قال رجلٌ : أَحِبُّ أَنْ أُرْزَقَ ضَرْسًا طَحُونًا ، وَمَعِدَّةً هَضُومًا ،

وَسِرْمًا ثُورًا <sup>(١)</sup> .

عن إسحاق بن عبد الله قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول : رأيتُ عمرَ يُلقَى

إليه الصاعُ من التمرِ فبأكله حتى حشَفَه .

وقال بعضُ الشعراء :

هَمْ الْكَرِيمِ كَرِيمُ الْفِعْلِ يَفْعَلُهُ \* وَهَمْ سَعِيدٍ بِمَا يُلْقَى إِلَى الْمَعِدَةِ

وقيلَ لرجلٍ ربي سميناً : ما أسمىك ؟ قال : أَكَلِي الْحَارَّ ، وَشَرِبِي الْقَازَ ، وَأَتَكَأِي <sup>(٢)</sup>

عَلَى شِمَالِي ، وَأَكَلِي مِنْ غَيْرِ مَالِي .

وقيلَ لآخرٍ : ما أسمىك ؟ قال : قِلَّةُ الْفِكْرَةِ ، وَطُولُ الدَّعَةِ ، وَالنَّوْمُ

عَلَى الْكِظَةِ <sup>(٣)</sup> .

(١) كذا في اللسان مادة (سرم) ، والسرم الثور : الكثير القذف للنفل من المعى . وفي الأصل :

”وسرماً مثافاً“ . (٢) في الأصل «وأتكال» باللام . (٣) الكظة : شيء يعترى الانسان

٢٠ عند الامتلاء من الطعام .



قال الججاج للفضبان بن القبعثرى في حبسه : ما أسمىك ؟ قال : القيد والدعة ،  
ومن كان في ضيافة الأمير فقد سمين .

وقال آخر لرجل رآه سمينا : أرى عليك قטיפة من نسج أضرارك .

وقيل لآخر : إنك لحسن الشحمة لين البشرة ؛ فقال : آكل لباب البر بصغار  
المعز ، وأدهن بدهن البنفسج ، وألبس الكنان .

قيل لميسرة الأكل وأنا أسمع : كم تأكل في كل يوم ؟ قال : من مالى  
أو من مال غيرى ؟ قالوا : من مالك ؛ قال : دونان ؛ قالوا : فمن مال غيرك ؟ قال :  
أخز وأطرح .

والعرب تقول : « العاشية تهيج الآبسة »<sup>(٢)</sup> . يريدون أن الذى لا يشتهى أن  
ياكل ، إذا نظر الى من يأكل هاجه ذلك على الأكل .

قال جرير :

وبنو الهجيم سخيفة أحلامهم \* نط<sup>(٤)</sup> اللحي متشاهو الألوان  
لو يسمعون بأكلة أو شربة \* بعمان أصبح جمعهم بعمان  
متأبطين<sup>(٥)</sup> بينهم وبناتهم \* صعر الأنوف لريح كل دخان

- ١٥ (١) دونان : كلمة فارسية ومعناها رغيفان . وفى العقد الفريد : « مكوك » والمكوك : مكبال ذكرت  
في مقداره عدة أقوال . (٢) العاشية : التى ترعى بالعشى من المواشى وغيرها . والآبسة : التى  
لاتريد العشاء . أى اذا رأت الآبسة الإبل العواشى تبعها فرعت معها . (٣) فى الأصل :  
« وبنو الهجين » بالنون وهو تحريف ، والتصويب من القاموس وديوان جرير (النسخة المخطوطة  
المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب ش) . وروى هذا الشطر فى الديوان هكذا :
- ٢٠ \* إن الهجيم قبيلة مخسوسة \* (٤) نط : جمع أنط ، والأنط : قليل شعر  
الحية . (٥) فى الديوان : « متوركين » . (٦) كذا فى الديوان ، وصعر الأنوف :  
ميلها ، من الصعرو وهو الميل . وفى الأصل : « صعب الأنوف » وهو تحريف .



قعد رجل على مائدة المغيرة ، وكان منهوماً ، وجعل ينهش ويتعرق ؛ فقال  
المغيرة : ناولوه سكيناً ؛ فقال الرجل : كلّ امرئ سكينه في رأسه .

وقيل لأعرابي : مالكم تأكلون اللحم وتدعون الثريد؟ فقال : لأن اللحم ظآنٌ  
والثريد باقٍ .

وقيل لآخر : ما تسمون المرق؟ قال : السخين ؛ قال : فإذا برد؟ قال :  
لا ندعه يبرد .

قال أبو اليقظان : كان هلال بن أسعر التميمي ، من بني دارم بن مازن ،  
شديداً أكولاً ؛ يزعمون أنه أكل جملاً إلا ما حمل على ظهره منه . وأكل مرة  
بصيلاً ، وأكلت امرأته فصيلاً ، فلما ضاجعهما لم يصل إليها ؛ فقالت : كيف تصل  
إلى وبيننا بعيران ! .

الأصمعي قال : دعا عبّاد بن أخضر هلال بن أسعر إلى وليمة ، فأكل مع الناس  
حتى فرغوا ، ثم أكل ثلاث جفان تصنع كل جفنة لعشرة أنفس ؛ فقال له :  
شيعت؟ قال لا ؛ فأتوه بكل خبز في البيت فلم يشبع ، فبعثوا إلى الجيران ؛ فلما  
ختلفت ألوان الخبز علم أنه قد أضربهم فأمسك ؛ فقالوا : هل لك في تمر شهرين  
لبن؟ فأتوه به فأكل منه قواصر ؛ فقالوا له : أشيعت؟ قال : لا ؛ قالوا : فهل لك  
في السويق؟ قال : نعم ؛ فأتوه بجراب صخيم مملوء ؛ فقال : هل عندكم نبيد؟ قالوا : نعم ؛  
نال : أعندكم تور تغسلون فيه من الجنابة؟ فأتى به فغسله وصب السويق فيه  
صب عليه النبيد ، فما زال يفعل ذلك حتى فني .

(١) الشهرين (بكر الشين المعجمة وقد تضم وبالسین المهملة أيضاً) : ضرب من التمر ، وفيه وجهان  
لاتباع والاضافة . (٢) القواصر : جمع قوصرة (بجفيف الراء وتشديدها) : وعاء للتمر من قصب .  
(٣) التور : إناء من نحاس أو حجر .



الشَّمْرَدَلُ وَيَكُلُّ آلَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَدِمَ سَلِيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّائِفَ  
 وَقَدْ عُرِفَتْ شَجَاعَتُهُ ، فَدَخَلَ هُوَ وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [ وَأَيُّوبُ ابْنُهُ بَسْتَانًا لِعَمْرٍو ؛  
 قَالَ : بِخَالٍ فِي الْبَسْتَانِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ ] : نَاهِيكَ بِمَا لَكُمْ هَذَا [ مَا لًا ] لَوْلَا جِرَارٌ فِيهِ ! فَقُلْتُ :  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجِرَارٍ وَلَكِنَّا جُرْبُ الزَّيْبِ ؛ بِخَاءٍ حَتَّى أَلْقَى صَدْرَهُ  
 عَلَى غُصْنٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَمْرَدَلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ !  
 إِنْ عِنْدِي لِحَدِيًّا تَغْدُو عَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَتَرُوحُ أُخْرَى ؛ قَالَ : آتِنِي بِهِ ؛ فَأَتَيْتُهُ بِهِ كَأَنَّهُ  
 عَكَّةٌ ، وَتَشْمَرُ فَأَكَلَ وَلَمْ يَدْعُ أَبْنَهُ وَلَا عَمْرَ حَتَّى أَبْقَى نَفْسًا . فَقَالَ : يَا أَبَا حَفِصِ  
 هَلُمَّ ؛ قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ؛ ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَمْرَدَلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ :  
 بَلَى وَاللَّهِ ! دَجَاجَاتٌ سِتُّ كَأَنَّ رِثْلَانِ<sup>(٤)</sup> النَّعَامِ ، فَأَتَيْتُهُ بِهِنَّ ، فَكَانَ يَأْخُذُ رِجْلَ  
 الدَّجَاجَةِ حَتَّى يُعْرِى عَظْمَهَا ثُمَّ يُلْقِيهَا [ بِفِيهِ ] حَتَّى آتَى عَلَيْهِنَّ . ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ !  
 أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ! إِنْ عِنْدِي لِحَرِيرَةٌ كَقُرَاضَةِ الذَّهَبِ ، فَقَالَ :  
 آتِنِي بِهَا ؛ فَأَتَيْتُهُ بِعَسٍّ<sup>(٦)</sup> يَغِيبُ فِيهِ الرَّأْسُ ، ففَعَلَ يَتَلَقَّمَهَا بِيَدِهِ وَيَشْرَبُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ  
 تَجَشَّأَ كَأَنَّهُ صَاحٍ فِي جُبٍّ ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ ، أفرَغْتَ مِنْ غَدَائِنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :  
 وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : نَيْفٌ وَثَمَانُونَ قِدْرًا ؛ قَالَ : فَأَتَيْتُهَا قِدْرًا قِدْرًا ؛ فَأَتَانَاهَا بِهَا وَبِقِنَاجٍ عَلَيْهِ<sup>(٨)</sup>

- ١٥ (١) كذا بالأصل ، وسياق الكلام يأبأها ، ولعلها محرفة عن كلمة تدل على معنى الجشع والنهم .  
 (٢) النكلة من العقد الفريد (ج ٢ ص ٣٣٢) . (٣) العكة : وعاء السمن وهي أصغر  
 من القربة . (٤) الرثلان : أولاد النعام ، واحدها رأل . (٥) كذا في العقد الفريد ،  
 والحريرة : ضرب من الطعام يتخذ من الدقيق يطبخ بلبن أو دسم ، وفي الأصل «لنبيذة» . وفي المستطرف  
 ونهاية الأرب (ج ٣ : ص ٣٥٣) «سويق» . (٦) العس (بالضم) : القدح الكبير .  
 ٢٠ (٧) يتلقمها من تلقم الشيء : أكله بسرعة . وفي العقد الفريد : «يقلمها بيده» . وفي الأصل :  
 «يتلكمه» واللكم في كتب اللغة : الضرب باليد مجموعة ، ولعل ما أئبقناه أنسب بالمقام . (٨) القناع  
 (بالكسر) : إناء من عصب النخل يوضع فيه الطعام .



رُقَاقٌ ؛ فَأَكْثَرُ مَا أَكَلَ مِنْ قَدِيرٍ ثَلَاثُ لُقَمٍ وَأَقْلُ مَا أَكَلَ لُقْمَةً ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَأَسْتَأْقَى عَلَى فِرَاشِهِ ، وَأَذِنَ لِلنَّاسِ وَوَضِعَتْ الْخَوَانَاتُ بِفِعْلِ يَأْكُلُ مَعَ النَّاسِ .

الْحَطَّابِيُّ عَنِ الدَّيْرَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لِأَعْرِفُ الطَّعَامَ الَّذِي يَأْكُلُهُ سُلَيْمَانُ ؛ قَالَ : لَمَّا اسْتُخْلِفَ سُلَيْمَانُ قَالَ لِي : لَا تَقْطَعْ عَنِّي الطَّافَكَ الَّتِي كُنْتَ تُلَطِّفُنِي بِهَا قَبْلَ أَنْ اسْتُخْلَفَ ؛ فَاتَيْتَهُ بَرَنْبِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيْضٌ وَالْآخَرُ تَيْنٌ ؛ فَقَالَ : لَقَمْنِيهِ ، فَجَعَلَتْ أَقْشِرُ الْبَيْضَةَ وَأَقْرَبَتْهَا بِالتَّيْنَةِ حَتَّى أَكَلَ الزَّنْبِيلَيْنِ .

العُتْبِيُّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ جَرَادِقَ<sup>(٢)</sup> أَصْبَهَانِيَّةٍ وَجُبْنًا قَبْلَ غَدَائِهِ .

وَعَنْ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ : عَدَدْتُ لِلْحِجَابِ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ لُقْمَةً فِي كُلِّ لُقْمَةٍ رَغِيفٌ مِنْ خَبِزِ الْمَاءِ فِيهِ مِلَّةٌ كَفَّهُ سَمَكٌ طَرِيٌّ .

وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ابْنٌ أَكُولٌ ؛ فَقَالَ لَهُ [مَعَاوِيَةَ] : مَا فَعَلَ ابْنُكَ التَّلْقَامَةُ؟ قَالَ : أَعْتَلَّ ؛ قَالَ : مِثْلُهُ لَا يَعْدَمُ عِلَّةً .

أَكَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ وَأَقْعَدَ مَعَهُ أَعْرَابِيًّا فَرَأَى لَهُ لُقْمًا مُنْكَرًا ؛ فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ؟ قَالَ : لُقْمَانُ ؛ قَالَ : صَدَقَ أَهْلُكَ ، إِنَّكَ لُقْمَانُ .

وُلِدَ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ فَعَمِلَ الْأَخْبِيصَةَ لِلْبَحْرِانِ ، فَلَمَّا أَكَلُوا قَامَ مُسَاوِرُ الْوَرَاقُ فَقَالَ :

مَنْ لَا يُدَسِّمُ بِالْثَرِيدِ سِبَالَنَا \* بَعْدَ الثَّرِيدِ فَلَا هَنَاءُ الْفَارِسُ<sup>(٦)</sup>

(١) كَذَا فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ (ج ٢ ص ٣٣٢) . وَفِي الْأَصْلِ : « فَوَضِعَتْ الْخَوَانُ » .  
 (٢) الْجَرَادِقُ جَمْعُ جَرْدَقٍ ، وَالْجَرْدَقُ وَالْجَرْدَقَةُ (بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ) وَالْجَرْدَقُ (بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ) : الرَغِيفُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ . (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ . (٤) التَّكْلِمَةُ عَنْ كِتَابِ الْبِخْلَاءِ لِلْمُحَاطِظِ (ص ١٦٥ طَبَعُ أَوْرَبَا) وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيهِ هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِأَوْضَحٍ مِمَّا فِي الْأَصْلِ فَرَاغَهُ . (٥) التَّلْقَامَةُ : الْعَظِيمُ الْقَمِّ .  
 (٦) وَالسِّبَالُ : جَمْعُ سَبَلَةٍ وَهِيَ مَجْتَمِعُ الشَّارِبِينَ وَمَقْدَمُ الْحَبِيَّةِ .



وقال العجيف<sup>(١)</sup> في أمه :

يَالَيْتَا أَمَّنَا شَأَلَتْ نَعَامَتُهَا \* إِمَّا إِلَى جَنَّةٍ إِمَّا إِلَى نَارِ

لَيْسَتْ بِسَبْعِي وَإِنْ أَسَكَنْتُمَا هَجْرًا \* وَلَا بَرِيًّا وَلَوْ حَلَّتْ بِسَدِي قَارِ<sup>(٤)</sup>

تَلَّهْمُ الْوَسْقَ مَشْدُودًا أَشْظَنَهُ \* كَأَنَّمَا وَجْهَهَا قَدْ طُلِيَ بِالْقَارِ<sup>(٦)</sup>

حَرْقَاءَ فِي الْخَيْرِ لَا تُهْدَى لَوِجْهَتِهِ \* وَهِيَ صِنَاعُ الْأَذَى فِي الْأَهْلِ وَالْجَارِ<sup>(٧)</sup>

رأى أبو الحارث جُمُزَسَلَةً بين يدي رجلٍ من الملوِك، فقال له: جُعِلْتُ فِدَاكَ،

أى شيء في تلك السَّلَّةِ؟ فقال: بَطْرُ أُمَّكَ، قال: فَأَعْضَيْ بِهِ .

قيل للحارثي: لم لا تُؤَاكِلُ كُلَّ النَّاسِ؟ فقال: لو لم أترك مؤاكلتهم إلا لِزُرُوعِي

عَنِ الْأَسْوَارِي لَتَرَكْتُهَا، مَا ظَنَنْكُمْ بِرَجْلِ نَهْشٍ بَضْعَةَ لَحْمٍ بَقَرٍ فَأَنْقَلَعَ ضَرْسُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِى .

وكان إذا أكل ذهب عقله وجمحت عيناه وسكر وسدر وتربد وجهه وغضب ولم

يسمع ولم يبصر، فلما رأته وما يعتريه ويعترى الطعام منه صرت لا آذن له إلا ونحن

ناكل الجوز والتمر والباقي؛ ولم يفجأني قط وأنا آكل تمرًا إلا أستففه سفا وزدا به

(١) نسب هذا الشعر في شرح ديوان الحماسة (طبعة أوربا ص ٨١٠) إلى شخص اسمه «سعد» .

ونسب في شرح شواهد المغنى (٦٧ طبعة مصر) إلى من اسمه سعد بن قريبن سيار ويلقب بالنجيت الحدري .

(٢) في ديوان الحماسة واللسان والمغنى: «أيمًا إلى جنة أيمًا إلى نار» . (٣) هجر: مدينة

بالبحرين مشهورة بكثرة التمر . (٤) ذوقار: ماء لبكرين وائل قريب من الكوفة .

(٥) كذا في الحماسة، والأشظلة: جمع شفاظ وهو خشبة عقفا. تدخل في عروة الجواثق . وفي الأصل

«أسربه» وهو تحريف . (٦) كذا في ديوان الحماسة، وفي الأصل «مطلو بالقار» .

(٧) كذا في شرح شواهد المغنى (ص ٦٧ طبع مصر)، وفي الأصل: «وفي اصطناع الأذى» . وهو تحريف .

(٨) في كتاب البخلاء للمحافظ (ص ٨٢ طبعة أوربا): «... لو لم أترك مؤاكلة الناس

وإطعامهم إلا لسوء رجة على الأسواري لتركته، وما ظنكم... الخ...» . ولعل الصواب: الاشره

على الأسواري أو نحو ذلك . وفي الأصل هنا: «إلا لزوعى عن الأسواق»، والظاهر أن كلمة

«الأسواق» هنا محرفة عن «الأسواري» وهو الشخص الذي يحدث عنه في هذا الحديث .

(٩) في كتاب البخلاء: «نهش بضعة لحم تعرقا قبله ضرسه» . (١٠) جمحت عينه: عظمت

مقلتها ونأت . (١١) سدر الرجل: تحير . (١٢) تربد وجهه: أغير .

(١٣) زدا به: رمى به . وفي كتاب البخلاء: «وذرا به ذروا» .



زَدُّوا، ولا وجدَه كَنِيْزًا إِلَّا وَتَنَاولَ القِطْعَةَ مِنْهُ بِكُمُجْمَةٍ الشُّورِ كَدَمَهَا كَدَمَا، وَنَهَشَهَا  
طُولا وَعَرَضًا، وَرَفَعًا وَخَفَضًا، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهَا؛ ثُمَّ لَا يَقَعُ عَضُّهُ إِلَّا عَلَى الْأَنْصَافِ  
وَالْأَثْلَاثِ؛ وَلَا رَمَى بِنَوَاةٍ قَطًّا، وَلَا نَزَعَ قَمِيْعًا، وَلَا نَفَى عَنْهُ قِشْرًا، وَلَا قَتَشَهُ مَخَافَةَ  
السُّوسِ وَالدُّودِ .

وقال بعض الشعراء :

تَبَيَّتْ تُدْهِدُهُ الْقَرَّانَ حَوْلِي \* كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرَبَانُ  
فَلَوْ أَطْعَمْتَنِي حَمَلًا سَمِينًا \* شَكَرْتُكَ وَالطَّعَامُ لَهُ مَكَانُ

وقال بعض الأعراب :

وَإِنْ طَعَامًا ضَمَّ كَفَى وَكَفَّهَا \* لِعَمْرُكَ عِنْدِي فِي الْحَيَاةِ مَبَارَكُ  
فَمَنْ أَجْلَهَا أَسْتَوْعَبُ الزَّادَ كُلَّهُ \* وَمَنْ أَجْلَهَا أَهْوَى يَدِي فَأَدَارِكُ

وقال آخر :

عَرِيضُ الْبِطَانِ جَدِيدُ الْخَوَانِ \* قَرِيبُ الْمَرَاثِ مِنَ الْمَرْتَعِ  
فَنِصْفُ النَّهَارِ لِكِرْيَاسِهِ \* وَنِصْفُ الْمَأْكَلِ أَجْمَعِ  
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْ هَذَا الْقَنْدِ ؟ قَالَ : يُعْجِبُنِي

خَضُّهُ وَبَرْدُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَضُّ : الْمَضْغُ وَالْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

(١) الكنيز : التمر يجعل في قواصر الشتاء . (٢) كدمه كدما : عضه بأدنى فيه .  
(٣) القمع (بكسر ففتح وبالكسر) : ما التصق بأسفل التمرة ونحوها حول علاقتها . (٤) تدهده :  
تدرج . (٥) القران (كشداد) : القارورة . (٦) كذا في البيان والتبيين ، وأصل البطان :  
حزام القتب الذي يجعل تحت بطن الدابة ، ولعله يريد به كبر بطنه ؛ وفي الأصل : « الخوان » .  
(٧) المراث بفتح الميم : مكان الروث . (٨) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل « بر يسه »  
وهو تحريف ، والكرياس : الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الأرض . (٩) القند :  
عسل قصب السكر إذا جمد . وقد ورد في اللسان : « قيل لأعرابيٍّ - وكان معجبا بالقناء - :  
ما يعجبك منه ؟ قال : خضده » .



قال خالد بن صفوان يوما لجاريته : يا جارية ، أطمعينا جينا ، فإنه يُشهى الطعام ويهيج المعدة ، وهو يُعدّ من حمض العرب . قالت : ما عندنا منه شيء . قال : لأعلمك إنه والله ، ما علمت ، ليقدح في الأسنان ويستولى على البطن ، وأنه من طعام أهل الذمة .

كان يقال : اذا كثرت المقدرة ، ذهبت الشهوة .

وقال بعض الظرفاء :

زرعنا فلما سلم الله زرعنا \* وأوفى عليه منجلٌ بحصاد  
بلينا بكوفي حليف مجاعة \* أضرّ علينا من دبي وجراد<sup>(١)</sup>

عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ” من دخل على

غير دعوة دخل سارقا وخرج مغبرا ، ومن لم يُجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله “ .

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ” إذا دُعِيَ أحدكم بجاء مع الرسول فإن ذلك له إذن “ . وعن مجاهد : أن ابن عمر كان إذا دُعِيَ الى طعام وهو

صائم يجيب ، وكان يهَيء اللقمة بيده ثم يقول : كلوا باسم الله فإنى صائم . وعن

أسماء بنت رُفيدة قالت : دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى بطعام فعرض علينا

فقلنا : لا نشتهيهِ ، فقال : ” لا تَجْمَعَنَّ كذبا وجوعا “ .

دعا رجل على بن أبي طالب رضوان الله عليه الى طعام ، فقال : نأتيك على

ألا نتكلف ما ليس عندك ، ولا تدخرنا ما عندك .

وكان يقول : شرّ الإخوان من تُكلف له .

دعا رجل رجلا الى الغداء ثم قال له : هذه بكر زيارة ولم نستعدد ، فلعل تقصيرا

فيما أحب بلوغه ، فقال الآخر : حرصك على كرامتي يكفيك مؤونة التكلف .

(١) الدي : الجراد قبل أن يطير .



قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي<sup>(١)</sup> : أتاني الزبير بن دحمان يوما فسألته أن يقيم عندي ، فقال : قد أرسل إلى الفضل بن الربيع وليس يمكنني التخلف عنه ؛ فقلت له :

أقم يا أبا العوام ويحك نشرب \* ونله مع الآهين يوما ونطرب  
إذا ما رأيت اليوم قد جاء خيره \* نخذه بشكر وأترك الفضل يغضب  
وقال بعض المحدثين :

نحن قوم متى دُعينا أجبنا \* ومتى نُس يدعنا التطفيل  
ونُقسل هلنا دُعينا فغيبنا \* وأنا فلم يجهدنا الرسول  
كان طفيل العرائس الذي ينسب إليه الطفيليون يوصي أصحابه فيقول لأحدهم :  
إذا دخلت عرسا فلا تلتفت تلتفت المريب ، وتخير المجالس ، وأجد ثيابك ، وأعمل  
على أنها العقدة التي تشغل . وإن [ كان ] العرس كثير الزحام فُر وأنه . ولا تنظر  
في عيون أهل المرأة ولا عيون أهل الرجل ، فيظن هؤلاء أنك من هؤلاء وهؤلاء أنك  
من هؤلاء . وإن كان البسواب غليظا وقاحا فأبدأ به ومُرره وأنه من خير أن تُعنّف  
عليه ، وعليك بكلام بين النصيحة والإدلال .

عرض رجل على رقبة الغداء ؛ فقال : إن أقسمت علي وإلا فدعني .

ومن أشعار الطفيليين :

دعوت نفسي حين لم تدعني \* فالجمد لي لا لك في الدعوة  
وقلت ذا أحسن من موعدي \* إخلافه يدعو إلى جفوه<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في الأغاني (ج ٥ ص ٧٨ طبع بولاق) ، وفي الأصل : "يزيد بن دحمان"

وهو تحريف . (٢) التكلة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٧) . (٣) كذا في نهاية

الأرب . وفي العقد الفريد : « مخلفه » . وفي الأصل : « أخلفه » .



وقال آخر :

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيفِ ضيفن<sup>(١)</sup> \* فأودى بما تُقرى الضيوفُ الضيافنُ

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي<sup>(٢)</sup> :

نعم الصديقُ صديقٌ لا يكلفني \* ذبح الدجاج ولا شئَ الفساريج<sup>(٣)</sup>

يرضى بلونين من كَشك ومن عدس \* وإن تشهى فزيتونٌ بطسوج<sup>(٤)</sup>

كان سعيد بن أسعد الأنصاري إمام الجامع بالبصرة طفيلياً، فإذا كانت وليمةً سبق الناس إليها، فربما بسط معهم البُسَطَ وخدم . ف قيل له في ذلك فقال : إني أبادر بردَ الماء، وصفو القدور، ونشاطَ الحَبَّاز، وخلاءَ المكان، وغفلةَ الذَّبَّان، وجفافَ المنديل .

١٠ وقيل لبعض الطفيليين : كم أثنان في آئين قال : أربعة أرغفة .

### باب الضيافة وأخبار البخلاء على الطعام

عن المقدم أبي كريمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أيما<sup>(٥)</sup> مسلم ضافه قومٌ فأصبح الضيفُ محروماً كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذ يقري<sup>(٦)</sup> ليلته من زرعه وماله" .

- ١٥ (١) الضيفن : الطفيل . (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٤١) : « وقال إبراهيم الموصلي في طفيلٍ كان يصحبه » . (٣) في العقد الفريد : « نعم النديم نديم الخ » . (٤) الطسوج : مقدار من الوزن مقداره حبتان من الدائق ، والدائق أربعة طساسيج . وأراد بالطسوج والدائق نسبتها من الدرهم لأن الدينار لأن الدرهم ستة دوانيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم حبتين ودانقه ثمان حبات (راجع شرح القاموس) . (٥) هو المقدم بن معد يكرب وكنيته أبو كريمة . وفي الأصل : « المقدم بن أبي كريمة » وهو خطأ . (٦) رواية الجامع الصغير : « أيما رجل ضاف قوماً فأصبح الضيف محروماً فان نصره حق على كل مسلم الخ » .



روى ابن العجلان<sup>(١)</sup> عن أبيه قال : قال أبو هريرة : إذا نزلت برجل ولم يقرك فقاتله . عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الخير أسرع إلى مطعم الطعام من الشفرة<sup>(٤)</sup> في سنام البعير» .

داود قال : قلت للحسن : إنك تُنفق من هذه الأطعمة وتكثر ، قال : ليس في الطعام سرف . وقال الثوري : ليس في الطعام ولا في النساء سرف .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ» .

عن عبد الرحمن بن عباس قال : رأيت ابن عباس في وليمة فاكل وألقى للخباز درهما .

الأصمعي قال : سُئِلَ أَقْرَى أَهْلِ الْيَمَامَةِ لِلضَّيْفِ : كَيْفَ ضَبَطْتُمْ الْقِرَى ؟ قَالَ : بَأَنَا لَا نَتَكَلَّفُ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا .

عن بعض النُّسَّاكِ قَالَ : قَدْ أَعْيَانِي أَنْ أَنْزَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ آكُلُ مِنْ رِزْقِهِ شَيْئًا .

(١) في الأصل : « روبة بن العجاج » وهو تحريف ، إذ أن هذا العلم لم يرد إلا ضمن الشعراء ولم توجد له مناسبة بين رواية الحديث . ولعل ما أثبتناه أنسب ، لأنه ورد في تهذيب التهذيب : أن العجلان روى عنه ابنه وروى هو عن أبي هريرة . (٢) كذا في الجامع الصغير والإنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة لابن حجر الهيتمي . وفي الأصل : « انحر وأسرع » وهو تحريف . (٣) في الجامع الصغير : « إلى البيت الذي يغشى » وفي الإنافة : « إلى البيت الذي يؤكل فيه » . (٤) في الأصل : « السفرة » بالسین المهملة وما أثبتناه عن الجامع الصغير . والشفرة (بالفتح) : السكين العظيمة العريضة .



عن عَوْنِ بن عبد الله قال : ضَلَّ رجلٌ صائِماً في عامِ سنةٍ ، فَأَبْتُلِيَ برجلٍ عند فطره وقد أتى بقُرْصَيْنِ فألقى إليه أحدهما ، ثم قال : ما هذا يُمَشِّعُهُ ولا يُمَشِّعِي ، ولأنَّ يَشْبَعُ واحدٌ خيرٌ من أن يجوع آثان ، وألقى إليه الآخر . فلما أَوَى إلى فراشه أتاه آت فقال : سَلْ ؛ فقال : أسأل المغفرة ؛ قال : قد فُعِلَ ذلك بك ؛ قال : فإني أسأل أن يُغَاثَ الناسُ .

عن الحسن : أن رجلاً جَهِدَهُ الجوعُ ، ففَطِنَ له رجلٌ من الأعيان ، فلما أمسى أتى به رحله ، فقال لامرأته : هل لك أن تطوي ليبتنا هذه لضيفنا ؟ قالت : نعم قال : فإذا قدمت الطعام فادني إلى السراج كأنك تُصلحينه فأطفئيه ، ففعلت وجاءت بثريدة كأنها قِطَاة فوضعتها بين أيديهما ، ثم دنت إلى السراج كأنها تُصلحه فأطفأته ، فجعل الأنصاري يضع يده في القِصْعَةَ ثم يرفعها خالية ؛ فأطبع على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فلما أصبح الأنصاري صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، فلما سلم أقبل على الأنصاري وقال : "أنت صاحبُ الكلام الليلة" ؛ ففزع الأنصاري وقال : أي كلام يا رسول الله ؟ قال : كذا وكذا ؛ قوله لامرأته ؛ قال : كان ذلك يا رسول الله ؛ قال : "فوالله لقد عجب الله من صنعكما الليلة" .

الأصمعي قال : كان عمر بن عبد العزيز إذا قدم عليه يريدُ قال : هل رأيت في الناس العُرْسَاتِ ؟ يعني الخِصْبَ للمسلمين .

وقيل لأعرابي كان في مجلسٍ : فمِمَ كنتم ؟ قال : كنا في قدرٍ تفور ، وكأيسَ تدور ، وغياءَ يَصور ، وحديث لا يَنجور .

(١) في الأصل : «صائماً» . (٢) رحله : منزله . (٣) يَصور : يصوت .

(٤) لا يَنجور : لا يضعف .



(١) بلغني أن محمد [بن خالد] بن يزيد بن معاوية كان نازلاً بحلب على الهيثم بن يزيد التنوخي<sup>(٢)</sup>، فبعث إلى ضيف له من عُدرة فقال: حَدَّثَ أبا عبد الله ما رأيت في حاضرة المسلمين من أعاجيب الأعراس؛ قال: نعم، رأيتُ أموراً مُعجبة: منها أني رأيت قرية<sup>(٣)</sup> عاصم ابن بكر الهلالي، فإذا أنا بدورٍ متباينة، وإذا أخصاصٌ مُنظَّمٌ بعضها إلى بعض، وإذا بها ناس كثيرٌ مُمِيطون ومُدِيرُونَ وعابهم ثياب حَكُوا بها ألوان الزهر، فقلت لنفسي: هذا أحد العيدين الأضحى أو الفطر؛ ثم رجعت إلى ما عَرَبَ عني من عقلي، فقلت: خرجت من أهلي في عَقَبِ صَفَرٍ وقد مضى العيدان قبل ذلك؛ فبينما أنا واقفٌ ومُتَعَجِّبٌ أتاني رجل<sup>(٤)</sup> فأخذ بيدي [فأدخَلَنِي دَاراً قَوْرَاءَ]<sup>(٥)</sup> وأدخلني بيتاً قد نُجِدَ في وجهه فُرُشٌ قد مهَّدت وعليها شاب ينال فروعُ شعره كَتِيفِيهِ، والناس حوله سِمَاطَانِ<sup>(٦)</sup>؛ فقلت في نفسي: هذا الأمير الذي يُحكي لنا جلوسه وجلوس الناس حوله، فقلت وأنا مائلٌ بين يديه: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته؛ فحَسَدَبَ رجلٌ بيدي وقال: آجلس فإن هذا ليس بالأمير؛ فقلت: ومن هو؟ قال: عَرُوسٌ؛ قلت: وأنتِ كلُّ أماء! رَبُّ عَرُوسٍ رأيتُ بالبادية أهونُ على أصحابه من هِنِ أمه؛ فلم ألبث إذ دخلت الرجالُ عليها هَنَاتٌ مدقوراتٌ من خشب وقُضبان، أما ما خَفَّ فيجَمَلُ حملاً، وأما ما تُقَلُّ فيُدَحَّرَجُ، فوُضعتُ أمامنا وتَحَلَّقَ القوم حلقاً حلقاً، ثم أُتِينَا بِمُخْرِقٍ بِيضٍ

(١) التكلية عن كتاب الأغاني (ج ١٢ ص ٣٥ طبع بولاق)، وقد ورد فيه هذا الخبر بتوسع عما هنا وذكر اسم الأعرابي الذي رواه وأُفرد له ترجمة خاصة، وهو ناهض بن ثومة بن نصيح وكان شاعراً بدوياً فصيحاً من شعراء الدولة العباسية. وذكر أنه كان بدوياً جافياً كأنه من الوحش طيب الحديث، يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتتوخذ عنه اللغة، روى عنه الرياشي وأبو سراقه ودماذ وغيرهم من رواة البصرة. وقد وردت في الأصل كلمات محرقة صححناها عن الأغاني ونهنا عليها في مواضعها. (٢) في الأغاني: «النخعي». وفي العقد الفريد: «الهيثم بن تدي». (٣) في الأغاني: «فررت بقرية يقال لها قرية بكر بن عبد الله الهلالي». وفي العقد الفريد: «قرية بكر بن عاصم الهلالي». (٤) في الأغاني: «خرجت من أهلي في بادية البصرة في صفر». (٥) الزيادة عن الأغاني. وقوراء: واسعة. (٦) سباطان: صفان.



- فَأَلْقَيْتُ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَظَنَنْتَهَا ثِيَابًا وَهَمِمْتُ عِنْدَهَا أَنْ أَسْأَلَ الْقَوْمَ حِرْقًا أَقْطَعُ مِنْهَا قَيْصًا،<sup>(١)</sup>  
 وَذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ نَسِجًا مُتَلَحِّحًا لَا تَبِينُ لَهُ سَدَى وَلَا لِحْمَةٌ؛ فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا هُوَ يَتَمَزَّقُ سَرِيعًا وَإِذَا هُوَ [فِيَا زَعَمُوا]<sup>(٣)</sup> صِنْفٌ مِنَ الْخَبْزِ لَا أَعْرِفُهُ. ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَعَامٍ  
 كَثِيرٍ مِنْ حَلِوٍ وَحَامِضٍ وَحَارًّا وَبَارِدًا، فَأَكْثَرْتُ مِنْهُ وَأَنَا لَا أَعْرِفُ مَا فِي عَقْبِهِ مِنْ  
 التُّخْمِ وَالْبَشْمِ. ثُمَّ أَتَيْنَا بِشَرَابٍ أَحْمَرٍ فِي عِيسَاسٍ<sup>(٤)</sup>، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ،  
 أَخَافُ أَنْ يَقْتُلَنِي. وَكَانَ فِي جَانِبِي رَجُلٌ نَاصِحٌ لِي - أَحْسَنَ اللَّهُ جَزَاءَهُ - كَانَ  
 يَنْصَحُ لِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِي، إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ،  
 وَإِنْ شَرِبْتَ الْمَاءَ أَنْتَفَخَ بَطْنُكَ - فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَطْنَ تَذَكَّرْتُ شَيْئًا كَانَ أَوْصَانِي بِهِ  
 [أَبِي وَ] الْأَشْيَاخِ [مِنْ أَهْلِي]: قَالُوا: لَا تَزَالُ حَيًّا مَا دَامَ شَدِيدًا (يَعْنِي الْبَطْنَ) فَإِذَا  
 ١٠ أَخْتَلَفَ فَارِوَصٌ - فَلَمْ أَزَلْ أَتَدَاوَى بِهِ وَلَا أَمَلُّ مِنْ شَرْبِهِ، فَتَدَاخَلَنِي - نَالِكَ الْخَيْرِ -  
 صَلَفٌ لَا أَعْرِفُهُ [مِنْ نَفْسِي]، وَبَكَاءٌ لَا أَعْرِفُ سَبَبَهُ وَلَا عَهْدَ لِي بِمِثْلِهِ، وَأَقْتَدَارُ  
 عَلَى أَمْرٍ أَظُنُّ مَعَهُ أَنِّي لَوْ أَرَدْتُ نَيْلَ السَّقْفِ لَبَلَّغْتُهُ وَلَوْ شَأَوْتُ الْأَمْسَدَ لَقَتَلْتُهُ،  
 وَجَعَلْتُ أَلْتَفْتُ إِلَى الرَّجُلِ النَّاصِحِ لِي فَتَحَدَّثَنِي نَفْسِي [بِهِمْ أَسْنَانَهُ وَهَشَمَ أَنْفَهُ]، وَأَهْمُ  
 أَحْيَانًا بَانَ أَقُولُ لَهُ: يَا بَنَ الزَّانِيَةِ؛ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيَاطِينُ أَرْبَعَةٌ:

- ١٥ (١) كَذَا فِي الْأَغَانِي. وَفِي الْأَصْلِ: «فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا فَهَمِمْتُ أَنْخَ». (٢) مُتَلَحِّحًا:  
 مُتَدَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ تَدَاخُلًا شَدِيدًا. (٣) زِيَادَةٌ عَنِ كِتَابِ الْأَغَانِي. (٤) كَذَا فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ  
 (ج ٢ ص ١٢٦)، وَالْعِيسَاسُ: جَمْعُ عِيسٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ. وَفِي الْأَصْلِ: «عِيسَافٌ»، وَالْعِيسَافُ:  
 الْقَدْحُ الضَّخْمُ، وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْجَمْعُ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ وَالْوَارِدُ فِيهَا عِيسُوفٌ. (٥) كَذَا فِي الْأَغَانِي.  
 وَفِي الْأَصْلِ: «خَلْفٌ» وَهُوَ تَحْرِيْفٌ. (٦) الْعِبَارَةُ الْمَحْصُورَةُ مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ وَرَدَّتْ  
 ٢٠ فِي الْأَغَانِي. وَفِي الْأَصْلِ: «لَا أَعْرِفُهُ وَبَقِيَ فِي نَفْسِي لَا عَهْدَ لِي بِهِ وَأَشْكَلُ عَلَى أَمْرِي»، وَكَانَ أَلِي  
 جَانِبِي الرَّجُلِ النَّاصِحِ لِي، فَجَعَلْتُ نَفْسِي تَحَدَّثَنِي أَنْخَ.»



أحدهم قد علق في عنقه جعبة فارسية مشنجة الطرفين دقيقة الوسط قد شُبِّحَتْ<sup>(٢)</sup>  
 بالحيوط شبحاً منكراً، وقد ألبست قطعة فرو كأنهم يخافون عليها القتر . ثم بدر الثاني  
 فاستخرج من كُمَّ هَنَّة [سوداء]<sup>(٣)</sup> كَفَيْشَلَةَ الحمار فوضع طرفها في فيه فصرط فيها فاستتم<sup>(٤)</sup>  
 بها أمرهم، ثم حسب على حجرة فيها فاستخرج منها صوتاً ملائماً مشاكلاً بعضه بعضاً  
 [كأنه - علم الله - ينطق]<sup>(٣)</sup> . ثم بدر الثالث عليه قميص وسخ وقد غرق شعره بالدهن  
 معه مرأتان فجعل يمرى إحداهما على الأخرى مريباً . ثم بدر الرابع عليه قميص قصير  
 وسراويل قصير وخفان أجذمان لاساقين لهما، فجعل يقفز كأنه يثب على ظهور  
 العقارب، ثم التبط بالأرض، فقلت : معتوه ورب الكعبة ! ثم ما برح مكانه  
 حتى كان أغبط القوم عندي، ورأيت الناس يحذفونه بالدرهم حذفاً منكراً . ثم  
 أرسلت إلينا النساء أن أمتعنونا من لهوكم، فبعثوا بهم إليهن وبقيت الأصوات  
 تدور في آذاننا . وكان معنا في البيت شاب لا آبه له، فعلت الأصوات له بالدعاء،  
 نخرج بجاء بنخشة عينها في صدرها فيها خويطات أربعة، فاستخرج من جنبها عوداً  
 فوضعه على أذنه، ثم زم الخيوط الظاهرة، فلما أحكمها وعرك آذانها حرّكها بحمسة  
 في يده، فنطقت ورب الكعبة ! وأذاهي أحسن قينة رأيتها قط، [وغنى عليها]<sup>(٣)</sup> فاستخفني

١٥ (١) التشنج : التقبض، وفي الأغاني : « مشنجة » بالسین المهملة، ومعناه : مخططة، وكلا المعنيين  
 هنا غير واضح، وفي العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٦) : مفتحة الطرفین . ولعل صواب الكلمة « متفحة  
 الطرفین » لوضوح المعنى بها ولطباق وصف الوسط بالدقة . والظاهر أن الأعرابي يصف بهذا الوصف  
 الآلة المعروفة عندنا الآن بالكنجا . (٢) كذا في الأغاني . وشبحت : شدت . وفي الأصل :  
 « قد شبحت بالخيوط سبجاً منكراً » . وفي العقد الفريد : « شبكت » . (٣) زيادة في الأغاني .  
 ٢٠ (٤) يريد : حرك أصابعه على نقوب هذه الهنة، وهي المزمار، كما يصنع الحاسب حين يعد بأصابعه .  
 وعبارة الأغاني : « ثم حرك أصابعه ... الخ » . (٥) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « قشة »  
 وهو تحريف .



في مجلسي حتى قمتُ بجلستُ بين يديه، فقلت: بأبي أنت وأمي! ما هذه الدابة؟ [فلمست<sup>(١)</sup> وأعرفها] للأعراب وما خاقتُ إلا حديثاً! فقال: يا أعرابي، هذا البربط الذي سمعتُ به، فقلت: بأبي أنت وأمي! فما هذا الخيط الأسفل؟ قال: زير؛ قلت: فما الذي يليه؟ قال: مثنى؛ قلت: فالثالث؟ قال: المثلث؛ قلت: فالرابع؟ قال: اليم؛ قلت: آمنتُ بالله أولاً وباليم ثانياً.

وقال الحرّيمي:

أُضاحك ضيفي قبل إنزال رحله \* ويخصب عندي والمحلّ جديب  
وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى \* ولكننا وجه الكرم خصيب

وقال أروطة بن سُهية:

وإني لقرّام إلى الضيف موهناً \* إذا أغدفت السّتر البخيل الموائك<sup>(٤)</sup>  
دعا فأجابته كلابٌ كثيرة \* على ثقةٍ مني بما أنا فاعل  
وما دون ضيفي من تِلادٍ تحوزة \* لي النفس إلا أن تُصان الحلائل  
آخر:

إذا نزل الأضياف كان عذوراً<sup>(٦)</sup> \* على الأهل حتى تستقل مرآجله  
يقول: يسوّى خلقه حتى يطعم أضيافه، لإعجاله إياهم ولخوف تقصير  
يكون منهم.

(١) كذا في الأغاني . وفي الأصل « الداهية » . (٢) زيادة عن كتاب الأغاني .  
(٣) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « فاهذه الخيوط السفلى » . (٤) المواكل : العاجز الذي يكل أمره إلى غيره ويتكل عليه . (٥) الشعر لزَيْنب بنت الطرّة ترى أخاها يزيد وقيل إنه لغيرها . (راجع الشعر في الأغاني ج ٧ ص ١٢٣) . (٦) العذور : السّي الخلق القليل الصبر فيما يريد به .



(١)  
وقال دَعْبِلُ :

وإني لعبدُ الضيفِ من غيرِ ذلّةٍ \* وما فيّ إلا تلك من شِمةِ العبدِ

(٢)  
وقال آخر :

لحافي لحافِ الضيفِ والبيتُ بيته \* ولم يُلْهِنِي عنه الغزالُ المقنَعُ<sup>(٣)</sup>  
أحدُّهُ، إن الحديث من القري \* وتعلمُ نفسِي أنه سوف يهجعُ

وقال الفرزدق في العذافر :

لعمرك ما الأرزاقُ يومَ اكتيالِها<sup>(٤)</sup> \* بأكثرَ خيراً منِ خِوانِ عذافرِ  
ولو ضافه الدجالُ يلتمسُ القري \* وحلَّ على خبازه بالعساكرِ  
بعدهَ يا جوجَ وما جوجَ كلُّهم \* لأشبعهم يوماً غداءَ العذافرِ<sup>(٥)</sup>

وقال مسكين الدارمي :

ناري ونارُ الحارِ واحدةٌ \* وإليه قبلي تنزلُ القدرُ  
ما ضرَّ جاراً لي أجاورُهُ \* إلا يكونَ لبابه سترُ

ضاف رجلٌ من كلبِ أبا الرمكاء الكلبية، ومع الرجلِ فضلة من حنطة،  
فراحت معزى [أبي] الرمكاء، فحلبَ وشرب، ثم حلب وسقى أبته، ثم حلب وسقى

(١) ذكر أبو الفرج في الأغاني هذا البيت ضمن أبيات منسوبة إلى قيس بن عاصم المقرئ (انظر الأغاني  
في ترجمته ج ١٢ ص ١٥٠ طبع بولاق)، وكذلك رواه المبرد في الكامل له أيضاً (ص ٣٣٤ - ٣٣٥  
طبع أوربا) وقد رواه :

وإني لعبد الضيف ما دام ناويا \* وما من خلالي غيرها شِمة العبد

وفي شرح الحماسة (ص ٥٢٥) أنه للقنع الكندي من أبيات مفتوحة الروى . (٢) هو عتبة بن  
بجير وقيل مسكين الدارمي، انظر شرح أشعار الحماسة (ص ٧٥٠ طبع أوربا) و ص ٢٢٣ من المجلد الثاني  
من هذا الكتاب . (٣) يريد بالغزال المقنع أمرأته . (٤) كذا في كتاب البخلاء للمحافظ  
(ص ٢٤٩ طبع أوربا) . وفي الأصل : « حين انكلنا » . (٥) في كتاب البخلاء « شهرًا » ،



آمراته؛ فقال الرجل : ألا تسقون ضيفكم ؟ فقال أبو الرمكاء : ما فيها فضل ؛  
فأستخرج الرجل ما في عنقه<sup>(١)</sup> من طعام وقال : هل من رحي؟ فأسرعوا بها نحوه ،  
فطحن وعجن وأوقد خبزته وأخرجها فنفضها ، فاذا رسول أبي الرمكاء يقول : يقول<sup>(٢)</sup>  
لك أبو الرمكاء : لا عهد لنا بالخبز؛ فقال الرجل : ما فيها فضل ، ثم أكل  
وارتحل ، وقال :

بات أبو الرمكاء لم يسق ضيفه \* من المحض ما يطوي عليه فيرقد  
فقت إلى حنانية فوق أختها \* ونار وباتت وهي توري وتوقد  
فلما نفضت الخبز بالعود أقبلت \* رسائل تشكو الجوع والحى سهد<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو الرمكاء بالخبز عهد \* قديم له حول كريب مطرد<sup>(٤)</sup>  
فقلت ألا لافضل فيها لباخل \* ولا مطمع حتى يلوح لنا الغد  
فبات أبو الرمكاء من فرط ريحها \* يئن كما أن السليم المسهد

ذكر أعرابي قوما فقال : ألغوا من الصلاة الأذان ، مخافة أن تسمعه الأذان ،  
فبيل عليهم الضيفان .

وقال بعضهم في ذلك :

أقاموا الديدبان على يفاع \* وقالوا لا تنم للديدبان  
فإن أبصرت شخصا من بعيد \* فصفق بالبنان على البنان  
تراهم خشية الأضياف خرسا \* يصلون الصلاة بلا أذان

(١) العم : ما يسط من الثياب ويجعل به المناع . (٢) في الأصل : « قال » .

(٣) في الأصل : « تشكى » . (٤) كريب : مكروب اشتد عليه الغم .



وقال زياد الأعجم :

وتكلم كلب الحى من خشية القرى \* وقدرك كالعذراء من دونها ستر<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وإني لأجفو الضيف من غير عسرة \* مخافة أن يضرى بنا فيعود<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

أعددت للضيفان كلبا ضاريا \* عندي وفضل هراوة من أرزن<sup>(٣)</sup>

ومعاذرا كذبا ووجها باسرا \* متشكيا عس الزمان الأزن<sup>(٤)</sup>

رأى رجل الحطيئة وبیده عصا، فقال : ما هذه ؟ قال : تجراء من سلم ،

قال : إني ضيف ، قال : للضيفان أعددتها .

وقال آخر :

وأبغض الضيف ما بى جل ما كله \* إلا تنفخه حولي إذا قعدا<sup>(٥)</sup>

ما زال ينفخ جنبه وحبوته \* حتى أقول لعل الضيف قد ولدا<sup>(٦)</sup>

وقال حميد الأرقط يذكر ضيفا :

إذا ما أتانا وارد المصير مرملا \* تأوب نارى أصفر العقل قافل<sup>(٧)</sup>

فقلت لعبدى أعجلا بعشائه \* وخير عشاء الضيف ما هو عاجل<sup>(٨)</sup>

(١) كعم الكلب : شد فاه بالكمام لئلا ينبح فينبه الأضياف . (٢) فى اللسان : « ونارك » .

(٣) يضرى بنا : يولع بنا ويعناد . (٤) الأرن : شجر صلب تنخذ منه العصى . (٥) الزمان

الأزن : الشديد الكلب . (٦) هو حميد الأرقط كما فى العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) . (٧) رواه

فى العقد : « لا أبغض » . (٨) كذا فى العقد الفريد . وفى الأصل « ينفخ كنفه » .

(٩) المرمل : الذى نفذ زاده . (١٠) تأوب : جاء أول الليل ويقال : تأوبه وتأيبه على المعاقبة

إذا أتاه ليلا . (١١) كذا فى الأصل . (١٢) القافل : اليا بس الجلد وقيل : اليا بس اليد .



فقال وقد ألقى المرآسي للقرى \* ابن لي ما ألجج بالناس فاعل  
فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا \* فكل ودع الأخبار ما أنت آكل  
تجهز كفاه فيحدر حلقه \* إلى الزور ما ضمت عليه الأنامل<sup>(١)</sup>  
أنا ولم يعدله سبحان وائل \* بيانا وعلما بالذي هو قائل<sup>(٢)</sup>  
فما زال منه اللقم حتى كأنه \* من العي لما أن تكلم باقل<sup>(٣)</sup>

وقال أيضا في نحو ذلك :

ومرملين على الأفتاب برهم \* حقائب وعباء فيه بعيرين<sup>(٤)</sup>  
مقدمين أنوقا في عصائبهم \* هجنا، ألا جدعت تلك العرائين  
يسطرون لنا الأخبار إذ نزلوا \* وكل ما سطرورا للقيم تمكين  
باتوا وجلتنا الصهباء بينهم<sup>(٥)</sup> \* كأن أظفارهم فيها سكاكين  
فأصبحوا والنوى على معرسهم<sup>(٦)</sup> \* وليس كل النوى تلتقى المساكين

(١) في الأصل : « إليه » ، وورد هذا البيت في اللسان مادة « بقل » :

تدبل كفاه ويحدر حلقه \* إلى البطن ما ضمت عليه الأنامل

وقال : التدبيل : تعظيم اللقمة عند الأكل . (٢) سبحان : اسم رجل من ربيعة من بني بكر بن

وائل ، كان لسانا بليغا يضرب به المثل في البيان والفصاحة . (٣) باقل : اسم رجل من ربيعة يضرب

به المثل في العي . قال الليث : بلغ من عي باقل أنه كان اشترى ظبيا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم

أشريت الظبي ؟ ففتح كفيه وفزق أصابعه وأخرج لسانه — يشير بذلك إلى أحد عشر — فانقلت الظبي

وذهب ؛ فضربوا به المثل في العي . (٤) كذا بالأصل . (٥) كذا في كتاب سيبويه

(ج ١ ص ٣٥ طبع بولاق) . والجللة : قفة التمر تتخذ من سعف النخل وليفه ، فلذلك وصفها بالصبة .

وفي الأصل : « باتوا وجلتنا السهرين بينهم » . ولعله محرف عن : \* باتوا وجلتنا السهرين بينهم \* والسهرين

(بالسين المهملة والشين المعجمة) : ضرب من التمر . (٦) يعني لما أصبحوا ظهر على معرسهم —

وهو موضع نزولهم آخر الليل — نوى التمر وعلاه لكثرة ، على أنهم لحاجتهم لم يلقوا الا بعضه ؛ وهذا إشارة

إلى كثرة ما قدمه لهم منه وكثرة أكلهم له .



وقال أيضا في نحو ذلك :

وعاوي عوى والليل مُستحسِ الندى \* وقد صَجَعَتْ للغورِ تالِيَةَ النجم<sup>(١)</sup>  
فسلمَ تسليمَ الصديقِ ولم يكن \* صديقًا لنا إلا لئانس<sup>(٢)</sup> باللقمِ  
فقلت له والنارُ تأخذ صدره \* لَقَمَتَ لِسْمَتِ أم سَرَيْتَ على علم<sup>(٣)</sup>

وقال بعض الرِّجَاز :

برَّحَ بالعينين خَطَابُ الكُتْبِ \* يقول إنِّي خاطبٌ وقد كَذَبُ  
\* وإنما يَطْلُبُ عَسًا مِنْ حَلْبِ \*

وقال آخر :

إني لمثلكم من سوء فعلكم \* إن زرتكم أهدا إلا معي زادي

وقال حماد عَجْرَد :

حَرِيثُ أبو الصَّلْتِ ذُو خِبْرَةٍ \* بما يُصْلِحُ المِعْدَةَ الفاسدة  
تخوِّفُ نُحْمَةَ أضيافِهِ \* فعَوَدَهُمُ أكلةً واحده

عن قَتَادَةَ قال : قال زيادُ لغيلان بن خَرَشَةَ : أَحِبُّ أن تُحدِّثني عن العرب  
وَجُهْدِهَا وَضَنْكِ عَيْشِهَا، لِنَحْمَدَ الله على النِّعْمَةِ التي أصبحنا بها، فقال غيلان : حدِّثني

(١) مستحس الندى متراكبه يعلو بعضه بعضا لكثرة . وصجعت للغور : مالت للغيب . وتالية النجم : إحدى تاليات النجوم وهي أواخرها . (٢) في الأصل : «النائس» وما أثبتناه هو المناسب للسياق . (٣) السميت : السير على الطريق بالظن ، وقيل هو السير بالحدس والظن على غير طريق . (٤) خطاب : كثير التصرف في الخطبة . والكشب : جمع كشة (بالضم) ، والكشة من الماء واللبن : القليل منه ؛ يعني أن الرجل يجيء بعلة الخطبة وإنما يريد القرى . قال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة : إنه ليخطب كشة . وفي الأصل «خطاب» بالحاء المهملة وهو تحريف . والعس (بالضم) : القدح الكبير ، وفي الأصل : «وقسا من حلب» وهو تحريف (انظر اللسان مادتي خطب وكشب) .



- عمى قال : توالت على العرب سنون تسع في الجاهلية حطمت كل شيء ، فخرجت على بكرى في العرب . فمكنت سبعا لا أطمع شيئا إلا ما ينال منه بعيرى أو من حشرات الأرض ، حتى دفعت في اليوم السابع إلى حواء<sup>(١)</sup> عظيم ، فإذا بيت جحش<sup>(٢)</sup> عن الحى ، فمكت إليه فخرجت إلى امرأة طوالة<sup>(٣)</sup> حسانة ، فقالت : من ؟ قلت : طارق ليل<sup>(٤)</sup> يلتمس القرى ، فقالت : لو كان عندنا شيء لآثرناك به ، والدال على الخير كفاعله ، حس هذه البيوت ثم أنظر إلى أعظيها ، فإن يك في شيء منها خير ففيه ، ففعلت حتى دفعت إليه ، فرحب بي صاحبه وقال : من ؟ قلت : طارق ليل يلتمس القرى ، فقال : يا فلان ، فأجابه ، فقال : هل عندك طعام ؟ فقال لا ، فوالله ما وقر في أذنى شيء كان أشد منه . قال : فهل عندك شراب ؟ قال لا ، ثم تأوه فقال : بلى ! قد بقينا في ضرع<sup>(٥)</sup> الفلانة شيئا لطارق إن طرقتك ، قال : فأت به ، فأتى العطن فابتعتها . فحدثني عمى أنه شهد فتح أصبهان ونستر ومهرجان وكور الأهواز وفارس وجاهه عند السلطان وكثرة ماله وولده ، قال : فما سمعت شيئا قط كان أشد من شخب تيك الناقة في تلك العلبة ، حتى إذا ملامها [و] فاضت من جوانبها وأرتفعت عايتها شمكرة<sup>(٦)</sup> بحمة الشيخ ، أقبل بها يهوى نحوى ، فعثر بعود أو حجر ، فسقطت العلبة من يده ، فحدثني

- ١٥ (١) الحواء (بالحاء المهملة) : مجتمع البيوت . (٢) جحش : نحى وأبعد عن البيوت . (٣) طوالة (بالضم) : طويلة القامة . وحسنة (بالضم وتشديد السين) : حسنة الصورة ، وهما وصفان تمدح بهما المرأة . (٤) حس هذه البيوت : تعرف أحوالها . (٥) فلان وفلانة بغير الألف واللام كناية عن أسماء الآدميين ، والفلان والفلانة بالترديد بهما كناية عن غير الآدميين ، تقول العرب : ركب فلان وحلبت الفلانة . وفي الأصل : «الفلانية» بزيادة ياء النسبة . (٦) قال الليث : عطن الإبل ومعطنها : مناخها حول وريدها ، فأما في مكان آخر ففراخ وماوى . (٧) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى تحقيقها ، وصياق الكلام يقتضى أن يكون هنا ما يدل على الرغوة التي تعلو اللبن وقت حله .



أنه أُصِيبَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَمَا أُصِيبَ بِمَصِيبَةٍ أَعْظَمَ مِنْ ذَهَابِ الْعُلبَةِ .  
 فلما رأى ذلك ربُّ البيت نرجح شاهراً سيفه فبعث الإبل ثم نظر إلى أعظمها  
 سناً ودفع إليه مديّةً وقال : يا عبد الله أصطلِّ وأحتمل . قال : فجعلت أهوى  
 بالبضعة إلى النار فإذا بلغت إناها أكلتها<sup>(١)</sup> ، ثم مسح ما في يدي من إهالتها على جلدي  
 وقد كان حقل على عظمي حتى كأنه شنُّ ، ثم شربت شربة ماءٍ وحررت مغشياً على<sup>(٢)</sup>  
 فما أفقت إلى السحر . وقطع زياد الحديث وقال : لا عليك ألا تخبرنا بأكثر من  
 هذا ، فمن المتزول به ؟ قلت : أبو علي عامر بن الطفيل .

قال بعض الشعراء يهجو قوما :

وتراهم قبل الغداء لضيْفِهِمْ \* يتخلَّلون صُبابَةً للزاد

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

استَبَقَ وُدَّ أَبِي المَقَا \* تِلْ حِينَ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ  
 سِيَّانٍ كَسْرُ رَغِيفِهِ \* أَوْ كَسْرُ عَظِيمٍ مِنْ عِظَامِهِ  
 فتراه من خوف التزيد \* لِي بِهِ يَرُوعُ فِي مَنَامِهِ  
 فإذا مررت بيبابه \* فأحفظ رَغِيفَكَ مِنْ غَلَامِهِ

وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

صَدَّقَ أَلِيَّتَهُ إِنْ قَالَ مَجْتَهِدًا \* لَا وَالرَّغِيفِ ، فَذَلِكَ الْبُرِّ مِنْ قَسَمِهِ  
 قَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ \* عَلَى جِرَازِقِهِ كَانَتْ عَلَى حَرَمِهِ  
 إِنْ رَمَتْ قَتْلَتَهُ فَأَفْتِكَ بِجُبْرَتِهِ \* فَإِنَّ مَوْقِعَهَا مِنْ لِحْمِهِ وَدَمِهِ

(١) إناها : نضجها . والاهالة : الشحم المذاب وكل ما اؤتدم به من الأدهان . (٢) قتل  
 (كنع وعلم وعنى) : يس . (٣) في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣١٨ طبعة أولى) نسب هذا الشعر لدعبل .  
 (٤) هو أبو تمام ، (أنظر ديوانه : باب الهجاء ، قافية الميم) . (٥) كذا في العقد الفريد  
 (ج ٣ ص ٣٢٩) . وفي الأصل : « لو كان » . (٦) الجراذق : جمع الجرذق بالفتح  
 والذال المعجمة كالجرذق بالذال المهملة وكلاهما معناه الرغيف فارسي ، معرب « كده » بالكاف .  
 (٧) في الديوان ونهاية الأرب (٢ ج ص ٣١٨ طبعة أولى) : « وإن هممت به فافتك بجبْرته » .



قلت لرجل كان يأكل مع أبي دُلْفٍ : كيف كان طعامه؟ قال : كان على مائدته رغيفان بينهما نُقْرَةٌ جَوْزِيَّةٌ ؛ وقال :

أبو دُلْفٍ يُضَيِّعُ أَلْفَ أَلْفٍ \* وَيَضْرِبُ بِالْحُسَامِ عَلَى الرَّغِيفِ

أبو دُلْفٍ لِمَطْبِخِهِ قُتَارٌ<sup>(١)</sup> \* وَلَكِنْ دُونَهُ ضَرْبُ السُّيُوفِ

وقال أبو الشَّمَقْمَقِ<sup>(٢)</sup> :

رَأَيْتُ الْخُبْزَ عَزَّ لَدَيْكَ حَتَّى \* حَسِبْتَ الْخُبْزَ فِي جَوْ السَّحَابِ

وَمَا رَوْحُنَا لِتُدَبَّ عَنَا \* وَلَكِنْ خِفَتَ مَرَزِيَّةَ الذُّبَابِ

وقال دَعْبِلُ :

إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنْيفِ عَلَى الْضِيءِ \* فِي بَغِيرِ الْكَنْيفِ كَيْفَ يَجُودُ !

مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بَحْشٌ<sup>(٣)</sup> \* قَبْلَ هَذَا لِأَبَاهِ إِقْلِيدُ

إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنْيفِ شَيْءٌ تَجَبُّ<sup>(٤)</sup> \* هُوَ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ

ولهذا الشعر قصة قد ذكرتها في باب الشعراء .<sup>(٥)</sup>

قال أبو محمد : سُويُّ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ دَجَاجٌ فَفَقِدَ نَحْدُ مِنْ<sup>(٦)</sup>

دَجَاجِيَّةٍ ، فَأَمَرَ فَنُودِي فِي دَارِهِ : مِنْ هَذَا الَّذِي تَعَاطَى فَعَقَرَ ! وَاللَّهِ لَا أَخْزِي فِي هَذَا

التَّنُورِ شَهْرًا أَوْ يَرُدُّ ! فَقَالَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ : أَتَوَاخَذُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ! .<sup>(٧)</sup>

(١) اقتار : الدخان . (٢) أبو الشَّمَقْمَقِ هو مروان بن محمد الشاعر ، قال هذا الشعر

يعيب به طعام جعفر بن أبي زهير وكان ضيفا عنده . انظر كتاب البخله للمحافظ (طبع أوروبا ص ٧٧) .

(٣) الحش (بتثنية الحاء) : البستان ويكنى به عن بيت الخلاء لما كان من عاداتهم النفوس

في البساتين ، والجمع حشان . والافئيد : المفتاح . (٤) كذا في الأصل والشعر والشعراء

(ص ٥٤١ طبع أوروبا) ، ولعله : «تجبه» . (٥) ذكر المؤلف هذه القصة في كتابه الشعر والشعراء

وهي أن دعبلًا كان ضيفا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلقا فلم يتهيا فتحه حتى أمجله الأمر .

(٦) كذا في غرر الحقائق (ص ٢٩٨ طبع بولاق) وفي سياتي قريبا وهو الصواب ، لأنه هو

المعروف بالبخل . وفي الأصل : «أبو جعفر» .



(١)

قال بعض الشعراء :

يا تارك البيت على الضيف \* وهارباً منه من الخوف  
ضيفك قد جاء بنجيز له \* فارجع فكن ضيفاً على الضيف<sup>(٢)</sup>

(٣)

وقال أبو نؤاس :

خبز إسماعيل كلوش \* ي إذا ما شقَّ يرفاً  
عجبا من أثر الصند \* عة فيه كيف يخفى  
إن رفاءك هذا \* أحذق الأمة كفا  
فإذا قابل بالنص \* ف من الجردق نصفاً  
مثل ما جاء من آلتنا \* مور ما غادر حرفاً  
أحكم الصنعة حتى \* لا يرى موضع إشغى<sup>(٣)</sup>  
وله في الماء أيضا \* عمل أبداع ظرفاً  
مزجه العذب بماء ال \* بيتر كى يزداد ضعفاً  
فهو لا يشرب منه \* مثل ما يشرب صرفاً<sup>(٤)</sup>

(١) قال هذا الشعر رجل من ائمة في مروان بن أبي حفصة الشاعر، وكان قد نزل عليه ضيفا، فأخلى مروان له المنزل وهرب منه مخافة أن يلزمه فراه في هذه الليلة، فخرج الضيف واشترى ما احتاج اليه ثم رجع وكتب اليه بهذا الشعر. انظر المستطرف للابشيبي (ج ١ ص ٢٠٦) (٢) كذا في العقد والمستطرف، وفي الأصل "ضيفن" بالنون.

(٣) قال هذا الشعر في اسماعيل بن نوبخت بعد أن نصب اسماعيل في صحن داره طارمة (بيت من خشب كالقبة، معرب) واصطبح فيها أربعين يوماً ومعه جماعة منهم أبو نؤاس، فبلغت نفقته أربعين ألف درهم؛ ثم قال أبو نؤاس بعد ذلك هذا الشعر. (٤) انظر هذه الأبيات مع التعليق عليها في (ج ٢ ص ٣٧) من هذا الكتاب.



عن عبد العزيز بن عمران قال : نزلتُ بِبِنْتِ [أبن] هَرْمَةَ فقلت : آنحروا لنا  
جُرُوراً، قالت : والله ما هي عندنا، قلت : فبقرة، قالت لا، قلت : فشاة، قالت  
لا، قلت : فدجاجة، قالت لا، قلت : فأين قول أبيك :

لا أُمْتِعُ الْعُوذَ بِالْفِصَالِ وَلَا \* أَبْتَاعُ إِلَّا قَرِيبَةَ الْأَجْلِ

قالت : ذلك أفناها . فبلغ ابن هَرْمَةَ ما قالت ، قال : أشهدُ أنها آبتني ، وأشهدُ  
أن داري لها دون الذكور من أولادي .

قال ابن أبي قننٍ :

لا أَشْتُمُ الضَّيْفَ وَلَكِنِّي \* أَدْعُوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ طَوِّقِ  
بِقُرْبِ مَنْ إِنْ زَارَهُ زَائِرٌ \* مات الى الخبز من الشويق

دخل على ابن لرجلٍ من الأشراف داخلٌ وبين يديه فراريجٌ، ففطى الطبق بمنه يله  
وأدخل رأسه في جيبه وقال للداخل عليه : كن في الحجرة الأخرى حتى أفرغ من  
بُحُورِي .

وفما أجاز لنا عمرو بن بجرٍ من كتبه قال : دخل رجل على رجلٍ قد تغدى  
مع قومٍ ولم تُرفع المائدةُ قال لهم : كُلُوا وَأَجْهَزُوا عَلَى الْجُرْحِي . يريد : كلوا ما كسر  
ونيل منه ولا تعرضوا الى الصحيح .

١٥

(١) العوذ : الحديثات التاج من الطباء والإبل والحليل، واحدها عائد مثل حائل وحول . والفصال :  
جمع فصيل وهو ولد الذقة اذا فصل عن أمه . يريد أنه لكرمه لا يمتع العوذ بأولادها بل يذبحها لضيوفه  
الكثيرين . وفي الأصل وردت هذه الجملة هكذا : « لا أمتع العوذ بالفصال » وهو تحريف . والنصحیح عن  
أمالى القالى (ج ٣ ص ١١٠ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) فى الأصل : « وأجبروا »  
وهو تحريف وما أئبناه عن العقد الفرید (ج ٣ ص ٣٢٤) . وقد وردت هذه الحكاية فيه بأوضح مما هنا .  
٢٠ ونصها « قال : ودخلت عليه ( يريد عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ) يوماً والمائدة موضوعة والقوم  
ياكلون وقد رفع بعضهم يده فددت يدي لآكل فقال أجهز على الجرحى ولا تعرض للاصحاء . »



قال : وقال لقوم يؤاكلونه : يزعمون أن خبزي صغار! أي ابن زانية يا كل من هذا رغيفين! . قال : ويقول لزاره إذا أطال عنده المكث : تغديت اليوم؟ فإن قال نعم، قال : لولا أنك تغديت لغديتكم بطعام طيب. وان قال لا، قال : لو كنت تغديت لسقيتكم نحسة أقداح . فلا يكون له على الوجهين لا قليل ولا كثير .

وحكى عن أبي نؤاس أنه قال : قلت لرجل من أهل خراسان<sup>(١)</sup> : لم تأكل وحدك؟ قال : ليس علي<sup>(٢)</sup> في هذا الموضوع سؤال، إنما السؤال على من أكل مع الجماعة، لأن ذلك تكلف وأكلى وحدي هو الأكل الأصلي .

وكتنا عند داود بن أبي داود بواسط أيام ولايته كسكر<sup>(٣)</sup>، فأنته من البصرة ددايا، وكان فيها زقاق دوشاب<sup>(٤)</sup>، فقسمها بيننا، فكلنا أخذ ما أعطى، غير الحزامي، فأنكرنا ذلك وقلنا : إنما يجزع الحزامي من الإعطاء وهو عدوه، فأما الأخذ فهو ضالته وأمنيته، فإنه لو أعطى أفاعي سجستان<sup>(٥)</sup>، وثمانين مصر، وجرارات الأهواز لأخذها، إذ كان اسم الأخذ واقعا عليها، فسألناه عن سبب ذلك، فتعسر قليلا ثم باح بسرّه وقال : وضيعته أضعاف<sup>(٦)</sup> ربحه، وأخذته من أسباب الإدبار، قلت : أول وضاعه احتمال ثقل السكر، قال :

(١) كذا في البخلاء. وفي الأصل : «منهم» انظر هذه الحكاية فيه ص ٢٦ . (٢) كذا في البخلاء. (ص ٢٦) . وفي الأصل : «من» . (٣) كسكر : كورة من كور بغداد وقصبتها واسط، وهي مشهورة بالفراريج الكسكية . (٤) كذا في الأصل، والدوشاب : نبيذ التمر معرب، قال ابن المعتز : لا تخلط الدوشاب في قدح \* بصفاء ماء طيب السبرد

وقال ابن الرومي :

علني أحمد من الدوشاب \* شربة بغضت قناع الشباب

وفي كتاب البخلاء أنها زقاق دبس، والدبس : عسل التمر وعصارته من غير طبخ . وقال السمعاني : إنه دبس بالعربية ( انظر شفاء الغليل للخفاجي ) . (٥) جرارات الأهواز : عقاربها القتالة . (٦) وضيعته : خسارته وغرمه .



- هذا لم يخطر ببالى قط، ولكن أول ذاك كراء الحمال، فإذا صار الى المنزل صار سببا لطلب العصيدة والارزة والسندفود، فإن بعته فراراً من هذا البلاء صيرتموني شهرة،<sup>(٢)</sup> وإن أنا حبسته ذهب في العصائد وأشباهاها، وجذب ذلك شراء السمن، ثم جذب السمن غيره، وصار هذا الدوشاب علينا أضر من العيال؛ وإن أنا جعلته نبياً أحتجت الى كراء القدور وإلى شراء الحب<sup>(٣)</sup> وإلى شراء الماء وإلى كراء من يؤقد تحته؛ فإن وليت ذلك الخادم أسود ثوبها وغرمتنا ثمن الأسنان<sup>(٤)</sup> والصابون، وأزدادت في الطعم على قدر الزيادة في العمل؛ فإن فسدت ذهبت النفقة باطلا ولم تستخلف منها عوضاً بوجه من الوجوه، لأن خل الداذى<sup>(٦)</sup> يخبض اللحم ويغير الطعم ويسود المرقة ولا يصلح [إلا] للاصطباغ<sup>(٧)</sup> . وإن سلم - وأعوذ بالله - وجاد وصفا لم نجد بدأ من شربه ولم تطب أنفسنا بتركه؛ فإن قعدت في البيت أشربه لم يمكن ذلك إلا بترك

- (١) كذا في الأصل، وفي البخلاء (ص ٦٧) : « البستندود » ولم نوفق الى معرفته .  
 (٢) الشهرة : ظهور الشيء في شئ . (٣) الحب بالضم : الجرة . (٤) الأسنان : الحمض الذي تنسل به الأيدي . (٥) كذا في البخلاء، وفي الأصل : « ولم يتخلف منها بوجه من الوجوه » . (٦) في القاموس وشرحه (مادة « دود » بمهملة فعجمة) : الداذى : شراب الفساق وهو الخمر، وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب . ثم قال في مادة « دود » بمجمعتين : والداذى : نبت له عقود مستطيل ووجه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق (مكيال) فتعقب راحته ويجود إسكاره، قال الشاعر :

شربنا من الداذى حتى كأننا \* ملوك لنا بر العراقين والبحر

فلما انجلت شمس النهار رأينا \* تولى الغنى عنا وعاودنا الفقر

- ثم قال شارح القاموس : « ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الذى قبله ، وكلاهما غير عربى ولا معروف » .  
 واقصر فى اللسان على « الداذى » بمهملة فعجمة وذكر البيت .  
 (٧) التكلة عن البخلاء .  
 (٨) كذا فى البخلاء . وفى الأصل : « للاصطناع » .



سُلاَفِ الْفَارِسِيِّ الْمُعَسَّلِ، وَالذَّجَاجِ الْمُسَمَّنِ، وَجِدَاءِ كَسْرٍ وَفَاكِهِةِ الْجَبَلِ وَالنَّقْلِ الْهَشِّ  
 وَالرَّيْحَانِ الْفَضِّ، عِنْدَ مَنْ لَا يَغِيضُ مَالَهُ، وَلَا تَنْقَطِعُ مَادَّتُهُ، وَعِنْدَ مَنْ لَا يُبَالِي عَلَى  
 أَى قَطْرِيهِ سَقَطَ، مَعَ فَوْتِ الْحَدِيثِ الْمُؤْنِسِ وَالنَّمَاعِ الْحَسَنِ؛ وَغَلَى أَنَى إِنْ جَلَسْتُ  
 فِي الْبَيْتِ أَشْرِبَهُ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ الْوَاحِدُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ لَحْمٍ بِدْرَهَمٍ،  
 وَنَقْلٍ بِطَسُوجٍ، وَرَيْحَانٍ بِقَيْرَاطٍ، وَمِنْ أَزْرَارٍ لِلْقِدْرِ وَحَطَبٍ لِلْوَقُودِ؛ وَهَذَا كُلُّهُ غُرْمٌ  
 وَشَوْمٌ وَحِرْمَانٌ وَحُرْفَةٌ وَخُرُوجٌ مِنَ الْعَادَةِ الْحَسَنَةِ. فَإِنْ كَانَ النَّدِيمُ غَيْرَ مُوَافِقٍ فَأَهْلُ  
 السَّجْنِ أَحْسَنُ حَالًا مِنِّي، وَإِنْ كَانَ مُوَافِقًا فَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى مَالِي بِهِ بَابًا مِنْ  
 التَّلَفِ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَسِيرُ فِي مَالِي كَسِيرِي فِي مَالِ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ فَوْقِي. فَإِذَا عَلِمَ  
 الصَّدِيقُ أَنَّ عِنْدِي دَاذِيًا أَوْ نَبِيذًا دَقَّ عَلَى الْبَابِ دَقَّ الْمِدْلَ، فَإِنْ حَجَبْنَاهُ فَبَلَاءٌ،  
 وَإِنْ أَدْخَلْنَاهُ فَشِقَاءٌ. وَإِنْ بَدَأَ لِي فِي آسْتِحْسَانِ حَدِيثِ النَّاسِ كَمَا يَسْتَحْسِنُهُ  
 [مَنِي] مَنْ أَكُونُ عِنْدَهُ، فَقَدْ شَارَكْتُ الْمُسْرِفِينَ، وَفَارَقْتُ إِخْوَانِي الصَّالِحِينَ،  
 وَصِرْتُ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ؛ وَاللَّهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْعُبْدَانَ  
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾؛ فَإِذَا صِرْتُ كَذَلِكَ فَقَدْ ذَهَبَ كَسْبِي مِنْ مَالِ غَيْرِي،  
 وَصَارَ غَيْرِي يَكْتَسِبُ مِنِّي؛ وَأَنَا لَوْ أَبْتَلَيْتُ بِأَحَدِهِمَا لَمْ أَقُمْ بِهِ فَكَيْفَ إِذَا أَبْتَلَيْتُ  
 بِأَنْ أُعْطِيَ وَلَا أَخُذَ، وَبَانَ أَوْ كَلَّ وَلَا آكَلَ! أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخِدْلَانِ بَعْدَ  
 الْعِصْمَةِ، وَمِنَ الْخُورِ بَعْدَ الْكُورِ؛ وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي الْحِدَاثَةِ كَانَ أَهْوَنَ. هَذَا

(١) كسرك: تقدم في تعريفها في صفحة ٢٥٠ من هذا الجزء، أنها مشهورة بالقراريح العسكرية،  
 ولعلها مشهورة أيضا بجداها . (٢) القطر: الناحية . (٣) كذا في البخلاء وفي الأصل :  
 «قرب» . (٤) الطسوج : ربع الدائق . انظر الكلام عليه في الحاشية رقم ... ص ... من  
 هذا الجزء . (٥) الحرقة : الحرمان . (٦) كذا في البخلاء . وفي الأصل : «رأسا» .  
 (٧) التكملة عن البخلاء . (٨) الخور : التقصان . والكور : الزيادة ومنه الحديث :  
 «نعوذ بالله من الخور بعد الكور» . (٩) كذا في البخلاء . وفي الأصل : «أحسن» .



الدُّشَابُ دَسِيسٌ مِنَ الْحُرْفَةِ، وَكَيْدٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَخُدْعَةٌ مِنَ الْحَسُودِ، وَهُوَ الْحَلَاوَةُ الَّتِي تُعَقَّبُ الْمِرَاةَ . مَا أَخَوْفَنِي أَنْ يَكُونَ أَبُو سَلِيمَانَ قَدْ مَلَّنِي فَهُوَ يَحْتَالُ لِي الْحَيْلَ ! .

وَحِكِي عَنِ الْحَارِثِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، وَجَلِيسُ السُّوءِ

خَيْرٌ مِنْ أَيْكِلِ السُّوءِ؛ لِأَنَّ كُلَّ أَيْكِلٍ جَلِيسٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَلِيسٍ أَيْكِلًا؛ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ

مِنَ الْمُؤَاكَلَةِ وَلَا بَدَّ مِنَ الْمَشَارَكَةِ فَمَنْ لَا يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ بِالْمَخِ، وَلَا يَنْتَهِزُ بَيْضَةَ الْبَقِيلَةِ؛

وَلَا يَلْتَقِمُ كَيْدَ الدَّجَاجِ، وَلَا يُبَادِرُ إِلَى دِمَاغِ السَّلَاةِ<sup>(٢)</sup>، وَلَا يَخْتَطِفُ كَلْبَةَ الْجَدْيِ،

وَلَا يَزْدَرِدُ قَانِصَةَ الْكُرْكِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَلَا يَنْتَرِعُ شَاكِلَةَ الْجَمَلِ<sup>(٤)</sup>، وَلَا يَنْتَلِعُ سُرَّةَ السَّمَكِ، وَلَا

يَعْرِضُ لَعْيُونَ الرُّعُوسِ، وَلَا يَسْتَوْلِي عَلَى صَدُورِ الدَّرَاجِ<sup>(٥)</sup>، وَلَا يَسَاقِقُ إِلَى أَسْقَاطِ

الْفِرَاحِ، وَلَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا [مَا] بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا يَلَاظِحُ مَا بَيْنَ يَدَيْ غَيْرِهِ، وَلَا يَمْتَحِنُ

الْإِخْوَانَ بِالْأُمُورِ الثَّمِينَةِ، وَلَا يَنْتَهِكُ أَسْتَارَ النَّاسِ بِأَنْ يَشْتَهِيَ مَا عَسَى أَلَّا يَكُونَ

مَوْجُودًا؛ فَكَيْفَ تَصْلُحُ الدُّنْيَا وَيَطِيبُ الْعَيْشُ بِنِهَايَةِ إِذَا رَأَى جَزُورِيَةَ التَّقِطِ<sup>(٧)</sup>

الْأَكْبَادَ وَالْأَسْنِمَةَ<sup>(٨)</sup>، وَإِذَا عَايَنَ بَقْرِيَّةً آسْتَوْلَى عَلَى الْعِرَاقِ وَالْقِطْنَةِ<sup>(٩)</sup>، وَإِنْ عَايَنَ بَطْنَ

(١) كَذَا فِي الْبَخْلَاءِ، وَقَدْ أوردَهَا الْحَجِّي فِي كِتَابِهِ « مَا يَعْتَلِ عَلَيْهِ فِي الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ »

فَقَالَ : « بَيْضَةُ الْبَقِيلَةِ تَذَكَّرُ فِي عْيُونَ الْأَطْعَمَةِ وَلَا تَسْتَحْسِنُ الْمُبَادَرَةَ إِلَيْهَا » . وَفِي الْأَصْلِ : « الْبَيْضَةُ

الْمَقَابِلَةُ » . (٢) السَّلَاةُ : وَاحِدَةُ السَّلَاةِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَغْبَرُ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

(٣) الْكُرْكِيُّ : طَائِرٌ يَقْرُبُ مِنَ الْإِزْرَابِ الذَّنْبِ رَمَادِي اللَّوْنِ فِي خَدِّهِ لَمَعَاتٌ سَوْدٌ يَأْوِي إِلَى الْمَاءِ .

أَحْيَانًا . (٤) الشَّاكِلَةُ : الْخَاصِرَةُ . (٥) الدَّرَاجُ كِرْمَانٌ : طَائِرٌ جَمِيلٌ الْمَنْظَرُ مَلُتُونَ

الرِّيشِ، يُطَلَّقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . (٦) التَّكْمَلَةُ عَنِ الْبَخْلَاءِ . (٧) كَذَا فِي الْبَخْلَاءِ،

وَيُظْهِرُ أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ يَنْسَبُ إِلَى الْجَزُورِ وَهُوَ وَاحِدُ الْإِبِلِ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَفِي الْأَصْلِ :

« جَزْرِيَّةٌ » وَالْجَزْرَةُ : الشَّاةُ السَّمِينَةُ أَوْ مَا يَذْبَحُ مِنَ الشَّاءِ، وَذَكَرَ الْأَسْنِمَةَ فِي الْكَلَامِ بِأَبَاهَا .

(٨) الْعِرَاقُ : مَا دُونَ السَّرَةِ مِنَ الْحَشَا مَعْرُضًا بِالْبَطْنِ . (٩) الْقِطْنَةُ : مِثْلُ الرَّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى

الْكُرْشِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ، وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا الرَّمَانَةَ .



سمكةٍ آخترق كلَّ شيءٍ فيه، وإن أتوا يجنب شواءٍ آكتسح ما عليه، ولا يرحم ذا سنٍّ  
 لضعفه، ولا يرقُّ على حدِّ لِحْدَةٍ شهوته، ولا ينظر للعيال، ولا يُبالي كيف دارت  
 الحال . وأشدُّ من كل ما وصفنا أن الطباخ ربما أتى باللون الطريف الطريف،  
 والعادةُ في مثل ذلك اللون أن يكون لطيف الشخص صغير الحجم، فيقدِّمه حارًّا  
 مُمتنعًا، وربما كان من جوهيرِ بَطْيِ الْفُتُورِ، وأصحابنا في سهولة آزدِراد الحارِّ عليهم  
 في طبائع النَّعام، وأنا في شدة الحارِّ [على] في طباع السَّبَاعِ، فإن نظرتُ إلى أن  
 يُمكن أتوا على آحره، وإن أنا بادرتُ مخافة الفوتِ وأردتُ أن أشاركهم في بعضه  
 لم آمن ضرره؛ والحارُّ ربما قتل وربما أعقَم وربما أبال الدم . قال : وعُوتِبَ على  
 تركه إطعام الناس معه وهو يتخذ فيكثر، فقال : أتم لهذا أتركُ مني، فإن زعمتم أنني  
 أكثرُ مالا وأعدُّ عُدَّةً، فليس بين حالي وحالكُم من التفاوت أن أُطعم أبدا وتاكلوا  
 أبدا، فإذا أتيتُم من أموالكم من البذل على قدر احتمالكم، علمتُ أنكم الخير أردتم،  
 وإلى تزييني ذهبتم، وإلا فإنكم إنما تحلبون حلبًا لكم شطْرُه .  
 قال : كان أبو ثمامة أفطر ناسًا وفتح بابَه فكثر عليه الناس، فقال : إن الله  
 لا يستحي من الحق، وكلكم واجبُ الحق، ولو استطعنا أن نعممكم بالبرِّ كنتم فيه  
 سواءً ولم يكن بعضكم أولى به من بعض؛ كذلك أتم إذا عجزنا أو بدا لنا، فليس  
 بعضكم أحقُّ بالحرمان والاعتذار إليه من بعض، ومتى قربتُ بعضكم وفتحتُ بابي  
 لهم وباعدتُ الآخرين، لم يكن في إدخال البعض عذرًا، ولا في منع الآخرين مُجبةً؛  
 فأنصرفوا ولم يعودوا .

(١) كذا في البخلاء . وفي الأصل : «ممنعا» وهو تحريف . (٢) كذا في البخلاء، وفي الأصل :  
 «في» . (٣) التكلفة عن البخلاء . (٤) نظرت : انظرت . (٥) كذا في البخلاء،  
 وفي الأصل : «أشاركه» . (٦) كذا في الأصل، وفي البخلاء : «والى تزييني» .  
 (٧) في كتاب البخلاء (ص ٢١٥) : «ثمامة» . (٨) في الأصل : «ويفتح» .



قال : وكان محمد بن أبي المؤمل يقول : قاتل الله رجلاً تَمَّا نَوَا كُلَّهُمْ ، مارأيتُ قَصْعَةً رُفِعَتْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ إِلَّا وَفِيهَا فَضْلٌ ، وكانوا يعلمون أن إحضارَ الجَدْيِ إنما هُوَ شَيْءٌ مِنْ آيِنِ المَوَائِدِ الرِّفِيعَةِ ، وإنما جَعِلَ كَالْقَافِيَةِ وَكَالْحَاتِمَةِ وَكَالْعَلَامَةِ لِلبَسْرِ والفِرَاغِ ، ولم يُحْضَرْ للتفريق والتخريب ، وأن أهله لو أرادوا به سوءاً لَقَدَّمُوهُ لَتَقَعَ الحِدَّةُ بِهِ ؛ ولذلك قال أبو الحارث جَمِيزٌ حِينَ رَأَاهُ لَا يَمَسُّ : هذا المدفوعُ عنه .

ولقد كانوا يَتَحَامَوْنَ بِيضَةَ البَقِيلَةِ ، وَيَدْعُوهَا كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ ، وَأَنْتَ اليَوْمَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُتَمَعَ عَيْنِكَ بِنَظَرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَمِنْ بِيضَةِ السَّلَاءِ<sup>(٥)</sup> لَمْ تَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ .

وكان يقول : الآدَامُ أعداءُ الخبزِ ، وأعداها له المالحُ ؛ فلولا أن الله أعان عليها بالماء وطلب آكله له لآتى على الحرث والنسل .

وكان يقول : ما بال الرجل إذا قال : آسَقِنِي مَاءً أَتَاهُ بِقُلَّةٍ عَلَى قَدَرِ الرَّيِّ أَوْ أَصْفَرٍ ، وَإِذَا قَالَ : أَطْعِمْنِي شَيْئًا أَوْ هَاتِ لِفُلَانٍ طَعَامًا ، أَتَاهُ مِنَ الخبزِ بِمَا يَفْضُلُ عَنْ

(١) كذا في البخلاء ، والآيين : العادة ، وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة ، أجمعى عربيه المولدون ، قال مهيار في قصيدة له :

يجمع الخزيت حولا أمره \* وهو لم يأخذ لها آيينها

١٥ (راجع شفاء الغليل) وفي الأصل : « أنس الموائد » . (٢) في البخلاء : « كالعاقبة » (٣) كذا في البخلاء . وفي الأصل : « كالعلاوة للبشر » وهو تحريف . (٤) في الأصل والبخلاء : « جمين » بالنون في آخره . وورد في القاموس وشرحه في مادة (ج م ن) : « أبو الحارث جمين كقبيط المدني ، هكذا ضبطه المحدثون بالنون ، وهو صاحب النوادر والمزاج ، والصواب بالزاي المعجمة في آخره ، أنشد أبو بكر بن مقسم :

٢٠ إن أبا الحارث جميذا \* قد أوتى الحكمة والميزا

وقد أهمله المصنف ( مؤلف القاموس ) في حرف الزاي ونهنا عليه هناك » اه . ولذا رجحنا ذكره بالزاي المعجمة في جميع المواضع التي ورد فيها . (٥) تقدم تفسيرها قريبا . (٦) كذا في البخلاء ، وفي الأصل : « وكان يقال » .



الجماعة، والطعامُ والشَّرابُ أخوان . أما إنه لولا رُخص الماء وغلاء الخبز لما  
كَلَبُوا على الخبز وزَهَدُوا في المَباءِ؛ والنَّاسُ أشدَّ شَيْءَ تعظيماً للأَكول إذا كَثُرَ ثَمَنُهُ  
وكان قليلاً في مَنبَتِهِ وعُنصرِهِ . هذا الجَزَرُ الصافي والباقلَاءُ الأَخضرُ أَطيبُ من كَثْرَتِي  
نُراسانَ والموزُ البُستاني، وهذا الباذِنجانُ أَطيبُ من الكَلْجَةِ ، ولكنهم لِقصرِ هَمَمِهِمْ  
وأذهانِهِمْ في التقليدِ والعادة لا يَشْتَهون إلا على قدرِ الثمنِ .

وكان يقول : لو شَرِبَ النَّاسُ المَاءَ على طعامِهِمْ لما أَتَمَّحُوا . وذلك أن الرجل  
لا يَعْرِفُ مِقْدَارَ ما أَكَلَ حتى يَنَالَ من المَاءِ شَيْئاً ، لأنه ربما كان شَبَعانَ وهو  
لا يَدْرِي . وفي قولِ النَّاسِ : ماءٌ دِجْلَةٌ أَمْرَأُ من ماءِ الفُرَاتِ ، وماءٌ مِهْرانُ أَمْرَأُ من  
ماءِ [نَهْر] بَلَخٍ ؛ وفي قولِ العَرَبِ : هذا ماءٌ تَمِيرُ يَصْلُحُ عَلَيْهِ [المال] دَلِيلٌ على أن  
الماءَ يُمِرِّي ؛ حتى قالوا : إن المَباءَ الذي يَكُونُ عَلَيْهِ النِّقَاطَاتُ أَمْرَأُ من المَاءِ  
الذي تَكُونُ عَلَيْهِ القِيَارَاتُ . فعَلَيْكُمْ بِشَرِبِ المَاءِ على الغَداءِ [فإن ذلك أَمْرَأُ] .

قال وكان الثَّورِيُّ يقولُ لِعِيالِهِ : لا تُلقُوا نوى التمرِ والرُّطْبَ وتعودوا آبتِلاعه ،  
فإن النوى يَعْقِدُ الشَّحْمَ في البطنِ ، وَيُدْفِي الكُلَيْتَيْنِ بِذلك الشَّحْمِ ؛ واعتبروا ذلك  
بِبطونِ الصِّفَايَا وَجَمِيعِ ما يَعْتَلِفُ النَّوى . والله لو حَلَمْتَ أَنْفَسَكَمَ على قَضْمِ الشَّعِيرِ  
وَأَعْتَلَفِ القَتَّ لوجدتموها سَريعَةَ القَبُولِ ، وَقَدْ يَأْكُلُ النَّاسُ القَتَّ قَدَّاحاً ،

(١) الباقلاء . (بُخْفِيفُ اللامِ ممدوداً وتشديدها مقصوراً) : الفول الواحدة بها . أو الواحد  
والجمع سواء . (٢) مهران : نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن . (٣) التكلة عن البخلاء  
(ص ١٠٤) . ونهر بلخ هو جيحون . (٤) كذا بالأصل وتخاب البخلاء . (٥) الزيادة  
عن كتاب البخلاء . (٦) الصفايا : جمع صفي ، والصفي : الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة .  
(٧) القت : حب برى يأكله أهل البرية عام القحط بعد دقه وطبخه . (٨) قداحا : رطباً قبل  
أن يجفف .



والشعيرَ فَرِيكَا، ونوى البُسْر الأَخْضَر، ونوى العَجْوَة ؛ وإنما بَقِيَتْ عَلَيْكُمْ الْآنَ عَقَبَةٌ، أَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَبْتَلَعَ النَّوَى وَأُغْلِفَهُ الشَّاءَ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا بِالنَّظَرِ لَكُمْ .

وكان يقول لهم : كلوا الباقلاء بقشوره ، فإن الباقلاء يقول : من أكلني بقشوري فقد أكلني ، ومن لم يأكلني بقشوري فأنا آكله ؛ فما حاجتكم [إلى] أن تصيروا طعاما لطعامكم ، وأكلًا لما جعل أكلًا لكم .

قال : وحم هو وعياله فلم يقدرُوا على أكل الخبز، فربح أقواتهم في تلك الأيام؛ ففريح وقال : لو كان في منزلي سوق الأهواز ونظاة<sup>(٢)</sup> خير رجوتُ أن أستفضل في كل سنة مائة دينار .

قال : ودعا موسى بن جناح جماعة من حيرانه ليفطروا عنده [في شهر رمضان]<sup>(٣)</sup>، فلما وضعت المائدة أقبل عليهم ثم قال لهم : لا تعجلوا ، فإن العجلة من عمل الشيطان . ثم وقف وقفة ثم قال : وكيف لا تعجلون والله تعالى يقول : ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ . اسمعوا ما أقول لكم ، فإن فيه حسن المؤاكلة والتبعد من الأثرة ، والعاقبة الرشيدة ، والسيرة المحمودة : إذا مد أحدكم يده ليستقي ماء فامسكوا أيديكم حتى يفرغ ، فإنكم تجمعون عليه خصالاً : منها أنكم تنفصون عليه في شربه ، ومنها أنه إذا أراد اللحاق بكم فلعله يتسرع إلى لُقمة حارة فيموت ، وأدنى ذلك أن تبعثوه على الحرص

(١) كذا في البخلاء . وفي الأصل : « أن أقدر أن أبيع النوى » . (٢) كذا في البخلاء ، ويريد بسوق الأهواز : كورها وهي كثيرة الحمى ووجوه أهلها مصفرة مغبرة . ونظاة خير : قضيبها وهي مشهورة بالحمى أيضا . قدم أعرابي خير فقال :

قلت لحمي خير استعدي \* هالك عيالي فاجهدني وجدتي

وباكري بصالب وورد \* أغانك الله على ذا الجند

لحم رومات وبق عياله . وفي الأصل : « مظلة خير » . (٣) التكلة عن كتاب البخلاء .



وعلى عِظَم اللَّقْمِ . ولهذا قال بعضهم وقد قيل له : لم تبدأ بأكل اللحم ؟ قال : لأنَّ اللحمَ ظاعنٌ والثريد مقيمٌ . وأنا وإن كان الطعام طعامي فإنني كذلك أفعل ؛ فإذا رأيتم فعلي يخالف قولي فلا طاعة لي عليكم . قال بعضهم : فربما نسي بعضنا فمدَّ يده وصاحبه يشرب ، فيقول له : يدك يا ناسي ، ولولا شيء لقلتُ لك : يا متغافل . قال : فأتانا بأرزٍ لو شاء أحدنا أن يعدَّ حبَّاتها لعدَّها ، لتفرَّقها وقليتها ، وهي مقدار نصف سُكَّرجة ؛ فوقعْتُ في فمِي قطعةً ، وكنتُ إلى جنبه ، فسمع صوتاً حين مضغتها ، فقال : أجرش يا أبا كعب .

قال : وكنا نسمع باللثيم الراضع ، وهو الذي يرضع الحلبُ فلا يحلبه في الإناء لئلا يُسمع صوتُ الحلبِ - وقال بعضهم : لئلا يضيع من اللبن شيءٌ - ثم رأيتُ أبا سعيد المدائني قد صنع أعظمَ من ذلك : ارتضع من دَنِّ خَلٍّ حتى قَبِي ولم يخرج منه شيءٌ .

قال : وكان الكِنْدِيُّ لا يزال يقول للساكن من سُكَّاتنا - [ وربما قال ] للبحار - إن في داري امرأةً بها حبٌّ ، والوَحْمِي ربما أسقطتُ من ریحِ القدرِ الطيبة ، فإذا طبختم فرددوا شهوتها بغرفةٍ أو بلعقةٍ فإن النفسَ يردُّها اليسير ، وإن لم تفعل ذلك وأسقطتُ فعليك غرةٌ : عبدٌ أو أمةٌ .

(١) في الأصل : «حبَّتها» بالإفراد . (٢) السكرجة : الصفحة .  
 (٣) في الأصل : «وكذا نسمع» . (٤) الحلب (بالتحريك) : اللبن . (٥) التكلة عن كتاب البخلاء للجاحظ (ص ٨٣ طبع أوربا) . (٦) الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس ، والمراد بالغرة هنا العبد الابيض أو الأمة البيضاء . وسمى غرة لياضه ، فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء ، وليس ذلك شرطا عند الفقهاء . وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبد والإماء .



وقال بعضهم : نزلنا داراً بالكراء للكيندي على شروط ، فكان في شرطه على السكان أن يكون له روث الدابة ، وبعر الشاة ، ونشوار<sup>(١)</sup> العلوفة ، وألا يخرجوا عظما ولا يخرجوا ككاسة ، وأن يكون له نوى التمر ، وقشور الرمان ، والغرفة من كل قدر تطبخ للخبلى في بيته ، وكان في ذلك يتنزل<sup>(٢)</sup> عليهم ، فكانوا لطيبه وإفراط بخله يحتملون ذلك .

وقال دعييل : أفنا يوما عند سهل بن هارون ، فأطلنا الحديث حتى أضطره الجوع إلى أن دعا بغداده ، فأثى بصحفة<sup>(٣)</sup> عدملية فيها مرق لحم ديك عيس<sup>(٤)</sup> هريم ليس قبلها ولا بعدها غيرها ، لا تمخز فيه<sup>(٥)</sup> السكين ، ولا تؤثر فيه الأضراس ، فأطلع في القصعة وقلب بصره فيها ، فأخذ قطعة خبز يابس فقلب بها جميع ما في الصحفة ففقد الرأس ، فبقي مطرقا ساعة ، ثم رفع رأسه إلى الغلام وقال : أين الرأس ؟ قال : رميت به ، قال : ولم ؟ قال : ما ظننت أنك تأكله [ ولا تسأل عنه ]<sup>(٦)</sup> ! قال : ولأى شيء ظننت ذلك ؟ فوالله إني لأمقت من يرمى برجله فكيف من يرمى برأسه ! والرأس رئيس ، وفيه الحواس الخمس ، ومنه يصيح الديك ، ولولا صوته ما أريد ، وفيه عُرْفُه الذي يتبرك به ، وفيه عينه التي يضرب بها المثل فيقال : « شراب كعين الديك » ، ودماغه عجب لوجع الكلى ، ولن ترى عظما قط أهش من عظم رأسه ، فإن كان من نبل أنك لا تأكله فإن عندنا من يأكله . أو ما علمت أنه خير من طرف الجناح ومن الساق ومن العنق ! . انظر أين هو . قال : لا والله لا أدري أين هو ، رميت به ، قال : لكني أدري أنك رميت به في بطنك ، والله حسبك .

(١) النشوار : ما ينبق من علف الدابة . (٢) يتنزل عليهم : ينزل عليهم ويطرفهم .

(٣) عدملية : قديمة . (٤) العاسي : الذي أسن حتى جف وصلب .

(٥) لا تمخز : لا تقطع . وفي الأصل : « لا تمجر » . (٦) الزيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٤)

(٧) تقول العرب في أمثالها : « أصفى من عين الديك » .



وَحكى عن رجل أنه قال : مررت ببعض طُرُقَات الكوفة، فإذا رجل يُحَاصِم جَاراً له، فقلت : ما بالكما تختصمان؟ فقال [أحدهما] <sup>(١)</sup> : لا والله إلا أن صديقاً لى زارنى فأشتهى على رأسا، فاشتريته وتغدينا به وأخذت عظامه فوضعتها على باب دارى أتجمل بها عند جيرانى، فجاء هذا فأخذها وتركها على باب داره يؤهم أنه اشتراه .

قال : وتناول رجل من بين يدي أمير من الأمراء بيضة وهو معه، فقال : <sup>(٢)</sup> خذها فإنها بيضة العقر، ولم يأذن له بعد ذلك . <sup>(٣)</sup>

قال : وقدمت مائدة لرجلٍ عليها أرغفة على عدد الرؤوس ورغيف زائد يوضع على الصحاف، فلما أنفد القوم خبزهم التفت الى رجلٍ الى جانبه فقال : اكسر هذا الرغيف وفرقه بينهم، فتغافل، فأعاد عليه، فقال : يبتلى على يد غيرى .

قال المدائنى : كان للغيرة بن عبد الله الثقفى وهو على الكوفة جدى يوضع على مائدته بعد الطعام لا يمسسه هو ولا غيره، فقدم أعرابى يوماً فاكل لحمه وتعرق عظامه، فقال، يا هذا، أتطالب هذا البائس بذحل <sup>(٤)</sup>؟ ! هل نطحتك أمه ! قال : وأبيك إنك لشفيق عليه ! هل أرضعتك أمه ! <sup>(٥)</sup>

قال المدائنى : كان لزياد بن عبد الله الحارثى جدى لا يمسسه [أحد] <sup>(٦)</sup>، فعشى فى شهر رمضان قوماً فيهم أشعب، فعرض أشعب يوماً للجدى من بين القوم،

(١) التكملة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) . (٢) جاءت هذه العبارة فى العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) ضمن الحكاية التى سيرورها المدائنى بعد عن المغيرة بن عبد الله الثقفى والأعرابى الذى قدم عليه . (٣) بيضة العقر : بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود، يضرب مثلاً لمن يصنع الصنعة ثم لا يعاودها . راجع اللسان مادة «بيض» . (٤) تعرق العظم : أخذ ما عليه من اللحم . (٥) الذحل : النار . (٦) فى الأصل : «إنه لشفيق» . (٧) فى الأصل : «قال» وكتب فى هامش الأصل الفتوغرافى : «لعله كان» وهو الصواب . (٨) الزيادة عن كتاب البخلاء (ص ١٦٢ طبع أوروبا) .



فقال زياد حين رُفعت المائدة : أَمَا لِأَهْلِ السَّجْنِ إِمَامٌ يُصَلِّي بِهِمْ ؟ قَالُوا : لَا ؛  
قال : فَلْيُصَلِّ بِهِمْ أَشْعَبُ ؛ قال أَشْعَبُ : أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ؟ قال : وَمَا هُوَ ؟  
قال : لَا أَكُلُ لَحْمَ جَدِي أَبَدًا .

قال : وكان المغيرة بن عبد الله "تَمْتَفَى" يَا كُلِّ وَأَصْحَابَهُ تَمْرًا فَانْطَفَأَ السَّرَاجُ ،  
وكانوا يُلقونَ النَّوَى فِي طَسْتٍ ، فَسَمِعَ صَوْتَ نَوَاتِينِ ؛ فَقَالَ : مَنْ ذَا يَلْعَبُ  
بِالْكَعْبَتَيْنِ<sup>(١)</sup> ؟

قال الأعشى<sup>(٢)</sup> :

تَيْتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بِطُونِكُمْ \* وَجَارَاتِكُمْ سَغْبٌ يَتِينَ نَحَائِصًا  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

١٠ وضيْفَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو سَاهِرَانِ مَعَا \* فَذَاكَ مِنْ كِظَّةٍ وَالضَّيْفِ مِنْ جَوْعٍ  
وقال آخر :

وَجِيرَةٌ لَا تَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَهُمْ \* إِذَا يَكُونُ لِهِمْ عَيْدٌ وَإِفْطَارُ<sup>(٤)</sup>  
إِنْ يُوقِدُوا يَوْسَعُونَ مِنْ دُخَانِهِمْ \* وَليْسَ يَبْلُغُنَا مَا تُضِجُ النَّارُ  
وقال سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَلٍ :

١٥ نَزَلْنَا بِسَهْمٍ وَالسَّمَاءُ تُلْفُنَا \* لَحَى اللَّهُ سَهْمًا مَا أَدَقُّ وَالْأَمَّا  
فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقِرَى<sup>(٥)</sup> \* بِنَحِيلٍ ذُكْرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْبِ كَرْدَمًا

(١) الكعبة والكعب : العظم الذي تلعب به الصبيان .

(٢) هوميون بن قيس ، قال هذا الشعر يهجو علقمة بن علانة .

(٣) هو بشار كما في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣٢٠ طبعة أولى) ، ورواية البيت فيه :

٢٠ وضيْفَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو يَسْهَرَانِ مَعَا \* عَمْرٍو لِبَطْنَتِهِ وَالضَّيْفِ لِلجَوْعِ

(٤) في الأصل : « لم تر » . (٥) عاتم القرى : بطيته .



فُقْمْنَا وَحَمَلْنَا عَلَى الْآيِنِ وَالْوَجَى \* جُلَّالًا بِأَوْصَالِ الرَّدِيفَيْنِ مِرْجَمًا<sup>(٢)</sup>  
 يَدُقُّ خِرَاطِيمَ الْقِنَانِ كَأَنَّمَا \* يَدُقُّ بِصَوَانِ الْجَلَامِيدِ حَتْمًا<sup>(٤)</sup>  
 بَجَحْنَا وَقَدْ بَاضَ الْكَرَى فِي عَيُونِنَا \* قَتَى مِنْ عَيُونِ الْمُعْرِقِينَ مَسَلْمًا<sup>(٥)</sup>  
 تَنَاحُ إِلَيْهِ هَجْمَةٌ وَاتِّكِيَةٌ \* رَعَتْ بِالْجَوَاءِ الْبَقْلَ حَوْلًا مَجْرَمًا<sup>(٦)</sup>  
 كَأَنَّ بِأَحْقِيهَا إِذَا مَا تَنَعَّمَتْ \* مَرَادًا سَقَا فِيهِ الْمَزُودَ مَعْصَمًا<sup>(٧)</sup>  
 فَبَاتَ رَفِيقِي بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ \* بِمَنْزِلَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُكْرَمًا<sup>(٨)</sup>  
 وَلَوْ أَنَّهُ لَمْ يَدْفَعْ الْعَيْسَ زَمُّهَا \* رَأَى بَعْضَهَا مِنْ بَعْضِ أَنْسَائِهَا دَمًا<sup>(٩)</sup>

وقال حميد الأرقط :

وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْمُدُوءِ وَقَدْ جَرَتْ \* لَهُ حَرْجَفٌ نَجْبَاءٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ<sup>(١٠)</sup>  
 رَفَعَتْ لَهُ مَخْلُوطَةٌ فَاهْتَدَى بِهَا \* يَشِبُّ لَهَا ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ جَاحِمٌ<sup>(١١)</sup>  
 فَاطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّمَا \* تَنَازَعَهُ فِي أَخْدَعِيهِ الْمَحَاجِمُ<sup>(١٢)</sup>

(١) الجلال : الجمل الضخم . (٢) المرجم : المضطرم العدو، وفي الأصل : «مرحما» .  
 (٣) في الأصل : «تدق» . (٤) الحتم : الخزف بأنواعه ؛ قال سالم بن دارة :  
 وقد أوغلت في السير حتى كأنما \* يكسر قبض بينهن وحتم

والقبض : قشرة البيضة العليا اليابسة . وكتب في الأصل الفتوغراف أمام كلمة الحتم : «الحصيد» ولعله من  
 معاني الكلمة . (٥) في الأصل : «المفرقين» ، ولعله : «من عيوب المفرقين مسلما» ، ويريد مدحه  
 بأنه سالم من عيوب المفرقين الذين أفسدوا ما عملوا من صالح بما ارتكبه من أثم . (٦) الهجمة من  
 الابل : أوتها الأربعون إلى ما زادت ، وفيها أقوال غير ذلك . (٧) هكذا بالأصل ولعلها «وائية» .  
 (٨) الجواء : الواسع من الأودية ، وربما أريد به موضع بعينه . (٩) في الأصل : «النقل» .  
 (١٠) مجرما : تاما ، وفي الأصل : «محزما» . (١١) أحق : جمع حق وهو الخصر .

(١٢) المزاد : جمع مزادة وهي الراوية والقربة التي يستقى فيها . (١٣) معصا : مشدودا بالعصام  
 وهو رباط القربة . (١٤) أنساء : جمع نسا وهو عرق من الورك إلى الكعب . وفي الأصل :  
 «أنساها» . (١٥) في الأصل : «ومتنبح» . (١٦) كذا بالأصل ولعلها «مخبوطة»  
 وهي الشجرة التي نفض عنها ورقها . (١٧) في الأصل «تناعه» .



(١) كَرَّمَهُانَ يَفْطُو الْمَشَى لَوْ جُعِلَتْ لَهُ \* رَعَايَا الْجَمَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَهُوَ قَائِمٌ  
 حَرِيصٌ عَلَى التَّسْلِيمِ لَوْ يَسْتَطِيعُهُ \* فَلَـمْ يَسْتَطِعْ لَمَّا غَدَا وَهُوَ عَائِمٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ الْأَعَشَى :<sup>(٤)</sup>

إِذَا حَلَّتْ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو \* عَلَى الْأَطْوَاءِ خَنَقَتِ الْكَلَابَا

وَقَالَ آخَرُ :<sup>(٥)</sup>

أَيَّابَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةَ مَالِكٍ \* وَيَابَنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا مَا عَمِلْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ \* أَكِيلاً فَإِنِّي غَيْرُ آكِلِهِ وَحَدِي  
 بَعِيداً قَصِيّاً أَوْ قَرِيباً فَإِنِّي \* أَخَافُ مَذَمَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي<sup>(٧)</sup>  
 وَكَيْفَ يُسَيِّغُ الْمَرْءُ زَادًا وَجَارُهُ \* خَفِيفُ الْمَعَى بَادِي الْخَصَاصَةِ وَالْجَهْدِ  
 وَلَمَمَاتٍ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ \* يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدِ

وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ السَّعْدِيُّ :

فَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْتُ أَوْصِي قَعِيدَتَنَا \* غَدَى بَنِيكَ فَلَـمْ تُلْفِيهِمْ حَقَبَا<sup>(٨)</sup>  
 أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أُقْرِفْ بِأُمَّهُمْ \* وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبَا

- (١) الزمهان : الحران . (٢) فطا الدابة يفظوها : ساقها سوقا شديدا .  
 (٣) كذا بالأصل ، ولعلها « صائم » كما يقتضيه السياق . (٤) هو أعشى بن تغلب كما في كتاب  
 الحيوان للجاحظ (ج ١ ص ١٩٤) . (٥) هو حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية بنت عبدالله ،  
 وعنى بذى البردين عامر بن أحيمر بن بهدلة . (٦) رواية أشعار الحماسة :  
 إذا ما صنعت ... \* ... فاني لست ...  
 (٧) روى هذا الشطر في أشعار الحماسة :

\* أخا طارقا أوجار بيت فإني \*

(٨) رواية الشعر والشعراء للؤلؤ (ص ٤٣٢) : « فلن تلقهم » .



وقال حماد بن عمار :

زرتُ أمراً في بيته مرة \* له حياءُ وله خيرُ  
يكره أن يُتخَمَ إخوانه \* إن أذى التُّخمة محذور  
ويشتهي أن يُؤجروا عنده \* بالصوم والصائم ماجور

وقال بعض المُحدثين :

أبو نوح نزلتُ عليه يوماً \* فغَداني برائحة الطعام  
وجاء بلحيم لا شيءٍ سمينٍ \* فقَدَمه على طبق الكلام<sup>(١)</sup>  
فلما أن رفعتُ يدي سقاني \* مداً بعد ذلك بلا مدام  
فكان كمن سقى الظمان آلاً \* وكنتُ كمن تغدى في المنام

وقال عمرو بن الورد :

إني أمرؤ عافٍ إنائي شريكُ \* وأنت أمرؤ عافٍ إنائك واحدُ  
أتهزأ مني أن سمنتَ وأن ترى \* بجسمي مسَّ الحقِّ والحقُّ جاهدُ<sup>(٢)</sup>  
أقسم جسمي في جسوم كثيرة \* وأحسو قراح الماءِ والماءُ باردُ

(١) رواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٨) :

وقدم بيننا لحماً سمينا \* فقَدَمه على طبق الكلام

فلما أن رفعت يدي سقاني \* كؤوساً حشوها ربح المدام

(٢) في أشعار الحماسة (ص ٧٢٣ طبع أوربا) : « بوجهي شحوب الحق » .



باب القدر والجفان

ذكر الفرزدق عقبه بن جبار المنقري وقدره فقال :

لو أن قدراً بكت من طول محبستها \* على الحفوف بكت قدر ابن جبار<sup>(١)</sup>  
ما مسها دسم ممد فؤس معدنها \* ولا رأت بعد نار القير من نار

وقال :

كأن تطلع الترعيب فيها \* عذار يطلعن إلى عذار<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>

وقال الكميت :

كأن الغطامط من غليها \* أراجيز أسلم تهجو غفارا<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

وقدر جحوف الليل أحشت غليها \* ترى الفيل فيها طافيا لم يفصل<sup>(٥)</sup>

وقال ابن الزبير يمدح أسماء بن خارجة :

ترى البازل البختي فوق خوانه \* مقطعة أعضاؤه ومفاصله<sup>(٦)</sup>

(١) كذا في ديوانه المحفوظ بدارالكتب المصرية تحت رقم ٢ ش أدب (ص ٣٩) . والحفوف :

قلة الدسم . وفي الأصل : « الجفون » وهو تحريف .

(٢) هذا البيت من أبيات يمدح بها أبا السمحاء سميم بن عامر أحد بني عمرو ، ومطلعها :

سألنا عن أبي السمحاء حتى \* آتينا خير مطروق لسارى

(٣) كذا في ديوانه المخطوط المحفوظ بدارالكتب . والترعيب : السنام المقطع شطاب مستطيلة .

وفي الأصل : « الترغيب » بالعين المعجمة وهو تحريف . (٤) الغطامط (بضم الغين المعجمة) : صوت

الغليان ، ويقال : تغطمطت القدر إذا اشتد غليانها . وأسلم وغفار : قبيلتان كانت بينهما مهاجاة .

(٥) هو ميسرة أبو الدرداء ، كما في كتاب البخله للجاحظ (ص ٢٤٨ طبع أوربا) . (٦) كذا

في كتاب البخله . وفي الأصل : « اجشمت » وهو تحريف . وأحش القدر : أشبع وقودها .

(٧) هو عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الأغاني (ج ١٣ ص ٣٥ ، ٤٢ طبع بولاق) .



وقال الرقاشي :

لنا من عطاء الله دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ <sup>(١)</sup> \* تناولُ بعد الأقرين الأَقاصِيَا <sup>(٢)</sup>  
 جعلتُ أَلَالًا <sup>(٣)</sup> وَالرَّجَامَ <sup>(٤)</sup> وَطِخْفَةَ \* لها فاستقلت فوقهن الأثافِيَا  
 مؤدِيَّةٌ عنا حقوقَ محمدٍ \* إذا ما أتانا يابسُ الجنبِ طَوِيًّا <sup>(٥)</sup>  
 أتى ابنُ يسيرٍ كي ينفَسَ كَرْبَهُ \* إذا لم يَرُحْ وافى مع الصبحِ غادِيًّا <sup>(٦)</sup>

فأجابه ابن يسير :

وثرمَاءُ نَمَاءِ <sup>(٧)</sup> النواحي ولا يرى \* بها أحدٌ عَيَا سِوَى ذاكِ بادِيَا  
 إذا انقاصَ منها بعضُها لم يَجِدْ لها <sup>(٨)</sup> \* رءُوبًا لما قد كان منها مَدَانِيَا  
 وإن حاولوا أن يشعَبوها فإنها <sup>(٩)</sup> \* على الشَّهْبِ لا تزداد إلا تداعِيَا  
 معوذةُ الإِرجالِ لم تُوفِ مَرَقَبًا <sup>(١٠)</sup> \* ولم تَمْتَطِ <sup>(١١)</sup> الجَونَ الثلاثِ الأثافِيَا

(١) الدهماء : القدر . وجونة : سوداء . (٢) في الأصل « تناول » بالياء المثناة .  
 (٣) ألال (وزان حمام و يروي بكسر همزته) : اسم جبل بعرفات . والرجام : جبل طويل أحمر نزل به  
 جيش أبي بكر رضي الله عنه يريدون عمان أيام الردة . وطخفة (بكسر الطاء وفتح) : جبل .  
 (٤) في كتاب البخلاء للمحافظ (ص ٢٥٠) : « بائس الحال » . (٥) كذا في كتاب البخلاء ،  
 وقد ورد هذا البيت في الأصل محرفا هكذا :

أنا ابن يسير ان تنفس كربة \* إذا لم ترح وافا من الصبح عاديا

(٦) كذا في كتاب البخلاء وهو محمد بن يسير اليسيري كما في الكامل للبرد (ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ طبع  
 أوربا) وطبقات الشعراء للؤلؤف (ص ٥٦٠ طبع أوربا) ، وفي الأصل : « ابن يسير » .  
 (٧) كذا في كتاب البخلاء . وفي الأصل : « سلها » وهو تحريف . والثرماء : من كسرت نيتها ، شبه  
 بها القدر التي تكسرت أطرافها من كثرة الاستعمال . والنلماء : المكسورة النواحي . (٨) انقاص :  
 انشق . (٩) في الأصل : « وانها » بالواو . (١٠) معوذة : ممنوعة ، والإرجال : مصدر  
 أرجله إذا جعله يمشي ، ولعله يريد أن هذه القدر لا تنقل لضخامتها . وفي كتاب البخلاء : « معوذة  
 الأرحال » . (١١) في الأصل : « ولم يمتط » .



ولا أَجْتَرَعْتُ<sup>(١)</sup> من نحو مكة شُقَّة \* إلينا ولا جازت بها العيسُ وادياً  
ولكنها في أصلها مَوْصِلِيَّةٌ \* مجاورةٌ فيضاً من البحر جارياً<sup>(٢)</sup>  
أنتنا تَرْجِيها<sup>(٣)</sup> المجاذيفُ نحونا \* وتُعَقِّبُ فيما بين ذلك المَزَادِيَا<sup>(٤)</sup>  
يقول لمن هذى القدور التي أرى \* تَهِيلُ عليها الرِّيحُ تَرْبًا وسافياً  
فقالوا ولن يَخْفَى على كل ناظرٍ \* قدورُ رَقَاشٍ إن تأمل دانياً<sup>(٥)</sup>  
فقلت متى باللحم عهدُ قدورِكُمْ \* فقالوا إذا ما لم يَكُنْ عَوَارِيَا  
من أَصْحَى إلى أَصْحَى وإلا فإنها \* تكون بَنَسَجِ العنكبوت كما هيا  
فلما استبان الجهدُ لي في وجوههم \* وشكواهم أدخلتهم في عِيَالِيَا  
يُنَادِي ببعض بعضهم عند طلعتي \* ألا أَبْشِرُوا هذا الِيسِيرَى جَائِيَا

وقال أبو نُوَّاس :

ودَهْمَاءُ تُنْفِيها رَقَاشٌ إذا شَتَّتْ \* مُرَكَّبَةٌ الأذانُ أُمُّ عِيَالِ<sup>(٦)</sup>  
يَغْصُ بِحَيْرِزِومِ البَعُوضَةِ صدرها \* وتُنزِلُها عَفْوَا بغيرِ جِعَالِ<sup>(٧)</sup>

(١) اجترعت : قطعت . وفي الأصل : « اجترعت » بالراء .

(٢) في الأصل : « غيضا » بالعين المعجمة . (٣) كذا في كتاب البخل .

وفي الأصل : « تجزينا » وهو خطأ . (٤) المزادى : جمع مزادة ، والمزادة : الحفيرة  
يرى الصبيان فيها النوى . (٥) رواية البخل : « راثيا » .

(٦) الدهماء : السوداء من القدور . وتنفيها : تجعل لها أثافي . وفي ديوانه ( ص ١٧٦ طبع مصر ) :

« ترسيها » من قولهم : قدر راسية لا تبرح مكانها ولا يطاق تحويلها . (٧) أم عيال : تقوتهم

وتقوم بمحاجتهم . (٨) في الأصل : تعض بحيزون . . . . . وهو تحريف . وقد ورد هذا الشعر  
في ديوانه ( ص ١٧٧ طبع مصر هكذا ) :

يفص بحيزوم الجراة صدرها \* وينضح ما فيها أنقاد ذبال

وتقل بذكر النار من غير حرها \* وينزلها الطاهى بغير جعمال

والجعال بالكسر : خرقة تنزل بها القدر .



ولو جثتها ملأى عَيْطًا مُجَزَّلًا <sup>(١)</sup> \* لأخرجت ما فيها بعود خلال  
هي القدرِ قَدْرُ الشَّيْخِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ \* رَيْبِغِ الْيَتَامَى عَامَ كُلِّ هُرْزَالٍ <sup>(٢)</sup>

وقال أيضا :

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنْ الصَّلَى <sup>(٣)</sup> \* وَقَدَرَ الرَّقَاشِيْنَ زَهْرَاءَ كَالْبَدْرِ  
ولو جثتها ملأى عَيْطًا مُجَزَّلًا \* لأخرجت ما فيها على طَرْفِ الظُّفْرِ  
يُنْبِتُهَا <sup>(٤)</sup> لِلْعُتْفَى بِفَنَائِهِمْ \* ثَلَاثٌ كَحُطِّ النَّاءِ مِنْ نَقَطِ الْحَبْرِ <sup>(٥)</sup>  
تُرُوحَ عَلَى حَى الرَّبَابِ وَدَارِمٍ <sup>(٦)</sup> \* وَسَعِدٍ وَتَعْرُوهَا قَرَاضِبَةُ الْفِزْرِ  
وَالْحَى عَمْرٍو نَفْحَةٌ مِنْ سِجَالِهَا \* وَتَغْلِبُ وَالْبَيْضُ اللَّهَامِيمِ <sup>(٧)</sup> مِنْ بَكْرِ  
إِذَا مَا يُنَادَى بِالرَّحِيلِ سَعَى بِهَا \* أَمَامَهُمُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّرِّ

وقال أبو عبيدة : كان لعبد الله بن جُدعان جَفَنَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْقَائِمُ وَالرَّاكِبُ .

وذكر غيره أنه وقع فيها صبي ففرق .

- (١) العيط : اللحم الطرى . ومجزل : مقطع .  
(٢) كذا في الديوان وكتاب البخلاء . وفي الأصل : « منبع » .  
(٣) في البخلاء (ص ٢٥١) : « سودا على الصلى » . والصلى : النار . (٤) كذا في البخلاء .  
(٥) كذا في كتاب البخلاء . وفي الأصل  
(٦) الزباب ودارم وسعد والفرز : أسماء قبائل . والقراضبة : اللصوص  
والفقراء ، واحده قراضب أو قرضوب .  
(٧) كذا في كتاب البخلاء . واللهاميم من الخليل :  
جيادها ، ولهاميم الإبل : غزارها ، ولهاميم الناس : أشياخهم . وفي الأصل : « اللهامين من فكر »  
وهو تحريف .



(١) وقال الأشعر :

(٢) وأنت مَلِيخٌ كَلِمِ الحُورِ \* فلا أنتَ حُلُوٌّ ولا أنتَ مُرٌّ  
وقد عَلِمَ الضيفُ والطارقونُ \* بأنك للضيفِ جوعٌ وقُرٌّ

(٣) سأل يحيى بن خالد أبا الحارث جُميلاً عن طعام رجلٍ ، فقال : أما مائدتُه فمقنة

- ٥ وأما صحافه فمفقورةٌ من حَبِّ الحَشْحَاشِ ، وبين الرغيفِ والرغيفِ نقرة جوزة ، وبين اللونِ واللونِ قُترةٌ نبي . قال : فمن يحضرها ؟ قال : الكرام الكاتبون . قال : فيأكل معه أحداً؟ قال : نعم ، الذباب . قال : فلهذا ثوبك مخرقٌ ولا يكسوك وأنت معه وبفنائه؟ ! قال أبو الحارث : جِعلتُ فداءك ، والله لو ملك بيتاً من بغداد إلى الكوفة مملوءاً إبراً ، في كل إبرة خيط ، ثم جاءه جبريل وميكائيل معهما يعقوبُ يضمنان عنه إبرةً يخيطن بها قيصَ يوسف الذي قُتد من دُبرٍ ، ما أعطاهم .
- ١٠

وقال بعضهم :

(٥) ولو عليك أتكالي في الغداء إذا \* لكنتُ أولَ مدفونٍ من الجوع

- (١) هو الأشعر الرقبان الشاعر ، واسمه عمرو بن حارثة أسدى جاهلي ، قال هذا الشعر يخاطب به رجلاً اسمه رضوان (انظر اللسان وشرح القاموس مادة مسخ) وقد ورد هذان البيتان فيما ضمن شعره مع اختلاف في بعض الكلمات وهو :
- ١٥

بحسبك في القوم أن يعلوا \* بأنك فيهم غنى مضرٌ  
وقد علم المعشر الطارقوك \* بأنك للضيفِ جوعٌ وقُرٌّ  
إذا ما انتدى القوم لم تأتهم \* كأنك قد ولدتك الممر  
مسيخ مَلِيخٌ كَلِمِ الحُورِ \* فلا أنتَ حُلُوٌّ ولا أنتَ مُرٌّ

- ٢٠ (٢) المَلِيخُ : الذي لا طعم له ، وخص به بعضهم لحم الحوار (وهو ولد الناقة) حين ينزل من بطن أمه .  
(٣) يلاحظ هنا أن صدر كلام جُميلاً في حاجة إلى الوضوح لغموض عبارته . (٤) لذا بالأصل .  
والذي في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٤) : « أما مائدتُه فغنية » بالعين والياء المثناة من تحت والياء الموحدة .  
(٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : « مقتول » .



سياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وغيره

قال المجاج لتياذوق متطبيه: <sup>(١)</sup> صف لي صفةً آخذُ بها [في نفسي] ولا أعدوها،  
قال تياذوق: لا تتزوج من النساء إلا شابة، ولا تأكل من اللحم إلا فتياً،  
ولا تأكله حتى يُنعم طبخه، ولا تشربن دواءً إلا من علة، ولا تأكل من الفاكهة  
إلا نضيجها، ولا تأكل طعاماً إلا أجدت مضعه، وكل ما أحببت من الطعام  
وأشرب عليه، وإذا شربت فلا تأكل عليه شيئاً، ولا تحبس الغائط والبول،  
وإذا أكلت بالنهار فم، وإذا أكلت بالليل فتمش ولو مائة خطوة <sup>(٢)</sup>.

روى عبد العزيز بن عمران عن الحلبي بن حيان الأشجعي قال حدثني أبي  
عن شيوخ من أشجع قال: سألنا يهود خيبر: بم صححتم بخير؟ قالوا: بشرب  
الخمر، وأكل القوم، وسكون اليفاع، وتجنب بطون الأودية، والخروج من خيبر  
عند طلوع الفجر وسقوطه <sup>(٣)</sup>.

قال المجاج للحكم بن المنذر بن الجارود: أخبرني عن صفاء لونك وغلظ  
قصرتك <sup>(٤)</sup>، أشرب اللبن فهو منه؟ قال: لا؛ قال: ولم؟ قال: لأنه منتنة منقحة.  
قال: فما شرابك؟ قال: نبيذ الدقل <sup>(٥)</sup> في الصيف ونبيذ العسل في الشتاء.

١٥ (١) كذا في تاريخ الحكماء للقفطي (ص ١٠٥ طبع أوربا) وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة  
(ج ١ ص ١٢١)، وكان طبيبا مشهورا في صدر الاسلام والدولة الأموية واختص بالمجاج بن يوسف  
فكان يتقبه ويعتمد عليه في مداواته. وهذا الاسم ذكر مرة في الأصل «بياذوق» ومرة أخرى «بياذوق»،  
وفي العقد الفريد «يتنادون». وكله تحريف. (٢) في طبقات الأطباء: «خمسين خطوة».  
(٣) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧): «عند طلوع النجم وعند سقوطه». (٤) القصرة:  
٢٠ أصل العنق إذا غلظ. وفي الأصل: «... عن صفاء لونك وقصر غلظ قصرتك». (٥) الدقل  
(بالتحريك): أردأ التمر وضرب من النخل تمره صغير الحجم كبير النوى.



قال عبد الملك لأعرابي : إنك حسن الكدنة<sup>(١)</sup>، قال : إني أدفي رجلي في الشتاء، وأغفل غاشية الغم، وآكل عند الشهوة .

عن علي رضي الله عنه أنه قال : من ابتدأ غذاءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء . ومن أكل كل يوم سبع تمرات عجوة قتلت كل داء في بطنه . ومن أكل كل يوم إحدى وعشرين زبينة حمراء لم يرفى بدنه شيئاً يكرهه . واللحم ينبت اللحم . والنريد طعام العرب . ولحم البقر داء، ولبنها شفاء، وسمها دواء . والشحم يخرج مثليه من داء . ولم يستشف الناس بشيء أفضل من الرطب . والسّمك يذيب الجسد، وقراءة القرآن والسواك يذهب البلغم . ومن أراد البقاء — ولا بقاء — فليأكر الغداء، وليقلل غشيان النساء، ويخفف الرداء، وليلبس الحداء . قيل : وما خفة الرداء في البقاء ؟ قال : قلة الدين .

قيل لرجل : إنك لحسن السحنة؛ فقال : آكل لباب البر بصغار المعز، وأذهن بحام البنفسج، وألبس الكنان .

ويقال : ثلاثة أشياء تورث الهزال : شرب الماء على الريق، والنوم على غير وطاء، وكثرة الكلام برفع الصوت .

ويقال : أربع خصال يهدم العمرور بما قتلن : دخول الحمام على بطنية، والمجاعة على الأمتلاء، وأكل القديد الجاف، وشرب الماء البارد على الريق؛ وقيل : ومجاعة العجوز .

(١) الكدنة (بالكسر وقد يضم) : غلظ الجسم وكثرة اللحم . وفي الأصل : «الكدية» بالياء المنناة من تجت، وهو تحريف . (٢) كذا في الأصل، والعبارة غير واضحة، ولعلها محزنة . (٣) كذا بالأصل، ولعلها «بجتم البنفسج» واللحم : ما أذيت إهالته، والمراد به دهن البنفسج وهو زيت الذي يستخرج منه . (٤) هي من نضاح تياذوق الطيب للحجاج كما في طبقات الأطباء، ونسبها صاحب العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) لبزرجهر . (٥) القديد : اللحم المجفف، وقيل ما قطع منه طولاً .



وفي الحديث : "ثلاثة أشياء تُورث النسيان أكل التفاح الحامض وسُور الفأرة ونبذ القملة"<sup>(١)</sup> . وفي حديث آخر "والمجامة في النقرة والبول في الماء الراكد"<sup>(٢)</sup> .

ويقال : أربعة أشياء تقصد الى العقل بالإفساد : الإكثار من البصل ، والباقلَاء ، والجماع ، والخمار .

وقال النظام : ثلاثة أشياء تُخلق العقل وتُفسد الذهن : طول النظر في المرآة ، والاستغراب في الضحك ، ودوام النظر الى البحر .  
وكان يقال : عشاء الليل يُورث العشا<sup>(٣)</sup> .

ويروى في الحديث : "ترك العشاء مهزومة"<sup>(٤)</sup> . والعرب تقول : ترك العشاء يذهب بلحم الألتين<sup>(٥)</sup> .

### باب الحمية

قال الحارث بن كلدة طبيب العرب : الدواء هو الأزم . يعني الحمية .  
قال آخر : الحمية إحدى العلتين .

وقيل لجالينوس : إنك تُقل من الطعام ؛ قال : غرضي من الطعام أن آكل لأحيا ، وغرض غيري من الطعام أن يمجا ليأكل .

١٥ (١) ورد هذا الحديث في كتاب حياة الحيوان للدميري (ج ٢ ص ٣١١) هكذا : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «مت خصال تورث النسيان : أكل سُور الفأرة وإلقاء القملة وهي حبة والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضع العلك وأكل التفاح الحامض» . (٢) النقرة : الوهدة في القفا .

(٣) العشا : أن يسوء بصر الانسان أو هو العمى ، أو أن يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل . (٤) قال أبو زيد : معنى الآية ألبان كما تقول هما خصيان وواحدة خصية وقد ورد ألبان في شعر عنترة :

متى ما تلقني فردين ترجف \* روانف ألتيك وتستطارا

(٥) ردهذا الخبر في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) منسوباً لأبقراط .



وقال العمى<sup>(١)</sup> : من آحتمى فهو على يقين من المكروه ، وفي شك مما يأمل من العافية .  
 وكان يقال : ليس الطيب من حمى الملك ومنعه الشهوات ، إنما الطيب  
 من خلاه وما يريد وساس بدنه .

وقال بعض الشعراء :

وربت حزم كان للسقيم علة \* وعلة برء الداء خبط المغفل

ويقال : الحمية للصحيح ضارة كما أنها للعليل نافعة .

وفي الحديث : أت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صهييا يأكل تمرا وبه  
 رمده ، فقال له : "أنا كل التمر وبك رمد" ، فقال : يا رسول الله ، إنما أمضغ بهذه<sup>(٢)</sup> .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده<sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم "لا تُكْرِهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يُطعمهم ويسقيهم" .

### باب شرب الدواء

قال عبد الله بن بكر السهمي : حدثنا بعض أصحابنا يرفعه الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال : "من استقل بدائه فلا يتداوين فإنه رب دواء يُورث الداء" .

- (١) هو عقبة بن مكرم (بضم أوله وإسكان الكاف وفتح المهملة) أبو عبد الملك البصرى الحافظ مات  
 سنة أربعين ومائتين ، (انظر الخلاصة في أسماء الرجال) . (٢) يريد أنه يمضغ بناحية العين التي  
 لا رمدها . ونص الحديث في الجزء السابع من شرح الزرقاني على المواهب : «وفي سنن ابن ماجه عن صهيب  
 قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر ، فقال : «أدن وكل» فأخذت تمرا فأكلت ،  
 فقال : «تأكل تمرا وبك رمد» فقلت : يا رسول الله أمضغ من الناحية الأخرى ، فتبسم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : أى لأنه إن كان يضره أكل التمر لم يفده المضغ من ناحية العين التي لا رمدها .  
 (٣) كذا بالأصل ، ولعل هذه الكلمة زيادة من النسخ ، لأن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى  
 عن أبيه ، وجده مات مقتولا في الجاهلية ، كما في كتاب المعارف لابن قتيبة ، فلم تكن له رواية عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم .



وكانت الحكماء تقول : إياك وشرب الدواء ما حملت صحتك داءك .  
وقالوا : مثل شرب الدواء مثل الصابون للثوب يُنقىه ، ولكنه يُخالفه ويبيّله .  
عن يزيد بن الأصم قال : لقيت<sup>(١)</sup> [ طيب ] كسرى شيخاً [ كبيراً ]<sup>(١)</sup> قد أوثق<sup>(٢)</sup>  
حاجبيه بخرقه ، وسألته عن دواء المشى ؛ قال : سهم يرمى به في جوفك أخطأ أو أصاب .  
قال ابقراط : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء لا فوق ولا تحت .  
وفسره المفسر فقال : من كان دأؤه في بطنه فوق سترته سقى الدواء ، ومن كان  
دأؤه تحت سترته حقى ، ومن لم يكن به داء لا من فوق ولا من تحت لم يسق  
الدواء ، فإن الدواء إذا لم يجد داء يعمل فيه وجد الصحة فعمل فيها .  
قال أبو اليقظان : كان عبد العزى بن عبد المطلب يشتكى عينه وهو مطرق  
أبداً ، وكان يقول : ما يعينني بأس ، ولكن كان أنحى الحارث إذا اشتكت عينه يقول :  
آكلوا عين عبد العزى معي فيامر<sup>(٣)</sup> من يكحلني معه ليرضيه بذلك فأمرض عيني .

قال ابن أحر حين شفي بطنه :

شربت الشكاعي<sup>(٦)</sup> والتددت<sup>(٦)</sup> ألدة \* وأقبلت<sup>(٧)</sup> أفواه العروق المكأوباً

شربنا وداوينا وما كان ضارنا \* إذا الله حم المرء أن لا تدأوباً<sup>(٨)</sup>

وفي الحديث : " داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وأستقبلوا<sup>(٩)</sup>

أنواع البلايا بالدعاء " .

- (١) التكلة عن أسد الغابة . (٢) المشى : الإسهال ودواؤه المشى وهو المسهل .  
(٣) في الأصل : « أم » . (٤) هو أبو طهب . (٥) لعل الفاعل « أبي » أو نحوه  
من له ولاية الأمر عليه . (٦) الشكاعي : من دق النبات وهي دقيقة العيدان صغيرة خضراء  
يتداوى بها الناس . قال سيبويه : هو واحد وجمع ، وقال غيره : الواحدة منها شكاعة . والتددت ألدة  
من قوطم الند الرجل إذا ابتلع اللورد وهو ماسق في أحد شق الفم ، جمعه ألدة . (٧) أقبل المكأوة  
الداء : جعلها قبالة . (٨) كذا في الشعر والشعراء ص ٢٠٨ وفي الأصل : « لما » .  
(٩) في الجامع الصغير : « واستعينوا على حمل البلاء بالدعاء والتضرع » .



## الْحَدَّثُ وَالْحُقْنَةُ وَالْتَحَمَةُ

عن وهب قال قال لقمان لابنه : إن طول الجلوس على الخلاء يرفع الحرارة إلى الرأس ، ويورث البأسور ويجمع له الكبد ، فأجلس هوني و قم هوني . فكتبت حكمته على باب الحش<sup>(٢)</sup> .

• وكان يقال : إذا خرج الطعام قبل ست ساعات فهو مكروه ، وإذا بقي أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو مرض .

• وكان أبو ذفافة الباهلي - أشكى ، فأشار عليه الأطباء بالحقنة فامتنع ؛ فأنشأ أعرابي يقول :

لقد سرتني - والله وقاك شرها - \* نِفَارُكُ مِنْهَا إِذْ أَتَاكَ بِقَوْدِهَا

كفى سوءة ألا تزال مجيباً \* على شكوة وفراء في أستك عودها<sup>(٤)</sup>

وأشاروا على عبيد الله بن زياد بالحقنة فتفحشها ؛ فقالوا : إنما يتولاها منك الطبيب ؛ فقال : أنا بالصاحب آنس .

قال المدائني : سأل المجاج جلساءه : ما أذهب الأشياء للإعياء ؟ فقال بعضهم : أكل التمر ، وقال بعضهم : الحمام ، وقال بعضهم : التمرنج<sup>(٥)</sup> .

وقال فيروز : أذهب الأشياء للإعياء قضاء الحاجة .

(١) تجميع من وجع يوجع (بقلب الواو ياء) إذا مرض وتالم . (٢) الحش : البستان

وقيل : النخل المجتمع ، ويكنى به عن بيت الخلاء لأنه كان من عادتهم النقوط في البساتين .

(٣) مجيباً : منكباً على وجهه ، وفي الأصل : « مجيباً » . (٤) الشلوة : وعاء من جلد .

• وفراء : ملاي . (٥) التمرنج : التدهين .



وحدثني بعض الأطباء أن رجلاً شرب خبث الحديد المعجون فبقي في جوفه،  
فأشدد عليه وجعه؛ فسحقت له قطعة من المغناطيس وسقي إياه، فتعلق بالخبث  
ونرح مع الغائط .

قال : وقال تياذوق طيب المجاج للمجاج : إن اللحم على اللحم يقتل السباع<sup>(١)</sup>  
في البرية . ثم قال لي جعفر : قالت جارية لنا : كان لي ظبي فمز بعجين قد هيء<sup>(٢)</sup>  
للشككان ، فأكل منه فحفس - والحفس : الحبط وانتفاخ البطن - فسأخ<sup>(٣)</sup>  
فوجد قد شرق بالدم . وقال يونس ( طيب لنا ) : هكذا يُصاب الإنسان  
إذا بسم .

الأصمعي : قال بعض الأعراب : اللهم إني أسألك ميتة كميته أي خارجة ، أكل  
بذجا ، وشرب معسلا ، ونام في الشمس ، فلقى الله شبعان ريان دفان .<sup>(٤)</sup>  
وقال آخر من الأعراب : اللهم أجعل التخممة دأى وداء عيالى .  
قال ابن شباية مولى بني أسد : من بال ولم يضطر كُتبت آسته من الكاظمين  
الغيظ .

(١) في الأصل «دياذوق» وقد صححناه فيما مر . أنظر صفحة ٢٧٠ حاشية رقم ١

(٢) الشككان كلمة فارسية ؛ ومعناها : الخبز الجاف ؛ أو هي ضرب من الحلوى .

(٣) في الأصل : « يصيب » . (٤) البذج : الحمل . (٥) المعسل :

شراب معمول بالمسل ، ومنه قول الشاعر :

إذا أخذت مساوكها منحت به \* رضاها كطعم الزنجبيل المعسل



باب القيء

عن جعفر بن سليمان أنه قال لإنسان أ كُولِ بَقِيَّءٍ إِذَا أَكَلَ : لا تَفْعَلْ ، فَإِنِ  
 الْمَعِدَّةُ تَضْفِرُ إِلَى الْقَيْءِ كَمَا تَضْفِرُ الدَّابَّةُ إِلَى الْعَافِ ، فَلَا يَنْضَجُ الطَّعَامُ .  
 وَأُخِذَ مُزَبَّدٌ شَارِبًا فَاسْتَنْكِهَ ، فَأَتَى بِهِ الْوَالِيَّ فَاسْتَنْكِهَوْهُ ، فَقَالُوا نَكِهَتْهُ لِاتْنِيَّ  
 عَنْهُ ، قَالَ مُزَبَّدٌ : إِنِ لَمْ أَقِ نَبِيذًا فَمَنْ يَضْمَنُ لِي عَشَاءً .  
 رَأَى الْجَمَالَ يَأْكُلُ فَقِيلَ لَهُ : مَا تَأْكُلُ ؟ قَالَ : قَيْءَ كَلْبٍ فِي حِجْفٍ خَزِيرٍ .

النَّكِهَةُ

سُئِلَ تِيَادُوقُ عَنِ الْبَخْرِ فَقَالَ : دَوَاؤُهُ الزَّبِيبُ يُعْجَنُ بِسَعْتَرٍ ثُمَّ يُؤْكَلُ أَسْبُوعِينَ  
 أَوْ ثَلَاثَةَ . بَخْرٌ فَذَهَبٌ .

وتقول الروم في الكرفس : إنه يطيب الفم ويذهب البخر، ويحتاج إلى أكله  
 من يشاهد السلطان ومحافل الناس وكان أكثر كلامه السرار .

قالت الأطباء : الجزر المشوي والخبز المقلو بالزيت أو بالسمن إذا مضغ  
 ورُمِيَ بِثُفْلِهِ قَاطِعٌ لِرَائِحَةِ الْبَصْلِ مِنَ الْفَمِ . وَالْفُومُ إِنِ أَكَلَهُ أَكَلٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَقْطَعَ  
 رَائِحَتَهُ مَضْغَ وَرَقِ الزَّيْتُونِ الطَّرِيِّ وَتَمْتَضُّهُ بَعْدَهُ بِالْحَلِّ .

- ١٥ (١) في الأصل : « ليق » . (٢) تَضْفِرُ : تَنْبُ . (٣) اسْتَنْكِهَهُ : شَمَّ رِيحَ .  
 فَهُ ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَنْكِهَ لِيَعْلَمَ أَشَارِبَ هَوَامٍ غَيْرِ شَارِبٍ . (٤) فِي الْأَصْلِ : « قَالُوا » .  
 (٥) الْحِجْفُ : مَا انْفَلَقَ مِنَ الْجَمْعَةِ فَإِنِ أَى انْفَصَلَ ، وَلَا يَدْعَى حِجْفًا حَتَّى يَبِينُ أَوْ يَنْكَسِرَ مِنْهُ شَيْءٌ .  
 (٦) السَعْتَرُ : نَبْتٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ حَرِيفٌ زَهْرُهُ أَيْضًا إِلَى الْغَبْرِ . (٧) السَّرَارُ : الْمَسَاةُ .  
 (٨) الثُّفْلُ : مَا سَقَطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ خِثَارَتُهُ . (٩) الْفُومُ : الثُّومُ .



(١) والسعد قاطع لرائحة النيذ من الفم . وحب الأترج مطيب للنكهة . والبخر لا يكاد يكون في الملاحين لأكلهم الملاح .

وقرأت في الآيين : أن رئيس الحرم أمر جوارى الملك ألا يأكلن الثوم والبصل والكراث واللفاح<sup>(٣)</sup> والحمص الرطب والمشمش ؛ فإنه يورث البخر .

### باب المياه والأشربة

قالت الأطباء : معرفة خفة الماء بأن يكون سريع الغليان ويكون سريع البرد . وأحمد المياه ما كان قبالة المشرق ومجره مجرى الشمال ومروره على الطين الأحمر وعلى الرمل . قالوا : وما يصفى من الماء الكدر فيصفو سريعاً أن يلقي فيه قطعاً من خشب الساج<sup>(٤)</sup> أو قطعاً من أجر جديد .

قال بعض المحدثين :

يمنع أمه بالشمال \* وماؤها البارد الزلال  
يصيح فيها وقايتونا \* يجرى به الثلج في مثال<sup>(٥)</sup>

(١) السعد نبات له أصل تحت الأرض أسود طيب الرائحة . وفي الأصل : «السعد» .  
(٢) في الأصل : «لأكلهم الملاحين» ولم نجد له معنى مناسباً ، فلعلها محرفة عما أثبتناه . والملاح : ضرب من نبات الحمض أو حمضة مثل القلام فيه حمرة . (٣) اللقاح : نبات يقطيني أصفر شبيه بالبادنجان . (٤) الساج : شجر يعظم جداً لا ينبت إلا ببلاد الهند ، وخشب أسود رزين لا تكاد الأرض تبليه . (٥) كذا بالأصل ، ولم نعر على هذين البيتين ولم نوفق إلى تصويهما .



وقال صاحب الفلاحة : من أراد أن يعذب له الماء الزعاق<sup>(١)</sup> جعله في قدر جديدة من خزف وغطى فاها بأسمال<sup>(٢)</sup> ثم أوقد تحتها حتى تغلى ويحصل فيها نصف ذلك الماء ثم صفاه وتركه ، فانه يجده شروباً<sup>(٣)</sup> .

وقالوا : ماء دجلة يقطع شهوة الرجال ويذهب بصهيل الخيل ونشاطها ، ومن لم يأكل الدسم عليه أنحل عظمه وييس جلده ، وهو مع هذا أهضم للطعام من غيره من المياه وأسرعها برداً .

قال : والنيل يستقبل الشمال وينضب في وقت زيادة الأودية ويزيد في وقت نقصانها . وزيادة أوله وآخره معها ؛ ولا تكون التماسيح إلا فيه ؛ قال الشاعر :

أضمرت للنيل هجراناً ومقلية \* إذ قيل لي إنما التماسيح في النيل  
فمن رأى النيل رأى العين من كئيب \* فما أرى النيل إلا في البواقي<sup>(٤)</sup>  
والسقفور<sup>(٥)</sup> أيضاً لا يخرج إلا منه .

(١) الزعاق : المر الغليظ . (٢) أسمال : جمع سمحل وهو الخرقه البيضاء . وفي الأصل : «سمحال» ولم يرد هذا في جمع سمحل وإنما جمعه أسمال وسمحول وسمحل . (٣) الشروب : الماء دون العذب يصلح للشرب مع بعض كراهة . (٤) البواقي — كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ٨٦٨ طبع أوربا) — : كيزان يشرب منها أهل مصر . وقد روى في شفاء الغليل وزهر الآداب (ج ٢ ص ١٨٠ طبع المطبعة الرحمانية) : «البواقي» بالراء وفسره الخفاجي بأنه جمع برقال وقال إنه كوز من الزجاج . ولم نجد هذين البيتين في ديوان أبي نواس وهو الذي نسب له البيتان . (٥) السقفور كما في خطط المقرئ (ج ١ ص ٦٦) : صنف يتوالد من السمك والتمساح فلا يشاكل السمك لأن له يدين ورجلين ، ولا يشاكل التمساح لأن ذنبه أجرد أملس عريض غير مضرس ، وذنب التمساح مخيف مضرس . وذكره ابن البيطار فقال : هو شديد الشبه بالورل يوجد بالرمال التي تلي نيل مصر في نواحي صعيدها وهو مما يسعى في البر ويدخل في الماء — يعني النيل — ولهذا قيل له الورل المائي لشبهه به ولدخوله في الماء .



وروى في الحديث عن الضحاك بن مزاحم أنه قال قَدَفَ الْفُرَاتِ فِي الْمَدِّ رُمَانَةً<sup>(١)</sup>  
كأنها البعير المبارك، وتحدث أهل الكتاب أنها من الجنة .

وقال ابن مسويه : ينبغي للماء الغليظ الذي ليس يعذب أن يطبخ حتى  
يذهب منه نصفه، ثم يطرح فيه السويق أو الطين الأحمر فإنه يلطفه ويذهب غائلته  
ويُعذبه ويمنع كدره .

قالت الأطباء : الفُقَاعُ<sup>(٢)</sup> المتخذ من دقيق الشعير نافع من الجُدَامِ . والجُلَّابُ<sup>(٣)</sup>  
قاطع لكثرة دم الحيض ، والسَّكَنْجِينِ<sup>(٤)</sup> نافع من الذُّبْحَةِ إذا كانت من حرارة ،  
يُسْرَبُ وَيَتَغَرَّغُ بِهِ .

### باب اللَّحْمَانِ وَمَا شَاكَلَهَا

قالت الأطباء : لحم الماعز يُورث الهَمَّ، ويُحرك السوداء، ويورث النسيان،  
ويجبل الأولاد، ويُفسد الدم، وهو ضار لمن سكن البلاد الباردة . وأحمد اللّحمَانِ  
ماخِصِي من المعز . والضأن نافع من المِرَّةِ<sup>(٥)</sup> السوداء، إلا أن الممرورين الذين يُصرعون،  
إذا أكلوا لحم الضأن اشتد بهم ذلك حتى يُصرعوا في غير أوان الصرع . وأوان الصرع  
الأهلة وأنصاف الشهور .

(١) في معجم البلدان لياقوت (ج ٣ ص ٨٦١) : « ومما روى عن السدي ، والله أعلم بحقه من باطله ،  
قال : مد الفرات في زمن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فألق رمانة قطعت الجسر من عظامها ، فأخذت  
فكان فيها كرحب ، فأمر المسلمين أن يقتسموها بينهم وكانوا يرونها من الجنة . وهذا باطل لأن فواكه الجنة  
لم توجد في الدنيا . ولولم أر هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استجزت كتابته » اهـ .

(٢) الفُقَاعُ : شراب يتخذ من الشعير ، سمي بذلك لما يعلوه من الزبد . (٣) الجُلَّابُ : باللام

مشددة ومخففة : العسل أو السكر ، عقد بوزنه أو أكثر من ماء الورد . (٤) السكنجين : شراب من

خل وعسل ، ويراد به كل حلوه حامض . (٥) المِرَّةُ السوداء : خلط من أخلاط البدن .



(١) قال الشاعر :

كَانَ الْقَوْمَ عَشُّوا لِحْمِ ضَائِنٍ \* فَهَمَّ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهِمُ  
 قَالُوا : وَاللَّحْمِ أَقَلَّ الطَّعَامِ تَجْوًا .<sup>(٢)</sup> وَلِحْمِ الدَّجَاجِ الْهَرِمِ شَرُّ اللَّحْمَانِ وَأَغْلَظُهَا .  
 وَالْبَيْضُ إِنْ سُلِقَ بِالْحَلِّ ثُمَّ أُكِلَ بِالسَّمَاقِ<sup>(٤)</sup> وَحَبِّ الرِّقْمَانِ الْمُفَلَّقِ وَالْمَلْحِ وَالْمُرِّيِّ<sup>(٥)</sup>  
 عَقَلَّ الطَّبِيعَةَ .

وَالزَّبْدُ إِنْ طَلِيَ عَلَى مَنَابِتِ أَسْنَانِ الطِّفْلِ كَانَ مُعِينًا عَلَى نَبَاتِهَا وَطَلُوعِهَا ، وَالْمَخُ  
 وَالدَّمَاعُ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

### مَضَارُّ الْأَطْعَمَةِ وَمَنَافِعُهَا

الكَمَاءُ وَالْفَطْرُ<sup>(٦)</sup> - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ  
 وَهُمْ يَذْكُرُونَ الكَمَاءَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جُدْرِيَّ الْأَرْضِ<sup>(٨)</sup> ، فَقَالَ : « الكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ<sup>(٩)</sup>  
 وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّقْمِ » .

- (١) هو غيلان بن عقبة العدوي المعروف بذي الرمة . (٢) كذا في اللسان (مادة نعج) ،  
 ونعجون : ثقل أو كل لحم الضأن على قلوبهم ، يريد أنهم قد اتحموا من كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهيم  
 (أعناقهم) ، وفي الأصل « بعجون » بالياء الموحدة وهو تحريف . (٣) النجو : ما يخرج  
 من البطن من ريج أو غائط . (٤) السماق : (بالتشديد) من شجر القفاف والجبال وله ثمرة حامض  
 عنقيد فيها حب صفار يطبخ ، وهو شديد الحمرة . (٥) المرى : يعمل عمل الملح إلا أنه أقوى منه  
 وألطف . وفي مفردات ابن البيطار : « وليس يوافق البيض وخاصة المسلوقة منه أصحاب المعدة الضعيفة  
 فإن اضطر إلى إدمان أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى » . وفي الأصل : « والملح المشوي » وهو تحريف .  
 (٦) الكم : نبات مستدير كالقلقاس لا ساق له ولا عرق ، لونه إلى الغبرة والسواد ، يوجد في الربيع  
 تحت الأرض . وهو عديم الطعم وأنواعه كثيرة يؤكل نيئاً ومطبوخاً . (٧) الفطر : ضرب من  
 الكمأة قتال . (٨) شبهت الكمأة بالجدري ، وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي ، لظهورها  
 من بطن الأرض كما يظهر الجدري من باطن الجلد ، ويراد بذلك ذمها (انظر النهاية لابن الأثير) .  
 (٩) معنى الحديث أن الكمأة شيء أنبت الله من غير سعي ولا مؤونة من أحد ، وهو بمنزلة المن الذي كان  
 ينزل على بني إسرائيل .



- الأصمعي عن بعض مشايخه قال : ثلاثة أشياء رُبَّما صرَّعت أهل البيت عن  
آحرهم : الجرادُ، ولحوم الإبل، والفُطر .
- وتقول الأطباء : إنَّ أَرْداءَ الفُطْرِ ما نَبَت تحت ظلال الشجر، وأردأه كلُّ ما كان  
في ظلِّ شجر الزيتون فإنه قتال .
- قالوا : والكَمَّزَى إذا طُبِّخ مع الفُطر أذهب ضرره .
- قالوا : والفُطْرُ بُوْرثُ الذُبْحَةِ .
- قَدِمَ أعرابِي المِصرَ فأكل فُطْرًا، فأصابته ذُبْحَةٌ، فقيل له : إن الطيب بعث  
أن يُحَلَّبَ في فيك، فقال : ما زلت أسمع باللثيم الرَّاضِعِ ولا والله لا اكونه؛ قالوا :  
فتموت إذا؛ قال : وإن متُّ .
- وتقول الأطباء : إن أكل آكلِ الفُطْرِ فأضرَّ به، سَقَى الكُرْبُ المعصورَ وسَقَى  
من نُحْرِهِ الدَّجاجَ وزنَ درهمين مع خَلِّ وعسلٍ مطبوخٍ وقِيَّ به .
- قالوا : والكَمَّاةُ تُورِثُ وجعَ القُولنجِ والسَّكْتَةَ والفالجَ ووجعَ المَعِدَةِ .
- قالوا : والذباب لا يَقْرَبُ قَدْرًا فيه كَمَّاةٌ .
- ومن أراد آتخاذَ الكَمَّاةِ اليابسةِ جعلها في الطين الحُرِّ يومًا وليلةً ثم غسلها  
وأستعملها .
- بلغني عن قتي من أهل الكتاب أنه قال : كنا في طريق مكة بالْحَزِيمِيَّةِ، فَأَتَانَا  
أعرابِيٌّ بِكَمَّاةٍ في كِسَاءٍ قَدْرًا ما أطاق، فقلنا : بِكَمَّاةٍ؟ قال : بدرهمين ،
- (١) الذبحة : داء يأخذ في الخلق وربما قتل . (٢) سيذكر المؤلف أنه الذي يرضع الحلب  
فلا يحابه في الأنا. لثلا يسمع صوت الحلب، وقال بعضهم : لثلا يضيع من اللبن شيء .
- (٣) القولنج : مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج النفل والريح، والفالج : الشلل .
- (٤) الحزيمية : منزل من منازل الحاج بمد الثعلبية بالكوفة وقبل الأجر، وقال قوم : بينه وبين الثعلبية  
أثنان وثلاثون ميلا، وقيل : إنه : " الحزيمية " بالخاء المهملة .



فاشتريناها منه ودفعنا الثمن إليه ، فلما نهض قال له بعضنا : « في آسيت المغبون  
عود<sup>(١)</sup> » ؛ قال : بل عودان ، وضرب الأرض برجله ، فاذا نحن على الكفاة .

قال بعض الشعراء :

جنيتهما تملأ كف الجاني \* سوداء مما قد سقى السواني<sup>(٢)</sup>  
\* كأنها مدهونة بالبان<sup>(٣)</sup> \*

وهذه صفة أجود الكفاة وأقلها أذى .

## البصل والثوم

دخل داخل على نصر بن سيار وحوله بنون له صغار ، فقال : هل تدرون  
ما ولدى هؤلاء ؟ هؤلاء بنو البصل ؛ وكان يأكله نيئاً ومشوياً ومطبوخاً .

- ١٠ والأطباء تقول في البصل : إنه يشبهى الى الطعام إن أكل مشوياً أو نيئاً ،  
ويشبهى الى الجماع . وإن دق وشم عطس وشبهى الطعام . وإن أكتحل بمائه مع  
العسل جلا البصر . وإن وضع مع الملح والسذاب<sup>(٤)</sup> على عضة الكلب الذى ليس  
بكلب نفع . والإكثار منه يفسد العقل . والمسلوقة منه يدر البول والدمعة .

- (١) مثل يضرب لمن غبن . (٢) السواني : جمع سانية وهى ما يسقى عليه الزرع والحيوان  
من بعير وغيره . (٣) البان : شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الأثل ، وورقه هذب كهذب  
الأثل ، وخشبه خواررخو خفيف ، وقضبانة سمجة خضراء ، وهديه ينبت فى القصب ، وهو طويل أخضر  
شديد الخضرة ، وممرته تشبه قرون اللوبيا إلا أن خضرتها شديدة وفيها حبه ، وإذا انتهى انفتق  
وانثر ، حبه أبيض أغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان . (راجع مفردات ابن البيطار) .  
(٤) السذاب : بقل يفترع فروفا تطلع من ساق له قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الأغصان ، ويحمل  
فى أطراف أغصانه رهوسا تنفتح عن ورد صفار الورق أصفر ، وإذا انثر سقط منه الحب ، وله طبائع  
٢٠ وخواص مذكورة فى كتب الطب .



العصافير إن أكلت بالزنجبيل والبصل هيجت شهوة الجماع وأكثر  
المني .

عن طارق بن شهاب قال : بعث سليمان النبي عليه السلام بعض عفاريتة  
وبعث معه رجلاً وقال : رُدّه إلىّ وأنظر إلى صنيعه . فترعى أهل بيت يكون  
فضحك ، ودخل إلى السوق ونظر إلى الناس فرفع رأسه إلى السماء وهزه ، ونظر  
إلى الثوم وهو يُكّال [ كيلاً ] والفلفل [ وهو ] يُوزن وزناً ، فضحك . فلما رده إلى  
سليمان عليه السلام وأخبره بما جرى منه ، قال : لِمَ ضحكْتَ من أهل البيت ؟  
ولِمَ هزّزْت رأسك حين نظرت إلى السوق ؟ ولم ضحكْتَ من الثوم والفلفل ؟  
قال : أمّا أهل البيت فإن الله أدخل ميثم الجنة وهم يكون عليه ؛ ونظرت إلى  
الناس في السوق والملائكة من فوق رؤوسهم ، والناس يملّون والملائكة سراعاً يكتبون ،  
فهزّزت رأسي ؛ ونظرت إلى الثوم وهو شفاء يُكّال كيلاً ، وإلى الفلفل وهو داء يُوزن  
وزناً . وعن وهب : أن سليمان عليه السلام قال : مم كنت تضحك ؟ قال إني مررت  
برجل يشتري خُفين ويقول لصاحبهما : شَرطِي عليك أن ألبسهما عشر سنين  
لا يتخرقان ؛ فعجبتُ كيف شرط أمّله ونسي أجله . ومررت بعجوز دُهرية تتكهن<sup>(٢)</sup>  
وتُخبر الناس بما لا يعلمون ، والذي سَخَّر لك الريح وأذل لك الحنّ وعبدك الشياطين ،  
إني لأعلم في بيتها تحت فراشها مطمورة فيها قناطرٌ من ذهب وفضة وهي لا تدرى<sup>(٣)</sup>  
ما تحتها ، وقد ماتت هزلاً وجوعاً وحاجة . ومررت بأخرى دُهرية تتطبّب وكان بها<sup>(٤)</sup>

(١) في قصص الأنبياء (ص ٢٤٣ طبع بولاق) : « أن سليمان عليه السلام دعا صحفراً الجنّي لنعث  
الجواهر من غير تصويت ، فأقبل مسرعاً مع الرسل حتى دخل على سليمان ، فسأل سليمان رسله عما أحدث  
صحفراً في طريقه ، فقالوا : يا نبي الله إنه كان يضحك في بعض الأحيان من الناس ، فقال له سليمان... الخ »  
وقد ورد في الحكاية تقديم وتأخير مع اختلاف في بعض الألفاظ . (٢) الدهرية (بضم الدال) : هي التي  
أتى عليها الدهر وطال عمرها . (٣) المطمورة : الحفيرة تحت الأرض . (٤) الهزل : الضعف .



مرة داءً، فأكلت البصل فصادت منه برءاً، فظننت أنه حسم داءها وشفائها، فهي تصفه للناس من كل داء، وقد كانت في ظهرها ريحٌ حبيست<sup>(١)</sup> منذ زمانٍ فأكلت الثوم أحدًا وعشرين يوماً فشفيت منه؛ فعجبت لها كيف تدع أن تصفه. ومررت برجلٍ على شاطئ نهر يستقي منه في قلة له ومعه بغلة، فلما سقى البغلة ملاً القلة وربط البغلة بأذن القلة وذهب لبعض حاجته، فنقرت البغلة وكسرت القلة؛ فجعل يلعن الشيطان، وبرأ عقله ونسي فعله. ومررت بقوم يذكرون الله فاجتهدوا ونصبوا وأبتلوا، فلما أظلت الرحمة ملّ رجل منهم فقام، وجاء آخر لم ينصب معهم فجلس مجلسه، فزلت الرحمة فدخل فيها معهم وحرّمها الأول؛ فعجبت من سعادة هذا وشقاوة هذا.

١٠ وتقول الأطباء: إن الثوم إذا سُويَ بالنار ووضِع على الضرس المأكول ودلّكت به الأسنان التي يعرض فيها الوجع من الرطوبة والريح، أذهب ما فيها بإذن الله من الوجع.

قال: وهو ينفع من العطش الحادث من البلغم، ويقوم مقام الترياق في لسع الهوام، والأمراض الباردة.

١٥ وتقول الروم في الثوم: إنه دواء لمن أصابه وجع السقي<sup>(٣)</sup> في بطنه. وإن أكله من ظهر [فيه] حرة من شرى أو غيره أبراه. وإن دق الثوم يابساً فأغلي بسمن ولبن ثم جعله من يشتكى ضرسه في فيه سَخناً فأمسكه ساعة، ذهب وجع ضرسه؛ وهو نافع لمن آجتوى<sup>(٦)</sup>.

(١) وردت هذه الجملة في الأصل محذوفة هكذا: «جهازمان».

٢ (٢) يعرض: يظهر. (٣) السقي: ماء أصفر يقع في البطن وهو المعروف في الطب بالاستسقاء أو الصفار. وفي الأصل: «السقيا». (٤) زيادة يقتضها السياق. (٥) الشرى: بثور بعضها صغار وبعضها كبار حكاكة مكرّبة مائلة إلى الحمرة مائة. (٦) آجتوى بالجميم: من الجوى وهو داء السل أوداء يأخذ في الصدر أو هو كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام.



## الكرات

قالت الأطباء : الكرات النبطية إذا أدمن كانت فيه أحلام رديئة ، وولد بُجَارًا في الرأس رديئًا . وإن صب في مائه خلٌّ ودقاق كُنْدُرٍ <sup>(١)</sup> وأستعيط به سَكَنَ الصَّدَاعَ . وإن سلق أو طحن وأكل أو ضمّد به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها .

وماء الكرات إذا خلط بمثله من ألبان النساء ودُهْنِ الوردِ والكُنْدُرِ وكحل به عين من أصابته غشاوة في عينه فلم يبصر ليلاً نفعه . وأكل البصل نافع لذلك أيضا .

## الكرنب والقنبيط

قالوا : الكرنب معين على الإثثار من النيذ إذا أكل ، وهو مُدِرٌّ للبول .  
وقالت الروم : بين الكرنب والكرم عداوة ؛ ولا يكاد يصلح الكرم والكرنب إذا تجاوزا . قالت الأطباء : إن احتملت [المرأة] <sup>(٢)</sup> بزُرَّ الكرنب بعد الحيض أسهل المني وأفسده ولم يكن معه حمل ، وشرب مائه مع الشَّيْحِ الأَرْمَنِيِّ غير المطبوخ أو ماء التُّمَسِ المنقَعِ مُخْرَجِ حَبِّ القَرَعِ من البطن <sup>(٣)</sup> . والقسطنط <sup>(٤)</sup> أيضا خاصة بزُرِّه يفسد المني إذا احتملته المرأة بعد طهرها ؛ ومقدار ما يُحْتَمَلُ وزنُ درهمين .  
وتقول الروم : الكرنب إن طبخ وخلط مائه بالهندقوق <sup>(٥)</sup> وسقى المرأة التي تأخر حيضها حاضت حينها .

(١) الكندر : ضرب من العلك وهو اللبان الذكر .

(٢) زيادة يقتضها السياق . (٣) حب القرع : اسم دود يكون في البطن .  
(٤) القسط : عود هندي يتداوى به . (٥) الهندقوق : بقلة وحشية كالفت الرطب (شجر ينبت في السهول والآكام وله حب كالحمص) وقيل هو الهيد ، والهيد :

الحنظل ، نبطي معرب ويقال لها بالعربية : الذرق .



قالوا : واذا خلط ماء الكُرْب بالبنج<sup>(١)</sup> كان نافعا للسعال .

قال أبو محمد : شكوتُ الى حنين الطيبِ علةً كنتُ أجدُها في حلقِي لا أكادُ أبتلعُ معها ريقِي ؛ فقال : هي بينة في عينك . فتغرَّغِرْ بعقيد العنب مع خمير ثلاثة أيام في كل يوم ثلاث مرات ؛ ففعلتُ ذلك يوما واحداً فذهب .

قالوا : واذا دُقَّ الكُرْبُ وُخِلطَ به شئٌ من زاج<sup>(٢)</sup> الأسا كفة وشئٌ من خل ، فأوجف<sup>(٣)</sup> ذلك بالخطمي<sup>(٤)</sup> ، ثم طلي به برصٌ أو جربٌ نفع باذن الله تعالى .

### السَّلْجَمُ وَالْفُجْلُ<sup>(٥)</sup>

تقول الأطباء في الفجل : إنه مهيج للجماع زائد في المنى ، وبزره نافع من السموم قالوا : والفجل هاضم للطعام ، فإن أكل بزره بعسل كان دواء من السعال والفواق ؛ واذا سُدِخت قطعة<sup>(٦)</sup> فجل فطرحت على عقرب ماتت ؛ وماؤه وبزره للسموم بمنزلة الثرياق . واذا طلى أحد يده بمائه ثم قبض على حية أو غيرها من الهوام لم يضار ذلك

(١) البنج : هو الشكران بالعربية ، وهو نبت له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الأطراف الى السواد ، عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار مملوء ببزر شبيه ببزر الخشخاش ( ابن البيطار ج ١ ص ١١٧ ) .

(٢) الزاج : الشب اليماني ، وجاء في مفردات ابن البيطار أن الزاج العراقي هو المعروف بزاج الأسا كفة . (٣) أوجف : حرك . (٤) في الأصل كالخطمي . والخطمي نبات ينفع الأمراض الصدرية . (٥) السلجم : يلاحظ هنا أنه لم يتكلم عنه في هذا الباب من هذا الكتاب ، وربما كان ذلك عن نقص في النسخ . ونحن ننقل هنا باختصار ما قبل عنه في كتاب الجامع لابن البيطار إتماماً للفائدة قال : السلجم ، وقد تعجم سببه ، هو اللفت . وبزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لأنه يولد رياحاً نافخة ، وأصله نافع عسر الانهضام ويزيد في المنى ، وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فنذر البول ، وبزره يستعمل في أخلاط بعض الأدوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم ، واذا عمل السلجم بالماء والملح كان أقل لغذائه اذا أكل ، غير أنه يحرك شهوة الطعام . (٦) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل « واذا شدح والرطب فطرحت » وهو تحريف .



الموضع . قالوا : وإن دُق بزره مع الكُنْدُر وطلي به البَهَقُ الأسودُ في الحمام أذهبه .  
وإن شُرِبَ ماءٌ ورَقِه نَفَع من الأَرْقَانِ الحَادِثِ من الطَّحَالِ .

### البَاذِنْجَان

قالوا : والبَاذِنْجَانُ مُكَلَّفٌ<sup>(٢)</sup> للوجه يُورِثُ دَاءَ السَّرَطَانِ والأورَامِ الصُّلْبَةِ . وحدثني  
أبي عن أبي الحارثِ جُمَيْزٍ أنه سمعه يقول في البَاذِنْجَانِ : لا آكلُه ، لون العقرب  
وشبهُ المحجَّمةِ . قيل له : فقد رأيناك تأكله على خَوَانِ فلانٍ ! قال : كان مَيْتَةً وأنا  
مُضْطَّرٌّ .

### الخِيَارِ والقِثَاءِ

قالوا : شَمَّ الخِيَارِ نافع لمن أصابه الغَشْيُ<sup>(٤)</sup> من الحرارة . ويزر القِثَاءِ إذا شربه  
من به سُحْمِ الأَسَى<sup>(٥)</sup> نفعه . وإن أصابت رضيعاً حُمَى فالزقت به خِيَارَتَيْنِ تَمْسَانِ جِلْدَهُ  
إحداهما عن يمينه والأخرى عن شماله ، أقلعت الحُمَى عنه .

### السِّلْق

قالوا : والسِّلْقُ إن دُق مع أصله وعُصِرَ ماؤه وغُسل به الرأسُ ذهب بالأتربة  
وأطال الشعر .

١٥ (١) الأرقان : لغة في اليرقان وهو ، كما في اللسان والقاموس وشرحه ، داء يصيب الناس يصفر منه  
الجسد ، وفي الأصل « الأرقال » باللام وهو تحريف . (٢) مكلف : مفير للوجه بجمرة كدرة  
تعلوه تسمى الكلف وتعرف بالشمس . (٣) المحجمة : فارورة الجمام .  
(٤) الغشى بالفتح ويضم : تعطل أكثر القوى المحركة والحساسة لضعف القلب من الجوع أو الوجع .  
(٥) كذا بالأصل . ولعله « الأسر » وهو احتباس البول .



### الهلبيون<sup>(١)</sup>

قالوا : والهلبيون مُدِرٌّ للبول ، نافع من القولنج .

### القرع

قالوا : إذا سُويَ القرعُ بالنار ثم عَصِرَ فُجِعِلَ من مائه في أُذُنٍ من آسْتَكِي أُذُنُهُ نفعه . وإن دُهِنَت منابت شعر اللحية بدهن القرع المتر ، وقثاء<sup>(٢)</sup> الحمار مُذاباً فيه شَبِيعٌ أَرْمَنِيّ أسرع فيها نباتُ الشعر .

### البقول

قالوا : والجرجيرُ زائد في الباه والإنعاضِ مُدِرٌّ للبول . وتذكر الروم أن من أكل الجرجير ثم ضُربَ بالسيّاط هَوَّنَ عليه بعض ذلك الجلد . قالوا : وهو ينفع من ذفر<sup>(٣)</sup> الإبطين إذا أُكِلَ على الريق وطلي الإيطان بمائه . وتزعم الروم أن ماءه ينفع من عضة<sup>(٤)</sup> ابن عريس .

وقال بعض الأطباء : إن ذرُّ زُرِّ الجرجير مدقوقاً في البيض وحشي كان ذلك زائداً في الباه والإنعاضِ زيادةً بينة . قال أبو حاتم عن القحذمي قال : أكله أعرابي فأنعظ شهراً ، فقال الفرزدق يفخر به :

١٥ (١) الهليون : نبات ورقه كورق الشبت ولاشوك له البتة وله بزردقور أخضر ثم يسود ويحتر (مفردات ابن البيطار، ج ٤ ص ١٩٥) . (٢) قثاء الحمار : نوع برى من أنواع القثاء . وفي الأصل «قثاء الخيار» وهو تحريف . (٣) الذفر : رائحة الإبطين الكريهة . (٤) كذا في نهاية الأرب للنويري في باب الخضراوات والبقول ومفردات ابن البيطار في اسم الجرجير . وفي الأصل وردت هذه اللفظة هكذا «عضة ابن مقرص» وهو تحريف .



ومنا التيمم الذي قام أيُّه \* ثلاثين يوماً ثم زادهم عشرًا<sup>(١)</sup>

قالوا : والسذاب قاطع لشهوة الجماع . وقالت الروم : إن أكلت امرأة حامل أربعة مثاقيل كل يوم بماء سُخِّن أو نبيذ خمسة عشر يوماً أسقطت ولدها .

وقال بعض الشعراء :

كم نعمة للسذاب \* جليلة في الرقاب  
الناس عنها غفول \* إلا ذوى الألباب  
فالحمد لله شكراً \* لولا مكان السذاب  
لغيب الأرض نسل ال \* مغنيات القحاب<sup>(٤)</sup>

قالوا : والبقلة الحمقاء اذا مضغت أذهبت الطرش ، واذا أكلت أذهبت شهوة الجماع . والروم تقول : إن نظر ناظر عند رؤية الهلال الى الهندباء خلف بياله القمر ألا يأكل هندباء ولا لحم فرس ، سليم في كل شهر يحلف فيه من وجع الضرس .

قالت الأطباء : الخس اذا أكل على الريق نافع لتغيير الماء ومن يتأذى باحتلام . واذا شرب بزره بماء بارد [قطع شهوة الجماع]<sup>(٧)</sup> .

(١) كذا بالأصل ولم نجد هذا البيت في ديوان الفرزدق ، ولعله أجرى الأيام مجرى العاقل أو لعلها «ثم قد زادها عشرا» أو «ثم أتبعها عشرا» أو نحو ذلك . (٢) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٣ من هذا المجلد . (٣) تمام الكلام يحتاج الى أن يكون بعد كلمة «مثاقيل» من «السذاب» أو «من بز السذاب» . (٤) في الأصل : «تغيب الأرض» . (٥) يقال : بقلة الحمقاء بالاضافة على تأويل بقلة الحبة الحمقاء ، والبقلة الحمقاء بالعت . قال ابن سيده : هي التي تسميها العامة الرجلة . (٦) الهندباء : صنفان برى وبستاني والأول أعرض ورقا من الثاني ، والبستاني صنفان : أحدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر أدق ورقا منه وفي طعمه مرارة (مفردات ابن البيطار ج ٤ ص ١٩٨) . (٧) النكلة عن ابن البيطار في كلامه على الخس .



قالوا : والخردل إن أكثر من أكله أورتَ ضعفا في البصر، وهو مُكثَرٌ  
لأن مُدِرَّ للبول، وهو نافع من الصرع . وإن آكُتِحِلَ بمائه بعد أن يُغلى عليه  
ويُصَفَى جلا البصر الضعيف من الرطوبة . وتزعم الروم أن ماءه يصلح للأطفال  
من الحمى إذا أصابتهم . وهو يُفسد الدهن ويورثُ النسيان ويضعف البصر .

قالت الأطباء : النعناع يُسكن القيء ، وينفع من الفواق الحادث من البلغم  
إذا شرب مع النمام<sup>(١)</sup> .

وتقول الروم : الحبق<sup>(٢)</sup> الذي على شطوط الأنهار نافع للرمم إذا دُق ونُحِلَ  
وأكُتِحِلَ به ، وإن مضغه ماضغاً ووضعهُ على عينه نفعه .

وأما الفوذنج<sup>(٣)</sup> النهري - [فإنه] يُدِرُّ الطمث<sup>(٤)</sup> . وإن أخذ من الفوذنج الجبلي  
أوقيةً وطبخ بنصف رطل من ماء حتى يبقى الثلثُ ويشرب ، سهل السوداء .

وقالت الأطباء : الحندقوق<sup>(٥)</sup> يُورثُ وجع الحلق ، ويذهب بضره من  
ياكل بعده الكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء والهندباء .

والطرخون<sup>(٦)</sup> يُؤكل مع الكرفس .

قالوا : والراسن<sup>(٧)</sup> ينفع من قطار البول إذا كان من بردٍ ، ويقوى المثانة .

- ١٥ (١) النمام : نبت ورقه كالسذاب ، له بزر كالريحان ، عطرى قوى الرائحة ، سمي بذلك لسطوع  
رائحته . (٢) الحبق : نبات طيب الرائحة . (٣) الفوذنج : نبت ، معرب عن  
بودينه ، ويقال فيه : فودنج (باهمال الدال وضم الأتول والرابع) . وأجناسه ثلاثة : برى ونهري وجبلي  
ولكل منها أوصاف وخواص تجدها مفصلة في مفردات ابن البيطار . (٤) الطمث : دم الحيض .  
(٥) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٦ من هذا المجلد . (٦) قال ابن البيطار : الطرخون :  
بقلة معروفة عند أهل الشام وهي قليلة الوجود بمصر . وقال أبو حنيفة : ورقه طوال دقاق .  
٢٠ (٧) الراسن : نبات يشبه الزنجبيل .



قالوا : وَالكَشُوثُ يَذْهَبُ بِالْأَرْقَانِ .<sup>(١)</sup>

قالوا : وَعِنَبُ الثَّعْلَبِ قَاطِعٌ لِدَمِ الْحَيْضِ إِنْ شُرِبَ أَوْ أَحْتَمِلَ .

وقالوا : الْكَرْفَسُ<sup>(٢)</sup> إِذَا طُبِخَ وَشُرِبَ كَانَ دَوَاءً مِنْ وَجَعِ الْكُلَيْتَيْنِ<sup>(٣)</sup> وَمِنَ الْأَمْرِ .

### باب الحبوب والبزور

تقول الأطباء في حَبِّ الْفُلْفُلِ : إِذَا خُلِطَ بِالسَّمِيمِ وَغُجِنَ بِعَسَلِ الطَّبْرَزْدِ<sup>(٤)</sup>

يزيد في الجماع .

والعرب تزعم أن الحبة الخضراء وشرب ألبان الإبل عليها تبعث الشهوة .

قال جرير :

أَجَعْنِي<sup>(٥)</sup> قَدْ لَاقَيْتِ عِمْرَانَ شَارِبًا \* عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانَ إِبِلٍ<sup>(٦)</sup>

والحمص زائد في الجماع ، مُكَثِّرٌ لِلنِّيِّ ، مُحَسِّنٌ لِلْوَنِّ ، زَائِدٌ فِي لَبَنِ الْمُرْضِعِ ، يُدْرُ

دَمَ الْحَيْضِ ، وَإِنْ خُلِطَ بِالْبَاقِلَاءِ أَسْمَنَ .

(١) الكشوث (بالفتح وهي أفصح لغاته) قال ابن البيطار : هو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا أصل له في الأرض ولا ورق ، لكن في أطراف فروع ثمر

لطاف وهو يسمو في الشجر وتشبك فروع ، ويكثر في الكروم الرطاب ، وكثيرا ما يفسد النبات ... الخ .

(٢) الكرفس : (يفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه) : نبت معروف وهو من أحر البقول عظيم المنافع .

(٣) الأمر : احتباس البول . (٤) الطبرزد : السكر الأبيض . (٥) جعني : اسم

أمرأة وهي أخت الفرزدق . (٦) كذا في لسان العرب مادة « أول » وفي الأصل : « ساربا »

بالسين والياء وهو تحريف . (٧) الإبل (بكسر الهمزة وفتح الياء المشددة) : جمع إبل (يفتح

الألف وكسر الياء المشددة) (وهو الذكر من الأوعال) . واختير الجمع ها هنا على الإفراد مع أن بكليهما يترن

الشعر ، « لجمع ألبان » ، إذ لو كان واحدا لقال لبن إبل (انظر اللسان مادة أول) .



الأصمعي قال : قلت لأبن أبي عطار : بلغني أن أباك كان ذا منزلة من  
أبن سيرين ، فما حفظت عنه ؟ قال قال أبي : قال لي ابن سيرين : يا أبا عطار ،  
إن سويق العَدَس بارد وهو يدفع الدَّم .

قالت الأطباء : إن الخردل نافع من حمى الربيع<sup>(١)</sup> والحميات المتقدمة ووجع  
الأرحام ويخفف<sup>(٢)</sup> ... من البلغم ، ويُنزِل الرطوبة من الرأس ، وإن أُكِل مع السلق  
المسلوق نفع من الصرع ، وإن طلي البرص به زال .

وقالت الأطباء : الحرف<sup>(٣)</sup> يُخرج حب القرع من البطن ، وينفع من عرق النساء  
ووجع الورك . وإن سُخِّن بالماء الحار وشرب منه وزن أربعة دراهم أو خمسة  
أسهل الطبيعة ونفع من القولنج .

وقال رجل من قدماء الأطباء في الباقلاء<sup>(٤)</sup> : إنه إذا أُدْمِن أكل البصر ، وأحال  
الأحلام أضغاثًا لا يُنتفع بها ولا يجد عابِر الرؤيا إلى تأويلها سبيلًا .

ودهن الشاهدانج<sup>(٥)</sup> نافع لوجع الأذن العارض من البرد والعلل المتقدمة منها .

(١) حمى الربيع هي التي تأتي في اليوم الرابع ، وذلك أن يحتم يوما ويترك يومين لا يحتم ويحتم  
في اليوم الرابع . (٢) لم نبتين مكان هذه النقطة في الأصل فقد وقعت في أول الصفحة ولم تظهر  
بالصوير . وفي مفردات ابن البيطار في الكلام على خواص الخردل أنه « يخفف اللسان الثقيل من  
البلغم » . (٣) الحرف (بالضم) : حب الرشاد . (٤) أنظر شرحه في ص ٢٥٦  
من هذا الجزء . (٥) الشاهدانج (ويقال فيه شاهدانك وشاهدانق وشهدانج بغير ألف بعد  
الشين) : القنب ( بكسر القاف وتشديد النون مفتوحة ) وهو نبات ذو قضبان طويلة فارغة متنن الراححة  
وله حب مستدير يؤكل ويخمد منه حبال قوية .



## باب الفاكهة

عن معمر بن خُثَم عن جدته قالت : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : إذا أكلتم الرمان فكلوه بشحمه فإنه دباغ للععدة ، وذلك يوم الجمعة على المنبر .

الأصمعي : قيل لأعرابي : لم تبغض الرمان ؟ قال : لأنه مبخرة <sup>(١)</sup> مجفرة .

قال : وقال يحيى بن خالد : شيثان يورثان القمل : التين اليابس إذا أُكِل ، وبخار اللبان إذا بُجِر به .

وقالت الأَطْبَاءُ : ورق الخوخ وأقماعه إن دُق وعَصِر وشرب أسهل حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن ، وإن صب ماء ورقه في الأذن أمان الديدان فيها ، وإن تُدك بورقه بعد النورة <sup>(٢)</sup> قطع ريحها .

وحماض الأترج <sup>(٣)</sup> إن لطخ به الكلف والقوب أذهب . وحب الأترج <sup>(٤)</sup> نافع من السموم .

(١) مبخرة : مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم . ومجفرة أي أنه يذهب شهوة الجماع . ومجمرة : يريد يس الطبيعة أي انه مظنة لذلك ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « وإياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة . » ( انظر اللسان والقاموس مواد بحر وجفر وجعر ) . (٢) النورة (بضم النون) : حجر الكلس ، ثم غلبت على أخلاط تضاف الى الكلس من زرنينخ وغيره ، وتستعمل لإزالة الشعر . قيل عربية وقيل معربة ، قال الشاعر :

فابعث عليهم سنة قاشوره \* تحنلق المال كحلق النوره

وسنة قاشورة : مجدبة تفشر كل شيء . ( انظر المصباح المنير مادة نور ) . (٣) حماض الأترج : ما في جوفه ، قال ابن البيطار في مفرداته نقلا عن أبي حنيفة الدينوري : الأترج كثير بأرض العرب وهو مما يفرس غرما ولا يكون بر يا ، وأخبرني بعض الأعراب أن شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة في السنة ، وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة ، فقاحه شبه بنور النرجس إلا أنه أطف منه .



ورق التفاح الغض إن دُق بالرفق أياماً خمسة أو ستة ثم ضُمد به الوشم<sup>١</sup>  
قلعه من غير أن يقرح موضعه .

عن الزهري قال : حدثني رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : " من بات وفي بطنه جَزْرَةٌ أو جزرتانِ أو ثلاثٌ أمِن القَوْنَجِ والدَّبِيلَةَ<sup>(١)</sup> " .

والفُسْتَقُ : إن دُق وشُرب بالمطبوخ الشديد نفع من لسع الهوام .

وَاللُّفَّاحُ<sup>(٢)</sup> : سمٌ ، وربما قتل آكله . وتُدفع مضرته بالقيء بالشراب والعسل  
والإسهال وشُم الفُفْلُ<sup>(٣)</sup> والخردلِ والجندبادستر<sup>(٤)</sup> والسذاب والتعطس .

قال وحدثني شيخٌ من الدهاقين عالمٌ بأيام العجم : أن بُرز جِمْهَر قال لأهل  
الحبس : سلوا الملك أن يرزقكم مكان الأدم الأترج<sup>(٥)</sup> ، ليكون القشر لطيبكم ، ولحمته  
لفاكهتكم ، والمخاض لصباغكم ، والحب لدهنكم . فكان ذلك أول ما عرفت به  
حكمه .

(١) الدبيلة (وزان جهينة) : خراج ودتل كبير ، تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً .

(٢) اللفاح (وزان رمان) : ثمر اليبروج ، وهو أصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى . واليبروج  
صنفان : أحدهما يعرف بالأنثى ولونه إلى السواد ويقال له ريوفس أي الخس لأن في ورقه مشاكلة لورق  
الخس إلا أنه أدق من ورقه وأصغر ، وهو زهم ثقيل الرائحة ينسبط على وجه الأرض وليس له ساق . والآخر  
يعرف بالذكر له ورق بيض ملس كبار عراض شبيهة بورق السلق ولونه كالزعفران ، طيب الرائحة مع ثقل ،  
وتأكله الرعاة فيعرض لها يسير سبات وليس له ساق أيضاً ، واللفاح أيضاً : نوع من البطيخ صغير جسمه  
مخطط ورائحته طيبة الئم . (٣) في ابن البيطار في الكلام على اليبروج أن ضرر اللفاح يعالج بأكل  
الفلفل وشرب الجندبادستر والسذاب والخردل . (٤) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل :

«الجندبادستر» .



## باب مصالحي الطعام

قال رئيس من رؤساء الطبّاحين : العجينُ يُمَلِّكُ . وفي الحديث المرفوع :  
« أملكوا العجينَ فإنه أحدُ الرّبعين »<sup>(١)</sup> .

السَّويقُ : يُغسَلُ بالماء الحارّ مرّاتٍ ثم بالبارد ويشرب .

والمِلحُ : يُتَقَبَّلُ به الطَّبِيخُ .

والخَلُّ : يُنَضِّجُ العدسَ ويُصَلِّحُه للأكل .

الباقليّ : يُنَقَعُ ثم يُطَبَّخُ . ولا يُؤْكَلُ من الفاكهة إلا ما نَضِجَ على شجره ،  
ويُلْقَى ثقله وعجمه<sup>(٢)</sup> ، ويؤْكَلُ على ريق النَّفسِ .

والعنبُ : يُقَطَّفُ ويُمَهَّلُ أيّامًا ثم يؤْكَلُ . ولا يُؤْكَلُ من القنبِ إلا لُبُه<sup>(٣)</sup> .  
ولا يُؤْكَلُ من الرأسِ إلا أسنانه<sup>(٤)</sup> وعيونه .

الباذنجانُ : يُشَقُّ ويُحشَى بالملح ، ويترك ساعةً في الماء البارد ، ثم يصبُّ  
عنه ويعاد إلى الماء مرارًا ، ثم يُسَلَقُ بعد ذلك .

الكَبَرُ : يؤْكَلُ بالخلِّ بعد غسله بالماء من الخلل .

الزيتونُ : يؤْكَلُ وسط الطعام ويصَّبُ في الخلل .

(١) ملك العجين وأملكه : مجته فأنم مجته وأجاده . والرّبع : الزيادة . أراد أن خبزّه يزيد بما يجتمعه  
من الماء لجودة العجن . (٢) عجمه : نواه . (٣) القنب : نبات منن الرّائحة له حب  
مستدير يؤْكَلُ ، وفي الأصل « القند » وهو صكر القصب ولا لب له والتحرّيف فيه ظاهر . (٤) كذا  
في الأصل ، ويحتمل أن يكون « لسانه » .



- ويؤكل من الأشرغاز خله ولا يعرض لجسمة .<sup>(١)</sup>
- والكمأة : تُنصفُ ويُقشر عنها قشرها، وتُسلق بالماء والملح ثم تُستعمل بالسعتر والفلفل، وتُقلى بالزيت الركايب<sup>(٢)</sup>، وكذلك الفطر .
- السلق والكرنب : يُسلقان بالماء والملح، ويصَّب ماؤهما ثم يُستعملان .
- والبقول : تمسحُ ثم تؤكل ولا تُغسل بالماء .<sup>(٤)</sup>
- وأحمد الثمور الهيرون . وأحمد البسور الجيسران . وما أصفر أحمد مما أسود .<sup>(٥)</sup>
- وخير السمك الشبوط والبناني والمياح . ولا يؤكل السمك الطري إلا حاراً بالخردل في الشتاء، وفي الصيف بالخل وبالأبازير . وأقل السمك أذى الممقور .<sup>(٧)</sup>
- وشر السمك بكاره السماريس<sup>(٨)</sup> . وخير السماريس البيض<sup>(٩)</sup>، [وأكلها] خير من أكل الحجر، وشرها السود .

- (١) الاشرغاز : تأويله بالفارسية شوك الجمال ، وهو نبات حريف رخو وليس له صمغ وهو طويل الشوك ترعاه الابل . (٢) السعتر : نبات طيب الرائحة حريف زهره أبيض الى الغبرة ، ويقال له الصعتر بالصاد وهي اللغة الجيدة ، والعامية تبدل السين زاياء . (٣) كذا في مفردات ابن البيطار في الكلام على خواص الكمأة . وقد نقل ياقوت أن هذا الزيت منسوب الى الركايب وهو موضع على عشرة أميال من المدينة ، ثم قال : وأراه وهما لأن تلك النواحي قليلة الزيت إنما يجلب إليها من الشام على الركب فهو منسوب إليها . (٤) الهيرون : البري من التمر والرطب . (٥) الجيسران : جنس من أنجر النخل معرب ، وفي الأصل «جيسوان» وهو تحريف . (٦) الشبوط (بفتح الشين وتضم وضم الباء المشددة) : ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين المس . (٧) الممقور : الحامض المنقوع في الخل أو الماء والملح . (٨) السماريس : صنف من السمك ، رأس المملوح منه إذا أحرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تسمى في البدن ، ويقلع التأليل (راجع مفردات ابن البيطار) . وفي الأصل : «عماريس» وهو تحريف . وأصل الجملة في الأصل هكذا «وشر السمك بكاره العماريس البيض وخير العماريس البيض... الخ... والسياق يقضي بحذف «البيض» الأولى . (٩) زيادة يقتضها السياق .



- وخيرُ البَيْضِ بَيْضُ الشَّوَابِ مِنَ الدَّجَاجِ، وَلَا خَيْرَ فِي بَيْضِ الْهَرْمَةِ . وَأَخْفَ  
 البَيْضِ الرِّقِيقُ، وَأَثْقَلُهُ البَيْضُ الصَّلْبُ .
- وَلَا يُعْرَضُ مِنَ الرَّأْسِ لِلدَّمَاعِ وَلَا لِللِّسَانِ، وَلَا النَّاصِمَةُ وَلَا الْخَرَاطِيمُ <sup>(١)</sup> .
- وَلَحْمُ العُنُقِ خَفِيفٌ سَرِيعُ الْإِنْهَضَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ : " العُنُقُ هَادِيَةٌ <sup>(٢)</sup>  
 الشَّاةِ وَهِيَ أَبْعَدُهَا مِنَ الْأَذَى " .
- وَالْفُقَّاعُ : يُشْرَبُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَلَا يُشْرَبُ بَعْدَهُ .
- وَاللَّبَنُ : لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُشْرَبُ إِلَّا بَعْدَ وَضْعِ الشَّاةِ بِشَهْرِ وَنَحْوِهِ .
- وَالْبَاقَلِيُّ : يُؤْكَلُ بَعْدَهُ الْفُوذَنْجُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِنَفْخَتِهِ .
- اللُّؤْبِيَاءُ : يُؤْكَلُ بَعْدَهُ الْخَرْدَلُ الرَّطْبُ ، وَيُشْرَبُ بَعْدَهُ ماءُ الرُّمَّانِ <sup>(٣)</sup> .
- وَالسَّكَنْجَبِينَ الْمَعْمُولُ بِالسَّكْرِ .
- الْهَرَيْسَةُ : تُؤْكَلُ بِالْفُلْفُلِ الْكَثِيرِ وَالْمَرِيِّ <sup>(٤)</sup> وَلَا يُجْعَلُ فِيهَا السَّمْنُ <sup>(٥)</sup> .
- وَالْمَضِيرَةُ <sup>(٦)</sup> : تُطْبَخُ بِالْفُوذَنْجِ وَالسَّدَابِ وَالكَرْفَسِ <sup>(٧)</sup> .

(١) الغلصمة : رأس الخلقوم بشواربه (عروق في الخلق) وحرقدته (عقدة الخلق) . (٢) الهادية  
 من كل شيء . أتله . (٣) تقدم تفسيره في صفحة ٢٨٠ من هذا المجلد . (٤) اللوبيا . (المند  
 والقصر، ويقال أيضا اللوبا، وهو مذكر) نبات معروف . (٥) السكنجبين : شراب من خل وسمل ،  
 ويراد به كل حلو وحامض ، وهو معرب . (٦) الهريسة : طعام يعمل من الحب المدقوق واللحم .  
 (٧) المري : الذي يؤتدم به ، والعامية تخففه نسبة إلى المرارة ، ويسمى الكاخ ، وهو عند الأطباء من  
 الأدوية القديمة ، وأجوده المتخذ من دقيق الشعير . وقد ذكر خواصه ابن البيطار في مفرداته وداود  
 في تذكرته ، فراجعهما . (٨) المضيرة : اللحم المطبوخ باللبن المأضراى الحامض . كان أبو هريرة  
 تعجبه المضيرة فأكلها مع معاوية ، فإذا حضرت الصلاة صلى خلف على كرم الله وجهه ، فإذا قيل له في ذلك  
 قال : مضيرة معاوية أدمم والصلاة خلف على أفضل ؛ فقيل له شيخ المضيرة . (راجع مطالع البدور) .



الزَيْتُ الرَّكَابِيُّ : اذا خُلِطَ بِالْحَلِّ أَوْ أُغْلِيَ عَلَى النَّارِ ثُمَّ رُفِعَتْ رُغْوَتُهُ عَادَ كَالْمَغْسُولِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالزَّيْتِ ، فَإِنْ خِفْتُمْ ضَرَرَهُ فَأَخْنُوهُ بِالْمَاءِ فَإِنَّهُ يَصِيرُ كَالسَّمْنِ .

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَلَيْكُمْ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي نَادَى اللَّهُ مِنْهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ زَيْتُ الزَّيْتُونِ أَدْهَنُوا بِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ البَّاسُورِ» .

الْحَرْدَلُ : يُعْجَنُ بِالْحَلِّ وَيُغْسَلُ بِالْمَاءِ وَرَمَادِ الْبَلُوطِ أَوْ رَمَادِ الْكَرْمِ مِرَارًا بَعْدَ أَنْ يُنْعَمَ دَقُّهُ وَنَخْلُهُ ، ثُمَّ يُغْسَلُ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ وَيُرْسَقُ بِالْمَاءِ حَتَّى تَخْرُجَ رُغْوَتُهُ وَيَكْثُرُ خَلُّهُ ، وَيُخَلَطُ مَعَهُ اللَّوْزُ الْحُلُوُّ أَوْ مَاءُ الرَّمَانِ الْحَامِضِ وَمَاءُ الزَّرْبِيبِ .

[ صورة ما جاء بخاتمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل  
الفتوغرافي ] .

تم كتاب الطعام وهو الكتاب التاسع من عيون الأخبار لابن قتيبة ، ويتلوه في الكتاب العاشر كتاب النساء . والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الجزري  
الواعظ ، في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة هجرية .

نجز كتاب الطعام ويتلوه في الجزء العاشر كتاب النساء .

(١) ورد هذا الحديث في الكشاف للزنجبني (ج ٢ ص ٨٣ طبع مصر) والجامع الصغير هكذا :  
«عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداؤوا به فإنه مصحح من الباسور» .



جاء بعد خاتمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل  
عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي :

قال الأصمعي : دخلتُ على هارون الرشيد وبين يديه بَدْرَةٌ، فقال : يا أصمعي ، إن  
حدَّثتني بحديث في العَجْزِ فأضحكتني وهبتك هذه البدره ؛ فقال : نعم يا أمير المؤمنين ؛  
بيننا أنا في صحارى الأعراب في يوم شديد البرد والريح وإذا بأعرابي قاعد على أجمه  
وهو عريان ، قد احتملت الريح كساءه ، فالتفته على الأجمه ؛ فقلت له : يا أعرابي ؛  
ما أجلسك هاهنا على هذه الحالة ؟ فقال : جاريةٌ وعدتها يقال لها سلمي ،  
أنا منتظر لها ؛ فقلت : وما يمتنعك من أخذ كسائك ؟ فقال : العجز يوقفني عن  
أخذه ، فقلت له : فهل قلت في سلمي شيئاً ؟ فقال : نعم ؛ فقلت : أسمعني لله  
أبوك ! فقال : لا أسمعك حتى تأخذ كسائي وتلقيه علي ؛ قال : فأخذته فلقيته عليه ،  
فأنشأ يقول :

لعل الله أن يأتي بسلمي \* فيبطحها ويلقيني عليها  
ويأتي بعد ذلك سحابٌ مزين<sup>(٢)</sup> \* تطهرنا ولا نسعى إليها

فضحك الرشيد حتى استلقى على ظهره ، وقال : أعطوه البدره ، فأخذها الأصمعي

وانصرف . ١٥

(١) كذا بالأصل ، وأوقفه يوقفه لغة رديئة ، والفصحى : «وقفته» بغير الهمزة .

(٢) السحاب : الفيم ، وهو اسم جنس جمعي ولذلك يوصف بالمفرد مراعاة للفظه كقوله تعالى :

« والسحاب المسخر بين السماء والأرض » وبالجمع مراعاة لمعناه كقوله تعالى : « وينثي السحاب انقال »

ويعامل الفعل معه معاملة مع أمثاله من أشباه الجموع فتقول : أفرغ السحاب ماءه ؛ وأفرغت السحاب

ماءها . ولذلك قال : تطهرنا على الوصف بالجمع . ٢٠



وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ لَمَّا وَلِيَ الْمَدِينَةَ قَالَ لِابْنِ هَرْمَةَ : إِنِّي لَسْتُ كَمَنْ  
بَاعَكَ دِينَهُ رَجَاءَ مَدْحِكَ أَوْ خَوْفِ ذَمِّكَ ، فَقَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ بَوْلَادَةَ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْمَادِحِ وَجَنَّبَنِي الْمَقَابِحَ ، وَإِنِّ مِنْ حَقِّهِ عَلَيَّ - أَلَا أُغْضِي عَلَى تَقْصِيرٍ فِي حَقِّ رَبِّهِ . وَأَنَا  
أُنْسِمُ لِنِّ أُنَيْتُ بِكَ سَكَرَانَ لِأَضْرِبَنَّكَ حَدًّا لِلْخَمْرِ وَحَدًّا لِلسُّكْرِ ، وَلَا أُزِيدَنَّ لِمَوْضِعِ  
حُرْمَتِكَ بِي . فَلْيَكُنْ تَرْكُهَا لَهَا اللَّهُ تُعَنَّ عَلَيْهِ ، وَلَا تَدْعُهَا لِلنَّاسِ فُتَوَكَّلِ إِلَيْهِمْ ، فَهَئِذَا  
ابْنُ هَرْمَةَ وَهُوَ يَقُولُ :

نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمُدَامِ \* وَأَذَبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ  
وَقَالَ لِي أَصْطَبِرْ عَنْهَا وَدَعَّهَا \* نَخْوِفِ اللَّهَ لَا خَوْفَ الْإِنَامِ  
وَكَيفَ تَصْبِرُ عَنْهَا وَحَيَّ \* لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي  
أَرَى طَيْبَ الْحَلَالِ عَلَى خُبْنَا \* وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ

ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ فِي كِتَابِ الْكَامِلِ .

(١) كَذَا فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ (طَبْعُ لَيْبِرْجِ ص ١٣٨) وَفِي الْأَصْلِ «عَمَّن» .



مكتّاب

عبد الله بن مسعود

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الرابع

كتاب النساء - فهارس الكتاب

الناشر  
دار الكتاب العربي  
بيروت - لبنان



# فہرست

## المجلد الرابع

صفحة	صفحة
۷۰ ... ..	کلمة عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف ۴-۴۷
۷۲ ... ..	کتاب النساء
۷۲ ... ..	فی أخلاقهن وخلقهن وما یختار منهن وما یکره ۱
۷۶ ... ..	الأکفاء من الرجال ... .. ۱۰
۷۷ ... ..	الحض على النکاح ودم التبتل ... .. ۱۸
۸۱ ... ..	باب الحسن والجمال ... .. ۱۹
۸۴ ... ..	باب القبح والدمامة ... .. ۳۲
۸۷ ... ..	باب السواد ... .. ۴۰
۹۲ ... ..	باب العجز والمشایخ ... .. ۴۳
۹۵ ... ..	باب الخلق ... .. ۵۳
۱۰۲ ... ..	الطول والقصر ... .. ۵۳
۱۰۶ ... ..	اللحمی ... .. ۵۵
۱۱۳ ... ..	العیون ... .. ۵۶
۱۲۲ ... ..	الأنوف ... .. ۶۰
۱۲۴ ... ..	البخر والنتن ... .. ۶۱
۱۲۸ ... ..	البرص ... .. ۶۳
۱۳۸ ... ..	العرج ... .. ۶۷
۱۴۹ ... ..	الأدر ... .. ۶۸
۲۹۹ ... ..	المذام ... .. ۶۹
۳۰۴ ... ..	
باب المهور ... ..	
أوقات عقد النکاح ... ..	
خطب النکاح .. ..	
وصایا الأولیاء للنساء عند الهداء ... ..	
باب سياسة النساء ومعاشرتهن ... ..	
محادثة النساء ... ..	
باب النظر ... ..	
باب القیان والعیدان والغناء ... ..	
التقییل ... ..	
الدخول بالنساء والجماع ... ..	
باب القيادة ... ..	
باب الزنا والفسوق ... ..	
باب مساوی النساء ... ..	
باب الولادة والولد ... ..	
باب الطلاق ... ..	
باب العشاق سوى عشاق الشعراء ... ..	
أبیات فی الغزل حسان ... ..	
الفهارس ... ..	
إصلاح خطأ ... ..	
استدراکات ... ..	



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وبعد، فهذا هو الجزء العاشر من كتاب « عيون الأخبار » لأبن قتيبة وبه يتم ذلك الكتاب القيم ، وهو كما قال فيه مؤلفه بحق : ” لقاح عقول العلماء ونتاج أفكار الحكماء، والمتخير من كلام البلغاء، وفِطْن الشعراء، وسير الملوك وآثار الساف ” .

وقد قامت بطبعه دار الكتب المصرية مع سائر الموسوعات العلمية والأدبية والتاريخية التي عُرفت ” بمشروع إحياء الآداب العربية ” . ذلك المشروع الذي توج في عهد مولانا الملك المعظم ” فؤاد الأول ” - حفظه الله - برغبته السامية ورضاه الكريم .

وهذا كتاب من أقوم الكتب التي اشتمل عليها ذلك المشروع الجليل ، وسنذكر كلمة نصفه فيها ونصف النسخ التي أعتمدنا عليها في الطبع ، مع ذكر المصادر التي استعنا بها في تصحيحه حتى ظهر خاليا على ما نعتقد من التحريف والتصحيف اللذين ملئ بهما أصلا، وهما النسخة الأوربية والنسخة الفتوغرافية اللتان أعتمدنا عليهما كمصدرين لطبع هذا الكتاب ؛ ثم نذكر كلمة عن حياة المؤلف وزمنه ومكانته من العلم وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته .



## وصف الكتاب

قسم المؤلف كتابه هذا الى عشرة كتب صغيرة :

الأول كتاب السلطان - وقد تكلم فيه المؤلف عن السلطان وسيرته وسياسته ، واختيار العمال ، وصحبة السلطان وآدابها وتغير السلطان وتلونه ، والمشاورة والرأى وأتباع الهوى ، والسر وكتمانه وإعلانه ، والكتابة والكتاب ، وخيانات العمال والقضاء ، والشهادات ، والأحكام ، والظلم ، والحبس ، والمجتاب ، والتلطف في مخاطبة السلطان والحفوت في طاعته .

والثاني كتاب الحرب - وقد تكلم فيه المؤلف عن آداب الحرب ومكايدها ، والأوقات التي تختار لها ، والدعاء عند اللقاء ، والصبر وحض الناس يوم اللقاء عليه ، والحيل في الحروب ، وأخبار الجبناء والشجعان والفرسان وأشعارهم ، والعدّة والسلاح ، وآداب الفروسة ، والمسير في الغزو والسفر ، والطيرة والقال ، ومذاهب العجم في العيافة والأستدلال بها . وقد عرض فيه لذكر الخيل والبغال والحمير والإبل وغير ذلك .

والثالث كتاب السؤدد - وقد أسهب فيه المؤلف عن مخايل السؤدد وأسبابه ، والتناهي في السؤدد ، والسيادة والكمال في الحدائث ، والهمة والخطار بالنفس ، والشرف والسؤدد بالمال وذم الفقر والحض على الكسب ، وذم الغنى ومدح الفقر ، والتجارة والبيع والشراء والدين ، واختلاف الهمم والشهوات والأمانى ، والتواضع والكبر والعجب ، ومدح الرجل نفسه وغيره . ثم الحياء والعقل والحلم والغضب والعز والذل والهيبة والمروءة ، واللباس والتختم والطيب والمجالس



## وصف الكتاب

والجلساء والمحادثه والثقلاء والبناء والمنازل، والمزاح والرخص فيه . ثم التوسط في الأشياء وما يكره من التقصير فيها، والغلو والتوسط في الدين، وذم فضل الأدب والقول، والتوسط في الجدة والاقتصاد في الإنفاق والإعطاء، وأفعال من أفعال السادة والأشراف .

والرابع كتاب الطبائع والأخلاق المذمومة - وقد تكلم فيه المؤلف عن تشابه الناس في الطبائع وذمهم، ورجوع المتخلق إلى طبعه، والحسد والغيبة والسعاية والكذب والقحة وسوء الخلق وسوء الحوار والسباب والشر والحق وطبائع الإنسان، وما تمص خلقه من الحيوان، والمشتركات من الحيوان والمتعاديات وغير ذلك . ثم تكلم عن الأمثال المضروبة في الطبائع، وعن طبائع الحيوان وخواصها كالسباع وما شاكلها، وتكلم عن النعام والطيور وأنواعها، والحشرات والنبات والمجارة والجن ... الخ .

والخامس كتاب العلم والبيان - وقد تكلم فيه المؤلف عن العلم والكتب والحفظ، والقرآن والحديث، والأهواء والكلام في الدين، والرد على الملحدین، والإعراب واللحن، والتشادق والغريب، ووصايا المعلمين، والبيان والاستدلال بالعين والإشارة، والشعر وحسن التشبيه فيه، والأبيات التي لا مثل لها، والتلطف في الكلام والجواب وحسن التعريض . ثم سرد عدة خطب للخلفاء الراشدين ومشاهير الإسلام كأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ومعاوية بن أبي سفيان ويزيد ابنه وعتبة بن أب سفيان وعبد الله بن الزبير وزياد والمجاج وغيرهم .



## وصف الكتاب

والسادس كتاب الزهد - وقد تكلم فيه المؤلف عما أوحى الله جل وعز إلى أنبيائه عليهم السلام ، والدعاء والمناجاة والبكاء والتهجد والموت والكبر والمشيب والدنيا ، ومقامات الزهاد عند الخلفاء والملوك ، وبعض المواعظ من كلام الزهاد وصفاتهم .

والسابع كتاب الإخوان - وقد تكلم فيه المؤلف عن الحث على آتخاذ الإخوان واختيارهم ، والمحبة والإنصاف في المودة ، ومداراة الناس وحسن الخلق والحوار والتلاقي والزيارة والمعاتبة والتجني والهدايا والعبادة والتعازي والتهاني ، وشرار الإخوان والقرباب والولد ، والأعتذار وعتب الإخوان والتباغض والعداوة وشماتة الأعداء .

والثامن كتاب الحوائج - وقد تكلم فيه المؤلف على استنجاح الحوائج ، ومن يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها ، والإجابة إلى الحاجة والرد عنها ، والمواعيد وتجزؤها ، وحال المسئول عند السؤال ، والعادة من المعروف تقطع ، والشكر والثناء والترغيب في قضاء الحاجة ، وأصطناع المعروف ، والقناعة والأستغفاف ، والحرص والإلحاح .

والتاسع كتاب الطعام - وقد تكلم فيه المؤلف عن صنوف الأطعمة ، وأخبار من أخبار العرب في ما كلهم ومشاربهم ، وآداب الأكل والطعام ، والجوع والصوم ، والضيافة وأخبار البخلاء ، والقذور والجفان ، وسياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وغيره ، والحمية وشرب الدواء ، والحدث والحقنة والتخمة ، والقيء والنكهة ، والمياه والأشربة ، واللحمان وما شاكلها ، ومضار الأطعمة ومنافعها ، وعن أنواع كثيرة



## وصف أصوله

من منافع النبات والبقول والحبوب والبزور والفواكه كالبصل والثوم والكرب  
والقنبيط والجردل والحمص والتفاح والأترج وغير ذلك .

والعاشر كتاب النساء - وقد تكلم فيه المؤلف عن أخلاق النساء  
وما يختار منهن وما يكره ، والأكفاء من الرجال ، والحض على النكاح ودم التبتل ،  
والحسن والجمال ، والقبح والدمامة ، والطول والقصر ؛ ثم ذكر المهور وأوقات  
عقد النكاح وخطب النكاح ، ووصايا الأولياء للنساء عند الهداء ، وسياسة النساء  
ومعاشرتهم ؛ ثم استطرده إلى ذكر القيان والعيان والغناء ، والتقبيل والدخول بالنساء  
والجماع ، والقيادة والزنا والفسوق ومساوى النساء ، والولادة والولد ، والطلاق ،  
والعشق والغزل .

## النسخ التي اعتمدنا عليها في طبعه

(١) النسخة الفتوغرافية وهي منقولة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة  
كوبريلي بالأستانة تحت رقم ١٣٤٤ ومحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٩٧  
أدب وهي خالية من الضبط ، وخطها غير واضح وبعيد عن الإتقان إذا قورن بنخط  
الجزأين الأول والثاني المحفوظين بمكتبة بطرسبرج «لينن جراد» فإن خطهما هو  
النسخي المعهود وهو واضح متقن ، وأكثر ألفاظهما مضبوط بالحركات .

وعم رداءة خط نسخة كوبريلي وعدم ضبط ألفاظها فهي كثيرة التحريف  
والتصحيف والأخطاء ، ويتبين كل ذلك من التعليقات التي كتبناها أسفل صحف  
أجزاء الكتاب .



## وصف أصوله

ويبلغ طول صفحات نسخة كوبرلي ٢٣ سنتيمترا، وعرضها ١٧ سنتيمترا، وطول ما رسم من الكتاب في الصفحات ٢٠ سنتيمترا بعرض ١٣ سنتيمترا، وفي كل صفحة ٢٨ أو ٢٩ سطرا، وجميع الأجزاء مكتوبة بقلم إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري في شهر سنة ٥٩٤ هـ، وتقع في ٦٥١ صفحة.

(٢) النسخة الألمانية وإليك وصفها :

طبع منها الأجزاء الأربعة الأولى في جوتينجن من سنة ١٨٩٩ إلى سنة ١٩٠٨ م بعناية الباحث المستشرق بروكلين، وعليها ملاحظاته باللغة الألمانية، وقد قال في المقدمة التي وضعها لهذه الطبعة : إنه آتمة فيها على الأصلين الخطيين الآتيين :

(أولا) نسخة بطرسبرج « لينن جراد » حيث يوجد الجزآن الأولان فقط . وقد رمز لها في تعليقاته بالحرف « ب » .

(ثانيا) نسخة كوبرلي بالأستانة حيث توجد نسخة كاملة تحت رقم ١٣٤٤ وقد رمز لها في تعليقاته بالحرف « ك » .

أما هذان الأصلان الخطيان فقد أخذت دار الكتب المصرية عنهما نسختين بالتصوير الشمسي ، وهما محفوظتان بها ؛ فنسخة كوبرلي تحت رقم ٤٢٩٧ أدب وأجزاؤها كاملة ، وهي التي آتتمدناها في الطبع مع الكتب الأربعة التي طبعت بجوتينجن ؛ ونسخة بطرسبرج « لينن جراد » محفوظة بها تحت رقم ٥٥٤٩ أدب ، وهي مقصورة كما ذكرنا على الجزأين الأول والثاني فقط ، ولم تستحضرهما دارالكتب إلا بعد طبع عدة أجزاء من الكتاب ، وعند استحضارهما بادرنا بمراجعة هذين الجزأين اللذين قد تمّ طبعهما عليهما فوجدنا أن الباحث المستشرق بروكلين راجع



## اهتمام الدار بطبعه

نسخته عليهما بمنتهى الدقة، فاكثفنا بهذه المراجعة ومراجعتنا نحن أثناء الطبع على نسخته وتنبيهنا على مواضع الخلاف بينها وبين نسخة الأستانة الفتوغرافية، وقد أثبتنا في آخر هذه المقدمة بعض صورهما الشمسية .

وقد أعاد طبع الكتاب الأول ( كتاب السلطان ) في مصر سنة ١٣٢٤ هـ ( ١٩٠٧ م ) محمد إبراهيم أدهم الكتبي .

## اهتمام دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب

وقد آهتت دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب القيم بمراجعتة على هذين الأصلين . فقام القسم الأدبي بتقييمه وضبطه وتصحيحه مما وقع فيه من التحريف والتصحيح، مع تكميل الناقص من المصادر الأخرى المطبوعة والمخطوطة، وتفسير الغريب من الألفاظ، وتوضيح الغامض من المعاني، وبيان أسماء الأماكن والبلدان، وطالما وفق في مراجعتة إلى معظم المصادر التي نقل عنها المؤلف، وقد آعتمدنا في مراجعة هذا الكتاب على المصادر الآتية :

آداب السياسة بالعدل، اختيار المنظوم والمنثور لابن طيفور، الأشباه والنظائر المعروف بحماسة الخالدين، الأشرية للمؤلف، الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، الأمالي لأبي علي القالي، البخلاء للملاحظ، البيان والتبيين للملاحظ، التاج للملاحظ، تاريخ الحكماء للقفطي، تاريخ الطبري، تاريخ المسعودي، تذكرة ابن حمدون، الحيوان للملاحظ، سيرة ابن هشام، الشعر والشعراء للمؤلف، كتاب سيبويه، كتاب المنطق، كلية ودمنة، كتاب المعارف للمؤلف .

وغير ذلك من المصادر الأخرى . وقد خصصنا فهرسا شاملا لجميع الكتب التي راجعناها في نهاية هذا الجزء مع فهارس أخرى .



## ترجمة ابن قتيبة<sup>(١)</sup>

### تعريف بالمؤلف

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أحد العلماء الأدباء، والحفاظ الأذكياء، كان إماماً في اللغة والأدب والأخبار وأيام الناس، متفنناً فيها صادقاً فيما يرويه، عالماً بمشكل القرآن ومعانيه، وغريب الحديث ومراميه، ودقيق الشعر ومغازيه، وكان مستقل الفكر، جريئاً في قول الحق، وهو أول من تجرأ على النقد الأدبي فآلف في أكثر فنون الأدب المعروفة، وعدت كتبه من أمهات الكتب المفيدة المشهورة الأنيقة. ولذا أشاد المؤرخون بذكوره، وأطنبوا في مدحه.

### مولده ونشأته

كان أبوه من مدينة مرو. وأما هو فاختلف في مولده، فقال ابن الأنباري وابن النديم وابن الأثير: إنه ولد في الكوفة؛ وقال آخرون - ومنهم السمعاني والقفطي - : مولده في بغداد سنة ٢١٣ هـ، وقد نشأ بها وتثقف على أهلها وأخذ العلم عن رجالها، وقد أقام بالدينور<sup>(٢)</sup> مدة ولايته القضاء فنسب إليها، كما لقب أيضاً بلقب المروزي.

(١) استقينا هذه الترجمة من عدة مصادر منها: فهرست ابن النديم، وتاريخ بغداد للخطيب، وطبقات النحويين للزبيدي، والأنساب للسمعاني، وتاريخ ابن خلكان، وإنباه الرواة للقفطي، ونزهة الألباء لابن الأنباري، وطبقات المفسرين للداودي، وطبقات فقهاء السادة الحنفية، وشذرات الذهب، ونغية الوعاة للسيوطي، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان، والكلمة القيمة التي كتبها الاستاذ محب الدين الخطيب عن تاريخ حياة ابن قتيبة بأول كتاب الميسر ولقداح. وغيرها من السلب التي استقينا منها تراجم تلاميذه وشيوخه كمعجم الأدباء لياقوت ومعجم البلدان له أيضاً وبالخلاصة في أسماء الرجال للفرجاني وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.

(٢) مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين وبينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً.



## ترجمة المؤلف

### شيوخه

شب ابن قتيبة في بغداد، وكانت يومئذ مهد العلم، ومنتدى الأدب، ومدينة الحضارة؛ فأكب على الدرس وجد في التحصيل على علماء الحديث وأئمة اللغة والرواية وشيوخ الأدب؛ فحدث فيها عن الزيادي<sup>(١)</sup> وعن إسحاق بن راهويه وأبي حاتم السجستاني<sup>(٢)</sup> والرياشي<sup>(٣)</sup> وعبد الرحمن ابن أنحى الأصمعي<sup>(٤)</sup> وحرملة بن يحيى<sup>(٥)</sup> وأبي الخطاب

(١) هو إبراهيم بن سفيان بن سليمان أبو إسحاق الزيادي، وينتهي نسبه إلى زياد بن أبيه. وكان نحويًا لغويًا راويًا، تلمذ لسبويه وأبي عبيدة والأصمعي، وله مصنفات كثيرة ومات سنة تسع وأربعين ومائتين (بغية الوعاة للسيوطي).

(٢) هو أبو يعقوب إسحاق بن أبي الحسن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه، جمع بين الحديث والفقه، وكان أحد أئمة الإسلام ومن أصحاب الشافعي، وله مسند مشهور، سمع من سفيان ابن عيينة ومن في طبقة، وسمع منه البخاري ومسلم والترمذي. وكانت ولادته سنة إحدى وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين ومائة، وسكن في آخر عمره نيسابور وتوفي بها ليلة الخميس النصف من شعبان وقيل الأحد وقيل السبت سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين. (تاريخ ابن خلكان).

(٣) هو سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم أبو حاتم السجستاني من ساكني البصرة كان إمامًا في علوم القرآن واللغة والشعر، روى عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي، وروى عنه ابن دريد وغيره. كان أعلم الناس بالمعروض واستخراج المعنى، وكان يعد من الشعراء المتوسطين وكان يعنى باللغة، وترك النحو بعد اعتناؤه به، وكان جماعًا للكتب ينجز فيها وله مصنفات كثيرة، توفي سنة خمسين أو خمس وخمسين أو أربع وخمسين أو ثمان وأربعين ومائتين وقد قارب التسعين (بغية الوعاة للسيوطي).

(٤) هو العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي اللغوي النحوي، قرأ على المازني النحو وقرأ عليه المازني اللغة. وكان عالمًا باللغة والشعر كثير الرواية عن الأصمعي، وأخذ عن المبرد وابن دريد وله مصنفات كثيرة. قتله الزنج بالبصرة بالأسياف وكان قائمًا يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين ولم يدفن إلا بعد موته بزمان (بغية الوعاة للسيوطي).

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله أنحى الأصمعي ويكنى أبا محمد وقيل يكنى أبا الحسن، وكان ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء، وقد ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين، وله من المصنفات كتاب معاني الشعر (إنباء الرواة للقفطي).

(٦) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي أبو حفص المصري، روى عن ابن وهب مائة ألف حديث وروى عن الشافعي ولازمه، ولد سنة ١٦٦ هـ وتوفي لتسع بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين (الخلاصة وتهذيب التهذيب).



## ترجمة المؤلف

زياد بن يحيى الحسانى وغيرهم ، وأقرأ كتبه ببغداد الى حين وفاته ، وأنتفع بها كثير من التلاميذ الذين أصبحوا من جلة العلماء وأئمة اللغة وفحول البلاغة .

## تلاميذه

من أخذ العلم عن ابن قتيبة ابنه القاضى أبو جعفر أحمد بن قتيبة الفقيه الأديب وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفسوى العالم المشهور وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى وإبراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ وعبيد الله بن أحمد بن بكر التميمى

(١) هو زياد بن يحيى بن زياد الحسانى أبو الخطاب البصرى ، كان ثقة روى عن معتمر بن سليمان وحاتم بن وردان وبشر بن المفضل وغيرهم ، وروى عنه أبو حاتم وابن خزيمة وإبراهيم بن أبي طالب وغيرهم . مات سنة أربع وخمسين ومائتين . (أنساب السمعاني) .

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر الكاتب ولد ببغداد ومات بمصر وهو على قضاءها سنة ٥٣٢٢ هـ ، وقد روى عن أبيه تصانيفه كلها ، حدث عنه أبو الفتح المراغى النحوى وعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى وغيرهما ، وقال أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيرى : إن أبا جعفر بن قتيبة حدث بكتب أبيه كلها بمصر حفظاً ولم يكن معه كتاب ، وأحسبه ذكر ذلك عن أبي الحسين المهلبى . وحدث أبو سعيد بن يونس قال : قدم أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة مصر سنة ٥٣٢١ هـ وتولى بها القضاء وتوفى بها وهو على القضاء سنة ٥٣٢٢ هـ (معجم الأدباء لياقوت) .

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه (بضم الدال والراء وضبطه ابن ماكولا بالفتح) ابن المرزبان النحوى أبو محمد أحد من اشتهر وعلا قدره وكثر علمه ، جيد التصنيف ، صحب المبرد ولقى ابن قتيبة وأخذ عن الدارقطنى وغيره ، وكان شديد الانتصار للبصرىين فى النحو واللغة ، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وصنف الإرشاد فى النحو وشرح الفصيح والرد على المفضل فى الرد على الخليل وغريب الحديث والمقصود والمدود ومعانى الشعر وأخبار النحاة وغير ذلك (بغية الوعاة للسيوطى) .

(٤) اسمه كما ورد فى كتاب المسائل المحفوظ بدار الكتب تحت رقم ٦ لغة ش « أبو محمد عبد الله بن

عبد الرحمن السكرى » .



## ترجمة المؤلف

وروى عنه أبو سعيد الهيثم الشاشي<sup>(١)</sup> الأديب وأبو محمد قاسم<sup>(٢)</sup> بن أصبغ بن يوسف ابن ناصح البياني وأبو بكر المالكي<sup>(٣)</sup> . وفي سماعات كتاب (تأويل مختلف الحديث) المذكورة في آخر نسخته (المطبوعة في مصر سنة ١٣٢٦ أن ممن قرأه على ابن قتيبة أبا بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدينوري ، وأبا بكر أحمد بن حسين بن إبراهيم الدينوري وأحمد بن مروان المالكي . هذا ولا بأس من الإشارة هنا الى أن بيت ابن قتيبة قد توارث العلم ، فقد تقدم أن أبا جعفر أحمد بن قتيبة قد أخذ العلم عن أبيه ، ونزید هنا أن حفيده أبا أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم ، ومولده في بغداد في حياة جده سنة ٥٢٧هـ ، انتقل الى مصر فسكنها وروى فيها عن أبيه عن جدّه كتبه المصنفة .

(١) هو أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي البكشي أصله من ترمذ وسكن بنكث فنسب اليها ، كان إماماً حافظاً حالاً أديباً قرأ الأدب على أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد ، وروى عن عيسى ابن أحمد العسقلاني وأبي عيسى الترمذي وغيرهما من أهل خراسان والجلال والعراق ، وروى عنه أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ومات بالشاش سنة ٣٣٥ هـ وله مسند في مجلدين ضخمين أسماه بمرو على أبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد الحافظ رحمه الله (معجم البلدان لياقوت في أسم بنكث) .

(٢) هو قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء البياني القرطبي أبو محمد مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان ؛ قال ابن الفرضي : كان بصيراً بالحديث والرجال ، نبيلاً في النحو والغريب والشعر ، سمع من يقي بن مخلد والخشني وابن وضاح ، ورحل فسمع عليه ، وبغداد من ثعلب والمبرد وابن قتيبة وخلائق ، وانصرف الى الأندلس بعلم كثير وطال عمره ورحل اليه الناس وكان يشاور في الأحكام ، ولد يوم الاثنين لعشرين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين ومائتين ومات ليلة السبت لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة ، وكانت الرحلة اليه بالأندلس وفي المشرق الى أبي سعيد بن الأعرابي وكانا متكافئين في السن ، وقد صنف كتاب أحكام القرآن وكتاب الخمر وغرائب مالك والناسخ والمنسوخ والأنساب . وغير ذلك (بغية الوعاة للسيوطي) .

(٣) فقد جاء في مقدمة مناقب آل أبي طالب للازندراني أن سنده في مؤلفات ابن قتيبة ينتهي الى أبي بكر المالكي هذا عن ابن قتيبة ، والمآزندراني عالم فاضل من علماء الشيعة توفي بمدينة حلب سنة ٥٨٨ هـ زمن دولة آل حمدان . وكتابه هذا مطبوع في بمبي (الهند) سنة ١٣١٣ هـ .



### صلته بأبن خاقان

وقد كان لابن قتيبة صلة بأبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير الدولة العباسية لذلك العهد، وصنف لهذا الوزير كتابه "أدب الكاتب" وذكره في الخطبة وأثنى عليه .

### عقيدته

اختلف العلماء أختلافاً بيننا في ناحية ابن قتيبة الدينية، فقال ابن تيمية : إنه من أهل السنة وذكره في كتابه تفسير سورة الإخلاص (ص ٨٦) بقوله : « وهذا القول اختيار كثير من أهل السنة ؛ منهم ابن قتيبة وأبو سليمان الدمشقي وغيرهما ، وابن قتيبة من المنتسبين الى أحمد وإسحاق والمنتصرين لمذاهب السنة المشهورة ، وله في ذلك مصنفات متعددة » . ثم قال « ويقال : هو (بني ابن قتيبة) لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة ، فإنه خطيب السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة » . وقال في الكتاب نفسه (ص ٩٥) ما نصه : « وابن الأنباري من أكثر الناس كلاماً في معاني الآي المتشابهات يذكر فيها من الأقوال ما لم ينقل عن أحد من السلف ، ويحتج لما يقوله في القرآن بالشاذ من اللغة ، وقصده بذلك الإنكار على ابن قتيبة ، وليس هو أعلم بمعاني القرآن والحديث وأتبع للسنة من ابن قتيبة ولا أفقه في ذلك ، وإن كان ابن الأنباري من أحفظ الناس للغة لكن باب فقه النصوص غير باب حفظ اللغة » .

ونقل ابن تيمية في هذا الكتاب (ص ٨٦) عن صاحب كتاب "التحديت بمناقب أهل الحديث" قوله : « وهو أحد أعلام الأئمة والعلماء والفضلاء ، وأجودهم تصنيفاً وأحسنهم ترصيفاً ، له زهاء ثلاثمائة مصنف ، وكان يميل الى مذهب أحمد وإسحاق ، وكان معاصراً لإبراهيم الحربي ومحمد بن نصر المروزي ، وكان أهل المغرب يعظمونه



ويقولون : من استجاز الوقعة في ابن قتيبة يتهم بالزندقة . ويقولون : كل بيت ليس فيه شيء من تصنيفه لا خير فيه<sup>(١)</sup> .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ، ونقله عنه جلال الدين السيوطي في البغية ومحمد ابن أحمد الداودي في طبقات المفسرين ، : « وكان ثقة دينا فاضلا » . ونسبه البيهقي<sup>(٢)</sup> الى فرقة الكرامية ، وهم أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام ، وكان ممن يثبت الصفات إلا أنه ينتهي فيها الى التجسيم والتشبيه ؛ وهم طوائف يبلغ عددهم إلى اثنتي عشرة فرقة .

وقال الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٧٧ طبع مصر) : « ورأيت في مرآة الزمان أن الدارقطني قال : كان ابن قتيبة يميل الى التشبيه ، منحرفا عن العترة وكلامه يدل عليه » . واستبعد ذلك الجلال السيوطي والداودي بأن له كتابا في الرد على المشبهة<sup>(٣)</sup> . هذا وقد ذكرهم ابن قتيبة في كتابه «تأويل مختلف الحديث» ونسبهم الى الافتراء على الله تعالى في أحاديث التشبيه<sup>(٤)</sup> .

ونقل السيوطي والداودي عن الحاكم قوله : « أجمعت الأمة على أنه كذاب » ثم نقل قول الحافظ الذهبي : « ما علمت أحدا آتهم القتيبي في نقله مع أن الخطيب قد وثقه ، وما أعلم الأمة أجمعت إلا على كذب الدجال ومسنلما » . وقال الحافظ الذهبي ردا على قول الحاكم : « إن هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله » .

(١) أنظر (ص ٨٦ من هذا الكتاب) .

(٢) راجع الكلام على هذه الفرقة في الملل والنحل للشهرستاني (طبع أوربا ص ٧٩ - ٨٥) .

(٣) المشبهة صنفان : صنف شبه ذات الباري بذات غيره ، وصنف آخر شبه صفاته بصفات غيره وكلا الصنفين يفرق الى فرق شتى ، وقد تكلم عليهم بإسهاب الأستاذ عبد القاهر البغدادي في كتابه الفرق بين الفرق (ص ٢١٤ - ٢١٩ طبع مصر) وراجع أيضا الملل والنحل للشهرستاني (ص ٧٥ طبع أوربا) .

(٤) أنظر (ص ٧ - ١٣ من كتابه تأويل مختلف الحديث طبع مصر) .



علمه

أجمع الذين ترجموا لابن قتيبة على أنه كان أحد العلماء الأدباء ، والحفاظ الأذكياء ، وعلى أنه كان رأساً في العربية واللغة والأخبار وأيام الناس وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه ، كثير التصنيف والتأليف .

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : « ولابن قتيبة مصنفات كثيرة جدا رأيت فهرسها ونسيت عددها ، أظنها تزيد على ستين في أنواع العلوم » .  
وقد تقدم قول صاحب التحديث بمناقبة أهل الحديث : إن لابن قتيبة زهاء ثلاثمائة مصنف .

وقد آتفق العلماء على أن مصنفات ابن قتيبة كلها مفيدة ، وأنها عظيمة القدر ، جليلة النفع ، حتى كان أهل المغرب « يتهمون من لم يكن في بيته من تأليف ابن قتيبة شيء » . غير أن أبا الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي أخذ عليه في كتابه «مراتب النحويين» (ص ١٣٧) « أنه قد خلط عليه بحكايات عن الكوفيين لم يكن أخذها » .  
ولعل سبب ذلك ما قاله عنه ابن النديم : « إنه كان يغلو في البصريين إلا أنه خلط المذهبيين ، وحكى في كتبه عن الكوفيين » . ولم يقف نقده عند حدّ النحو بل تجاوزه إلى كثير من مؤلفاته ، وفي جملتها كتاب المعارف والشعر والشعراء وعيون الأخبار فقال : « إن ابن قتيبة كان يشرع في أشياء ولا يقوم بها ، نحو تعرّضه لتأليف أمثال هذه المؤلفات » .

(١) راجع تاريخ ابن كثير (ج ٣ القسم الثالث من النسخة الفتوغرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٠ تاريخ) .  
(٢) توفي سنة ٥٣٥٢هـ وكتابه مراتب النحويين من نقائس مخطوطات «الخزانة النيمورية» التي وقفها ففيد العلم والأدب واللغة المغفور له أحد تيمور باشا المتوفى يوم السبت ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هـ (٢٦ أبريل سنة ١٩٣٠ م) وهو محفوظ بها تحت رقم ١٤٢٥ تاريخ .



## مؤلفاته

وقال ابن خلكان في ترجمته : « والناس يقولون إن أكثر أهل العلم يقولون : إن أدب الكاتب خطبة بلا كتاب ، وإصلاح المنطق كتاب بلا خطبة . وهذا فيه نوع تعصب عليه ، فإن أدب الكاتب قد حوى من كل شيء وهو مفنن ، وما أظن حملهم على هذا القول إلا أن الخطبة طويلة والإصلاح بغير خطبة » . وقد عدّ ابن خلدون كتابه أدب الكاتب من دواوين الأدب الأربعة ، كما هو مشهور ومعروف .

## مؤلفاته

### ( ١ ) غريب القرآن

ذكره ابن خلكان والخطيب والداودي في طبقات المفسرين ، والسيوطي في البغية ، وابن كثير في تاريخه ، وابن الأنباري في نزهة الألبا ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ، ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية ، وصاحب كشف الظنون . وتوجد منه نسخة في الخزانة الظاهرية بدمشق (رقم ٣٣ لغة) ، وفي مكتبة المرحوم الشيخ عثمان القارئ بالطائف كتاب تفسير غريب القرآن ، وقد وصفت هذه النسخة بالمجلد الثاني من المجلة السلفية (ص ٨) بأنها في عشر كراسات ، ابتدأها المصنف بذكر أسماء الله الحسنى وصفاته العلى وتأويلهما وأشتقاقهما ، وأتبع ذلك ألفاظا أكثر ترددها في الكتاب لم ير بعض السور أولى بها من بعض ؛ ثم ابتدأ بتفسير غريب القرآن دون تأويل مشكله لأنه أفرد للمشكل كتابا جامعا كافيا ، قال : « وغرضنا الذي آمتثلناه في كتابنا هذا أن نختصر ونجمل ، وأن نوضح ونجمل ، وألا نستشهد على اللفظ المبتدل ، ولا نكثر الأدلة على الحرف المستعمل ، ولا نحشو كتابنا بالنحو والحديث والأسانيد ؛ فإننا لو فعلنا ذلك في نقل الحديث لأحتجنا إلى أن نأتي بتفسير السلف رحمة الله عليهم بعينه ، ولو آتيناه بتلك الألفاظ كان كتابنا كسائر الكتب التي ألفها نقلة



## مؤلفاته

الحديث . ولو تكلفنا بعد اقتصاص اختلافهم تبين معانيهم وفق جملهم بالفاظنا ، وموضع الاختيار من ذلك الاختلاف ، وإقامة الدلائل عليه والإخبار عن العلة منه ، لأسهبنا في القول وأطلنا الكتاب ، وقطعنا منه طمع المتحفظ ، وباعدناه عن بغية المتأدب ، وتكلفنا من نقل الحديث ما قد وفيناه وكفيناه . وكنا هذا مستنبط من كتب المفسرين ، وكتب أصحاب اللغة العالمين ، لم نخرج فيه عن مذاهبهم ، ولا تكلفنا في شيء منه بأرائنا غير معانيهم ، بعد اختيارنا في الحرف أولى الأقاويل في اللغة وأشبهها بقصة الآية ، ونبذنا منكر التأويل ومنحول التفسير ... الخ »

### ( ٢ ) مشكل القرآن

ذكره ابن خلكان والخطيب والسيوطي في البغية ، والسمعاني في الأنساب ، وابن كثير في تاريخه ، وابن الأنباري والداودي في طبقات المفسرين والقفطي وابن العماد الحنبلي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون ، وتوجد منه نسخة بمكتبة كوبرلي بالأستانة وأخرى بمكتبة ليدن ونسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية : أولاهما برقم " ٦٦٣ تفسير " محفوظة بمعرض الدار ، وهي من الكتب النادرة القيمة ، كتبها محمد بن أحمد بن يحيى في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، وتقع في ١٧٠ صفحة وطولها نحو ٢١ سنتيمترا تقريبا وعرضها نحو ١٤ سنتيمترا تقريبا ، والمكتوب في كل صفحة نحو ٢٥ سطرا ، وثانيتها محفوظة بدار الكتب تحت رقم " ٥١٨ تفسير " وهي مكتوبة بالخط النسخ ، وعلى هوامشها بعض تعليقات مبسوطة كلها بالحركات ، تمت كتابتها في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة من نسخة بخط أبي طالب بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبي الوفاء الأنصاري



## مؤلفاته

الدمشقي المعروف ببرهان الدين، وقرئت على العلامة أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي مؤلف كتاب « المعرب من الكلام الأنجمي » ، وهي مخرومة من أولها بمقدار ورقة ، وطولها نحو ١٥ سنتيمترا وعرضها ١١ سنتيمترا، والمكتوب في كل صفحة ١٥ سطرا، وعدد أوراقها ١٣٤ ورقة .

وأوله : « الحمد لله الذي نهج لنا سبيل الرشاد، وهدانا بنور الكتاب ، ولم يجعل له عوجا ، بل نزله قيما مفصلا بينا ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ... الخ » .

وقد تكلم فيه ابن قتيبة عن العرب وما خصهم الله به من العارضة وقوة البيان واتساع المجاز، ووجوه القرآن واللحن والتناقض والاختلاف، والمتشابه من القرآن، والقول في المجاز والاستعارة والمقلوب، والحذف والاختصار، وتكرار الكلام والزيادة فيه والكتابة ، ومخالفة ظاهر اللفظ معناه، واللفظ الواحد للعاني المختلفة، ودخول بعض الصفات مكان بعض .

وقد جمع بين كتابي غريب القرآن ومشكل القرآن العلامة ابن مطرف الكفائي في « كتاب القرطين » ، ومنه نسخة قديمة في الخزانة التيمورية رقم « ٥٩ لغة » ولأبي القاسم عبد الله بن محمد العكبري المتوفى سنة ٥١٦ كتاب اسمه « الانتصار لحمزة فيما نسبه إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن » ذكره صاحب كشف الظنون

### ( ٣ ) معاني القرآن

ذكره السيوطي في البغية والداودي في طبقات المفسرين .

### ( ٤ ) كتاب القراءات

ذكره ابن النديم في الفهرست .



( ٥ ) إعراب القراءات

هكذا سماه ابن خلكان والقفطى فى إنباه الرواة . وفى الفهرست لابن النديم  
وبغية الوعاة للسيوطى وطبقات فقهاء السادة الحنفية وطبقات المفسرين للداودى  
«إعراب القرآن» ويظهر أنهما كتاب واحد .

( ٦ ) الرد على القائل بمخلق القرآن

ذكره السيوطى فى البغية والداودى فى طبقات المفسرين .

( ٧ ) آداب القراءة

ذكره صاحب كشف الظنون .

( ٨ ) غريب الحديث

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والداودى والسيوطى وابن كثير وابن  
الأنبارى والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وشذرات الذهب ، وقال  
صاحب كشف الظنون : «حذا فيه حذو أبى عبيد القاسم بن سلام<sup>(١)</sup> بجاء كتابه مثل  
كتابه أو أكبر ، وقال فى مقدمته : أرجو ألا يكون بقى بعد هذين الكتابين من  
غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال» .

(١) قال صاحب كشف الظنون فى كلامه على علم غريب الحديث (ص ١٥٥ ج ٢ طبع الأستانة)  
ان أول من جمع فى الفن شيئاً هو أبو عبيدة معمر بن المنبى المتوفى سنة ٢١٠ هـ بجمع فيه كتاباً صغيراً ، وألف  
بعده أبو الحسن النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٤ هـ كتاباً أكبر منه ، ثم جمع الأصمى كتاباً أحسن فيه وأجاد  
وكذلك غيره من الأئمة جمعوا أحاديث وتكلموا عليها فى أوراق الى أن جاء أبو عبيد القاسم بن سلام بعد  
المائتين بجمع كتابه وصار هو القدوة فى هذا الشأن ، فانه أفتى فيه عمره حتى لقد قال فيما يروى عنه : «انى  
جمعت كتابى هذا فى أربعين سنة ، وربما كنت أستفيد الفائدة من الأفواه فأضعها فى موضعها فكان خلاصة  
عمري» .



## مؤلفاته

وفي الخزانة الظاهرية بدمشق الثلث الأول والثلث الأخير من هذا الكتاب

رقمى « ٣٤ و ٣٥ لفة » .

### ( ٩ ) مشكل الحديث

ذكره ابن خلكان والخطيب والسمعاني وابن كثير وابن الأنباري والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي ، وقد ذكر ابن النديم من مؤلفاته كتاب «المشكل» بهذا اللفظ فقط ، ولعله مشكل القرآن الذي تقدم الكلام عليه أو مشكل الحديث هذا .

### ( ١٠ ) تأويل مختلف الحديث

ذكر ابن النديم في مؤلفات ابن قتيبة كتابين : أحدهما باسم «مختلف الحديث» وثانيهما باسم «اختلاف تأويل الحديث» ، ولعل هذه الأسماء الثلاثة لكتاب واحد هو هذا الذي نتكلم عنه ، وذكره الداودي في طبقات المفسرين باسم «مختلف الحديث» وكذلك السيوطي في البغية ، وأورده صاحب كشف الظنون باسم «اختلاف الحديث» وباسم «كتاب المناقضة» ، وقد طبع هذا الكتاب محمود افندي شابندر زاده البغدادي بمطبعة كردستان العلمية بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . وروجع على ثلاث نسخ :

( ١ ) النسخة الدمشقية - مكتوبة بخط العلامة المفضل السيد محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي من نسخة المكتبة العمرية المودعة في مكتبة المدرسة الظاهرية بدمشق ، فرغ كاتبها منها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعمئة هجرية وعليها خطوط كثير من الحفاظ أهل الرواية .

( ٢ ) النسخة البغدادية - صححها الأستاذ المفضل السيد محمود شكرى الألوسي مؤلف كتاب بلوغ الأرب في أحوال العرب ، ومكتوبة بخط الفاضل



## مؤلفاته

عبد المجيد بن السيد مطرود البغدادي الكرخي من نسخة محفوظة في مكتبة المدرسة  
المرجانية، قال كاتبها في آخرها: إنه نسخها بواسطة في شعبان من سنة اثنتين وسبعين  
وأربعمائة هجرية .

( ٣ ) النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية ، وهي ضمن مجموعة مخطوطة  
رقمها « ٢٠٠ مجاميع م » تقع في ثلاث صفحات ومائة صفحة ، وهي منسوخة بخط  
السيد محمد خلوصي حافظ الكتب بمكتبة راغب باشا ، فرغ من كتابتها في أوائل  
سنة ثلاث ونحسين ومائتين وألف باسم « الرد على من قال بتناقض الحديث »  
وسماها مفهرس دار الكتب المصرية باسم « كتاب المتشابه من الحديث والقرآن  
وذكر الأحاديث التي قيل بتناقضها » ونقلها جورجى زيدان في كتابه تاريخ آداب  
اللغة العربية ( ج ٢ ص ١٧١ ) في ترجمته لابن قتيبة باسم « المشتبه من الحديث  
والقرآن » ، وكلتا التسميتين غير صحيحة . والحقيقة أن هذا هو كتاب « تأويل مختلف  
الحديث » غير أنه لم يصرح باسمه في أوله فظنه المفهرس كتابا آخر ووضع له هذا  
الاسم باعتبار موضوعه .

### ( ١١ ) إصلاح غلط أبي عبيد

ذكره بهذا الاسم الداودي في طبقات المفسرين ، والسيوطى في البغية . وذكره  
ابن النديم في الفهرست باسم « إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث » ، وذكره  
ابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلى باسم  
« إصلاح الغلط » ، والظاهر أن هذه الأسماء الثلاثة لكتاب واحد . وذكره  
صاحب كشف الظنون وقال : « إن أبا المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروى المتوفى  
سنة ٤١٤ هـ شرحه » .



(١٢) المسائل والأجوبة

ذكره الداودي في طبقات المفسرين، والسيوطي في البغية بهذا الاسم . وذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطي ومؤلف صاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية باسم «المسائل والجوابات»، ومنه نسخة في مكتبة (غوطا) وأخرى بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة مخطوطة رقم «٦ لغة ش» بقلم العالم الجليل الأستاذ الشنقيطي وعنوانه «كتاب المسائل» ومضبوط أغلب كلماتها بالحركات . والكتاب رواية تلميذ ابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن السكري عنه، رواية أبي عمر محمد بن العباس ابن محمد بن زكريا بن حيويه عنه، رواية أبي الحسن علي بن عمر الحربى القزوينى الزاهد عنه، رواية أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينورى عنه، رواية أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزى عنه .

وموضوعه أسئلة وجهت لابن قتيبة في الحديث واللغة فأجاب عنها ، ويقع في إحدى عشرة صفحة، وطوله نحو ٢٣ سنتيمترا وعرضه ١٧ سنتيمترا، والكتابة فيه تملأ جميع الصفح، وكل صفحة نحو ٣٢ سطرا تقريبا .

(١٣) دلائل النبوة

ذكره ابن النديم والداودي في طبقات المفسرين، والسيوطي في البغية، وصاحب كشف الظنون بهذا الاسم ، وذكره ابن الأتبارى في نزهة الألبا باسم «دلائل النبوة من الكتب المنزلة على الأنبياء عليهم السلام» .

وقد ذكر أبو الطيب اللغوى في كتابه «مراتب النحويين» الموجود منه نسخة مخطوطة بالخزانة التيمورية أن له كتابا اسمه «معجزات النبي صلى الله عليه وسلم» ولعله هو هذا .



(١٤) جامع الفقه

ذكره ابن النديم بهذا الاسم وذكره القفطى باسم « كتاب الفقه » .

(١٥) كتاب التفقيه

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون، قال ابن النديم: « هذا الكتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة بخط "برله" وكانت تنقص على التقريب جزأين، وسألت عن هذا الكتاب جماعة من أهل الخط فزعموا أنه موجود، وهو أكبر من كتب "البندنجي" وأحسن منها » .

(١٦) كتاب الأشربة

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي وصاحب كشف الظنون، وأشار إليه المؤلف في كتابه «الميسر والقдах» الذى عنى بتصحيحه وطبعه الأستاذ محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية (ص ٤٣) وقد نقل عنه ابن عبد ربه فى كتابه العقد الفريد فى كلامه عن الطعام والشراب (ج ٣ ص ٤٠٩ - ٤١١ طبع بولاق) ونشراً كثره (مسيو أرتوركى) المستشرق الفرنسى بالمجلد الثانى من مجلة المقتبس فى الصحف (٢٣٤ - ٢٤٨ و ٣٨٧ - ٣٩٥ و ٤٣٠ - ٤٣٦ و ٥٢٩ - ٥٣٥) ومنه نسخة فى لندن وأخرى بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة مخطوطه من كتب المرحوم مصطفى فاضل باشا محفوظه تحت رقم «١٦٦ مجاميع م» وهى مجموعة قيمة فيها نحو عشرين رسالة مختلفة، بعضها رسائل قيمة للأصمعى وأبى بكر بن دريد وغيرهما، وهى منسوخة بقلم عبد الحميد بن أحمد اللوجى فى جزأين قدم الثانى وأخر الأقر فى التجليد، فأوله يبدئ من ورقة ١٢٣ وينتهى فى ورقة ٢٩٧، وكان الفراغ من كتابته نهار الجمعة غرة المحرم سنة خمس ومائتين وألف



## مؤلفاته

هجرية . وثانيه يتدئ من ورقة ١ الى ورقة ١٢٢ وكان الفراغ من كتابته في أواخر المحرم سنة خمس ومائتين وألف هجرية . وكتاب الأشربة يقع في هذا الجزء من ورقة ٥٥ الى ورقة ٨٠ وطول الصفحة ٢٦ سنتيمترا وعرضها ١٥ سنتيمترا وعدد سطور كل صفحة ٣٠ سطرا تقريبا، وخطها دقيق واضح عار عن الشكل .

### (١٧) الرد على المشبهة

ذكره ابن النديم في الفهرست والداودي في طبقات المفسرين والسيوطي في البغية والقفطي في إنباه الرواة .

### (١٨) أدب الكاتب

ذكره ابن النديم وابن خلكان والسمعاني وصاحب قلادة النحر وابن كثير في تاريخه والقفطي وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب بهذا الاسم ، وذكره الخطيب وابن الأنباري باسم « أدب الكتاب » ، وسيأتي أن بعض شراحه سمي كتابه : « الأقتضاب في شرح أدب الكتاب » وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات ، فطبع بمصر طبعات مختلفة ، وطبعه في آيدن سنة ١٩٠١ « مسيو ما كس جروفرت » وكتب عليه ملاحظات باللغة الألمانية . وطبع منه اثنا عشر بابا في ليزج سنة ١٨٧٧ ومعه مقدمة وترجمة لابن قتيبة باللغة الإنجليزية .

وتوجد منه سبع وثلاثون ورقة بتدئ من أوله ، مكتوبة بقلم علي بن السيد علي سنة ١١١٨ ضمن مجموعة مخطوطة وتنتهي قبيل « أبواب الفروق » معنونة باسم : « المتخب لابن قتيبة في اللغة وتواريخ العرب » فوضعها مفهرس الدار اعتمادا على هذه التسمية في فهرس كتب اللغة تحت رقم « ٤٩٩ مجاميع » والحقيقة أنها قطعة من كتاب أدب الكاتب .



## مؤلفاته

وقد شرحه كثير من العلماء، وأجل هذه الشروح :

(١) شرح أبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطلوسي المتوفى سنة ٥٤٢١ هـ، وهو شرح قيم طبع في المطبعة الأدبية ببيروت سنة ١٩٠١ م، ذكر فيه مؤلفه أن غرضه تفسير الخطبة، وتكلم على أصناف الكتابة ومراتبهم وجل ما يحتاجون إليه في صناعتهم، ثم على نكته والتنبيه على غلظه وشرح أبياته، وقد قسمه الى ثلاثة أجزاء : الأول في شرح الخطبة، والثاني في التنبيه على الغلط، والثالث في شرح أبياته، وسماه « الأقتضاب في شرح أدب الكتاب » .

(٢) وشرحه أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ( تحت رقم ٤٤٢٦ أدب ) مأخوذة بالتصوير الشمسي عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة كوبرلي بالأستانة مكتوبة بخط ولده أبي محمد إسماعيل بن موهوب بن أحمد سنة ٥٣٥ هـ، وعليها بخط المؤلف ما يفيد أن ولده أبا محمد قرأها عليه وأن أخاه إسحاق سمعها منه .

(٣) وشرحه كذلك سليمان بن محمد الزهراوي وأبو علي حسن بن محمد البطلوسي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ، وأحمد بن داود الجذامي المتوفى سنة ٥٩٨ هـ، وإسحاق بن إبراهيم الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ .

وشرح بعضهم خطبته خاصة كأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ، ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٩ أدب ش) تمت كتابتها سنة ٥٨٦ هـ، وهي معارضة بنسخة عليها خط أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الحشاش النحوي، وبهوامش هذه النسخة بعض تقييدات .



## مؤلفاته

وشرح الخطبة أيضا مبارك بن فخر النحوى المتوفى سنة ٣٣٨ هـ، وشرح بعضهم أبياته فقط كأحمد بن محمد الخازرنجى المتوفى سنة ٣٤٨ هـ وللشيخ طاهر الجزائرى تلخيص أدب الكاتب، وقد طبع بالمطبعة السلفية ١٣٣٧ هـ .

### (١٩) عيون الشعر

ذكره ابن النديم وقال : إنه يحتوى على عشرة كتب و ذكر منها سبعة هي :  
كتاب المراتب ، وكتاب الفلائد ، وكتاب المحاسن ، وكتاب المشاهد ، وكتاب الشواهد  
وكتاب الجواهر ، وكتاب المراكب .

### (٢٠) كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر

ذكره ابن النديم بعد ذكره الكتاب الذى قبله ويظهر أنه جزء منه .

### (٢١) معانى الشعر الكبير

ذكره ابن النديم وقال : إنه يحتوى على اثني عشر كتابا منها : كتاب الفرس ستة  
وأربعون بابا ، كتاب الإبل ستة عشر بابا ، كتاب الحرب عشرة أبواب ، كتاب  
العرور عشرون بابا ، كتاب الديار عشرة أبواب ، كتاب الرياح أحد وثلاثون بابا ،  
كتاب السباع والوحوش سبعة عشر بابا ، كتاب الهوام أربعة عشر بابا ، كتاب  
الأيمان والدواهي سبعة أبواب ، كتاب النساء والعزل باب واحد ، كتاب النسب  
واللبن ثمانية أبواب ، كتاب تصحيح العلماء باب واحد .

### (٢٢) كتاب المعانى

في خزانه أيا صوفيا بالأستانة « رقم ٤٠٥٠ » الجزء الأول من كتاب المعانى  
لابن قتيبة وهذا الجزء فى الخليل . وفى المكتب الهندى بلندن الجزء الثانى منه وأوله  
باب الذباب ويحتمل أن يكون هذان الجزءان من الكتاب السابق .



(٢٣) ديوان الكتاب

ذكره ابن النديم والداودي والسيوطي وصاحب كشف الظنون .

(٢٤) تقويم اللسان

ذكره صاحب كشف الظنون، وقد ذكر في فهرس الدار أن الجزء الثاني من كتاب بهذا الاسم ضمن كتب اللغة « برقم ٣٣٠ » لابن قتيبة، وموضوعه رسم الكلمات وضبط الألفاظ اللغوية وبيان معناها، وهو مخطوط بخط طه بن عرفة البططي، وليس فيه ما يدل على أنه لابن قتيبة، وقد يكون لمؤلف آخر غيره، وفي كشف الظنون مؤلف بهذا الاسم لزين الدين قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩هـ في مجلدين .

(٢٥) خلق الإنسان

ذكره ابن النديم والداودي والسيوطي وصاحب كشف الظنون .

(٢٦) كتاب الخيل

ذكره ابن النديم وابن خلكان والداودي والسيوطي والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية . وقد ذكر صاحب كشف الظنون كتابا لابن قتيبة باسم : « كتاب الخيل » ولعله محرف عنه .

(٢٧) كتاب الأنواء

ذكره ابن النديم وابن خلكان والداودي والسيوطي والسمعاني والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون . وهو من تحف النوادر المحفوظة بالخزانة الزكية لواقفها حضرة صاحب السعادة الأستاذ أحمد زكي باشا، ويقع في ١٦٨ صفحة ويظهر أنه ناقص من آخره، ولم يعلم كاتبه غير أنه ثابت من



## مؤلفاته

الصفحة الأولى أن الأستاذ الكبير السيد محمود شكرى الآلوسى قابله على أصله وعنى بتصحيحه . وفيه تعليقات كثيرة على هوامشه ، وأوله بعد البسملة : « هذا كتاب أخبرت فيه بمذهب العرب فى علم النجم مطالعها ومساقطها وصفاتها وصورها وأسماء منازل القمر وأنوائها وفرق ما بين يمانها وشامياها ... الخ »

وفيه بعد المقدمة الكلام على منازل القمر ومعنى النوء والطلوع والغروب وعلاقة المطر بالنوء ، وأسماء المنازل وهيئاتها كالبطين والثريا والجوزاء وغير ذلك ، وكيفية نزول القمر بهذه المنازل ، وأوقات التاج والأزمنة وتحديد أوقاتها عند العرب ، والفصول والبروج والشمس وشروقها وغروبها والفجرين والشفقين ، وأشهر الكواكب والرياح والسحاب والبرق ، واختلاف مناظر النجوم وكيفية الاهتداء بها .

### ( ٢٨ ) جامع النحو الكبير

ذكره ابن النديم والداودى والسيوطى والقفطى وصاحب كشف الظنون .

### ( ٢٩ ) جامع النحو الصغير

ذكره ابن النديم والداودى والسيوطى والقفطى وصاحب كشف الظنون .

### ( ٣٠ ) الميسر والقдах

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون ، وتوجد منه نسخة بالخزانة الزكية كتبت سنة ٦٢٢ هـ بخط ابن الشيرازى ، وأخرى بالخزانة التيمورية منقولة عنها ، وقد طبعها الأستاذ محب الدين الخطيب بعد أن صححها وعلق عليها وكتب ترجمة لمؤلفها ووضع فهرسها بالمطبعة السلفية سنة ١٣٤٢ هـ .



## مؤلفاته

( ٣١ ) فضل العرب على العجم - أو كتاب العرب وعلومها

نقل عنه ابن عبد ربه في العقد الفريد ( ج ٢ ص ٨٨ طبع بولاق ) ونشر بعضه الأستاذ جمال الدين القاسمي أحد علماء دمشق في المجلد الرابع من مجلة المقتبس ( ص ٦٥٧ - ٦٦٨ ) ومن ( ٧٢١ - ٧٣٥ ) نقلا عن نسخة في مكتبة المرحوم شاكر أفندي الحمزاوي الدمشقي بخط مسند الشام الشيخ إبراهيم الجيني من رجال القرن الثاني عشر، وقد نسخها من أصل مخروم الآخر حتى كتب في آخر نسخته :  
هذا آخر ما وجدته ... الخ .

ونشر الأستاذ السيد محمد كرد علي منه قطعة في رسائل البلغاء من صفحة ( ٢٦٩ - ٢٩٥ ) سنة ١٣٣١ هـ، وفي دار الكتب المصرية منه نسخة في جزأين ضمن مجموعة مخطوطة بخط أبي الفتوح هبة الله بن يوسف بن خمرتاش ، فرغ من كتابتها في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وهذا الكتاب ناقص من الأول . وأقول الموجود منه من أثناء الكلام على تناول الطعام وآدابه وما ورد من أخبار النبي صلى الله عليه وسلم في فضل العرب وينتهي إلى آخر الجزء الأول ، ثم يتدنى الجزء الثاني وفيه الكلام على فضل العرب في العلوم والحكم والشعر والكلام المسجع المنثور ، ودفع ما نسب إلى العرب من الجفاء والغباوة ، وتفردهم بجملة علوم كعلم الخيل والفراسة والقيافة والكهانة والقال ، واشتبارهم بالخطب وارتجالها والشعر وأوزانه والحكم ومنثور الكلام ومسجعه وغير ذلك .

وأقول هذا الكتاب كما ورد في النسخة التي نشرها الأستاذ جمال الدين القاسمي بمجلة المقتبس : « قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : جعلنا الله وإياك على النعم شاكرين ، وعند المحن والبلوى صابرين ، وبالقسم من عطائه راضين ، وأعادنا



من فتنة العصبية وحمية الجاهلية، وتحامل الشعوبية فإنها بفرط الحسد ونغل الصدر تدفع العرب عن كل فضيلة، وتلحق بها كل رذيلة، وتغلو في القول، وتسرف في الذم، وتبتهت بالكذب، وتكابر العيان، وتكاد تكفر ثم يمنعها خوف السيف، وتغص من النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر بالشجا، وتطرف منه على القذى ... الخ» .

### (٣٢) التسوية بين العرب والعجم

ذكره ابن النديم والقفطي ولا ندرى أهذا هو الكتاب السابق أم كتاب آخر! .

### (٣٣) المعارف

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والسمعاني وصاحب قلادة النحر وابن كثير وابن الأنباري والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي، وهو من قبيل كتب التاريخ العام وأقدمها، فيه خلاصة مبدأ الخلق وتاريخ الأنبياء وأنساب العرب وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه وأخبار الصحابة والتابعين والخلفاء والولاة ورواة الشعر وأصحاب الرأي والحديث والقراء والنسابين وأصحاب الأخبار والغريب والنحو والأوائل وصناعات الأشراف وأهل العاهات ونوادير الحوادث وأخبار ملوك العرب والعجم .

ومنه نسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية إحداهما من نسخ الأستاذ الشنقيطي، وعلى هوامشها بعض تعليقات محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم «٣ أدب ش» كتبها أحمد بن يونس سنة ستين ومائة وألف، والثانية محفوظة تحت رقم «٤٢٩ تاريخ» وليس فيها ما يدل على سنة كتابتها، وهي عارية عن الشكل، ومنه نسخة مطبوعة بجوتينجن سنة ١٨٥٠ م، قام بطبعها وكتابة تعليقات وتصحيحات عليها المستشرق وستنفلد، وأخرى طبع مصر سنة ١٣٠٠ هـ .



(٣٤) عيون الأخبار

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والسمعاني وابن كثير وابن الأنباري والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي وقد وصفناه بإسهاب في أول هذه المقدمة .

(٣٥) طبقات الشعراء

ذكره ابن خلكان والدوادى والسيوطى والقفطى وابن العماد الحنبلي بهذا الاسم .  
وذكره ابن النديم باسم : «الشعر والشعراء» وهو يحتوى على تراجم المشهورين من الشعراء الذين يعرفهم جل أهل الأدب والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم فى الغريب وفى النحو وفى كتاب الله عز وجل وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويدخل فى ذلك أخبار أشهر شعراء الجاهلية وصدر الإسلام إلى أيام المؤلف وأمثلة من أشعارهم .  
وبدار الكتب المصرية منه نسختان مخطوطتان ، أولاهما بقلم معتاد بخط يحيى ابن محمد المغربى الزواوى ، نقلها عن نسخة مخطوطة بمكتبة راغب باشا بالأستانة ، وفرغ من كتابتها سنة ١٢٨٦ هـ ، وبهامشها بعض تقييدات ، وهى محفوظة تحت رقم « ٥٥ أدب » ، وثانيتها بخط عيسى بن محمد بن سلمان ، فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٩ هـ وبهامشها بعض تقييدات ، وهى محفوظة تحت رقم « ٤٢٤٧ أدب » وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات ، طبع قسما منه « مسيو ريتز سهوزن » بمطبعة بريل بليدن سنة ١٨٧٥ م ومعه مقدمة وترجمة باللغة الفلمنكية . وطبعه كاملا « مسيودى جوبه » بالمطبعة المتقدمة سنة ١٩٠٤ م ووضع له مقدمة وملاحظات باللغة اللاتينية وفهرسا بأسماء الرجال والقبائل والأماكن وآخر لتفسير مفرداته . وطبع بمصر سنة ١٣٢٢ هـ ، ووقف على تصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى ، وكتب عليه بعض تعليقات .



(٣٦) كتاب الحكاية والمحكى

ذکره ابن النديم .

(٣٧) كتاب فرائد الدر

ذکره ابن النديم .

(٣٨) حكم الأمثال

ذکره ابن النديم .

(٣٩) آداب العشرة

ذکره ابن النديم .

(٤٠) كتاب العلم

ذکره ابن النديم والقفطى وقال ابن النديم : إنه فى نحو خمسين ورقة .

(٤١) كتاب القلم

ذکره الداودى والسيوطى بهذا الاسم ولعل هذا الكتاب هو الكتاب السابق حصل التشابه بين اسميهما من تحريف النساخ .

(٤٢) الجوابات الحاضرة

ذکره الداودى والسيوطى وصاحب كشف الظنون .

(٤٣) تعبير الرؤيا

ذکره ابن النديم فى الفهرست (ص ٣١٦) وأبو الطيب اللغوى فى كتابه "مراتب النجوين" .

(٤٤) تاريخ ابن قتيبة

فى الخزانة الظاهرية بدمشق كتاب بهذا الاسم رقم (٨٠ تاريخ)، وهو من كتب مكتبة الخياطين التى وقفها الوزير أسعد باشا العظم بعد سنة ١١٦٥ هـ ، وقد أشار



صاحب كشف الظنون في كلامه على تاريخ أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى سنة ٢٨٢ هـ الى قول المسعودي عنه: «ان ابن قتيبة أخذ ما ذكره وجعله عن نفسه» .

### (٤٥) كتاب الإمامة والسياسة

اشتهرت نسبة هذا الكتاب لابن قتيبة، وهو كتاب يبحث في تاريخ الخلافة وشروطها بالنظر الى طلابها من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى عهد الأمين والمأمون، وقد طبع بمصر عدة طبعات، ومنه نسخ خطية في مكاتب لندن وباريس؛ ودار الكتب المصرية منه نسخة مخطوطة كتبت سنة ١٢٩٧ هـ . وقد شك العلماء كثيرا في نسبة هذا الكتاب لابن قتيبة، وأول من بدأ هذا الشك المستشرق "غانيفوس المجريطي" وتبعه في ذلك "الدكتور دوزي" في صدر كتابه تاريخ الأندلس وآدابه المطبوع في ليدن سنة ١٨٨١ م طبعة ثالثة .

واستند في نظريته هذه الى الأسباب الآتية :

- (١) أن كثيرين من الذين ترجموا لابن قتيبة لم ينسب اليه واحد منهم كتابا أو مؤلفا بهذا العنوان .
- (٢) أن مؤلف الكتاب يذكر في مواضع مختلفة أنه استمد معلوماته من أناس حضروا فتح الأندلس مع أن فتح الأندلس كان في سنة ٩٢ هـ ، وميلاد ابن قتيبة في سنة ٢١٣ هـ .
- (٣) أن أسلوب الكتاب يختلف كثيرا عن أسلوب ابن قتيبة المعروف في كتبه .
- (٤) أن شيوخ ابن قتيبة الذين يروى عنهم في كتبه لم يرد لهم ذكر في أى موضع من مواضع الكتاب .



## مؤلفاته

(٥) أنه يظهر لمن تصفح كتاب الإمامة والسياسة أن مؤلفه كان مقياً بدمشق وابن قتيبة لم يخرج من بغداد إلا إلى الدينور .

(٦) أن مؤلف الكتاب يروي عن ابن أبي ليلى ، وابن أبي ليلى هذا هو محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الفقيه قاضي الكوفة توفي سنة ١٤٨ هـ (٧٦٥ م) أي قبل أن يولد ابن قتيبة بخمس وستين سنة .

(٧) أن مؤلف الكتاب قد ذكر أسماء بلاد لم تكن في زمن الرشيد ، فقد تكلم عن غزو موسى بن نصير لمراكش مع أن هذه المدينة محدثة بناها يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين سنة ٤٥٤ هـ (١٠٦٢ م) وابن قتيبة توفي سنة ٢٧٦ هـ .

وليس من العلماء من نقل عن هذا الكتاب على أنه لابن قتيبة إلا القاضي أبا عبد الله التوزي المعروف بابن الشباط ، فقد نقل عنه في الفصل الثاني من الباب الرابع والثلاثين من كتابه «صلة السمط» .

## (٤٦) كتاب الجرائم

في الخزانة الظاهرية بدمشق نسخة قديمة من هذا الكتاب منسوبة لابن قتيبة رقمها «٥٩ لغة» والظاهر أنها مجموعة تشمل عدة رسائل لمؤلفين مختلفين ، طبع منها «الأب موريس بويجس» كتاب النعم لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي في ليزج سنة ١٩٠٨ م ، وكتب عليه بعض تعليقات ، وذيله بفهارس ، وصدره بمقدمة باللغة الفرنسية . ونشر منها الدكتور «أوغست هفنز» أستاذ اللغة العربية في كلية «انسبروك» كتاب النخل والكرم في المجلد الخامس من مجلة المشرق وأعاد نشره «الأب لويس شيخو» اليسوعي ضمن مجموعة كتب ورسائل لغوية مختلفة وسماها «البلغة في شذور اللغة» . وقد رأى الدكتور هفنز أن هذا الأثر للأصمعي فنشره على أنه له ، ولكن معيد نشره «الأب



لويس شيخو" يرى أنه من المحتمل أن يكون لأبي عبيد معاصر الأصمعي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وقد استنتج ذلك من أن شروح المفردات توافق ما جاء في لسان العرب والمخصص منسوباً لأبي عبيد أكثر منها للأصمعي، كما رأى أنه من المحتمل أيضاً أن يكون الكتاب لأبي حاتم السجستاني تلميذ الأصمعي .

ومنها كتاب «الرحل والمنزل» الذي نشره "الأب لويس شيخو" ورجح أنه لأبي عبيد لتوافق ما جاء فيه مع ما ينقل عن أبي عبيد من النصوص في معجم اللغة وإذا صح ذلك فلا يبعد أن يكون في هذا الكتاب قطعة أو أكثر لابن قتيبة فكان ذلك باعثاً على نسبة الكتاب إليه في هذه النسخة المخطوطة .

### (٤٧) كتاب الفرس في معاني الشعر

ذكره القفطي في إنباه الرواة .

### وفاة ابن قتيبة

قال ابن خلكان : إنه «توفي في ذي القعدة سنة سبعين وقيل سنة إحدى وسبعين وقيل أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين، والأخير أصح الأقوال . وكانت وفاته فجأة، صاح صيحة شديدة سمعت من بعد ثم أغمى عليه ومات؛ وقيل : أكل هريسة فأصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم أغمى عليه ومات الى وقت الظهر؛ ثم اضطرب ساعة ثم هدأ؛ فما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى» . هذا وقد ذكرت وفاته في التراجم الأخرى بما لا يخرج عن ذلك .

### الفهارس

وقد قام القسم الأدبي بعمل فهارس وافية لهذا الكتاب تشمل :  
١ - فهرس الأعلام الواردة في هذا الكتاب وهو يشمل على عدة فهارس هي :



## ملاحظات

( ١ ) فهرس رجال السند وهم الذين روى عنهم المؤلف وقد اكتفينا في الأسماء التي تكررت كثيرا بذكر ثلاثة أرقام لكل واحد منهم من كل مجلد .

( ب ) فهرس الشعراء وهم الذين اختار المؤلف من شعرهم ، أو استشهد بقولهم في ثنايا سطور الكتاب ، أو ذكروا عرضا في الحواشي .  
( ج ) فهرس الأعلام وهم الذين ذكروا بمناسبات خاصة .

٢ - فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر .

٣ - فهرس أسماء البلاد والمدائن والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك .

٤ - فهرس أسماء الكتب التي نقل عنها المؤلف أو التي ذكرناها في الحواشي

من كتب المراجعة . وقد ميزنا الكتب التي ذكرها المؤلف بهذه العلامة « § » .

٥ - فهرس الأمثال الواردة به .

٦ - فهرس أيام العرب والغزوات والوقائع .

٧ - فهرس القوافي ، وقد راعينا في هذا الفهرس أن تأتي بذكر أول كلمة

في مطلع القصيدة مع مراعاة القافية في الترتيب الهجائي وبيان العروض .

٨ - فهرس خاص لأنصاف الأبيات الواردة في الكتاب مرتبة باعتبار

أوائلها

## ملاحظات

١ - لم تتبع في ترتيب هذه الفهارس حذف صدور الكنى من أسماء الأعلام

ولفظ « ذو » و « ذات » ونحو ذلك كما هي عادة واضعي الفهارس للكتب



## كلمة شكر

العربية ولكن راعينا الترتيب الذي وضعناه في فهارس أجزاء كتاب الأغاني والنجوم الزاهرة ، وهو مراعاة صدور هذه الكنى في الترتيب ووضعها في الحرف الذي تبدئ به ، فمثلا وضعنا « أبو لييد » « وأم حفص » وما أشبههما في حرف الألف كما وضعنا اسم « ذو الرمة » مثلا في حرف الذال و « بنت عوف بن عفراء » في حرف الباء وهكذا .

- ٢ - الرقم الأول بعد تعيين المجلد يدل على رقم الصفحة والثاني يدل على عدد السطر فمثلا ( ج ٢ - ٧٩ : ٤ ) يدل على صفحة ٧٩ سطر ٤ من المجلد الثاني .
- ٣ - هذه الفهارس لا تشمل ما ذكر في الكلمة التي كتبناها عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف .

## كلمة شكر

وإنا نقدم جزيل الشكر ووافر الثناء لمن عاونتنا في تصحيح هذا الكتاب أو أرشدنا إلى مواضع النقد فيه بعد طبعه ، ونرجو من كل قارئ عثرفيه على غير الصواب أن ينبهنا إليه .

وإن ننس لا ننس أثر الأستاذ المربي الكبير « محمد أسعد براده بك » مدير دار الكتب المصرية في هذا الكتاب وغيره من مطبوعات الدار فإلى الهمة العالية وإلى النهضة التي أضطلع بأعبائها في جميع فروع العمل بالدار يرجع الفضل في إظهار هذا الكتاب القيم وغيره على هذا النحو . جزاه الله عن العلم والأدب خير الجزاء ما

**أحمد زكي العروى**

رئيس القسم الأدبي بدار الكتب المصرية



كتاب هون الاحبار  
وهو كتاب السلطان  
تأليف الشيخ الامام ابي محمد  
ابن قتيبة الدينوري رحمه الله  
عليه

كتاب هون الاحبار  
وهو كتاب السلطان  
تأليف الشيخ الامام ابي محمد  
ابن قتيبة الدينوري رحمه الله  
عليه  
الظاهر المبرور السلام  
مدرسة حيدرآباد  
سواله بالعامه المعتبره  
١٤١٥

الظاهر المبرور السلام  
مدرسة حيدرآباد  
سواله بالعامه المعتبره  
١٤١٥  
من كتب في تاريخ  
عنه في كتاب  
الظاهر المبرور السلام  
مدرسة حيدرآباد  
سواله بالعامه المعتبره  
١٤١٥

كتاب هون الاحبار  
وهو كتاب السلطان  
تأليف الشيخ الامام ابي محمد  
ابن قتيبة الدينوري رحمه الله  
عليه  
[١١]  
از هن منقوله في الكتاب عند ما قد لفتت ففقدت  
ايضا طورت اول بار مني واليوم احسب ان  
توان ان يرد علي من قبله انما قد لفتت في  
ولعلت ان الربان هذا الامم لما خالفت في  
او دعيت علي ان في الفرس في حقه ان في  
لكن في انهم من لوانه لكانت في الامم  
وما اشرف الا على الورد فيم والشتك من سواد ما دعيت  
من بعد ابناءه ولسا في بيدي امور في الامم  
عجايب  
تساريفنا كتاب  
الظاهر المبرور السلام  
مدرسة حيدرآباد  
سواله بالعامه المعتبره  
١٤١٥

راموز للصفحة الأولى من نسخة الأستانة



رجل من بني عبد المطلب  
 اخذوا علي يدية ما وجدوا  
 عون قال قال ابو الدرداء  
 نعم من الله علي وقال  
 وابن من الامم واصبح سالما  
 عيينه قال قال سفيان  
 بعضهم من عاب صفلة فقدر  
 عمر الخطاب احب الناس الي  
 انه سمعه يقول ان الفاحش  
 صاروا اليها خزانا قال وسمعه  
 صديقك لان عدوك اذا  
 محمد بن عبد الله بن شاري قال  
 فقال يا ابا بكر انما قد نلت  
 الي فهو لك محمد بن سالم  
 فقال نفسي اعز علي من ذلك  
 ان كمال القيد اخبرك بصيغة  
 شريك عن عجيل قال قال  
 بدعة و امام جابر وكان يقال  
 ان رسول الله صلى الله عليه  
 يقال اباي وما يصح الاذن  
 اسما يابي و رجل وقع في  
 كما تنزه لسانك عن الكلام  
 في وعاية فاذ عنى وعابك  
 فابها ففصيل بن عياض قال  
 بن كعب قال اذا اراد الله  
 قال تفصيل ورجل قال لا اله  
 وكيف اذا قال يعقاب بين  
 موضعها انما موضع هذا ان



كتبه في تطاول يومها وكانت لها اليد التي الحذب تسلما  
 في ديوانها كان في الحذر تصفها ونصف على آياتها ما تحرم ماء  
 وهو اني دلمان علمها بقلها بنهضة حتى لا يكون واعصم  
 وهو يداعت بالفتير هبانه وهمت بواني زوره ان تحطس ماء  
 واروة مع الصفا نقاشه ورام سيلي امره ثم صومس ماء  
 فسه من واستهلان لما راينه بها ريد اسهل الاراجيع من حياه  
 من ابين مكسا اذا ما نلبست جعل المير ليهج منها مس ماء  
 رفور اللهي لا يقرب الحية القص ولا الحبر الا زين الاجتهاد  
 وليست لانها في يكون حديثا اما مزيوت الحبان والتسما

٤٤

وقال في صريح  
 خلق رومي روحها قبل خلقنا من بعدنا كان ظافا وفي العهد  
 فواد حاز دنا فاصح ناسيا لميس وان قبا بمنصر العهد  
 رقت باق على كل حاد وشور ايرنا في ظامة القبر واللحم  
 يكا وجاب الما يحده حلا اذا اغتسلت بالما زرقه الجلد  
 ولو لمست ثوبا من لور حلا الصالحه من حلا حاور و الورد  
 تنقلها ليس المهرب للينها وتشكروا الي حاراتها نقل العهد  
 وان حذرها اذا ما لحظتها حذارا الحظ ان بوثرية الحظ

في كتاب

كتاب التساو هو الكتاب العاشر من عيون الاخبار لابن قتيبة زعم الله  
 ثم بنامه كتاب عيون الاخبار وكتبه الفقير الي الله الله تعالى ابو بصير بن  
 محمد بن علي الواعظ الجري في شهر سنة اربع وتسعين وخمسمائة  
 والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه  
 علي خير خلقه ومظهر حفته والاهل الصالحين

الكتاب الذي عني ما ذكره في هذا المجلد  
 من عيون الاخبار لابن قتيبة

من نسخة الأستانة

راموز للصفحة الأخيرة من نسخة الأستانة ( انظر هذا المجلد ص ١٤٥ )





# الجزء الأول من كتاب عنون الأخبار

والجزء الثاني منها في هذا الجلد

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة  
الدنوري رضي الله عنه

وهو كتاب العرب

كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو

قال أحمد بن حنبل في كتابه  
الاصحاح في معرفة اهل  
الدين والجمهورية  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو

وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو  
وهو كتاب العرب في اللغة والنحو

راموز للصفحة الأولى من نسخة بطرسبرج



كتاب الجواهر ومفاتيحها

قال ابو حنيفة رحمه الله عن ابي عبد الله بن محمد بن فضالة  
حلتني محنة عند قال خالنا معاوية بن عمار وعنه ابي اسحق  
عن همام والا و ابي عن ابي بصير بن ابي كير قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا تنشق العدة فحسب ان بنت لولاء  
يعمر والكنة فلو ان الله اكنف وكفت عننا ما هم واذا حاو حنيفة  
وهو يعمر فوفوا ويزن حنيفة ويصير فخالصكم الا ان رضى طولنا  
تم قولنا اللهم انت ربنا و انت هم و تو صبتا و تو اصبنا بيديك فاذا  
عسوة فمؤا و ابي جهمه و سكتي محنة عن ابي عبد الله عن معاوية  
عن ابن اشجاف عن ابي عبد الله بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان  
قال ابراهيم السمرقندي قال قال العزدي فانما نقابلون باننا حنيفة  
خالدنا الفهم بن الحسن بن الحسين بن الربيع عن ابن المبارك

عن جهم بن سفيان قال قال ابن اشجاف  
الخطيب و ارضاهم بنحو الله العظيمة قال عند عن  
الابوية بسيرة الله وعلى الله الصواب بالبر والحق والوفاء  
الحق فانما في سيرة الله الصواب بالبر والحق والوفاء  
يحب العتق من الاخذ واعدا للقاء ولا يتبلا عند الفدية  
ولا تسرفوا عند الظهور ولا تنفوا ما هم وما ولا امة ولا  
وليداً و توفوا فانما اكل النقي النجس و عند حمة الغصاب  
و ذم النقي اب ولا تغفلوا عند الغنيم و ترف هو الجلال  
عن حنيفة بن اسباط بن عمرو بن ابي صالح في بيع الذي يبيع  
و ذلك هو المولى الحظير و ان تشا فقوم الكثر من صبي  
في حنيفة قوم الاد و هم و سألوه ابيهم منهم فقالوا  
الخلافة على ابيكم واعلوا ان كثر الصباح من الفسار  
والمؤيد لا الجلالة بنحو فانما اجمع الفرقان الكثر و ترف



قَالَ جَعَفَرُ بْنُ يَسَافٍ إِلَى الْجَرَّادِ عَجَبٌ مِنَ الدُّنْيَا وَالرَّبِيعَةُ عَجَبٌ مِنَ الْحَوَارِ  
 وَالرَّبِيعَةُ عَجَبٌ مِنَ الصُّنْعِ وَكَارِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُهَذَّبِ وَفَالِقُ بْنُ عَمْرٍو  
 الْجَلْبُوتُ مَرَاتِنَ الْمَطَرِ إِذَا أَحَابَ بِأَبَابِ كَارِنِ الْخَطِيبِ مِنْ شَيْءٍ الْحَوَارِ  
 وَإِذَا أَحَابَ بِأَبَابِ الْمَطَرِ إِذَا أَحَابَ مِنْ شَيْءٍ كَارِنِ الْخَطِيبِ وَإِنَّا  
 وَإِذَا عَجَمَ جَوَابِ الْبَيْتِ كَارِنِ الْمَطَرِ مَا هَ قَارِ وَدَرِغِ  
 الْكُفَيْتِ إِذِ نَزَحَ مَا بَيْنَهُ وَيَتَوَعَّدُ رَأْيًا هَ الْمَلِكِ بْنِ قَالِ قَالَ  
 الْجَبَّارُ قَالَ الْبَيْهَوِيُّ الْأَمْوِيُّ مَنَازِلُهَا قَالِ الْهَلَاخِ الْمَلِكِ  
 الشَّامِيِّ قَالَ الْهَلَاخِيُّ أَنَّهَا مَسْكُ هَ قَالِ الْبَيْهَوِيُّ أَنَّهَا الشُّهُوبُ أَنَّ  
 النُّجُومَ أَنَّهَا مَسْكُ قَالِ الْبَيْهَوِيُّ أَنَّهَا دَرِغِ قَالِ الشُّهُوبُ أَنَّهَا  
 مَسْكُ ه

قَوْلُ الْأَخْبَارِ  
 الْخَالِدِ فِي الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ

وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ  
 مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ  
 مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا

وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ  
 مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا

١١٩

وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا

وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا  
 وَبِمَا عَجِبَ الْأَخْبَارُ مِنْ الْعَجَبِ وَالْفَتَا

( انظر المجلد الأول ٢٢١ : ١٤ - ٢٢٢ : ١٤ من هذه الطبعة )  
 راجع للمصنفين الأخيرين من الجزء الثاني من نسخة بطرسبرج



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب النساء

### في أخلاقهن وخلقهن وما يُختار منهن وما يُكره

عن مجاهد عن يحيى بن جعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: <sup>(١)</sup> «تتَّكحُّ المرأةُ لدينها وحسبها وحسنها فعليك بذات الدين تربت يداك» <sup>(٢)</sup> ثم قال: <sup>(٣)</sup> «ما أفاد رجلٌ بعد الإسلام خيراً من امرأة ذات دين تسره إذا نظر إليها وأطيعه إذا أمرها وتحفظه في نفسها وماله إذا غاب عنها» .

وعن عائشة رضی الله عنها قالت: لا تُدخِلُ المرأةُ على زوجها في أقل من

عشر سنين .

١٠ قالت عائشة: وأدخِلْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنتُ تسع

سنين .

(١) رواية الجامع الصغير ونزهة الأبصار والأسماع: «تتَّكحُّ المرأةُ لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» . وجاء في اللسان: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تتَّكحُّ المرأةُ لميسمها ولمالها ولحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك» . (٢) يقال للرجل إذا قل مالُه: قد ترب أي افتقر حتى لصق بالتراب، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر، ولكنها كلمة جارئة على السنة ١٥ العرب يقولونها ولا يريدون بها حقيقتها، كما يقال لمن يبلى في الحرب بلاه حسناً: قاتله الله ما أشجع . (٣) رواية الجامع الصغير: «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيراً له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله» .



الأصمعيّ قال : أخبرنا شيخ<sup>(١)</sup> من بني العنبر قال : كان يقال : النساء ثلاث : فهينة لينة عفيفة مسامة تُعين أهلها على العيش ولا تُعين العيش على أهلها ، وأخرى وعاء للولد ، وأخرى « غل قمل<sup>(٢)</sup> » يضعه الله في عنق من يشاء ويفكده عن من يشاء . والرجال ثلاثة : فهين لين عفيف مسلم ، يُصدر الأمور مصادرها ، ويوردّها مواردها ، وآخر يتهدى إلى رأى ذى اللب والمقدرة فيأخذ بأمره ، ويتهدى إلى قوله ، وآخر حائر بائر ، لا ياتمر لرشد ، ولا يطيع مرشدا .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : خير نساءكم العفيفة في فرجها ، الغلظة لزوجها .

وعن عروة بن الزبير قال : ما رفع أحد نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكح صدق ، ولا وضع نفسه بعد الكفر بالله بمثل منكح سوء . ثم قال : لعن الله فلانة ، ألفت بني فلان بيضا طوالا فقلبتهم سودا قصارا .

قال بعض شعراء بني أسد :

وأول خبيث الماء خبيث ترابه \* وأول خبيث القوم خبيث المناكح

(١) في نزهة الأَبصار والأَسْماع (ص ٤٣) : « عن الأصمعيّ عن ابن عمر قال عمر رضی الله عنه : النساء ثلاث هينة ... الخ » . وفي العقد الفريد : « الأصمعيّ عن أبي عمرو بن العلاء قال : النساء ثلاث ... الخ » . (٢) غل قمل ، مثل يضرب للمرأة السيئة الخلق كما ورد في مجمع الأمثال للبدائي . وقد ورد في اللسان مادة « غل » : « قولهم في المرأة السيئة الخلق : « غل قمل » أصله أن العرب إذا أسروا أسيرا غلوه بغل من قد وعليه شعر فربما قمل في عنقه إذا قبّ وبيس فتجتمع عليه محتان الغل والقمل ، ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر ، لا يجد بعلمها منها مخلصا . والعرب تكنى عن المرأة بالغل . وفي الحديث : « وإن من النساء غلا قلا يقذفه الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو » . (٣) في العقد الفريد : « يلقبه » . (٤) يقال : رجل حائر بائر : ضال تائه لا ينجح لشيء . (٥) الغلظة : الشديدة الغلظة . وفي الحديث : « خير النساء الغلظة على زوجها » :



قال الأصمعيّ قال ابن زبير : لا يمنعكم من تزوج امرأة قصيرة قصرها ، فإن الطويلة تلد القصير ، والقصيرة تلد الطويل ؛ وإياكم والمذكرة فإنها لا تنجب .

أبو عمرو بن العلاء قال قال رجل : لا أتزوج امرأة حتى أنظر الى ولدي منها ، قيل له : كيف ذلك ؟ قال : أنظر الى أبيها وأُمها فإنها تجرُّ بأحدهما .

عن ابن أبي مليكة أنّ عمر قال : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم فأنكحوا في النزاع .

الأصمعيّ قال قال رجل : بنات العم أصبر ، والغرائب أنجب ، وما ضرب رموس الأبطال كابن أعجمية .

عن أوفى بن دهم أنه كان يقول : النساء أربع ، فمنهن مغمم لها شيئها أجمع ، ومنهن تبع تضر ولا تنفع ، ومنهن صدع تفرق ولا تجمع ، ومنهن غيث همع إذا وقع ببلد أمرع . قال الأصمعيّ : فذكرت بعض هذا الحديث لأبي عوانة فقال : كان عبد الله بن عمير يزيد فيه : ومنهن القرع<sup>(٨)</sup> : وهي التي تلبس درعها مقلوبا ، وتكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى .

- (١) المذكرة : المرأة المتشبهة بالذكور . (٢) أضوى الرجل : ولده ولد ضاوأى ضعيف ، وفي الحديث « اغربوا لا تضوا » أي تزوجوا في البعاد الأنساب لا في الأقارب لئلا تضوى أولادكم .
- (٣) النزاع : جمع نزيعة ، وهي المرأة التي تزوج في غير عشيرتها . ورواية نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع : « فأنكحوا في الغرائب » . (٤) رويت هذه القصة في كتاب نزهة الأبصار والأسماع (ص ٤٦) عن المغيرة بن شعبة مع اختلاف في الرواية . (٥) ذكر هذا الخبر في ذيل الأمالى طبع دار الكتب المصرية (ص ١٢٦) مع اختلاف يسير في الرواية . (٦) المغمم : هي المستبدة بما لها عن زوجها لا تواسيه منه . وفي الأصل : « سمعم » وهي الكالحة في وجهك إذا دخلت المولولة في أثرك إذا خرجت . (٧) في ذيل الأمالى : « عبد الملك بن عمر » .
- (٨) كذا في ذيل الأمالى . وفي الأصل : « المقرع » بالنون وهو تحريف . وتفسير المؤلف للكلمة التي أثبتناها أحد . معانيها ، وفُسرَت أيضا بأنها المرأة الجريرة القليلة الحياء ، أو هي البذيئة الفاحشة .



عن علي بن زيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث من الفواقير: (١)  
جارٌ مُقَامَةٌ، إن رأى حسنة سترها، وإن رأى سيئة أذاعها، وأمراةٌ إن دخلت  
لَسَنَتَكَ (٢)، وإن غبت عنها لم تأمنها، وسلطانٌ إن أحسنت لم يحمذك، وإن أسأت  
قَتَلَكَ .

الأصمعي قال: حدثنا جميع بن أبي غاضرة - وكان شيخاً مسناً من أهل البادية  
من ولد الزبيرقان بن بدر من قبل النساء - قال: كان الزبيرقان يقول: أحبُّ  
كثائني (٣) إلى الذليلة في نفسها، العزيزة في رهطها، البرزة الحية التي في بطنها غلام  
ويتبعها غلام . وأبغضُ كثائني (٤) إلى الطلعة الحباة، التي تمشي الدفقي وتجلس الهبنقة (٥)،  
الذيلة في رهطها، العزيزة في نفسها، التي في بطنها جارية وتتبعها جارية .

بلغني عن خالد بن صفوان أنه قال: من تزوج امرأة فليتروجها عزيزة في  
قومها، ذليلة في نفسها، أدبها الغنى وأذلها الفقر . حصاناً من جاريها، ماجنة  
على زوجها .

وقال الفرزدق يصف نساء .

يَأْتَسْنَ عِنْدَ بُعُولِهِنَّ إِذَا خَلَوْا \* وَإِذَا هُمُ نَخَرُوا فَهِنَّ خَفَارٌ (٧)

(١) الفواقير: الدواهي .

(٢) لسنتك: أخذتك بلسانها وذكرتك بالسوء . (٣) كثائن: جمع كنة بالفتح وهي امرأة الابن

أو الأخ كأنهم توهموا فيه فعيلة . (٤) البرزة: الموثوق برأيها وعفافها، وهي أيضا الجليلة المتجاهرة

الكهله التي تبرز للرجال، أو البارزة المحاسن . (٥) الطلعة الحباة: التي تطلع كثيراً ثم تخفي، ومثله

الطلعة القبعة . (٦) الدفقي: مشى واسع . والهبنقة: أن تبرع وتمد إحدى رجلها في تربعها .

(٧) الخفار: الحيات .

١٥

٢٠



وقال خالد بن صفوان [لدلال<sup>(١)</sup>] : اطلب لي بكرا كثيب أو ثيبا كبيرا، لا ضرعاً<sup>(٢)</sup> صغيرة ولا عجوزاً كبيرة [لم تقر فتحن ولم تفت فتمحن<sup>(٣)</sup>] ، قد عاشت في نعمة وأدركتها حاجة . نخلق النعمة معها وذئ الحاجة فيها ، حسبي من جمالها أن تكون ضخمة<sup>(٤)</sup> من بعيد ، مليحة من قريب وحسبي من حسنها أن تكون واسطة في قومها ، ترضى مني بالسنة ، إن عشت أكرمها وإن مت ورثتها .

وقال رجل لصاحب له : ابغني امرأة بيضاء البياض ، سوداء السواد ، طويلة الطول ، قصيرة القصر . يريد : كل شيء منها أبيض فهو شديد البياض ، وكل شيء منها أسود فهو شديد السواد ، وكذلك الطول والقصر .

وقال آخر : ابغني امرأة لا تؤهل داراً (أى لا تجعل دارها أهلاً بدخول الناس عليها) ، ولا تؤنس جاراً (أى لا تؤنس الجيران بدخولها عليهم) ، ولا تنفث<sup>(٥)</sup> ناراً أى لا تميم وتغري بين الناس .

قال الأصمعي : قال أعرابي لابن عمه : اطلب لي امرأة بيضاء ، مديدة فرعاء<sup>(٦)</sup> . جعدة<sup>(٧)</sup> ، تقوم فلا يصيب قميصها منها إلا مشاشة منكبها<sup>(٨)</sup> ، وحلمتي ثديها<sup>(٩)</sup> ورائفتي<sup>(١٠)</sup> .

- (١) الكلمة عن المحاسن والأضداد للمحافظ طبع أوربا (ص ٢٢١) وهو دلال المحدث وكان يخطب النساء على الرجال انظر ترجمته في الأغاني (ج ٤ ص ٥٩ طبع بولاق) . (٢) الضرع : الصغير من كل شيء . (٣) وقيل : الصغير السن الضاري . (٤) وردت هذه الجملة هكذا بالأصل . وقد وردت هذه الحكاية في المحاسن والأضداد (ص ٢٢٠) . وفي كتاب آداب السياسة بالعدل نسخة فتوغرافية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت نمرة ٤٣٠٠ أدب اوحة ١٨١ وفي كتاب الأفراح لإزاحة الأتراح ص ٢١٤ وليس فيها هذه الجملة . (٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٥) : «نخمة» . (٦) في العقد الفريد : «لا تنقب» . (٧) المديدة : الطويلة . (٨) الفرعاء : الهيئة الحسة . (٩) الجعدة : المجتمة الخلق الشديدة . (١٠) المشاشة : رموس العظام . (١١) كذا في العقد الفريد ، والرائفتان منى رائفة ، وهى أسفل الألية الذى يلى الأرض عند القعود . وفى الأصل : «رابعتي» وهو تحريف .



الْبَيْتِهَا وَرُضَافٌ رَكْبَتَيْهَا <sup>(١)</sup> ، إِذَا آسْتَلَقْتَ فَرَمَيْتَ تَحْتَهَا بِالْأُتْرُجَةِ الْعَظِيمَةِ نَفَدَتْ مِنْ  
الجانب الآخر، فقال له ابن عمه : وأنى بمثل هذه إلا في الحنان ! .

ونحو قوله في الأترجة قول أم زرع : خرج أبو زرع والأوطاب <sup>(٣)</sup> ثمخض ،  
فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها .  
وقال آخر : ابغني امرأة شقاء مقاء ، <sup>(٤)</sup> طويلة الإلقاء ، <sup>(٥)</sup> منهوسة الفخذين ، <sup>(٦)</sup> نافخة <sup>(٧)</sup>  
الصقلين .

أنشد ابن الأعرابي :

إذا كنت تبغى أيما بجهالة \* من الناس فانظر من أبوها وخالها  
فإنهما منها كما هي منهما \* كقدك نعلا إن أريد مثالها  
فإن الذي ترجو من المال عندها \* سيأتي عليه شؤمها وخبأها <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup>

(١) رضاف الركبة : الجلدة التي عليها .

(٢) الأترجة : ثمرة شجر بستانى من جنس الليمون ناعم الورق والحطب .

(٣) الأوطاب : جمع وطب وهو سقاء اللبن . (٤) عبارة العقد (ج ٣ ص ٢٨٣) : « عن

أبي الحسن المدائني قال : قال يزيد بن عمر بن هبيرة : اشتروا لي جارية شقاء مقاء ربحاء بعيدة ما بين  
المنكبين ممسوحة الفخذين ، قوله شقاء يريد كأنها شقة جبل ، مقاء : طويلة ، ربحاء : صغيرة العجيزة ؛

أرادها للولد لأن الأرشح أفرس من العظيم العجيزة » . (٥) كذا في الأصل ولعله « الأتقاء »

جمع نقا ونقو وهو عظم العضد . (٦) المنهوسة : القليلة اللحم . (٧) كذا بالأصل :

ولعلها « نجيفة الصقلين أو ناحلة الصقلين » ، جاء في اللسان مادة « صقل » : وفي حديث أم معبد :

ولم تر به صقلة أى دقة ونحول ؛ وقال شمر : تريد ضممه ودقته ؛ والصقل : الخاصرة أخذ من هذا .

(٨) كذا في الأصل . ورواية البيتين الأولين في المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٢٢٠) :

إذا كنت مرتادا لنفسك أيما \* لنجلك فانظر من أبوها وخالها

فإنهما منها كما هي منهما \* كما النعل ان قيست بنعل مثالها

(٩) في الأصل : « عليها » والسياق ياباها . (١٠) في الأصل : « سوما » بالسين وليس له

معنى مناسب .



كان يقال : البكر كالذرة تطحنها وتعجزها وتخزها ، والثيب مجالة راكب  
تمر وسويق .

وقال ابن الأعرابي : طلق زياد أمراته حين وجدها لثغاء ، وقال : أخاف  
أن يجيء ولدي ألثغ ، وقال :

لثغاء تأتي يحيفس ألثغ \* تميمس في الموشى والمصبيغ<sup>(٤)</sup>

ويقال : المرأة غل فانظر ماذا تضع في عنقك ؛ وهو من قول ابن المقفع :  
الدين ريق ، فانظر عند من تضع نفسك . أنشد ابن الأعرابي :

أحب الخلاوى الزيه من الهوى \* وأكره أن أسقى على عطش فضلا

يقول : أكره المرأة التي أكثرت الأزواج وإن كنت مضطرا إليها .

١٠ وعن خالد الحذاء قال : خطبت امرأة من بني أسد فجئت لأنظر إليها وبينى  
وبينها رواق يشف<sup>(٥)</sup> ، فدعت بجفنة مملوءة ثريدا مكللة باللحم فأتت على آخرها ، وأتت  
بإناء مملوء لبنا أو نبيدا فشربته حتى كفأته على وجهها ، ثم قالت : يا جارية أرفعي  
السجف فاذا هي جالسة على جلد أسد واذا شابة جميلة ، فقالت : يا عبد الله : أنا أسدة

(١) العجالة : ما تزوده الراكب مما لا يتعبه كالتمر والسويق ، ومنه المثل : «التمر مجالة الراكب» .

(٢) في البيان والتبيين (ج ١ ص ٣٣) : «أبورمادة» .

(٣) كذا في البيان والتبيين . والحيفس : القصير السمين وقيل الدميم الخنفة . وفي الأصل «بحسن»

وهو تحريف . (٤) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل : «الموشى» . (٥) الرواق : كسا

مرسل على مقدم البيت من أعلاه الى الأرض . (٦) في الأصل : «فدعت بجفنه فيها قفير

زياد الأعمم مملوء الخ» والظاهر أن هذه العبارة مقحمة من الناسخ لأننا لم نعثري ترجمة زياد الأعمم

ولا في كتاب المضاف والمضاف إليه على ما ثبت صحة هذه العبارة ، وقد أورد ابن عبد ربه في العقد الفريد

(ج ٣ ص ٢٨٢) هذه الحكاية ولم يذكر هذه الجملة فخذناها معتمدين على رواية العقد الفريد وعدم

التامها مع السياق .



من بنى أسد على جلد أسد وهذا مطعمى ومشرى، فإن أحببت أن تتقدم فأفعل،<sup>(١)</sup>  
فقلت : أستخير الله وأنظر، فخرجت ولم أعد .

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم سليم تنظر الى امرأة فقال :  
«شئى عوارضها وأنظرى الى عقبها»<sup>(٢)</sup> .

وقال النابغة :

ليست من السود أعقاباً إذا أنصرفت \* ولا تبيع يجنبى نخلة البرما<sup>(٣)</sup>

وقال الأصمعي : إذا أسودت عقب المرأة أسودت سائرها .

تزوج علي بن الحسين أم ولد لبعض الأنصار ، فلامه عند الملك في ذلك ،  
فكتب اليه : إن الله قد رفع بالاسلام الحسيمة وأتم النقيصة ، وأكرم به من اللوم  
فلا عار على مسلم ، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج أمته وأمرأة عبده ،  
فقال عبد الملك : إن علي بن الحسين يتشرف من حيث يتضع الناس .

الأصمعي قال : كان أهل المدينة يكرهون اتخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم  
علي بن الحسين والقاسم بن محمد [بن أبي بكر] وسالم بن عبد الله [بن عمر] ، ففاقوا<sup>(٤)</sup>  
أهل المدينة فقهاً وورعاً فرغب الناس في السراى .

(١) كذا في العند الفريد . وفي الأصل : « تتقدمنى » .

(٢) العوارض : الأسيان التي في عرض الفم وهي ما بين الشايب والأضراس واحداها عارض ، أمرها  
بذلك لتبور (تختبر) نكحتها وريح فيها أديب هو أم حبيث . ونصه في ابن الأثير في مادة عرض : أنه بعث  
أم سليم لتنظر امرأة فقال : شئى عوارضها الخ . وفي الأصل : « تسمن » وهو تحريف .

(٣) نخلة : اسم موضع بين مكة والطائف . والبرم : جمع برمة وهي قدر من حجارة . وفي اللسان مادة برم :  
\* والبائعات بشطى نخلة البرما \*

ويروى البرما (بفتح الباء) وهو نمر الأراك كما في معجم ما استعجم للبكري في كلامه على نخلة .

(٤) هو المعروف بزین العابدين وأمه سلافة بنت يزيد جد آخر ملوك فارس وهي أخت أمهات القاسم  
وسالم المذكورين بعد ، وذلك أن الصحابة رضی الله عنهم لما أتوا المدينة بسبي فارس في خلافة عمر بن الخطاب  
كان منهم ثلاث بنات إيزدجرد اشتراهن علي بن أبي طالب ودفع واحدة لعبد الله بن عمر ، وأخرى لولده  
الحسين ، وأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق فأولد عبد الله أمته سالما وأولد الحسين أمته ولده زين العابدين  
وأولد محمد بن أبي بكر أمته ولده القاسم (انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٤٥٥ طبع بولاق) .



وقال مسلمة بن عبد الملك : عَجِبْنَا مِنْ رَجُلٍ أَحْفَى شَعْرَهُ ثُمَّ أَعْفَاهُ ، أَوْ قَصَرَ شَارِبَهُ ثُمَّ أَطَالَهُ ، أَوْ كَانَ صَاحِبَ سَرَارِيٍّ فَاتَّخَذَ الْمَهِيرَاتِ <sup>(٢)</sup> .  
قال رجلٌ من أهل المدينة :

لَا تَسْتَمِنَ أَمْرًا فِي أَنْ تَكُونَ لَهُ \* أُمَّ مِنَ الرُّومِ أَوْ سُودَاءُ عَجَائِ  
فَإِنَّمَا أَقْمَهَاتُ النَّاسِ أَوْعِيَةٌ \* مُسْتَوْدَعَاتُ وَالْأَحْسَابِ آبَاءُ  
وَرَبِّ وَاضِحَةٍ لَيْسَتْ بِمُجِيبَةٍ \* وَرَبِّهَا أَنْجَبَتْ لِلْفَجَلِ سُودَاءُ

بلغني أن رجلا شاور حكيما في التزوج فقال له : آفعل ، وإياك والجمال الفائق ،  
فإنه مرعى أنيق ، فقال : ما نهيتني إلا عما أطلب ، فقال : أما سمعت قول القائل :  
ولن تصادف مرعى ممرعا أبدا \* إلا وجدت به آثارا <sup>(٤)</sup> منتجع <sup>(٥)</sup>

وقال عمر بن الوليد للوليد بن يزيد : إنك لمعجب بالإماء ، قال : وكيف لا أعجب  
بين وهن يأتين بمثلك .

ويروى عن أبي الدرداء أنه قال : خير نسائك التي تدخل قيسا وتخرج ميسا  
وتملأ بيتها أقطا وحيسا ، وشر نسائك <sup>(٨)</sup> السلفعة ، التي تسمع لأضرارها قعقة ، ولا تزال  
جارها مفرزة . وقد فسرتُ هذا في كتاب غريب الحديث .

(١) في الأصل : «أحفى» بالخاء المعجمة وما أثبتناه عن العقد الفريد يقال : أحفى الرجل شاربه :  
بالغ في أخذه واستقصى قصه . (٢) المهيرات : الحرائر الغاليات المهر . (٣) كذا في بلوغ  
الأرب في أحوال العرب للأوسى (ج ٢ ص ١٢) وفي الأصل : «رجلا» وما أثبتناه أنسب .  
(٤) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل : «بها» . (٥) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل :  
«ما كول» .

(٦) قال ابن الأثير : يريد أنها إذا مشت فاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الحرقاء ولم  
تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية . والميس : التبخر والتفتي . (٧) الأقط :  
الخبز المتخذ من اللبن الحامض ، والحيس : الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عرض الأقط  
الدقيق أو الفتيت . (٨) السلفعة : البديهة الفحاشة القليلة الحياء الجريفة على الرجال .



وقال معاوية لعقيل بن أبي طالب : <sup>(١)</sup> أي النساء أشهى ؟ قال : المؤاتية لما تهوى ، قال : فأى النساء أسوأ ؟ قال : المجانبة لما ترضى ، قال معاوية : هذا والله التقد العاجل ، قال عقيل : بالميزان العادل .

### الأكفأ من الرجال

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إذا جاءكم من ترضون خلقه وخلقته فزوجوه إنكم إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض" .

وعن الحسن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الحسب المال والكرم التقوى" .

وعن أنس قال : قالت أم حبيبة : يا رسول الله ، المرأة منا يكون لها الزوجان في الدنيا فتموت فلا يهتما تكون في الآخرة ؟ قال : "لأحسنهما [خلقاً] يا أم حبيبة ، ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة" .

(١) في العقد الفريد (جزء ٣ ص ٢٨٤) : « لصمصعة بن صوحان » .

(٢) أورد الترمذى في صحيحه رواية أبي هريرة لهذا الحديث هكذا : " إذا تطب اليكم من ترضون دينه وخلقته فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض " ورواه الترمذى أيضاً عن أبي حاتم المزنى : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقته فأنكحوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد " قالوا : يا رسول الله ، وإن كان فيه ؟ قال : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقته فأنكحوه " « ثلاث مرات » .

(٣) كذا ورد هذا الحديث في الأصل مع نقص بعض ألفاظ لا يستقيم الكلام بدونها ونصه في الإحياء للقرظي (ج ٣ ص ٤١ طبع مصر) : « وعن أنس قال : قالت أم حبيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت المرأة يكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان ويدخلون الجنة لأيهما هي تكون قال : « لأحسنهما » .

خلقاً كان عندها في الدنيا ، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » .

(٤) كذا في الإحياء . وفي الأصل : « ذهب حسن الخلق في الدنيا والآخرة » .



عن عطية بن قيس قال : خطب معاوية أم الدرداء فقالت : قال أبو الدرداء :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة لآخر زوجيها » فلستُ بمتزوجة بعد أبي  
الدرداء حتى أتزوجه في الجنة إن شاء الله تعالى . ويقال : إنما حرم أزواج النبي  
صلى الله عليه وسلم على من بعده لأنهن أزواجه في الجنة .

عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :  
لا تُكْرِهوا فتياتكم على الرجل القبيح فإنهن يُحِبُّن ما يُحِبُّون .

ابن الأعرابي قال : قيل لابنة الحُس (١) : ألا تزوجين؟ فقالت : بلى ، لا أريده  
أخا فلان ولا ابن فلان ولا الظريف المتظرف ولا السمين الأحم (٢) ، ولكن أريده  
كسوبا إذا غدا ، ضحوكا إذا أتى . وكان أبوها قد كُف بصره فقال : ما بال ناقتك؟  
قالت : عيناها هاج وملؤها راج وتمشى وتفاج (٤) ، فقال : يا بنية أعقلها ، فعقلتها .  
فقال : ما صنعت حتى اضطرت (٥) .

قيل لأعرابي (٦) : فلان يُخطب فلانة ، قال : أموسر من عقل ودين؟ قالوا :  
نعم ، قال : فزوجوه .

عن عيسى بن عمر قال : قال رجل لأعرابي : أمُنكجي أنت؟ قال : لا ،  
قال : ولم؟ قال : لأنك أصبح اللحية (٧) .

١٥

(١) جاء في اللسان مادة «حس» أنها هند بنه الحس الإيادية المعروفة بفصاحتها . وفي الأصل :  
« لابنة الحسن » وهو تحريف . (٢) هو من لحم الرجل إذا صار ذا لحم . (٣) يقال :  
عين هاج أي غائرة ، قال في اللسان تعليقا على هذه العبارة : « قالت هاج فذكرت العين حملا لها على الطرف  
أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسجع » . (٤) تفاج : تفرج بين رجلها .  
(٥) كذا بالأصل ولعل اضطرت هنا بمعنى عدت ؛ وقد ذكر في اللسان مادة « هجج » هذه الحكاية  
باختلاف يسير في ألفاظها ولكنه لم يذكر القسم الأخير منها . (٦) في العقد الفريد : « وقيل  
للحسن الخ » . (٧) أصبح اللحية : الذي تملو شعره حمرة ومن ذلك قيل : دم صباحي لشدة  
حرته . وفي هامش الأصل الفتوغرافي « أصبح : أبيض » .

٢٠



وكان عَقِيلُ بن عُلْفَةَ غَيُورًا ، نَخَطَبُ اليه عبدُ الملك بن مروان ابنته على أحد بَنِيهِ ، وكانت لعَقِيلِ اليه حَوَائِجٌ ، فقال له : إن كنتَ لا بدَّ فاعلًا فحَنِّبِي هُجْنَاءَكَ .<sup>(٢)</sup>

وخطب اليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل - وكان [إبراهيم بن] هشام والي المدينة وخال هشام بن عبد الملك - فردّه لأنه كان أبيض شديد البياض ، فقال :  
رَدَدْتُ صَحِيفَةَ الْقُرْشِيِّ لَمَّا \* أبتُ أعرافه إلا أحرارًا

وقال رجل من الأعراب :

يُسَمُّونَنَا الأعرابَ والعَرَبُ أَسْمُنَا \* وأسمائهم فينا رِقَابُ المَزَاوِدِ

يعنى العجم يُسَمُّونَ الحَمْرَاءَ .

ابن الأعرابي قال : قال عبد الملك بن مروان لامرأة من قريش تزوجت رجلاً مغموصاً عليه : أتتكيح الحرة عبداً ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين

إن المهور تُتَكِيحُ الأيامي \* النسوة الأرامل اليتامى<sup>(٤)</sup>

المرء لا تبغى له سلاماً

وقال ابن الأعرابي : خطب رجل إلى رجل فلم يرضه فأنشأ يقول :

قل للذين سَعَوْا يَبْغُونَ رَخِصَتَهَا \* ما رَخِصَ الجوعُ عندي أم كَلْتُمُوا

الموتُ خيرٌ لها من بَعْلِ مَنَقِصَةٍ \* ساقَت اليه أباهَا جِلَّةٌ كُومٌ<sup>(٥)</sup>

(١) هو يزيد بن عبد الملك ، واسم من تزوجها «الجرباء» . (٢) الهجناء : جمع هجين وهو

من أبوه عربي وأمه أجمية . (٣) يقال : رجل مغموص عليه في حسبه ودينه أي مطعون عليه فيهما

(٤) الأيامي : جمع أيم وهي المرأة التي لا زوج لها بكر أو ثيبا . (٥) في هذا الشعر على هذه الرواية

إقواء وقد تقدم تعريفه غير مرّة ، ولعلها «جلة الكوم» بالتعريف وبذلك يخلص من الإقواء . والجللة :

جمع جليل وهو العظيم ، والجللة أيضا : المسان من الابل . والكوم : جمع كوما . وهي الناقة المرتفعة السنام .



وكان عمر الخير نكاحا [فكان] في عام سنة يقول : لعل الضيقة تحملهم على أن  
يُنكحوا غير الأكفاء .

وقال المساور للمزار :<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>

ما سرني أن أمي من بني أسد \* وأن ربي يُنجيني من النار  
وأهم زوجوني من بناتهم \* وأن لي كل يوم ألف دينار

فأجابه المزار :

فلست للأُم من عبس ومن أسد \* وإنما أنت دينارُ ابن دينار  
وإن تكن أنت من عبس وأتهم \* فإن أقمكم<sup>(٣)</sup> من جارة الجار  
دينار ابن دينار : عبد ابن عبد . وجارة الجار : الأست ، والجار : الفرّج .

وقال بعض الأعراب :

أقول لها لما أئنتني تدلني \* على امرأة موصوفة بجمال  
أصبت لها والله بهلا كما أشتت \* إن أغفرت مني ثلاث خصال<sup>(٤)</sup>  
فمنهن فسق لا يُبارى وليده<sup>(٥)</sup> \* ورقة إسلام وقيلة مال

وقال رجل لابن هبيرة : أنا ابن الذي خطب الى معاوية ، فقال ابن هبيرة :

أفزوجَه؟ قال : لا ، فقال : ما صنعت شيئا .

أبو الحسن المدائني قال : خطب رجل من بني كلاب امرأة ، فقالت له أمها :  
حتى أسأل عنك ، فأنصرف فسأل عن أكرم الحى عليها ، فدُل على شيخ فيهم كان  
يُحسِن المحضِر في الأمر يُسأل عنه ، فسأله أن يُحسِن عليه الشاء وأنتسب له فعرّفه ؛<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>

(١) هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي . (٢) هو المزار بن سعيد الفقعسي .

(٣) في الأصل : « وإن » . (٤) في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٨٩ : « منه » .

(٥) في العقد الفريد : \* فمنهم عجز لا ينادى وليده \* (٦) في الأصل : « سألت ودلت »

بهاء التانيث . (٧) يقال : فلان حسن المحضِر اذا كان يذكر الغائب بخير .



ثم إن العجوز شمّرت<sup>(١)</sup> فسألته عنه فقال : أنا ربّيته ، قالت : كيف لسانه ؟ قال :  
 مدّره قومه وخطيبهم . قالت : كيف شجاعته ؟ قال : حامى قومه وكهفهم . قالت :  
 فكيف سماحته ؟ قال : ثمّال<sup>(٢)</sup> قومه وربيعهم . فأقبل الفتى فقال الشيخ : ما أحسن  
 والله ما أقبل ! ما أنتنى ولا آنحنى . فدنا الفتى فقال الشيخ : ما أحسن والله ما سلّم !  
 ما جار ولا خار . ثم جلس ، فقال : ما أحسن والله ما جلّس ! ما دنا ولا ثنى . فذهب  
 الفتى ليتحرك فضرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما أغنها ولا أطنها ،  
 ولا بربرها ولا فرفرها . فنهض الفتى خجلاً فقال : ما أحسن والله ما نهض ! ما أنقل<sup>(٤)</sup>  
 ولا آنخل . فأسرع الفتى ، فقال : ما أحسن والله ما خطا ! ما أزور ولا أقطوطى .  
 قالت العجوز : وجهه إليه من يرده ، لو سلّح لزوجناه .

خطب خالد بن صفوان امرأة فقال : أنا خالد بن صفوان ، والحسب على ما قد  
 علمتيه ، وكثرة المال على ما قد بلغك ، وفي خصال سأبينها لك فتقدمين على<sup>(٦)</sup>  
 أو تدعين ؟ قالت : وما هي ؟ قال : إن الحرة إذا دنت منى أملتني ، وإذا تباعدت  
 عنى أعلتني ، ولا سبيل الى درهمي وديناري ، ويأتى على ساعة من اللال لو أت  
 رأسى فى يدي نبذته ؛ فقالت : قد فهمنا مقاتلك ووعينا ما ذكرت ، وفيك بجمد  
 الله خصال لا نرضاها لبنات إبليس ، فأنصرف رحمك الله .

(١) شمّرت : جدت وأسرعت . (٢) الثمال بالكسر : الملجأ والغياث والمطعم فى الشدة .  
 (٣) جار وخار بمعنى رفع صوته ، وقد سهلت همزة الأولى للازدواج .  
 (٤) فى الأصل « ضرط » وبها لا يستقيم أسلوب القصة وسياقها . ولعل صوابها ما أثبتناه أو لعلها  
 « انخرط » بمعنى خرج من المكان . وانقل : التوى ، يريد أنه انصرف معتدلاً . وانخل : مشى فى تناقل .  
 (٥) ازور : مال وانحرف . وأقطوطى : تناقل فى مشيه . (٦) وردت هذه الجملة فى الأصل  
 هكذا « فنقدمى على أو تدعى » بدون إثبات النون فى الموضمين وهو مخالف للقواعد العربية .



قال بعض الشعراء :

ألا ياليل إن خيرت فينا \* بعيشك فانظري أين الخيارُ  
فلا تستنكيحني فداً غيباً<sup>(١)</sup> \* له نارٌ وايس عليه نارُ

وقال آخر لامرأته<sup>(٢)</sup> :

فإما هلكتُ فلا تنكيحي \* ظلوم العشييرة حسادها<sup>(٣)</sup>  
يرى مجده تلب أعراضها \* لديه ويبغض من سادها<sup>(٤)</sup>

وقال آخر<sup>(٥)</sup> :

فلا تنكيحي إن فزق الدهرُ بيننا \* أغم القفاً والوجه ليس بأنزعا<sup>(٦)</sup>  
من القوم ذا لونين وسع بطنه \* ولكن أذياً<sup>(٧)</sup> حلمه ما توسعا  
ضروباً بلحقيه على عظم زوره \* إذا القوم هسوا للفعال تقنعا

(١) القدم : العبي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم . (٢) الشعر لحسان بن ثابت رضى الله عنه كما في ديوانه والكامل للبرد من قصيدة له مطلعها :

ألم تذر العين تسهادها \* وجرى الدموع وإفقادها

(٣) في الديوان : « خذول » .

(٤) رواية هذا البيت في الديوان :

يرى مدحه شتم أعراضها \* سفاها ويبغض من سادها

(٥) هو هذبة بن خشرم قال هذا الشعر لامرأته حين قدم ليؤخذ منه بالنار وكانت من أجل النساء . وله في ذلك قصة طويلة ذكرها أبو الفرج في ترجمته في الجزء الحادى والعشرين من الأغاني (ص ٢٦٤ - ٢٨٠ طبع أوروبا) والبغدادى في الخزانة (ج ٤ ص ٨٤ - ٨٨ طبع بولاق) . (٦) النعم : أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا . والنزع : انحسار مقدم شعر الرأس عن جانبي الجبهة ، والعرب تحب النزع وتبين بالأنزع وتذم النعم وتشاءم بالأغم ، وتزعم أن الأغم القفا والجبين لا يكون إلا لثيا . (٧) أذيا : شديد التأذى ضيق الصدر . ولم يوجد هذا البيت في هذا الشعر لافي الأغاني ولا في الخزانة .



زوج إبراهيم بن النعمان بن بشير يحيى بن [ أبى ] حفصة مولى عثمان بن عفان  
أبنته على عشرين ألف درهم ، فعير فقال :

فا تركت عشرون ألفاً لقائل \* مقالاً فلا تحفل مقالة لائم  
فإن أك قد زوجت مولى فقد ممت \* به سنة قبلى وحب الدراهم

ويحيى هذا جد مروان الشاعر ، وكان يهودياً فأسلم على يد عثمان . وتزوج أيضا  
خولة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم سيد أهل الوبر . فقال القلاخ :

نبئت خولة قالت حين أنكحها \* لطالما كنت منك العار أنتظر  
أنكحت عبدى ترجو فضل مالها \* فى فىك مما رجوت الترب والمجر  
لله در جواد أنت سائسها \* بردتها وبها التحجيل والغرر

خطب رجل إلى ابن عباس يتيمة له ، فقال ابن عباس : لا أرضاها لك ؛  
قال : ولم ، وفى حجرك نشأت ؟ قال : لأنها لتشرف وتنظر . قال : وما هذا ! فقال  
ابن عباس : الآن لا أرضاك لها .

كتب زياد إلى سعيد بن العاص يخطب إليه أم عثمان بنت سعيد وبعث إليه  
بمال كثير ، فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه بقبض المال والهدايا ، فلما قبضها أمره

(١) هذان البيتان قبل ردأ على من قال بعيره بهذين البيتين :

لعمري لقد جللت نفسك خزبة \* وخالفت فعل الأكثرين الأكارم

ولو كان جذاك اللذان تابعا \* بيدر لما راما صنيع الألائم

(٢) الذى فى الأغاني (ج ٩ ص ٣٦ طبع بولاق) أن الذى كان يهوديا فأسلم هو أبو حفصة ، وأهله  
ينكرون ذلك ويذكرون أنه من سبي إصطخر وأن عثمان اشتراه فوهبه لمروان بن الحكم .

(٣) هو القلاخ بن جناب من بنى حزن بن منقر ، وقد ذكره المؤلف فى كتابه الشعر والشعراء .

(ص ٤٤٤ طبع أوروبا) . (٤) تشرف : تطلع .



بقسمها بين جلسائه ؛ فقال الحاجب : إنها أكثر من ذلك ؛ فقال : أنا أكثر منها ، ففعل ؛ ثم كتب الى زياد : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد ، فإن الإنسان ليَطغى أن رآه أستغنى .

خطب لقيط بن زُرارة الى قيس بن خالد ذى الجدين الشيباني ؛ فقال له قيس : ومن أنت ؟ قال : لقيط بن زُرارة . قال : وما حملك أن تخطب إلى علانية ؟ فقال :  
لأني عرفتُ أتى إن عالتك لم أفضحك وإن ساررتك لم أخدعك ؛ فقال : كفء كريم ، لا تبيت والله عندي عزباً ولا غريباً . فزوجه آبنه وساق عنه .<sup>(١)</sup>

قال رجل للحسن : إن لى بنية وإنما تُخطب ، فممن أزوجها ؟ فقال : زوجها من يتقى الله ، فإن أحبها أكرمها ، وإن أبغضا لم يظلمها .

قال أبو اليقظان : خطب عمر بن الخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بعد أن مات عنها يزيد بن أبي سفيان ، فقالت : لا يدخل إلا عابسا ولا يخرج إلا عابسا ، يُغلق أبوابه ويُقل خيرَه . ثم خطبها الزبير ، فقالت : يد له على قروني ويد له في السوط . وخطبها علي ، فقالت : ليس للنساء منه حظ إلا أن يقعد بين شعبين الأربع لا يُصبن منه غيره . وخطبها طلحة فأجابت فتزوجها ؛ فدخل عليها علي بن أبي طالب فقال لها : رددت من رددت منا وتزوجت ابن بنت الحضرمي ! فقالت : القضاء والقدر ؛ فقال : أما إنك تزوجت أجملنا مرأة وأجودنا كفاً وأكثرنا خيراً على أهله .

(١) ساق عنه : دفع عنه المهر . (٢) كذا في تاريخ الطبري (قسم أول ج ٩ ص ٢٧٣٤

طبعة أوربا) ، وفي الأصل : « امرأة أبان بن عتبة » وهو تحريف .



## الحض على النكاح وذم التبثُل

عن عكاف بن وداعة الهلالي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " يا عكاف ألك امرأة " قال : لا ، قال : " فأنت إذا من إخوان الشياطين إن كنت من رهبان النصارى فآلحق بهم وإن كنت منا فمن سنتنا النكاح " (١) .

عن طاووس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا زمام ولا خزام ولا رهبانية في الإسلام ولا تبثُل ولا سياحة في الإسلام " .

عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال لي طاووس : أتتكحجن أو لأقولن لك ما قال عمر لأبي الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور .

- (١) رواية هذا الحديث في أسد الغابة (ج ٤ ص ٣ طبع مصر) : « جاء عكاف بن وداعة الهلالي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عكاف ألك زوجة " قال : لا ؛ قال : " ولا جارية " قال : لا ؛ قال : " وأنت صحيح موسر " قال : نعم والحمد لله ؛ قال : " فأنت إذا من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم ويحك يا عكاف تزوج " قال : فقال عكاف : يا رسول الله لا أتزوج حتى تزوجني من شئت ؛ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري " . أخرجه أحمد في المستند : ١٢٣/٥ ، ١٦٤ - ١٥
- (٢) أراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الأنوف وهو أن يخرق الأنف ويجعل فيه زمام كرمم الناقة ليقاد به . والخزام : جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير ، كانت بنو اسرائيل تخزم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الأمة ، أى لا يفعل الخزام في الإسلام . والرهبانية : من رهبنة النصارى ، وأصلها من الرهبة بمعنى الخوف ، كانوا يترهبون بالنخل من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعهد مشاقها حتى إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فنفاها النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها . والتبثُل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . والسياحة : الذهاب في الأرض ؛ قال ابن الأثير : أراد مفارقة الأمصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات ، وقيل : أراد الذين يسعون في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس .
- (٣) أبو الزوائد - ويقال له : ذو الزوائد وذو الأصابع - صحابي . ٢٥



عن إبراهيم قال : قال علقمة لامرأته : خُذِي أَحْسَنَ زِينَتِكَ ثُمَّ اجْلِسِي عِنْدَ رَأْسِي ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَكَ مِنْ بَعْضِ عَوَادِي خَيْرًا .

وفي بعض الأخبار : أَرَبُّ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : التَّعَطُّرُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالسَّوَالِكُ ، وَالْحِثَانُ .

### باب الحسن والجمال

٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ ، فَبَعَثَنِي أَنْظُرَ إِلَيْهَا ؛ فَقَالَ لِي : " كَيْفَ رَأَيْتِ ؟ " فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ طَائِلًا ؛ فَقَالَ : " لَقَدْ رَأَيْتِ خَالًا بَجْدَهَا أَقْشَعَتْ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْكَ عَلَى حِدَةٍ " ؛ فَقَالَتْ : مَا دُونَكَ <sup>(١)</sup> سِرٌّ .

١٠ القَحْذَمِيُّ قَالَ : دَخَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ : أَصْبَحْتَ جَمِيلًا ، فَلَوْ تَعَلَّقْتَ مَعَاذَةً <sup>(٢)</sup> ! فَظَنَّ أَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ فَقَالَ : <sup>(٣)</sup>

أَفْنَى الشَّبَابِ الَّذِي أَبْلَيْتُ جِدَّتَهُ \* مَرُّ الْجَدِيدِينَ مِنْ آتٍ وَمُنْطَلِقِ <sup>(٤)</sup>  
لَمْ يُبْقِيَا لِي فِي طُولِ اخْتِلَافِهِمَا \* شَيْئًا يُخَافُ عَلَيْهِ لَذَعَةُ الْحَدَقِ

عَنْ حَيَّانِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي أَقْصَى الدَّارِ فَرَأَيْتُهُ فِي وَجْهِ قَتَادَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ وَجْهَهُ . <sup>(٥)</sup>

- ١٥ (١) كذا ورد هذا الحديث في الأصل . والذي ورد في كتاب أخبار النساء . (ص ٩ طبع مصر)
- لابن قيم الجوزية : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من كلب فبعث عائشة رضي الله عنها تنظر إليها ، فقال لها : " كيف رأيتهما ؟ " قالت : ما رأيت طائلا ؛ قال : " لقد رأيت طائلا ولقد رأيت حالا تجدينها (صوابه خالا بجدها) حتى اقشعرت كل شعرة فيك " فقالت : ما دونك ستر يا رسول الله » .
- (٢) في الأغاني (ج ١١ ص ١١٨ طبع بولاق) : « دخل أبو الأسود الدؤلي على معاوية » .
- (٣) المعاذة : ما يكتب ويعلق على الانسان ليقبه العين . وفي كامل المبرد طبع أوربا (ص ٣٢٩)
- والأغاني (ج ١١ ص ١١٨) : « تميمة » وهي بمعناها . (٤) الحديدان : الليل والنهار .
- (٥) في أخبار النساء : « فرأيت صورته في وجه قتادة » وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه » .



عن عون بن عبد الله قال : كان يُقال : مَنْ كان في صورةٍ حسنةٍ ومنصبٍ  
لا يَشِينه ووسع عليه في الرزق، كان من خالصية الله .

وقال الحكم بن قنبر<sup>(١)</sup> :

ليس فيها ما يُقال له \* كَلَّتْ لو أن ذا كَمَلَا

كُلُّ جزءٍ من مَلَا حَتْمَا \* كَأَنَّ من حُسْنِهَا مَثَلَا<sup>(٢)</sup>

لو تَمَنَّتْ في مَتَاعِهَا<sup>(٣)</sup> \* لم تُرَدَّ من نَفْسِهَا بَدَلَا

وقال بعضُ المُحدِّثين :

فلما رأوكِ العاذلون حَجَّجْتَهُمْ \* بِحُسْنِكَ حَتَّى كُلُّهُمْ لِي عَازِرُ

وقال أيضا :

تَحَيَّرَ من حُسْنِهِ فَمَهْمُهُ \* وَتَاهَ وَحَقَّ لَهُ أَنْ يَتِيهَا

رَأَى غَيْرَهُ وَرَأَى نَفْسَهُ \* فَلَمْ يَرَفِيهِ لِشَيْءٍ شَبِيهَا

وقال الأَعشى في وصف امرأة :

فَأَفْضَيْتُ مِنْهَا إِلَى جَنَّةٍ \* تَدَلَّتْ عَلَيَّ بِأَمْرَارِهَا

عن عائشة رضي الله عنها قالت : يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا

فِي الْقِرَاءَةِ سِوَاءً فَأَصْبَحَهُمْ وَجْهًا .

(١) هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني ، وله ترجمة في الأغاني (ج ١٣ ص ٩ - ١٢ طبع بولاق) .

(٢) رواية الأغاني :

كل جزء من محاسنها \* كأن في فضله مثلا

(٣) متاعها : ظرفها ، والمتاع من كل شيء . : البالغ في الجودة العالية .



وقال جميل بن معمر : ما رأيت مُصْعَبًا يَخْتَالُ بِالْبَلَاطِ <sup>(١)</sup> إِلَّا غَرَّتْ عَلَى بُيْتِنَا ،  
وبينهما ثلاثة أيام .

عن الشَّعْبِيِّ <sup>(٢)</sup> قال : دخلتُ المسجدَ باكرًا ، وإذا بِمُصْعَبِ بنِ الزَّيْرِ والنَّاسِ  
حوَلَهُ ، فلما أردتُ الانصرافَ قال لي : ادنُ ، فدنوتُ منه حتى وضعتُ يدي على  
مِرْفَقَتِهِ <sup>(٣)</sup> ، فقال : إذا أنا قمتُ فأتبعني ، ووجلس قليلاً ، ثم نهض فتوجه نحو دارِ موسى  
ابن طلحة فتبعته ، فلما أمعن في الدار التفت إلى وقال : ادخل ، فدخلتُ [ معه <sup>(٤)</sup> ]  
ومضى نحو حُجْرَتِهِ وتبعته ، فالتفت إلى فقال : ادخل ، فدخلتُ معه [ فاذا حِجْلَةٌ <sup>(٥)</sup> ] ،  
فطرحتُ لي وسادةً فجلستُ عليها ، ورُفِعَ سِجْفُ القُبَّةِ ، فإذا أجمل وجه رأيتُه  
قطباً فقال : يا شعبي ، هل تعرف هذه ؟ قلت : نعم ، هذه سيدة نساء العالمين  
عائشة بنت طلحة ، فقال : هذه ليلى ، ثم تمثَّل :

وما زلتُ من ليلى لَدُنْ طَرْ شَارِبِي \* إلى اليَوْمِ أُخْفِي إِحْنَةً وَأَدَاجِنُ <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

وَأَحْمِلُ فِي لَيْلِي لِقَوْمٍ ضَعِيفَةً \* وَنُحْمَلُ فِي لَيْلِي عَلَى الضَّفَائِنِ <sup>(٨)</sup>

ثم قال : إذا شئتُ يا شعبي [ فقم ] فخرجتُ ، [ فلما كان العشي رحلتُ ] إلى  
المسجد فإذا مُصْعَبٌ بمكانه ، فقال لي : ادنُ ، فدنوتُ ، فقال لي : هل رأيتَ مثل

ذلك لإنسانٍ [ قطُّ ] ؟ قلت : لا ، قال : أتدرى لِمَ أدخلناك ؟ قلت : لا ، قال :  
لِتُحَدِّثَ بِمَا رَأَيْتَ . ثم التفت إلى [ عبد الله بن ] أبي فروة فقال : أعطه عشرة <sup>(٩)</sup>  
<sup>(١٠)</sup>

(١) البلاط : موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق

المدينة . (٢) ورد هذا الخبر في الجزء الثاني من كتاب الأغاني (ص ٣٧٩ طبع دارالكتب

المصرية) بزيادة عما هنا . (٣) المرفقة : المخدة أو المتكأ يتكأ عليه بالمرق . (٤) النكلة

عن الأغاني . (٥) المجلة (بالتحريك) : مثل القبة ، ومجلة العروس : بيت يزين بالثياب

والأسرة والستور . (٦) الشعر لكثير كما في الأغاني (ج ٢ ص ٣٧٩ طبع دارالكتب المصرية)

(٧) طرشارب الغلام (من باب نصر فهو طار) : طلع ونبت . (٨) رواية الأغاني : «حبها» .

(٩) الزيادة عن الأغاني . (١٠) كذا في الأغاني . وفي الأصل : «أعطني» وهو تحريف .



آلاف درهم وثلاثين ثوباً ؛ فما أنصرف [يومئذ] <sup>(٢)</sup> أحدٌ بمثل ما أنصرفتُ به : بعشرة آلاف [درهم] ، وبمثل كارة القصار ، ونظري الى عائشة .

أبو الغضن الأعرابي قال : خرجتُ حاجاً ، فلما مررتُ بقبَاءَ تداعى أهله <sup>(٣)</sup> وقالوا : الصَّقِيلُ الصَّقِيلُ ! فنظرتُ واذا جارية كأن وجهها سيفٌ صقيلٌ ، فلما رميناها بالحدق ألقَت البرقع على وجهها ، فقلنا : إنا سَفَرٌ وفينا أجرٌ ، فامتنعينا بوجهك ؛ فانصاعتُ وأنا أعرف الضحك في وجهها وهي تقول :

وكنت متى أرسلت طرْفك رائدا \* لقلبك يوماً أتعبتك المناظرُ  
رأيت الذي لا كُله أنت قادرٌ \* عليه ولا عن بعضه أنت صابرٌ

ومرَّ رجلٌ بناحية البادية فإذا فتاةٌ كأحسن ما تكون ؛ فوقف ينظر إليها ، فقالت له عجوز من ناحية : ما يُقيمك على الغزال النجدي ولا حظَّ لك فيه ، فقالت الجارية : يا عمَّته ، يظن كما قال ذو الرمة :

وإن لم يكن إلا تَعَلُّ ساعةٍ \* قليلاً فإنني نافعٌ لى قَلِيلِهَا

وقال بعض المحدثين :

الحالُ يقبَحُ بالفتى في خدِّه \* والحالُ في خدِّ الفتاة مَلِيحٌ  
والشَّيبُ يَحْسُنُ بالفتى في رأسه \* والشَّيبُ في رأس الفتاة قَبِيحٌ

وقال جعفر بن محمد : الجمالُ مرحومٌ .

رأى رجلٌ شريحاً يَجُولُ في بعض الطُّرُق فقال : ما غدا بك ؟ فقال : عَسَيْتُ

أن أنظرَ الى صورة حسنة .

(١) الكارة من الثياب : ما يجمع ويشد . وسميت كارة القصار بذلك لأنه يكثر ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها فوق بعض . (٢) في الأغاني : « ونظرة الى عائشة » . (٣) تداعى القوم : دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا . (٤) الصقيل : المجلتو . ويقال للسيف : الصقيل لجلانه . (٥) ورد هذا الخبر في كتاب أخبار النساء لأبن قتيبة الجوزية (ص ٨٩ طبع مصر) والأغاني (ج ١٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) بتلوييل عما هنا . (٦) في كتاب أخبار النساء : « تمتع » وفي الأغاني : « إلا معزس ساعة » .



قالت امرأة خالد بن صفوان له يوما : ما أجملك ! قال : ما تقولين ذلك وما لي عمودُ الجمال ، ولا على رداؤه ولا برئسه ؛ قالت : ما عمودُ الجمال وما رداؤه وما برئسه ؟ قال : أما عمودُ الجمال فطولُ القوام وفي قصره ؛ وأما رداؤه فالبياض ولستُ بأبيض ؛ وأما برئسه فسوادُ الشعر وأنا أصلع ، ولكن لو قلت : ما أحلاك وما أملكك ، كان أولى .

أبو اليقظان قال : كان يُسمَّى جيشُ ابن الأشعث جيشَ الطواويس ، لكثرة من كان فيه من الفتيان المنعوتين بالجمال .

قال : وقال أبو اليقظان : سمع عمر بن الخطاب قائلًا بالمدينة يقول :

أعوذُ بربِّ الناس من شرِّ معقيلٍ \* إذا معقيلٌ راح البقيعَ مرجلاً

يعني معقيل بن سنان الأشجعي ، وكان قدِم المدينة ؛ فقال له عمر : الحق بباديتك .

وسمع امرأة ذات ليلة تقول :

الأسبيلُ إلى خميرٍ فأشربها \* أم هل سبيلٌ إلى نصر بن حجاج

(١) البرنس : فلتسوة طويلة كانت تلبس في صدر الاسلام ، وهو أيضا كل ثوب رأسه مائزق به .

(٢) في تزيين الأسواق (ج ٢ ص ٢٩ طبع بولاق) : «هل من سبيل ... أو من سبيل ... الخ» .

وورد فيه بعد هذا البيت :

إلى قتي ماجد الأعراق مقتبل \* سهل المحيا كريم غير ملجاج

بنته أعراق صدق حين تنسبه \* أنحى حفاظ عن المكروب فزجاج

فقال لها امرأة معها : من نصر ؟ قالت : رجل أود لو كان معي طول ليلة ليس معنا أحد ، فدعا بها عمر فخفقها بالدرّة ، ودعا بنصر فخلق شعره فعاد أحسن ما كان ؛ فقال له : لا تسا كني في بلدة يمتاك النساء بها ، وأخرجه إلى البصرة ؛ وخافت المرأة فكتبت إلى عمر تستعطفه :

قل للإمام الذمّي تخشى بواده \* مالي وللخمر أو نصر بن حجاج

إني غنيت أبا حفص بغيرهما \* شرب الحليب وطرف غيره ساجي

إن الهوى زمه التقوى فقيده \* حتى أقرّ بالجام وإسراج

أمنية لم أطر فيها بطائرة \* والناس من هالك فيها ومن ناجي

لا تجعل الظن حقا أو تبينه \* إن السبيل سبيل الخائف الراجي

وكانت عمر قد سألت عنها فوصفت له بالعفاف فأرسل إليها : قد بلغني عنك خير فقترى . ٨١ .



وهذا نصر بن حجاج بن علاط البهزي<sup>(١)</sup>، وكان من أجمل الناس، فدعا به عمرُ  
فسيره إلى البصرة - فأتى مجاشع بن مسعود السلمي فدخل عليه يوماً وعنده امرأته  
شميلة<sup>(٢)</sup> وكان مجاشع أمياً، فكتب نصر على الأرض: أحبُّك حباً لو كان فوقك  
لأظلك، أو تحتك لأقلك؛ فكتبت هي: وأنا والله كذلك؛ فكتب مجاشع على الكتابة  
إناءً ثم أدخل كاتباً فقرأه، فأخرج نصرًا وطلقها - فقال نصر بن حجاج:

وما لي ذنبٌ غيرَ ظنٍّ ظننتُهُ \* وفي بعض تصديق الظنون أنامُ

لعمري إن سيرتني أو حرمتني \* وما نلتُ ذنباً إن ذا الحرامُ

أأن غنتِ الذلفاء ليلاً يمينية \* وبعضُ أمانى النساءِ غرامُ

ظننتُ بي الظنَّ الذي ليس بعده \* بقاءً ومالي في النديِّ كلامُ

فأصبحتُ منفياً على غيرِ ريبة \* وقد كان لي بالملكيتينِ مقامُ

ويمنعني مما تمتت تكريمي \* وآباءُ صدقٍ سالفون كرامُ

ويمنعها مما تمتت حياؤها \* وحالُ لها مع عفةٍ وصيامُ

وهاتان حالانا فهل أنت راجعي \* وقد خف مني كاهلٌ وسنامُ

وأنا أحسب هذا الشعر مصنوعاً .

قال لقيط بن زُرارة<sup>(٣)</sup>:

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم \* دُجى الليل حتى نَظَمَ الجزعَ ناقبهُ

(١) كذا في الكامل للبرد (ص ٣٣٣ طبع أوربا) والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل:

«النهرى» بالنون والراء وهو تحريف . (٢) هي شميلة بنت جنادة بن بنت أبي أزهر الزهرانية

كما في الأغاني (ج ١٩ ص ١٤٣ طبع بولاق) . وفي تاج العروس مادة «شل»: «شميلة بنت أبي أزهر

الدوسي زوج مجاشع بن مسعود السلمي أمير البصرة ثم خلف عليها عبد الله بن عباس وكانت جميلة» .

وفي تزيين الأسواق لداود الأنطاكي: «شميلة بنت أبي حياء بن أبي بهر وكانت من أجمل النساء» .

(٣) نسب هذا البيت في الكامل للبرد (ص ٣٠ طبع أوربا) والأغاني (ج ١١ ص ١٣٢ طبع بولاق)

ونهاية الأرب للنويري (ج ٣ ص ١٨٣) لأبي الطمجان القيني . وقد نص المؤلف على صحة نسبة هذا البيت

للقيط فقال في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة لقيط بن زُرارة (ص ٤٤٦ طبع أوربا) به ذكره هذا الشعر

ما نصه: «وبعض الرواة يخل هذا الشعر بأبي الطمجان القيني وليس كذلك إنما هو للقيط» .



قال أبو الطمَّحان القيني :

يَكَادُ الْغَيْمُ الْغُرِّيَّ عُدُّ أَنْ رَأَى \* وَجْهَ بَنِي لَأْمٍ <sup>(١)</sup> وَيَنْهَلُ بَارِقُهُ

وقال آخر :

وَجْهٌ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ <sup>(٢)</sup> أَعْتَشَوْا بِهَا \* صَدَعَنَّ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي

قال عمر بن الخطاب <sup>(٤)</sup> [رضي الله عنه]: إنا إذا سمعنا بكم شعرنا أحسنكم وجوها،  
وإذا اخترناكم كانت الخبرة أولى بكم .

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : خُصِمْنَا بِخَمْسٍ : بِصَبَاحَةٍ ، وَفَصَاحَةٍ ،  
وَسِمَاحَةٍ ، وَرَجَاحَةٍ ، وَحُظْوَةٍ (يعني [عند] النساء) . وسئل عن بني أمية فقال : هم أغدرُ  
وأجْرُ وأمكرُ ؛ ونحن أفصحُ وأصبحُ وأسمحُ .

رأت امرأة الزبير فقالت : مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ أَرْقَمُ <sup>(٥)</sup> يَتَلَمَّظُ ؟ وَرَأَتْ عَلِيًّا  
فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا الَّذِي كَأَنَّهُ كُسِرَ ثَمَّ جُرٍ ؟ وَرَأَتْ طَلْحَةَ فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا الَّذِي  
كَأَنَّهُ دِينَارٌ هَرَقَلِي <sup>(٦)</sup> ؟ .

ألبست سُكَيْنَةَ بنتُ الحسينِ ابنةً لها دُرًّا كثيرًا وَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَلْبَسْتُهَا إِلَّا  
إِلَّا لَتَفْضَحَهُ .

١٥ (١) كذا في كتاب الشعر والشعراء للزائف . وهم بنو لأم بن عمرو بن طريف . وفي الأصل :  
« بنو لاء » وهو خطأ .

٢٠ (٢) هو مزاحم العقيلي كما في اللسان مادة «عشا» . (٣) في اللسان مادة عشا : « المدبلجين »  
والمعتفى : كل طالب فضل أو رزق . (٤) جاء في الكتاب المتضمن مناقب سيدنا عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه المطبوع بمطبعة السعادة بمصر (ص ١٩٥) المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٧٣  
تاريخ ما نصه : « عن عدي بن ثابت قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أحبكم إلينا ما لم نركم ،  
أحسنكم أسماء ، فإذا رأيناكم فأحبكم إلينا أحسنكم أخلاقا ، فإذا اخترناكم فأحبكم إلينا أصدقكم حديثا  
وأعظمكم أمانة » . (٥) التلظ : أن تأخذ بلسانك ما يبقى في الفم بعد الأكل . وتلظت الحية  
إذا أخرجت لسانها كتلظ الآكل . (٦) نسبة إلى هرقل من ملوك الروم وكان ديناره أحمر النبر .



وقال بعض الشعراء يذكر نساءً جئن مع جاريتة :  
 أقبلن في رَأْدِ الضَّحَاءِ<sup>(١)</sup> بها \* وسترن وجه الشمس بالشمس  
 ذكر بعض الأعراب امرأة قال : خلوتُ بها والقمرُ يرينها ، فلما غاب  
 أرْتينيه .

وقال بعض الشعراء<sup>(٢)</sup> :  
 غلامٌ رماه اللهُ بالحُسْنِ<sup>(٣)</sup> يافعا \* له سميَاءٌ لا تشقُّ على البصرِ  
 كأنَّ الثُّرَيَّا عُلقت في جبينه<sup>(٤)</sup> \* وفي أنفه الشعري وفي وجهه القمر  
 ولما رأى المجد استعيرت ثيابه \* تردى بثوبٍ واسع الذيل وأترز  
 إذا قيلت العوراء أغضى كأنه \* ذليلٌ بلا ذلٍّ ولو شاء لانتصر<sup>(٥)</sup>

قال غلامٌ من الأعراب لأمه :  
 نَسَدْتُكَ بالله هل تعلمين \* بأنِّي طويلٌ وأنتِ حسن

(١) الضحاء ممدود مذكر : وقت ارتفاع النهار واشتداد وقع الشمس ، وقيل هو إذا علت الشمس إلى ربيع السماء . (٢) ذكر أبو الفرج أن هذا الشعر مدح به عوف القوافي عبد الرحمن بن محمد ابن مروان وكان قد كفاه في حمالة لزمته ، ثم قال : ان أبا زيد ذكر أن هذه الأبيات لابن عتقاء الفزاري في ابن أخيه هميلة وكان قد شاطره ماله ، وروى أن أول الشعر :

رأني على ما بي عميلة فاشتكى \* إلى ما لي حالي أمر كما جهر  
 وأن عوفيا تمثل به . وذكر أبو علي القالي في أماليه لذلك قصة طويلة تؤيد كلام أبي زيد ( انظر الأغاني ج ١٧ ص ١١٧ طبع بولاق ) والأمالى ( ج ١ ص ٢٣٧ طبع دار الكتب المصرية ) . (٣) في الأغاني : « بالخير » قال ابن بري : وحكى علي بن حمزة أن أبا رباح قال : لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري :

\* غلام رماه الله بالحسن يافعا \*

إلا أعمى البصيرة لأن الحسن مولود ، وإنما هو : \* رماه الله بالخير يافعا \* وقوله : لا تشق على البصر ، أي يفرح به من ينظر إليه . ( راجع لسان العرب مادة سوم ) . (٤) رواية الأغاني : \* وفي خده الشعري وفي جبهه القمر \* (٥) العوراء : الكلمة القبيحة .



قالت : قَبَّحَكَ اللهُ ! فكان ماذا ؟ قال :

وَأَنَّى أَمُصُّ بِالذَّارِعَيْنِ \* غَدَاةَ الصَّبَاحِ وَأَخْمِي الظُّعْنَ<sup>(١)</sup>

قال عمه : فهلا كان ذا قبل ! .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرَهَا \* وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ جَثَلٌ أَسْحَمُ<sup>(٣)</sup>

فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ \* وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلَمٌ<sup>(٤)</sup>

وقال الطائي :

بَيْضَاءُ تَبْدُو فِي الظَّلامِ فَيَكْتَسِي \* نورا وَتَبْدُو فِي النِّهارِ فَيُظْلِمُ

وصف أعرابي امرأة فقال : كَادَ الغَزَالُ يَكُونُهَا ، لَوْلَا مَا تَمَّ مِنْهَا وَنَقَصَ مِنْهُ .

قال ابن الأعرابي : الحلاوة في العينين ، والجمال في الأنف ، والملاحاة في الفم .

قال أعرابي يصف امرأة :

خِرَاعِيَّةُ الأَطْرَافِ مَرِيَّةُ الحِشَا \* فَزَارِيَّةُ العَيْنِينَ طَائِيَّةُ الفِمْ

كان المقتنع الكندي من أجمل الناس وكان يتقنع لأنه كان متى سَفَرَ لِقَعَ (أى

أُصِيبَ بِعَيْنٍ) ، وهو القائل :

١٥ (١) غداة الصباح : غداة الغارة . (٢) هو بكر بن النطاح كما في أمالي القالي (ج ١ ص ٢٢٧

طبع دار الكتب المصرية) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢١) وأشعار الحماسة (ص ٥٦٥ طبع أوربا) .

(٣) في نهاية الأرب وأشعار الحماسة : «فرعها» . (٤) جثل : كثير ملتف . وأسحم : أسود .

وفي أشعار الحماسة : «وحف» وهو الكثير الحسن . (٥) اسمه محمد بن ظفر بن عمير ، والمقتنع

لقب غلب عليه ، كان أحسن الناس وجها وأمدهم قامة وأكلهم خلقا ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة

الأموية .



وفي الطَّعَائِنِ والأَحْدَاجِ أَمْلَحُ مِنْ \* حَلِّ الْعِرَاقِ وَحَلِّ الشَّامِ وَالْيَمَنَّا  
جِنِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ \* شَمْسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قَرِنَا

الحكم بن صخر التَّقْفِيَّ قال : خرجتُ حاجًا مُخْتَفِيًا ، فلما كنتُ ببعض الطريق  
أتتني جاريتان من بني عُقَيْلٍ لم أر أحسنَ منهما وجوها ، ولا أظرفَ ألسنةً ولا أكثرَ  
علمًا وأدبًا ، فقصرتُ بهما يومي فكسوتُهُما . ثم حججتُ من قابلٍ ومعى اهلي ، وقد  
أصابتنِي عِلَّةٌ فنصَلْتُ لها خِضَابِي ، فلما صرتُ إلى ذلك الموضع فاذا أنا بإحداهما ،  
فدخلتُ عليَّ ، فسألتُ مسألةً مُنْكَرِيَةً فقلتُ : فلانة ! قالت : فِدَى لكَ أَبِي وَأُمِّي !  
تَعْرِفُنِي وَأَنْكَرُكَ ؟ ! قلتُ : أنا الحكم بن صخر ، قالت : إني رأيتُكَ عامًا أوَّلَ شَابًا  
سُوقَةً وَأَرَاكَ الْعَامَ مَلِكًا شَيْخًا ، وفي دُونَ هَذَا يُنْكَرُ الْمَرْءُ صَاحِبَهُ ؛ قلتُ : ما فَعَلْتَ  
أَخْتِكَ ؟ قالت : تزوجها ابنُ عَمِّ لها وخرج بها إلى نَجْدٍ فذلك حيث يقول :  
إِذَا مَا قَفَلْنَا نَحْوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ \* فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا قُفُولٌ إِلَى نَجْدٍ  
فقلتُ : لو أدركتها لتزوجتها ؛ فقالت : ما يمنعك من شقيقتها في حَسَبِهَا ،  
ونظيرتها في جَمَالِهَا ؟ - تعني نفسها - قلتُ : يمنعني من ذلك ما قال كثيرُ :  
إِذَا وَصَلْتَنَا خُلَّةٌ كِي تُزِيلَنَا \* أَبِينَا وَقَلْنَا الْحَاجِيَّةُ أَوْلُ

- ١٥ (١) الطعائن : جمع طعينة وهي المرأة في الهودج ، ثم قبل للهودج بلا امرأة وللراة بلا هودج : طعينة .  
(٢) الأحداج : جمع حدج وهو من مراكب النساء يشبه المحفة . (٣) في الأصل : «فضب» .  
(٤) هذا الموضع يسمى «إمرة» بكسر أوله وتشديد ثانيه كما في مجمع الأمثال للبيداني (ج ٢ ص ٢٤  
طبع بولاق) وفرائد اللآل (ج ٢ ص ٦٥ طبع بيروت) والذي في معجم ما استعجم أنه موضع في ديار بني عيسر .  
(٥) في المحاسن والأضداد للجاحظ (ص ٢١١) وردت هذه العبارة هكذا : « وفي وقت دون ذلك  
ما تنكر المرأة صاحبها » وهو مثل لفظه في الميداني « في دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها » وقد وردت هذه  
٢٠ القصة في مجمع الأمثال مع اختلاف يسير . (٦) كذا في المحاسن والأضداد (ص ٢١١  
طبع أوربا) . وفي الأصل : «أضاح» بالحاء المهملة وهو محرف عن «أضاخ» بالمعجمة وهي من قرى  
اليمامة كما في ياقوت . (٧) كذا في الأصل « وفي مجمع الأمثال : «تزيلها» .



فقلت : فكَثِيرٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، أليس هو القائل :

هل وصلُّ عَزَّةً إِلَّا وصلُّ غَانِيَةً \* في وصل غَانِيَةٍ من وصلها خَلْفٌ  
فسكت عِيًّا عن جوابها .

قال أبو حازم المدني : بينا أنا أرمى الجمارَ رأيتُ امرأةً سافرةً من أحسن الناس

وجهاً ترمى الجمارَ، فقلت : يا أمةَ الله ، أما تَتَّقِينَ اللهَ ! تَسْفِرِينَ في هذا الموضعِ فَتَفْتِنِينَ

الناسَ ! قالت : أنا واللهِ يا شيخ من اللواتي قال فيهنَّ الشاعر :

من اللاءِ لم يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً \* ولكنَّ ائِقْتُلَنَّ البريءَ المَغْفَلَا

قلت : فإني أسأل اللهَ ألا يُعَذِّبَ هذا الوجهَ بالنارِ .

قال أعرابي :

يا زَيْنَ مَنْ وُلِدْتُ حَوَاءً من وِلْدٍ \* لولاكِ لم تَحْسُنِ الدنيا ولم تَطِبِ

أنتِ التي مَنْ أراه اللهُ صُورَتَهَا \* نالَ الخلودَ فلم يَهْرَمْ ولم يَشِبِ

وقال أعرابي :

إذا هُنَّ أَبْدِينِ الخُدُودَ وَحُسَّرَتْ \* ثغورٌ عن الأفواه كي تَتَّبَسُّمَا

أجاد القضاةُ العادلونَ قضاةَهم \* لهنَّ بلا وهمٍ وإن كنَّ أظلمَا

[ وقال عمرو بن أُذينة : ]

إنَّ التي زعمتُ فؤادَكَ مَلَّها \* خُلِقَتْ هِوَاكَ كما خُلِقَتْ هِوَى لَهَا

(١) قال صاحب الأغاني بعد أن ذكر هذا الخبر (ج ١٧ ص ١٢١ طبع بولاق) : « وأبو حازم

هذا هو أبو حازم بن دينار من وجوه التابعين ، قد روى عن سهيل بن سعد وأبي هريرة ، وروى عنه مالك

وابن أبي ذئب ونظراؤهما » . (٢) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « المديني » . (٣) كذا

في الأغاني (ج ١ ص ٤٠٤ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الذين قال لهم الشاعر » .

(٤) هو العرجي . (٥) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « البغي » وهو محترف عن النقي وبذلك ورد

في ورقة ٨٤ ج ٣ من بهجة المجالس وأنس المجالس . (٦) كذا في الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٨

طبع أوربا) وشرح أشعار الحماسة (ص ٥٤٦ طبع أوربا) ، وكان عمرو شاعرا غزلا من شعراء أهل

المدينة ، وفقها محدثا وثقة ثباتا . ونسب هذا الشعر في الأصل الى المجنون ، ولم يرد في ديوانه المطبوع

بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٤ هـ ولا في ترجمته الواردة في كتاب الأغاني (ج ٢ ص ١ - ٩٥ طبع دار الكتب المصرية) .



فإذا وجدت لها وساوس سلوة \* شَفَعُ الفؤادُ الى الضمير فسَلَّها<sup>(٢)</sup>  
بيضاء باكرها النعيم فصاغها \* بِلَبَاقَةٍ<sup>(٣)</sup> فادقها وأجلها

وقال أعرابي يرقص أبنا له :

ياربَّ ربِّ مالكِ بارِكْ فيه \* بارِكْ لمن يُجِبُّه ويُدْنِيه  
ذَكَرَنِي لَمَّا نَظَرْتُ فِي فِيهِ \* أَجْزَعُ نَوْرِ غَرَبَتْ أَوَاحِيهِ<sup>(٤)</sup>  
والوجه لما أشرقت نواحيه \* دينارُ عينٍ بيدِ تَبْرِيهِ

وقال ابنُ شبرمة<sup>(٥)</sup> : ما رأيتُ لبَّاسًا على رجلٍ أزينَ من فصاحية ، ولا رأيتُ لبَّاسًا

على امرأةٍ أزينَ من شحيم .

قيل لأعرابي : إنك لحسن الكدنة فقال : ذلك عنوان نعمة الله عندي .

قال المجاج : لا يحسن نحر المرأة حتى يعظم ثدياها .

وقال المترار العدوي<sup>(٧)</sup> :

صَلَّتْهُ الخَدُّ طَوِيلٌ جِيْدُهَا \* ضَخْمَةٌ الثَدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : لا تحسن المرأة حتى تُروى الرضيع ،

وتُدْفِي الضَّجِيع .

(١) كذا في أشعار الحماسة والأغاني والأمالى . وفي الأصل : « دفع » . (٢) سلها :

انزعها وأخرجها . (٣) كذا في أشعار الحماسة والأغاني . واللباقة : الحدق . وفي الأصل :

« بلبانه » وهو تحريف . (٤) كذا بالأصل ، ولم نوفق الى استجلاء معناه . (٥) نسبت

هذه العبارة في العقد الفريد ( ج ١ ص ٢٩٤ ) لمحمد بن سيرين ، وتختلف عما هنا قليلا . (٦) الكدنة

(بالكسر وقد تضم) : كثرة الشحم واللحم . (٧) في الأصل : « العبدى » وهو تحريف ،

إذ هو المترار بن . نقذ العدوي من بنى العدوية ( انظر شرح ابن الأنباري للمفضليات ص ١٢٢ طبعة كلية

أكسفورد ) وهذا البيت من قصيدة له طويلة وردت بالمفضليات (ص ١٤٢) مطلعها :

عجب خولة إذ تنكرني \* أم رأيت خولة شيئا قد كبر

(٨) كذا في المفضليات . وصلته الخد : واضحته . وفي الأصل : « صلدة » وهو تحريف .



عن رجل من بني أسد قال : أَضَلَّتْ إِبِلًا لِي ، فَخَرَجْتُ فِي طَلِبِنَ ، فَهَبَّطْتُ  
وَادِيَا وَإِذَا أَنَا بِفَتَاةٍ أَعَشَى نُورُ وَجْهِهَا نُورَ بَصْرَى ؛ فَقَالَتْ لِي : يَا قَتِي ، مَا لِي أَرَاكَ  
مُدَّهَا؟ فَقُلْتُ : أَضَلَّتْ إِبِلًا لِي فَأَنَا فِي طَلِبِهَا ؛ قَالَتْ : أَفَأَدُلُّكَ عَلَى مَنْ هِيَ عِنْدَهُ  
وَإِنْ شَاءَ أُعْطَا كَهَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ وَلَكِ أَفْضَلُهُنَّ ؛ قَالَتْ : الَّذِي أُعْطَا كَهَنَ أَخَذَهُنَّ  
وَإِنْ شَاءَ رَدَّهُنَّ ، فَسَلَّهُ مِنْ طَرِيقِ الْيَقِينِ لَا مِنْ طَرِيقِ الْإِخْتِبَارِ ؛ فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ  
مِنْ جَمَالِهَا وَحُسْنِ كَلَامِهَا ، فَقُلْتُ : أَلَكِ بَعْلٌ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ ، وَدُعِيَ فَأَجَابَ فَأَعِيدَ  
إِلَى مَا خُلِقَ مِنْهُ . قُلْتُ : فَمَا قَوْلُكَ فِي بَعْلِ تُوْمَنٍ بِوَأْتَقُهُ ، وَلَا تُدَمُّ خِلَافَتُهُ؟ فَرَفَعَتْ  
رَأْسَهَا وَتَنَفَّسَتْ وَقَالَتْ :

كَمَا كَغُصْنَيْنِ فِي أَصْلِ غِذَاؤُهُمَا \* مَاءُ الْجِدَاوِلِ فِي رَوْضَاتِ جَنَاتِ  
فَأَجْتَتْ خَيْرَهُمَا مِنْ جَنْبِ صَاحِبِهِ \* دَهْرٌ يَكْرَهُ بَرَحَاتٍ وَفَرَحَاتِ  
وَكَانَ عَاهَدَنِي إِنْ خَانَنِي زَمَنٌ \* أَلَّا يُضَاجِعَ أُنْثَى بَعْدَ مَثْوَاتِي  
وَكَنتُ عَاهَدْتُهُ إِنْ خَانَهُ زَمَنٌ \* أَلَّا أَبُوءَ بِيَعْلٍ طَوَّلَ مَحْيَاتِي  
فَلَمْ تَزَلْ هَكَذَا وَالْوَصْلُ شَيْئِنَا \* حَتَّى تُؤْفَى قَرِيبًا مِذْ سُنِّيَاتِ  
فَاقْبِضْ عِنَانَكَ عَمَّنْ لَيْسَ يَرُدُّعُهُ \* عَنِ الْوَفَاءِ خِلَافٍ بِالتَّحِيَّاتِ

قال أبو اليقظان : دخل مُتَمِّمٌ بنُ نُورِةٍ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فقال له عمر : ما أرى في أصحابك مثلك ! قال : يا أمير المؤمنين ، أما والله إني مع  
ذلك لأركبُ الجملَ النَّفَّالَ ، وأعتقلُ الرَّحْمَ الشَّطُونَ ، <sup>(٦)</sup> وَالْبَسَّ الشَّمْلَةَ الْفَلُوتَ . <sup>(٧)</sup>

(١) مدله : ساهى القلب ذاهب العقل . (٢) في الأصل : « وحسن كالمها » .

(٣) البواتق : الشرور والفوائل . (٤) في الأصل : « خاني » .

(٥) النفال : البطي . (٦) الشطون : الطويل الأعوج . (٧) كذا في الكامل

والأغاني واللغات . مادة « فلت » . والشملة الفلوت : التي لا تكاد تثبت على لابسها لأنها صغيرة لا ينضم

طرفاها ، فهي تفلت من يده إذا اشتمل بها . وفي الأصل : « الفلوب » بالقاف والباء . وهو تحريف .



ولقد أسرني بنو تغلب في الجاهلية، فبلغ ذلك مالكا بغاء ليفتديني، فلما رآه القوم  
أعجبهم جماله، وحدثهم فأعجبهم حديثه، فأطلقوني له بغير فداء.

كان يقال: المنظر محتاج إلى القبول، والحسب محتاج إلى الأدب، والشؤون  
محتاج إلى الأمن، والقراءة محتاجة إلى المودة، والمعرفة محتاجة إلى التجارب،  
والشرف محتاج إلى التواضع، والنجدة محتاجة إلى الحد.

قال الحسن بن وهب:

ما لمن تمت محاسنه \* أن يعادي طرف من نظرا  
لك أن تبدي لنا حسنا \* ولنا أن نعمل البصرا

### باب القبح والدمامة

أخبرنا بعض أشياخ البصرة أن رجلا وأمراة اختصما إلى أمير من أمراء  
العراق، وكانت المرأة حسنة المنتقب قبيحة المسفر، وكان لها لسان، فكانت العامل  
مال معها، فقال: يعمد أحدكم إلى المرأة الكريمة فيتزوجها ثم يسىء إليها؛ فأهوى  
الزوج فألقى النقاب عن وجهها، فقال العامل: عليك اللعنة، كلام مظلوم  
ووجه ظالم.

أبو زيد الكلابي: قدم رجل من البصرة فتزوج امرأة، فلما دخل بها  
وأرخت الستور وأغلقت الأبواب عليه، صجر الأعرابي وطالت ليلته، حتى إذا  
أصبح وأراد الخروج منع من ذلك وقيل له: لا ينبغي لك أن تخرج إلا بعد سبعة  
أيام؛ فقال:



أقول وقد شَدُّوا عليها حجابها \* ألا حبذا الأزواح والبلدُ القفر  
 ألا حبذا سيفي ورَحلي ومُمرقي<sup>(١)</sup> \* ولا حبذا منها الوشاحان<sup>(٢)</sup> والشدر<sup>(٣)</sup>  
 أتوني بها قبل المحاقِ بليلة \* فكان محاقا كله ذلك الشهر  
 وما غرني إلا خضابُ بكفها \* وكحلُّ بعينها وأثوابها الصفر  
 مُسائلني عن نفسها هل أحبها \* فقلت ألا لا والذي أمره الأمر  
 تفوح رياحُ المسك والعِطرِ عندها \* وأشهد عند الله ما ينفع العِطر  
 وقال آخر:

أعوذ بالله من زَلَاءٍ<sup>(٤)</sup> فاحشة \* كأنما نيطَ ثوبها على عُودِ  
 لا يمسك الحبلَ حقواها إذا أنتطقت<sup>(٥)</sup> \* وفي الذنابي<sup>(٦)</sup> وفي العرقوبِ تحديدُ  
 أعوذُ بالله من ساقٍ لها حنْبٌ<sup>(٧)</sup> \* كأنها من حديدِ القينِ سفودُ<sup>(٨)</sup>  
 وقال آخر:

موترة العلباء محفوفةُ القفا<sup>(١٠)</sup> \* لها نَدْبٌ من حَكِّها غيرِ دارس<sup>(١٢)</sup>  
 إذا ضحكتْ حالت غضونُ كأنها \* غباغبُ حرباءٍ تحوزُ شامِس<sup>(١٣)</sup>  
 كأنَّ ورِيدَها رِشاءَ محالة<sup>(١٤)</sup> \* مغاران من جلدٍ من القَدِّ يابس

- ١٥ (١) التمرق: الوسادة يتكأ عليها. (٢) في الأصل: «منا» والسياق يأبأها. (٣) الشدر: ما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر، وقيل: صغار اللؤلؤ. (٤) الزلاء: الرحماء الخفيفة الوركين. (٥) الحقو: الخصر. (٦) الذنابي: أصل الذنب. (٧) الحنب: اعوجاج في الساقين. (٨) القين: الحداد. (٩) السفود: حديدة يشوى عليها اللحم، ويلاحظ أن بهذه الأبيات إقواء. (١٠) العلباء: عصب العنق. (١١) يريد أنها تركت تعهده حتى شعث وقل. (١٢) النذب: جمع ندبة وهي أثر الجرح. (١٣) الغباغب: جمع غبغب وهو اللحم المتدلى تحت الحنك. وتحوز: تلوى. والحرباء مذكر، مؤنثه حرباءة. وشامس: متشمس. (١٤) الرشاء: الحبل. والمحالة: البكرة العظيمة تستق بها الإبل. ومغاران: مفتولان. والقَدِّ: السير يقدم من جلد غير مدبوغ.



وقال آخر :

يا عجباً والذهرُ ذو تَعَاجِبٍ \* هل يَصْلُحُ الخَلْخَالُ في رجل الذَّيْبِ  
\* اليابسِ الكعبِ الحديدِ العُرْقُوبِ \*

وقال آخر :

لها جسمٌ بُرْغُوثٍ وساقاً بَعُوضِيَّةً \* ووجهٌ كوجهِ القِرْدِ بل هو أَقْبَحُ  
وتسبرقُ عيناها إذا ما رأيتها \* وتعبسُ في وجهِ الضَّجِيعِ وتكَلِّحُ  
وتفتَحُ - لا كانت - فما لورأيتها \* توهمتَه بأباً من النارِ يفتَحُ  
فما ضحكَتْ في الناسِ إلا ظننتها \* أمامهم كلباً يهترُ وينبحُ  
إذا عاين الشيطانُ صورةَ وجهها \* تَعُوذُ منها حين يُمسي وَيُصبحُ  
وقد أعجبتُها نفسها فتملحت \* بأى جمال لبتِ شعري تَمَلِّحُ<sup>(١)</sup>

رأى أعرابي امرأة في شارة وهيئة، فظن بها جمالا، فلما سافرت فإذا هي

غولٌ، فقال :

فاظهرها ربي بمن وقُدرة \* على ولولا ذاك مُتُّ من الكَرَبِ  
فلما بدت سبحتُ من قُبْحِ وجهها \* وقلت لها الساجور خير من الكلب<sup>(٢)</sup>

كان سعيد بن بيان التغلبي سيد بني تغلب، وكانت تحته برة، وكانت من  
أجمل النساء، فقَدِمَ الأخطل الكوفة على بشر بن مروان، فدعاه سعيد بن بيان  
وأحتفل ونجّد بيوته وأستجاد طعامه وشرابه، فلما شرب الأخطل جعل ينظر إلى  
وجه برة وجمالها، وإلى وجه سعيد وقبحه، فقال له سعيد : يا أبا مالك، أنت  
رجل تدخل على الخلفاء والملوك فأين ترى هيئةً من هيئتهم ! فقال الأخطل :

(١) في الأصل : «أسفرت» وأسفرت بمعنى أضاءت ولا يستعمل في كشف المرأة عن وجهها •

(٢) الساجور : خشبة تعلق في عنق الكلب • (٣) هي برة بنت أبي هاني التغلبي •



ما ليبتك عيبٌ غيرك؛ فقال سعيد : أنا والله أحمقُ منك يا نصراني حين أَدْخَلَكَ منزلي، وطردته . نخرج الأخطل وهو يقول :

وكيف يُداويني الطبيبُ من الجوى \* وبرّةٌ عند الأَعورِ آبنِ بيانِ  
فهلّا زَجَرَتِ الطيرَ إذ جاءَ خاطباً \* بِضِيقَةٍ <sup>(١)</sup> بين النّجمِ والدبرانِ

قال عبد بنى الحَسْحَاسِ يذُكُرُ قُبْحَهُ :

أَتَيْتُ نِسَاءَ الحارِثِيّينَ غُدُوَّةً \* بوجهِ براهِ اللهُ غيرَ جميلِ  
فشَبَّهَنِي كَلْبًا ولستُ بِفوقِهِ \* ولا دونَهُ إن كانَ غيرَ قليلِ

قال رجلٌ للأحنفِ : « تسمعُ بالمُعَيْدِي لا أن تراه »؛ فقال : ما ذَمَّمْت مِنِّي يا ابنَ أخي ؟ قال : الدَّمَامَةُ وقِصَرَ القامةِ ؛ قال : لقد عِبتَ عليّ ما لم أوامِرُ فيه .

قال عبد الملك بن عُمَيْرٍ : قَدِمَ عَلَيْنَا الأحنفُ الكوفةَ مع المُصعبِ بنِ الزُّبَيْرِ،  
فما رأيتُ خَصْلَةً تُذَمُّ إلا وقد رأيتها في الأحنفِ : كانَ صَعْلُ الرَّأسِ، متراكِبَ  
الأسنانِ، أشدقَ، مائلَ الذَّقنِ، ناتيءَ الوجهِ، غائرَ العينِ، خفيفَ العارضِ، أحنفَ <sup>(٧)</sup>  
الرجلِ، ولكنه إذا تكلمَ جَلَا عن نفسه .

أبو اليَقْظانِ قال : كانَ المُحارِشُ قبيحًا فقال فيه هَبْنَقَةٌ :

أو كانَ وجهي مثلَ وجهِ مُحارِشٍ \* إذا ما قَرِبتُ الدَّهْرَ بابَ أميرِ

(١) كذا في لسان العرب ( مادة ضيق ) وكتاب الشعر والشعراء في ترجمة الأخطل . قال صاحب اللسان : وضيقه : منزلة للقمر بلزق الثريا مما يلي الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب ، ثم استشهد بهذا البيت . (٢) روى هذا المثل بروايات كثيرة فراجعها في الميداني . (٣) أوامر : أشاور . (٤) الصعل : الصغير الرأس . (٥) الأشدق : الذي في خده ميل . (٦) أثبتنا هذه الكلمة لأن السياق يقتضيها . وقد وردت في الأصل هكذا : « ناجر » وقد بحثنا في المخصص وفقه اللغة في معاني العين عن كلمة نشفق في الرسم مع هذه الكلمة أو محرفة عنها فلم نوفق . (٧) الأحنف : الذي تميل قدماه كل واحدة إلى أختها .



قال : وأخذ مُحَارِشُ قَدَاةً عن عبيد الله بن زياد؛ فقال : صُرِفَ عنكَ السُّوءُ ؛  
فقال جُلسَاؤُهُ : إِذَا يُصْرَفُ عَنْهُ وَجْهُهُ .

سُئِلَ مَدَنِيٌّ عَنْ حَلِيَّةِ رَجُلٍ ، فَقَالَ : حَلِيَّتُهُ مَجْمَعُهُ .

قال المأمون لمحمد بن الجهم : أَنَسِدْنِي بَيْتًا حَسَنًا أَوْلَكَ بِهِ كُورَةٌ ؛ فقال :  
قُبِحَتْ مَنَاطِرُهُمْ فَمِنْ خَبَرْتُهُمْ \* حَسُنَتْ مَنَاطِرُهُمْ لِقُبْحِ الْمَخْبِرِ<sup>(١)</sup>

فأستزاده، فأنشدته :

أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ \* فَطِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ<sup>(٢)</sup>  
فَوَلَاهُ الدِّينُورُ وَهَمْدَانَ<sup>(٣)</sup> .

قال أعرابي في امرأته :

وَلَا تَسْتَطِيعُ الْكُحْلَ مِنْ ضَيْقِ عَيْنَيْهَا \* فَإِنْ عَالَجْتَهُ صَارَ فَوْقَ الْحَاجِرِ  
وَفِي حَاجِبَيْهَا حَزَّةٌ لِيَغْرَارَةٍ \* فَإِنْ حُلِقًا كَانَا ثَلَاثَ غَرَائِرِ  
وَتَدْيَانٍ أَمَا وَاحِدٌ فَكَوْزَةٌ \* وَأَخْرُ فِيهِ قَرِيبَةٌ لِلْمُسَافِرِ

وقال إسحاق الموصلي : رَأَتْ قَرِيبَةً أَبْنِ سِيَابَةِ مَوْلَى ابْنِ أَسَدٍ عِنْدِي ، فَقُلْتُ لَهَا :

يَا أُمَّ الْبُهْلُولِ كَيْفَ تَرِينَ هَذَا ؟ قَالَتْ : مَا لَهُ قَبِيحَةٌ [ اللهُ ] عَامَّةٌ ! لَوْ كَانَ دَاءٌ  
مَا بَرِيءٌ مِنْهُ .

(١) هذا البيت لمسلم بن الوليد، والذي في ديوانه (طبع مدينة ليدن) : قبحت مناظره وحسنت مناظره

بالافراد . قاله يهجو رجلا بقبح الوجه والأخلاق . (٢) هو لمسلم أيضا .

(٣) الدينور : مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين ، بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخا .

(٤) كذا بالأصل ، وفي الأغاني (ج ١١ ص ٦ طبع بولاق) في ترجمته أنه مولى بني هاشم .

(٥) زيادة يقتضها السياق .



وقال فاتك في سعيد بن سلم :

وإن من غاية حرص الفتى \* طلابه المعروف في باهله  
كبيرهم وغد ومولودهم \* تلعه من قبحه القابله

قال الأسعرج الجعفي يهجو قوماً :

زعانف سود نخب الحديد \* يد يكفي الثلاثة شق الإزار

وقال أبو نؤاس يذكر امرأة :

وقائلة لها في وجه نضح \* علام قتلت هذا المستهما  
فكان جوابها في حسي سر \* أجمع وجه هذا والحراما

كان المغيرة بن شعبة قبيحا أعور، فخطب امرأة، فأبت أن تتزوج، فبعث

إليها : إن تزوجتني ملأت بيتك خيرا، ورحمك أيرا، فتزوجت به . وسئلت عنه  
امرأة طلقها فقالت : عسل يمانية في ظرف سوء .

(١) هو لقب مرثد بن أبي حمدان الجعفي الشاعر، سمى بذلك لقوله :

فلا تدعني الأقوام من آل مالك \* إذا لم أسعر عليهم وأثقب  
( انظر القاموس وشرحه مادة سحر ) .

(٢) الزعانف : القصار .

(٣) خبث الحديد — بالتحريك وسكنت الباء لضرورة الشعر — هو ما ينفخ الكبر عند إذابته  
بما لا خيفه .

(٤) ورد هذان البيتان في ديوان أبي نؤاس ضمن قصيدة مطلعها :

أبت عيناى بعدك أن تناما \* وكيف ينام من ضمن السقاما



أنشدنا دِعْبِلَ (١) :

بَلِيَتْ <sup>(٢)</sup> زِمْرَدَةٌ كَالْعَصَا \* أَلْصَّ وَأَسْرَقَ مِنْ كُنْدَشِ <sup>(٣)</sup>  
 لَهَا شَعْرٌ قَرْدٍ إِذَا آزَيْتَ \* وَوَجْهُ كَبِيضٌ الْقَطَا الْأَبْرَشِ <sup>(٥)</sup>  
 كَأَنَّ النَّالِيلَ فِي وَجْهَهَا \* إِذَا سَفَرَتْ بِدَدِ الْكَشْمِشِ <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup>

وقال أعرابي :

جَزَى اللَّهُ الْبَرِاقِعَ مِنْ ثِيَابٍ \* عَنِ الْفَتِيَانِ شَرًّا مَا بَقِينَا <sup>(٩)</sup>  
 يُوَارِينِ الْمِلَاحَ فَلَا نَرَاهَا \* وَيَزْهَيْنِ الْقَبِيحَ فَيَزْهِينَا

وقال آخر :

رَأَوْهُ فَآزْدَرَوْهُ وَهُوَ حَرٌّ \* وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ

(١) في أشعار الحماسة (ص ٨٢٢ طبع أوربا) أن هذه الأبيات لأبي الغنم الحنفي . وقد صححه شارح الحماسة أبا المنعم الحنفي وقال : لعله سمي باسم المفعول من غَطَّشَ وذكر شارح القاموس في مادة كندش أن ابن جني صححه كذلك . (٢) الزمردة (كقمرطبة ، أعجمي معرب) : المرأة التي تشبه الرجال خلقا وقيل هي السحابة ، ويقال : زمردة بفتح الزاي والميم ويقال : زمردة بفتح الزاي وكسر الميم ، ولانظير له ؛ وربما قيل بذال معجمة ، ويروى أيضا بكسر الزاي وفتح الميم ( انظر شرح القاموس واللسان مادة « كندش » وشفاء الغليل) . (٣) كندش : لقب لص معروف عندهم كما في شرح الحماسة . وفي اللسان : أن « الكندش » : لص الطير وهو العقعق . والرَّئِبَالُ : لص الأسود . والنَّطْمَلُ : لص الذئب . والزَّيَابَةُ : لص الفيران . والفَوْسِيْقَةُ : سارقة الفتيلة من السراج . (٤) رواية هذا البيت في أشعار الحماسة :

لَهَا وَجْهٌ قَرْدٍ إِذَا آزَيْتَ \* وَلَوْنٌ كَبِيضٌ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

(٥) الأبرش : ما به برش ، والبرش كالبرص وزنا ومعنى . (٦) النَّالِيلُ : جمع نُولُولٍ وهو الحبة تظهر في الجسد كالحمصة فادونها . (٧) البِدْدُ : القطع المنفرقة جمع بَدَّةٍ بمعنى القطعة . (٨) كذا في الحماسة ، والكشمش (بكسر الكاف والميم) : عنب صغار يكون أصفر وأحمر وأسود وهو كثير بالسراة . وفي الأصل : « المشمش » . (٩) يزهين : افتعال من الزهو ، قلبت فيه تاء الافتعال دالا ثم أدغمت في الزاي ، وفي مثل هذا يجوز إظهار الدال فيقال : يزدهين ، وبالإظهار ورد البيت في اللسان .



كان ذو الرمة يُسبب بمية، وكانت من أجهل النساء ولم تره قط، فجعلت لله عليها بدنه حين تراه، فلما رآته رآته رجلاً دميماً أسوداً، فقالت: واسوء تاه! وأبؤساء! فقال ذو الرمة:

على وجه مئ مسحة من ملاحية \* وتحت الثياب الشين لو كان بادياً  
لم تر أن الماء يحب طعمه \* وإن كان لون الماء أبيض صافياً

إسحاق الموصلي قال: دخلت أعرابية على حمدونة بنت الرشيد، فلما خرجت سئلت عنها، فقالت: وما حمدونة! والله لقد رأيتها وما رأيت طائلاً، كأن بطنها قرية، وكان نديها دبة<sup>(١)</sup>، وكان اسمها رقة، وكان وجهها وجه ديك قد نفس عفريته<sup>(٢)</sup> يقاتل ديكاً.

١٠ ذكر أعرابي امرأة حسنة اللفظ قبيحة الوجه، فقال: تُرخي ذيلها على عرقوبي نعاماً، وتُسيدل نمارها على وجه كالجمالة (وهي الخرقعة التي تنزل بها القدر عن النار).

وقال دعبيل في كاتب:

تمت مقابح وجهه فكانه \* طلل<sup>(٣)</sup> تحمل ساكنوه فأوحشا  
لو كان لأستك ضيق صدرك أولصد \* ريك ركب دبرك كنت أكل من مشي

١٥ كان بعض المعلمين يقعد أبناء المياسير والحسان الوجوه في الظل، ويقعد الآخريين في الشمس، ويقول: يا أهل الجنة، آبرقوا في وجوه أهل النار.

وقال رجل من أبناء المهاجرين: أبناء هذه الأعاجم كأنهم نقبوا الجنة وخرجوا منها، وأولادنا كأنهم مساجر<sup>(٤)</sup> التناير.

(١) الدبة: القرعة. (٢) عفرية الديك: ريش عنقه. (٣) تحمل: ارتحل.

٢٠ (٤) المساجر: جمع مسجرة وهي الخشبة التي يقلب بها الوقود في التنور.



أبو المهلهل <sup>(١)</sup> الحدائي قال : ارتحلتُ الى الرمل في طلب مَيِّ صاحبة ذى الرقمة ،  
فما زلتُ أطلب موضعها حتى أرشدتُ اليه ، فاذا خيمةٌ كبيرة على بابها عجوزٌ هتاء ،  
فسلمتُ عليها ثم قلتُ : أين منزل مَيِّ؟ قالت : أنا مَيِّ ؛ فتعجبتُ وقلت : عجبا من  
ذى الرقمة وكثرة قوله فيك ! قالت : لا تعجبني فإني سأقوم بعذره عندك ، ثم قالت :  
يا فلانة ، فخرجتُ من الخيمة حاريةً ناهدة عليها برقع فقالت : أسفري ، فلما سفرت  
تخيرتُ لما رأيتُ من جمالها وبراعتها ؛ فقالت : علقني ذو الرقمة وأنا في سنّها ؛  
فقلت : عذره الله ورحمه ، فأستنشدتها فجعلت تُنشد وأنا أكتب .

وقال أبو نواس في الرقاشي :

قل للرقاشي إذا جئتَه \* لو مِتَّ يا أحرقُ لم أجهكَا  
دونك عرضي فاهجُه راشدًا \* لا تدنس الأعراسُ من شعركَا  
والله لو كنتُ جريراً لمَا \* كنتُ بأهجي لك من وجهكَا <sup>(٢)</sup>

### باب السَّواد

الأصمعيّ قال : قيل لمدنيّ : ما رغبتُكم في السَّواد ؟ قال : لو وجدنا بيضاء  
لسفدناها .

وكان أبو حازم المدنيّ ينشد :

ومن يك مُعجباً ببنات كسرى \* فإني مُعجبٌ ببنات حامِ

وقال أبو حنّس :

رأيتُ أبا الجنّاء في الناس حائراً \* ولونُ أبي الجنّاء لونُ البهائم <sup>(٣)</sup>

تراه على ما لآحه من سواده \* وإن كان مظلوماً له وجهٌ ظالم <sup>(٤)</sup>

(١) الحدائي (بفتح الحاء والذال المهملتين وفي آخره ألف ممدودة) : نسبة الى حذاء وهو بطن من  
مراد كما في الأنساب للسمعاني . (٢) في ديوانه : «أصلكَا» . (٣) هو نصيب الشاعر  
كما في الأغانى (ج ١ ص ٣٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) لآحه : غيره .



وقال آخر في وصف أسود :

\* كأنما وجهك ظلٌّ من حجرٍ <sup>(١)</sup> \*

وقال آخر :

\* كأنما قمصٌ من ليطٍ جعلٌ <sup>(٢)</sup> \*

وقال آخر في وصف سوداء :

كأنها والكحل في مرودها \* تكحل عينها ببعض جلدها

نظر رجل الى سوداء عليها معصفرٌ، فقال : بعة عليها رُعافٌ <sup>(٣)</sup> .

الأصمعي قال : قيل لرجل : أي الرجال أخف أرواحا؟ قال : الذين أعرقت

فيهم السودان .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : من تزوج سمراء فطلقها فعلى مهرها .

يقال : قالت الخنفساء لأمتها : يا أماء، ما أمرت بأحدٍ إلا بزق عليّ؛ فقالت :

يا بنية تعوذين <sup>(٥)</sup> .

(١) ظل كل شيء : سواده ، والعرب تقول : ليس شيء أظل من حجر ، ولا أدفا من شجر ،

ولا أشد سوادا من ظل : (انظر اللسان مادة ظلل) . (٢) قمص : ألبس قيصا . والليط : الجلد .

والجمل : ضرب من الخنافس . (٣) الرعاف : دم يخرج من الأنف . (٤) بالأصل :

« النساء » وتوجد به كلمة أراد الناخب إثباتها ثم عدل عنها وصورتها هكذا : « الرحا » وأثبت بدلها كلمة

« النساء » ويترجح أنه أراد كتابة كلمة « الرجال » وهي الصواب بدليل قوله في الجواب : الذين أعرقت

فيهم الخ . (٥) أي تحصنين من العين ، كأنها تقول لها : إن الناس يرقونك بيزاقهم من العين

لأن الراق عند ما يريد الرقية يرزق وينفث في عودته ، كأنها تقول لها : لا تحزني فإن الناس لإبجابهم بك

يزقون عليك خشية أن تصيبك العين .



وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَدَّ أَهْلَ الْكَوْفَةِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَكَلَّمَهُمْ ، رَأَى فِيهِمْ  
أَدْلَمَ<sup>(١)</sup> عَلَى الْجَسْمِ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ رَاقَهُ بَيَانُهُ ، فَلَمَّا تَوَلَّى تَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِقَوْلِ عَمْرِو  
ابْنِ شَاسٍ :

فَإِنْ عِرَارًا إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ \* فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمِّ<sup>(٢)</sup>  
فَأَلْتَفَتِ الْأَدْلَمُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَضَحِكَ : فَقَالَ : عَلَى بِهِ [فَلَمَّا جِيءَ بِهِ قَالَ] :<sup>(٤)</sup>  
مَا الَّذِي أَضْحَكُ؟ فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ عِرَارٌ نَبِيٌّ أَثْرَى ، فَقَدَّمَهُ وَسَامَرَهُ حَتَّى خَرَجَ .  
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي جَارِيَةٍ سَوْدَاءَ :

أَشْبَهَكَ الْمِسْكَ وَأَشْبَهْتَهُ \* قَائِمَةٌ فِي لَوْنِهِ قَاعِدُهُ  
لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكَ وَاحِدٌ \* أَنْكَمَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

وقال جرير :

تَرَى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كَالْقَرْنَبِيِّ<sup>(٥)</sup> \* إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ<sup>(٦)</sup>  
تَشِينُ الزَّعْفَرَانَ عَمْرُوسُ تَيْمٍ \* وَتَمْشِي مَشِيَّةَ الْجَعْلِ الدَّحُولِ<sup>(٧)</sup>  
يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَمْرُوسُ تَيْمٍ \* شَوَى<sup>(١٠)</sup> أُمَّ الْحَبِينِ وَرَأْسُ فَيْلٍ

- (١) الأدلم : الشديد السواد ، وقد وردت هذه الكلمة في الأصل « الأدلم » بزيادة أل ولعلها من الناسخ ،  
وقد ذكر المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة عمرو بن شاس هذه القصة ، وقال : « رأى فيهم رجلا آدم  
طويلا » ، والآدم بمعنى الأدلم . (٢) الجون : الأسود . (٣) المنكب العمم : الطويل .  
(٤) التكلة عن كتاب الشعر والشعراء . (٥) كذا في اللسان مادة « قرب » وديوانه المخطوط المحفوظ  
بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب ش . والقرنبي : دويبة تشبه الخنفساء أو أعظم منها شيئا طويلا  
الرجل . وفي الأصل : « كالقرلي » والقرلي : طائر . (٦) المليل : الخبز واللحم المدخل في الملة ،  
والملة : الرماد الحار والجر ، ويعني بعصا المليل هنا : عصا التنور ، وهي حديدة سوداء طويلا .  
(٧) كذا في ديوانه المخطوط ، وفي الأصل : « وينفي » وليس لها معنى . (٨) ناقة دحول :  
تعارض الإبل متنحية عنها ، وقد استعيرت هنا للجعل ، وفي ديوانه : « زحول » بالزاي المعجمة .  
(٩) اجتلى العروس على بعلمها : عرضها عليه مجلوة . (١٠) الشوى : الأطراف . وأم الحيين :  
دويبة أعظم من العظاية .



وقال آخر :

أُحِبُّ لِحْبَهَا السُّودَانَ حَتَّى \* أُحِبُّ لِحْبَهَا سُودَ الْكَلَابِ

### باب العُجُزِ وَالْمَشَائِخِ

الأصمعيّ قال : خاصم رجلٌ أمراًته الى زيادٍ، فكان زياداً شدد عليه ، فقال

الرجل : أصلح الله الأمير، إن خيرَ نصفِي الرجلَ آخرُهُما، يذهب جهلهُ ويثوبُ  
حلمه ويجمع رأيه، وإن شرَّ نصفِي المرأةِ آخرُهُما، يسوءُ خلقها ويحدُّ لسانها وتعقم  
رَحِمُها، فقال : اسفَعُ<sup>(١)</sup> بيدها .

وقال بعضُ الأعراب :

لا تَنكِحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَوَكَ لَهَا \* وَإِنْ حَبَّوْكَ عَلَى تَزْوِيجِهَا الذَّهَبَا

وإِنْ أَتَوَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ \* فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفِهَا الَّذِي ذَهَبَا<sup>(٢)</sup>

الأصمعيّ قال : ضَجِرَ أعرابيٌّ بطول حياةِ أمراًته، فقال :

ثلاثينَ حَولًا لا أرى مِنْكَ راحةً \* لَهْنُكَ<sup>(٣)</sup> فِي الدُّنْيَا لَبَاقِيَةُ العُمُرِ  
فإن أَنفَلْتِ مِنْ حَبْلِ صَعْبَةِ مَرَّةٍ \* أَكُنْ مِنْ نِساءِ النَّاسِ فِي بَيْضَةِ العُقُرِ<sup>(٤)</sup>  
وقال أبو الأسود في أمراًته أم عوف :

أبى القلبُ إِلا أمَّ عوفٍ وَحِبِّها \* عَجُوزًا وَمِنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يَفْنِدُ<sup>(٥)</sup>  
كَسَحْقِ اليَمَانِي قَد تَقادَمَ عَهْدُهُ \* وَرُفَعَتُهُ<sup>(٦)</sup> ما شَتَّتَ فِي العَيْنِ وَالْيَدِ

(١) اسفَع بيدها : خذ بيدها . (٢) النصف : المرأة الوسط بين الحدة والمسنة وقيل : هي التي بلغت خمسين سنة . (٣) لهنك : اللام لام الابتداء، وهنك : إن التي للتوكيد أبدلت همزتها هاء، وهذا الإبدال سماعي . (٤) في الأصل : «فكن» بالفاء وهو تحريف . (٥) بيضة العقر : بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود؛ يضرب مثلا لمن يصنع الصنعة ثم لا يعاودها . (٦) يفند : يلام ويجهل . (٧) السحق : البالي، ويضاف فيقال : سحق ثوب وسحق عمامة، واليماني : العصب المنسوب الى اليمن وهي برود يعصب غزلها ويجمع ويشد ثم يصنع فيأتي موشى . (٨) في الأصل : «ورفته» . والنصوب عن الأغاني (ج ١١ ص ١٢١ طبع بولاق) .



وقال آخر يُسبَّب بعجوز:

عجوزٌ عليها كثرةٌ <sup>(١)</sup> وملاحة \* وقاتلتني يا للرجالِ عجوزُ  
عجوزٌ لو أن الماءَ ملكٌ يمينها \* لما تركتُنا بالمياه نجوزُ

كانت لرجل من الأعراب امرأة عجوز، وكانت تشتري العطر بالخبز؛ فقال:

عجوزٌ تُرجى أن تكون فتيةً \* وقد غارت العينان وأحدودب الظهرُ  
تُدسُّ إلى العطارِ سلعةَ أهلها \* ولن يصلحَ العطارُ ما أفسد الدهرُ <sup>(٢)</sup>

طلق أبو الجندی امرأته؛ فقالت له: بعد صُحبةِ نحسين سنة! فقال: مالك

عندي ذنبٌ غيره .

وقال بعضُ الأعراب:

لا بارك الله في ليل يُقربني \* إلى مُضاجعةٍ كاللذاتِ بالمسدِ <sup>(٣)</sup>  
لقد لمستُ معترها فما وقعت <sup>(٤)</sup> \* فيما لمستُ يدي إلا على وتيد  
وكل عضو لها قرنٌ <sup>(٥)</sup> تصلُّ به \* جسمَ الضجيجِ فيضحى واهى الجسدِ

وقال الطائي:

أحلى الرجال من النساءِ مواقعاً \* من كان أشبههم بهنَّ خُدوداً

وقال امرؤ القيس:

أراهنَّ لا يُحِبُّنَّ من قَلِّ ماله \* ولا من رأين الشيبَ فيه وقوساً <sup>(٦)</sup>

(١) كذا بالأصل، ولعل صوابه \* عجوزٌ علتها كبرة وملاحة \* وقد جاء في اللسان في مادة كبر

يقال: علت كبرة إذا أسن. (٢) ورد هذان البيتان في الكامل للبرّج ١ ص ١٧٦ طبع أوربا هكذا:

عجوزٌ ترجى أن تكون فتيةً وقد حَبَّ الجنبان واحدودب الظهر

تدس إلى العطار سلعة بيتها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

ولحب الجنبان: قل لهما . (٣) المسد: الليف . (٤) مُعزى المرأة: مالا بدلهامن

إظهاره . (٥) تصل: تصيب . (٦) قوس الرجل: انحنى ظهره .



وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإنني \* خيرٌ بأدواء النساء طيبٌ  
إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله \* فليس له في ودهن نصيبٌ  
يردّن ثراء المال حيث علمته \* وشرخ الشباب عندهن عجيبٌ

وقال آخر :

أرى شيب الرجال من الغواني \* كموضع شيبهن من الرجال

وقال آخر :

أيا عجبا للخود يجرى وشاحها \* تزف إلى شيخ من القوم تنبال<sup>(١)</sup>  
دعاها إليه أنه ذو قرابة \* فويل الغواني من بني العم والخال

وقال ذو الرمة بخلاف قول الأول :

وما الفقر أزرى عندهن بوصلنا \* ولكن جرت أخلاقهن على البخل

وقال المزار في مثله :

وليس الغواني للجفاء ولا الذي<sup>(٢)</sup> \* له عن تقاضى دينهن هموم<sup>(٣)</sup>  
ولكنما يستنجز الوعد تابع \* مناهن حلافهن أنيم<sup>(٣)</sup>  
وما جعلت ألبابهن لذي الغنى \* فبياس من ألبابهن عديم<sup>(٣)</sup>

(١) النبال : القصير . ورواية كتاب تحفة العروس ونزهة النفوس (طبع مصر ص ٥٧) :

ألا رب حوراء المحاجر طفلة \* تساق إلى وغد من القوم تنبال

يقولون جرت بها إليه قرابة \* فويح العذارى من بني العم والخال

(٢) هو المزار بن سعيد الفقمي كما في كتاب الشعر والشعراء (ص ٤٤٠ طبع أوروبا) . (٣) كذا

في الأصل والشعر والشعراء . ولعله : « الجفأة » .



كان عثمان بن عفان رضى الله عنه تزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبي<sup>(١)</sup> -  
والفرافصة يومئذ نصراني - وكان وليها مسلماً وهو أخوها، فحملها الفرافصة . فلما  
قدمت على عثمان وضع لها سريرا وله آخر، فقال لها عثمان : إتما أن تقومي إلى  
وإتما أن أقوم إليك ؟ فقالت : ما تجشمتُ إليك من عرض السماء<sup>(٢)</sup> أبعد مما بيننا ،  
بل أقومُ أنا ، فقامت حتى جلست معه على السرير ، فوضع قلنسوته فإذا هو أصلع ،  
فقال : يا بنة الفرافصة ، لا يهولنك ما ترين من صلعتي ، فإن وراء ذلك ما تحبين ؛  
قالت : إني لمن نسوة أحبُّ بعولتهنَّ اليهنَّ الكهولُ الصلُعُ ؛ فقال : أطرحي درعك ،  
ثم قال : أطرحي إزارك ؛ قالت : ذاك إليك ، ومسح رأسها ودعا لها بالبركة ؛ فكانت  
أحبَّ نساءه إليه ، وولدت منه جاريةً يقال لها مريم .

ابن الكلبي قال : خطب دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ خنساء بنت عمرو ، فبعثت جاريتهَا  
فقالت : انظري إذا بال أَيْقِي<sup>(٤)</sup> أم يُبَعِّثِرُ؟ فقالت لها الجاريةُ : هو يُبَعِّثِرُ ، فقالت :  
لا حاجة لي فيه .

(١) قال في اللسان (مادة فرقص) : كل ما في العرب فرافصة بضم الفاء إلا فرافصة أبا نائلة امرأة  
عثمان بن عفان رضى الله عنه فإنه بفتح الفاء لا غير . وكذلك نص القائل في أماليه (ج ٣ ص ٢٠٩  
طبع دار الكتب المصرية) . (٢) رواية الأغانى (ج ١٥ ص ٧٠ طبع بولاق) : « وأمر الفرافصة  
ابنه ضبا فزوجها إياه ، وكان ضبا مسلماً وكان الفرافصة نصرانيا » . (٣) السماء : موضع بين  
الكوفة والشام وهي بزية معروفة . (٤) كذا ورد في الأصل . والإقعا : أن يلعق  
الرجل ألبته بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض كما يقعى الكلب . (انظر اللسان  
مادة قعى) . ورواية الأغانى (ج ٩ ص ١١ طبع بولاق) : « فقالت لها انظري دريدا إذا بال فان  
وجدت بوله قد خرق الأرض ففيه بقية ، وإن وجدته قد ساح على وجهها فلا فضل فيه » . ويراجع  
أيضا كتاب رشد اللبيب الى معاشره الحبيب (نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤  
أدب ص ٨) .



الأصمعي قال : تزوج رجلُ امرأةً بالمدينة فقالوا له : إنها شابةٌ طريةٌ، من أمرها ومن أمرها، ويدّلسون له عجوزاً، فلما دخل بها نزع نعليه، وهم يظنون أنه يضربها، فقلدها إياهما وقال : لييك اللهم لييك، هذه بدنةٌ<sup>(١)</sup> فأسكتوه وأفندوا منه .

عن عبد الله بن محمد بن عمران القاضي عن أبيه قال : شبابُ المرأة من خمس عشرة سنةً الى ثلاثين سنةً، وفيها من الثلاثين الى الأربعين مستمتعٌ، وإذا أفتحمت العقبة الأخرى حسلت<sup>(٢)</sup> .

تزوج جهمُ امرأةً من بني فقّيس وباع إبلًا له ومهرها، فلما دخل بها اذا هي عجوز، فقال :

وما لمتُ نفسي مذ فطمتُ بلحيةً<sup>(٣)</sup> \* كما لمتُ نفسي في عجوز بني شمس  
وینتُ ولم أُغبنُ غداةً اشتريتها \* وبعثتُ تِلَادَ المال بالثن البخيس<sup>(٤)</sup>  
فإن مات جهمُ غيلةً فاقتلوا به \* قمامةً إن النفس تُقتل بالنفس  
وقال بعضُ الشعراء :

كفالك بالشيب ذنباً عند غانية \* وبالشباب شفيحاً أيها الرجلُ

خطب الحارثُ بن سليل الأسدَى الى علقمة بن خصفة الطائِي، وكان شيخاً،

فقال لأُم الجارية : أريدى أبتك على نفسها فقالت : أي بُنية . أي الرجال أحبُّ

(١) البدنة من الإبل والبقر بمنزلة الأضحية من الغنم تهدي الى مكة، الذكر والأنثى في ذلك سواء، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها، وكانت تميز بأن يجعل في عنقها نعل أو غيره ليعرف أنها هدى .

(٢) حسلت : رذلت . والحسيل : الرذال من كل شيء . (٣) الظاهر من السياق أنّ المراد من قوله « بلحية » المترة من المحى بمعنى العذل واللوم يقال : لحيت الرجل ألحاه لحيا اذا لمته وعذله .

(٤) هكذا بالأصل . ويحتمل أن تكون . وبت . (٥) كذا في مجمع الأمثال للبداني (ج ١ ص ١٠٧ طبع بولاق) ونهاية الأرب للنويري (ج ٣ ص ٢١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل :

« الأزدي » . (٦) كذا في مجمع الأمثال ونهاية الأرب . وفي الأصل : « حفصة » .

(٧) في الأصل : « أيدي » وهو تحريف والتصويب عن المحاسن والاضداد (ص ٢٣٨ طبع أوروبا) وأراده على الأمر : حمله عليه وعبارة الميداني في مجمع الأمثال : « ثم انكفا الى أمها فقال : إنّ الحارث بن سليل سيد قومه حسباً ومنصباً وبيتاً، وقد خطب اليها الزباء فلا ينصرفن إلا بجاحته، فقالت أي بُنية الخ » .



اليك : الكهمل الججاج<sup>(١)</sup> ، الواصل المناح<sup>(٢)</sup> ، أم الفتى الوضاح ، الذهول الطاح ؟  
قالت : يا أمّاه

إن الفتاة تُحبُّ الفتى \* كحبِّ الرّعاء أنيق الكلا

فقلت : يا بُنيّة ، إن الشبابَ شديدُ الحجاب ، كثير العتاب ؛ قالت : يا أمّاه ،  
أخشى من الشيخ أن يدنّس ثيابي ، ويُبليّ شبابي ، ويُسمِتَ بي أترابي ؛ فلم تزل بها  
حتى غلبتها على رأيها ؛ فتزوج بها الحارثُ ثم رحل بها الى قومه ؛ فإنه جالسٌ ذات  
يوم بفناء مظلته وهي الى جانبه ، إذ أقبل شبابٌ من بني أسد يعتاجون ، فتنفّست  
ثم بكت ؛ فقال لها : ما يُبكيك ؟ قالت : مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ ! ؛  
فقال : تَكَلِّتِكِ أمك «تَجُوعُ الحرّةُ ولا تأكل بثديها» - فذهبت مثلاً - . أما وأبيك  
لرب غارةٍ شهدهتها ، وسبيّةٍ أردقتها ، ونحمةٍ شربتها ؛ فالحقّ بأهلك ، لا حاجة  
لي فيك .

الرياشي<sup>(٤)</sup> قال : خرج رجل الى الغزو فأصاب جاريةً وضيئةً ، وكان يغزو على  
فرسه ويرجع اليها ، فوجد يوماً فضلاً من القول فقال :  
ألا لا أبالي اليوم ما فعلت هند\* اذا بقيت عندى الحمامة والورد<sup>(٥)</sup>

(١) الججاج : السيد الكريم المسارع الى المكارم . (٢) المناح : الكثير العطاء .  
(٣) يعتاجون : يتصارعون . (٤) وردت هذه الحكاية في المحاسن والأضداد (ص ٢٢٩)  
طبع أوربا) هكذا : «خرج رجل مع فتية بن مسلم الى خراسان وخلف امرأة يقال لها : هند من أجمل  
نساء زمانها ، ولبت هناك سنين ، فاشترى جارية اسمها جمانة ، وكان له فرس يسميه الورد ، فوقعت الجارية منه  
موقعا فأنشأ يقول : ألا لا أبالي اليوم ... .. الأبيات» . وقد ذكرت هذه الحكاية أيضا في المستطرف  
في كل فن مستطرف للابشيبي (ج ٢ ص ٢٨٤ طبع بولاق) . (٥) في المحاسن والأضداد :  
«الجمانة» ، ونبه مصححه على رواية في بعض نسخه ، وهي كرواية الأصل .



شديدٌ مناطِ المنكبين اذا جرى \* وبيضاً صنّها جيّةٌ زانها العقدُ  
فهذا لأيام الحروبِ وهذه \* لحاجة نفسى حين ينصرف الجندُ  
فتمى الشعرُ اليها فقالت :

ألا أقره منى السلامَ وقل له \* غنينا وأغننا غطارفةُ المرد<sup>(١)</sup>  
بحمد أمير المؤمنين أقرهم \* شباباً وأغزاكم<sup>(٢)</sup> حواقلةَ الجندِ<sup>(٣)</sup>  
إذا شئتُ غناني رفلٌ مرجلٌ<sup>(٤)</sup> \* ونازعني في ماءٍ معتصِرٍ وردِ  
وإن شاء منهم ناشئٌ مدكفه \* على كئتِ ملساءٍ أو كفَلِ نهدِ<sup>(٦)</sup>  
فما كنتم تقضون حاجةَ أهلكم \* شهوداً فتقضوها على النائى والبعدِ<sup>(٧)</sup>

- (١) كذا في المستطرف (ج ٢ ص ٢٩٥ طبع بولاق) والغطارفة : جمع غطريف وهو الفتى الجميل أو السخى السرى الشاب . وفي الأصل : \* غنينا وأغننا عرائقة المرد \* وربما كانت «عرائقة» محرفة عن «غرائقة» والغرائقة : الرجال الشباب . ورواية المحاسن والأضداد : \* عينا بفتيان غطارفة مرد \* وعينا محرفة عن غنينا . (٢) في الأصل : «أغزاكم» والتصويب عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٤ طبع بولاق) وروايته فيه : \* شباباً وأغزاكم خوالف في الجند \* ورواية المحاسن والأضداد :

- فهذا أمير المؤمنين أميرهم \* سبانا وأغناكم أراذلة الجند  
وفيه : «أميرهم \* سبانا وأغناكم» محرف عن «أقرهم \* شباباً وأغزاكم» .  
(٣) حواقلة : جمع حوقل ، والحوقل : الرجل المسن . (٤) الرفل : الطويل الذيل من الناس . والمرجل : مسرح الشعر . (٥) كذا في المستطرف . وفي الأصل : «من» .  
(٦) الكنتد (وزان سبب وكتف) : مجتمع الكتفين من الانسان والفرس ، وفيه أقوال أخرى . ورواية المستطرف : «على عكن ملساء» والعكن : ثيابا البطن . (٧) كذا في المستطرف . وفي الأصل :  
فما مثلكم يقضون حاجة أهلكم \* قرينا فيقضوها على النائى والبعد  
ولعله :

فما مثلكم يقضون حاجة أهلهم \* قرينا فيقضوها على النائى والبعد



فلما بلغه الشعرُ أنها ، وقال : أكنتِ فاعلةً ؟ فقالت : الله أجلُّ في عيني ،  
وأنت أهونُ عليّ .

قال أبو عمرو بن العلاء : ما بكتِ العربُ شيئاً ما بكتِ الشبابُ ، وما بلغتُ  
ما هو أهله .

كانت لبعض الأعرابِ امرأةٌ لا تزال تُسأَرُه وقد كان أسنَّ وأمتنع من النكاح ،  
فقال له رجل : ما يُصلِحُ بينكما أبداً ؟ فقال : لا ، إنه قد مات الذي كان يُصلِحُ  
بيننا (يعنى ذكره) .

قال رجلٌ لصديقٍ له :

أَعَنَّتِ نَفْسَكَ حَتَّى إِذَا <sup>(٢)</sup> أَتَيْتَ عَلَى الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ  
تَزَوَّجْتَهَا شَارِقًا نَحْمَةً \* <sup>(٣)</sup> فَلَا بِالرِّفَاءِ وَلَا بِالْبَيْنَا  
فَلَا ذَاتُ مَالٍ تَزَوَّجْتَهَا \* وَلَا وَلَدٌ تَرْتَجِي أَنْ يَكُونَ  
بِهَا أَبَدًا فَالْتَمِسْ غَيْرَهَا \* لَعَلَّكَ تُعْطَى يَغْثٌ سَمِينَا

قال أنوشروانُ : كنتُ أخاف إذا أنا شِخْتُ لا تُريدني النساءُ ، فإذا أنا  
لا أريدهنَّ .

قال أعرابيٌّ :

إِنَّ الْعَجُوزَ فَارِكٌ ضَجِيعُهَا <sup>(٤)</sup> \* تَسِيلُ مِنْ غَيْرِ بُكْيٍ دُمُوعُهَا  
تُمَدُّدُ الْوَجْهَ فَلَا يُطِيعُهَا \* كَأَنَّ مِنْ يُضِيفُهَا يُضِيعُهَا

(١) المشاظة : المخاصمة ، يقال : فلان يشار فلانا ويمارّه أي يعاديه ، ويروي بالتنخيف ، ومنه حديث  
أبي الأسود : ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وتمارّه (انذار اللسان مادة شرر) . (٢) يقال :  
عنس فلان نفسه إذا حبسها عن التزوج . (٣) الشارف : المسنة الهرمة ، والفخمة :  
العيلة الضخمة . (٤) فرکه (من باب علم) : أبغضه ، وقبيل : خاص ببغضة الزوجين .



وقال أبو النجم :

قد زعمت أم الخيار أنني \* شبتُ وحنى ظهري المحنى  
وأعرضت فعل الشمس عنى \* فقلت ما داؤك إلا سنى<sup>(١)</sup>  
\* لن تجمعي ودى وأن تضىنى<sup>(٢)</sup> \*

قال يزيد بن الحكم بن [ أبي ] العاص :

فما منك الشبابُ ولست منه \* إذا سألتك لحيتك الخضاباً  
وما يرجو الكبيرُ من الغواني \* إذا ذهب شبيته وشاباً

وقال آخر :

[ فالفواني<sup>(٣)</sup> \* نوافرُ عن ملاحظة القتير<sup>(٤)</sup>  
فقلت لها المشيبُ نذيرُ عمري \* ولست مسوداً وجه النذير

كان سعد بن أبي وقاص يُخضبُ بالسواد، ويقول :

أسود أعلاها وتآبى أصولها \* فيا ليت ما يسود منها هو الأصلُ

وقال أسود بن دهم :

لما رأيتُ الشيبَ عيبَ بياضه \* تشببتُ وآبتعتُ الشبابَ بدرهم

- ١٥ (١) كذا في كتاب الشعر والشعراء طبع أوربا . وفي الأصل : « ذلك » . (٢) كذا في كتاب الشعر والشعراء . وفي الأصل : \* أن تجمعي جودي وأن تضىنى \*
- (٣) ما بين القوسين بياض بالأصل لم نوفق إلى أصله ، وهو يقرب أن يكون : « وقائلة تخضب الفواني » . وورد هذا الشعر في العقد الفريد ( ج ١ ص ٣٢١ طبع بولاق ) هكذا :
- وقائلة تقول وقد رأيتني \* أرفع عارضتي من القنير  
عليك الخطر هل لك أن تدني \* إلى بيض ترائهن حور  
فقلت لها المشيب نذير عمري \* ولست مسوداً وجه النذير
- ٢٠ (٤) القنير : الشيب ، أو أول ما يبدو منه .



وقال محمود الوراق :

يا خاضبَ الشَّيبِ الذي \* في كلِّ نالِثَةٍ يعودُ  
 إنَّ النُّصُولَ إذا بدأ \* فكانه شيبٌ جديدُ<sup>(١)</sup>  
 وله بديهةٌ روعةٌ \* مكروهها أبداً عتيدُ<sup>(٢)</sup>  
 فدع المشيبَ كما أرا<sup>(٣)</sup> \* دفلن يعودَ كما تُريدُ

أنشد ابن الأعرابي :

ولقد أقولُ لشَّيبةٍ أبصرتها \* في مفريقٍ فمَنحتها إعراضِي  
 عنِّي إليكِ فليستِ من خيرٍ ولو \* عممتُ منكِ مفارِقِي بياضِ  
 ولَقَلَّما أرتاعُ منكِ وإني \* فيما ألدُّ وإن فزعتِ لَمَاضِي  
 فعليكِ ما أسطعتِ الظهورَ بِلَهْتِي \* وعلى أن ألقاكِ بالمِقراضِ

وقال الفرزدق :

تَفَارِيقُ شيبٍ في السَّوادِ لوامعُ \* وما خيرُ ليلٍ ليس فيه نجومُ

وقال خيَّلانُ بن سَلَمَةَ :

الشَّيبُ إن يَظْهَرُ فإن وراءه \* عُمرًا يَكونُ خِلالَه مُتَنَفِّسُ  
 لم يَنْتَقِصْ مِنِّي المشيبُ قُلامَةً \* ولنحنُ حين بدأ ألبُّ وأكيسُ

(١) فصلت اللحية نصولا : خرجت من الخضاب . (٢) كذا في كتاب بهجة المجالس (المجلد الثاني ورقة ١٦١ النسخة الخطية المحفوظة بدارالكتب المصرية تحت رقم ١٣٦٦ أدب) ، وفي الكامل للبرد (ص ٣٣١ طبع أوربا) : « بداهة لوعة » . وفي الأصل : « بديعة روعة » . (٣) كذا في رواية أشير إليها في هامش الكامل للبرد (ص ٣٣١ طبعة أوربا) وقد آثرناها لمقابلة « كما تريد » . وفي الأصل :



وقال الطائي :

أبدت أسي أن رأيتي مُخْلِيسُ القَصَبِ <sup>(١)</sup> \* وآل ما كان من عَجَبٍ الى عَجَبٍ  
لا تُتَكْرَى منه تَحْدِيدًا تَحَلَّهُ <sup>(٢)</sup> \* فالسيف لا يُزْدَرَى أن كان ذَا شُطْبٍ <sup>(٣)</sup>  
ولا يُورِّقِك إِمَاضُ القَتِيرِ به \* فإنَّ ذاك آبتسامُ الرأْيِ والأدبِ

وقال آخر :

يقولون هل بعدَ الثلاثين مَلْعَبٌ \* فقلت وهل قبلَ الثلاثين مَلْعَبٌ  
لقد جَلَّ قدرُ الشَّيبِ إن كان كَلِّمًا <sup>(٤)</sup> \* بدت شَيْبَةً يَعْرِى من اللُّهُومِ مَرَكَبٌ

## باب الخلق

### الطول والقصر

١٠ عن عمرو بن شعيب : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قصيراً -  
أوقال شديد القصر - فسجد .

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : " من رأى منكم مُبْتَلًى فقال الحمد لله الذي عافاني مما آبتلاك به وفضلني  
على كثيرٍ ممن خلقه تفضيلاً عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما كان " .

وقال بعض الشعراء :

١٥

من تعادر من يسامح \* من تطاول بزياد  
من تباراني نسيني \* ببعيد من إِيَاد <sup>(٥)</sup>

(١) أخلس رأسه فهو مخلس وخلص إذا كان فيه بياض وسواد . وفي الأصل : « مخلص » بالصاد  
وهو تحريف . والقصب : جمع قصبه وهي خصلة ملتوية من الشعر . (٢) كذا في الديوان  
والتحديد : التشنج والهزال . وفي الأصل : « تجديداً تجلله » . (٣) شطب السيف :  
طرائفه التي تلعب من شدة جريان مائه وصفاء فرنده . (٤) يجوز في همزة « إن » هذه الفتح على أن  
تكون مصدرية والكسر على أن تكون شرطية . (٥) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى تصويبه .



وقال إسحاق الموصلي في غلامه :

ذهبت سباجة<sup>(١)</sup> وذهبت طولا \* كأنك من فراعخ دير سعد

وقال أبو اليقظان : كان يعلى بن الحكم بن [أبي] العاص يُعير أخاه يزيد

بالقصر، فقال يزيد :

هم الرجال العلاء أخذوا بذروتها \* وإنما هم يعلى الطول والقصر

وقال أبو حاتم :

يكاد خليلي من تقارب شخصه \* يعرض القراد بأسته وهو قائم

وقال آخر وكان قصيرا :

فإلا يكن عظمي طويلا فإني \* له بالخصال الصالحات وصول

وقال أوفى بن مؤله<sup>(٢)</sup> في مثل ذلك :

فإن ألك قصدا في الرجال فإني \* إذا حل أمر ساحتني لجسيم

وقال آخر :

ولما التقى الصّفان وأختلف القنا \* نهالا<sup>(٣)</sup> وأسباب المنايا نهالها  
تبين لي أن القماء ذلة \* وأن أشداء الرجال طوالها

(١) في كتاب ما يقول عليه في المضاف والمضاف إليه : « ذهبت تماديا » . وفراعخ دير سعد : يضرب بها المثل في الطول . (٢) كذا بالأصل ، ولم نجد هذا الاسم في المراجع التي بين أيدينا . (٣) نهالا : يريد أنها قد وردت الدم مرة ولم تن ، وذلك أن الناهل هو الذي يشرب أول شربة ، فاذا شرب ثانية فهو عال . وقوله : « وأسباب المنايا نهالها » أي أول ما يقع منها يكون سببا لها بعده ، وأنشد :

\* وأن أشداء الرجال طيالها \*

بإبدال الواو باء ، وليس بالجيد . ( انظر الكامل للبرديج ١ ص ٥٤ طبع أوربا ) .



وقال الغطمش الضبيّ :

ولو وجدوا نعل الغطمش لأحتدوا \* لأرجلهم منها ثمانى أنعل

كان جزير بن عبدالله يثقل<sup>(١)</sup> إلى ذروة البعير من طولهِ ، وكانت نعلهُ ذراعاً .

الأصمعيّ قال : دخل المغيرة بن شعبه على معاوية ، فقال معاوية<sup>(٢)</sup> :

٥ إذا راح في قوهية<sup>(٣)</sup> متلبسا \* تقل<sup>(٤)</sup> جعل يستن في لبن محض  
وأقسم لو خرت من أستك بيضة \* لما أنكسرت من قرب بعضك من بعض

### اللسجى

قال بعض الحكماء : لا تصافين من لا شعر على عارضيه وإن كانت الدنيا

خراباً إلا منه .

كانت عائشة ربّما قالت : والذى زين الرجال باللسجى .

١٠

وقال بعض المحدثين :

يا لحيّة طالت على نوكها \* كأنها لحيّة جبريل

لو كان ما يقطر من دهنها \* ليلاً لوفى ألف قنديل

ولو تراها وهى قد سرحت \* حسبتّها بنّداً على الفيل<sup>(٥)</sup>

١٥ قال رجل لبعض مجانين الكوفة : ما هذه اللحية؟ - وكانت كبيرة - فقال :

والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً .

(١) كذا بالأصل . (٢) فى أمالى القالى (ج ١ ص ٢٧٨ طبع دارالكتب المصرية) :

« كان المغيرة بن شعبه أعور دميماً آدم ، فهجاه رجل من أهل الكوفة فقال ... » ثم ذكر البيتين .

(٣) فى الأمالى : « إذا راح فى قبضية متأزرا » والقوهية : ضرب من الثياب بيض منسوبة الى قوهستان .

٢٠ والقبضية بالضم وقد تكسر : ثياب من كان تنسج بمصر منسوبة الى القبط على غير القياس كالدهرى

والسلى . (٤) فى الأمالى : « فقل » . والجعل (بضم ففتح) : ضرب من الخنافس . ويستن :

يضطرب أو يذهب ويحجى . (٥) البند : العلم الكبير ، فارسى معرب .



وقال مروان بن أبي حفصة :

لقد كانت مجالسنا فساحاً \* فضيقها بلحيته رباح  
مبعثرة الأسافل والأعالي \* لها في كل زاوية جناح

وقال آخر :

أنفسُ لحية عرُضت وطالت \* من الهدبات تملأ عرُض صدرى  
أكاد إذا قعدت أبول فيها \* إذا أنا لم أعقصها بظفري

وقال أعرابي :

لا تفخرن بلحية \* عظمت جوانبها طويلاً  
تجرى بمفرقها الريا \* ح كأنها ذنب الحسيلة

### العيون

قال إبراهيم النخعي لسليمان الأعمش وأراد أن يماشيه : إن الناس إذا رأونا  
معا قالوا : أعور وأعمش ، قال : ما عليك أن ياثموا وتؤجر ، قال : ما عليك أن  
يسلموا وتسلم .

وقال ابن عباس بعد ما كُف بصره :

إن يأخذ الله من عيني نورهما \* ففي فؤادي وسمعي منهما نور  
قلبي ذكي وعرضي غير ذي دخيل \* وفي فمي صارم كالسيف ماثور

(١) في الأصل : «مبعثة» ، ولعل ما رجحناه هو الصواب . (٢) في اللسان مادة حسل : «كثرت  
منابتها» . (٣) في اللسان : «تهوى تفرقها» والمفرق بمعنى التفرق . (٤) الحسيلة : أثني الحسيل وهو  
ولد البقر . (٥) في أمالي القالي (ج ٣ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) أنه لحسان بن ثابت رضي الله عنه ،  
ولم نعر عليه في ديوانه . (٦) روى هذا الشعر في الأمالي (ج ٣ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) وكتاب  
الشعر والشعراء (ص ٥٤٣ طبع أوروبا) والعقد الفريد (ج ٣ ص ١٢٥ طبع بولاق) مع اختلاف يسير .



فأخذ الخريبي هذا المعنى فقال :

فإن تك عيني خباً نورها \* فكم قبلها نور عين خباً  
فلم يعم قلبي ولكنا \* أرى نور عيني إليه سرى  
فأسرج فيه إلى ضوءه \* سراجاً من العلم يشفي العمى

وقال الخريبي أيضاً :

أصنني إلى قائدي ليخبرني \* إذا التقينا عن يميني  
أريد أن أعدل السلام وأن \* أفصل بين الشريف والدون  
أسمع ما لا أرى فأكره أن \* أخطئ والسمع غير مأمون  
لله عيني التي جعت بها \* لو أن دهرًا بها يواتيني  
لو كنت خبرت، ما أخذت بها \* تعمير نوح في ملك قارون

وتماشي أعوران، فقال أحدهما :

ألم ترني وعمراً حين تمشي \* نريد السوق ليس لنا نظير  
أماشيه على يميني يديه \* وفيما بيننا رجل ضرير

وقال قائل<sup>(١)</sup> في طاهر بن الحسين :

يا ذا اليمينين وعين واحد \* نقصان عين ويمين زائده

وقال الأصمعي : جاءت رجلاً أعور نصابة فأصابت عينه الصحيحة، فقال :

يا رب وأنا أيضاً على حميل .

(١) في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٣٣٤ طبع بولاق) : أنه عمرو بن بانه . ولقب طاهر بذي اليمينين ، لأنه ضرب شخصاً في وقته مع علي بن ماهان فقده نصفين ، وكانت الضربة يساره فقال فيه بعض الشعراء : \* كلنا يدبك يمين حين تضربه \* فلقبه المأمون بذي اليمينين ، وقيل غير ذلك .



اشترى أبو الأسود جاريةً حَوْلَاءَ فَأَغَارَ أَمْرَاتَهُ أُمَّ عَوْفٍ ، وكانت ابنة عمه  
وكانت تُشَارُهُ في كلِّ يومٍ وتقول : مَنْ يَشْتَرِي حَوْلَاءَ ؛ فلما أكَثَرَتْ عليه قال :

يَعْيِبُونَهَا عِنْدِي وَلَا عَيْبَ عِنْدَهَا \* سِوَى أَنْ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْضَ التَّأخْرِ  
فَإِنْ يَكُ فِي الْعَيْنَيْنِ سُوءٌ فَإِنَّهَا \* مُهْفَهَفَةٌ الْأَعْلَى رَدَّاحُ الْمُؤَخَّرِ<sup>(٢)</sup>

أَنشَدَ أَبُو النَجْمِ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْجُوزَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا :

\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّوبِ الْمُجْزِلِ \*

فَلَمْ يَزَلْ هِشَامٌ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ أَسْتَحْسَانًا لَهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَوْلَهُ فِي صِنْفَةِ الشَّمْسِ :

فِيهِ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ \* صَفْوَاءُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ  
أَمْرَ بُوْجٍ رَقْبَتَهُ وَإِحْرَاجِهِ . وَكَانَ هِشَامٌ أَحْوَلَ .<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

يَقُولُونَ نَصْرَانِيَّةً أُمَّ خَالِدٍ \* فَقَلْتُ دَعُوهَا كُلَّ نَفْسٍ وَدِينُهَا  
فَإِنْ تَكُ نَصْرَانِيَّةً أُمَّ خَالِدٍ \* فَقَدْ صَوَّرَتْ فِي صُورَةٍ لَا تُشِينُهَا  
أَحْبَبُكَ أَنْ قَالُوا بَعِينِكَ زُرْقَةٌ \* كَذَلِكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ زُرْقًا عِيُونُهَا

(١) تشارته : محاصمه .

(٢) امرأة رداح : ثقيلة الأوراك .

(٣) ذكر المؤلف في كتابه الشعر والشعراء (ص ٣٨٣ طبع أوربا) بيتين من أرجوزة أبي النجم في وصف

الشمس وهما :

حتى إذا الشمس جلاها المجتلى \* بين سماطى شفق مرعبل

صفوا . قد كادت ولما تفعل \* فهي على الأفق كعين الأحول

وصفوا : مائلة للغروب ؛ يقال : صغت الشمس تصغو صفوا فهي صفوا .

(٤) وج . رقبتة : كناية عن ضربه ولكزه .



وقرأت في الآيين أن الرجل إذا اجتمع فيه قصر وسبوطه وحول وعسم<sup>(٢)</sup>  
 وشدق<sup>(٣)</sup> ... كان لا يستعمل في دار الملك، ويحال بينه وبين التصدير للملك، وكذلك  
 المرأة البرشاء<sup>(٥)</sup> والبرصاء.

وقال بعض الشعراء في صحة البصر مع الهرم :

إن معاذ بن مسلم رجل \* ليس يقيناً لعمره أمد  
 قل لمعاذ إذا مررت به \* قد ضج من طول عمرك الأبد  
 قد شاب رأس الزمان وأكتهل الدهر \* وأثواب عمره جدد  
 يا نسر لقمان كم تعيش وكم \* تسحب ذيل الحياة يا لبد<sup>(٧)</sup>

(١) أنظر الكلام عليه في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥٥) من المجلد الثالث من هذا الكتاب. (٢) العسم :

- ١٠ يس في المرفق والرسغ تعوج منه اليد والقدم، قال رؤبة : \* لا وقع في نعله ولا عسم \*  
 (٣) الشدق : سعة الفم . (٤) محل هذه النقط كلمة في الأصل صورتها هكذا «حجم» ، ولعلها محرفة  
 عن «هم» ، وهو انكسار الثنايا من أصولها خاصة ، أو نحو ذلك مما يرجع الى نقص في الخلقفة ، أو تشويه  
 في الجوارح . وقد ذكر الجاحظ في التاج في كلامه على ندماء الملك أن أردشير بن بابك رتبهم ثلاث طبقات ،  
 وتكلم على الطبقة الثالثة وهم المضحكون وأهل الهزل والبطالة وقال : إنه ليس في هذه الطبقة خسيس الأصل  
 ولا وضعه ولا ناقص الجوارح ولا فاحش الطول والقصر ولا مؤوف ولا مرعى بأبنة ولا مجهول الأبوين  
 ولا ابن صناعة دينية كابن حائك أو حجام . ( انظر التاج للجاحظ ص ٢٣ و ٢٤ طبع بولاق ) .  
 (٥) البرشاء : التي في لونها نقط مختلفة . والبرصاء : التي في جسمها لمع بياض . (٦) وردت هذه الأبيات  
 في العقد الفريد (ج ١ ص ٣٢٣ طبع بولاق) منسوبة الى محمد بن منذر ، وهي تنقص بينا عما هنا مع اختلاف  
 يسير في بعض الألفاظ . وذكرها ابن خلكان في الوفيات طبع بولاق (ج ٢ ص ١٤٥) في الكلام على  
 أبي مسلم معاذ بن مسلم الهرا النحوي الكوفي ، ونسبها الى أبي السرى سهل بن أبي غالب الخزر جي الشاعر  
 المشهور ، وزاد فيها أبياتا عما هنا مع اختلاف في بعض الكلمات . (٧) لبد : اسم آرنسور لقمان ،  
 والذي قيل في ذلك : أن لقمان بعثته عاد في وفدائها الى الحرم يستسقى لها ، فلما أهلكوا خير لقمان بين أن يعيش  
 عمر سبع بعرات سمر من أظب عفر في جبل وعمر لا يمسا القطر ، أو عمر سبعة أنسر كلما هلك نسر خلف  
 بعده نسر ، وكان قد سأل الله طول العمر ، فاختر النسر فكان يأخذ الفرخ حين خروجه من البيضة فيريه  
 فيعيش ثمانين سنة حتى هلك منها ستة فسمى السابع لبد ، فلما كبر وهرم وعجز عن الطيران كان يقول له :

٢٥

انهض يا لبد ، فلما هلك لبد مات لقمان ، وقد ذكرته الشعراء . قال النابغة الذبياني :  
 أضحيت خلاء وأضحى أهلها احتملوا \* أحنى عليها الذي أحنى على لبد  
 ( انظر اللسان مادة ابد وحياة الحيوان للدميري ج ٢ ص ١٢٤ طبع بولاق ووفيات الأعيان ) .



قد أصبحت دار آدم ظللاً \* وأنت فيها كأنك الوتد  
تسأل غربانها اذا حجّلت \* كيف يكون الصداغ والرمد

### الأنوف

عن أبي زيد قال : [رأيتُ] أعرابياً أنفه كأنه كور من عظمه ، فرآنا نضحك  
فقال : ما يضحككم ! والله لقد كنا في قوم ما يُسموننا إلا الأفيطس .

عن الوليد بن بشار أن امرأة عقيل بن أبي طالب ، وهي بنت عتبة بن ربيعة ،  
قالت : يا بني هاشم لا يُجيبكم قلبى أبداً ، <sup>(١)</sup> إن أبي وأبن عمي أبو فلان بن فلان كان  
أعناقهم أباريق فضية ، ترد أنوفهم قبل شفاههم ؛ فقال لها عقيل : اذا دخلت النار  
نخذي على يسارك .

قال بعض الشعراء يذكر الكبر : <sup>(٢)</sup>

أرى شعرات على حاجبي بيضا نبتن جميعا توأما <sup>(٣)</sup>  
ظلت أهاهي <sup>(٤)</sup> بين الكلا \* ب أحسبن <sup>(٥)</sup> صياراً قياماً  
وأحسب أنفي اذا ما مشيد \* ت شخصاً أمامي رأني فقأماً

(١) كذا بالأصل ، ولعل صواب العبارة : « إن أبي وعمي وأخي كان أعناقهم الخ » وهم عتبة وشيبة  
ابنا ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة ، وقد قتلوا يوم غزوة بدر قتلهم حمزة بن عبد المطلب وعلى بن أبي طالب  
وعبيدة بن الحارث . (راجع سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٤٣ طبع أوربا) والأغاني (ج ٤ ص ٣٥  
طبع بولاق) . (٢) هو ذو الأصبع العدواني كما في حماسة البحرى (ص ٢٩٨ طبع أوربا) .  
(٣) روى هذا البيت في حماسة البحرى هكذا :

أرى شعرات على حاجبي نبتن جميعا توأما \* توأما

(٤) كذا في حماسة البحرى . وفي الأصل «أهاتي» بالناء المثناة من فوق . وأهاهي بمعنى أخرى .

(٥) في حماسة البحرى « صوارا » وكلاهما القطيع من البقر .



وقال بعضُ المحدثين :

إذا أنتَ أقبلتَ في حاجةٍ \* إليه فكلمه من خلفه  
فإن أنتَ واجهته في الكلام \* لم يسمع الصوتَ من أنفه

وقال آخرُ :

إن عيسى أنفُ أنفه \* أنفه ضعفٌ لضعفه  
وهو لو يستنشقُ الثوب<sup>(١)</sup> \* رَ بقرنيه وظلفه  
لشوى في منخرٍ يس \* تغرقُ الخلقَ بنصفه  
لو تراه راكبا والته \* يه قد مال بعطفه  
لأيتَ الأنفَ في السر \* ج وعيسى ردف أنفه

وقال قنّب في الوليد بن عبد الملك :

فقدتُ الوليدَ وأنفاه \* كمثل المعين أبي أن يولاً<sup>(٢)</sup>  
أتيتُ الوليدَ فألفيته \* كما يعلم الناسُ ونحماً ثقيلًا

### الْبَخْرُ وَالتَّنُّ

قال أبو اليقظان : كان يقال لعبد الملك بن مروان : أبو الذبان لشدة بخره .

يريدون أن الذباب يسقط إذا قارب فاه من شدة رائحته . قال : ونبذ إلى امرأة  
له تفاحة قد عضها ، فأخذت سكيناً ، فقال لها : ما تصنعين ؟ قالت : أميطُ عنها  
الأذى ، فطلقها .

(١) في الأصل : « الثوب » وهو تحريف .

(٢) كذا بالأصل . ولم نهند إلى وجه الصواب فيه .



وقال مُسَلِّمٌ :

أنت تفسو إذا نطقتَ ومن سبَّحَ من فسو فاك إنما وزورا<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

لا تُدِنِ فاك من الأمير ونحوه \* حتى يُداوي ما بأنفك أهرن<sup>(٣)</sup>  
إن كان للظربان بجر منتين<sup>(٤)</sup> \* فلججر أنفك يا محمد أنتن

وقال شقيق بن السليك العامري لأمرأته :

إذا ما نكحتِ فلا بالرِّفاء \* وإما أتيتِ فلا بالبينا  
تزوجتِ أصلع في غربة \* مجن الحليلة منه جنونا  
إذا ما نقلتِ إلى بيته \* أعدَّ لجنبك سوطاً متيناً  
كأن المساوك في شدقه \* إذا هن أكرهن يقلعن طينا  
كأن توالي أضراسه \* وبين ثناياه غسلًا<sup>(٥)</sup> لحيينا<sup>(٦)</sup>

وقال الحكم بن عبدل محمد بن حسان بن سعد :

فما يدنو إلى فمه ذباب \* ولو طليت مشافره بقند<sup>(٧)</sup>  
يرين حلاوة ويخفن موتاً \* وشيكا إذ هممن له بورد<sup>(٨)</sup>

(١) كذا بالأصل ، ولعله :

أنت تفسو إذا نطقتَ ومن سبَّحَ من فسو قال إنما وزورا

(٢) هو الحكم بن عبدل الشاعر ، وله ترجمة بالجزء الثالث من الأغاني طبع دارالكتب المصرية .

(٣) هو أهرن القس بن أعين كان في صدر الملة وعمل كتابه بالسريانية وهو ثلاثون مقالة ونقله ماسرجيس

الطبيب إلى العربية وزاد عليه مقالين (انظر فهرست ابن النديم وتاريخ الحكماء للقفطي) . (٤) الظربان :

دوية كاهرة منتنة . (٥) الفسل : ما يغسل به الرأس من خطمي وطين وأشان ونحوه . والجبين :

الذي صب عليه الماء وضرب ليخلط . (٦) كذا في الأغاني (ج ٢ ص ١٢٢ طبع دارالكتب

المصرية) ، والشعر الذي رواه يؤيد ذلك . وفي الأصل : «حسان بن سعيد» . (٧) كذا ورد

في الأغاني والكامل . وفي الأصل : «وليس يقارب فاه ذبابا» . (٨) القند : عصارة قصب السكر

إذا جمد . (٩) كذا في الكامل . وفي الأصل : «ويرين موتا \* ذعافا» .



وقال أعرابي :

كَأَنَّ إِبْطَى وَقَدْ طَالَ الْمَدَى \* تَفَحَّةٌ خَرِيٌّ مِنْ كَوَامِيخِ الْقُرَى<sup>(١)</sup>

وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة :<sup>(٢)</sup>

مَنْ يَكُنُّ إِبْطَه كَأَبَاطِ ذَا الْحَا \* قِي فِإِبْطَايَ فِي عِدَاِ الْفِقَاحِ<sup>(٣)</sup>

لِي إِبْطَانِ يَرْمِيَانِ جَلِيْمِي \* بِشِبْهِ السُّلَاحِ أَوْ بِالسُّلَاحِ<sup>(٤)</sup>

فَكَأَنِّي مِنْ تَنْزِ هَذَا وَهَذَا \* جَالِسٌ بَيْنَ مُصْعَبٍ وَصَبَاحِ

يعني مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، وَصَبَاحَ بْنَ خَاقَانَ الْأَهْمِيَّ<sup>(٥)</sup> .

### الْبَرَصُّ

كَانَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ أْبْرَصًا ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا هَذَا بِكَ يَا بَلْعَاءُ ؟ فَقَالَ : سَيْفٌ

اللَّهُ جَلَاهُ<sup>(٦)</sup> .

(١) كذا في كتاب الحيوان للمحافظ (ج ١ ص ١١٦ طبع مصر) . وفي الأصل : « جره » بالجيم

وهو تحريف .

(٢) كذا في الأغاني (ج ١٤ ص ١٦٠ طبع بولاق) والكامل للبرد (ص ٤٥٩ طبع أوروبا) ،

وفي الأصل : « عبد الله بن عبد الله العائشي التيمي » وعبد الرحمن هذا خليف من أهل البصرة .

(٣) الفقاح : جمع فقحة ، والفقحة : حلقة الدبر الواسعة .

(٤) هذه رواية الكامل للبرد . وفي الأغاني « ... خليلي \* ... بل بالسلاح » . وفي الأصل : « ...

خليلي \* ... يوم السلاح » . والسلاح (بالضم) : النجو .

(٥) في الأغاني والكامل : « المتقري » . (٦) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٦٥ طبع

بولاق) . وفي الأصل « حلاه » بالحاء المهملة .



وقال ابن حبناء<sup>(١)</sup> .

إني أمرؤ حنظلي حين تنسبني \* لا ملعتيك ولا أخوالي العوق<sup>(٢)</sup>  
لا تحسبن بياضاً في منقصة<sup>(٣)</sup> \* إن اللهمم<sup>(٤)</sup> في أقرانها بلق

وقال أبو مسهر<sup>(٥)</sup> :

أيشتمني زيد بأن كنت أبرصاً \* فكل كريم لا أبالك أبرص

(١) في الأصل : « ابن حبناء » بتقديم النون على الباء وهو تحريف ، اذ هو المغيرة بن حبناء بن عمرو ابن ربيعة بن حنظلة ، وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية . (٢) كذا ورد هذا الشعر في الشعر والشعراء . (ص ٢٤٠ طبع أوربا) وروايته في الأغاني (ج ١١ - ص ١٦٦ طبع بولاق) :

إني امرؤ حنظلي حين تنسبني \* لا أمي العتيك ولا أخوالي العوق

وقد ورد في الأصل محرفاً هكذا :

إن امر حنظلي حين ينسبني \* أمي العتيل وأخوالي بنو العوق

وأورد أبو الفرج الأصبهاني من أمر هذا الشعر أن المغيرة بن حبناء كان يوماً يأكل مع المفضل بن المهلب

ابن أبي صفرة ، فقال له المفضل :

فلم أر مثل الحنظلي ولونه \* أكل كرام أو جليس أمير

فرفع المغيرة يده مغضباً ثم قال هذين البيتين ؛ ولما بلغ المهلب ماجرى تناول المفضل بلسانه وشتمه ، ثم بعث الى

المغيرة بعشرة آلاف درهم واستصفحه عن المفضل واعتذر اليه عنه ، فقبل رفته وعذره ، وانقطع بعد ذلك عن

مؤاكلة أحد منهم . وقد فسر أبو الفرج العوق بأنهم من يشكر وأنهم كانوا أخوال المفضل . والعتيك :

قبيلة . (٣) أصل اللهمم واللهموم : الجواد السابق يجري أمام الخيل لآلتها الأرض ،

وكذلك يقال للجواد من الناس الذي يسبقهم الى المكارم . (٤) كذا في اللسان (مادة لهم)

والأقرب (بالباء الموحدة) : جمع قرب (بالضم وبضميتين) وهو الخاصرة . وفي الأصل «أقرانها» بالنون

وهو تحريف . وفي الأغاني : «ألوانها» . (٥) نسب الابشبي هذا البيت في المستطرف

(ج ٢ ص ٣٢٦ طبع بولاق) لرجل اسمه سهل .



وقال بعض النهشليين :

نَفَرَتْ سَوْدَةٌ مِنِّي إِذْ رَأَتْ \* صَلَّعَ الرَّأْسِ وَفِي الْجِلْدِ وَضَعُ<sup>(١)</sup>  
قَلْتُ يَا سَوْدَةُ هَذَا وَالَّذِي \* يَفْرِجُ الْكُرْبَةَ عَنَا وَالْكَلْحُ<sup>(٢)</sup>  
هُوَ زَيْنٌ لِي فِي الْوَجْهِ كَمَا \* زَيْنَ الطَّرْفِ تَحَاسِينُ الْقُزْحِ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

يَا كَأْسُ لَا تَسْتَنْكِرِي نُحُولِي \* وَوَضَّحًا أَوْفَى عَلَى خَصِيَلِي<sup>(٤)</sup>  
فَإِنَّ نَعْتَ الْفَرَسِ الرَّحِيلِ \* يَكُلُّ بِالْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ<sup>(٥)</sup>

وقال آخر :

يَا أُخْتِ سَعْدٍ لَا تَعِيْبِي بِالزَّرْقِ \* لَا يَضُرُّ الطَّرْفَ تَوَالِيْعُ الْبَهَقِ<sup>(٦)</sup>  
\* إِذَا جَرَى فِي حَلْبَةِ الْخَيْلِ سَبَقُ \*

لَمَّا أَنْشَدَ لَيْبِدُ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْدِرِ قَوْلَهُ فِي الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ :  
مَهَلًا أَيْتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ \* إِنْ أَسْتَهُ مِنْ بَرِّصٍ مُلَمَعَهُ<sup>(٧)</sup>

قال الربيع : أَيْتَ اللَّعْنِ ! وَاللَّهِ لَقَدْ نَكْتُ أُمَّهُ ! فَقَالَ لَيْبِدُ : إِنْ كُنْتُ  
فَعَلْتُ لَقَدْ كَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِكَ رَبِّيَّتَهَا ، وَإِلَّا تَكُنْ فَعَلْتُ مَا قُلْتَ فَمَا أَوْلَاكَ

- ١٥ (١) الوضع : البرص ، ومنه قيل بلحذيمة الأبرش : الوضاح . (٢) في الأصل : «منا» .  
(٣) الطرف : الجواد الكريم ، والقزح : خطوط من صفرة وحمرة وخضرة ، الواحدة قزحة ، ومنه «قوس قزح»  
وهي قوس تترامى في الغمام ذات سبعة ألوان . (٤) الخصيل : جمع خصيلة وهي الشعر المجتمع .  
(٥) الفرس الرحيل : القوي على الارتحال والسير . وفي كتاب الحيوان للمجاط (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :  
«الرجيل» بالجم ، والرجيل من الخيل : الذي لا يعرق . (٦) التوليع : التلبيح من البرص وغيره ،  
٢٠ إلا أن التوليع : استطالة البلق وتفترقه . ورواية كتاب الحيوان للمجاط (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :  
\* ليس يضر الطرف توليع البلق \*  
(٧) وردت هذه العبارة في الأغاني (ج ١٤ ص ٩٤ طبع بولاق) مع زيادة ومغايرة في بعض الألفاظ .



بالكذب ! وإن كانت هي الفاعلة فإنها من نسوةٍ فعَلٍ لذلك . يعني أن نساء  
بني عبسٍ فواجِرُ .

وقال زيادُ الأعجمُ :

ما إن يدبج منهم خاريُّ أبداً \* إلا رأيت على باب آسته القمراً  
يعني أنهم برصُ الأستاهِ .

وقال كثيرٌ في نحو ذلك :

ويُحشَرُ نورُ المسلمين أمامهم \* ويُحشَرُ في أستاهِ ضمرةٌ نورها

المدائبي قال : كان أيمنُ بنُ حريمٍ أبرصَ وكان أثيراً عند عبد العزيز بن مروان ،  
فعتب عليه أيمنُ يوماً فقال له : أنت طَرِفٌ ملوِّلةٌ ؛ فقال له : أنا ملوِّلةٌ وأنا أؤا كلكُ  
مذكدا ! . فلحق يبيشر بن مروان فأكرمه وأختصه ولم يكن يؤا كله . فدخل عليه  
يوماً وبين يديه لبن قد وُضع ؛ فقال له : قد حدثت نفسي البارحة بالصوم ، فلما  
أصبحت أتوتني بهذا وهم لا يعلمون ، ولا أرى أحداً أحقَّ به منك ، فدونكه .

عن أبي جعدة قال : أصاب أبا عزة الجمحي وضح ، فكان لا يجالس ، فأخذ  
شفرةً وطعن في بطنه فماتت الشفرةُ وخرج ماءٌ أصفر وبرئ ، فقال :

(١) التدييح : خفض الرأس وتكيسه حتى يكون أخفض من الظهر . ورواية الشعر والشعرا .  
(ص ٢٥٩ طبع أوربا) في هذا البيت :

لا يدخ الدهر منهم خاريُّ أبداً \* إلا حبت على باب آسته نَمرا  
(٢) في الأصل « الأسته » . والذي في كتب اللغة : أن جمع الأست آستاه . (٣) في الأصل  
« أمامه » والتصويب عن المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٣٣٢ طبع أوربا) .

(٤) في الأصل « أسرا » (بالسين المهملة) . وهو تحريف ، والأثير : الخليص المقدم على غيره .  
(٥) الطرف (وزان كنف) : من لا يثبت على امرأة ولا صاحب ، والملوِّلة : الكثير المال والسأم لعشيرته .  
(٦) مارت الشفرة : نفذت الى داخل الجسم .



لَا هُمْ رَبٌّ وَاثِلٌ وَنَهْدٌ <sup>(١)</sup> \* وَرَبٌّ مِّنْ يَّرْعَى بِيَاضَ لَحْدَى  
أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَأَبْنُ عَبْدٍ \* أBRَاتِنِي <sup>(٢)</sup> مِّنْ وَصَّحٍ يَجْلِدِي  
\* مَعَ مَا طَعَنْتُ الْيَوْمَ فِي مَعْدَى \*

### العُرجُ

٥. كان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أعرج وولي شرطة الكوفة ، والقعقاع بن سويد <sup>(٣)</sup> كان أعرج ، فقال بعض الشعراء وكان أعرج :  
أَلْقِ الْعَصَا وَدَعِ التَّنَاوُشَ <sup>(٤)</sup> وَالتَّمَسْ \* عَمَلًا فَهَيْدِي دَوْلَةَ الْعُرْجَانِ  
لَأَمِيرِنَا وَأَمِيرِ شُرَطَتِنَا مَعًا \* يَا قَوْمَنَا لِكُلَيْهِمَا رِجْلَانِ  
وقال رجل من العرج :  
١٠. وما بِي مِّنْ عَيْبِ الْفَتَى غَيْرَ أَنِّي \* أَلِفْتُ قَنَاتِي حِينَ أَوْجَعَنِي ظَهْرِي <sup>(٥)</sup>  
وقال آخر :  
وما بِي مِّنْ عَيْبِ الْفَتَى غَيْرَ أَنِّي \* جَعَلْتُ الْعَصَا رِجْلًا أَقِيمُ بِهَا رِجْلِي

(١) نهد : قبيلة من اليمن . (٢) الذي في اللسان (مادة معد) :

أبرأت مني برصا بجلدي \* من بعد ما طعنت في معدى

١٥. والمعنى : البطن . (٣) هكذا في الأصل وسياق الكلام مضطرب ، ولعله : « وولي شرطة الكوفة القعقاع بن سويد وكان أعرج الخ » وذكرت هذه الحكاية في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٦ طبع دار الكتب المصرية) ، وفيه أن الذي ولي الشرطة رجل اسمه سهل الأشعري ، وليس فيها ذكر للقعقاع ابن سويد هذا ، فراجعها هناك . (٤) هو الحكم بن عبد كبا في الأغاني . (٥) التناوش : التناول باليد ، وهو كناية هنا عن المساهمة . وفي الأغاني : « ودع التخامع » ، والتخامع : التظاهر بالتجمع وهو العرج ، يقال : نعمت الضبع نعمًا ونحوها إذا ظلمت في مشيتها كأن بها عرجا .  
٢٠. (٦) هذه رواية البيان والتبيين (ج ٣ ص ٣٩ طبع مطبعة الفنون الأدبية بمصر) . وفي الأصل : « أوجعني ظهري وما يؤمن الفتى » وهي رواية غير واضحة .



وقال أبو زياد الكلابي :

أَلِفْتُ عَصَا الطَّرْفَاءِ حَتَّى كَأَنَّمَا <sup>(١)</sup> \* أرى بعصا الطرفاء إحدى النجائب

وقال أبو الخطاب النهدي <sup>(٢)</sup> :

\* قد صرْتُ أمشي بثلاثِ أرجلِ \*

وقال آخرُ :

قد كنتُ أمشي على رِجلين مُعتمِداً <sup>(٣)</sup> \* فاليومَ أمشي على أخرى من الشَّجَرِ

وقال الأعشى :

إذا كان هادي الفتى في البلا \* دِ صدرَ القناة أطاع الأميرا

الأدر <sup>(٤)</sup>

قال أبو الخطاب : كان عندنا رجل أحدبٌ ، فسقط في بئر فذهبت حدبته

فصار آدرًا ، فدخلوا يهنتونه ، فقال : الذي جاء شرٌّ من الذي ذهب .

وقال طرفة :

فما ذنبنا في أن أداءتُ خصاصكم <sup>(٥)</sup> \* وأن كنتم في قومكم معشرًا أدرا

إذا جلسوا خيلت تحت ثيابهم <sup>(٦)</sup> \* خرائق توفني بالضغيب لها ندرا <sup>(٧)</sup>

(١) قال في اللسان مادة « طرف » نقلا عن أبي حنيفة الدينوري : الطرفاء من العشاء ، وهدبه مثل

هدب الأثل ، وليس له خشب وإنما يخرج عصيا سمحة في السماء ( والسمحة : المستوية التي لا أبن فيها ) .

(٢) كذا بالأصل ، ولم نعثر على هذه النسبة ، فلعله البهدي بالباء أو النهدي بدون لام . (٣) في البيان

والتيبين : « معتدلا » . (٤) الأدر : جمع آدر ، وهو من به الأدره وهي انتفاخ الخصية بما يصيبها

وهي التي تسمى بالقبيلة المائية . (٥) كذا في شرح ديوان طرفة ( طبع روسيا ص ١٤ ) والشعر والشعراء .

(٦) كذا ( ص ٩٥ طبع أوربا ) ، وأدات : صارت ذات داء . وفي الأصل : « أذاب » . (٧) خرائق :

في شرح الديوان والشعر والشعراء . وخيلت : ظننت . وفي الأصل « خيرت » . (٧) خرائق :

مفرده خرق وهو الفتى من الأرانب أو ولده . والضغيب والضغاب : صوت الأرنب والذئب .



وقال الجعدي :

كذي داءٍ بإحدى خُصيتيه \* وأخرى لم توجع من سقام  
فضم ثيابه من غير بُرء \* على شعراء تنقض بالبهام<sup>(١)</sup>

### الجُذام

٥ عن أبي محيريز قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” فِرُوا مِنَ الْمُجْذُومِ<sup>(٢)</sup> كَالْفِرَارِ مِنَ الْأَسَدِ “ . وفي حديث آخر : ” لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجْذُومِينَ فَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حِجَابٌ قِيدَ رَمْحٍ “ .

١٠ عن قتادة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آذَنَ بَدَأَ بِحَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ<sup>(٤)</sup> ثم قال : ” بِاسْمِ اللَّهِ “ .

وقال : ” نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ “ .

وعن قتادة : أن مجذوماً دخل على عبد الله بن الحارث فقال : أخرجوه ، قالوا : ولم ؟ قال : بلغني أنه ملعون .

أبو الحسن قال : مر سليمان بن عبد الملك بالمجذومين في طريق مكة ، فأمر بإحراقهم ، وقال : لو كان الله يريد بهؤلاء خيراً ما ابتلاهم بهذا البلاء .

١٥ عن إبراهيم قال . اشتماز رجلٌ من رجل به بلاءً ، فما مات حتى آبتليَ بمثل ذلك البلاء .

(١) أورد هذا البيت في اللسان مادة شعر :

فألقي ثوبه حولاً كريماً \* على شعراء تنقض بالبهام

ثم قال : أراد بالشعراء : خصبة كثيرة الشعر النبات عليها . وقوله : « تنقض بالبهام » : عنى أدرة فيها إذا فشت

٢٠ خرج لها صوت كصويت النقبض بالهم إذا دعاها . ٥١ . (٢) هو عبد الله بن محيريز المكي تابعي .

(٣) نص الحديث في شرح صحيح البخاري للقسطلاني في باب المجذوم (ج ٨ ص ٤٤٣ طبع بولاق) :

« عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفرة وفر من

المجذوم كما تفر من الأسد “ . (٤) في الأصل : « قال » والسياق يقتضى ما أبتناه .



## باب المهوور

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : خطب جدِّي أبو طلحة أمَّ سليم<sup>(١)</sup>، فأبَتْ<sup>(٢)</sup> أن تزوجه حتى يُسلمَ، وكان مشركاً، وقالت : إذا أسلم فهو صدّاقى؛ فأسلم فكان صدّاقها إسلامه .

عن المُطلب بن أبي وداعة السهمي<sup>(٣)</sup> قال : زوج سعيدُ أبنته على درهمين .  
أخبرنا محمد بن علي بن أبي طالب أن علياً أصدق فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٤)</sup> بدناً من حديد . قال محمد : وأخبرني ابنُ أبي نجيح قال : بلغني أن البدن الذي تزوج عليه فاطمة كان ثمنه ثلثمائة درهم .

عن ابن أبي عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه أن علياً عليه السلام قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بالدرع فباعها بأربعمائة وثمانين درهماً وزوجني عليها .

(١) اسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري . (٢) هي بنت ملحان بن خالد الأنصاري الخزرجية النجارية أم أنس بن مالك ؛ واختلف في اسمها فقيل : سهلة ، وقيل : رميلة ، وقيل غير ذلك . (٣) كذا في طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٣٣٤ طبع أوروبا) وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ج ١٠ ص ١٧٩ طبع الهند سنة ١٣٢٦هـ) والتنبيه على أوهام أبي علي القالي في أماليه (ص ٧٤ طبع دارالكتب المصرية) . وفي الأصل : «المطلب بن السائب بن أبي وداعة» . ولا يعرف لأبي وداعة ابن سوى المطلب . وكان أبو وداعة ، واسمه الحارث بن صبرة (بالصاد المهملة والضاد المعجمة) بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي ، أسرى يوم بدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن له بمكة أبنا كيبسا» فافندى المطلب أباه بأربعة آلاف درهم . وهو أول من فدى من أسرى بدر . وأسلم هو وابنه يوم الفتح . (٤) البدن : الدرع القصيرة على قدر الجسد ، وقيل : هي الدرع عامة .



عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أعظم النكاح<sup>(١)</sup> بركةً أيسره مؤونة<sup>(٢)</sup> » . وقال في الحديث الآخر : « اللهم أذهب ملك غسان وضع<sup>(٣)</sup> مهور كندة<sup>(٤)</sup> » .

أخبرنا بعض أصحاب الأخبار [قال] : قالت جارية من العرب لبنات عم لها :  
 • السعيدة التي يتزوجها ابن عمها فيمهرها بتيسين وكلبين وعيرين ، فيذب<sup>(٣)</sup> التيسان وينبح  
 الكلبان وينبق العيران ، والشقية التي يتزوجها الحضري فيطعمها الخمير ، ويلبسها  
 الحريرة ، ويمجها ليلة الزفاف على عود<sup>(٤)</sup> ، (تعني إكافاً أو سرجاً) .

ويقال : جاء خاطب<sup>٥</sup> إلى قوم فقال : أنا فلان بن فلان ، وأتم لا تسألون عني  
 أعلم بي منكم ، قالوا : صدقت ، فما تبدل ؟ فأنشأ يقول :

١٠ ألا أبلغ لديك بنى يزيد \* بأنني لا أريد إلى النساء  
 سوى ودي لهن وأن عندي \* ثريداً بالغداة وبالعشاء

فقال شيخ منهم : أقيم كفيلاً بالقصعتين وصل به . فبقى عاراً عليهم إلى اليوم .

قال بعض نقلة الأخبار : أصدق عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي أربعين  
 ألفاً ، وأصدق عبد الله بن عمر ابنة أبي عبيد<sup>(٥)</sup> أخت المختار عشرة آلاف درهم ،  
 وأصدق محمد بن سيرين أمرأته السدوسية عشرة آلاف درهم .

١٥

(١) في الجامع الصغير : « أعظم النساء بركة أيسرن مؤونة » . (٢) أي حطها وأنقصها ،

ومهور كندة مضرب المثل في الغلاء وقد كانت كندة لا تزوج بناتها بأقل من مائة من الإبل ، وربما  
 أمهت الواحدة منهن ألفاً (انظر كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للحمي) في مهور . وفي الأصل :

« وأضع » . (٣) نب التيس : صاح عند الهياج . (٤) إكاف الحمار وكافه : برذعته .

(٥) اسمها صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية .

٢٠



قال أعرابيُّ :

يقولون تزويجٌ وأشهدُ أنه \* هو البيعُ إلا أن من شاء يكذبُ

### أوقاتُ عقدِ النكاح

عن ضمرة بن حبيب أنه قال : كان أشياخنا يستحبون النكاح يوم الجمعة .

وقال بعض العلماء : سمعت من يُخبر عن اختيار الناس آخرَ النهار على أقوله في النكاح ، قال : ذهبوا الى تأويل القرآن واتباع السنة في الفأل ، لأن الله سمى الليل في كتابه سَكَنًا وجعل النهار نُشُورًا ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطيرة : "أصدقها الفأل" ، فأثر الناس استقبال الليل لعقد النكاح تيمناً بما فيه من الهدوء والاجتماع ، على صدر النهار لما فيه من التفرق والانتشار .

قال : وأما كراهية الناس للنكاح في شوال ، فإن أهل الجاهلية كانوا يطِّرون منه ويقولون : إنه يُسُولُ بالمرأة ، فعلقه الجهال منهم ، وأبطله الله بالنبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه نكح عائشة رضي الله عنها في شوال .

### خطبُ النكاح

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد عن مُعْتَمِر عن خالد القسري قال - وكان قد جمع الخطب فكان يستحسن هذه ويذكرها - :

ذكرتم أمراً حسناً جميلاً ، وعدَّ الله فيه الغني والسعة ، فلا خُلف لموعود الله ولا رآد لقضاء الله ، اذا أراد جماع أميرٍ فلا فرقة له ، واذا أراد فرقة أمرٍ فلا جماع له . عرضتُ كذا ، فإذا قال : نعم ، قال : قد نكحت .



(١) وخطب محمد بن الوليد [بن] عبّبة الى عمر بن عبد العزيز أخته ، فقال : الحمد لله ذى العزة والكبرياء ، وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء . أما بعد ، فقد حسن ظنّ من أودعك حرمة وأختارك ولم يختره عليك ، وقد زوجناك على ما فى كتاب الله : إمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسان .

خطب بلال على أخيه امرأة من بنى حسل من قريش ، فقال : نحن من قد عرفتم ، كنا عبدين فاعتقنا الله ، وكنا ضالّين فهدانا الله ، وفقيرين فأغنانا الله ، وأنا أخطب على أخى خالد فلانة ، فإن تنكحوه فالحمد لله ، وإن ردّوه فالله أكبر ، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : هو بلال ، وليس مثله يدفع ، فزوجوا أخاه . فلما أنصرفوا قال خالد لبلال : يغفر الله لك ! ألا ذكرت سوابقنا ومشاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال بلال : مه ! صدقت فأنكحك الصّدق .

كان الحسن البصرى يقول فى خطبة النكاح بعد حمد الله والثناء عليه : أما بعد ، فإن الله جمع بهذا النكاح الأرحام المنقطعة ، والأسباب المتفرقة ، وجعل ذلك فى سنة من دينه ، ومنهاج واضح من أمره ، وقد خطب إليكم فلان وعليه من الله نعمة ، وهو يبذل من الصّداق كذا ، فاستخبروا الله وردّوا خيرا [ يرحمكم الله ] .

قال الأصمعى : كان رجالاً قريش من العرب تستحب من الخاطب الإطالة ، ومن المخطوب إليه الإيجاز .

(١) ورد هذا الخبر فى العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) مع تباير عما فى الأصل وقد ذكره المؤلف فى الصفحة التالية مع زيادة يسيرة .

(٢) كذا فى الأصل . وفى العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٧٦) : « من بنى ليث » .

(٣) فى الأصل : « انصرفوا » . (٤) رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) والبيان والتبيين

طبع مصر (ج ٢ ص ٥٠) : « الأنساب المتفرقة » . (٥) الزيادة عن العقد الفريد .



وأتى رجلٌ عمر بن عبد العزيز يخطبُ أخته ، فتكلم بكلام جاز الحفظ ، فقال  
عمر : الحمد لله ذى الكبرياء ، وصلى الله على خاتم الأنبياء ؛ أما بعد ، فإن الرغبة  
منك دعت إلينا ، والرغبة فيك أجابت منا ؛ وقد زوجناك على ما فى آيب الله :  
إمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسانٍ .

العُتْبِيُّ قال : لما زوّج شبيبُ ابنه ابنة سوارٍ القاضى قلنا : اليوم يعبُّ عبابه ، فلما  
اجتمعوا تكلم فقال : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله . أما بعد ، فإن المعرفة منا  
ومنكم وبنا وبكم تمنعنا من الإكثار ، وإن فلانا ذكر فلانة .<sup>(١)</sup>

العُتْبِيُّ قال حدثنى رجل قال : حضرتُ ابنَ الفقير يخطبُ على نفسه امرأة من  
باهلة فقال :

فما حسنٌ أن يمدحَ المرءُ نفسه \* ولكن أخلاقاً تدم وتمدحُ

[ وإن فلانة ذُكرت لى ]<sup>(٣)</sup> .

قال : وحدثنى أبو عثمان قال : مررتُ بحاضرٍ وقد اجتمع فيه ، فسألتُ بعضهم :  
ما جمعهم ؟ فقالوا : هذا سيد الحى يريد أن يتزوج من فتاة ؛ فوقفْتُ أنظر ، فتكلم  
الشيخُ فقال : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله ، أما بعد ذلك ، ففى غير ملالة من  
ذكره والصلاة على رسوله ؛ فإن الله جعل المناكحة التى رضىها فعلاً وأنزلها وحياً  
سبباً للمناسبة . وإن فلانا ذكر فلانة وبذل لها من الصداق كذا ، وقد زوجته

(١) هذه رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفى الأصل : « الاخبار » .

(٢) كذا فى العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفى الأصل : « حضرت من التقير يخطب » وهو تحريف .

(٣) الزيادة عن العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . (٤) الحاضر : الحى العظيم .



إياها، وأوصيته بوصية الله لها . ثم قال للفتيان على رأسه : هاتوا نثاركم<sup>(١)</sup> ، فقلبت على رؤوسنا غرائر التمر .

قال وقال شبة بن عقال : ما تمنيت أن لي بقليل من كلامي كثيرا من كلام غيري إلا يوماً واحداً ، فإننا نخرجنا مع صاحب لنا نريد أن نزوجهم ، فمررنا بأعرابي فأتبعنا ، فتكلم متكلم القوم بقاء بخطبة فيها ذكر السموات والأرض والجبال ؛ فلما فرغ قلنا : من يجيبه ؟ قال الأعرابي : أنا ، فخنا لركبته ثم أقبل على القوم فقال : والله ما أدري ما تحتاطك وتلصاقك منذ اليوم ! ثم قال : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خير المرسلين . أما بعد ، فقد توصلت بجرمة ، وذكرت حقاً ، وعظمت عظيماً ، فقبلك موصول ، وفرضك مقبول ، وقد زوجناها إياك ، وسلمناها لك ؛ هاتوا خبيصكم<sup>(٢)</sup> .

قال ابن عائشة : زوج سلم بن قتيبة أبنته من يعقوب بن الفضل ، فقال : الحمد لله ، قد ملكت بإسم الله<sup>(٤)</sup> .

حضرت المأمون إماماً وهو أمير ، فسأله بعض من حضر أن يخطب ، فقال : الحمد لله ، والمصطفى رسول الله ، وخير ما عمل به كتاب الله ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ . ولم يكن في المناكحة آية منزلة ولا سنة متبعة إلا ما جعل الله في ذلك من تألف البعيد ويز القريب ، وليسارع إليها الموفق ويبادر إليها العاقل الأيب . وفلان من قد عرفتموه ،

(١) النثار «بالكسر» : ما ينثر في العرس للحاضرين من الكعك وغيره ، وكان نثار العرب التمر .

(٢) كذا بالأصل ! . (٣) الخبيص : ضرب من الحلواء يعمل من التمر والسمن .

(٤) ملكت : تزوجت . (٥) الإملاك : التزوج وعقد النكاح . ومثل الإملاك الملاك بكسر

المم وفتحها .



في نسب لم تجهلوه؛ خطب إليكم فلانة فئاتكم، وقد بدل لها من الصداق كذا،  
فشفعوا شافعنا، وأنكحوا خاطبنا، وقولوا خيراً ثممدوا عليه وتؤجروا؛ أقول قولي  
هذا، وأستغفر الله لي ولكم .

### وصايا الأولياء للنساء عند الهداء<sup>(١)</sup>

العتبي قال حدثنا إبراهيم العامري قال : زوج عامر بن الظرب أخته من ابن  
أخيه ، فلما أراد تحويلها قال لأمتها : مري أبتك ألا تنزل مفازة إلا ومعها ماء  
فإنه للأعلى جلاءً وللأسفل نقاء ؛ ولا تكثري مضاجعته ، فإنه إذا مل البدن مل  
القلب ؛ ولا تمنعه شهوته ، فإن الحظوة في الموافقة . فلم تلبث إلا شهرا حتى جاءت  
مشجوجة ؛ فقال لابن أخيه : يا بني أرفع عصاك عن بكرتك ، فإن كانت نقرت  
من غير أن تنفر فذلك الداء الذي ليس له دواء ، وإن لم يكن بينكما وفاق ، ففراق  
الخلع أحسن من الطلاق ؛ ولن تترك مالك وأهلك . فرد عليه صداقه وخلعها ؛ فهو  
أول من خلع من العرب .

قال الفرافصة الكلبية<sup>(٢)</sup> لابنته حين جهزها إلى عثمان رضي الله عنه : يا بنية  
إنك تقدمين على نساء قريش وهن أقدر على الطيب منك ، فلا تغلي<sup>(٤)</sup> على خصلتين :  
الكحل والماء ، تطهري حتى يكون ريحك ريح شئ أصابه المطر .

(١) الهداء : الزفاف . (٢) الخلع : الطلاق على عوض . (٣) هي نائلة بنت الفرافصة بن عمرو  
وهي القائلة عند ما حملت وقد كرهت الغربية وحزنت لفراق أهلها تخاطب أخاها ضبا وقد تولى أمر زواجها :  
أست ترى يا ضب بالله أني \* مصاحبة نحو المدينة أركبا  
إذا قطعوا حزنا تحت ركابهم \* كما زعزعت ريح يراعا متقبا  
لقد كان في أبناء حصن بن ضمضم \* لك الويل ما يغني الخباء المطنبا

(٤) أنظر الأغاني ج ١٥ ص ٧٠ و ٧١ طبع بولاق في أخبار نائلة) . (٤) في الأصل : « فلا تغلين »  
بإثبات النون . وفي الأغاني : « فاحفظي عني خصلتين » . (٥) كذا في الأصل ، وقد ورد هذا الخبر  
في الأغاني وثر الدر المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ( ٤٤٢٨ ) أدب  
لوحة ( ٣٦٧ ) وتحفة العروس طبع مصر ( ص ٤٥ ) ومرآة الزمان المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ  
بدار الكتب المصرية تحت رقم ( ٥٥١ ) تاريخ لوحة ( ٣٧٣ ) ناقصا عما هنا وليس فيها ذكر لهذه البهلة .



كان الزبيرقان بن بدر إذا زوج ابنة له دنا من خدرها وقال : أتسمعين ؟  
لا أعرفن ما طلبت ، كوني له أمة يكن لك عبداً .

أبو الحسن : قالت امرأة لابنتها عند هداها : أقلعي زج رحمة ، فإن أقر  
فاقلعي سنانه ، فإن أقر فاكسري العظام بسيفه ، فإن أقر فاقطعي اللحم على ترسه ،  
فإن أقر فضعي الإكاف على ظهره وإنما هو حمار .

قال أبو الأسود لأبنته : إياك والغيرة فإنها مفتاح الطلاق ، وعليك بالزينة ،  
وأزين الزينة الكحل ؛ وعليك بالطيب ، وأطيب الطيب إسباغ الوضوء ؛ وكوني  
كما قلت لأملك في بعض الأحيان :

خُذِي العفو مني تستديمي مودتي \* ولا تنطقي في سورتني حين أغضب  
فإني وجدت الحب في الصدر والأذى \* إذا اجتمع لم يلبث الحب يذهب

### باب سياسة النساء ومعاشرتهن

عيسى بن يونس قال حدثنا شيخنا لنا قال : سمعت سمرة بن جندب يقول  
على منبر البصرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” إنما المرأة خلقت من  
ضلع عوجاء فإن تحرص على إقامتها تكسرهما فدارها تعيش بها“ .

(١) في الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨) نسبت هذه العبارة مع الشعر لأسماء بن خازم الفزاري وقال :  
« وقد قيل انه لأبي الأسود الدؤلي ، وليس ذلك بصحيح » . (٢) العفو : الفضل الذي لا عسر  
في إعطائه . وقد زاد في إحياء الفزالي ، (ج ٢ ص ٤١ طبع مصر) بيتين بعد البيت الأول نذكرهما  
لارتباطهما مع بقية الأبيات وهما :

ولا تنقري نقرك الدف مرة \* فانك لا تدريين كيف المغيب  
ولا تكثري الشكوى فتذهب بالهوى \* ويا بآك قلبي والقلوب تغلب  
(٣) كذا في الأصل : ” من ضلع أعوج ... على إقامته تكسره“ والضلع مؤنثة ، (انظر شرح القسطلاني  
على صحيح البخاري ج ٨ ص ٩٢ طبع بولاق) في باب مداراة النساء .



وقال بعض الشعراء :

هي الضَّلَعُ العوجاء لست تُقيمها \* ألا إن تقويم الضلوع أنكسارها  
أُتجمَعُ ضَعْفًا وَاقْتِدَارًا على الفتى \* أليس عجيبًا ضَعْفُهَا وَاقْتِدَارُهَا  
عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : النساءُ عورةٌ فاستروها

بالبیوت ، وداووا ضَعْفَهُنَّ بالسكوت .

وفي حديث آخر لعمر : لا تُسْكِنُوا نساءكم الغُرف<sup>(٣)</sup> ، ولا تُعلِّمُوهُنَّ الكتاب ،  
وَأَسْتَعِينُوا عليهنَّ بالعُرى ، وأكثروا لهنَّ من قول لا ، فإن نَعَمَ تُغْرِيهِنَّ على المسألة .  
قال الأصمعيّ : قيل لعقيل بن علفه وكان غيورًا : مَنْ خَلَفْتَ في أهلك ؟ فقال :  
الحافظين ، العُرى والجوع . يعنى أنه يُجِيعُهُنَّ فلا يمزحن ، ويُعْرِيهِنَّ فلا يمزحن .

وقال كثير :

وكنْتُ اذا ماجئتُ أَجَلَنَ مجلِسِي \* وأبدين مني هيبَةً لا تُجهِمَا  
يُحاذِرُنَّ مني غيرةٌ قد علمنها \* قديمًا فما يضحكن إلا تبسُّما  
تراهنَّ إلا أن يُؤدِّينَ نظرةً \* بمؤخرِ عينٍ أو يقبلنَّ معصما  
كواظم لا ينطقنَّ إلا محورةً<sup>(٥)</sup> \* رجِيعَةَ قول بعد أن تتفهَمَا  
وكنن اذا ما قُلنَّ شيئًا يسره \* أسرَّ الرضا في نفسه وتحرَّما<sup>(٦)</sup>

وقال ابن المقفع : إياك ومُشاورة النساء ، فإن رأيهنَّ الى أفنٍ ، وعزمهنَّ الى  
وهن . وآكُفُّ عليهنَّ من أبصارهنَّ بحجابك إياهنَّ ، فإن شدة الحجاب ، خيرٌ لك

(١) في الأصل : « أيجعن » وهو غير ملائم للسياق ومرجع الضمائر . (٢) ورد هذا الأثر  
في كتاب رشد اللبيب (ص ٨٣) المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤ (أدب) برواية  
أخرى هكذا : « قال عمر رضى الله عنه : جنبوهنَّ الكتابة والخط ولا تسكنوهنَّ الغُرف » . (٣) الغُرف :  
جمع غُرفة وهي العُلِّيَّة (بالكسر والضم) ، أى لا تسكنوهنَّ العلالى . (٤) كذا في الأصل . وفي الأغاني  
(ج ١١ ص ٥٢) طبع بولاق « وأظهرن » . وفي المحاسن والأضداد (ص ٢٠٧ طبع أوربا) :  
« وأضمرن » . (٥) محورة أى جوابا . (٦) تحرَّم : صار ذا حرمة لا تهتك .



من الأرتياب . وليس خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن ، فإن  
 أستطعت ألا يعرفن عليك فافعل . ولا تملكَنَّ امرأة من الأمر ما جاوز نفسها ، فإن  
 ذلك أنعم لحالها وأزحى لبالها ، وأدوم لجمالها ، وإنما المرأة ربحانة وليست بقهرمانه ،  
 فلا تعد بكرامتها نفسها ، ولا تعطها أن تشفع عندك لغيرها . ولا تطل الخلوّة مع  
 النساء فيمملنك وتملهن ، وأستبق من نفسك بقية ، فإن إمساكك عنهن وهن يرذَنك  
 بأقذار ، خير من أن يهجمن عليك على أنكسار . وإياك والتغائر في غير موضع غيره ،  
 فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن الى السقم .

كان المأمون يقول : الغيرة بهيمية . وقال أيضا : هي ضرب من البخل .  
 أنشدني محمد بن عمر الخريمي :

١٠ ما أحسن الغيرة في حينها \* وأقبح الغيرة في غير حين<sup>(١)</sup>  
 من لم يزل متهما عرسه \* متبعا فيها لقول الظنون<sup>(٢)</sup>  
 يوشك أن يغريها بالذي \* يخاف أن يبرزها للعيون  
 حسبك من تحصينها وضعها \* منك الى عريض صحيح ودين  
 لا يطلعن منك على ريبه \* فيتبع المقرون جبل القرين<sup>(٣)</sup>  
 وقال الشنفرى :

١٥ إذا أصبحت بين جبال قو<sup>(٤)</sup> \* وبيضان القرى لم تحذرني<sup>(٥)</sup>  
 وإما أن تؤدني وترعى \* أمانتكم وإما أن تحويني

٢٠ (١) رواية كتاب الشعر والشعراء (ص ٤٥٥ طبع أوربا) : « في كل حين » وقد رويت هذه الأبيات  
 فيه مع اختلاف يسير . (٢) الظنون : السبي الظن ومن لا يوثق بخبره . (٣) لم نجد هذه الأبيات  
 للشنفرى في ترجمته في الأغاني (ج ٢١ ص ١٣٤ طبع أوربا) ولا في شرح المفضليات لابن محمد القاسم  
 ابن محمد بن بشار الأنباري طبع بيروت (ص ١٩٤) ولا في كثير من المصادر الأخرى التي تحت أيدينا .  
 (٤) قو : واد بالعقيق (عقيق بن عقيل) . وقيل إن قوا : بين النجاج وعوسجة (راجع معجم ما استعجم للبكري  
 في أسم قو) . (٥) بيضان : ماء من مياه خزاعة عند برس (اسم جبل) (راجع معجم ما استعجم في أسم بيضان) .



إذا ما جئت ما أنهك عنه \* ولم أنكر عليك فطلقيني  
فأنت البعل يومئذ فقومي \* بسوطك لأبالك فاضربيني

أنشدني عبد الرحمن عن عمه للرخيم العبدى :

كما ولا تعصى الحليلة بعلها \* فاليوم تضربه إذا ما هو عصى  
ويقلن بعدا للشيوخ سفاهة \* والشيخ أجدر أن يهاب ويتقى

وقال آخر :

وإني لأخلى للفتاة خبائها \* كثيرا فترعى نفسها أو تضيعها  
وإني لعف عن مطاعم جمّة \* إذا زين الفحشاء للنفس جوعها

قال جرّان العود :

ولكن سمعن الشيخ قد قال قوله<sup>(١)</sup> \* عليكم إذا ما ربّكم بالضرائر  
ولا تأمنوا مكر النساء وأمسكوا \* عرى المال عن أبناءهن الأصاغر  
فإنك لم يُنذرك أمرا تخافه \* إذا كنت منه جاهلا مثل خاير

الأصمعي عن جعفر بن سليمان قال :

منعنى علمى بالنساء كثيرا منهن ، فقد غشيت ألف امرأة . وإن الله لو أحل  
لرجل أبنته لم تنفعه أو تعزبه<sup>(٢)</sup> .

أبو الحسن قال : قيل للحجاج : أيمارح الأمير أهله؟ قال : ما ترؤني إلا

شيطانا! والله لربما قبلت أنحص إحداهن .

(١) كذا في شرح ديوان جرّان العود رواية أبي سعيد السكري (النسختين المحفوظتين بدار الكتب

المصرية تحت رقم ٦٠٩ أدب و ٦٧ أدب ش) . وفي الأصل : «وقلن سمعن الخ» .

(٢) تعزبه : تجمله عزبا . وفي الأصل «تفرقه» وهو تحريف .



قيل لرجل من العرب كان يجمع الضرائر: كيف تقدر على جمعهن؟ قال: كان لنا شباب يُصايرهن علينا، ثم كان لنا مالٌ يُصبرهن لنا، ثم بقي لنا خلقٌ حسن، فنحن نتعاشر به ونتعاش.

عن عُقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "كلُّ شيءٍ يلهو به الرجلُ باطلٌ إلا تاديبه فرسه، ورميه عن قوسه، وملاعبته أهله".  
ويقال: العيالُ سوسُ المال.

عُوتب الكسائي في ترك التزوج، فقال: وجدتُ مكابدةَ العزبة أيسرَ من مكابدة العيال.

عن عُمارة بن حمزة قال: يُخبزُ في بيتي كلَّ يومٍ ألفَ رغيفٍ، كلهم يأكله حلالاً غيري. وكان يأكل رغيفاً واحداً. ويقولون: فلانُ ربُّ البيتِ، وإنما هو كلبُ البيت.

عن عيسى بن علي قال في مريضٍ مريضه بمدينة السلام للناس: إن في قصري الساعة لألفَ مجموعة.

عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "دينارٌ أعطيتَه (١) مسكيناً ودينارٌ أعطيتَه في رقيةٍ ودينارٌ أعطيتَه في سبيلِ الله ودينارٌ أنفقته على أهلك هو أعظمُ أجراً".

### محادثة النساء

قال بشار:

وحديثٌ كأنه قطع الرو \* ض وفيه الصفراءُ والبيضاءُ

(١) رواية الجامع الصغير (ج ١ ص ١٧ طبع بولاق): «دينارٌ أنفقته في سبيلِ الله ودينارٌ أنفقته في رقيةٍ ودينارٌ تصدقت به على مسكينٍ ودينارٌ أنفقته على أهلك أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك».



وأُشِدُّ ابن الأعرابي :

وحدِيثُهَا كَالغَيْثِ يَسْمَعُهُ \* رَاعِي سِنِينَ تَتَابَعَتْ جَدْبًا  
فَأَصَاحُ مُسْتَمِعًا لِذِرَّتِهِ <sup>(١)</sup> \* وَيَقُولُ مِنْ فَرَجٍ هِيَ رَبًّا

وقال القَطَامِيُّ :

وَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ \* مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ، الصَّادِي

وقال الأَخْطَلُ :

وَقَدْ تَكُونُ بِهَا سَامِي تُحَدِّثُنِي \* تَسَاقُطَ الْحَلِيِّ حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي

شبه كلامها بعقد أنقطع فتساقط لؤلؤه .

وقال حِرَانُ الْعَوْدِ :

حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصَلِّي بِحِزِّهِ \* غَرِيضًا <sup>(٢)</sup> أَيْ أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجٌ

وقال بَشَّارٌ وَذَكَرَ امْرَأَةً :

\* كَأَنَّ حَدِيثَهَا سُكْرُ الشَّرَابِ <sup>(٣)</sup> \*

وقال أَعْرَابِيٌّ :

وَنَازَعْتِنَا صَحِيًّا خَفِيًّا كَأَنَّهُ \* عَلَى الْمُجْتَنِي الرِّيحَانُ أَمْرَعٌ خَاضِلُهُ <sup>(٥)</sup>  
بَوْحِي لَوْ أَنَّ الْعَصْمَ تَسْمَعُ رَجْعَهُ \* تَقْضُضُ مِنْ أَعْلَى أَبَانٍ عَوَاقِلُهُ <sup>(٩)</sup>

(١) في الأصل : « لذرتها » .

(٢) غريضا : طريا . (٣) ورد هذا الشطر في أمالي القالي (ج ١ ص ٨٤ طبع دار الكتب

المصرية) ضمن بيتين أنشدهما أحمد بن يحيى النحوي وهما :

منعمة يحار الطرف فيها \* كأن حديثها سكر الشباب

من التصديات لغير سوء \* تسيل إذا مشت سيل الحباب

(٤) كذا بالأصل . (٥) الخاضل : الندى . (٦) العصم : جمع أعصم وهو من

الوعول والظباء : ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائر أسود . (٧) تقضض : هوى بسرعة ،

وفي الأصل « تقضض » وهو تحريف . (٨) أبان : جبل . (٩) العاقل : الوعل ،

سمى بذلك لعقوله أي صعوده .



وقال بشار :

وكانت تحت لسانها \* هاروت ينفت فيه سحرًا  
وكان رجع حديثها \* قطع الرياض كسين زهرًا

وقال بعض الأعراب الحمقى :

٥ حديثك أشهى حين آتيك طارقًا \* من الماء والدوشاب يمتزجان  
كان على عينيك تسعين جلة \* كثيرا من البرني والصرفان<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>

آخر :

كان على فيها وماذقت طعمه<sup>(٥)</sup> \* لبأ نعجة سوطته بدقيق<sup>(٦)</sup>  
رمتني بسهم نصله قروية<sup>(٨)</sup> \* وفوقاه سمن والنضى سويق<sup>(٩)</sup>  
<sup>(٧)</sup> <sup>(١٠)</sup>

والحسن في هذا قول ذي الرمة :

١٠ ولما تلاقينا جرت من عيوننا \* دموع كففنا ماءها بالأصابع  
ونلنا سقاطًا من حديث كأنه \* جنى النحل ممزوجًا بماء الوقائع<sup>(١١)</sup>  
<sup>(١٢)</sup>

(١) الدوشاب : نبيذ التمر وقد تقدم شرحه في هذا الكتاب (ص ٢٥٠ ج ٣ حاشية ٤) .

(٢) الجلة : ففة كبيرة للتمر . (٣) البرني : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر .

(٤) قال أبو حنيفة الدينوري : الصرافنة : تمرة حمراء مثل البرنية إلا أنها صلبة المضغة علكة وهي أرزن

التمر كله . (٥) في أشعار الحماسة ص ٨٠٤ طبع أوربا : « كان ثنابها » ، وقد أورد هذين

البيتين لشخصين مختلفين ، وورد البيت الثاني منهما هكذا :

رمتني بسهم الحب أما قذاذه \* فتمر وأما ريشه فسويق

(٦) اللبأ : أول اللبن في التاج . (٧) سوطته : خلطته . (٨) فسر نعلب القروية

بالتمرة ، قال ابن سيده : وعندى أنها مندوبة إلى القرية التي هي المصرأوالى وادى القرى .

(٩) كذا في اللسان ، والفوق : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر . وفي الأصل : « وسوقاه » وهو

تحريف . (١٠) النضى من السهم : ما بين الريش والنصل ، وقيل : نصل السهم .

(١١) سقاط الحديث : أن يتحدث الواحد وينصت له الآخر فإذا سكت تحدث الساكت ؛ قال الفرزدق :

إذا هن ساقطن الحديث كأنه \* جنى النحل أو أبكاركم تقطف

٢٥

(١٢) الوقائع : جمع وقعة ، والوقعة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .



وقال آخر :

(١) أَنْخُ فَاخْتَبِرْ قُرْصًا إِذَا أَعْتَرَكَ الْهُوَى \* بَرِيَّتٍ لَكَي يَكْفِيكَ فَقَدْ الْحَبَائِبِ  
إِذَا أَجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمُبْرَحَ وَالْهُوَى \* نَسِيَتْ وَصَالَ الْغَانِيَاتِ الْكُوعِبِ  
فَدَعُ عَنْكَ تَطْلَابَ الْغَوَانِي وَحَبَّهَا \* وَرَاجِعَ تَمْرٍ مَعَ لِبَاءٍ وَرَائِبِ (٢)

### باب النظر

قال المسيح عليه السلام : لَا يَزِينِي فَرْجُكَ مَا غَضَضْتَ بَصْرَكَ .

وقال رجل لأخيه : احْفَظْ مِنَ الْعَيْنِ ، فَإِنَّهَا أُنَمَّ عَلَيْكَ مِنَ اللِّسَانِ .

وقال بشار :

عَلَى النَّفْسِ مِنْ عَيْنِهَا شَاهِدٌ \* فَكَاثِمٌ حَدِيثُكَ أَوْ نَمُّهُ

وقال الفرزدق :

فَلَا تَدْخُلْ بِيوتَ بَنِي كَلْبٍ \* وَلَا تَقْرَبْ لَهُمْ أَبَدًا رَحَالًا

فَإِنَّ بِهَا لَوَامِعَ مُبْرِقَاتٍ \* يَكْدَنَ يَنْكَنَ بِالْحَدَقِ الرَّجَالًا

نظر أشعب يوما إلى ابنه وهو يُدِيمُ النظرَ إلى امرأة ، فقال : يَا بُنَيَّ نَظْرُكَ هَذَا

يُجِيلُ .

وقال بعض الشعراء في هذا المعنى :

وَلِي نَظْرَةٌ لَوْ كَانَ يُجِيلُ نَاطِرٌ \* بِنَظْرَتِهِ أَنْشَى لَقَدْ حَبِلْتُ مِثِّي

(١) في أشعار الحماسة (ص ٨٠٣ طبعة أوربا) ورد هذا الشطر هكذا :

\* أَنْخُ فَاصْطَبِحْ قُرْصًا إِذَا اعْتَادَكَ الْهُوَى \*

وقال في الشرح : « الرواية الجيدة : أَنْخُ فَاصْطَبِحْ مِنَ الصَّبَاغِ وَهُوَ الْأَدَمُ ، يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَوْلُهُ :

بَرِيَّتٍ \* (٢) هكذا ورد هذا الشطر في الأصل ، والبيت غير موجود مع سابقه في كتاب أشعار

الحماسة : وهو غير متزن وإن كان معناه ظاهرا .



وقال ذوالرقة - وذكر الظبية وخشفها - :

وتهجره إلا اختلاسا بطرفها<sup>(١)</sup> \* وكم من محب رهبة العين هاجر

مرت أعرابية بقوم من بني نمير، فأداموا النظر إليها، فقالت : يا بني نمير،  
والله ما أخذتم بواحدة من آنتين : لا بقول الله : ﴿ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾  
ولا بقول جرير :

فغض الطرف إنك من نمير \* فلا كعباً بلغت ولا كلاباً  
فاستحيا القوم من كلامها وأطرقوا .

وقال الطائي :

مرتب<sup>(٢)</sup> الحزن في القلوب \* وناصر العزم في الذنوب  
ما شئت من منطلق أريب \* فيه ومن منظر عجيب  
لما رأى رغبة الأعدى \* على معنى به كئيب  
جرّد لي من هواه طرفاً<sup>(٣)</sup> \* صار رقيباً على الرقيب

ويقال : ربّ طرف أفصح من لسان .

وقال الشاعر :

ومراقبين يكتمان هواهما \* جعلوا الصدور لما تُجِنُّ قبوراً  
يتلاحظان تلاحظاً فكأنما \* يتناسخان من الجفون سطوراً

(١) كذا في الأصل والشعر والشعراء . وفي ديوانه ( طبع أوربا ص ٢٨٧ ) : « نهارها » .  
(٢) كذا في ديوانه ( طبع المطبعة الأدبية في بيروت ص ١٨٥ ) . وفي الأصل : « مرتب » .  
(٣) في الديوان المذكور : « ردا » .



وقال أعرابي :

إن كاتمونا القلبي نمت عيونهم \* والعين تظهر ما في القلب أو تصف<sup>(١)</sup>

وقال آخر في مثله :

إذا قلوب أظهرت غير ما \* تضميره أنبتك عنها العيون

وقال آخر :

أما تبصر في عيني عنوان الذي أبدي

وقالت أعرابية :

ومودع يوم الفراق بلحظه \* شريق من العبرات ما يتكلم

وقال أعرابي :

وما خاطبتها مقلاتاي بنظرة \* فتفهم نجوانا العيون النواظر

ولكن جعلت الوهم بيني وبينها \* رسولا فآدى ما تجن الضائر

ونحوه قول أبي العتاهية :

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى \* لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

يوهمنيك الشوق حتى كأنني \* أناجيك<sup>(٢)</sup> عن قريب وما أنت في قربي

وقال أحمد بن صالح بن أبي فنن :

دعا طرفه طرفي فأقبل مسرعا \* فأثر في خديهِ فاقنص من قلبي<sup>(٣)</sup>

شكوت إليه ما ألقى من الهوى \* فقال على رغم فتنت فما ذبي

(١) كذا ورد هذا العجز فيا تقدم من هذا الكتاب . وفي الأصل هنا :

\* ويظهر القلب ما فيه له يصف \*

(٢) وهو تحريف ظاهر . (٢) رواية زهر الآداب (ج ١ ص ١٣٨) .

ترينيك عين الوهم حتى كأنني \* أناجيك من قرب وإن لم تكن قربي

(٣) ورد هذا الشطر في الأصل : \* فقال على رغم فت فما ذبي \*



كان يقال : أربعٌ لا يُشَبَّعنَ من أربعٍ : عينٌ من نظرها، وأنثى من ذكرها، وأرض من مطرها، وأذنٌ من خبرها .

حدثني إسحاق بن أحمد بن أبي نهبك<sup>(١)</sup> قال : رأيتُ رجلاً في طريق مكة وعديله جارياً في المحمل وقد شدَّ عينها وكشف الغطاءَ ، فقلتُ له في ذلك ، فقال : إنما أخاف عليها عينها لا عيون الناس .

وكان عند بعض القرشيين امرأةٌ عربيةٌ ، ودخل عليها خصى لزوجها وهي واضعةٌ نحرها ، فخلقت رأسها وقالت : ما كان ليصحبني شعرٌ نظر إليه غيرُ ذي محرم .

### باب القيان والعيدان والغناء

قال إسحاق بن إبراهيم : كان رجلٌ من آل جعفر بن أبي طالب ، يهوى جارياً ، فطال ذلك به ، فقال للزبيرى<sup>(٢)</sup> : قد شغلتنى هذه عن ضيعتى وعن كل أمرى ، فاذهب بنا حتى نكاشفها ، فقد وجدتُ بعض السلو ، فأتيناها ، فلما أتيناها قال لها الجعفرى<sup>(٣)</sup> أتغنين :

وكنْتُ أَحِبُّكُمْ فَسَلَوْتُ عَنْكُمْ \* عَلَيْكُمْ فِي دِيَارِكُمُ السَّلَامُ

- (١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١٦٢ طبع بولاق) . وفي الأصل : « إسحاق بن أحمد بن نهبك » .  
 (٢) في الأصل : « ورجل عليها خصى لزوجها » . (٣) هو محمد بن عيسى الجعفرى كما في الأغاني (ج ١٣ ص ١١٨ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١ طبع دارالكتب المصرية الطبعة الأولى) .  
 (٤) هي بصبص جارياً يحيى بن نفيس ، قال عنها أبو الفرج : « كانت جارياً من ولادات المدينة حلوة الوجه حسنة الغناء ، قد أخذت عن الطبقة الأولى من المغنين » . (٥) كذا في الأصل .  
 (٦) في الأغاني : « فلما غنت لها قال لها ... » .



فقلت : لا، ولكني أغنى :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا \* عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ<sup>(١)</sup>

فاستجيا وأطرق ساعةً وأزداد كلفاً، ثم قال : أَتَغْنَيْنِ :

وَأَخْنَعُ لِلْعُتْبِيِّ إِذَا كُنْتُ ظَالِمًا \* وَإِنْ ظَلَمْتُ كُنْتُ الَّذِي أَتَّصِلُ<sup>(٢)</sup>

قالت : نعم، وأغنى :

فَإِنْ تُقْبِلُوا بِالْوَدِّ تُقْبِلُ بِمِثْلِهِ \* وَإِنْ تُدْبِرُوا أُدْبِرْ عَلَى حَالٍ بِأَلْيَا<sup>(٣)</sup>

فَتَقَاطَعَا فِي بَيْتَيْنِ، وتواصلًا في بيتين، ولم يشعر بهما أحدهما.

(١) كذا في اللسان مادة «عفا». وشرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزني للا علم الشنمري وفي نهاية الأرب :  
\* تحمل أهلها عنها فبانوا \*

١٠ وفي الأصل :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا \* عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ

وهذا البيت من قصيدة زهير التي مطلعها :

عفا من آل فاطمة الجواء \* فيمن فالقوادم فالحساء.

وقيل البيت :

فَلَمَّا أَنْ تَحْمَلُ آلَ لَيْلَى \* جرت بيني وبينهم ظبياء.

١٥

(٢) الشعر لابن المولى وقد ورد البيت في الأغاني هكذا :

وَأَخْنَعُ بِالْعُتْبِيِّ إِذَا كُنْتُ مَذْنِبًا \* وَإِنْ أَذْنِبْتُ كُنْتُ الَّذِي أَتَّصِلُ

في نهاية الأرب « وأخضع بالعتبي ... الخ » .

(٣) كذا في الأصل : وفي نهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١) :

\* وَتَنْزَلُكُمْ مِنَّا بِأَقْرَبِ مَنْزِلٍ \*

٢٠

وذكر هذا البيت في مجموعة المعاني (ص ٧٩ طبع الاستانة) منسوبًا لسحيم هكذا :

فَإِنْ تُقْبِلُ بِالْوَدِّ أَقْبِلُ بِمِثْلِهِ \* وَإِنْ تُدْبِرُ أَذْهَبُ إِلَى حَالٍ بِأَلْيَا



وقال أحمد بن صالح بن أبي فنن<sup>(١)</sup> :

أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ شُرْبَ كَأْسٍ \* وَمَيْلَ سَمْعٍ إِلَى قِيَانِ  
تَفْطَلُ أوتارُهُنَّ تَحْكِي \* فصاحةً مَنْطِقَ اللِّسَانِ  
ما بين يَمْنَى وَيَمْنَى يُسْرَى \* وَحَى بَنَانِ إِلَى بَنَانِ  
ضَمِيرُ قَلْبٍ بِقَرْعِ كَفِّ \* أَبْدَاهُ بِمَانِ<sup>(٢)</sup> ناطِقَانِ

وقال بعض الكُتَّابِ وذَكَرَ العودَ :

وَناطِقِي بِلِسَانِ لا ضَمِيرَ لَهُ \* كَأَنَّهُ نَحْدُ نَيْطَتِ إِلَى قَدَمِ  
يُبدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الكَلَامِ كَمَا \* يُبدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ مَنْطِقَ لِقَمِ<sup>(٤)</sup>

وقال آخرُ يَذْكُرُ مَغْنِيَةَ :

أَلَمْ تَرَهَا لا يُبْعِدُ اللهُ دَارَهَا \* إِذَا رَجَعْتُ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ<sup>(٦)</sup>  
تَمُدُّ نِظَامَ القَوْلِ ثُمَّ تَرُدُّهُ \* إِلَى صَلْصَلٍ فِي حَلْقِهَا يَتَرَجَّعُ<sup>(٧)</sup>

- (١) كذا ورد هذا الاسم فيما تقدم ص ٨٦ من هذا المجلد . وفي الأصل : « أحمد بن أبي صالح » .  
(٢) بمان : منى جم وهو أحد أوتار العود الذي يضرب به . وفي الأصل : « بمان » . (٣) هو  
المحدوثى كما في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٢٣ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) في نهاية الأرب :  
١٥ \* يبدى ضمير سواه الخط بالقلم \* وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٦٧ طبع بولاق) :  
« منطلق الكلم » . (٥) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من بنى جشم بن معاوية ، وكان يلقب بالقس  
لعبادته . والمغنية التي قبل فيها هذا الشعر هي سلامة القس ، مولدة من مولدات المدينة وبها نشأت ،  
وسميت بهذا الاسم للقب عبد الرحمن المتقدم لأنه كان شغف بها وشهر فقلب عليها لقبه . وسيدكره المؤلف  
ويذكر اسم المغنية وهذا الشعر بعد قليل من هذا الكتاب . وأنظر الأغاني (ج ٨ ص ٦ و ٧ طبع بولاق)  
ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٥١ و ٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٦) هذه رواية الأغاني  
٢٠ ونهاية الأرب . وفي الأصل :

أَلَمْ تَرَهَا لا يُبْعِدُ اللهُ غَيْرَهَا \* إِذَا مَرَحَتْ فِي صَوْتِهَا حِينَ تَصْنَعُ  
وَرِوَايَةُ المَسْتَرْفِ (ج ٢ ص ٧٧ طبع بولاق) :

أَلَمْ تَرَهَا لا أَبْعِدُ اللهُ دَارَهَا \* إِذَا رَجَعْتُ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ  
تَدِيرُ نِظَامَ القَوْلِ ثُمَّ تَرُدُّهُ \* إِلَى صَلْصَلٍ مِنْ صَوْتِهَا يَتَرَجَّعُ

(٧) كذا في الأغاني ونهاية الأرب . وفي الأصل : « صل » .



وقال بعض المُحدِّثين في القِيَانِ :

إذا رأينَ القِيَانَ أحْمَقَ ذَا \* مَا لِي يُقَلِّبَنَّ نَحْوَهُ الحَدَقَا  
وبالتغنى<sup>(١)</sup> وبالتدليل يس \* مُبْنٍ فؤَادًا بِجَبِّهِ عَلَقَا  
حتى إذا مَا سَلَخْنَ جِلْدَتَهُ \* سَلَخًا رَفِيقَا وَبَدَدَ الوَرَقَا  
قَانِ أَدْخُلُوا، ذَا الطُّوَيْرُ قَدْ طَرَحَ الرِّيشَ \* وَشُدُّوا مِنْ دُونِهِ الغَلَقَا<sup>(٢)</sup>  
فِيْتَنَ يَرَعِينَ فِي درَاهِمِهِ \* وَبَاتَ يَرَعَى الهُمُومَ والأَرَقَا

ذُكِرَ عِنْدَ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الغِنَاءِ والسُّلُوعِ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُمْ : أَخْبِرُونِي، إِذَا مُيزَ  
أَهْلُ الحَقِّ وَأَهْلُ البَاطِلِ فَمَنْ أَىَ الفَرِيقَيْنِ يَكُونُ الغِنَاءُ؟ قَالُوا : فِي فَرِيقِ البَاطِلِ؛  
قَالَ : فَلا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

قَدِمَتْ سَكِينَةُ بِنْتُ الحُسَيْنِ مَكَّةَ، فَأَتَاهَا الغَرِيضُ وَمَعْبُدٌ فغَنَّاها :  
عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الهَوْدِجِ \* إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي تَمْحَرِّجِي<sup>(٣)</sup>

فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لِكَمَا مَثَلٌ : إِلا الجَدِيدِينَ الحَارَّ وَالبَارِدَ لا يَدْرِي أَيَهُمَا أَطِيبٌ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ يَخْلُو أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ وَلا فِي سَفَرِهِ إِلا وَهُوَ يَشُدُّ، فَإِنْ هُوَ  
أَسَاءَ فِي ذَلِكَ سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ هُوَ أَحْسَنَ فَضَحَّهُ اللهُ .

(١) فِي الأَصْلِ : « وَبِالتَعْدَى » وَهُوَ مَحْرِيفٌ ، وَلَعَلَّهُ « وَبِالتَّنْيِ » ، وَقَدْ رَجَعْنَا الأَوَّلَى تَمْشِيًا مَعَ بَابِ

القِيَانِ وَغِنَاءِ .

(٢) الغلق : مَا يَفْلُقُ بِهِ البَابُ . (٣) تَمْحَرِّجِي : تَأْتِي . (٤) كَذَا فِي الأَغَانِي (ج ٢

ص ٣٦٥ طبع دارالكتب المصرية) وَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ العِبَارَةُ هَكَذَا : « مَا أَشْبَهَا إِلا بِالجدِيدِينَ الحَارِّ وَالبَارِدِ

لا يَدْرِي أَيَهُمَا أَطِيبٌ . وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي خَبْرِهِ : مَا أَشْبَهَا إِلا بِاللُّوْلُو وَالبَاقُوتِ فِي أعْنَاقِ الحَوَارِيِّ الحَسَنِ

لا يَدْرِي أَيَهُمَا أَحْسَنٌ » . وَفِي الأَصْلِ : « الجَدِيدِ » بِالإفْرَادِ .



قال الهيثم : نخرج شريحاً إلى مكة فشيعة قوم ، فانصرف بعضهم من النجف <sup>(١)</sup> بعد  
السفرة ، ومضى معه قوم ، فلما أرادوا أن يُودعوه ، قال : أما أصحاب النجف فقد  
قضينا حقهم بالطعام ، وأما أتم فأغنيكم ، ورفع عميرته وغنى :

إذا زينب <sup>(٢)</sup> زارها أهلها \* حشدت وأكرمت زوارها

وإن هي زارتهم زرتها \* وإن لم يكن لي هوى دارها

عن علي بن هشام قال : كان عندنا يمرؤ قاص يقص فيبكيها ، ثم يُخرج بعد  
ذلك طنبوراً صغيراً من كفه فيضرب به ويغنى ويقول :

بأين تيمار بايد اندكى شادي <sup>(٣)</sup>

معناه : ينبغي مع هذا الغم قليل فرج .

١٠ قديم ابن جامع مكة بخير كثير ، فقال ابن عيينة : علام تعطيه الملوك هذه الأموال  
ويحبونه هذا الجباء ؟ قالوا : يغنيهم ، قال : ما يقول ؟ فاندفع رجل يحكيه وقال :

أطوف بالبيت فيمن يطوف \* وأرفع من مئزرى المسبل

(١) النجف : موضع بظهر الكوفة بالقرب من قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) هي زينب بنت حدير من بني تميم ، تزوجها شريح وكان نغم عليها شيئاً فضربها ثم ندم وأنشأ يقول :

١٥ رأيت رجالاً يضربون نساءهم \* فثلت يميني يوم أضرب زينبا  
أضربها من غير جرم أنت به \* إلى ما عذري إذا كنت مذنباً  
فزينب شمس والنساء كواكب \* إذا طلعت لم تبق منهن كوكبا

( أنظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٣١٨ والعقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨ . الأغاني ج ١٦

ص ٣٧ جميعها طبع بولاق . وتحفة العروس ص ٤٣ طبع مصر ) . (٣) وردت هذه الجملة

٢٠ في الأصل محذوفة هكذا : « ابا اين تيار بايد اندكى وشاديه » وما أثبتناه منقول عن القاموس الفارسي .

(٤) في الأصل : « تعطى » .



قال : أحسنت ، هيه ! فقال :

وَأَسْجُدُ بِاللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَا \* ج أَتَلُو مِنْ الْمُحْكَمِ الْمُتَرَبِّ

فقال : جزاه الله عن نفسه خيرا ! هيه ! فقال :

عَسَى كَاشِفُ الْكَرْبِ عَنْ يُوسُفَ \* يُسَخِّرُ لِي رَبَّةَ الْمُحْمِلِ

فقال : آه ! أَمِسْكَ أَمِسْكَ ، قد علمت ما نحا الخبيث ، اللهم لا تُسخرها له ! .

### التقبيل

عن ابن أسد قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا آختلى مع نسائه ألقى

وقبَّل .

قالت أم البنين لعزة صاحبة كثير : أخبريني عن قول كثير :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمِهِ \* وَعِزَّةٌ مَطْوُولٌ مُعْنَى غَرِيمِهَا

أخبريني ما ذلك الدين ؟ قالت : وعدته قبلة فخرجت منها ، قالت أم البنين :

أَنْجِزِيهَا وَعَلَى إِيْمِهَا .

قال رجل لأعرابي : ما الزنا عندكم ؟ قال : القبلة والضمة ، قال : ليس هذا

زنا عندنا ، قال : فما هو ؟ قال : أن يجلس بين شعبي الأربع ثم يجهد نفسه ،

فقال الأعرابي : ليس هذا زنا ، هذا طالب ولد .

(١) في الأغاني طبع بولاق (ج ٦ ص ٧٠) : « أما هذا فدعه » . وفي العقد الفريد

(ج ٣ ص ٢٣٢ طبع بولاق) : « أمسك أمسك ، أفسد آخر ما أصلح أولا » . (٢) الإقعاء :

أن يجلس الرجل على وركه مستوفزا غير متمكن . (٣) هي ابنة عبدالعزیز أخت عمر بن عبد العزيز

وزوجة الوليد بن عبد الملك . (٤) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٦١٨

طبع بولاق) . وفي خزنة الأدب للبغدادى (ج ٢ ص ٣٨٢ طبع بولاق) والشعر والشعراء طبع أوربا

في ترجمة كثير : « فخرجت منها » وكلامها صحيح . وفي الأصل « فخرجت » بالخاء المعجمة ،

وهو تحريف . (٥) شعب المرأة الأربع : يداها ورجلاها .



(١)  
وقال [آخر]

فدخلتُ مُحْتَفِيًا أُصْرُ بَيْتِهَا \* حَتَّى وَبَلَّتْ عَلَيَّ خَفِيَّ الْمَوْجِ  
قَالَتْ وَعَيْشٌ أَحَى وَنِعْمَةٌ وَالِدِي \* لِأَنْبَهَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ<sup>(٢)</sup>  
فَخَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلَهَا فَتَبَسَّمْتُ \* فَعَلِمْتُ أَنْ يَمِينَهَا لَمْ تَخْرُجْ<sup>(٣)</sup>

- ٥ (١) نسبت هذه الأبيات الى جميل بن معمر العذريّ فيما نقله ابن عساكر عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (راجع ترجمة جميل في وفيات الأعيان ج ١ ص ١٦١ - ١٦٤ طبع بولاق) . وقد عزي البيت الخامس في اللسان وشرح القاموس (في مادة « شنج ») لجميل أيضا . ورويت الأبيات : الثاني والثالث والرابع في اللسان (مادة « حشرج ») منسوبة لعمر بن أبي ربيعة ، وقال ابن بري : إنها لجميل وليست لعمر . وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني الذي بهامش خزنة الأدب للبغدادى (ج ٣ ص ٢٧٩ - ٢٨٢ طبع بولاق) في الكلام على قوله : « فلثمت فاها : ... الخ » أن قائل هذا الشعر هو عمر بن أبي ربيعة وقيل : هو جميل وهو الأصح وكذا قاله الجوهري . وفي « الحماسة البصرية » : قائله عبيد بن أوس الطائي في أخت عدى بن أوس الطائي . وقد وردت هذه الأبيات في الأغاني (ج ١ ص ١٩١ طبع دار الكتب المصرية في ترجمة عمر بن أبي ربيعة ، كما وردت في الشعر المنسوب الى عمر بن أبي ربيعة بديوانه المطبوع بابيسج سنة ١٩٢٠ (ص ٢٢٨) ضمن قصيدة طويلة مطلعها :
- ١٥ نَعَقَ الْغُرَابُ بَيْنَ ذَاتِ الدَّمَلِجِ \* لَيْتَ الْغُرَابُ بَيْنَهَا لَمْ يَزِجْ  
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْأَغَانِي . وَفِي الدِّيْوَانِ :
- \* قَالَتْ وَعَيْشٌ أَحَى وَحَرْمَةُ إِخْوَتِي \*  
وَفِي الْكَامِلِ لِلْبُرْدِ طَبْعٌ لِيَبْسِجِ (ص ١٦٥) :
- \* قَالَتْ وَعَيْشٌ أَحَى وَأَكْبَرُ إِخْوَتِي \*  
وَفِي شَرْحِ الشُّوَاهِدِ الْكُبْرَى لِلْعَيْنِيِّ الَّذِي بِهِامِشِ خَزَانَةِ الْأَدَبِ لِلْبَغْدَادِيِّ :
- ٢٠ \* قَالَتْ وَعَيْشٌ أَحَى وَعَدَّةُ إِخْوَتِي \*  
وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ (ج ٣ ص ٢٥٥ طبع بولاق) :
- \* قَالَتْ وَحَقٌّ أَحَى وَحَرْمَةُ وَالِدِي \*
- (٣) لم تخرج : لم تضق ولم تكن جاذاة هي في حلفها فلا تأثم اذا لم تبر فيها . وتجاوز روايته : « لم تخرج » بضم التاء أى لم توقعها في الحرج والإثم . وروى في وفيات الأعيان وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني : « لم تلجج » أى لم تعزم ، يقال : لج في الأمر اذا تمادى فيه وأبى أن ينصرف عنه .



فَلْتَمْتُ فَأَهَا قَابِضًا بُقْرُونَهَا \* شُرْبَ النَّزِيفِ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ<sup>(٢)</sup>  
فَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ \* بُخَضِبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجِ<sup>(٣)</sup>

وقال بعض الشعراء :

وَمَا نَلْتُ مِنْهَا مَحْرَمًا غَيْرَ أُنِّي \* أَقْبَلَ بَسَامًا مِنَ الثَّغْرِ أَبْلَجًا  
وَأَلْتُمُ فَأَهَا تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ \* وَأَتْرُكُ حَاجَاتِ النَّفُوسِ تَحْرَجًا

وقال آخر :

لَعَمْرِي إِنْ مَا صَبَوْتُ وَمَا صَبَبْتُ \* وَإِنِّي إِلَيْهَا مِنْ صَبَابٍ لَحِيمُ  
سَوْى قُبْلَةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبَهَا \* وَأُطْعِمُ مَسْكِينَهَا وَأَصُومُ

وقال أبو نُوَاس :

وَعَاشِقَيْنِ آلَفَ خَدَاهُمَا \* عِنْدَ التَّامِ الْجَرِّ الْأَسْوَدِ<sup>(٤)</sup>  
فَأَشْتَفِيَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِمَا \* كَأَنَّمَا كَانَا عَلَى مَوْعِدِ<sup>(٥)</sup>  
لَوْلَا دِفَاعُ النَّاسِ إِيَّاهُمَا \* لَمَّا اسْتَفَاقَا آخَرَ الْمُسْنَدِ<sup>(٦)</sup>

قال المتوكل ، أو غيره من الخلفاء ، لِبَخْتِيشُوعِ<sup>(٧)</sup> : مَا أَخْفَى النَّقْلَ عَلَى النَّبِيذِ ؟

فقال له : نَقَلَ أَبِي نُوَاسٍ ؛ فَقَالَ : مَا هُوَ ؟ فَأَنْشَدَهُ :

مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلُ \* مَائِي نَحْمَرُ وَنَقْلِي الْقُبْلُ

(١) النزيف : المحموم الذي منع الماء ، أو هو الذي يعطش حتى تيبس عروقه ويحجف لسانه .  
(٢) الحشرج : النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ، أو هو كوز صغير لطيف . ( أنظر اللسان ، أدق  
نزف وحشرج ) . (٣) مشنج : متقبض . (٤) كذا في ديوان أبي نواس ( ص ٣٧٢  
طبع مصر سنة ١٨٩٨ م ) وفي الأصل : « وعاشقان بالرفع » . (٥) في الديوان : « فالتقيا »  
بالقاف . (٦) المسند : الدهر . (٧) في كتاب الشعر والشعراء ( ص ٥٠٧ طبع ليدن ) في ترجمة  
أبي نواس ما يأتي : « وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن أصلح ما انتقل به على النبيذ ، فقال :  
نقل أبي نواس وأنشده : \* مالى فى الناس كلهم مثل \* البيت » .



وقال بعضُ المُحدِّثين :

غَضِبْتِ مِنْ قُبْلَةٍ بِالْكُرْهِ جُدْتِ بِهَا \* فَمَاكِ قَدْ جِئْتِ فَاقْتَصِيهِ أضعافاً  
لم يَأْمِرِ اللهُ إِلَّا بِالْقِصَاصِ فَلَا \* تَسْتَجِيرِي مَرَاهِ اللهُ إِنْصَافاً

## الدخول بالنساء والجماع

- ٥ عن سعيد بن جبيرة قال : قلت لأبن عباس : ما تقول في مُتْعَةِ النِّسَاءِ؟ - قال :  
قد أكثر الناس فيها حتى قال الشاعر :
- قد قلتُ للشيخ لما طال مجلسُهُ \* ياصاح هل لك في فتوى ابن عباس  
هل لك في رخصة الأطراف أنيسة \* تكون مثواي حتى رجعة الناس  
- قال : فنهاني عنها وكرهها .

- ١٠ الأصمعي : أن رجلاً قعد من امرأة مقعد النكاح ثم قال : أبكر أنت أم ثيب؟  
قالت : « أنت على المحرب »<sup>(١)</sup> .
- قال الحجاج لأكل بن شماس العكلى : ما عندك للنساء؟ قال إني لأطيل الظمأ<sup>(٢)</sup>  
وأورد فلا أشرب .

- (١) هذا مثل من أمثال العرب ، وقد أثبتناه كما ورد في مجمع الأمثال للبداني ولسان العرب . وفي الأصل :  
« أنت بالمحرب » . قال في اللسان : المحرب : الذي قد جرب في الأمور وعرف ما عنده ، قالته امرأة  
١٥ لرجل سألها بعد ما قعد بين رجلها : أعذراء أنت أم ثيب ، قالت له : « أنت على المحرب » أي « أنك مشرف  
على التجربة » . وقال الميداني : يضرب لمن يسأل عن شيء . يقرب عليه منه أي لا تسأل فانك ستعلم . (انظر  
اللسان مادة جرب وأمثال الميداني ج ١ ص ٤٩ طبع بولاق) . (٢) في الأصل « أكل » بالياء ،  
والتصويب عن تاريخ الطبري قسم ١ ص ٢١٦٦ طبع أوربا) والقاموس وشرحه مادة « كحل » والإصابة  
في أسماء الصحابة (ج ١ ص ١١٣ طبع بولاق) وهو أكل بن شماس بن زيد بن شداد بن صخر بن مالك  
٢٠ العكلى ، شهد الجسر مع أبي عبيد بن مسعود الثقفي وشهد فتح القادسية وله فيها آثار محمودة . (٣) كذا  
في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق) . وفي الأصل : « الما » .



وقيل لمدني: ما عندك في النكاح؟ قال: إن منعت غضبت، وإن تركت عجزت.

قال الأحنف: إذا أردتم الحظوة عند النساء فأخشوا في النكاح وحسنوا الأخلاق.

قال معاوية: ما رأيت منهوماً بالنساء إلا رأيت ذلك في منته <sup>(١)</sup>.

قال آخر: لذة المرأة على قدر شهوتها، وغيرتها على قدر محبتها.

دعا عيسى بن موسى بجارية له، فلم يقدر على غشيانها، فقال:

القلب يطمع والأسباب عاجزة \* والنفس تهلك بين العجز والطمع <sup>(٢)</sup>

وقال مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم:

رأيت سخيماً <sup>(٣)</sup> فأقده الله بينها \* تنيكاً بأيديها وتعباً أيورها

وقال آخر:

ويبعث يوم الحشر أماً لسانه \* فعي وأما أيرُهُ فخطيب

وقال آخر:

ويعجبنى منك عند الجماع \* حياة اللسان وموت النظر <sup>(٤)</sup>

المدائني قال: أسرت عزة الحارث بن ظالم، فمزت به امرأة منهم فرأت

كبرة سوداء، فقالت: احتفظوا بأسيركم فإنه ملك وخذن ملك. قالوا: وكيف

عرفت ذلك؟ [قالت:] رأيت حشفة سوداء من فروم النساء.

(١) المنة: الفتوة. وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق): «وجهه».

(٢) ورد هذا البيت في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣) هكذا:

النفس تطمع والأسباب عاجزة \* والنفس تهلك بين اليأس والطمع

(٣) سخيماً: بطن من بني حنيفة. (٤) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣): «حياة الكلام».

(٥) عزة: حى من ربيعة، جده الأعلى الذي سمي باسمه هو عزة بن أسد بن ربيعة بن نزار.



- والقَرْمُ : ما تُضَيِّقُ المرأةُ به رَحِمَها من رَامِكِ (١) أو عَجِمِ زَبِيدٍ أو غيره .
- وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج : يا بنَ المُستَفْرِمةِ بعجمِ الزبيد .
- قال الهيثم : كان امرؤ القيس مُفْرَكًا (٢) ، فبينما هو يوماً مع امرأةٍ قالت له : قم يا خيرَ الفتيانِ قد أصبحتَ ، فلم يقم ، فكررتُ عليه ، فقام فوجد الليلَ بحاله ، فرجع اليها فقال لها : ما حملك على ما صنعتِ ؟ قالت : حملني عليه أنك ثقيلُ الصدرِ ، خفيفُ العجزِ ، سريعُ الإراقةِ (٤) .
- قال أبو عبيدة لجاريةٍ له : اصدُقيني عما تكره النساءُ مني ، قالت : يكرهن منك [أنك] اذا عيرت فحَتَّ بريحِ كلبٍ ، قال : أنتِ صدقتيني ، إن أهلي كانوا أرضعوني بلبنِ كلبية .

- قال الأصمعي : غاضبتِ امرأةٌ زوجها ، فجال عليها يُجامعها ، فقالت : لعنك الله !
- كلما وقع بيني وبينك شرٌّ جئتني بشفيعٍ لا أقدر على رده ! .
- الهيثم عن ابن عياش قال : كتب عبيدُ الله بن زياد إلى أسماء بن خارجة (٥) وإلى البصرة يخطب اليه هند بنت أسماء فزوجه ، فلقية عمرو بن حارثة ومحمد بن الأشعث ابن قيس ومحمد بن عمير ، فقالوا : خطب اليك وليس له عليك سلطانٌ فزوجته وقد عرفته ! فقال : قد كان ما كان . فقال عقيبهُ (٦) الأسدي :

- (١) الرامك (بالكسر وفتح والكسر أعلى) : شئ أسود كالقار يُخلطُ بالمسك فيصيرُ سَكًا (انظر اللسان مادة رمك) . (٢) العجم : النوى . (٣) المفرك (وزان معظم) : الذي تبغضه النساء . (٤) في الأصل : « الإفاقة » والنصوب عن كتاب بهجة الناظر ونزهة الخاطر (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥١٢٤ أدب ورقة ١٣٠) . وقد ذكرت فيه هذه الحكاية مع اختلاف في الرواية . (٥) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وفي الأصل : « أسماء بنت حارثة » وهو خطأ . (٦) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وكتاب سيبويه (ص ٢٦ ج ١ طبع أوربا) . وفي تحفة العروس (ص ١٦٢ طبع مصر) : « أبو عتبة الأسدي » . وفي الأصل : « ابن عتبة » .



(١) جزاك الله يا أسماء خيراً \* كما أرضيت فيشلة الأمير  
بصدع قد يفوح المسك منه \* عظيم مثل كركرة البعير  
لقد زوجتها حسناء بكرة \* تُجيد الرهن من فوق السرير

فبلغ الخبر عبيد الله بن زياد، فلما استعمل على الكوفة تزوج عائشة بنت محمد  
ابن الأشعث، وزوج أخاه سلم بن زياد بنت عمرو بن الحارث بن حريث، وزوج  
أخاه عبد الله بن زياد ابنة محمد بن عمير . قال ابن عياش : فاشتركا والله  
في اللوم جميعا .

(٤) قال ابن المبارك : أستم تعلمون أني قد أرميت على المائة ! وينبغي لمن كان  
كذلك أن يكون في وهن الكرة وموت الشهوة وأنقطاع ينبوع النطفة، وأن قد  
يكون قد مال جبينه الى النساء وبفكره الى الغزل؛ قالوا : صدقت . قال : وينبغي  
أن يكون قد عود نفسه تركهن ، وهذا والتخلي بهن دهرًا أن تكون العادة وتميرين  
الطبيعة وتوطن النفس قد حط من ثقل منازعة الشهوة ودواعي الباه ، وقد علمت  
أن العادة قد تستحکم ببعض عن ترك ملابس النساء؛ قالوا : صدقت . قال :  
وينبغي أن يكون لمن لم يذق طعم الخلوقة بهن ولم يُجالسهن متبدلات ولم يسمع  
خلايقهن للقلوب وأستمالتهن للأهواء، ولم يرهن متكشفات ولا عاريات أن يكون  
إذا تقدم له ذلك مع طول الترك ألا يكون بقي معه من دواعيتهن شيء؛ قالوا :

(١) وردت هذه الأبيات في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) باختلاف يسير عما

هنا . (٢) في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٠٥ النسخة الكاملة طبع دار الكتب المصرية) :

\* اذا نفحت بأرواح تراها \*

(٣) كذا في تاريخ الطبري وكتاب المعارف للؤلؤف ، وفي الأصل : « سالم » وهو خطأ .

(٤) وردت قصة ابن المبارك هكذا في الأصل ولم نطمئن الى بعض عبارات وردت فيها ولم نوفق الى

تصويب نطمئن اليه فأبقيناها كما هي إذ لم نعرعلها في مصدر آخر . (٥) أرى كآربي : زاد .



- صدقت . قال : وينبغي لمن علم أنه محبوب <sup>(١)</sup> وأن سببه الى خلاطهين محسوم أن يكون اليأس من أمتن أسبابه الى الزهد والسُّلوة والى موت الخاطر؛ قالوا : صدقت .
- قال : وينبغي لمن دعاه الزهد في الدنيا الى أن خصى نفسه ولم يُكرهه على ذلك أب ولا عدو ولا سبأه <sup>(٢)</sup> ، أن يكون مقدار ذلك الزهد يميت الذكر وينسي العزم ؛ قالوا : صدقت . قال : وينبغي لمن سَخَّتْ <sup>(٣)</sup> نفسه عن الشكر وعن الولد وعن أن يكون مذكورا بالعاقب الصالح أن يكون قد نسي هذا الباب إن كان مرة منه على ذكره ، وأتم تعلمون أني سمَّلت <sup>(٤)</sup> عيني يوم خصيت نفسي [ و ] قد نسيت كيفية الصُّور ؛ قالوا : صدقت . قال : أو ليس لو لم أكن هيرماً ولم يكن ها هنا آجتنب وكانت الآلة قائمة — إلا أني لم أذق لحماً منذ ثلاثين سنة ولم تمتلي عروق من الشراب مخافة الزيادة في الشهوة — لكان في ذلك ما يقطع الدواعي ويُسكن حركة إن هاجت ، قالوا : صدقت . قال : فإن بعد ما وصفت لكم لا أسمع نعمة لأمراة إلا أظن أن عقلي قد آخُتِلِس ، ولربما تراءى فؤادي عن ضحك إحداهن حتى أظن أنه قد خرج من فمي ، فكيف ألوم عليهن غيري !
- قال رجل لأبن سيرين : إذا خلوت بأهلي أتكلّم بكلام أستحي منه ؛ قال : أخصته اللذة .

- ١٥ إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : كان شراعة بن الزندبود لا يأتي النساء ، وكان يقال : إنه عنين ؛ فقال :

- (١) في الأصل « محبوب » بالحاء المهملة . وهو تحريف . (٢) كذا بالأصل ، والذي في الأساس : سَخَّتْ نفسي وبنفسي من هذا الأمر اذا تركته ولم تنازعك اليه نفسك قال الخليل بن أحمد : سَخَّى بنفسي أني لا أرى أحدا \* يموت هزلاً ولا يبقى على حال
- ٢٠ (٣) سمل الرجل عينه : فقأها . وفي الأصل : « سملت » وهو تحريف . (٤) هذه الجملة وردت في الأصل هكذا : « فان بعد ما وصفت لكم لأسمع نعمة الامراة وأظن امرأة أن عقلي ... » الخ . وقد صوبناها بما يوافق السياق . (٥) كذا في الأغاني (ج ٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) وأمالى القالي (ج ٣ ص ٢١٥ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الزيزبون » ، وهو تحريف .



قالوا شُرَاعَةٌ عَيْنٍ فَقُلْتُ لَهُمْ \* اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ عَيْنٍ  
فَإِنْ ظَنَنْتُمْ بِي الظَّنَّ الَّذِي زَعَمُوا \* فَقَرَّبُونِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ رَامِينَ  
وَكَانَ ابْنُ رَامِينَ صَاحِبَ قِيَانٍ، وَكَانَتِ الزَّرْقَاءُ جَارِيَتَهُ .<sup>(١)</sup>

قال إسحاق : أنشدني ابن كُثَّاسَةَ :

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ \* وَلِلَّسْرِ كِتْمَانٌ<sup>(٢)</sup> وَلِلْعَيْنِ مَنَظَرٌ

قلت : ما بقي شيء ؛ قال : فأين الموافقة ! .

الهيثم قال : قال لي صالح بن حسان : مَنْ أَفْقَهُ النَّاسُ ؟ قلت : اخْتَلَفَ

فِي ذَلِكَ ؛ قال : أفقه الناسِ وضاح اليمين حيث يقول :

إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوَّلِيَنِي تَبَسَّمْتُ \* وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلِ مَا حَرَّمَ

فَمَا نَاوَلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا \* وَأُنْبَأْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّعْمِ<sup>(٣)</sup>

قال هشام بن عبد الملك للأبرش الكلبي<sup>(٤)</sup> : زَوَّجْنِي أَمْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ ، فزوجه ؛

فقال له ذات يوم يهزل معه : وَتَزَوَّجْنَا إِلَى كَلْبٍ فوجدنا في نِسَائِهِمْ سَعَةً ؛

فقال الأبرش : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ نِسَاءِ كَلْبٍ خُلِقْنَ لِرِجَالِ كَلْبٍ .

قال : وَسَمِعَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ رَجُلًا يَقُولُ : وَجَدْنَا فِي نِسَائِ كِنْدَةَ سَعَةً ، قال

الْكِنْدِيُّ : إِنْ نِسَاءِ كِنْدَةَ مَكَاحُلٌ فَقَدْتُ مَرَاوِدَهَا .

(١) اسمها سلامة الزرقاء. كما في الأغاني (ج ١٠ ص ١٣٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في كتاب

بهجة المجالس وأنس المجالس (المجلد الثاني ورقة ٩٦ نسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت

رقم ١٣٦٦ أدب) . وفي الأصل : « وللكف مزداد » . (٣) في الأغاني (ج ٦ ص ٤١ طبع

بولاق) : « تولت » وكلاهما صحيح . (٤) اسمه سعيد بن الوليد الكلبي صاحب هشام ، وهو

من ولد عمرو بن جبلة الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .



تزوج أعرابي امرأة، فلما دخل بها عابثها ففصرطت فخرجت غضبي إلى أهلها، وقالت : لا أرجع حتى يفعل مثل ما فعلت؛ فقال لها : عودي لأفعل، فعادت ففعل؛ فبينما هو يداعبها إذ حبقت أخرى؛ فقال الأعرابي :  
طالبتي ديناً فلم أقضك \* والله حتى زدت في قرصك  
فلا تلوميني على مطليه \* إن كان ذا دأبك لم أقضك  
تزوج رجل أعرابية فعجز عنها؛ فقبل لها في ذلك، فقالت : نحن لنا صدوع في صفا، ليس لعاجز فينا حظ .

الهيثم عن ابن عياش قال : كانت صعبة<sup>(١)</sup> أم طلحة بن عبيد الله من بنات فارس، تزوجها أبوسفيان بن حرب فلم تزل به هند حتى طلقها، فتزوج بها عبيد الله؛ وتبعها نفس أبي سفيان فقال :

إنا وصعبة<sup>(٢)</sup> فيما ترى \* بعيدان والود ود قريب  
فإلا يكن نسب<sup>(٣)</sup> ثاقب \* فعند الفتاة جمال وطيب  
لها عند سري بها نخرة<sup>(٤)</sup> \* يزول بها يذبل أو عسيب  
فيا لقصي<sup>(٥)</sup> ألا فاعجبوا \* فالوبر صار الغزال الريب

جلس أعرابي إلى أعرابية، وعلمت أنه إنما جلس إليها لينظر آبتها، فضربت بيدها على جنبها وقالت :

ومالك منها غير أنك ناعح \* بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

(١) هي الصعبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك وهي أخت العلاء بن الحضرمي كما في أسد الغابة في معرفة الصحابة طبع بولاق . (٢) في كتاب المعارف للزلف (ص ١١٧ طبع أوربا) : «إني وصعبة فيما يرى» (٣) الثاقب : المضى، ومنه حديث الصديق رضي الله عنه : نحن أنقب الناس أنساباً، أي أروضهم وأسماءهم . (٤) يذبل وعسيب : جبلان . (٥) في الأصل : «الوبر» من غير فاء ولعلها سقطت من الناعح وليس خرماً لأن الخرم خاص بأزل البيت . والوبر : حيوان يشبه السنور وهو أصغر منه يدجن في البيوت ويؤكل لأنه يختلف البقول .



وقال أيمن بن خريم

لَقِيتُ مِنَ الْغَانِيَاتِ الْعُجَابَا \* لَوْ أَدْرَكَ مِنِّي الْعَذَارَى الشَّبَابَا <sup>(١)</sup>  
 وَلَكِنْ جَمَعَ الْعَذَارَى الْحِسَانِ \* عَنَاءٌ شَدِيدٌ إِذَا الْمَرْءُ شَابَا  
 يَرْضَنَ بِكُلِّ عَصَا رَائِيضٍ \* وَيُصْبِحَنَّ كُلَّ غَدَاةٍ صِعَابَا <sup>(٢)</sup>  
 عَلَامٌ يُكْخَلِنُ حُورَ الْعَيُونِ \* وَيُحَدِّثُنَّ بَعْدَ الْحِضَابِ الْحِضَابَا <sup>(٣)</sup>  
 وَيَبْرُزْنَ إِلَّا لِمَا تَعْلَمُونَ \* فَلَا تَحْرِمُوا الْغَانِيَاتِ الضَّرَابَا <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا لَمْ يُخَالَطَنَّ كُلَّ الْحَلَا \* طِ أَصْبِحَنَّ مُحْرِنَاتٍ غِضَابَا <sup>(٥)</sup>  
 يُمِيتُ الْعِتَابَ خِلَاطُ النِّسَاءِ \* وَيُحْيِي آجِتَابُ الْخِلَاطِ الْعِتَابَا <sup>(٦)</sup>

واحد العرجي امرأة من الطائف، بقاء على حمارٍ ومعه غلام، وجاءت المرأة على أتانٍ ومعها جارية، فوثب العرجي على المرأة، والغلام على الجارية، والحمار على الأتان، فقال العرجي: هذا يومٌ غابٌ عدل الله.

### باب القيادة

عن ابن الأشوع: أنه سئل عن الواصلة فقال: إنك لمنقر، قالت عائشة رضي الله عنها: ليست الواصلة بالتي تعنون، وما بأس إذا كانت المرأة زعراء أن تصل شعرها، ولكن الواصلة أن تكون بغيًا في شبيبته، فإذا أسنت وصلته بالقيادة.

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ٣٤٧) . وفي الأصل: «أدركن» (٢) كذا في الأصل والشعر والشعراء ورواية الأغاني (ج ٢١ ص ٩) : «يددن بكل عصا ذائد» . (٣) في الشعر والشعراء: «نجل» . (٤) في الشعر والشعراء: «ويرقن» . (٥) المخرنظمة: العاضبة المتكبرة . (٦) جاء في الشعر والشعراء بعد ذكر هذه الأبيات في ترجمة أيمن بن خريم مانصه: «قال له عبد الملك بن مروان حين أنشده هذه الأبيات: ما عرف النساء أحد معرفتك» . (٧) التنقيح: البحث عن الأمور . (٨) كذا في لسان العرب مادة «وصل» والنهاية لابن الأثير . وفي الأصل: «بالذي» . (٩) رواية النهاية لابن الأثير: «ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر فنصل قرنا من قرونها بصوف أسود الخ» . (١٠) زعراء: قليلة الشعر: (١١) في اللسان مادة وصل: «وصلتها» .



قالوا : كانت ظُلْمَةٌ<sup>(١)</sup> التي يُضْرَبُ بها المثلُ في القيادةِ صَيِّبَةً<sup>(٢)</sup> في الكُتَّابِ ، فكانت تُضْرَبُ دُويَّ الصَّبِيانِ وأَقلامهم ، فلما سَبَّتْ زَنْتُ ، فلما أَسْنَتْ قادت ، فلما قعدت أشرت تَيْسًا تُزَيِّه<sup>(٣)</sup> على العنز .

وذكر المدائني : أن رجلا من السلطان كان لا يزال يأخذ قوادة فيحسبها ثم يأتيه من يشفع فيها فيخرجها ، فأمر صاحب شرطته فكتب في قصتها : فلانة القوادة تجمع بين الرجال والنساء لا يتكلم فيها إلا زان ، فكان إذا كُلم فيها قال : أخرجوا قصتها ، فاذا قرئت قام الشفيح مستحيا .

قال جرّان العود :

يبلغهنّ الحاج<sup>(٤)</sup> كلُّ مكاتب<sup>(٥)</sup> \* طويل العصا أو مقعد يترحف  
ومكونة رمداء لا يحذرونها \* مكاتب<sup>(٦)</sup> ترمي الكلاب وتحذف<sup>(٧)</sup>  
رأت ورقا بيضا فشدت حريمها \* لها فهمي أمضى من سليك والطف<sup>(٨)</sup>

(١) قال في القاموس مادة « ظلم » : وظلمة بالكسر والضم : فاجرة هذلية أسنت وفنيت فاشترت تيسا ، وكانت تقول : أرتاح لنبيبه (صياحه وهياجه) فقيل : « أقود من ظلمة » و « أبحر من ظلمة » . وقد ذكر الميداني هذا المثل في ج ٢ ص ٦٠ طبع بولاق وأطال في الكلام عليه فانظره . (٢) يريد بالكتاب موضع التعليم . وفي القاموس واللسان أن هذا الاستعمال خطأ . (٣) تنزيه : تحمله على الوثبان . (٤) الحاج : جمع حاجة . (٥) المكاتب : العبد الذي يكتب على نفسه لمولاه ثمه و يكتب مولاه له عليه عتقه ، وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتب من المولى . يريد أن هذا المكاتب يأتي منازلهن بعلة الصداقة ، فاذا أصاب خلوة أبلغهن ما نريد . (٦) كذا في شرح ديوانه لأبي جعفر محمد بن حبيب المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧ أدب ش ، والشعر والشعراء (ص ٥٢ طبع أوربا) وفي الشرح المذكور : « المكونة : من الكمنة وهو أن ترمد فلا يستقصى في علاجها فيحدث في الأجنان ورم وغلظ وتحمر لذلك ، يقال : كنت العين تكمن كمنة شديدة » . وفي الأصل : « مكودة » بالبدال المهملة وهو تحريف . (٧) يريد بقوله : « ترمي الكلاب وتحذف » أنها تتظاهر بالجنون . (٨) ورد هذا البيت في الأصل محرفا هكذا :

رأت ورقا بيضا فشدت ممرقا \* له فهمي أقضى من سليك والطف

والتصحيح عن الديوان ، وقال في شرحه : « حريمها أي أمرها ورأيها على ما تريد منها من الإبلاغ فهمي أمضى على الهول من سليك بن سلكة السعدى . والطف : أرفق بما نريد » .



وقال الفرزدق :

يَبْلُغُهُنَّ وَحَى الْقَوْلِ مَنَى \* وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ<sup>(١)</sup>

وقال حميد بن ثور :

خَلِيلِي إِنِّي أَشْتَكِي مَا أَصَابَنِي \* لَتَسْتَيِّقِنَا مَا قَد لَقَيْتُ وَتَعَلَّمَا<sup>(٢)</sup>

فَلَا تُنْشِئَا سِرِّي وَلَا تَخْذُلَا أَخَا \* أَبَشَّكُمَا مِنْهُ الْحَدِيثَ الْمُكْتَمَا

وَقَوْلَا إِذَا جَاوَزْتُمَا أَرْضَ عَامِرٍ \* وَجَاوَزْتُمَا الْحَيَّينَ نَهْدًا وَخَنْعَمَا<sup>(٣)</sup>

تَزِيْعَانِ مِنْ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ إِنَّهُمْ \* أَبَوَاءُ أَنْ يُرِيقُوا فِي الْهَزَاهِرِ مَحْجَمَا<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>

وُخْبًا عَلَى نِضْوَيْنِ مُكْتَفِلَيْهِمَا \* وَلَا تَحْمَلَا إِلَّا زَنَادًا وَأَسْهُمَا<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup>

- (١) القرام : ستر فيه رقم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة . (٢) وردت هذه القصيدة في كتاب (الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين و يعرف بحماسة الخالدين ص ٢٠ المحفوظ بدارالكتب المصرية تحت رقم ١٧٠٩ أدب) بزيادة ثلاثة أبيات واختلاف في بعض الكلمات .
- (٣) قال المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة حميد : « ومن حيث الهجاء قوله في رجلين بعثما إلى عشيقته — ثم ذكر هذا البيت والذي بعده وقال — : أمرهما أن ينتسبا إلى جرم لأن العرب تأمنها لهذا ولا تخاف منها غارة » . وفي حماسة الخالدين في التعليق على هذين البيتين أنهما من طريف الهجاء ودقيقه وممضه . وذلك أنه ذكر قوما فقال : هم لا يقتلون ولا يقتلون فليس أحد من العرب يطلبهم بوتر ولا طائلة ، فلذلك أمر صاحبيه بالانتساب إليهم لئلا يذكر غيرهم من القبائل فيكون الذي يسألها عن نسبهما يطلب تلك القبيلة التي ذراها بطائلة فيقتلها ، وهذا من غريب الهجاء وبديعه .
- (٤) نزيعان : غريبان . (٥) كذا في كتاب المعارف للمؤلف (ص ٥١ طبع أوربا) والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي (ص ٢٣٢ طبع أوربا) والتنبية على أوهام أبي على القالي في أماليه للبكري ص ١١٦ طبع دارالكتب المصرية) وحماسة الخالدين وفي معجم البلدان ج ١ ص ٢٣٥ طبع أوربا (بالراء المهملة والواو الموحدة) وهو بطن في قضاة . وفي اللسان وشرح القاموس (بالزاي المعجمة والباء الموحدة) ، وفي الأصل « حيان » وهو تحريف . (٦) الهزاهر : الفتن يهتز فيها الناس .
- (٧) اكتفل البعير : جعل عليه كفلا وركب عليه . وفي الأصل : « متكفليهما » بتقديم التاء على الكاف وهو تحريف . (٨) كذا في حماسة الخالدين . وفي الأصل : « إلا زيادا وأعظما » ، وهو تحريف ، ورواية البيت في حماسة الخالدين هكذا :
- وسيرا على نضويكما وتقصدا \* ولا تحملا إلا زنادا وأسهما



وزاداً غيضاً خففاه عليكما \* ولا تُبدياً سراً ولا تحملاً دماً  
 وإن كان ليلٌ فالوياً نسبيك<sup>(١)</sup> \* وإن خفتما أن تُعرفا فتلتما<sup>(٢)</sup>  
 وقولاً نخرجنا تاجرٍ فابطأت \* ركباً تركها بتثليث<sup>(٣)</sup> قوماً<sup>(٤)</sup>  
 ولو قد أتنا بزناً ودقيقنا \* تمول منكم من رأينا معدماً<sup>(٥)</sup>  
 ومدا لهم في السوم حتى تمكنا \* ولا تستلجاً صفق بيع فيلزما  
 فإن أتما أطمأنتما فامنتما \* وخليتما ماشيتما فتصكأتما  
 وقولها ما تأمرين بصاحب \* لنا قد تركت القلب منه متياً  
 أبيني لنا إنا رحلنا مطيناً \* إليك وما نرجوك إلا توهُماً<sup>(٦)</sup>

وقال المأمون لرسول بعث به :

١٠ بعثتك<sup>(٧)</sup> مرتاداً ففرت بنظرة \* وأخلفتني حتى أسأت بك الظننا  
 وناجيت من أهوى وكنت مقرباً \* فيا ليت شعري عن دنوك ما أغنى  
 ورددت طرفاً في محاسن وجهها \* ومتمعت<sup>(٨)</sup> باستسماح نغمتها أذنا  
 أرى أثراً منها بعينيك لم يكن \* لقد سرقت عينك من وجهها حسنا

(١) كذا بالأصل، وفي حماسة الخالدين : « وزادا قليلاً » . ورواية البيت فيها هكذا :

١٥ وزادا قليلاً خففاه عليكما \* ولا تبدياً سراً لقوم فيعلما  
 (٢) أي أخفياً نسبيك ولا تظهراه . (٣) تثليث : موضع بالحجاز قرب مكة . (٤) كذا في حماسة  
 الخالدين وفي الأصل : « قيا » . (٥) استلج : تهادى وألح . (٦) في حماسة الخالدين :  
 \* إليك فلم تبلغك إلا تجشماً \*

(٧) كذا في كتاب أخبار النساء (ص ١٣٣ طبع مصر) . والمرتاد : طالب الشيء . ومتفقده ليعلم  
 ما هو عليه . وفي الأصل : « مشتاقاً » بالقاف . ولعله « مشتاقاً » بالفاء يقال : اشتاق فلان الشيء .  
 إذا نظره وعابته . (٨) الاستسماح بمعنى السماع ، وفي أقرب الموارد « استسمعه بمعنى سمعه » .  
 وفي الأصل : « باستماع » وهو تحريف ، ويجوز أن يكون « باستماع » ويكون على هذه الحال قد دخل  
 عليه القبض وهو ذهاب الخامس الساكن من « مفاعيلن » .



وقال بعضُ المحدثين :

يا سُوءَ مُنْقَلَبِ الرَّسُو \* ل مُخْبَرًا بِخِلَافِ ظَنِّي  
إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ تَكُو \* نَ شَغَلْتَنِي وَشَغَلْتَ عَنِّي

وقال زيد بن عمرو في أمته :

إِذَا طَمِئْتُ قَادَتْ <sup>(١)</sup> وَإِنْ طَهَّرْتُ زَنْتُ \* فِيهِ أَبَدًا يُزْنِي بِهَا وَتَقُودُ

### باب الزنا والفسوق

العتبي، قال : قيل لرجل في امرأته وكانت لا تُرُدُّ يَدَ لَامِيسٍ : عَلَامَ تَحْبِسُهَا  
مَعَ مَا تَعْرِفُ مِنْهَا ؟ فَقَالَ : إِنَّهَا جَمِيلَةٌ فَلَا تُفْرِكُ <sup>(٢)</sup> ، وَأُمُّ عِيَالٍ فَلَا تُتْرَكُ .

وقال بعضُ الأعراب :

أَلِمَّا عَلَى دَارٍ لَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ <sup>(٣)</sup> \* أَلُوفٍ تُسَوِّي صَالِحَ الْقَوْمِ بِالرِّذْلِ <sup>(٤)</sup>  
يَبِيْتُ بِهَا الْحُدَاتُ <sup>(٥)</sup> حَتَّى كَانَمَا \* يَبِيْتُونَ فِيهَا مِنْ مَدَافِعَ مِنْ نَحْلِ <sup>(٦)</sup>  
وَلَوْ شَهِدَتْ مُجَجَّاحَ مَكَّةَ كُلِّهِمْ \* لَرَأَحُوا وَكُلَّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصَلٍ

(١) طمئت : حاضت . (٢) تفرك : تبغض . (٣) رواية الأغاني :

\* أَلَا حَى أَطَّلَا لَوَاسِعَةَ الْحَبْلِ \*

وقد وردت هذه الأبيات في الأغاني (ج ١٨ ص ١٨٩ طبع بولاق) على سبيل الإنشاد مختلفة عما بالأصل  
اختلافاً بينا . (٤) كذا في الأغاني . وفي الأصل :

\* سِوَاءَ عَلَيْهَا صَالِحَ الْقَوْمِ وَالرِّذْلِ \*

والرذل على هذه الرواية مرفوع ، وروى القصيدة بالكسر ، ولذلك آثرنا إثبات ما ورد بالأغاني .

(٥) الحدّات : المنحدّون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار ؛ وفي حديث

فاطمة عليها السلام : أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدّانا ، أي جماعة يحدّون .

(٦) كذا بالأصل ، ولعله : \* يَبِيْتُونَ مِنْهَا فِي مَرَاتِعَ لِلنَّحْلِ \*



- (١) أنشد الفرزدق لسليمان بن عبد الملك القصيدة التي يقول فيها :
- ثلاثٌ وأثنانٍ فهنَّ خمسٌ \* وسادسةٌ تميلُ الى شَمَامِ<sup>(٢)</sup>  
 فبتنٍ<sup>(٣)</sup> يجانبني مُصرعاتٌ \* وبِتُّ أفضُّ أغلاقَ الخِتَامِ<sup>(٤)</sup>  
 كانَ مَفالقَ الرُّمَانِ فيها \* وجمَرَ غَضِي قعدنَ عليه حامي<sup>(٥)</sup>
- ٥ فقال سليمانُ : أحللتَ نفسَكَ يا فرزدقُ : أقررتَ عندى بالزنا وأنا إمامٌ، ولا بد لي من إقامة الحدِّ عليك ؛ فقال : يم أوجبتَ ذلك عليَّ يا أمير المؤمنين؟ فقال : بكتاب الله ؛ قال : فإن كتاب الله يدركني ، قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ ، فأنا قلتُ ما لم أفعل .
- ١٠ قيل لأبي الطمَّحان القيني : خبرنا عن أدنى ذنوبك ؛ قال : ليلة الدير ؛ قالوا : وما ليلة الدير؟ قال : نزلت على ديريانية<sup>(٦)</sup> ، فأكلتُ طَفيشلاً لها بلحيم خنزيرٍ ، وشربتُ من نحرها ، وزنيتُ بها ، وسرقتُ كساءها ومضيت .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

يَقصِدُ النَّاسُ لِلطَّوِافِ أَحْتِسَابًا \* وَذُنُوبِي مَجْمُوعَةٌ فِي الطَّوِافِ

وقال جرير في الفرزدق :

- ١٥ لقد ولدتُ أمَّ الفرزدقِ فاجراً \* بجفأتِ بوزوازٍ قصيرِ القوائِمِ<sup>(٨)</sup>  
 يوصلُ حبله إذا جنَّ ليله \* ليرقى إلى جاراته بالسَّلامِ

(١) كذا في الأصل والشعر والشعراء (ص ٢٩٧ طبع أوروبا) . وفي كتاب النقائض : (ج ٣ ص ١٠٣ طبع لندن) : « هشام بن عبد الملك » . (٢) الشَّامُ : القبلُ والرَّشْفُ ، كما في النقائض . (٣) رواية الشعر والشعراء : \* فبتن جنابتي مطرحات \* (٤) كذا في النقائض . وفي الأصل : « فيه » . (٥) يشير بذلك الى قوله تعالى : ( الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ) وقد صرح بالآية في الشعر والشعراء (ص ٢١٨) . (٦) الديرانية : صاحبة الدير . (٧) الطفيشل : نوع من المرق . (٨) كذا في كتاب النقائض (ص ٣٩٥ طبع لندن) والوزواز : الكثير الزوان والتحرك ، نسبة الى الطيش والخفة . وفي الأصل : « بوزان » وهو تحريف .



وما كان جاراً للفرزدق مسلماً \* ليأمن قرداً ليله غير نائم<sup>(١)</sup>  
 أتيت حدود الله إذ كنت يافعاً<sup>(٢)</sup> \* وشبت فما ينهك شيب اللهازم<sup>(٤)</sup>  
 تتبع في الماخور كل مربية \* ولست بأهل المحصنات الكرائم<sup>(٥)</sup>  
 هو الرجس بأهل المدينة فاحذروا \* مداخل رجس بالخبيثات عالم<sup>(٨)</sup>  
 لقد كان إخراج الفرزدق عنكم<sup>(٦)</sup> \* طهوراً لما بين المصلى وواقم<sup>(٧)</sup>  
 تدليت ترني من ثمانين قامة<sup>(٩)</sup> \* وقصرت عن باع العلا والمكارم<sup>(١١)</sup>

وقال عمرو بن بجر: قرأ قارئاً ﴿قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق﴾  
 إلى قوله تعالى: ﴿ذلك ليعلم أنني لم أخنه بالغيب﴾، قال إسماعيل بن غزوان:  
 لا والله ما سمعت بأغزل من هذه الفاسقة. وسمع بكثرة مرادتها يوسف عنها  
 فقال إسماعيل: أما والله بي تمزست<sup>(١٢)</sup>.

بات أعرابي ضيفاً لبعض الحضرة، فرأى امرأة فهم أن يخالف إليها في أول  
 الليل فمنعه الكلب<sup>(١٤)</sup>، ثم أراد ذلك نصف الليل فمنعه ضوء القمر، ثم أراد ذلك  
 في السحر فإذا عجوز قائمة تصلّي، فقال:

(١) قوله «ليأمن قرداً»: يرميه بالزنا والفجور. والعرب تقول: «هو أذن من فرد».  
 (٢) كذا في كتاب النقائض (ص ٣٩٦ طبع أوربا) وحدود الله: محارمه. وفي الأصل: «أبيت»  
 وهو تحريف. (٣) في كتاب النقائض والشعر والشعراء: «مذ أنت يافع». (٤) اللهازم:  
 أصول المحبين جمع لزيمة. (٥) كذا في كتاب النقائض والشعر والشعراء. ووردت  
 في الأصل محذرة هكذا: «حسم بالحسيات». (٦) كذا في كتاب النقائض والشعر والشعراء.  
 وقد ورد فيه سبب هجاء جرير للفرزدق بهذا البيت فراجع. وفي الأصل: «إجماج».  
 (٧) المصلى: موضع في عقيق المدينة. (٨) واقم: أطم من أطام المدينة، كأنه سمي بذلك  
 لخصائه. (٩) ويروي «تجري». (١٠) القامة: مقدار كهية رجل بني علي شفير  
 البر يوضع عليه عود البكرة. (١١) كذا في كتاب النقائض وكتاب الشعر والشعراء. وفي الأصل:  
 «باب الفتى». (١٢) تمزست: تحككت، يقال: تمزست بالشجرة إذا تحككت بها.  
 (١٣) يخالف إليها: يجيئها خفية وفي غفلة من الرقباء. (١٤) في الأصل: «فننا».



لم يَخْلُقِ اللهُ شَيْئاً كُنْتُ أكرَهُهُ \* غيرَ العجوزِ وغيرِ الكلبِ والقمرِ  
 هذا نُبُوحٌ وهذا يُستضاءُ به \* وهذه شَيْخَةٌ قَوَامَةٌ السَّحَرِ  
 المنصورُ عن أبيه محمد بن علي، قال : حججتُ فرأيتُ امرأةً من كَلْبِ شريفةً  
 قد حجَّتْ فراها عمرُ بنُ أبي ربيعةَ فجعلَ يكلمُها ويتبعُها كلَّ يومٍ، فقالت لزوجها  
 ذاتَ يومٍ : إني أحبُّ أن أتوكأَ عليك إذا رُحْتُ إلى المسجدِ، فراحتُ متوكئةً على  
 زوجها، فلما أبصرها عمرُ وليُّ، فقالت : علي رَسَلِك يا فتى !  
 تعدُّو الذئبُ علي من لا كلابَ له \* وتَتَقِي مَرِيضَ المُستَأْسِدِ الحامِي<sup>(١)</sup>  
 الرياشي قال : كان أبو ذؤيب يهوى امرأةً من قومه، وكان رسولُه إليها رجلاً  
 يقال له : خالد بن زهير، فخانه فيها، فقال أبو ذؤيب :

١٠ تُريدنَ كَمَا تَجْمَعِينِي وخالدا \* وهل يُجْمَعُ السِّيفَانِ ويحك في غمِّدِ  
 أخالدُ ما راعيتَ مني قرابةً \* فتَحْفَظَنِي بالغيبِ أو بعضَ ما تُبدي  
 وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عمِّ له يُقال له : مالك بن عويمر، فأجابه خالدُ :  
 ولا تَعَجِبِينَ من سيرةِ أنتِ سِرَّتِها \* وأوَّلُ راضِ سُنَّةٍ من يَسِيرُها<sup>(٢)</sup>  
 ألم تُنْقِذْها من ابنِ عويمِر \* وانتِ صَفِيٌّ نَفْسِه ووزيرُها<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

- (١) كذا في الأصل . وفي كتاب «العقد الثمين» لمصححه وليم بن الورد البروسي طبع مدينة  
 غريفزولد : «وتقى مريض المستنفر الحامى» وصوابه كما في اللسان : «المستنفر الحامى» وأصله من  
 استنفر الكلب إذا دخل ذنبه بين نخديه حتى يلزقه بطنه . وورد في كتاب شرح الأشعار الستة للأعلم  
 الشنتمرى المخطوط المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨١ أدب ش ضمن قصيدة ميمية منسوبة للنايفة  
 ومطلعها :  
 قالت بنوعامر خالوا بنى أسد \* يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام  
 ٢٠ وخالوا بنى أسد : قاطعوم . (٢) كذا في الأصل . وفي كتاب الشعر والشعراء . ص ٤١٣ طبع أوربا  
 والأغاني ج ٦ ص ٦٢ - ٦٣ طبع بولاق . \* فلا تجزعن من سنة أنت سرتها \*  
 (٣) كذا في كتاب الشعر والشعراء . وتنقذ الشيء : أخذه واستخلصه . وفي الأصل : «تنقذها» .  
 (٤) في الأغاني : «... سجيرها» والسجير : الخليل .



سألت امرأة زوجها الحج فأذن لها وبعث معها أخاه ، فلما أنصرفا عنه سأله

عنها ، فقال :

وما علمتُ لها عيباً أخبره<sup>(١)</sup> \* إلا آتاهمى فيها صاحب الإبل  
كنا نهارا اذا ما السيرُ جد بنا \* يغيران<sup>(٢)</sup> وما بالرحل من مثل  
ويخلفون كثيرا في منازلنا \* فلا نزال نرى آثارا مُغتسل  
فالله أعلم ما كانت سرائرهم \* والله أعلم بالنيات والعمل

قال رجلٌ للفرزدق : متى عهدك يا أبا فراس بالزنا؟ فقال : مذ ماتت العجوز.  
رُمي ببغداد في سوق يحيى قُمطرة<sup>(٣)</sup> فيها صبي وتحت مَضْرَبَات<sup>(٤)</sup> حرير ، وعند رأسه  
كيس فيه مائة دينار ورُقعة<sup>(٥)</sup> فيها : هذا الشقيُّ ابن الشقية ، ابن السكاج<sup>(٦)</sup> والقلية<sup>(٧)</sup> ،  
ابن القَدَح والرُّطلية ؛ رحم الله من اشترى له بهذا الذهب جارية تربيته ؛ وفي آخر  
الرُقعة : هذا جزاء من عضل<sup>(٨)</sup> آبنته<sup>(٩)</sup> .

ذكر أعرابي رجلا ماجنا فقال : لو أبصرت فلانا العيدان لتحركت أوتارها ،  
ولو رأته مومسة لسقط نحرها .

(١) في الأصل : « ما علمت لها عيبا فيها أخبره » وهو غير مترن . (٢) يغيران :

يصلحان من شأن رحلهما ؛ ومثل : جمع مثال وهو الفراش ، ويحتمل أن يكون « من ميل » .

(٣) جاء في كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للحجبي : « سوق يحيى ببغداد بين الرصانة

ودار الملكة ، منسوب الى يحيى بن خالد البرمكي ، وإياها عنى ابن حجاج في قوله :

الى وطني القديم بسوق يحيى \* فقلبي عن هواه غير سالى »

(٤) القمطرة : شبه سفظ يسف (ينسج) من قصب . (٥) مَضْرَبَات : منحيطات ، يقال : بساط

مضرب أى منحيط . (٦) السكاج : مرق يعمل من اللحم والخل وهو معرب سجا بالفارسية ،

أو هو معرب عن سرکه باچه وقد وصفت طريقة صنعه بتفصيل في كتاب الأطعمة المحفوظ بدار الكتب المصرية

(تحت رقم ٥١ علوم معاشية ص ٨) . (٧) القلية : مرق يتخذ من لحوم الجزر وأكبادها .

(٨) عضل المرأة عن الزواج : حبسها عنه . (٩) فى الأرض : « ابنه » .



قال بعض الأعراب :

ماذا يُظنُّ بيلي إذ ألم بها \* مُرَجَلُ الرَّأْسِ ذُو بُرْدَيْنِ مَزَّاحُ  
حُلُوفِكَاهُ خَزَّ عِمَامَتُهُ \* فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى إبليسِ مِفْتَاحُ

ذكر أعرابيُّ رجلاً ماجناً فقال : هو أكثر ذنوباً من الدهر ، تفد إليه مواكب الضلالة ، ويرجع من عنده مدون الأيام .

وذكر آخر قوماً فقال : هم أقل الناس إلى أعدائهم ، وأكثرهم تجرماً على أصدقائهم ، يصومون عن المعروف ، ويفطرون على الفحشاء .

قال الأصمعيّ : قلت لأمة ظريفة : هل في يدك عملٌ؟ قالت : لا ! ولكن في رجلي<sup>(٤)</sup> .

١٠ قالت جوارٍ من القيان لأبي نؤاس : ليتنا يا أبا نؤاس بناتك ! فقال أبو نؤاس :

(٥) . . . . .

(١) رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٠ طبع بولاق) : « ماذا تظن بسلي... الخ » . (٢) رجل شعره : مَرَّحُه . (٣) تجرّم على فلان : ادّعى عليه الجرم وان لم يجرم . (٤) تريد أنها رقاصة ، وقد ورد هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية في كتاب الظراف والمتاجنين المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٤٤) أدب ورقة (٦٩) . (٥) هنا بياض في الأصل بمقدار أربع كلمات ، وقد بحثنا في كتب الأدب عن كل ما يتعلق بأبي نؤاس سواء منها ما ألف فيه خاصة أو ما ذكر فيه عرضاً ، فلم نوفق إلى هذا الخبر خاصة به . غير أننا نعلم مثل هذا السؤال إلى بشار ابن برد من جوارى المهديّ ، وذلك بأنهن قلن للمهديّ : لو أذنت لبشار يدخل البنا يؤانسنا وينشدنا فهو محبوب البصر ، لا غيرة عليك منه ! فأمره فدخل اليهن واستظرفنه ، وقلن له : وددنا والله يا أبا معاذ أنك أبونا حتى لا نفارقك ، قال : ونحن على دين كسرى . وما ترك بياضاً في الأصل لا يحتاج إلا إلى هذا الجواب (انظر الجزء الثاني من زهر الآداب للحصري ص ١٢٢ طبع المطبعة الرحمانية بمصر) .

١٥

٢٠



قال أبو المهند :

وأبغر من راهب يدعى \* بات النساء عليه حرام  
 يُحرم بيضاء ممكورة<sup>(١)</sup> \* ويغنيه في البضع عنها الغلام<sup>(٢)</sup>  
 إذا ما مشى غص من طرفه \* وفي الليل بالدير منه عرام<sup>(٣)</sup>  
 ودير العذارى فضوح له \* وعند اللصوص حديث الأنام

هؤلاء لصوص نزلوا دير العذارى ليلاً ، فأخذوا القس فشده وناقاً ، ثم أخذ  
 كل رجل منهم جارية ، فوجدوهن مفتضات قد آفتضهن القس كلهن .

قال سهل بن هارون :

إذا نزل المخنث في ربيع \* تحرك كل ذى خنث إليه<sup>(٤)</sup>  
 وصارت دونهم ماوى الحبايا \* وصار الربع مدلولاً عليه<sup>(٥)</sup>

وقال آخر :

أقول لها لما أنتني تدلني \* على امرأة موصوفة بجمال  
 أصبت لها والله زوجاً كما اشتهت<sup>(٦)</sup> \* إن آغفرت فيه ثلاث خصال  
 فمنهن فسق لا يُنادى وليده \* ورقة إسلام وقلة مال<sup>(٧)</sup>

- ١٥ (١) المكورة : المطوية الخلق من النساء المستديرة الساقين ، وقيل : المدجة الخلق الشديدة البضعة .  
 (٢) العرام : الشراصة . (٣) جاء في كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه للحي :  
 «دير العذارى بين أرض الموصل وبين باجرما من أعمال الرقة ، وهو دير قديم كان به نساء عذارى مترهبات  
 وبذلك سمى . ومثله دير العذارى بقرب سز من رأى ، وبظاهر حلب وفيه أكثر بسايتها » .  
 (٤) في الأصل : « ذى خنث » وهو غير واضح . (٥) كذا بالأصل ، ولعلها : « درهم » .  
 ٢٠ (٦) كذا في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٩ طبع بولاق) ، وفي الأصل :  
 \* أصبت لها بعلا كما هي أشبهت \*  
 (٧) في العقد الفريد : « فمنهن عجز ... الخ » .  
 والتحريف فيه ظاهر .



قال الأصمعيّ: دخلتُ على ابنِ رُوْح بنِ حاتمِ المهلبيّ<sup>(۱)</sup> وحضر الإذن وهو عاكفٌ على غلام، فقلت: له عمّدت إلى الموضوع الذي كان أبوك يضرب فيه الأعناق ويُعطى فيه اللّهيّ<sup>(۲)</sup>، تركب فيه ما تركب! فقال: <sup>(۳)</sup>

وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صَدِيقٍ \* أَسَانَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّنِيْعَا  
إِذَا الْحَسَبُ الرَّفِيعُ تَوَاكَلْتَهُ \* بَنَاتُ السُّوءِ يُوْشِكُ أَنْ يَضِيْعَا

### بَابُ مَسَاوِيِّ النِّسَاءِ

عن وهب بن منبه قال: عاقب الله المرأة بعشر خصال: شدة النفاس، وبالحيض، وبالنجاسة في بطنها وفرجها، وجعل ميراث امرأتين ميراث رجل واحد، وشهادة امرأتين كشهادة رجل، وجعلها ناقصة العقل والدين لا تُصَلِّيَ أيامَ حيضها، ولا يُسَلِّمُ على النساء، وليس عليهن جُمعةٌ ولا جماعةٌ، ولا يكون منهن نبيٌّ، ولا تُسافر إلا بوليٍّ.

وكان يقال: ما نُهيَّتِ امرأةٌ قطُّ عن شيءٍ إلا أنته. وقال طفيل في هذا المعنى:

إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبْتَنَ مَعَا \* مِنْهَا الْمُرَارُ<sup>(۴)</sup> وَبَعْضُ الْمُرْمَا كَوْلُ  
إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنَ عَنْ خُلُقٍ \* فَإِنَّهُ وَقَعَ لَا بَدَّ مَفْعُولُ

عن رجاء بن حيوة قال: قال معاذ: إنكم أبتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإني أخاف عليكم فتنة السراء، وإن من أشد من ذلكم عندي النساء، إذا تحلّين

(۱) ورد هذا الخبر في الأغاني (ج ۱۰ ص ۱۶۶ طبع بولاق) بصيغة تختلف عما هنا . واليئنان من قول معن بن أوس المزني . (۲) اللهي: العطايا أو أفضل العطايا وأجزؤها . (۳) في الأصل: « تركت فيه ما تركت » . (۴) المرار: شجر مرّ . (۵) رواية هذا الحديث في كتاب نزهة الأبصار والأسماع (ص ۱۰۳ طبع مصر) قال صلى الله عليه وسلم: "أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء. قالوا كيف يا رسول الله قال إذا لبسن ريط الشام وحلل العراق وعصب اليمن وملن كما تميل أسنة البخت فإذا فعلن ذلك كلفن المعسر ما ليس عنده استعبدوا بالله من شر النساء وكونوا من خيارهن على حذر" .



الذَّهَبَ وَلَيْسَ رِبْطُ الشَّامِ وَعَصَبُ اِيْمَانٍ ، فَاتَعَبِنِ الْغَنِيَّ ، وَكَلَّفْنِ الْفَقِيْرَ  
مَا لَا يَجِدُ .

قال بعض الشعراء :

تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفَتْكَ وَلَا تَكُنْ \* عَلَيْكَ شَجًّا يُؤْذِيكَ حِينَ تَبِينُ <sup>(٣)</sup>  
وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فَإِنَّهَا \* لَغَيْرِكَ مِنْ خُلَانِهَا سَتَلِينُ  
وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا \* فَلَيْسَ لِمُخْضَبِ الْبَنَانِ يَمِينُ

أبو عليّ - الأمويّ قال : كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، عند عبد الله  
ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكانت قد غلبته في كثير من أمره ؛ فقال له

أبوه : طَلَّقْهَا ، فَطَلَّقَهَا وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَهَا خُلُقٌ سَهْلٌ وَحَسَنٌ وَمَنْصِبٌ \* وَخَلْقٌ سَوِيٌّ مَا يُعَابُ وَمِنْطِقٌ <sup>(٥)</sup>

فَرُمِي يَوْمَ الطَّائِفِ بِسَهْمٍ ؛ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ تَرْتِيهِ :

وَأَلَيْتُ لَا تَنْفُكُ عَيْنِي سَخِينَةً \* عَلَيْكَ وَلَا يَنْفُكُ جِلْدِي أَغْبَرًا  
فَلِلَّهِ عَيْنٌ مَا رَأَتْ مِثْلَهُ فَتِي \* أَعَزُّ وَأَحْمَى فِي الْهَيَاجِ وَأَصْبَرًا  
إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا \* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرَكَ الرَّحْمَ أَحْمَرًا

(١) الربط : جمع ربطة وهي الملاة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل : الربطة كل ملاة غير

ذات لفقين كلها نسج واحد ، وقيل : هو كل ثوب لين رقيق (أنظر اللسان مادة ربط) . (٢) العصب :

برد يصيغ غزله ثم ينسج ؛ لا يثنى ولا يجمع وإنما يثنى ويجمع ما يضاف إليه ، فيقال : بردا عصب وبرد عصب .

(٣) رواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٥ طبع بولاق) : \* جزوعا إذا بانّت فسوف تبين \* .

(٤) كذا في الأصل وكتاب المعارف للؤلؤ (ص ١٢٧) والطبري . وفي المحاسن والأضداد للمحافظ

(ص ٢٤٠ طبع أوربا) ونزهة الأبصار (ص ١٧ طبع مصر) : « عبد الرحمن بن أبي بكر » . (٥) كذا

ورد هذا البيت في المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٢٤١) . وفي الأصل :

لَهَا خُلُقٌ جَزَلٌ وَدَاءٌ وَمَنْصِبٌ \* وَخَلْقٌ سَوِيٌّ فِي الْحَيَاةِ وَمُصَدِّقٌ



ثم خطبها عمر بن الخطاب ، فلما أولم قال عبد الرحمن بن أبي بكر: يا أمير المؤمنين ،<sup>(۱)</sup>  
أناذن لي أن أدخل رأسي على عاتكة ؟ قال : نعم ، يا عاتكة أستترى ؛ فأدخل  
رأسه فقال :

وَأَلَيْتُ لَا تَتَفَكَّ عَيْنِي قَرِيرَةً \* عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جَلْدِي أَصْفَرًا

- فَنَشَجَتْ نَشْجًا عَالِيًا ؛ فقال عمر : ما أردتَ الى هذا ! كل النساء يفعلن هذا !<sup>(۲)</sup>  
غفر الله لك . ثم تزوجها الزبير بعد عمر وقد خلا من سنّها ، فكانت تخرج بالليل  
الى المسجد ولها عَجِيْزَةٌ ضَخْمَةٌ ؛ فقال لها الزبير : لا تخرجي ؛ فقالت : لا أزال  
أخرج أو تمنعني ، وكان يكره أن يمنعها ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ” لا تمنعوا  
إماء الله مساجد الله “ ؛ فقعد لها الزبير متنكرًا في ظلمة الليل ، فلما مرت به قرص  
عجيزتها ؛ فكانت لا تخرج بعد ذلك ؛ فقال لها : مالك لا تخرجين ؟ فقالت :  
كنتُ أخرج والناسُ ناسٌ ، وقد فسَدَ الناسُ فبيتي أوسعُ لي .<sup>(۳)</sup>

قال المدائني : احتضر رجلٌ من العرب وله ابن يدب بين يديه ؛ وأم الصبي  
جالسةٌ عند رأسه ؛ وأسمُ الصبي معمر فقال :

- (۱) في نزهة الأَبصار : « فلما أولم قال علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ، ائذن لي في كلام  
عاتكة حتى أهنأ وأدعو لها بالبركة ، فأذن له فرفع جانب الخدر فنظر إليها ، فاذا ما بدا من جسدها مضمخ  
بالمسك ، فقال : يا عاتكة ، ألسنتُ القائلة ؟ وذكر البيت » . (۲) رواية نزهة الأَبصار :  
« فنجلت » . ونشج الباكي ينشج نشجًا ونشيجا اذا غصَّ بالبكاء في حلقه من غير انجاب .  
(۳) أي بعد ما كبرت ومضى معظمُ عمرها .



وإني لأخشى أن أموت فتتكحى \* ويقذف في أبدى المراضع معمر  
وترنحى سُتورٌ دونه وقلائدٌ<sup>(١)</sup> \* ويسفلكم عنه خلوقٌ ومجمرٌ<sup>(٢)</sup>

فما لبث أن مات، ثم تزوجت، ثم صار معمرٌ إلى ما ذكر.

عن الحسن : أن شابين كانا متآخيين على عهد عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه ، فأغزى أحدهما ، فأوصى أخاه بأهله ، فأنطلق في ليلة ذات ريح وظلمة إلى  
أهل أخيه يتعهدهم ، فإذا سراجٌ في البيت يزهر ، وإذا يهودى في البيت مع أهله  
وهو بقول :

وأشعت غره الإسلام منى \* خلوت بعريسه ليل التمام<sup>(٦)</sup>  
أبيت على ترائبها ويضحى<sup>(٧)</sup> \* على جرداء لاحقة الحزام<sup>(٨)</sup>  
كأن مجامع الربلات منها \* فقام ينهضون إلى قيام<sup>(٩)</sup>

(١) كذا في الأصل ، ولعلها «نضائد» . والعرب تقرن الستور بالنضائد ، وفي حديث أبي بكر رضى الله  
عنه : «لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير» . والنضائد : الحشايا والوسائد ، والعرب تطلق على جميع  
ذلك النضد ، قال الشاعر :

\* ورفعته إلى السجفين فالنضد \*  
ورواية كتاب الموشى لأبي الطيب محمد بن اسحاق الوشاء طبع ليدن ص ٢٨٢ :

فحالت سنوربعده ووليدة \* وأشغلهم عنه بخور ومجر

(٢) الخلق : ضرب من الطيب مانع فيه صفرة لأن أعظم أجزائه من الزعفران . (٣) يقال :  
أغزى الرجل وغزاه : حمله على الغزو وبعثه إليه . (٤) يزهر : يتلألأ . (٥) كذا في المحاسن  
والأضداد (ص ٢٨٩ طبع أوربا) وفي الأصل : «غيرة الاسلام» وهو تحريف . (٦) العرس :  
الزوجة . وليل التمام : أطول ليالي الشتاء . وفي كتاب أخبار النساء لابن قيم الجوزية (ص ٨٤  
طبع مصر) : «بدر التمام» . (٧) الترائب : عظام الصدر ، واحدها : تريبة وتريب . (٨) كذا  
في المحاسن والأضداد . وفي الأصل : «تمشى» ولعله محزف عن «يمسى» . (٩) كذا في اللسان  
(مادنى ربل وفام) والربلة (بفتح الباء وسكونها قال الأصمعي : التحريك أفصح) : أصل الفخذ .  
والفنام : الجماعة من الناس ، ورواية المحاسن والأضداد : \* فقام قد جمعن إلى قيام \* وفي الأصل :

كأن مواقع الربلات منها \* قيام ينهضون إلى قيام



فرجع الشاب إلى أهله ، فاشتعل السيف حتى دخل على أهل أخيه فقتله ، ثم جره وألقاه في الطريق ؛ فأصبح اليهود وصاحبهم قتيلاً لا يدرون من قتله ، فاتوا عمر بن الخطاب فدخلوا عليه وذكروا ذلك له ، فنادى عمر في الناس : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنشد الله رجلاً عليم من هذا القليل علماً إلا أخبرني به ؛ فقام الشاب فأنشده الشعر وأخبره خبره ؛ فقال عمر : لا يقطع الله يدك ، وهدر دمه .

كان ابن عباس يقول : مثل المرأة السوء : كان قبلكم رجل صالح له امرأة سوء ، فعرض له رجل فقال : إني رسول الله إليك بأنه قد جعل لك ثلاث دعوات ، فسل ما شئت من دنيا أو آخرة ثم نهض ، فرجع الرجل إلى منزله ؛ فقالت له امرأته : مالي أراك مفكراً محزوناً؟ فأخبرها ؛ فقالت : ألسنتُ امرأتك وفي صحبتك وبناتك مني ! فاجعل لي دعوة ، فأبى . فأقبل عليه ولده وقلن : أمنا ، فلم يزلن به حتى قال : لك دعوة ؛ فقالت : اللهم اجعلني أحسن الناس وجهاً فصارت كذلك ، وجعلت تُوطئ فراشها وهو يعظها فلا تتعظ ، فغضب يوماً فقال : اللهم اجعلها خنزيرة ، فتحوات كذلك ؛ فلما رأين بناتهُ ما نزل بأتمهن بكين وضربن وجوههن وتفنن شعورهن ، فرق لهن قلبه فقال : اللهم أعدها كما كانت أولاً ؛ فذهبت دعواتهُ الثلاث فيها .

قال عبد الله بن عكرمة <sup>(٣)</sup> : دخلتُ على عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي أعوده ، فقلتُ : كيف تجدك ؟ فقال : أجدني والله بالموت ، وما موتي

(١) كذا بالأصل وحق اشتعل هنا أن يعتدى بالباء .

(٢) كذا بالأصل وهي لغة ضعيفة . (٣) ساق صاحب الأغاني في ترجمة أوطاة بن سبية

(ج ١١ ص ١٤٤ طبع بولاق) هذه الحكاية ونسبها إلى عبد الرحمن بن سهيل بن عمرو مع أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب . ورواها كذلك ابن قيم الجوزية في كتاب أخبار النساء (ص ٨٣ طبع مصر) .



بأشدَّ عليّ من تمتع [أم] هشام ، أخاف أن تزوج - يعني أمراته - فحلفت له  
وآلت ألا تزوج بعده ، فغشي وجهه نوراً ، ثم قال : شأن الموت أن يتزل متى  
شاء ، ثم مات . فتزوجت بعمر بن عبد العزيز ؛ فقلت :

فإن لقيت خيراً فلا يهنئها \* وإن تعست فللدين وللقيم<sup>(٢)</sup>

فبلغها ، فكتبت إلى : قد بلغني بيتك الذي تمثلت به ، وما مثلي ومثل أخيك إلا  
كما قال الشاعر :

وهل كنتُ إلا وإلهاً ذات ترحة \* قضت نجباً بعد الحنين المرجع  
متى تسأل عنه تدكر بعد طيبة \* من الأرض أو تقنع باليف فتربع  
فدع عنك من قد وارت الأرض شخصه \* وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع

فبلغ ذلك مني كل غيظ<sup>(٣)</sup> ، واحتسبت حسابها ، وإذا هي قد أعجلت عدتها ،  
وقد بقي عليها أربعة أيام ، فدخلت على عمر فأخبرته بذلك ، فنقض النكاح وعزل  
عن المدينة .<sup>(٤)</sup>

كان صخر بن الشريد أخو الخنساء خرج في غزوة فقاتل فيها قتالاً شديداً ،  
فأصابه جرح رغيب<sup>(٥)</sup> ، فمريض فطال به مرضه وعاده قومته ، فقال عائدة من عواده  
يوماً لأمراته سلمى : كيف أصبح صخر اليوم ؟ قالت : لا حياً فيرجى ولا ميتاً<sup>(٦)</sup>

(١) كذا بالأصل ولعله « شأن الموت فلينزل متى شاء » . وعبارة كتاب النساء : « وقال : الآن  
فليزل الموت متى شاء » . (٢) هذا مثل يقال عند الشاة بسقوط إنسان ، وفي الأثر : أن عمر  
رضي الله عنه أتى بسكران في شهر رمضان فتعثر بذيله ، فقال عمر رضي الله عنه : « للدين وللقيم ، أولدانا  
صيام وأنت مفطر ! » ثم أمر به فحد . أراد : على الدين وعلى الفم ، أي أسقطه الله عليهما .  
(٣) في الأصل : « غيظ » بالضاد المعجمة . (٤) وردت هذه القصة في الأغاني (ج ١ ص ١٤٤)  
طبع بولاق ) . وهي مختلفة عما بالأصل هنا اختلافاً بينا . (٥) الرغيب : الواسع .  
(٦) هي سلمى بنت كعب كان خطبها صخر فأبت حتى أغارت بنو أسد على قومها بنى سليم فأمرت فيمن  
أسر نخلصها صخر وتزوج بها . (راجع هذا الخبر في كتاب أخبار النساء ص ٨٦ طبع مصر) .



فِيُنْسَى ، فَسَمِعَ صَخْرٌ كَلَامَهَا فَشَقَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ لَهَا : أَنْتِ الْقَائِلَةُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ :  
نعم غير معذرة اليك . ثم قال عائدة آخر . لِأُمَّه : كيف أصبح صخر اليوم؟ فقالت :  
أصبح بحمد الله صالحاً ولا يزال بحمد الله بخير ما رأينا سواده بيننا . فقال صخر :

أرى أم صخرٍ ما تملُّ عيادتي \* وملت سلمي مضجعي ومكاني  
وما كنت أخشى أن أكون جنازةً \* عليك ومن يغتر بالحدثان  
فأى أمرى ساوى بأمر حيلة \* فلا عاش إلا في أذى وهوان  
أهمُّ بأمر الحزم لو أستطيعه \* وقد حيل بين العير والنزوان  
لعمري لقد أنهت من كان نائماً \* وأسمعت من كانت له أذنان

فلما افاق عمده الى سلمى فعلقها بعمود القسطاط حتى فاضت نفسها ، ثم نكس  
من طعته فمات .

وقرأت في سير العجم أن أردشير سار الى الحضير<sup>(١)</sup> ، وكان ملك السواد متحصناً  
فيها ، وكان من أعظم ملوك الطوائف ، فحاصره فيها زماناً لا يجد إليه سبيلاً ، حتى  
رقيت ابنة ملك السواد يوماً ، فرأت أردشير فعشقتة فنزلت وأخذت نسيباً وكتبت  
عليها : إن أنت شرطت لي أن تزوجني دللتك على موضع تفتتح منه هذه المدينة  
بأيسر حيلة وأخف مؤونة ، ثم رمت بالنسيب نحو أردشير ، فكتب الجواب في نسيب :  
١٥

(١) الحضير : قصر بجبال تكريت بين دجلة والفرات . (٢) ملوك الطوائف هم الملوك الذين  
استبق كل ملك منهم بناحيته بعد تغلب الاسكندر على دارا بن دارا ومنهم فرس وبيط وعرب ، وكان غرض  
الاسكندر من ذلك تشتيت كلمتهم وتخزيهم وغلبة كل رئيس منهم على الصقع الذي هو به فينعدم نظام الملك  
والانقياد الى ملك واحد يجمع كلمتهم ، وقد استمر ملكهم نحو مائة سنة وسبع عشرة سنة من ملك الاسكندر الى  
ظهور أردشير بن بابك بن ساسان الذي ظفر بهم واستولى على ملكهم . وساق صاحب الأغاني (ج ٢ ص  
١٤٠ طبع دارالكتب المصرية) والطبري قسم أول (ص ٨٢٩ طبع أوربا) وكتاب أخبار النساء (ص ٨٧)  
هذا الخبر ونسبه الى النضيرة بنت الضيزن مع سابور بن أردشير . فأنظرها وانظر معجم ياقوت في اسم الحضير .



لَكَ الْوَفَاءُ بِمَا سَأَلْتِ، ثُمَّ أَلْقَاهَا إِلَيْهَا؛ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ تَدُلُّهُ عَلَى الْمَوْضِعِ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ  
 أَرْدَشِيرُ فَافْتَتَحَهُ وَدَخَلَ هُوَ وَجُنُودُهُ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ غَارُونَ<sup>(١)</sup>، فَقَتَلُوا مَلَكَهَا وَأَكْثَرَ  
 مُقَاتِلَتِهَا وَتَزَوَّجَهَا؛ فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ أَنْكَرَتْ مَكَانَهَا حَتَّى سَهَرَتْ لِذَلِكَ  
 عَامَّةَ لَيْلَتِهَا، فَنَظَرُوا فِي الْفِرَاشِ فَوَجَدُوا تَحْتَ الْمِحْبَسِ<sup>(٢)</sup> وَرَقَّةً مِنْ وَرَقِ الْآسِ قَدْ أَثَرَتْ  
 فِي جِلْدِهَا، فَسَأَلَهَا أَرْدَشِيرُ عِنْدَ ذَلِكَ عَمَّا كَانَ أَبُوهَا يَغْدُوها بِهِ؛ فَقَالَتْ: كَانَ أَكْثَرَ  
 غِذَائِي الشَّهَدَ وَالزُّبْدَ وَالْمُخَّ؛ فَقَالَ أَرْدَشِيرُ: مَا أَحَدٌ يَبَالِغُ لَكَ فِي الْحَبَاءِ وَالْإِكْرَامِ مَبْلَغَ  
 أَبِيكَ، وَلَئِنْ كَانَ جَزَاؤُهُ عِنْدَكَ عَلَى جُهْدِ إِحْسَانِهِ مَعَ لُطْفِ قَرَابَتِهِ وَعِظْمِ حَقِّهِ جُهْدَ  
 إِسَاءَتِكَ، مَا أَنَا بِأَمِنْ لِمَثَلِهِ مِنْكَ؛ ثُمَّ أَمَرَ بِأَنْ تُعْقَدَ قَرُونُهَا بِذَنْبِ فَرَسٍ شَدِيدِ الْمِرَاجِ  
 جُمُوحٍ ثُمَّ يُجْرَى؛ ففَعِلَ ذَلِكَ حَتَّى تَسَاقَطَتْ عُضْوًا عُضْوًا.

الْعُتْبِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ نَائِسٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَّ أَخَوَيْنِ كَانَ لِأَحَدِهِمَا  
 زَوْجَةٌ، وَكَانَ يَغِيبُ وَيَخْلُفُهُ [الْآخِرُ] فِي أَهْلِهِ، فَهَوِيَتْهُ أَمْرَاةُ الْغَائِبِ، فَأَرَادَتْهُ عَلَى  
 نَفْسِهَا فَامْتَنَعَ؛ فَلَمَّا قَدِمَ أَخُوهُ سَأَلَهَا عَنْ حَالِهَا، فَقَالَتْ: مَا حَالُ أَمْرَاةٍ تُرَاوِدُ فِي كُلِّ  
 حِينٍ! فَقَالَ: أَخِي وَأَبْنُ أُمِّي! وَإِنِّي لَا أَفْضَحُهُ! وَلَكِنَّ اللَّهَ عَلَى الْأُكْلِ أَبَدًا؛ ثُمَّ حَجَّ  
 وَحَجَّ أَخُوهُ وَالْمَرْأَةُ؛ فَلَمَّا كَانُوا بِوَادِي الدَّوْمِ هَلَكَ الْأَخُ وَدَفِنُوهُ وَقَضَوْا حُجَّتَهُمْ وَرَجَعُوا؛  
 فَمَرُّوا بِذَلِكَ الْوَادِي لَيْلًا، فَسَمِعُوا هَاتِفًا يَقُولُ:

(٥)  
 أَجِدُّكَ تَمْضِي الدَّوْمَ لَيْلًا وَلَا تَرَى \* عَلَيْكَ لِأَهْلِ الدَّوْمِ أَنْ تَتَكَلَّمَا  
 وَبِالدَّوْمِ ثَابِرٌ لَوْ تَوَيْتَ مَكَانَهُ \* وَمَرَّ بِوَادِي الدَّوْمِ حَيًّا لَسَلَّمَا

(١) غَارُونَ: غَافِلُونَ. (٢) الْمِحْبَسُ (بِكْسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ): الْمَقْرَمَةُ وَهِيَ ثَوْبٌ يَطْرَحُ  
 عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ. (٣) وَادِي الدَّوْمِ: مَكَانٌ بِالْحِجَازِ يَفْصَلُ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْعَوَارِضِ.  
 (٤) قَالَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ جَدَدٍ: أَجِدُّكَ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ بِطَرَحِ الْبَاءِ. كَأَنَّهُ قَالَ: أَيْجِدُّ هَذَا مِنْكَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ  
 إِلَّا مِضَافًا. (٥) فِي الْأَصْلِ: «لَا تَتَكَلَّمَا».



فظنَّت المرأة أن النداء من السماء ، فقالت لزوجها : هذا مقام العائذ ، كان من أخيك ومنى كيت وكيت ؛ فقال : والله لو حلَّ قتلك لوجدتيني سريعاً ، ففارقها وضرب خيمةً على قبر أخيه ، وقال :

هجرتك في طول الحياة وأبتغى \* كلامك لما صرت رمساً وأعظماً<sup>(١)</sup>

ذكرت ذنوباً فيك كنت أجترمتها \* أنا منك فيها كنت أسوأ وأظلماً<sup>(٢)</sup>

ولم يزل مقيماً حتى مات ودُفِنَ بِجَنَبِ أَخِيهِ ، فالقبران معروفان .

وقال الأخطل :

المهديات لمن هوين مسبة \* والمحسنات لمن قلين مقالاً

يرعين عهدك ما رأيك شاهداً \* وإذا مذلت يكن عنك مذكلاً<sup>(٣)</sup>

وإذا وعدتك نائلاً أخلفته \* ووجدت دون عداتهن مطالاً

وإذا دعوتك عمهن فإنه \* نسب يزيدك عندهن خبالاً

عن يحيى بن طفيل الجشمي قال : كان عند رجلٍ من قريش امرأةٌ يحبها ،

فسافر عنها ، فقالت له : أشيعك ، فشيخته ثلاث مراحل ؛ فلما مضى قالت لخادمها :

ناولني بكرةً وروثةً وحصاةً ، فناولها ، فألقت الروثة وقالت : راث خبرك ، وألقت

البعرة وقالت : وعمر سفرك ، وألقت الحصاة وقالت : حص أترك ؛ فسمعها رجل

على الماء فليحقه ، فقال له : ما هذه منك ؟ قال : امرأتي وأعز الناس إلى ؛

فأخبره بالخبر ، فقام على الماء ، فلما أمسى أقبل نحو منزله فوجد معها رجلاً ،

فقتلها جميعاً .

(١) الرمس : تراب القبر ، ويحتمل أن تكون «رما» . (٢) أصله «أسوأ» بالهمز وسهل

لضرورة الشعر . (٣) المذل والمذال : الضجر والقلق . (٤) راث : أبطأ .

(٥) حص : قطع .



## باب الولادة والولد

خاصمت أم عوف - امرأة أبي الأسود الدؤلي - أبا الأسود إلى زياد في ولدها منه : قال أبو الأسود : أنا أحق بالولد منها ، حملته قبل أن تحمله ، ووضعتُه قبل أن تضعه . فقالت أم عوف : ونعتَه شهوةً ووضعتُه كرهاً ، وحملته خفاً وحملته ثقلاً ، فقال زياد : صدقت ، أنتِ أحقُّ به ، فدفعه إليها .

أنشدنا الرِّبَاشِي :

غَلَبَتْ أُمَّهُ أَبَاهُ عَلَيْهِ \* فَهُوَ كَالْكَابِلِيِّ أَشْبَهَ خَالَهُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وَاللَّهِ مَا أَشْبَهَنِي عِصَامُ \* لَا خُلُقٌ مِنْهُ وَلَا قَوَامُ  
\* نِمْتُ وَعِرْقُ الْخَالِ لَا يَنَامُ \*

وقال بعض بني أسد - والقيافة فيهم<sup>(٢)</sup> - : لَا يُخْطِئُ الرَّجُلُ مِنْ أَبِيهِ خَلَةً مِنْ ثَلَاثٍ : رَأْسِهِ ، أَوْ صَوْتِهِ ، أَوْ مِشْيَتِهِ .

قيل لرجل : ما أشبه ولدك بك ! . قال : من ترك وأهله أشبه ولده .

قال رجل للجمان : ولدت امرأتى لسته أشهر ، فقال الجمان : كان أبوها ضارباً .

عَيَّرَتْ نَوَارُ<sup>(٣)</sup> - أَمْرَأَةَ الْفَرَزْدَقِ - الْفَرَزْدَقُ بِأَنَّهُ لَا وَلَدَ لَهُ ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) في معجم البلدان ، في الكلام على « كابل » ؛ نسب هذا الشعر لعبيد الله بن قيس الرقيات . والكابلي نسبة إلى « كابل » ، وهو اسم لبقعة من الأرض بين الهند ونواحي سجستان يتصل الناحية ومدينتها العظمى ، وكابل الآن : عاصمة أفغانستان .

(٢) القياقة : نبت الأثار ومعرفة شبه الرجل بأخيه وأبيه . (٣) في ديوان الفرزدق (ص ١٨٢

٢٠ طبع أوربا) أن هذا الحديث جرى مع زوجته طيبة بنت العجاج المجاشعي .



وقالت أراه واحداً لا أخاله \* يورثه في الوارثين الأبعد<sup>(١)</sup>  
 لعلك يوماً أن تريني كأنما \* بني حوالى الأسود الحوارد<sup>(٢)</sup>  
 فإن تميماً قبل أن يلد الحصى<sup>(٤)</sup> \* أقام زماناً وهو في الناس واحد  
 فولد بعد ذلك ولده : سبطة ولبطة وحبطة وغيرهم .

بلغنى عن الزيادة قال : كنت مثنائاً، فقيل لى : استغفراً إذا جمعت ، فولد لى  
 بضعة عشر ذكراً .

عن ابن عباس قال : مر عيسى عليه السلام على بقرة قد اعترض ولدها فى بطنها ؛  
 فقالت : يا كلمة الله ، أدع الله أن يخلصنى ؛ فقال : يا خالق النفس من النفس  
 ويا مخرج النفس من النفس خلصها ؛ فالتقت ما فى بطنها . فإذا عسر على المرأة ولادتها  
 فليكتب لها : باسم الله ، لا إله إلا هو الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ،  
 والحمد لله رب العالمين ، ( كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ) ، ( كأنهم  
 يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ) الآية .

(١) فى ديوانه :

تقول أراه واحداً طاح أهله \* يؤمله فى الوارثين الأبعد

(٢) كذا فى الشعر والشعراء . والحوارد : المجتمعة الخلق الشديدة الهيبة ، واحداً : حارد . وفى ديوانه :  
 « اللوابد » ، وفى الأصل : « الجوارد » بالجم المعجمة وهو تحريف . (٣) كذا فى الديوان  
 والشعر والشعراء . وفى الأصل : « عشمال » وهو تحريف . (٤) المراد بالحصى هنا : العدد  
 الكثير قال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصى \* وإنما العزة للكائر

٢٠

(٥) المئات : الذى يلد الإناث كثيراً .



## بَابُ الطَّلَاقِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ أَبْغَضَ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ » .<sup>(١)</sup>

الأصمعيُّ قال : كان بالمدينة فاضاً ، يقال له : فلان بن المطَّابِ بن حنَّطَبِ المخزوميّ قد أدركته (وأمُّ المطَّابِ : أُختُ مروانَ بنِ الحكم) ، خاصمتُ إليه امرأةً زوجها ، وكانت قالت : أجمعتني وأسأت إلى ، والله ما تستطيع فِرَانُ بيتك أن يمشين من الجهد وما يُقِمْنِ إلا على الوطن ! فقال : أنتِ طالقٌ إن كنَّ [ما] يُقِمْنِ إلا على الوطن ، فخرته بها قالت وقال ؛ فقال ابنُ المطَّابِ يطلبُ له المعاذير : وربك إن الإبل لتكون بالمكان الحديب الحسيس المرعى فتقيم به لحب الوطن ؛ فقال الزوج حين رآه يحتال لئلا يفرق بينهما : كأنما أشككت عليك ، هي طالقٌ عشرين .

طلق رجل امرأةً عددَ نجوم السماء ؛ فقال ابنُ عباس : يكفيه من ذلك هقعةُ الجوزاء .<sup>(٢)</sup>

وطلق رجلٌ من الأعراب امرأةً ، وكان له منها ابنٌ يقال له حمادٌ ، وندم فقال :

فَدَيْتُ بِالْأُمِّ حَمَادًا وَقَلْتُ لَهُ \* أَنْتَ ابْنُ ذَلْفَاءٍ مَنِي فَادُدُ يَا وَلَدِي  
لَا يَقْرَبَنَّ ثَلَاثًا مِنْكُمْ أَحَدٌ \* إِنْ وَجَدْتُ ثَلَاثًا أَشَامَ الْعَدَدِ<sup>(٤)</sup>

(١) رواية الجامع الصغير : (أبغض الحلال... الخ) . (٢) هو عبد العزيز بن المطَّابِ بن عبد الله بن حنَّطَبِ المخزومي ، كما ورد في تاريخ الطبري في ذكر حوادث سنة أربع وأربعين ومائة (ص ١٥٩ من القسم الثالث طبع أوربا) . وقال في تهذيب التهذيب : إنه ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي ، وكنيته أبو طالب . (٣) الهقعة : ثلاثة كواكب نيرة فوق مكبي الجوزاء قريب بعضها من بعض كالأنثى ، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف . ورواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩١ طبع بولاق) : «فقال : يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء» . (٤) الذلفاء : أمم علم ، ومعناه لمة : الصغيرة الأنف مع استواء الأرنبة . (٥) ورد هذا الشطر في الأصل هكذا :

\* لا يفرين ثلاثاً منكم أحدا \*



وقال علي بن منظور :

ما للطلاق فقدته \* وفقدت عاقبة الطلاق  
طلقت خير حليلة \* تحت السموات الطبايق

كان الأصمعي طلق امرأة ثم تبعها نفسه؛ فكتب إليها :

[و] هل رأيتم بعدنا مثلنا \* فما رأينا بعدكم مثلكم  
نصيب من يعجبنا خلوة \* منه ولا تجمع ما عندكم  
قد آخذنا بعدكم مبدا \* لصونكم وليس من شكلكم  
إن شتم لم نتخذة وكا \* ن الصون والبذل جميعا لكم

وقال أعرابي لامرأته :

تمنين الطلاق وأنت مني \* بعيش مثل مشرقه الشمال

وظلق أعرابي امرأته وقال :

رحلت أمانة بالطلاق \* وعقت من ريق الوثاق  
بانث فلم يآلم لها \* قلبي ولم تبك المآقي  
لو لم أرخ بطلاقها \* لأرحت نفسي بالإباق  
ودواء ما لا تشهيد \* به النفس تعجيل الفراق  
والعيش ليس يطيب بين اثنين في غير اتفاق

(١) في الأصل : « مثلا » . وهذه الأبيات بها شيء من التعقيد والركاكة فأثبتناها كما هي .

(٢) في اللسان : « تريدين الفراق » . والمشرقة مثلثة الراء : الموضع الذي تشرق عليه الشمس . وخص

بعضهم به الشاء . (٣) في العقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩ وج ٣ ص ٢٩٢ طبع بولاق) : « ظننت

أمانة » . قال في اللسان (مادة أم) : وأمية وأمامة : اسم امرأة ، فن رواه «أمانة» فعلى الأصل ،

ومن رواه « أمية » فعلى تصغير الترخيم . (٤) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩) وروى

في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) : « من إلفين » . وفي الأصل : « من اثنين من غير اتفاق » .



كانت لمحمد بن كُثَّاسة امرأة يُبغضها ، فمز بمصلوب فقال :  
 أيا جِدَعِ مصلوبٍ أتى دون صَلْبِهِ \* ثلاثون حَوًّا كاملاً هل تُبَادِلُ  
 وما أنت بِالْحَمْلِ الذي قد حملته \* بأُصْجَرَ<sup>(١)</sup> منى بالذى أنا حَامِلٌ  
 وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

بِتُّ بِحَسْفٍ فِي شَرِّ مَنْزِلَةٍ \* لا أنا في لَذَةٍ ولا فَرَسِي<sup>(٣)</sup>  
 هذا على الحَسْفِ لا قِضِيمٍ له \* وأنا ذا لا يَسُوغُ لي نَفْسِي<sup>(٤)</sup>  
 تجهزى للطلاقِ وآرتحلى \* ذاك دواءُ الجِوَاحِ الشُّمْسِ<sup>(٥)</sup>  
 لِلَّيْتِي حينَ بِنْتِ طالِقَةٍ \* ألدُّ عندي من ليلة العُرْسِ<sup>(٦)</sup>

عن عيسى بن عمر قال : شكا الفرزدقُ امرأته ، فقال له شيخ من بني مُضَرَ  
 كان أسنَّ منه : أفلا تَكْسَعُهَا بِالْمُحْرِجَاتِ ! (يعنى الطلاق) ؛ فقال : قاتلك الله !  
 ما أعلمك من شيخ !

(١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١١٢ طبع بولاق) . وفي الأصل : « بأعرض منى » . (٢) هو  
 قتادة بن مغرب (بتشديد الراء ، ويقال مغرب بضم الميم وكسر الراء) اليشكري كما في التنبيه على أوهام  
 أبي علي في أماليه (ص ٢٤ طبع دار الكتب المصرية) والشعر والشعراء (ص ٢٥٧ طبع أوربا) ،  
 وكان تزوج أرنب الحنفة فلم تلد له ونشزت عليه فطلقها . وورد الشعر في التنبيه هكذا :  
 تجهزى للطلاقِ وأصطبرى \* ذاك دواء الجِوَاحِ الشُّمْسِ  
 ما أنت بالحنفة الولود ولا \* عندك خير يرجى للتمس  
 لليلى حينَ بِنْتِ طالِقَةٍ \* ألدُّ عندي من ليلة العرس

ووردت هذه الأبيات في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) منسوبة لأبي موسى حين طلق امرأته (رواية  
 الشيباني) . (٣) في الشعر والشعراء : « بحس » وفي العقد الفريد : « بت لديها بشر منزلة » .  
 (٤) القضييم : شعر الدابة . (٥) رواية العقد الفريد : \* فذا دواء المجانب الشرس \*  
 (٦) كذا في العقد الفريد . وفي الأصل : « بت » . (٧) تكسعها : تطردها .



قال خالد بن صفوان : ما بت ليلة أحب إلى من ليلة طلقت فيها نسائي ،  
فأرجع والستور قد هتكت ، ومتاع البيت قد نُقل ، فتبعث إلى إحداهن بسيلة<sup>(١)</sup> مع  
بنتي فيها طعامي ، وتبعث لي الأخرى بفراش<sup>(٢)</sup> أنام عليه .

قيل لامرأة كانت تطلق كثيرا : ما بالك تطلقين ؟ قالت : يريدون التضيق  
علينا ، ضيق الله عليهم ! .

طلق رجل امرأته ؛ فقيل له : ما صنعت ؟ قال : طلقتهما والأرض من ورائها .  
أى لا أقرب ناحية هي بها .

وقال أعرابي لامرأته :

أنوهت بأسي في العالمين \* وأفانيت عمري عاما فعاما

فأنت الطلاق وأنت الطلاق \* وأنت الطلاق ثلاثا تماما

الأصمعي قال : أتى رجل أبا حازم فقال : إن الشيطان قد أولع بي يوسوس لي  
ويحدثني أني قد طلقت امرأتي ؛ فقال له : وأنا أحدثك أنك قد طلقتهما ، أو ما فعلت ؟  
فقال : سبحان الله يا أبا حازم ! أفتكذبي وتصدق الشيطان ! .

وقال أعرابي وقد طلق امرأته :

وما أنا إذ فارقت أسماء طائعا \* بخير من السكران رأيا ولا عقلا

وما زال صرف الدهر حتى رأيتني \* أبيت بها ضيفا كأن لم أكن بعلا

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

لئن كان يهدي برد أنيابها العلا \* لأفقر مني إنني لفقير

لقد كثرا أخبار أن قد تزوجت \* فهل يأتيني بالطلاق بشير

١) السيلة : تصغير السلة والسلة : وعاء للخبز . (٢) كذا في أخبار النساء وفي الأصل :  
« عليها » . (٣) نسب هذا الشعر في الأغاني ( ج ٢ ص ٤٧ طبع دار الكتب المصرية ) لمجنون  
بني نامر . وضمير الفاعل يعود على « الله » في البيت الذي قبله وهو :  
دعوت إلهي دعوة ما جهلتها \* وربى بما تخفى الصدور بصير



## باب العُشاق سوى عُشاق الشعراء

(١) محمد بن قيس الأسدي قال : وجهني عاملُ المدينة الى يزيد بن عبد الملك وهو خليفة نخرجت ، فلما قَرِبْتُ المدينة بليتين أو ثلاث وإذا أنا بامرأةٍ قاعدةٍ على قارعة الطريق ، وإذا رجلٌ رأسه في حجرها كلما سقط رأسه أسندته ، فسأمتُ فردت ولم يرِد الشاب ، ثم تأملتني فقالت : يا فتى ، هل لك في أجرٍ لامرئته فيه ؟ قلتُ : سبحان الله ! وما أحبُّ الأجر إلى وإن رُزئتُ فيه ! . فقالت : هذا آبنى ، وكان إلفاً لابنة عمِّ له تربيًا جميعًا ، ثم حُجبت عنه ، فكان يأتي الموضع والحجباء ، ثم خطبها إلى أبيها فأبى عليه أن يزوجهما ، ونحن نرى عيبًا أن تزوج المرأة من رجل كان بها مُغرماً ، وقد خطبها ابنُ عمِّ لها وقد زوّجت منذ ثلاثٍ ، فهو على ما ترى لا يأكل ولا يشرب ولا يعقل ، فلو نزلت إليه فوعظته ! فنزلتُ إليه فوعظته ، فأقبل عليّ وقال :

(٣) ألا ما للحبيبة لا تعودُ \* أبخلُّ بالحبيبة أم صدودُ  
مرضتُ فعادني قومي جميعًا \* فما لك لم تُرى فيمن يعودُ  
فقدتُ حبيبتي فلبيتُ وجدًا \* (٤) وفقدتُ الإلفَ ياسكّني شديدُ  
وما استبطاتُ غيرك فأعلميه \* وحوّلي من بني عمّي عديدُ  
فلو كنتِ السّقيمة جئتُ أسعى \* إليك ولم ينهني الوعيدُ

(١) وردت هذه القصة في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٩٩ طبع دارالكتب المصرية) رواية عن الأصمعي مسندة الى رجل من بني تميم ، خرج ينشد ضالة له حتى وصل الى أرض بني عذرة ، ثم ساق القصة بإسهاب عما هنا . (٢) كذا بالأصل ، ولعل الواو زيدت من النسخ ، وإذا الفجائية تقع رابطاً في جواب لما . (٣) كذا في نهاية الأرب للنويري (ج ٢ ص ٢٠٠) . وفي الأصل : « لا ترني » . (٤) كذا في الأصل . وفي نهاية الأرب : \* فقدتُك بينهم فبكيت شوقاً \*



قال : ثم سَكَنَ عند آخر كلمته ؛ فقالت العجوز : فاضت والله نفسه ثلاثا !  
 فدخلني أمرٌ لا يعلمه إلا الله ، فأغتممتُ وخفتُ موته لكلامي . فلما رأيت العجوزُ  
 ما بي قالت : هَوْنٌ عليك ! مات بأجله وأستراح مما كان فيه ، وقدم على ربِّ  
 كريم ؛ فهل لك في استكمال الأجر ؟ هذه أبياتي منك غير بعيدة ، تأتيهم  
 فتَنعاه إليهم وتسألهم حضورهم ؛ فركبتُ فأتيتُ أبياتاً منها على قدرِ ميلٍ ،  
 فنَعيتُهُ إليهم وقد حَفِظْتُ الشعرَ ، بفعل الرجلِ يَسْتَرْجِعُ <sup>(١)</sup> . فبينما أنا أدورُ إذا امرأةٌ  
 قد خرجتُ من خبائها تجرُّ رداءها ناشرةً شعرها ، فقالت : أيها الناعي ، بفيك  
 الكَثْكُثُ <sup>(٢)</sup> ، بفيك الحجر ! من تنمى ؟ قلت : فلان بن فلان . فقالت : بالذي أرسل  
 محمداً وأصطفاه ، هل مات ؟ قلت : نعم ؛ قالت : فماذا الذي قال قبل موته ؟  
 فأنشدتها الشعرَ ، فوالله ما تنهت <sup>(٣)</sup> أن قالت :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ يَا حَبِيبِي \* معاشرُ كلِّهم وَاشٍ حَسُودُ <sup>(٤)</sup>  
 أَشَاعُوا مَا سَمِعْتَ مِنَ الدَّوَاهِي \* وَعَابُونَا وَمَا فِيهِمْ رَشِيدُ  
 وَأَمَّا إِذْ تَوَيْتَ آلِيَوْمَ لَحْدًا \* فُدُورُ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِحُودُ <sup>(٥)</sup>  
 فَلَا طَابَتْ لِي الدُّنْيَا فُورًا \* وَلَا لَهْمٌ وَلَا أَثَرِي الْعَبِيدُ <sup>(٦)</sup>  
<sup>(٧)</sup>

- ١٥ (١) استرجع : قال : إن الله وإنا إليه راجعون . (٢) كذا في نهاية الأرب ، والكثكث :  
 دفاق التراب وفنات الحجارة ، وقيل : التراب مع الحجارة . وفي الأصل : « الكثب » وهو تحريف .  
 (٣) أي ما امتنعت وما انكفت . (٤) عداني : صرقتي وشغلي . (٥) كذا في تزيين  
 الأسواق (ص ٨٦ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢٠١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل :  
 « وأما ان تويت » . (٦) الفواق (بالضم والفتح) : قدر ما بين الحلبتين من الوقت ، وهو  
 هنا كناية عن الزمن القليل ، أي لم تطب لها الدنيا مقدار هذه الفترة القصيرة . (٧) في نهاية الأرب :  
 « عديله » وقد ورد هذا البيت في تزيين الأسواق برواية أخرى وهي :
- ٢٠ فلا طابت لي الدنيا فراقا \* لبعذك لا يطيب لي العديله



ثم مضت معي ومع القوم تُؤلُول حتى آتينا إليه ، فغسلناه وكفناه وصلينا عليه ، فأكبت على قبره ، وخرجت لطيتي حتى آتيت يزيد بن عبد الملك ، وأوصلت إليه الكتاب ، فسألني عن أمور الناس ، قال : هل رأيت في طريقك شيئاً ؟ قلت : نعم ، رأيت والله عجبا ، وحدثته الحديث ، فاستوى جالسا ، ثم قال : لله أنت يا محمد بن قيس ! امض الساعة قبل أن تعرف جواب ما قدمت له ، حتى تمر بأهل الفتى وبني عمه ، وتمز بهم الى عامل المدينة ، وتأمره أن يثبتهم في شرف العطاء ، وإن كان أصابها ما أصابه ، فأفعل ببني عمها ما فعلت ببني عمه ، ثم أرجع إلى حتى تُخبرني بالخبر ، وتأخذ جواب ما قدمت له . فمررت بموضع القبر ، فرأيت الى جانبه قبرا آخر ، فسألت عنه فقيل : قبر المرأة ، أكبت على قبره ، ولم تذوق طعاما ولا شرابا ، ولم تُرفع عنه إلى ثلاثة أيام [ إلا ] ميتة ، بجمعت بني عمها وبني عمه ، وأثبتهم في شرف العطاء جميعا .

عن هاشم بن حسان عن رجل من بني تميم قال :

(١)  
خرجت في طلب ناقة لي ، حتى وردت على ماء من مياه طي ، فاذا أنا بعسكرين بينهما دعوة ، فاذا أنا بفتى شاب وجارية في العسكرة ، واذا هو قد بمع نبرة من

كلامها وهو مريض ، فرفع عقيرته وقال :

ألا ما للليحة لا تعود \* أجهل بالليحة أم صدود

فلو كنت المريضة كنت أسعى \* إليك ولم ينهني الوعيد

فسمعت صوته فخرجت تعدو ، فأمسكها النساء ، وأبصرها فأقبل ينشد ، فأمسكه الرجال ، فأفلتت وأفلتت ، فاعتنقا ونحرا ميتين ، فخرج شيخ من تلك الأخبية حتى

(٢) دعوة : أي مقدار ما يكون بين المرء والمرء

إذا دعاه سمعه ، يقال : هو مني دعوة الرجل ، أي قدر ما بيني وبينه ذلك .



وقف عليهما ، فاسترجع لهما ، ثم قال : أما والله لئن كنتما لم تجتمعا حين لأجمعن بينكما ميتين . قال : فقلتُ : من هذا ؟ قال : هذا ابن أخي ، وهذه ابنتي ، فدفنهما في قبر واحد .

عن ابن سيرين قال : قال عبد الله بن عجلان صاحب هند التي عَشِقَهَا وكانت تحبه فطلقها :

ألا إن هندا أصبحت لك محرماً \* وأصبحت من أدنى حُموتها حماً  
وأصبحت كالمقمور جفن سلاحه \* يُقَلَّبُ بالكفين قوساً وأسهماً  
ومدَّ بها صوته ثم مات . قال الأصمعي : فيه قال الشاعر :  
إن مت من الحب \* فقدمت ابن عجلان<sup>(٣)</sup>

١٠ قيل لأعرابي من العُدْرِيِّين : ما بال قلوبكم كأنها قلوب طير تَمَاتُ كما يَمَاتُ  
الملح في الماء ! أما تجلِّدون ؟ فقال : إننا ننظر إلى محاجر أعين لا نتظرون إليها .  
وقيل لأعرابي : مِمَّن أنت ؟ فقال : من قوم إذا أحبوا ماتوا . فقالت جارية  
سميعة : عُدْرِيٌّ ورب الكعبة !

١٥ عن عبد الملك بن عمير قال : كان أخوان من بني كِنَةَ من ثَقِيف ، أحدهما  
ذو أهل ، والآخر عَزَبٌ ، وكان ذو الأهل إذا غاب خلفه العزب في أهله ، فغاب

(١) هي هند بنت كعب بن عمرو بن ليث النهدي تنصل مع عبد الله بن عجلان في النسب ، انظر ترجمة  
عبد الله في الأغاني (ج ١٩ ص ١٠٢ طبع بولاق) . وقد ساق صاحب تزيين الأسواق (ج ١ ص ٩٠  
طبع بولاق) بسبب عشقه لهند حكاية طريفة فانظره . (٢) المقمور : المغلوب في القمار .

(٣) دخل في هذا البيت الحرم ، والحرم يدخل في كل جزء أوله وتد وذلك ثلاثة أجزاء : فعولن ،  
مفاعلتن ، مفاعيلن ، ولا يدخل الحرم إلا في أول البيت . (٤) انمات الشيء : ذاب .

(٥) بنو كنة : قبيلة من العرب ، نسبوا إلى أمهم ، وضبطه الجوهري بفتح الكاف ، والضم عن ابن  
دريد وكذا قال أبو زكريا .



غيبته له ، بجفاء العزب يوماً فطلعت عليه امرأة الأخ ، وهي لا تعلم بمكانه ، وعليها  
درع يشف ، فسترت وجهها بذراعيها ، فوقعت في قلبه ، وجعل يذوب حتى صار  
كأنه خيطٌ ، فقدم أخوه فقال : يا أخي ، مالك ؟ قال : لا أدري ، وأستحيا أن  
يذكر ما به ، فانطلق أخوه الى الحارث بن كلدة طبيب العرب ، فوصفه له ، فقال :  
أحمله إلى ، فلما نظر إليه قال : أما العينان فصحيحتان ، وأما الجسم فذائبٌ ،  
ولا أظن أخاك إلا عاشقاً ، قال : ترى أخي بالموت وتزعم أنه عاشق ! قال :  
هو ما أقول لك ، فأسقيه الشراب ، فسقاه الخمر ، فقال الشعر ولم يكن الشعر من  
شأنه ، فقال :

(١) ألبا بي إلى الألبا \* ت بالخيف أزهرته

غزال ما رأيت اليو \* م في دور بني كنه

(٢) غزال أحل العين \* وفي منطقه غنه

فقال أخوه : والله ما أراه إلا كما قال ، ولكن لا أدري من عني ، فسقاه شربة

أخرى ، فقال :

(٣) أيها الحي أسلموا \* أسلموا ثم أسلموا

لا تولوا وتعرضوا \* وأربعوا كي تكلموا

(١) هكذا ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للآلوسي (ج ٣ ص ٣٤٣ طبع بغداد) ، وفي الأصل :

فترأ على الألبا \* ت من خيف فرهنه

وهو غير مستقيم الوزن . (٢) رواية بلوغ الأرب في هذا الشطر : «أسيل الخد مريبوب» .

(٣) ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للآلوسي (ج ٣ ص ٣٤٣ طبع بغداد) واللسان (مادة حا) هكذا :

أيها الجيرة أسلموا \* وقفوا كي تكلموا

(٤) ربع الرجل : وقف وانتظر .



نَحْرَجَتْ مُزْنَةً مِنْ آلِ \* بِحَرِّ رِيَا تَحْمِجُ<sup>(١)</sup>  
هِيَ مَا كُنْتِي وَتَزْ \* عُمُّ أُنَى لَهَا حُمُّ<sup>(٢)</sup>

قال : يا أختي هي طالق ثلاثا ، فإن شئت فتزوجها ؛ قال : وهي طالق إن تزوجتها . قال غيره : فلما أفاق ذهب على وجهه حياءً ولم يرجع ، فهو فقيد ثقيف .

- ٥ عن أبي مسكين قال : نرج أناس من بني حنيفة يتزهون إلى جبل لهم ، فبصرقتي منهم يقال له عباس بجارية فهويها ، وقال لأصحابه : والله لا أنصرف حتى أرسل إليها ؛ فطلبوا إليه أن يكف وأن ينصرف معهم فأبى ، وأقبل يرأسل الجارية حتى وقع في نفسها ، فأقبل في ليلة إضحيانة<sup>(٣)</sup> متنكبا<sup>(٤)</sup> قوسه وهي بين إختها نائمة ، فأيقظها ؛ فقالت : انصرف وإلا أيقظت إختي فقتلوك ! فقال : والله لألوت أيسر مما أنا فيه ، ولكن لله على إن أعطيتني يدك حتى أضعها على فؤادي أن أنصرف ؛ فأمكنته من يدها ، فوضعها على فؤاده ثم أنصرف ؛ فلما كان من القابلة أتاها وهي في مثل حالها ، فقالت له مثل مقالتها ، ورد عليها وقال : إن أمكنتني من شفيتك أرففهما أنصرفت ثم لأعود إليك ، فأمكنته من شفيتها فرففهما ثم أنصرف ؛ فوقع في قلبها منه مثل النار ؛ ونذر به<sup>(٥)</sup> الحى ، فقالوا : ما لهذا الفاسق في هذا الجبل ! انهضوا بنا إليه حتى نخرجه منه ؛ فأرسلت إليه : إن القوم يأتونك الليلة فاحذر ، فلما أمسى قعد على مرقب<sup>(٦)</sup> ومعه قوسه وأسهمه ، وأصاب الحى من آخر النهار مطر وندى فلهاوا عنه ؛ فلما كان في آخر الليل وذهب السحاب وطلع القمر ،

(١) تحجم : نصوت . وفي اللسان : « تحجم » بجيمين . (٢) كذا في اللسان (مادة حما)

ووردت في الأصل محزفة . والكنة (بالفتح) : امرأة الابن أو الأخ . (٣) إضحيانة : مضبئة

مقمرة . (٤) تنكب القوس : وضعها على منكبه . (٥) نذربه : علم به .

(٦) المرقب والمرقة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب .



نخرجت وهي تريد وقد أصابها الطل، فنشرت شعرها وأعجبت نفسها ومعها جارية  
من الحى، فقالت: هل لك في عباس؟ نخرجنا تمشيان، ونظر إليهما وهو على  
المرقب، فظن أنهما ممن يطلبه، فرمى بسهم فما أخطأ قلب الجارية ففلقه!  
وصاحت الأخرى، فأنحدر من الجبل وإذا هو بالجارية في دمها، فقال:

نعب الغراب بما كره \* ست ولا إزالة للقدر  
بيكي وأنت قتلتها \* فاصبر وإلا فانتحر

ثم وجأ في أوداجه بمشاقصه، وجاء الحى فوجدوهما مقتولين فدفنوهما! (١)

قال خلاد الأرقط: سمعت مشايخنا من أهل مكة يذكرون أن القس، وهو مولى

لبنى مخزوم، كان عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح، وأنه مر يوماً بسلامة (٢)

تغنى، فوقف يسمع، فرآه مولاها فدنا منه فقال: هل لك [في] أن تدخل وتسمع؟ فأبى،

ولم يزل به فقال: أقيدك في موضع لا تراها ولا تراك، ففعل، ثم غنت فأعجبت به؛

فقال: هل لك [في] أن أحولها إليك؟ فتأبى ثم أجاب، فلم يزل [به] حتى شغف بها

وشغفت به، وعلم ذلك أهل مكة. فقالت له يوماً وقد خلوا: أنا والله أحبك؛

فقال: وأنا والله أحبك. قالت: فانا أحب أن أضع فمي على فمك؛ قال: وأنا

والله. قالت: وأنا والله أحب أن أضع صدرى على صدرك؛ قال: وأنا والله.

قالت: فما يمنعك؟ والله إن الموضع لحال! فأطرق ساعة، ثم قال: إنى سمعت

(١) وجأ: ضرب، يقال: وجاء باليد والسكين إذا ضربه في أى موضع كان. (٢) المشاقص:

جمع مشقص وهو نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. (٣) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من

بنى جشم بن معاوية، وكان فقيهاً عابداً من عباد مكة، وكان يسمى القس لعبادته (راجع الأغاني ج ٨ ص ٨

طبع بولاق). (٤) سلامة: قبيلة من قبان أهل المدينة، وكانت حاذقة ظريفة تجيد الضرب

وتحسن الغناء وتقول الشعر، وكان يقال لها سلامة القس، نسبة إلى عبد الرحمن المذكور.

(٥) في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق): «هل لك في أن أخرجها إليك».



الله يقول : ﴿ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ ، وأنا والله أكره أن تكون خلة ما بيني وبينك عداوة يوم القيامة ؛ ونهض وعاد إلى طريقته التي كان عليها . وفيه قيل :

لقد فتنت رياء وسلامة القسا \* ولم تتركاً للقس عقلاً ولا نفساً<sup>(١)</sup>

ومن شعره فيها :

أهابك أن أقول بذلت نفسي \* ولو أني أطيع القلب قالاً<sup>(٢)</sup>  
حياء منك حتى شف جسمي \* وشق على كتمانى وطلا<sup>(٣)</sup>

وهو القائل :

قد كنت أعذل في السفاهة أهلها \* فاعجب لما تأتي به الأيام<sup>(٤)</sup>  
فاليوم أرحمهم وأعلم أنما \* سبل الغواية والهوى أقسام<sup>(٥)</sup>

وهو القائل :

ألم ترها لا يبعد الله دارها \* إذا مرحت في صوتها كيف تصنع<sup>(٥)</sup>  
تمد نظام القول ثم ترده \* الى صلصل في حلقها فترجع

(١) البيت لأبن قيس الرقيات ، كما في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) ، وبعده :

فتانان أما منهما فشيبة ال \* بهلال وأخرى منهما تشبه الشمسا

(٢) في الأصل : « بذات » . وما ائبتناه عن الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) وهو الصواب .

(٣) شف : نحول ، يقال : شف جسمه يشف (بالكسر) اذا نحل من الهم والوجد ، وشفه الوجد

أو الهم يشف (بالضم) أنحله وأهزله . ورواية الأغاني : « سل » . (٤) رواية الأغاني (ج ٨ ص ٧

طبع بولاق) : « أعذرهم » . (٥) روى هذان البيتان فيما تقدم من هذا المجلد (ص ٨٧) مع

اختلاف يسير .



كتبتُ مُنيّةً إلى قابوس : من سنّ سنّةً فَليرِضَ بأن يُحكّم عليه بها . ومن سأل  
 مسألةً فَليرِضَ من العطيّة بقدر بذله . لكلِّ عملٍ ثوابٌ ، ولكلِّ فعلٍ جزاءٌ . ومن  
 بدأ بالظلم كان أظلم . ومن آتتصر فقد أنصف . والعفو أقربُ إلى العقل . وغير  
 مُسيءٍ من أعتب . وغير مذنبٍ من طول . [ مع ] <sup>(١)</sup> المنخض تبدو الزبدة . عند تناهي <sup>(٢)</sup>  
 البلاء يكون الفرج . كلُّ ذى قرّح يشتهي دواء قرحه . كلُّ مطمعٍ منتظر . كل  
 آتٍ قريبٌ . مع كل فرحةٍ ترحةٌ . من خبث سنخه غلظ كبده ونام حقه . الموت <sup>(٣)</sup>  
 أروح من الهوى . اليأس أول سبب الراحة . السحر أنفذ من الشعر . دواء كل  
 مُحِبٍّ حبيبه . مع اليوم غدٌ . كما تدين تُدان . استشف الله لما بك ، وأسأله  
 المدافعة عنك .

فأجابها :

من الكرام تكون الرحمة ، ومن اللئام تكون القسوة . من كرم أصله لان قابسه  
 ورق وجهه . ومن عاقب بالذنوب ترك الفضل . ومن ترك الفضل أخطأ الخطأ .  
 ومن لم يغفر لم يغفر له . ومن حقد وأضطغن آكتسب الأعداء . أولى الناس بالرحمة  
 من آحتاج إليها فخرمها . لكل كرمٍ فرجٌ ، ولكل عملٍ ثوابٌ . من أحب رِق  
 لكل مُحِبٍّ . لاداء أدوى من الهوى ، ولا أوهن منه لذى القوى . لاملكة أكرم <sup>(٤)</sup>

(١) كذا في الأصل ، ولعلها « تطول » بمعنى آمن وتفضل ، وستأتي مرة أخرى بهذا المعنى في هذه

القصة . (٢) التكملة من أمثال الميداني (ج ٢ ص ٢١٠ طبع بولاق) . والمعنى أنه إذا استقصى

الامر حصل المراد . (٣) السنخ : الأصل . (٤) كذا بالأصل ، ولعله :

« قام حقه » . (٥) صوب ابن الأثير في كتاب النهاية في كلامه على الحديث : « وأى داء أدوى

من البخل » أنه أدوا بالهمز وقال : ولكن هكذا يروى الا أن يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو در اذا

هلك بمرض باطن . (٦) المملكة (بالتحريك) : مصدر من مصادر ملك الشيء . كالمملك .



من مَلَكة كريم ، ولا قدرة الأم من قدرة لثيم . مَلَكتِ فأسججى<sup>(١)</sup> : قَدَرْتُ فأعفني .  
 ويلُ للشَّجِي من الخَلِي . من كان في نعمة لم يدِرِ قَدْرَ البليّة . من سَهَا عقله فسَدَ  
 عيشه ، ومن فسَدَ عيشه كان الموت راحته . الآمالُ مَبسوطَة ، والآجالُ معدودة .  
 والمُتَوَقَّع الموت . وحسرةُ الموت من مات بِغُصّةٍ . خير الخيرِ أَعْجَلُهُ . من أراد  
 معروفاً فلا يَتَطَوَّل . الحبُّ أنقلُ محمول<sup>(٢)</sup> .

وكتب إليها أيضا :

قل من حبيب كتاب ، وعظم من محب مصاب . لكلِّ آخرٍ أوَّل ، مرَقاةٌ  
 إلى مرَقاة . قد ينمو القليلُ فيكثر ، ويضمحلُّ الكثير فيذهب . من طَلَب وجد .  
 ومن أدمن الأستفتاحَ فتحت له الأغلاق . أولى الأمور بالنجاح المواظبة . قد يتبع  
 الظفرَ البصرُ ، ويتبع البصرَ التغيرُ والاسْتِثْقَالُ ، ويتبع الاستثقالُ الاستبدالُ ؛ ولن  
 يدومَ شيء على حال . والكلُّ دم فرج . والعناءُ مقرونٌ بالرجاء . قد يُستخرج  
 بالكلمة الحية ، وتنشأ من الحبة الشجرة . وفي اللقاء شفاءُ الغليل ، وتنفسُ الهموم .  
 ارتاد أمرؤ قبل حلولة ، وتثبتت قبل إقدامه . مع العجالة تكون الندامة ، وفي الثبوت  
 تكون السلامة . العاقل من ابتدأ عملاً في غير حينه فبلغ في حين وقته . لا يُنال  
 بغير دواء شفاءً . الصعبُ يُمكن بعد منع . الرِّفقُ سببُ القدرة . الخرقُ مفتاح  
 الحرمان . من أسرَّ أسرارَه دامت له لذاته . رَبُّ أَكَلَةٍ تمنع أكالات ، ولقمة تصد  
 عن لُقيات .

(١) الإيجاج : حسن العفو . وأصل المثل ملكت فأسجج أي ملكت على فأحسن العفو . يروى

أن عائشة قائمته لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها  
 بكلام فأجابته « ملكت فأسجج » ، فجهزها بأحسن جهاز وبعثها إلى المدينة (راجع الميداني ج ٢ ص ١٩٨) .

٢ .

(٢) ينطول : يمتد . (٣) لعلها : الانتقال .



## أبيات في الغزل حسان

(١) يُقَرَّبِعِينِي أَنْ أَرَى مِنْ مَكَانِهِ \* ذُرَيْ عَقِدَاتِ الْأَبْرِقِ الْمُتَقَاوِدِ (٣)  
 وَأَنْ أَرِدَ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتُ بِهِ \* سُلَيْمِي فَقَدْ مَلَّ السُّرَى كُلَّ وَاحِدٍ (٤)  
 وَالصِّقَ أَحْشَائِي بِبَرْدِ تُرَابِهِ \* وَإِنْ كَانَ مَخْلُوطًا بِسَمِّ الْأَسَاوِدِ (٥)  
 قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ (٦) :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي \* أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ  
 لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدَ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى \* أَلْيَفِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الدُّعْرُ  
 فَيَا هَجْرًا لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ بِي الْمَدَى \* وَزِدْتِ عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ بَلَّغَ الْهَجْرُ  
 وَيَا حَبِّهَا زِدْنِي جَوْيَ كُلِّ لَيْلَةٍ \* وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدِكَ الْحَشْرُ  
 وَصَلْتِكِ حَتَّى قَيْلٍ لَا يَعْرِفُ الْقَيْلَى \* وَزُرْتِكِ حَتَّى قَلْتِ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ  
 خَبِثْتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَلَمَّا أَنْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

(١) جاء في الكامل (ص ٣١ طبع أوربا) عند شرح هذه الأبيات قوله :

قال أبو الحسن : رواية أبي العباس بقربعيني (بضم فكسر) ، يريد : بقربعيني ، ثم أتى بآباءه نوحياً ؛  
 وقال لنا : هكذا سمعته . ثم قال : وأجود عندي مما روى بقربعيني [بفتح الياء والقاف] وهو الأصل ،  
 والياء في موضعها غير مؤكدة . اه باختصار . (٢) كذا في الكامل ، وفي الأصل : « عقبات »  
 وهو تحريف . والعقدات : ما انعقد وصاب من الرمل ، الواحدة « عقدة » والجمع « عقد وأعقاد  
 وعقدات » . والأبرق : حجارة يخلطها رمل وطين . (٣) كذا في الكامل للبرد وفي الأصل :  
 « المتعاود » وهو تحريف . والمتاود : المنقاد المستقيم . (٤) الواحد : السائر سيراً شديداً ،  
 ويروي كما جاء في الكامل « كل واحد وهو المنفرد في السير المتوحد به ؛ و « كل واحد » وهو العاشق .  
 (٥) الأساود : الحيات العظيمة واحدها « أسود » وجمع على أساود لأنه يجرى مجرى الأسماء ، وما كان  
 من باب « أفعل » اسماً بضمه على أفعال . (٦) كذا في أمالي القالي (ج ١ ص ١٤٨ - ١٥٠  
 طبع دار الكتب المصرية) ودبوان الحماسة (ص ٥٤٤ طبع أوربا) . وفي الأصل : « السلي » . وقد  
 وردت هذه القصيدة في أمالي القالي والشعر والشعراء ص ٣٥٥ مع تغيير في كثير من ألفاظها وبعض أبياتها .



إذا ذُكِرْتُ يرتاح قلبي لذكرها \* كما أنتفض العصفور ببلله القطر<sup>(١)</sup>  
هل الوجد إلا أنت قلبي لو دنا \* من الجمر قيد الرمح لا حترق الجمر<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر:

أيا خلة النفس التي ليس دونها \* لنا من أخلاء الصفاء خليل<sup>(٣)</sup>  
ويا من كتمنا حبه لم يطع به \* عدو ولم يؤمن عليه دخيل<sup>(٤)</sup>  
أما من مقام أشتكى غربة النوى \* وجور العدا فيه اليك سبيل<sup>(٥)</sup>  
وكنت إذا ما جئت جئت بعلّة \* فأنيت علاتي فأيش أقول<sup>(٥)</sup>  
وما كل يوم لي بأرضك حاجة \* وما كل يوم لي إليك رسول

وقال المجنون :

وإني لأستغشي وما بي نعمة<sup>(٦)</sup> \* لعل خيالا منك يلقى خياليا<sup>(٦)</sup>  
وأخرج من بين الجلوس لعلني \* أحدث عنك النفس في السر خاليا<sup>(٧)</sup>

وقال أيضا :

فأدنيتني حتى إذا ما ماكتني \* بقول يحل العصم سهل الأباطح<sup>(٨)</sup>  
تجافيت عني حين لا لي حيلة \* وخلفت ما خلفت بين الجوانح

(١) الرواية المشهورة في الشطار الأتول من هذا البيت :

\* وإني لتعروفي لذكراك هزة \*

(٢) هو يزيد بن الطثيرة كما في أمالي القالي (ج ١ ص ١٩٦ طبع دار الكتب المصرية) .

(٣) كذا في أشعار الحماسة . وفي الأصل : «دونه» . (٤) كذا في أمالي أبي علي القالي

(ج ١ ص ١٩٦) وشرح ديوان الحماسة . وفي الأصل : «أشمتي» وهو تحريف .

(٥) أيش معناه أي شيء . وفي الأمالي وديوان الحماسة : «فكيف أقول» . (٦) استغشى : تغطى

كأن لا يسمع ولا يرى . (٧) الجلوس : جمع جالس أي من بين الجماعة الجالسين . (٨) العصم :

جمع أعصم وهو الوعل الذي في ذراعيه بياض .



ونحوه قولُ العباس بن الأحنف :

أَشْكَو الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ \* حَتَّى إِذَا أَيْقَظُونِي فِي الْهَوَى رَقَدُوا  
وَأَسْتَمِضُونِي فَلَمَّا قَمْتُ مُنْتَهَضًا \* مِنْ ثِقَلٍ مَا حَمَلُونِي فِي الْهَوَى قَعَدُوا

وقال بعضُ المحدثين :

(١)  
مَنْ كَانَ يَبْكِي لِمَا بِي \* مِنْ طَوْلٍ وَجِدٍ رَسِيْسٍ  
فَالآنَ قَبْلَ وَفَاتِي \* «لَا عِطْرَ بَعْدَ عُرُوسٍ»<sup>(٢)</sup>

وقال العباس بن جرير من ولد خالد بن عبد الله :

ظَلَّتِ الْأَحْرَابُ تَكْجَلُنِي \* مَضَضًا طَالَتْ لَهَا سِنِّي  
مِنْ هَوَى ظَبِي كَأَنَّ لَهُ \* أَرْبَابًا بِالصَّادِ فِي تَرْتِي  
قَدْ حَمَى عَيْنِي مُحَاسِنَهُ \* وَحَمَى تَقْيِيلَهُ شَفَتِي  
شَرِكْتُ عَيْنَاهُ ظَالِمَةً \* فِي دَمِي مِنْ عُظْمٍ مَا جَنَّتِ<sup>(٣)</sup>

(١) الرسيس : الثابت ، وفي الأصل : أسيس «بالألِف» والأسيس : أصل كل شيء ، وهو غير مناسب هنا . (٢) هذا مثل ، قيل : أصله أن رجلاً تزوج امرأة فأهديت إليه فوجدتها تَفِلَّةً ، فقال لها : أين الطيب؟ فقالت : خبأته ، فقال هذا المثل . وقيل : عروس اسم رجل مات ، بفحاش امرأته بقشوة العطر (وعاء من خوص) فكسرتها على قبره وصبت العطر ، فوجدتها بعض معارننها فقالت ذلك ؛ يضرب على الأتول في ذم ادخار الشيء . وقت الحاجة اليه ، وعلى الثاني في الاستغناء عن ادخار الشيء ، لعدم من يتخبر له ، وقيل في هذا المثل غير ذلك . (٣) كان الوجه أن يقال : «ظالمين» و «ما جننا» بالثنية ولكن هذا الاستعمال قد ورد كثيرا في الشعر ، ومنه قول الفرزدق :

فَلَوْ بَجَلَتْ يَدَايَ بِهَا وَضَنْتُ \* لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدْرِ الْخِيَارُ

وكان الوجه أن يقول : «ضننا» . وقول سلمى بن ربيعة :

وَكُنَّ بِالْعَيْنِينَ حَبَّ قَرْنَفَلٍ \* أَوْ سَدْبَلًا كَلَّتْ بِهِ فَانْهَلَتْ

وكان الوجه أيضا أن يقول : «لحلنا به فانهلنا» . ومثل هذا كثير ، وله مبرر عند علماء النحو . (انظر

كتاب شرح أشعار الحماسة ص ٢٧٤ طبع أوربا) .



وقال ابن الطَّيرِيَّة :

وإن كنتم ترجون أن يذهب الهوى \* يقيناً وزرّوى بالشرابِ فننقعا  
فردّوا هبوبَ الريحِ أو غيروا الجوى \* إذا حلَّ ألواذُ الحشا <sup>(١)</sup> فتمنعا  
تلفتُ نحو الحى حتى وجدّنى \* وجمعتُ من الإصغاءِ لبيتاً <sup>(٢)</sup> وأخذعا <sup>(٣)</sup>

وقال ابن ميادة :

بنفسى وأهلى من إذا عرضوا له \* ببعض الأذى لم يدركيف يُجيبُ  
ولم يعتذر عذر البرىء ولم يزل \* له سكتةٌ حتى يقال مُريبُ

وقال على بن الجهم في رُقعة أنته بخط جارية :

ما رُقعةٌ جاءتك مثنية \* كأنها خدّ على خدّ  
نبدٌ سوادٍ في بياضٍ كما \* ذرّفتُ المسك في الورد <sup>(٤)</sup>  
سَاهمةُ الأسطر مصروفةٌ \* عن ملح الهزل الى الحدّ  
يا كاتباً أسلمنى عتبه \* إليه حسبي منك ما عندى

وقال جرير :

أتجمّع قلباً بالعراق فريقه \* ومنه بأطلال الأراك فريقُ  
أوائسٍ أما من أردن عناءه \* فعانٍ ومن أطلقن فهو طليقُ  
دعون الهوى ثم آرتمين قلوبنا <sup>(٦)</sup> \* بأسهم أعداءٍ وهنّ صديقُ

(١) الألواذ : الجوانب . (٢) الليت : صفحة العنق . (٣) الأخذع : عرق

في العنق في موضع الجمامة . (٤) النبد : الشئ القليل اليسير . (٥) كذا في ديوانه ،

ويريد بأطلال الأراك البادية التي تنبت الأراك . وفي الأصل « بأطلال الأراك » بالطاء المهملة وهو

تصحيّف . (٦) يقول : استملن أهواءنا فالت إليهن قلوبنا ثم كان منهنّ ما كان من إصابتهما .



وقال آخر :

لَذَانٌ تُضْنِيهِمَا لِلْبَيْنِ فَرَقْتُهُ \* وَلَا يَمْلَانِ طَوَلَ الدَّهْرِ مَا اجْتَمَعَا  
مُسْتَقْبِلَانِ بِسَاهٍ مِنْ شَبَابِهِمَا \* إِذَا دَعَا دَعْوَةَ الدَّاعِي الهَوَى شَمْعًا<sup>(٣)</sup>  
لَا يَعْجَبَانِ لِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عُرْضٍ \* بَلْ يَعْجَبَانِ لِمَا قَالَا وَمَا سَمِعَا

وقال أعرابي :

وَقَلْبٌ لَهَا سِرًّا وَقِينَاكِ لَا يَقُمُّ \* صَحِيحًا فَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَاَلْمِي  
فَأَذَرْتُ قِنَاعًا دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَتَقْتُ \* بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفَّ وَمِعْصَمِ  
فِرَاحٍ وَمَا أَدْرَى أَفَى طَلْعَةِ الضَّحَى \* يُرْوَحُ أُمُّ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمِ

وقال آخر :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مِنْ قَرِيٍّ إِلَى قَدَمٍ \* لَمْ أَلْقَ مِثْلَكَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمِ  
يَا مَنْ تَلَبَّسَ حَسَنُ الْغَانِيَاتِ بِهِ \* قَدْ خُطَّ قَبْلَكَ فِيمَا خُطَّ بِالْقَلَمِ

وقال ذو الرقمة :

وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مُطْمَئِنَّةً \* بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمٍ مَا الْبَيْنُ صَانِعُ  
وَأَشْفِقُ مِنْ هِجْرَانِكُمْ وَيُسْقِنِي \* مَخَافَةَ وَشِكِّ الْبَيْتِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ  
وَأَهْجُرُكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ \* عَلَى كَبِدِي مِنْهُ شُؤْنٌ صَوَادِعُ<sup>(٦)</sup>

(١) لَذَانٌ : تثنية لَذَ، واللذ : الملتذ، ويحتمل أن يكون « نَذَانٌ » تثنية نَذَ بمعنى المشغل .  
(٢) فِي الْأَصْلِ : « يَفْنِيهِمَا » بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى مُنَاسِبٌ . (٣) شَمْعًا : طَرَبًا وَمَرْحَاً ،  
وَفِي الْأَصْلِ : « سَمْعًا » بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ . (٤) أَذَرْتُ : أَلْقَيْتُ . (٥) الْقَرْنُ : الْغَدِيرَةُ  
مِنَ الشَّعْرِ . (٦) كَذَا فِي دِيْوَانِهِ ، وَفِي الْأَصْلِ : « وَقَدْ يَرَى » .



وقال أيضا :

وقد كنت أخفي حُبَّ مَيَّ وَذَكَرُهَا \* رَسِيسُ الهوى حتى كأن لا أريدُها  
فما زال يغلو حُبُّ مَيَّةٍ عندنا \* ويزداد حتى لم نجد ما يزيدُها

وقال :

وما زلتُ أطوي النفسَ حتى كأنها \* بذى الرَّمِثِ<sup>(١)</sup> لم تخطر على بالِ ذاكر  
حياءً وإشفاقاً من الركب أن يروا \* دليلاً على مُستودعات الضمائر<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

قل لحادي المطيِّ رَوْحٌ قليلاً \* نجعل العيسَ سيرهنَ ذمياً<sup>(٣)</sup>  
لا تَقْفُها على السبيل ودعها \* يهدا شوقٌ من عليها السبيلاً

وقال آخر :

فإن يرتحل صحبي يُجثمان أعظمي \* يُقيم قلبي المحزون في منزل الركب  
ونحوه :

جسدٌ مقيمٌ في الدِّيا \* ر وروحه في الظاعين

وقال آخر :

لعمراً أبي المحضير أيام نلتقى \* بما لا نلاقها من الدهر أكثر  
يعدون يوماً واحداً إن أتيتها \* وينسون ما كانت من الدهر تهجر  
وقال حميد بن ثور :

وقلن لها قومي فدنياك فأركبي \* فأومتُ<sup>(٤)</sup> بلا غير ما أن تكلمنا  
يهادينها حتى لوت بزمامه \* بنانا كهتأب الدمقس ومعضماً

٢٠ (١) ذوالرمث : وادلبنى أسد . (٢) في ديوانه : « السرائر » . (٣) الذميل :  
السيرالين . (٤) كذا في الأغاني (ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق) . وفي الأصل : « فقالت : ألا لا » .



من البيض عاشت بين أم عزيزة \* وبين أب بر أطاع وأكرما  
 منعمة لو يصبح الدر ساريا \* على جلدها نضت مدارجُه دما<sup>(١)</sup>  
 فاركبت حتى تطاول يومها \* وكانت لها الأيدي الى الحدب<sup>(٢)</sup> سألما  
 جرجر لما كان في الحدب نصفها \* ونصف على دأياته ما تحترما<sup>(٣)</sup>  
 وما كاد لما أن علته<sup>(٤)</sup> يقلها \* بنهضته حتى أطمأن<sup>(٥)</sup> وأعصما<sup>(٦)</sup>  
 وحتى تداعت بالنقيض حبالة<sup>(٧)</sup> \* وهمت بواني زوره أن تحطما<sup>(٨)</sup>  
 وأثر في صم الصفا نفثاته \* ورتت<sup>(٩)</sup> سلمي أمره ثم صمما<sup>(١٠)</sup>  
 فسبحن وأستهلن لما رأينه \* بها ريدا سهل الأراجيح<sup>(١١)</sup> مرجما<sup>(١٢)</sup>  
 من البيض مكسأل اذا ما تلبست<sup>(١٤)</sup> \* بجبل أمرى لم ينج منها مسلما

- (١) نضت : سالت وفي الأغاني ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق «نضت» بالياء الموحدة وهو بمعنى نضت ،  
 يقول : لو مشى الدر على جلدها لجرى منه الدم من وقته . (٢) الحدب : جمع أحذب وحدياء وهو  
 ما عظم ظهره من الإبل . (٣) جرجر : ردّد صوته في حلقه ، والدأيات : أضلاع الكتف .  
 (٤) في الأصل : علته . (٥) اطمأن : سكن . وفي الأصل وردت هكذا : « اكلان »  
 وهي قريبة الشبه مما رجحناه . (٦) أعصم : تشدد واستمسك . (٧) النقيض : صوت  
 المحامل . (٨) قال ابن الأثير : البواني في الأصل : أضلاع الصدر وقيل : الأكتاف والقوائم الواحدة  
 بانية . (٩) في الأصل : «رام» وهو تحريف لا يتفق مع السياق . (١٠) صم : مضى معتزما  
 السير . (١١) الريد : الخفيف القوائم في مشيه . وفي الأصل «ريدا» بالبدال المهملة وهو تصحيف .  
 (١٢) أراجيح الإبل : اهتزازها في رتكانها (مشية فيها اهتزاز) كذا فسر في اللسان وشرح الفاءوس  
 واستدرك عليه أبو الحسن فقال : لا أعرف وجه الصواب فيه لأن الاهتزاز واحد والأراجيح جمع  
 والواحد لا يخبر به عن الجمع . وفي الأساس : وأراجيح الإبل : هزاتها . (١٣) المرجم : البعير  
 يرمح الأرض بأخفافه . وفي الأصل «مزحما» بالزاي المعجمة والحاء المهملة . (١٤) تلبست :  
 تعلقته ، ومنه :

تلبس حبها بدمي ولحمي \* تلبس عطفة بفروع ضال



رقود الضحى لا تقرب الحيرة القصى \* ولا الحيرة الأذنين إلا تجشما  
 وليست من اللاتي يكون حديثها<sup>(١)</sup> \* أمام بيوت حتى مات وإنما  
 وقال قيس بن ذريح :

تعلق رُوحى رُوحها قبل خلقنا \* ومن بعد ما كنا نطافاً وفي المهدي  
 فزاد كما زدنا فأصبح نامياً \* فليس وإن متنا بمنفصم العهد<sup>(٢)</sup>  
 ولكنه باقٍ على كلِّ حادثٍ \* وزائرنا في ظلمة القبر واللحد  
 يكاد حبابُ الماء يَخدشُ جلدَها \* إذا أفتست بالماء من رقة الجلد  
 ولو لبست ثوبا من الورد خالصاً \* لخدش منها جلدَها ورقُ الورد  
 يُثقلها لبسُ الحرير ليلينها \* وتشكو إلى جاريتها ثقل العقد  
 وأرحم خديها إذا ما لحظتها \* حذاراً للخطي أن يؤثر في الحد

تم كتاب النساء، وهو الكتاب العاشر من عيون الأخبار، لأبن قتيبة رحمة الله  
 عليه، وتم بتمامه كتاب عيون الأخبار، وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر  
 ابن محمد بن علي الواعظ الجزري، في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة .  
 والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على خير خلقه

ومظهر حقه مجد وآله أجمعين

(١) في الاصل : «حديثنا» . (٢) رواية الأغاني (ج ٨ ص ١٢٠) طبع بولاق :

\* وليس اذا متنا بمنصرم العهد \*



[ جاء في أول الجزء العاشر على ظهر الصفحة الأولى من

النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي : ]

قال لي قائلٌ وقد لاحَ في فؤ<sup>(١)</sup> \* دى<sup>(٢)</sup> مستشرقاً بياض<sup>(٣)</sup> القتيرِ

لم يعافِ البياضِ بيض<sup>(٤)</sup> الغواني \* قلتُ علمي وأنتَ عين الحبيرِ

ليس كره<sup>(٥)</sup> النساءِ للشيبِ إلا \* أنه منذرٌ بنوم الأيورِ

روى عن عليّ عليه السلام أنه سُئل عن صفة الجماع فقال : عوراتٌ تجتمع

وحياءٌ يرتفع ، إذا ظهر للعيون كان أشبه شيء بالجنون . الإقامة عليه هَرَم ، والإفاقة

منه نَدَم ، ثمرة حلاله الولد ، إن عاش أفقن<sup>(٦)</sup> ، وإن مات أحزن :

إذا لم يكن في منزل المرء حرة<sup>(٧)</sup> \* مدبرة ضاعت مروءة<sup>(٨)</sup> داره

وقيل : اجتمع جماعة من الشعراء عند عبد الملك بن مروان فتذاكروا بيت

نصيب وهو قوله :

أهيم<sup>(٩)</sup> يدعد ما حيت<sup>(١٠)</sup> فإن أمت<sup>(١١)</sup> \* أو كل يدعد من ييم بها بعدي

فما في القوم إلا من عابه وأزرى علي<sup>(١٢)</sup> نصيب فيه ، فقال عبد الملك : فما كنتم

تقولون أنتم ؟ فقال واحد منهم<sup>(١٣)</sup> : كنت أقول يا أمير المؤمنين :

(١) الفودان . قرنا الرأس وناحيته . (٢) كذا بالأصل ولم نجد في كتب اللغة استشرق

بالمعنى الذي ينادى به البيت . (٣) القتير : الشيب وقيل هو أول ما يظهر منه . (٤) أفقن مثل

فتن الثلاثي ، قال أعشى همدان وقد جاء باللغتين :

لئن فتنني لهي بالأمس أفنت \* سعيداً فأمسى قد فلا كل مسلم

وكذلك حزنه وأحزنه ، قال تعالى : « إني ليحزنني أن تذهبوا به » انظر اللسان مادة « فتن » .

(٥) يقال : أزرى عليه وأزرى به بمعنى عابه ، والأول قليل الاستعمال . (٦) هو الأفيشركا

في الشعر والشعراء طبع أوربا ص ٢٤٣ وقد وردت فيه هذه الحكاية في ترجمة نصيب مع اختلاف يسير .



أهِيمُ بَدْعِدِ مَا حَيْتُ وَإِنْ أُمَّتُ \* فَيَالَيْتَ شَعْرِي مَنْ يَهِيمُ بِهَا بَعْدِي  
 فقال له عبد الملك : أنت أسوأ رأياً من نُصَيْب . فقالوا : فماذا كنت تقول أنت  
 يا أمير المؤمنين ؟ قال : كنت أقول :  
 أهِيمُ بَدْعِدِ مَا حَيْتُ وَإِنْ أُمَّتُ \* فلا صلحت دَعْدُ لَدِي خَلَّةٌ بَعْدِي  
 فقالوا : أنت والله أشعر الثلاثة يا أمير المؤمنين .

وجاء بعد خاتمة هذا الجزء بعض قطع شعرية ونثرية في نحو ورقتين منقولة عن  
 العقد الفريد لابن عبد ربه ، من كلام الأعراب ( ج ٢ ص ١١٨ - ١٢٠ طبع  
 بولاق ) وليست من تأليف ابن قتيبة . ثم يابها بعض حكايات مروية عن عليّ  
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه في نحو ورقة . ثم خطبة لسيدى عبد القادر الجيلاني  
 مروية عن نجليه : الشيخ عبد الوهاب ، والشيخ عبد الرحمن في نحو ورقة وبعض  
 ورقة . ولم نشأ إثباتها لأنها زيادة من الناسخ وليس لها صلة بموضوع الكتاب .



# فهرسب

عمون الأخبار

من المجلد الأول الى المجلد الرابع

---



## فہرس رجال السنند

ابن اسحاق ج ۱ - ۲۴۹ : ۲۰ ؛  
 ج ۳ - ۱۴ : ۳  
 ابن اسد ج ۴ - ۹۲ : ۷  
 ابن الأشوع ج ۴ - ۱۰۲ : ۱۳  
 ابن الأصہانی ج ۳ - ۴۴ : ۳  
 ابن الأعرابي ج ۱ - ۲۹۹ : ۱۶ ؛  
 ج ۲ - ۱۵ : ۱۲۲ ؛  
 ۱۹ ج ۳ - ۱ : ۱۳ ؛  
 ۱۶ : ۸ ... الخ ؛ ج ۴ -  
 ۶ : ۷ ، ۷ : ۷ ... الخ  
 ابن جریر ج ۱ - ۲۵۴ : ۶ ؛  
 ۲۹۸ : ۱۲ ... الخ ؛ ج ۲ -  
 ۸۹ : ۱۱۲ ؛  
 ابن خنیم ج ۲ - ۱۲ : ۷  
 ابن الزبیر = عبد اللہ بن الزبیر  
 ابن سنان ج ۲ - ۶۶ : ۱۳  
 ابن سیرین ج ۱ - ۵۳ : ۱۶ ؛  
 ۱۲۲ : ۱۳ ... الخ ؛ ج ۳ - ۸۵ :  
 ۱۶ ، ۲۹۳ : ۲ ؛ ج ۴ -  
 ۱۳۱ : ۴  
 ابن شہاب ج ۱ - ۲۸۲ : ۱۵ ؛  
 ج ۲ - ۸۹ : ۱  
 ابن شوذب ج ۱ - ۲۱۶ : ۱۲  
 ابن عاصم ج ۱ - ۳۲۲ : ۱۵  
 ابن عائشہ ج ۲ - ۲۸۶ : ۲۹۰ ، ۶۸ :  
 ۱۱ ؛ ج ۳ - ۱۷۵ : ۶  
 ابن عباس = عبد اللہ بن عباس

ابراہیم بن مہاجر ج ۱ - ۲۱۸ : ۶  
 ابراہیم بن مہدی ج ۱ - ۲۱۸ : ۶  
 ابراہیم بن موسیٰ ج ۳ - ۸۶ : ۱  
 ابراہیم بن میسرہ ج ۱ - ۲۹۶ :  
 ۱۵ ؛ ج ۴ - ۱۸ : ۷  
 ابن ابی الحسین المکی ج ۲ - ۱۱۲ : ۱۶  
 ابن ابی الحواری ج ۲ - ۳۶۶ : ۴  
 ابن ابی ذئب ج ۱ - ۱ : ۳ ؛ ج ۳ -  
 ۱۸۲ : ۱۷ ؛ ج ۴ - ۲۹ : ۱۹  
 ابن ابی زائدہ ج ۱ - ۳۲۴ : ۱ ؛  
 ج ۲ - ۱۴۸ : ۱  
 ابن ابی الزناد ج ۱ - ۴۴ : ۱۲۹ ، ۶۷ :  
 ۳ ... الخ ؛ ج ۲ - ۴ : ۱۹ ... الخ  
 ابن ابی السری ج ۳ - ۱۷۴ : ۱۰  
 ابن ابی سعد = عبد اللہ بن ابی سعد  
 ابن ابی طرفۃ الہذلی ج ۲ - ۶۸ : ۱۴  
 ابن ابی عطار ج ۳ - ۲۹۳ : ۱  
 ابن ابی عیینہ ج ۴ - ۷۰ : ۹  
 ابن ابی بللی ج ۱ - ۳۰۸ : ۶ ؛  
 ج ۲ - ۱۱۲ : ۶  
 ابن ابی یبکہ ج ۲ - ۶۶ : ۱۶ ؛  
 ج ۴ - ۳ : ۵  
 ابن ابی نجیح ج ۱ - ۵۲ : ۱۸ ؛  
 ج ۲ - ۱۳۲ : ۵ ؛ ج ۴ -  
 ۷۰ : ۹  
 ابن اُخت و ہب بن منبہ ج ۲ - ۲۶۱ : ۴  
 ابن ادريس ج ۱ - ۲۷۵ : ۱۲

## حرف الألف

الأبج = حماد بن یحییٰ الأبج  
 ابراہیم ج ۱ - ۱۴ : ۱۹۸ ، ۱۱ :  
 ۲۷۵ ، ۵ : ۲۵۶ ، ۵  
 ۱۸ ؛ ج ۲ - ۳۰۰ : ۳ ؛  
 ج ۴ - ۱۹ : ۱۹ ، ۶۱ : ۱۵  
 ابراہیم بن آدم ج ۳ - ۱۷۴ : ۱۰  
 ابراہیم بن اسماعیل ج ۲ - ۳۶۹ : ۱۴  
 ابراہیم التیمی ج ۱ - ۲۱۸ : ۶ ؛  
 ۲۹۷ : ۲  
 ابراہیم بن الحکم ج ۱ - ۳۰۴ : ۹  
 ابراہیم بن حنم ج ۱ - ۷۲ : ۵  
 ابراہیم بن صالح ج ۳ - ۲۱۶ : ۹  
 ابراہیم العامری ج ۴ - ۷۶ : ۵  
 ابراہیم بن عبد الرحمن بن عوف ج ۲ -  
 ۱۱۹ : ۱۰ ؛ ج ۳ - ۲۷۳ : ۹  
 ابراہیم بن عبد الرحمن بن یزید بن أمیہ  
 ج ۳ - ۳۱ : ۱۴  
 ابراہیم بن عبد اللہ بن مسلم ج ۲ -  
 ۳۶۲ : ۲۰  
 ابراہیم بن عیسیٰ ج ۲ - ۳۰۱ : ۱۲  
 ابراہیم بن القعقاع ج ۲ - ۵۷ : ۵  
 ابراہیم بن المبارک ج ۱ - ۵۴ : ۸  
 ابراہیم بن محمد ج ۱ - ۳۲۴ : ۱۰  
 ابراہیم بن مسلم ج ۱ - ۲۶۹ : ۱۸ ؛  
 ۳۳۱ : ۱۴  
 ابراہیم بن المنذر ج ۲ - ۳۸ : ۱۶



أبو جعفر السامح ج ٢ - ٣١٨ : ١١	أبو الأحوص ج ١ - ٣ : ١٢	ابن العجلان ج ٣ - ٢٣٤ : ١
أبو جلدة ج ١ - ٢١٥ : ٩	٣٣١ : ١٥	ابن عليّة ج ١ - ٢٧٢ : ٧
أبو حاتم السجستاني ج ١ - ١٢ : ٦	أبو أراكة ج ٢ - ٣٠١ : ٣	ابن عمر = عبد الله بن عمر
٤٣ : ١٦... الخ؛ ج ٢ - ٤ :	أبو أسامة ج ١ - ١٩ : ٢٠٤٢	ابن عمران ج ١ - ٣٣٢ : ١٢
١٨٤٤ : ١٠... الخ؛ ج ٣ -	٨... الخ؛ ج ٢ - ١٨٠ : ٣	ابن عون ج ١ - ٥٣ : ٢٢٢
٣ : ١٢، ٤٦ : ٦... الخ	٣١٢ : ١١... الخ	١٣... الخ؛ ج ٢ - ١٢ :
أبو حاتم المزني ج ٤ - ١٠ : ١٥	أبو اسحاق ج ١ - ٢ : ١٤	١٧، ١٣ : ٨... الخ
أبو الحارث = الليث بن سعد	١١... الخ؛ ج ٢ - ١ : ١٢	ابن عياش ج ١ - ٥ : ١٢، ٦١ :
أبو حازم بن دينار = أبو حازم المدني	٨٩ : ١... الخ؛ ج ٣ - ٢ : ٨٦	١٢... الخ؛ ج ٢ - ١١٩ : ٩
أبو حازم المدني ج ٤ - ٢٩ : ١٨	أبو اسحاق الحميري ج ٢ - ٢٩٥ : ٧	١٣٤ : ٧... الخ؛ ج ٣ -
٤٠ : ١٥	أبو اسحاق الشيباني ج ١ - ٢٩٨ : ٤	١١٢ : ١٨؛ ج ٤ - ٩٧ :
أبو حسان الأعرج ج ١ - ١٤٦ : ١٤	٣٢٤ : ١٢	١٢، ١٠١ : ٨
أبو الحسن = علي بن هارون الهاشمي	أبو اسحاق الفزاري ج ٢ - ١٣١ :	ابن عيينة ج ١ - ١٠٩ : ١٧
أبو الحسن ج ٢ - ١٧٢ : ١ و ٧؛	١٠، ١٨٠ : ١٥... الخ	١١٠ : ١... الخ؛ ج ٢ -
ج ٤ - ٦٩ : ١٣، ٨٠ : ١٦	أبو الأسقع ج ٢ - ٢٨١ : ٢	١٣ : ١، ١٤٧ : ٧... الخ؛
أبو الحسن العكلي ج ٢ - ١٦٨ : ٤	أبو الأشهب ج ١ - ٢٥٣ : ٨	ج ٣ - ٧ : ١٧٤، ٥ : ٧... الخ
أبو حصين ج ١ - ٧٤ : ١٣ و ٥... الخ	أبو الأصم ج ١ - ١١٦ : ١	ابن قتيبة ج ١ - ١ : ٩
أبو الحكم = مروان بن عبد الواحد	أبو الأغر النيمي ج ١ - ١٧٩ : ١٢	ابن الكلبي = هشام بن محمد أبو المنذر
أبو حمزة ج ١ - ٢٦٨ : ١؛ ج ٣ -	أبو بردة ج ١ - ٢٥٢ : ١٢	ابن كرامة ج ١ - ١٥٠ : ١٠
١٧٤ : ٣	أبو بصرة ج ١ - ٥٢ : ١٢	٢١٨ : ٤؛ ج ٢ - ٥٥ : ٧؛
أبو حمزة الأنصاري ج ١ - ٢٢٧ :	أبو بكر بن أبي عاصم ج ٢ - ٢٤١ : ٥	ج ٤ - ١٠٠ : ٤
١٠؛ ج ٣ - ٧٧ : ٨	أبو بكر بن حفص بن عمر ج ١ - ٧٣ : ١٠	ابن لطيفة ج ١ - ٣٠٣ : ١٠؛ ج ٢ -
أبو حنيفة ج ٢ - ٣٠ : ١	أبو بكر الطبري ج ٣ - ١٤ : ١١	٢٩٤ : ١ و ١٦
أبو حبان النيمي ج ١ - ٤٣ : ١٢؛	أبو بكر بن عياش = ابن عياش	ابن المبارك ج ١ - ١٠٧ : ١١
ج ٢ - ٣١٢ : ١٨	أبو بكر هشام بن أبي عبد الله سنبر البكري	٢٥٠ : ٩... الخ؛ ج ٢ -
أبو خارجة ج ٣ - ٢٧٦ : ٩	البصري الدستواني = هشام	١٦٨ : ٦؛ ج ٣ - ١٧٥ : ٤
أبو خالد ج ٢ - ٣٥١ : ٤	الدستواني	ابن مخزومة ج ١ - ٥٤ : ١٤
أبو خالد بن الأحمر ج ٢ - ١١٩ : ١٣	أبو بلج ج ٢ - ٨٤ : ٣	ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
أبو الخطاب ج ١ - ٧٤ : ١٥؛	أبو جعدة ج ٤ - ٦٦ : ١٣	ابن نمير ج ١ - ٢٧٨ : ٧
١٣ : ١٢٩٧، ١ : ١... الخ؛ ج ٢ -	أبو جعفر ج ١ - ١٣٧ : ٣	أبو ابراهيم ج ١ - ١٠٨ : ١٥
٣٠ : ١٣٦، ١٤ : ٦... الخ؛	أبو جعفر = محمد بن علي	أبو ابراهيم السقاء ج ١ - ٧٥ : ١٦
ج ٣ - ٣٤ : ١١، ٤٨ :	أبو جعفر الخطمي ج ٢ - ٢٩٩ : ١١	أبو أحمد ج ٢ - ٣٠٩ : ٣
٦... الخ		



أبو عبد الله ج ٣ - ١٩٠ : ٣  
 أبو عبد الله الناجي ج ٣ - ٦٨ : ٦  
 أبو عبد الملك ج ٢ - ٢٧٩ : ٨  
 أبو عبيد ج ٢ - ٢٤٤ : ٦ ج ٣ - ٨ : ٨  
 أبو عبيدة ج ١ - ١٥٧ : ١٥٩ : ١  
 ١٨ ... الخ ج ٢ - ٦٩ : ١١  
 أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٥٣ : ١٧  
 أبو عتاب = سهل بن حماد  
 أبو عثمان ج ١ - ١٣٢ : ١٥ : ٤  
 ج ٤ - ٧٤ : ١٢  
 أبو عثمان النهدي ج ١ - ٣٠٣ : ٨  
 أبو عصمة = نوح بن مریم الجامع  
 أبو عصمة الشامي ج ٢ - ٢٦١ : ٤  
 أبو عطار ج ٣ - ٢٩٣ : ٢  
 أبو علقمة ج ٢ - ٣٠١ : ١٠  
 أبو علي الأموي ج ٤ - ١١٤ : ٧  
 أبو عمرو ج ٢ - ٢٠ : ١٥  
 أبو عمرو الصفار ج ١ - ١٧٢ : ١٠ : ٤  
 ج ٣ - ١٨٥ : ٤  
 أبو عمرو بن العلاء ج ١ - ٧٥ : ٥٥  
 ١١ : ١٥٥ ... الخ ج ٢ - ٢  
 ١١١ : ١٩٨ : ٧ : ٨ : ٣  
 ١٤٤ : ١٦٦ : ١٩٧ : ٨ : ٤  
 ج ٤ - ٢ : ١٥  
 أبو عمران الجوني ج ٣ - ١٥٨ : ٨  
 أبو عوانة ج ١ - ٣١٧ : ٥ : ٤  
 ج ٢ - ٣٠١ : ١٥  
 أبو عون المدني ج ١ - ٢٧٨ : ٨  
 أبو غسان = مالك بن عبد الواحد  
 أبو قبيل ج ٢ - ٢٩٤ : ١  
 أبو قتيبة ج ١ - ٣٠٣ : ١٧ : ٤ ج ٢ - ٢  
 ٢٠٨ : ١ : ٤ ج ٣ - ٦٨ : ٦

أبو سعيد المصيصي ج ٢ - ٣٥٢ : ٤ : ٤  
 ٩ : ٣٦٢  
 أبو سفیان الحميري ج ٢ - ٢١١ : ٨  
 أبو سفیان الغنوي ج ١ - ١٤٨ : ١٥ : ٤  
 ج ٢ - ٨٩ : ١٠ : ١٣١ : ١٣  
 ... الخ ج ٣ - ٨٥ : ٧  
 أبو السكين ج ١ - ٢٦٩ : ١٨  
 أبو سلمة ج ١ - ١٤٨ : ١٦ : ٢  
 ... الخ ج ٢ - ١٩٨ : ١٢ : ٤  
 ١١ : ٢٩٨ : ٣ : ٣٦ : ١٦  
 أبو سلمة الدوسي ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ج ١ - ٣٢٥ : ١٨  
 أبو السنان ج ٣ - ٢٥ : ٢  
 أبو سهل ج ١ - ٤٤ : ١ : ٤٢  
 ٢٣١ : ١٥ : ٢٤٦ : ٢ : ٢ ... الخ  
 أبو سوقة التميمي ج ١ - ١٧٩ : ١٢  
 أبو شريح الخوارزمي ج ٢ - ٣٥٥ : ١  
 أبو صالح ج ١ - ٢٨٢ : ١٢ : ٤  
 ج ٢ - ٢٧٩ : ٤ : ٤ ج ٣ - ٣  
 ١٤ : ٨٥  
 أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو أو ابن  
 قيس ج ٣ - ٢٠١ : ١٩  
 أبو الصبأ ج ٢ - ٢٠٩ : ٩  
 أبو عاصم ج ٢ - ٦٦ : ١٦ : ١١٢ : ١٦  
 ١٦ ... الخ  
 أبو العالية ج ١ - ٣٢١ : ١٥ : ٤  
 ج ٣ - ١٧٠ : ١١  
 أبو عائذ الأزدي أبو عبد الله ج ٢ - ٢  
 ٧ : ٣٥٨  
 أبو عبد الرحمن ج ٢ - ٣٢٠ : ٤  
 أبو عبد الرحمن المقرئ ج ١ - ٣٠٤ : ٤  
 أبو عبد الله = أبو عائذ الأزدي

أبو الخطاب = زياد بن يحيى الحساني  
 أبو خلدة = خالد بن دينار  
 أبو داود ج ١ - ٧٤ : ١٥ : ٧٤  
 ١٣ : ٣٠١ : ١٥ : ١٥ ... الخ : ٤  
 ج ٢ - ٢ : ٣٠ : ٤٩ : ٨ : ٨ ... الخ : ٤  
 ج ٣ - ٨٤ : ١٤  
 أبو الدرداء ج ٤ - ٩ : ١١ : ١٢ : ١  
 أبو الدهقانة ج ١ - ٤٣ : ١٣  
 أبو رافع ج ١ - ٣١٥ : ١١  
 أبو الربيع ج ٢ - ٣٢٧ : ١٦ : ٤  
 ج ٣ - ٩ : ٥  
 أبو الربيع الأعرج ج ٢ - ٣٥٥ : ١  
 أبو الربيع الزهراني ج ٢ - ٣٠١ : ١٥  
 أبو ربيعة = فهد بن عون  
 أبو رجاء ج ١ - ١٢٣ : ٦  
 أبو رجاء العطاردي ج ٣ - ١٧٤ : ٢٠  
 أبو روق ج ١ - ٢٨٠ : ١٦  
 أبو الزاهرية ج ٣ - ١٤ : ١٢ : ٤  
 ١ : ٢٢  
 أبو الزبير ج ٢ - ٣١٨ : ٣  
 أبو زرعة = يحيى بن أبي عمرو الشيباني  
 أبو الزناد ج ١ - ٢٥١ : ١٣ : ٤ ج ٢ - ٢  
 ١ : ٦٣  
 أبو زبناج ج ١ - ٤٣ : ١٢  
 أبو زيد = عطاء بن السائب  
 أبو زيد ج ٣ - ٤٩ : ١  
 أبو زيد الأعرابي ج ٢ - ١١ : ٥  
 أبو سراقه ج ٣ - ٢٣٦ : ١٩  
 أبو سعيد ج ١ - ١٥٨ : ٨  
 أبو سعيد الخدري ج ٢ - ٣٠ : ٩  
 أبو سعيد الضرير ج ٢ - ١٦ : ١٤



الأخفش ج ١ - ١٥:٣٤٤	أبو هدية ج ٣ - ٤٤:٦	أبو قدامة = الحارث بن عبيد
أرطاة بن المنذر ج ٣ - ٤:٤٤	أبو هريرة ج ١ - ١:٧٢٤	أبو قلابة ج ٢ - ٢:٣٢٦
الأزدى ج ٢ - ١٧:٢٨٤	و... الخ ج ٢ - ٢:٦٣	أبو كريمة = المقدم أبو كريمة
١٤:٢٨٩	١٣٤:١٥ ج ٣ - ٢٤:	أبو كعب ج ٢ - ١٧:٢٨٩
أزهر بن جميل ج ٢ - ١١:٣٠	١٣:٤٤٤ ج ١ .. الخ ج ٤ -	أبوليد ج ١ - ١٠:٢٦٥
أزهر بن سعيد ج ٢ - ٥:٢٧٨	١٠:٢٩٤٥ ج ١٨ ... الخ	أبو محمد = عبدالله بن مسلم بن قتيبة
أسامة بن زيد ج ٢ - ٧:١٦٨	أبو هلال ج ٢ - ١١:١٩٧	أبو محمد ج ٢ - ٤:٣٠٤
ج ٣ - ٦:١٨٣	٦:٤٤	١٢:٢٤٧ ج ٣ -
إسحاق ج ١ - ٥٣:١١	أبو وائل ج ١ - ٣:٢٧٩	أبو محمد القرشي ج ١ - ١٤:٥٤
١٦:١٠٠ ج ٤ -	أبو الوراق ج ٢ - ١٠:٢٧٨	أبو محيرز ج ٤ - ٥:٦٩
إسحاق بن إبراهيم ج ٢ - ٥:١٣٠	أبو يعقوب الثقفي ج ٢ - ١٨:١١٠	أبو مسعود الدارمي ج ١ - ٦:٢٧٨
ج ٤ - ٩:٨٧	الأجلح ج ٢ - ١٢:١٢	ج ٢ - ٢٧٧:٢٩٣
إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد	أحمد بن اسماعيل ج ١ - ٤:٣٠١	٢... الخ
ج ١ - ٩:٦٢	أحمد بن بشر ج ٢ - ١:٣٨	أبو مسكين ج ٤ - ٥:١٣٣
... الخ ج ٢ - ٨:١٠٥	أحمد بن الحارث الهجيمي ج ١ - ٨:٢٥٢	أبو مصعب ج ٣ - ٧:١٣٣
٥:١٣٤	أحمد بن الخليل ج ١ - ٣:٣٨	أبو معاوية ج ١ - ٣٢٦:٢٥٠
إسحاق بن إبراهيم الصواف ج ٣ -	٨... الخ ج ٢ - ٧:١٢	١٢:١١٩ ج ٢ - ٣٠:
١:٢٥	٢:٢٥... الخ ج ٣ - ٩:	٥... الخ ج ٣ - ١:٢٢
إسحاق بن إبراهيم الموصلی ج ٣ -	١٤:٢... الخ	أبو معشر المدني ج ٢ - ١١:١٣٣
١:٢٣٢	أحمد بن سعيد ج ٢ - ٥:٢٤٤	أبو معن الاسكندراني ج ٣ - ٦:١٨٣
إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري ج ٢ -	أحمد بن سلام مولى زيف ج ١ - ٦:	أبو المنذر = هشام بن محمد أبو المنذر
٨:١١٠	١٠:٨١٩	أبو المنذر ج ١ - ٤:١٦٤
إسحاق بن أحمد بن أبي نبيك ج ٤ -	أحمد بن عبد الله بن يونس ج ٢ -	أبو المنهال ج ١ - ٩:١
٣:٨٧	١:٢٩٠	أبو المنهال البكراني ج ٢ - ١:٢٠٨
إسحاق بن راهوية ج ١ - ١٢:٤٢	أحمد بن عمرو ج ١ - ٥:٣٢٠	أبو المهزم ج ١ - ١٠:٢١٦
٤:٤٣... الخ ج ٢ - ٨:	أحمد بن محمد أبو نصر الكاتب ج ٢ -	أبو موسى الأشعري ج ١ - ١٥:٣٠٥
٦٦:٥... الخ	٣:٢٠٤	ج ٣ - ٨:١٧٤
إسحاق بن سعيد القرشي ج ٣ -	أحمد بن يحيى النحوي ج ٤ - ١٨:٨٢	أبو نصر = أحمد بن محمد الكاتب
١٤:٨٤	أحمد بن يونس ج ١ - ٤:٣٢٦	أبو نصير ج ٣ - ١٩:٤٣
إسحاق بن سليمان ج ٢ - ٢:٢٤٦	ج ٢ - ٤:١٣	أبو نعيم ج ١ - ٣٠٣:١٧:٢٦٥
٣:٣٠٩... الخ	الأحوص بن حكيم ج ١ - ٧:٢٧٨	١٥:٣٦٥ ج ٢ - ١١:
إسحاق بن سويد ج ١ - ٣:٣٢٨	ج ٢ - ١٠:٨٩	ج ٣ - ٤:٨٦
ج ٢ - ٢٠:٣٥٧	١:٢٢	



إهاب بن عمير ج ٢ - ٧٣ : ١٣  
الأوزاعي ج ١ - ٧٣ : ١٠٧٦٧  
... الخ؛ ج ٢ - ١٣ : ١٣٦  
... الخ؛ ج ٣ - ١ : ٧  
أوس بن عبد الله بن بريدة ج ١ -  
٣٨ : ١١٩ - ج ٣  
أوفى بن دهم ج ٢ - ٣٥٢ : ١٦؛  
ج ٤ - ٣ : ٩  
إياس بن دغفل ج ٣ - ٣٢ : ٣  
أيوب ج ١ - ١ : ٢٦١٣ : ٣  
... الخ؛ ج ٢ - ١٣٤ : ١٣  
أيوب بن موسى ج ٢ - ٣٩ : ٤

(ب)

البيّ ج ١ - ٢٦٦ : ٤؛ ج ٣ -  
١٥٥ : ٩  
بربر بن هارون ج ٢ - ٢٥ : ٦  
برد بن سنان ج ١ - ٢٥٢ : ٦٩  
٣٣١ : ١٧  
بريدة ج ١ - ٣٨ : ٩؛ ج ٣ -  
١١٩ : ٤  
بشر ج ١ - ٣٠٣ : ١٠  
بشر بن عمر ج ٢ - ٦٣ : ١  
بشر بن مصلح ج ٢ - ٣٦٢ : ٩؛  
ج ٣ - ١٨٤ : ١٧  
بشر بن الفضل بن لاحق ج ١ - ٦٠ :  
٩ ١٢٨ : ١٨ ... الخ؛  
ج ٢ - ٣٠ : ١٤؛ ج ٣ -  
٣٤ : ١١  
بقية (بن الوليد) ج ١ - ١٣٥ : ١١؛  
١٣٦ : ١١؛ ج ٢ - ٨٨ :  
١٥؛ ج ٣ - ٨ : ٨

اسماعيل بن محمد بن بجادة ج ٢ - ٤ : ١  
اسماعيل بن مسلم المكي ج ٢ - ١٤٩ : ٤  
الأسود بن عبد الرحمن ج ٢ - ٧٣ : ١٠  
أشهل بن حاتم ج ١ - ١٥٣ : ١٢؛  
١٨٧ : ٩  
الأصبهاني ج ١ - ٢٥٢ : ١١  
الأصمعي (عبد الملك بن قريب) ج ١ -  
م : ٢٦٦ : ١٢٦٧ : ٦  
... الخ؛ ج ٢ - ٤ : ١٨٦٤ :  
١٠ ... الخ ج ٣ - ١ : ٦٤  
٣ : ١٢ ... الخ؛ ج ٤ - ٢ :  
١٤ : ٣٦١٤ : ١ ... الخ  
الأعرج ج ١ - ٣٠٤ : ٥٥؛ ج ٢ -  
٦٣ : ٢  
الأعمش ج ١ - ١٤ : ١١ : ٢٥٠٦  
١ ... الخ؛ ج ٢ - ١ : ١٢؛  
٣٨ : ١ ... الخ؛ ج ٣ -  
١٨٣ : ٣  
الأفريقي ج ٢ - ٣٠١ : ١٠  
أم حبيبة ج ٤ - ١٠ : ٩  
أم حفص ج ٣ - ٣٦ : ١٧  
أم حكيم بنت وداع الخزاعية ج ٣ -  
٣٦ : ١٧  
أم سعد ج ١ - ٤٢ : ١٧  
أمية ج ٢ - ٧٦ : ٥  
أنس بن مالك ج ١ - ١٥٠ : ٦٦  
٢٦٥ : ١٧ ... الخ؛ ج ٢ -  
٢٩ : ١٢ : ١١٠ : ٨  
... الخ؛ ج ٣ - ٣١ : ١٨؛  
٤٣ : ١٩ ... الخ؛ ج ٤ -  
٨ : ١٠٦٣ : ٩ ... الخ  
أنس بن مصلح ج ٢ - ٣٥٢ : ٤

إسحاق بن عبد الله ج ٣ - ٢٢٤ : ١٠  
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ج ١ -  
١٥٠ : ٦٦؛ ج ٤ - ٧٠ : ٢  
إسحاق بن الفرات قاضي مصر ج ١ -  
٣١٤ : ١٤  
إسحاق بن منصور ج ٢ - ٣١٧ : ١٨  
إسحاق بن نجيج ج ١ - ٢ : ١٦  
إسحاق بن يحيى ج ١ - ٣٠٥ : ١٠  
إسرائيل ج ١ - ٢١٨ : ٢٨٢٦٦؛  
١٢؛ ج ٢ - ٢٧٨ : ١٥؛  
ج ٣ - ١٤ : ٢  
أسماء بنت رفيد ج ٣ - ٢٣١ : ١٤  
أسماء بنت يزيد ج ٢ - ١٢ : ٨  
إسماعيل ج ٢ - ١١٩ : ٩  
إسماعيل بن أبان ج ١ - ٤٢ : ١٦  
إسماعيل بن أبي أويس ج ٣ - ٨٥ :  
١٠  
إسماعيل بن أبي خالد ج ١ - ٥٣ :  
٦٧٥٦٧ : ٣ ... الخ؛ ج ٢ -  
١٠ : ٣١٧٦٤ : ١  
إسماعيل بن إسحاق الأنصاري ج ١ -  
٦٠ : ١٣  
إسماعيل بن أمية ج ٢ - ٨ : ٥٥  
١٣١ : ١٠  
إسماعيل بن حكيم ج ٢ - ٣٠ : ١١  
إسماعيل بن زكريا ج ٣ - ٣ : ٨  
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ج ١ -  
٢٩٨ : ٢  
إسماعيل بن عباس ج ١ - ٥٤ : ١٣  
٧٣ : ٤ ... الخ؛ ج ٢ - ٣٠٨ :  
٣؛ ج ٣ - ١٤ : ٦٧ : ٤٤  
٣ ... الخ



الحارث بن سويد ج ١ - ١٣ : ٣٢٤  
 الحارث بن عبيد أبو قدامة ج ١ - ٣  
 ١٧ : ٣٣١ ١٥ :  
 الحارث بن عنبه ج ٣ - ٨ : ٣٤  
 الحارث بن عنبه ج ٢ - ١ : ٢٨١  
 الحارث بن النعمان ج ١ - ١٥ : ٢٧٩  
 حبابة بنت مجلان ج ٣ - ١٦ : ٣٦  
 حبان بن موسى ج ١ - ٧ : ٣٠٥  
 حبيب ج ٣ - ١٦ : ٨٥  
 حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٦٦ : ٣٠٨  
 ١١ : ٢١ - ٣ : ٣٣٩  
 حبيب بن حجر القيسي ج ١ - ٢٨٢ :  
 ١٨  
 حبيب بن الشهيد ج ١ - ٦٢ : ٦٩  
 ١٩٦٢٨٠ : ١٤٣ - ٢ :  
 ٢ : ٢٠٧ ١٦ :  
 حبيب بن عبيد ج ٢ - ١٣ : ٢٦١  
 ج ٣ - ٣ : ٩  
 حبيب العدوي ج ٢ - ١١ : ٣٢٨  
 حبيب بن ميمون ج ٣ - ١٣ : ٢١  
 حجاج ج ٢ - ٥ : ١١٩  
 الحجاج بن الأسود ج ١ - ١ : ٣٢٨  
 الحجاج بن نصير ج ١ - ١٤ : ٣٢١  
 حجر بن عبد الجبار ج ٢ - ٣ : ٢١١  
 الحرسي ج ١ - ٤ : ١٧٢  
 حزم ج ٣ - ١٢ : ١٩٧  
 حسان بن عطية ج ١ - ١٥ : ١٣٧  
 ج ٢ - ٤ : ٢٨٠  
 الحسن ج ١ - ١٣ : ٤٢٥ : ٢٧  
 ١٤٠ : ٢٥٠ ١٤ :  
 ٢٥٣ : ٢٧٥ ١٦ :  
 ٢٨٢ : ٦ و ٩ : ٣٠ - ٢ :

جرير ج ١ - ٤٣ : ٤٤ ج ٢ -  
 ٢٩٩ : ١٥٠ - ٣ :  
 جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع  
 ج ١ - ٧٢ : ١٠٠ و ١٣٠ ... الخ  
 ج ٢ - ٢٧٧ : ١٦ و ٢٢  
 جرير بن عبد الله البجلي ج ١ - ٢٦٥ :  
 ٢٠  
 جرير بن عثمان ج ٢ - ٦ : ٣٥٨  
 الجريري ج ١ - ٢٩٧ : ١١ : ٥٢  
 ٢ : ١٣١ - ٢ :  
 جعفر بن أبي جعفر المازني ج ٢ -  
 ٣١٨ : ١١ : ٣ - ١٧٤ :  
 ١٠  
 جعفر بن برقان ج ١ - ٦٦ : ٦ :  
 ج ٢ - ٤ : ٢٧٠  
 جعفر بن سليمان ج ٢ - ١٥ : ٣٠٢  
 ٣٦٢ : ٦ : ٣ - ٢٠١ :  
 ٣ : ٨٠ - ٤ : ١٣ :  
 جعفر بن محمد ج ١ - ٧ : ٣٠٢  
 ١٤ : ١٣٦ - ٢ : ٩ :  
 ج ٤ - ٧ : ٢ :  
 جميع بن أبي غاضرة ج ١ - ٤ : ٢٢٣  
 جوهر ج ١ - ٧٣ : ١٢ : ٢ -  
 ١٥ : ٦٦  
 جوهر بن أسماء ج ١ - ٦ : ٥٩  
 (ح)  
 حاتم بن أبي صغيرة ج ١ - ٣٣٩ :  
 ٢٠  
 الحارث ج ٢ - ١٣١ : ٥ : ٣ -  
 ٣ : ١٤  
 الحارث الأصور ج ٢ - ١٣٣ : ١

بكار بن عبد الله ج ٢ - ٢٠ : ٣٦٢  
 بكر بن خنيس ج ١ - ٤٤ : ٥٥ :  
 ج ٢ - ٨ : ١٣٢  
 بكر بن عمرو = أبو الصديق الناجي  
 بكر بن قيس = أبو الصديق الناجي  
 بكر المازني ج ٣ - ١٥ : ٣٢  
 بكير ج ١ - ١٠ : ٣٠٣  
 بهز بن حكيم ج ٢ - ١ : ٣٦٦  
 (ث)  
 ثابت ج ١ - ٣١٥ : ١١ : ٢ -  
 ١٩٦٣١٧  
 ثابت بن جابان العجلي ج ٢ - ٦٦ :  
 ١٣  
 ثوبان ج ٣ - ١٨ : ١٨٢  
 ثور بن يزيد ج ١ - ١٧ : ٢ :  
 ٢ : ٩ - ٣ : ٧٩  
 الثوري ج ١ - ٧٢ : ٥ : ٦٢ :  
 ١٧ ... الخ  
 (ج)  
 جابر ج ١ - ١٤٠ : ٢٦٥ : ٩ :  
 ١٩ : ٣٠ - ٢ : ١٢ :  
 ٣ : ٣١٨  
 جابر الجعفي ج ١ - ١ : ٣٢٢  
 جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٢ :  
 ٧ : ٣٠٢ ١٨ :  
 جابر بن عثمان الحنفي ج ٣ - ١٨٤ :  
 ١٠  
 الجارود بن أبي سبرة ج ٣ - ٦ : ٢١٥  
 جبير بن بكير ج ٣ - ١٢ : ١٤



خالد بن دينار أبوخلدة ج ١ - ٣٠٢ : ٩  
 خالد القسري ج ٤ - ٧٢ : ١٥  
 خالد الكاهلي ج ٢ - ١٣١ : ٥  
 خالد بن محمد الأزدي ج ١ - ٢١١ :  
 ١٠ : ١١٠ - ٢ ج ١٠ : ١٤٣ : ٧  
 خالد بن مخلد ج ٣ - ٨٥ : ١٣  
 خالد بن معدان ج ١ - ١٧ : ٢ - ٢ ج ٢ -  
 ١١ : ٨٩  
 خالد بن منجاب ج ٢ - ٢٨٨ : ٤  
 خالد بن ميمون ج ١ - ٢١٦ : ١٢  
 خالد بن يزيد الصفار ج ١ - ١٤٨ :  
 ١٥  
 خراش ج ١ - ٢٧٨ : ٦ : ٢ ج ٢ -  
 ١١ : ٣٢٧  
 خزيمه بن أسد المزني ج ٢ - ١٣١ : ١٣  
 الخطابي ج ٣ - ٢٢٨ : ٣  
 الخفاف ج ٢ - ٢٧٨ : ١٠  
 خلاد بن يزيد الباهلي ج ٣ - ٣٧ : ٣  
 خلف الأحمر ج ١ - ١٨٥ : ١٧  
 خلف بن تميم ج ٢ - ٢٦١ : ٤ : ٤  
 ١٥ : ٢٨٧ ... الخ  
 خليد ج ١ - ٢٧٥ : ١٦  
 خليد بن دعلج ج ١ - ٢٧٩ : ١٦  
 الخليل بن أحمد ج ٢ - ١٣٠ : ٥  
 خوات التميمي ج ١ - ٣٢٤ : ١٣  
 خنيم ج ١ - ٧٢ : ١٩  
 (د)  
 داود ج ٣ - ٢٣٤ : ٤  
 داود بن أبي هند ج ١ - ١٢٨ : ١٨ : ٤  
 ج ٢ - ٣٥ : ٢٥ : ١٩٨ : ١٣ : ٤  
 ... الخ

حماد ج ٢ - ٦٥ : ١١ : ٢٠٦ : ١١ : ٤  
 ٢ : ٢٠٧ : ١٦ : ٣٢٧ : ٢ : ٢٠٧  
 حماد بن ابراهيم ج ٢ - ٢٨٨ : ٧  
 حماد الراوية ج ١ - ٣٣٦ : ١  
 حماد بن زيد ج ١ - ٢٧ : ٢٨٢ : ٥٥ : ٢٧ : ٤  
 ٦ ... الخ : ج ٢ - ١٢ : ١٧ : ٤  
 ١١ : ٢٩ ... الخ : ج ٣ - ٩ : ٤  
 ١٦ : ٨٥ : ٥  
 حماد بن سلمة ج ١ - ٢ : ٥٢ : ٣ : ٥٢ : ٤  
 ١١ ... الخ : ج ٢ - ١٩٨ : ٤  
 ١٢ : ٢٩٩ : ٣ ... الخ  
 حماد بن يحيى الأبح ج ٢ - ١٥٥ : ١٩  
 حمزة بن وعلة ج ١ - ١٣٧ : ٣  
 حميد ج ١ - ٢٦٥ : ١٧ : ٢ ج ٢ -  
 ٤ : ٣٦٢ : ٤ : ١٧٥ : ٤  
 حميد بن أبي البختري ج ٢ - ٥٩ : ١٦  
 حميد بن عبد الرحمن ج ٢ - ٢٥ : ٧  
 حميد بن هلال ج ٢ - ٣١٢ : ١١  
 الحميدي ج ٢ - ١٨٠ : ٦  
 حيان بن عمير ج ٤ - ١٩ : ١٣  
 حيوة بن شريح ج ١ - ١٠٧ : ١١ : ٤  
 ج ٣ - ٨٥ : ٧  
 (خ)  
 خارجه بن مصعب ج ١ - ٢٩٦ : ١٨  
 خالد ج ١ - ٣٠٣ : ١٩ : ٢ ج ٢ -  
 ٢ : ٢٠٧  
 خالد بن أبي عمران ج ٢ - ٢٧٩ : ١٢  
 خالد بن جويرية ج ١ - ٢٣١ : ٢  
 خالد الحذاء ج ١ - ٣٢٦ : ٧ : ٢ ج ٢ -  
 ١٠ : ٧ - ٤ : ٧ : ١٠٩  
 خالد بن خداش ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢

٤٣ : ١٨٠ : ٦٩ : ٤١ : ٤  
 ٤١٧ : ٣٢٧ : ١١ : ٢٩٥  
 ج ٣ - ٢١٤ : ١١ : ٣٤ : ٥ : ٤  
 ... الخ : ج ٤ - ١٠ : ٤٧ : ٤ : ٧٨  
 الحسن البصري ج ١ - ٢١٦ : ٢  
 الحسن بن ذكوان ج ٢ - ٣٦١ : ١٧  
 الحسن بن ربيع ج ١ - ١٠٧ : ١١  
 الحسن بن يزيد الهاشمي ج ١ - ٣٠٣ :  
 ١٧  
 الحسن بن علي ج ١ - ١٦٣ : ١٢  
 الحسن بن عمارة ج ١ - ٥٥ : ١٧  
 الحسن بن موسى الأشيب ج ٢ -  
 ١ : ١٥٢  
 حسين بن حسن المروزي ج ١ - ٢٦٥ :  
 ١٤ : ٢٨٢ : ١٧ : ١٧ : ٢ - ١ : ٤  
 ١١ : ١٢ : ١١ ... الخ : ج ٣ -  
 ٧ : ٢ : ٢١  
 الحسين بن علي ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨  
 حسين بن علي الجعفي ج ٢ - ٢٧٨ : ١٥  
 حصين ج ٢ - ٨٤ : ٣  
 حصين بن عبد الرحمن ج ١ - ١٥٩ :  
 ١١ : ٢ - ٣٠٠ : ٣ : ٤  
 حضرمي بن لاحق ج ١ - ١٤٨ : ١٦  
 حفص بن عمر الخطبي ج ١ - ١٥٠ :  
 ١٨  
 حفص بن عمران الرازي ج ١ -  
 ١٧ : ٥٥  
 حفص بن القرافة ج ١ - ٢٩٨ : ٦  
 الحكم بن عتيبة ج ٣ - ٨٦ : ٨  
 الحكم بن هشام الثغفي ج ١ - ٢٩٥ : ٦  
 حكيم بن قيس بن طاسم ج ٣ - ١٩٠ : ٦



زيد بن أسلم ج ١ - ١١: ٣٢٢  
 زيد بن ثابت ج ١ - ١٧: ٤٢  
 زيد بن الحباب ج ١ - ١٢: ٢٩٨  
 ج ٢ - ٤: ٢٧٨، ١٣: ٦٦  
 زيد بن الحواري = زيد العمى  
 زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم  
 ج ٢ - ١٦: ٣٨  
 زيد العمى ج ٢ - ١٨: ٣٥٠  
 زيد بن وهب ج ١ - ٤: ١٦٤  
 زيد بن يثيع ج ١ - ١٧: ٢٣

(س)

سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله  
 ج ١ - ١١: ١٢٣  
 سالم بن أبي الجعد ج ٢ - ١٣: ٣٣١  
 سالم بن أبي حفصة ج ١ - ١١: ٣٢٧  
 سالم بن بشير بن مجمل ج ٢ - ١١: ٣٠٩  
 سالم بن سالم البلخي ج ٢ - ١١: ٣٦٢  
 سالم بن عبد الأعلى ج ١ - ١٢: ٣٠٢  
 سالم بن عبد الله ج ٤ - ١٢: ٥٣  
 السائب بن يزيد ج ١ - ١٤: ١٢٨  
 سحيم بن نوفل ج ١ - ١٢: ١٥٩  
 السدي ج ٢ - ٣: ٣٠١ ج ٣ - ١٥: ٢٨٠  
 السري بن يحيى ج ٢ - ١١: ٣٦٢  
 سعد بن منصور ج ٣ - ١: ١٥  
 سعيد ج ١ - ١٤: ٥٣، ١٣: ١٤٦  
 ج ٣ - ١٤: ٨٦، ١٥٨: ٧  
 ٨  
 سعيد بن أبي أيوب ج ١ - ٤: ٣٠٤  
 سعيد بن أبي عروبة ج ٢ - ٩: ٣٦٦  
 سعيد بن أبي كعب الأزدي ج ٣ - ٣١: ١٧

زائدة ج ١ - ٢٠٤: ٨ ج ٣ - ١٥: ٩٧  
 الزبرقان ج ٢ - ٣: ٣٥  
 زيد بن الحارث = زيد الياي  
 زيد الياي ج ٢ - ٢٩٠: ٢٢  
 ١١: ٣٥٢  
 الزبير بن الحارث ج ١ - ٣: ٧٢  
 ٩: ٢٦٥

الزبير بن بكار ج ٣ - ١: ٣٥  
 زهير العطاردى ج ٣ - ١٧: ١٧٤  
 زكريا بن يحيى بن نافع الأزدي ج ٢ - ١٥: ٣٢٦

زهير ج ١ - ٣٢٦: ٤ ج ٢ - ٢: ٢٩٠  
 زهير بن معاوية ج ١ - ١٦: ٢٣  
 الزهري ج ١ - ١١١: ١٢٢، ٣: ١١١  
 ٩... الخ ج ٢ - ٧: ٢٥  
 ج ٣ - ٣: ٢٩٥  
 زياد بن حدير الأسدي ج ٢ - ٢٨٨: ٤

زياد بن الربيع ج ١ - ١٣: ٣٠٣  
 زياد بن علاقة ج ٢ - ١٥: ٢٩٨  
 زياد النميري ج ٣ - ٨: ٢٠٢  
 زياد بن يحيى السجستاني أبو الخطاب  
 ج ١ - ١٢٨: ١٨، ٢٨٢: ١٨  
 ٩... الخ ج ٢ - ٨: ٣٠  
 ١٤: ٨٨

الزيادى = محمد بن زياد

زيد بن أنزم الطائي ج ١ - ٩: ١  
 ٣٠٤: ٧ ج ٢ - ١: ٦٣  
 ١١٢: ١٣... الخ ج ٣ - ١٤: ٨٤، ٦: ٦٨  
 الخ

داود بن عطاء ج ٢ - ٧: ١٢  
 داود بن المحبر ج ٢ - ٣٣٢: ١  
 ج ٣ - ٢: ١٧٤  
 دكين الراجز ج ١ - ٣: ٢٣١  
 دماذ ج ٣ - ١٩: ٢٣٦  
 الديراني ج ٣ - ٣: ٢٢٨  
 (ذ)

ذر ج ١ - ٦: ٢٦٩

(ر)

رباح ج ٢ - ٦: ٢٩٩  
 الربيع بن زياد الحارثي ج ١ - ١٢: ٥٢  
 ربيعة ج ١ - ١٥: ٣١٦  
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ج ٢ - ١٣٤: ١٤  
 رجاء بن حيوة ج ١ - ١٤: ٥٤  
 ج ٤ - ١٥: ١١٣  
 رشدين بن كريب ج ١ - ٧: ٣٢٤  
 روح بن عبادة ج ١ - ١١: ٥٢  
 ١: ٣٢٨

الرياشي (العباس بن الفرغ) ج ١ - ١٠: ٨٦، ١٩: ٦... الخ ج ٢ - ١٥: ٦٦، ١٩: ٦  
 ج ٣ - ١: ١٧، ١٦: ٣  
 ٨: ١٠٩... الخ ج ٤ - ٦: ١٢٢

(ز)

زاجر بن الصلت الطاحي ج ١ - ٣١٥: ١٥



سهيل بن محمد ج ۲ - ۱۱۷ : ۷  
سويد بن سعيد ج ۱ - ۳۰۴ : ۱  
ج ۲ - ۲۵ : ۱۱۱ ، ۱۱۹ : ۹  
سيار ج ۲ - ۲۹۶ : ۱

(ش)

شبابه (بن سوار) ج ۱ - ۷۲ : ۱۷ ،  
۲۱۱ : ۱۰ ... الخ ؛ ج ۲ -  
۱۴۳ : ۷ ؛ ج ۳ - ۱۴ :  
۸۵ ، ۷ : ۱  
شيب بن شيبه أبو معمر الخطيب ج ۲ -  
۲۸ : ۳۶۶ ، ۸ : ۱۸  
شيب بن غرقده ج ۱ - ۱۵۳ : ۹  
شرحيل بن مسلم ج ۲ - ۳۰۸ : ۳ ؛  
ج ۳ - ۲۱۴ : ۸  
شرقى (بن قطامى الراوى) ج ۱ - ۳ : ۲  
شرح ج ۳ - ۸ : ۸  
شرح بن النعمان ج ۲ - ۱ : ۸ ؛  
۱۳ : ۱۴  
شريك (بن أبى نمر) ج ۱ - ۱ : ۶ ؛  
۳۲۲ : ۱ ؛ ج ۲ - ۱۳ :  
۱۵ ، ۱۰۹ : ۱۴ ... الخ ؛  
ج ۳ - ۴۳ : ۱۸  
شعبة (بن الحجاج العنكى) ج ۱ - ۳ :  
۱ ، ۲۶۵ : ۱۹ ... الخ ؛  
ج ۲ - ۱۶ : ۱۳۴ ، ۳ : ۱۸  
الشعبى (عامر بن شراحيل) ج ۱ -  
۵ : ۱۲ ، ۱۶ : ۵ ... الخ ؛  
ج ۲ - ۱۲ : ۱۲ ، ۱۱۰ :  
۱۸ ... الخ ؛ ج ۴ - ۲۱ : ۳  
شعيب بن صخر ج ۱ - ۲۱۶ : ۱۶  
شعيب بن صفوان ج ۲ - ۲۳۷ :  
۲ ، ۲۴۶ ، ۹ : ۲

سلم بن قتيبة ج ۱ - ۷۳ ، ۳ : ۱  
۹ ... الخ ؛ ج ۳ - ۳۱ : ۱۳  
سلمة بن كهيل ج ۲ - ۳۸ : ۲  
سلم بن منصور ج ۲ - ۲۹۱ : ۲  
سلم بن مولى الشعبي ج ۱ - ۳۲۴ : ۳  
سليمان ج ۲ - ۲۱۱ : ۸  
سليمان بن أبى شيخ ج ۲ - ۲۱۱ : ۳  
سليمان بن بلال ج ۳ - ۸۵ : ۱۳  
سليمان بن حرب ج ۱ - ۷۲ : ۱۳  
سليمان بن داود ج ۱ - ۳۱۴ : ۱۵ ؛  
ج ۲ - ۲۵ : ۲  
سليمان بن ماذ ج ۱ - س : ۱۵  
سليمان بن المغيرة ج ۲ - ۳۱۲ : ۱۱  
۳۶۵ : ۸ ؛ ج ۳ - ۳ : ۱۶  
سماك (بن حرب الراوى) ج ۱ - س :  
۱۵ ، ۲۰۴ : ۸  
سمرة ج ۴ - ۱۰ : ۷  
سنان بن حكيم ج ۱ - ۲۱۲ : ۹  
سهل ج ۱ - ۳۸ : ۹ ، ۱۷۷ : ۱ ؛  
ج ۲ - ۹۸ : ۱۴۱ ، ۶ : ۱۲ ؛  
۱۶۱ : ۱۹۸ ، ۲ : ۸  
سهل بن حماد أبو عتاب ج ۱ - ۲۹۷ :  
۱ ، ۳۰۲ : ۹ ؛ ج ۲ -  
۸۸ : ۱۴  
سهل بن عبد الله بن بريدة ج ۳ - ۱۱۹ : ۴  
سهل بن محمد ج ۱ - ۲ : ۱۸ ، ۷ :  
۴ ... الخ ؛ ج ۲ - ۲۵ : ۱۳ ؛  
۳۰ : ۱۷ ... الخ ؛ ج ۳ - ۱ :  
۴ ، ۱۲۴ : ۲  
سهيل ج ۱ - ۲۸۵ : ۳ ، ۳۰۵ : ۸  
سهيل بن أبى صالح ج ۲ - ۱۳۴ : ۱۴  
سهيل بن سعد ج ۴ - ۲۹ : ۱۸

سعيد بن إياس الحريرى ج ۱ - ۵۲ :  
۲۰  
سعيد بن جبير ج ۱ - ۲۰۴ : ۸  
۲۵۰ : ۱ ؛ ج ۴ - ۹۵ : ۵  
سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلى ج ۱ - ۳ :  
۱ ، ۱۴۵ : ۱  
سعيد بن سليمان ج ۱ - ۳۰۵ : ۱۰ ؛  
ج ۳ - ۳ : ۸  
سعيد بن طريف ج ۳ - ۳ : ۸  
سعيد بن عبد العزيز ج ۱ - ۱۰۷ : ۹  
سعيد بن عثمان ج ۱ - ۳۱۵ : ۱۵  
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص  
ج ۲ - ۳۶۵ : ۳ ؛ ج ۳ - ۸۹ : ۵  
سعيد بن المسبب ج ۱ - ۱۳۴ : ۱۵ ؛  
۲۵۲ : ۵ ... الخ  
سعيد بن نصير ج ۲ - ۲۹۶ : ۱ ؛  
۳۱۱ : ۱۰ ... الخ  
سعيد بن واقد المزنى ج ۲ - ۱۸ : ۱  
سفيان ج ۱ - ۱۵۹ : ۱۱ ، ۳۲۷ :  
۱۳ ؛ ج ۲ - ۱ : ۱۱۲ ، ۷ :  
۶ ... الخ ؛ ج ۳ - ۲۱ : ۱۳ ؛  
۸۶ : ۴ ... الخ  
سفيان الثورى ج ۲ - ۲۸۸ : ۳  
سفيان بن حسين ج ۲ - ۲۵ : ۶ ، ۲۰ :  
سفيان بن عيينة ج ۱ - ۵۲ : ۱۸ ؛  
۱۲۸ : ۱۴ ... الخ ؛ ج ۲ -  
۳۹ : ۱۳۲ ، ۴ : ۵ ... الخ ؛  
ج ۳ - ۴ : ۱  
السكن ج ۱ - ۲۱۱ : ۱۸  
سكين بن عبد العزيز ج ۱ - ۳۳۱ : ۱۴  
سلم بن زرير ج ۳ - ۱۷۴ : ۲۰



عبدالرحمن بن اسحاق ج ١ - ٣٢٦ :  
 ١٢ ؛ ج ٢ - ٢٣١ : ١٥  
 عبدالرحمن بن الأسود ج ١ - ٣٠٤ : ٨  
 عبد الرحمن بن جبیر بن نفیر ج ١ -  
 ١٢ : ١٣٤  
 عبد الرحمن بن حرملة ج ١ - ١٣٤ :  
 ١٤  
 عبد الرحمن بن الحسين السعیدی ج ١ -  
 ١ : ١٣٥ ؛ ج ٢ - ٣١٥ : ٣  
 عبدالرحمن بن عباس ج ٣ - ٢٣٤ : ٨  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار  
 ج ١ - ٣٢٢ : ١١  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن قریب  
 (ابن أنحی الأصمعی) ج ١ - ٣٨ :  
 ١٢ ؛ ٦٣ ؛ ١ : الخ ؛ ج ٢ -  
 ٣١ : ٤٦ ؛ ٩ : ج ٣ -  
 ٤٧ : ٤٨ ؛ ٤ : الخ ؛  
 ج ٤ - ٨٠ : ٣  
 عبدالرحمن بن عبد المنعم ج ١ - ٤٣ :  
 ١٠ ؛ ٧٩ ؛ ١ : الخ ؛  
 ج ٢ - ٦٢ : ٧٦ ؛ ٥ :  
 عبد الرحمن العبدی ج ٢ - ٣١٨ :  
 ١١ ؛ ٣٥١ ؛ ١١  
 عبد الرحمن بن عراك ج ٣ - ٢١٤ : ٣  
 عبد الرحمن بن عسيلة الصنابجی =  
 الصنابجی  
 عبدالرحمن المحاربی ج ٢ - ٢٧٠ : ٤ ؛  
 ج ٣ - ١٨٣ : ٣  
 عبد الرحمن بن یزید ج ٢ - ١٦٨ :  
 ١٣ ؛ ٣٠٠ ؛ ١٢ : الخ ؛  
 ج ٣ - ١٨٢ : ١٧  
 عبد الرحمن بن یزید بن معاویة ج ١ -  
 ١٨٢ : ٢٦٤ ؛ ١٩ : ج ٣ - ١٨٢ :  
 ٢٠

(ط)

طارق النبی ج ١ - ٢٦٥ : ١٩  
 طارق (بن شهاب) ج ٢ - ١٦ : ٣  
 طاوس ج ١ - ٢٩٦ : ١٥ ؛ ج ٢ -  
 ١٩١ : ١١ ؛ ج ٤ - ١٨ : ٥  
 طلحة بن زید ج ٢ - ٨٩ : ١٠  
 طلحة بن عیید الله بن کریر ج ٢ -  
 ١١ : ١٣٣  
 طلحة بن عمر ج ٣ - ٢٤ : ١٢  
 الطنافسی ج ١ - ٤٤ : ١ ؛ ج ٢ -  
 ٢٣١ : ١٥ ؛ ٣٠٤ : ١٢

(ع)

عاصم الأحول ج ١ - ٥٣ : ٨ ؛  
 ١ : ١٣٨  
 عاصم بن حمید ج ٢ - ٢٧٨ : ٥  
 عاصم بن سلیمان ج ١ - ١٣٢ : ١٤  
 عاصم بن ضمرة ج ٣ - ٨٦ : ٢  
 عائسة أم المؤمنین ج ١ - ٣٢٥ : ١٨ ؛  
 ج ٣ - ١٤ : ٨ ؛ ج ٤ - ١٩ : ٥  
 عباد بن کثیر ج ١ - ١١١ : ٣  
 العباس بن بکار ج ٢ - ٢١١ : ١١  
 العباس بن طالب ج ٢ - ٣١١ : ١٠  
 عبد الأهل ج ١ - ١٤٦ : ١٤ ؛ ج ٢ -  
 ١٢ : ٧ ؛ ج ٣ - ٨٦ : ٧  
 عبد الجبار بن کلب ج ٢ - ٢٨٧ : ١٥  
 عبد الجلیل بن عطیه ج ٢ - ٣١٩ : ١٣  
 عبد الحمید ج ٣ - ١٥ : ١  
 عبد الحمید بن جعفر ج ٣ - ١٣٣ : ٧  
 عبد ربه ج ١ - ٣٢٤ : ٥  
 عبد الرحمن ج ١ - ١٥٠ : ١٨ ؛  
 ٢٧٩ : ١٩

شقیق ج ١ - ٣٠٣ : ١٥  
 شقیق البلخی ج ٢ - ١٤٠ : ٣  
 شکر الحرثی ج ١ - ٢٥٣ : ١  
 شهر بن حوشب ج ٢ - ١٢ : ٨ ؛  
 ٢٥ : ٣ ... الخ  
 شبان ج ٣ - ٤٤ : ٦  
 شبان بن فروخ ج ١ - ٢٥٣ : ٨  
 الشیبانی ج ٤ - ١٢٦ : ٢٠

(ص)

صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ج ١ -  
 ١٨ : ٤ ؛ ٢٧٢ : ٧  
 صالح بن الصقر ج ٢ - ١٨ : ١  
 صدقة بن خالد ج ١ - ٣٠٩ : ١٦  
 صدقة بن موسى ج ٢ - ٣٠ : ٨  
 صفوان بن سلیم ج ٢ - ٢٥ : ١١  
 صفوان بن عمرو ج ٣ - ٨ : ٨  
 صفیة بنت جریر ج ٣ - ٣٦ : ١٧  
 الصلت بن دینار ج ٢ - ٢٩ : ١٢  
 الصلت بن مسعود ج ٢ - ١ : ١١ ؛  
 ٣١٧ : ١  
 الصلت بن مهران ج ٢ - ١١٩ : ١  
 الصنابجی ج ٢ - ١١٧ : ٥  
 صهیب ج ٣ - ٢٧٣ : ١٦

(ض)

الضحاك بن مزاحم ج ١ - ٧٣ : ١٢ ؛  
 ٢٨٠ : ١٦ ؛ ج ٣ - ٢٨٠ : ١  
 ضرار بن عمرو ج ٢ - ١٣٢ : ٨  
 ضمام بن اسماعیل ج ١ - ٣٠٤ : ١  
 ضمرة بن حبيب ج ٤ - ٧٢ : ٤  
 ضمرة (بن ربيعة) ج ١ - ٧٩ : ١ ؛  
 ٢١٦ : ١٢ ؛ ج ٣ - ٤١٣ : ١٣



عبد الله بن عكيم الجهني أبو محمد معبد  
الكوفي ج ٢ - ٢٣١ : ١٦  
٢٠ و  
عبد الله بن عمر ج ١ - ٢٥٢ : ٩  
٢٧٨ : ١٠ : ج ٢ - ٥٥  
٩ : ١١ : ١٣١ : ج ٣ -  
٣١ : ١٤ : ٨٦ : ٨ : ... الخ ؛  
ج ٤ - ٢ : ١٤  
عبد الله بن عمرو بن العاصي ج ١ -  
٢٤٤ : ٢ : ج ٢ - ٢٩٤ : ٢  
عبد الله بن عيسى ج ٣ - ٨٦ : ٤  
عبد الله بن غالب ج ٢ - ٣٠ : ٩  
عبد الله بن الفضيل ج ١ - ٣٠٥ :  
١١  
عبد الله القرشي ج ٢ - ٢٣١ : ١٦  
عبد الله بن لهيعة ج ١ - ٦٠ : ١٣  
عبد الله بن مؤمل ج ٢ - ٦٦ : ١٦  
عبد الله بن المبارك ج ١ - ٢٦٥ :  
١٤ : ٢٨٢ : ١٨ : ج ٢ -  
١ : ١٢ : ١١ : ... الخ ؛  
ج ٣ - ٢١ : ٢  
عبد الله بن محمد الخليلي ج ١ - ٦٥ : ١  
عبد الله بن محمد بن عمران القاضي  
ج ٤ - ٤٧ : ٤  
عبد الله بن مروان بن معاوية ج ٢ -  
١١٢ : ١٩  
عبد الله بن مسعود ج ١ - ٧٣ : ١٣  
٢٧٩ : ٥  
عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد ج ١ -  
٢٢٣ : ٣  
عبد الله بن مسلمة ج ١ - ٢٦٤ :  
١٨

عبد الله بن حيان ج ٢ - ١٥٦ : ١  
عبد الله بن داود ج ٣ - ١٢٢ : ١٣  
عبد الله بن دينار ج ١ - ٢٨٣ : ٥  
ج ٢ - ١٨١ : ١٣ : ٨٥ : ٩  
عبد الله بن الربيع ج ٢ - ٩٥ : ١٧  
عبد الله بن رجاء ج ١ - ٢٨٢ : ١٢ ؛  
ج ٢ - ١٤ : ٧  
عبد الله بن الزبير ج ١ - ٢٩٨ : ١  
عبد الله بن زهير ج ٢ - ١٨ : ١  
عبد الله بن سرجس ج ١ - ١٣٨ : ١  
عبد الله بن سعد ج ٢ - ١١٧ : ٤  
عبد الله بن سعيد بن أبي هند ج ٢ -  
٣٦١ : ١١  
عبد الله بن شقيق ج ٢ - ١٣١ : ٢  
عبد الله بن صالح ج ١ - ٢٨٣ : ٨ ؛  
ج ٢ - ٦٦ : ٧ : ج ٣ -  
١٤ : ١١  
عبد بن الصامت ج ٣ - ١٥٨ : ٨  
عبد الله بن عباس ج ١ - ١٤ : ١  
١٩ : ٢ : ج ٢ - ٢٥ : ١٦ ؛  
٣٦١ : ١٢ : ج ٣ - ٢٠٥ :  
٦٧ : ٢٠٦ : ٦ : ج ٤ - ٧١ :  
١ : ١٢٣ : ٧  
عبد الله بن عبد الرحمن ج ٢ - ٣٣١ :  
١٣  
عبد الله بن عبد العزيز ج ٢ - ٣٥٨ : ١١  
عبد الله بن عبد الوهاب الحنظلي ج ١ -  
٣١٧ : ٥  
عبد الله بن عبيد بن عمير ج ١ - ٥٥ : ٤  
عبد الله بن عمرو بن الزبير ج ١ -  
٢٦٥ : ١٥

عبد الرزاق ج ١ - ٦٤ : ٢٥٢ ؛ ١٢ :  
٥٠ : ج ٢ - ٨ : ٥  
عبد الصمد ج ٢ - ١١٢ : ١٣  
عبد الصمد بن يزيد ج ٢ - ٣٦٥ : ١٣  
عبد العزيز بن أبان ج ٢ - ١٣٩ : ٣  
عبد العزيز بن أبي بكر ج ١ - ١ : ٩  
عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون  
ج ٢ - ٣١٣ : ١٤  
عبد العزيز الباهلي ج ٢ - ٧٣ : ١٠  
عبد العزيز الداروردي ج ١ - ١ :  
٦ : ٣٢٥ : ١٧  
عبد العزيز بن صهيب ج ٢ - ٢٠٢ : ٩  
عبد العزيز بن عمران ج ٣ - ٢٤٩ : ١  
عبد القاهر بن السري ج ٢ - ٣٢٢ : ١٢  
عبد الله ج ١ - ٢٧٥ : ٣٣١ ؛ ١٨ :  
١٥ : ج ٢ - ١١٩ : ٦٢  
١٦٨ : ١٣  
عبد الله بن أبي أوفى ج ٢ - ٢٧٨ :  
١١ : ج ٣ - ٢١٥ : ٤  
عبد الله بن أبي بكر ج ١ - ١٢٢ : ٩  
عبد الله بن أبي بكر بن حمز ج ١ -  
٢٩٦ : ١٩  
عبد الله بن أبي سعيد ج ٢ - ٩٠ :  
١٠ : ١١٢ : ١٩  
عبد الله بن أبي كبشة ج ٢ - ٨٨ : ١٥  
عبد الله بن باباه ج ٣ - ٢١ : ١١  
عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ج ١ -  
٣٣٩ : ٢٠ : ج ٢ - ٣٦١ :  
١٧ : ج ٣ - ٢٧٣ : ١٢  
عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني ج ١ -  
٢٨٣ : ٥٠ : ج ٢ - ١٦٨ : ٤  
عبد الله بن حفص الطاحي ج ٢ -  
٣٢٦ : ١٥



العجاج ج ١ - ٧ : ٢  
 العجلان ج ٣ - ٢٣٤ : ١٥  
 العجلي ج ٣ - ١ : ٤  
 عدى بن ثابت ج ٤ - ٢٥ : ٢٠  
 عروة البارقي = عروة بن الجعد بن  
 أبي الجعد البارقي  
 عروة بن الجعد بن أبي الجعد البارقي  
 ج ١ - ١٥٣ : ١٠  
 عروة بن رويم ج ٢ - ٣٣٩ : ٨  
 عصمة بن راشد الأملوكي ج ٢ -  
 ٢٦١ : ١٢  
 عصمة بن صقير الباهلي ج ١ - ٢ : ١٦  
 عطاء ج ٢ - ٣٨ : ٢ : ٢ ج ٣ -  
 ٢٤ : ١٢  
 عطاء بن السائب أبو زيد ج ٢ - ٢ :  
 ٢٩٩ : ٩ : ٢ ج ٣ -  
 ٩٧ : ١٥  
 عطاء بن يسار ج ١ - ١ : ٧  
 عطية بن بشير ج ٢ - ٣٣٨ : ١٧  
 عطية بن قيس ج ٤ - ١١ : ١  
 عفان ج ٢ - ٢ : ١  
 عقبة بن (صبيان) ج ٢ - ٢٩ : ٢  
 عقبة بن عامر ج ٣ - ٢٩٩ : ٤ : ٤  
 ج ٤ - ٨١ : ١ -  
 عقيل ج ٢ - ١٣ : ١٥  
 عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ : ٣  
 عكاف بن وداعة الهلالي ج ٤ -  
 ١٨ : ٢  
 عكرمة ج ١ - ١٥ : ١ : ١٤  
 عكرمة بن عمار ج ١ - ١٥٠ : ٥٥  
 ج ٢ - ١١٠ : ٧  
 العلاء بن أسلم ج ٢ - ١١٨ : ١١

عبد الصفار ج ٢ - ٣١٠ : ٧  
 عبدة بن عبد الله ج ١ - ٧٢ : ٤٢  
 ج ٢ - ٢٥ : ٢٥ : ١٦٨ : ٤٩  
 ١٢ ... الخ .  
 عبيد بن أبي الجعد ج ٣ - ٨٦ : ٥  
 عبيد بن عمير الليثي ج ١ - ١١٠ : ٦١  
 ٣٢٢ : ١٦  
 عبيد الله بن أبي جعفر ج ١ - ٣٠٤ : ٤  
 عبيد الله بن زحر ج ٢ - ٢٧٩ : ١٢  
 عبيد الله بن زياد ج ٢ - ١٩٧ : ١١  
 عبيد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ : ٣  
 عبيد الله بن عمر القسافي ج ٢ - ١٩٩ :  
 ٦٦ : ٢١١ : ١١  
 عبيد الله بن عمير ج ٢ - ٣٠٨ : ١٣  
 عبيد الله بن العيزار ج ١ - ٢٤٤ : ١  
 عبيد الله بن موسى ج ٢ - ٣١٧ : ١٠  
 عبيدة ج ٢ - ١ : ١٢  
 العنبي ج ١ - ٨٢ : ٨٨ : ١٦ : ٨٨  
 ١٠ ... الخ ؛ ج ٢ - ١٤ :  
 ٢ : ٥٣٩ : ٥ ... الخ ؛ ج ٣ -  
 ٤٦ : ٧٧ : ٨ : ٨ ... الخ ؛  
 ج ٤ - ٧٤ : ٧٦ : ٥٥ : ٧٦ :  
 ٥ ... الخ  
 عنبة بن سحمان ج ٢ - ٣٦٩ : ١٤  
 عنان بن علي ج ٢ - ١ : ١١  
 عثمان بن أبي سليمان ج ١ - ٢٩٨ : ١٣  
 عثمان بن أبي سودة ج ٣ - ٢٥ : ٢  
 عثمان بن أبي العاتكة ج ٢ - ٢٩١ : ١٣  
 عثمان بن أبي العاص ج ٢ - ٩٧ : ١٦  
 عثمان الشحام ج ١ - ١٠٤ : ١٦  
 عثمان بن عطاء ج ١ - ١٣٦ : ١٧  
 عثمان بن عفان ج ٣ - ٨٥ : ١٧

عبد الله بن مصعب الزبيري ج ١ - ٨٩ :  
 ١٦  
 عبد الله بن موسى ج ٣ - ١٤ : ٢  
 عبد الله بن ميمون ج ١ - ٣٠٢ : ٦  
 ١٤ و  
 عبد الله بن نافع ج ١ - ٢٨٢ : ١٥  
 عبد الله بن هارون ج ٢ - ٢٩١ : ٢  
 عبد الله بن هيرة ج ١ - ٦٠ : ١٤  
 عبد الله بن يزيد ج ٣ - ٨٥ : ٧  
 عبد الله بن يزيد الخطمي ج ١ - ٣٠٥ :  
 ١١  
 عبد الملك بن أبجر ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨  
 عبد الملك بن عمير ج ١ - ٣٢٤ : ١٠ :  
 ج ٢ - ١١٠ : ١٨ : ٢١١ :  
 ٣ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢٢١ :  
 ١ ؛ ج ٤ - ١٣١ : ١٤  
 عبد الملك بن يحيى ج ٢ - ٨٩ : ٧  
 عبد المنعم ج ١ - ٢٧٩ : ١٩  
 عبد المنعم بن ادريس بن مناف ج ١ -  
 ١٣٥ : ١ ؛ ج ٢ - ٢٧٢ : ٥٥  
 ٢٠ : ٢٨١  
 عبد الواحد بن أبي عون ج ٢ -  
 ٣١٣ : ١٥  
 عبد الواحد بن زياد ج ٢ - ٢٨٩ :  
 ٢١  
 عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد  
 عبد الوارث بن سعيد ج ١ - ١٩٩ :  
 ١٢ : ٢٩٧ : ٤ : ٤ : ٦٩ : ٢  
 ١٣١ : ٢ : ٢ : ٣ -  
 ١٠٧ : ٢  
 عبد الوهاب بن ورد ج ٢ - ٣٠٩ :  
 ١١



عمر بن المأمون ج ٣ - ٣ : ٩  
 عنبة ج ٣ - ١٥ : ٢  
 عنبة بن عبد الرحمن القرشي ج ١ -  
 ١٦ : ٤٢  
 عوانة بن الحكم الكلبي ج ١ - ٢٠١ :  
 ١٢ : ٣١٩٤٧  
 عوف ج ١ - ٥٣ : ١٦  
 عوف بن أبي جميلة ج ١ - ٢١٦ : ٢  
 عون ج ١ - ١٦٣ : ١٢  
 عون بن عبد الله ج ٣ - ٢٣٥ : ١  
 ج ٤ - ٢٠ : ١  
 عون بن عمارة ج ١ - ٢٥٠ : ٤  
 نياض بن أبي موسى ج ١ - ٤٣ : ٤  
 عيسى بن علي ج ٤ - ٨١ : ١٢  
 عيسى بن عمر ج ١ - ١٠٤ : ١١  
 ١٩٦ : ١٧ : ٢ ج ٢ - ٢٠٦ :  
 ٨ : ٢٠٧ : ١١... الخ ج ٤ -  
 ٩ : ١٢٦ : ١٤ : ١١  
 عيسى بن ميمون ج ٢ - ٣٠٢ : ٢  
 عيسى بن يونس ج ١ - ٤٣ : ١٢  
 ج ٢ - ١١٧ : ٤٤ : ٣٦٠ :  
 ١٣... الخ ج ٣ - ٨٥ : ٤٤  
 ج ٤ - ٧٧ : ١٢

(غ)

غالب ج ١ - ٣١٦ : ٧  
 غزال بن مالك الغفاري ج ١ - ٧٢ :  
 ٧٥٥  
 ضان بن الفضل ج ٣ - ٥٢ : ٥  
 غيلان بن جرير ج ٢ - ٢ : ١

عمر بن جرير المهاجري ج ٢ - ٣١٣ : ٥  
 عمر بن سعيد القرشي ج ١ - ٣٠٩ : ١٦  
 عمر بن السكن ج ١ - ٢٩١ : ٩  
 عمر بن عامر ج ١ - ٢٦٥ : ١٩  
 عمر بن عبد العزيز ج ١ - ٦٠ : ١٠  
 عمر بن عمران ج ٢ - ٢٨١ : ١  
 عمر بن الهيثم ج ٢ - ١١١ : ١٣  
 عمر بن يونس ج ٢ - ١١٠ : ٧  
 عمران ج ٢ - ٢٥ : ٩  
 عمران بن حدير ج ٢ - ١١٧ : ٧  
 عمران بن سليم ج ٢ - ٢٦٨ : ١٤  
 عمرو بن أبي قيس ج ٢ - ٣٢٨ : ٥  
 عمرو بن بجر ج ٣ - ١٢١ : ١١  
 عمرو بن ثعلب ج ١ - ٤٢ : ١٣  
 عمرو بن حمزة ج ٢ - ٣٦٣ : ١٦  
 عمرو بن دينار ج ١ - ١١٠ : ٢٥٥ : ١  
 ٢٠... الخ ج ٢ - ٣١٨ : ٨  
 عمرو بن شعيب ج ١ - ١٣٧ : ٨  
 ج ٤ - ٥٣ : ١٠  
 عمرو بن العاص ج ١ - ٢٨٠ : ٥  
 عمرو بن عنبة ج ٢ - ٣١٩ : ١٤  
 عمرو بن عون ج ١ - ٣٠٣ : ١٩  
 عمرو بن قيس ج ٢ - ١١٩ : ١٣  
 عمرو بن مرة ج ١ - ٣٢٦ : ١٥  
 ج ٢ - ٣٢٨ : ٦  
 عمرو بن منبه ج ٢ - ٣٥٢ : ١٦  
 عمرو بن يحيى ج ١ - ٣٠٣ : ١٩  
 العمري ح ٣ - ١٥٨ : ١٤  
 عمير بن اسحاق ج ١ - ١٨٧ : ٩  
 عمير بن عمران ج ٣ - ٣٤ : ٨  
 عمير بن عمران العلاف ج ٢ - ١٣١ :  
 ١٣

العلاء بن الفضل ج ٢ - ٣١٠ : ٧  
 العلاء بن كثير ج ٢ - ٢٨١ : ٤٢  
 ج ٣ - ٢٤ : ٩  
 العلاء بن المسيب ج ٢ - ٢٩٥ : ١١  
 علقمة بن مرثد ج ١ - ٦٢ : ٥  
 علي بن أبي طالب ج ١ - ٦٠ : ١٤  
 ١٣٧ : ٤... الخ ج ٢ -  
 ١٣٣ : ١ : ٣ - ١٤ : ٦٣  
 ٨٦ : ٢... الخ  
 علي بن الأقرع ج ١ - ٧٢ : ١٧  
 علي بن الحسين ج ٣ - ١٧٤ : ٣  
 علي بن زيد ج ١ - ٣ : ١٥٩ : ١٩٩  
 ١٢ : ٢ - ٣٢٧ : ١٦ : ٤  
 ج ٤ - ٤ : ١  
 علي بن الصباح ج ٢ - ٩٠ : ١٠  
 علي بن عاصم ج ١ - ٢٩٨ : ٤  
 ٣٢٤ : ١٢ : ٢ - ١٠٩ : ٧  
 علي بن مجاهد ج ٢ - ٥٩ : ١٦  
 علي بن محمد ج ١ - ٦٠ : ١٣  
 ٢١١ : ١٨ : ٢ - ٣١٧ :  
 ١٨ : ٣٥٦ : ١٢  
 علي بن مسهر ج ٣ - ١٣٩ : ٧  
 علي بن هارون الهاشمي أبو الحسن  
 ج ١ - ٣٤٤ : ٩  
 علي بن هشام ج ٤ - ٩١ : ٦  
 عمارة بن حمزة ج ٤ - ٨١ : ٩  
 عمارة بن زاذان ج ٢ - ٢٠٩ : ٨  
 ٣١٨ : ١٧  
 عمارة بن عمير ج ٢ - ١٦٨ : ١٣  
 عمارة بن غزيرة ج ١ - ٢٦٥ : ١٥  
 ٣٠٤ : ١



(م)

مالك ج ١ - ٢٨٢ : ١٥٠ ج ٢ -  
١١ : ٢٥

مالك بن أنس ج ٣ - ١٧٣ : ١٨  
٤ ج ٤ - ٢٩ : ١٨

مالك بن دينار ج ١ - ٥٤ : ٨ ج ٢ -  
٨ : ٣٠

مالك بن عبد الواحد أبو غسان ج ٤ -  
١٤ : ٧٢

مالك بن مغول ج ١ - ٣٢٣ : ٤  
ج ٢ - ١٣٣ : ٧ : ٣٠١

مبارك بن سعيد ج ١ - ١٥٠ :  
٩ : ٢٥٢

المبارك بن فضالة ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥  
المبرد ج ١ - ٣٤٤ : ١٥

مبشر بن بشير ج ١ - ٢٦٣ : ٧  
مجالد بن سعيد ج ١ - ١٦ : ٥٥

١٩ : ٢ : الخ ج ٢ - ٢٠٦ :  
١٢ : ٢٣٤

مجاهد ج ١ - ٧٥ : ١٧ : ١٣٧ :  
١٢ : ١٣٢ - ٢ ج ٢ - ٤٥ :

ج ٣ - ٦٨ : ٩ : ١٨٣ :  
٣ ... الخ ج ٤ - ٤ : ١ :

٧١ : ١ : الخ  
المحاربي ج ٢ - ١٣٢ : ٨

٣٠١ : ١٠ : الخ  
محفوظ بن علقمة ج ١ - ١٣٦ : ١٢

محمد ج ١ - ٢٥٢ : ١١ ج ٢ -  
١١ : ٢٩

محمد بن أحمد بن يونس ج ٢ - ٣١٣ : ٥  
محمد بن اسحاق ج ١ - ١٢٢ : ٨

قريش بن أنس ج ١ - ٥٣ : ١٣  
٦٢ : ٩ : الخ ج ٢ -

١٠٥ : ٤٨ : ١٣٠ : ٥  
القطعي ج ١ - ٣٠٣ : ١٠

القومسي ج ١ - ٣٠٣ : ١٥  
٣٢٦ : ٤ ج ٢ - ٣٨ : ١

ج ٣ - ١٤ : ١١ : ٨٥٦ :  
١٠

قيس ج ٢ - ١٦٨ : ١٢  
قيس بن أبي حازم ج ١ - ٢٦٥ : ٣

قيس بن الربيع ج ١ - ٧٤ : ٤  
٣٠١ : ١٥

(ك)

كثير بن زيد ج ٣ - ٨٥ : ١٠  
كثير بن هشام ج ١ - ٦٦ : ٦

٢٩٥ : ٥  
كعب الأخبار ج ١ - ١٥٠ : ١٩

الكلبي (محمد بن السائب) ج ٢ - ٩٠ :  
٤ : ٢٧٩

كليب أبو وائل ج ٢ - ١٠٥ : ٩  
كيسان ج ٣ - ١٧٢ : ١٦

(ل)

لقمان بن عامر ج ٣ - ٢٨ : ٢  
ليث ج ١ - ٧٥ : ١٧ ج ٢ -

٦٦ : ٨ : ١٠٩ : ١٤ :  
ج ٣ - ٩ : ٥

ليث بن أبي سليم ج ٢ - ١٣١ : ١١  
الليث بن سعد أبو الحارث ج ٢ -

٢٩٤ : ١

(ف)

فرج بن فضالة ج ٣ - ٢٨ : ٢  
الفضل بن دكين ج ٣ - ٢٤ : ١٢

الفضل بن عيسى ج ٢ - ٣٠ : ١١  
الفضل بن محمد بن منصور بن زياد ج ١ -

٢٤ : ٧ ج ٢ - ١٩٨ : ١  
الفضل بن موسى ج ١ - ٣٢٤ : ٧

الفضيل ج ٢ - ١٣ : ٤  
فضيل بن عياض ج ٢ - ١٤ : ٧

فهد بن عون أبو ربيعة ج ٢ - ٣٦١ :  
١٤

الفياض ج ٢ - ٣٥٢ : ١١

(ق)

قابوس ج ١ - ٣٢٦ : ٤  
القاسم بن الحسن ج ١ - ١٠٧ : ١١

٢١١ : ١٨ : ج ٢ - ٢٠٦ :  
١٢ : ٤٤ - ٣ ج ٣ :

القاسم بن الحكم العرنى ج ١ - ٥٤ :  
١٣ : ٧٢ : ١٧ : الخ :

ج ٣ - ١٤ : ٧ : ٨٥٦ :  
القاسم بن الفضل ج ١ - ٧ : ٦٨

١١  
القاسم بن محمد ج ٢ - ٣١٣ : ١٥

قناة ج ١ - ٥٣ : ١٤ : ١٤٦ :  
١٤ : ٢٥ : ٦٥٦ : ج ٢ -

١ ... الخ ج ٣ - ٢٤٤ :  
١٣ : ٦٩ : ١١٨ : ج ٤ -

القحذمي ج ٣ - ٤٦ : ٢٨٩ :  
١٣ : ١٩ - ٤ ج ٤ :

قدامة بن حمادة الضبي ج ٢ -  
٢٨٨ : ٣



محمد بن مجلان ج ١ - ١٣٧ : ٨  
 محمد بن علي أبو جعفر ج ١ - ١٣٧ :  
 ٤ : ٣٠٥ ؛ ج ٤ -  
 ٣ : ١٠٩  
 محمد بن علي بن مقدم ج ١ - ٣٢٦ : ١  
 محمد بن عمر ج ١ - ٢١٨ : ٤ ؛  
 ج ٢ - ٧ : ٥٥ ؛ ج ٤ -  
 ٩ : ٧٩  
 محمد بن عمرو الجرجاني ج ١ -  
 ١ : ١٧٣  
 محمد بن عمرو الرومي ج ١ - ٢٣ : ١٦  
 محمد بن عون ج ٢ - ٣٠١ : ١٢  
 محمد بن فضيل ج ٢ - ١٣٤ : ٥٥  
 الخ ... ١٥ : ٢٣١  
 محمد بن قيس ج ١ - ٣٢٦ : ١٥ ؛  
 ج ٣ - ١٨٢ : ١٧  
 محمد بن كعب ج ٢ - ٣٠٢ : ٢  
 محمد بن محمد بن مرزوق ج ١ -  
 ٣١٥ : ١٥ ؛ ج ٢ -  
 ١٥ : ٣٠٢  
 محمد بن مسلم الطائفي ج ٢ - ١٣ : ١١  
 محمد بن مصعب ج ٢ - ٣١٥ : ٣  
 محمد بن مناذر ج ٣ - ٤ : ١  
 محمد بن المنكدر ج ١ - ٤٤ : ١ ؛  
 ج ٢ - ٣٠ : ١٢  
 محمد بن موسى ج ١ - ٧٢ : ٥  
 محمد بن نصر المعلم ج ٢ - ٣٠٢ : ١٥  
 محمد بن النضر الحارثي ج ٢ - ٢٨٤ :  
 ١٧  
 محمد بن يحيى ج ١ - ٢٤٥ : ٨  
 محمد بن يحيى بن حبان ج ١ - ٣٠٣ :  
 ٢٠

محمد بن سعيد القزويني ج ٢ - ٣٢٨ :  
 ٢٠ و ٥  
 محمد بن سلام الجمحي ج ١ - ٢١٦ :  
 ١٦ ؛ ج ٢ - ١٥٩ : ٧  
 ١٢ : ٣٢٢ ... الخ ؛ ج ٣ -  
 ٣ : ٣٧  
 محمد بن سوار ج ٢ - ١٣٦ : ٦  
 محمد بن سيرين = ابن سيرين  
 محمد بن شابة ج ١ - ٥٤ : ١٣  
 محمد بن صالح ج ١ - ٥٥ : ٤  
 محمد بن الصلت الأسدي ج ٢ - ٣٨ : ١  
 محمد بن الضحاك ج ١ - ١٨٦ : ٨  
 محمد بن طحلاء ج ١ - ٣٢٥ : ١٧  
 محمد بن طلحة ج ١ - ٢٦٨ : ١  
 محمد بن عائشة ج ٢ - ٦٥ : ١  
 محمد بن عباد الخزومي ج ٢ - ٨٩ :  
 ١٣ : ١٩٨ و ٧  
 محمد بن عبد الرحمن ج ٣ - ١٣٣ : ٧  
 محمد بن عبد العزيز ج ١ - ٢١٦ : ١  
 ١٢ : ٣١٦ ... الخ ؛ ج ٢ -  
 ١٣١ : ١٩٨ و ٥ : ١٢ ... الخ ؛  
 ج ٣ - ٣١ : ١٧  
 محمد بن عبد الله الأسدي ج ٢ -  
 ٦ : ١١٢  
 محمد بن عبد الله الأنصاري ج ٢ -  
 ١٣ : ٣٦٦ و ٨ : ١٣  
 محمد بن عبد الله بن واصل ج ٣ -  
 ٣ : ١٩٠  
 محمد بن عبيد ج ١ - ٢ : ١٤٦١ :  
 ١١ ... الخ ؛ ج ٢ - ١ : ٤٤  
 ٦ : ٢٥ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢٤ :  
 ١٢ : ٩٧ و ١٥ : الخ

محمد بن اسماعيل ج ٢ - ١٣٤ :  
 ٧ : ٣١٠ و ١٢  
 محمد بن بشار ج ٢ - ٩ : ٢  
 محمد بن بشر العبدي ج ٢ - ٢٨٥ : ٥  
 و ١٧  
 محمد بن بشير العبدي = محمد بن بشر العبدي  
 محمد بن ثور ج ٢ - ٨٦ : ١ و ١٥  
 محمد بن جابر ج ٣ - ١٧٤ : ١٤  
 محمد بن الحسن التميمي ج ٢ - ٢١٥ : ٥  
 محمد بن الحسن الهمداني ج ٣ -  
 ٢ : ١٧٤  
 محمد بن الحصيب ج ١ - ٣٨ : ٨  
 محمد بن خالد بن خدّاش ج ١ - ١ :  
 ٩ : ٧٣ و ٢ : الخ ؛ ج ٢ -  
 ٣٨ : ٨٤ و ٥ : ٢ ؛ ج ٣ -  
 ١٣ : ٣١  
 محمد بن الحصيب ج ٣ - ١١٩ : ٣  
 محمد بن داود ج ١ - ٥٤ : ٨ ؛  
 ج ٢ - ١ : ١١ و ٢٥ : ١١  
 ... الخ ؛ ج ٣ - ٨ : ٧  
 ٥ : ٩ ... الخ ؛ ج ٤ -  
 ١٤ : ٧٢  
 محمد بن ذؤيب الفقيمي ج ٤ - ٢٣١ : ٢  
 محمد بن زاذان ج ١ - ٤٢ : ١٧  
 محمد بن زياد الزياتي ج ١ - ١ :  
 ٥ : ٢٧ و ٦ : ج ٢ - ٦٩ :  
 ٤ : ١١٧ و ٤ : الخ ؛ ج ٣ -  
 ٤ : ٨٥ و ١٠٧ : ٢  
 محمد بن سابق ج ١ - ٣٢٢ : ٤  
 محمد بن السائب البرقي ج ٣ - ٨٩ : ٤  
 محمد بن سعيد ج ٣ - ١٧٥ : ٤



معمر بن خثم ج ٣ - ٢٩٤ : ٢  
 معمر بن راشد ج ٣ - ٨٦ : ١٥٢  
 معن بن عبد الرحمن ج ٢ - ٣٠ : ١  
 معن الغفاري ج ١ - ٣٢٦ : ١  
 المغيرة ج ٢ - ٣٠١ : ١٦  
 المغيرة بن شعبة ج ٤ - ٣ : ١٨  
 المغيرة بن محمد ج ١ - ٦٠ : ٩  
 المقبري ج ١ - ١ : ٣٢٦ ، ٤ : ٢  
 المقدام بن معد يكرب (أبو كريمة) ج ٣ -  
 ٩ : ٢٣٣ ، ٣ : ١٩١ ، ٢ : ١٩١ ، الخ ؛  
 مكحول ج ٢ - ١١٩ : ١٦٨ ، ٥ : ١٦٨  
 ٧ ج ٣ - ٣٤ : ٩  
 مندل ج ١ - ٢٦٥ : ١٧  
 منصور ج ٢ - ٢٦ : ٣٠٨ ، ٣ : ٣٠٨  
 ٦... الخ ؛ ج ٣ - ١٥٨ : ٥  
 منصور بن سلة الخزامي ج ٢ - ٢٨ : ٧  
 المنصور بن محمد بن علي ج ٤ - ١٠٩ : ٣  
 منصور بن المنذر ج ٣ - ١٧٤ : ١١  
 منقذ ج ٢ - ١٣٤ : ١٢  
 المنكدر بن محمد ج ١ - ٤٤ : ١  
 المنهال بن حاد ج ١ - ٢٩٦ : ١٨  
 المنهال بن عمرو ج ١ - ٥٥ : ١٧  
 مهدي بن ميمون ج ١ - ٣٢٣ : ٩  
 ج ٢ - ٢ : ١  
 مهيبار ج ٢ - ١٤٠ : ٣  
 موسى بن أبي درهم ج ٢ - ١٨٠ : ٧  
 موسى بن عبيدة ج ٢ - ١٤ : ٧  
 موسى بن عقبة ج ١ - ١٢٣ : ١١  
 موسى بن علي بن رباح اللخمي ج ١ -  
 ١٥٣ : ١٢ ؛ ج ٣ - ٢١ : ٧  
 موسى بن محمد قاضي المدينة ج ٢ -  
 ٢٠٥ : ٦

مطرف ج ١ - ٢٧٢ : ٨  
 مطرف بن عبد الله ج ٢ - ٢٩٩ : ٤  
 المطلب بن أبي وداعة السهمي ج ٤ -  
 ٧٠ : ٥  
 معاذ بن جبل ج ٢ - ٣٥٢ : ١١  
 معاذ بن رفاعه ج ٢ - ١١٩ : ٩  
 معاذا ج ٣ - ١٠٧ : ٢  
 المعافي بن عمر ج ٢ - ١ : ٨  
 معاوية ج ٢ - ٢٧٨ : ٤  
 معاوية بن أبي سفيان ج ٢ - ١١٧ : ٥  
 معاوية بن حبان ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥  
 معاوية بن صالح ج ٣ - ١٤ : ١١  
 معاوية بن عمرو ج ١ - ٢ : ١  
 ١٤ : ١١... الخ ؛ ج ٢ -  
 ١٨٩ : ١ : ١٦٨ ، ٦ : ١٦٨... الخ  
 معاوية بن عمرو بن المهلب ج ٢ -  
 ١٣١ : ١٠ ، ٢٩٣ : ٩  
 معاوية بن قرة ج ١ - ٢٧٩ : ١٦ ؛  
 ج ٢ - ٣٥٨ : ١٨  
 المعتز ج ١ - ٢٧٩ : ٢٢٣ ، ٤ : ٢٢٣  
 ١٦ ؛ ج ٢ - ١٣٤ : ١٢ ،  
 ١٩١ : ١١ ؛ ج ٣ - ٣٢ :  
 ٣ ؛ ج ٤ - ٧٢ : ١٤  
 معتمر بن سليمان ج ٢ - ٢٩٥ : ١٥  
 معدان بن حدير الحضرمي ج ١ - ١٣٤ :  
 ١١  
 المعلبي بن أيوب ج ١ - ١٨ : ١٨  
 المعلبي بن زياد القرطبي ج ٣ - ١٨٤ :  
 ١١  
 معمر ج ١ - ٦٤ : ٧٤ ، ١٢ : ٧٤  
 ٣٠٥ ، ٩ : ٧ ؛ ج ٢ - ٨ :  
 ١١ : ٢٩٨ ، ٥

محمد بن يحيى القطعي ج ١ - ١٤٦ :  
 ١٤ ، ٣٢٦ : ١ ؛ ج ٣ -  
 ٨٦ : ٧  
 المختار بن نافع ج ١ - ٢٩٧ : ١  
 المدائني (أبو الحسن) ج ١ - ٢٣ :  
 ١٤ ، ١٨٦ : ١٦... الخ ؛  
 ج ٢ - ٥٩ : ٢٠٠ ، ١٦ : ٢٠٠  
 ١٤... الخ ؛ ج ٣ - ٤٨ :  
 ٩ ، ٥٠ : ١٠ ؛ ج ٤ -  
 ١١٥ : ١٢  
 مرة ج ٢ - ٢٩٠ : ٢  
 مروان بن عبد الواحد أبو الحكم  
 ج ٢ - ١٨٠ : ٦  
 مسمر ج ٢ - ٣٥٠ : ١٨ ؛ ج ٣ -  
 ٢١ : ١١  
 مسلم ج ١ - ٣٣١ : ١٧ ؛ ج ٣ -  
 ٣١ : ١٢  
 مسلم بن إبراهيم ج ١ - ٧ : ١  
 ٣٢٣ : ٩... الخ ؛ ج ٢ -  
 ٣٦٢ : ٤ ، ٣٦٣ : ١٦ ؛  
 ج ٣ - ٣١ : ١٧  
 مسلم بن قتيبة ج ١ - ٢٦٤ : ١٢  
 مسلم بن يسار ج ١ - ٣٢٦ : ٨  
 مسلمة بن علقمة ج ٢ - ٢٥ : ٢  
 مسلمة بن محارب ج ١ - ٢١١ : ١٨  
 المسيب بن رافع ج ١ - ٣٠٥ : ١٠ ؛  
 ج ٢ - ١٣٣ : ٧  
 مسيكة ج ٢ - ٣٦٩ : ١٤  
 مصعب بن سعد ج ٢ - ١ : ٥  
 مصعب بن عبد الله ج ١ - ٢٩٨ : ١  
 المضاه ج ٣ - ٢٨ : ٢  
 مطر ج ٣ - ٨٦ : ٧



هوذة ج ١ - ٥٣ : ١٦  
 الهيثم ج ١ - ٥ : ١٢ ، ٦١ :  
 ١٢ ؛ ج ٢ - ٥٣ : ١٦ ،  
 ٢٣٤ : ٦ ؛ ج ٤ - ٩٧ :  
 ١٢ ، ١٠١ : ٨  
 الهيثم بن عدي ج ١ - ١٤٢ : ٨ ،  
 ٣١١ : ١١ ؛ ج ٢ -  
 ٢٤١ : ٦ ؛ ج ٣ - ٤٧ : ١١

(و)

واصل بن حيان ج ١ - ٢٧٩ : ٥  
 وائل بن داود ج ١ - ٢٥٠ : ١  
 الوضين بن عطاء ج ١ - ١٣٦ : ١١  
 وكيع ج ١ - ٢٦٥ : ٣ ، ٣١٦ :  
 ١٥ ؛ ج ٢ - ٢٠ : ٢٦ ، ٢٠ :  
 ٣ ؛ ج ٣ - ٢١ : ١١ ،  
 ١٥٨ : ٥  
 الوليد ج ١ - ٧٢ : ١٠  
 الوليد بن أبي الوليد ج ٣ - ٨٥ : ٧  
 الوليد بن كثير ج ٢ - ٨٩ : ٧  
 الوليد بن مسلم ج ١ - ٢٧٥ : ١٦ ؛  
 ج ٢ - ١٣ : ١٣ ، ٢٨٠ :  
 ١٢ ... الخ ؛ ج ٣ - ٨٩ : ٤  
 وهب بن جرير ج ١ - ١٣ : ٤٢ ،  
 ١٢ ... الخ  
 وهب بن عبد بن زمعة ج ١ - ٣١٦ : ١٥  
 وهب بن منبه ج ١ - ٤٣ : ٦١  
 ١٣٥ : ١ ؛ ج ٢ - ٦٢ : ٦٢  
 ٧٦ : ٥ ؛ ج ٣ - ٢٧٥ :  
 ٤٢ ؛ ج ٤ - ١١٣ : ٧  
 وهيب (بن الورد) ج ٣ - ٢١ :

(هـ)

هارون الأور ج ١ - ٢٣٢ : ١٨  
 هارون بن عذرة ج ٢ - ٣٢٨ : ٦  
 هارون بن معروف ج ١ - ٢١٦ :  
 ١٢ ؛ ج ٣ - ١٣٤ : ١٣  
 هارون بن موسى ج ٢ - ١٥٢ : ٦١ ،  
 ٣٢٨ : ٥  
 هدبة بن عبد الوهاب ج ٢ - ١٤٠ : ٣  
 هشام ج ١ - ٢٧ : ٢٧ ، ١٠٧ :  
 ٤ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢٩ : ١١ ،  
 ٨٤ : ٢ ؛ ج ٣ - ١٣٩ : ٧  
 هشام بن حسان ج ١ - ٢ : ٦١ ،  
 ٢٥٠ : ٤ ... الخ ؛ ج ٢ -  
 ٣٨ : ٦ ، ١٣٦ : ٦  
 هشام الدستواي ج ٢ - ٢٨٨ : ٦  
 هشام بن عامر ج ٣ - ١٠٧ : ٣  
 هشام بن عبد الله ج ٢ - ٩٥ : ١٧  
 هشام بن عروة ج ١ - ٣١٥ : ٨ ؛  
 ج ٣ - ١٤ : ٧ ؛ ج ٤ - ١١ : ٥  
 هشام بن محمد أبو المنذر ج ١ -  
 ١٤٣ : ١٥ ، ٣٣٤ :  
 ١١ ... الخ ؛ ج ٢ - ٩٠ :  
 ١٠ ، ٢١٢ : ١٤ ؛ ج ٣ -  
 ١٤٧ : ١  
 هشيم ج ٣ - ١٣٣ : ٧  
 هلال بن أساف ج ١ - ١٥٩ :  
 ١٢ ؛ ج ٣ - ١٥٨ : ٥  
 ١٨ و  
 هلال بن حق ج ١ - ٢٨٠ : ٥  
 هلال بن يساف = هلال بن أساف  
 همام ج ٢ - ١١٢ : ١٣  
 همام بن يحيى ج ١ - ١٤٨ : ١٥

موسى بن مسعود النهدي ج ١ - ١٥ :  
 ٢٢٧ ، ١٣ ؛ ج ٢ -  
 ٢٨٨ : ٣  
 موسى بن ميسرة ج ٣ - ٣١ :  
 ١٨  
 موسى بن يعقوب السدوسي ج ٣ -  
 ٢٥ : ١  
 ميمون ج ٢ - ١٣٦ : ٩ ؛ ج ٣ -  
 ٦٨ : ٦  
 ميمون الحزاني ج ١ - ٢١٦ : ١  
 ميمون المرني ج ١ - ٢١٦ : ٢٠  
 ميمون بن مهران ج ٣ - ٢٠٦ : ٦

(ن)

نافع (مولى عمر بن الخطاب) ج ١ -  
 ٢٠٠ : ١٦ ، ٢٥٢ : ٩ ... الخ ؛  
 ج ٢ - ٥٢ : ١٧ ، ٥٥ :  
 ٩ ... الخ ؛ ج ٣ - ٣١ : ١٤ ،  
 ٣٤ : ١٦ ... الخ  
 النخعي ج ٣ - ٨٦ : ٨  
 نصر بن قديد ج ١ - ٥٤ : ٨  
 النصر بن شمیل ج ١ - ٥٣ : ١٦ ،  
 ٣٢٤ : ٥  
 النعمان بن سعد ج ١ - ٣٢٦ : ١٢  
 النعمان بن هلال ج ٣ - ١٨١ : ٩  
 النمر بن هلال الحبلي ج ١ - ٢١٥ : ٨  
 نهيك (بن برهم) ج ١ - ٢٤ : ٧  
 التواس بن سمعان ج ٢ - ٢٥ : ٣  
 نوح بن مریم الجامع أبو عصمة ج ٢ -  
 ٢٦١ : ١٤  
 النوشجاني ج ١ - ٣٠٩ : ١٦ ،  
 ٣٢٣ : ٤



( ی )		
يزيد بن مروان ج ۳ - ۱۸۱ : ۹	يحيى بن طفيل الجشمى ج ۴ - ۱۲۱ :	يبيع ج ۱ - ۱۵۰ : ۱۹
يزيد بن هارون ج ۱ - ۱۲۲ : ۸	۱۲	يحيى بن آدم ج ۱ - ۲۶۸ : ۱
ج ۲ - ۲۵ : ۲۰ : ۶۶	يحيى بن المختار ج ۲ - ۳۵۶ : ۸	ج ۲ - ۶۶ : ۱۰۹ : ۱۳
۱۴ : ۴۳ - ۱۸	يحيى بن هاشم الغساني ج ۲ - ۱ : ۴	يحيى بن أبي زائدة ج ۱ - ۲۵۲ : ۱۱
يعقوب ج ۲ - ۳۶۱ : ۱۵	يزداد بن أسد ج ۲ - ۳۰۴ : ۱۲	۱۲ : ۳۱۶
يعقوب بن حماد المدني ج ۱ - ۲۶۴ :	يزيد ج ۱ - ۷۲ : ۱۰ : ۱۴۰ : ۹	يحيى بن أبي عمرو الشيباني أبو زرعة
۱۸	يزيد بن أبي زياد ج ۱ - ۴۳ : ۴	ج ۱ - ۱۵۰ : ۱۸
يعقوب بن كعب ج ۳ - ۸ : ۷	۱۲ : ۱۳۷	يحيى بن أبي كثير ج ۱ - ۱۰۷ : ۴
يعلى ج ۲ - ۳۶۰ : ۹	يزيد بن أبي كبشة ج ۱ - ۷۲ : ۱۷	۱۵ : ۳۱۴ : ۲۹۸ : ۲
يعلى بن حكيم ج ۱ - ۷۲ : ۱۳	يزيد بن الأصم ج ۳ - ۲۷۴ : ۳	۱۱ : ۱ - ۷
۹ : ۲۷۸	يزيد بن حيان ج ۲ - ۳۶۵ : ۱۱	يحيى بن اسماعيل بن سالم ج ۱ - ۲۱۱ :
يعلى بن عبيد ج ۲ - ۳۰۱ : ۱۲	يزيد بن خالد بن عبد الله ج ۱ -	۱۰
يعلى بن عقبة مولى آل الزبير ج ۲ -	۲۰ : ۲۱۶	يحيى بن أيوب ج ۱ - ۲۵۶ : ۵
۱ : ۱۱۰	يزيد بن خصيفة ج ۱ - ۱۲۸ : ۱۴	۱۴ : ۲۶۵ : ۲۷۹ : ۲
يوسف بن عطية ج ۳ - ۱۸۴ : ۱۰	يزيد بن خلف ج ۳ - ۸ : ۷	۱۱
يوسف بن مهران ج ۱ - ۱۹۹ : ۱۳	يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ج ۳ -	يحيى بن جعدة ج ۱ - ۳۰۸ : ۶
يونس بن عبيد بن دينار العبدي ج ۱ -	۷ : ۱۷۴	ج ۴ - ۱ : ۴
۴۲ : ۱۲ : ۱۹ : ۲۸۲ : ۹	يزيد بن عمرو ج ۱ - ۲ : ۲۳۶ : ۱۶	يحيى بن الحصين ج ۲ - ۱۶ : ۳
ج ۲ - ۳۰ : ۱۴ : ۶۹ : ۱	۱۶ : ۷۳ : ۱۰ : ۱۰	يحيى بن سعيد الأموي ج ۲ - ۱۵۲ :
ج ۳ - ۳۴ : ۱۱	۱۷ : ۹۵ : ۳۴ : ۳	۲ : ۹ - ۳ : ۲۱۳ : ۶
	۱۸ : ۴۳ : ۸	



## فهرس أسماء الشعراء

ابن المعتز ج ٣ - ٢٥٠ : ١٦  
 ابن المعتدل ج ٣ - ١٨٧ : ١  
 ابن مفرغ الحميري ج ١ - ١٦٥ : ١٢  
 ابن المقفع ج ١ - ٥١ : ١٣  
 ابن منذر ج ١ - ٦٣ : ١٨  
 ٢٤٦ : ٨ : ١٣٨ - ج ٢  
 ابن المولى ج ٤ - ٨٨ : ١٦  
 ابن ميادة ج ٤ - ١٤١ : ٥  
 ابن هرمة ج ١ - ٨٩ : ٢٩٤٦٣  
 ٤٠٠ : ١٧ : ج ٢ -  
 ٨٦ : ١٥ : ج ٣ - ٢٤٩ :  
 ٦ : ٣٠١  
 ابن همام = عبد الله بن همام السلولى  
 ابن يسار ج ١ - ٢٧١ : ١٣  
 ابن يسير ج ٣ - ٢٦٦ : ١٧ و ٦  
 أبو الأسد ج ٢ - ٥ : ١١  
 أبو الأسود الدؤلى ج ٢ - ١٧ : ٨  
 ٣٢٦ : ٧ : ج ٣ - ١٠٧ :  
 ١٨ : ١٠ : ١٥٦ : ١٠٠ : ١٨٦ :  
 ١٠ : ١٨٨ : ١ : ١٨٩ :  
 ١٠ : ٤٣ - ٤ : ج ٤ - ١٤ :  
 ٥٨ : ١ : ٧٧ : ٦ و ١٦  
 أبو البرق ج ١ - ٣٠١ : ٦  
 أبو بكر بن عبد الرحمن الزهرى ج ٢ -  
 ١٨٤ : ١٩  
 أبو تمام الطائى = حبيب بن أوس  
 أبو تمام

ابن الجهم = على بن الجهم  
 ابن حازم ج ٣ - ١٨٣ : ١٠  
 ابن حبناء = المغيرة بن حبناء بن عمرو  
 ابن حجاج ج ٤ - ١١٠ : ١٧  
 ابن حمام ج ٢ - ٨ : ١١  
 ابن خذاق ج ٢ - ٣٠٨ : ٨  
 ابن دارة الشاعر ج ١ - ٣٣٨ : ٨  
 ابن الدمينة الثقفى ج ١ - ٢٤٣ :  
 ٦ : ٢٦٢ : ١ و ١٩ :  
 ج ٣ - ١٠٣ : ١٤ : ١٠٩ : ١٩  
 ابن الرقاع = عدى بن الرقاع  
 ابن الرومى ج ٣ - ١٤٣ : ١٧ :  
 ٢٥٠ : ١٨  
 ابن الزبير الأسدى = عبد الله بن الزبير  
 الأسدى  
 ابن الزيات ج ١ - ٢٥٣ : ٥  
 ابن شبرمة ج ١ - ٥٦ : ٦١ : ٨  
 ابن الطثرية ج ٣ - ٢٣ : ١٥ : ١٠١ :  
 ١١ : ١٣٩ - ٤ : ج ٤ - ١٧ :  
 ١٤١ : ١  
 ابن عباس ج ٤ - ٥٦ : ١٤  
 ابن عبد الأعلى ج ٣ - ٨٧ : ١٧  
 ابن فسوة = عتبية بن مرداس  
 ابن عتقاء الفزارى ج ٣ - ١٦٠ :  
 ١٦ : ٤ : ج ٤ - ٢٦ : ١٤ و ١٩  
 ابن الفقير ج ٤ - ٧٤ : ٨  
 ابن قيس الرقيات = عيد الله بن قيس  
 الرقيات

(١)

ابراهيم بن أدهم العجلى ج ٢ - ٣٣ : ٣  
 ابراهيم بن إسماعيل النبوى ج ٢ -  
 ١٩٦ : ١٢  
 ابراهيم بن العباس ج ١ - ٢٧٣ :  
 ٩ : ٣ - ٧٤ : ٤ : ١٠٩ :  
 ١٠  
 ابراهيم بن المهدي ج ٢ - ١٢٩ :  
 ٤ : ٣٠٤ : ٥ : ج ٣ -  
 ١٦٨ : ١٧ و ١  
 ابراهيم بن هرمة = ابن هرمة  
 ابن أبي أمية ج ٣ - ١١٠ : ٦  
 ابن أبي حازم ج ٣ - ١٨٤ : ٤  
 ابن أبي حازم ج ٣ - ١٠٩ : ١٦  
 ابن أبي عيينة ج ١ - ٢١٧ : ١٧ :  
 ٢٢٢ : ١  
 ابن أبي قنن = أحمد بن صالح بن  
 أبي قنن  
 ابن أبي كريمة ج ١ - ٤٩ : ١٧  
 ابن أبي ليلي الفقيه ج ١ - ٦٧ : ١٦  
 ابن أحمري ج ١ - ٥٧ : ١٥ : ج ٢ -  
 ٧٤ : ١٨ : ٨٧ : ١٤ :  
 ج ٣ - ٢٧٤ : ١٢  
 ابن الأعرابي ج ٣ - ٢٦ : ٥  
 ابن الأفرع ج ٢ - ٢١٥ : ١٩  
 ابن بشير ج ٢ - ٤ : ٧  
 ابن جدعان = عبد الله بن جدعان



أبو قيس بن الأسلت ج ٢ - ١٨٦ :	أبو الشيبص ج ١ - ٤١ : ١٩	أبو جعفر الشطرنجي ج ٢ - ١٣ : ٦
١٤ ؛ ج ٣ - ٢٥ : ١٨ و ٩	١٣١ : ١٤٩ ، ٢ : ١٨	أبو الجهم العدوي ج ١ - ٢٨٣ :
أبو كبير الهذلي ج ٢ - ٦٥ : ١٣	أبو صخر الهذلي ج ٤ - ١٣٨ : ٥	٢٠
أبو محجن الثقفي ج ١ - ١٨٧ : ١١	أبو طالب ج ٢ - ١٥١ : ٣	أبو حاتم ج ٤ - ٦ : ٥٤
أبو مسهر ج ٤ - ٦٤ : ٤	أبو الطمجان القيسي ج ٤ - ٢٤ :	أبو حنش ج ٤ - ١٧ : ٤٠
أبو المعاني ج ١ - ٢٤٤ : ١٤	٢٣ ، ٢٥ : ١	أبو حبة النخري ج ٢ - ٨ : ٤٤
أبو معاوية الضرير ج ١ - ٣٢٣ : ١	أبو العباس الأعمى ج ٣ - ٨٧ : ١٧	أبو الخطاب النهدي ج ٤ - ٦٨ : ٣
أبو المهند ج ٤ - ١١٢ : ١	أبو العنابية ج ١ - ٨٢ : ٨٥ ، ٨	أبو دلامة ( الشاعر ) ج ١ - ٢٦ :
أبو موسى ج ٤ - ١٢٦ : ١٩	١٧ ، ٩١ : ١٠ ؛ ج ٢ -	١٥ ، ٦٩ : ١٣ ، ١٨٢ :
أبو ميمون العجلي ج ١ - ١٥٦ : ٦	١٨٢ : ٣٠٦ ، ٢ : ٤	١٧ ؛ ج ٣ - ١١٧ : ١٧ و ٧
أبو النجم ج ٢ - ٨٦ : ٢ ؛ ج ٤ -	٣٢٢ : ٣٢٧ ، ٣ : ٣	أبو دلف ج ١ - ١٩٣ : ١٦ ؛
٥١ : ٥٨ ، ٥ :	٣٢٢ : ٣٧٣ ، ٧ : ١١	ج ٢ - ٣٢٥ : ٥
أبو نخيلة ج ٣ - ١٦٥ : ٣	١٧ ؛ ج ٣ - ٨ : ١١ ،	أبو دهبيل الجمحي ج ١ - ٢٧٨ : ١٩ ؛
أبو النشاش ج ١ - ٢٣٧ : ٨	١٩ : ٣٩ ، ٧ : ٥٧ ،	ج ٢ - ٢٢ : ١
أبو نواس الحسن بن هاني ج ١ -	٣ ، ٨٤ : ١١٧ ، ١٨ :	أبو دؤاد الإباضي ج ٣ - ١٩٢ :
٥٠ : ٥٨ ، ٦ :	١٤٤ : ١٥٥ ، ١١ :	١٧
٢٢٧ : ٢٢٦ ، ٤ :	١٨٥ : ١٦ ، ٢٠ : ١٨٧ :	أبو ذؤيب الهذلي ج ١ - ١٨٠ : ٣ ؛
٢٥٩ : ٢٧٣ ، ١٨ :	٢١ ، ١٩٤ : ١٩ ؛ ج ٤ -	ج ٢ - ١٩١ : ١٤ ؛ ج ٣ -
٢٩٤ : ١٧ ، ٣١٠ : ٢٢ ؛	٨٦ : ١٢	١٨٥ : ١ ؛ ج ٤ - ١٠٩ : ٩
ج ٢ - ٦ : ١٦ ، ٧ : ١٣ ؛	أبو عتبة الأسدى ج ٤ - ٩٧ : ١٥	أبو زيد ( المنذر بن حرملة الطائي )
٢٢ : ٣٧ ، ٨ : ٢٢ ؛	٢٣ و	ج ٢ - ٣٠٦ : ١ ؛ ج ٣ -
١٥ ، ١٧٧ : ١٣ ، ١٨٧ :	أبو عزة الجمحي ج ٤ - ٦٦ : ١٣	١٢ : ١٨ و ٣
١٢ ، ١٨٩ : ١ ؛ ٢٢٤ :	أبو عطاء السندی ج ٣ - ١٤١ : ٣	أبو زباد الكلابي ج ٣ - ١٥٧ :
١٩ ، ٣٢٢ : ٧ ؛ ج ٣ -	١٥٢ : ١	٥ ؛ ج ٤ - ٦٨ : ١
٥٦ : ١٩ ، ٦٢ : ٧ ؛ ١١٠ :	أبو علي الضرير ج ٢ - ٣٦ : ١ ؛	أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي
١٧ ، ١٢٠ : ٧ ؛ ١٤٧ :	ج ٣ - ٩٨ : ٣ ؛ ١٩٣ :	ج ٤٤ - ٥٩ : ٢٠
١٥ ، ١٦٤ : ١٦ ؛ ١٧٠ :	أبو عون ج ٣ - ١٣٤ : ٩	أبو سعيد الخزومي ج ١ - ١٩٠ :
١ ، ٢٤٨ : ٤ و ١٩ ؛	أبو النطمش الحنفي ج ٢ - ١٨٨ :	١٦
٢٦٧ : ١٠ ؛ ج ٤ - ٣٧ :	١٩ ؛ ج ٤ - ٣٨ : ١٠	أبو سفيان بن حرب ج ٤ - ١٠١ : ١٠
٦ ، ٤٠ : ٤٨ ، ٩٤ : ١٤ و ٩ :	أبو فراس = الفرزدق	أبو السمط ج ٣ - ٣٨ : ٣
أبو نهمشل ج ٣ - ٢٨ : ١٤	أبو القمقام الأسدى ج ١ - ٩١ : ١٨	أبو الشمقمق ( مروان بن محمد ) ج ٢ -
أبو هريرة العجلي ج ٢ - ١٥١ : ١٦		٣٦ : ٤٨ ؛ ج ٣ - ٢٤٧ : ١٦ و ٥



اموؤ القيس ج ١ - ٧٧ : ٤٢٢  
 ١٤٣ : ١٨ ، ٢٣٥ : ١٨  
 ٢٣٣ : ١٥ ؛ ج ٢ - ٢٣ :  
 ١٨٧ ، ١٣ : ٧٦ ، ٦  
 ٤٦ ؛ ج ٤ - ٤٤ : ١٥  
 أمية بن أبي الصلت النخعي ج ٢ -  
 ٢٧٤ : ١٥ ؛ ج ٣ - ٨٧ :  
 ١٦ ، ١٤٩ : ٤ ، ١٧٢ :  
 ١١ ، ٢٠٣ : ١٨  
 أمية بن أبي تائذ ج ٣ - ٨٩ : ١٢  
 أنس بن أبي أنس اللبي ج ٢ - ١٥٦ :  
 ١٧  
 أنس الدؤلي ج ١ - ٥٨ : ١٩  
 أوس بن حجر ج ١ - ٣٤ : ٢٠ و ٦ :  
 ٢٣٨ : ٨ ؛ ج ٢ - ٨٦ :  
 ١٨٧ ، ٩ : ١٩٢ ، ١ :  
 ١٦ و ٢٩ : ٢٩ ؛ ج ٣ -  
 ٧٧ : ١٦ ، ١٦٥ ، ١٧ :  
 أوفى بن موله ج ٤ - ٥٤ : ١٠  
 إياس بن قتادة ج ١ - ٢٨٦ : ١ ؛  
 ج ٢ - ١٧٨ : ١١ و ٢٠  
 أيمن بن حريم ج ١ - ١٦٤ : ١٧ ؛  
 ج ٤ - ١٠٢ : ١  
 (ب)  
 البعري ج ١ - ٢٣٢ : ١٥ ؛  
 ج ٣ - ٣٤ : ١ ، ١٦١ : ٧  
 البرقي الهذلي ج ١ - ٣٨ : ٣ ؛  
 ج ٣ - ١٧٩ : ٤  
 بشار بن برد ج ١ - ٨٦ : ١٨ ، ٩١ :  
 ٣ ، ٢٦١ : ٣١٠ ؛  
 ٢٢ : ٢٨٦٥ : ٢ ؛ ج ٢ -

أسماء بن خارجة الفزاري ج ٤ - ٧٧ :  
 ١٥  
 اسماعيل القراطبي ج ٣ - ١٢٣ :  
 ١٩ و ٥  
 أسود بن دهم ج ٤ - ٥١ : ١٣  
 أشجع السلمي ج ١ - ١٢ : ١٢ ؛  
 ٣١ : ٩٠ ، ٦ : ١٢  
 الأشجعي ج ٣ - ١٤٧ : ٨  
 الأشعر الرقبان ج ٣ - ٢٦٩ : ١  
 ١٣ و  
 الاصمعي ج ١ - ٥١ : ٧ ؛ ج ٢ -  
 ٧ : ١٣٥  
 الأعشى (ميمون بن قيس) ج ١ -  
 ٦٢ : ٦٦ ؛ ج ٢ - ٢٠ : ٩  
 ١٠٦ : ٢ ؛ ج ٣ - ١٢ :  
 ١٥ ، ١٣ : ٩١ ، ٢١ : ٩٩  
 ١٥٥ : ١٥ ، ١٥٦ : ١٥ ؛  
 ٢٠٥ : ٢١٧ ، ٨ : ١٢ ؛  
 ٢٦١ : ١٨٧ ، ١٨٣ : ٣ ؛  
 ج ٤ - ٢٠ : ٦٨ ، ١٢ : ٦٧ ؛  
 ١٢٣ : ١٨  
 أعشى باهلة ج ٣ - ٥ : ١٤١ ، ٣ :  
 ٢٣  
 أعشى بن تغلب ج ٣ - ٢٦٣ : ١٥  
 أعشى بن ربيعة ج ١ - ٢٧٧ : ٤  
 أعشى سليم ج ٣ - ٩٤ : ١٠  
 أعشى همدان ج ٢ - ١٤٦ : ٨ ؛  
 ج ٣ - ٩٤ : ١٣ ؛ ج ٤ -  
 ١٤٦ : ١٧  
 الأفوه الأودي ج ٣ - ١١٣ : ١٧  
 الأقيشر ج ٤ - ١٤٦ : ٢٠  
 أم السليك بن السليكة ج ٣ - ٦٥ :  
 ٢٠

أبو هند = أبو الهندي  
 أبو الهندام ج ١ - ٢٧٨ : ١  
 أبو الهندي (عبد المؤمن بن عبد القدوس)  
 ج ١ - ٢٦٠ : ٥ ؛ ج ٢ - ١٩٠ :  
 ٥ ؛ ج ٣ - ٢١٠ : ٧ و ١٧  
 أبو الهول ج ٣ - ١٦٣ : ١  
 أبو وبرة ج ٢ - ٣١ : ١١ ؛  
 ٩٤ : ٦  
 أحمد بن صالح بن أبي قنن ج ٢ - ٣٢٠ :  
 ١٢ ؛ ج ٣ - ٢٨ : ٢٤٩ ، ٩ :  
 ٧ ؛ ج ٤ - ٨٦ : ١٥ ، ٨٩ : ١  
 أحمد بن يوسف الكاتب ج ٣ -  
 ١٠٨ : ٦  
 الأحنف بن قيس ج ١ - ١٧٤ : ٤ ؛  
 ج ٢ - ٤ : ١٣  
 أحيحة بن الجلاح ج ١ - ٢٤٠ :  
 ١٢  
 الأخطل ج ٢ - ١٩٥ : ٥ و ٢٢ ؛  
 ج ٣ - ١١١ : ٥ ؛ ج ٤ -  
 ٣٥ : ٢ ، ٨٢ : ١٢١ ، ٦ : ٧  
 الأخنس الجهني ج ١ - ١٨٢ : ٧ و ٣  
 ارطاة بن سبية ج ٣ - ٢٣٩ : ٩  
 إسحاق بن إبراهيم الموصل ج ١ -  
 ١٤١ : ١ ؛ ج ٣ - ١٣٨ :  
 ١٠ ، ٢٣٣ : ٣ ؛ ج ٤ -  
 ٥٤ : ١  
 إسحاق بن خلف النهري ج ٢ -  
 ١٥٧ : ١٨  
 إسحاق الموصل = إسحاق بن إبراهيم  
 الموصل  
 الاسمر الجعفي ج ١ - ٢٤٣ : ٩ ؛  
 ج ٤ - ٣٧ : ٤



(ح)

حاتم طيبي ج ١ - ٣٧ : ١٦٦ : ٥٠ :  
 ١٧ : ٢٣٣ : ١٨ : ٣٤٣ :  
 ٤٤ : ٢٤ : ٢٦ : ٣ -  
 ١٦ : ٢٦٣  
 الحارث بن حلزة ج ٢ - ٩٥ : ١٩ :  
 الحارث بن شداد ج ٣ - ١٦٢ : ٣ :  
 الحارث بن ظالم ج ١ - ١٨٤ : ١٧ :  
 الحارث الكندي ج ٣ - ١٥٤ : ٣ :  
 الحارث بن هشام ج ١ - ١٦٩ :  
 ا و  
 الحارث بن وطة الذهلي ج ٣ -  
 ٢١ : ٨٨  
 الحارثي ج ٢ - ١٨١ : ١٥ :  
 حبيب بن أوس الطائي أبو تمام ج ١ -  
 ٧٨ : ١٤ : ٤٩ : ٤٨ :  
 ٤ : ١٣٠ : ٩ : ٨٧ : ١٥ :  
 ٢ : ١٥١ : ١ : ١٥٠ :  
 ٥ : ٢٣٢ : ٤ : ٢٢٨ :  
 ١٥ : ٢٤٢ : ١٦ : ٢٣٤ :  
 ١٦ : ٢٤٧ : ٢٢ : ٢٤٣ :  
 ج ٢ - ٧ : ١٠ : ٦ : ١٧ :  
 ١٢٤ : ١٠ : ٦٨ : ١٣ : ٨ :  
 ١٦٥ : ١٩ : ١٢٨ : ١٦ :  
 ٢٢١ : ٤ : ١٨٣ : ٩ :  
 ١٢ : ٧ : ١٢ : ٨ :  
 ٣٩ : ٩ : ٣٢ : ١٩ : ٢٤٦ :  
 ٦ : ٦٦ : ١١ : ٥٨ : ٦٣ :  
 ١٩ : ١٢٧ : ١١ : ١٠٦ :  
 ١٤٦ : ١ : ١٤٣ : ٢١ : ١٣٥ :  
 ٩ : ١٦٦ : ٧ : ١٤٩ : ٦٣ :

(ث)

ثعلبة بن صعير ج ٢ - ٨٨ : ١ :  
 الثقفى ج ٢ - ٢ : ١٢ :

(ج)

جابر بن حيان = جابر بن حيان  
 جابر بن حيان ج ١ - ٣٤٣ : ١٩٧ :  
 جامع المحاربي ج ٢ - ٢١٢ : ٧ :  
 جنادة بن قيس ج ١ - ٣٥ : ١٨ :  
 ٢٠ : ٣٦  
 جندب العكلي ج ٢ - ١٨٨ : ٧ :  
 جران المود ج ١ - ١٦٥ : ٢٦٢ :  
 ٨ : ٨٠ : ٨٢ : ٩ :  
 ٨ : ١٠٣ : ٩  
 جرير ج ١ - ٣٦ : ٥٠ : ٢٠ :  
 ١٩ : ٩١ : ١٤ : ٢ -  
 ١٧١ : ١٦ : ١٩٥ : ١٣ :  
 ١٨ : ٣١٦ : ١٤ : ٣ -  
 ٣٣ : ١١ : ٣٢ : ١٥ : ٣ :  
 ٦ : ٨٣ : ٩ : ٥٣ : ٦٣ :  
 ٤ : ١٥٥ : ١٤ : ١٥٠ :  
 ٨ : ٢٩٢ : ١١ : ٢٢٥ :  
 ج ٤ - ٤٢ : ٨٥ : ١٠ : ٥٠ :  
 ١٣ : ١٤١ : ١٤ : ١٠٧ :  
 الجعدي = النابغة الجعدي  
 جعفر بن عابة الحارثي ج ١ - ١٩٣ : ٩ :  
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
 أبي طالب ج ٢ - ١٨٠ : ١٩ :  
 جميل بن معمر العذري ج ١ - ٤٠ :  
 ١٧ : ١٩٣ : ١٣ :  
 ٥ : ٩٣ : ١٢ : ١٩٤ :  
 الجندل بن عمر ج ٣ - ٨٩ : ١٤ :  
 جهنم ج ٤ - ٤٧ : ٧ :

٤٧ : ٤٠ : ٤٨ : ٣٣ : ٤٤

١٢٣ : ١٨٢ : ٢٠ : ١٢٣

١٩٠ : ١٢ : ٣ - ١١ :

١٧٤٢ : ٢٠ : ١٥ : ٤١ :

٢٤ : ٢٦ : ٤٨ : ٤١ : ٤١ :

١٣٤ : ٦٣ : ٤٥ : ١٨ :

١٤١ : ١٢ : ١٣٩ : ١٦ :

١٥ و ١٣ : ١٤٥ : ٢٣ : ١٣ :

١٤٦ : ١٦٢ : ٧ : ١٠ :

١٦٧ : ١٧٩ : ١١ : ١٥ :

٢٦١ : ١٩ : ٤ - ٨١ :

١٨ : ٨٢ : ١١ : ٨٣ :

٨ : ٨٤ : ١

بشار بن بشر ج ٣ - ١٨٣ : ١٥ :

٢٠ : ٢٢١

بشامة ج ١ - ١٩٠ : ٣ :

بشر بن أبي خازم ج ١ - ٨٨ : ١٨ :

ج ٢ - ٨٧ : ٦ : ٣ -

٣٠ : ٩٦ : ٤ : ٣ :

بشر بن المغيرة بن أبي صفرة ج ٣ -

٤ : ٩٠

البيث ج ١ - ٧٨ : ١٣ : ١٦٧ :

٢٨١ : ١٠ : ٢٧٦ : ١

٩ : ٢٩٣ : ٢١

بكر بن النطاح ج ١ - ٣٤٢ : ٩ :

ج ٤ - ٢٧ : ١٥ :

بكر بن وائل ج ١ - ١٨٥ : ٨ :

١٢ و

بكير بن الأحنس ج ١ - ٢٣٠ : ١٩ :

(ت)

تأبط شرا ج ١ - ٢٨١ : ٤ : ٢ -

٢٠ : ٦٥ : ٣ - ١٧ : ٦٤

تميم بن مر ج ١ - ١٨٥ : ١٠ :



١٢٥ : ١ : ١٢٥ ج ٣ - ١٥ : ١٦  
 ١٠٣ : ٩ : ١٨٩ : ١  
 ١٧ : ٤ : ٩٩ : ١٩  
 الخنساء ج ١ - ١٢٥ : ١٦  
 ١٦ : ١٩١

(د)

دراج الضبابي ج ١ - ٥٦ : ٢١  
 دريد ج ٣ - ١٠٩ : ١٤  
 دعبل ج ١ - ٥١ : ١٣٠ : ١٥٠ : ١٣٠  
 ٣٦ : ٢ : ٣٣٤ : ٦  
 ١٩٧ : ١٣ : ١٨٨ : ١١  
 ٤٣ : ٩ : ٢٠ : ٣ : ١  
 ٦٣ : ١٣٣ : ٦٣ : ٨٢ : ١  
 ٢٤٠ : ٢٤٦ : ١ : ٢٤٠  
 ٢٤٧ : ٢١ و ٨ : ٢١ و ٨ : ٤  
 ١٢ : ٣٩ : ١ : ٣٨  
 دكين الراجز ج ٣ - ١٧٢ : ١٦  
 دلسم ج ١ - ٢٥٤ : ٢  
 دماذ (رفيع بن سلمة) ج ٢ - ١٥٦ : ١

(ذ)

ذو الإصبع المدواني ج ١ - ٢٤٧ :  
 ١٩ : ٢ - ٦ : ١ : ٤ : ٤  
 ١٧ : ٦٠  
 ذو الرمة ج ٢ - ٨٥ : ٨٧ : ١٤ : ٨٧ :  
 ٩ : ١١ : ١٨١ : ٥ : ٨٨ : ٩  
 ٣ : ٢٨١ : ١٢ : ٤ : ٤  
 ٢٢ : ١١ : ٣٩ : ٣ : ٤٥ :  
 ١٠ : ٨٣ : ١٠ : ٨٥ : ١  
 ١٢ : ١٤٢

حمزة بن بيض ج ١ - ٢٢٩ : ١٠ :  
 ٨ : ١٥٠ : ١٩ : ١٣١ : ٣ :  
 حميد الأرقط ج ٣ - ٢٤٢ : ١٣ :  
 ٨ : ٢٦٢  
 حميد بن ثور الهلالي ج ٢ - ٨٢ :  
 ١٩١ : ١٠ : ١٨٨ : ١٣ :  
 ١٦ : ٣٢١ : ٨ : ٤ :  
 ١٠٤ : ١٤٣ : ٣ : ١٧ :  
 حنش بن عمرو ج ١ - ١٦٦ : ١٣ :  
 حنين بن بلوع الحيرى ج ٣ -  
 ٢١ : ٢١١

(خ)

خالد بن زهير ج ٤ - ١٠٩ : ١٢ :  
 الخنعمى ج ٣ - ١٦٨ : ٧ :  
 نخيم بن عدى ج ١ - ١٤٥ : ٢٢ :  
 خدأش بن زهير ج ١ - ٢٣٥ : ٤٢ :  
 ٢٤٨ : ٧ : ٢ - ٣ : ٢١ :  
 ج ٣ - ٩٠ : ١٦ :  
 الخريمى (أبو يعقوب) ج ٢ - ٥ : ٩ :  
 ج ٣ - ١٧ : ١٧ : ١٦٠ : ٦ :  
 ١٧٧ : ٣ : ٢٣٩ : ٦ :  
 ج ٤ - ٥٧ : ٥٥ : ٧٩ : ٩ :  
 الخزرجى ج ٢ - ٣٥ : ١ :  
 الخزيمى ج ١ - ١٣١ : ١٠ : ٢ :  
 ١٢٤ : ١١ :  
 خلف الأحمر ج ٣ - ٣٦ : ٩ :  
 خلف بن خليفة الأقطع ج ٣ - ٣٧ :  
 ١٩ : ١٧١ : ١٤ : ١٤٨ : ٥ :  
 الخليل بن أحمد ج ١ - ٢١٧ : ١٤ :  
 ٣١١ : ٧ : ٢ - ٣٥ : ٦٧ :

١٧٧ : ١٩٥ : ١٨ : ٦ :  
 ٢٤٦ : ٢١ : ٤ : ٢٧ :  
 ٤٤ : ١٣ : ٥٣ : ١ :  
 ٨ : ٨٥  
 الحجاج بن يوسف التيمي ج ٢ -  
 ١٤ : ٣٢٢  
 حجية بن المضرب ج ٣ - ٥ : ١ :  
 حسان بن ثابت ج ١ - ١٦٩ : ٢ :  
 ٢٤٠ : ١٧ : ٢٤٧ : ٢١ :  
 ج ٢ - ١٢ : ١٨ : ١٥٠ :  
 ١١ : ١٥١ : ١٦٩ : ٩ :  
 ١٣ : ٤ : ١٥ : ١١ :  
 ١٩ : ٥٦  
 الحسن بن وهب ج ٣ - ٧٥ : ١٣ :  
 ١٠٠ : ١ : ٤ : ٣٢ : ٦ :  
 حطان بن المعلى ج ٣ - ٩٥ : ٢٢ :  
 حطائط بن يعفر ج ٣ - ١٨١ : ١ :  
 الحطيئة ج ١ - ٢٣٦ : ٧ : ٢ :  
 ١٠٦ : ١٢ : ١٧٠ : ٧ :  
 ١٩٢ : ١٤ : ١٩٥ : ٧ :  
 ج ٣ - ١٧٩ : ٨ :  
 الحكم بن عبد ج ٣ - ١٣١ : ١٧ :  
 ج ٤ - ٦٢ : ١٢ : ١٧ :  
 ١٨ : ٦٧  
 الحكم بن محمد بن قنبر المازني ج ٤ -  
 ١٦ و ٣ : ٢٠  
 حماد بن محمد ج ٣ - ١٩ : ١٢ :  
 ٨٠ : ١١ : ١٤١ : ٢٣ :  
 ١٥٩ : ٧ : ١٧٨ : ٩ :  
 ٢٤٤ : ١٠ : ٢٦٤ : ١ :  
 الحمدوني ج ٣ - ١٢٥ : ١ : ٤ :  
 ١٤ : ٨٩  
 حمران ذو النصة ج ٢ - ٩٨ : ١٧ :



سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨٩ :

١٦ ؛ ج ٣ - ٨١ : ١

سويد المراند الحارث ج ١ - ١٨٩ :

١٧

السيد الحميري ج ٢ - ١٤٤ : ١٤٤

١٤ : ١٤٩

(ش)

الامام الشافعي (محمد بن ادريس) رضى

الله عنه ج ٢ - ٢٦٠ : ٩

شبرمة الضبي ج ٢ - ١٩٠ : ١٥

شراعة بن الزندبود ج ٤ - ٩٩ : ١٦

شريح ج ٣ - ١١ : ٣١ ، ١٥ :

٠٠ ؛ ج ٤ - ٩١ : ١٤

شقران القضاعي ج ١ - ٢٥٦ : ٢

شقيق بن السليك العامري ج ٤ -

٦ : ٦٢

الشاخ ج ٢ - ٢٧٣ : ٢٠

الشميدرا الحارثي ج ١ - ٧٧ : ١٩

الشفري ج ٤ - ٧٩ : ١٥ ، ٢٠

(ص)

صالح المزى ج ٢ - ٣٠٦ : ١٢

صخر بن الشريد ج ٤ - ١١٩ : ٣

صفية الباهلية ج ٣ - ٦٦ : ١

السلطان العبدى ج ١ - ٣٩ : ١

٢٤١ : ٣ ؛ ج ٣ - ١٣٢ : ١٥

(ض)

ضرار بن عمرو الضبي ج ٣ - ٩٦ : ١

زيادة بن زيد ج ٢ - ١٢٦ : ٢٠

زيد بن الحكم الثقفي ج ٢ - ١١ : ١٥

زيد بن عمرو بن نفيل ج ١ - ٢٤٢ :

٥ ؛ ج ٤ - ١٠٦ : ٤

زينب بنت الطرية ج ٣ - ٢٣٩ : ١٩

(س)

سالم بن دارة ج ٢ - ٢٠٣ : ١٦ ؛

ج ٣ - ٢٦٢ : ١٣

سحيم بن وثيل ج ١ - ٢٥٩ : ٢٠ ؛

٢٩٧ : ٧ ؛ ج ٤ - ٨٨ : ٢١

سديف ج ١ - ٢٠٨ : ١٤

سراقة بن مرداس البارقي ج ١ -

٢٠٣ : ١

سعد بن قزب سيار ج ٣ - ٢٢٩ : ١٣

١٤ و

سعد بن فاشد المازني ج ١ - ١٨٧ :

٢١

سعيد بن حميد ج ١ - ٤٩ : ١١

سفيان بن معاوية ج ٢ - ٩ : ١٤

سلمة بن الحرشب ج ١ - ٦٧ : ١

سلى بن ربيعة ج ٤ - ١٤٠ : ٢٠

سليمان الأعمى ج ٣ - ٦١ : ١٤

سماعة بن أشول ج ٣ - ٢٦١ : ١٤

السموول بن عاديا الهسودي ج ٣ -

١٧٢ : ٢٠

سهل بن هارون ج ٣ - ٢٥ : ١٦ ؛

١٣٨ : ١٦ ؛ ج ٤ - ١١٢ : ٨

سهم بن حفظة ج ٢ - ٨٧ : ٣

سقوار بن المضرب ج ٣ - ١٣٣ : ١٨

سويد بن أبي كاهل ج ٢ - ١٠ : ٩ ؛

٢١٤ : ٢١

(ر)

الراعى ج ١ - ٣١٩ : ٦

ربيعة بن طامر = مسكين الدارمي

ربيعة بن مقروم ج ١ - ١٢٦ : ١٠

الرخيم العبدى ج ٤ - ٨٠ : ٣

رفع بن سلمة = دماذ

الرقاشي ج ٣ - ٢٦٦ : ١

الرقاص الكلبي ج ١ - ١٤٥ : ٢٢

رؤبة ج ٢ - ٥٦ : ١٢ ؛ ج ٣ -

١٢٣ : ١ ؛ ج ٤ - ٥٩ : ١٠

(ز)

زيان بن سيار ج ١ - ٢٤٨ : ١٣

الزبرقان ج ٢ - ١٩٢ : ٢٠

الزبير ج ٣ - ٩٥ : ٨

الزبير بن عبد المطلب ج ١ - ٣٨ : ١

٢٩٢ : ٦

زواقة الباهلي ج ٣ - ١٨ : ١٨

زهير (بن أبي سلى المزني) ج ١ -

٤١ : ٣ ؛ ٦٧ : ١٢ ؛

١٩٠ : ١٨ ؛ ٢٩٥ : ١٨ ؛

٢٩٩ : ١٢ ؛ ٣٤١ : ٣ ؛

ج ٢ - ٥ : ١٧ ؛ ٦٩ : ١٢ ؛

ج ٣ - ١٠٩ : ١٢ ؛ ١٥٣ :

٩ ؛ ج ٤ - ٨٨ : ١٢

زياد الأعمى ج ٣ - ٦ : ٢١ ؛

١٤٦ : ١٧ ؛ ١٥٢ : ١٩ ؛

٢٤٢ : ١ ؛ ج ٤ - ٦٦ : ٣

زياد بن حل بن سعد بن عميرة بن حريث

ج ١ - ٢٦٩ : ٢٠

زياد بن منقذ التميمي ج ١ - ٢٦٩ :

٢١ ؛ ج ٣ - ١٨٣ : ٢١



عبدالله بن همام السلولى ج ١ - ٤١ :  
 ١١ ، ٥٧ : ١٩  
 عبد المؤمن بن عبد القدوس ج ٢ -  
 ١٨ : ١٩٠  
 عبد الملك بن صالح ج ١ - ٢٥٨ : ١٢  
 عبد الملك بن مروان ج ١ - ١٦٦ : ٤  
 عبدة بن الطيب ج ١ - ٢٨٧ : ٤٤  
 ج ٢ ، ٢١ : ٦  
 العبدى ج ١ - ٢٠٧ : ١٠  
 عبيد بن الأبرص ج ٢ - ٧٢ : ٧  
 ١٩٢ : ١٠ ، ١٩٥ : ١٧  
 ٣٢٥ : ١ ، ١٨٨ : ٩  
 عبيد بن الأخطل ج ٢ - ٤١ : ١٣  
 عبيد بن أوس الطائى ج ٤ - ٩٣ : ١١  
 عبيد الله بن زياد ج ٣ - ٢٢٨ : ٧  
 عبيد الله بن عكراش ج ١ - ٨٩ : ١٠  
 عبيد الله بن قيس الرقيات ج ١ - ١٠٣ :  
 ١١ ، ٣٣٥ : ١٦ ج ٤ -  
 ١٢٢ : ١٦  
 عبيد الله بن عمر ج ٢ - ١٥١ : ٦  
 عتاب بن ورقاء ج ٢ - ٤٩ : ١٦  
 العنابي ج ١ - ٩٤ : ١٤ ، ١٠٠ :  
 ٢٠ ، ٢٣١ : ١٩ ج ٣ -  
 ٢ : ٦  
 عتبة بن بجير ج ٢ - ١٩٣ : ٢٠ :  
 ج ٣ - ٢٤٠ : ١٩  
 العتيبي ج ٢ - ٩ : ١٠ : ٣ ج ٢ - ٦٠ :  
 ١ ، ١٥٣ : ٦  
 عتبة بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ٣  
 العجيف ج ٣ - ٢٢٩ : ١  
 عدى بن الرقاع ج ١ - ٥٠ : ١٤  
 ٢٣٣ : ١٥ : ٣٤٣ : ١٥ ج ٢ -  
 ١٢٨ : ١٩٠ : ٦ : ١٠ :  
 ج ٣ - ٦٩ : ٨

عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ٨٩ : ١٦  
 عبد الرحمن بن حسان ج ٣ - ٧٧ : ١  
 عبد الصمد بن الفضل الرقاشى ج ٣ -  
 ٢ : ١٤٥  
 عبدالعزيز بن زرارة ج ١ - ٢٤٢ : ١٢  
 عبد الغفار الخزاعى ج ١ - ١٥٧ : ٢  
 عبد القدوس بن عبد الواحد ج ١ -  
 ١ : ١٩١  
 عبدالله بن أبي الشيبص ج ١ - ٢٢٢ :  
 ١٩  
 عبد الله بن أبي عيينة ج ١ - ٨٩ : ١٣  
 عبدالله بن جدعان ج ١ - ٣٣٥ : ١٩  
 عبد الله بن جعفر ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠  
 عبد الله بن الزبير الأسدى ج ٢ -  
 ١٨٦ : ٢ : ٣ ج ٦٧ :  
 ١٨ ، ٢٦٥ : ١١ و ٢٢  
 عبدالله بن سبرة الحرشى ج ١ -  
 ٦ : ١٩٢  
 عبد الله بن سعيد ج ١ - ٨٦ : ٤  
 عبد الله بن طاهر ج ١ - ٢٦٦ :  
 ١١ ، ٣٣٤ : ٢  
 عبد الله بن عبد الله بن عتبة ج ٣ -  
 ١٦ : ٧  
 عبدالله بن مجلان ج ٤ - ١٣١ : ٤  
 عبد الله بن القعقاع الأسدى ج ١ -  
 ١ : ٣٢٥  
 عبدالله بن المبارك ج ٢ - ١٧٧ : ١٨  
 عبد الله بن مصعب الزبيرى ج ٣ -  
 ٢٠ : ٢١ : ٥٢ : ١  
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر  
 ج ١ - ٣٤٠ : ١١ : ٣ ج ٣ -  
 ١١ : ١١ ، ١٧ : ٧٥ :  
 ١٨ ، ٢٠٧ : ١  
 عبد الله بن المقفع = ابن المقفع

(ط)

الطائى = حبيب بن أوس أبو تمام  
 طرفة بن العبد ج ١ - ٢٥٩ : ١٠ :  
 ج ٢ - ٣ : ٢٣ ، ٦٧ : ١ :  
 ١٩٠ : ١٢ : ٦٨ : ٤  
 الطرماح ج ٢ - ١٨٩ : ١٨٩ : ٣ :  
 ٣٠٧ : ١١ : ٣ ج -  
 ٩٣ : ١١ : ١٥٠ : ٦  
 طريح النقى ج ٢ - ٢٨ : ١٨ :  
 ج ٣ - ١٦٠ : ٤  
 طفيل (الغنوى) ج ٣ - ٦٧ : ١٢ :  
 ج ٤ - ١١٣ : ١٢  
 طلبة بن قيس بن عاصم ج ٣ - ١٢٣ :  
 ١٨

(ع)

عاصم بن ثابت ج ١ - ١٧٠ : ٢٠  
 عامر بن خالد بن جعفر ج ٣ - ١٢١ : ٤  
 عامر بن الطفيل ج ١ - ٢٢٦ : ٢٢ :  
 ٣٤٢ : ١٥  
 عباس (من بنى حنيفة) ج ٤ - ١٣٤ : ٢  
 العباس بن الأحف ج ١ - ٣٠٤ :  
 ١٥ : ٣ ج ٧٨ : ١٤٦ :  
 ١١ : ٤ ج ١٤٠ : ١  
 العباس بن جرير ج ٤ - ١٤٠ : ٧  
 العباس بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٨  
 العباس بن عبد المطالب ج ١ - ٧٨ : ١٨  
 العباس بن مرداس ج ١ - ٢٩٢ :  
 ١٠ : ٣ ج ٧ : ١٩٤ :  
 ١٤  
 عبد الحميد الكاتب ج ٢ - ٣٢٢ : ٦  
 عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة  
 ج ٤ - ٦٣ : ٣



الفرزدق ج ١ - ٨١ : ٦ : ٨٢ :  
 ٥٠ : ١٢٤ : ٨ : ١٦٧ : ١ :  
 ٢٢٥ : ٣ : ٣٠٦ : ١٩ :  
 ٣٤٢ : ١٢ : ١٢ : ٢ : ١٦ :  
 ١١ : ٢٧ : ١٠ : ٧٩ : ١٠ :  
 ٨٢ : ١٧ : ١٧١ : ١٦ :  
 ج ٣ - ١١٤ : ١٦ : ١٦٨ :  
 ١٤ : ٢١٢ : ٧ : ٢٤٠ :  
 ٦ : ٢٦٥ : ٢ : ٢٨٩ :  
 ١٤ : ٤ : ٤ : ١٣ :  
 ٥٢ : ١١ : ٨٣ : ٢٣ :  
 ٨٤ : ١٠ : ١٠٤ : ١ :  
 ١٠٧ : ١ : ١٢٢ : ١٥ :  
 ١٤٠ : ١٨ :

فرعان التميمي ج ٣ - ٨٦ : ١٧ :  
 فضالة بن شريك ج ٣ - ٦٧ : ٣ :  
 الفضل بن سيار ج ٣ - ٣ : ١ :  
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب  
 ج ١ - ٢٥٦ : ١٢ : ١٩ :

(ق)

قتادة بن مغرب اليشكري ج ٤ - ١٢٦ :  
 ١٣ :  
 قراد بن حنش الصاردي ج ١ - ١٦٦ :  
 ٢٠ :  
 قرواش بن حوط ج ١ - ١٦٦ : ٢ :  
 قريط بن أنيف ج ١ - ١٨٨ : ٢١ :  
 القس = عبد الرحمن بن أبي عمار  
 القطامي ج ١ - ٣٣ : ٣ : ١٩١ :  
 ١٨ : ٣ - ٢ : ٧ : ١٢١ :  
 ٩ : ٤ : ٨٢ : ٤ :  
 قطران العبسي ج ٢ - ١٠٦ : ١٦ :

عمر بن المبارك الخزاعي ج ٢ - ٣٢٦ : ١٧ :  
 عمران بن حطان ج ٣ - ١٥٩ : ١١ :  
 عمرو بن الاطنابة ج ١ - ١٢٦ : ٤ :  
 ١٨٤ : ٦ : ١٩٣ : ٣ :  
 عمرو بن الأهم ج ١ - ٣٤٢ : ١ :  
 عمرو بن بانه ج ٤ - ٥٧ : ١٨ :  
 عمرو بن حارثة = الأشعر الرقبان  
 عمرو بن شاس ج ٤ - ٤٢ : ١٥٢ :  
 عمرو بن العاص ج ١ - ٣٧ : ١١ :  
 ١٥٨ : ١١ :  
 عمرو بن كلثوم ج ٢ - ١٩٤ : ٤ :  
 ٢٠٥ : ١٧ :  
 عمرو بن معد يكرب ج ١ - ١٩٣ :  
 ١٣ : ٣٠٠ : ١٤ : ٢ :  
 ٦٥ : ٤ : ١٦٤ : ١٢ :  
 عمير بن حباب ج ٣ - ٨١ : ١٨ :  
 ١١١ : ١٧ :  
 عمير بن شبيب النخعي ج ٣ - ٢ : ١٨ :  
 عنزة العبسي ج ٢ - ١٨٦ : ٥ :  
 ج ٣ - ٢٧٢ : ١٩ :  
 العوام بن شوذب الشيباني ج ١ -  
 ١٦٦ : ١٨ :

(غ)

الغطمش الضبي ج ٤ - ٥٥ : ١ :  
 غيلان بن سلمة ج ٤ - ٥٢ : ١٣ :  
 غيلان بن عقبة العدوي = ذو الرمة

(ف)

فاتك ج ٤ - ٣٧ : ١ :  
 الفرار السلي ج ١ - ١٦٤ : ٨ :

عدي بن زيد العبادي ج ١ - ٣٠٦ :  
 ٦ : ٣٠٤ : ٢ : ١ :  
 ٣١٧ : ٢ : ٣٤٢ : ١٢ :  
 ج ٣ - ٧٩ : ١٤ : ٢٠ :  
 ٨٨ : ١٩ : ١١٥ : ١ : ١٩١ : ٩ :  
 عروة بن أذينة الليثي ج ٣ - ١٧٣ :  
 ٢ و ١٧ : ١٨٥ : ١٣ :  
 ج ٤ - ٢٩ : ١٥ :  
 عروة بن الورد ج ١ - ٢٣٤ : ٧ :  
 ٢٤١ : ٢٠ : ٢ : ١٩٤ :  
 ١٠ : ٢٦٤ : ٣ : ١٠ :  
 عصام بن عبيد الزماني ج ١ - ٩١ :  
 ٢٢ :  
 عقيل بن علفة ج ٤ - ١٢ : ٤ :  
 عقيبة الأسدي = أبو عتبة الأسدي  
 العلاء بن المهال الغنوي ج ١ - ٦٧ :  
 ٢١ : ١٣٧ : ٢ : ١٦ :  
 علقمة بن عبدة ج ٤ - ٤٥ : ١ :  
 علي بن أبي طالب ج ٣ - ٥ : ٦ :  
 علي بن أمية ج ١ - ١٣٢ : ١ :  
 علي بن الجهم ج ١ - ١٠١ : ٣ :  
 ٣٠٦ : ٢ : ٣١٣ : ١٥ :  
 ج ٢ - ٣١٧ : ٨ : ٣ :  
 ٢٧ : ١٣ : ٦٥ : ٦ : ٩٩ :  
 ١٨ : ٤ : ١٤١ : ٨ :  
 علي بن منظور ج ٤ - ١٢٥ : ١ :  
 عمارة بن عقيل ج ٢ - ٣٢٤ : ١ :  
 عمر بن أبي ربيعة المخزومي ج ١ - ٤٠ :  
 ١٩ : ١٥٨ : ٢ : ١٨ :  
 ج ٣ - ٩ : ١٣ : ١٨ : ١٥ :  
 ١٣٧ : ٧ : ٤ : ٩٣ : ٨ :  
 ١٠٧ : ١٢ :  
 عمر بن عبد العزيز الطائي ج ٢ -  
 ٣ : ٣٣ :  
 عمر بن لجأ ج ٢ - ٤٤ : ٦ :



المثقب العبدى ج ٣ - ٧٧ : ١٣٠  
١ : ١١٢

المجنون = مجنون ليلي

مجنون ليلي ج ١ - ٢٦١ : ١٤٠

ج ٣ - ٧٨ : ٨٠ : ٤٠

٢٩ : ٢٤ : ١٣٩ : ٩٠

٣ : ١٤٥

محمد بن أبان اللاحق ج ٣ - ١٠٨ : ١٠

محمد بن أبي حمزة مولى الأنصار ج ٢ -

٥ : ١٩٦

محمد بن الجهم ج ٤ - ٣٦ : ٤٠

محمد بن حازم الباهلي ج ١ - ٢٤٦ :

٤٤ : ٣٧٣ - ٢ : ١٣

محمد بن حسان بن سعد = محمد بن

حسان بن سعيد

محمد بن حسان بن سعيد ج ٤ - ٦٢ :

٢٢

محمد بن سعيد الكاتب ج ٣ - ١٦١ :

١٩

محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي

ج ١ - ٤٩ : ١٠

محمد بن عميرة = المقنع الكندي

محمد بن كئاسة ج ٤ - ١٢٦ : ١٠

محمد بن منذر بن منذر بن منذر =

ابن منذر

محمد بن وهيب ج ١ - ٢٨٩ : ٧٠

محمد بن مهدي ج ٣ - ٧٤ : ٨٠

محمد بن يسير اليسيري = ابن يسير

محمود الوراق ج ١ - ٨٤ : ١٦٠

٢٤٩ : ٢٢٦ - ٢ : ٢٢٦

٣٧٤ : ٤٠ : ٣ - ٢

٥٣ : ١٩٠ : ٩٠ : ٩٠

ج ٤ - ٥٢ : ١٠

الكهيت بن معروف الأسدي ج ١ -

٣٥ : ٧٠ : ٨١ : ١٢٧ : ١٠

٣١٩ : ٢٣٠ : ٤٦ : ٤٠

٤١ : ٤٥ : ٧٩ : ٤٠

٣٢١ : ٢٥٨ : ١٦ : ٤٠

١٠ : ٦٧ : ٧ - ٣ : ٤٠

٤٥ : ١١٢ : ١٤ : ٧٦ : ١٧

٧ : ٢٦٥

(ل)

ليد ج ١ - ١٤٥ : ٤٥ : ٢ - ٢

٣٠٨ : ٤٠ : ٣٢٣ : ٤٠ : ١٠

ج ٤ - ٦٥ : ١١

لحية بن خلف الطائي ج ١ - ٢٤٧ :

٢٢

لقبط (بن زرارة) ج ١ - ١٥ : ٩٠

ج ٤ - ٢٤ : ١٥ : ٢٤

ليلي الأخيلية ج ١ - ٢٧٨ : ١٤

(م)

المؤمل بن أميل ج ٣ - ٤٥ : ١٩

المأمون ج ٤ - ١٠٥ : ٩٠

مالك بن أسماء ج ١ - ن : ٦٠

٢٦٢ : ١٠ : ٣١٤ : ١٠

مالك بن حريم ج ١ - ٢٣٧ : ٣٠

مالك بن دينار ج ٢ - ٣٠٢ : ١٦٠

٣٠٤ : ١٢

مالك بن الربيع ج ١ - ٢٣٦ : ٩٠

التملس ج ١ - ٢٩٢ : ٣٠ : ٢ - ٢

٦ : ٨٠ : ١٩٥ : ١٠

متمم بن نويرة ج ١ - ٢٧٤ : ١٦

قطري بن الفجاءة ج ١ - ١٢٦ : ٤٠

ج ٢ - ١٩٣ : ٥٠

قنذب بن أم صاحب ج ٣ - ٨٤ : ٩٠

ج ٤ - ٦١ : ١٠

القلاخ بن جناب ج ٤ - ١٦ : ٦٠

قيس بن الحطيم ج ١ - ١٣٨ : ١٩٠

٨ : ١٩١

قيس بن ذريح = مجنون ليلي

قيس بن زهير ج ٣ - ٨٨ : ٤٠

قيس بن عاصم المقرئ ج ٣ - ٢٤٠ :

١٥

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي

(ك)

كثير عزة ج ١ - ٢٦٢ : ٥٠

ج ٢ - ٢ : ٢٠ : ٥٠

١٥ : ٦ : ٥٠ : ١٤٤

١٠ : ٣٣٠ : ٨٠ : ٣ - ٣

١٦ : ٤٤ : ١٠ : ١٦٠

٥٠ : ٧٦ : ١٠ : ١٢٠

٧٨ : ٢٠ : ٤٠ - ٢١ :

٢١ : ٢٨ : ١٣ : ٢٩ : ١٠

٦٦ : ٦ : ٧٨ : ١٠ : ١٠

٩٢ : ٩٠

كعب بن زهير ج ١ - ٢٣١ : ١٢٠

٣٠٤ : ١٧ : ٣ - ١٤٧ :

١٢ : ١٨٦ : ٦٠

كعب بن سعد الغنوي ج ١ - ٣٤٠ :

١٧

كعب بن مالك ج ٢ - ١٩٣ : ١٠

١٥٠



مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ج ٤-٩٦ : ٩	مسكين الدارمي ج ١-٣٩ : ٩٩	مخارق بن شهاب ج ٢-٧٦ : ١٦
المنع الكندي ج ١-٢٢٦ : ٥٥	ج ٢-١٩٣ : ٢٠ و ٨ : ٩	المخيل ج ٢-١٩٢ : ٨
ج ٣-٢٤٠ : ٢٦٦ : ٢١١	ج ٢-٢٤٠ : ٢٢٢ : ٢٠ و ١٠	المرار ج ١-١٣٨ : ٤٨ : ٢٤٣
١٩	مسلم بن الوليد ج ١-٤٢ : ٥٥	ج ٣-٢٤ : ٢٤ : ٧٧
منجوف بن مرة السلمي ج ٢-١٩٢ :	ج ١٦ : ٢٨٥ : ٢٩٣ : ١٩	ج ٤-١٣ : ٦
١٢	ج ٢-٣٠٦ : ١٥ : ٣	المرزبان سعيد الفقعسي ج ٤-٤٥ :
المنخل اليشكري ج ٣-١٢ : ٩	ج ٢٧ : ١٧ : ٣٣ : ٨	١٩ و ١٢
المنذر بن حرملة الطائي = أبو زيد	ج ٤٣ : ٤٦ : ١٤٨ : ١١	المرزبان منقذ العدوي ج ١-٢٦٩ :
منصور النمرى ج ٣-٦٧ : ١٠	ج ١٥٣ : ١٦ : ٤ : ٣٦	ج ٤-٣٠ : ٢٠ و ١١
المهاجر بن عبد الله الكلابي ج ٣-	ج ١٦ : ٦٢ : ١	مرثد بن أبي حمدان الجعفي = الأسعر الجعفي
٧ : ٢٢	المسيب بن علس ج ١-٣٠٤ :	المرقش ج ١-١٤٥ : ١٠ و ١٨
المهدي ج ٣-٣٩ : ١٤	ج ١١ : ١١-٣	مرة بن محكان السعدي ج ٣-٧٧ :
مهلهل ج ٢-١٩٤ : ٨ : ٣	مصعب ج ٣-١٢٢ : ٦	ج ٤ : ٢٦٣ : ١١
٥ : ٩١	معاوية بن أبي سفيان ج ٢-١٦٩ :	مروان بن أبي حفصة ج ٣-٢٤٨ :
مهبيار ج ٣-٢٥٥ : ١٣	ج ١٠ : ١٥٩-٣ : ١٥	ج ٤-٥٦ : ١
موسى شعوات ج ٢-١٧ : ٥	ج ٤-٥٥ : ٤	مروان بن محمد الشاعر = أبو الشمقمق
ميسرة أبو الهرداء ج ٣-٢٦٥ : ٢٠	معبد بن علقمة ج ٢-١٧٨ : ١٩	مزاحم العقيلي ج ٤-٢٥ : ١٧
ميسرة الأكل ج ٣-٢٢٥ : ٦	معروف الديبري ج ٣-٢١٢ :	المزق الحضرمي ج ٢-٣٢ : ١١
ميون بن قيس = الأعشى	٢٢	المساحق ج ٣-٨ : ١٦
(ن)	المعلوط ج ١-١٤٩ : ١٥	المساور بن هند بن قيس بن زهير بن
النايفة ج ١-٢٢٧ : ٧ : ٢	ج ١٦ : ٢٤٦ : ١١ : ١٨٩	جذيمة العبسي ج ٤-١٣ : ٣
ج ١٨٩ : ١٠ : ١٩٤ : ٦	ج ٢-١٩٤ : ١٦ : ٣	١٩ و
ج ١٩٩ : ٣٧١ : ٦ : ٣	ج ٩٦ : ١٠ : ١٨٩ : ٥	مساور الوراق ج ٢-١٤٠ : ٥
ج ١٦ : ١٦ : ٦٦ : ١٥	معقل أخو أبي دلف ج ٣-١٠ :	ج ٣-٢٢٨ : ١٥
ج ١٩٣ : ١ : ٢٠٣ : ٣	١٣	المستهل بن الكميث ج ٣-٢٠ : ١٨
ج ٨-١٠٩٤٥ : ١٨	معن بن أوس الخزفي ج ٣-١٨ :	مسعر بن كدام ج ١-٣١٨ : ١٨
النايفة الجمدي ج ١-١٨٥ : ٢٢	ج ٤-١١٣ : ١٨	مسعود بن بجر ج ١-١٤٥ : ٢٢
ج ٢١٨ : ١٦ : ٢٨٥ : ٢٠	المغيرة بن حبناء بن عمرو بن ربيعة بن	المسعودي ج ١-٢٧٢ : ١٤
ج ٣٢٩ : ١ : ١٨٩ : ٢	حنظلة ج ٤-٦٤ : ١ و ٦	
ج ٤٥ : ٣-٢٩ : ٣ : ٤	المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ج ٤-	
١ : ٦٩	ج ١٢ : ٦٤	



(و)  
 وائلة بن خليفة السدوسي ج ٢ -  
 ١٣ : ٢٥٩  
 ورد بن عاصم المبرسم ج ٣ - ١٠٤ :  
 ١٦  
 وضاح اليمن ج ٢ - ٣٧٤ : ٨ ج ٤ -  
 ٨ : ١٠٠  
 الوليد بن عبيد البحرى ج ١ - ١٢٩ : ٦  
 الوليد بن كعب ج ١ - ٣١٤ : ٤  
 (ى)  
 يحيى بن سعيد مولى تيم ج ٣ - ٨٧ :  
 ١٨ و ٧  
 يحيى بن نوفل الحميرى ج ٢ - ٨٦ :  
 ١٠ : ٤٨ - ٣ ج ٩ :  
 يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفى  
 ج ٣ - ٨٢ : ٨ : ٤ ج ٤ -  
 ٣ : ٥٤ ، ٥ : ٥١  
 يزيد بن الطثرية = ابن الطثرية  
 يزيد بن المهلب ج ١ - ١٢٥ : ١٨  
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ -  
 ١٦ : ١٢٥

نهار بن توسعة ج ٢ - ٤ : ١٠ :  
 ج ٣ - ١٥٥ : ١  
 نهشل بن حرى بن ضمرة ج ١ - ١٢٥ :  
 ٥٥ : ٢ ج ١٩٢ : ٥  
 النواح ج ٢ - ١٥٨ : ١٧

(هـ)

هارون بن سعد العجلي ج ٢ - ١٤٥ : ٥  
 هانى بن عتبة ج ١ - ١٤٥ : ٣  
 هبنقة ج ٤ - ٣٥ : ١٤  
 هدبة بن خشم ج ٤ - ١٥ : ١٧  
 الهذلى ج ١ - ٢٤٠ : ١٩ ، ٢٧٥ :  
 ١ : ٦٤ - ٢ ج ٦ :  
 هذيل الأشجعى ج ١ - ٦٣ : ٨  
 هشام أخو ذى الرمة ج ٣ - ٦٧ :  
 ١٤  
 هشام بن عبد الملك ج ١ - ٣٧ : ٤  
 هلال بن جشم ج ٣ - ٢٢١ : ٢  
 هلال بن خنعم ج ٣ - ٢٢١ : ٢١  
 همام الرقاشى ج ١ - ٩١ : ٢١  
 هنى بن أحر الكافى ج ٣ - ١٨ :  
 ١٨

النايفة الديباني ج ٢ - ١٩٢ : ٣ :  
 ج ٤ - ٥٩ : ٢٦  
 فائلة بنت الفراقصة بن عمرو ج ٤ -  
 ١٦ : ٧٦  
 النجاشى ( قيس بن عمرو بن مالك )  
 ج ١ - ١٦٣ : ١٥ : ٢ ج -  
 ١٩٨ : ١٠ و ١٧ و ١٨ : ٤  
 ج ٣ - ١٧٠ : ٦  
 النجيت الحدري = سعد بن قرين بن  
 سيار .  
 نصر بن حجاج ج ٤ - ٢٤ : ٥  
 نصر بن سيار ج ١ - ١٢٨ : ٤  
 نصيب ج ١ - ٢٩٩ : ١٠ : ٢ ج -  
 ١٩٠ : ٨ : ٣ ج ١٤٦ :  
 ١٥ : ٤٠ - ٤ ج ٢١ :  
 ١٤٦ : ١١  
 نصيح الأسدى ج ٢ - ٣٦٩ : ٨  
 النعمان بن بشير ج ٣ - ٩٧ : ١  
 النمر تولى ج ١ - ٢٣٨ : ١ : ٢ ج -  
 ١٦٩ : ٤ ، ٣٢١ : ١٣ : ٤  
 ج ٣ - ١٤ : ١٥ ، ٨٩ : ٢٩ :  
 ٧ : ١٨٦ ، ١٥ : ١١٠



## فهرس الأعلام

إبراهيم بن المهدي ج ١ - ١٠٠ : ١١  
 إبراهيم الموصلي ج ٣ - ٢٣٣ : ١٥  
 إبراهيم النخعي ج ١ - ٢٣٠ : ٢٢٧ : ٢٦٧ : ٢٩ : ج ٣ -  
 ١٥ : ١٥ : ١٠١ : ٢ : ٢١ : ج ٤ - ٥٦ : ١١  
 إبراهيم بن النعمان بن بشير ج ٤ - ١٦ : ١  
 إبراهيم بن هرمة ج ٣ - ٣٠١ : ١  
 إبراهيم بن هشام بن اسماعيل ج ٤ - ١٢ : ٣  
 إبراهيم بن الوليد ج ١ - ٩٤ : ٣  
 إبراهيم بن يحيى الأسلمي ج ٣ - ٥٢ : ٨  
 الأبرش الكلبي ج ١ - ٢٦٦ : ١٨ : ج ٤ - ١٠٠ :  
 ١١ و ١٣ و ١٩  
 ابرويز = كسرى ابرويز  
 إقراط ج ٢ - ١٢٧ : ٧ : ج ٣ - ٢٧٢ : ٢١ :  
 ٥ : ٢٧٤  
 ابن أبي بكرة ج ١ - ٢٦١ : ٢٢ : ٣٠٨ : ١١  
 ابن أبي الحواري ج ٢ - ٢٩٧ : ١ : ١٤٠ : ٣٥٧ :  
 ٤ : ٣٦٣ : ١٢  
 ابن أبي سفيان = معاوية بن أبي سفيان  
 ابن أبي طالب = علي بن أبي طالب  
 ابن أبي عتيق ج ١ - ٢٦٣ : ١٤ : ج ٢ - ٣٩ : ٤٤ :  
 ج ٣ - ١٣٢ : ١٢  
 ابن أبي علقمة ج ١ - ٣١٨ : ١٤ : ج ٢ - ٢٠٤ : ١٠ :  
 ابن أبي ليلى ج ١ - ٦٩ : ١٣ : ج ٣ - ٢٢٨ : ١٥ :  
 ابن أبي محجن الثقفي ج ١ - ٣٨ : ١٣  
 ابن أبي نجيب ج ٤ - ٧٠ : ٧  
 ابن أبي نعم ج ١ - ٣٢٧ : ١١  
 ابن الأثير ج ١ - ١٤٠ : ١٨ : ٢٧٧ : ١٩ : ج ٢ -  
 ١٣ : ١٨ : ٢٤٤ : ١٩ : ٣٢١ : ١٧ :  
 ج ٤ - ٩ : ٢٠ : ١٨ : ٢٣ : ١٤٤ : ١٥ :

(١)

آدم (أبو البشر) عليه السلام ج ١ - ٢٠٠ : ٢٨١ :  
 ١٧ : ج ٢ - ١١ : ٦٢ : ٢٧٢ :  
 ٨ : ج ٣ - ٥٣ : ١٦ : ٥٨ : ١٦ :  
 ٨ : ١٩٢  
 أبان بن عثمان بن عفان ج ٢ - ٣٨ : ١٥  
 أبان بن الوليد ج ٣ - ١٤٨ : ١٤ : ١٤٩ : ١٨ :  
 إبراهيم ج ١ - ٤٤ : ١٢ : ٢٦٨ : ٢٩١ : ٦ :  
 ٢٩٥ : ٨ : ٢٩٨ : ١٠ : ٣٠٨ : ١٢ :  
 ٣٠٩ : ٥ : ٣١٦ : ١٣ : ج ٢ - ١٨٠ : ١٥ :  
 ٢٠٧ : ١٤ : ٣٠١ : ١٦ : ٣٦٠ : ١٧ :  
 إبراهيم بن أدهم ج ٢ - ٢٨٧ : ١٥ : ٣٦٠ : ٤٠١ :  
 ٣٦٢ : ١٣ : ج ٣ - ١٨٤ : ١٧ :  
 إبراهيم الخليل عليه السلام ج ١ - ٢١٥ : ١ : ١٥٥ :  
 ج ٢ - ٢٤٢ : ٩ : ٢٤٣ : ١١ : ٢٦٩ :  
 ١٤ : ٢٧٢ : ٩ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٤ :  
 ٨ : ٣١٢ : ٢ :  
 إبراهيم بن السندي ج ٣ - ١٢١ : ١١ : ١٧٠ : ١٢٢ : ٤ :  
 إبراهيم بن العباس الكاتب ج ١ - ٢٢٠ : ١ :  
 إبراهيم بن عثمان ج ١ - ١٢ : ١٢ :  
 إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري ج ٢ - ١١٤ :  
 ١٤ : ٢٦٠ : ٢٢ : ٣٧٦ : ٥٥ : ج ٣ - ١١٧ :  
 ٤ : ١٩٤ : ٣ : ٢٩٩ : ١٥ : ج ٤ - ١٤٥ :  
 ١٢  
 إبراهيم بن محمد ج ٢ - ٢٣٢ : ١٥ :  
 إبراهيم بن محمد بن علي الإمام ج ١ - ٣٠ : ٤ :  
 إبراهيم بن المنذر ج ١ - ٢٩ : ١٦ :  
 إبراهيم بن المنصور ج ٢ - ١٢٢ : ١٨ :



- ابن حجر الجبلى ج ٢ - ١٠١ : ٢٢  
 ابن اسحاق ج ١ - ١٩٤ : ١٠ ؛ ج ٢ - ١٧٦ : ١٠  
 ابن أسد ج ٤ - ٣٦ : ١٣  
 ابن الأشعث ج ١ - ١٧٠ : ٦ ؛ ج ٤ - ٢٣ : ٦  
 ابن أصمغ = الأصمغى  
 ابن الأعرابي ج ١ - ٤٧ : ١ ؛ ١٥٧ : ١٠ و ١٤٠ ؛  
 ٢٣٩ : ١٠ و ١٨ ؛ ٢٤٧ : ١٤ ؛ ٣٠٥ :  
 ١ ؛ ج ٢ - ٦ : ١ ؛ ج ٣ - ١١٦ : ٩ ؛  
 ج ٤ - ٧ : ٣ ؛ ٢٧ : ١٠  
 ابن أقيصر (القحافي) ج ١ - ١٥٤ : ١٠  
 ابن الانبارى ج ١ - ٢٧٧ : ١٩ ؛ ٣٠٦ : ٢٠ ؛  
 ج ٢ - ٣٥ : ١٤ ؛ ١٠٥ : ١٦ ؛ ج ٤ -  
 ٩٣ : ٥  
 ابن أيوب = الحسين بن أيوب  
 ابن برى ج ١ - ٤٣ : ٢٠ ؛ ١٤٥ : ٢٣ ؛ ٢٢٩ :  
 ٢٠ ؛ ج ٢ - ١٦ : ١٩ ؛ ج ٣ - ١٩٢ : ١٧ ؛  
 ج ٤ - ٢٦ : ١٩ ؛ ٩٣ : ٨  
 ابن بنت الحضرمى ج ٤ - ١٧ : ١٥  
 ابن البيطار (أبو محمد عبد الله) ج ٣ - ٢٧٩ : ١٩ ؛  
 ٢٨٧ : ١٣ ؛ ٢٩١ : ١٩ ؛ ٢٩٢ : ١٢ ؛  
 ٢٩٤ : ٢١ ؛ ٢٩٥ : ١٨ ؛ ٢٩٨ : ١٨  
 ابن التوم ج ١ - ٢٩٩ : ١٥ ؛ ٣١٢ : ١ ؛ ج ٣ -  
 ١٧٠ : ١٤  
 ابن جامع ج ٤ - ٩١ : ١٠  
 ابن جبار = عقبة بن جبار المنقرى  
 ابن جريج (أبو خالد) ج ٣ - ٥٢ : ٦  
 ابن جرير ج ١ - ٢٠٣ : ٢٠  
 ابن جمدة = سعيد بن عمرو  
 ابن الجلاح ج ١ - ٦٧ : ١٨  
 ابن جندل = خالد بن جندل  
 ابن جنى ج ٣ - ١٧٩ : ١٩ ؛ ج ٤ - ٣٨ : ١٢  
 ابن الجوزى ج ٢ - ٨٩ : ٢٠  
 ابن حبان ج ٢ - ١٣٣ : ٢١  
 ابن حجر العسقلانى ج ١ - ٢٤ : ١٧  
 ابن حجر الهيتمى ج ٣ - ٢٣٤ : ١٧  
 ابن حجة ج ٣ - ١٤٣ : ١٧  
 ابن الحرج ج ٢ - ٥٩ : ١٧  
 ابن حرب = معاوية بن أبى سفيان  
 ابن الحنفية = محمد بن الحنفية  
 ابن حواء = هاسيل بن آدم  
 ابن خالد = عبد الرحمن بن خالد  
 ابن خطيب ج ١ - ٢٤ : ١٨  
 ابن خلكان ج ١ - ٣٢٤ : ١٩ ؛ ج ٢ - ١٣٥ :  
 ١٤ ؛ ج ٣ - ١١٧ : ١٨ ؛ ٢١٩ : ١٩  
 ابن خولة = محمد بن الحنفية  
 ابن دأب ج ١ - ١٦٣ : ١٧  
 ابن داب (هيسى بن يزيد) ج ٢ - ١٣٩ : ١٦ و ٢  
 ابن دحمة ج ١ - ١٩٧ : ٤  
 ابن دريد (أبو بكر) ج ١ - ١٨ : ١ ؛ ج ٢ - ١٦٢ :  
 ٣ ؛ ج ٤ - ١٣١ : ٢١  
 ابن دقة = أبو صوارة  
 ابن ذات النطاقين = عبد الله بن الزبير  
 ابن رامين ج ٤ - ١٠٠ : ٢  
 ابن راهويه ج ٢ - ٣٥٣ : ١٣  
 ابن الراوندى ج ٢ - ١٥٣ : ٢١  
 ابن روح بن حاتم المهلبى ج ٤ - ١١٣ : ١  
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير  
 ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات  
 ابن زياد = عبيد الله بن زياد  
 ابن سالم ج ٣ - ٥٨ : ١٦  
 ابن سبأ = عبد الله بن سبأ  
 ابن سعد (محمد) ج ١ - ٣٠٢ : ١٨  
 ابن سلامة = أبو جعفر المنصور  
 ابن سلم = سعيد بن سلم  
 ابن سلمى ج ١ - ١٠٠ : ٢  
 ابن السماك ج ١ - ٢٦٧ : ٦ ؛ ٣٠٢ : ١ ؛ ج ٢ -  
 ١٣٧ : ٦ ؛ ١٧٥ : ١ ؛ ١٧٨ : ١٣ ؛  
 ٣١٥ : ٣ ؛ ٣٦٨ : ١٩ ؛ ج ٣ - ٥٤ : ١٤



ابن عون ج ١ - ١٤٦ : ١٩٧، ١٩٨ : ٢٩٧ ج ٢ - ٢  
 ١٣٩ : ٢٠٠، ٢٩٠ : ١١  
 ابن عويمر = مالك بن عويمر  
 ابن عياش المتوفى ج ١ - ١٦١ : ١٧٥، ٢٢٠ : ٢٩٠، ٢٩٠ : ٢٩٠  
 ٣١٨، ٣١٨ : ٨ ج ٣ - ١١٣ : ٥٥ ج ٤ - ٩٨ : ٦  
 ابن عينة ج ١ - ٢٨٧ : ١٦٦ ج ٢ - ١٢٢ : ١٤٤  
 ١٣٧ : ١٠١، ١٠٢ : ١٢٦ ج ٢ - ٣٦٠ : ٦٦ ج ٣ - ٣  
 ١٩ : ١٧٢، ٨ : ١٧٢ ج ٤ - ٩١ : ١٠  
 ابن الفاروق = زبد بن عمر بن الخطاب  
 ابن فروة يونس = يونس بن فروة الكاتب  
 ابن قتيبة ج ١ - ط : ٥٣، ٣ : ١٠٧، ٢٠ : ٣٣  
 ١٩٢ : ١٩، ١٩٢ : ١١٤ ج ٢ - ١١٤ : ١١٤ ج ٣ - ٣  
 ١٩٤ : ١٩٧، ٢ : ١٩٧، ٣ : ٢٩٩، ١٢ : ١٢  
 ابن القداح ج ٣ - ٢٠٢ : ١٤  
 ابن قرعة ج ١ - ٨٨ : ١٩  
 ابن قرعة ج ٣ - ٢٠٩ : ٧  
 ابن القرية ج ١ - ١٠٢ : ١٦٦ ج ٢ - ٢٠٩ : ١٣٣  
 ج ٣ - ٦٩ : ١  
 ابن القطامي ج ١ - ٤٣ : ١٩  
 ابن قيس ج ٢ - ٧٧ : ٧٦  
 ابن قيس الرقيات (عبيد الله) ج ٤ - ١٣٥ : ١٤  
 ابن قيس الناصر ج ٢ - ١٤٨ : ٤  
 ابن قيم الجوزية ج ٤ - ١٩ : ١٦٦، ١١٧ : ٢٢  
 ابن الكلبي ج ١ - ٢٦٤ : ٣ ج ٢ - ٩٠ : ١٢٣  
 ج ٣ - ١١٦ : ١٠٤ ج ٤ - ٤٦ : ١٠  
 ابن ليلي = عبد العزيز بن مروان  
 ابن ماجه ج ٣ - ٢٧٣ : ١٦  
 ابن ماسويه ج ٢ - ٩٩ : ٦٦، ١٠٣ : ١٧، ١٠٤ : ١٠٤  
 ١٠ : ٢٨٠ : ٣ ج ٣ - ٢٨٠ : ٣ ج ٤ - ٩٤ : ٢١  
 ابن المبارك ج ٢ - ٣٦٠ : ١٥ ج ٤ - ٩٨ : ٢١٠، ٢١٠ : ٢١٠  
 ابن محيريز ج ٢ - ٣٥٨ : ٣  
 ابن المدائني ج ٢ - ٥٤ : ٦  
 ابن مروان = بشر بن مروان  
 ابن مسحق ج ٣ - ٨ : ١٧  
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

ابن سيابة ج ١ - ٢٩٣ : ١٣ ج ٢ - ٤٧ : ٢  
 ابن سيده ج ١ - ١٩٣ : ١٩ ج ٢ - ٨٦ : ١٦، ١٦ : ١٦  
 ١٣٨ : ١٢ ج ٣ - ٩٦ : ١٧، ٢٩٠ : ٢٩٠  
 ١٩ : ٨٣ - ٢٠ : ٢٠  
 ابن سيرين ج ١ - ٦٥ : ١١، ٦٩ : ٢٠، ٧٩ : ٧٩  
 ٢١٦ : ١٧، ٢٨٠ : ٢٠، ٣١٧ : ١٦، ٣١٧ : ١٦  
 ٣١٨ : ٣، ٣٢٣ : ١٤ ج ٢ - ١٣ : ٨  
 ٢٨ : ٢٨، ٢٨ : ٢٨، ٣٨ : ٢٦، ١٠٩ : ٧  
 ١١٧ : ١١٥، ١٥٧ : ٣، ٢٠٧ : ٢، ٢٤٥ : ٢٤٥  
 ١٥ : ٣٤٣، ١١ : ٣٧٤، ٢ : ٣٧٤ ج ٣ - ١٥ : ١٥  
 ٤١ : ٤١، ٥٥ : ٤١ ج ٤ - ٣٠ : ١٨، ٧١ : ٧١  
 ١٤ : ٩٩، ١٥ : ١٥  
 ابن شبابة مولى بني أسد ج ٣ - ٢٧٦ : ١٢  
 ابن شبرمة القاضي ج ١ - ٥٦ : ١٥، ٦٤ : ١٢  
 ٦٧ : ١٦، ٦٩ : ١٧، ٢٩٤ : ١٩ ج ٢ - ٢  
 ١٥٧ : ١٥٥، ٢٠١ : ٤، ٢١٠ : ٧ ج ٣ - ٣  
 ٤٨ : ١٥، ١٧٧ : ١٣ ج ٤ - ٣٠ : ٧  
 ابن الشريد ج ٢ - ٧ : ٤  
 ابن شهاب ج ١ - ٢١٣ : ١٦، ٢٢٥ : ٧ ج ٣ - ٣  
 ٢٢ : ١٥  
 ابن طاهر ج ٢ - ٢٥٩ : ٢  
 ابن طرونبة ج ٢ - ١٦١ : ٤  
 ابن ظبيان التيمي = عبيد الله بن زياد  
 ابن عامر ج ١ - ١٤٩ : ٣  
 ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي  
 ابن عباد = أبو عباد المهلب  
 ابن عباس = عبد الله بن عباس  
 ابن عبد ربه ج ٤ - ٧ : ٢٠  
 ابن عتبة = أبو المراء عتبة بن عاصم  
 ابن عتبة = عمرو بن عتبة  
 ابن العجاج = رؤبة بن العجاج  
 ابن عجلان = عبد الله بن عجلان  
 ابن عرباض اليهودي ج ١ - ١٩٦ : ١٧، ٦٠ : ٧١  
 ابن عساكر ج ٤ - ٩٣ : ٥  
 ابن عمر = عبد الله بن عمر



ابنة الفرافصة = نائلة بنت الفرافصة  
 ابنة مالك ج ٣ - ٢٦٣ : ٦  
 ابنة محمد بن عمير ج ٤ - ٩٨ : ٦  
 أبو ابراهيم ج ٢ - ٢٩٣ : ١٢  
 أبو أحمد ج ٢ - ١٦٨ : ٢  
 أبو ادريس الخولاني ج ١ - ٣٠٥ : ١٧  
 أبو أسامة ج ١ - ٢٠٤ : ١١ ؛ ج ٢ - ١٣٦ : ١٣  
 و ١٦٦ ، ١٣٧ : ٤  
 أبو اسحاق ج ١ - ١٠٠ : ١١  
 أبو اسحاق = اسحاق بن الأشعث  
 أبو اسحاق = ابراهيم بن أدهم  
 أبو اسحاق الشامي ج ٢ - ١٣٦ : ١٢  
 أبو الأسود الدؤلي ج ١ - ٣٠٠ : ٤ ؛ ج ٢ - ٣٣٢ : ١ ؛ ج ٣ -  
 ٢٥ : ١٠ ، ٣١ : ١ ، ١٢١ : ١٨ ، ١٥٨ :  
 ٥ ، ١٦٤ : ٩ و ٢٠ ، ١٦٥ : ١ ؛ ج ٣ -  
 ٦٨ : ١١ ، ٢٢٨ : ١٣ ؛ ج ٤ - ١٩ : ٩  
 و ١٩٩ ، ٥٠ : ١٩ ، ١٢٢ : ٢  
 أبو الأصبع ج ٣ - ١٣١ : ١٤  
 أبو الأغر التميمي ج ١ - ١٣١ : ٥ ، ١٨٠ : ١٢  
 أبو الأغر النهشلي = عروة بن مرثد  
 أبو أمية = سلم بن قتيبة  
 أبو أمية = شريح بن الحارث الكندي  
 أبو أمية = شريح القاضي  
 أبو أمية = عمرو بن سعيد  
 أبو أيوب الأنصاري ج ٢ - ١١٢ : ٧  
 أبو بجر = الأحنف بن قيس  
 أبو بجر = الغمر  
 أبو البخري ج ٣ - ١٨٢ : ١٤  
 أبو بردة بن أبي موسى ج ١ - ٦٢ : ٣ ، ٢١٥ : ٢٠  
 أبو بكر ج ١ - ٢٩ : ١٧ ؛ ج ٢ - ٣١ : ١٩  
 أبو بكر = ابن سيرين  
 أبو بكر البحري ج ٢ - ١٠٣ : ٤  
 أبو بكر الثقفي ج ٢ - ٢٠٨ : ١٧  
 أبو بكر بن دريد = ابن دريد  
 أبو بكر الشيباني ج ٢ - ٤٨ : ١١

ابن مطاع العنزي ج ١ - ٢٢٥ : ٢٠  
 ابن المطلب بن حنطب المخزومي = عبد العزيز بن المطلب بن  
 عبد الله بن حنطب  
 ابن مطيع ج ١ - ٢٢٤ : ١٠  
 ابن مقبل ج ١ - ٨١ : ٤  
 ابن المقفع ج ١ - ٢ : ٨ ، ١٨ : ٨ ، ٢٠ : ٢٠ ، ٢٠ : ٢٠ ، ٢٠ : ٢٠  
 ٤ ، ٢٢ : ٢٢ ، ١٦٦ : ١١ ، ٢٠١ : ٤١  
 ٢٧٦ : ٦ ، ٢٨٩ : ١٤ ، ٣٣٩ : ٩ ؛  
 ج ٢ - ٩ : ١ ، ٢٦ : ١٠ ، ١٢١ : ١٤ ؛  
 ج ٣ - ١٥ : ٩ ، ١٩١ : ١١ ، ١٩٢ : ٧ ؛  
 ج ٤ - ٧ : ٦ ، ٧٨ : ١٦  
 ابن مكرم ج ٣ - ٦٣ : ١٥  
 ابن مكعب ج ٢ - ٢١٤ : ١٤  
 ابن منافذ ج ١ - ٦٣ : ٢١ ؛ ج ٢ - ١١٣ : ٢ ؛  
 ١٣٨ : ١٨  
 ابن منصور = محمد بن منصور  
 ابن المنكدر ج ٣ - ١٧٤ : ١٥  
 ابن مهدي ج ٢ - ١٣٥ : ١  
 ابن ميادة الشاهر ج ١ - ٢٧٠ : ١٤  
 ابن العافية ج ١ - ١٦٤ : ٥  
 ابن النحاس ج ١ - ٤٣ : ٢٠  
 ابن هبار (صاحب الدار بالكوفة) ج ١ - ٢٥٤ : ١٨  
 ابن هيرة = عمر بن هيرة  
 ابن هند = معاوية بن أبي سفيان  
 ابن وحيبة ج ٢ - ١٠٦ : ٢٤  
 ابن يسير ج ٣ - ٢٦٦ : ٥  
 ابن يوسف - المجاج بن يوسف  
 ابنة أبي عبيد أخت المختار = صفية بنت أبي عبيد بن مسعود  
 الثقفية  
 ابنة الخس ج ٢ - ٧٣ : ١٤ ، ٢٢١ : ٢١٤ ، ٢١٤ : ٥ ؛ ج ٤ -  
 ١١ : ١٦ و ٧  
 ابنة سوار القاضي ج ٤ - ٧٤ : ٥  
 ابنة ذى البردين ج ٣ - ٢٦٣ : ٦  
 ابنة عبد العزيز أخت عمر بن عبد العزيز = أم البنين  
 ابنة عبد الله = ماوية بنت عبد الله







أبو زيد ج ١ - ١٨٩ : ٢٠٠ ، ٢٦٢ : ١٦٠ ، ٣٢٨ :  
 ٩ ؛ ج ٢ - ١٦٠ : ١٤٠ ؛ ج ٣ - ١٤٢ :  
 ١٥ ، ٢٠٧ : ١١٠ ، ٢٧٢ : ١٩٠ ؛ ج ٤ -  
 ٢٦ : ١٤٠ ، ٦٠ : ٤  
 أبو زيد = عمرو بن هذاب  
 أبو زيد الحيرى ج ٢ - ٢٩٧ : ٢٠ :  
 أبو زيد القارى ج ٢ - ٢٣٢ : ١٥ :  
 أبو زيد الكلابى ج ٤ - ٣٢ : ١٥ :  
 أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشى ج ٣ - ٧٩ : ٢١ :  
 أبو ساسان = حنين بن المنذر  
 أبو سالم ج ٢ - ٧ : ٤  
 أبو سعد المخزومى ج ١ - ٣٠١ : ٤  
 أبو سعيد ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨ :  
 أبو سعيد = الحسن البصرى  
 أبو سعيد = مسلمة بن عبد الملك  
 أبو سعيد (محمد بن يوسف الثغرى) ج ٣ - ١٦٦ : ١٨ :  
 أبو سعيد الخدرى ج ٢ - ٣١٨ : ٧ :  
 أبو سعيد السكرى ج ٤ - ٨٠ : ١٨ :  
 أبو سميد المدائنى ج ٣ - ٢٥٨ : ١٠ :  
 أبو السفاح ج ٢ - ٤٨ : ١٥ :  
 أبو سفيان ج ١ - ٥ : ١٧ ، ٢٠٠ : ١٣ ، ٣١٠ :  
 ٦ ، ٣٣٩ : ١٥ ؛ ج ٣ - ٥٠ : ٧ :  
 أبو سفيان بن حرب ج ١ - ٨٣ : ١١ ؛ ج ٤ -  
 ٩ : ١٠١  
 أبو سفيان الحيرى ج ٣ - ١٧٣ : ٨ :  
 أبو سفيان بن العلاء ج ١ - ٢٥١ : ٣ :  
 أبو سلمة ج ١ - ٢٧٥ : ١٣ :  
 أبو سليمان الدارانى ج ٢ - ٢٩٧ : ١٤ ، ٢٩٩ :  
 ١٤ ، ٣٥٧ : ١٢ ، ٣٦٣ : ١٢ ، ٤ ؛  
 ج ٣ - ٢٥٣ : ٢ :  
 أبو سماك ج ٣ - ١٢٧ : ٩ :  
 أبو سماك الأسدى ج ١ - ٢٧٠ : ٢١ ، ٨ :  
 أبو سماك الحنفى ج ١ - ٢٧٠ : ٢٠ :  
 أبو السمحاء = سميم بن عامر  
 أبو السيار ج ٣ - ٩٠ : ١٩ :

أبو حية النميرى ج ١ - ١٦٨ : ٤٦ ؛ ج ٢ - ٢٧ : ٥ :  
 أبو خارجة ج ٢ - ٥٦ : ٤ :  
 أبو خالد = ابن جريج  
 أبو خالد النميرى ج ٢ - ١٦١ : ٧ :  
 أبو الخطاب ج ٤ - ٦٨ : ١٠ :  
 أبو الخطاب (محمد بن أبي زينب الأجدع) ج ٢ - ١٤٥ : ١٦ :  
 أبو الخير النصرانى كاتب سعيد الحاجب ج ٢ - ٢٠٤ : ٧ :  
 أبو الدرداء ج ١ - ٧٢ : ١٨ ، ٨٣ : ١٢ ، ١٠٧ :  
 ١٠ ، ٣٣١ : ١٨ ؛ ج ٢ - ١ : ١٢ ، ٧ :  
 ١٧ ، ١٨ : ١٤ ، ٣٩ : ٦ ، ١٢٦ : ١٧٧ :  
 ٤ ، ٣٠٨ : ٣ ، ٣٣١ : ١٤ ، ٣٥٦ : ١٤ :  
 ٣٥٩ : ١ ؛ ج ٣ - ٨ : ٨ ، ٢٢ : ٢٢ :  
 ٢٨ : ٣ ، ٤١ : ٨ ، ٤٤ : ٤ ، ٤٩ : ١٤ :  
 ٨ : ٢١٤  
 أبو الدقيس ج ٣ - ٤٩ : ١ :  
 أبو دلالة الشاعر (زند بن الجون) ج ١ - ١٦٤ : ١ :  
 ١٨٢ : ١٥ ، ١٨٣ : ٣ ؛ ج ٣ - ١٢٨ : ١٨٤ :  
 أبو دلف ج ١ - ٢٢٩ : ١٥ ، ٣٣٤ : ١ ؛ ج ٣ -  
 ١٠ : ١٣ ، ١٧ : ١٧ ، ٥٥ : ١ ، ٢٤٧ : ١ :  
 أبو الذبان = عبد الملك بن مروان  
 أبو ذر الغفارى ج ١ - ١٥٤ : ٣ ، ٢١١ : ٦ ، ٧ ؛ ج ٢ -  
 ٣٥٦ : ١٤ ؛ ج ٣ - ١٥٨ : ١٨٠ ، ١٢ :  
 أبو ذفاقة الباهلى ج ٣ - ٢٧٥ : ٧ :  
 أبو ذؤيب ج ٤ - ١٠٩ : ٨ :  
 أبو الربيع الأعرج ج ٢ - ٣٥٥ : ٢ :  
 أبو رجاء العطاردى ج ٣ - ١٧٤ : ١٨ ، ١٧٥ : ٢ :  
 أبو الرمكاه الكلبى ج ٣ - ٢٤٠ : ١٣ ، ٢٤١ : ١ :  
 أبو رياش ج ٤ - ٢٦ : ١٩ :  
 أبو زرع ج ٤ - ٦ : ٣ :  
 أبو الزعيرة ج ٣ - ٢١٩ : ١٧ :  
 أبو زكريا ج ٤ - ١٣١ : ٢٢ :  
 أبو زمعة بن كعب الأسلمى ج ٢ - ٢٩٨ : ١١ :  
 أبو الزوائد ج ٤ - ١٨ : ٢٥ ، ٨ :  
 أبو الزباد ج ١ - ٢٠١ : ٢٠ :  
 أبو زياد الكلابى ج ٣ - ١٥٧ : ٤ :



أبو العباس السفاح ج ١ - ٢١ : ١٨ ، ٩٤ : ٢٠٤ ، ٣ : ١٠ ، ٢١١ : ١ ؛ ج ٢ - ٢٥٢ : ١٠ ، ١٣٠ ؛

ج ٣ - ٦٨ : ١٨

أبو العباس الطوسي ج ١ - ١١ : ٥

أبو العباس المبرد ج ٣ - ٣٠١ : ١١

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن مسعود

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عبيد الله

أبو عبد الرحمن الثوري = الثوري

أبو عبد الرحمن صاحب الأخفش ج ٢ - ٣٠٤ : ٨

أبو عبد الله ج ٣ - ٢٣٦ : ٢

أبو عبد الله = الثوري

أبو عبد الله = سلمان

أبو عبد الله = سليمان

أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي =

شريك بن عبد الله النخعي القاضى

أبو عبد الله الكرخى ج ٢ - ٥٤ : ٦

أبو عبيد ج ١ - ١٤٠ : ١٨

أبو عبيد الله الكاتب ج ١ - ٢٤٨ : ١٦ ؛ ج ٣ - ١٠٠ :

١٦

أبو عبيد بن مسعود الثقفى ج ٤ - ٩٥ : ٢١

أبو عبيدة ج ١ - ٨٠ : ١٢ ، ١٥٦ : ٧ ، ١٦٠ :

١ ؛ ج ٢ - ٣١ : ١٠ ، ٤٣ : ٤٨ ، ٤٤ :

٦٥ : ١٩ ، ١٠٣ : ١٣ ، ١٣٠ : ١٥ ،

١٨٨ : ١٩ ، ٣٢٠ : ١٥ ، ٣٢٤ : ١٩ ،

٣٥٣ : ١٨ ؛ ج ٣ - ٣٠ : ١٨ ، ١٩٨ :

٦ ، ٢٦٨ : ١٠ ؛ ج ٤ - ٩٧ : ٧

أبو عبيدة بن أبي حذيفة ج ١ - ٦٥ : ١١

أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٤٢ : ٢٢٣ ؛ ج ٣ -

١٤ : ٢٣

أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوى النحوى ج ١ - ٢١٤ : ١٨

أبو عتاب ج ٢ - ٤٨ : ٦

أبو العنابية ج ١ - ١٤٦ : ٢٠ ؛ ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠ ،

٣ : ٣٠٧

أبو عثمان = سعيد بن العاص

أبو عثمان = عمرو بن بجر الجاحظ

أبو سيارة ج ١ - ١٦٠ : ١٦

أبو شبرمة = ابن شبرمة

أبو شريك = عبد الله بن أبي شريك النخعي

أبو صادق ج ١ - ٣٢٣ : ١٠

أبو صالح ج ١ - ٢١٥ : ١٢

أبو صالح = عبد الله بن حازم السلمى

أبو صخر = كثير عزة

أبو الصديق الناجى ج ٣ - ٢٠١ : ٧

أبو صفوان = خالد بن صفوان

أبو صفوان الأسدى ج ١ - ١٥٧ : ٢٦ و ٩

أبو صوّارة ج ٣ - ٢٠٠ : ١٧ ، ٢٠١ : ١

أبو الضحا ج ١ - ٣٠٣ : ١٥

أبو ضمضم ج ١ - ٢٨٢ : ٧

أبو طالب = عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب

أبو طالب بن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب ج ١ - ٦ :

١٥ و ٢٦٣ : ١٢ ؛ ج ٢ - ٤٩ : ٢

أبو طريف = عدى بن حاتم

أبو طلحة ج ٤ - ٧٠ : ٢

أبو طلحة زيد بن سهل الأنصارى البخارى ج ٤ - ٧٠ : ١١

أبو الطمحان القينى ج ٤ - ١٠٧ : ٩

أبو العجاج ج ١ - ٧٧ : ١ ؛ ج ٢ - ٤٠ : ٤ ،

٤٧ : ١٢

أبو عاصم ج ٢ - ٢٩٦ : ٧

أبو العالية ج ١ - ١٤٦ : ٧ ، ٣٠٢ : ١٠ و ١٨

أبو عائذ الأزدي ج ٢ - ٣٥٨ : ٦

أبو عباد الكاتب ج ١ - ٤٥ : ١١ ، ٥١ : ١٥ ،

٢٥٦ : ٢٠ ؛ ج ٣ - ١٣٥ : ١

أبو عباد المهلبى ج ١ - ٢٥٦ : ١٠

أبو عباد يحيى بن عباد الضبى البصرى ج ١ - ٢٥٦ : ٢٠

أبو العباس ج ١ - ١٥٧ : ١١ ، ٢١٧ : ٧ ، ٢٢٠ :

٨ ؛ ج ٣ - ١٢٨ : ٤ ؛ ج ٤ - ١٣٨ : ١٣

أبو عباس = عبد الله بن عباس

أبو العباس = الفضل بن الربيع

أبو العباس = الفضل بن سهل



أبو عثمان = عمرو بن عبيد

أبو عثمان الثوري ج ٣ - ٢١٦ : ١٨

أبو عثمان المازني ج ٢ - ١٢٦ : ٤٤ ، ١٥٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢

٢ : ١٥٧

أبو عثمان النحوي = أبو عثمان المازني

أبو العجاج ج ١ - ٧٤ : ٧

أبو عمرو السباع ج ١ - ١٨٥ : ١٧ ، ١٨٦ : ١

أبو عطية عفيف النصري ج ١ - ١٨٦ : ٥٢ ، ٥

أبو علقمة ج ٢ - ١٦٢ : ٤٤ ، ١٦٣ : ٤٨ ، ١٦٤ : ٢٠

٢٠

أبو علي = العتابي

أبو علي الجبائي ج ٢ - ١٤٢ : ٢١ ، ١٤٣ : ١٠

أبو علي عامر بن الطفيل ج ٣ - ٢٤٦ : ٧

أبو علي القالي ج ١ - ١٥٤ : ٢١ ، ١٥٧ : ١٠ ؛

ج ٢ - ١٨٥ : ٥٥ ؛ ج ٤ - ٢٦ : ١٧

أبو عمران ج ١ - ٣١٠ : ٢٠

أبو عمرو ج ١ - ١٣٦ : ٢١ ؛ ج ٣ - ٢٢٣ : ٩

أبو عمرو بن العلاء ج ١ - ٦٩ : ١ ؛ ج ٢ - ١٤٢ : ١٤٢

٩ ؛ ج ٣ - ٤٧ : ١ ؛ ج ٤ - ٣ : ٣ ؛ ٣ : ٥٠

٣ : ٥٠

أبو عمرو بن مسعدة مولى خالد القسري ج ٣ - ١٧٣ : ٨

أبو العمرين ج ٢ - ٤٠ : ٣

أبو عمرو الصفار (حماد بن واقد) ج ١ - ١٧٢ : ٢٠

أبو العوام = الزبير بن دحمان

أبو عوانة ج ٤ - ٣ : ١١

أبو عون ج ١ - ٢٠٦ : ١٩

أبو العيلاء ج ١ - ٣٤٤ : ١٠ ؛ ج ٣ - ١٩٥ : ٣

أبو غسان رفيع بن سلمة = دماذ

أبو الغصن الأعرابي ج ٤ - ٢٢ : ٣

أبو فديك الخارجي ج ١ - ١٧١ : ١٦

أبو فراس = الفرزدق

أبو الفرج الأصبهاني (علي بن الحسين) ج ٣ - ٤١ : ١٨ ،

١٤١ : ٢٣ ، ٢١١ : ٢١ ، ٢٤٠ : ١٥ ؛ ج ٤ -

١٥ : ١٨ ، ٢٦ : ١٣ ، ٦٤ : ١٢ ، ٨٧ : ١٧

أبو فرعون الأعرابي ج ١ - ٢٥٧ : ١٧

أبو فروخ ج ٣ - ١٦ : ٤

أبو فضالة ج ١ - ٣٢٤ : ١٦

أبو الفضل ج ٢ - ٥ : ١٠

أبو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ -

٢ : ١٤٥

أبو القاسم = محمد رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم

أبو القاسم بن عبيد الله بن سليمان ج ٣ - ١٩٥ : ٣

أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب رضی الله عنه = محمد

ابن الحنفية

أبو قبيل ج ٣ - ٧٩ : ٨

أبو قرة الكندي ج ١ - ٦١ : ١٤

أبو قطبة الخناق ج ١ - ٢٥٥ : ١٨ ؛ ج ٢ - ١٤٧ :

٢٤ و ٩

أبو قلابة ج ١ - ٢٤٤ : ٥٠ ، ٣٠٣ : ١٣ ؛ ج ٢ -

١ : ٣٧٣

أبو كامل مولى علي رضی الله عنه ج ٣ - ٢٠١ : ٣

أبو كعب القاص ج ٢ - ٤٦ : ٤ ؛ ج ٣ - ١٥٧ :

٧ : ٢٥٨ ، ١٤

أبو لبابة = رفاعة بن عبد المنذر

أبو لهب (عبد العزى بن عبد المطلب) ج ٢ - ٤١ : ١٤ ،

١٩٧ : ٩ ؛ ج ٣ - ٢٧٤ : ١٨ و ٩

أبو لؤلؤة ج ٢ - ١٤٣ : ٨

أبو ليلي ج ١ - ٧٩ : ١٩

أبو ليلي = الحارث بن ظالم

أبو مالك ج ١ - ٩١ : ١٩ ؛ ج ٣ - ١٧٩ : ٥٠ ،

٧ : ١٨٨

أبو مالك = الأخطل

أبو مجلز ج ١ - ٩٠ : ٩

أبو المحجب النهدي ج ١ - ١٨٦ : ١٢

أبو محمد ج ١ - ٢٨ : ٥٥ ؛ ج ٣ - ٢٨٧ : ٢

أبو محمد = ابن عيينة

أبو محمد = الحسن بن علي

أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطالبي

أبو محمد = هشام بن الحكم

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري = ابن قتيبة



أبو النشاش ج ١ - ٢٣٧ : ١٢  
 أبو النضر ج ١ - ١٢٣ : ١٧  
 أبو نهل ج ٣ - ٢١٩ : ٣  
 أبو نواس ج ١ - ٣٠٣ : ٤٢ ج ٢ - ١٣٠ : ١٥٠  
 ج ٣ - ٢٥٠ : ٤٥ ج ٤ - ١١١ : ١٠  
 أبو نوح ج ٣ - ٢٦٤ : ٦  
 أبو نوح معروف بن راشد ج ٣ - ٨٠ : ٦  
 أبو هاشم = خالد بن يزيد بن معاوية  
 أبو هيرة ج ١ - ٢٦٧ : ١٣  
 أبو الهذيل العلاف ج ٢ - ٢٠٤ : ١٢ ج ٣ -  
 ١٣٨ : ١٧ و ٢٠  
 أبو هريرة ج ١ - ٧ : ٢٢ : ٥٣ : ١٧ : ٥٤ : ٣  
 و ٢٠ : ٧٢ : ٨ : ١٣٨ : ١٣ : ١٤٦ :  
 ١٥ : ٣٠٤ : ٥٥ : ٣٠٩ : ٩ : ٣١٥ : ١١ :  
 ٣٢٤ : ١١ : ٣٢٦ : ٢ : ١٣٥ - ٢٠ : ٢٠ :  
 ٣٠١ : ١٠ : ٣٠٩ : ١٢ : ٣ - ٢٣٤ : ١ :  
 ٢٩٨ : ١٩  
 أبو الهندام ج ١ - ١٩٧ : ١٩ و ٢٠  
 أبو الهول الحميري ج ٢ - ٢٩ : ٦  
 أبو الهيثم = خالد بن طليق  
 أبو الهيثم = أبو الهندام  
 أبو وائل ج ١ - ٢١٧ : ٦  
 أبو وداعة = الحارث بن هيرة  
 أبو الورد مولى الحجاج ج ١ - ١٢٢ : ٤  
 أبو الوليد ج ١ - ٧٢ : ٢٠  
 أبو الياقوت ج ٢ - ٣٩ : ١٨  
 أبو يحيى = مالك بن دينار  
 أبو يعقوب = فرقد السبخي  
 أبو يعقوب الخزيمي (اسحاق بن حسان) ج ١ - ٢٢٩ :  
 ١ : ٢ - ١٢٨ : ١٥ و ٢٠  
 أبو اليقظان ج ١ - ٧٠ : ٧ : ٨٣ : ١٠ : ١١٦ :  
 ٤ : ١٢١ : ١٨ : ١٣٨ : ١٢ : ١٧٥ :  
 ٧ : ٢٢٩ : ٤ : ٢٣٣ : ١٠ : ٢٤٣ :  
 ٢١ : ٢٥٦ : ١٢ : ٢٧٠ : ١٦ : ٢٧٤ : ٤ :  
 ٢٨٦ : ٦ : ٣٣٧ : ١ : ٣٣٩ : ١١ : ٢ -

أبو محمد اليزيدي ج ١ - ٣١٣ : ١  
 أبو المحضير ج ٤ - ١٤٣ : ١٥  
 أبو محيريز (عبد الله بن محيريز المكي) ج ٤ - ٦٩ : ٢٠  
 أبو مخلد ج ٣ - ٨٢ : ١٣  
 أبو المراء عتبة بن غاصم ج ٣ - ١٦٣ : ١  
 أبو مریم الحنفی ج ٣ - ٢٢ : ٢٠  
 أبو مریم السلولى ج ٣ - ١٣ : ٣  
 أبو مسلم ج ٣ - ٨٢ : ٤  
 أبو مسلم (معاذ بن مسلم الهراء النحوى الكوفى) ج ٤ -  
 ٥٩ : ٢٠  
 أبو مسلم الخراسانى ج ١ - ٢١ : ١٨ : ٢٦ : ١ :  
 ٣٠ : ١٣٤ : ٤٨ : ٢٣٠ : ٢ : ٣ -  
 ١٠٦ : ٦  
 أبو مسلم الخولاني ج ٢ - ١١٧ : ٩  
 أبو مسهر ج ١ - ٣٠٩ : ٢ ج ٢ - ١٧٥ : ١٦  
 أبو معاذ = بشار بن برد  
 أبو معاوية ج ٢ - ١٣٦ : ١٢ و ١٣  
 أبو معاوية الأسود ج ١ - ٢٨٣ : ١٥  
 أبو المعتمر السلمي ج ١ - ٣٣١ : ٧  
 أبو معمر = يحيى بن نوفل  
 أبو المقاتل ج ٣ - ٢٤٦ : ١١  
 أبو المكنون النحوى ج ٢ - ١٦٤ : ٣  
 أبو مليكة = الخطبة  
 أبو منصور ج ٣ - ١١١ : ١٩  
 أبو منصور العجلي ج ٢ - ١٤٧ : ١ و ٢ و ١٦  
 أبو المنهال البكرارى ج ٢ - ٢٠٨ : ١٧  
 أبو المهلهل الحداني ج ٤ - ٤٠ : ١  
 أبو مودود الحاجب ج ١ - ٧١ : ٥  
 أبو موسى ج ١ - ٤٣ : ٥ : ٢ - ٣٢١ : ١٨  
 أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس) ج ١ - ١١ : ٦  
 و ١٢ : ٦٦ : ٧ : ٢١٤ : ١٤ : ٢٨٦ : ٧ :  
 ٣٢٩ : ٨ : ٢ - ٢٩ : ١٣ : ٢٠٦ : ٤٤ :  
 ج ٣ - ٨٨ : ١  
 أبو ميمون العجلي (النضر بن سلمة) ج ١ - ١٥٦ : ٦  
 أبو الندى ج ٢ - ٧٣ : ١٩







٢١٩ : ٣ : ٢٢٣ : ١٠ : ٢٤٤ : ٢٤٥ :  
 ١٢ : ٢٦٥ : ١٢ : ٢٧٢ : ١٩ : ٢٩٦ : ٤ :  
 ٢٩٩ : ٢ : ١١ - ٢ : ١٤ : ٦٥ : ٢٠ :  
 ٦٧ : ١ : ٧٣ : ٤ : ٧٥ : ١٠ : ١٣٠ :  
 ١٥ : ١٧٤ : ١ : ١٧٨ : ٥ : ١٩١ : ١٤ :  
 ٢٠٩ : ٧ : ٣٠٢ : ٧ : ٣٠٨ : ٧ : ٣٦٧ :  
 ٦ : ٣٦٨ : ١٨ : ٣ : ٢٤ : ١٤ : ٥٧ :  
 ٧ : ٩٣ : ٨ : ١١٩ : ١٣ : ١٣٧ : ١٨ :  
 ١٥٤ : ٨ : ٢٠٢ : ١ : ٢٠٤ : ١ : ١٥٤ :  
 ٢٠٥ : ٣ : ٢٠٦ : ٨ : ٢١٩ : ١١ : ٢٢٠ :  
 ٣ : ٢٢١ : ١ : ٢٢٤ : ٨ : ٤ : ٢ - ١ :  
 ٣ : ١١ : ٥ : ١٢ : ٨ : ٧ : ١٢ : ٤٠ :  
 ١٣ : ٤١ : ٨ : ٤٣ : ٤ : ٤٧ : ١ : ٥٥ :  
 ٥٧ : ١٦ : ٧٣ : ١٥ : ٧٨ : ٨ : ٩٥ :  
 ١٠ : ٩٧ : ١٠ : ١١١ : ٨ : ١١٦ : ٢٢ :  
 ١٢٥ : ٤ : ١٣١ : ٨ :

أطربون ج ١ - ١٩٣ : ٢

أطربانوس الرومي ج ١ - ١٩٢ : ٢٠

الأعشى (مبيون بن قيس) ج ١ - ٢٥٩ : ٩ : ج ٢ -

١٨٥ : ٥ : ج ٣ - ١٥٥ : ١٦

الأعلم الشنمري ج ٤ - ١٠٩ : ١٧

الأعمش (سليمان بن مهران) ج ١ - ٧١ : ٨ : ٢٦٧ :

١٤ : ٣٠١ : ١٣ : ٢٢٠ : ٨ : ج ٢ - ١٣٦ :

١٤ : ١٣٧ : ٩ : ١٣٩ : ٨ : ١٤٩ : ١ :

١٥١ : ١٥ : ٢١٣ : ٦ : ج ٤ - ٥٦ : ١١

الأعمى = المغيرة بن سعيد العجلي

الأعور = الحارث الأعور

أعين الطيب ج ٢ - ١٦٢ : ٤

الأغر ج ١ - ١٣١ : ٥

أفلاطون ج ٢ - ١٢٦ : ١٠ : ج ٣ - ١٠٨ : ٩

الأقرع بن حابس ج ١ - ٨٥ : ٨

الأفيسر ج ٢ - ٢٥٩ : ٣

أكل بن شماخ العكلي ج ٤ - ٩٥ : ١٢ : ٢٠

أسد بن عبد الله ج ٣ - ١١٢ : ١٨ : ١١٣ : ١ :  
 ١١ : ١٢٦

أسد بن موسى ج ٢ - ٣٦٢ : ٩

اسرائيل بن اسحاق عليه السلام ج ٢ - ٢٦٩ : ١٣ :  
 ٩ : ٢٧٢

الإسكندر (المقدوني) ج ١ - ٨ : ١ : ج ٢ - ٢٤ : ١٤ :  
 ج ٤ - ١١٩ : ١٧

الأسلت = عامر بن جشم بن وائل

أسماء بن خارجة ج ١ - ٢٢٦ : ٢ : ج ٢ - ١١٢ : ٢٠ :  
 ج ٣ - ٥٦ : ١٤ : ١٣٩ : ١٧ : ١٦٩ : ٩ :

٢٦٥ : ١١ : ج ٤ - ٩٧ : ١٢ : ٩٨ : ١

اسماعيل ج ٢ - ٣٧ : ٤ : ج ٣ - ٣٣ : ٩

اسماعيل بن أبان ج ٣ - ١٠٨ : ١

اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ج ١ - ٢١٣ : ٨ :  
 ج ٢ - ٢٧٢ : ٩ : ج ٣ - ١٤٦ : ٥

اسماعيل بن رجا ج ٢ - ١٣٤ : ٦

اسماعيل بن صبيح ج ١ - ٥٨ : ٦ : ١٢٠ : ١٥

اسماعيل بن عبد الله ج ٣ - ١٠٤ : ٦

اسماعيل بن عياش = ابن عياش

اسماعيل بن غزوان ج ٢ - ١٢٨ : ١٩ : ج ٤ - ١٠٨ : ٨

اسماعيل بن نونخت ج ٣ - ٢٤٨ : ١٨ : ٥

الأسود ج ١ - ٣٢٣ : ٥

الأسود بن أوس بن الحمرة ج ٢ - ٨٠ : ١

الأسود بن كلثوم ج ١ - ٣٠٨ : ١٠

الأسوار ج ١ - ١٤٩ : ٧

الأسواري ج ٣ - ٢٢٩ : ٩

الأشتر النخعي ج ١ - ١٨٦ : ١٤ : ٢٠١ : ٨

أشعب ج ٢ - ٥٥ : ٧ : ٥٧ : ٥٧ : ٣ : ٥٨ :

١٣ : ١٣٢ : ١٢ : ١٦٤ : ١٤ : ١٣

١٩٢ : ١٦ : ٢٦٠ : ١٥ : ٢٦١ : ٢ : ج ٤ -

١٣ : ٨٤

أشعث ج ١ - ن : ٤٤ : ج ٢ - ٢٩٧ : ٧

الأصمعي (عبد الملك بن قريش) ج ١ - ٧٤ : ٧ : ١١٠ : ١٦ :

١٢٤ : ١٥ : ١٤ : ١٧ : ١٣٨ : ١٠ : ١٤٦ : ١٩ :

١٥٦ : ١٥٨ : ١٩ : ١٥٨ : ١٩ : ٢١٤ : ١١ : ٢٠ :



أم المطلب أخت مروان بن الحكم ج ٤ - ١٢٤ : ٤  
 أم معبد ج ٣ - ٧٩ : ٢٣ ؛ ج ٤ - ٦ : ١٨  
 أم معمر ج ١ - ٣٣٧ : ٨  
 أم موسى ج ١ - ١٣٤ : ١٣  
 أم المؤمنين = عائشة بنت أبي بكر  
 أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٤ - ١١٧ :  
 ١ : ١١٨ ، ٢١  
 أم هيثم ج ١ - ٣٤٢ : ٢  
 أمامة ج ٤ - ١٢٥ : ٢٠  
 امرؤ القيس ج ١ - ١٤٤ : ١٤٤ ، ١ : ٢٥٩ ؛ ج ٢ - ٢ :  
 ١٨٥ : ٤٤ ؛ ج ٤ - ٩٧ : ٣  
 أميم = أميمة  
 أميمة ج ١ - ٥٤ : ٥٤ ؛ ج ٢ - ١٩٢ : ٤٤ ؛ ج ٣ -  
 ٨٨ : ١٠ : ٩٤ ؛ ١٠٩ : ٢٠ : ٢٢٤ ؛  
 ٤٣ : ٤ - ١٢٥ : ١٢ و ٢٠  
 أمية ج ٣ - ١٩ : ٦  
 أمية بن أبي الصلت ج ٢ - ٣١٠ : ٨  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ج ١ - ١٦٦ : ٤ ،  
 ١٧١ : ١٦٦ ؛ ١٩٧ : ١٤ : ٢٨٨ ؛ ١٢ :  
 أنس ج ١ - ١٣٠ : ٩  
 أنس بن أبي شيخ ج ٢ - ١٢٨ : ١٦  
 أنس بن مالك ج ١ - ٢٤٦ : ١١ ؛ ج ٢ - ٣١٦ :  
 ١١  
 أنوشروان = كسرى أنوشروان  
 أهرن القص بن أعين ج ٤ - ٦٢ : ٤ و ١٨  
 الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو) ج ٢ - ٢٣٠ : ١٦ ؛  
 ٢٨٩ : ٤٤ ؛ ٣٣٨ : ١٤ ؛ ٣٣٩ : ٥  
 أوس بن حارثة ج ٢ - ٢٣ : ١٩ ؛ ٢٤ : ١ ؛ ٤٩ :  
 ٤٥ ؛ ج ٣ - ٣٠ : ٦  
 أوس بن الحدان ج ١ - ٢٦٧ : ١٢  
 أوفى ج ٣ - ٦٧ : ١٥  
 الأوقص المخزومي ج ١ - ٣٢٢ : ٤  
 إياس ج ١ - ٢٨٠ : ٢٠  
 إياس بن سهم ج ٣ - ٨٩ : ١٢ و ١٣  
 إياس بن قتادة ج ٢ - ٣٢٤ : ٩

أكم بن صيفى ج ١ - ١٠٨ : ١٠٨ ؛ ٢٤٦ : ٢٢ ؛  
 ٢٨٤ : ١٨ ؛ ٣١٩ : ١١ ؛ ٣٢٩ : ٥٥ ؛  
 ٣٣١ : ٢ ؛ ج ٣ - ٥ : ١٧ ؛ ٢٠ : ٨٨ ؛  
 أم أبان بنت حنيفة بن ربيعة ج ٤ - ١٧ : ١٠  
 أم أبان بن عثمان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو  
 أم أفعى العبدية ج ١ - ٢٠٢ : ١٢  
 أم أنس بن مالك = أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية  
 أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ج ١ - ١٦٩ : ١٩ ؛  
 ج ٤ - ٩٢ : ٩ و ١٨ و ١٩  
 أم البلول = قرية بنت سيابة  
 أم جبنويه ملك طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦  
 أم جميل امرأة أبي لهب ج ٢ - ١٩٧ : ١٠  
 أم حبيبة ج ٤ - ١٠ : ١٨  
 أم الحويرث ج ١ - ١٤٨ : ٦  
 أم خالد ج ٤ - ٥٨ : ١١  
 أم الدرداء ج ٢ - ٣٧١ : ١٥ ؛ ج ٤ - ١١ : ١  
 أم زرع ج ٤ - ٦ : ٣  
 أم سلبه أم المؤمنين ج ١ - ٣١٦ : ١٦  
 أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية ج ٤ - ٨ : ٣ ؛  
 ٨ : ١٨ ؛ ٧٠ : ٢ و ١١  
 أم صالح ج ٢ - ٣٦٩ : ٩  
 أم صخر ج ٤ - ١١٩ : ٤  
 أم عثمان بنت سعيد ج ٤ - ١٦ : ١٣  
 أم عمرو ج ٢ - ٤٩ : ١٣ ؛ ١٩٤ : ٢ ؛ ٢٠٥ : ٤  
 أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن جمعة السدوسي ج ٢ -  
 ٣٨ : ١٣ و ١٥  
 أم عمرو بن عثمان بن عفان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو  
 أم عوف (امرأة أبي الأسود) ج ٤ - ٤٣ : ١٤ ؛  
 ٥٨ : ١٢٢ ؛ ٢ :  
 أم غزوان الراشعي ج ٢ - ٣٩ : ١  
 أم غسان ج ٢ - ٣١٩ : ٣  
 أم الفرزدق ج ٤ - ١٠٧ : ١٥  
 أم كلثوم بنت علي ج ١ - ٧١ : ١٣  
 أم مالك ج ١ - ٥٧ : ٢٠ ؛ ٣٤١ : ١٩



بسّام بن قيس ج ١ - ١٢٤ : ١٤  
 بشار بن برد ج ٣ - ٢٦ : ١٩ ج ٤ - ١١١ : ١٧ و ١٩  
 بشر بن أرطاة ج ١ - ٢٠٠ : ١٦  
 بشر بن الحارث ج ٢ - ٣٦٠ : ٣  
 بشر بن حسان ج ١ - ١٤٩ : ٤  
 بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدى الصعابى = الجارود العبدى  
 بشر بن غالب ج ١ - ٣١٤ : ٥  
 بشر بن مروان ج ١ - ٨٨ : ١٧١ و ٧ : ١١١  
 ج ٣ - ١٣١ : ١٤ ج ٤ - ٣٤ : ١٦ و ٦٦ : ١٠  
 بشر المزيسى ج ٢ - ١٤٠ : ١٥٧ و ١٥ : ١٥٨ : ١٤  
 بشير بن كعب ج ٢ - ٣٢٨ : ١  
 بصص (جارية يحيى بن نفيس) ج ٤ - ٨٧ : ١٧  
 البطين بن قعب ج ٢ - ١٥٥ : ١١١ و ١٥٦ : ١١  
 بكار بن عبد الملك بن مروان ج ٢ - ٤٢ : ٥  
 بكر = أبو عثمان المازنى  
 بكر بن عبد الله المزنى ج ١ - ٦٤ : ١٠٦ و ٢٦٧ : ٢  
 ج ٢ - ٨ : ١٧٦ و ١٠ : ١٧٦ و ٤ : ٢٨٧ و ١١ : ١١  
 ٣٣٠ : ١٠٦ و ٣٦٩ : ١ ج ٣ - ٤٤ : ٦  
 بكر بن محمد بن علقمة ج ٢ - ١٨ : ١٠  
 بكر بن وائل ج ١ - ١٨٥ : ٦ ج ٣ - ٢٦٨ : ٢  
 البكرى = أبو المنهال  
 البكرى (أبو عبيد) ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠ ج ٢ - ٤٣ : ١٢ : ١١٨ و ١٩  
 بلال ج ١ - ٧٦ : ١ ج ٢ - ٦٧ : ١٥٩ و ٧ : ١٥٩  
 بلال (بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ج ٤ - ٧٣ : ٥  
 بلال بن أبي بردة ج ١ - ٥٤ : ٨٠ و ١٢ : ٣١٨  
 ١٤ : ٢٠ - ١٣ : ١٢٥ و ٣ : ١٦١ و ٣ : ١٦١  
 ج ٣ - ٢١٥ : ٦  
 بلال بن سعد ج ٢ - ١٣ : ١٣  
 بلال الضبي ج ١ - ٢٧٤ : ٥  
 بلعاء بن قيس ج ٤ - ٦٣ : ٩  
 بلقيس (زوجة سليمان عليه السلام) ج ١ - ٤٢ : ٢ ج ٢ - ٢٠ : ١٣١

إياس بن معاوية المزنى ج ١ - ١٧ : ١٥ و ١٨ : ٥٥  
 ٦٢ : ١٠٦ و ٧١ : ١٢ و ٧٤ : ١٠ و ٢٠٢ : ١  
 ٢٢٥ : ٦٦ و ٢٧٥ : ٣ ج ٢ - ١٤٣ : ١  
 ج ٣ - ٣٠ : ٨  
 أيمن بن خريم ج ٤ - ٦٦ : ٨  
 أيوب ج ١ - ٦٨ : ١٧ و ٢٩٨ : ١٣ و ٢٩٩ : ١٣  
 ٣٠٥ : ١٩ و ٣٠٩ : ٦ ج ٢ - ٣٠ : ٣٠  
 ١٢٧ : ١٤ و ٣٥٨ : ١٤ و ٣٦٦ : ٦٦ : ٣٧٣ : ٢  
 أيوب السخيتانى ج ٢ - ١٣٩ : ٦ ج ٣ - ٢ : ٦  
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك ج ٣ - ٢٢٧ : ٢  
 أيوب بن ظبيان النعمري ج ٢ - ٢٠٢ : ٢١  
 أيوب بن القرية = ابن القرية  
 أيوب النى عليه السلام ج ٣ - ١١٤ : ٨

(ب)

باقر = محمد بن على بن الحسين  
 باقل ج ٣ - ٢٤٣ : ٥  
 بانوقة بنت المهدي ج ٣ - ٥٣ : ٥  
 بثينة (صاحبة جميل) ج ١ - ٤٠ : ١٨ ج ٤ - ٢١ : ١  
 بجر بن الأحنف بن قيس ج ٢ - ٥٩ : ٤٤ و ٢١٤ : ١  
 بختصر ج ٢ - ٢٧٤ : ٢٠  
 بختيشوع ج ١ - ٣٠٩ : ١٠ ج ٢ - ١٠٣ : ١٧  
 ج ٤ - ٩٤ : ١٣  
 بديج المغنى ج ١ - ٢٦٣ : ٢  
 بديج (مولى عبد الله بن جعفر) ج ٣ - ٤٠ : ١٦ و ٢١  
 بديل بن ورقاء ج ١ - م : ١  
 برة بنت أبي هانىء الغلبى ج ٤ - ٣٤ : ١٥ و ٢١٥ : ٣  
 بريدة ج ١ - ٢١٥ : ٣  
 بزرجهر ج ١ - ٣٧ : ٦ ج ٢ - ١٧ : ١٢٠ و ٤٩ : ١٢٢  
 ١٢٢ : ١٢٣ و ١٢٦ : ١٨ و ١٢٦ : ١٦ و ١٢٧ : ١٢٢  
 ١٧٥ : ٢ ج ٣ - ٦ : ٩٠ و ١٤ : ١٠٣  
 ١٢٣ : ١١١ و ١٧٦ : ١٢ و ١٧٩ : ١٧  
 ١٩١ : ٢٢٢ و ٢٧١ : ٢١ و ٢٩٥ : ٨



نميمة (بن أشرس) ج ١ - ٢٣ : ٥٥ ج ٢ - ٥٢ : ١٢ : ٥٥  
 ١٣ : ١٣٨ ١٤ : ١٣٧ - ٣ ج ١٦ : ٥٥  
 ثوبان الراهب ج ٢ - ٢٩٧ : ١٠٠ ج ٣ - ١٨٣ : ١  
 الثوري (أبو عبد الرحمن) ج ١ - ١٥٠ : ١٠٠ : ٣٠٧ :  
 ١٢ : ١٢٥ - ١ : ١٣٥ ١٨ : ٣٣١ ١٠ : ٣٦٨  
 ١ : ٣٦٨ ٣ : ١٢٢ - ٣ ج ١٤ : ٣٧٢ ١٢ : ١٤٠ : ١٢٢ :  
 ١٣ : ١٩٩ ١٦ : ٢٠١ ٥ : ٢١٦ ١١ : ٢٣٤  
 ١٢ : ٢٥٦ ٥ : ٢٣٤

(ج)

جابر ج ٢ - ٣٨ : ٢ : ٣١٨ ٥ :  
 جابر الجعفي ج ١ - ٣٢١ : ١٨ :  
 جابر بن زيد ج ١ - ٧٤ : ٢ :  
 جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٣ : ١ :  
 الجاطيق ج ١ - ٦٤ : ٦ :  
 الجاحظ (عمرو بن بحر) ج ١ - ٩١ : ٢١ : ٢١٧ :  
 ٢١ : ٢١٩ ٤ : ٣٠٨ ٢٠ : ٢٠ ج ٢ - ٣٣ :  
 ١٢ : ٥٦ ٥ : ٧٠ ١٨ : ١٠٦ ١٥ : ٢٠٤ :  
 ١٢ : ١٤٠ : ١٨٥ ١٨ : ١٣٧ - ٣ ج ٢٠ : ٢٠ :  
 ١٩٩ : ١٦ : ٢١٦ ٢٠ : ١١ : ٢٤٩ ١٣ :  
 ج ٤ - ١٠٨ : ٧ :  
 الجارود (بشر بن عمرو بن حنش بن المعل) ج ٣ - ٢١٤ :  
 ١٠ و ١٦

جالوت ج ٢ - ٥١ : ١٩ :  
 جالينوس ج ٣ - ٢٧٢ : ١٣ :  
 جامع المحاربي ج ٢ - ٢١٢ : ١ :  
 جبار بن سفيان ج ٣ - ١٤٤ : ١٤ :  
 جبر بن حبيب ج ٢ - ٢٠٦ : ٩ :  
 جذيمة الأبرش ج ١ - ٢٧٤ : ١٢ : ٤ ج ٤ - ٦٥ : ١٥ :  
 الجراح بن عبد الله ج ١ - ١٢٩ : ١١ :  
 الجرباء ج ٤ - ١٢ : ١٦ :  
 جرير الشاعر ج ١ - م : ٨ : ٢ ج ٢ - ١٧٩ : ١٨٥ :  
 ٢٢ : ٢١٤ ١٧ : ٣ ج ٢ - ٢٢ : ١٠ : ١٩٨ : ٨ :  
 ر ٩ : ٤٠ - ١١ : ١٠٨ : ١٩ :

بنت حرب = أم جميل امرأة أبي لهب  
 بنت عتبة بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ٦ :  
 بنت عمرو بن الحارث بن حريث ج ٤ - ٩٨ : ٥ :  
 بنت عوف بن عفراء ج ٢ - ١١٠ : ٩ :  
 بنت ملحان بن خالد الأنصارية الخزرجية النجارية أم أنس بن  
 مالك = أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية  
 بن داود شهر بن داود ج ١ - ٧٧ : ٢ :  
 بهرام جور ج ١ - ١٧٨ : ٨ :  
 بهلول المجنون ج ٢ - ٥١ : ٤ :  
 بوران بنت كسرى ج ١ - ١ : ١١ :  
 بيان بن سميان التيمي ج ٢ - ١٤٨ : ١٤٠٣ :

(ت)

التبريزي ج ٣ - ٦٥ : ٢١ :  
 تبع ج ٣ - ٣٥ : ٢٠ :  
 الترمذي ج ٤ - ١٠ : ١٣ :  
 تميم ج ٤ - ١٢٣ : ٣ :  
 تميم الداري ج ١ - ٢٩٧ : ١٨ :  
 تميم بن مرج ج ١ - ١٨٥ : ٦ :  
 تياذوق الطيب ج ٣ - ٢٧٠ : ٢٧١ ٢١ : ٢٧٦ :  
 ٨ : ٢٧٧ ٤ :  
 التيمي ج ٢ - ٥٤ : ١٣ :

(ث)

ثابت ج ١ - ١٣٦ : ٩ : ٢ ج ٢ - ٣١٨ : ٣٦٥ ٨ :  
 ثابت البناني ج ٢ - ٢٩٩ : ٤ :  
 ثابت بن سعيد ج ٢ - ٢٩٣ : ١٠ :  
 ثابت بن عبيد الله بن أبي بكر ج ١ - ٣٣٧ : ١١ :  
 ثابت قطنة ج ١ - ٢٥٤ : ٢٢ : ٢ ج ٢ - ٢٥٧ : ٣ :  
 الثريا ج ٢ - ١٨٦ : ٢ :  
 الثعالبي ج ١ - ٣٠٨ : ١٩ : ٣ ج ٢ - ٢٠٥ : ٢٥ :  
 ثعلب اللثوي ج ٢ - ٩ : ٢١ : ٣ ج ٢ - ٢٠٩ : ١٤ :  
 ٤ ج ٤ - ٨٣ : ١٩ :  
 الثغفي ج ١ - ٢٤٦ : ٩ :



(ح)

- حاتم الطائي ج ١ - ٣٣٦ : ١٠ : ج ٢ - ٢٣ : ١٩ :  
 ٢٤ : ٢ : ١٧٨ : ٧ : ج ٣ - ٥ : ١٨ :  
 ١٨ : ١٢٩  
 الحارث ج ١ - ١٩٥ : ٤ :  
 الحارث الأعور ج ٢ - ١٣٢ : ٦ :  
 الحارث بن جران ج ٢ - ٤٥ : ١٥ :  
 الحارث بن خالد المخزومي ج ١ - ١٩٧ : ١٨ :  
 الحارث بن سدوس ج ١ - م : ٦٥ :  
 الحارث بن سليل الأسدي ج ٤ - ٤٧ : ١٤ و ٢٤ :  
 ٦ : ٤٨  
 الحارث بن صبيبة بن سعيد بن سهم (أبو وداعة) ج ٤ -  
 ١٦ : ٧٠  
 الحارث بن ظالم المري ج ١ - ١٨٣ : ١٦ : ١٨٤ :  
 ١٠ و ١٦ و ١٧ : ج ٣ - ١٣ : ١٢٩ : ج ٤ -  
 ١٥ : ٩٦  
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ج ٢ - ١٧١ :  
 ٢٠ : ج ٣ - ٣٥ : ١ :  
 الحارث بن عبد الله بن نوفل ج ١ - ٢٥٥ : ١١ :  
 الحارث بن عبد المطلب ج ٣ - ٢٧٤ : ١٠ :  
 الحارث بن كلدة ج ٢ - ٦٥ : ٨ : ج ٣ - ٢١٨ : ٣ :  
 ٢٧٢ : ١١ : ج ٤ - ١٣٢ : ٤ :  
 الحارث بن هشام ج ١ - ١٦٩ : ٣ : ٣٣٩ : ٢١ :  
 ١ : ٣٤٠  
 حارثة بن بدر الغداني ج ١ - ٥٨ : ١٩ و ٢٠ : ٥٩ :  
 ٥ : ج ٢ - ٢٠١ : ١٥ : ٢٠٢ : ٢ :  
 الحارثي ج ٣ - ٢٢٩ : ٨ : ٢٥٣ : ٣ :  
 الحافظ ج ١ - ٢٢٩ : ٢ :  
 حام بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٣ :  
 حبابة المغيرة ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧ :  
 حبطة (بن الفرزدق) ج ٤ - ١٢٣ : ٤ :  
 حي المدينة ج ٣ - ١٣٩ : ٣ :  
 حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٣٠٠ : ١٢ : ج ٢ - ١٣٤ :  
 ٣ : ١٣٩ : ٨

- جرير بن نعلبة ج ٢ - ١٥١ : ١٤ :  
 جرير بن عبد الحميد ج ١ - ١٦١ : ١٩ :  
 جرير بن عبد الله ج ١ - ١٦١ : ١٢ : ٢٥١ : ٩ :  
 ٣٣٥ : ١٠ : ج ٤ - ٥٥ : ٣ :  
 جرير بن يزيد ج ١ - ٩٢ : ١٨ :  
 جعثن (أخت الفرزدق) ج ٣ - ٢٩٢ : ١٧ و ٩ :  
 جعفر بن ج ١ - ١٤١ : ١٢ : ج ٢ - ٢٩٦ : ١ : ج ٣ -  
 ٣٨ : ٤ : ٢١٤ : ١٢ : ٢٧٦ : ٥ :  
 جعفر بن أبي زهير ج ٣ - ٢٤٧ : ١٧ :  
 جعفر بن سليمان الهاشمي ج ١ - ٢٢٢ : ٧ : ج ٢ -  
 ٢٥٣ : ٢ : ج ٣ - ٢٤ : ١٤ : ١٩٩ : ١٤ :  
 ٢٤٧ : ١٣ : ٢٧٧ : ٢ :  
 جعفر بن محمد الصادق ج ١ - ٢٩٥ : ١٢ : ج ٢ -  
 ١٤٥ : ٦ و ١٧ و ١٨ : ج ٣ - ٢٣ : ١١ :  
 ١٧٥ : ١٥ : ١٧٦ : ١٤ : ج ٤ - ٢٢ : ١٦ :  
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ج ١ - ١٣ : ٩٣ : ٧ : ١ :  
 ٢٣٢ : ١ : ٢٧٣ : ١٨ : ٢٩٩ : ١ : ٣١١ :  
 ١٦ : ج ٢ - ١٧٣ : ١٥ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٠٩ :  
 ١١ : ج ٣ - ١٠٠ : ٥٥ : ١٠٤ : ١٢ :  
 جل الهندي ج ١ - ١٦٠ : ٢ :  
 الجنان ج ٤ - ١٢٢ : ١٤ :  
 جمانة ج ٤ - ٤٨ : ١٨ :  
 جميز = أبو الحارث جميز  
 جميع بن أبي غاضرة ج ٤ - ٤ : ٥ :  
 جميل بن معمر ج ٤ - ٢١ : ١ :  
 جندب = أبو ذر الغفاري  
 جندب ج ٣ - ١٩ : ١ :  
 جندب بن شبيب ج ٢ - ٦٨ : ١٤ :  
 جهم بن صفوان ج ٢ - ١٣٦ : ١ و ١٨ :  
 جهور بن مرار العجلي أحد قواد المنصور ج ١ - ٢١٠ : ٨ :  
 ٢١ و  
 جوى ج ١ - ١٨٩ : ١٨ :  
 الجوهرى ج ٢ - ١٣ : ١٧ : ١٣٨ : ١٩ : ٢٤٢ :  
 ١٥ : ٣٢١ : ١٦ : ج ٣ - ١١٩ : ١٤ :  
 ١٩٢ : ١٧ : ج ٤ - ٩٣ : ١١ : ٦٣١ : ٢١ :



حذيفة بن اليمان ج ١ - ٢٣ : ١٧ : ج ٢ - ١٣٦ :  
 ١٠ ، ٢٣١ : ٢١  
 حرب بن قطن ج ٢ - ٦٧ : ١٠  
 الحرسي ج ٢ - ٢٠٣ : ٩  
 حريث ج ٢ - ٣٠٥ : ٤  
 حريث أبو الصلت ج ٣ - ٢٤٤ : ١١  
 الحزاي ج ٢ - ٣٣ : ١٢ : ج ٣ - ٢٥٠ : ٩  
 حسام بن مصك ج ٣ - ٣٨ : ٧  
 حسان بن أبي سنان ج ١ - ٢٦٩ : ١٣  
 حسان بن ثابت ج ١ - ٣٢١ : ١ : ج ٣ - ١٣٣ : ١١ :  
 ١٢ : ١٩٧

حسان بن الفريفة = حسان بن ثابت

الحسن ج ١ - ٦٢ : ١١ : ٢٤٤ : ١١ : ٢٤٧ :  
 ١٢ ، ٢٥١ : ١٠ : ٢٥٣ : ١ : ٢٧٨ : ١ :  
 ٢٨٠ : ٢١ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٨٢ : ٢ :  
 ٢٨٧ : ١١ : ٢٩٥ : ٧ : ٣٠٩ : ٨ : ٣٢٩ :  
 ١٨ : ج ٢ - ٤ : ١٣ : ١٥ : ٦٦ : ١٢٣ : ٥ :  
 ١٠ : ١٢٥ : ١٤ : ١٣٢ : ٩ : ١٣٤ : ١٣ :  
 ١٣٦ : ٧ : ١٣٧ : ٧ : ١٧٣ : ٤ : ٢٠٨ :  
 ٢ : ٢٤٥ : ١٤ : ٢٩٦ : ٥ : ٣٠٠ : ١ :  
 ٣٢٣ : ١٢ : ٣٤٣ : ١٠ : ٣٤٤ : ٢ :  
 ٣٥٥ : ١٧ : ٣٥٦ : ٩ : ٣٠٩ : ٢٠ : ٣٦١ :  
 ١٥ : ٣٦٢ : ١١ : ٣٧٠ : ٦ : ٣٧٢ : ٨ :  
 ١٥ : ج ٣ - ٩ : ١١ : ١٠ : ٢٢ : ٢ :  
 ١٣ : ٣٢ : ٦٨ : ٧ : ٩٣ : ٣ : ١٧٥ :  
 ٥ : ١٨٠ : ٤ : ١٨٥ : ٢٠ : ١٨٧ : ٦ :  
 ٢٠٣ : ٥ : ٢٠٦ : ٣ : ٢٠٧ : ٧ : ٢١٩ :  
 ١٦ : ٢٣٤ : ٤ : ج ٤ - ١٧ : ١٦ : ١١٦ : ٤ :  
 الحسن (البصري) ج ١ - ٢ : ٢ : ٤٢ : ٢٠ : ١٠٤ :  
 ٨ : ١٣٦ : ٩ : ٢٧٢ : ٣ : ٢٧٧ : ١٦ :  
 ج ٢ - ٩ : ٨ : ١٥ : ١٦ : ١٢٢ : ٩ :  
 ١٢٣ : ١٩ : ١٢٤ : ٩ : ١٣٧ : ٧ : ٣٧٢ :  
 ١٨ : ج ٣ - ٢٠٣ : ٧ : ج ٤ - ٧٣ : ١١ :  
 الحسن بن زيد بن الحسن ج ٣ - ١٠٤ : ١٦ : ١٠٥ :  
 ٢ : ٣٠١ : ١

حبيب بن أرس الطائي أبو تمام ج ١ - ٢٣٣ : ١٣ : ٢٣٥ :  
 ١٢ : ٢٥٣ : ٥ :  
 حبيب بن سويد ج ٣ - ٢٤ : ١٤ :  
 حبيب بن عوف العبدي ج ١ - ١٧٥ : ٧ :  
 حبيب بن المهلب ج ١ - ١٢٩ : ١٤ :  
 حبش بن دجلة القيني ج ١ - ٣٦ : ١٧ : ج ٢ - ٥٣ : ١٦ :  
 الحجاج بن أرقطاة ج ١ - ٢٧٤ : ١١ :  
 الحجاج بن الأسود ج ٣ - ١٨٥ : ٤ :  
 الحجاج بن يوسف ج ١ - ١٠ : ١٦ : ٢ : ٣١ : ٥ :  
 ٨ ، ٤٨ : ٤٢ : ٥٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٨٠ : ١٨ :  
 ٨٦ : ٤٤ : ٩٨ : ١٦ : ١٠٢ : ١٦ : ١٠٣ :  
 ٤٤ : ١٠٤ : ٤ : ١١ : ١٦ : ١٦ : ١٢١ : ١٩ : ١٢٢ :  
 ١ : ١٤٤ : ١٦ : ١٧٠ : ١٨ : ١٦٩ : ٨ : ١٧١ : ٢ :  
 ١٦ : ٢٠٢ : ١ : ٢٢٠ : ١٤ : ٢٢٢ : ١٢ :  
 ٢٢٩ : ٤ : ٢٣٣ : ١٠ : ٢٣٦ : ١٣ : ١٥ :  
 ٢٦٣ : ٧ : ٢٦٩ : ١٩ : ٢٧٤ : ١٥ : ٢١٥ :  
 ٢٨٨ : ١٢ : ٣٢٩ : ١٨ : ج ٢ - ٨ : ١٧ : ١٠ :  
 ٩ : ٤٩ : ٤ : ٥٠ : ١١ : ٥٧ : ١٨ : ٥٨ : ٥ :  
 ١٤٨ : ١٠ : ١٥٥ : ١٩ : ١٦٠ : ٨ : ١١ :  
 ١٦٦ : ١٣ : ١٧٤ : ٢ : ٢٠٦ : ٢ : ٢٠٩ : ٩ :  
 ٩ : ١٣ : ٢١٠ : ١٥ : ٢١١ : ٩ : ٢١٢ :  
 ١ : ٢٤٣ : ١٣ : ٢٤٤ : ٨ : ٢٤٥ : ١٢ : ٥ :  
 ٢٤٧ : ٧ : ٢٥١ : ٨ : ٢٧٧ : ٩ : ٣٢٢ :  
 ١٢ : ٣٦٦ : ٩ : ج ٣ - ٦٩ : ١ : ٨٤ :  
 ٨ : ١٠٥ : ١٦ : ١٣٠ : ١٣ : ١٤٥ : ٧ :  
 ١٩٧ : ٨ : ٢٠٥ : ١ : ١٩ : ٢٢٥ : ١ :  
 ٢٢٨ : ٩ : ٢٤٣ : ١ : ٢٧٠ : ٢ : ١٢ :  
 ١٦ : ٢٧١ : ٢١ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٧٦ : ٤ :  
 ج ٤ - ٣٠ : ١٠ : ٨٠ : ١٦٥ : ٩٥ : ١٢ :  
 ٢ : ٩٧  
 حجر بن عدى الكندي ج ١ - ١٤٧ : ١٠ :  
 حذيفة ج ١ - ١٢٨ : ٩ : ٣٢٦ : ١٥ : ج ٢ -  
 ٣٧١ : ٩ : ٣٧٤ : ٣ : ج ٣ - ٨٨ : ٥ :  
 حذيفة بن بدر ج ١ - ١٣٨ : ١٨ :



الحكم بن صخر النخعي ج ٤ - ٢٨ : ٣  
 الحكم بن عثمان ج ٢ - ٣١٠ : ١٥  
 الحكم بن عوانة ج ١ - ٣٣٨ : ١٩  
 الحكم بن المنذر بن الجارود ج ٣ - ٢٧٠ : ١٢  
 حكيم بن حزام ج ٣ - ١٤٣ : ٩  
 الحلبي بن حيان الأشجعي ج ٣ - ٢٧٠ : ٨  
 حماد ج ٤ - ١٢٤ : ١٢  
 حماد بن أبي سليمان ج ١ - ٢٩٨ : ٩  
 حماد بن زيد ج ١ - ٥٢ : ٢٢  
 حماد بن سلمة ج ١ - ٥٢ : ٢٢ : ج ٢ - ١٤ : ١٤  
 حماد بن واقد = أبو عمرو الصفار  
 حمدونة بنت الرشيد ج ٤ - ٣٩ : ٦  
 حمزة ج ١ - ٣١٠ : ١٣  
 حمزة بن عبدالمطلب ج ١ - ٢٠٧ : ٥٥ : ج ٢ - ٤٦ : ٤٤  
 ٥٥ : ١٢ : ج ٤ - ٦٠ : ١٥  
 حمزة بن نوفل ج ٣ - ١٤ : ١٦  
 حمل بن بدر ج ٣ - ٨٨ : ٥  
 حميد بن بحدل ج ١ - ٦٥ : ٧  
 حميد بن ثور ج ٤ - ١٠٤ : ١٢  
 حميد الطويل ج ١ - ٦٢ : ١٣ : ج ٢ - ٣١٨ : ١٣  
 حميدة الشيبعة ج ٢ - ١٤٧ : ١  
 حنش بن المغيرة ج ١ - ٢١١ : ٦  
 الحنفية = خولة بنت جعفر بن قيس (أم محمد بن الحنفية)  
 حنين الطيب ج ٣ - ١٤١ : ٨ : ٢٨٧ : ٢  
 حواء (أم البشر) ج ١ - ٢٠٠ : ٣ : ج ٢ - ١١ : ٧ : ج ٤ - ٢٩ : ١٠  
 حوشب ج ١ - ٢١١ : ٣ : ١٤٦٣ : ٨ : ج ٣ - ٨٩ : ٢  
 حيان بن غضبان ج ٢ - ٤٣ : ١١  
 حي ج ١ - ١٨٩ : ١٨

(خ)

خاتون ج ١ - ١٣٢ : ٢١  
 خارجة بن زيد ج ١ - ٣٢٠ : ١٧  
 خالد ج ١ - ٨٦ : ١٩ : ج ٢ - ٨ : ١٢

الحسن بن مهمل ج ١ - ٩٤ : ٩٥ : ١٣ : ١٠٥ : ٥  
 ١٣ : ٣٣٣ : ٥  
 الحسن بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٤ : ١٤ : ١٢٨ : ٦ : ١١١ : ١٣٦ : ٦ : ١٩٦ : ١٤ : ٢٠٧ : ٦ : ج ٢ - ١٤١ : ١٧٢ : ٣ : ١١ : ٧ : ٢٠٥ : ٦ : ٣١٤ : ٣ : ٣٥٥ : ١٢ : ٣ : ج ٣ - ٤٠ : ٩ : ٤٠ : ٩ : ١٣ : ١٤٠ : ١  
 الحسن بن وهب ج ١ - ٤٩ : ١٤ : ج ٣ - ٣١ : ٧ : ٣ : ٣٩  
 الحسين بن أيوب ج ٣ - ١٢٥ : ٢٠١  
 الحسين بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٠٣ : ١٩ : ١٨٦ : ٢١ : ١٩٦ : ٢٢ : ٢٠٧ : ٢٢ : ٢٠٨ : ١٨ : ١١٧ : ١١ : ٢١١ : ١١ : ١٩٧ : ١١ : ٢١٢ : ٧ : ٩ : ج ٢ - ١٤١ : ١٤٣ : ٣ : ١٤٤ : ١٣ : ١٩٧ : ١٢ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٧٨ : ٢ : ٣١٤ : ١٦ : ١٢ : ج ٣ - ٤٠ : ٣ : ٩ : ٢٢٤ : ٤٤ : ج ٤ - ٨ : ٢٥  
 حصن بن ضمضم ج ٤ - ٧٦ : ٢٠  
 حصين = الزبير بن بدر  
 الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ج ١ - ١٨١ : ١٧ : ١٨٢ : ٣ : ١٣  
 الحصين العمري = الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو  
 الحصين الكلابي = الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو ابن كلاب  
 حنين بن المنذر (أبو ساسان) ج ١ - ٨٨ : ١٠ : ١١ : ٢٥٨ : ١٠  
 الحطيئة (أبو مليكة) ج ١ - ٢٢٩ : ١٣ : ج ٢ - ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ١٣ : ١٥٥ : ٣ : ٢٤٢ : ٨  
 حفص ج ١ - ٨٠ : ١٧ : ج ٢ - ٣٦ : ١٦  
 حفص بن سالم ج ٣ - ١٣٧ : ٣  
 حفص بن غياث الأعمش ج ١ - ٢٦٧ : ١٤ : ج ٢ - ١٣٧ : ٤  
 حفص بن المغيرة ج ١ - ٢٨٣ : ١٨  
 الحكم بن أيوب النخعي ج ١ - ٢٠٢ : ١



خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ج ٣ - ١٥ : ١٤  
 نريم بن فاتك ج ٢ - ٢٣٠ : ١٦  
 خصيلة (جارية عامر بن الظرب العدواني) ج ١ - ٧٣ : ١٥  
 خصيلة من حكيمات العرب ج ١ - ٧٣ : ٢٠  
 خلاد الأرقط ج ٤ - ١٣٤ : ٨  
 خلف ج ٣ - ١٢٤ : ٦  
 خلف بن تميم ج ٢ - ٢٨٧ : ١٧  
 خليج ج ٣ - ٨٧ : ٥  
 الخليل ج ٢ - ١٢٣ : ١٢  
 الخليل بن أحمد ج ٢ - ٧٩ : ١٢ ، ١٢٦ : ١٢  
 ١٥٨ : ٧ ، ١٦٠ : ١٤ ، ٣٠٤ : ٨ ج ٣ -  
 ١٢ : ١١٨٩ ، ١٢ : ١٢  
 خليل الله = ابراهيم النبي عليه السلام  
 الخنساء بنت عمرو ج ٢ - ٢٩٨ : ٣ ج ٤ - ٤٦ :  
 ١٠ ، ١١٨ : ١٣  
 خولة ج ٤ - ٣٠ : ٢٢  
 خولة بنت جعفر بن قيس ج ٢ - ١٤٤ : ١٥  
 خولة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم ج ٤ - ١٦ : ٦  
 الخياط المعتزلى ج ٢ - ١٥٣ : ٢١  
 الخيزران ج ١ - ٦٧ : ١٩ ، ١٦٠ : ٦

(د)

دارا بن دارا ج ٤ - ١١٩ : ١٧  
 داود ج ٢ - ٣٦٤ : ١٤ و ١٧ : ٣ ج ٢ - ٢٩٨ : ٨  
 داود بن أبي داود ج ٣ - ٢٥٠ : ٨  
 داود الأنطاكي ج ٢ - ١٠٦ : ١٩  
 داود الطائي ج ٢ - ٢٩١ : ١٧ ، ٣٠٢ : ١١ ،  
 ٣١٥ : ٤ ، ٣١٦ : ٢  
 داود بن علي ج ٢ - ٢٥٢ : ١١ و ٩ و ٥ :  
 داود المصاب ج ٢ - ٤٦ : ١٤ ، ٥١ : ١٦  
 داود بن المعتز ج ٢ - ٥١ : ١  
 داود بنى الله عليه السلام ج ١ - ٦ : ١٢ ، ١٩٩ : ١٠ ،  
 ٢٧٩ : ٢٠ ، ٣٢٢ : ١٧ ج ٢ - ٨٩ : ٣ ،  
 ١٥٠ : ٩ و ١٨ ، ٢٤٢ : ٥ ، ٢٦٣ : ٦ ،  
 ٢٨٣ : ٤ ، ٢٩١ : ١٣ ج ٣ - ١ : ٧

خالد (أخو بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم)  
 ج ٤ - ٧٣ : ٧  
 خالد بن برمك ج ١ - ١١٧ : ١ ، ٣٣٩ : ٦  
 خالد بن جعفر ج ١ - ١٨٣ : ١٥ ، ١٨٤ : ٢  
 خالد بن جندل ج ٣ - ١٦٧ : ٢٠  
 خالد بن ديسم ج ٣ - ١٤٥ : ٣ و ٣ :  
 خالد بن صفوان ج ١ - ٢٤ : ١ ، ٨٠ : ١٢ ، ٩٧ :  
 ١٤ ، ١٦١ : ٣ ، ١٨٦ : ١٢ ، ٢١٧ : ٧ ،  
 ٢٢٠ : ١٧ و ٢١١ ، ٢٢١ : ٤ و ١٨ ، ٢٢٥ :  
 ١٢ ، ٢٢٨ : ٨ ، ٣١٦ : ٤ و ٥ ج ٢ -  
 ٣٣ : ١٠ ، ١٢٠ : ١٠ ، ١٦٩ : ٣ ، ٢١٣ :  
 ٦ ، ٣٤١ : ٨ ، ٣٦٧ : ٩ ج ٣ - ١٠ : ١٩ ،  
 ١٧ : ١٣ ، ٧٣ : ٨ و ١٩ ، ١١٩ : ٧ و ١٠ ،  
 ١٣٤ : ٤ ، ٢٣١ : ١ ج ٤ - ٤ : ١٠ ،  
 ٥ : ١ ، ١٤ : ١٠ ، ٢٣ : ١٠ ، ١٢٧ : ١  
 خالد بن طليق ج ١ - ٦٣ : ١٨ ، ٦٤ : ١ و ٨ :  
 خالد بن عبد الله ج ١ - ٢٤ : ٣ ، ١٠٣ : ١ ، ١٦٥ :  
 ٨ ج ٢ - ١٤٨ : ٢ ، ٢٤٦ : ١٦ ج ٣ -  
 ١٢٧ : ٧ ، ١٧٩ : ٦ ج ٤ - ١٤٠ : ٧  
 خالد بن عبد الله بن أبي بكر ج ٣ - ١٥ : ١١  
 خالد بن عبد الله القسرى ج ١ - ٥٦ : ١٥ ، ٨١ :  
 ٦ و ٧ و ١١ و ١٣ ، ٨٤ : ١٤ ، ٩٣ : ٦ ، ٢١٦ :  
 ١٤ ، ٢٥٤ : ١٢ ، ٣٣٤ : ٣٠ ج ٢ -  
 ٩٨ : ١٧ ، ١٤٨ : ١٧ و ٢٢ ، ٢٥٧ : ٨ ،  
 ج ٣ - ١٢٦ : ١٩ ، ١٧٣ : ٩ ، ١٧٦ : ١٧  
 خالد بن عتاب بن ورقاء ج ٣ - ٩٤ : ١٣ و ١٤ :  
 خالد بن معدان ج ٢ - ٣٦٩ : ١٠  
 خالد بن الوليد ج ١ - ١٢٥ : ١٥ ، ١٢٦ : ١٢ و ١٧ ،  
 ١٤٢ : ٩ ، ١٤٣ : ١ و ٧ ، ١٦٥ : ١٧ ،  
 ج ٢ - ١٦ : ٤  
 خالد بن يزيد ج ١ - ٩٦ : ٥ ، ٢٤٢ : ٢٠ ج ٣ -  
 ١٠٥ : ١٦  
 خالد بن يزيد بن معاوية ج ١ - ١٩٩ : ٥ ج ٢ -  
 ٤٢ : ٦ ، ١٣٠ : ٦ و ١٠  
 الخمس الشاعر ج ٢ - ١٩٢ : ٥



(ر)

- راح (جارية) ج ٣ - ٤١ : ١٠  
 رافع بن جبیر بن مطعم ج ١ - ٢٧٠ : ١٦  
 رافع بن عميرة الطائي ج ١ - ١٤٢ : ١١ و ١٥  
 الرباب ج ٢ - ٢٢ : ٢٢ ج ٣ - ٥١ : ١٥  
 رباح ج ٤ - ٥٦ : ٢  
 ربيع بن حراش ج ٢ - ٣١٧ : ١١  
 الربيع ج ٢ - ٤٦ : ١١، ٢١١ : ٢٠، ٢١٣ : ٩  
 الربيع بن بزة ج ٢ - ٣١١ : ١١  
 الربيع بن خيثم ج ٢ - ٣٠٨ : ١٧، ٣١٢ : ١٩  
 ٣٧٢ : ١ ج ٣ - ١٨٠ : ٦  
 الربيع بن زياد الحارثي ج ١ - ١٦ : ٣، ٣٣٥ : ٧  
 ج ٢ - ١١ : ١٢  
 الربيع بن زياد العبسي ج ٤ - ٦٥ : ١١  
 الربيع بن صبيح ج ٢ - ٣١٨ : ١٢، ٣١٩ : ١  
 الربيع العامري ج ٢ - ٤٩ : ١٨ و ١٩  
 الربيع بن يونس مولى المنصور ج ١ - ٢٠٩ : ٢٠  
 ٢١٠ : ٥ ج ٢ - ٥٠ : ٣، ٣١١ : ٧  
 ٣٣٧ : ٥، ٣٣٩ : ٥  
 ربعة (أبو عتبة وشيبة) ج ٤ - ٦٠ : ١٥  
 ربعة بن أبي عبد الرحمن ج ١ - ٢٩٩ : ١٣ ج ٢ -  
 ١٣٤ و ١٠ و ١٦  
 ربعة الرأي ج ٢ - ١٧٥ : ١٤  
 رجاء بن حيوة ج ١ - ٥٤ : ٢١، ١٠٢ : ١٤، ٢٦٤ : ١٣  
 الرجال بن عنفوة ج ٣ - ٢٢ : ٢٠  
 الرستي (الحسين بن عمر) ج ١ - ٢٧١ : ١٩ ج ٢ -  
 ١٤ : ٥٩  
 رسول الله = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الرشيد = هارون الرشيد (الخليفة)  
 رضوان ج ٣ - ٢٦٩ : ١٤  
 رفاعة بن عبد المنذر ج ١ - ١٤١ : ٢٠ و ٥  
 الرقاشي ج ٢ - ١٨٢ : ١٦ ج ٣ - ٢٠٧ : ٨  
 ج ٤ - ٤٠ : ٨  
 رقة ج ٢ - ١٣٩ : ٥ ج ٣ - ٤٤ : ١٠، ١٣٧ :  
 ١٥ : ٢٣٢، ١

الدجال (المسيح) ج ١ - ٢٠٤ : ١١

- در ج ١ - ٢٩٧ : ١٤  
 دريد بن الصمة ج ٤ - ٤٦ : ١٠  
 دعامة ج ٣ - ٦٥ : ١٨  
 دعلج بن علي الشاعر ج ٢ - ١٩٥ : ٢٢ ج ٣ - ٢٢٠ :  
 ١٥، ٢٥٩ : ٦  
 دعد ج ٣ - ٥١ : ١٥ ج ٤ - ١٤٦ : ١٢  
 ١٤٧ : ٤ و ١  
 دغفل النسابة ج ٢ - ٧٤ : ٣، ١١٨ : ٨  
 دغة بنت مغنح (مارية بنت زمعة) ج ٢ - ٤٣ : ١٠ و ١١  
 دلال المنخث ج ٤ - ٥ : ١  
 دماذ (أبو غسان رفيع بن سلمة) ج ٢ - ١٥٦ : ١ و ١٩  
 الدميري ج ٢ - ٧١ : ٢٠، ٧٨ : ٢١ ج ٣ -  
 ٢١٠ : ١٢  
 الدندان ج ٢ - ٢٥٨ : ٨  
 دويلة بن عميرة القريني ج ١ - ١٧٤ : ١٢  
 ديمقراط ج ٢ - ١٢٤ : ٧  
 ديمقراطيس ج ٣ - ٢٠٥ : ١٣

(ذ)

- ذربن عمر بن ذر ج ٢ - ٣١٣ : ٦  
 ذكوان مولى آل عمر بن الخطاب ج ١ - ١٣٨ : ١٢  
 الذلفاء ج ٤ - ٢٤ : ٨  
 الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان) ج ١ -  
 ٢٣ : ٢٣  
 ذو الأصابع = أبو الزوائد  
 ذو البردين = عامر بن أحيمر بن بهدلة  
 ذو الروة ج ٣ - ٢٠٧ : ١٣ ج ٤ - ٣٩ : ١  
 ٤٠ : ١  
 ذو الرياسين (الفضل بن سهل) ج ٢ - ٢٣ : ١١  
 ذو الزوائد = أبو الزوائد  
 ذو القرنين ج ١ - ١٤٢ : ١٥، ٢١٥ : ٥  
 ذو اليمينين = طاهر بن الحسين



الزمخشري (جار الله محمود) ج ١ - ١٤٠ : ٤٢٠ ج ٢ -  
 ١١٧ : ١٤ : ٢٤٤ ، ١٩ : ٢٨٠ ، ١٧ : ١٧  
 ٣٢١ : ١٨ : ٤ ج ٣ - ١٢٩ : ٢١  
 الزهري (أبو بكر محمد بن مسلم) ج ١ - ١١١ : ٢١ ؛  
 ج ٢ - ١٣٥ : ١١ و ١٧ ، ١٧٩ : ٥٠ ج ٣ -  
 ١٤٩ : ٩  
 زهير (بن أبي سلمى) المزني ج ٢ - ٧ : ١٤ ، ١٨٥ : ٥  
 و ٢٢  
 زهير بن جذيمة ج ١ - ١٨٣ : ١٩  
 زهير بن حزم ج ١ - ١٧٤ : ٢١  
 زوجة الوليد بن عبد الملك = أم البنين  
 زياد بن أبيه ج ١ - ٥ : ٩ ، ٨ : ١٦ ، ١٠ : ١  
 و ١٠ : ١٩ ، ١٩ : ٢٩ ، ٥٠ : ٤٥ ، ٥٥ : ٧  
 ٥٠ : ٦١ : ١٦ ، ٧٠ : ٣ ، ٧٣ : ١٣٢ ، ١٠ : ١٣٢  
 ٢٠ : ١٤٧ : ١٩ ، ١٧٥ : ٨ و ١٦ ، ٢١٦ : ٢١٦  
 ١٦ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٢٩ ، ١٧ : ٢٥١ ، ١٦ : ٢٥١  
 ١٨ : ٢٦٤ : ٧ : ٢٦٥ ، ١٠ : ٢٨٠ ، ١٨ : ٢٨٠  
 ٣٢٩ ، ٨ و ١٨ ، ٣٣١ : ١ ج ٢ -  
 ١١٤ : ١ : ١٢٥ ، ١١ : ١٥٩ ، ١٢ و ٥ : ١٢  
 و ١٧ : ١٧١ : ٧ و ١٠ ، ١٩٩ : ١٠ : ١٠  
 ٢٠١ : ١٥ : ٢٠٧ ، ٤ : ٢١١ ، ٤ : ٢١١  
 ٢٤١ : ٤ : ٢٤٤ ، ١٨ : ٢٤٤ ، ج ٣ - ١٢٥ :  
 ١٩ : ١٢٦ ، ٣ : ١٢٨ ، ١٤ : ١٥٦ ، ٢ : ١٥٦  
 ٢٤٤ : ١٣ : ٢٤٦ ، ٦ : ٢٤٦ ، ج ٤ - ٧ : ٣  
 ١٦ : ١٣ : ١٧ ، ٢ : ١٧ ، ٤٣ : ٤٤ ، ١٢٢ : ٢  
 زياد أبو صعصعة ج ١ - ٣١١ : ٨  
 زياد الأعجم ج ٤ - ٧ : ١٩  
 زياد بن عبد الله الحارثي ج ١ - ٢٩ : ١٦ ؛ ج ٣ -  
 ٢٦٠ : ١٤ ، ٢٦١ : ١  
 زياد بن عمرو ج ٢ - ٤٤ : ٥  
 زياد مولى عياش بن أبي ربيعة ج ١ - ٣٠٧ : ١٧  
 زياد بن النضر ج ٢ - ١١٠ : ١٨  
 الزبدي ج ٢ - ٥٧ : ٣ ؛ ج ٤ - ١٢٣ : ٥  
 زيد ج ٤ - ٦٤ : ٥  
 زيد بن أسلم ج ٢ - ١٣٩ : ٤

رهم بن حزم الهلالي ج ١ - ١٧٤ : ١٨  
 روثبة بن العجاج ج ٢ - ١١٨ : ١١ و ١٢ ، ١٦٦ : ٣  
 روح بن حاتم ج ١ - ١٦٤ : ١ ، ٢٣٥ : ١ ؛ ج ٢ -  
 ٢٥٨ : ١ ؛ ج ٣ - ١٦٩ : ١١  
 روح بن زنباع الجذامي ج ١ - ١٠٢ : ١ ، ١٧١ : ٨  
 ٢٢٥ : ٢٢٢ ؛ ج ٢ - ٨ : ٩  
 روح الله = عيسى بن مريم عليه السلام  
 ربي ج ٤ - ١٣٥ : ٤  
 الرياشي ج ١ - ٧ : ١ ، ١٥٥ : ٩ ، ٢٤٠ : ٨  
 ٢٦٢ : ١٣ ؛ ج ٣ - ٢٢٣ : ٦ ؛ ج ٤ - ٤٨ : ١٢

(ز)

الزباه ج ٤ - ٤٧ : ٢٥  
 زبراء (جارية قيس) ج ٢ - ٥٩ : ٥٠ ، ٢١٤ : ١  
 الزبرقان بن بدر ج ١ - ٢٢٣ : ٥٠ ، ٢٢٦ : ٢٠  
 و ٢١ ؛ ج ٢ - ١٩٥ : ٧ ؛ ج ٤ - ٤ : ٤٦  
 ٧٧ : ١  
 زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن كعب البامي = زيد البامي  
 زيد البامي ج ٢ - ١٧٩ : ١١ و ١٧  
 الزبير ج ١ - ٢٥٠ : ١٣ ؛ ج ٢ - ١٤٢ : ٢١  
 ٣٧١ : ١٥  
 الزبير بن دحمان (أبو العوام) ج ٣ - ٢٣٢ : ١ و ٤  
 الزبير بن العوام ج ١ - ٤٤ : ٢ ، ٧٠ : ٩ ، ١٢٩ :  
 ٤ ، ١٩٥ : ١٢ ؛ ج ٤ - ١٧ : ١٢ ، ٢٥ : ٢٥  
 ١١٥ : ٦  
 زحر بن حصن ج ١ - ٢٦٩ : ١٨  
 زذقت بنت امرأة يافث بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ٢٢ و ١٤  
 زرادشت ج ١ - ٥١ : ٢٢  
 زرارعة بن أوفى ج ١ - ١٩٢ : ١٩ ؛ ج ٢ - ٣٦٦ : ٢  
 زربي ج ٢ - ٤٦ : ١٩  
 زرعة بن ضمرة ج ٢ - ٢١٠ : ١٢  
 الزرقاء جارية ابن رامين = سلامة الزرقاء  
 الزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ١٧  
 زكريا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٣٢ : ٢ ، ٢٩٥ : ١



سبيع التغلبي ج ١ - ٦٧ : ١  
 سجاح بنت الحارث ج ١ - ١٨٦ : ١٢  
 سبحان وائل ج ٣ - ٢٤٣ : ٤  
 سحيم بن عامر (أبو السمحاء) ج ٣ - ٢٦٥ : ١٥ و ١٦  
 السدوسية (امراة محمد بن سيرين) ج ٤ - ٧١ : ١٥  
 سديف مولى بنى هاشم ج ٢ - ١١٥ : ٣٦  
 سديف بن ميمون مولى اللهيين ج ١ - ٧٦ : ١١  
 سران عم الأصمعي ج ١ - ١٢ : ٦  
 السرى ج ٢ - ٣٥٩ : ١٠  
 سعد ج ٣ - ٢٢٤ : ١٣ ؛ ج ٤ - ٦٥ : ٩  
 سعد بن أبي وقاص ج ١ - ٢١٨ : ١١ ؛ ٣١٢ : ١٤ ؛  
 ج ٢ - ١٦ : ٣ ؛ ج ٣ - ١١١ : ١٠ ؛  
 ١١ : ١٨٥  
 سعد بن زيد ج ٢ - ٦١ : ١  
 سعد بن زيد مناة ج ٣ - ١٢٩ : ٢٣  
 سعد بن ضبة بن أد ج ٢ - ٢٤٢ : ١٣  
 سعد بن مالك ج ٢ - ٢٠٥ : ١٢  
 سعد مولى معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٢١٤ : ١  
 سعد بن ناشد المازني ج ١ - ١٨٧ : ١٠  
 سعدى ج ١ - ٢٦١ : ١١  
 سعة (المغني) ج ٢ - ٥٠ : ١٧  
 سعيد ج ١ - ٢٢٤ : ٢ ؛ ج ٤ - ٧٠ : ٥ ؛ ١٤٦ :  
 ١٨  
 سعيد بن أسعد الأنصاري ج ٣ - ٢٣٣ : ٦  
 سعيد بن بيان التغلبي ج ٤ - ٣٤ : ١٥ ؛ ٣٥ : ١  
 سعيد بن جبير ج ١ - ٦٢ : ٤ ؛ ج ٢ - ٢٠٩ : ٩ ؛  
 ج ٣ - ١٦٥ : ٩ ؛ ٢٢١ : ١٦  
 سعيد بن حميد ج ٣ - ٦٣ : ٥  
 سعيد بن سلم ج ١ - ٣٠٧ : ١٤ ؛ ج ٢ - ٣٢ : ٥  
 و ١٠ ؛ ج ٤ - ٣٧ : ١  
 سعيد بن ضبة بن أد ج ٢ - ٢٤٢ : ١٣  
 سعيد بن العاص (أبو عثمان) ج ١ - ٣٣٧ : ٤ ؛ ج ٢ -  
 ٤٣ : ١ ؛ ١٧٥ : ٨ ؛ ج ٣ - ٨٤ : ١٥ ؛  
 ١٨٠ : ١٥ و ١٧ ؛ ١٩٠ : ١ ؛ ج ٤ - ١٦ :  
 ١٣

زيد بن ثابت ج ١ - ٢٦٩ : ٦ ؛ ج ٢ - ١٢٨ : ١  
 زيد بن جبلة ج ١ - ٢٤٥ : ١ ؛ ٢٨٥ : ١٨  
 زيد بن حارثة ج ١ - ٢٤٦ : ١٥  
 زيد الحميري ج ٢ - ٢٩٧ : ١٠  
 زيد بن الخطاب ج ٣ - ٢٢ : ١٧ و ٣  
 زيد بن سهل الأنصاري النجاري = أبو طلحة زيد بن سهل  
 الأنصاري النجاري  
 زيد بن علي بن الحسين ج ١ - ١٩١ : ٥ ؛ ٢٠٧ : ٧  
 و ١٨ ؛ ٢٠٨ : ١١ ؛ ٢١٢ : ١٦ ؛ ٢١٣ :  
 ٧ و ٢١ ؛ ٢٩١ : ١٨ ؛ ج ٢ - ١٤٣ : ١٦ ؛  
 ج ٣ - ٩٢ : ١١  
 زيد بن عمر بن الخطاب ج ١ - ٣٠٠ : ١٧ و ٢٠  
 زيد بن كثير ج ٢ - ١٦٥ : ٦  
 زين العابدين = علي بن الحسين  
 زينب ج ٣ - ٥١ : ١٥  
 زينب بنت حدير ج ٤ - ٩١ : ٤ و ١٤

(س)

سابور الجنود بن أردشير ج ٣ - ١١٥ : ٧ و ١٦ ؛  
 ج ٤ - ١١٩ : ٢٢  
 سابور ذو الأكتاف = سابور بن هرمز  
 سابور بن هرمز ج ٢ - ٨٣ : ٨ ؛ ج ٣ - ١١٥ :  
 ١٦  
 الساسي ج ٢ - ٢٠٢ : ١٦  
 سالم ج ٢ - ١٩٠ : ٦ ؛ ٣٦٤ : ١٦  
 سالم بن أحوز المازني ج ٢ - ١٣٦ : ١٨  
 سالم الخواص ج ٢ - ٣٦٠ : ٤  
 سالم بن عبد الله بن عمر ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢ ؛ ج ٣ -  
 ١٨٦ : ١٧ ؛ ج ٤ - ٨ : ١٣ و ٢٥  
 سام بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٣  
 السائب بن الأقرع ج ١ - ٣١١ : ١١  
 سبط = الحسين بن علي  
 سبط = محمد بن الحنفية  
 سبط بن الفرزدق ج ٤ - ١٢٣ : ٤  
 سبيع ج ١ - ٣٣ : ١٢



سليمان بن ربيعة الباهلي ج ١ - ٦١ : ١٣ : ١٥٥ :  
 ١٢  
 سلمويه ج ٢ - ١٠٣ : ١٧  
 سلمي ج ١ - ١٤٩ : ١٦ : ١٨٩ : ٨ : ج ٣ -  
 ٥١ : ١٥ : ٣٠٠ : ٧ : ج ٤ - ٨٢ : ٧  
 سلمي بنت كعب ج ٤ - ١١٨ : ١٥ : ٢٢٢ : ١٠ : ١١٩ :  
 سليط بن سعد ج ١ - ١٢٤ : ١٤ : ١٧  
 سليك بن سلعة التيمي ج ١ - ١٧٥ : ١٧ : ١٧٦ :  
 ١٦٥٥  
 سليك بن سلعة الصعدي ج ٤ - ١٠٣ : ١١ : ٢٦  
 سليم مولى زياد ج ١ - ١٠ : ١٠  
 سليمان (أبو عبد الله) ج ١ - ٥٥ : ١٢ : ١٣ : ١٦ :  
 ج ٣ - ١٣٠ : ١١ : ١٨٨ : ٣  
 سليمان بن أبي جعفر ج ٣ - ٥٤ : ٦  
 سليمان الأعمش = الأعمش  
 سليمان بن حبيب المهلب بن أبي صفرة الأزدي ج ١ - ٢٦ :  
 ١٢ : ٣ : ١٨٩ : ١٥ : ٢  
 سليمان (بن داود عليه السلام) ج ١ - ٦ : ١٢ : ٤٢ :  
 ١٥٠ : ١٩ : ١٥١ : ١ : ١٩٩ : ١٠ : ٢٠١ :  
 ١٥ : ج ٢ - ١٣١ : ١٦ : ٢٧١ : ٢ : ج ٣ -  
 ١ : ٢٨٤ : ٣ : ١٢ : ١٨  
 سليمان بن سعد ج ٢ - ٢٦ : ٤  
 سليمان بن عبد الملك ج ١ - ٢ : ٧ : ١٠٣ : ١ :  
 ١٠٦ : ٣ : ١٦٢ : ١٦ : ١٩٦ : ٢٠ : ١٩٧ :  
 ٥ : ٢٩١ : ٩ : ٣٠٨ : ٣ : ٣٣٠ : ١١ :  
 ج ٢ - ٢٧ : ١٠ : ٤٨ : ١ : ١٦٦ : ٣ :  
 ١٧٦ : ١ : ٢٤٧ : ١١ : ٣٣٧ : ١٤ :  
 ٣٣٨ : ٥ : ٣٧٠ : ٤ : ١٤ : ج ٣ - ١٢٩ :  
 ٤ : ١٦٨ : ١٠ : ٢٢٧ : ١ : ٢٢٨ : ٣ :  
 ج ٤ - ٦٩ : ١٣ : ١٧ : ١  
 سليمان بن علي ج ٢ - ٥٦ : ٥ : ٣١٨ : ١٦ :  
 ج ٣ - ٢٠٦ : ١٤  
 سليمان بن مزاحم ج ٢ - ٣٥ : ٤  
 سليمان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ - ٤٢ : ٨

سعيد بن عمر الكندي ج ٢ - ٣٦٤ : ١٤  
 سعيد بن عمرو بن جعدة المخزومي ج ١ - ٢٠٥ : ٩٥ :  
 ٣٤٣ : ١١ : ٣٤٤ : ٢  
 سعيد بن المسيب ج ١ - ٣٢٤ : ٢٦ : ج ٢ - ١٣١ :  
 ١٤  
 سعيد بن الوليد الكلبى = الأبرش الكلبى  
 سعيد بن وهب ج ٢ - ١٢٨ : ١٥  
 السفاح الخليفة = أبو العباس السفاح  
 سفيان ج ٢ - ١٢٤ : ٨ : ١٣٦ : ١٦ : ١٣٧ :  
 ١٤ : ١٣٨ : ٤ : ٣٣٠ : ٦ : ١٥ : ٣٥٦ :  
 ١٣ : ٣٦١ : ٩  
 سفيان بن سعيد الثوري = الثوري  
 سفيان بن عيينه ج ١ - ٣٣٧ : ٤ : ج ٢ - ١١٢ :  
 ٢٠ : ١٣٥ : ٧ : ١٨ : ٢١٠ : ١ : ٣١٧ :  
 ١٣ : ٢٦ - ٣ : ١٣  
 سكية بنت الحسين ج ١ - ٢١٢ : ٣ : ٢٥٨ : ٧ :  
 ج ٤ - ٢٥ : ١٣ : ٩٠ : ١٠  
 سلامة بنت يزيد ج ٤ - ٨ : ٢٢  
 سلام بن أبي مطيع ج ٢ - ٢٩٠ : ١١  
 سلامة = سلامة القس  
 سلامة بن جندل ج ٣ - ١٦٤ : ١١  
 سلامة الزرقاء ج ٤ - ١٠٠ : ٣ : ١٦  
 سلامة القس ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧ : ٨٩ : ١٧ :  
 ١٣٤ : ٩ : ٢١ : ٤ : ١٣٥ :  
 سلامة المغنية = سلامة القس  
 سلم ج ٢ - ٤ : ١١  
 سلم بن زياد ج ١ - ١١٠ : ١١ : ٩٨ : ٥ :  
 سلم بن قتيبة ج ١ - ٢٦ : ١٣ : ١٤ : ٤٤ : ١٢ :  
 ٢٢٥ : ١٥ : ١٧ : ٢٩٠ : ١٦ : ج ٢ - ٢٠٠ :  
 ٩ : ج ٣ - ١٠١ : ٧ : ١٧٦ : ١٠ : ١٧٨ :  
 ١٦ : ٢٢٨ : ٩ : ج ٤ - ٧٥ : ١١  
 سليمان (أبو عبد الله) ج ١ - ٨٥ : ٩ : ٢٦٨ : ١٨ :  
 ٢١٥ : ٢٦٩ : ١٢ : ٣٢٧ : ١٦ : ج ٢ -  
 ١٢٦ : ٥ : ١٢٧ : ١٠ : ٣٥٦ : ١٥ : ٣٧١ :  
 ٩ : ج ٣ - ٨ : ٩







شرويه ج ١ - ١١ : ١١ ، ١٥ : ١٥ ، ١٧ : ١٧ ،  
٣٠ : ٣٠ ، ٥٩ : ٥٩ ، ٢٨٨ : ١٧ ،  
شيطان الطاق = محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول

(ص)

صاحب اللسان (محمد بن مكرم بن منظور) ج ١ - ٤٣ : ١٩ ،  
الصاغاني ج ١ - ٥٥ : ٢١ ، ج ٢ - ٩٦ : ١٧ ،  
ج ٣ - ١٤ : ١٩ ،  
صالح بن حسان ج ٤ - ١٠٠ : ٧ ،  
صالح السدوسي ج ١ - ٦٢ : ١٥ ،  
صالح بن عبد الجليل ج ٢ - ٣٣٣ : ٢٠ و ٢ ،  
صالح بن عبيد الله بن علي ج ١ - ٣٠٢ : ١٦ ،  
صالح بن علي ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠ ،  
صالح المزني ج ٣ - ٥٣ : ١ ،  
صالح بن مسرح التيمي ج ٢ - ١٥٥ : ١٤ ،  
صالح النبي عليه السلام ج ٣ - ١٥٠ : ١٩ ،  
صباح بن خاقان الأهنسي ج ٤ - ٦٣ : ٦ ،  
صحار العبدى ج ٢ - ١٧٢ : ١ ،  
صحرا الجنى ج ٣ - ٢٨٤ : ١٨ ،  
صحبر بن الشريد ج ٤ - ١١٨ : ١٣ ، ٢٢٢ : ١١٩ ،  
صحرة بنت عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ج ١ -  
١٨٢ : ١٢٥ ،  
الصديق = أبو بكر الصديق  
صعبة ج ٤ - ٤٣ : ١٣ ،  
صعبة أم طلحة بن عبيد الله = الصعبة بنت الحضرمي (عبد الله  
ابن مالك)  
الصعبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك ج ٤ - ١٠١ : ٨ ،  
و ١٨ ،  
صعصعة بن صوحان ج ٢ - ١٧٣ : ٥ ، ج ٣ - ٢١ :  
١٣ ، ج ٤ - ١٠ : ١٢ ،  
صفوان بن الأهم ج ٢ - ٢٤٢ : ٢١ ،  
صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية ج ٤ - ٧١ : ١٤ ،  
و ٢٠ ،  
صمصام = صمصامة بن الطرماح  
صمصامة بن الطرماح ج ٣ - ٩٣ : ١١ و ١٢ ،  
صبيب ج ١ - ٨٥ : ٨ ، ج ٣ - ٢٧٣ : ٧ ،

شريك بن عبد الله النخعي القاضى ج ١ - ٦٧ : ١٩ ،  
٦٨ : ٤٤ ج ٢ - ١٣٧ : ١٦ و ١٧ ، ١٣٨ :  
١ و ٤ ، ٢١٣ : ٩ ،

شريك بن محمد النخعي ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٣ ،

شعبة ج ٢ - ٦٦ : ١٥ ، ١٣٥ : ١٣٩ ، ٦ :  
الشعبي (عامر بن شراحيل) ج ١ - م : ٩٦ ، ١٢ : ١٦ ،  
١٠ : ١٩ ، ٦٦ : ٦٦ ، ٧٤ : ٧٤ ، ١٤ : ١٠ ،  
١٧ : ٢١٢ ، ١٣ : ٢٧٩ ، ١١ :  
٢٨٣ : ١٢ ، ٣٠١ : ١٦ ، ٣٠٨ : ٣١٥ ،  
١٦ : ٣١٦ ، ١٠ : ٣٢٤ ، ١٨ : ٣٢٤ ،  
٤٤ : ٢٠ ، ٣٧ : ٣٧ ، ١٤ : ١٠ ، ٥٤ :  
٥٩ : ١٦ ، ١٣٠ : ١١ ، ١٤٦ : ١٤ ،  
٢٠٠ : ٢٠١ ، ٢٣٤ : ٢٠١ ، ٢٣٤ : ٢٠١ ،  
٤٤ : ٤٤ ، ٣٦٠ : ١٧ ، ٤٤٣ : ١١ ، ٤٤ : ٥ ،

شعيا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٦٣ : ١٥ ،

شقيق ج ٢ - ١٤٠ : ٥ ،

شقيق بن ثور ج ١ - ٢٩٨ : ٧ ،

شقيق بن سلمة ج ٢ - ٣٥٦ : ٤ ،

الشاخ ج ٣ - ٣٠٤ : ٥ ،

شرح ج ٤ - ٦ : ١٩ ،

الشمردل ج ٣ - ٢٢٧ : ١ ،

شمعون النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٦ ،

شميلة (امرأة مجاشع بن مسعود) = شميلة بنت جنادة بن بنت  
أبي أزهر

شميلة بنت أبي أزهر = شميلة بنت جنادة بن بنت أبي أزهر

شميلة بنت أبي حيا بن أبي بهر = شميلة بنت جنادة ابن بنت

أبي أزهر

شميلة بنت جنادة ابن بنت أبي أزهر الزهرانية ج ٤ - ٢٤ :

١٨ و ١٩ و ٢١

الشقيطي محمد محمود بن التلاميذ ج ٢ - ٦٥ : ١٨ ،

شهاب بن حمزة ج ١ - ١٤٨ : ١٩ ،

شهر بن حوشب ج ٢ - ١٣٨ : ٥ ، ج ٣ - ١١ : ١ ،

الشهرستاني ج ٢ - ١٣٦ : ٢٠ ،

شبية بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ١٤ ،

شبية بن الوليد ج ١ - ٢٤٢ : ٢٢ ،



طلحة بن مصرف ج ٢ - ١٤٥ : ٤  
 طلحة بن يزيد الشامي ج ٢ - ٨٨ : ١٤  
 طليحة الأسدي ج ٣ - ٩ : ١٥  
 الطمغان ج ٢ - ٥٢ : ١٥  
 طوق (أبو مالك) ج ٢ - ١٩٧ : ٤  
 طويس المغني ج ١ - ٣٢١ : ٨  
 طيبة بنت العجاج المجاشعي ج ٤ - ١٢٢ : ٢٠

(ظ)

ظلمة (الهدلية) ج ٤ - ١٠٣ : ١

(ع)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن قيس ج ٤ - ١١٤ : ٧ ؟  
 ١١٥ : ٢ و ١٥  
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية ج ١ - ٥١ : ١٤  
 العاص بن هشام ج ٢ - ٤١ : ١٤  
 عاصم بن الحدان ج ١ - ١٢٤ : ٥  
 عاصم بن عمر ج ١ - ٣٢٢ : ١٢  
 عاصم بن محمد العمري ج ٢ - ١٤٤ : ١  
 عامر بن أحيمر بن بهدلة ج ٣ - ٢٦٣ : ١٧  
 عامر بن جشم بن وائل ج ٣ - ٢٥ : ١٨  
 عامر بن الطفيل ج ٣ - ١٤٤ : ١٤  
 عامر بن الظرب العدواني ج ١ - ٣٧ : ٢ و ٧٣ : ١٤  
 و ٢١٥ : ٢٦٦ : ٦ ج ٤ - ٧٦ : ٥  
 عامر بن عبد قيس العبدي ج ١ - ٣٠٨ : ٩ ج ٢ -  
 ٣٧٠ : ١ ج ٣ - ١٨٤ : ١١  
 عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري = أبو عبيدة بن الجراح  
 عامر بن عبد الله بن الزبير ج ٢ - ١٨ : ١٨  
 عامر بن كرز أبو عبد الله بن عامر ج ٢ - ٤١ : ١٢  
 عائد الكلب = عبد الله بن مصعب الزبيري  
 عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ج ١ - ١٠٨ :  
 ١٣ ، ١٤١ : ١٠ ، ١٤٦ : ١٥ ، ٢٠٢ : ١٢  
 ٢١٦ : ٢١ ، ٢٢٧ : ١٣ ، ٣٠٤ : ٨  
 ٣١٥ : ٤٩ ج ٢ - ٢١ : ٢١ ، ٥٥ : ١٣

(ض)

ضب بن الفرافصة بن عمرو ج ٤ - ٧٦ : ١٧  
 ضبة بن أد ج ٢ - ٢٤٢ : ١٢  
 الضحاك بن سفيان ج ٢ - ٣٢٧ : ١٧  
 الضحاك بن قيس الناري ج ٢ - ٢٥٩ : ٣  
 الضحاك بن مزاحم ج ١ - ٢٠٢ : ٨ ج ٢ - ٦٦ :  
 ١٥ و ١٤  
 ضرار بن الحسين ج ١ - ٢٥٨ : ١١  
 ضرار بن عمرو الضبي ج ١ - ٣٣٠ : ١٣ ج ٢ -  
 ٣٢٠ : ١٠  
 ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة ج ١ - ٣٣٢ : ١٨  
 ضمرة ج ٣ - ١٨ : ١٠  
 ضمرة بن ربيعة ج ٢ - ٣٦٠ : ١  
 الضيزن بن معاوية بن العبيد ج ٣ - ١١٥ : ١٨

(ط)

الطائي = حبيب بن أوس أبو تمام الشاعر  
 الطائي = رافع بن عميرة الطائي  
 طارق ج ٢ - ٣٨ : ١٧  
 طارق بن شهاب ج ٣ - ٢٨٤ : ٣  
 طارق صاحب شرطة خالد القسري ج ١ - ٥٦ : ١٥ و ١٨  
 طاهر ج ١ - ٣٠٣ : ١  
 طاهر بن الحسين ج ٤ - ٥٧ : ١٤ و ١٥ و ١٨  
 طاوس ج ١ - ٣٠٩ : ٦ ج ٢ - ٢١٠ : ١  
 طرفة بن العبد ج ١ - ٢٥٩ : ٨  
 الطرماح ج ٢ - ٣٠٧ : ١٩  
 طفيل العرائس ج ٣ - ٢٣٢ : ٩  
 طلحة ج ١ - ١٩٥ : ١٢ ، ٣٣٢ : ١٢ و ١٣ ج ٤ -  
 ١٧ : ١٤ ، ٢٥ : ١١  
 [طلحة] الخ = طلحة  
 طلحة الطلحات = طلحة  
 طلحة بن عبيد الله ج ١ - ٧٠ : ٦٩ ، ٣٠٠ : ٣٣٢ ، ٥ :  
 ٤٣ ج ٢ - ١٩٩ : ١  
 طلحة الفياض = طلحة



عبد ربه البشكري ج ٢ - ٢٥٧ : ١٣  
 عبد الرحمن ج ١ - ٢٦ : ٩٨ : ١٦  
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٤ - ١١٤ : ٢٠ : ١١٥ : ١  
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٣ - ٢٢٨ : ١١  
 عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ١٣٤ : ٨ : ١٨ : ١٣٥ : ٤  
 عبد الرحمن بن بشير العجلي ج ١ - ٢٢٠ : ١٨  
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ج ٤ - ١١٧ :  
 ١٧  
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ج ١ - ٣٢١ : ٢ : ٤  
 ج ٢ - ١٩٨ : ٩ : ٣ : ١٧٢ : ٣  
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة ج ١ - ٢٢١ :  
 ١٢ و ١٠  
 عبد الرحمن بن زياد ج ٢ - ٢٨٧ : ١١  
 عبد الرحمن بن سهيل بن عمرو ج ٤ - ١١٧ : ٢١  
 عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس ج ١ - ٥٦ : ٢٠  
 عبد الرحمن بن عبد القادر الجيلاني ج ٤ - ١٤٧ : ١٠  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ج ٢ - ٢٠ : ٣  
 عبد الرحمن بن عبيد التيمي ج ١ - ١٦ : ٨  
 عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ج ٢ - ١١٧ : ١٠  
 عبد الرحمن بن عوف ج ١ - ١٢ : ٧ : ٢٥٦ : ٦  
 عبد الرحمن مؤدب ولد علي بن صالح ج ١ - ٢١ : ٦  
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ج ١ - ١٢٢ : ٢  
 عبد الرحمن بن محمد بن مروان ج ٤ - ٢٦ : ١٣  
 عبد الرحمن بن هاني ج ٢ - ٣٥ : ٦  
 عبد الرحمن بن يزيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤  
 عبد الصمد ج ٢ - ١٦٦ : ٨  
 عبد الصمد بن علي ج ٢ - ٦٣ : ١٨  
 عبد الصمد بن المزدل ج ٢ - ٢٣ : ١٥  
 عبد العزيز بن عبد المطلب = أبو لهب  
 عبد العزيز بن زراراة الكلابي ج ١ - ٨٢ : ٨٣ : ١٦ : ٨٣  
 ١٠ و ٩ و ٥  
 عبد العزيز بن عمران ج ٣ - ٢٧٠ : ٨  
 عبد العزيز بن مرزوق ج ٢ - ٢٩٦ : ٩  
 عبد العزيز بن مروان ج ١ - ٤٤ : ٤٤ : ٣٣٣ : ٦ : ٤  
 ج ٢ - ١٨٥ : ٢ : ١٩٠ : ٨ : ٣ : ١٤٦ :  
 ١٦ : ٤ : ٦٦ : ٨

٢٧٨ : ٦٧ : ٦٧ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ٦٧ : ٦٧ : ٢٧٨  
 ٥ : ٣١٣ : ١٥ : ٣٦٩ : ١٥ : ٣ : ٣ -  
 ٢٣ : ٢٣ : ١٦٢ : ١٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ :  
 ٤٨ : ٤٨ : ١٩ : ١٠ : ٨ : ٢٠ : ٤ : ج  
 ١٤ : ١٤ : ٥٥ : ١٠ : ٧٢ : ١٢ : ١٠٢ : ١٣ :  
 ١٣٧ : ١٩  
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ج ١ - ٢٥٨ : ٧ : ٤  
 ج ٤ - ٢١ : ١٠ : ٢٢ : ٢٠ : ٢ : ٢٠ :  
 عائشة بنت عثمان بن عفان ج ١ - ١٤ : ١ : ٤ : ج ٢ -  
 ٤٣ : ١  
 عائشة بنت محمد بن الأشعث ج ٤ - ٩٨ : ٤  
 عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان ج ٣ - ٩٩ : ٤  
 عباد بن أخضر ج ٣ - ٢٢٦ : ١١  
 عباد بن الحصين ج ١ - ١٢٨ : ١٤  
 العباس ج ١ - ١٠٠ : ١١ : ٤ : ج ٣ - ١٥٧ : ٦ : ٤  
 ج ٤ - ١٣٣ : ٦  
 العباس بن الحسن الطالبي ج ٢ - ١٧٠ : ٥  
 العباس بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٣ : ١٨٠ : ٦ : ٤  
 ١٨١ : ٣  
 العباس بن زفر ج ٢ - ١٧٩ : ١  
 العباس بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ - ١٤٥ : ٢  
 العباس (بن عبد المطلب) ج ١ - ٥ : ١٦ : ٦ : ١٤ : ٤  
 ١٨٦ : ٨ : ٢١٥ : ١٦ : ٢٦٩ : ١١ : ٤  
 ٣٤٢ : ٨ : ٤ : ج ٢ - ١٥٠ : ٥ : ١٦٨ : ١٤ : ٤  
 ٢٧٩ : ٤ : ج ٣ - ٩٢ : ٧  
 العباس بن محمد ج ٣ - ١٣٦ : ١٢  
 عبد الأعلى ج ١ - ١٤٦ : ٢٥  
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ج ٢ - ١٥٩ : ٨ : ٤  
 ج ٣ - ٢١٥ : ٧  
 عبد الأعلى بن ميمون ج ٢ - ١٩٧ : ١٥  
 عبد بن الحساس ج ٤ - ٣٥ : ٥  
 عبد الحميد الكاتب ج ١ - ٢٦ : ١٩ : ٢٧ : ١  
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ج ١ - ٤٤ :  
 ٤٨ : ٤ : ج ٤ - ٦٧ : ٥  
 عبد الحميد بن علي ج ٣ - ٢٠٧ : ١



عبد الله بن داود ج ٢ - ١٣٩ : ٤٨ : ٣٠٠ : ٦  
 عبد الله بن دينار ج ٣ - ٨٥ : ١  
 عبد الله بن الزبير ج ١ - ١١ : ١٥ : ٣٤ : ١٦ : ٦١ : ١٨ : ١٧٠ : ١٧٠ : ٦ : ٨ : ١٩٦ : ٤٤ : ١٩٨  
 ٣٠٣ : ١٦ : ٣١ : ٢٠ : ٨ : ٢٠ : ١١٠ : ٢ : ١٣٥ : ٢٠ : ١٩٧ : ١٧ : ٢٤٠ : ٥ : ٢١٧ : ٢٧٧ : ٩ : ٣ : ١٢ : ١٣ : ٤٠ : ١٠ : ١٨ : ١٤٠ : ١٤ : ١٥ : ٢١٥ : ١٨ : ٢٢٤ : ٤ : ٤ : ٣ - ٤ : ١  
 عبد الله بن زياد ج ١ - ٧٤ : ١ : ١٤٧ : ٦ : ١٦٣ : ٦ : ٩٨ - ٤ : ٦ : ٢٠ : ٣٠٣ - ١ : ٢٠ : ١٤٩ - ٢ : ١٢ : ١٩٢ - ١ : ١٩ : عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة  
 عبد الله بن شداد ج ١ - ٢٦٩ : ١٥ : عبد الله بن صالح العجلي ج ١ - ٦٧ : ١٩ : عبد الله بن صفوان بن أمية ج ٣ - ٤٠ : ٤١ : ٤١ : ٢ : عبد الله بن طاهر ج ١ - ٥١ : ١٩ : ٢ : ١٩٨ : ١ : ٥٥ : ٧ : ٥٣ - ٣ : ١ : ٥٥ : عبد الله بن عامر بن كريز ج ٢ - ٤١ : ١٢ : ٢٥٧ : ٦ : عبد الله بن عبد الأعلى الشاعر الشيباني ج ١ - ٢٢٨ : ١٤ : عبد الله بن عباس ج ١ - ٦ : ٤٤ : ١٤ : ١٩ : ٦ : ٣٥ : ٣٧ : ٣ : ٥٧ : ٥٥ : ٧٦ : ٦٥ : ١١٠ : ٤ : ١٤٦ : ٩ : ١٦١ : ٢٠ : ١٩٥ : ١١ : ١٤ : ٢١٥ : ٢١٥ : ١٢ : ٢٢٩ : ١٣ : ٢٦٩ : ٦ : ٢٩٨ : ١٣ : ٣٠٣ : ١٨ : ٣٠٤ : ١٠ : ٣٠٦ : ١١ : ٣٠٧ : ١٩ : ٣٢١ : ١٥ : ٣٢٢ : ٢ : ٣٣٤ : ١١ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٦ : ٥٣ : ٥ : ١٦ : ٥٣ : ١٠ : ٨٢ : ١٠ : ١٢٢ : ٤ : ١٢٥ : ١٦ : ١٢٨ : ١ : ١٣٤ : ١ : ١٣٥ : ١٠ : ١٦٩ : ٢٠ : ١٠ : ١٨٠ : ٧ : ١٩١ : ١١ : ٢١٠ : ٩ : ٢٨٣ : ١ : ٢٩٥ : ١٥ : ٣ : ٧ : ٣٦ : ١٠ : ٥١ : ١ : ١٧ : ٨٤ : ١٥ : ١٦٥ : ١٠ :

عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ج ٤ - ١٢٤ : ٣ : ١٦ : ١٩ : عبد القادر الجبلافي ج ٤ - ١٤٧ : ٩ : عبد القاهر بن طاهر البغدادي ج ٢ - ١٤٣ : ١٧ : عبد الكريم بن أبي أمية ج ١ - ٣٠٩ : ٧ : عبد الله ج ٢ - ١٣٢ : ٦ : ٢٨٨ : ٧ : ٢٩٠ : ٢ : ٢٩٠ : ج ٣ - ٥٧ : ١٧ : عبد الله = عبيد بن شربة الجرهمي  
 عبد الله بن أبي أوفى ج ١ - ١٢٣ : ١٢ : عبد الله بن أبي بكر الصديق ج ٤ - ١١٤ : ٧ : عبد الله بن أبي شريك النخعي ج ٢ - ١٣٨ : ١ : عبد الله بن أبي فروة ج ٤ - ٢١ : ١٦ : عبد الله بن أحمد بن الوضاح ج ٢ - ٢١٥ : ٥ : عبد الله بن الأهمم التيمي ج ١ - ١٩٧ : ١٥ : ٢ : ٢٤٢ : ٤ : ١٩ : ٢١ : عبد الله بن نعلبة الحنفي ج ٢ - ٣٥٩ : ٥ : عبد الله بن ثوب ج ٢ - ١١٧ : ١٦ : عبد الله بن جدعان التيمي ج ١ - ٣٣٥ : ١٤ : ٣ : ١٤٩ : ٤ : ١٧٢ : ١١ : ٢٠٣ : ١٥ : ٢٦٨ : ١٠ : عبد الله بن جعفر ج ١ - ٢٥١ : ٥٥ : ٣٢٢ : ١٠ : ٣٣٩ : ١٣ : ٤٠ : ٩ : ١٦ : ٢١ : عبد الله بن الحارث بن نوفل ج ٢ - ٦٥ : ١ : ٤ : ٦٩ : ١١ : عبد الله بن الحجاج الثعلبي ج ١ - ١٠٣ : ١٨ : عبد الله بن الحسن الطالبي ج ١ - ٢١٠ : ١٥ : ١٧ : ٢١١ : ١ : ٢ : ١٧٨ : ٨ : ٣ : ٢٠ : ٢١ : عبد الله بن الحسين ج ١ - ٢٥٢ : ١٤ : عبد الله بن حنظلة بن الراهب ج ١ - ١ : ١٥ : عبد الله بن خازم السلمي ج ١ - ١٦٨ : ١٧ : ١٨ : ١٧٤ : ١٠ : ١٧٥ : ٥ : عبد الله بن خالد بن أسيد ج ٣ - ٩٦ : ١٣ : عبد الله بن دارم ج ٣ - ٤١ : ٢١ :



٢٠٧ : ١٣٣ ٤٧ : ١٣٢ ٤٦ : ١٢٥ : ١٢٥ : ٤٢  
 و ١٨٠ : ١٤٠ : ٤١ : ١٧٩ : ٤١ : ٣٣٠ : ٤١١ :  
 ج ٣ - ٢١ : ١٢ :  
 عبد الله بن مسلم بن يسار ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥ :  
 عبد الله بن مصعب الزبيري (عائد الكلب) ج ٣ - ٢٠ :  
 ٢١ : ٥٢ : ٣ :  
 عبد الله بن مطيع ج ١ - ١ : ١٥ :  
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ج ١ - ٢٠٥ : ٨ :  
 ج ٢ - ١٢٠ : ١٢١ : ٤٤ : ج ٣ - ٨٣ :  
 ١٨ :  
 عبد الله بن سمون المرقي ج ١ - ٢١٦ : ١٩ :  
 عبد الله بن همام السلولى ج ١ - ٤١ : ١٠ :  
 عبد الله بن وهب الزاسبي ج ١ - ٣١ : ٩ :  
 عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ج ٣ - ٢٤٩ : ٢١ :  
 عبد الملك بن الأهمم ج ١ - ٢٥٨ : ١٧ :  
 عبد الملك بن حميد الشامى الكاتب ج ١ - ٢١٠ : ١٦ :  
 عبد الملك بن صالح الهاشمى ج ١ - ٢١ : ١٠٩٤٤ : ١٣ :  
 ١١٧ : ١١١ : ٢٨٣ : ١ :  
 عبد الملك بن عبد العزيز ج ٢ - ٣٦٤ : ١٠ :  
 عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ - ٣١٢ : ٢٠ :  
 ج ٤ - ٣ : ٢١ :  
 عبد الملك بن عمير ج ١ - ٦٣ : ١٦ و ٧ : ٢٩٥ : ٦ :  
 ج ٤ - ٣٥ : ١٠ :  
 عبد الملك بن مروان (أبو الذبان) ج ١ - ٩ : ١٠ : ١٠ :  
 ١٢ : ٦٥ : ٧١ : ١٢ : ٤٤ : ٤٤ : ٩٩ : ١٠ :  
 ١٠٢ : ١٠٣ : ١٨ : ١١٦ : ١٧١ : ١٧ :  
 ١٩٩ : ٢٠٢ : ٥٥ : ٢٠٥ : ١١ : ٢٢٥ :  
 ٢٠ : ٢٢٦ : ٢٢٨ : ١٤ : ٢٥٨ : ٥٥ :  
 ٢٦٧ : ٣٠٧ : ٣١٩ : ١٢ : ٣٢٠ :  
 ٣ : ج ٢ - ٨ : ١٧ : ٢٣ : ٢٣ : ٤٢ : ١٠ :  
 ٤٩ : ١٤ : ١١٦ : ١٠ : ١٥٥ : ٩ : ١٦٧ :  
 ١٧١ : ١٣ : ١٨٤ : ١٠ : ٢١٥ : ٦ :  
 ٢٥٨ : ٢٢١ : ١ : ج ٣ - ١٣ : ٥٠ :  
 ١٠ : ٨٦ : ١١ : ١٢٨ : ١٢ : ١٣٠ : ٢١٩ :  
 ١٢ : ١٧ : ٢٧١ : ١ : ج ٤ - ٨ : ٨ : ١٢ :

١٧٥ : ١١ : ١٣١ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٨ :  
 ٤٧ : ١٨٧ : ٤٤ : ٢٣٤ : ٨ : ج ٤ - ١٦ : ١٠ :  
 ٢٤ : ٢٠ : ٩٥ : ١١٧ : ٧ :  
 عبد الله بن عبد الله العائشى التيمى ج ٤ - ٦٣ : ١٤ :  
 عبد الله بن عبيد الله ج ٢ - ٥٢ : ٧ :  
 عبد الله بن عتبة ج ١ - ٣٣٤ : ١٧ :  
 عبد الله بن عجلان ج ٢ - ٦٦ : ٨ : ج ٤ - ١٣١ : ٦٩ :  
 عبد الله بن عقيل الكلابى ج ٢ - ٣٦٧ : ٤ :  
 عبد الله بن عكرمة ج ٤ - ١١٧ : ١٧ :  
 عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٩٩ : ١٦ :  
 ٢٠٥ : ٦ : ١٤ : ٢٠٦ : ٢٣ : ٢٠٧ : ١٢ :  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ١ - ٥٥ : ١٤ : ١٣٧ :  
 ١٢ : ١٤٦ : ٩ : ٢١١ : ١١ : ٢٤٦ : ١٥ :  
 ٢٤٩ : ٢٥١ : ٢٥٨ : ٢٥٨ : ٢٦٨ : ١٩ :  
 ٣٠٣ : ١٠ : ج ٢ - ٢٣ : ١٨ : ٢٦ : ١٤ :  
 ١٣٠ : ١٥١ : ٣ : ٣٦٢ : ٤ : ج ٣ - ٣٤ :  
 ١٧ : ٤٠ : ١٠ : ١٧ : ١٤ : ١٤٦ : ١٠ : ٢٣١ :  
 ١٢ : ج ٤ - ٨ : ٧١ : ٢٤ : ١٤ :  
 عبد الله بن عمرو بن العاص ج ٢ - ٩٥ : ١٨ : ج ٣ -  
 ٢١ : ٢٣ : ٨ : ١٢ :  
 عبد الله بن عمير بن يزيد ج ٤ - ٣ : ١٢ :  
 عبد الله بن عون بن أرتبان البصرى = ابن عون  
 عبد الله بن عيسى ج ٢ - ٣٠١ : ١٢ :  
 عبد الله بن فضالة بن شريك الوالى الأسدى ج ٣ -  
 ١٩ : ١٤٠ :  
 عبد الله بن قيس = أبو موسى الأشعري  
 عبد الله بن المبارك ج ١ - ٢٧٢ : ٥٥ : ج ٢ - ٥٦ : ٤ :  
 عبد الله بن محيرز المكي = أبو محيرز  
 عبد الله بن مروان بن معاوية ج ١ - ٢٠٥ : ١١ : ٢٠٦ :  
 ١ : ج ٢ - ١١٣ : ٢ :  
 عبد الله بن مسعود (أبو عبد الرحمن) ج ١ - ٣ : ١٣ :  
 ١٤١ : ٤ : ١٥٩ : ١٢ : ٢٢٩ : ١٤ : ٢٦٩ :  
 ٢٣٣ : ٣٠٣ : ١٤ : ٣٠٧ : ١٥ : ٣٢٣ : ٧ :  
 ٣٢٤ : ١٣ : ١٤ : ٣٢٥ : ٦ : ج ٢ - ٣٠ :



عبد الله بن مروان ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢١ : ٢١  
 عبيدة ج ٢ - ٢٩ : ١١  
 عبيدة بن الحارث ج ٤ - ٦٠ : ١٦  
 عبيدة السلمي ج ١ - ١٤٤ : ١٢ و ٢٢  
 عبيدة بن هلال الثقفي ج ٢ - ٢٩٩ : ٩  
 عتاب بن أسيد ج ١ - ٢٣٠ : ٤٤ : ج ٢ - ٥٥ : ١١  
 عتاب بن ورقاء ج ١ - ١٢٢ : ١ : ج ٢ - ٩٤ : ١٤  
 العنابي (أبو علي) ج ١ - ٥٠٩٦ : ٢٣٣ : ٦ : ٣٠٠ :  
 ٨ و ٩ : ج ٣ - ٣١ : ١٢٦ : ٥  
 عتبة أبو الوليد ج ٢ - ٢٩٢ : ٥  
 عتبة بن أبي سفيان ج ٢ - ١٦٦ : ٦٨ : ٢٣٩ : ٤ و ١٥  
 عتبة بن ربيعة ج ١ - ١٠٨ : ١١ : ٢٤٣ : ٢١ :  
 ج ٤ - ٦٠ : ١٤ و ٦  
 عتبة بن عبد الرحمن ج ٢ - ١٥ : ٦  
 عتبة بن عمرو ج ١ - ٢٥٤ : ١٢  
 عتبة بن غزوان ج ١ - ٢١٧ : ٢٥٢ : ١٧  
 عتبة بن مسعود ج ٣ - ٥٧ : ١٧  
 العتيبي ج ١ - ٥٥ : ١١ : ٨٣ : ٥٥ : ٩٢ : ١٩٦ : ٦٦ :  
 ٤ : ٢٠٢ : ١٥ : ج ٢ - ١٨ : ١٨ : ج ٣ -  
 ١٨٢ : ١١ : ٢٢١ : ٥٥ :  
 عثيبة بن الحارث ج ١ - ١٢٤ : ١٧  
 عثيبة بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ١٧ و ٢  
 عثمان ج ٢ - ٣٧٠ : ٢ : ج ٣ - ١٥٩ : ٥  
 عثمان بن عبد الله بن المغيرة ج ١ - ١٢٩ : ٤  
 عثمان بن عطاء ج ٣ - ١٣٤ : ١٣  
 عثمان بن عفان ج ١ - ٣٤ : ٣ : ٨٣ : ١١ : ٢٠١ :  
 ٨ و ١٢ : ٢٦٩ : ١١ : ٣٢٠ : ١٤ : ج ٢ -  
 ٣٨ : ١٤ : ٢٠٣ : ١٢ : ٢٠٦ : ١٤ : ٢٠٧ :  
 ١ : ٢٣٥ : ٣ : ٢٣٦ : ١ : ٢٤٩ : ٩ :  
 ج ٣ - ٢٣ : ١٤ : ٩٢ : ٩٦ : ١٣ :  
 ج ٤ - ١٦ : ١ : ٤٦ : ٥١ : ١٣٦٧٦ :  
 العجاج ج ٢ - ٧٧ : ١٨٥ : ٦ :  
 عجل بن الجيم ج ٢ - ٤٣ : ٦

١ و ٩ : ٤٢ : ١ : ٦١ : ١٤ : ٩٧ : ٢ :  
 ١٠٢ : ٢٠ : ١٤٦ : ١٠ : ١٤٧ : ٢ :  
 عبد الملك بن المهلب ج ٢ - ٢٥٩ : ١٣  
 عبد الملك بن هلال الهينابي ج ٢ - ٥٩ : ١١  
 عبد الملك بن يعلى ج ١ - ٦٢ : ١٢  
 عبد الواحد بن الخطاب ج ٢ - ٣٢٢ : ١  
 عبد الوهاب الثقفي ج ٣ - ٥٢ : ٥  
 عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلاني ج ٤ - ١٤٧ : ١٠  
 عبيد (ورد في شعر أبي الهند) ج ١ - ٢٦٠ : ١٢  
 عبيد بن شريعة الجرهمي ج ٢ - ٣٠٥ : ١٠ و ٢  
 عبيد الله ج ٢ - ٥٢ : ٧ : ج ٤ - ١٠١ : ٩  
 عبيد الله بن أبي بكر ج ١ - ٧٠ : ٧ : ٣٢٧ : ٩ :  
 ج ٣ - ٩٢ : ٣  
 عبيد الله بن بسام ج ١ - ٢٦٨ : ١١  
 عبيد الله بن الحسن العنبري ج ١ - ٧١ : ٤ : ج ٢ -  
 ٦٥ : ٧ : ٢٠٠ : ١٢ :  
 عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ج ١ - ٤١ : ١٠ : ٤٥ :  
 ٦٨ : ١٤٧ : ١٩ : ١٦٣ : ٥٥ : ١٦٥ : ١١ : ١٦٨ :  
 ١٧ : ٢٢٩ : ١٦ : ٣٢٧ : ١٨ : ج ٢ -  
 ٤٤ : ١٣ : ٢٥٨ : ٥ : ج ٣ - ٢٧٥ : ١١ :  
 ج ٤ - ١٩ : ٩ : ٣٦ : ١ : ٩٧ : ١٢ :  
 ٤ : ٩٨  
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان التيمي ج ١ - ٢٣٥ : ٦  
 ٢٧٠ : ٤٤ : ج ٢ - ١١١ : ١٤ : ٢١٠ : ١٢ :  
 ٢١٣ : ١٥ و ١٤ :  
 عبيد الله بن العباس ج ١ - ٣٣٤ : ١١  
 عبيد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ : ٢٢  
 عبيد الله بن عطاء الأشعري ج ١ - ١٩٦ : ٤  
 عبيد الله بن عكرام ج ٣ - ١٨٠ : ١٠  
 عبيد الله بن عمر ج ١ - ٢٩ : ١٦ : ج ٢ - ٣٦٢ :  
 ١٧  
 عبيد بن عمير ج ٢ - ٣١٨ : ٨  
 عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي (بن عائشة) ج ١ -  
 ٢٣٦ : ١٧ : ٢٦٠ : ١٣ : ج ٣ - ١٣٥ : ١٨ :  
 ١٧٢ : ١٣ : ٨ و ٣ : ج ٤ - ٧٥ : ١١



عفيرة بن العابدة ج ٢ - ٢٩٦ : ١٧  
 عفيف = أبو عطية عفيف النصرى  
 عقال بن شبة ج ٣ - ٢٢ : ١٠  
 عقبة بن جبار المنقرى ج ٣ - ٢٦٥ : ٢ و ٢  
 عقبة بن سلم ج ٣ - ١٤١ : ٢٣  
 عقبة بن مكرم أبو عبد الملك البصرى الحافظ العمى ج ٣ -  
 ٢٧٣ : ١ و ١٤  
 عقيل ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ و ٢٧٥ : ٢  
 عقيل بن أبي طالب ج ١ - ٢١٢ : ١١ و ١٩٧ : ٢  
 ٦ : ٦٠ و ٢١٠ : ٢٠ و ٤ : ١٠ و ١ : ٦٠ : ٦  
 عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ : ٢١  
 عقيل بن علفة المرقى ج ١ - ٢٨٨ : ٤ و ١٨٤ : ٢  
 ٣ : ٤ و ١٢ : ١ و ٧٨ : ٨  
 عكاشة بن محصن ج ٣ - ٩ : ١٥  
 عكاف بن وداعة الهلالى ج ٤ - ١٨ : ٩  
 عكرمة ج ١٠ : ٣٠٤ و ٩ : ١٤٦ و ٧ : ١٠٩ و ١٠ : ١٠  
 ٣٢٤ : ٨ و ٣ : ٤٩ - ١٠ : ١٠  
 عكرمة بن أبي جهل ج ١ - ٣٣٩ : ٢١ و ٣٤٠ : ١  
 العلاء بن الحضرمى ج ٢ - ١٨ : ٢ و ٢٨٨ : ٤  
 العلاء بن عبد الرحمن الخرقى ج ١ - ٢٧٠ : ١٦  
 علقمة ج ٤ - ١٩ : ١  
 علقمة بن خصفة الطائى ج ٤ - ٤٧ : ١٤  
 علقمة بن علاثة ج ٣ - ٢٦١ : ١٨  
 علقمة بن لبيد العطاردى ج ٣ - ٤ : ١  
 علقمة بن وائل الحضرمى ج ١ - ٢٧١ : ٦  
 على بن أبي الزبير ج ٤ - ٢٥ : ١٠  
 على بن أبي طالب رضى الله عنه ج ١ - م : ٣ و ١٨ و ١٤ : ٦  
 ٣ : ٣٤ و ٣ : ٣٥ و ٣ : ٣٩  
 ٣ : ٥٣ و ١٨ : ٥٥ و ٥٧ : ٥٥ و ١٦٩ : ١٥  
 ٣ : ٩٩ و ٤ : ١١٠ و ٤ : ١٢٢ و ٤ : ١٢٦  
 ٣ : ١٢٨ و ١١ : ١٣٠ و ١٥ : ١٣١ و ١ : ١٣٣  
 ٤ : ١٤١ و ٤ : ١٦٤ و ٤ : ١٨٠ و ١٢ : ١٩٥  
 ١١ : ٢٠٠ و ١٦ : ٢٠١ و ٧ : ١١ و ١٢ : ١١  
 ٤ : ٢٠٤ و ٥ : ٢٠٥ و ٩ : ٢١٧ و ١ : ٢٣١

العجير السلولى ج ٢ - ٤٩ : ٣  
 عدى بن أرتاة ج ١ - ١٧ : ١٥ و ٥٧ : ١٢ و ٦٤ : ١٠  
 ٦ : ٣١٧ و ١٠  
 عدى بن حاتم ج ١ - ٢٢٥ : ١١ و ٣٣٥ : ٣ و ٣٣٧ : ١٠  
 ١٢ و ٧ : ٣٣٨ و ١٠  
 العذافر (بن زيد) ج ٣ - ٢٤٠ : ٩ و ٦  
 عراقبة الأوسى ج ١ - ٢٢٦ : ٣ و ٢٥٤ : ٣  
 عراق (من بنى أترى) ج ٤ - ٤٢ : ٤  
 عراق بن أدهم ج ١ - ١٧٩ : ١٥ و ١٨٠ : ١٨  
 عراق بن شثير ج ٢ - ٢١٤ : ١٢  
 العربى ج ٣ - ٧ : ٧ و ٤ : ١٠٢ : ٩  
 عرقوب ج ٣ - ١٤٧ : ١ و ٧ : ٩  
 عروة بن أديبة ج ١ - ٣٣٧ : ١٧  
 عروة بن أذينة ج ١ - ٣٣٧ : ١  
 عروة بن الجعد بن أبي الجعد البارقي الصحابى ج ١ - ١٥٣ : ٢١  
 عروة بن الزبير ج ١ - ٢٥٨ : ٥ و ٨ و ٢٦٦ : ٨  
 ٢٨٧ : ١٦ و ٢٩٥ : ١٤ و ٢ : ١٢٣ : ١٤  
 ٢٩٢ : ٨ و ٣ : ٦٤ و ١٧ : ٤ - ٤ : ٢  
 ٩ : ٢  
 عروة بن مرثد ج ١ - ١٦٧ : ٤  
 العريان بن الهيثم ج ٢ - ٢٠١ : ١٠ و ٣٢١ : ١  
 عزرة (صاحبة كثير) ج ١ - ١٤٧ : ١٧ و ١٤٨ : ٢٢  
 ٢٦٢ : ٦ و ٢٨٣ : ١٤ و ٢ : ١٨٥ : ٦  
 ج ٣ - ٤٤ : ١٧ و ٤ : ٢٩ - ٢ : ٩٢ : ٩  
 عزيز النبي عليه السلام ج ٢ - ٧٦ : ٦ و ٢٧٢ : ٦  
 ٢٧٣ : ١٣ و ٢٧٤ : ١٥ و ٢٧٥ : ١  
 عصام ج ١ - ٢٢٧ : ٥ و ٤ : ١٢٢ : ٩  
 عضيدة السلى = عبيدة السلى  
 عطاء بن أبي رباح ج ٤ - ١٣٤ : ٩  
 عطاء بن أبي صيفى الثقفى ج ٣ - ٦٨ : ١٣  
 عطاء الخراسانى ج ٢ - ٣٠٠ : ١٢  
 عطاء السلى ج ١ - ٦٨ : ١٨ و ٢٦٦ : ١ و ٤ : ٢ - ٢  
 ١٧ : ٢٨٩  
 عطاء بن مصعب ج ٢ - ١٢٨ : ١١



عمارة بن عقبة بن أبي معيط ج ١ - ٣١٣ : ٢١

عمارة بن الوليد ج ١ - ٣٧ : ٨

العمانى الراجز = محمد بن ذؤيب الفقيمي

عمر بن أبي ربيعة ج ٤ - ١٠٩ : ٤

عمر بن أبي زائدة ج ١ - ٢٥١ : ٤

عمر بن أنس بن سيرين ج ١ - ٢٩٧ : ١٦

عمر بن الخطاب ج ١ - ٣ : ١٥ ، ٩ : ٢ و ٤ و ١٣ ،

١١ : ٦ ، ١٢ : ٧ ، ١٤ : ١٢ و ١٩ ، ١٦ :

١٩ ، ٣١ : ٥٥ ، ٤٣ : ٥٥ و ١٣ ، ٥٢ : ١٢ ر ٣

و ١٩ ، ٥٣ : ٥٨ و ١٨ ، ٥٤ : ٤ و ١٥ ، ٥٥ :

١١ ، ٦١ : ٦٤ و ١٤ ، ٦٦ : ٦٦ ، ٦٧ :

١٢ ، ٨٥ : ٧ ، ١٠٧ : ١٢ ، ١٢٥ : ١ :

١٢٧ : ١٧ ، ١٢٩ : ١٨ ، ١٣٠ : ٣ ، ١٣٢ :

١٥ ، ١٣٣ : ١ ، ١٣٧ : ٩ ، ١٤٨ : ١٨ ،

١٤٩ : ١ ، ١٥٥ : ١٢ ، ١٦٩ : ٩ ، ١٧١ :

١٩ ، ١٧٤ : ٢ ، ١٨٦ : ١٦ ، ١٨٧ : ٧ ،

١٩٥ : ٢٠ ، ١٩٦ : ١ ، ١٩٨ : ١٨ ، ٢٠٠ :

٧ ، ٢٠٤ : ١٨ ، ٢١٨ : ١٠ ، ٢٢٥ : ١٠ ،

٢٢٩ : ١٣ ، ٢٣٥ : ٦ ، ٢٤٧ : ١٨ ، ٢٤٩ :

٦ ، ٢٥٠ : ٥ ، ٢٥٢ : ١٢ ، ٢٥٤ : ٦ ،

٢٥٦ : ٥ ، ٢٦٤ : ٣ و ١٩ ، ٢٦٦ : ١٩ ،

٢٦٧ : ١٥ ، ٢٦٨ : ١٨ ، ٢٦٩ : ١١ ، ٢٧٥ :

١٩ ، ٢٨٠ : ١٧ ، ٢٩٦ : ٣ و ١٠ ، ٢٩٧ :

٢ و ٥ ، ٣٠٨ : ٦ ، ٣١٢ : ١١ ، ٣١٩ :

١٠ ، ٣٢٢ : ١٢ ، ٣٢٩ : ٩ و ١٨ ، ٣٣٠ :

٣ و ١٥ ، ٣٣٥ : ٩ ، ٣٣٥ : ٢ - ١ : ٨ و ٥ ،

١٣ : ١٣ ، ٢٩ : ١٣ ، ٣٩ : ١٣ ، ٤١ : ١٦ ،

٥٥ : ١٣ ، ٦٦ : ١٧ ، ٦٩ : ١ و ٤ ،

١٢٦ : ٤ ، ١٢٧ : ٤ ، ١٤٣ : ٨ و ٢١ ،

١٤٤ : ٢ ، ١٥٠ : ١١ ، ١٥١ : ٧ ،

١٥٢ : ٤ ، ١٦٨ : ٧ ، ١٧١ : ١١ ، ١٧٦ :

٤ ، ١٩٧ : ١٧ ، ١٩٩ : ٦ ، ٢٠٣ : ١٣ ،

٢٣١ : ٢١ ، ٢٣٣ : ١٤ ، ٢٣٤ : ١٣ ، ٢٤٩ :

١٠ ، ٢٤٥ : ١ ، ٢٧٦ : ١٩ ، ٢٨٤ : ١٨ ،

٣٠٢ : ١٥ ، ٣١٩ : ١٠ ، ٣٢٦ : ١٢ ،

ج ٢ - ١٨ : ١٨ ، ٥٨ : ١٩ ، ٦٩ : ٢ ،

٨٢ : ٩ ، ٨٨ : ١٨ ، ١١٩ : ١٣ و ٢١ ،

١٢٠ : ٤ و ١٩ ، ١٢٣ : ١٢ ، ١٣١ : ٥٥ ،

١٤٠ : ١٩ ، ١٤١ : ٢ ، ١٤٣ : ٢١ ، ١٤٤ :

١٢ و ١٦ ، ١٤٩ : ٢ و ٦ و ١٣ و ١٧ ،

١٥٠ : ١ و ٤ ، ١٩٧ : ٦ ، ٢٠٣ : ١١ ،

٢٠٥ : ١ و ٣ ، ٢٠٦ : ١٣ ، ٢٠٨ : ٨ ،

٢١١ : ١٢ ، ٢١٢ : ٢٢ ، ٢٣٥ : ٨ ، ٢٣٦ :

١ و ١٢ ، ٢٣٧ : ٥ ، ٢٥٢ : ١٧ ، ٢٨٥ : ٥ ،

٣٠١ : ٤ ، ٣٢٩ : ١٣ ، ٣٥٢ : ١٧ ، ٣٥٣ : ٢ ،

٣٥٥ : ١٣ ، ٣٦٠ : ٩ ، ٣٧١ : ٤ ، ٣٧٢ :

١٠ ، ٣ - ١٩ : ٣ ، ٤١ : ١ ، ٦١ : ١ ،

٧٩ : ٢ ، ٨٨ : ٨ ، ٩٢ : ٧ ، ١٠٥ : ٣ ، ١٢٢ :

١٧ ، ١٤٠ : ١٨ ، ٢٣١ : ١٦ ، ٢٧١ : ٣ ،

٢٨٠ : ١٦ ، ٢٩٤ : ٢ ، ٢٩٨ : ٢٠ ، ٢٩٨ - ٤ :

٢ : ٧ ، ٨ : ٢٤ ، ١٧ : ١٣ ، ٢٥ : ٧ ،

٣٠ : ١٣ ، ٤١ : ١٠ ، ٦٠ : ١٥ ، ٧٠ : ٦ ،

٩ ، ١١٥ : ١٤ ، ١٣٧ : ١٩ ، ١٤٦ : ٦ ،

١٤٧ : ٨

عيسى بن اسحاق ج ٢ - ١٤٠ : ٤

علي بن الحسين (زين العابدين) ج ١ - ٢٧٥ : ١٩ ،

٣٠٢ : ١٥ ، ٣٣١ - ٢ : ٤ ، ٣٧٤ :

١ ، ٩٧ - ٣ : ١١ ، ٩٧ - ٤ : ٨ ، ٨ :

١٣ و ٢٢

علي بن حمزة ج ٤ - ٢٦ : ١٩

علي بن الربيع الحارثي ج ٣ - ١٦٢ : ٣

علي بن سليمان ج ١ - ١٨٢ : ١٥ ، ١٨٣ : ١

علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٢٥ : ١٤ ، ٢٨٧ :

١٨ ، ١٣٦ - ٣ : ١٣

علي بن ماهان ج ٤ - ٥٧ : ١٩

علي بن موسى الرضى ج ٢ - ١٤٠ : ١٨ ، ١٤١ : ٥

عمار ج ١ - ٨٥ : ٨

عمار بن ياسر ج ٣ - ١١١ : ١٠



١٥٠ : ١٤٤ : ٢٢٧ : ٢ و ٧ : ٢٣٥ : ١٥٠  
 ج ٤-٧٣ : ١ : ٧٤ : ١١٨ : ٣ و ١١  
 عمر بن عبد الله ج ٣-١٥٢ : ١٩  
 عمر بن العلاء ج ٣-١٣٤ : ١٧ : ١٦٧ : ١١ و ١٢  
 عمر بن لجأ ج ٢-١٨٤ : ١  
 عمر بن مهران ج ٢-٢٠٨ : ١٠  
 عمر بن ميمون ج ١-٣٢٧ : ١٤  
 عمر بن هبيرة (الفزاري) ج ١-١٨ : ٥٠ : ٣١ : ١٣  
 ١٧٤ : ١٠٠ : ٢٢١ : ٤٤ : ٢٢٦ : ٢١ : ٢٩٥  
 : ٧ : ج ٢-١٦١ : ٥٠ : ٢٠٢ : ١٤ و ٢١  
 و ٢٣ : ٢١٤ : ١٢ : ٣٤٣ : ١٠ و ١١ :  
 ج ٣-١٤٠ : ٩ : ١٤١ : ٣ : ج ٤-  
 ١٣ : ١٤  
 عمر بن الوليد ج ٤-٩ : ١٠  
 عمران ج ٣-٢٩٢ : ٩  
 عمران بن حدير ج ٢-١٣٢ : ١  
 عمرة أم النعمان ج ١-٣٢١ : ١١  
 عمرو ج ٣-١٦١ : ٢ و ١٠ : ج ٤-٥٧ :  
 ١٢  
 عمرو بن الاطنابة ج ١-١٨٥ : ٢  
 عمرو بن بحر = الجاحظ  
 عمرو بن جبلة ج ٤-١٠٠ : ٢٠  
 عمرو بن الحارث ج ٣-١٤٥ : ١٠  
 عمرو بن حارثة ج ٤-٩٧ : ١٣  
 عمرو بن حريث ج ١-٦٣ : ٦  
 عمرو بن دينار المكي ج ٢-١٣٥ : ١١  
 عمرو بن سعيد ج ١-٩٥ : ٧ و ٨ : ٢٣٥ : ١٠  
 عمرو بن سعيد الأشدق ج ٢-١٧١ : ١٣  
 عمرو بن سليمان = أبو الربيع الأعرج  
 عمرو بن شمر ج ٢-١٤٠ : ١  
 عمرو بن العاص ج ١-٣٧ : ٨ : ٤٠ : ٤٤ : ٧٠ :  
 ١٠ : ١٠٩ : ١٨ : ١٣٦ : ٦ : ١٣٧ : ٩٩  
 ١٦٣ : ١٧ : ١٦٩ : ١٣ : ١٨١ : ١٠ :

٩ : ٢٧٩ : ٤ : ٢٩٩ : ١٠ : ٣١٣ : ١٩  
 ٣٢٦ : ١٦ : ٣٤٠ : ٤ و ٢١ : ج ٣-  
 ٩ : ١٥ : ١٣ : ٣ و ٤ : ٢٢ : ٣ : ٤٥ :  
 ١٦ : ١٧ : ٥٣ : ١٧ : ٨٥ : ١٧ : ٨٨ : ٩٣ :  
 ١ : ١٦ : ٩٧ : ١١٢ : ١٦ : ١٣٩ : ٧ :  
 ١٥٨ : ١٤ : ١٨٣ : ٣ : ١٨٩ : ١٤ : ١٩٧ :  
 ٣ : ٢٠١ : ٩ : ٢١٤ : ١٠ و ١٩ :  
 ٢١٧ : ٧ : ٢٢٤ : ١٠ : ٢٩٩ : ٢ : ج ٤-  
 ٢ : ١٤ : ٣ : ٥٠ : ٤ : ١ : ٢٣ : ٨ : ١١ :  
 ٥٠ : ١٧ : ١٠ : ١٨ : ٨ : ٢٣ : ١٩ و ٨ :  
 و ٢٢ : ٢٤ : ١ : ٢٥ : ٥ و ١٨ : ٢٠ و  
 ٣١ : ١٥ : ٧١ : ١٣ : ٧٨ : ٤ و ٦ و ٢٠ :  
 ١١٥ : ١ : ١١٦ : ٤ : ١١٧ : ٣ :  
 ١١٨ : ١٧ :

عمر الخير ج ٤-١٣ : ١

عمر بن ذر ج ١-٢٨٥ : ٥٠ : ج ٢-٢٩٨ : ٤  
 و ٨ : ج ٣-٩٧ : ١٣

عمر بن سعد بن أبي وقاص ج ٣-١٨٥ : ١١

عمر بن عبد الرحمن بن عوف ج ١-٢٥١ : ١٦

عمر بن عبد العزيز (أبو حفص) ج ١-٩ : ١٣ : ٦٦ : ١٣

٢ : ١٧ : ١٢ : ٤٤ : ٧ : ٥٣ : ١٤ : ٥٧ :

١٢ : ٧٣ : ٧ : ٧٩ : ١ : ٩٠ : ٩ : ٩١ : ٦٦ :

٢٣٠ : ١٨ : ١٢٢ : ١٣ : ١٠٢ : ٦٦ : ٩٣ :

١٣ : ٢٦٤ : ١ : ٢٥٨ : ٣ : ٢٣١ : ٩ :

١٣ : ٢٩٠ : ١٩ : ٢٨٩ : ٣ : ٢٨٨ :

٢٩١ : ١١ : ٣٠١ : ١١ : ٣٠٤ : ٢ :

١٥ : ١٨ : ٢ : ج ١١ : ٣٤٣ : ١٧ : ٣٠٧ :

١١٢ : ١٠ : ٦٦ : ٣ : ٤٠ : ١٢ : ٣٩ :

٢ : ١٥٢ : ٧ : ١٢٦ : ١٥ : ١١٥ : ١٤ :

٨ : ٢٧٩ : ١٥ : ٢٤٩ : ١ : ٢٤٦ :

٣٢١ : ٥٠ : ٣١٢ : ٣ : ٣٠٩ : ٣ : ٣٠٢ :

٤ : ٣٦٦ : ٥٠ : ٣٥٢ : ١ : ٣٤٣ : ١٧ :

٥٣ : ١٦ : ٣٧٠ : ج ٣-٤ : ٩ : ٧ : ١٦ : ٥٣ :

٩ : ١٢٦ : ١٣ : ٥٧ : ١٠ : ٥٤ : ١٤ :



عنة العبسي ج ١ - ١٢٥ : ٤  
 عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ج ٤ - ٩٦ : ٢٢  
 عوانة ج ٢ - ٢٣ : ٤٥ : ١٩ : ١٢  
 عوف بن أبي جميلة ج ٢ - ٣٧٢ : ٥  
 عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ج ١ - ١٤٦ : ١٦ : ٤  
 ج ٢ - ٣٥٣ : ١٨ : ١٣  
 عياش ج ٣ - ١٢٧ : ٢٠  
 عياش بن أبي ربيعة ج ١ - ٣٠٧ : ٣٣٩ : ١٧ : ٣٤٠ : ٢١ : ٢  
 عياض بن عبد الله ج ١ - ٢٥٤ : ١١  
 عيسى ج ٤ - ٦١ : ٥  
 عيسى بن عقبه ج ٢ - ٣٦٥ : ١١  
 عيسى بن عمر ج ٢ - ١٦١ : ٢  
 عيسى بن مريم عليه السلام ج ١ - ٧٦ : ١٧ : ١٩٨ : ١٢ : ٤  
 ٢٤٦ : ١٢ : ٢٤٧ : ١٢ : ٢٦٦ : ١٧ : ٣٢٧ : ١٧ : ٤  
 ج ٢ - ١١٨ : ٢ : ١٠٧ : ١١ : ٧٢ : ١٢ : ٦٦ : ١٢ : ٤  
 ١٢٤ : ٤٤ : ١٢٧ : ٥ : ١٢٧ : ٩ : ١٦ : ١٢٩ : ٢١ : ٤  
 ١٤٥ : ١٤ : ١٤٩ : ١٣ : ١٥٥ : ٦ : ٢٦٧ : ٣ : ٤  
 ٢٦٨ : ١٤ : ٢٦٩ : ١ : ٢٧١ : ٥ : ٢٧٢ : ١٤ : ٤  
 ١٩ : ٢٧٨ : ١٦ : ٢٨١ : ٢٨١ : ٦ : ٢٩٩ : ١٦ : ٤  
 ٣٢٨ : ١٩ : ٣٣١ : ١٠ : ٣٣٢ : ٩ : ٣٥١ : ٤  
 ١٢ : ٣٦٣ : ١٤ : ٣٧٠ : ١٠ : ٤ : ٣٧٠ : ١٠ : ٤  
 ١٥ : ٤ : ١٢٣ : ٦ : ٨٤ : ٧ : ٤  
 عيسى بن موسى ج ١ - ٢٦٧ : ٧ : ٤ : ٢٠١ : ٢ : ٤  
 ١٣ : ٢٥٧ : ٤  
 عيسى بن يزيد = ابن دأب  
 العيني ج ٣ - ١٨ : ٢١  
 عيينة بن حصن ج ١ - ٨٥ : ٧ : ٤ : ٧٣ : ١٣ : ٤

(غ)

الغاصري ج ٢ - ٥٢ : ١٧  
 غالب بن عبد الله ج ٢ - ٢٩٦ : ١١ : ٢١  
 غالب بن عبيد الله = غالب بن عبد الله  
 الغريص ج ٤ - ٩٠ : ١٠  
 غزالة امرأة شيب الخارجي ج ١ - ١٧٠ : ١٣ : ٢ - ٤  
 ١٦ : ١٥٥  
 غزوان الرقاشي ج ٢ - ٣٩ : ١  
 غسان بن عبد الحميد ج ٣ - ٢٠٦ : ١٤

٢٠٠ : ٢٣١ : ٢٦٨ : ١٠ : ٢٨٠ : ١٩ : ٤  
 ٢٨٤ : ٤٩ : ٢٩٥ : ٥ : ٣٠٧ : ١١ : ٣٠٩ : ٤ : ٤  
 ٣١٨ : ٤٤ : ١٧١ : ٢ : ١٧٢ : ١٢ : ٤  
 ٣٠٦ : ٤٤ : ٢١٥ : ١ : ٢٥٧ : ١ : ٣١٠ : ٢ : ٤  
 ٤٩ : ٤٩ : ٩٩ : ٤ : ٢١٩ : ٤ : ٤٨ : ٤  
 ٢ : ٢٢٧  
 عمرو بن عبد الملك ج ١ - ٦٣ : ٧  
 عمرو بن عبيد (أبو عثمان) ج ١ - ٥٦ : ١٣ : ٩١ : ٢٠ : ٤  
 ٢٠٩ : ١ : ٥ : ٥ : ٢٥١ : ١٠ : ٤ : ١٩ : ٢ : ٤  
 ١٤٢ : ١٤٣ : ١٨ : ٩ : ٢٢٢ : ١٤٣ : ١٠ : ٤  
 ١٧٠ : ٩ : ١١ : ٢٩٠ : ١٠ : ٣٣٧ : ٦ : ٤  
 ج ٣ - ١٣٧ : ٤٣  
 عمرو بن عبيد الله ج ١ - ١٢٣ : ١٢  
 عمرو بن عبيد الله بن صفوان ج ٣ - ٣٥ : ٢  
 عمرو بن عتبة ج ١ - ٩٢ : ٦ : ١٦٦ : ٢ : ٢٢ : ٤  
 ٣٥١ : ٣ : ١٠٥ : ١٠٥ : ١٨ : ١١٤ : ٤  
 ١٣٠ : ٦ : ١١ : ١٦٨ : ١٤ : ١٥ : ٤  
 ٦ : ١٨٢  
 عمرو بن عثمان بن عفان ج ٢ - ٣٨ : ١٥  
 عمرو بن كلثوم ج ١ - ١٣٩ : ٢ : ١٩٧ : ٤ : ٤  
 عمرو بن مالك بن ضبيعة ج ٢ - ٢٠٥ : ١٠ : ٢٠٦ : ١ : ٤  
 عمرو بن مرثد ج ٢ - ١٥ : ٨  
 عمرو بن معاوية العقيلي ج ١ - ١١٦ : ١ : ٤ : ٣ - ٤  
 ٦ : ١٧٥  
 عمر بن معد يكرب ج ١ - ١٢٧ : ١٧ : ١٢٩ : ١٩ : ٤  
 عمرو بن المهلب ج ٢ - ١٣١ : ١٨  
 عمرو بن ميمون ج ٢ - ٨٤ : ٣ : ١٩٧ : ١٥ : ٤  
 عمرو بن هذاب ج ١ - ٢٢٥ : ١٧ : ٤٨ : ٦ : ٧ : ٤  
 العمري ج ١ - ١٣٣ : ١  
 العمى = عقبه بن مكرم  
 عمير بن حبيب ج ٢ - ٢٩٩ : ١١  
 عمير بن روزي ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢  
 عمير بن ضبيعة ج ٢ - ١١١ : ١٣  
 عميلة ج ٣ - ١٦٠ : ١٧ : ٤ : ٢٦ : ١٥ : ٤  
 عنة بنت عفيف أم حاتم ج ١ - ٣٣٦ : ١



الفضل بن العباس ج ١ - ٣٣٤ : ١٥  
 الفضل العنبري ج ٢ - ٩٨ : ١٣  
 الفضل بن عيسى الرقاشي ج ١ - ١٦٠ : ١٨ ؛ ج ٢ -  
 ٨ : ٢٨٦  
 الفضل بن يحيى ج ١ - ٢٥ : ٤ ؛ ج ٢ - ٢٩ : ٤٦  
 ج ٣ - ٩٨ : ١٤ ؛ ٢١٠ : ١  
 الفضيل ج ١ - ٢٥٢ : ٦ ؛ ج ٢ - ٣٥٩ : ٦  
 ٣٦٠ : ١٤ ؛ ٣٦٢ : ١٧ ؛ ٣٦٥ : ١٣ ؛  
 ج ٣ - ٧٥ : ١٩ ؛ ٨٣ : ٢٠  
 الفضيل بن بزوان العدواني ج ٢ - ٢١٠ : ١٥  
 الفضيل بن عياض ج ١ - ٣٠٧ : ١٢ ؛ ج ٢ - ٣٠٠ :  
 ١٧ : ٣٥٧ ؛ ٨  
 فهلوذ ج ١ - ٩٨ : ٩ و ٢٠  
 الفهليذ = فهلوذ  
 فيروز ج ٣ - ٢٧٥ : ١٥  
 فيروز بن حصين ج ١ - ٣٤١ : ٩  
 فيروز بن يزيد بن بهرام ج ١ - ١١٧ : ١١٨ ؛ ١٥ : ١١٨  
 ٩ ، ١١٩ : ٣ ؛ ١٢٠ : ١٤ ؛ ١٢١ : ٢  
 فيل مولى زياد بن أبي سفيان ج ٢ - ١٥٩ : ١٢

(ق)

قابوس ج ٤ - ١٣٦ : ١  
 قابوس بن المنذر بن ماء السماء ج ٢ - ٤٨ : ٢١  
 قارون ج ٤ ، ٥٧ : ١٠  
 قاسم التمار ج ٢ - ٥٩ : ٩ ؛ ١٥٧ : ١٦ ؛ ١٥٨ : ١٤  
 القاسم بن محمد (بن أبي بكر) ج ٣ - ٨٧ : ١٤ ؛ ج ٤ -  
 ٨ : ١٣ و ٢٦ ؛ ٩٠ : ٧  
 القاسم بن محمد الطلحي ج ٢ - ٤٦ : ٢  
 قباذ بن فيروز ج ١ - ٥١ : ٢٢ و ٢٣  
 القباذ = الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
 قبيصة بن المهلب ج ٢ - ٤٥ : ١  
 قتادة ج ٢ - ١٣٤ : ١٨ ؛ ١٧٩ : ٤ ؛ ج ٣ - ٣٨ : ٧  
 قتادة بن ملحان ج ٤ - ١٩ : ١٣  
 قتيبة بن مسلم ج ١ - ١١١ : ١٧ ؛ ١٢٣ : ١٩ ؛ ١٢٤ :  
 ١ ، ١٤١ : ٨ ؛ ١٩٦ : ٢٠ ؛ ١٩٧ : ٥٥

الفضبان بن القبعري ج ١ - ٨٠ : ١٨ ؛ ج ٣ - ٢٢٥ : ١  
 الغمر أبو بجر ج ٣ - ١٤٣ : ١٣ و ١٤ و ١٦  
 الغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٠٧ : ٨  
 و ١٢ و ٢٠ ، ٢٠٨ : ٤  
 غنيات الغامدي ج ٢ - ٣٧١ : ١٠  
 غيلان ج ٢ - ١٢٢ : ١٥ ؛ ٣٤٥ : ١٠ ؛ ج ٣ -  
 ٦٧ : ١٥  
 غيلان بن خرشة ج ٣ - ٢٤٤ : ١٣

(ف)

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢ -  
 ١٤٠ : ١٩ ؛ ١٤١ : ٣ ؛ ج ٤ - ٧٠ : ٦ ؛  
 ١٠٦ : ٢٠  
 فاطمة بنت عبد الملك ج ١ - ٣٠٤ : ٢  
 الفاكه بن المغيرة ج ١ - ٢٨٤ : ٧  
 فالر = زدقت نبث  
 الفرافصة (أبوناثة امرأة عثمان بن عفان) ج ١ - ٢٩٨ : ٢٠ ؛  
 ج ٤ - ٤٦ : ٢ ؛ ٧٦ : ١٣  
 الفرزدق ج ١ - ٨ : ٣٨ ؛ ٦٩ : ١١ ؛ ١٢٤ : ٧ ؛ ٢٢٦ :  
 ٢٢ ؛ ٣١٦ : ٤ ؛ ٣١٨ : ٢ ؛ ج ٣ - ١٩٨ : ٦  
 و ١٧ ؛ ج ٤ - ١٠٧ : ١٤ ؛ ١٠٨ : ١ و ١٩ ؛  
 ١١٠ : ٧ ؛ ١٢٦ : ٩  
 فرعان ج ١ - ٨٦ : ٨  
 فرعون ج ٢ - ٢٧٧ : ٢ ؛ ج ٣ - ١٦٥ : ١٠  
 فرعون موسى (فرعون ذر الأوتاد) ج ١ - ٢٧٢ : ١ ؛  
 ج ٢ - ٢٦٦ : ٣  
 فرقد السبخي (أبو يعقوب) ج ١ - ٢٩٨ : ٩ ؛ ج ٣ -  
 ٢٠٣ : ٦ ؛ ٢١٤ : ١٢  
 الفضل ج ١ - ٢٥٦ : ١٨  
 الفضل بن الربيع ج ١ - ٢٢ : ١ ؛ ٨٩ : ١٦ ؛ ١٦٠ :  
 ١٤ ؛ ج ٣ - ٣٩ : ٧ ؛ ١٤٣ : ٥ ؛ ١٤٤ : ١  
 ١٧٠ : ١ ؛ ٢٣٢ : ٥  
 الفضل الرقاشي = الفضل بن عيسى الرقاشي  
 الفضل بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٨ ؛ ٢٥٩ : ١ ؛ ج ٣ -  
 ٣ : ١ ؛ ١٢٤ : ٩



كدام ج ١ - ٣١٨ : ١٩  
 كردم السدومي ج ٢ - ٥٣ : ١٢ ج ٣ - ٢٦١ : ١٦  
 كردين المسمي ج ١ - ٢٧٠ : ١٢  
 كريمة بنت كلثوم الحميري ج ٤ - ١٨ : ١٥  
 الكسائي ج ١ - ٤٦ : ١٩ ج ٤ - ٨١ : ٧  
 كسرى ج ١ - ٦ : ٢٠ : ٥٢ : ١٩ : ٩٨ : ٩  
 ١٤٩ : ١٥٦ : ١٧٨ : ١٦ : ١٧٩ : ٦٦  
 ٢٣٨ : ١٣ : ٣١٤ : ١٩ : ٣٣٩ : ٢٢ ج ٢ -  
 ٢٢ : ١٢ : ٢٦ : ١٦ : ٢١١ : ٢٠ : ٣٧١ :  
 ١٠ : ١٩١ : ١٩٩ : ٢ : ٢٠٣ : ٤ :  
 ١٥ : ٢٧٤ : ٣ : ٤٠ : ٤٠ : ١٦ : ١١١ : ٢٠ :  
 كسرى أبرويز ج ١ - ١١ : ١١ : ١٥ : ٣ : ١٧ : ١ :  
 ٣٠ : ٩ : ٤٥ : ١٢ : ٥٩ : ٨ : ١٤ : ٠ : ٨٤ :  
 ١ : ٢٨٨ : ١٧ : ٢٩٩ : ١٢ : ٣٢٨ : ١٦ :  
 ج ٣ - ٢١٦ : ٢  
 كسرى (أنوشروان) ج ١ - ١ : ١٠ : ٥١ : ٢٣ :  
 ١٧٣ : ١ : ٢٧٢ : ٢ : ٢٨١ : ١٢ : ٢ ج ٢ -  
 ١٢٩ : ٩ : ١٧٥ : ٢ : ١١٥ : ٧ : ١٧ :  
 ج ٤ - ٥٠ : ١٣  
 الكسف = أبو منصور العجلي  
 كعب ج ١ - ٢ : ٤ : ٣٢ : ٧ : ٧٦ : ٥  
 كعب الأحبار ج ١ - ١٤٦ : ١٠ : ١١٧ : ٢ ج ٢ - ١١٧ : ٨ :  
 ٢٧٧ : ١٤  
 كعب الخبر = كعب الأحبار  
 كعب بن مالك ج ٣ - ٢٠٩ : ٢٤  
 كعب بن ناشب ج ٢ - ٤٧ : ٩  
 كلاب بن صعصة ج ٢ - ٤٥ : ٤  
 الكلبي ج ١ - ٢٠٨ : ١  
 كلثم بنت سريع مولى عمرو بن حريث ج ١ - ٦٣ : ٦  
 كليل النخعي ج ٢ - ١٢٠ : ١٨ : ٣٥٥ : ١٣  
 الكندي ج ٣ - ٢٥٨ : ١٢ : ٢٥٩ : ١

٢٥٨ : ١٠ : ٣٠١ : ١٧ : ٣٣٢ : ١٨ : ٣٣٣ :  
 ١ : ٢ - ١٥ : ١٧ : ٣٢ : ١٥ : ١٧٤ : ٢ :  
 ٢١٣ : ١٤ : ٢٥٩ : ٩ : ٣٢٢ : ١٢ : ٣ ج ٢ -  
 ١٢٧ : ٣ : ١٥٥ : ١ : ٤٨ : ١٧ :  
 القتيبي = قتيبة بن مسلم  
 قحطبة (بن شبيب) ج ١ - ١١٧ : ١  
 قدامة بن جعدة ج ٢ - ٣٢ : ١٥  
 قريبة بنت أبي أمية ج ١ - ٢٩١ : ١٢  
 قريبة بن سيابة مولى ابن أسد ج ٤ - ٣٦ : ١٣ و ١٤  
 القس = عبد الرحمن بن أبي عمار  
 القسري = خالد بن عبد الله القسري  
 قطام ج ٣ : ٥١ : ١٥  
 قطري بن الفجاءة الخارجي ج ١ - ١٧٣ : ٧ : ١٧٥ : ٥٥ :  
 ج ٢ - ٢٥٠ : ١٠  
 القعقاع بن سويد ج ٤ - ٦٧ : ٦  
 القعقاع بن شور ج ١ - ٣٠٧ : ١٥ : ٣٠٧ : ١ :  
 قنوب بن سويد ج ٢ - ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١ :  
 القلاخ بن جناب ج ٤ - ١٦ : ٢٠  
 قناسة امرأة جهم ج ٤ - ٤٧ : ١١  
 قيس بن أبي حازم ج ١ - ٣٢٤ : ١  
 قيس بن خالد ذي الجدين الشيباني ج ٤ - ١٧ : ٤  
 قيس بن زهير ج ٢ - ١١ : ١١ : ٦٤ : ١٥ :  
 قيس بن سعد ج ٢ - ٢١٢ : ١٤ : ٢٢٢ : ٢١٣ : ٢ :  
 ج ٣ - ١٢٩ : ١  
 قيس بن عاصم المقرئ ج ١ - ٢٢٥ : ١٣ : ٢٨٦ :  
 ١٢ : ٢٨٧ : ٤ : ٨ : ٢ ج ٢ - ٣٢٤ : ١٢  
 قيس بن عباد ج ٢ - ١٩٧ : ١٢  
 قيصر ج ١ - ١٩٨ : ١٠ : ٢٣٦ : ٢  
 القيني ج ٢ - ٢٨ : ١٠

(ك)

كثير عزة (أبو صخر) ج ١ - ١٤٧ : ١٧ : ١٤٨ : ٢ :  
 ج ٢ - ١٨٤ : ١٨٥ : ٦ : ١ : ٩٢ : ٢١



مالك بن أسماء ج ١ - ٣٣٧ : ٦ ج ٢ - ١٦١ : ١١  
 مالك بن أنس المدني ج ١ - ٢٢٥ : ٦ ج ٢ : ٢٩٤ : ١٢  
 ج ٢ - ٦٦ : ١٩ : ١٣٥ : ١٨ و ٤ : ١٣٦ : ١٣٦  
 ١٩ : ١٧٧ : ٢ : ١٣٩ : ٣  
 مالك بن حنيفة ج ٣ - ١٩٧ : ١٢  
 مالك بن دينار (أبو يحيى) ج ١ - ٨٩ : ٢ : ٢٩٨ : ٢٩٨  
 ١٧ : ج ٢ - ١٢٥ : ٩ : ١٢٧ : ١٧٨ : ٥٥ : ١٧٨ : ٥٥  
 ٣ : ٢٥١ : ٩ : ٢٨٩ : ١٤ : ١٥ : ٢٩٦ : ٢٩٦  
 ٦٧ : ٣٥٩ : ١٣ : ٣٦٩ : ٣ : ج ٢ - ١٩٢ : ١٢  
 مالك بن ضيفم ج ٢ - ٣١٢ : ١  
 مالك بن طوق ج ٢ - ١٩٧ : ١  
 مالك بن عويمر ج ٤ - ١٠٩ : ١٢ و ١٤  
 مالك بن مسمع ج ١ - ٢٢٥ : ٢٠ : ٢٢٦ : ١  
 ماوية بنت عبد الله ج ٣ - ٢٦٣ : ٦ و ٦  
 ماوية بنت عفزر ج ٣ - ١٢٩ : ١٦  
 المبرد ج ١ - ٢٤٧ : ٦ : ٢٤٧ : ٢٠ : ج ٢ -  
 ١٣٨ : ٢١ : ج ٣ - ٢٤٠ : ١٦  
 المنجزة زوج النعمان ج ٢ - ١٨٩ : ٢٢  
 المنشمس بن معاوية ج ١ - ٢٨٦ : ٧  
 متم بن نيرة ج ٤ - ٣١ : ١٥  
 المتوكل ج ١ - ١٠١ : ٣ : ج ٤ - ٩٤ : ١٣  
 المنى بن زهير ج ٢ - ٩١ : ١١  
 مجاشع بن مسعود السلمي ج ٤ - ٢٤ : ٢ و ٢٠  
 مجالد ج ١ - ٣٢٣ : ١٨  
 مجاهد ج ٢ - ٢٦ : ٣ : ١٠٩ : ١٤ : ج ٣ -  
 ٥ : ٩  
 المجنون = مجنون ليلي  
 مجنون بن عامر = مجنون ليلي  
 مجنون ليلي ج ٣ - ٧٨ : ٢٠ : ج ٤ - ١٢٧ : ٢١  
 محارب بن دينار ج ١ - ٦٢ : ٥ : ٧١ : ٨ : ج ٣ -  
 ٤ : ٨٥  
 المحارث ج ٤ - ٣٥ : ١٤ : ٣٦ : ١  
 المحي ج ٣ - ٢٥٣ : ١٣  
 المحل (من ولد الأسود بن قيس) ج ٢ - ٨٠ : ٢  
 محلت محم = محلت محو

(ل)

لبطة بن الفرزدق ج ٤ - ١٢٣ : ٤  
 لبيدة العجلي ج ٣ - ٢٢ : ٣  
 اللحياني ج ٣ - ٢٠٢ : ٢١  
 لقمان الحكيم ج ١ - ١٣٥ : ٢ : ٢٥٤ : ٢٩٠ : ٢٩٠  
 ٣ : ج ٢ - ١١٩ : ١٢٢ : ١٦ : ١٦٨ : ٥٥ : ٥٥  
 ١٧٦ : ٩ : ج ٣ - ٢٢٢ : ٤ : ٢٢٨ : ١٤ : ١٤  
 ٢٧٥ : ٢ : ج ٤ - ٥٩ : ٨ : ٢١  
 لقيط بن زرارعة ج ٤ - ١٧ : ٤  
 لقيط الفزاري ج ١ - ٢٤٤ : ١٣ : ١٩  
 لوط ج ١ - ٢١٥ : ٢  
 الليث ج ٣ - ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٢٠  
 ليث بن أبي سليم ج ١ - ٢٧٩ : ٤ : ٣٠٩ : ٧ : ٧  
 ليلي ج ٣ - ٣١ : ٦ : ج ٤ - ٢١ : ١١١ : ١٠ : ١١١  
 ٨ : ١٣٨ : ٢  
 ليلي الناعطية ج ٢ - ١٤٧ : ١٢

(م)

مؤلف القاموس (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي)  
 ج ٣ - ٢٥٥ : ٢١  
 المأمون (الخليفة) ج ١ - ١٨ : ١٨ : ٣٣ : ٥٥ : ٥٥  
 ١٠٠ : ١١ : ١٠٥ : ١٦ : ٢٢٩ : ١٥ : ١٥  
 ٣٠٩ : ١٠ : ٣١٤ : ١٨ : ٣٣٠ : ٢ : ج ٢ -  
 ٢٠ : ١١ : ١٠٣ : ١٧ : ١٤٠ : ١٨ : ١٤١ : ١٨ : ١٨  
 ١ : ١٥٢ : ٤ : ١٠ : ١٥٤ : ١٨ : ١٨ : ٥  
 ٢٥٣ : ٥ : ٢٥٥ : ١ : ٣٣٢ : ٦ : ج ٣ - ٣ : ٣  
 ٩٨ : ٦ : ١٤ : ١٢٦ : ٥ : ١٦٨ : ١ : ١٧ : ١٧  
 ١٧٥ : ٨ : ج ٤ - ٣٦ : ٥٧ : ٤٤ : ٢٠ : ٧٥ : ٧٥  
 ٨ : ٧٩ : ١٣  
 مارية بنت زمعة = دقة بنت مفتح  
 ماسرجويه ج ٢ - ١٠٢ : ٤ : ١٠٨ : ٣ : ٣  
 ماسرجيس الطيب ج ٤ - ٦٢ : ١٨  
 ماعز بن مالك ج ١ - ٧٢ : ١٤  
 مالك ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ٢ : ج ٢ -  
 ٣٦٢ : ٦ : ج ٣ - ٥٨ : ١٥ : ١٢٩ : ٢٤ : ٢٤  
 ج ٤ - ٣٠ : ٤٤ : ٣٢ : ١



١٤ : ٢٠٠ ، ١٣ : ٢٠٤ ، ٣ : ٢٠٨ ، ١٢ : ٤  
 ١٧ : ٢٠٩ ، ٦ : ٢١١ ، ٧ : ١٤٧ ، ٢١٢ : ٨ ، ١٢ ، ١٧  
 ١٨ : ٢١٣ ، ٤ : ٢١٥ ، ٣ : ٢١٦ ، ٥ : ٤  
 ٢٢٤ : ١٧ ، ١ : ٢٢٨ ، ٤ : ٢٣٠ ، ٤ : ٢٤٩  
 ٢١ : ٢٥٠ ، ١٠ : ٢٦٣ ، ١٢ : ٢٦٥ ، ١٠ : ٢٦٥  
 ٤ : ٢٦٧ ، ٩ : ٢٦٩ ، ٧ : ٢٧١ ، ٢٧١ : ٤  
 ٦ : ٢٧٥ ، ٩ : ٢٧٧ ، ٣ : ٢٧٨ ، ٢٧٨ : ٦  
 ٩ : ٢٨٢ ، ٧ : ٢٨٢ ، ١٠ : ٢٩٥ ، ٢ : ٢٩٥  
 ٣ : ٢٩٦ ، ١٣ : ٢٩٨ ، ١٩ : ٢٩٨ ، ٣ : ٣٠٢  
 ٧ : ٣٠٣ ، ١٨ : ٣٠٣ ، ٨ : ٣٠٤ ، ٥ : ٣٠٤  
 ٩ : ٣٠٥ ، ٨ : ٣٠٥ ، ١١ : ٣١٥ ، ٩ : ٣١٧  
 ٣ : ٣٢٠ ، ٩ : ٣٢٥ ، ١٨ : ٣٢٦ ، ٢ : ٣٢٦  
 ٣٣١ : ١٥ ، ١٥ : ١٥ ، ٢ : ١٥ ، ١٣ : ١٥ ، ١٢ : ١٥  
 ٨ : ١٤ ، ١٣ : ١٤ ، ١٢ : ١٤ ، ١٨ : ١٤ ، ٢٠ : ١٥  
 ٢٥ : ١٢ ، ٧ : ١٢ ، ٢٨ : ١٤ ، ٣٠ : ١٢ ، ٩ : ١٢  
 ١٥ : ٣٤ ، ٩ : ٤٦ ، ٤ : ٥٥ ، ٩ : ٦٣ ، ٦٣ : ١٥  
 ٢ : ٦٦ ، ٢ : ٧٣ ، ١١ : ٧٦ ، ٨ : ٨٨ ، ٨٨ : ٢  
 ١٥ : ٨٩ ، ٢ : ١١٠ ، ١٠ : ١١٢ ، ١١٢ : ١٥  
 ٨ : ١١٤ ، ٦ : ١١٧ ، ٥ : ١١٩ ، ١١٩ : ٨  
 ٢ : ١٢٢ ، ١٠ : ١٢٢ ، ٥ : ١٣١ ، ٣ : ١١٣  
 ٢ : ١٣٢ ، ١٣٣ : ١١ ، ١٣٤ : ١٥ ، ١٤٠ : ١٤٠  
 ١٩ : ١٤١ ، ١ : ١٥٠ ، ١١ : ١٥١ ، ٢ : ١٥١  
 ٨ : ١٥٥ ، ٦ : ١٥٨ ، ٢ : ١٦٤ ، ١٦٤ : ٨  
 ٤ : ١٦٨ ، ١٣ : ١٧٠ ، ١٥ : ١٧٠ ، ١٤ : ١٩٩ ، ١٩٩ : ٤  
 ٥ : ٢٠٢ ، ١٠ : ٢١١ ، ١٣ : ٢٣١ ، ٢ : ٢٣١  
 ٢٠ : ٢٣٢ ، ١٦ : ٢٣٣ ، ٨ : ٢٣٤ ، ٢٣٤ : ٢٠  
 ٧ : ٢٣٦ ، ٤ : ٢٤١ ، ٩ : ٢٤٥ ، ٢٤٥ : ٧  
 ٧ : ٢٤٩ ، ٨ : ٢٥٢ ، ١٥ : ٢٥٣ ، ٢٥٣ : ٧  
 ٧ : ٢٥٤ ، ١٣ : ٢٥٥ ، ٦ : ٢٧٧ ، ١٧ : ٢٧٧  
 ٧ : ٢٧٨ ، ٦ : ٢٧٩ ، ١٣ : ٢٨٠ ، ٢٨٠ : ٧  
 ١٣ : ٢٨١ ، ٢ : ٢٨٤ ، ١٧ : ٢٨٥ ، ٢٨٥ : ١٣  
 ٣ : ٢٩٠ ، ١٥ : ٢٩٣ ، ٣ : ٢٩٤ ، ٢٩٤ : ٣  
 ١ : ٢٩٥ ، ١٢ : ٢٩٨ ، ١٦ : ٢٩٩ ، ٢٩٩ : ١  
 ٤ : ٣٠١ ، ٥ : ٣٠٨ ، ١٣ : ٣١٣ ، ٣١٣ : ٤

محلث محو (امرأة سام بن نوح) ج ٢ - ٩٠ : ١٣ و ٢١  
 محمد ج ٢ - ٣٥٩ : ٣ ؛ ج ٣ - ٢٦ : ١١ ، ٢٦٦ : ٤  
 محمد بن أبي بكر الصديق ج ٤ - ٨ : ٢٥  
 محمد بن أبي العتاهية ج ٢ - ١٧٩ : ١٩  
 محمد بن أبي الفضل الهاشمي ج ٣ - ٢٢ : ٦  
 محمد بن أبي المؤمل ج ٣ - ٢٥٥ : ١  
 محمد بن أبي نعم ج ١ - ٣٢٧ : ١٤  
 محمد بن اسحاق الوشاء ج ٤ - ١١٦ : ١٤  
 محمد بن الأشعث بن قيس ج ٤ - ٩٧ : ١٣  
 محمد الأمين (الخليفة) ج ١ - ٥٨ : ١٠ ؛ ج ٣ - ٥٦ : ٢٠

محمد جمال ج ٢ - ١٦٥ : ٢١  
 محمد بن الجهم البرمكي ج ٢ - ٤ : ٦١ ، ٣ : ٣٤ ، ٦ : ٦١  
 ١٩ : ٦٣ ، ٩ : ١٠٤ ، ٦ : ١٢ ، ١٢ : ١٢  
 ج ٣ - ١٣٨ : ١٣ ، ١٧١ : ١١  
 محمد بن حسان بن سعد ج ٤ - ٦٢ : ١٢  
 محمد بن حسان النبطي ج ٢ - ٣٢٠ : ٨  
 محمد بن الحنفية ج ١ - ٢٠١ : ٤ ، ٢٩٨ : ٥ ؛ ج ٢ - ٢٠٥ : ١٤٤ ، ٤ : ١٥ ، ١٨ : ١٤٥ ، ١ : ٢٠٥  
 ٢ : ٣٣٠ ، ١٢ : ٢٢ - ٣ ؛ ج ٣ - ٢٢ : ١٢  
 محمد بن خالد بن يزيد بن معاوية ج ٣ - ٢٣٦ : ١  
 محمد بن ذؤيب الفقيمي ج ١ - ٩٣ : ٢٣١ ، ٢ : ٢٣١  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ١ - ط : ٢ ، ل : ١٩ ، ١ : ٤ ، ٧ : ١٠ ، ٨ : ١٠ ، ٢ : ١٧ ، ٥ : ١٦  
 ٦ : ٣٨ ، ٥ : ٢٧ ، ٤ : ١٩ ، ١٣ : ١٩ ، ٩ : ٣٨  
 ٤٢ : ١٧ ، ١٣ : ٤٤ ، ٢ : ٦٠ ، ١ : ٧٠  
 ١١ : ٧٢ ، ٣ : ٨ ، ١٠ : ١٤ ، ٧٧ : ١٧  
 ١٠٧ : ١٠٨ ، ١١ : ١٠٩ ، ١٨ : ١١١  
 ٤ : ١٢٢ ، ٩ : ١٢٣ ، ٧ : ١٢٨  
 ١٥ : ١٢٩ ، ١ : ١٣٢ ، ١٧ : ١٣٤ ، ١٢ : ١٣٤  
 ١٥ : ١٣٧ ، ٤ : ١٣٨ ، ٢ : ١٤٠  
 ٩ : ١٤١ ، ٥ : ١٤٣ ، ١٥ : ١٤٤ ، ٣ : ١٤٤  
 ١٤٧ : ١٤٨ ، ١٦ : ١٤٩ ، ٤ : ١٥٠  
 ٦ : ١٥٣ ، ١٠ : ١٥٤ ، ١٧ : ١٥٤ ، ١ : ١٥٤  
 ١٦٣ : ١٦٣ ، ١٠ : ١٩٤ ، ٣ : ١٩٦ ، ١٩٩ : ١٩٩



محمد بن سليمان ج ١ - ٤ : ١٥ : ج ٢ - ٣١٦ : ٩  
 محمد بن سيرين = ابن سيرين  
 محمد شريف سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٧  
 محمد بن ظفر بن عمير = المقنع الكندي  
 محمد بن عباد بن حبيب المهلب ج ١ - ٢٥٦ : ٢١ : ٤  
 ج ٣ - ١٧٥ : ٨  
 محمد بن عبد الله ج ٣ - ٦٣ : ٥  
 محمد بن عبد الله بن الحسن ج ١ - ٢٠٩ : ٢  
 محمد بن عبد الله بن طاهر ج ٢ - ٢٢٢ : ٤  
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ١ - ٥١ : ١٩ و ٢٠ :  
 ٩٥ : ١٧ : ٢٧٣ : ١٠ و ٩ : ج ٢ - ١٢٤ :  
 ١٦ و ١٧ : ج ٣ - ٣١ : ٧٤ : ٤  
 محمد بن عبد الملك بن صالح ج ١ - ١٠٥ : ١٦  
 محمد بن عبيد ج ١ - ٥٣ : ٢١  
 محمد بن علي بن الحسين ج ١ - ٣٠ : ٤ : ٢١٢ : ١٧ :  
 ٢١٣ : ٢ : ج ٢ - ١٥١ : ١٦ و ١٧ : ٢٠٨ :  
 ٥ : ج ٣ - ٥٧ : ١٤ : ج ٤ - ٧٠ : ٦ :  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٠٤ : ١٣  
 محمد بن عمر ج ١ - ٢٧٣ : ١٢ : ج ٢ - ٢٨٦ : ١٣  
 محمد بن عمران التيمي ج ١ - ٢٩٥ : ١٦  
 محمد بن عمران قاض المدينة ج ١ - ٣٣٢ : ٣  
 محمد بن عمير ج ٤ - ٩٧ : ١٤  
 محمد بن عمير بن ضبيعة ج ٢ - ١١١ : ١٥  
 محمد بن عمير بن عطار ج ١ - ٢٢٠ : ١١  
 محمد بن عيسى الجعفرى ج ٤ - ٨٧ : ١٥  
 محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم الثقفى ج ١ - ٢٢٩ :  
 ٧ و ٤  
 محمد بن قيس الأسدى ج ٤ - ١٢٨ : ٢ : ١٣٠ : ٥  
 محمد بن كعب القرظى ج ١ - ٢٠١ : ١٥ : ٢٦٤ : ١٦ :  
 ج ٢ - ١٤ : ٧ : ٣٤٣ : ١ : ٣٧٠ : ١٦ :  
 ج ٣ - ٤ : ٩

٣١٩ : ١٦ : ٣١٧ : ٨ : ٣١٤ : ١٦ :  
 ١٤ : ٣٢٧ : ١٢ : ١٧ و ١٢ : ٣٢٨ : ٦ :  
 ٣٣٣ : ٤ : ٣٣٧ : ٨ و ٤ : ٣٣٨ : ١٧ :  
 ٣٣٩ : ٩ : ٣٤٠ : ١٣ و ٩ : ٣٤١ : ١ :  
 ٣٤٤ : ٨ : ٣٥٢ : ١٣ : ٣٦١ : ١٢ و ١٨ :  
 ٣٦٩ : ١٥ : ٣ : ٩ - ٣ : ١٤ : ٣ : ٨ :  
 ١٥ : ٣١ : ٢ : ٢٥ : ١٣ : ٢٤ : ١٣ :  
 ١٨ : ٣٤ : ٩ : ١٢ و ٩ : ٣٦ : ١٨ : ٤٣ :  
 ١٩ : ٤٤ : ٥٩ : ٢ : ٦٠ : ١٩ : ٦١ :  
 ٢ : ٦٨ : ٩ : ١٢ و ٩ : ٧٣ : ١٤ : ٨٤ : ١٦ :  
 ٨٥ : ٨ : ١١ و ١٤ : ٨٦ : ٢ : ٨٧ : ٨ و ٥ :  
 ١٠٥ : ١٩ : ١٠٤ : ١٥ : ٩٤ : ٥ : ٨٩ : ١٨ :  
 ١٠٧ : ٣ : ١١١ : ٣ : ١١٦ : ١١ : ١١٧ : ١ :  
 ٥ : ١٠٩ : ١١٩ : ٥ : ١٢١ : ٧ : ١٣٣ : ٨ :  
 ١٥٧ : ١٣٧ : ٥ : ١٣٩ : ١٦ : ١٤٠ : ١٨ :  
 ١٥٨ : ٩ : ١٧٤ : ٤ : ١٧٥ : ١١ و ٨ : ١٢ :  
 ١٨١ : ١٠ : ١٨٢ : ١٨ : ١٨٣ : ١ : ٧ :  
 ١٩٤ : ٢٠١٦٥ : ٧ : ١٠ و ٧ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٧ :  
 ٢١٥ : ١٩ و ٢ : ٢١٤ : ٩ : ٢٠٧ : ٩ و ٦ :  
 ٤ : ٢١٨ : ١٠ : ٢٢٠ : ١٠ : ٢٣١ : ١١ و ٩ :  
 ٢٣٣ : ١٢ : ٢٣٤ : ٢ : ٢٣٥ : ٢ و ٢ :  
 ١٠ : ٢٧٢ : ١٥ : ٢٧٣ : ٧ : ١٢ و ٩ و ١٧ :  
 ٢٩٥ : ٢٨١ : ٩ : ٢٩٩ : ٤ : ٣٠١ : ٤ و ٤ :  
 ٢ : ج ٤ - ١ : ٤ : ١٠ و ١٣ : ٨ : ١٠ و ٣ :  
 ١٠ : ٥ : ٧ و ٩ و ١٦ و ١٨ : ١١ : ٢ : ١٨ :  
 ٢ و ٥ و ١٠ و ٢١ : ١٩ : ٥ : ١٤ و ١٦ و ٢٢ :  
 ٥٣ : ١٠ : ١٢ و ١٠ : ٦٩ : ٥ : ٨ و ٢٢ : ٧٠ : ١ :  
 ١٧ و ٧١ : ٧٢ : ٧ : ١١ و ٧٣ : ٢ : ٩ و ٢ :  
 ٧٤ : ٦ : ١٤ و ٧٧ : ١٣ : ٨١ : ٤ و ٤ :  
 ٩٢ : ٧ : ١٠٠ : ٢٠ : ١٠٦ : ٢٠ : ١١٣ : ٢٠ :  
 ٢١ : ١١٥ : ٨ : ١٢٤ : ٢ : ١٢٩ : ٩ :  
 محمد بن سلام ج ١ - ١٥٤ : ١٣ : ج ٢ -  
 ١١ : ١٧١



و ٤ و ٨ و ١٠ و ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٦ : ٩  
 و ١١ و ٢٠٥ : ٢١٤ : ١٢ : ٣ : ٦٤  
 ١٢ : ٨٤ : ٨ : ٤ : ٦٦ : ٩٦ : ١٥ : ٤ : ١٠٣  
 المزاري بن سعيد الفقي ج ٤ - ١٣ : ١٩ و ٣  
 مراصر بن مروة ج ١ - ٤٣ : ١٦  
 المرتضى (شارح القاموس) ج ١ - ٩١ : ٢٢ : ٢ - ج ٢ -  
 ٩٦ : ١٧  
 مرداس بن أدية (أبو بلال) ج ١ - ١٦٣ : ٣٣٧ : ٦ : ٣  
 ٢٠ و ١ : ٢٤٢ - ٢ : ٢٣ و ٨  
 مروان بن الحكم ج ١ - ٣٦ : ١٧ : ٧٣ : ١٠ : ٦  
 ٩٤ : ٩٢ : ٩٩ : ١٦ : ١٣٨ : ١٣ : ١٨٣ : ٦  
 ٣ : ١٩٧ : ١١ : ٢٤٦ : ١١ : ٢٧٧ : ٩ : ٦  
 ٣١٥ : ١٢ : ٢ - ج ٢ - ٥٣ : ١٦ : ٥٤ : ٣ : ٦  
 ٢٤٩ : ٥ : ٤ - ج ٤ - ١٦ : ١٩ : ١٢٤ : ٤ : ٦  
 مروان الشاعر (ابن أبي حفصة) ج ٤ - ١٦ : ٥ : ٦  
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ج ١ - ٢٦ : ١٩ : ٦  
 ٢٠٥ : ١٤ و ٥ : ٢٠٦ : ١٩ : ٦  
 المروزان ج ١ - ١٧٨ : ١٦ : ١٧٩ : ٨ : ٦  
 مريم (أم عيسى عليه السلام) ج ١ - ٢٠٠ : ٢٢ : ٦  
 ج ٢ - ١١٨ : ٦ : ٦  
 مريم بنت عثمان بنت عفان ج ٤ - ٤٦ : ٩ : ٦  
 مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ج ٢ - ١٨ : ١٥ : ٦  
 مزيد المدني ج ١ - م : ١٦ : ٣٩ : ١٦ : ٢٦٣ : ٦  
 ٥ : ٢ - ج ٢ - ١٠ : ١٣ : ٢٧٧ : ٣ : ٦  
 ٥ و ٤  
 مزرد ج ٣ - ٢٠٤ : ٥ : ٦  
 المساور الضبي ج ٣ - ١٥٤ : ١١ و ٩ : ٦  
 مسروق بن الأجدع ج ١ - ٦١ : ٧ : ٢ - ج ٢ - ١٩٩ : ٦  
 ١١  
 مسعدة بن طارق الذراع ج ٢ - ٥٤ : ١٧ : ٥٥ : ١ : ٦  
 مسعدة الكاتب = أبو عمرو بن مسعدة  
 مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ج ٢ - ١٣ : ١ : ٦  
 ١٣٢ : ١٣٦ : ١٣ و ١٣ : ١٥ و ١٣ : ٦  
 مسكين الدارمي ج ١ - ٣٩ : ٢١ : ٦

محمد بن مسلم الطائفي ج ٢ - ١١١ : ٥ : ٦  
 محمد بن منذر ج ١ - ٦٣ : ٢١ : ٢ - ج ٢ - ١٣٨ : ١٩ : ٦  
 محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام ج ١ - ٢٧٠ : ١٨ : ٦  
 محمد بن المنذر بن المنذر = ابن منذر  
 محمد بن منصور ج ١ - ٩٠ : ٢٠ و ١٣ : ٦  
 محمد بن النضر الحارثي ج ١ - ٢٥٤ : ٨ : ٢ - ج ٢ -  
 ٣٦٠ : ١٥ : ٣٦٤ : ١٠ : ٦  
 محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول الملقب بشيطان الطاق  
 ج ٢ - ٢٠٣ : ١١ و ١٩ : ٦  
 محمد بن واسع ج ١ - ١٢٣ : ٢٠ : ١٢٤ : ٢٦٦ : ٢ : ٦  
 ٤ : ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٧ : ٣ : ٢ - ج ٢ - ٢٩٦ : ٦  
 ٢ : ٣٣١ : ٢ : ٣٦٥ : ٣ : ٢ - ج ٣ - ١٢٧ : ٦  
 ٣ : ١٥٥ : ٩ : ٦  
 محمد بن الوليد بن عتبة ج ٣ - ٥٨ : ٥ : ٤ - ج ٤ -  
 ١ : ٧٣ : ٦  
 محمد بن يحيى القطعي ج ١ - ١٤٦ : ٢٤ : ٦  
 محمد بن يزداد الكاتب ج ٣ - ١١٢ : ١١ : ٦  
 يحيى الدين الخياط ج ٢ - ١٦٥ : ٢٠ : ٦  
 مخارق ج ٣ - ١٠ : ١٣ : ٦  
 المخارق بن شهاب ج ٢ - ٧٧ : ٧ : ٦  
 المخار (بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي) ج ١ - ١٠٣ : ٧ : ٦  
 ٢٠١ : ٢٠٣ : ٥ : ٢ - ج ٢ - ٢٠٧ : ١١ : ٦  
 مخزومة ج ١ - ٥٤ : ٢١ : ٦  
 مخزومة بن نوفل ج ١ - ٣٢٠ : ١٠ : ٦  
 مخلد بن يزيد بن المهلب ج ١ - ٢٢٩ : ١٠ : ٢ - ج ٣ -  
 ٨ : ١٥٠ : ٦  
 المدائني (أبو الحسن) ج ١ - ٨ : ١٤ : ٤٣ : ٢٠ : ٦  
 ٤٥ : ٧ : ٧٠ : ٩ : ١١٥ : ١٤ : ١١٦ : ٦  
 ٧ : ١٦٢ : ٣ : ١٦٩ : ١٣ : ١٩٦ : ٨ : ٦  
 ٢٠ و ٢٠١ : ١ : ٢٢٢ : ١٢ : ٢٥٧ : ٦  
 ٦ : ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٩ : ١٣ : ٢٧٣ : ٦  
 ١٥ : ٢٨٥ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٤ : ٦  
 ١٩ : ٣١٨ : ٤ : ٣٢٠ : ٩ : ٣٤١ : ٩ : ٦  
 ج ٢ - ٥٨ : ١٢ : ٦٠ : ٧ و ١٣ : ١١٤ : ٦  
 ١ : ١٧٤ : ٢ : ٢٠٠ : ١١ : ٢٠١ : ١ : ٦



معاذ بن مسلم ج ١ - ٢٦ : ١  
 معاذ بن مسلم الهراء النحوى الكوفى أبو مسلم ج ٤ - ٥٩ : ٥  
 معاذا المدوية ج ١ - ٢٩٧ : ١٧  
 معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٥ : ١٢ ، ٨ : ١٤ ، ٩ : ١٢ و ٩ : ١٠ ، ١٠ : ١١ ، ١١ : ١٤ ، ١ : ٣٠ ، ٣٨ : ١٣ ، ٤٠ : ١٢ ، ٥٥ : ١٨ ، ٥٦ : ٧ ، ٧٥ : ١٨ ، ٨٢ : ١٧ ، ٨٣ : ١٠ ، ٨٨ : ١٠ ، ٩٠ : ١ ، ٩٥ : ٧ ، ٩٩ : ٣ ، ١٠٢ : ٨ ، ١٢٤ : ١٦ ، ١٢٦ : ١٤ ، ١٤٧ : ١٠ ، ١٦٣ : ١٤ ، ١٦٦ و ١٧٧ : ١٨١ ، ١٦٥ : ١٤ ، ١٦٩ : ١٣ ، ١٨٠ : ١٨ ، ١٨١ : ١٤ و ١٤٦ : ١٣ ، ١٩٨ : ١٩٨ ، ١٩٨ : ١٩٨ ، ٢٠٠ : ٦ و ١٨ ، ٢٠١ : ١٠ ، ٢١٣ : ١٧ ، ٢١٤ : ١ ، ٢٢١ : ١٠ و ١١ ، ٢٢٣ : ١٠ ، ٢٢٤ : ٣ و ١٩ ، ٢٢٧ : ١١ ، ٢٢٨ : ١٠ ، ٢٢٩ : ١٦ ، ٢٣١ : ١٠ ، ٢٣٥ : ١٠ ، ٢٥٠ : ١٤ ، ٢٦٤ : ٧ ، ٢٦٧ : ١٩ ، ٢٧١ : ٥ ، ٢٧٥ : ١٥ ، ٢٨٠ : ٩ ، ٢٨٣ : ٢ و ١٦ و ٢٠ ، ٢٨٤ : ١٠ ، ٢٩٠ : ٧ ، ٢٩٥ : ١١ ، ٢٩٧ : ٥ ، ٣٠٦ : ١٦ ، ٣٠٩ : ١ ، ٣١٨ : ٤ ، ٣٣٢ : ١٠ ، ٣٣٢ - ج ٢ - ١٠ : ٤ ، ٣٦ : ١٦ ، ٤٥ : ١٢ ، ١٧٢ : ١ ، ١٧٣ : ٥ ، ١٧٤ : ٨ ، ١٨٠ : ٣ ، ١٩٧ : ٦ ، ١٩٨ : ٨ و ١١ و ١٨ ، ٢٠٣ : ٤ ، ٢٠٦ : ٤ ، ٢١٠ : ٣ و ٩ ، ٢١١ : ١١ ، ٢١٢ : ١٤ ، ٢١٥ : ١ ، ٢٣٠ : ١٦ و ٨ ، ٢٣٧ : ٨ ، ٢٣٨ : ١٣ ، ٢٣٩ : ٥ ، ٢٤١ : ١٠ ، ٢٤٩ : ١١ ، ٣٠٥ : ٢ ، ٣١٨ : ٤ ، ٣٦٧ : ١١ ، ٣٦٧ - ج ٣ - ٤٠ : ١٩ و ٩ ، ٤١ : ٤١ ، ٤٦ : ٩ ، ٥٠ : ١ ، ٥٢ : ١٦ ، ٦١ : ١٧ ، ٦٨ : ١٥ ، ٩٢ : ١٣ ، ٩٩ : ٤ ، ١٣١ : ٨ ، ١٤٠ : ١٨ ، ١٨٠ : ١٧ ، ١٨١ : ١٢ ، ١٨٨ : ٣ ، ٢٠٨ : ٤ ، ٢١٩ : ٨ ، ٢٢١ : ١٢ ، ٢٢٨ : ١١ ، ٢٩٨ : ٢٠ ، ٢٩٨ : ١٩ ، ١٠ : ١٠ ، ١١ : ١١ ، ١٣ : ١٤ ، ١٩ : ٥ ، ٩٦ : ١٩

مسلم بن أبى مريم ج ٢ - ١٤١ : ١٨  
 مسلم بن عقبة المرى ج ١ - ١٩٧ : ١٩  
 مسلم بن عمرو ج ١ - ١٩ : ١١  
 مسلم بن عمرو بن الحصين بن قتيبة بن مسلم ج ١ - ١٥٤ : ١٣ ، ٢ - ٤٦ : ١٨ ، ٢١٣ : ١٦ ، ج ٣ - ١٣٤ : ٦  
 مسلمة بن عبد الملك ج ١ - ١٦٠ : ١٢ ، ١٧٢ : ١٠ ، ١٧٤ : ١٥ ، ٢٩٦ : ٩ ، ج ٢ - ٤٤ : ١٠ ، ١٥٨ : ٤ ، ج ٤ - ٩ : ١  
 السوربن مخرمة ج ١ - ٥٤ : ٢٢ ، ج ٢ - ٣٧٢ : ٤٨ ، ج ٣ - ٥١ : ١  
 المسيب ج ١ - ٣١٣ : ٦  
 المسيح = عيسى بن مريم  
 مسيلة ج ٢ - ٢٠٠ : ١٢  
 مصعب بن الزبير ج ١ - ١٠٢ : ١٠٣ ، ٥ : ١١٦ ، ١٧١ : ٧ ، ٢١٢ : ٣ ، ٢٥٨ : ٥٥ ، ج ٢ - ٢٠ : ٧ ، ٢٤٠ : ٦ ، ج ٤ - ٢١ : ١ و ٣ و ١٤ ، ٣٥ : ١٠  
 مصعب بن عبد الله بن مصعب ج ٤ - ٦٣ : ٦  
 مصقلة بن هيرة ج ٣ - ٥٠ : ١  
 مطربن دراج ج ١ - ١٥٤ : ٥  
 مطربن ناجية اليربوعى ج ٢ - ٢٥٩ : ٧ و ٣  
 مطربن الوراق ج ٣ - ٢٠٨ : ٩  
 المطرزي ج ١ - ٥٥ : ٢١  
 مطرف بن الشخير = مطرف بن عبد الله  
 مطرف بن عبد الله بن الشخير ج ١ - ١٣٨ : ٥ ، ١٩٢ : ١٩ ، ٢٧٩ : ١٨ ، ٣٠٧ : ١٣ ، ٣٢٧ : ١ ، ١٩٩ : ٣ ، ٣٢٨ : ٣ ، ج ٢ - ٢ : ١ ، ٢٨٩ : ٩ ، ٣٢٧ : ١٩ ، ٣١٨ : ١ ، ٣٥٨ : ١ ، ج ٣ - ١٠١ : ١٠ ، ٢٠٠ : ١٧ ، ١٨٧ : ١٧  
 معاذ بن جبل ج ١ - ٦٠ : ١ ، ٢٣٠ : ١ ، ج ٢ - ٣٠٩ : ١٥ ، ٣١٩ : ٩ ، ج ٣ - ١٤ : ١٢ ، ج ٤ - ١١٣ : ١٥



المنذر ج ٣ - ٢١١ : ٢٣  
 المنذر بن الجارود ج ١ - ٢٢٨ : ٩  
 المنذر بن الزبير ج ٣ - ١٤٣ : ٨  
 المنذر بن المنذر ج ١ - ٣٣٠ : ١٧  
 المنصور = أبو جعفر المنصور  
 المنصور بن زياد ج ١ - ٩٠ : ١٢  
 منصور بن عمار ج ٢ - ٣٦٩ : ١٢  
 منكه الهندي ج ١ - ٢٤ : ٢٥ ٣ : ٢٥  
 المنى ج ٣ - ٥١ : ١٥  
 منية ج ٤ - ١٣٦ : ١  
 المهاجر بن عبدالله والى اليمامة ج ١ - ١٧٧ : ٢ : ٣ ج ٣ -  
 ٦ : ١١٦  
 المهدي بن المنصور الخليفة ج ١ - ٢٦ : ١٧ : ٩٤  
 ٣ : ١٠٦ : ١٦ : ١٥٤ : ١٥ : ١٨٢ : ١٥  
 ٢٠٤ : ١٠ : ٢٠٨ : ١٤ : ٢٠٩ : ١٧ : ١٧  
 ٣٤٤ : ٦ : ٢ - ٦ : ١٣ : ٢٤ : ١٢ : ١٣  
 ١٣٧ : ١٧ : ٢١٣ : ٩ : ٣٣٣ : ٢٠ : ٢ : ٢٠  
 ج ٣ - ٥٢ : ١١٧ : ١١٧ : ٧ : ١٥٣ : ٤ : ٤  
 ج ٤ - ١١١ : ١١٨ : ١٢٤ : ١٨  
 مهدي بن غيلان بن جرير ج ١ - ٢٧٩ : ١٧  
 المهلب ج ١ - ٣١ : ٨٢ : ١٢٩ : ١٧ : ١٢٩  
 ١٣٠ : ١٧ : ١٦٤ : ٣ : ٣٠٦ : ٤ : ٤ ج ٢ -  
 ٢٦ : ١٦ : ٢٦  
 المهلب بن أبي صفرة ج ١ - ٢٣٠ : ١٩ : ٢ ج ٢ -  
 ٤٣ : ١٤ : ٤٤ : ١ : ٤٤ : ٤ - ٤ : ١٥  
 مهبان الرازي ج ٢ - ١٥١ : ١٤  
 الموبذ ج ٢ - ١٢٩ : ٩ : ١٥٣ : ١  
 موبذان موبذ ج ١ - ٤٧ : ١٤  
 موسى بن جناح ج ٢ - ٢٥٧ : ٩  
 موسى بن طلحة بن عبيد الله ج ١ - ١٢١ : ٢٠ : ٢ ج ٢ -  
 ٥٨ : ١٩ : ٤ : ٢١ : ٥  
 موسى بن عمران النبي عليه السلام ج ١ - ١٣٩ : ٣  
 ٢٠٠ : ٣ : ٢٦٦ : ١ : ٢٧٤ : ٨ : ٢٧٤  
 ٣٦٣ : ٨ : ٣ ج ٢ - ١٣٨ : ١٦ : ٢٩٩ : ٥

معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان  
 معاوية بن عمرو ج ٣ - ٢٦٣ : ٤  
 معاوية بن قرعة ج ٣ - ٤٩ : ١٤  
 معاوية بن مروان ج ٢ - ٤٢ : ١٠ و ١٥  
 معبد ج ٤ - ٩٠ : ١٠  
 معبد بن زرارة ج ١ - ٢٧٠ : ٦  
 المعتصم (الخليفة) ج ١ - ٥١ : ١٩  
 معتمر ج ١ - ١٦٠ : ١٨  
 معد يركب بن أبرهة ج ١ - ٣٣٣ : ٦  
 معقل بن سنان الأشجعي ج ٤ - ٢٣ : ١٠  
 معمور ج ١ - ٢٩٨ : ١٣ : ٤ ج ٤ - ١١٥ :  
 ١٣ : ١١٦ : ١ : ٣  
 معن بن زائدة ج ١ - ٣١٨ : ٤٨ : ٣٣٨ : ١٦ : ٢ ج ٢ -  
 ٢٥٧ : ١٢ : ٣ ج ٣ - ١٣٩ : ٦  
 المعلى الربيعي ج ٣ - ٢٠٩ : ٢  
 المغيرة ج ١ - ٢١٦ : ١٨ : ٣٠٨ : ١١ : ٣ ج ٣ -  
 ١٤٩ : ١٠ : ٢٢٦ : ١  
 المغيرة بن أبي صفرة ج ٣ - ٩٠ : ٥  
 المغيرة بن سعيد العجلي ج ١ - ١٦٥ : ٨ : ٢ ج ٢ -  
 ١٤٦ : ١٠ : ١٤٧ : ٥ : ١٤٨ : ٢ : ٢١  
 ١٤٩ : ١ : ١٥١ : ١٩  
 المغيرة بن شعبة ج ١ - ٢٠٤ : ٣ : ٢٨٠ : ١٧ : ٤  
 ج ٢ - ٢٠٠ : ١٤ : ٢٩٨ : ١٦ : ٤ ج ٤ -  
 ٣٧ : ٩ : ٥٥ : ٤ : ١٨  
 المغيرة بن عبدالله الثقفي ج ١ - ٥٢ : ٦ : ٣ ج ٢ -  
 ٢٦٠ : ١٠ و ١٧ : ٢٦١ : ٤  
 المفضل بن سلة ج ٢ - ٤٣ : ١٩  
 المفضل الضبي ج ١ - ١٧٥ : ١٧  
 مقاتل بن مسمع ج ١ - ٢٧٠ : ٢ : ٣٣٧ : ١٢  
 المقنع الكندي ج ٤ - ٢٧ : ١٣ : ١٨  
 مكحول ج ٢ - ٨٩ : ٣ : ٣٦٠ : ١٣ : ٣٦٣ : ١٦ :  
 ٣ : ٣٦٤  
 ملا على القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢٠  
 منازل بن فرطان ج ٣ - ٨٦ : ١٢ : ١٣ : ١٦  
 منجاب بن راشد الضبي ج ٢ - ٣١١ : ٢٠



النضربن الحارث ج ٣ - ٨ : ٣٥  
 النضربن سلمة = أبو ميمون العجلي  
 النضيرة بنت الضيزن ج ٤ - ١١٩ : ٢٢  
 النعمان الأكبر ج ٤ - ٢٠٥ : ٢١  
 النعمان بن بشير ج ١ - ١٩١ : ١١٠ و ١١١  
 ج ٢ - ١٢ : ١٢  
 النعمان بن مقرن ج ١ - ١٢٢ : ١٤  
 النعمان بن المنذر بن ماء السماء ج ١ - ١٠٠ : ١٣٨  
 ١٨ : ١٨٣ ، ١٥ : ١٨٤ ، ٣ : ٢٢٧ ، ٧ : ٢٢٧  
 ج ٢ - ٢٣ : ٢٠ ، ٢٤ : ٥ ، ٧ : ٧٧  
 ١٨٩ : ١٠ ، ٣٠٤ : ١ ، ٤ : ٦٥ - ١١  
 نعيم بن حازم ج ١ - ١٠٥ : ٥  
 نعيم بن عمرو بن الأهم ج ٢ - ٢٤٢ : ١٨ و ١٩  
 نعيان ج ١ - ٣١٦ : ١٦ ، ٣١٧ : ١ ، ٣٢٠ : ٩  
 نف نفا = أذنف نشا  
 نمرود ج ١ - ٢٧٢ : ٢  
 النحاس بن قهم ج ٢ - ١١١ : ٧  
 نهبك بن مالك بن معاوية ج ١ - ٣٣٩ : ١١  
 نوار امرأة الفرزدق ج ٤ - ١٢٢ : ١٥  
 النوار بنت حل بن عدى ج ٣ - ١٢٩ : ٢٤  
 نوح ج ١ - ٢٧٤ : ١١ ، ٢ : ٣٠٨ - ١  
 نوح بن أبي مریم ج ٢ - ٢٦١ : ١٥  
 نوح النبي عليه السلام ج ١ - ٢١١ : ٤ و ٩ ، ٢١٤ :  
 ١٧ ، ٣١٤ : ٩ ، ٢ : ٩٠ - ١١ : ١٦٤  
 ٧ ، ٢٧٢ : ٨ ، ٣١٧ : ٣ ، ٤ : ٥٧ - ١٠ :  
 نوفل بن مساحق ج ٢ - ١٧٦ : ٦

(هـ)

هابيل بن آدم ج ٢ - ١١ : ٧  
 هاران بن آزر ج ١ - ٢١٥ : ١  
 هارون الرشيد ج ١ - ١٧ : ١٩ ، ٨٢ : ٨ ، ٩٣ : ٢٠  
 ٩٤ : ١٢ ، ٣١٨ : ١٢ ، ٢ : ٣٦٧ - ٧ :  
 ج ٣ - ١٧ : ٧ ، ٥٤ : ١٤ ، ٥٩ : ٣ ، ١١٧ :  
 ١٧ ، ٢٠٤ : ٤ و ١٤ ، ٣٠٠ : ٣ و ١٤  
 هارون النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٧٤ : ٨

موسى بن منسى بن يوسف ج ٢ - ٢٦٣ : ٢  
 موسى بن المهدي = موسى الهادي  
 موسى الهادي ج ١ - ١٠٥ : ١ ، ٢ : ١٣٧ - ١٨ :  
 ج ٣ - ٥٤ : ٦ و ٨  
 موى صاحبة ذى الرمة ج ٤ - ٣٩ : ١ و ٤ ، ٤٠ : ١  
 ١٤٣ : ٣ و ٢  
 الميداني ج ١ - ٢٩٠ : ٢٢ ، ٣١٧ : ٢٠ ، ٣١٨ :  
 ٢٢ ، ٣٣٦ : ١٥ ، ٢ : ٧٣ - ١٩ : ٤ -  
 ١٧ : ٩٥  
 الميلاء حاضنة أبي منصور العجلي ج ٢ - ١٤٧ : ١ و ١٥  
 ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي ج ٢ - ٣١١ : ١٧  
 ميمون بن مهران ج ٢ - ١٩٧ : ١٥  
 ميمون بن ميمون ج ١ - ٤٥ : ٣ ، ٢٥٢ : ٢٠ ،  
 ٢٩٦ : ٧ ، ٢ : ٢٧ - ٤ ، ٣ : ١٢٢ :  
 ١٦ ، ١٣٤ : ١١  
 مية (صاحبة ذى الرمة) = موى

(ن)

النايفة ج ٢ - ١٨٥ : ٢٢ و ٤  
 ناجية ج ٣ - ٣٢ : ١٢  
 ناهض بن ثومة بن نصيح ج ٣ - ٢٣٦ : ١٧  
 نائلة امرأة عثمان بن عفان بنت الفرافصة الكلابي ج ١ - ٢٩٨ :  
 ٢٠ ، ٤٦ : ١ و ٦  
 نائلة بنت الفرافصة = نائلة امرأة عثمان بن عفان  
 النبي صلى الله عليه وسلم = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نجاح ج ٣ - ٩٩ : ١٨  
 النجاشي ج ١ - ٣٧ : ١٠ ، ٢ : ٨٠ - ١  
 النخار العذري الناسب ج ١ - ٢٩٧ : ٦  
 نصر بن حجاج ج ٤ - ٢٣ : ١٢ و ١٨ و ٢١ و ٢٤ : ١  
 نصر بن سيار اللبثي ج ١ - ١١٠ : ١٦ ، ١١٥ : ١٤  
 ١٢٨ : ٣ ، ٢٨٣ : ٨  
 نصر بن مالك ج ١ - ٣٠ : ١  
 نصيب الشاعر (أبو الجناح) ج ١ - ٧٥ : ٣ ، ٣ : ٣ -  
 ١٢٦ : ٩ ، ٤ : ٤٠ - ١٨ : ٤ - ٤ :  
 ١٤٦ : ٢١ ، ١٤٧ : ٢



هند بنت أسماء بن خارجة ج ٢ - ٢٠٩ : ١٣ ؛ ج ٣ -  
 ١٣ : ٩٧ ؛ ج ٤ - ١٣ : ٩٧  
 هند بنت الحس الايادية = ابنة الحس  
 هند بنت كعب بن عمرو بن ليث النهدى ( صاحب عبد الله  
 ابن عجلان ) ج ٤ - ١٣١ : ٤ و ٦ و ١٦  
 هوذة ج ١ - ٥٣ : ٢٠  
 الهيثم ج ١ - ٨٤ : ١٤ ؛ ج ٤ - ٩١ : ١٠ ؛ ج ٣ : ٩٧  
 ٧ : ١٠٠  
 الهيثم بن خارجة الخراساني ج ١ - ١٦١ : ١٥ و ٢١  
 الهيثم بن صالح ج ٢ - ١٧٧ : ١٢  
 الهيثم بن عدي ج ١ - ٦٣ : ٦ ؛ ج ١٩٥ : ١٧ ؛ ج ٢٠ : ٣١١  
 ١٣ ؛ ج ٢ - ٢٣٦ : ٢١  
 الهيثم بن العريان ج ٢ - ١٦٣ : ١  
 الهيثم بن مطهر ج ١ - ١٦٠ : ٦  
 الهيثم بن يزيد التنوخي ج ٣ - ٢٣٦ : ١

(و)

الواثق ج ٣ - ٣٢ : ١٥  
 واصل بن عطاء ج ١ - ١٩٦ : ٨  
 وثاب ج ٢ - ٣٩ : ٥  
 وردان مولى عمرو بن العاص ج ٣ - ١٨١ : ١٢  
 الواضح = جذيمة الأبرش  
 الواضح بن حبيب ج ١ - ٢٠٩ : ١٦  
 وعلة الجرمي ج ١ - ١٧٣ : ٢٠  
 وكيع ج ١ - ٣٠١ : ١٣ ؛ ج ٩ : ٣٤٤ ؛ ج ٢ -  
 ٣ : ٦١  
 وكيع بن أبي سود ج ١ - ١١١ : ١٨ ؛ ج ٢ - ٤٧ : ١٧  
 وكيع بن عميرة القريني بن الدورقية ج ١ - ١٧٤ : ١٠  
 الوليد ج ٢ - ٤٩ : ١٤  
 الوليد بن بشر ج ٤ - ٦٠ : ٦  
 الوليد بن سريع ج ٤ - ٦٣ : ٧  
 الوليد السواني ج ٢ - ١ : ١٢  
 الوليد بن عبد الملك ج ١ - ١٠ : ١٢ و ٢ ؛ ج ٩٢ : ٦  
 ١٦٩ : ١٨ ؛ ج ١٧٠ : ١٧ ؛ ج ١٩٩ : ٨ ؛ ج ٢٦٣ : ٢

هاشم بن حسان ج ٤ - ١٣٠ : ١٢  
 هاني بن عبيد ج ١ - ١٤٥ : ١٧  
 هبنقة القيسي ج ١ - ٢٤٢ : ٢٠ ؛ ج ٢ - ٤٥ : ١٩  
 هدية ج ١ - ١٤٧ : ١٥  
 الهذيل بن زفر ج ٣ - ١٢٤ : ١٧  
 هرثمة ج ٢ - ٢٠٩ : ١١  
 هرقل ج ١ - ١٢٦ : ١٩ ؛ ج ٤ - ٢٥ : ٢٣  
 هرم بن حبان ج ٢ - ٣١٢ : ١١  
 الهرمزان ج ١ - ١٩٥ : ٢٠ ؛ ج ٢ - ٢١١ : ٢٠  
 هشام ج ٣ - ١١٤ : ١٠  
 هشام أخوذى الرمة الشاعر ج ١ - ١٣٦ : ١٤  
 هشام بن حسان ج ١ - ٢٧٢ : ٩  
 هشام بن الحكم ج ٢ - ١٤٢ : ٣ ؛ ج ٢ - ١٥٠ : ٣  
 و ٥٥ : ١٥٣ ؛ ج ١ : ١٤٤ ؛ ج ٢ : ١٥٤ ؛ ج ١٨ و ٢  
 هشام بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٤ : ١٧٤ ؛ ج ١٥  
 : ٢١٢ ؛ ج ١٦ : ٢١٣ ؛ ج ١٧ و ٢١٧ : ٢٦٦  
 : ١٤٣ ؛ ج ١٨ : ٢٩١ ؛ ج ٢ - ٣٩ : ١٥٣  
 : ٣٤٢ ؛ ج ١٨ : ١٤٧ ؛ ج ١٨ : ٣٣٨ ؛ ج ١٧ : ٣٤١ ؛ ج ٨ : ٣٤٢  
 - ١٦ : ٣٦٤ ؛ ج ٣ - ١٨٦ : ١٧ ؛ ج ٤ -  
 ١٨ : ١٠٧ ؛ ج ١١ : ١٠٠ ؛ ج ٥ : ٥٨  
 هشام بن عروة ج ١ - ١١ : ١٥ ؛ ج ١٩ : ٢٩٩  
 هشام بن الغاز ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤  
 هشام بن القاسم ج ٢ - ١٤٨ : ١  
 هشام بن محمد أبو المنذر = ابن الكلبي  
 هلال بن اساف ج ٢ - ٣٠٨ : ٦  
 هلال بن أسعرا التميمي ج ٣ - ٢٢٦ : ٧ و ١١  
 هلال بن عياد ج ١ - ٣١٤ : ٥  
 همام ج ٢ - ٣٠٠ : ٣  
 هند ج ١ - ١٦٤ : ١٣ ؛ ج ٣ - ٥١ : ١٥ ؛ ج ٤ -  
 ١٤ : ٤٨  
 هند = ابنة الحس  
 هند ( أم معاوية ) = هند امرأة أبي سفيان  
 هند امرأة أبي سفيان أم معاوية ج ١ - ٢٢٤ : ٤  
 ١٨ : ٢٨٣ ؛ ج ٤ - ١٠١ : ٩



یحیی (بن زکریا) علیہ السلام ج ١ - ٢٨٢ : ٢١ ؛  
 ج ٢ - ٢٩٤ : ٢٢ ؛ ٢٩٥ : ٢  
 یحیی بن زید بن علی بن الحسین ج ١ - ٢٠٧ : ١٩ و ٧ ؛  
 ج ٣ - ٩٢ : ١١  
 یحیی بن سعد السعدی ج ٢ - ٣٥١ : ١١  
 یحیی بن سلیمان ج ٢ - ٣٦٢ : ١٧  
 یحیی بن مالک بن الحارث اللیثی = أذینة اللیثی  
 یحیی بن نوفل أبو معمر ج ٣ - ٤٨ : ١٧ و ١٨  
 یزجرد ج ٤ - ٨ : ٢٤  
 یزید ج ١ - ٢٩٤ : ١٦ ؛ ج ٣ - ٩٠ : ١٥٥ ؛ ١٥٥ : ٢  
 یزید (سارق الابل) ج ٢ - ٣٦٩ : ٥  
 یزید بن أبی سفیان = یزید بن معاویة بن أبی سفیان  
 یزید بن أبی مسلم ج ٣ - ١٣٠ : ١٣  
 یزید بن أبی یزید الضبعی ج ١ - ٢١٦ : ٢٣  
 یزید أخو زینب الطبریة ج ٣ - ٢٣٩ : ١٩  
 یزید بن أسد ج ١ - ٢٥٩ : ١  
 یزید بن ثروان = هبنقة القیسی  
 یزید بن حاتم ج ١ - ٦ : ١٩ ؛ ١٢٩ : ١٢  
 یزید بن حارثة ج ١ - ١٠٩ : ١٨  
 یزید بن خالد ج ١ - ٢١٦ : ١٩  
 یزید الرشک = یزید بن أبی یزید الضبعی  
 یزید الرقاشی ج ٢ - ٢٩٥ : ٧ ؛ ٢٩٧ : ٧ ؛ ٢٩٩ : ٦  
 یزید بن الصعق ج ٣ - ١٢١ : ٤  
 یزید بن عبد الملك ج ٢ - ٢٤٩ : ١٥ ؛ ج ٣ - ١١٤ :  
 ١٠ ؛ ج ٤ - ١٢ : ١٦ ؛ ١٢٨ : ٢ ؛ ١٣٠ : ٢  
 یزید بن عمر بن هبيرة ج ١ - ١٢٨ : ٣ ؛ ٢٢٠ :  
 ١٦ ؛ ج ٣ - ٣٧ : ٤ ؛ ١٥٢ : ١ و ٣ ؛  
 ج ٤ - ٦ : ١٤  
 یزید بن عمیر الأسیدی ج ٣ - ١٣٨ : ٧  
 یزید بن قیس الأرحبی ج ٢ - ٢٠٥ : ١  
 یزید بن مزید ج ١ - ٣١٨ : ١٢  
 یزید بن مسهر الشیبانی ج ٣ - ١٥٥ : ١٥ و ٥  
 یزید بن معاویة بن أبی سفیان ج ١ - ٩٥ : ٧ ؛ ١٠٨ :  
 ١٥ ؛ ١١٠ : ١١ ؛ ١٨٦ : ١١ ؛ ١٩٦ : ٤ ؛  
 ١٩٧ : ١٨ ؛ ٢٠٢ : ١٥ ؛ ٢٦٠ : ٢٠ ؛

٢٦٦ : ١٠ ؛ ج ٢ - ٢١ : ٢٣ ؛ ١٧ :  
 ٢٤٨ : ١ ؛ ج ٣ - ٥٨ : ٥٥ ؛ ٦٤ : ١٢ ؛  
 ١٤٢ : ٣ ؛ ج ٤ - ٦١ : ١٠  
 الولید بن عتبة بن أبی سفیان ج ١ - ٤٠ : ٤٨ ؛ ج ٢ - ١٤ :  
 الولید بن عتبة بن ربیعة ج ٤ - ٦٠ : ١٥  
 الولید بن عقبة ج ٣ - ١٢ : ١٩ و ٣  
 الولید بن یزید بن عبد الملك ج ٢ - ٤٢ : ٤٨ ؛ ١٢٠ :  
 ١٣ ؛ ١٢١ : ١ ؛ ٢١٥ : ١٩ ؛ ج ٤ - ٩ : ١٠  
 ولیم بن الورد البروسی ج ٤ - ١٠٩ : ١٥  
 وهب بن منه ج ١ - ١٨٦ : ١٨٦ ؛ ٢٧٥ : ٢٢٢ ؛ ج ٢ -  
 ٢٦٦ : ١ ؛ ٢٧٠ : ٢٧٢ ؛ ٤ : ٢٨١ ؛ ١٢ :  
 ٢٨٢ : ١٧ ؛ ٣٢٨ : ١١ ؛ ج ٣ - ٢١ : ١٧٩ ؛  
 ١٢ ؛ ٢٨٤ : ١١  
 وهرز ج ١ - ١٤٩ : ٦  
 وهیب المکی ج ٢ - ٣٦٠ : ٤  
 وهیب بن الورد ج ٢ - ٣٠٨ : ٣٣١ ؛ ١ :

(ی)

یافت بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٤  
 یاقوت ج ٢ - ٢٠٤ : ١٩ ؛ ج ٣ - ٢٩٧ : ١٤  
 یحیی بن [أبی] حفصة مولى عثمان بن عفان ح ٤ -  
 ١٦ : ١  
 یحیی بن أبی کثیر ج ٢ - ١١٢ : ١٣  
 یحیی بن أکثم (الصیفی) ج ١ - ٢٣ : ٦٥ ؛ ٥ : ١  
 ج ٣ - ١٨٧ : ٣  
 یحیی بن الحصین بن المنذر الرقاشی ج ٣ - ١٩٨ : ٦  
 یحیی بن خاقان ج ١ - ٣٣٣ : ١٧  
 یحیی البرمکی = یحیی بن خالد البرمکی  
 یحیی بن خالد البرمکی ج ١ - ٢٤ : ٢٥ ؛ ٣ : ٥١ ؛  
 ١٢ : ٢٣٢ ؛ ١ : ٢٥٩ ؛ ١٦ : ٢٦٥ ؛ ١٢ :  
 ٢٦٨ : ٩ ؛ ٢٨١ : ١٠ ؛ ٢٨٤ : ١١ ؛ ٣٠٠ :  
 ٩ ؛ ٣١١ : ١٦ ؛ ج ٢ - ١٠ : ١٣٠ ؛  
 ١٠ : ٣٢٩ ؛ ج ٣ - ٨٠ : ٩٨ ؛ ٤١ :  
 ٢٦٩ : ٤ ؛ ٢٩٤ : ٧ ؛ ج ٤ - ١١٠ : ١٧







## فهرس الأمم والقبائل والأرھاط والعشائر ونحوھا

الأباضية ج ٢ - ٥٦ : ٦  
الأراقم ج ٣ - ٩١ : ٧  
الأزارقة ج ١ - ٣١ : ٨  
الأزد ج ١ - ٧٦ : ١١ ، ١٤٨ : ١٢٠٩ ،  
١٥٣ : ٢٠ : ٢٤٢ : ١٣ : ٢٩ - ٢ :  
٤٣ : ٤٤ : ١٢ : ٤٥ : ٢٠٢ : ١٧  
١٧ : ١١٣ : ١٨ : ١١٢ - ٣ ج  
أزدشنة ج ١ - ٢٧٣ : ٢٢  
أزدعمان ج ٢ - ٢٠٢ : ٥  
أسد = بنو أسد بن عبد العزی  
أسلم ج ٣ - ٢٦٥ : ٨  
أشجع ج ٣ - ٢٧٠ : ٩  
الأشعريون ج ١ - ٣٢٦ : ٨  
الأعاجم = العجم  
الأعراب = العرب  
الأكراد ج ١ - ٢٢٩ : ٥٥ : ٦٣ - ٢ ج  
أمية = بنو أمية  
الأنصار ج ١ - ١ : ١٥ : ١٦٤ : ١٤ : ٢٧١ :  
٢٧٥ : ٢٧٠ : ٢٢٠ : ٢٩ : ٢٨ - ٢ ج  
١٢ : ٨٩ : ١١ : ١٢٢ : ١٩٦ : ٥٥ :  
٢٤٥ : ٢٧ : ٢٩٣ : ٢٣ : ٢٣ - ٣ ج : ٢٩ :  
٤٤ : ١ : ٤٤ - ٤ ج : ٨ : ٨  
الأهواز ج ١ - ٣٣٣ : ٢  
إیاد ج ١ - ٢٣٦ : ١٥ : ٧٣ - ٢ ج : ٢١

(ب)

باهلة ج ١ - ٢٣٩ : ٤ : ٢٥٧ : ١٢ : ٢٧٣ :  
١٦ : ٤ ج - ٣٧ : ٢ : ٧٤ : ٩  
بجيلة ج ١ - ١٦٢ : ١٤ : ١٦٥ : ٢١٠٩ : ٢٧٧ :  
١٧ : ٢ ج - ١٤٩ : ١

(١)

آل أبي الحسن = بنو هاشم  
آل أبي سفیان = بنو أمية  
آل أبي طالب = بنو هاشم  
آل أبي عتيق ج ٣ - ٩٥ : ٩  
آل برمك = البرامكة  
آل البيت = بنو هاشم  
آل جعفر بن أبي طالب ج ٤ - ٨٧ : ٩  
آل حارثة بن أم = بنو أم بن عمرو  
آل حرب ج ٣ - ٦٧ : ٤  
آل حزم ج ٣ - ٢٠٢ : ١٠  
آل حزن = بنو حزن بن منقر  
آل الرسول = بنو هاشم  
آل الزبير ج ١ - ١٩٦ : ١٦ : ٣١ : ١١ :  
٢ : ١١٠  
آل سعيد بن العاص ج ٢ - ٢٤٦ : ٣  
آل سلمي ج ٣ - ١٦٧ : ٢٠  
آل سنان ج ١ - ٢٩٩ : ١٢  
آل شماس ج ٢ - ١٩٢ : ٢٠  
آل طليق ج ١ - ٦٤ : ٥  
آل عمر بن الخطاب ج ١ - ١٣٨ : ١٢ : ٢٠١ :  
٩٩ : ٢ ج - ١٥٥ : ٨  
آل عمرو = بنو عمرو  
آل فاطمة ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
آل لیلی ج ٤ - ٨٨ : ١٥  
آل مالك ج ٤ - ٣٧ : ١٣  
آل مروان = بنو مروان  
آل المهلب ج ١ - ٣٤١ : ١٦  
آل همدان = همدان  
آل یثرب ج ١ - ١٣٨ : ١٦



٤٨ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٣ : ١٥ : ٣١٣ : ٧ : ٤٧  
 ٣٣٢ : ٩ : ٣٣٥ : ٤ : ٢٩ : ١٤ : ٢  
 ٥٤ : ١٨ : ٧١ : ١٧ : ١٤٦ : ١٦ : ٢  
 ١٩٥ : ٣ : ١٩٦ : ١٣ : ٢٠٢ : ١٧ : ٣٠٣  
 ٢٥٩ : ٥ : ٣٥٠ : ٢٢ : ٣ : ٣٠ : ٣  
 ١٩٥ : ١٩٥ : ١١٣ : ٤ : ١٣٨ : ٨ : ١٦٤  
 ٢١١ : ٢٢ : ٤ : ٩١ : ١٤ : ٤  
 ١٢٨ : ١٨ : ١٣٠ : ١٢  
 بنو ثعل ج ١ - ٣٣٨ : ١١  
 بنو جرير ج ١ - ٦٨ : ١١  
 بنو جشم ج ١ - ٣١٩ : ١٤  
 بنو جشم بن بكر بن الأرقم ج ٣ - ٢ : ١٩  
 بنو جشم بن معاوية ج ٢ - ٨٧ : ١٩ : ٤ - ٨٩  
 ١٦ : ١٢٤ : ١٩  
 بنو جمح بن عمرو ج ٣ - ٣٥ : ١٨ و ٦  
 بنو جوين ج ٢ - ٢ : ٦  
 بنو الحارث بن كعب ج ١ - ٢١٧ : ٧ : ٢ - ٢  
 ١٠١ : ٢٢ : ١٩٨ : ١٨ : ٢٠٠ : ١٤  
 بنو حريث ج ٢ - ٤٩ : ٩  
 بنو حزن بن منقر ج ٣ - ٨٩ : ٢ : ٤ - ١٦ : ٢٠  
 بنو الحساس ج ٣ - ٥١ : ١٣ : ٤ - ٣٥ : ٥  
 بنو حسل ج ٤ - ٧٣ : ٥  
 بنو حنيفة ج ١ - ٣٣ : ١٢ : ٢ - ١٤٤ : ١٦  
 ج ٤ - ٩٦ : ٢١ : ٥ : ١٣٣  
 بنو دارم بن مازن ج ١ - ٢٣١ : ٢١ : ٢ - ٢٢٦ : ٣  
 ٧ : ٢٦٨ : ٧  
 بنو الدليل ج ١ - ٢٥٦ : ١٦  
 بنو راسب ج ٢ - ٦٠ : ١٠  
 بنو ربيعة ج ١ - ٢٩١ : ١٠ : ٢٩٣ : ١٦ : ٣١٨  
 ١٢ : ٣ - ١٢٠ : ١ : ٢٤٣ : ١٤ : ٤ - ٤  
 ٢٢ : ٩٦  
 بنو زياد العيسون ج ١ - ٣٣٥ : ٦  
 بنو ساعدة ج ٢ - ٢٣٣ : ١٣  
 بنو السائب ج ٢ - ٦٦ : ١٧ : ١٤٩ : ١٢ : ٤ - ٤  
 ٥ : ٣

البرامكة ج ١ - ٥١ : ١٤٢ : ٤٧ : ٥٠ : ٢ - ٢  
 ١٢٨ : ١١ : ١٩٨ : ١  
 بغيض ج ١ - ٦٧ : ٤  
 بكر بن وائل ج ١ - ٢٧٠ : ١٥ : ٢ - ١٦ : ١٦  
 ١٢ : ٢٩ : ١٤ : ٣ - ٢٠٦ : ١٨ و ٨  
 ٢٢٩ : ١٦ : ٢٤٣ : ١٤ : ٢٦٨ : ٨  
 بلحارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب  
 بنو أئري ج ٤ - ٤٢ : ٦  
 بنو أسد بن عبد العزى ج ١ - ١٥٥ : ٥٥ : ١٦٤ : ٢ : ٢  
 ٢٩٣ : ١٣ : ٣١٤ : ١٠ : ٢ - ٢٨ : ٢٨  
 ١٧ : ٤٧ : ٢ : ٧٥ : ١٦ : ٨٧ : ١٨ : ١٨١  
 ١٩ : ١٩٥ : ١٠ : ٢٠٨ : ١١ : ٣ - ٣٠ : ٣٠  
 ١٨ : ١٢٨ : ١٠ : ١٤٣ : ٨ : ٢١٢ : ٧  
 ٢٧٦ : ١٢ : ٢ - ٤ : ١٢ : ٧ : ١٠ : ٨  
 ١٣ : ٤ : ٧ : ٣١ : ١ : ٤٨ : ٧  
 ١٠٩ : ١٩ : ١١٨ : ٢٢ : ١٢٢ : ١١ : ٢  
 ١٤٣ : ٢٠  
 بنو إسرائيل = اليهود  
 بنو الأصفر ج ١ - ٤٨ : ٨  
 بنو أعيا ج ٢ - ٧٥ : ١  
 بنو الأعيار ج ١ - ١٩٠ : ١٧  
 بنو أمية ج ١ - ١٢٨ : ٨ : ١٩٦ : ١٥ : ٢٠٤ : ٢  
 ١٧ : ٢٠٥ : ١٧ : ٢٠٧ : ١١ : ٢٠٨ : ١١  
 ١٤ : ٢٥٧ : ٧ : ٢٨٨ : ٣ : ٣٠٠ : ١٨  
 ج ١ - ٣٨ : ١٧ : ١٣٦ : ١٩ : ١٤٣ : ١٩  
 ٢٢ : ١٦٣ : ٤ : ٢١٠ : ١٠ : ٢٥٨ : ١٦  
 ٢٥٩ : ٨ : ٢٣٦ : ٢ : ٩٦ : ١٥ : ٣  
 ١٣٠ : ٥ : ١٨٢ : ٥ : ٤ - ٢٥ : ٨  
 بنو برمك = البرامكة  
 بنو بقبيلة ج ١ - ٢١١ : ٣  
 بنو بكر ج ٢ - ١٩٤ : ٩  
 بنو قنبل ج ١ - ١٧٤ : ١٩ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٨٣ : ٢  
 ٩ : ٣١٤ : ٨ : ٣ - ٩١ : ١٦ : ٢٦٨ : ٢  
 ٨ : ٣٢ - ٤ : ٣٢ : ١ : ٣٤ : ١٥  
 بنو نعيم ج ١ - ٥٩ : ١ : ٧٦ : ٨ : ١٧٣ : ١٥  
 ١٧٧ : ١ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٥٥ : ١٠ : ٢٨٦ : ٢







(ث)

ثقف ج ١ - ١٨٦ : ٤٢ ، ٣١١ : ٤١٣ ؛ ج ٢ -  
 ١٢٠ : ١٤ ؛ ج ٤ - ١٣١ : ١٤ ، ١٣٣ : ٤ ؛  
 ثمود ج ١ - ٣٣ : ١٢ ، ٢٠٢ : ١٩ ، ٢١٦ :  
 ٣ ؛ ج ٢ - ١٤٩ : ٢ ، ٣٠٨ : ١٨ ؛  
 ٣١٧ : ٣ ، ٣٣١ : ١٨ ؛ ج ٣ - ١٥٠ :  
 ١٩

الثوية ج ٢ - ١٥٢ : ١٧

(ج)

الجبرية ج ٢ - ١٣٦ : ١٨  
 جرم = جرم بن ربان  
 جرم بن ربان ج ١ - ١٨٢ : ١٢ و ٦ ؛ ج ٢ -  
 ٢٨ : ١٢ ؛ ج ٤ - ١٠٤ : ٧ و ١٣  
 جشم بن معاوية = بنو جشم بن معاوية  
 جعفي ج ٢ - ٣٠١ : ٣  
 جنب ج ٣ - ٩١ : ٧ و ٥  
 الجهية ج ٢ - ١٣٦ : ١٨  
 جهينة ج ١ - ١٤٨ : ١٨ ، ١٨٢ : ١٣ ؛ ج ٢ -  
 ٦٠ : ٢٣١ ، ٢١

(ح)

الحارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب  
 الحبشة ج ١ - ١٤٩ : ٦ ؛ ج ٢ - ٧٠ : ٦  
 حدا ج ٤ - ٤٠ : ٢٠  
 حرورية ج ١ - ٢٠٤ : ١٥  
 الحريش بن كعب ج ١ - ١٩٢ : ١٩  
 حمير ج ١ - ١٧٩ : ٤  
 حنظلة ج ١ - ١٦٧ : ١٣

(خ)

خنم ج ١ - ١٤٧ : ١٥ ، ٢٦٨ : ٣  
 خزاعة ج ١ - ن : ٥ ، ٣١٣ : ٥ ؛ ج ٤ -  
 ٧٩ : ٢٣

بنو ناجية بن سامة بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك ج ٢ -  
 ١٩ و ١٠ : ٢٠٤

بنو نبط ج ١ - ٣٢١ : ١ ؛ ج ٢ - ١٤٩ : ٢٤ ؛  
 ج ٤ - ١١٩ : ١٧

بنو نهران ج ٣ - ٦٦ : ٧

بنو نصر ج ١ - ١٨٦ : ٣

بنو النضر ج ٢ - ٢٧٧ : ١٣

بنو نمير ج ٢ - ١١٣ : ٥ و ٢٠٣ : ١ ؛ ج ٤ -  
 ٨٥ : ٦ و ٣

بنو نشل ج ١ - ١٦٧ : ٤ ، ١٩٠ : ٤

بنو هاشم ج ١ - ١٣ : ٥ ، ٥٨ : ١٦ ، ٦٣ : ١٩ ؛

١٦٠ : ١٤ ، ١٨١ : ١ ، ١٩٦ : ١٥ ، ٢٠٧ ؛

٢٠ : ٣١١ ، ٢٠٩ : ٦ ، ٢٠٨ : ١١ ؛

٢١٢ : ١ ، ٢٢٨ : ١٦ ، ٣١٤ : ٦ ؛ ٣٤٢ ؛

٨ ؛ ج ٢ - ٥٠ : ٦ ، ١١٥ : ٣ ؛ ١٦٣ ؛

٤ ؛ ٢١٠ : ٩ ، ٢٥٨ : ٨ ؛ ج ٣ - ٩٨ ؛

١٨ ، ١٥٣ : ٤ ؛ ج ٤ - ٣٦ : ١٩ ، ٦٠ : ٧ ؛

بنو الهجيم ج ٣ - ٢٢٥ : ١٢

بنو هلال بن عامر ج ٣ - ٢١٠ : ١

بنو وائل ج ١ - ١٤٥ : ٣ ، ١٩٣ : ١٧ ؛ ج ٤ -  
 ٦٧ : ١

بنو ربوع ج ١ - ١٢٤ : ١٦ ، ١٨٦ : ٣ ؛ ج ٢ -  
 ٤٨ : ٢٠

بنو يزيد ج ٤ - ٧١ : ١٠

بنو يشكر ج ١ - ١٠٠ : ١ ؛ ج ٤ - ٤ : ١٧ ؛

بيطار ج ٢ - ٢١٣ : ٨

(ت)

الترك ج ١ - ١١٥ : ١٤ ، ١٢٣ : ١٩

تغلب = بنو تغلب

تميم = بنو تميم

التميم ج ٢ - ١٩٥ : ١٣ ، ١٩٦ : ١ ؛ ج ٣ -

٨٧ : ٧ ؛ ج ٤ - ٤٢ : ١٢







و٥ و١٤ ، ٦٥ : ٤ و٩ ، ٦٦ : ٢ ، ٦٧ : ٢ ،  
 ٧٠ : ٨ ، ٧٤ : ٢ و٥ ، ٧٥ : ٥ و١٤ ،  
 ٧٨ : ٤ ، ٧٩ : ٢ و٩ ، ٨٦ : ١٣ ، ٩٦ : ٢ ،  
 ٩٨ : ٢٠ ، ١٠١ : ١٥ و٢١ ، ١٠٤ : ١٧ ،  
 ١٠٥ : ١٠ ، ١١٤ : ١١ ، ١٢١ : ٤ ، ١٣٩ :  
 ١١ ، ١٤٢ : ١١ و٢٣ ، ١٤٣ : ٢ ، ١٦٣ :  
 ٥ ، ١٦٨ : ٩ ، ١٧٥ : ١ ، ١٧٧ : ٦ ،  
 ١٨٣ : ٧ ، ١٨٥ : ٨ و١٧ ، ١٨٧ : ٢٠ ،  
 ١٩٠ : ١٦ ، ١٩١ : ١٤ ، ١٩٨ : ١٥ ،  
 ٢١٣ : ١١ ، ٢٢٣ : ١٦ ، ٢٣٤ : ٣ ، ٢٨٧ :  
 ٨ ، ٣١٣ : ١٧ ، ٣٢٣ : ١٠ ، ج ٣ - ٣٠ :  
 ٣ ، ٧٣ : ١٥ و٢١ ، ٧٩ : ٢١ ، ٨٤ : ٦ ،  
 ٨٦ : ١٠ ، ٨٨ : ١٢ ، ٨٩ : ٧ ، ٩٠ : ٩ ،  
 ١١٩ : ١٤ ، ١٢١ : ١ ، ١٢٢ : ١٤ ، ١٢٣ :  
 ٧ ، ١٣١ : ٢١ ، ١٤١ : ١ ، ١٤٢ : ٦ ،  
 ١٠ و١٤٩ ، ١٤٥ : ١٥ ، ١٤٧ : ١ ، ١٤٩ :  
 ٣ ، ١٥٧ : ١٢ و١٦ ، ١٦٦ : ١ ، ١٦٩ :  
 ١٦ ، ١٧٨ : ١٥ ، ١٨٥ : ١ ، ١٩١ : ١٨ ،  
 ٢٠٣ : ١ و١٤ ، ٢٠٥ : ٦ ، ٢٠٧ : ١٥ ،  
 ٢٠٨ : ٥ ، ٢٠٩ : ١ و٢٢ ، ٢١٠ : ٧ و٢١ ،  
 ٢١١ : ٥ و١٦ ، ٢٢٠ : ٢٣ ، ٢٢١ : ٢٢ ،  
 ٢٢٥ : ٩ ، ٢٣١ : ٢ ، ٢٤٤ : ١٣ ، ٢٤٥ :  
 ١ و٢ و١٩ ، ٢٥٦ : ٩ ، ٢٥٩ : ٢٢ ، ٢٧١ :  
 ٦ ، ٢٧٢ : ٨ و١١ ، ٢٩٢ : ٧ ، ٢٩٤ : ٢١ ،  
 ج ٤ - ١ : ١٦ ، ٢ : ١٧ ، ١٢ : ٧ ، ١٥ :  
 ٢٠ ، ٢٦ : ١٠ ، ٣٥ : ١٧ ، ٤١ : ١٣ ، ٤٦ :  
 ١٣ ، ٥٠ : ٣ ، ٧١ : ٤ ، ٧٣ : ١٥ ، ٧٥ : ١٨ ،  
 ٧٦ : ١٢ ، ٨١ : ١ ، ٩٥ : ١٤ ، ١٠٤ : ١٥ ،  
 ١٠٨ : ١٤ ، ١١٥ : ١٢ ، ١١٦ : ١١ ، ١١٩ :  
 ١٧ ، ١٣١ : ٢١ ، ١٣٢ : ٤

عقيل = بنو عقيل

عكل ج ٣ - ٣٨ : ١٦ و٢٠

الماليق ج ٣ - ١٤٧ : ٢

عمرو = بنو عمرو

عزة ج ١ - ٢٨٤ : ٧ ، ج ٤ : ٩٦ : ١٥

العوق ج ٤ - ٤ : ١٧ و٢

عبد شمس ج ١ - ٢٠٧ : ١٧

عبس = بنو عبس

العتيك ج ٤ - ٦٤ : ٢ و١٧

عجل = بنو عجل

الجم ج ١ - س : ٨ ، ٧ : ١٠ و٢٠ ، ٨ : ٥

و٧ ، ١٠ : ١٤ ، ١٣ : ٩ ، ١٨ : ٨ ، ٢٧ : ٧ ،

٣٢ : ٣ ، ٤٠ : ١٣ ، ٤٤ : ١٧ ، ٤٧ : ١٤ ،

٩٦ : ١٧ ، ١٠٩ : ٢ ، ١١٢ : ١ ، ١١٥ :

١٠ ، ١٢٢ : ١٢ ، ١٣٢ : ١٧ ، ١٤٩ : ٦ ،

٢٢٢ ، ١٥١ : ٦ ، ٢٠٦ : ١٢ ، ٢٢٨ : ١٧ ،

٢٢٩ : ١٠ ، ٢٦٨ : ١٥ ، ٣١١ : ١٢ ، ٣٣٩ :

١ ، ج ٢ - ٢ : ١٦ ، ٦٦ : ٣ ، ٨٢ : ٩ ،

١٤٩ : ٢٤ ، ١٥٣ : ١٣ ، ١٦٠ : ٨ ، ١٧٩ : ٦ ،

١٩٨ : ١٥ ، ٣٤٢ : ١ و٢ ، ج ٣ - ٢٣ : ٧ ،

٤٩ : ٨ ، ١١٥ : ١٧ ، ١٢٦ : ١٤ ، ١٢٧ :

١٥ ، ٢١١ : ٢ ، ٢٢٢ : ٢١ ، ٢٩٥ : ٨ ،

ج ٤ - ١٢ : ٨ ، ١١٩ : ١١ و١٧

عدوان ج ١ - ٢٦٦ : ٦

عدي بن كعب ج ٣ - ٤٠ : ١٧

عذرة = بنو عذرة

العرب ج ١ - ٨ : ١٨ ، ١٨ : ٢٠ ، ٢٠ : ٣

٢٥ : ١٥ ، ٣٠ : ٦ ، ٣٨ : ١١ ، ٧٣ : ١٤

و٢٠ ، ٧٥ : ٥ ، ٩٠ : ١٥ ، ١٠٨ : ١٨ ،

١١٦ : ٨ ، ١٢٤ : ٦ ، ١٣٥ : ١٦ و٢٠ ،

١٢٦ : ١٣ ، ١٢٧ : ١ و١٤ ، ١٣٠ : ٥ ،

١٣٢ : ٧ ، ١٣٤ : ١٧ ، ١٤٤ : ١٤ ، ١٤٥ :

١٩ ، ١٥٣ : ١٩ ، ١٥٥ : ١ ، ١٦٠ : ١٧ ،

١٧٣ : ٧ ، ١٧٥ : ١٧ ، ١٧٩ : ٨ ، ١٩٤ :

١١ ، ١٩٨ : ٧ و٢٠ ، ٢٠٤ : ٢ ، ٢١٥ :

١١ ، ٢١٨ : ١١ و١٣ و١٤ ، ٢٢٠ : ٦ ،

٢٢٦ : ١٦ ، ٢٢٨ : ١٥ و١٨ ، ٢٨٢ :

٢١ ، ٢٩٠ : ١٤ ، ٢٩١ : ١٥ ، ٢٩٣ : ١٨ ،

٢٩٤ : ٢١ ، ٢٩٨ : ٢٠ ، ٣٠٠ : ٣ ، ٣٢٢ :

٢١ ، ٣٢٣ : ٩ ، ٣٢٨ : ٩ ، ٣٣١ : ١٠ ،

٣٣٢ : ٢٩ ، ج ٢ - ٢٦ : ٢٠ ، ٢٨ : ٢٩ ،

٣٢ : ٨ ، ٣٣ : ١٦ ، ٣٥ : ١٦ ، ٤١ : ٩ ، ٤٥ :

٤ ، ٤٨ : ١١ ، ٥٩ : ١٨ ، ٦٠ : ٢١ ، ٦٤ : ٢



فيس ج ١ - ١٦٨ : ١٠ : ١٩٣ : ٢٩٣ : ١٥ : ٤  
ج ٣ - ١٤١ : ٤ : ١٥٢ : ٢ : ٢٠٢ : ٢٢ : ٤  
فيس عيلان ج ١ - ٢٥٦ : ٣ : ٢ : ١٨ : ٢٠٦ - ٣

(ك)

كعب = بنوكعب

كلاب = بنوكلاب

كلب ج ١ - ٢٠٧ : ٢ : ٢٠٨ : ٢ : ٢٩٣ : ١٦ : ٤  
٣٢٨ : ١٨ : ٤ : ١٢ : ٤٥ - ٢ : ٤  
١٩ : ١٦ و ٦ : ١٠٠ : ١١ : ١٠٩٠ : ٣ : ٤  
كثانة = بنوكثانة

كندة ج ١ - ١٨١ : ١٨ : ١٩٠ : ١٠ : ٢٥٥ : ٤  
١٩ : ٣ - ١١٦ : ١ : ١٥٦ : ١٦ : ٤  
ج ٤ - ٧١ : ٣ و ١٧ : ١٠٠ : ١٤

(ل)

لحم ج ١ - ١٨٠ : ٢٠

لهب = الأزد

اللهيون = الأزد

(م)

مأجوج ج ٣ - ٢٤٠ : ٩

مازن = بنومازن

مجامع ج ١ - ٢٩٥ : ٢

المجوس ج ٢ - ٤٥ : ١٢ : ١٥٢ : ١٨ : ١٥٣ : ١٣

مخارب ج ١ - ٣١٤ : ٦ : ٢ : ٢١٢ : ٧

مخارب بن فهر ج ٣ - ٣٥ : ١٩

مذحج ج ١ - ٢٩٣ : ١٦

مراح ج ١ - ١٨٢ : ١٢ و ٦

مراد ج ١ - ١٣٧ : ٣

مرة = بنومرة

المزدكية ج ١ - ٥١ : ٢١

مضر = بنومضر

المعزلة ج ٣ - ١٣٨ : ٢٠

معد ج ١ - ٣٠٣ : ٣ : ٣٣٨ : ١١ : ٤ : ٣ - ٢

٢ : ١٦٣

(غ)

الغالية ج ٢ - ١٤٧ : ١٢

غان ج ٤ - ٧١ : ٢

غطفان ج ١ - ١٢٥ : ٢٠ : ٤ : ٢ - ١١ : ١١ : ٤

ج ٣ - ٣٠ : ١٨ : ٩١ : ١٣

غفار ج ٣ - ٢٦٥ : ٨

غنى ج ٣ - ١٦١ : ١٧

(ف)

فارس = المعجم

الفرس = المعجم

فرارة = بنوفرارة

الفرز = بنوفرارة

فهر ج ٣ - ١٥٩ : ١٨

فهم بن مالك ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٢

(ق)

القبط = النصارى

قحطان ج ١ - ٢٩٣ : ١٦

القدرية ج ٢ - ١٤٢ : ١

قريش ج ١ - ١ : ١٥ : ٥ : ١٣ و ١٩ : ٩

١٤ : ١١ : ١٩٤ : ٥ : ١٦٧ : ٢ : ٥٢ : ١١

١٩٦ : ٦ : ٢٢١ : ١٤ : ٢٢٤ : ١ : ٢٢٥ : ٢٢٥

٤ : ٢٣٠ : ٥ : ٢٦٥ : ٥ : ٢٩١ : ١٣

٢٩٥ : ١٢ : ٣٣٤ : ١١ : ٣٣٥ : ١٧ : ٤

ج ٢ - ٢٨ : ٢٨ : ١ : ٢٨ : ١٢ : ٣٤ : ١٣

٤١ : ١٢ و ١٤ و ١٧ : ٤٢ : ٥ : ١٠ و ١٨

٥٨ : ٢٠ : ١٤٤ : ١١ : ١٥١ : ٧ : ١٩٨ : ٤

١٣ : ٢٠٣ : ٨ و ١٨ : ٢٠٤ : ١١ : ٢٣٤

٣ : ٢٣٧ : ٥ : ٢٣ - ٣ : ٢٣ : ١٢ : ٣٨

١٦ : ٤١ : ٤ : ٢ : ٤٣ : ٧٣ : ١٥ : ١٤٦

١ : ١٥٩ : ١٥ : ١٦٤ : ١٤ : ١٨٢ : ٦

٣ : ٢٠٣ : ١٥ : ٢٠٧ : ١٥ : ٤ : ١٢ : ٩

٧٣ : ١٥٥ : ٧٦ : ١٤ : ١٢١ : ٢٢

قصى ج ٤ - ١٠١ : ١٤

قضاة ج ١ - ٢٥٦ : ٤ : ٢٩٣ : ١٦ : ٤ : ٢ - ٢

٢١٢ : ١٢ : ٣٠٥ : ٣ : ٤ : ١٠٤ : ٢١

قطيعة بن عيس بن بغيض = بنوعيس



١٦ : ٢٢٨ : ٧ : ٢ - ج ٧ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٢ :  
 ١٣ : ٤٠ : ١٣ : ٨٣ : ٢ : ٥٥ : ١٢١ : ٦ :  
 ١٤٣ : ٤ : ١٧٣ : ٨ : ٣ - ج ٥ : ١٦ :  
 ٦ : ٢٤ : ١ : ١٧ : ٨٠ : ١٠٧ : ٩ :  
 ١١١ : ١١٢ : ٩ : ١١٣ : ٩ : ١٦١ :  
 ٥ : ١٦٩ : ١٤ : ١٧٦ : ٤ : ١٩١ : ٧ :  
 ٣ : ٢١٨

هوازن ج ١ - ٢٢٢ : ٩ : ٢٣٦ : ٤ :  
 الهياطة ج ١ - ١١٧ : ١٦ :

(و)

وائل = بنو وائل  
 الوبرج ج ٤ - ١٦ : ٦ :  
 وج ج ٣ - ٩٧ : ١٨ :  
 وردان ج ٢ - ٢١٣ : ٨ :  
 ولد الزبرقان بن بدر ج ٤ - ٤ : ٦ :

(ي)

ياجوج ج ٣ - ٢٤٠ : ٩ :  
 يام ج ٢ - ١٧٩ : ١٧ : ٢٩٠ : ١٨ : ٣٥٢ : ١٩ :  
 يحصب ج ١ - ٢٥٧ : ١٢ :  
 يشكر = بنو يشكر  
 اليهود ج ١ - ٧ : ٢٠ : ٤٣ : ٩ : ٥٨ : ٧٦ :  
 ١٧ : ١٩٦ : ١٨ : ٢٠٠ : ٤ : ٢١٢ : ٥ :  
 ٢٤٧ : ١٢ : ٣٣٨ : ١٨ : ٣ - ج ٢ : ٣٨ :  
 ١٢٤ : ٥ : ١٥٥ : ١ : ٢٦١ : ٥ : ٢٦٣ : ١٧ :  
 ٢٦٨ : ٤ : ٢٦٩ : ٩ : ٢٧٤ : ١٩ :  
 ٢٧٥ : ١ : ٢٨١ : ١٤ : ٢٨٤ : ٩ : ٢٩٢ :  
 ١٢ : ٣٥٩ : ١٣ : ٣٦٣ : ٢ : ٣ - ج ٢ :  
 ٥٩ : ١٨ : ٢٧٠ : ٩ : ٢٨١ : ٢٤ : ٤ - ج ٢ :  
 ١٨ : ١٦ : ١١٧ : ٢ :  
 يهود خيبر = اليهود

المغيرة = بنو المغيرة

الملحدون ج ٢ - ١٥٢ : ٦ :

المنصورية ج ٢ - ١٤٧ : ١٥٩ :

منقر = بنو منقر

المهالبة = الأزدي

مهرة ج ٢ - ٥٩ : ١ :

(ن)

ناجية = بنو ناجية بن سامة

النبط = بنو النبط

نبيط = بنو نبيط

مراد ج ٤ - ٤٠ : ٢١ :

النصارى ج ١ - ٤٣ : ٩ : ٦٤ : ٢٠ : ٧٧ :

٢٠٢ : ٨ : ٢٠٤ : ١٦ : ٣١٤ : ٢ :

ج ٢ - ١٤٩ : ١٣ : ١٥٥ : ١ : ٢٩٧ :

١٠ : ٣ - ج ٢٨ : ٢٠ : ٤ - ج ١٨ : ٤ :

١٢ و ١٩ : ٥٥ : ٢٠ :

النعمانية ج ٢ - ٢٠٣ : ٢٠ :

نمير = بنو نمير

نهد ج ١ - ١٤٧ : ١٧ : ٤ - ج ٦٧ : ١ :

٦ : ١٠٤ :

(هـ)

هاشم = بنو هاشم

الهشامية ج ٢ - ١٥٣ : ١٤ :

همدان ج ١ - ٢٣٧ : ٣ و ٧ : ٢ - ج ١٧٩ :

١٧ : ٢٩٠ : ١٨ : ٣٥٢ : ١٩ :

الهند ج ١ - ٣ : ٧ : ١٨ : ١٤ : ١٩ :

١٣ : ٢٢ : ١١ : ٣٥ : ١٣ : ٢٧ : ١٦ :

٣٠ : ٣٦ : ١٧ : ٣٥ : ٤٥ : ٩٢ : ١٠ :

٩٤ : ١٨ : ١١١ : ١١ : ١١٢ : ٩ : ٢٢٤ :

١٢ : ٢٣١ : ١٥ : ٢٣٩ : ١٤ : ٢٤٨ :

٦ : ٣٦٣ : ١٨ : ٢٨٠ : ١١ : ٢٩١ :



## فهرس الاماكن

٤١٢ : ٣١١ ٤١٩ : ٢٨٨ ٤٢٣ : ١٦٠  
 ج ٣ - ١٨٩ : ١٥٠ ٤١٥ : ٢٥٠ ٢١١ و ٢١٠  
 أوروبا ج ١ - م : ٢١١ ٤٢١ : ٣٣٦ ٤١٤ : ٣٣٧ ٤١٩ :  
 ج ٢ - ١٤٧ : ١٤٩ ٤١٤ : ١١١ ٤١٣ : ١٥٠  
 ٤٢٠ : ١٥٠ ٤٢٢ : ٢٠ - ج ٣ : ١٩ : ٢١٤  
 ٤١٨ : ١٥٠ ٤١٥ : ٥ - ج ٤ : ١٩ : ١٥٠  
 ١٦ : ٢١ ... الخ  
 أيلة ج ٢ - ١٤٤ : ١٨  
 ايلياء = بيت المقدس  
 ميوان كسرى ج ١ - ٣١٤ : ١٩ : ج ٢ - ٥٩  
 ١٠ : ٣٧١ ٤١٠

### (ب)

باب المربرد ج ٣ - ١٧٥ : ١٩  
 باب موسى ج ٢ - ٥٢ : ٩  
 بابل ج ١ - ٢٦٠ : ١٥٠ : ج ٢ - ٦٧ : ١٣  
 ٢٠ : ٢٧٤  
 باجرما ج ٤ - ١١٢ : ١٧  
 باريس ج ٢ - ٨٢ : ١٧ ٤١٧ : ١٣٧ ٤١٩ : ١٨٩ ٤٢٢ :  
 بجيلة ج ٢ - ١٤٧ : ٤  
 بحرفارس ج ٣ - ٣٥ : ٢١  
 بحر اليمامة ج ٢ - ٢٥٨ : ٨  
 البحرين ج ١ - ٥٣ : ١٠ و ١٧ ٤١٧ : ٢١٩ : ٧  
 ج ٢ - ٢٨٨ : ١٦ : ج ٣ - ١٣١ : ٨  
 ١٦ : ٢٢٩  
 بحيرة الأردن ج ٢ - ٢٩٤ : ١٠  
 بخارى ج ١ - ١٣٢ : ٢٠  
 بخارى زياد ج ١ - ١٣٢ : ٢٠ و ٦  
 بدر ج ٢ - ٤١ : ١٦  
 برحا عمارة ج ١ - ٣١٣ : ٦

### (١)

آراء ج ٣ - ٤٦ : ١٩  
 أبان ج ٤ - ٨٢ : ٢٣ و ١٥  
 أبان الأبيض ج ٣ - ٩١ : ١٧  
 أبان الأسود ج ٣ - ٩١ : ١٧  
 الأبطح ج ١ - ٢٢١ : ١٢ : ج ٣ - ٢٠٣ : ١٧  
 الأبله ج ١ - ٢١٦ : ٨ ٤١٩ : ٢٢١ ٤١٨ : ٢٩٠ : ١٦  
 الأبواء ج ٣ - ٤٦ : ١٨ و ٩  
 أبوقبيس ج ١ - ١٢ : ١٠ : ج ٢ - ٣ : ١٣ و ١٩  
 ٢٠ : ١٤٦  
 أنافت ج ١ - ٢١٤ : ٧  
 الأجر ج ٣ - ٢٨٢ : ٢١  
 أجياد ج ١ - ٢٢١ : ١٢ : ج ٣ - ٣٥ : ١٩ و ٧  
 أحد ج ١ - ٢٤١ : ٢ : ج ٣ - ٤٠ : ٢٠  
 أذربيجان ج ٢ - ١٠٥ : ١٨  
 الأستانة ج ٢ - ١٨٢ : ١٦ ٤١٦ : ٣٠٣ : ١٧ : ج ٤ -  
 ٢١ : ٨٨  
 أصهان ج ١ - ٢١٤ : ١٣ : ج ٣ - ١٥٤ : ١٧  
 ٢٠٥ : ٢٤٤ ٤٢٤ : ١١  
 إصطخر ج ٤ - ١٦ : ١٩  
 أضاخ ج ٤ - ٢٨ : ٢٢  
 أفغانستان ج ٤ - ١٢٢ : ١٨  
 الالا ج ٣ - ٢٦٦ : ٣  
 ألمانيا ج ١ - م : ٢٠  
 الأنبار ج ١ - ٤٣ : ١٦ ٤١٦ : ٢١١ : ١  
 أنطاكية ج ١ - ١٢٦ : ١٩ : ج ٢ - ٣٦٥ : ١٩  
 أقره ج ١ - ١٥١ : ٤  
 الأهواز ج ١ - ٦٣ : ٢٣ ٤٢٣ : ١٢٢ ٤١٦ : ٢١٤ :  
 ١١ ٤١٩ : ٢١٩ ٤١٠ و ٦ : ٢٢٠ : ٤٢ : ج ٢ -



بطحاء مكة ج ٢ - ١٩٨ : ١٦ و ٥  
 بطن وج ج ٣ - ٩٧ : ١٨  
 بغداد ج ١ - ٤٧ : ٤٣ ، ٦٤ : ٢٠ ، ١٣١ : ١٠  
 و ١١ ، ٣١١ : ١٧ ؛ ج ٢ - ١٨٧ : ٤٢١  
 ج ٣ - ١٣١ : ٢٤ ، ٢٥٠ : ١٥ ؛ ج ٤ -  
 ٨١ : ١٢ ، ١١٠ : ١١ و ٨ : ١٦ و ١٣٢ : ١٦  
 البقيع ج ٢ - ١٤٤ : ١٨  
 بكة = مكة  
 بلاد الجبل ج ٢ - ١٠٥ : ١٨ ؛ ج ٣ - ١٤ : ٢٠  
 بلاد الديلم ج ٢ - ١٠٥ : ١٩  
 البلاط ج ١ - ٢١٣ : ١ ؛ ج ٤ - ٢١ : ١  
 بلخ ج ١ - ١١٧ : ١٦  
 البلقاء ج ١ - ٣٢١ : ٣  
 بن ج ٢ - ١٧٨ : ١٨ ، ١٨٨ : ١٩  
 بوشنج ج ١ - ٢١٥ : ١٤ و ١٥  
 بولاق ج ١ - ٣٠٢ : ١٩ ، ٣٣٦ : ١٤ ؛ ج ٢ -  
 ٤٣ : ٢٠ ، ٤٤ : ١٨ ، ١١٩ : ١٩ ... الخ  
 ج ٣ - ٢ : ٢٢٢ ، ٦ : ٢١ ، ١٨ : ١٦ ... الخ  
 ج ٤ - ٥ : ١٥ ، ٨ : ٢٦ ، ١٥ : ١٩ ... الخ  
 البيت = الكعبة  
 البيت الحرام = الكعبة  
 بيت الله = الكعبة  
 بيت المقدس ج ١ - ١٥١ : ٢ ؛ ج ٢ - ٧٦ : ٧  
 ٢٦٢ : ٧ و ١٩ ، ٢٧٢ : ٧ و ٨ ، ٢٧٣ :  
 ١٤ ، ٢٧٥ : ٤ ، ٢٩٤ : ٢ و ١٤  
 بيت النار ج ١ - ٥١ : ١٣  
 برميون ج ٢ - ٣١١ : ٩  
 بيروت ج ١ - ٣٣٦ : ١٦ ؛ ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠  
 ١٨٢ : ١٨ ، ١٩٤ : ٢١ ... الخ ؛ ج ٤ -  
 ٢٨ : ١٨ ، ٧٩ : ٢١ ، ٨٥ : ١٨  
 بيضان ج ٤ - ٧٩ : ١٦

برذعة ج ١ - ٢١٤ : ٧  
 برس ج ٤ - ٧٩ : ٢٣  
 برقة خاخ ج ١ - ٢٦٤ : ٤  
 البستان ج ١ - ٧٧ : ٢٠  
 بستان موسى ج ١ - ٢٣ : ٥  
 البشر ج ١ - ١٤٣ : ٧  
 البصرة ج ١ - ١٦ : ١٦ ، ٥٤ : ٥٧ ، ٦١ : ٦١  
 ١٦ ، ٦٢ : ١٢ ، ٦٣ : ١٨ ، ٧٤ : ١٧  
 ٧٧ : ١١ ، ١٢١ : ٢١ ، ١٢٤ : ٢١ ، ١٢٨ : ٢١  
 ١٦ ، ١٣٢ : ١٣٠ ، ١٤٦ : ١٤٦ ، ١٦٧ : ١٦٧ ، ١٦٧ : ١٦٧  
 ١٩٥ : ١١ ، ٢٠٤ : ١٤ ، ٢١٤ : ١١  
 ٢١٦ : ٢ ، ١١ و ١٦ و ١٦ و ١٨ ، ٢١٧ : ١  
 و ٥ و ١٤ و ٢٢٠ : ٢٢٠ ، ١٢ و ٩ : ١٢ و ١٤ و ١٧ ، ٢٢١ : ٢٢١  
 و ١ و ٢٢٢ : ٢٢٢ ، ٧ و ٢ : ٢٢٨ ، ١٣ : ٢٥٢  
 ١٧ ، ٢٦٥ : ١٠ ، ٢٧٠ : ٤ ، ٢٧٤ : ٦  
 ٢٩٠ : ١٦ ، ٢٩١ : ١٠ ، ٢٩٨ : ٧ و ٩  
 ٣٠٠ : ٧ ، ٣٠٨ : ١٠ و ١٠ : ٣١٢ ، ٣١٦ : ١٦  
 ٣٤٤ : ١٠ ؛ ج ٢ - ٢٤ : ٢٤ ، ٢٩ : ١٣ ، ٣١٣ : ١٣  
 ٤٦ : ١٦ ، ٥٢ : ٩ ، ٥٤ : ١٩ ، ٥٥ : ١١  
 ٥٦ : ٥ ، ١٠٣ : ١٣ ، ١٦٣ : ١٦٣ ، ١٧١ : ١٧١  
 ٢٠ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ : ١٨ ، ٢٤١ : ٦  
 ٢٤٣ : ١٣ ، ٢٥٧ : ١٣ ، ٣١١ : ٦ ، ٣١٨ : ١٣  
 ١٣ ، ٣٣٢ : ٢ ، ٣٦٨ : ١ ، ٣٧٣ : ١  
 ج ٣ - ١٥ : ١١ ، ٤١ : ١٩ ، ٩٨ : ١  
 ١٢٥ : ١١ ، ١٣١ : ٩ ، ١٣٥ : ١٨ ، ١٦٨ : ١٦٨  
 ١٥ ، ١٧٥ : ١٩ ، ٢٢٢ : ٦ ، ٢٣٦ : ١٨  
 ٢٥٠ : ٨ ؛ ج ٤ - ٢٣ : ٢٠ ، ٢٤ : ٢  
 و ٢٠ : ٣٢ ، ١٠ و ١٥ : ٦٣ ، ١٤ : ٧٧  
 ١٣ : ٩٧ ، ١٣  
 بصرى ج ٢ - ٣٣١ : ١٨  
 البطحاء = بطحاء مكة  
 بطحاء الجزيرة ج ١ - ٢٢١ : ١٦ ؛ ج ٢ - ١٩٨ : ٦  
 بطحاء ذى قار ج ١ - ٢٢١ : ١٦ ؛ ج ٢ - ١٩٨ :  
 ١٤ و ٦







دارالكتب المصرية ج ۲ - ۳۵ : ۱۲ ، ۶۵ : ۱۹ ،  
 ۲۱ : ۸۹ ... الخ ؛ ج ۳ - ۲۷ : ۱۷ ، ۴۱ :  
 ۱۷ ، ۶۷ : ۱۷ ... الخ ؛ ج ۴ - ۳ : ۱۹ ،  
 ۱۷ : ۵ ، ۲۱ : ۱۸ ... الخ .  
 دارالملكة ج ۴ - ۱۱۰ - ۱۷  
 دار موسى بن طلحة ج ۴ - ۲۱ : ۵  
 دار ابن هبار (بالكوفة) ج ۱ - ۲۵۴ : ۱۸  
 دارالندوة ج ۱ - ۲۳۰ : ۶  
 دارين ج ۱ - ۲۲۲ : ۸ ؛ ج ۲ - ۲۸۸ : ۵  
 دائرة المعارف النظامية ج ۲ - ۱۴۲ : ۲۰  
 دبيل ج ۱ - ۲۵۷ : ۱۵  
 دجلة ج ۱ - ۲۶ : ۲۱۴ ، ۹ : ۱۴ ؛ ج ۲ - ۱۹۸ :  
 ۱۴ ؛ ج ۳ - ۳۵ : ۲۱ ، ۱۱۵ : ۱۷ و ۸ ؛  
 ۲۵۶ : ۸ ، ۲۷۹ : ۴ ؛ ج ۴ - ۱۱۹ : ۱۶  
 دجيل ج ۱ - ۱۲۲ : ۶  
 دستيسان ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۱  
 دستوا ج ۲ - ۲۸۸ : ۱۸  
 دمشق ج ۱ - ۱۹۷ : ۸ ، ۱۹۹ : ۸ ، ۲۰۳ : ۷ ؛  
 ۲۱۰ : ۱۸ ، ۳۳۴ : ۲۱ ؛ ج ۲ - ۲۱ : ۱  
 ۴۲ : ۱۱ ، ۳۳۱ : ۱۷  
 الدهناء ج ۲ - ۶۱ : ۱۲  
 ديار بنى عبس ج ۴ - ۲۸ : ۱۸  
 دير حرمله ج ۲ - ۲۹۷ : ۳  
 دير سعد ج ۴ - ۵۴ : ۱۵ و ۲  
 دير سمعان ج ۱ - ۲۸۸ : ۶  
 دير العذارى ج ۴ - ۲۱۲ : ۱۷ و ۵  
 دير هرقل ج ۱ - ۵۱ : ۱۸  
 الديلم ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۳  
 الدينور ج ۴ - ۳۶ : ۸

(ذ)

ذات عرق ج ۱ - ۷۷ : ۲۰ ؛ ج ۳ - ۲۸ : ۱۸  
 ذوخشب ج ۱ - ۲۴۶ : ۱۱  
 ذورباب = رباب  
 ذورمث ج ۴ - ۱۴۳ : ۲۰ و ۵

حص ج ۱ - ۱۳ : ۲۲ ؛ ج ۲ - ۳۳ : ۳۳ ، ۳۳۱ :  
 ۱۴ ، ۳۳۲ : ۲  
 حوران ج ۲ - ۲۱۳ : ۱  
 الحوض ج ۱ - ۱۸۷ : ۱  
 حيدرآباد ج ۲ - ۱۴۲ : ۲۱  
 الحيرة ج ۱ - ۴۳ : ۱۴ ؛ ج ۲ - ۴۲ : ۱ ؛ ج ۳ -  
 ۱۲۹ : ۱۷ ، ۱۴۱ : ۶

(خ)

الخابور ج ۳ - ۱۱۵ : ۱۹ و ۸  
 خراسان ج ۱ - ۹۰ : ۹ ، ۱۱۰ : ۱۱ ، ۱۱۱ :  
 ۱۷ ، ۱۱۷ : ۲ و ۱۶ ، ۱۲۸ : ۴ ، ۱۴۱ : ۸ ؛  
 ۱۷۴ : ۱۷ ، ۱۹۶ : ۲۰ ، ۱۹۷ : ۷ ، ۲۰۴ :  
 ۱۸ ، ۲۰۵ : ۱۰ ، ۲۰۶ : ۲۰ ، ۲۰۷ : ۹ ؛  
 ۲۰۸ : ۱ و ۸ ، ۲۱۴ : ۱۳ ، ۲۱۵ : ۴ ؛  
 ۱۳ و ۱۳۰ : ۲۲۹ ، ۲۳۰ : ۱ ؛ ۲۳۵ :  
 ۱۳ ، ۲۸۸ : ۱۲ ؛ ج ۲ - ۴۷ : ۱۷ ، ۱۳۷ :  
 ۱۳ ، ۲۵۹ : ۹ ؛ ج ۳ - ۷ : ۱۵ ، ۱۴ :  
 ۱۹ ، ۱۱۲ : ۱۹ ، ۱۵۵ : ۲ ، ۲۵۰ : ۵ ؛  
 ۲۵۶ : ۴ ؛ ج ۴ - ۴۸ : ۱۷  
 الخرية ج ۲ - ۵۴ : ۶  
 الخريز ج ۱ - ۳۰۸ : ۲۱  
 الخزيمية ج ۳ - ۲۸۲ : ۲۲ و ۱۶  
 خلار ج ۳ - ۲۰۵ : ۱  
 الخورنق ج ۲ - ۳۴۲ : ۳ و ۱۳ ؛ ج ۳ - ۱۱۵ :  
 ۱۱ و ۱۸  
 خوزستان ج ۲ - ۱۵ : ۱۹  
 خيبر ج ۱ - ۲۱۹ : ۲ و ۷ ، ۲۴۹ : ۳ و ۴ ؛ ج ۳ -  
 ۲۵۷ : ۱۸ ، ۲۷۰ : ۹ ؛ ج ۴ - ۱۲۰ : ۱۹  
 الخيف ج ۴ - ۱۳۲ : ۹

(د)

دار أبي قطبة الخناق ج ۲ - ۱۴۷ : ۲۴  
 دار البطيخ ج ۱ - ۲۵۲ : ۷  
 دار عثمان بن عفان ج ۱ - ۱۴ : ۱







(ظ)

ظهر الكوفة ج ٤ - ٩١ : ١٣

(ع)

عاج ج ٢ - ٢٨٩ : ٨

عبادان ج ٣ - ٣٥ : ٨

عدق ج ٢ - ٣٣١ : ١٨

مذرة ج ١ - ٢٢١ : ١٣

العذيب ج ٣ - ٢١١ : ١١

العراق ج ١ - ٧ : ٣ ، ٦١ : ١٣ ، ٧٤ : ١٧

١٠٣ : ١٩ ، ١٧٣ : ١٨ ، ١٨٦ : ١٥

١٩٤ : ١٨ ، ١٩٥ : ١٤ ، ٢٠٢ : ٤

٢١١ : ١١ ، ٢١٤ : ١٢ و ١٣ ، ٢١٨ :

١٢ ، ٢٢٠ : ٣ و ١٦ ، ٢٢٢ : ٧ و ٩

١٣ ، ٢٣٠ : ٩ ، ٢٦٩ : ١٩ ، ٢٥٨ : ٦

٣٠٨ : ٩ ، ٣١٣ : ١٩ ، ٣١٥ : ١٣

ج ٢ - ٥٠ : ١٩ ، ١٤٤ : ١٩ ، ١٤٧ :

١٨ ، ١٤٨ : ١٠ و ١٧ ، ١٥٠ : ١٥

١٥٤ : ٢٠ ، ١٩٠ : ١٦ ، ٢١٢ : ١

٢٤٠ : ١٢ ، ٢٤٤ : ١٠ ، ج ٣ - ١٢ : ١٤

١٣ : ١٣ ، ٢٨ : ٢١ ، ٣٤ : ٢ ، ٣٧ : ٤

٤٣ : ٥٠ ، ١١٧ : ٩ ، ج ٤ - ٢٨ : ١

٣٢ : ١١ ، ١١٣ : ٢١ ، ١٤١ : ١٤

عراق العرب ج ٢ - ١٠٥ : ١٩

العراق ج ١ - ٥٩ : ٤ ، ج ٢ - ١٤٣ : ٢٠

ج ٣ - ٢٥١ : ١٧

هرقات ج ١ - ٢٩٨ : ٥ ، ج ٣ - ٩١ : ١٩

٢٦٦ : ١٢

العرش ج ١ - ٢٠١ : ٨

عسب ج ٤ - ١٠١ : ١٣ و ٢١

عكاظ ج ٢ - ٢١٤ : ٥

العقيق ج ٤ - ٧٩ : ٢٢

عقيق المدينة ج ٤ - ١٠٨ : ٢٠

عمان ج ١ - ١٠٩ : ٧ ، ج ٢ - ١١٢ : ١٤

ج ٣ - ٢٢٥ : ١٣

٣٣٨ : ٣٧٣ ، ١٠ : ١ ، ج ٣ - ٧ : ١٥

١٢ : ١٤ ، ١٣ : ١ ، ٣٤ : ٢ ، ٢٩١ : ٢٠

٢٩٧ : ١٥ ، ج ٤ - ٢٨ : ١ ، ١١٣ : ٢١

١١٤ : ١٠ ، ١٢٠ : ١٠

شالون ج ٣ - ٧٩ : ٢٠

شاهي ج ١ - ٦٧ : ٢٠ ، ٦٨ : ٣

الشجي ج ١ - ١٤٤ : ١١ و ٨

شجر ج ١ - ٢٠٣ : ١٨

شيراز ج ١ - ٢٢٩ : ١٠

(ص)

الصفاء ج ١ - ٢٧٣ : ١٦ ، ج ٣ - ٣٥ : ١٩

صلعاء ج ١ - ٨١ : ٣

اصمان ج ١ - ١٩٥ : ٩

صنعاء ج ١ - ٦٤ : ١٤ ، ١٦٢ : ١٣

الصين ج ١ - ٢١٤ : ١٢ ، ج ٢ - ١٧٩ : ٧

٣٣٥ : ١١ ، ج ٣ - ٢١١ : ١١

(ض)

ضارج ج ١ - ١٤٣ : ٢٠ ، ١٤٤ : ٢

الضباب ج ١ - ١٩١ : ١٤

(ط)

الطاق ج ٢ - ٢٠٣ : ١١ و ١٩

الطائف ج ١ - ٢١٤ : ٢ ، ج ٢ - ١٣ : ٢١

٢٧ : ٢٠ ، ٣٠ : ٣ ، ج ٣ - ٢٠٥ : ٣

٢٢٧ : ١ ، ج ٤ - ٨ : ١٩ ، ١٠٢ : ٩

طبرستان ج ٢ - ٢٠٣ : ١٩

طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦

طخفة ج ٢ - ٤٨ : ١٥ ، ج ٣ - ٢٦٦ : ٣

طرامصر ج ١ - ٢٠١ : ٨

طرسوس ج ٢ - ٣٦٥ : ١٦

الطف ج ١ - ١٤٥ : ٢ ، ٢١٢ : ٧

الطفاوة ج ٣ - ٢٠٦ : ١٨

طورسيناء ج ٢ - ٢٦٦ : ١٧



عمورية ج ١ - ١٥١ : ٢  
 عنيزة ج ١ - ١٤٤ : ١١  
 العوارض ج ٤ - ١٢٠ : ١٩  
 عين أبي زياد ج ٢ - ٣١٨ : ٤  
 عين بنى الهداء ج ١ - ٢١٨ : ١٤

(غ)

الغابة ج ١ - ١٨٦ : ٩  
 الغيظ ج ١ - ٧٧ : ٢١  
 غدیر خم ج ١ - ٢١٩ : ٣  
 غريفزولد ج ٤ - ١٠٩ : ١٦  
 غسان ج ١ - ١٩٨ : ٨  
 الغمر ج ١ - ٧٧ : ٨

(ف)

فارس ج ١ - ٤٠ : ١٣ ، ٢١٤ : ١١ ، ٢١٥ : ١٠ ، ٢٢٩ : ٥ ، ٢٧٤ : ٥ ، ج ٢ -  
 ١٠٥ : ١٩ ، ١٧٩ : ٧ ، ٢١١ : ٢٠ ، ج ٣ -  
 ١٨٩ : ١٥ ، ٢٠٥ : ١ ، ١٥ : ٢١٤ : ١٩ ، ٢٤٥ : ١١ ، ج ٤ - ٨ : ٢٢٢ ،  
 ١٠١ : ٨

فارسية ج ١ - ٣٣٠ : ٣

الفرات ج ١ - ٥٣ : ١٥ ، ١٩٥ : ١٧ ، ٢١٤ : ١٤ ، ٢١٨ : ١٤ ، ٣٣٣ : ٢ ، ج ٢ -  
 ١٩٨ : ١٤ ، ١١٥ : ١٧ ، ١٥٢ : ٣ ، ٢٥٦ : ٨ ، ٢٨٠ : ١ ،  
 ١٦٦ : ١٦ ، ج ٤ - ١١٩ : ١٦

الفرع ج ٣ - ٤٦ : ١٨

فقسيم ج ١ - ٢٣١ : ٢١

(ق)

القادية ج ١ - ٢١٤ : ١٢ ، ٢١١ : ٢٢

قادية الكوفة = القادية

قالى قلا ج ١ - ٢٥٧ : ١٥

القاهرة ج ٢ - ١٤٣ : ١٨ ، ١٥٧ : ٢١ ، ١٥٩ : ١٥ ، ١٦٦ : ٢٠ ، ١٨٢ : ١٨ ، ٢٠ : ٢٠ ،  
 ٢١٣ : ١٧

قباة ج ٤ - ٢٢ : ٣

قبر أبي رغال ج ١ - ٧٧ : ٢٠

قبر أمير المؤمنين على بن أبي طالب وصى الله عنه ج ٤ -  
 ٩١ : ١٣

القدس ج ٢ - ٢٧٤ : ٢٠

قراقرج ج ١ - ١٤٢ : ١٠ ، ١٤٣ : ٥

قردي ج ١ - ٢١٤ : ١٧ ، ٢١٥ : ١

قرميسين ج ٤ - ٣٦ : ١٨

قرية بكر بن عاصم الهلالى ج ٣ - ٢٣٦ : ٢٢

قرية بكر بن عبد الله الهلالى ج ٣ - ٢٣٦ : ٢٢

قرية عاصم بن بكر الهلالى ج ٣ - ٢٣٦ : ٣

قزوين ج ٢ - ١٤٨ : ١٢

القسططينية ج ٢ - ٣٠٧ : ٤

قصر أنس بالبصرة ج ١ - ٢٢٢ : ١

قصر أوس ج ١ - ٢١٧ : ١٤

قصر زربن ج ٢ - ٤٦ : ١١

القفص ج ١ - ٢٥٩ : ١٦

قنديل ج ٢ - ١٩٩ : ٧

قوج ج ٤ - ٧٩ : ١٦

القوادم ج ٤ - ٨٨ : ١٣

قوس ج ٣ - ١٤ : ١٩

قوهستان ج ٤ - ٥٥ : ١٩

(ك)

كابل ج ٤ - ١٢٢ : ١٧

ككب ج ٣ - ٩١ : ١١

كربلاء ج ٢ - ١٤٤ : ١٣

الكرخ ج ١ - ١٣١ : ١٦

كرمان ج ٢ - ١٠٧ : ٣

كسكر ج ١ - ٢١٤ : ١١ ، ج ٣ - ٢٥٠ : ١٥ و ٨

٢٥٢ : ١٧ و ١

الكعبة ج ١ - ٢٦ : ١ ، ١٦٤ : ١٤ ، ١٧٠ : ٧

٢٠٩ : ٥ ، ٢١١ : ٦ ، ٢١٣ : ٤ ، ٢٢٢ :

١٠ : ٢٥٨ : ٦ ، ج ٢ - ٢٨ : ١٦ ، ١٤٣ :

٢٣ : ١٤٦ ، ٣ و ٧ و ١٥ و ١٨ ، ١٦٤ : ٨



(م)

المحصب ج ١ - ١٣٨ : ١٧  
 المدائن ج ١ - ٢٦ : ٧ ، ٦١ : ١٣ ، ٢١٨ : ١٠  
 ٣١٤ : ٢٠ : ج ٢ - ١٦٠ : ٢٣ ، ٢٥٧ :  
 ١٣  
 المدر ج ١ - ٣١٢ : ١٤  
 مدره ج ١ - ٢٢١ : ١٢  
 المدينة ج ١ - ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤ ، ٤٧ : ٣  
 ٥٦ : ٢٠ : ٧٠ : ٧٢ : ١١ : ٧٣ :  
 ١٠ : ١٠٩ : ١٧ : ١٣٨ : ١٣ : ١٤٩ :  
 ٣ : ١٦٢ : ١٢ : ١٨٦ : ١٠ : ١٩٤ :  
 ١٥ : ٢٠٢ : ١٥ : ٢٠٤ : ١٨ : ٢١١ :  
 ١٢ : ٢١٢ : ٢٠٣ : ٢١٤ : ١٥ : ٢٢١ :  
 ٦ : ٢٣١ : ٤ : ٢٤٦ : ١١ : ٢٠٣ :  
 ٢٥١ : ١٥ : ٢٦٤ : ١٣ : ٢٦٧ : ١٣ :  
 ٢٧١ : ٨ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٨٨ : ٥٥ :  
 ٢٩٩ : ١٣ : ٣١٤ : ١٩ : ٣١٥ : ١١ :  
 ٣٢٢ : ٤ : ٣٢٢ : ١٢٣ : ج ٢ - ٣٨ :  
 ١٧ : ٥٣ : ١٦ : ٥٧ : ٦ : ١١٠ :  
 ١٣٥ : ١٨ : ١٣٩ : ١٦ : ١٤٢ : ١ : ١٤٣ :  
 ٢٣ : ١٤٤ : ٢ : ٢٠٢ : ١٠ : ٢٠٥ : ٦ :  
 ٣١٣ : ١٧ : ٣١٨ : ٥٥ : ٣٦٦ : ٦ : ج ٣ -  
 ٢٤ : ١٤ : ٤٠ : ٩ : ٤٦ : ١٨ : ٤٧ : ٨ :  
 ٦٥ : ٣ : ٧٣ : ١٣ : ١٠٤ : ١٦ : ١٧٣ :  
 ١٨ : ١٩٩ : ١ : ٢٠٢ : ٢٠ : ٢٩٧ :  
 ١٥ : ٣٠١ : ١ : ج ٤ - ٨ : ١٢ : ١٤٣ : ٩ :  
 ٣ : ١٢ : ٤ : ١٣ : ٢٠ : ٢١ : ١٧ :  
 ٢٣ : ٨ : ١٠ : ٢٩ : ٢٤ : ٤٧ : ١ : ٨٧ :  
 ١٧ : ٨٩ : ١٧ : ١٠٨ : ٤ : ٢٠ : ١١٨ :  
 ١٢ : ١٢٤ : ٣ : ١٨ : ١٢٨ : ٢ : ١٣٠ :  
 ٢٠ : ١٣٤ : ٦  
 مدينة السلام = بغداد  
 مهران ج ١ - ٢٠٩ : ١٢  
 المربرد ج ١ - ٢١٧ : ٥٥ : ٢٢٢ : ٧ : ج ٢ -  
 ١٨ : ٤٦

١٩٨ : ٥٥ : ٢٠٧ : ١٢ : ٢٠٩ : ٥٥ : ٢٨٥ :  
 ٦ و ١٩ : ج ٣ - ٢٨ : ١٨ : ٧١ : ١٥ :  
 ١١٣ : ١٧ : ١٨٦ : ١٧ : ٢٠٨ : ٣ : ج ٤ -  
 ٩١ : ١٢ : ١٣١ : ١٣ :  
 كلية أكسفورد ج ٤ - ٣٠ : ٢٠ :  
 الكخاسة ج ١ - ١٨٦ : ١١ :  
 كنده ج ٢ - ١٤٦ : ١٤٧ : ٢٤٧ : ٩ :  
 كور الأهواز ج ٣ - ٢٤٥ : ١١ :  
 الكوفة ج ١ - ١٦ : ١٦ : ٥٢ : ٦ : ١٥ : ٦١ :  
 ٦٣ : ٧ : ١٢١ : ٢١ : ١٢٢ : ١ : ١٢٩ :  
 ٢١ : ١٧١ : ٧ : ٢٠٤ : ١٤ : ٢١٢ : ٤ :  
 ٢١٣ : ١٣ : ٢١٤ : ١١ : ٢١٦ : ١٦ :  
 ٢١٧ : ١ : ١١ : ٢١٨ : ٤ : ١٣ : ١٣ :  
 ٢٢٠ : ٨ : ١١ : ١٤ : ١٧ : ١٩ : ٢٥٥ :  
 ٣٠٩ : ١٧ : ٣١٣ : ٢١ : ٣١٧ : ٦ :  
 ٣٢١ : ١٨ : ج ٢ - ٤٢ : ١ : ١٣٧ : ١١ :  
 ١٧ : ١٤٣ : ١٩ : ١٤٧ : ٢٤٧ : ٩ :  
 ١٤٩ : ٤ : ١٣ : ١٥٥ : ١٧ : ٢٠١ :  
 ١٣ : ٢١٠ : ١٦ : ٢١١ : ٤ : ٢٥٩ : ٣ :  
 ٢٩١ : ٢ : ج ٣ - ١٢١ : ١١ : ٢١١ :  
 ٢٣ : ٢٢٩ : ١٦ : ٢٦٠ : ١٠ : ١٠ :  
 ٢٨٢ : ٢١ : ٣٤ : ١٦ : ٣٥ : ١٠ :  
 ٤٢ : ١ : ٥٥ : ١٥ : ١٨ : ٦٧ : ٦ :  
 ٩٨ : ٤

(ل)

اللوى ج ١ - ١٤٤ : ١١  
 لبيز ج ١ - ٢٣٦ : ١٩ : ج ٢ - ٤٤ : ١٨ :  
 ١٠٦ : ١٥ : ١٤٥ : ١٦ : ... الخ : ج ٣ -  
 ٣٠١ : ١٢ : ج ٤ - ٩٣ : ١٣  
 ليسج = لبيز  
 ليسك = لبيز  
 ليدن ج ٢ - ٦٦ : ١٨ : ١٢٨ : ٢١ : ١٢٩ :  
 ١٧ : ... الخ : ج ٣ - ٢ : ١٩ : ١٢ : ٢٠ :  
 ج ٤ - ٣٦ : ١٦ : ٩٤ : ٢٠ : ١٠٧ : ١٨ :  
 ٢١٦ : ١٤ :



المصلى ج ٤ - ١٠٨ : ٥  
 المصيصة ج ١ - ٢١٩ : ٩  
 المعرس ج ١ - ١٣٤ : ١٥  
 مكة ج ١ - ١٣٨ : ١٣ ، ١٦٢ : ٣ ، ١٦٩ : ٩  
 ١٩٤ : ١٣ ، ١٩٧ : ١٨ ، ٢٠٤ : ١٧ ،  
 ٢١٤ : ٢ و ١٥ ، ٢٢١ : ١١ ، ٢٣٠ : ٤ ،  
 ٢٥٣ : ١٢ ، ٣٢٠ : ٥ ، ٣٢٢ : ٤ ، ٣٣٤ :  
 ١٢ ، ٣٤٠ : ٤ ، ج ٢ - ٣ : ١٩ ، ٢٠ :  
 ٢ ، ٣٠ : ١٨ ، ٥٧ : ١ ، ٥٨ : ١٢ ،  
 ١٤٦ : ١٥ ، ٢٤٩ : ٨ ، ٢٥١ : ١٤ ،  
 ٣١١ : ١٧ ، ٣٦٥ : ١٣ ، ٣٦٦ : ١٨ ،  
 ج ٣ - ٣٥ : ١٨ ، ٤٠ : ٩ ، ٤٣ : ٥ ،  
 ٤٦ : ١٩ ، ٥٢ : ٦ ، ٦٨ : ١٨ ، ١٨٧ :  
 ١٤ ، ٢٠١ : ٢ ، ٢٠٣ : ١٦ و ٢٠ ، ٢١١ :  
 ٢٣ ، ٢٦٧ : ١ ، ٢٨٢ : ١٦ ، ج ٤ - ٨ :  
 ١٩ ، ٤٧ : ١٦ ، ٦٩ : ١٣ ، ٧٠ : ١٧ ،  
 ٨٧ : ٣ ، ٩٠ : ١٠ ، ٩١ : ١ و ١٠ ، ١٠٥ :  
 ١٦ ، ١٠٦ : ١٢ ، ١٣٤ : ٨ و ٩ و ١٣  
 و ١٩  
 الملتزم ج ٢ - ٢٨٥ : ١٠ و ٢٠  
 مناذر الصغرى ج ١ - ٦٣ : ٢٢ ، ج ٢ - ١٣٨ :  
 ٢٢  
 مناذر الكبرى ج ١ - ٦٣ : ٢٢ ، ج ٢ - ١٣٨ :  
 ٢٢  
 المنارة ج ١ - ٣١٣ : ٦  
 منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢ - ٣٨ : ١٨  
 منعرج اللوى ج ١ - ٢٦١ : ١٦  
 منى ج ١ - ١٣٨ : ١٦ ، ٢٤٥ : ١٢ ، ٣٣٩ :  
 ١١ ، ج ٢ - ٣٠ : ١٧ ، ج ٢ - ١٩٥ : ٢٠  
 مهران ج ٣ - ٢٥٦ : ٨ و ١٧  
 مهرجان ج ٣ - ٢٤٥ : ١١  
 الموصل ج ١ - ١٢١ : ١٨ ، ١٣٩ : ١ ، ٢١٤ :  
 ١٤ ، ٢١٩ : ٦ ، ج ٤ - ١١٢ : ١٧  
 الموقف ج ١ - ٢٧٤ : ١٠

مربعة الكلاب ج ٣ - ٩٨ : ١ و ٢  
 مروج ١ - ٢١٥ : ٤ ، ج ٢ - ١٣٦ : ١٩ ،  
 ١٤٠ : ٤ ، ج ٤ - ٩١ : ٦  
 مروالروذ ج ١ - ١٧٤ : ٩  
 المروة ج ١ - ٢٧٣ : ١٦  
 المزدلفة ج ١ - ١٦٠ : ١٧ ، ١٦٢ : ٢٠ ،  
 مزة ج ١ - ١٩٧ : ٨  
 المسجد = المسجد الحرام  
 مسجد البصرة ج ١ - ٢٧٠ : ٣  
 المسجد الجامع ج ١ - ٣٣٣ : ٣  
 المسجد الحرام ج ١ - ٢١٥ : ١٥ ، ٣٠٨ : ١٣ ،  
 ج ٣ - ٢٠٣ : ١٧ ، ج ٤ - ١٠٩ : ٥  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٤ - ٢١ : ١٧  
 مسحلان ج ٢ - ١٠٦ : ١٤ ، ١٩٢ : ٢٢  
 المسيب ج ١ - ٣١٣ : ٨  
 المصانع ج ١ - ١٧٨ : ١٧  
 مصر ج ١ - ٤٤ : ٤ ، ١٤٧ : ١٧ ، ١٤٨ : ١ ،  
 ١٥٤ : ١٣ ، ١٨١ : ١٣ و ١٦ ، ١٨٦ :  
 ٧ ، ٢٠٠ : ٧ ، ٢٠١ : ٨ ، ٢١٤ : ١٥ ،  
 ٢١٦ : ١١ ، ٣١٨ : ٧ ، ج ٢ - ٩٧ : ١٣ ،  
 ١٠٩ : ٥ ، ١٣٢ : ٩ ، ١٥٦ : ١٧ ،  
 ١٥٨ : ١٣ ، ١٨٤ : ٢٠ ، ٢١٢ : ٢٢ ،  
 ٢٢٤ : ٢٠ ، ٢٣٤ : ١٩ ، ٢٣٩ : ١٦ و ١٥ ،  
 ٢٧٦ : ١٨ ، ٢٧٩ : ١٦ ، ٣٣٠ : ١٧ ،  
 ٣٤١ : ١٩ ، ٣٥٥ : ١٩ ، ج ٣ - ٣٦ : ٦ ،  
 ١٧٧ : ١٨ ، ٢١٢ : ١٣ ، ٢٢٣ : ١٩ ،  
 ٢٢٩ : ١٤ و ١٩ ، ٢٥٠ : ١١ ، ٢٦٧ :  
 ١٧ ، ٢٧٩ : ١٥ ، ٢٩١ : ٢٠ ، ج ٤ -  
 ١٠ : ١٨ ، ١٨ : ٩ ، ١٩ : ١٥ ، ٢٢ : ٢٢ ،  
 ٢٥ : ١٩ ، ٤٥ : ١٦ ، ٥٥ : ٢٠ ، ٦٣ :  
 ١١ ، ٦٥ : ١٨ ، ٦٧ : ٢١ ، ٧٣ : ٢١ ،  
 ٧٦ : ٢٤ ، ٧٧ : ١٧ ، ٩١ : ١٩ ، ٩٤ :  
 ١٩ ، ٩٧ : ٢٣ ، ١٠٥ : ١٩ ، ١١١ : ٢١ ،  
 ١١٣ : ٢٠ ، ١١٤ : ٢٠ ، ١١٦ : ٢٠ ،  
 ١١٧ : ٢٢ ، ١١٨ : ٢٣



(و)

وادی الدوم ج ٤ - ١٢٠ : ١٤ و ١٩  
 وادی القرى ج ٤ - ٨٣ : ٢٠  
 واسط ج ٢ - ٤٠ : ٤٤ ، ٤٧ : ١٢ ، ١٤٨ : ٢  
 و ١٢ ، ٢٠٧ : ٤ : ٤ ج ٣ - ١٧٣ : ٩  
 ١٥٨ : ٢٥٠  
 واقم ج ٤ - ١٠٨ : ٥  
 وبار ج ٢ - ٨٨ : ٩

(ی)

یذبل ج ١ - ١٢٩ : ٨ : ٤ ج ٤ - ١٠١ : ١٣ و ٢١  
 الیمامة ج ١ - ٣٣ : ١٢ ، ١٣٢ : ٦ ، ١٧٧ : ٢  
 ٢٤٦ : ٢٠ : ٢ ج ٢ - ٤٥ : ١٧ ، ٤٩ : ١٨  
 ١٤٤ : ١٦ : ٤ ج ٣ - ١٤٧ : ٢٠ ، ٢٤٨ :  
 ١٤ ، ٣٣٤ : ١٠ : ٤ ج ٤ - ٢٨ : ٢٣  
 ین ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
 الین ج ١ - ٦٠ : ١ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٤٩ : ٦  
 ١٥٣ : ٢١ : ٣ ، ١٦٢ : ٣ ، ١٦٣ : ٣ ، ١٧٣ :  
 ١٨ ، ١٧٦ : ٨ ، ١٧٨٠ : ١٦ ، ٢١٤ : ٨  
 ٢٣٠ : ٢ : ٢٩٦ : ٢١ : ٢ ج ٢ - ٧٠ :  
 ٢٢ ، ١٠٩ : ٢ ، ٢٢٥ و ٢٢٢ : ١٤٥ : ٣  
 ١٧٦ : ١٠ : ٣٤١ : ١٢ : ٣ ج ٣ - ٩١ : ٥٠  
 ١٥٤ : ١٨ : ٤ ج ٤ - ٢٨ : ١ ، ٤٣ : ٢٢  
 ٦٧ : ١٣ : ١١٣ : ٢١ : ١١٤ : ١  
 یرب ج ٣ - ١٤٧ : ٩

(ن)

النجاف ج ١ - ٢١٨ : ٢٠  
 نجد ج ٣ - ٢٨ : ٢١ ، ٤٤ : ١٤ : ٤ ج ٤ -  
 ١٠ : ٢٨  
 نجران ج ١ - ٢١٤ : ٧ : ٣ ج ٣ - ٥٩ : ٥  
 النجف ج ٤ - ٩١ : ١  
 نخلة ج ٤ - ٨ : ٦  
 النصار ج ٢ - ٨٧ : ٧  
 نطاة خیر ج ٣ - ٢٥٧ : ٧  
 نهر بلخ ج ٣ - ٢٥٦ : ٩  
 النهرین ج ١ - ٢١٨ : ١٣  
 النوبة ج ١ - ٢٠٦ : ١ : ٢ ج ٢ - ٧٠ : ١٩  
 النيل (نیل سواد الکوفة) ج ٣ - ٢٧٩ : ٧ و ٩  
 نیل مصر ج ٣ - ٢٧٩ : ٢٠

(هـ)

هراة ج ١ - ٢١٥ : ١٣  
 هجر ج ٣ - ٢٢٩ : ٣  
 همذان ج ٤ - ٣٦ : ١٨ و ٨  
 الهند ج ١ - ٢١٤ : ١٢ ، ٢٢٧ : ١١ ، ٢٢٩ :  
 ٦ : ٢ ج ٢ - ٧٠ : ١٩ ، ١٠٥ : ٩ ، ١٣٩ :  
 ١٧ ، ١٧٩ : ٧ ، ٢٨٨ : ١٧ : ٣ ج ٣ -  
 ٢٧٨ : ١٦ : ٤ ج ٤ - ٧٠ : ١٤ ، ١٢٢ :  
 ١٧  
 هیت ج ١ - ٢١٤ : ١٢



## فهرس المكتب

(١)

- آداب السياسة بالعدل (نسخة فتوغرافية محفوظة  
بدار الكتب) ج ٤ - ٥ : ١٧
- § آداب ابن المقفع ج ١ - ٢٠ : ٢٢٤٤ : ٣١٤٥ : ١
- § الآيين لابن المقفع ج ١ - ٨ : ٥ : ١٨ و ٦٢ :  
١٧ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢٢١ : ٢٧٨ : ٤٣ ؛  
ج ٤ - ٥٩ : ١
- الإحياء للإمام الغزالي ج ٢ - ١٥ : ٢٢ : ١٢٠ : ٢١ ؛  
١٣٣ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٤ - ١٠ : ١٧ : ٧٧
- أخبار النساء لابن قيم الجوزية ج ٤ - ١٩ : ١٥ : ٢٢ :  
٢٢ ... الخ ؛ ١٩ : ١٠٥ : ٢٢
- اختيار المنظوم والمنثور لابن طيفور ج ٢ - ٢٢٧ : ١٧
- أهـب الدنيا والدين لأبي الحسن البصري ج ٢ - ١١٩ :  
١٩ : ١٢٣ : ٢٠ : ١٢٥ ... الخ
- الأدب الكبير لابن المقفع ج ١ - ٢ : ١٩ : ٢٠ : ١٩ :  
٢٠ و ٢٢ : ١٩ : ٢٢ - ٢ : ٣٥٥ : ١٩
- الأذكار للسيوطي ج ٢ - ٢٧٨ : ٢١
- الأذكار للنووي ج ٢ - ٢٧٨ : ١٨
- أساس البلاغة للزخشي ج ١ - ٣٤٢ : ١٩ : ٢١ - ٢ -  
٧٣ : ١٥ : ١١٧ : ١٤ : ١٩٤ : ١٧ ... الخ ؛  
ج ٣ - ٢١٢ : ١٨ : ٤ - ١٤٤ : ٢٠
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ - ٢٣٢ : ٢٢ : ٢٢ - ٣ -  
٢٧٤ : ١٧ : ٤ - ١٨ : ٩ : ١٠١ : ١٨
- الأشياء والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين =  
حماسة الخالدين
- § الأشربة لابن قتيبة ج ١ - ٣٢٥ : ٧
- أشعار الحماسة = شرح أشعار الحماسة
- أشعار الهذليين ج ٢ - ٦٥ : ١٩ : ٣ - ٩٠ : ٢١

- أشهر مشاهير الإسلام لرفيق بك العظم ج ١ - ١١ : ٢٠ :  
الإصابة في أسماء الصحابة ج ٤ - ٩٥ : ١٩ :  
إعجاز القرآن للباقلاني ج ٢ - ٢٣٤ : ١٩ : ٢٣٧ :  
١٨ : ٢٣٨ : ١٨
- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ج ١ - م : ٢٠ : ٦٣ :  
٢١ : ٩٤ : ٢٢ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢٧ : ٢١ :  
٤١ : ٢١ : ١٤٤ : ١٤ ... الخ ؛ ج ٣ -  
٦ : ٢١ : ٢٥ : ١٨ : ٢٦ : ١٩ ... الخ ؛  
ج ٤ - ٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٦ : ١٨ ... الخ
- أقرب الموارد ج ٢ - ٤٠ : ١٧ : ٤ - ١٠٥ : ٢١ :  
الألفية لابن مالك ج ٣ - ٢٣ : ٢١
- الأمالي لأبي علي القالي ج ١ - ن : ٢٠ : ١٠٢ : ٢٢ :  
١٥٤ : ٢١ ... الخ ؛ ج ٢ - ٤٣ : ١٩ : ٤٤ :  
١٨ : ١٥٦ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٣ - ٦٧ : ١٧ :  
٧٨ : ١٩ : ٨٢ : ١٩ ... الخ ؛ ج ٤ - ٢٦ :  
١٧ : ٢٧ : ١٥ : ٣٠ : ١٥ ... الخ
- الإمامة والسياسة ج ٣ - ١٨٨ : ٢٠ :  
أمثال الميداني = مجمع الأمثال
- الإنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة لابن حجر الهيثمي ج ٣ -  
٢٣٤ : ١٦
- الانتصار في الرد على ابن الراوندي للخطيب المعتزلي ج ٢ -  
١٥٣ : ٢١
- § الإنجيل ج ١ - ٢٨٤ : ١٤ : ٢ - ٧٢ : ١٠ :  
١١٨ : ٤ : ١٥٤ : ١٧ : ٢٧٠ : ٩ : ٢ - ٣ -  
٢٨ : ٥
- إنجيل متى ج ٢ - ٢٧٢ : ٢٠ :  
الأنساب للسمعاني ج ١ - ٥٢ : ٢١ : ٦٥ : ٢٠ :  
ج ٢ - ١٧٩ : ١٦ : ٢٠٨ : ١٨ : ٢٣٢ :  
٢٢ : ٢٩٥ : ١٨ : ٣ - ١٣٨ : ١٩ :  
ج ٤ - ٤٠ : ٢١
- الأوائل لأبي هلال العسكري ج ٢ - ٣٠٨ : ٢٠



تاريخ الطبری ج ١ - ١٣١ : ٢١ : ٢٠٣ : ١٨ :  
 ٣٣٧ : ١٨ : ٢١ : ج ٢ - ١٤٨ : ٧ : ١٥٦ :  
 ١٥ : ٢١٤ : ١٩ : ج ٣ - ٢٣٢ : ١٩ :  
 ٢١٩ : ٢٢ : ج ٤ - ١٧ : ١٧ : ٩٥ :  
 ٢٠ : ٩٨ : ١٩ :

تاريخ المسعودی ج ٢ - ٣٠٦ : ١٩ :  
 تحفة ذكرى الأرب في مشكل الأسماء والنسب لابن خطيب  
 ج ١ - ٢٤ : ١٨ :

تحفة العروس ونزهة النفوس ج ٤ - ٤٥ : ١٦ : ٧٦ :  
 ٢٤ : ٩١ : ١٩ : ٩٧ : ٢٢ :

تذكرة ابن حمدون ج ٣ - ٢٢٣ : ١٧ :  
 تذكرة داود الأنطاکی ج ٢ - ٩٠ : ٢٤ : ١٠٢ :  
 ٢١ : ١٠٤ : ١٦ : ... الخ ؛ ج ٣ - ٢٩٨ : ١٩ :  
 تزيين الأسواق لداود الأنطاکی ج ٤ - ٢٣ : ١٤ :  
 ٢٤ : ٢١ : ١٢٩ : ١٧ : ١٣١ : ١٧ :

تقريب التهذيب لابن حجر العسقلانی ج ١ - ٢٤ : ١٧ :  
 ١٢٣ : ٢١ : ١٤٦ : ٢٣ : ١٥٠ : ٢٢ :  
 ج ٢ - ١٣٢ : ١٨ : ١١١ : ٢٠ : ٢٩٥ :  
 ١٨ : ... الخ

تلخيص المفتاح للقزوينی ج ٢ - ٢١ : ٢٠ : ١٩٠ : ٢٢ :  
 التنبیه علی أوھام أبي علی فی أماليه لأبي عبيد البكري ج ٣ -  
 ١٧٣ : ١٨ : ج ٤ - ٧٠ : ١٤ : ١٠٤ : ١٩ :  
 ١٢٦ : ١٣ :

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانی ج ١ - ٥٢ : ٢١ :  
 ١٤٦ : ٢٤ : ١٦١ : ٢٢ : ج ٢ - ١٢ :  
 ٢٢ : ٢٥ : ٢٠ : ٩٤ : ١٥ : ... الخ ؛ ج ٣ -  
 ٢١ : ١٦ : ٢٢ : ١٨ : ٣١ : ١٩ : ... الخ ؛  
 ج ٤ - ٢٩ : ١٩ : ٧٠ : ١٣ : ١٢٤ : ١٨ :

تهذيب الكمال في أسماء الرجال ج ١ - ٥٣ : ١٩ :  
 في التوراة ج ١ - ١٤٦ : ١٣ : ج ٢ - ٦٢ : ٢ :  
 ١٠٨ : ٩ : ١٥٤ : ١٧ : ... الخ

(ث)

نمار القلوب للتعالي ج ١ - ٣٠٨ : ١٩ :

(ب)

البخلاء للمجاهظ ج ١ - ٢١ : ٢٠ : ج ٢ - ٢٠٤ : ٢٠ :  
 ج ٣ - ١٣٨ : ٢٠ : ١٩٨ : ١٤ : ١٩٩ :  
 ٢١ : ... الخ

بلوغ الأرب في أحوال العرب للالموسى ج ١ - ٧٣ :  
 ١٩ : ١٤٥ : ١٨ : ج ٢ - ٣٥ : ٢٢ : ١٨٧ :  
 ٢١ : ج ٣ - ١٣١ : ٢٤ : ج ٤ - ٩ : ١٦ :  
 ١٦ : ١٣٢ :

بهجة المجالس وأنس المجالس ج ٤ - ٢٩ : ٢٢ : ٥٢ :  
 ١٦ : ١٠٠ : ١٧ :

بهجة الناظر ونزهة الخاطر ج ٤ - ٩٧ : ١٨ :

البيان والتبيين للمجاهظ ج ١ - ٥١ : ٢٤ : ٦٠ : ١٩ :  
 ٧١ : ٢٠ : ... الخ ؛ ج ٢ - ٢٧ : ٢١ : ٤٩ :  
 ٢١ : ١٥٨ : ١٣ : ... الخ ؛ ج ٣ - ١٨٤ : ٢٢ :  
 ١٨٥ : ٢٠ : ٢٣٠ : ١٨ : ج ٤ - ٧ : ١٥ :  
 ٦٧ : ٢١ : ٦٨ : ١٧ : ٧٣ : ٢٠ :

(ت)

في الناج ج ١ - ٥ : ٥ : ١١ : ١ : ... الخ

الناج للمجاهظ ج ١ - ٨ : ٢٠ : ج ٣ - ٢١٥ : ٢٠ :  
 ٢٢١ : ٢١ : ج ٤ - ٥٩ : ١٣ :

ناج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدي ج ١ - ٢٢ : ٢٢ :  
 ١٢ : ١٦ : ٥٥ : ٢٠ : ... الخ ؛ ج ٢ - ٣٥ :  
 ١٥ : ١٧٩ : ١٧ : ٢٩٥ : ٢٠ : ... الخ ؛ ج ٤ -  
 ٢٤ : ١٩ :

تاريخ أبي الفدا ج ٢ - ٣٠٣ : ١٧ :

تاريخ ابن الأثير ج ١ - ٥١ : ٢٤ : ج ٢ - ٢٤٢ :  
 ١٧ :

تاريخ الحكماء للقفطی ج ٣ - ٢٧٠ : ١٥ : ج ٤ -  
 ٦٢ : ١٩ :

تاريخ ابن خلكان ج ٢ - ١٣٧ : ١٨ : ١٤٤ : ١٧ :

٢٧٨ : ١٩ : ج ٣ - ١٨٩ : ٢٠ : ج ٤ -

٨ : ٢٦ : ١٨ : ٥٧ : ١٩ : ٥٩ : ١٩ : ... الخ



(د)

- دائرة المعارف للبستاني ج ٢ - ٢٧٤ : ١٧  
 درة الفواص للحريري ج ٢ - ٣٠٥ : ١٨  
 ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس الطائي) ج ١ - ٢٣٢ :  
 ٢٣ ٢٢٤ : ٢١ ؛ ج ٢ - ٦ : ٢٢ : ٧  
 ١٩ ٦٨ : ٢١ ... الخ ؛ ج ٣ - ٧ : ١٨  
 ١٣٥ : ٢١ ١٦٦ : ١٩ ... الخ ؛ ج ٤ -  
 ٥٣ : ١٩ ٨٥ : ١٨  
 ديوان أبي العتاهية ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠ ١٨٢ : ١٧  
 ٣٠٦ : ١٩ ؛ ج ٣ - ١٥٥ : ٢٠  
 ديوان أبي نواس ج ١ - ٣١٠ : ٢١ ؛ ج ٢ - ٣٧ :  
 ١٧ ٢٢٤ : ٢٠ ؛ ج ٣ - ١٤٧ : ٢٠  
 ١٦٥ : ١٩ ٢٦٧ : ١٧ ؛ ج ٤ - ٣٧ :  
 ١٨ : ٩٤ : ١٨  
 ديوان ابن الأحنف ج ٣ - ٧٨ : ١٦  
 ديوان امرئ القيس ج ١ - ٣٣٣ : ٢١  
 ديوان أوس بن حجر ج ٣ - ١٦٥ : ٢٠  
 ديوان البحري ج ٣ - ٣٤ : ١٨  
 ديوان بشار ج ٢ - ١٨٢ : ١٩  
 ديوان جرير ج ٢ - ١٩٥ : ١٨ ؛ ج ٣ - ٢٢٥ :  
 ١٨ ؛ ج ٤ - ٤٢ : ١٧ ١٤١ : ١٨  
 ديوان حسان بن ثابت ج ٢ - ١٥٠ : ٢١ ١٥١ :  
 ٢٠ ١٧٠ : ١٧ ؛ ج ٤ - ١٥ : ١٢ ٥٦ :  
 ٢٠  
 ديوان الخطيب ج ٢ - ١٠٦ : ١٥ ١٩٢ : ١٩  
 ديوان الحماسة = شرح أشعار الحماسة للتبريزي  
 ديوان ذى الرمة ج ٢ - ٨٨ : ٢١ ؛ ج ٤ - ٨٥ :  
 ١٧ ١٤٢ : ١٩ ١٤٣ : ٢٠  
 ديوان ابن الرومي ج ٣ - ١٤٣ : ١٩  
 ديوان زهير ج ١ - ٣٤١ : ٢٠  
 ديوان الطائي = ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس)  
 ديوان طرفة بن العبد ج ٣ - ٧٩ : ١٩  
 ديوان عمرو بن الورد ج ٢ - ١٩٤ : ٢٠  
 ديوان عمر بن أبي ربيعة ج ٤ - ٩٣ : ١٣

(ج)

- الجامع لابن البيطار = مفردات ابن البيطار  
 الجامع الصغير ج ٣ - ١٤ : ١٨ ٣١ : ٢١ ٨٥ :  
 ١٩ ... الخ ؛ ج ٤ - ١ : ١٢ ٧١ : ١٦ ؛  
 ٨١ : ٢٠ ١٤٤ : ١٦  
 جبهة أشعار العرب ج ٣ - ٧٩ : ٢٢

(ح)

- الحماسة = شرح أشعار الحماسة للتبريزي  
 حماسة أبي تمام = شرح أشعار الحماسة للتبريزي  
 حماسة البحري ج ٣ - ١٢ : ٢٠ ١٧ : ١٨ ١٩ :  
 ١٧ ... الخ ؛ ج ٤ - ٦٠ : ١٧  
 الحماسة البصرية ج ٤ - ٩٣ : ١١  
 حماسة الخالدين ج ٤ - ١٠٤ : ١٠ ١٠٤ : ١٠٥ :  
 حياة الحيوان للدميري ج ٢ - ٤٨ : ١٨ ٧٠ : ١١  
 ٧١ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢١٠ : ١٢ ٢١١ :  
 ١٣ ٢٧٢ : ١٥ ؛ ج ٤ - ٥٩ : ٢٨  
 الحيوان للمجاط ج ٢ - ٧٧ : ٢١ ٨٣ : ٢١  
 ٩٠ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢١١ : ١٣  
 ٢١٢ : ١٢ ٢٢١ : ٢٠ ... الخ ؛ ج ٤ -  
 ٦٣ : ١١ ٦٥ : ١٨

(خ)

- خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ - ٣ : ١٨ ١١ : ٢٠  
 ١٥٨ ١٨٦ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢ : ٢٢ ٢٥ :  
 ١٩ ١٦٤ : ١٨ ؛ ج ٤ - ١٥ : ١٩ ٩٢ :  
 ٢٠ ٩٣ : ٩  
 خزانة ابن حجة ج ٣ - ١٤٣ : ١٧  
 خطط المقرئ ج ٣ - ٢٧٩ : ١٧  
 الخلاصة = الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي  
 الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي ج ٢ - ١٣٢ : ١٨  
 ١٣٣ : ١٦ ١٣٩ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٣ -  
 ٣١ : ١٩ ٨٦ : ١٦ ١٥٨ : ١٨ ... الخ



- شرح الأشعار السنية للأعلم الشنمري ج ٤ - ١٠٩ : ١٧  
 شرح الأشموني ج ٣ - ٢٣ : ٢١ ، ١٨٨ : ١٨  
 شرح أمالي القالي ج ٢ - ٤٣ : ١٩  
 شرح ابن الأنباري للفضليات ج ٤ - ٣٠ : ٢٠  
 شرح ديوان جران العود لأبي جعفر محمد بن حبيب ج ٤ -  
 ١٨ : ١٠٣ ، ١٨ : ٨٠  
 شرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزني للأعلم الشنمري ج ٤ -  
 ٨ : ٨٨  
 شرح ديوان طرفة ج ٤ - ٦٨ : ١٩  
 شرح الزرقاني على المواهب ج ٣ - ٢٧٣ : ١٦  
 شرح الشواهد الكبرى للعيني ج ٤ - ٩٣ : ٩  
 شرح شواهد المعنى ج ٣ - ٢٢٩ : ١٤  
 شرح صحيح البخاري للقسطلاني ج ٤ - ٦٩ : ٢١ ، ٧٧ :  
 ٢١  
 شرح العزيزي (السراج المنير) ج ٣ - ١٧٧ : ٢١  
 شرح العيني بهامش خزنة الأدب للبغدادى ج ٢ - ١٥٨ :  
 ٢٣  
 شرح القاموس للرتضى ج ١ - ٢٤٦ : ٢٠ ، ٣٢١ :  
 ٢١ ؛ ج ٢ - ٢ : ١٧ ، ٤٣ : ١٨ ، ٩٤ :  
 ١٦ ... الخ ؛ ج ٣ - ١٠ : ١٨ ، ٦٧ : ٢١ ، ٢٨ :  
 ١٧ ، ٨٦ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٤ - ٣٧ : ١٤ ، ٣٨ :  
 ١٤ ، ٩٣ : ٧ ... الخ  
 شرح المراهي على التسهيل ج ١ - ١٨٣ : ٢٠  
 شرح المستقصى في أمثال العرب ج ٣ - ١٢٩ : ٢٣  
 شرح المعلقات للزوزني ج ٢ - ١٨٦ : ١٩  
 شرح المضايقات لابن محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري  
 ج ٢ - ٢١ : ٢٤ ؛ ج ٤ - ٧٩ : ٢٠  
 شرح المواهب اللدنية للزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ١٧  
 الشعراء والشعراء لابن قتيبة ج ١ - ٣٣٦ : ١٣ ، ٣٤١ :  
 ٢٠ ؛ ج ٢ - ١٠ : ٢٣ ، ٢٠ : ٢٧ ، ٢١ :  
 ٢٢ ... الخ ؛ ج ٣ - ١٢ : ١٩ ، ٢٣ : ١٩ ؛  
 ٣٧ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٤ - ١٦ : ٢٠ ، ٢٤ :  
 ٢٤ ، ٢٥ : ١٥ ... الخ  
 شعراء النصرانية ج ١١ - ٣٣٦ : ١٥

- ديوان الفرزدق ج ٢ - ٨٢ : ١٧ ؛ ج ٣ - ٢٦٥ :  
 ١٣ ، ٢٩٠ : ١٥ ؛ ج ٤ - ١٢٢ : ١٩ ،  
 ١٢٣ : ١٣  
 ديوان القطامي ج ٣ - ٢ : ١٩ ، ١٢١ : ١٩  
 ديوان لبيد ج ٢ - ٣٠٨ : ١٩  
 ديوان مجنون ليلى ج ٤ - ٢٩ : ٢٤  
 ديوان مسلم بن الوليد ج ٤ - ٣٦ : ١٦  
 ديوان المعاني لأبي هلال العسكري ج ٢ - ١٩٦ : ٢٠  
 ديوان النابغة ج ٢ - ١٨٩ : ٢١

(ذ)

ذيل الأمالي ج ٤ - ٣ : ١٩

(ر)

- رشد الليب الى معاشره الحبيب ج ٤ - ٤٦ : ٢١ ،  
 ١٩ : ٧٨  
 الروض الأنف للسبيلي ج ١ - ٣٤٠ : ١٩

(ز)

- § الزبور ج ١ - ٣٢٢ : ١٧ ؛ ج ٢ - ٢٦٣ : ٦ ،  
 ٨ : ٣٢٠  
 زهر الآداب للمصري ج ٣ - ٨٣ : ١٩ ، ١٧٠ :  
 ١٩ ، ٢٧٩ : ١٥ ؛ ج ٤ - ٨٦ : ٢٠ ،  
 ٢١ : ١١١

(س)

- § سير العجم ج ١ - ١١٧ : ١٥ ، ١٧٨ : ٨  
 سيرة ابن هشام ج ٤ - ٦٠ : ١٦

(ش)

- شرح أشعار الحماسة للتبريزي ج ١ - ٧٧ : ١٩ ، ١٦٦ :  
 ٢٠ ، ١٨٧ : ٢١ ... الخ ؛ ج ٢ - ٦٤ : ١٨ ،  
 ١٧٨ : ١٨ ، ١٨٤ : ٢٠ ... الخ ؛ ج ٣ -  
 ١٨ : ١٥ ، ١٧ : ١٩ ، ٦٥ : ١٩ ... الخ ؛  
 ج ٤ - ٢٧ : ١٦ ، ٢٩ : ٢٣ ، ٣٠ : ١٥ ... الخ







الكامل للبرد ج ١ - ٩٠ : ٢٠ ، ١٨٩ : ١٨  
 ١٩٢ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٢ - ٤٤ : ١٧  
 ١٤٨ : ٩ : ١٥٦ ، ١٩ : الخ ؛ ج ٣ -  
 ١٥ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٢ : ٨٣ : ١٩ ... الخ ؛ ج ٤ -  
 ١٥ : ١٢ : ١٩ : ٢٠ : ٢٤ : ١٧ ... الخ  
 كتاب الأطفعة ج ٣ - ٤١ : ١٧ ؛ ج ٤ - ١١٠ :  
 ٢١  
 كتاب الأفرح لإزاحة الأتراح ج ٤ - ٥ : ١٨  
 في كتاب سيويه ج ٢ - ٣ : ٢١ ، ٦ : ٢١ ؛ ج ٣ -  
 ١٤٧ : ١٠ : ٢٤٣ : ١٨ ؛ ج ٤ - ٩٧ :  
 ٢٢  
 كتاب الصاحب لابن فارس ج ٢ - ١٥٧ : ٢٠  
 الكتاب المقدس ج ٢ - ٢٧٢ : ٢٠  
 في كتاب المنطق ج ٢ - ٧٠ : ٨٣ ، ٧ : ٩٣ : ١١  
 الكشاف للزمخشري ج ٣ - ٢٩٩ : ١٩  
 في كلبلة ودمية ج ١ - ١٦٨ : ١٣ ، ٢٨١ : ٧١ ؛  
 ج ٢ - ١٧٩ : ١٣ ؛ ج ٣ - ١٨٠ : ٣ :  
 ١٩٢ : ٩٥  
 الكتابات للتعالي ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٢  
 (ل)  
 لب اللباب ج ٢ - ٢٩٥ : ١٩  
 لسان العرب لابن منظور ج ١ - م : ١٨ ، ن : ٢١  
 ع : ١٩ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢ : ١٩ ، ٢٢٢ : ٣  
 ١٥ ... الخ ؛ ج ٣ - ٣٣ : ١٨ ، ١٧ : ١٨  
 ٨١ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٤ - ١ : ١٣ ، ٢ :  
 ١٧ ، ٦ : ١٨ .. الخ  
 لطائف المعارف للتعالي ج ١ - ٢٢٢ : ١٥ ؛ ج ٣ -  
 ٢٤ : ٢٠٥  
 (م)  
 ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه للحبي ج ٢ - ١٩٨ :  
 ١٥ ؛ ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٣ ، ١٤١ : ١٨  
 ٢٥٣ : ١٣ ؛ ج ٤ - ٧ : ٢٠ ، ٥٤ : ١٥  
 ٧١ : ١٨ ... الخ

مجمع الأمثال للبيداني ج ١ - م : ١٨ ، ٧٣ : ٢١  
 ١٣٠ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢ : ١٧ ، ٢٨ :  
 ٢٠ ، ٤٣ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٣ - ٨٩ : ٢٢  
 ١٢٩ : ١٩ ، ١٤٩ : ٢١ ... الخ ؛ ج ٤ - ٢ :  
 ١٦ ، ٢٨ : ١٧ ، ٣٥ : ١٨ ... الخ  
 مجموعة المعاني ج ٤ - ٨٨ : ٢١  
 المحاسن والأضداد للجاحظ ج ٢ - ١٢٩ : ١٧ ، ١٥٨ :  
 ١٢ ، ١٦٢ : ١٣ ... الخ ؛ ج ٣ - ٣٤ :  
 ١٩ ، ٧٦ : ١٩ ، ١٢٣ : ٢٠ ؛ ج ٤ -  
 ٥ : ١٤ ، ٦ : ٢٠ ، ٢٨ : ١٩ ... الخ  
 المحاسن والمساوي للبيهقي ج ٢ - ١٦٢ : ١٣ ، ١٦٣ :  
 ١٥ ، ١٦٤ : ١٢ ، ١٦٧ : ١٨ ؛ ج ٣ -  
 ٧٦ : ١٩ ، ١٣٢ : ١٩  
 المخصص لابن سيده ج ٢ - ٩٦ : ٢٢ ؛ ج ٣ - ٢٠٥ :  
 ١٦ ، ٢١١ : ٢٥ ؛ ج ٤ - ٣٥ : ٢١  
 مرآة الزمان ج ٤ - ٧٦ : ٢٤  
 المستطرف في كل فن مستظرف للأبشي ج ٣ - ٢٢٧ :  
 ١٨ ، ٢٤٨ : ١٦ ؛ ج ٤ - ٤٨ : ١٩ ،  
 ٤٩ : ٩ ، ٦٤ : ٢١ ، ٨٩ : ٢٣  
 المستقصى في أمثال العرب للزمخشري ج ٣ - ١٢٩ : ٢١  
 مسند الإمام أحمد ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ ، ٢٨٠ : ١٦  
 المشته في أسماء الرجال للذهبي ج ٢ - ١٣٨ : ٢٤ ،  
 ١٣٩ : ١٨ ؛ ج ٤ - ٢٤ : ١٧ ، ١٠٤ :  
 ١٨  
 المصباح المنير ج ٢ - ٣٥ : ١٣ ، ٢٨٥ : ١٩ ؛ ج ٣ -  
 ٢٠ : ٢٩٤  
 مطالع البدر ج ٣ - ٢٩٨ : ٢١  
 المعارف لابن قتيبة ج ١ - ١٤٧ : ١٩ ، ١٦٩ : ٢١  
 ١٩٢ : ١٩ ، ٣٣٧ : ٢١ ؛ ج ٢ - ١١٧ :  
 ١١ ؛ ج ٣ - ١٢٣ : ١٩ ، ٢٧٣ : ٢١ ؛  
 ج ٤ - ٩٨ : ٢٠ ، ١٠١ : ١٩ ، ١٠٤ : ٨  
 ١١٤ : ١٩  
 معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ج ٢ - ١٨٦ : ١٣  
 ج ٣ - ١٨ : ١٦ ، ١٤٣ : ١٧



(ن)

- ثر الدر ج ٤ - ٧٦ : ٢٣  
 نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع ج ٤ - ١ :  
 ١٢ : ٢ : ١٤ : ٣ : ١٦ ... الخ  
 القنائض بين جرير والفرزدق ج ٢ - ١٧١ : ١٧ : ج ٣ -  
 ٨٣ : ١٣ و ١٦ : ج ٤ - ١٠٧ : ١٧ :  
 ١٠٨ : ١٥  
 النهاية لابن الأثير ج ١ - ٥٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ٢٠ :  
 ٢٥٠ : ١٨ : ج ٢ - ٢ : ١٧ : ٦٧ : ١٩ :  
 ١٣٢ : ١٦ : ٣٥٦ : ٢٠ : ج ٣ - ٢١ : ١٨ :  
 ٢١٨ : ١٩ : ٢٨١ : ٢٢ : ج ٤ - ٨ : ١٧ :  
 ١٠٢ : ٢١ : ١٣٦ : ١٩ :  
 نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ج ١ - ٣٢١ : ٢٠ :  
 ج ٢ - ٣٥ : ١١ : ١٥٩ : ١٨ : ١٦٠ :  
 ١٦ ... الخ : ج ٣ - ٤٥ : ١٩ : ٦٧ : ٢٠ :  
 ١٦٥ : ٣٠ : ... الخ : ج ٤ - ٢٤ : ٢٣ : ٢٧ :  
 ١٦ : ٤٧ : ٢١ : ... الخ  
 نهج البلاغة ج ١ - ٦٠ : ٢١ : ٦١ : ٢١ : ١١٠ :  
 ٢٠ ... الخ : ج ٢ - ٢٣٦ : ١٧ : ٣٥٥ : ٢٠ :  
 النوادر لأبي علي الغالي ج ٢ - ٢٤١ : ١٧ : ٢٤٢ :  
 ٢٠ : ٢٤٣ : ١٦ :

(و)

وفيات الأعيان لابن خلكان = تاريخ ابن خلكان

(ي)

يتيمة الدهر للتعالي ج ١ - ٣ : ١٩

- معجم البلدان لياقوت ج ١ - ٧٧ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢٢ :  
 ٢١٨ : ٢٠ : ... الخ : ج ٢ - ١٣٨ : ٢٠ :  
 ١٤٨ : ١٣ : ١٩٩ : ١٦ : ... الخ : ج ٣ -  
 ٩١ : ١٨ : ٢٧٩ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٥ :  
 ج ٤ - ٢٨ : ٢٣ : ١٠٤ : ٢٠ : ١١٩ : ٢٢ :  
 ١٢٢ : ١٦ :  
 معجم ما استعجم للبكري ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠ : ج ٢ -  
 ١٩٩ : ١٦ : ج ٤ - ٨ : ٢١ : ٢٨ : ١٨ :  
 ٧٩ : ٢٢ :  
 معنى اللبيب ج ٢ - ٦٥ : ٢٠ : ج ٣ - ٢٢٩ : ١٥ :  
 مفاتيح العلوم للخوارزمي ج ٢ - ١٤٧ : ١٤ : ١٤٩ :  
 ١٠ : ١٥٣ : ٢٢ :  
 مفردات ابن البيطار ج ٢ - ٤٠ : ١٧ : ٩٠ : ١٩ :  
 ٩٨ : ٢٢ : ... الخ : ج ٣ - ٢٠٧ : ١٨ :  
 ٢٨١ : ١٧ : ٢٨٣ : ١٨ : ... الخ  
 المفضليات للضي ج ٢ - ٢١ : ١٥ : ج ٤ - ٣٠ :  
 ٢٣  
 ملخص تاريخ الخوارج للرحوم الأستاذ الشيخ محمد شريف  
 سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٦ :  
 الملل والنحل للشهرستاني ج ٢ - ١٣٦ : ٢٠ : ١٤٥ :  
 ١٥ : ١٤٧ : ١٣ : ... الخ  
 منتخب كنز العمال ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١٨ :  
 المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل ج ٢ - ١٤٢ :  
 ٢٠  
 الموشى لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء ج ٤ - ١١٦ :  
 ١٤  
 موضوعات ملا علي القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢١ :



## فہرس الأمثال

- (١)
- « أبرما قرونا » ج ٣ - ٢٠٣ : ١  
« أبر من هرة » ج ٢ - ٧٢ : ١٢  
« أبعده من بيض الأنوق » ج ٢ - ٧٣ : ١  
« أبول من كلب » ج ٢ - ٨١ : ١٤  
« أبي الحقيين العذرة » ج ٣ - ١٤٢ : ١٤ و ١٦  
« أجبن من صافر » ج ٢ - ٧٢ : ١٨  
« أجحظ عينا من ضفدع » ج ٢ - ٩٧ : ١١  
« أجمع كلبك يتبعك » ج ٢ - ٣٤ : ٧ ، ٨١ : ١٢  
« أجوع من كلبة حومل » ج ٢ - ٨١ : ١٣  
« أحذر من غراب » ج ٢ - ٧٢ : ٢  
« أحرد من عزجرباء » ج ٢ - ٧٤ : ٢  
« أحرد من عين رباء » ج ٢ - ٧٢ : ١٦  
« أحرص من كلب على عقى صبي » ج ٢ - ٨١ : ١٣  
« أحزم من فرخ العقاب » ج ٢ - ٧١ : ١٤  
« أحق الخليل بالركض المعار » ج ٣ - ١٤٢ : ٧  
« أحلم من حية » ج ٢ - ٧١ : ١٥  
« أحلم من فرخ الطائر » ج ٢ - ٧٢ : ١٧  
« أحق من جهيزة » ج ٢ - ١٩ : ٢  
« أحق من دقة » ج ٢ - ٤٣ : ١٧  
« أحق من عقق » ج ٢ - ٧٢ : ٥  
« أحسن من شارف » ج ٢ - ٧٣ : ٥  
« أخدع من ضب » ج ٢ - ٧٣ : ٧  
« أخرق من حمامة » ج ٢ - ٧٢ : ٦  
« أخف رأسا من الذئب » ج ٢ - ٧٢ : ١  
« أخيل من مذالة » ج ٢ - ٧٢ : ١٦  
« إذا جد السؤال جد المنع » ج ١ - ٣٣٢ : ٦  
« أرسح من ضفدع » ج ٢ - ٩٧ : ١١  
« أروغ من ثعلب » ج ٢ - ٧٢ : ١٣  
« أروى من النفاقة » ج ٢ - ٧٣ : ٦
- « أزنى من فرد » ج ٢ - ٧٣ : ٦  
« أزهى من ذباب » ج ٢ - ٧٢ : ١٣  
« است البائن أعلم » ج ٣ - ١٢٩ : ٧  
« است لم تعود المجرم تحترق » ج ٣ - ١٢٩ : ٧  
« استى أخبى » ج ٣ - ١٢٩ : ٩  
« أسرع من عدوى الثوباء » ج ٢ - ٧٣ : ٥  
« أسرق من زبابة » ج ٢ - ٧٢ : ٤ ، ٩٦ : ٢  
« أسرق من كندش » ج ٢ - ٧٢ : ٥  
« أسمع من لافظة » ج ٢ - ٧٢ : ١٤  
« أسمع من فرس » ج ٢ - ٧١ : ١٤  
« أسمع من قراد » ج ٢ - ٧١ : ١٣  
« أسمن كلبك يا كلك » ج ٢ - ٨١ : ١٢  
« أشام من الزرقاء » ج ٢ - ٧٣ : ٧  
« أشجع من ليث عفترين » ج ٢ - ٧٣ : ٢  
« أشكر من البروق » ج ٣ - ١٦٦ : ١  
« أشكر من البروق » ج ٢ - ١٠٥ : ١٠  
« أصح من عبر أبي سيارة » ج ١ - ١٦٠ : ١٧  
« أصفى من عين الدبك » ج ٣ - ٢٥٩ : ٢٢  
« أصنع من تنوط » ج ٢ - ٧٢ : ٣  
« أصنع من الدبر » ج ٢ - ٧٢ : ١٤  
« أصنع من سرقة » ج ٢ - ٧٢ : ٣ ، ١٠١ : ١٢  
« أضربا وأنت الأعلى » ج ١ - ١٧٦ : ٦  
« أظلم من حية » ج ٢ - ٧٢ : ٢  
« أعق من ضب » ج ٢ - ٧٢ : ١١  
« أفود من ظلمة » ج ٤ - ١٠٣ : ١٣  
« أكذب من سالقة » ج ٢ - ٢٨ : ٦  
« أكذب من مجرب » ج ٢ - ٢٨ : ٦  
« أكذب من يلع » ج ٢ - ٢٨ : ٧  
« أكيس من فشة » ج ٢ - ٧٢ : ١٧  
« الأم من كلب على عرق » ج ٢ - ٨١ : ١١



(ج)

- « جاء بخفى حنين » ج ٣ - ١٤١ : ٢ و ٦  
 « جاء ثانيا من عنانه » ج ٣ - ١٤١ : ١٣  
 « جاء على حاجبه صوفة » ج ٣ - ١٤١ : ٢  
 « جاء على تميراء الظهير » ج ٣ - ١٤١ : ١  
 « جلس فلان مزجر الكلب » ج ٢ - ٨١ : ١٤

(ح)

- « الحز يعطى والعبد يجمع بامت » ج ٣ - ١٢٩ : ٨  
 « الحليم مطية الجهول » ج ١ - ٢٨٤ : ١٣  
 « الحى أضررتى لك » ج ١ - ١٣٠ : ٣

(خ)

- « خذ من الرصفة ما عليها » ج ٣ - ١٥٧ : ١٦

(ذ)

- « ذهب يبتغى قرنا فلم يرجع بأذنين » ج ٣ - ١٤١ :  
 ١٤

(ر)

- « رأى الشيخ خير من مشهد الغلام » ج ١ - ١٥ : ١٤  
 « رب مجلة تهب رينا » ج ٣ - ١٢١ : ١  
 « وب كلمة تقول [لصاحبها] دعنى » ج ١ - ٣٣٠ : ١٩  
 « الرشف أنقع » ج ٣ - ١٢١ : ٢  
 « رمى بدائها وأنسلت » ج ٢ - ٢٩ : ٨  
 « رمدت الضان فربق ربق » ج ٢ - ٧٥ : ٥  
 « رمدت المعزى فرتق رتق » ج ٢ - ٧٥ : ٥

(س)

- « السراج من النجاح » ج ٣ - ١٤٩ : ٣٠  
 « سواسية كأمنان الحمار » ج ٢ - ١ : ١٤

(ش)

- « شراب كمين الديك » ج ٣ - ٢٥٩ : ١٤  
 « شغل الحلى أهله أن يعارا » ج ٣ - ١٤٢ : ٦  
 « شوى أذوك حتى اذا انضج رمد » ج ٣ - ١٥٧ : ١٣

« ألب لجاجا من الخمصاء » ج ١ - ٢٧٤ : ٢

- « ألح من الخمصاء » ج ٤ - ٧٢ : ١٦  
 « أموق من رنحة » ج ٢ - ٧٢ : ١٣  
 « أموق من نعامه » ج ٢ - ٨٦ : ١٣  
 « إن البلاء موكل بالقول » ج ٢ - ٣٠٥ : ١٤  
 « إن ترد الماء بما أوكس » ج ١ - ١٤٤ : ١٤  
 « إن الرينة مما يفتأ للفضب » ج ١ - ٢٩٠ : ١٤ و  
 ٢٢ : ٢٠٨ - ٣ : ٥

- « إن لله جنودا منها العسل » ج ١ - ٢٠١ : ١١  
 « إن الليل طويل وأنت مقمر » ج ١ - ١٧٦ : ٤  
 « أنت على المحزب » ج ٤ - ٩٥ : ١١  
 « انج سعد فقد تمثل سعيد » ج ٢ - ٢٤٢ : ٣

٤ : ٢٤٤

- « أنجز حر ما وعد » ج ٣ - ١٤٩ : ٣  
 « أنفك منك وإن ذن » ج ٣ - ٨٩ : ٧  
 « أنم من صبح » ج ٢ - ٧٣ : ١  
 « أنوم من فهد » ج ٢ - ٧٢ : ١  
 « أهدى من قطة ورحامة » ج ٢ - ٧٢ : ١  
 « أهون من تباله على الجحاج » ج ١ - ٢٣٣ : ١٣  
 « أى حماريك أشتر » ج ١ - ٣٢٢ : ١٣

(ب)

- « برد غداة غرّ عبدا من ظمأ » ج ١ - ١٤٤ : ١٤  
 « برق خلب » ج ٣ - ١٤٥ : ١٥  
 « البطة تذهب الفطة » ج ٣ - ٢١٩ : ٢١  
 « بلغ السيل الزبى » ج ٢ - ٨٤ : ٩  
 « بين يجمل لا أنا » ج ٣ - ١٤٢ : ١٠  
 « بين المخة والمعفاء » ج ١ - ٣٣١ : ١٠

(ت)

- « تجوع الحزة ولا تأكل بشديها » ج ٤ - ٤٨ : ٩  
 « تسمع بالمعبدى لا أن تراه » ج ٤ - ٣٥ : ٨  
 « نطاطا لها تخطك » ج ١ - ٢٩١ : ١٧



(م)

- « ما أشبه الليلة بالبارحة » ج ٢ - ٣ : ٩  
 « ماوراء لك يا عصام » ج ١ - ٢٢٧ : ٨  
 « محترس من مثله وهو حارس » ج ١ - ٥٨ : ١  
 « المرء تواق الى ما لم ينل » ج ٢ - ٢ : ١٥  
 « متى خصيل بعدها أوردوحى » ج ١ - ٧٢ : ١٨  
 « متى تخيل بعدها أو صبحى » ج ١ - ٧٣ : ٢٠  
 « مع الخفض تبدو الزيدة » ح ٤ - ١٣٦ : ٤  
 « ملكت فأصبح » ج ٤ - ١٣٧ : ١ و ٨١  
 « من استرعى الذئب ظلم » ج ١ - ٢٩٩ : ٧  
 « من تجنب الخبار أمن العثار » ج ٢ - ٢٧ : ٢٣  
 « من حقر حرم » ج ٣ - ١٧٨ : ١٥  
 « من صانع لم يحتشم من طلب الحاجة » ج ٣ - ١٢٢ :  
 ١٤  
 « من يخطب الحسنا يعط مهرا » ج ٣ - ١٢٣ : ٧

(ن)

- « نعيم كلب في بؤس أهله » ج ٢ - ٨١ : ١٢  
 « نفس عصام سودت عصاما » ج ١ - ٢٢٧ : ٥

(هـ)

- « هو كالكلب في الأذى لا يعتلف ولا يدع الدابة تعتاف »  
 ج ٢ - ٨١ : ١٥

(و)

- « وجدت الناس أخبر ثقله » ج ٢ - ١ : ٧  
 « وعند جهينة الخبر اليقين » ج ١ - ١٨٢ : ١٣  
 « وقعا كمي عير » ج ٢ - ٥٦ : ١٦

(ص)

- « صر عليه الغزو أسنه » ج ٣ - ١٢٩ : ٦

(ع)

- « عاد سلاها في أسنها » ج ٣ - ١٢٩ : ٩  
 « العاشية تهيج الآبية » ج ٣ - ٢٢٥ : ٩  
 « العذرة طرف البخل » ج ٣ - ١٤٢ : ١٧  
 « العوان لا تعلم الخمرة » ج ١ - ١٥ : ١٥  
 « عيصك منك وإن كان أشبا » ج ٣ - ٨٩ : ٨

(ف)

- « فللبدين وللغم » ج ٤ - ١١٨ : ٤  
 « فاصدا مما بدا » ج ١ - ١٨٠ : ١٥  
 « في دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها » ج ٤ - ٢٨ : ٢٠

(ك)

- « الكلب أحب أهله اليه الطاعن » ج ٢ - ٨١ : ١٥

(ل)

- « لا آتيك سن الحسل » ج ٢ - ٦٤ : ٢  
 « لا تكن حلوا فتسقط ولا مراف تلتفظ » ج ١ - ٣٢٨ : ٩  
 « لا تهرف قيل أن تعرف » ج ٣ - ١٦٩ : ١٦  
 « لا عطر بعد عروس » ج ٤ - ١٤٠ : ٦  
 « لا ماك أبقيت ولا حرك أنقيت » ج ٣ - ١٣٠ : ١  
 « لاوكس ولا شطط » ج ١ - ٣٢٢ : ٦  
 « لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا » ج ٣ - ١٩١ : ٢٠  
 « لا يزال الناس بخير ما تابنوا فاذا نساوا هلكوا » ج ٢ -  
 ٩ : ٢  
 « لك العنبي بأن لارضيت » ج ٣ - ٣٠ : ٣  
 « للبدن وللغم » ج ١ - ٢ : ١١  
 « لوس أمير القوم بالخلب الخدع » ج ١ - ٢٢٥ : ٣



## فهرس أيام العرب

(ص)  
يوم صفين ج ١ - ٩٩ : ٩٣ : ١١٠ : ١٣٣ : ٤٤  
٣ : ١٥٨ : ١١ : ١٧٩ : ١٣ : ٢٢٧  
١٤ : ٢١٥ : ١ : ٣ : ٤٠ : ٤١٥  
٢ : ١٠٥

(ط)

يوم الطائف ج ٤ - ١١٤ : ١١  
يوم طنخفة ج ٢ - ٤٨ : ٢٠

(ف)

يوم الفتح ج ٤ - ٧٠ : ١٨  
يوم الفجار ج ٣ - ٣٠ : ١٩

(ق)

يوم القادسية ج ١ - ٦١ : ١٣ : ٤ : ٩٥ : ٢١  
يوم القروق ج ١ - ١٢٥ : ٤

(ك)

يوم الكلاب ج ١ - ١٧٣ : ١٥

(ن)

يوم النصار ج ٢ - ٨٧ : ١٨ : ٣ - ٣ : ٥٥  
١٨ : ٣٠

(هـ)

يوم الهبابة ج ١ - ١٢٥ : ١

(ي)

يوم اليرموك ج ١ - ٣٢٩ : ٢١  
يوم اليمامة ج ٣ - ٢٢ : ١٩

(ا)

يوم أجنادين ج ١ - ٣٤٠ : ٤  
يوم أحد ج ١ - ١٢٨ : ١٦ : ٢٦٣ : ١١  
الأحزاب ج ١ - ١٢٨ : ١٩  
الأهواز ج ٢ - ٢١٠ : ١٢

(ب)

بدر ج ١ - ١٠٨ : ١١ : ١٤١ : ٤٤ : ١٦٩ : ٤١  
١٩٤ : ١٠ : ٢١٦ : ٤٩ : ٣١٦ : ١٦ : ٤١  
٣٢٠ : ٤١ : ٣٢٢ : ١٤ : ٤١ : ٤١  
١٦ : ١١٠ : ١٧ : ٤ : ١٦ : ١٧ : ٦٠ : ١٥  
١٧ : ٧٠ : ١٥

يوم برقة ج ١ - ١٩٣ : ١١

(ج)

يوم جبانة السبع ج ١ - ٢٠٣ : ١  
الجسر ج ٤ - ٩٥ : ٢١  
يوم الجمل ج ١ - ١٠٨ : ١٣ : ٤ : ٨٨ : ٨٨  
ج ٤ - ١٣٧ : ١٩

(ح)

وقفة الحرة ج ١ - ١ : ١٤ : ٤ : ١٤٣ : ٢٣  
يوم الحكمين ج ٣ - ٢١٩ : ٨  
يوم حنين ج ١ - ١١١ : ٦

(خ)

يوم خطاس ج ١ - ١٩٢ : ٨  
يوم الخندق ج ١ - ١٢٩ : ٤

(ر)

يوم الراوية ج ٢ - ٢١١ : ٨

(س)

يوم سقيفة بني ساعدة ج ٢ - ٢٣٣ : ١٣



## فہرس القوافی

صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س
صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س
والمرء	الأحياء	كامل	۱	۲۳۳	۹
تصطك	عطائها	رجز	۲	۴۴	۷
والمرؤ	آلتوائه	»	۲	۸۶	۳
قد	البلاء	مجزوء الرمل	۳	۱۴۵	۱۷
إن سلمي	يرزقها	منسرح	۲	۱۵۸	۱
لا تقبل	عواء	سريع	۲	۱۱	۶
إنما	الظلماء	خفيف	۱	۱۰۳	۱۳
والذي	وعطاء	»	۱	۳۳۵	۱۸
وحدث	البيضاء	»	۴	۸۱	۱۹
ليس	العطاء	»	۱	۹۱	۴
تسقط	الكرماء	»	۳	۲۶	۲
ما على	الإخاء	»	۳	۱۰۸	۷
طرفت	البلاء	متقارب	۳	۱۹۶	۲
(۱)					
الى الله	والبلوى	طويل	۱	۸۱	۱۸
لعمري	هوى	»	۱	۱۸۹	۱۴
لله در	سوى	رجز	۱	۱۴۳	۵
يجزبك	جزى	كامل	۳	۱۶۲	۲
كما	عصى	»	۴	۸۰	۴
صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س
ولا خير	بقاء	طويل	۳	۷۸	۱۲
إذا نحن	رجاؤها	»	۱	۱۴۱	۱۸
فأوه	وسما	»	۱	۱۱۴	۲۲
سن	أبناء	بسيط	۳	۱۰۷	۷
لا تشمن	عجما	»	۴	۹	۴
قل ما بدا	صمما	»	۱	۲۸۴	۹
فان	جلا	وافر	۱	۶۷	۱۳
رأيت	براء	»	۲	۵۱	۱۵
كان	هوا	»	۲	۶۹	۱۳
ألا إن	سواء	»	۲	۱۴۴	۱۱
أأذكر	الحباء	»	۳	۱۴۹	۵
وتوقد	لواء	»	۳	۱۵۶	۲۲
إذا أمتي	النساء	»	۳	۱۷۲	۱۲
تحمل	العفاء	»	۴	۸۸	۲
عفا	فالحساء	»	۴	۸۸	۱۳
فان	القضاء	»	۱	۶۸	۱
تأنق	للدواء	»	۳	۴۳	۱۱
ألا	النساء	»	۴	۷۱	۱۰
ثلاث	والنساء	»	۳	۱۴۱	۴
كانت	والإمساء	كامل	۲	۳۲۲	۲







صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
إني وإن	موكب	طويل	١	٢٢٧	١	وموئى	أعابيه	طويل	٢	١٩١	٤٤
ولست	المتقلب	»	١	٢٧٦	١١١				٣	١١٠	١٢
إذا كنت	وطيب	»	١	٢٩٢	٩	وأرفع	مصائبه	»	٢	١٩٢	١٣
أبالك	المتعجب	»	٢	٨٠	٨	إذا أنت	مشاربه	»	٣	١٧	١٦
أخوك	يفضب	»	٣	٥	٢	ولا	تعابيه	»	٣	٢٩	١٤
فأيهما	معتب	»	٣	٣١	٦	جزت	طالته	»	٣	٨٦	١٣
وقد يخذل	اغضب	»	٣	٧٦	١٥	جفاني	جانبه	»	٣	٩٠	٥
وعدت	بيترب	»	٣	١٤٧	٩	يجيب	صاحبه	»	٣	١٨٩	٩
يقولون	بطيب	»	٢	١٨٧	٢	أضام	تأقبه	»	٤	٢٤	١٦
أقم	ونظرب	»	٣	٢٣٢	٤	ولولا	كليها	»	٢	٨٠	٤
فلا	وأثقب	»	٤	٣٧	١٣	أخ	خطوبها	»	٣	١٧	٥
وكنت	المضارب	»	١	٣٥	١٠	ولكن	طروبها	»	٣	١١٢	٦
بكت	غالب	»	١	٣١٤	٥	وإن	اغنيابها	»	٣	١٨٣	١٦
كليتي	الكواكب	»	٢	١٩٢	٤	وإن	اجتنابها	»	٣	٢٢١	٣
وكنت	جانب	»	٢	٢٢١	٥	ولا	فلي	»	١	٤١	١٧
جزى	كاذب	»	٣	١٤	١٦	تممت	لهب	»	١	١٤٨	١٢
رأيت	بذاهب	»	٣	٩٠	١٧	لعمرك	القلب	»	٣	٧٨	٢
إذا أنت	المعاتب	»	٣	٩١	١٤	فأظهورها	الكرب	»	٤	٣٤	١٣
ومن	هارب	»	٣	٩٦	١١	أما	فلي	»	٤	٨٦	١٣
فصدت	بجانب	»	٣	١١٠	١٦	دعا	فلي	»	٤	٨٦	١٦
ألفت	النجائب	»	٤	٦٨	٢	فإن	الزكب	»	٤	١٤٣	١١
أنخ	الحباب	»	٤	٨٤	٢	سأخذ	أبي	»	٣	٨٩	٢
وليس	مريب	»	١	١٠٤	٥	ألم ترفى	يرب	»	١	١٣٨	١٦
يعد	بجيب	»	٢	١٢٠	٧						
وما	حبيب	»	٣	٣٢	٥						



صدراليت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدراليت	قافيته	بحره	مجلد	ص
بكر	النوب	بسيط	١	١٥١ : ٣	سَلِ الخير	قريب	طويل	٣	١٣٣ : ١٢
عاد	المرب	»	١	١٦٥ : ١٠	فان كنت	إهاب	»	١	٢٩٩ : ١٧
لا تسأل	ذهبي	»	١	٢٤١ : ٧	وعلج	ذباب	»	٣	٢١٠ : ٥
الصبر	بالنشب	»	١	٢٤٢ : ١٦	إذا	جابه	»	١	٨٤ : ١٧
ولا أقيم	الغضب	»	١	٢٩٢ : ٧	إذا شئت	غبا	»	٣	٢٦ : ١٨
قد يرزق	تعب	»	٢	١٢٩ : ٥	أتانى	ركبا	»	٣	٣٦ : ١٠
بالله	والطرب	»	٢	٣٠٤ : ٦	رأيتك	شغبا	»	٣	١٠٨ : ١٧
يا زين	تطب	»	٤	٢٩ : ١٠	وأسقط	فطربا	»	١	١٨٦ : ٥
أبدت	عجب	»	٤	٥٣ : ٢	سأغسل	جالبا	»	١	١٨٧ : ٢٠
لا يأمل	وألقاب	»	٢	١٦ : ١٠	ونعتب	أعبا	»	٢	٤ : ١٦
يا رب	منجاب	»	٢	٣١١ : ١٤	ومن	المقربا	»	٢	٢٠ : ٩
كم من	عطبه	»	٣	١٩١ : ١٥	وكان	وأدبا	»	٢	٣٢٥ : ٣
أتم	غابا	»	١	٣٥ : ١٩	فتم	تحببا	»	٣	١٣ : ١٨
قوم	تعبا	»	٢	١٤٩ : ١٥	حياة	وجربا	»	٣	٩٠ : ١٩
لما مضى	عقبا	»	٢	٣٢٥ : ١٨	ومن	ومسحبا	»	٣	٩١ : ١٠
فقلت	حقبا	»	٣	٢٦٣ : ١٢	هينى	وأعربا	»	٣	١٠١ : ١٢
لا تنكحن	الدهبا	»	٤	٤٣ : ٩	ألت	أركبا	»	٤	٧٦ : ١٨
من يسأل	لا يخيب	مخلع البسيط	٢	١٩٢ : ١١	رأيت	زينبا	»	٤	٩١ : ١٥
مربب	الذنوب	»	٤	٨٥ : ٩	إعلن	حاجبه	مديد	١	٨٥ : ٢
أتيتك	والحجاب	وافر	١	٨٩ : ١٤	هية	طلبه	»	٣	١٢٠ : ٥
ففش	الصواب	»	١	٣٢٩ : ١٣	يايها	كثب	بسيط	١	٨٧ : ١٠
شريت	عذاب	»	٣	٢٠٧ : ٣	أضحت	العطب	»	١	١٦٤ : ١٣
أكلت	ذيب	»	٢	٥ : ٥	إن يعلوا	كذبوا	»	٢	٢٨ : ١٩
تبدلت	الصليب	»	٢	٢٧ : ١	ألهاء	عقب	»	٢	٨٦ : ١
					كانه	منقلب	»	٢	٨٧ : ١٠
					يا مظهر	تثريب	»	١	٢٧٢ : ٢١



صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
ومتى	فَارغِبِ	كامل	٣	١٨٦	٨	مررت	بالإيابِ	وافسر	١	١٤١	١٢
شاد	راغِبِ	»	٣	١٨٧	١٠	رأيت	السحابِ	»	٢	٣٦	٦٩
وإذا	رايِبِ	»	٣	٢٠٨	٨	ومن	للشبابِ	»	٢	١٣٩	١
وإذا	عَضِبِ	»	١	٤٩	٦	أحب	الكلابِ	»	٤	٤٣	٢
وحدثها	جدباً	»	٤	٨٢	٢	منعمة	الشبابِ	»	٤	٨٢	١٩
فدع	العتابُ	مجزوءالكامل	٣	٢٩	٢	وأجرا	العيوبِ	»	٢	١٤	١٩
إن الهدية	القلوباً	»	٣	٣٥	١٢	ومايك	القلوبِ	»	٣	١٠٩	١٣
فى	يعجبِ	رجز	٣	٢٣	٥	أبوسف	مريبِ	»	٢	١٦٥	١٠
من يجمع	جذبهِ	»	١	٢٤٣	١٩	نفض	كلاباً	»	٢	٢٠٣	٦١
وإنما	الكذبُ	»	٢	٢٧	١٩	تركت	شرباً	»	٤	٨٥	٦
نعم	الخبِ	»	٢	٤٣	١٥	إذا حلت	الكلاباً	»	٣	٢٦٣	٤
برح	كذبُ	»	٣	٢٤٤	٦	فا	الخطاباً	»	٤	٥١	٦
إذا تغدى	بابهُ	سريع	١	٨٧	٢	ياضمر	يكذبُ	كامل	٣	١٨	١٠
ما ضاقت	هاربِ	»	١	٨٦	٧	ولقد	ينسبُ	»	٣	١٥٧	١٠
رب	الغيبِ	»	٢	١٥	٤	يفعلُ	كذوبُ	»	١	٢٤٠	٢
قل لأمير	واللبابِ	»	١	٦٣	١٩	يا كاتبا	الكتابِ	»	١	٥٠	٩
اسكت	عيابُ	»	٢	١٥	٢	قوم	الأبوابِ	»	١	٩١	١٥
إذا	الغضابِ	»	٣	١٥٣	٤	ليس	المتغابِ	»	١	٢٢٥	٢
يا عجبا	الذيبِ	»	٤	٣٤	٢	فإذا	الأنسابِ	»	٣	٩٠	١٣
حتى متى	ماتجانها	منسرح	٣	١٠٦	١٥	ما أنت	الأسبابِ	»	٣	١٥١	٢
مالى	بالنشبِ	»	٢	٤١	٨	تأبى	عابِ	»	١	٨٦	١٩
جتك	الأدبِ	»	٣	١٣٣	٤	ورضيت	الكاذبِ	»	٢	٢٨	٥
ان اللبالي	تقلبه	»	٢	١١٦	٦	ما ضر	كاذبِ	»	٣	١٤٦	١٢
زور	خطبه	»	٢	١٨٢	١٣						
أيها	الكلابُ	خفيف	٢	١٦٧	١٤						



صدر البيت قافيه	بجوه	مجلد	ص	صدر البيت قافيه	بجوه	مجلد	ص
قد بعثنا	الأحاب	خفيف	١٥:٤٩ - ١	ألا ليت	والبركات	طويل	٥:٣ - ١
يا أميرا	المجباب	»	٥:٨٧ - ١	هنيئا	استعلت	»	١٤:٢٨٣ - ١
على	الشباب	»	١٩:٢٥٠ - ٣	لقد	لأستقرت	»	٢:٣١٨ - ١
من	تغيبا	»	١٣:٢٢١ - ٢	تميم	ضلت	»	٤:١٩٥ - ٢
كم نعمة	الرقاب	مجت	٥:٢٩٠ - ٣	فمن	قرت	»	١٤:٢٠٣ - ٢
بلغت	الأشب	متقارب	١١:٢٢٩ - ١	أسى	تقلت	»	٩:٣٣٠ - ٢
أتيناك	المرحب	»	٩:١٥٠ - ٣	سأشكر	جئت	»	٢:١٦١ - ٣
نعى	الخطوب	»	٤:٣٢٧ - ٢	فلو أن	أجرت	»	١٣:١٦٤ - ٣
إنا	قريب	»	١١:١٠١ - ٤	ولو خذت	حياته	»	١٠:٣٤٢ - ١
أبلى	أرتب	»	٢٢:٢٨٠ - ١	ظلت	سنتي	مديد	٨:١٤٠ - ٤
تبيت	تعن	»	١٢:٣٠٤ - ١	ماظنكم	الإصابات	بسيط	٥:٥٨ - ١
وكان	يعن	»	٤:٢٩ - ٣	نوم	المرواة	»	١٣:٢٩٦ - ١
الج	غراب	»	٢:٢٧٤ - ١	لا تنظرن	الهماقات	»	١٢:١٢٤ - ٢
فابلغ	الرباب	»	١٦:٢٩٢ - ١	كننا	جنات	»	٩:٣١ - ٤
كفى	بأذناها	»	٤:١٦٥ - ١	قد أفلح	قوت	مخلع البسيط	١٥:١٧٩ - ٢
أحب	أعناها	»	١٠:٢١٤ - ١	إذا ما	ميت	وافر	٩:٢٣٥ - ١
ولست	حاجبا	»	٢١:٨٥ - ١	وأجنب	خشيت	»	٢:٣٨ - ١
وأنت	طيبا	»	١٦:٣٠٤ - ١	يقولون	ثيت	»	٢:٢٧٨ - ١
فإن	خبا	»	٢:٥٧ - ٤	ألا من	مصمات	»	١٧:٢٠٣ - ١
لقت	الشبابا	»	٢:١٠٢ - ٤	نراع	ذاهبات	»	٥:٦٢ - ٣
إذا اشتد	جبابه	»	١١:٩١ - ١	وذى	الثقات	»	٦:١٤٨ - ٣
ولست	سأا	»	٦:١٦ - ٢	ثلاث	خائبات	»	٢:١٥٢ - ٣
				كن كيف	قوت	كامل	١٠:٣٠٤ - ٢



صدر البيت قافيته بحره مجلد ص ص	صدر البيت قافيته بحره مجلد ص ص
نعم الفراريج بسيط ٣ - ٤: ٢٣٣	وكان فانهلّت كامل ٤ - ٢١: ١٤٠
إنّ الأمور ارتجبا » ٣ - ١١: ١٢٠	وعظنك خفت مجزوء الكامل ٢ - ٥: ٣٠٦
أعذنى علاجاً وافر ٢ - ٥: ١٦٩	با صاح ذكرتنا » ٣ - ١٥: ١٤٩
فدخلت المنوج كامل ٤ - ٢: ٩٣	اسمع القوت سريع ٢ - ١٠: ٣٠٦
نق يزجج » ٤ - ١٥: ٩٣	كم من في ذمته » ١ - ٥: ٨٥
جارية دملج رجز ٢ - ١: ٢٠٩	أضمر هينه » ١ - ١٨: ٢٩٤
شبت الشبخ رمل ١ - ١٢: ١٥٨	لا تصعبن دخت منمرح ٢ - ٢٠: ٦
عوجى تحرجى سريع ٤ - ١١: ٩٠	إذا ما علمت متقارب ٢ - ١٨: ١٢٥
	واو لحظ لحظه » ١ - ١٤: ٢٧١
	كان عياداتها » ٣ - ٦: ٣٧
(ح)	(ث)
إذا لم أروح طويل ١ - ٥: ٢٤٣	إن القوم مباحث طويل ١ - ١٤: ٦٩
زيادة أريج » ١ - ١٦: ٢٥٢	ما كنت باعته » ٢ - ١٣: ١٣٩
ينا جينا موازح » ١ - ٧: ٣١٩	سأحبس الوارث متقارب ٣ - ٨: ١٨٠
وقد منجج » ٣ - ١٢: ١٥٩	(ج)
لها أقبج » ٤ - ٥: ٣٤	لئن كنت أحوج طويل ١ - ٨: ٢٨٩
فا وتمدح » ٤ - ١٠: ٧٤	وقد أحوج » ٢ - ٢: ٢٢
أكول وقاح » ٢ - ٩: ٢٩	حديث منضج » ٤ - ١٠: ٨٢
ومن بك مطرح » ١ - ٩: ٢٣٨	ولمى لأدعو يتفرجا » ٢ - ٤: ٢٨٧
لتبلغ منجج » ٢ - ١١: ١٩٤	وما أبجا » ٤ - ٤: ٩٤
أصمام يتبرج » ٣ - ١٢: ٩٣	إذا تضايق الفرج بسيط ٢ - ٧: ٢٨٧
وأذيتنى الأباطح » ٣ - ٩: ٧٨	وهن أزواج » ٢ - ٧: ٩٤
	ألا ججاج » ٤ - ١٢: ٢٣
	قل ججاج » ٤ - ٢١: ٢٣
وأول المناح » ٤ - ١٣: ٢	
أخاك سلاح » ٣ - ١٠: ٢	







صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
أتعرف	التجلد	طويل	٣	٧٩ : ٢٣	إذا كنت	سعد	طويل	٣	٨٩ : ١٠
وظلم	المهند	»	٣	٨٨ : ٢٠	إذا المرء	حقدي	»	٣	١٠٧ : ١٩
تمنى	بأرحد	»	٣	١١٤ : ١٢	فإن يك	جهدي	»	٣	١٦٦ : ١٣
ولا يرهب	المتهدد	»	٣	١٤٤ : ١٧	وللموت	عمد	»	٣	٢٢١ : ١٥
سأجزيك	وتحمدي	»	٣	١٦٥ : ١٨	أيا بنة	الورد	»	٣	٢٦٣ : ٦
وما	فتزود	»	٣	١٨١ : ١٧	إذا ما	نجد	»	٤	٢٨ : ١١
أبي القلب	يفند	»	٤	٤٣ : ١٥	ألا أقره	المرد	»	٤	٤٩ : ٤
واني لأرجو	الخدائد	»	١	٨١ : ٧	تريدين	غمد	»	٤	١٠٩ : ١٢
إذا صوت	التراند	»	١	١٦٦ : ٥	تعلق	المهد	»	٤	١٤٥ : ٤
تلوم	وتالد	»	١	٢٣١ : ٢٠	أهيم	بعدي	»	٤	١٤٦ : ١٢
يسرك	خالد	»	١	٢٣٢ : ١					١٤٧ : ٤
فإن	خالد	»	٣	٩٤ : ١٤	علم	الغد	»	١	٣٥ : ١٥
بسموننا	المزارد	»	٤	١٢ : ٧	فإن تنصفونا	بتعادي	»	١	٢٣٦ : ١٠
يقر	المفارد	»	٤	١٣٨ : ٢	أيا سارياً	بلاد	»	٢	٣٢ : ٢
لم أرحبوسا	يزيد	»	١	٣٤٤ : ١	زرعنا	بحصاد	»	٣	٢٣١ : ٧
تراوت	الوادي	»	١	١٤٤ : ١١	إذا أنت	مسند	»	١	٤٠ : ٣
منى إن	رغدا	»	١	٢٦١ : ١٠	لعمرك	باليد	»	٢	١٩٠ : ٢
كلوا	غدا	»	٢	١٩٤ : ١٣	وطول	تجدد	»	١	٢٣٣ : ١٤
ذريخي	غدا	»	٣	١٨١ : ٢	ولولا	عودي	»	١	٢٥٩ : ١١
وأبيض	تقددا	»	٣	٢٣ : ١٦	إن بقوم	بسيدي	»	١	٢٦٨ : ٨
ولا أحمل	الحقدا	»	١	٢٢٦ : ٦	وإني	بمهددي	»	٢	١٤١ : ٧
إذا نزلت	إذا	»	١	٣٤٢ : ١٦	وإني	موعددي	»	٢	١٤٢ : ١٣
تمنى	حاسده	»	٢	٨ : ١٢	إليك	ونفندي	»	٢	١٥١ : ٢
إن الهوان	الاجد	بسيط	١	٢٩٢ : ٤	ستبدي	تزود	»	٢	١٩١ : ١٣
تالله	أجد	»	١	٢٩٣ : ٢	عن المرء	مفتدي	»	٣	٧٩ : ١٥



صدرالبيت	قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص	س
لقد	أحدُ	بسيط	۲	۱۹۴	۹	إن المرانين	حَسَادًا	بسيط	۲	۹	۱۵
إن تحسدوني	حسدوا	»	۲	۱۰	۱۸	قامت	وجدا	»	۲	۱۸۸	۲
من كان	تضدُ	»	۳	۲	۱۳	وعدتني	رعدا	»	۳	۱۴۵	۱۴
لا يبعد	والأبدُ	»	۳	۶۶	۱۳	وابغض	قعدا	»	۳	۲۴۲	۱۱
أشكو	رقدوا	»	۳	۷۸	۶۶	هم	المعدّة	»	۳	۲۲۴	۱۳
إن	مجهودُ	»	۴	۱۴۰	۲	ألا	يعودُ	واقر	۲	۱۹۵	۲۰
إني	أسدِ	»	۳	۱۷۸	۱۰	وإنك	العبيدُ	»	۲	۱۹۶	۱
ولا أقول	والولہ	»	۱	۳۴۰	۱۵	ألا	صدودُ	»	۴	۱۲۸	۱۲
كل	حسدِ	»	۲	۱۰	۶	عداني	حسودُ	»	۴	۱۲۹	۱۱
لو كان	أسدِ	»	۲	۱۹۵	۱۰	أطعت	عبدِ	»	۱	۲۴۳	۷
وصاحب	ولدِ	»	۳	۸۱	۷	حنثي	لصيدِ	»	۲	۳۲۳	۵
أقولُ	تردِ	»	۳	۸۸	۱۴	أحبُّ	لحدِ	»	۳	۹۳	۱۷
لا برك	بالمسدِ	»	۴	۴۴	۱۰	ذهبت	سعدِ	»	۴	۵۴	۲
أضحت	لبدِ	»	۴	۵۹	۲۷	فا	بقندِ	»	۴	۶۲	۱۳
فديت	ولدي	»	۴	۱۲۴	۱۴	أعاذل	القيادِ	»	۱	۱۹۳	۱۴
يا صاحبي	أذوادِ	»	۱	۱۷۶	۱۳	أخذت	للتلادِ	»	۱	۲۵۷	۱۱
زر	ميعادِ	»	۱	۲۱۷	۱۵	قليل	الفسادِ	»	۲	۱۹۵	۲
إني	زادِ	»	۳	۲۴۴	۹	إذا ما	بزادِ	»	۲	۲۰۳	۶
ياربِّ	راقودِ	»	۲	۴۴	۳	إذا ما	زيادِ	»	۳	۱۵۶	۲
أعودُ	عودِ	»	۴	۳۳	۸	وكيف	غادِ	»	۳	۱۶۶	۱۵
وهنَّ	الصادِ	»	۴	۸۲	۵	لكل	هادِ	»	۳	۲۰۳	۱۹
من ذا	العناقيدِ	»	۱	۳۲۵	۵	فلو كنت	الحديدِ	»	۱	۲۵۶	۱۷
إن كنت	وترديدي	»	۳	۱۴۴	۶	سبجاء	الحديدِ	»	۲	۴	۱۸
وما	مجهودي	»	۳	۱۷۹	۱	أخ	جوادا	»	۳	۶	۷



صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص
وإذا	حسود	كامل	۱۴	۸-۲	رمى	سوداً	وافر	۳	۶۷-۴
فاطلب	هجوداً	»	۹	۲۳۲-۱	سالناه	وزاداً	»	۷	۱۵۲-۳
ليس	لدوداً	»	۱۱	۶-۲	مالى	فأعود	كامل	۲	۵۲-۳
إن القوافى	فريداً	»	۵	۱۸۳-۲	فإذا	وخلود	»	۱۸	۱۶۱-۳
أحلى	خدوداً	»	۱۴	۴۴-۴	من	موسد	»	۲	۳۲-۲
صلى الإله	وزادها	»	۱۵	۵۰-۱	يدو	ويغمد	»	۹	۱۸۹-۲
ولقد	شدادها	»	۷	۱۲۸-۲	كم من	والعود	»	۹	۳۱۷-۲
ترجى	مدادها	»	۱۱	۱۹۰-۲	إن كنت	بجاهد	»	۴۰	۴۶-۳
يا خاضب	يعود	مجزوء الكامل	۲	۵۲-۴	فعل	المجد	»	۸	۳۹-۳
ليس	برداً	»	۱۵	۳۰۰-۱	إن الضمير	ما أبدي	»	۱۷	۱۳۸-۳
وهم	رعداً	»	۱	۹۶-۲	لا تخلط	البرد	»	۱۷	۲۵۰-۳
أقل	أسجدة	»	۲	۲۷-۳	وكتيبة	يدي	»	۹	۱۶۴-۱
لمآناه	سعد	هزج	۷	۳۰۱-۱	يا ايت	أسد	»	۱۲	۳۱۴-۱
أما تبصر	أبدي	»	۱۰	۱۸۱-۲	يا روح	وغد	»	۴	۱۸۶-۳
		»	۱۰	۱۱۰-۳	الله	مزبد	»	۶	۱۶۹-۱
		»	۶	۸۶-۴	إن السباحة	محمد	»	۷	۲۲۹-۱
إذا ما	كنده	»	۸	۱۴۷-۲	خلت	بالسودد	»	۶	۲۶۸-۱
لمآ	فانكدوا	رجز	۲	۱۲۳-۳	يا ناظراً	مشاهد	»	۵	۳۷۴-۲
لاهم	لحدى	»	۱	۶۷-۴	نظرت	العود	»	۱۳	۱۸۹-۲
قلت	وجدى	»	۴	۲۴۹-۱	اصبر	مخلد	»	۱۸	۵۸-۳
		»	۱۹	۲۵۷-۳	لا تطلبن	كالقاعد	»	۸	۱۳۵-۳
		»	۹	۴۹-۲	أولى	أبو عباد	»	۱۶	۵۱-۱
		»	۴	۱۸۹-۲	وكان	زياد	»	۹	۴۴-۲
		»	۶	۴۱-۴	ونعود	بالعواد	»	۱۴	۵۰-۳
		»	۹	۲۴۶-۳	وزاهم	للزاد	»	۹	۲۴۶-۳



صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س
ياذا	زائده	رجز	۴	۵۷	۱۵	حدثي	مسعود	منسرح	۲	۱۴۰	۱
امن	الجند	»	۱	۲۰۳	۳	ما ارتد	جسده	»	۲	۳۱۲	۱۵
كما	زد	»	۳	۴۹	۱۸	أكل	غدا	»	۳	۱۴۴	۳
يا حبذا	بالبلد	مجزوه الرجن	۳	۹۴	۱۸	ليت أيا منا	تعود	خفيف	۱	۲۶۴	۴
كلكم	صدي	مجزوه الرمل	۱	۲۰۹	۹	أين أهل	وثمود	»	۲	۳۱۷	۳
من تعاد	بزياد	»	۴	۵۳	۱۶	إن لي	تريد	»	۳	۱۳۷	۸
ورمي	فؤاده	»	۱	۱۸۲	۱۸	إن من	يجود	»	۳	۲۴۷	۹
بنو عمير	مجد	سريع	۱	۳۱۲	۲۱	إن جود	اقتصاد	»	۲	۳۵	۲
مارقة	خد	»	۴	۱۴۱	۹	فاطبا	والبيد	»	۱	۲۳۲	۱۶
وأسير	الصادي	»	۱	۱۳۰	۷	عش بجد	بالحدود	»	۱	۲۴۲	۱۹
شده	الجلاد	»	۱	۲۹۱	۲۰	يملك	العود	»	۲	۳۰۶	۲
أرحده	ناشد	»	۱	۲۲۷	۱۶	أطيب	الجياد	»	۱	۲۵۸	۱۹
وعاشقين	الأسود	»	۴	۹۴	۱۰	شاب	الفؤاد	»	۲	۳۲۴	۶
من يأذن	غدا	»	۱	۸۳	۹	قد أطلنا	شديدا	»	۱	۸۷	۱۶
أشبهك	قاعده	»	۲	۶	۱۴	إن الفراغ	المساجد	مجزوه الخفيف	۱	۵۱	۱۱
تفاحة	بالفؤاد	»	۳	۳۹	۱۵	مالي	أرعدوا	متقارب	۳	۱۵۵	۱۲
وأنت	بالواد	»	۳	۲۱۱	۴	تقسم	الأتلد	»	۲	۳۱۹	۷
تقول	أحد	منسرح	۱	۲۵۹	۲۱	عفا	أبعدا	»	۱	۱۰۱	۴
ماعالج	ولد	»	۳	۶۰	۲	نفسى	الجليدا	»	۳	۹۴	۱۱
نعم	الصدر	»	۳	۹۵	۵	حريث	الفاسده	»	۳	۲۴۴	۱۱
إن معاذ	أمد	»	۴	۵۹	۵	وإنا	حسادها	»	۲	۱۹	۱۷
أنظر	أحد	»	۱	۳۲۱	۳				۴	۱۵	۵
احول	ويدي	»	۳	۱۱۱	۱۵						
لينك	الأبد	»	۳	۱۸۹	۱۱	لكل	لذيذ	طويل	۲	۵۸	۱۱

(ذ)



صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
فألت	المسافر	طـويل	١٢	٢٥٩	٢	(ر)					
لعمرك	الذخائر	»	١٤	١	٣	له حكمت	غمر	طـويل	٢٠	١٥	١
وكنت	أحاذر	»	١٨	٥٦	٣	بعد	سـر	»	١٥	٨٨	١
إذا سار	سائر	»	١٨	٦١	٣	ألا إن	القدر	»	١٤	١٠١	١
سعبت	لشاكـر	»	٥	١٦٠	٣	وإن	الدهر	»	٧	١٠٤	١
لأنك	حافر	»	٧	١٦٠	٣	شربنا	والبحر	»	١٨	٢٦٠	١
وإن	وافر	»	٢	١٨٨	٣	ألا لبنا	وكر	»	١٨	٢٥١	٣
فلما	عادر	»	٨	٢٠	٤	لقد	يا شهر	»	٩	٢٦٢	١
وكنت	المنظر	»	٧	٢٢	٤	أقول	الدهر	»	٦	١٣٨	٢
وما	النواظر	»	١٠	٨٦	٤	فان تك	العمـر	»	٩	٤٥	٣
إذا ما	تأخر	»	١٨	٥٠	١	وقد	الأجر	»	١٢	٤٥	٣
قبلت	أحقر	»	٨	٢٢٤	١				١٠	٦١	
ترى	أكثر	»	٦	٢٦٤	١	ويفرح	ذخر	»	١٢	٥٨	٣
وتجزع	بصبر	»	١٤	٢٨٥	١	كان	البدـر	»	٧	٦٦	٣
أجدك	زخـر	»	١٢	٨٥	٢	أمن	الخر	»	٩	٩٣	٣
فكان	ومعصر	»	١١	١٥٨	٢	إذا الشافع	الشكر	»	١١	١٣٥	٣
أقلب	تنظر	»	١٤	١٩٣	٢	إذا أنا	شكر	»	١٦	١٥٩	٣
ويكرمها	فنعذر	»	١٠	٢٥	٣	وتكـم	سـر	»	٢	٢٤٢	٣
فلا	فيعذر	»	١٠	١٠١	٣	أقول	الفر	»	١	٣٣	٤
إن يقطع	أكثر	»	٦	١٥٧	٣	عجوز	الظاهر	»	٥	٤٤	٤
فأنفق	تسر	»	١	١٨٠	٣	أما الذى	الأمر	»	٦	١٣٨	٤
لقد	منظر	»	٥	١٠٠	٤	وأفـع	تساور	»	٩	٣٢	١
وإني	معر	»	١	١١٦	٤	إذا عبروا	المقادر	»	١١	١٤١	٢
لعمـر	أكثر	»	١٥	١٤٣	٤						



صدر البيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	صدر البيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص
وموتى	قصير	طويل	۱	۳۳ - ۹	لئن كنت	الدهر	طويل	۱	۳۳۴ - ۸
أموت	كثير	»	۱	۴۰ - ۱۸	ولا تمة	البحر	»	۲	۵ - ۱۲
وإني	بعير	»	۱	۲۳۷ - ۱۵	رأيت	بالتبر	»	۲	۳۱ - ۱۹
كأنى	يطير	»	۱	۲۶۲ - ۱۷	ضفادع	البحر	»	۲	۹۷ - ۸
لئن كان	لذقير	»	۴	۱۲۷ - ۱۸	وإن كلابا	العشر	»	۲	۱۵۸ - ۸
ألم تر	ويزار	»	۱	۲۴۲ - ۹	إذا قال	هجري	»	۲	۱۶۹ - ۱۱
أمر:	ظاهره	»	۱	۲۷ - ۳	لعمرى	القطر	»	۲	۱۹۶ - ۶
وأبني	مقادره	»	۱	۳۵ - ۲	أراني	ستر	»	۱	۳۱۹ - ۴
فأعيف	ناصره	»	۱	۱۴۸ - ۳	إذا أنت	البذر	»	۲	۳۶۹ - ۱۱
عفا	وجآذره	»	۲	۱۰۶ - ۱۴	رأيت	لا يدري	»	۳	۲۶ - ۸
وأكرم	شاجره	»	۲	۱۹۲ - ۱۵	أسكان	الظهر	»	۳	۵۹ - ۱۰
كفى	واحتقارها	»	۲	۳۶۹ - ۹	ألا رب	يفرى	»	۳	۸۱ - ۲
هى	انكسارها	»	۴	۷۸ - ۲	وفينا	النشر	»	۳	۱۱۱ - ۲
ويحشر	نورها	»	۴	۶۶ - ۷	جعات	غمر	»	۳	۱۴۳ - ۱۴
رأيت	أيورها	»	۴	۹۶ - ۱۰	له	الفقر	»	۳	۱۵۳ - ۷
ولا تعجب	يسرها	»	۴	۱۰۹ - ۱۳	وزهدنى	الشكر	»	۳	۱۶۲ - ۲۰
بنيت	من الصبر	»	۱	۵۸ - ۷	لئن	عسرى	»	۳	۱۶۶ - ۴
فإن	الأجر	»	۱	۱۰۵ - ۴	عودت	الصبر	»	۳	۱۹۰ - ۹
ويوم	الجر	»	۱	۱۲۵ - ۷	رأيت	كالبدور	»	۳	۲۶۸ - ۴
ألا علاقي	ندرى	»	۱	۱۴۳ - ۹	أرادوا	القبر	»	۴	۳۶ - ۷
أبو مصلح	الفقر	»	۱	۲۴۱ - ۱۸	ثلاثين	العمر	»	۴	۴۳ - ۱۲
ولست	الفقر	»	۱	۲۴۷ - ۸	وما	ظهري	»	۴	۶۷ - ۱۰
إذا افتقروا	الفقر	»	۱	۲۴۷ - ۱۱	عجبت	ومعمر	»	۱	۴۸ - ۵
سأ	الحشر	»	۱	۲۷۲ - ۱۵	لحى الله	مجزر	»	۱	۲۳۴ - ۸
		»	۱	۲۳۵ - ۱۷	وعش	تعذر	»	۱	۲۳۵ - ۱۷



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
فأ	أدرأ	طويل	٤	٦٨	١٣	تخالهم	التهاجر	طويل	١	٢٧٩	٧
فلا	تدبرأ	»	١	٣٦	٤	ذوامل	الأباع	»	٢	١٣٠	٨
إذا المرء	فاكثرأ	»	١	٢٤٣	١٣	نعم	ظاهر	»	٢	١٨١	١٢
ولا	يكدرأ	»	١	٢٨٥	٢١	أتيناه	المخامر	»	٢	١٨١	١٦
						كان	الحناجر	»	٢	١٩٠	٤
بكي	بقيصرأ	»	١	٢٣٦	٢	فا منبر	طاهر	»	٢	٢٥٩	٢
وكم	أضمرأ	»	١	٢٩٣	٢٠	لعمرك	للعاير	»	٣	١٣٦	٤
إذا كان	مانحيرأ	»	١	٣٤١	١٩	هو	سائرى	»	٣	٢٠٠	١٠
إذا ما	فانصرأ	»	٢	١٢٦	٢	صغار	بطائر	»	٣	٢٠٣	٤
ألم تر	منكرأ	»	٢	١٤٥	٦	لعمرك	عذافر	»	٣	٢٤٠	٧
وآليت	أغبرأ	»	٤	١١٤	١٢	ولا	المحاجر	»	٤	٣٦	١٠
وللحرب	أحرأ	»	٢	٢١٢	٨	ولكن	بالضرائر	»	٤	٨٠	١٠
وآليت	أصفرأ	»	٤	١١٥	٤	وتهجره	هاجر	»	٤	٨٥	٢
بكي	اكفهزأ	»	١	١٢٥	١٠	وما زلت	ذاكر	»	٤	١٤٣	٥
حملت	كبرأ	»	٢	٣٢٣	٨	وإننا	المتجبر	»	٢	٣٠٨	٥
رأى	جهزأ	»	٣	١٦٠	١٧	يعيبونها	التأخر	»	٤	٥٨	٣
						بأنى	فقير	»	٢	٨٥	٧
غلام	البصرأ	»	٤	٢٦	٦	فلم	أمير	»	٤	٤	١٤
ما لمن	نظرأ	مديد	٤	٣٢	٧	لو كان	أمير	»	٤	٣٥	١٥
ان العياب	الخبرأ	بسيط	١	٥٧	١٦	إذا لم	داره	»	٤	١٤٦	٩
تلهظ	تنظرأ	»	١	١٣٠	٩	وإن	مهراً	»	١	٢٤٤	١٥
إذا مرضنا	فنعذرأ	»	٣	٤٥	٢	أخين	الدهراً	»	٢	٣١٢	١٠
إن الضغينة	يتشرأ	»	٣	١١١	٦	أشوقا	شهرأ	»	٣	٣٣	٧
نبئت	أنظرأ	»	٤	١٦	٧	وفى الياس	يسراً	»	٣	١٧١	٢٠
شمس	قدرأ	»	١	٢٠٨	١٨	ومنا	عشرأ	»	٣	٢٩٠	١



صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	
ما سرفى	النار	بسيط	٤	١٣ - ٤	ماضر	عمر	بسيط	٢	١٥٢ - ٤	
فلست	دينار	»	٧	١٣ - ٤	من	والبحر	»	١٣	٣٢٠ - ٢	
وقد	أسرارى	»	٧	٨٢ - ٤	قالت	الكبر	»	١٨	٣٢٠ - ٢	
ولو	والخبير	»	١٣	٣٩ - ١	من	كدر	»	٤	٥ - ٢	
لولم	بالخبير	»	١٨	٢٢٤ - ١	نحا	الشجر	»	٢	٦٦ - ٣	
فى كل	بصرى	»	٦	٣٢٥ - ٢	لا تمدن	الخبير	»	٧	١٧٠ - ٣	
بى	الأثر	»	١٥	١٢٠ - ٣	هم	والقصر	»	٥	٥٤ - ٤	
أذكر	خبرى	»	١٥	١٥٠ - ٣	لئن	العير	»	٢	٤٨ - ١	
قد كنت	الشجر	»	٦	٦٨ - ٤	ماذا	وتطهير	»	١٥	٩٤ - ١	
لم يخلق	والقمر	»	١	١٠٩ - ٤	الناس	الأعاصير	»	٥	٢٩١ - ١	
اعمل	تقصيرى	»	٥	١٢٥ - ٢	تجربى	تأخير	»	٦	٣٠٥ - ٢	
نبئت	محدور	»	٦	٤٥ - ٣	إن يأخذ	نور	»	١٥	٥٦ - ٤	
رأى	الحدراً	»	٧	٣١ - ١	بى	النار	»	١٣	٣٤١ - ١	
وعاجز	القدراً	»	١٣	٣٤ - ١	وجبة	وإفطار	»	١٢	٢٦١ - ٣	
وكنت	والمطراً	»	١٦	١٤١ - ١	هينون	أيسار	»	١١	٢٢٦ - ١	
ما إن	القمرأ	»	٤	٦٦ - ٤	جاءوا	أنصارى	»	١٦	٢٥٤ - ١	
ونسعدى	الأمير	وافر	٢	٧٨ - ١	قوم	الدار	»	١	٣٣ - ٢	
إذا كان	الأمير	»	٤	٧٨ - ١	لم أضع	الدار	»	١٨	٦٨ - ٢	
تعلم	الثبور	»	٢	١٤٦ - ١	فليبك	وآثار	»	٨	١٣٥ - ٢	
ذرى	الفقير	»	٢١	٢٤١ - ١	كان	قصار	»	٧	١٩١ - ٢	
سباتى	القبور	»	٢	١٠٥ - ٣	قوم	النار	»	٦	١٩٥ - ٢	
إذا أبصرتنى	تدور	»	١٤	١١٠ - ٣	لا تأمنن	بأسيار	»	٣	٢٠٣ - ٢	
ألم	نظير	»	١٢	٥٧ - ٤	يا ليتما	نار	»	١٦	٢١٤	
فإنك	هار	»	١١	٣ - ٢	لوان	جبار	»	٢	٢٢٩ - ٣	
									٣	٢٦٥ - ٣



صدر البيت	تأفته	بحره	مجلد	ص	ص	صدر البيت	تأفته	بحره	مجلد	ص	ص
بأنس	خفار	كامل	٤	٤	١٤	بأنس	قصار	وافر	٢	١٩١	٢
نضع	الزور	»	٣	٢٦	١٤	نضع	نار	»	٣	١٤٣	٢
أما	قبور	»	٣	٦٧	٧	أما	الخيار	»	٤	١٥	٢
فى القوم	التقصير	»	٣	١٢٢	٧	فى القوم	الخيار	»	٤	١٤٠	١٩
وخذ	معدور	»	٣	١٥٨	٢	وخذ	المزار	»	١	١٤١	٢
نارى	القدر	»	٢	١٩٣	١١	نارى	لسارى	»	١	٢٩٣	١٠
		»	٣	٢٤٠	١١		عذار	»	٣	٢٦٥	٦
أبى	تيمر	»	٢	٢٥٩	٥	أبى	لسارى	»	٣	٢٦٥	١٦
الدهر	يتغير	»	٢	٣٢٣	١٤	الدهر	الصدور	»	٣	٢٦	١١
خود	ويكثر	»	١	٣٠٥	٢	خود	القدير	»	٤	٥١	١٩٩٩
الستر	ستر	»	١	٤١	٣٤	الستر	الأمير	»	٤	٩٨	١
		»			١٩		بدر	»	١	١٣٨	٢٠
رحل	الدهر	»	١	١٠٠	٢١	رحل	طيرى	»	٢	٨٦	١١
خلقان	الفقر	»	١	٢٣٨	١٤	خلقان	بقير	»	٣	٥٣	١٢
استنكرت	عمرى	»	٢	٣٢٦	١٣	استنكرت	صدرى	»	٤	٥٦	٥
كم من	يسر	»	٣	٨٠	١٢	كم من	مقر	»	٣	١٠٣	٧
إنى	وفر	»	٣	١١٧	٩	إنى	حراً	»	١	٢٣٢	٢٠
حسب	شكرى	»	٣	١٦٦	٧	حسب	عقاراً	»	٣	١٦	٤
أما	النار	»	١	٢٠٧	١١	أما	تسطاراً	»	٣	٢٧٢	٢٠
وإذا	الأبصار	»	١	٢٩٤	١٦	وإذا	احمراراً	»	٤	١٢	٥
كذب	الإسرار	»	٣	٧٧	٧	كذب	الأزرار	كامل	١	١٢٤	٩
إن الرجال	الأخبار	»	٣	١٧٠	٩	إن الرجال	قصار	»	١	١٤٠	١٥
أسد	الصافر	»	١	١٧٠	١٤	أسد	صغار	»	١	١٤٠	١٧
فندكراً	كافر	»	٢	٨٨	٣	فندكراً	ونهار	»	٢	٣٠٩	١٠
طال	العاشر	»	٢	١٤٨	٣	طال					١٥



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
أول	الذکر	رجز	٢	١٦٠	٦	خلقت	شعر	کامل	٢	١٠٢	١
سلى	بالحر	»	٢	٣٢١	٤	وكان	لظهور	»	٢	١٠٢	١٩
ياأباالعباس	کبير	رمل	٣	٣	٢	ماأقرب	تقدر	»	٢	١٢٣	١
زاد	صغير	»	٣	١٦٠	٩	فلن	للکبر	»	٢	٢٩٣	١٤
			٤	١٧٧		ياذا	والقدر	»	٣	١٠٠	١١
عجب	کبر	»	٤	٣٠	٢٢	فحت	المخر	»	٤	٣٦	٥
صلنة	ينکسر	»	٤	٣٠	١٢	ومراقين	قبوراً	»	١	٣٩	٦٧
زرت	خير	سريع	٣	٢٦٤	٢				٤	٨٥	١٥
المره	آثاره	»	٣	١٩٥	١٤	إن الحرام	مصوراً	»	١	٢٤٨	٤
ياکاتبا	الأسطر	»	١	٥٠	١٣	أعطى	کدره	»	٢	٣٣	٩
من سبق	والأجر	»	٣	٦٥	٧	وأحبها	بعيرى	مجزوه الكامل	٣	١٢	١٠
ماأحسن	ناصر	»	٣	١٠٠	٢	لا ترج	باعتذار	»	٣	١٠١	٦
ولست	للکائر	»	٤	١٢٣	١٩	اقبل	نرأ	»	٣	١٧	٢
رأيت	عباراً	»	١	٦٨	١٤	وكان	سحراً	»	٤	٨٣	٢
قد نجت	الناجرة	»	١	٢٥٧	١	نفر	عماره	»	١	٣١٣	٦
لا تبك	الحافرة	»	٢	٣٣٢	١٧	رفعت	وناظر	»	١	٢٣٠	٧
ما منى	الأمير	»	١	١٠١	١١	نعب	للقدر	»	٤	١٣٤	٥
يا غائب	تعبر	»	١	٢٤٩	١٠	راى	أشهر	مزح	١	١٦٦	١٠
قل	مهذار	منسرح	٢	٧	١٤	لن يسبق	مطار	رجز	١	١٤٤	١٩
ثلاثة	نشروا	»	٢	١٥٠	١٢	ألبج	النار	»	١	١٩١	٩
يا بؤس	دوارها	»	١	١٣١	١١	أحوا	ترى	»	٢	٣٢٠	١
لا تتركن	تصغرها	»	٣	١٧٣	٣	قابت	النوره	»	٣	٢٩٤	١٩
لا تسأل	الخبر	»	٣	١٥٥	٨	كان	القرى	»	٤	٦٣	٢
تفديك	فاغفر	»	١	٨٢	٩	هى	القدر	»	٢	١٤١	١٦
ذاك	مجفر	»	١	١٥٧	٣	أنا	غبر	»	٢	١٥١	٧



صدر البيت	قافیه	بحره	مجلد	ص	س
صدر البيت	قافیه	بحره	مجلد	ص	س
كنت	الفرار	خفيف	۱	۷۸	۷
غيرانى	عار	»	۱	۲۲۵	۹
في تصدك	المقدار	»	۳	۱۵۰	۲
اسقى	الصغير	»	۱	۲۶۰	۱۱
كدمي	مستنير	»	۱	۳۰۶	۷
لتحت	بشير	»	۲	۶۵	۱۲
وتفكر	تفكير	»	۲	۳۴۲	۱۳
وإذا	نحير	»	۳	۶۲	۲
أرواح	تصير	»	۳	۱۱۵	۲
فبح	أسفار	»	۱	۱۴۲	۵
ويكأن	ضر	»	۱	۲۴۲	۶
قال	الفتير	»	۴	۱۴۶	۲
أنت	وزورا	»	۴	۶۲	۲
يجعل	التجاره	»	۳	۱۵۲	۱۵
سبتوا	لبالأثر	مجزوء الخفيف	۳	۶۲	۸
ركوب	مجهر	متقارب	۱	۱۲	۴
فوكان	الناظر	»	۳	۱۶۱	۹
ضليل	الأخضر	»	۱	۴۸	۷
وتعذر	تعذر	»	۳	۱۰۰	۸
فلو	البخري	»	۳	۱۸۲	۱۴
زدانف	الإزار	»	۴	۳۷	۵
أخ	ذکره	»	۳	۶	۱۱
صحون	أفطارها	»	۱	۳۰۶	۳
					۱۶ : ۳۱۳
صدر البيت	قافیه	بحره	مجلد	ص	س
فأفضيت	بأثمارها	متقارب	۴	۲۰	۱۳
رأيت	مغيراً	»	۱	۳۳۰	۱۰
			۲	۱۷۸	۲
إذا ما	كبيراً	»	۲	۸۷	۴
كان	شغافراً	»	۳	۲۶۵	۸
إذا كان	الأميراً	»	۴	۶۸	۸
وكلبك	الزائرة	»	۲	۱۹۰	۹
إذا زينب	زوارها	»	۴	۹۱	۴
ألارب	الفكر	»	۱	۲۷۳	۱۳
أبيت	والمحتقر	»	۲	۳۰۲	۱۷
أيتك	الخبر	»	۳	۹۸	۴
ورب	شعر	»	۳	۱۹۱	۱۷
ويعجبي	الظفر	»	۴	۹۶	۱۴
وأنت	مر	»	۲	۱۹۵	۱۲
			۳	۲۶۹	۲
(ز)					
عجوز	عجوز	طويل	۴	۴۴	۲
إن أبا	والميزا	رجز	۳	۲۵۵	۲۰
تعرفني	وغمزا	متقارب	۱	۱۹۱	۱۷
وتلبس	وقرا	»	۱	۱۹۲	۴
(س)					
أقل	الفلاقس	طويل	۱	۵۷	۲۰
لعمر	لفارس	»	۱	۲۷۷	۱۴
فلوشاء	سدوس	»	۱	۴	۵
أتيه	نفسى	»	۱	۲۷۱	۱۶
وما صر	أمس	»	۲	۴	۱۴



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
وما	شمس	طويل	٤	٩٧	٩
موترة	دارس	»	٤	٣٣	١٢
لقد	نفساً	»	٤	١٣٥	٤
كدحت	ألمأ	»	٣	١٥٣	١٢
أراهن	وقوساً	»	٤	٤٤	١٦
رب	مفترمة	مدید	٣	٦١	١٥
للناس	أحراس	بسيط	٣	١٨٣	١١
ولن	الفرس	»	١	٢٣٥	٣
الحزم	بالناس	»	١	٤٢	٦
دع	الكاسى	»	١	٢٣٦	٤٨
			٢	١٩٥	٨
أمنى	الناس	»	٣	١٦٢	١١
من	والناس	»	٣	١٧٩	٩
قد قلت	عباس	»	٤	٩٥	٧
لا تأمن	القراطيس	»	١	٤١	٢٠
إذا تميت	المفالس	»	١	٢٦١	٤
كان	رأس	وافر	١	٨٢	١٢
وكنت	جليس	»	١	٣٠٧	١
ولما	جليس	»	٢	٢	٦
فلما	ورس	»	٣	١٥٤	٤
من	الفارس	كامل	٣	٢٢٨	١٧
الشب	متنفس	»	٤	٥٢	١٤
ترك	الرجس	»	٢	١٦٧	٩
أقبلن	بالشمس	»	٤	٢٦	٢
وهن	الميسا	رجز	١	٣٢١	١٦
صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
عليك	الباس	سريع	٣	١٩٤	٩
ابك	الخرس	منسرح	١	٢١٢	٧
بت	فرسى	»	٤	١٢٦	٥
ولقد	كرامى	خفيف	١	٢٠٧	١٥
ليس	المواسى	»	١	٣٣٤	٦
من كان	رسيى	مجنث	٤	١٤٠	٥
(ش)					
أخالد	ومعاشها	طويل	٣	١٤٥	٤
إذا الواشى	واشى	وافر	٢	٣٠	١٧
تمت	فاوحشاً	كامل	٤	٣٩	١٣
كان	الكشمش	منقارب	٢	١٨٨	١٣
بليت	كندش	»	٤	٣٨	٢
(ص)					
أيشمنى	أبرص	طويل	٤	٦٤	٥
تبتون	نحاصاً	»	٣	٢٦١	٨
فانى	حريص	وافر	٣	١٩٣	٤
قد	الحريص	سريع	٣	١٩١	١٠
حوّل	قبصاً	خفيف	٣	١٣١	١٤
(ض)					
وأخرى	ناقض	طويل	١	٢٣٢	٦
ومالى	عريض	»	٣	٢٧	١١
شكرتك	يقضى	»	٣	١٦٥	٤
إذا راح	محض	»	٤	٥٥	٥
وقد	راضى	بسيط	٣	١٠٩	١١



صدرالبيت	قافيته	بجده	مجلد	ص	س
فإنك	واسع	طويل	٢	١٨٩	١١
وسارية	قاطع	»	٢	٢٨٦	١٤
أبا جعفر	واقع	»	٢	٣١١	٥
أليس	الأصابع	»	٢	٣٢٣	٢
وأرى	الرواجع	»	٣	٢٦	٦
ومالك	نافع	»	٤	١٠١	١٧
وقد	صانع	»	٤	١٤٢	١٣
إذا أنت	أضيق	»	١	٤٠	٦
أراها	تقشع	»	١	٥٦	١٦
فلا السجن	أجزع	»	١	٥٧	١
معاوى	تصنع	»	١	١٨١	١٥
وكيف	يصرع	»	٢	٤٧	٩
طعامى	المقنع	»	٢	١٩٣	٩
سأبكيك	أتوجع	»	٢	٢٩٦	١٣
نزع	ما نزع	»	٢	٣٣٠	٤
تغزيت	مترع	»	٣	٦٧	١٥
أبا مالك	أوسع	»	٣	١٨٨	٧
ولو	ويمنعوا	»	٣	١٨٨	١٩
ولما	يمنع	»	٣	٢٠٤	٩
لخافى	المقنع	»	٣	٢٤٠	٤
ألم	تصنع	»	٤	٨٩	١٠
					١٢ : ١٣٥
أيا حرجات	ربيع	»	١	٢٦١	١٥
شهدت	رقيق	»	٢	٤٩	١٩
أوانى	جماعها	»	١	٣٩	١٠
صدرالبيت	قافيته	بجده	مجلد	ص	س
ولقد	إعراضى	كامل	٤	٥٢	٧
وخصاصة	انقضى	»	١	٢٤٣	١٠
لولا	بعض	سريع	٣	٩٥	١٢
والخصم	الفاضى	منسرح	١	٧٠	٦٢
					٩ : ٧٨
وإذا	التفاضى	خفيف	٣	١٤٩	٨
نروح	لاتفضى	منقارب	٣	١٣٢	١٦
يلام	بغضاً	»	٢	٥	١٠
ألا	غضباً	»	٣	٤٤	١٧
( ط )					
أجارتنا	خليط	طويل	٢	١٩٦	١٦
ومسودة	غير منبسط	»	١	٤٩	١٨
ألام	يعطى	»	٢	٣٣	٧
إذا تلاقى	الوسط	منسرح	٢	١٢٨	٥
أتيت	ضرت	منقارب	٣	١٥٤	١١
( ظ )					
مواعيدهم	وقاطوا	طويل	٣	١٤٨	١٠
( ع )					
بصير	واقع	طويل	١	٣٥	١٣
وإنى	صانع	»	١	٣٦	١٠
نهارى	المضاجع	»	١	٢٦٢	١٤
عليه	ساطع	»	١	٢٧٩	١٠
ينام	هاجع	»	٢	٨٢	١٤
أبا جعفر	وأتابع	»	٢	١٥١	١٧



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
ساكرم	زاعها	طويل	٣	٧٥	١٤	لا خير	منخدع	بسيط	١	٢٢٥	٤
إذالم	جميعها	»	٣	٢٢٣	٧	وعادة	الشيع	»	٣	٢٢١	١٠
وإني	تضييها	»	٤	٨٠	٧	ولن	متجع	»	٤	٩	٩
رأيتك	بانة	»	١	٢٥٣	٦	القلب	والطمع	»	٤	٩٦	٨
هم خلطوني	مدفع	»	١	٣٣٩	١٨	وضيف	جوع	»	٣	٢٦١	١٠
وهل	المرجع	»	٤	١١٨	٧	واو	الجوع	»	٣	٢٦٩	١٢
ولما	بالأصابع	»	٤	٨٣	١١	إن ابن	زنباع	»	١	١٧١	١١
وإنك	أجمعا	»	١	٣٧	١٧	فقلدوا	مضطلعا	»	١	١٥	١٠
كل خفيف	إصبعا	»	١	٨٨	١٢	ويلم	فانصدعا	»	١	١٩٢	٧
إلا قالت	مجزعا	»	١	٢٣٠	١٥	وزاده	منعا	»	٢	٣	٣
وكنا	نصدعا	»	١	٢٧٤	١٧	لذان	أجمعا	»	٤	١٤٢	٢
لعمرى	جانعا	»	١	٣٣٦	٦	وقولى	لاتراعى	وافر	١	١٢٦	٢
أكف	معا	»	١	٣٤٣	٥	ويوم	للضباع	»	١	١٦٥	١٣
يسائلنى	فأصرعا	»	٢	٢٤	٩	فلو صورت	الطباع	»	١	٢٢٨	٧
غدا	فودعا	»	٢	٣٢٦	٨	أآلفه	اجتماع	»	١	٢٣٤	١٧
أبا مسلم	معا	»	٣	٨٢	٤	وقولى	لاتراعى	»	٢	١٩٣	٦
أهون	تفتعا	»	٣	٥٣	١٠	ومعصية	استمانا	»	١	٣٣	٤
فلا	بأنزعا	»	٤	١٥	٨	إذالم	سمعا	»	٣	١٩	١٠
وإن	فنتقعا	»	٤	١٤١	٢	وخل	سميعا	»	٣	١٥	١٩
رحيب	ذرعاً	»	٢	٣١٦	١٩	ورثنا	الصنيعا	»	٤	١١٣	٤
ذمت	واصطناعها	»	٣	١٧٢	٥	أذنو	المدفع	كامل	١	١٠٤	١
إني	فترنضع	بسيط	٢	٧٥	١	فتنازلا	مخدع	»	١	١٨٠	٤
ما يمنع	منعوا	»	٣	١٣٩	٢٠	واعصوا	المنقع	»	٢	٢١	٧
لو	مصنوع	»	٢	١٩٦	١٣	وأخذت	ينفع	»	٢	١٧٠	٨
أقول	جوع	»	٣	٢٢١	٧	والنفس	تفنع	»	٢	١٩١	١٥



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
والنفس	تقنعُ	كامل	٣	١٨٥	٣
الحسن	مطمعُ	»	٣	١٥٠	٧
النصر	للمطمعِ	»	٣	١٣٨	١١
ومحجب	شوعاً	»	١	٨٧	١٣
قر	طلهأ	»	٣	٦٩	٩
واثن	المساعي	مجزوء الكامل	١	١٨٩	٢
لئن	منعي	هــزج	٣	١٤٣	٦
إن سعيدا	صلعُ	رجز	١	٢٢٤	٢
إن الصلاة	أربعُ	»	٢	٦١	١٥
إن العجوز	دموعها	»	٤	٥٠	١٦
مهلا	لمعة	»	٤	٦٥	١٢
وخارج	وقعُ	»	١	١٨٣	١١
حسي	الطمعُ	مجزوء الرجز	٣	١٩٠	١٣
ليت	ودعه	رمل	٣	١٥٦	١١
لا تهنى	منزعه	»	٣	١٩٥	٧
كيف	وصلعُ	»	٢	١٠	١٠
ما فاتني	معا	سريع	١	٢٦١	٦
الأمي	سما	منسرح	١	٣٤	٢١
الحلم	اجتماعاً	»	٢	١٢١	٩
أيتها	وقعا	»	٢	١٩٢	٢
ولا تهنين	رفعه	»	١	٢٤٧	٥
تشتي	أسماعه	خفيف	٢	٢٢	٦
أمن	يجمعُ	متقارب	٢	٣٦	٥
صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
عريض	المرتع	متقارب	٣	٢٣٠	١٢
خرجنا	صعصعة	»	١	٣١١	٨
كفاه	بدته	»	٢	٣٥	٨
(غ)					
لعمرك	المبلغُ	طويل	٢	٢٣	١٨
لغناه	والمصنغِ	رجز	٤	٧	٤
(ف)					
تقول	أطوفُ	طويل	١	٢٣٤	١٥
إذا هن	تقطفُ	»	٤	٨٣	٢٤
يلفن	يبرحفُ	»	٤	١٠٣	٩
دعا	آلفِ	»	١	٢٢٤	١٠
فيارب	المطارفِ	»	٢	٣٠٧	١٢
إذا سرت	للخسفِ	»	٢	١٤٦	٩
ردى	التلفُ	بسيط	١	٥٠	٢٠
إن كاتمونا	تصفُ	»	٢	١٨١	٦
لا تجلن	والسرفُ	»	٣	٣٧	١١
يزملون	كلفُ	»	٣	١١٠	٤
هل	خلفُ	»	٤	٢٩	٢
لأشكرتك	معروفُ	»	٣	١٦٥	٧
تعجبت	السدفِ	»	١	٢٩٧	١٤
مثقفات	القضفاً	»	١	١٣٠	٥
تقول	حلقاً	»	٣	١٤٦	٤
غضبت	أضعافاً	»	٤	٩٥	٢
لقد	الضعافِ	وافر	٣	٩٧	٨
أبودلف	الريغِ	»	٣	٢٤٧	٣







صدر البيت	قافيته	بجده	مجلد	ص	س
لا تسألني	خلقني	بسيط	١٨	٣٨	١
ما من	طبي	»	١٠	١٢٣	٣
يامنة	نطق	»	٩	١٦٧	٣
أقنى	ومنطق	»	١١	١٩	٤
هل للفتى	وإني	»	٩	٣٠٨	٢
يطعمهم	اعتنقنا	»	٩	١٩٠	١
إني	حقاً	»	١٥	٢٨٤	١
أني	ساقاً	»	٤	١٩٢	٣
وغرة	موق	واقر	١٢	٣٦	١
ولولعقتموني	المنجنيق	»	٤	٢٥٥	١
أميل	الثقيق	»	١٢	٢٦٦	١
أغمض	صديق	»	٩	١٦	٣
وحظك	الطريق	»	٢٠	٢٤	٣
عدلت	الطريق	»	١٥	٢٨	٣
وبغضاء	الفوق	»	١٦	٢	٣
مالي أرى	الأسواق	كامل	١٦	٩٠	١
ولقد	شفيق	»	١٩	٣١٨	١
فصل	تلاحق	»	٢	١٩٣	٢
وإذا بصيبيك	الأوتق	»	٨	٢	٣
طرقت	المنعق	»	٢١	٢	٣
ما للطلاق	الطلاق	مجزوء الكامل	٢	١٢٥	٤
رحلت	الوثاق	»	١٢	١٢٥	٤
أبيض	الصديق	رجز	٩	٩٥	٣
إن على	تندقاً	»	٦	١٧٤	١
انك	خلق	»	٥	١٢١	٣
صدر البيت	قافيته	بجده	مجلد	ص	س
يا أخت	الهبق	رجز	٩	٦٥	٤
رب قوم	غدق	رمل	١٤	٣٠٣	٢
أنفق	نفق	»	١٦	١٧٩	٣
جعل	طلق	مجزوء الرمل	٥	٦٤	١
وإذا	بالمنجنيق	»	٢	٣٢٣	١
لا أشتم	طوق	سريع	٨	٢٤٩	٣
كم من	الورق	منسرح	٥	٢٤٠	١
لو كان	نطقوا	»	١٨	٣٠٠	١
هما طريقان	حدائقها	»	١٦	٣٧٤	٢
كنت	موموق	»	٩	٢٢	٢
كان	السوق	»	٩	٧٤	٣
إذا رأين	الحدقا	»	٢	٩٠	٤
رأيت	صدقه	»	١٣	٣٤٤	١
إنما الهلك	وثيقاً	خفيف	١٣	٢٣٠	١
ولي	أفق	متقارب	١٠	٨٠	١
دهتنا	الصديق	»	٢	١٢٢	١
ألسن	الأحق	»	٥	٦٥	٢
ترى	طليقاً	»	٥	٧٧	٣
(ك)					
وما يستوي	متشرك	طويل	٨	٧	٢
وإن	مبارك	»	٩	٢٣٠	٣
سأترك	المسالك	»	١٥	٨٥	١
حسى	هالك	»	١٢	٥٤	٣
لئن	بيالك	»	٦	١٠٩	٣



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
قفى	بدالك	طويل	٣	١٠٩	٢٠
فيا حسن	ضك	»	١	٢٢٢	٣
أبا جعفر	غلو انكا	»	١	٢٧٣	١٠
لا تلمس	مساويكا	بسيط	٢	١٨	١٢
فليت	شريك	واقر	١	٦٨	٦٦
			٢	١٣٨	١
لو كنت	عذتك	كامل	٣	١٠٣	١٠
الله	عراقك	مجزوء الكامل	٣	٣٤	٢
ألا	لثانيكا	هزج	٣	١٨٧	١٥
إن كان	لا يفنيكا	رجز	٢	١٨٥	١٧
إن أخاك	لينفك	»	٣	٤	١٧
كم رأينا	بكوا	رمل	٢	٣٠٦	١٦
أنت	لك	»	٣	١٨١	٨
أطع	جهدك	مجزوء الرمل	٢	٣٧٣	٨
ليت شعري	قتلك	»	٣	٦٥	١١
طاف	فهلك	»	٣	٦٥	٢١
طالبني	قرضك	رابع	٤	١٠١	٤
إن كنت	بأمثالكا	»	٣	٧٩	١٧
لو كانت	حماكا	»	٣	٤٥	٤
قل	أهجكا	»	٤	٤٠	٩
ما اختلف	الفلك	منسرح	٢	٣٠٧	٥
أحلت	في كتبك	»	١	٥١	٣
يا جواد	راحتيكا	خفيف	٣	١٤٤	١٢
قل	ملك	مجزوء الخفيف	٣	٤١	١١
إذا ذكر	برمك	متقارب	١	٥١	٨
صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
وبت	السالك	متقارب	١	٨٠	٤
وكيف	نفسكا	»	١	٦٧	١٧
عدمت	الحدوكا	»	٢	٣٠٢	٩
أحبك	لذاكا	»	٣	١١	٥
عنت	لك	»	٣	١٠٨	١٣
(ل)					
أبا جعفر	نبيل	طويل	١	٨٧	١٩
خذوني	مثل	»	١	٢٣٠	٢٠
حبي	ذحل	»	١	٢٨٥	١٧
وإني	النصل	»	٣	٣٣	٩
لك الحق	الفضل	»	٣	١٠٢	١٧
ولا	الشئل	»	٣	١٢٥	٨
أسود	الأصل	»	٤	٥١	١٢
إذا أنت	مقال	»	١	٣٧	٥
إذا انصرفت	تقبل	»	١	٢٤	٦
متى تلقني	محجل	»	١	١٣٠	١٣
مصيب	ينزل	»	٢	٢٥٨	١٧
بود	يفعل	»	٢	٣٢١	١٤
وأدركت	فحملوا	»	٢	٣٢٤	٢
لقد	متحول	»	٢	٣٢٩	٤
إذا أنت	يعقل	»	٣	١٨	٦
إذا كنت	أجل	»	٣	١٩	١٦
غذوتك	وتنهل	»	٣	٨٧	٨
إذا وصاتنا	أول	»	٤	٢٨	١٤
وأخنع	أتنصل	»	٤	٨٨	٤



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
تراه	سائله	طـويل	٣	١٥٣	١٠	لك	المفاصل	طـويل	١	٤٨	١٥
أقول	وأخاتله	»	٣	٢١٢	١٠	لين	الحوامل	»	١	١٩٣	١٠
إذا أسدى	آكله	»	٣	٢١٢	٨	وليس	حامل	»	١	٢٣١	١٣
إذا نزل	مراجله	»	٣	٢٣٩	١٤	له لحظات	ونائل	»	١	٢٩٤	٥
ترى	ومفاصله	»	٣	٢٦٥	١٢	فا أنا	عاطل	»	١	٣٠٢	٤
ونازعنا	خاضله	»	٤	٨٢	١٤	أبا جعفر	حائل	»	٢	١٢٤	١٧
ولسنا	فعالها	»	١	٢٤٨	١٤	ولن تنظم	الثمائل	»	٣	٨	٤
وعياية	يستيلها	»	٢	١٩	١٣	وإني	المواكل	»	٣	٢٣٩	١٠
إذا كنت	خالها	»	٤	٦	٨	إذا ما	قافل	»	٣	٢٤٢	١٤
وإن	قائلها	»	٤	٢٢	١٢	أيا جذع	تبادل	»	٤	١٢٦	٢
ولما	نهاها	»	٤	٥٤	١٣	أجلك	جائل	»	١	٢٤١	١٠
ولما	بالنعل	»	١	٤٠	٢٠	للم تعلقى	وعقيل	»	١	٢٧٥	٢
ولما أحلوني	الشبل	»	١	٨١	٣	إذا المرء	جميل	»	٣	١٧٢	١٧
ندى	القتل	»	١	١٩١	٢	أنا مرني	طويل	»	٣	٢٢٤	٣
إلى الله	رجلي	»	١	٢٧٤	٨	فإلا	وصول	»	٤	٥٤	٩
نزلت	محل	»	١	٣٤١	١٦	أيا خلة	خليل	»	٤	١٣٩	٤
فإن يقسم	فعلي	»	١	٣٤٣	٨	وما السيف	حامله	»	١	١٢٩	١٠
ولما	حلي	»	٢	١٧	٢	سأبغيك	فواضله	»	١	٢٥١	١٥
رمتي	مجل	»	٢	٤٣	٨	أخو	باطله	»	١	٣١٨	١٧
وكيف	طفل	»	٢	٥٤	٥	وأبيض	نوافله	»	١	٣٤١	٤
من الدراميين	والخبل	»	٢	٧٩	١١	وقبلك	حبالله	»	٢	١٧١	١٠
شفاه	الجهل	»	٢	١٢٣	٨	كأنى	منازله	»	٢	٣١١	١
يموت	الرجل	»	٢	١٨٠	١١	وأنزلى	أشاكله	»	٣	٢٤	٦
أبنى	مثلي	»	٣	٧	١٧	وكم ناكث	باطله	»	٣	١٠٦	١٢
		»	٣	٧	١٧	عسى	غوانله	»	٣	١٤٦	١٤



صدرالبيت	قافیہ	بجرہ	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافیہ	بجرہ	مجلد	ص	س
یزہدنی	الفضل	طویل	۳	۸	۱۷	أقول	بجمال	طویل	۴	۱۳	۱۱
فلولا	مثلي	»	۳	۵۸	۲						۱۱۲
ولم	الأهل	»	۳	۹۱	۲	أيا عجا	تنبال	»	۴	۴۵	۸
تریدین	بالبحل	»	۳	۱۰۹	۲	لعمری	المتناقل	»	۱	۸۱	۱۲
وما	رجل	»	۳	۱۲۰	۸	أعادل	الفوائل	»	۱	۲۴۸	۸
متی	شکلي	»	۳	۱۴۷	۱۲	أرى	عاقل	»	۱	۳۲۹	۱۷
لسانك	فقل	»	۳	۱۴۸	۱۲	سبجل	ناعل	»	۲	۹۸	۸
وما	البحل	»	۴	۴۵	۱۱	لقد زادنی	طائل	»	۳	۱۱۲	۱۳
وما	رجلي	»	۴	۶۷	۱۲	سأبغی	سبيل	»	۱	۲۳۶	۵
الما	بالرذل	»	۴	۱:۶	۱۰	إذا حل	بدليل	»	۱	۲۵۷	۱۴
فأنتی	المحمل	»	۱	۷۷	۲۳	وذی نذب	زمبلي	»	۱	۳۴۰	۱۸
أبلغ	فابخل	»	۱	۲۹۲	۱۱	أبيت	جميل	»	۴	۳۵	۶
وكل	المفعل	»	۲	۸۸	۶	وإن شحطت	باعتزاليها	»	۳	۷۶	۱۳
أبلغ	تبذل	»	۳	۸۹	۱۳	سواء	فضلاً	»	۲	۲	۱۳
ألكنی	جندل	»	۳	۱۶۷	۲۰	إذا قال	فصلاً	»	۲	۱۶۹	۱۴
وقدر	يفعل	»	۳	۲۶۵	۱۰	جزی	عجلاً	»	۳	۴۳	۷
وربت	المفعل	»	۳	۲۷۳	۵	وما أنا	عقلًا	»	۴	۱۲۷	۱۵
إذا أخذت	المعسل	»	۳	۲۷۶	۱۸	وقد	أجهلاً	»	۱	۳۴	۶۷
أجمعن	أبل	»	۳	۲۹۲	۹						۲۹
وجوه	ينجلي	»	۴	۲۵	۴	ومن يفتقر	مخولاً	»	۱	۲۳۹	۱۱
ولو	أنعل	»	۴	۵۵	۲	يقول	متطاولاً	»	۲	۲۴	۵
فلو	المال	»	۱	۲۳۵	۱۹	كان	فأسهلاً	»	۲	۱۸۷	۱۰
كان	البالي	»	۲	۱۸۷	۷	فلا	متعللاً	»	۳	۲۵	۱۲
وما	العالي	»	۳	۲۵	۱۷	وليس	مقبلاً	»	۳	۷۷	۱۷
ودهما	عيال	»	۳	۲۶۷	۱۱	أحب	فضلاً	»	۴	۷	۸



صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
كانت	الأباطيلُ	بسيط	٣	١٤٧	٧	أعوذ	مرجلاً	طويل	٤	٢٣	٩
إن النساء	ما كَوُلُّ	»	٤	١١٣	١٣	من اللامِ	المغفلاً	»	٤	٢٩	٧
مثل	الحيلِ	»	١	٣٥	٨	سأترك	قليلًا	»	١	٨٥	١٢
وما يريد	مشمعلِ	»	١	١٩٠	١٧	كما خمرت	عياها	»	٢	٧٩	٥
يبكى	الإبلِ	»	٢	١٩٢	٩	أناه	والخولُ	»	١	٦٣	٩
الى	أملِ	»	٣	١٩٥	٩	تحن	نعلُ	»	١	٣٣٨	١١
وما	الإبلِ	»	٤	١١٠	٣	حتى	النعلُ	»	٢	١٨	٦
رزقت	المالِ	»	١	٢٣٩	١٩	ولولا	صهلُ	»	٢	٤٥	٨
المالِ	البالىِ	»	١	٢٤٧	١٥	ليس	كَمَلَا	مديد	٤	٢٠	٤
إنى وإن	المالِ	»	١	٣٣٥	٢٠	الناس	القبلُ	بسيط	١	١٢٧	١٥
حسب	بالِ	»	٣	٦٦	١٦	إن تركبوا	نزلُ	»	١	١٧٩	١٧
أبلغ	مالِ	»	٣	١٨٩	٢	بأيها	الرجلُ	»	١	٢٩٣	٢٢
سحى	حالِ	»	٤	٩٩	٢٠	ما روضة	هطلُ	»	٢	١٠٦	٣
نبئت	الطولِ	»	١	٣١٧	١٧	لنا المساجد	ذللُ	»	٢	٢٥٨	١٤
أضمرت	النيلِ	»	٣	٢٧٩	٩	باتوا	القللُ	»	٢	٣٠٣	٧
يا صاحبي	فعلًا	»	١	١٧٥	١٠	المرء	الرجلُ	»	٢	٣١٢	١٧
إذا تذكرت	فعلًا	»	٢	١٥١	١٠	حتوفها	دولُ	»	٢	٣٢٩	٨
عاش	انتقلًا	»	٢	١٥١	٢٢	عاقبتها	الرجلُ	»	٣	١٢	١٦
لا خير	وجلاً	»	٣	٧٧	٢	إذا رأيت	خالُ	»	٣	٧٤	١٤
أنا	اعتدلاً	»	٣	٩٦	٦	قد	الزللُ	»	٣	١٢١	١٠
يمنع	الزللُ	مخلع البسيط	٣	٢٧٨	١١	كفالك	الرجلُ	»	٤	٤٧	١٣
تقطع	الزولُ	وافر	١	١٣٨	٩	الفقر	المالُ	»	١	٢٣٩	١٧
وإن	طويلُ	»	١	٢٢٦	١٥	استغن	خالُ	»	١	٢٤٠	١٣
يقول	ما يقولُ	»	٣	١٤٦	١٦	يوم	مشغولُ	»	١	١٦٥	٦
بأى	مسولُ	»	٣	١٦٢	٧	ما إن	مشغولُ	»	٣	١٣٥	١٧



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
له حق	الجميل	وافر	٣	٢٠	٦	إني إذا	يتأمل	كامل	١	٢٨٩	١٧
						بيت	نهشل	»	٢	١٤٦	٣
رضينا	مال	»	١	٢٤٦	٩	إنا سألنا	الأول	»	٣	١٣٤	٢
دخلت	الدخول	»	١	٨٣	١	من	مملول	»	٣	١٩١	٦
إذا كان	البحيل	»	١	٨٩	٧	الله	عاجله	»	١	٢٥٤	٣
ومالب	فيل	»	١	٢٤٢	١٣	وترى	يفعل	»	٢	١٧	٩
إذا ما	المقل	»	١	٢٤٢	١١	رمبرأ	معضل	»	٢	٦٤	٧
سقى	ومطل	»	٣	٣٨	١٠	حملت	يحلل	»	٢	٦٥	١٤
تلوم	قبلي	»	٣	١٠٨	٢	ودعوا	أنزل	»	١	١٢٦	١١
أرى	حالي	»	١	٣٤٠	١٢	ماض	يصقل	»	١	١٢٩	٧
موالينا	موالي	»	٣	٨٤	٥	متقاذف	عميشل	»	١	١٥٨	٩
بكره	النصال	»	٣	٨٨	١٧	أعجلنا	يقلل	»	١	٣٣٤	٣
بلوت	وقالي	»	٣	١١٣	١٨	يا أخت	العذل	»	٣	٣٢	١٢
أرى	الرجال	»	٤	٤٥	٦	الحارب	جهول	»	١	١٢٧	٢٠
إلى	سالى	»	٤	١١٠	١٨	لا تنكرى	العالي	»	١	٢٤٧	١٧
تمنين	الشمال	»	٤	١٢٥	١٠	أوما	بياله	»	٣	٣٩	١١
تلبس	ضال	»	٤	١٤٤	٢٣	وإذا أمرق	ماله	»	٣	١٣٥	١٣
وكنت	ملول	»	٢	١٢٩	١	تلقى	أصلاً	»	٢	٦	١٧
ترى	المليل	»	٤	٤٢	١١	قل	ماهولاً	»	٣	١٢٥	٢
فلا تكدر	طوالاً	»	٣	١٦٧	٦	والتغلي	الأشالاً	»	١	٢٨٣	١٠
فلا	رحالاً	»	٤	٨٤	١١	المهديات	مقالاً	»	٤	١٢١	٨
أهابك	قالاً	»	٤	١٣٥	٦	الذل	يشق لها	»	١	٢٣٢	١٤
الم	بقيله	»	١	٢١١	٣	عودت	سجالها	»	٣	١٥٦	١٦
يا بيت	موكل	كامل	١	٥١	١٤	إن التي	هوى لها	»	٤	٢٩	١٦
						إني	ثقبيل	مجزوه الكامل	١	٣٠٩	١٢



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
إبن	لا يحفلوا	مجزوه الكامل	٣	٢٩	٤	بالحيه	جبريل	سريع	٤	٥٥	١٢
وفى	خالى	»	٤	١٨٨	٣	بأى	سالاً	»	٢	٣٠٢	١٣
تعفو	لفضاهها	»	٨	١٠٠	١	وإبن	باهله	»	٤	٣٧	٢
لا	طويله	»	٨	٥٦	٤	هل غربه	ذمل	منسرح	١	٣١٠	٨
له	تقول	»	١٨	١٤٦	٣	إخوان	جبلوا	»	٣	٨١	١٤
على باب	البذل	حزج	١٣	٩٠	١	مالى	القبيل	»	٤	٩٤	١٥
كما	النحل	»	٩	٢٠٥	٣	أصبح	الأنقال	»	١	٨٢	٦
إبن	عمله	رجز	١٣	٢١٣	٣	وقائل	حالى	»	١	٣١٠	٢
لما رأيت	العائل	»	١٤	٢٦٠	١	مالك	الأجل	»	٢	٣٧٤	٩
فهى	تفعل	»	٨	٥٨	٤	لا أمتع	الأجل	»	٣	٢٤٩	٤
حتى	مرعب	»	١٨	٥٨	٤	ما أنزل	أجله	»	٢	٣٠٧	٨
يا كاس	خصيلى	»	٦	٦٥	٤	اصبر	رجله	»	٣	١٧	٨
لولا	القيسه	»	١٧	٢٧٧	١	من يخنك	الظلال	خفيف	٣	١٢	٤
أحبه	نالته	»	٢	٩٩	٣	إبن	أجل	»	٣	٥٣	٤
ما على	بلابل	»	١	١٧١	١	نحن	التطفيل	»	٣	٢٣٢	٧
ما على	عنابل	»	٢١	١٧٠	١	أترانى	رجلى	»	١	٢٤٥	١٦
رب	الزلال	رمل	٣	٣٠٤	٢	خنله	ووصال	»	١	١٣١	٣
إبن	يعند	»	١٨	١٦٤	١	كتب	الذيول	»	٢	٤٩	١٧
جاعلين	المتقل	»	١٧	٢١٨	١	قد	قبول	»	٣	٣٩	٤
تللانى	وعذ	»	١٦	٢١٣	٣	كل	يزولا	»	٢	٣١٠	١٢
ابك	تسهل	سريع	١٥	٢٩٦	٢	قل	ذميلا	»	٤	١٤٣	٨
إبن	تفعل	»	٢١	١٨١	٣	غلبت	خاله	»	٤	١٢٢	٧
وإبن	بالباطل	»	٨	٢٦١	١	ترحل	بالآئل	مقارب	٢	٣٢٢	٧
ومن	بالباطل	»	١	٢٦	٢						
إبن أهد	ماله	»	٨	٤٠	٣						



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
أطوف	المسبل	متقارب	٤	٩١	١٢	يكاد	قائم	طويل	٤	٥٤	٧
وأجد	المنزل	»	٤	٩٢	٢	ساكنه	كريم	»	١	٤٢	٩
عسى	المحمل	»	٤	٩٢	٤	أعجن	لعظيم	»	١	٨١	١٥
أذل	وبيلاً	»	١	١٩١	٦	رمى	نجوم	»	١	٢٣٨	١٢
فقدت	يولاً	»	٤	٦١	١١	لك	تليم	»	٢	١٩	٩
وهبت	أولاً	»	٣	٤١	١٤	فإن	لجسيم	»	٤	٥٤	١١
بعثت	تفعلاً	»	٣	٤٣	٢	لعمري	لحليم	»	٤	٩٤	٧
يمثل	تنزلاً	»	٣	٥٣	٢٠	وليس	هموم	»	٤	٤٥	١٣
إن	الكلا	»	٤	٤٨	٣	تفاريق	نجوم	»	٤	٥٢	١٢
نهين	أرق لها	»	١	١٢٥	١٧	وروعت	كرام	»	٣	١٠٨	٤
أكان	الأجل	»	١	١٦٥	١٥	وما	أنام	»	٤	٢٤	٦
ألا أبلغا	ما اتصل	»	١	٢٩٣	٥	إذا المرء	المعظم	»	١	٢٤٨	١١
مؤمل	الأمل	»	٢	٣٠٦	١٣	تصرم	يتصرم	»	٢	١٦	١٢
بكيت	الأمل	»	٢	٣٢٦	٢	وما	وتقدموا	»	٣	٦١	٨
لئن عدت	المكادم	طويل	١	٨٥	١٨	لحى	مظلم	»	٣	٢١١	٦
وليس	وحاتم	»	١	١٤٥	١٥	كرنا	وذمبها	»	١	٢٦١	١٣
بنى عمنا	اللواتم	»	١	١٩٠	١٤	ونحن	ظلامها	»	١	٢٧٧	١٥
كذبتم	قائم	»	١	٢٣٧	٤	ومن	خبيمها	»	٢	٥	١٦
ينال	عالم	»	١	٢٤٣	٢	فإن آثرت	أومها	»	٣	٢٠	١٣
تسر	حالم	»	٢	٣٠٩	٥	قضى	غريمها	»	٤	٩٢	١٠
وكنت	الدرهم	»	٣	١٢٣	٥	إذا بلغ	حازم	»	١	٣٢	١٢
يزيد	المحاجم	»	٣	١٥٥	٥	ألا قل	لازم	»	١	٥٨	١٥
ومستنح	عالم	»	٣	٢٦٢	٩	رأيت	البهائم	»	١	٧٥	٣
ولم أر	مفانم	»	٢	١٨٣	١٠	جلاميد	المواسم	»	١	١٣١	٩
وقد	حنم	»	٣	٢٦٢	١٤						

(م)



صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
وكننت	الدم	طويل	٢	٨٢	٨	ضربناكم	صارم	طويل	١	١٩١	٤
وتنهي	المخزم	»	٢	٨٦	٨	وفي السوق	الدرهم	»	١	٢٥٢	١٩
صوت	المختم	»	٢	١٧٧	٣	بني عمنا	الدرهم	»	١	٢٥٦	١٥
تعاقب	بالتكلم	»	٢	١٧٨	١٢	تعاقب	بالتكلم	»	١	٢٨٦	٢
خراعية	الفم	»	٤	٢٧	١٢	تري	الدرهم	»	٢	٣	٥
فان	للفم	»	٤	١١٨	٤	تمحز	للدراهم	»	٢	١٣٨	٤
وقلت	فالمى	»	٤	١٤٢	٦	إذا أنت	البهائم	»	٣	٥٨	٤
لئن	مسلم	»	٤	١٤٦	١٨	أمالك	بدائم	»	٣	٥٨	١٥
فانت	علم	»	١	٤١	١٢	إذا فخرنا	عاصم	»	٣	١٦٣	٢
وإني	بالظلم	»	١	٧٨	١٤	ولا يسرق	بالجمام	»	٣	٢٢٠	٢١
عتبت	سلم	»	٢	٤	١١	فا	لائم	»	٤	١٦	٣
إذا ما	غرم	»	١	٢٥٧	٩	لعمرى	الأكارم	»	٤	١٦	١٦
ألا	العظم	»	٣	٢٤	٤	رأيت	البهائم	»	٤	٤٠	١٨
وإني	بالظلم	»	٣	٩٧	٢	لما	بدرهم	»	٤	٥١	١٤
وعار	النجم	»	٣	٢٤٤	٢	لقد	القوائم	»	٤	١٠٧	١٥
تعلم	آبنا	»	١	٣٧	١٢	فها	كرام	»	١	٩١	١٧
يرى	علقماً	»	١	٧٨	١٦	لمارات	دامى	»	١	١٤٣	١٩
أبي	الدماء	»	١	٧٨	١٩	تظلمنى	عظامى	»	٣	٨٧	٥
تأخرت	أتقدماً	»	١	١٢٥	١٩	أرى	بمقام	»	٣	١٤٨	١٦
ولو	وأزمنماً	»	١	١٦٦	٧	إذا لم	طعامى	»	٣	٢٢٠	١٧
أبوا	سلباً	»	١	١٩٠	١١	يقول	صيام	»	٣	٢٢٣	١٤
لحى الله	ومطعماً	»	١	٢٣٣	١٩	ومهما	تعليم	»	٢	٥	١٨
لو كنت	درهماً	»	١	٢٥٦	٣	وفي الحلم	المتيم	»	٢	٦	٦
وأعرض	تفظلاً	»	١	٢٧١	٣						



صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
وقن	تكلماً	طويل	٤	١٤٣	١٨	عليك	يرحاً	طويل	١	٢٨٧	٥
أرى	الظلم	»	٢	٣٢٥	٩	تعاظنى	أعظماً	»	١	٣٠٣	٣
ألا	والندم	»	٢	٣٧٣	١٨	وإني	أتجهماً	»	١	٣٤٤	٤
فإن	العمم	»	٤	٤٢	٤	تجاوز	تحلماً	»	٢	٦	٩
إذا	حرم	»	٤	١٠٠	٩	فإن كنت	معلاً	»	٢	٥٤	٣
ليس	العدم	مديد	١	٢٤٩	١٤	تجبتها	معماً	»	٢	٦٧	٦
سوة	أولهم	»	٢	٤	٨	عجبت	أعلماً	»	٢	١٧٥	٦
إن صاح	يلتظم	بسيط	٢	١٥٥	٢٢	على قدم	أدرماً	»	٢	١٨٨	٨
يفضى	ينتم	»	٢	١٩٦	٤	كان	ليطعماً	»	٢	١٨٨	١١
ياشقة	منسجم	»	٣	٩٤	٧	أرى	وتسلماً	»	٢	١٩١	١٧
الناس	والقدم	»	٣	١٦٢	٤					٣٢١	٩
وما ابن	الكلم	»	٣	١٩٥	١٩	فلو كان	وأسلماً	»	٢	١٩٢	٧
يا حبذا	هضم	»	١	٢٦٩	٣	لدى	ليعلماً	»	٢	٢٠٥	١١
في كفه	شمم	»	١	٢٩٤	٢	أخوك	واجماً	»	٣	٥	٧
ما يدخل	مظلوم	»	١	٧٩	١٧	لعمرك	وأعظماً	»	٣	٦٧	٢
		»	٢	١١٦	٤	ها	تجرماً	»	٣	١٤٥	٢٠
ما ازددت	شوم	»	٢	١٢٤	١٤	إذا أنا	المذمماً	»	٣	١٧٠	١٢
رأيت	بمعام	»	١	٨٩	١٨	تكلفى	لنكرماً	»	٣	١٨٧	٢
أبلغ أبا	أقوام	»	١	٩١	١٩	نزلنا	والأماً	»	٣	٢٦١	١٥
لن	لأقوام	»	١	٢٨٧	١٣	إذا	تنبساً	»	٤	٢٩	١٣
الناس	ومهموم	»	٢	١٩٧	٢	وكنت	لا تجهماً	»	٤	٧٨	١١
وفيت	وأياى	»	٣	١٥	١٧	خليلى	وتعلماً	»	٤	١٠٤	٤
تعدو	الحامى	»	٤	١٠٩	٧	أجدك	تكلماً	»	٤	١٢٠	١٦
قالت	لأقوام	»	٤	١٠٩	١٩	هجرتك	وأعظماً	»	٤	١٢١	٤
		»	٤	١٣١	٦	ألا	حماً	»	٤	١٣١	٦



صدرالبيت	قافيتہ	بجہ	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيتہ	بجہ	مجلد	ص	س
وناطق	الى قدم	بسيط	۱	۴۹	۱۲	أرى	ضرام	وافر	۱	۱۲۸	۵
			۴	۸۹	۷	فإني	عصام	»	۱	۲۲۷	۸
ماذا	الأمم	»	۱	۲۱۲	۱۲	ولست	طعام	»	۲	۳۷۱	۸
لأنت	همي	»	۱	۲۳۵	۵	وكنت	السلام	»	۴	۸۷	۱۳
أخرجتهوه	السلام	»	۲	۷	۱۸	إذا ما	الجدام	»	۱	۲۵۳	۴
لولا	الظلم	»	۳	۹۴	۲	ثلاث	شيام	»	۲	۲۷	۱۱
وكيف	نعم	»	۳	۱۰۳	۵				۴	۱۰۷	۲
أفضيت	نعم	»	۳	۱۴۷	۱۶	إذا ولدت	النمام	»	۲	۳۲	۱۲
أبا سعيد	بمخترم	»	۳	۱۶۶	۱۸	أبونوح	الطعام	»	۳	۲۶۴	۶
رددت	دمي	»	۳	۱۶۸	۲	نهاني	الكرام	»	۳	۳۰۱	۷
حب	بالقسم	»	۳	۱۸۷	۸	ومن	حام	»	۴	۴۰	۱۶
أحسن	حرم	»	۴	۱۴۲	۱۰	كذي	سقام	»	۴	۶۹	۲
قل	أم كلثوم	»	۴	۱۲	۱۴	يلغهن	القرام	»	۴	۱۰۴	۲
صدق	نفسه	»	۲	۳۶	۱۲	وأشعث	النمام	»	۴	۱۱۶	۸
			۳	۲۴۶	۱۶	وما تخفى	السقيم	»	۳	۱۰۹	۱۵
اضرب	حكما	»	۱	ن	۴	ألا قل	المقاوم	»	۲	۱۴۴	۵
يدو	اللحم	»	۱	۲۷۸	۱۸	إذا ما	طعاماً	»	۳	۲۱۲	۱۰
ليست	البرما	»	۴	۸	۶	وقائلة	المستهاماً	»	۴	۳۷	۷
إذا ماضا	تلوم	وافر	۱	۳۹	۱۸	أبت	السقاماً	»	۴	۳۷	۱۹
لعل	الخليم	»	۱	۲۰۲	۲۰	وعين	تعمى	»	۳	۱۱	۱۰
إذا جئت	الرحيم	»	۱	۲۵۵	۷	كان	طلاهم	»	۲	۷۴	۱۶
وإن	الخليم	»	۱	۲۸۵	۸				۳	۲۸۱	۲
لعمري	كريم	»	۲	۳۶	۲	إبدأ	حكيم	كامل	۲	۱۹	۳
وكنت	أفوم	»	۳	۶	۹	ولقد	نسيم	»	۳	۱۱۷	۱۵



صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص	س
عياش	للنيم	كامل	٣	١٢٧	٢٠	وتصد	العظيم	كامل	١	١٧٩	١٩
جود	عظيم	»	٣	١٧٧	٧	٢ : ٢٣					
اتضعفت	الإظلام	»	١	١٥٠	٢	وتروض	الهرم	»	٢	٣٦٩	٤
قد	الأيام	»	٤	١٣٥	٩	غضبت	بالسليم	»	٣	٣٠	٥
إن البيوت	ضخم	»	١	٢٧٨	٢٠	لا تشكون	الجسم	»	٣	٥٠	١٧
وإذا ابتليت	أسلم	»	٢	٢٦٠	٧	قوى	سهمي	»	٣	٨٨	١٠
بيضاء	أحم	»	٤	٢٧	٥	ومقدر	سقياً	»	١	٢٧٨	١٥
بيضاء	فبظلم	»	٤	٢٧	٨	ضبا	ما أظلماً	»	١	١٦٦	٣
وهودع	ينكم	»	٤	٨٦	٨	كل	بالسلام	مجزوء الكامل	١	٢٥٨	١٤
أما	القائم	»	١	٢٧٢	١٢	أرفق	طعامه	»	٢	٢٦	١٦
وترى	مشتوم	»	٢	٩	١٧	استبق	طعامه	»	٣	٢٤٦	١١
أفضى	قله	»	١	٤٢	٤	عبوا	الحمامه	»	٢	٧٢	٨
أغفبت	أنامها	»	٣	١٣١	٢	غر	السلامه	»	٣	٦٥	١٧
لا يصلح	المجرم	»	١	١٢	١٣	ولقد	وحاتم	»	١	١٤٥	١١
ما في	الحاكم	»	١	٦١	٩	أبى	المراجع	»	٣	٥٠	٣
لونت	خنيم	»	١	٢٦٨	٤	والله	ولا قوام	رجز	٤	١٢٢	٩
وخلا	الترنم	»	٢	١٨٦	٦	إن بلالا	وعمه	»	٢	٦٧	٤
أبى	الحكام	»	١	٦٨	٩	إنى	للشيم	»	١	٢٨٦	٤
هن	الخدام	»	١	٨٩	٤	نفس	الإقداما	»	١	٢٢٧	٥
إن كنت	هشام	»	١	١٦٩	٣	يأبين	الجرماً	»	٣	٧٥	٨
خلق	عام	»	٢	٤٧	١١	إن المهور	البنامى	»	٤	١٢	١١
أبلغ	مرام	»	٣	١١٦	٣	يأبها	تحم	»	١	١٤٧	٨
إلا أكن	لنيم	»	١	٣٣٢	٧				٢	١٤١	١٣
جار	الظلم	»	١	٣٧	١٩	إن لنا	الأم	»	١	١٩٣	٦



صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
إنك	سالم	متقارب	٢	٧ : ٤	الناس	الأدم	رجز	٢	١١ : ٢
وأما	نعاماً	»	٢	٨٧ : ٧	قلت	نيام	مجزوء الرمل	١	٢٥٩ : ١٦
أرى	توأمًا	»	٤	٦٠ : ١١	خل	بسلام	»	٢	١٧٧ : ١٤
أنزهت	فعامًا	»	٤	١٢٧ : ٩	من	بمدام	»	٢	٣٢٦ : ١٨
على	نَمَّه	»	٤	٨٤ : ٩	تفرح	لو تعلم	سريع	١	٧٧ : ١٣
أقول	الهيمنة	»	٣	٤٨ : ١١	إن المقادير	بالحازم	»	١	٣٢٩ : ١٥
ثقل	ألم	»	١	٣١٠ : ١٦	إنك	الأقدم	»	٣	٧٦ : ١٨
شهدت	خضم	»	٢	١٩٦ : ١٠	ما أرسل	درهم	»	٣	١٢٣ : ١٤
إذا تم	تم	»	٢	٣٣٢ : ١٥	يزدحم	الزحام	»	١	٩٠ : ١٩
وداعك	الديم	»	٣	٣٢ : ٧	إن كنت	مقام	»	٣	٢٠ : ٢
إذا غبت	يتم	»	٣	٣٢ : ١٨	لا يأخذ	واعتم	»	١	٢٦٥ : ١
أبانا	ترم	»	٣	٣٣ : ١	قومي	جارهم	»	١	٣١٣ : ٢
إذا يقظتك	نم	»	٣	١٣٤ : ١٧	وهل	مثلكم	»	٤	١٢٥ : ٥
إذا قال	أونعم	»	٣	١٤٦ : ٨	زجر	بالنعم	منسرح	١	١٨٦ : ١
دعاني	خضم	»	٣	١٦٧ : ١٢	خبط	خضم	»	٢	١٨٩ : ٦
بدا	العدم	»	٣	١٧٦ : ٢	أنكحها	أدم	»	٣	٩١ : ٧
أكلت	النعم	»	٣	٢١٠ : ٨	أطرق	نعم	»	٣	١٥٣ : ١٧
وأجفر	حرام	»	٤	١١٢ : ٢	ول	عدي	»	٣	١٥٦ : ٥
					أبلغ	ذمًا	»	١	٦٧ : ٣
					لا	حكًا	»	٢	٣٢١ : ١١
ولما	حزين	طويل	١	٧٩ : ١٩	رب حلم	النعيم	خفيف	١	٢٤٠ : ١٨
فلا تجلا	حزين	»	١	٨٨ : ١٩	اخفض	الكلام	»	١	٤١ : ١٥
إذا لم	مكين	»	٣	٢ : ٤	يا بني	الأحلامًا	»	٣	٢١٧ : ٢٢
وإن	أمين	»	٣	٧٣ : ١١	أيها	اسلموا	مجزوء الخفيف	٤	١٣٢ : ١٤
تمنع	تئين	»	٤	١١٤ : ٤	لعمرك	عظموا	متقارب	٣	١٧١ : ١٢

(ن)



صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س
لعمري	عبون	طويل	۱۴	۱۰-۳	۱۰	بعثك	الظنَّ	طويل	۴	۱۰۵-۱۰	۱۰
أحبك	جنون	»	۸	۱۳-۳	۳	ومدخل	القرن	بسيط	۱	۲۰۸-۳	۳
إذا جاء	الضيافن	»	۲	۲۳۳-۳	۱۲	احذر	مجنون	»	۱	۲۹۰-۱۲	۱۲
وما	أداجن	»	۱۱	۲۱-۴	۷	ومرملين	بعرين	»	۳	۲۴۳-۷	۷
شجاع	فجان	»	۱۹	۱۶۳-۱	۱۰	صم	أذنوا	»	۳	۸۴-۱۰	۱۰
أهين	لايهبها	»	۱۳	۹۱-۱	۱۹	ياناق	سيان	»	۱	۲۲۷-۱۹	۱۹
وماخير	لايهبها	»	۱۰	۳۴۰-۱	۵	لو أن	اثنان	»	۱	۲۲۸-۵	۵
يقولون	ودينها	»	۱۱	۵۸-۴	۱۰	إما تريني	كمان	»	۲	۱۵۹-۱۰	۱۰
يدي	يشينها	»	۱۱	۹۹-۱	۱۳	ذو الود	وإخواني	»	۳	۷-۱۳	۱۳
ما أنا	سني	»	۵	۲۷۷-۱	۳	هل تعلمين	أقصاني	»	۳	۱۱-۳	۳
ولي	مني	»	۱۶	۸۴-۴	۸	إذا رأيت	أرطاني	»	۳	۱۰۹-۸	۸
وقد	ضنين	»	۸	۳۳۷-۱	۵	عثمان	بجان	»	۳	۱۵۹-۵	۵
لحي الله	متين	»	۱۴	۷۸-۳	۸	قد	يومان	»	۳	۱۵۹-۸	۸
ونجى	دواني	»	۱۶	۱۶۳-۱	۱۲	أفسدت	بمان	»	۳	۱۷۷-۱۲	۱۲
سأعمل	الحدنان	»	۵	۲۳۹-۱	۵	لايمنعك	أوطان	»	۱	۲۳۴-۵	۵
على	الحدنان	»	۱۰	۵۷-۳	۱	لى ابن	و يقابني	»	۱	۲۴۸-۱	۱
فلوكان	مكان	»	۱۳	۱۶۱-۳	۲	كل امرئ	حين	»	۲	۶-۲	۲
وكيف	بيان	»	۳	۳۵-۴	۱۲	لو كان	للساكين	»	۲	۳۱-۱۲	۱۲
حديثك	يمزجان	»	۵	۸۳-۴	۱۲	يا من	بالطين	»	۲	۳۳۲-۱۲	۱۲
أرى	ومكاني	»	۴	۱۱۹-۴	۱۴	لقد	يأتيني	»	۳	۱۸۵-۱۴	۱۴
جنونك	جنون	»	۷	۴۷-۲	۱۶	لا تضرعن	بالدين	»	۳	۱۸۸-۱۶	۱۶
وقد لاح	للطعن	»	۳	۱۸۶-۲	۱	قالوا	عنين	»	۴	۱۰۰-۱	۱
أناي	فتمكنا	»	۱۴	۹-۳	۱۱	أرى	بالدون	»	۲	۳۷۳-۱۱	۱۱
		»				أبكي	دوني	»	۳	۵-۱۴	۱۴



صدر البيت	قافيته	بجده	مجلد	ص	ص	صدر البيت	قافيته	بجده	مجلد	ص	ص
أقاموا	للديدبان	وافر	٣	١٥:٢٤١	٣	سمت	بالحسن	بسيط	٢	٤:٣٣	٢
أنا	تعرفوني	»	٢	١٥:٢٤٣	٢	وإن	الجزن	»	٣	١٠:٢٠	٣
ولا تعدى	دوني	»	٣	٢:١١٢	٣	مالت	بالقصن	»	٣	١٤:٣٣	٣
ولست	ياكلوني	»	٣	١٠:١٣٤	٣	لا والذي	إحن	»	٣	٢٠:١١٤	٣
فأما أن	مبني	»	٣	١٤:٧٧	٣	لو كنت	شيباناً	»	١	١٠:١٨٨	١
بلاء	ودين	»	٣	٢:١١٤	٣	وحاجة	عنواناً	»	٣	٢:١٣٣	٣
إذا أصبحت	تحذريني	»	٤	١٦:٧٩	٤	إنا محبوك	فاسة بنا	»	١	٨:١٨٩	١
أصونك	اليقين	»	١	٦:٣٥	١	إنا بنى	يشرينا	»	١	٤:١٩٠	١
أرم	الحفرتين	»	٢	١٨:١٤٩	٢	كمهر	سكناً	»	١	١٠:١٥٥	١
ومن تكن	تراناً	»	١	١١:١٩١	١	لولا	وطناً	»	٣	١٥:١٦٨	٣
وكن إذا	كاناً	»	١	١٩:١٩١	١	وفى	اليناً	»	٤	١:٢٨	٤
نعيب	سواناً	»	٢	١٠:٢٦٠	٢	مهلا	تسرونأ	»	١	٩:٢١٣	١
إذا ضيقت	هاناً	»	٣	٦:١٥	٣	أوجع	اللسان	مخلع البسيط	٣	٥:١٨٤	٣
رجعنا	سالمينا	»	١	٢:١٤٢	١	أعددت	قيان	»	٤	٢:٨٩	٤
نميل	أبيناً	»	١	١:٢٨٤	١	وكم من	العيون	وافر	١	٨:١٨٢	١
كأني	مدينأ	»	١	١٣:٣١٠	١	وأضحت	رزين	»	١	٢٢:١٨٢	١
وما شر	تصبحينأ	»	٢	١٣:٤٩	٢	كفى	لسان	»	٢	١:١٦٩	٢
				٤:٢٠٥		بدولة	مهرجان	»	٣	٤:٣٨	٣
ألا	الجاهلينأ	»	٢	٥:١٩٤	٢	تبيت	عقربان	»	٣	٦:٢٣٠	٣
إذا ما	بأنرينأ	»	٣	١٧:١١٤	٣	تنادى	وبان	»	١	١٦:١٤٩	١
جزى	مابقينأ	»	٤	٦:٣٨	٤	ألم ترفى	جانى	»	١	١٢:١٨٩	١
أألفا	أربعونأ	»	١	٩:١٦٣	١	أليس	تدافى	»	٢	٢:١٩٤	٢
ألا أبلغ	علينأ	»	١	٨:٢٠٣	١	شفيت	شفافى	»	٣	٥:٨٨	٣
ألا حى	أحبته	»	٢	١٤:٣٠٤	٢	كفالك	ترافى	»	٣	١٢:١٤٩	٣



صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
انى	أفُنْ	كامل	١٧	٢٨٦	١-٣
ويسى	مفتونُ	»	١١	٦٨	٢-٣
لاتدن	أمرُنْ	»	٤	٦٢	٤-٣
حسبت	وحسينَّا	»	١١	٢٠٨	١-٣
صلى	مرانِ	»	١٢	٢٠٩	١-٣
يابى	الأذقانِ	»	١٣	٢٩٤	١-٣
			٤	١٣٦	٢-٣
يجمان	النمرانِ	»	١٠	١٨٦	٢-٣
قوم	وقيانِ	»	١٠	١٥٢	٣-٣
وبنو	الألوانِ	»	١٢	٢٢٥	٣-٤
أتى	المرجانِ	»	٧	٦٧	٤-٣
النحو	يلحنِ	»	٩	١٥٧	٢-٣
أعددت	أرزنِ	»	٦	٢٤٢	٣-٣
قصر	فتحانِ	»	١٢	٣٢٥	٢-٣
كم من	كأمته	»	١٥	٥٢	٣-٣
أسد	يهونُ	مجزوءه الكامل	١٠	٢٩٤	١-٣
ياسوه	ظنّى	»	٢	١٠٦	٤-٣
ولئن	بواجدينَا	»	٦	١٤٥	١-٣
جسد	الظاعنينِ	»	١٣	١٤٣	٤-٣
إن مت	ابن عجلانِ	هزج	٩	١٣١	٤-٣
الما	أزرهته	»	٩	١٣٢	٤-٣
يارب	عنى	رجز	٣	٥٨	٢-٣
قد	المحى	»	٢	٥١	٤-٣
صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
جنيتها	السواني	رجز	٤	٢٨٣	٣-٣
يجمع	آيينَا	رمل	١٤	٢٥٥	٣-٣
أهلكنى	حسنة	»	١٣	١٦٥	٣-٣
وكما	الجزنُ	»	٤	٥٧	٣-٣
لبت	تحكمونا	مجزوءه الرمل	١٣	١٩	٣-٣
فكنت	بأذنينِ	سريع	١٦	١٤١	٣-٣
إن	يتوفانى	»	١٨	١٨٩	٣-٣
ومنسر	نمائنا	»	١٣	١٨٧	٢-٣
الحبل	يقصينِ	»	٨	١٥٦	١-٣
ياقرا	بقينِ	»	١٨	١١٠	٣-٣
ياأحسن	حينِ	»	١٠	٧٩	٤-٣
الرحم	العرمانِ	»	٨	٩٦	٣-٣
كم فرحة	الظنونِ	»	٧	١١٠	٣-٣
إذا قلوب	العيونِ	»	٨	١٨١	٢-٣
			٤	٨٦	٤-٣
ياجنة	ثمنُ	منسرح	١٨	٢١٧	١-٣
إن تعف	والمئنِ	»	١٩	٩٩	٣-٣
أصغى	يحيينى	»	٦	٥٧	٤-٣
ما أقرب	تلاقينا	»	٧	٢٥	٣-٣
ربما	الميزانِ	خفيف	٤	٣١٠	١-٣
ليس	فانى	»	٦	١٧	٢-٣
فاذها	فاعقرانى	»	٨	١٦٨	٣-٣
لبت	فالصنينِ	»	١١	٢١١	٣-٣
أمغطى	حسنا	»	٧	٧	١-٣
			١٢	١٦١	٢-٣



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
وإذا	زينا	خفيف	٨	٩٣-١	صبغت	دنياهاً	كامل	٦	١٩-٣
أجد	شأنها	متقارب	١٠	٣٢١-١	مامن	مولاهاً	»	٢	١٧٠-٣
أشاقك	باب	»	١٩	١٤٩-١	إن المهالبة	المكروه	»	١٣	٣٤٢-١
إذا قلت	الغنى	»	٤	٢٤١-١	حسب	عليه	مجزوء الكامل	٢	٢٨-٢
وما زلت	المغربين	»	١٤	٤٧-٣	وللقلب	يلقاه	هزج	٣	١٨٢-٢
وحى	العيوناً	»	١٢	٩-٢	يقاس	ما شاه	»	١٢	٨-٣
ألا يزجر	البنينا	»	٦	٦٠-٣	ولا	وإياه	»	٩	٧٩-٣
إننا	بالبنينا	»	٧	٦٢-٤	أنت	أخوه	مجزوء الرمل	٢	٨٤-٣
أعنت	الأربعينا	»	٩	٥٠-٤	إن للعرف	فاعلوه	»	١٥	١٩٤-٣
وكنت	عواناً	»	٥	٧٤-٣	يارب	ويديته	سريع	٤	٣٠-٤
فا	جلاساً	»	١٨	٣٠٩-١	حوامج	تفضيها	منسرح	١٢	١٥٠-٣
تفكرت	البدن	»	٣	١٥٦-٢	هذا جنائ	فيه	»	٦	٤٣-١
نشدتك	حسن	»	١١	٢٦-٤	أيها	تستوفيه	خفيف	٨	١٩٣-٣
وأنى	الظعن	»	٢	٢٧-٤	أبو مالك	غناه	متقارب	٥	١٧٩-٣
					تخير	يتيها	»	١٠	٢٠-٤
(هـ)									
أبلغ	ألقاه	بسيط	١٤	٢٧-٣	تسرى	السرو	طويل	٣	١٥٧-٣
سائل	هواديها	»	٢	١٦٧-١	تملات	تنشوى	»	١٦	١١-٢
بالتنا	نواحيها	»	٢	٢٦٢-١	تكاشرنى	دوى	»	٩	٨٢-٣
إن كان	تساويها	»	٧	١٧٤-٢	إذا أنكبرت	حبوا	»	٩	٨٥-٢
أبن	هواه	وافر	٤	٣٨-١	احذر	بالحلاوه	مجزوء الكامل	١٦	١٠٧-٣
إذا نزل	اليه	»	٩	١١٢-٤	دعوت	الدعوة	سريع	١٧	٢٣٢-٣
لعل	عابها	»	١٢	٣٠٠-٣	فلاته	عدوا	متقارب	١٣	١٠٧-٣
أشد	سواها	»	١٥	١٩٤-٢					

(و)



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
ألا	خالياً	طويل	٣	٨٣	٧		(ى)				
وقد ينبت	كما هياً	»	٣	١١١	٤	فسرى	نهارياً	طويل	١	٤١	٦
أروح	تقاضياً	»	٣	١٥٠	١٧						٢ : ٢٩٦
لنا من	الأقاصياً	»	٣	٢٦٦	٢	بنى عمنا	القوافياً	»	١	٧٧	٨
وثرماء	بادياً	»	٣	٢٦٦	٧	كفى	وثاقياً	»	١	١٨٧	١٢
شربت	المكأورياً	»	٣	٢٧٤	١٣	ولكن	الأعادياً	»	١	٢١٩	٢
على	بادياً	»	٤	٣٩	٤	تقول ابنتى	لا أبالياً	»	١	٢٣٨	٥
فإن	بالياً	»	٤	٨٨	٦	ولما زلنا	حالياً	»	١	٢٦٢	١١
وإنى	خيالياً	»	٤	١٣٩	١٠						٢١ : ١٨٤ - ٢
إذا ما	العصى	وافر	١	٣٣٣	١٦	وجهرتنا	الأمانياً	»	٢	٢١١	٢٢
لنا	عصى	»	٢	٧٦	١٤	فلسن	راضياً	»	٣	١١	١٢
من كل	التحية	مجزوء الكامل	١	٢٥٨	١٦	وإنى	لياً	»	٣	١٨	٤
ردا	حادياً	رجز	١	١٧٥	٣	تجمعن	ثمانياً	»	٣	٥١	١٤
عللانى	رأياً	خفيف	١	١٨٤	٧	وقد كنت	رجائياً	»	٣	٦٦	١٨
عللانى	عالياً	»	١	١٨٤	١٨	فإن يك	اللالياً	»	٣	٦٧	١١
جرد السيف	أموياً	»	١	٢٠٨	١٥	رأيت	بدالياً	»	٣	٧٥	١٩
إذا كنت	علياً	متقارب	٣	٢٨	١٠						٢٠ : ٨٣
أرى	لعى	»	٢	١٧٤	١٤	فانت	أخالياً	»	٣	٨٣	٧



## فهرس أنصاف الأبيات

- |  |  |
|--|--|
| <p>(ص)</p> <p>١٧ : ١٨٩ - ٢ رجز صرصرة الأعلام في المهارق</p> <p>(ع)</p> <p>١٧ : ٨٧ - ٢ رجز على غرار كاستواء المطمر</p> <p>(ف)</p> <p>٢١ : ٣٠٦ - ١ كامل فارفع بكفك إن أردت بناءنا</p> <p>٦ : ١٠٦ - ٢ طويل فتواره ميل إلى الشمس زاهره</p> <p>١٣ : ٣٢٨ - ١ رجز في كفه معطية منوع</p> <p>(ق)</p> <p>٤ : ٦٨ - ٤ رجز قد صرت أمشي بثلاث أرجل</p> <p>(ك)</p> <p>١٢ : ٨٢ - ٤ وافر كأن حديثها سكر الشراب</p> <p>٤ : ٤١ - ٤ رجز كأنما قص من ليط جعل</p> <p>٢ : ٤١ - ٤ » كأنما وجهك ظل من حجر</p> <p>٢ : ١٨٩ - ٢ » كأنما يصفرن من ملاقق</p> <p>٢٠ : ٥٧ - ٤ كلتا يديك يمين حين تضربه بسيط</p> <p>(ل)</p> <p>٢٠ : ١٦٤ - ١ بسيط لا والذي منع الأبصار رؤيته</p> <p>١٠ : ٥٩ - ٤ رجز لا وقع في نعله ولا عجم</p> <p>١٥ : ١٢٦ - ١ » للضاربين الخيل والخيل قطف</p> <p>٩ : ١٨٥ - ١ » لو كان سيفانا حديدا قطعا</p> | <p>(ا)</p> <p>١٢ : ١٠٢ - ١ طويل إذا الله سنى عقد أمر تيسرا</p> <p>١٣ : ١٨٥ - ١ وافر أساجلك العداوة ابقينا</p> <p>٥ : ٣٢٢ - ٢ رجز أسرع في نقص أمرى تمامه</p> <p>١ : ٩١ - ١ » إن الندى حيث ترى الضغاطا</p> <p>١١ : ١٨٥ - ١ » أو نختنا من جندل تصدعا</p> <p>(ب)</p> <p>٢١ : ١٨٥ - ١ خفيف بعد من قد كان منا بديا</p> <p>(ت)</p> <p>٢١ : ١٩٣ - ١ طويل تبوء بقتلاها دماء هوامل</p> <p>(ث)</p> <p>١٠ : ٣٠٦ - ١ شهلان ذوا الهضبات ما يخلجل كامل</p> <p>(ح)</p> <p>١٤ : ٩٦ - ٢ رجز حارية قد صغرت من الكبر</p> <p>٦ : ٥٨ - ٤ » الحمد لله الوهوب المجزل</p> <p>(س)</p> <p>١٤ : ٨٠ - ١ طويل صحابة صيف عن قليل تقشع</p> <p>١٦ : ١ - ٢ وافر سمعت الناس ينتجعون غيثا</p> <p>(ش)</p> <p>١٤ : ٤٩ - ٤ طويل شبا باو أغزاكم خوالف في الجند</p> <p>١٥ : ٣٢٨ - ١ رجز شريانة تمنع بعد اللين</p> |
|--|--|



والشربلى مطالع الأكم .فسرح ٤ : ١٤٥ - ١  
 والشيب شين لمن يشيب مخلص البسيط ١ : ٣٢٥ - ٢  
 وضعن وكلهن على غرار وافر ١٥ : ٨٧ - ٢  
 والقول ينفذ مالا تنفذ الإبر بسيط ٥ : ٢٣ - ٢  
 ولدت بقفرة ونشأت عندي » ٧ : ٥ - ٢  
 ولقد مررت على الظلام بمغشم كامل ٢٠ : ٦٤ - ٢  
 وماورثت اختيار الموت عن أحد بسيط ١٩ : ١٦٤ - ١  
 ومرتبة لا يستقال بها الردى طويل ٢١ : ٢٧٣ - ٢

## (ى)

ياعائب الشيب لابلغه مخلص البسيط ٧ : ٣٢٠ - ٢  
 يالبنى أوقدى النارا مديد ١٧ : ٥٠ - ٢  
 يضع الهناء مواضع النقب كامل ٨ : ١٦٩ - ٢  
 يهن على الناس حوان لبه رجز ٢٠ : ٢٤٣ - ١  
 يهوين شى ويقعن وفقا » ١٤ : ٥٦ - ٢

## (م)

ما إن يقعن الأرض إلا وفقا . رجز ١٣ : ٥٦ - ٢  
 ما العز إلا تحت ثوب الكد » ١٢ : ٢٣٢ - ١  
 مردد فى بنى الخناء ترديدا بسيط ٨ : ٤٢ - ٢  
 مكر مفر مقبل مدير معا طويل ١٥ : ٥٦ - ٢  
 من كان ينوى أهله فلا رجع رجز ١٢ : ١٨٣ - ١  
 الموت أكرم نزال على الحرم بسيط ٨ : ٥٣ - ٣

## (و)

وإن متنا نورثها بيننا وافر ١٥ : ١٨٥ - ١  
 وإنما يطلب عسا من حلب رجز ٧ : ٢٤٤ - ٣  
 وإنى لصعب الرأس غير جموح طويل ١١ : ٣٢٨ - ١  
 وجرح اللسان بجرح اليد متقارب ٧ : ٢٣ - ٢  
 والدريترك من غلانه مجزوه الكامل ١٢ : ١٣٩ - ٣  
 ورفعتة الى السجفين فالنضد بسيط ١٣ : ١١٦ - ٤



## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية في مجلدات الكتاب نذكرها هنا ليستدركوا

القراء :

### أغلاط المجلد الأول

صواب	خطأ	س	ص
هشام بن حسان	هشام ابن حسان	١	٢
عبد الله بن مسعود	عبد الله ابن مسعود	١٣	٣
الظنين	الضنين	٧	١٤
معاذ بن مسلم	معاذ ابن مسلم	١	٢٦
سلم بن قتيبة	سلم ابن قتيبة	١٣	٢٦
عبيد الله بن عمر	عبيد الله ابن عمر	١٦	٢٩
نصر بن مالك	نصر ابن مالك	١	٣٠
محمد بن علي	محمد ابن علي	٤	٣٠
عبد الله بن وهب	عبد الله ابن وهب	٩	٣١
عزيز	غريب	١٠	٣٢
أوس بن عبد الله	أوس ابن عبد الله	٨	٣٨
أبج	أبج	١٨	٤٠
أبو حاتم	أبو حاتم	١٦	٤٣
عبد الملك بن مروان	عبد الملك ابن مروان	٤	٤٤



ص	س	خطأ	صواب
٤٧	٧	عِدَّة	عِدَّة
٥٢	٦	المغيرة بن عبيد الله	المغيرة بن عبد الله
٧٠	١٧	السندی ابن شاهك	السندی بن شاهك
٨٠	٦	واست بغصب	وليس بغصب
٨١	٢١	ولم نجد التضعيف لا في القاموس	ولم نجد التضعيف في هذا المعنى
		ولا في اللسان	في القاموس واللسان
٨٥	١٦	رجلى	رحلى
٨٦	١٠		٢٠ (بالهامش)
٨٧	٣	يُحْتَسَى	يُحْتَسَى
٨٨	٧	الظن	الضن
٨٨	٨	نسخت	لسخت
٨٨	٢١	القوسين المربعين	المربعين
٩٠	١	ققال	فقال
٩٩	١١	مكانا	نكالا
١١٠	٥	عيينه	عِيْنِه
١٢٢	١٨	عمر ابن عبد العزيز	عمر بن عبد العزيز
١٢٩	١٦	المعرفة <sup>(٢)</sup>	المعرفة <sup>(١)</sup>
١٤٧	٨	يا أيها	يا أيها
١٥٠	١٩	الشيبياني	(السيباني) بفتح المهملة وسكون (التجتانية)
١٥٤	١٣	مسلم ابن عمرو	مسلم بن عمرو



صواب	خطأ	س	س
وإن رمحي لمعي !!	وإن رمحي لمعي .	١	١٧٥
ذكرتني	ذكرني	٤	١٧٥
برأس	أس	٥	٢٥٤
تكون	لا تكون	١٤	٢٥٤
إذا جئت	إن آخيت	٧	٢٥٥
بالتعذر	بالتعذر	١٠	٢٥٦
تجرت ... التاجر	نجرت ... الناجر	١	٢٥٧
الدابره	الدائره	٣	٢٥٧
هاتان	هذه	٢٠	٢٥٧
تستغفر	نستغفر	٣	٢٥٨
أسر للقلوب	أسر الى القلوب	٢	٢٥٩
أبي لي البلاء وأني	أبالي البلاء وإني	٢٢	٢٨٠
يَنْتَقِمُ	يُنْتَقَدُ	٨	٢٨٥
الحَيِّ	الحَيِّ	١٦	٢٨٥
المتشمس	التمشمش	٧	٢٨٦
تَعَبٌ	تَعَبٌ	١٢	٣٠٤
زَحَلٌ	رحل	١٨	٣٠٧
بَلِينَا	بَلِينَا	١٤	٣١٠
سرفا	شرفا	١٠	٣٣٢
أنه	أنا	٢	٣٤٣



## أغلاط المجلد الثاني

صواب	خطأ	ص	س
غادي	عادي	١١	٨
نديه	نديه	٥٢	١٢
حبيش بن دلجة	جيش ابن دلجة	٥٣	١٦
مقنع	تمنع	٥٦	١٦
نعجون ( التصويب عن لسان العرب مادة نعج )	بعجون	٧٤	١٦
معاوية بن عمرو	معاوية عن عمرو	٨٩	١
في أختاء	من أختاء	٩٧	٢١
مخالب	مخالب	٩٩	١٦
حنقا غاضبا ( التصويب عن الحيوان للمحافظ ج ٥ ص ١١٠ )	حنقا قاضيا	١٠٤	٢
مسهلان	مسهلان	١٠٦	١٤
وعرفت	وعرفت	١١٨	١٣
لن	لو	١٣٥	١٢
سفيان بن عينة	سفيان بن عينة	١٣٥	١٨
المشبه	المشبية	١٣٨	٢٤
كافرة	كافره	١٤٠	٢
غزاة امرأة شبيب	غزاة أم شبيب	١٥٥	١٦
صحار	صحار	١٧٢	٣



صواب	خطأ	س	ص
العيون	العيون	٨	١٨١
مر	مر	١٢	١٩٥
محمد بن داود	محمد بن داود	١	٢٩٦
عبيد بن الأبرص	عبيد بن الأبرص	١	٣٢٥

## أغلاط المجلد الثالث

تحسن	تحسن	١٣	٤
العيس	العيش	١٧	١٩
عرض	عرض	١٤	٤٧
أرفع	أدفع	٣	٩١
شهباء	شهباً	٧	١٣١
ريض	رابض	٥	١٤٢
نقم	نعم	٥	١٧٠
ابن التوأم	ابن التوأم	١٤	١٧٠



## استدراكات

لبعض نقط لفت نظرنا اليها بعض الأدباء ، أو لم نعثر عليها إلا بعد الطبع

## المجلد الأول

	ص	س
« نخذ ماء رمانين الخ » كتبنا عليه بالحاشية رقم ١ أنه كذلك بالأصل الفتوغرافي ونقلنا عبارة العقد الفريد . ويظهر لنا أنه محرف عن رمانتين .	٢٥	١
ومولى عصاني واستبد برأيه * كما لم يطع بالبقتين قصير فلم أراى أن غب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور تمنى بئيسا أن يكون أطاعنى * وقد حدثت بعد الأمور أمور وردت هذه الأبيات الثلاثة لشاعر لم يذكر المؤلف اسمه وهو كما في معجم البلدان لياقوت ( ج ١ ص ٧٠٢ طبع أوربا ) نهشل بن حرى . والبقتان ثنية بقة : اسم موضع قريب من الحيرة وقيل : حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة وإياه أراد قصير بن سعد اللخمي وقد استشاره جذيمة بعد فوات الأمر وكان أشار عليه ألا يمضى الى الزباء فلم يطعه فلما قرب منها وأحاط به عساكرها قال جذيمة : ما الرأي يا قصير ؟ فقال له : « بيقة خلفت الرأى » فضربت العرب ذلك مثلا . وهو يضرب للمكروه يسبق به القضاء و ليس لدفعه حيلة . وهذه القصة واردة في كتاب الأغاني ( ج ١٤ ص ٧٤ طبع بولاق ) وقد أورد الميداني هذا المثل بلفظ « بيقة	٣٣	٩-١١



- ص ص  
صرم الأمر « وذكر هذه القصة . وقد ورد في البيت الثالث كلمة  
« بئيسا » وصوابها « نئيشا » يقال : فعل ذلك نئيشا أى أخيرا بعد  
مافات . والتناؤش : التأخر .
- ٨٢ ٤  
قال يزيد بن المهلب وهو في الحبس : يالهفى على طلبة بمائة ألف .  
وفرّح في جبهة أسد ، وردت في هذا الحديث كلمتا « طلبة » و « فرح »  
ولعلمهما : « طلاء » و « فرج » فقد جاء في الأغاني ( ج ٦ ص ١٣٠  
طبع بولاق ) حديث يشبهه ونصه : « قال الوليد بن يزيد : وددت  
أن كل كأس يشرب من نحر بدينار وأن كل حِرِّ في جبهة أسد فلا  
يشرب إلا سخى ولا ينكح إلا شجاع » .
- ٨٣ ٤  
فأدركت الذى أملت فيه \* بمكث والخطا زاد العجول  
وقد روى في التنبيه على أوهام أبى على القالى فى أماليه للبكرى (ص ٦١):  
فأدركت الذى أملت منه \* بمكث والخطاء مع العجول  
ولو أنى عجلت سفهت رأبى \* فلم أك بالعجول ولا الجهول
- ١٠٣ ١٨  
« عبد الملك بن الحجاج التغلبى » بالهاء المشناة والغين المعجمة وكتبنا  
فى الحاشية رقم ٢ أنه فى النسخة الألمانية « عبد الله » ، وقد تبين لنا  
أن صححة الاسم هكذا : « عبد الله بن الحجاج الثعلبى » بالهاء المشناة والغين  
المهملة . كما فى النسخة الألمانية والطبرى والأغاني ج ١٢ ص ٢٥  
طبع بولاق .
- ١١٢ ١٥-١٨  
تكررت فى هذه السطور كلمة « المادتان » ونبهنا فى أول موضع  
وردت فيه على أنها كذلك بالنسخة الألمانية وأنها فى الفتوغرافية  
هكذا « الماذيان » وقلنا : إننا لم نوفق لتصويبها وقد ظهر لنا أن



- ص ص  
الصواب فيها « الماذيان » ومعناها الفرس الأثني وكان من عادة  
الفرس أن يضعوا في قلب الجيش المحارب راكب فرس أنثى فيسمى  
القلب ماذيانا والكلمة فارسية يقال فيها ماذيانة، وتثنى ماذيان على  
ماذيانين وماذيانة على ماذياتين .
- ١٨ ١٧٤ ورد اسم « رهم بن حزم الهلالي » وقد ورد في أمثال الميداني  
(ج ٢ ص ٢٤٥) : « رهم بن حزن » .
- ١٩ ٢٢٤ وردت كلمة البكارة وقلنا في التعليق : « ولعلها محرفة عن الغباوة  
أو البلادة » ونزيد هنا أنه يجوز أن تكون محرفة أيضا عن  
« البكاء » وهي قلة الكلام ولعل ذلك أقرب التحريفات .
- ١٥ ٢٣٧ ورد هذا البيت :
- وإني لأستحي من الله أن أرى \* أطوف بأرض ليس فيه بعير  
وردت فيه كلمة الأرض وهي مؤنثة ولا تذكير فيها وقد أعيد عاها  
الضمير مذكرا . والرواية الجيدة :
- \* أطوف بجبل ليس فيه بعير \*
- والجبل : الرمل المستطيل .
- ١٢ ٢٥٦ ورد : « كان النضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر يُعين  
الناس » من عين التاجر يعين تعيينا والاسم العينة وذلك اذا باع  
تاجر من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم اشتراها منه بأقل  
من ذلك الثمن . وقد كره العينة أكثر الفقهاء .
- ١٥ ٢٦٠ ورد هنا الشطر : « فبنت من عقلي على مراحل » والظاهر أنه :  
« فبنت من عقلي على مراحل » .



ص	س	
٢٦٣	٨	وردت كلمة « جبين » بالجيم المعجمة وصوابها : « حبين » بالخاء المهملة . والحب بالضم : إناء يتخذ للساء في البيوت وهو المعروف بالزير .
٢٦٩	٤	وردت كلمة « يخدمون » هكذا بالياء ولعلها : « مخدمون » بالميم .
٢٧٨	١٥	أثبتنا هذا البيت : « ومقدر عنه القميص الخ » كما ورد في الأصول . وقد عثرنا في كتاب الشعر والشعراء للمؤلف على رواية أوضح للمعنى وأبين وهي : « ومخترق عنه القميص الخ » يريد أن قميصه متخرق من كثرة ما يتجاذبه السؤال والعفاة .
٢٨٥	٩	وردت كلمة « ذميم » ويظهر أنها محترفة عن « زنيم » التي تنادى بها الكلمة التي قبلها لأن الزنيم هو الدعوى الملتصق بالقوم وليس منهم .
٣٢٢	١٠	وردت كلمة « دكانك » والصواب : « زكاتك » ويريد أنه يقتله جمال صوتها وحسن غنائها قبل أن يحول عليه الحول ويؤدى زكاته .

## المجلد الثاني

٣٣	١١	في حديث خالد بن صفوان « كأنك تأمل أن تعيش الدهر كله ، قال : ولا أخاف أن أموت في أوله » وقد جاء هذا الخبر في العقد الفريد ( ج ٣ ص ٣٣٣ طبع بولاق ) ونصه : « قال لا ولكني أخاف ألا أموت في أوله » وهي الرواية الجيدة التي تتفق والسياق .
٦٧	٧	ورد هذا البيت : فلوشاتم الفتیان فی الحی ظالماً * لما وجدوا ذیر التکذب مسلماً يجوز أن تكون كلمة « مسلماً » محترفة عن « مشتما » وبذلك يكون



- ص ص
- الشاعر قد ردّ عجز البيت على صدره كما تقتضيه صناعة البلاغة .  
كما يجوز أن تكون محزفة عن « مثلما » والثلث : تتاول الأعراض  
بالتجريح والتقد .
- وردت كلمة « سورج » وكتبنا عليها بالحاشية رقم ٤ أنها وردت ١٠ ٩١  
هكذا بالأصلين وقلنا : لعلها الصاروج ، ونقلنا عبارة الجاحظ في الحيوان .  
وقد تبين لنا أن كلمة السورج الواردة بالأصل هي الصواب وهي كلمة  
فارسية معناها الملح يكون في أصول الحيطان وقد ذكرها ابن البيطار  
ونقل عن ديستوريدوس أنه شيء يتولد من البحر وهو جنس من  
الزبد ، ويتولد في المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل  
قوة الملح .
- ورد « أزهد الناس في الحاكم أهله » والصواب : « العالم » فقد ورد ١ ١١٨  
في أحاديث الجامع الصغير هكذا : « أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه »  
كما ورد في مجمع الأمثال للبدائي ( ج ٢ ص ١٩٨ طبع بولاق ) :  
« أزهد الناس في العالم جيرانه » .
- وردت في الأصل العبارة الآتية هكذا : « وإن مثل ذلك مثل الجامة ١ ١١٨  
تكون في القوم فيرغب فيها الغرباء ، ويزهد فيها القرباء ؛ فبينما ذلك  
غار مأوها ، وأصاب هؤلاء منفعتها ، وبقى هؤلاء يتفكنون ، أي  
يتندمون » . وقلنا في الحاشية رقم ١ عن كلمة « الجامة » لعلها  
الجمّة . وقد تبين لنا أن هذه العبارة نص حديث ورد في لسان  
العرب مادة « حم » قال : وفي الحديث « مثل العالم مثل الجمّة يأتيها  
البعلاء ويتركها القرباء فبينما هي كذلك إذ غار مأوها وقد انتفع بها



- ص س  
قوم وبقى أقوام يتفكّنون أى يتندّمون». والحمة : عين فيها ماء حار  
يُستشفى بالغسل منه .
- ٣ ٣٠٣ ورد هذا الشطر \* وتمجى محاسن تلك الصور \* ورواية الإحياء  
للغزالي التي أثبتت بالهامش : « فتمحو محاسن الخ » وهي الرواية  
الجيدة، ويعنى الشاعر ببنات الثرى الدود .
- ١١ ٣٢٣ ورد «وتحتصدون» . وفي اللسان مادة «خضر» : وتُختضرون وهو  
الصواب، واختضر الشاب : مات في شبابه وريعانه كما يختضر العود  
ويقتطف الزهر .
- ٢ ٣٧٠ وردت كلمة «يطا» ولعل هذه الكلمة محرفة عن «نطا» والنطا :  
إفراط الحمق . وقد نقلنا في الهامش عبارة البيان والتبيين : «أعرابيا  
أشغى في بت» وصوابها : «أعرابيا في بت أشغى» والبت :  
الطيبلسان من خزونخوه . والأشغى : مختلف نبتة الأسنان في الطول  
والقصر والدخول والخروج .

## المجلد الثالث

- ٤ ١٢-١٣ « واذا غرست غراسا من المعروف فلا تبغين أن تحسن تربيته »  
نبتها في الحاشية رقم ٥ من هذه الصفحة على أن الأصل : «فلاتبغين»  
بالقاف، وقد حدانا اذ ذاك إلى هذا التغيير أن معنى الجملة يستقيم  
به إذ هو يريد أن يقول : اغرس المعروف غير ناظر الى نتيجه ،  
ولا طالب لثمرته — وقد يتأدى هذا المعنى بابقاء الأصل كما هو،  
ففى اللسان مادة « بقى » : أن من معانيها الانتظار يقال : بقى الشيء



يبقيه بقيا : انتظره ورصده، ومنه قول الكميث وقيل لكثير :

فما زلت أبقى الظعن حتى كأنها

أواقى سدّي تغالهن الحوائكُ

« وصف أعرابي رجلا قال : كان والله يتحسّى مرار الإخوان ١٥ ٦

ويسقيهم عذبه » وكتبنا في الحاشية رقم ٣ عن كلمة مرار أنها هي التي

بالأصل وقلنا لعلها محرفة عن مرّ لمقابلته للعذب . ونزيد هنا أنه من

المحتمل أيضا أن تكون الكلمة محرفة عن مرارة بالتاء ، وهذه

الكلمة أشبه بالتحريف وإن كان يبعد احتمالها عندنا بعض الشيء

أن المرارة تقابلها العذوبة لا العذب .

« كان رجل من أهل السواد مجهودا الخ » والصواب : « محدودا » ١١ ٤٧

والمحدود : الذي لا يوفق للصواب .

« وقالت صفية الباهلية في أختها » ولعله : « في أخيها » ، وفي العقد ١ ٦٦

الفريد ( ج ٢ ص ٢٦ ) : وقالت أعرابية ترثى زوجها .

ورد البيت : ٥ ١٠٣

وكيف أنساك لا أيديك واحدة \* عندي ولا بالذي أوليت من نعم

لعل كلمة « نعم » محرفة عن « قدم » ليصح معناه ، إذ هو يريد

أن يقول : كيف أنساك وأيديك عندي كثيرة لم يطل بها العهد

١٠٨ ٦-٨ ورد هذان البيتان منسوبين لأحمد بن يوسف الكاتب وهما :

ما على ذا كذا افترقنا بسندا \* د ولا بيننا عقدنا الإخاء

نطعن الناس بالمتقفة السم \* برعلى غدرهم وننسى الوفاء



وقد روي في الأغاني (ج ٣ ص ١٥٠ طبع بولاق) لأبي العتاهية  
هكذا :

ما على ذا كنا افترقنا بسندا \* د وما هكذا عقبتنا الإخاء  
تضرب الناس بالمهتدة البية \* ض على غدرهم وتنسى الوفاء

« ولا يستريح قلبه » نقلنا هذه الرواية عن العقد الفريد ونقلنا إن  
الذي في الأصل : « قلمه » بالميم وكلتا الروايتين صحيحة، ولعل رواية  
الأصل التي نبهنا عليها في الحاشية أقرب للصواب إذ هو يريد وصف  
هذا الرجل بأنه كان لا يألو جهدا في قضاء الحوائج للناس ركوبا فيها  
وكتابة فلا يجف لبدنه من المسير لقضاء حوائجهم، ولا يستريح قلمه  
من الكتابة في الشفاعة لهم .

في الحاشية رقم ٦ « أستحمله : حملة حوائج يقضيها له » والسياق  
يقضى أن يكون معنى استحمله طلب إليه أن يحمله على ناقة أخرى  
سوى ناقته بعد أن نَقِبَ خَفَّها وكَلَّتْ عن حملة .

١٥٠-٢٠ نضيف الى ما كتبناه في الحاشية رقم ٢ تفسيراً لقول الشاعر :

أناقة الله حاجتي عقرت \* أم نبت الحرف في نواحيها  
أنه يجوز أن يكون مراد الشاعر بالحرف في هذا البيت سوء الطالع  
وتعس الجَد والمعنى عليه واضح .

« فأرغب... إذا الضراعة... » البيت . وقد ورد هذا البيت في العقد  
الفريد ج ١ ص ٢٨ هكذا :

فأطلب الى ملك الملوك ولا تكن \* بادى الضراعة طالبا من طالب



- ص ١٩٨ س ١٦ فسر العراق في الحاشية رقم ٥ بالعظام اذا لم يكن عليها شئ من اللحم ،  
والمقام يقتضى أن يفسر العراق بغير ذلك . وفي اللسان : أن العرق  
بفتح فسكون : العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم وبقى عليه لحوم رقيقة  
طيبة تؤكل وتُتمشش العظام ، ولحمها من أطيب اللُّحمان عندهم وجمعه  
عُراق بالضم ، وهو من الجموع النادرة . والعرق أيضا : الفِدرَة من  
اللحم وجمعها عُراق .
- ٢١٨ ١٣ « ولا عرفت ذنين أنف » أثبتنا هذه الرواية عن العقد الفريد  
وشرحنا معناها ونبها على أن الأصل : « ذنين أذن » ونزيد هنا أن  
رواية الأصل توافقها رواية البخلاء للملاحظ ص ١١٩ طبع أوربا .  
والدين كالطين سواء بسواء .
- ٢٢٩ ٨-٩ في حديث الحارثي : « لم لاتؤاكل الناس ؟ فقال : لو لم أترك  
مؤاكلتهم الا لتزوعى عن الإسوارى لتركها » كتبنا عليه في الصفحة  
عينها بالحاشية رقم ٨ نقلا عن البخلاء للملاحظ « الا لسوء رعة على  
الإسوارى الخ » وقلنا لعل الصواب : « إلا لشره على الإسوارى »  
اعتمادا على أن سياق الكلام يقتضى ذلك ، ولكن يظهر لنا أن عبارة  
الملاحظ في البخلاء تؤدى المعنى المقصود من غير حاجة الى هذا  
التصويب ، فإن أصل معنى الورع والرعة : التحرج والكف . ونقل  
أبن منظور عن الأصمعي أن الرعة : الهدى وحسن الهيئة أو سوء  
الهيئة ، يقال : قوم حسنة رعتهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم ، وأصله  
من الورع وهو الكف عن القبيح . والظاهر أن الحارثي يريد أن  
يقول : لو لم أترك مؤاكلة الناس إلا لسوء رعة على الإسوارى الخ أى



إلا لسوء أدبه على المائدة وتزايده على الطعام في تلك الصورة الشنيعة التي وصفها في باقي الحديث . وكما يصح هذا التخريج يصح إبقاء عبارة الأصل كما هي مع تحريفها تحريفا يسيرا الى : « إلا لنزوع عليّ الإسواريّ الخ » ونزوه : توثبه وشهره وإقباله على الطعام بهذه الصورة . وعلى الإسواريّ هذا موصوف بالشرة ، وله حديث طويل في كتاب البخلاء يدل على ذلك فأرجع اليه في الصحف : ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ من هذا الكتاب طبع أوربا .

١١ ٢٣٢ في حديث طفيل العرائس زعيم الطفيليين : « وأجد ثيابك وأعمل على أنها العقدة التي تستغل » الظاهر أن هذه الكلمة محرفة عن « العقدة التي تستغل » والعقدة عند العرب : الحائط الكثير النخل لأن الرجل اذا اتخذ ذلك فكأنه قد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه . واستغلال العقدة : استثمارها وتحصيل غلتها . فهو يريد أن يقول : إنه لا أجدي على الطفيليّ من التخايل في الملابس الجديدة والظهور بمظهر العظماء تلبيسا على الناس وتمويهها .

١٨ ٢٣٥ في وصف أعرابيّ لمجلس أنس : « وغناء يصور وحديث لا يخور » قلنا في الحاشية رقم ٣ : « يصور : يصوت ويظهر لنا بعد هذا التفسير عن الصواب ، والظاهر أن المراد بها : « يُميل » ففي كتب اللغة : « صار الشيء إلى نفسه : أماله وصار عنقه إلى ، وصرت الغصن لأجتنى ثمرة ، وصار وجهه إلى أي أقبل به عليّ » فالظاهر أن هذا الأعرابيّ يصف هنا المجلس باشماله على غناء يميل سامعه ارتياحا اليه وطربا منه وحديث حسن جميل مسترسل غير منقطع .



- |   | ص   | س  |
|---|-----|----|
| « ولو شأوت الأسد لقتلته » الظاهر أن هذه الكلمة محرفة عن :   | ٢٣٧ | ١٢ |
| « ولو ساورت الأسد لقتلته » . والمساورة : المغالبة والمواثبة فهو يريد أن يقول : لو غالبت الأسد في حالة النشوة هذه لغلبته .     |     |    |
| « فلما نفضت الحيز بالعود أقبات  | ٢٤١ | ٨  |
| رسائل تشكو الجوع والحى سهد »  |     |    |
| نبهنا بالحاشية رقم ٣ على أن الأصل : « تشكى » بالياء : ويظهر لنا أن الأصل صحيح أيضا : فهذا الفعل من بابي نصر وضرب على السواء . |     |    |





